

الآن في المطبعي

بمطبعنا

الآن في المطبعي

مكتبة لبنان ناشرون

## هَذَا الْمُعْجَمُ

- إِنَّ مُعْجَمَ الاسْتِشْهَادَاتِ هُوَ ثَمَرَةُ سِنَوَاتٍ مِنَ التَّطَوُّافِ فِي حُقُولِ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ بِعَامَّةٍ، وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ بِخَاصَّةٍ.
- مَيَّزَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ التَّمَثِيلِ وَالْاِقْتِبَاسِ وَالْاِسْتِشْهَادِ، وَرَكَّزَ عَلَى الْأَعْرَاضِ مِنَ الشُّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ وَالتَّنْزِيهِ، فَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى الشُّوَاهِدِ الْمَأْخُوذَةِ مِنَ الْكُتَابِ وَالخُطَبَاءِ وَإِنَّمَا اسْتَقَى مِنَ الْمَوَارِدِ الْمُعْجَمِيَّةِ وَالتَّحْوِيَّةِ وَالبَلَاغِيَّةِ وَالفَقْهِيَّةِ وَغَيْرِهَا...
- سَلَّطَ الْأَضْرَاءَ فِي الْمَقْدَمَةِ - الدَّرَاسَةَ عَلَى تَارِيخِ الْاِسْتِشْهَادِ وَمَكَانَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ وَنِسْبَةِ الشَّاهِدِ إِلَى قَائِلِهِ أَوْ قَائِلِيهِ...
- نَرَى بِقَوَائِدِ هَذَا اللَّوْنِ مِنَ الْعَمَاجِمِ، وَلَمْ يُهْمَلِ مَصَادِرُهُ الْأَوَّلِيَّةُ وَالتَّانَوِيَّةُ نَاهِيكَ بِالْمَرَاجِعِ الَّتِي عَرَّوْا عَلَيْهَا.
- ذُوِّلَ الْمُعْجَمُ بِفَهْرَسٍ لِلْمُؤَلِّفِينَ وَالكُتَّابِ، وَبِفَهْرَسٍ لِلْمَوْضُوعَاتِ لِتَسْهَلِ الرَّجُوعُ إِلَى الْاِسْتِشْهَادَاتِ الَّتِي تَدْرُجُ حَوْلَ مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، وَلِتَبْسِرَ الرَّصُولُ إِلَى قَائِلِيهَا.
- وَإِذَا كَانَ عَرَّضٌ مَعَاجِمِ الْاِسْتِشْهَادِ عَرَّضًا مَمْتَنِّجًا لِتُصَوِّصِ أَدْبِيَّةٍ مُقْتَبَسَةٍ وَنِسْبَةٍ قَائِلِيهَا إِلَيْهَا، فَقَدْ أَدَّى هَذَا الْمُعْجَمُ عَرَّضَهُ بِلُغَةٍ مُوجِزَةٍ وَلَكِنْ وَاضِحَةٍ وَوَافِيَةٍ، وَذَرَقَ فِي الْاِخْتِيَارِ، وَسَلَّسَهُ فِي التَّقْدِيمِ.







# معجمُ الاستِشاداتِ



الدكتور علي الفياض

مُعْجَزَاتُهَا

الاستشفاء بالآيات

مكتبة لبنات ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٣-١١

بيروت - لبنان

website: [www.ldlp.com](http://www.ldlp.com)

e-mail: [info@ldlp.com](mailto:info@ldlp.com)

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

مكتبة لبنان ناشرون

الطبعة الأولى ٢٠٠١

ISBN 9953-1-0263-5

طبع في لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



للإفداء

إلى ابنتي العزيرة علياء





# المحتويات

الموضوع	الصفحة
- إرشادات	١٣
- المقدمة	١٥
- ١٠٠- تمهيد:	١٥
- ٢٠٠- التمثيل والاقتباس والاستشهاد:	١٥
- ٢١٠- التمثيل	١٦
- ٢٢٠- الاقتباس	١٧
- ٢٣٠- الاستشهاد	١٩
- ٣٠٠- أغراض الشواهد:	١٩
- ٣١٠- الشواهد المعجمية	١٩
- ٣٢٠- الشواهد النحوية	٢٠
- ٣٣٠- الشواهد البلاغية	٢١
- ٣٤٠- الشواهد الفقهية	٢١
- ٣٥٠- الشواهد المتعددة الأغراض	٢١
- ٤٠٠- الاستشهاد ومكانته في الأدب:	٢١
- ٤١٠- تاريخ الاستشهاد	٢١
- ٤٢٠- العصر الذهبي للاستشهاد	٢٣
- ٤٣٠- مناقب الاستشهاد ومثاله	٢٤
- ٤٣١- محاسن الاستشهاد	٢٥
- ٤٣٢- مساوئ الاستشهاد	٢٥
- ٤٤٠- كيفية استخدام الشواهد	٢٦
- ٥٠٠- مكانة الشاهد وشيوعه:	٢٧
- ٥١٠- مكانة القائل	٢٨
- ٥٢٠- قدم الشاهد	٢٨
- ٥٣٠- أفضلية الشاهد الشعري على نظيره النثري	٢٩
- ٦٠٠- طرائق الاستشهاد والاقتباس:	٣٠
- ٦١٠- التنصيص	٣٠
- ٦٢٠- التضمين	٣٠
- ٦٣٠- التلميح والاكتفاء	٣٢
- ٦٤٠- العقد	٣٢
- ٦٥٠- الحل	٣٣

٣٣	..... نسبة الشاهد إلى قائله : -٧٠٠
٣٤	..... إغفال نسبة الشاهد إلى قائله -٧١٠
٣٥	..... نسبة الشاهد إلى غير قائله -٧٢٠
٣٥	..... رواية الشعر -٧٢١
٣٦	..... نحل الرواة -٧٢٢
٣٦	..... التضمين -٧٢٣
٣٨	..... السرقات الشعرية -٧٢٤
٤٠	..... الموارد -٧٢٥
٤٠	..... الإجازة -٧٢٦
٤١	..... تزايدات الشناخ -٧٢٧
٤١	..... معجم الاستشهادات -٨٠٠
٤١	..... طبيعته -٨١٠
٤٣	..... تاريخه -٨٢٠
٤٤	..... أسباب عدم وجود معجم عربي للاستشهادات -٨٣٠
٤٦	..... فوائد معجم الاستشهادات وجمهوره -٨٤٠
٤٧	..... مصادر المعجم ومراجعته -٨٥٠
٤٧	..... المصادر الأولية -٨٥١
٤٨	..... المصادر الثانوية -٨٥٢
٤٨	..... المراجع -٨٥٣
٤٨	..... حدود معجم الاستشهادات -٨٦٠
٤٩	..... ترتيب مواد معجم الاستشهادات : -٩٠٠
٤٩	..... الترتيب الأبجدي -٩١٠
٥٠	..... الترتيب بحسب المؤلفين -٩٢٠
٥٠	..... الترتيب الموضوعي -٩٣٠
٥٢	..... فهرسه -٩٤٠
٥٢	..... المعجم الذي بين يدي القارئ : -١٠٠٠
٥٢	..... مادته -١٠١٠
٥٢	..... مصادره -١٠٢٠
٥٣	..... ترتيب الاستشهادات -١٠٣٠
٥٣	..... فهرسه -١٠٤٠

# فهرسُ المعجم

الصفحة	الحرف
٥٥	أ
٨١	ب
١٠٥	ت
١٠٩	ث
١١٣	ج
١٣٤	ح
١٨٣	خ
٢٠٢	د
٢٢١	ذ
٢٢٧	ر
٢٤٣	ز
٢٥٢	س
٢٧٨	ش
٣١٦	ص
٣٣٧	ض
٣٤٣	ط
٣٥٢	ظ
٣٥٧	ع
٤١٢	ف
٤٣٠	ق
٤٤٨	ك
٤٧٤	ق
٤٩٢	ن
٥٠٩	هـ
٥٤٤	ز
٥٧٥	ح
٥٩٠	ط
٦٢١	ي



## إرشادات استعمال المعجم

- ١ - جُمعت مُدونة هذا المعجم من الكتب المدرسية، والكتب الأدبية الواسعة الانتشار، والدوريات العربية الكبرى، والمقابلات الإذاعية، خلال الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٤.
- ٢ - إن الاستشهادات في اللغة العربية لا حصر لها، وتختلف من مكان إلى آخر، ومن شخص إلى آخر، وقد جمع هذا المعجم طرفًا متواضعًا منها. ومن المؤمل تطوير المعجم وزيادة فاعليته في طبعاته القادمة، وذلك بإضافة الاستشهادات التي يشير بها علينا القراء واستكمال فهارسه.
- ٣ - يستطيع القارئ أن يطالع المعجم تويخًا للفائدة أو التسلية، كما يستطيع أن يبحث فقط عن الاستشهادات المتعلقة بموضوع معين بعينه.
- ٤ - رُتبت الاستشهادات ألفبائيًا حسب تسلسل حرفها الأول فحروفها الأخرى، تحت كل موضوع. ورُتبت الموضوعات ألفبائيًا حسب جذورها. فإذا كان المطلوب، مثلاً، موضوع (الاستشهاد)، وجب البحث عنه تحت جذره (ش هـ د) في موضعه من الترتيب الألفبائي.
- ٥ - يحصل أحيانًا أن يُستخدم شاهد من الشواهد في أكثر من موضوع واحد، ولكنه يُدرج - في معظم الأحيان - تحت واحد من موضوعاته فقط. تفاديًا للتكرار.
- ٦ - في أثناء جمع مادة هذا المعجم، كان المؤلف كثيرًا ما يقف على عدة من روايات للبيت الشعري الواحد، فيضطر إلى الأخذ بالرواية الأقرب إلى الصحة والأقوى.
- ٧ - عندما توجد للاستشهادات أكثر من صيغة دارجة الاستعمال، مثل [آمن من حمام مكة] و[آمن من حمام الحرم]، يستعمل المعجم الخط المائل / بين الكلمتين أو العبارتين البديلتين، ويورد الاستشهاد في نص واحد تويخًا للاقتصاد، مثل [آمن من حمام مكة/ الحرم].
- ٨ - عندما يكون الموضوع مشتركًا لفظيًا يُعطى معناه مختصرًا بين قوسين مثل:
 

الجهل (بـ العلم)

الجهل (بـ العلم)

والعلامة بـ تعني الضد أو النقيض، أمّا العلامة = فتعني المساوي أو المرادف.
- ٩ - استخدمت الحاصرتان [...] لحصر الأمثال، والحكم، والأقوال المأثورة، والأقوال السائرة، والقواعد الشرعية، أو الفقهية، أو القانونية. وهذه التسميات لم تستند إلى دراسة موضوعية للتفريق بينها، وإنما جاءت تبعًا لتقدير المؤلف الذاتي، لعدم وقوفه على دراسة شافية في هذا المضمار.
- ١٠ - ليس هذا المعجم كتابًا في تفسير القرآن الكريم، أو شرح الحديث النبوي الشريف. وإنما أدرجت الآيات والأحاديث تحت موضوعاتها العامة، كما استشهد بها المؤلفون الأصليون.

- ١١ - ذكر بعد كل آية اسم السورة ورقم الآية، وبعد كل حديث راويته أو رواه إن وجد في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي؛ وإذا لم يوجد فقد أدرج دون ذكر الراوي. واستعمل مصطلح (متفق عليه) للحديث الذي رواه الشيخان البخاري ومسلم.
- ١٢ - استخدم القوسان ( . . . ) لإيراد بعض التوضيحات أو لذكر المصدر الأصلي للاستشهاد.

### شكر:

يعرب المؤلف عن شكره وتقديره للدكتور محمد قرقزان الذي راجع مسودات المعجم وصححها، وللأنتين ليلي أگدي وآسيا تنان اللتين ساعدتا في ترتيب مادة المعجم وفهرستها، وللسيدة فاطمة الزهراء عبد الرقيب التي ساعدت في الطباعة.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

«لا تنظر إلى من قال وانظر ما قال»

علي بن أبي طالب

وغاية سعي العالمين ضلال

سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا

فخر الدين الرازي

نهائية إقدام العقول عقاب

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا

١٠٠ - تمهيد

منذ أربع سنوات ونيف وأنا أطوف في حقول الفكر العربي، وأتجول في بساطين آدابه، وأتنزه في حدائق أشعاره، وأمعن النظر في منشور أزهاره، ثم أقطف أروعها منظرًا وأزكاها أريجًا، فأجمع الورود التي فاح عبيرها حتى تناقلته النسيمات العليقة إلى الوديان المجاورة والسهول المتاخمة، ليسرّ به الأصحاب ويرتاح له الخلان، وألتقط الزنابق النادرة الألوان، التي يبحث عنها أهل الفن السامي وذوو الذوق الرفيع، ويتبارى في مضاهاتها عباقرة المصورين ويتنافس في رسمها جهابذة الرسامين.

منذ أربعة أعوام ونيف وأنا أغوص في بحار الأدب العربي، شعره ونثره: أجتبي اللآلئ الثمينة النادرة التي تتمناها أترف الحسناوات، وأنتقي الدرر الفريدة الفاخرة التي تشتهيها أغنى الجميلات، وأقتلع المرجان الباهر الذي ينشده أمهر الصيادين ويبحث عنه هواة الجواهر النادرة.

وبعد هذا وذاك أنظم تلك الأزاهير وأرتب تلك الجواهر في معجم فريد من نوعه، رائد في ميدانه، يقوم على الاستشهاد والتمثيل والاقْتباس، لأضعه بكل عناية وأناة، وبكل فخر واعتزاز على رفوف مكتبتنا العربية الزاهرة، هدية محبة ورمز ولاء للغةنا المعجبة.

٢٠٠ - التمثيل والاقْتباس والاستشهاد

وتؤلف مادة هذا المعجم الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأمثال السائرة والآيات الشعرية المشهورة والنصوص النثرية المأثورة التي قد يستعملها المتكلم في أحاديثه أو يضمونها الكاتب في كتاباته، ويضعها عادة بين أهلة التنصيص ( . . . ) أو يقدم لها بأحد أفعال القول (مثل: كما قال الشاعر).

وعلى الرغم من أن كثيراً من الأدباء اليوم يطلق على هذا النوع من الاستعمال اللغوي اسم «الاستشهاد» أو يستخدم مصطلحات «التمثيل» و«الاستشهاد» و«الاقْتباس» كأنها مترادفات ذات دلالة واحدة، فإن المتخصصين في تراث العرب الأدبي يفرقون بين هذه المصطلحات بدقة.

## ٢١٠ - التمثيل

«المِثْل» أو «المَثَل» في اللغة العربية كلمة تسوية، فيقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى واحد<sup>(١)</sup>.

ولهذا فإن (التمثيل) لدى البلاغيين هو ضرب من ضرب الاستعارة يقيم به القائل مماثلة بين شيئين أي يمثل شيئاً بشيء كقول امرئ القيس:

وما ذرّفت عيناك إلا لَتَقْذَحِي      بسهميك في أعشار قلب مَقْتَل  
فمثل عينها بسهمي الميسر<sup>(٢)</sup>.

ومن المنطلق نفسه، يستخدم المسرحيون والسينمائيون مصطلح (التمثيل) للتعبير عن القيام بأدوار وأحداث على المسرح أو في السينما مماثلة أو مشابهة لتلك الأدوار والأحداث التي جرت في الحياة الحقيقية.

والتمثيل لدى الأصوليين وعلماء الدلالة هو ضرب شبيه بالقياس، ويعرفه السكاكي بأنه «تعديّة الحكم عن جزئي إلى آخر، لمشابهة بينهما، وأنه أيضاً مما لا يفيد اليقين إلا إذا عُلم بالقطع أن وجه الشبه هو علة الحكم»<sup>(٣)</sup>.

وجاء في لسان العرب: «تمثّل فلان: ضرب مثلاً، وتمثّل بالشيء: ضربه مثلاً». وهذا النص يشير إلى مدلولين آخرين من مدلولات مصطلح (التمثيل): أولهما، أن يأتي المتكلم أو الكاتب بمثل من الأمثال السائرة. وفي حالة المتكلم قد يأتي المثل شاهداً لما أدلى به المتكلم أولاً، أو قد يكفي المتكلم بضرب المثل جواباً أو تعليلاً أو وصفاً لحادث، أو تبياناً لأمر من الأمور. وثانيهما أن يأتي المتكلم بأي قول مأثور سواء أكان ذلك القول آية قرآنية كريمة أم حديثاً نبوياً شريفاً، أم بيتاً من الشعر، أم مثلاً سائراً، دون إضافة أي شيء آخر لا قبله ولا بعده. وقد ورد في القرآن الكريم ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>. ويقال إن علي بن أبي طالب رأى ذات مرة عبد الرحمن بن ملجم المرادي فتمثل بقول الشاعر:

أريد حيائه ويريد قتلي      عذيرك من خليلك من مراد<sup>(٥)</sup>

(١) ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر، مادة، (مثل).

(٢) ابن رشيق القيرواني، المعلة، تحقيق محمد قرقران (دمشق: الكاتب العربي، ١٩٩٤).

(٣) السكاكي، مفتاح العلوم (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ص ٥١٤.

(٤) سورة البقرة الآية: ١٥٦.

(٥) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧)، ج ٦، ص ١١٥.

وقد روى الغزالي في كتابه (إحياء علوم الدين) ما يلي:

«قال الأصمغ الحنظلي: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي كرم الله وجهه، أتاه ابن التياح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متماثل، فعاد الثانية وهو كذلك، ثم عاد الثالثة فقام علي يمشي وهو يقول:

أشدد حيازيمك للسموت فإن السموت لا قبسكا  
ولا تجزع من السموت إذا حبل بسواديسكا<sup>(١)</sup>

ففي الحالتين لم يكن علي بن طالب يستشهد بالشعر على قول أبداه وإنما تمثل به لخاطرة مرت بباله أو فكرة راودت خياله.

ويقال إن حماد الراوية تحدث عن فضل النابغة الذبياني فقال: «إن النابغة إن تمثلت بيت من شعره اكتفيت به، مثل قوله:

حلفت فلم أترك لنفسك ربة وليس وراء الله للمرء مذهب

بل لو تمثلت بنصف بيت من شعره اكتفيت به، وهو قوله (وليس وراء الله للمرء مذهب)، بل لو تمثلت بربع بيت من شعره اكتفيت به مثل قوله (أي الرجال المهذب؟)<sup>(٢)</sup>.

نخلص من ذلك كله إلى القول إن التمثيل لا يشترط فيه أن يكون القول المأثور المتمثل به شاهدًا على كلام المتحدث، وإنما قد يؤتى به منفردًا للشبه بينه وبين الأمر الذي يريد المتكلم التعبير عنه. وهكذا يمكن تعريف (التمثيل) بأنه الإتيان أو الاستشهاد بقول سائر من مثل أو شعر أو نثر على كلام المتكلم أو خاطرة خطرت بذهنه.

## ٢٢٠ - الاقتباس

(القَبَس) لغة هو النار أو الشعلة من النار، ويقال: قبست منه نارًا أقبس قبسًا فأقبسني أي أعطاني منه نارًا، واقتبست منه علمًا أيضًا أي استفدته<sup>(٣)</sup>.

والاقتباس - لدى البلاغيين - هو أن يضمّن المتكلم مثوره أو منظومه شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف، على وجه لا يشعر بأنه منهما<sup>(٤)</sup>.

ومن أمثلة الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر قول لسان الدين بن الخطيب:

قال جوادى عندما همزت همزًا أعجزه

(١) الغزالي، إحياء علوم الدين (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج ٤، ص ٥٠٩.

(٢) ابن رشيق القيرواني، العمدة، ج ١، ص ٢٨٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب، مادة (قبس).

(٤) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار إحياء التراث العربي، بلا تاريخ)، ص ٤١٤-٤١٦.

إلى متى تَهْمِزُنِي (ويسل لكل همزه)  
ومن أمثلة الاقتباس من الحديث النبوي الشريف في الشعر قول الصحاب بن عباد:  
قال لي: إن رقيي — بي سيء الخلق فداره  
قلت دعني، وجهك (الـ) جنة حفت بالمسكاره)  
وينقسم الاقتباس إلى ضربين:

الأول، لا يُنقل فيه اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى معنى آخر، كما هو الحال في الأمثلة المتقدمة.

والثاني، يُنقل فيه اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى معنى آخر، كقول ابن الرومي:  
لسن أخطأت في مدحي — لك ما أخطأت في منعي  
لقد أنزلت حاجاتي (بسواد غدير ذي زرع)  
أو كقول ابن نباتة:

أنشده الرحمن في جمع شملنا — فيقسم هذا لا يكون إلى الحشر  
إذا ما غدا مثل الحديد فواده (والعصر) إن العاشقين (لفي خسر)

ويلاحظ أن (الاقتباس) لا يقتصر على الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف باللفظ فحسب بل ينصرف كذلك إلى اقتباس المعنى دون اللفظ. وقد ألف أبو منصور الثعالبي (٣٥٠هـ-٤٢٩هـ) كتاباً بعنوان الاقتباس من القرآن الكريم، يقول في مقدمته عنه: «... إذ هو مقتبس الألفاظ والمعاني من أحسن الكلام، وأقوم النظام، وأنور النور، وأشفاه لما في الصدور، ذلك كلام رب العزة...»<sup>(١)</sup>.

ويفرق القلقشندي بين الاستشهاد بالقرآن والحديث والاقتباس منهما، فالاستشهاد بهما يشترط أن ينه الكاتب عليه بـ«قال» ونحوه، أما الاقتباس فهو أن يُضَمَّن الكاتب شيئاً منهما ولا ينه عليه<sup>(٢)</sup>.

ويستخدم الناطقون بالعربية اليوم لفظ (الاقتباس) للدلالة على الأخذ من كلام الآخرين شعراً أو نثراً بصورة عامة ودون الاقتصار على الأخذ من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف. ولهذا فإن معجماً معاصراً كالمعجم العربي الأساسي يورد بين معاني (اقتبس) ما يلي:

- اقتبس من الشعر أو النثر: أخذ فكرة أو عبارة وصاغها صياغة أخرى (اقتبس مسرحية من تأليف شكسبير).

- اقتبس: ضمن كلامه آية قرآنية أو حديثاً نبوياً أو غيرهما...<sup>(٣)</sup>.

(١) أبو منصور الثعالبي، الاقتباس من القرآن الكريم، تحقيق الدكتورة ابتسام مرهون الصفار (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٥)، ص ٢٢.

(٢) القلقشندي، صبح الأعيان في صناعة الإنشاء، تحقيق محمد حسني شمس الدين (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ص ١٨٣-٣٥٦.

(٣) علي القاسمي - المنسق - وآخرون، المعجم العربي الأساسي (تونس: الألكسو، ١٩٨٩)، ص ٩٦٣.

## ٢٢٠ - الاستشهاد

لكلمة الشاهد في اللغة العربية المعاصرة معنيان رئيسيان: الشاهد ويجمع على شواهد بمعنى الدليل، والشاهد ويجمع على شهود وأشهاد وشهداء بمعنى من يؤدي الشهادة أمام القاضي ونحوه. والاستشهاد في اللغة هو إتيان المتكلم أو الكاتب بشاهد (بالمعنى الأول) يعزز رأيه ويدعمه<sup>(١)</sup>. وقد يضمن المتكلم كلامه شواهد يستمدّها من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآيات الشعرية والخطب والمقالات والأمثال والأقوال المأثورة وما إلى ذلك من شعر أو نثر. وهكذا فإن الاستشهاد كلمة ذات معنى أعم من معاني التمثيل والاقتباس. فالاستشهاد قد يأخذ شكل التمثيل أو الاقتباس في معنيهما المتخصصين اللذين أشرنا إليهما في الفقرتين السابقتين ٢١٠ و ٢٢٠.

## ٣٠٠ - أغراض الشواهد

ولم يقتصر استخدام الشواهد على الخطباء والكتاب، وإنما استخدمها كذلك المعجميون والنحويون والبلاغيون والأصوليون وغيرهم. وإذا كان استخدام الشواهد قد تم تحقيقاً لأغراض مختلفة ووصولاً إلى غايات متباينة، فإن طريقة استخدام الشواهد كانت واحدة تقريباً. فالمتكلم أو الكاتب يدلي برأي أو يستنبط مبدأ أو يقرر قاعدة ثم يأتي عليها بدليل (أي بشاهد) من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو الشعر أو النثر العربي بصورة عامة. ويمكننا أن نحصر الأغراض الرئيسية التي استخدمت من أجلها الشواهد فيما يلي:

## ٣١٠ - الشواهد المعجمية

تعد صناعة المعجم العربي أقدم الصناعات المعجمية في العالم وأغناها وأرقاها. ونشأت المعجمات العربية في بادئ أمرها وسيلة لفهم مفردات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ثم تطورت لتغطي لسان العرب برمته. واتبع المعجميون العرب الخطوات العلمية في تصنيف معاجمهم، أي جمع المادة اللغوية أولاً، ثم اختيار المداخل، وترتيبها وفق ترتيب محدد، وإعطاء المعلومات الدلالية والنحوية والصرفية والصوتية والإملائية والأسلوبية عنها.

وبصورة عامة، يمكن القول إن المعجميين العرب استخدموا الشواهد لغرضين أساسيين.

أولاً، لإعطاء الدليل أن اللفظ موضوع البحث مستعمل في لغة العرب أو في لهجة من لهجات القبائل العربية على الرغم مما يبدو من غرابته للقارئ، فهو ليس من أوهام المعجمي أو وضعه، وإنما هو من لغة العرب أنفسهم، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في معجم لسان العرب:

«شمهد: الشْمَهْدُ من الكلام: الخفيف، وقيل: الحديد

قال الطرماح يصف الكلاب:

شْمَهْدُ أَطْرَافِ أَنْسِيَابِهَا كَمَنْشَايِلِ طُهَاءِ اللَّحَامِ<sup>(٢)</sup>

(١) ابن منظور، لسان العرب، (شهد).

(٢) المصدر السابق: (شمهد).

ثانيًا، لإعطاء الدليل على معنى اللفظ موضوع البحث أو على أحد معانيه، لأن معنى اللفظ - كما هو معلوم - قد يتغير بحسب السياق الذي يرد فيه.

ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في معجم لسان العرب:

«والشاهد: اللسان من قولهم: لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة، والشاهد: القلك قال الأعشى:

فلا تحسبني كافرًا لك نعممة علي شاهدي، يا شاهد الله فاشهدي

وقال أبو بكر في قولهم: ما لفلان رواء «ولا شاهد»، معناه ما له منظر ولا لسان...»<sup>(١)</sup>.

وينبغي التنبيه هنا إلى أن الشواهد التي استخدمت في المعاجم العربية هي شواهد أصيلة حقيقية وليست موضوعة. وإذا كانت موضوعة من قبل المعجمي فإنه يطلق عليها في الصناعة المعجمية اسم (الأمثلة التوضيحية) وليست الشواهد. وقد يلجأ مُصنّف المعجم إلى وضع الأمثلة التوضيحية في بعض مواد المعجم تحاشيًا لل صعوبات الدلالية أو البنيوية التي قد تشتمل عليها الشواهد الأصلية خاصة إذا كان المعجم قد صنف من حيث الأساس لمتعلمي اللغة العربية أو لغير الناطقين بها.

### ٣٢٠ - الشواهد النحوية

يمكننا أن نقول بكثير من الاطمئنان إن النحو العربي في نشأته وخلال عصره الذهبي كان نحوًا وصفيًا لا معياريًا، سواء أكانت المدرسة التي ينتمي إليها النحاة هي مدرسة البصرة أم مدرسة الكوفة أم مدرسة بغداد. والمقصود بالنحو الوصفي هو النحو الذي يصف الاستعمال اللغوي ويقعده، أي أن القواعد فيه تصف اللغة المستعملة فعليًا، بعكس النحو المعياري الذي يضع فيه النحوي القواعد أو المعايير ويطلب إلى المتعلمين تطبيقها في لغتهم المنطوقة أو المكتوبة<sup>(٢)</sup>.

فالنحاة العرب نظروا في كلام العرب واستخلصوا القواعد التي يسير عليها وأدرجوها في مصنفاتهم. ولهذا فإنهم أثبعت كل قاعدة بشاهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو من كلام العرب شعره ونثره. ومن الأمثلة على ذلك من كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:

«نعم وبس، وهما فعلان عند البصريين والكسائي، بدليل (فيها ونعمت)، واسمان عند باقي الكوفيين، بدليل (ما هي بنعم الولد)، جامدان، رافعان لفاعلين معرفين بأل الجنسية نحو «نعم المبدأ».

فالدليل الأول مقتبس من حديث شريف، وهو بتعامه «من توضأ يوم الجمعة لبها ونعمت، ومن اغتسل فاعسل أفضل». والدليل الثاني مأخوذ من كلمة لأعرابي وقد أخبر بأن امرأته ولدت له بنتًا، والدليل الأخير مقتبس من الآية ٣٠ من سورة ص<sup>(٣)</sup>.

(١) المصدر السابق ج ٣، ص ٢٤٣.

(٢) تمام خسان، اللغة بين الوصفية والمعيارية (القاهرة، ١٩٥٨).

(٣) ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى)، ج ٣، ص - ص ٢٧٠-٢٧١.

## ٣٣٠ - الشواهد البلاغية

واستخدم أصحاب البلاغة الشواهد لإعطاء الأمثلة على الموضوعات التي كانوا يجمعونها تحت البلاغة كالمعاني والبيان والبديع. ومن الأمثلة على ذلك ما ورد عن (الإدماج) وهو من المحسنات المعنوية في علم البديع:

«الإدماج: هو أن يضمّن كلام قد سبق لمعنى، معنى آخر، لم يصرح به، كقول المتنبي:  
أقلب فيه أجفاني كسأني أهدبها على الدهر الذنوب  
ساق الشاعر هذا الكلام (أصالة) لبيان طول الليل، (وإدماج) الشكوى من الدهر، في وصف الليل بالطول»<sup>(١)</sup>.

## ٣٤٠ - الشواهد الفقهية

يُعرف علم أصول الفقه بأنه «علم بالقواعد التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها. فإذا قلنا إن الصلاة واجبة، فهذه قضية شرعية، موضوعها الصلاة، ومحمولها الوجوب، ودليلها الآية القرآنية «أَقِيمُوا الصَّلَاةَ»<sup>(٢)</sup>.

والأدلة الفقهية هي الشواهد المقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وقد يستخدم الأصوليون كثيرًا من الشواهد المستمدة من شعر العرب ونثرهم للتدليل على معاني ألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

## ٣٥٠ - الشواهد المتعددة الأغراض

وقد يستخدم الشاهد الواحد لأغراض مختلفة، ومن الأمثلة على ذلك بيت الشعر التالي:  
بنونا بنو أبنائنا، وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعاد  
إذ يستشهد به النحاة على جواز تقديم الخبر، ويستشهد به البلاغيون في باب التشبيه، ويستشهد به الفقهاء في أمر الوصية، ويستشهد به الفرضيون من الفقهاء في توزيع الميراث على أبناء الأبناء. ومن الطريف أن هذا البيت لم ينه أي من الذين يستشهدون به إلى قائله<sup>(٣)</sup>.

## ٤٠١ - الاستشهاد ومكانته في الأدب

## ٤١٠ - تاريخ الاستشهاد

لا بد أن الاستشهاد بنصوص لغوية سابقة قديم قدم اللغة الإنسانية ذاتها، ولا بد أن الاستشهاد بأبيات شعرية معينة لجمال لفظها أو طرافة معناها قديم قدم الشعر نفسه، فاستفادة المتكلم مما قيل من

(١) أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص ٣٧٠.

(٢) محمد جواد مغنية، علم أصول الفقه (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٥) ط ٢، ص ١٣-١٥.

(٣) حسن الكرمي، قول على قول (بيروت: دار لبنان للطباعة والنشر، ط ٧، ١٩٨٦).



قبل، وتضمنين الكاتب الأقوال الماثورة أو الأفكار النيرة في ما ينشئ ممارسة أساسية في جميع أنواع الكتابة سواء أكان ذلك التضمن خفيًا مستورًا أم واضحًا موثقًا. والاستفادة من النصوص اللغوية السابقة تساعد على تناقل الأفكار والمعاني وتداولها من جيل إلى جيل ومن مكان إلى آخر، وهذا ما يطلق عليه النقاد حاليًا مصطلح التناص *intertextualité*<sup>(١)</sup>.

وقد أدى كلف العرب في العصر الجاهلي بالشعر وحبهم إياه إلى حفظ ما ينشد شعراؤهم وترديده وغناؤه والتمثيل والاستشهاد به وروايته. يقول الشاعر الجاهلي حميد بن ثور:

لأعترضن بالسهل ثم لأحدون قصائد فيها للممادير زاجر  
قصائد تستحلي الرواة نشيدها ويلهو بها من لاعب الحبي زامر<sup>(٢)</sup>  
ويقول تميم بن مقبل:

إذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى لها تاليًا بعدي أطلب وأشعرا  
وأكثر بيتًا ماردًا ضربت له حزون جبال الشعر حتى تيسرا  
أغر غريبًا يمسح الناس وجهه كما تمسح الأيدي الجواد المشهرا  
ويقول شاعر آخر:

تغن بالشعر مهما كنت قائله إن الغناء لهذا الشعر مضمار<sup>(٣)</sup>

وقد بلغ من شغف العرب بالشعر وتفضيلها له أنها تخيرت سبع قصائد من الشعر القديم فكتبتها بماء الذهب وعلقتها بين أستار الكعبة وأطلقت عليها اسم المعلقات أو المذهبات ثم عمدت إلى سبع قصائد أخرى من الطبقة الثانية وأطلقت عليها اسم المجمرات<sup>(٤)</sup>.

وكان الشاعر إذا أنشد شعرًا تلقفته الرواة وتناقلته الألسن حتى لم يعد بإمكان الشاعر إيقاف انتشار شعره أو الحد من شيوخه حتى لو عدل عنه أو ندم عليه، وكأنه السهم إذا سدد لا يستعاد أو الرصاصة إذا أطلقت لا تسترجع أو البرقية إذا أبرقت لا تسترد. وفي هذا المعنى يقول الشاعر كعب بن جعيل:

ندمت على شتم العشيرة بعدما مضى واستتبت للرواة مذهبُه  
فأصبحت لا أستطيع ردًا لما مضى كما لا يردُّ الدر في الضرع حاله<sup>(٥)</sup>

ولم يتوقف كلف العرب بالشعر على عصر من العصور وإنما ظهر في جميع فترات تاريخهم الطويل، فهذا المتنبي في العصر العباسي يقول:

ألسنٌ إذا ما قلت بيتًا تناوحت به الريح في شرقيةها والمغرب

(١) Alain Rey, «Avant-propos» dans Dictionnaire de citations du monde entier (Paris: le Robert, 1979).

(٢) عبد الحميد الشلقاني، رواية اللغة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١)، ص ٣٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ١١٨/٦.

(٥) عبد الحميد الشلقاني، المصدر السابق.

يقصّر للسارين من ليلة السرى      وتغدو عليه بالقيان الضوارب<sup>(١)</sup>  
والشاعر المعاصر محمد مهدي الجواهري يقول عن شعره:  
يتبجحون بأن موجًا طاغيًا      سدوا عليه منافذا ومآربا  
كذبوا فملاء فم الزمان قصائدي      أبداً تجوب مشارقا ومغاربا  
تمتلُّ من أظفارهم وتحط من      أقدارهم، وتثلُّ مجداً كاذباً  
أنا حتفهم الحج البيوت عليهم      أغري الوليد بشتمهم والحاجبا<sup>(٢)</sup>

#### ٤٢٠ - العصر الذهبي للاستشهاد

ومن يتتبع الكتابة الأدبية في التراث العربي في مختلف عصوره يجد أن الكتاب البارزين كثيراً ما طعموا كتاباتهم باقتباسات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وباستشهادات من رفيع الشعر وبديع الشر. وقد اعتبرت الاستشهادات وسيلة من أدوات الكاتب الجيد. ويذكر أبو هلال العسكري في مقدمة كتابه (جمهرة الأمثال) أن الهدف من الكتاب توفير المادة الملائمة للاستشهادات التي يضمنها المتكلم في كلامه والأديب في نتاجه، ويقول: «... وقد علم أن كل من لم يعن بها (أي بالشواهد بصورة عامة والأمثال منها بصورة خاصة) من الأدباء عناية تبلغه أقصى غاياتها، وأبعد نهاياتها، كان منقوص الأدب، غير تام الآلة فيه، ولا موفور الحظ منه...»<sup>(٣)</sup>.

ويعد كثير من الناس استخدام الكاتب الشواهد المتباينة والاقتباسات المختلفة دليلاً على علمه وعمق ثقافته وتمكنه من الصنعة الأدبية.

وفي عصر النهضة الأدبية الأوروبية أكثر الأدباء من إمعان النظر في الأعمال الإغريقية واللاتينية بحثاً عن الشواهد التي يزينون بألفاظها كتاباتهم ويوشون بنصوصها مؤلفاتهم. وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين كانت الاستشهادات متداولة في الصالونات الأدبية وفي أحاديث المثقفين، وكانت تشكل ركناً أساسياً في محاضرات الأساتذة الجامعيين، ومرافعات المحامين والمتقاضين. وكان الناس يستلطفون الاستشهادات المحكمة ويعدون لها دليلاً على سداد رأي المتكلم وبرهاناً على ما يتمتع به من أصالة فكر وقوة حجة.

وقد بلغ الشغف باستخدام الشواهد في المحاضرات والمرافعات إلى درجة أن كثيراً من الأساتذة والمحامين كانوا يظنون في سرد الاستشهادات ويستطردون في عرضها بصورة معلقة، مما حدا بالكاتب المسرحي الفرنسي جان راسين (١٦٣٩-١٦٩٩) إلى تأليف مسرحية بعنوان (المترافعون) سخر فيها من المحاكم في زمانه وخاصة من المحامين الذي يكثرون من استشهادات ليست في موضعها ومستمدة من كتاب مغمورين لا يعرفهم أحد<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوان المتنبي.

(٢) محمد مهدي الجواهري، ديوان الجواهري.

(٣) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال ٥/١.

(٤) Karl Petit, le Dictionnaire des citations du monde entier (Aleur: Marabout, 1978) pp. 5-9.

وعلى الرغم من ذلك فإن الاستشهادات ظلت تتمتع بمكانة مرموقة في الأدب الأوربية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، وكان الأدباء يعتبرونها أمراً ضرورياً حتى إن أحد الكتاب المسرحيين الفرنسيين وهو البارون روجمون (١٧٨١-١٨٤٠)، كان يتتبع كثيراً من الأقوال وينحلها المفكرين الفرنسيين المرموقين من أمثال فولتير وبوسيه، وكان ينظم أشعاراً وينسبها إلى كورني وبوالو وآخرين، بل أكثر من ذلك كان يضع كلمات تاريخية وهمية على لسان نابليون ولويس الثامن عشر وشارل العاشر وغيرهم من المشاهير<sup>(١)</sup>.

ولم يكن الأدب الإنجليزي أقل اهتماماً بالاستشهادات من نظيره الفرنسي، فقد كانت حاجة الأدباء الإنجليزي كبيرة لها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بحيث أقدم معجمي إنجليزي على نشر معجم خاص بالاستشهادات عام ١٧٩٩ بعنوان (معجم الاستشهادات وخاصة من اللاتينية والفرنسية مترجمة إلى الإنجليزية)<sup>(٢)</sup>. ووصف المعجمي الإنجليزي الشهير جونسون (الشاهد التقليدي) بأنه «ضالة رجال الأدب في جميع أنحاء العالم»<sup>(٣)</sup> كما ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين عدة معاجم للاستشهادات في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

#### ٤٣٠ - مناقب الاستشهاد ومثاله

يلحظ المتتبع لتوجهات الأدب العالمي المعاصر أن الاستشهاد فقد تدريجياً تلك المكانة السامقة التي كان يتمتع بها من قبل، ولم يعد الكتاب يميلون إلى الاحتجاج بأقوال من سبقوهم من الأدباء. وعل هذه الظاهرة الجديدة أكثر وضوحاً في الآداب الغربية منها في الأدب العربي، وربما استمعت إلى خطاب يلقيه رئيس دولة أو محاضرة على مدرجات إحدى الجامعات أو قرأت مقالاً كاملاً في صحيفة رائدة أو مجلة ممتازة دون أن يستعمل المتكلم أو الكاتب شاهداً واحداً في معرض كلامه كله.

ويمكن أن نعزو ذلك إلى تحول في أساليب التربية التي أخذت في التقليل من أهمية الحفظ والاستذكار والتركيز على الفهم والتحليل في عملية التعليم، فلم يعد التلميذ يحفظ عن ظهر قلب نصوصاً دينية أو أدبية كثيرة يتمكن فيما بعد من الاستشهاد ببعضها عند الضرورة.

ومن ناحية أخرى، أخذ كثير من النقاد يشكك في قيمة استخدام الشواهد في الكتابة وأهميتها من حيث التأثير على القارئ المعاصر أو تقبله لها.

ومن المفيد أن تلقي نظرة على مناقب الاستشهاد ومثاله في رأي بعض المفكرين المتخصصين.

(١) المصدر السابق.

(٢) D.E. Mac Donnel, Dictionary for Quotations Chiefly from Latin and French Translated into English.

(٣) The Oxford Dictionary of Quotations, (London: Oxford Univ.Press, 1941) P. vii.

## ٤٣١ - محاسن الاستشهاد

للشواهد الجيدة فوائد أساسية ثلاث:

أولها، أن المتكلم يقدم في الشاهد الحجة التي يدعم بها رأيه بحيث يكون السامع أو القارئ أكثر استعدادًا لقبوله، إما لإيمانه بصاحب الشاهد أو تعظيمه إياه، كما لو كان الشاهد مقتبسًا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو مقتطفًا من أقوال الكتاب المبدعين والشعراء المفلحين والمفكرين المرموقين، ومشاهير الساسة والقادة ممن يعترف بفضلهم ويقر بعلمهم، ويتفق على أصالة تفكيرهم. فهنا يكون المتكلم قد كسب نصف المعركة - كما يقولون - بإقناع السامع أو القارئ برأيه وانحيازه إلى صفه.

وقد تنبه إلى أهمية الشاهد كثير من الأدباء منهم أبو هلال العسكري الذي قال:

«... ثم إنني ما رأيت حاجة الشريف إلى شيء من أدب اللسان بعد سلامته من اللحن، كحاجته إلى الشاهد والمثل، والشذرة والكلمة السائرة، فإن ذلك يزيد المنطق تفخيماً، ويكسبه قبولاً، ويجعل له قدرًا في النفوس، وحلاوة في الصدور، وإنما هو في الكلام كالتفصيل في العقد، والتنوير في الروض، والتسليم في البرد...»<sup>(١)</sup>.

فالشاهد يساعد على شرح فكرة الكاتب ويجعلها أكثر وضوحًا وأبعد تأثيرًا ويزوده بحجة قوية، ويدعمه بحكم معترف بمتانتته، ويسلحه برأي مقرر بصوابه.

وثانيها، أن الشاهد - إضافة إلى فخامة معناه - يمتاز بجزالة مبناه وجمال اللفظ وحسن العبارة. وكثيرًا ما يلخص الشاهد فكرة عظيمة في كلمات وجيزة، وهكذا فإن استخدام الشواهد في ثنايا الكلام يزيده رونقًا ويضيف إليه حلاوة وطلاوة، ويشبهه الأدباء العرب بـ«وشي الكلام وجوهر اللفظ وحلي المعاني»<sup>(٢)</sup>.

ويوضح الميداني مؤلف كتاب (مجمع الأمثال) أهمية الاستشهاد بالأمثال فيقول:

«... وتحوج الخطيب المصنِّع والشاعر المُفلق إلى إدماجها وإدراجها، في أثناء متصرفاتها وأدراجها، لاشتمالها على أساليب الحسن والجمال، واستيلائها في الجودة على أمد الكمال...»<sup>(٣)</sup>.

وثالثها، أن الكاتب الذي ينسب الأفكار التي يطرحها إلى مصادرها ويعزوها إلى منابعها، ويستشهد بأقوال من سبقه من الكتاب، يقدم البرهان على أمانته وصدقه، ويعطي الدليل على تواضعه وأدبه، بل يرى بعضهم في استشهاد الكاتب بامرأة مؤثرًا إلى رجولته ودالًا على شهامته.

## ٤٣٢ - مساوي الاستشهاد

ينسب بعض النقاد كثيرًا من المثالب إلى الاستشهاد ويصمه بعيوب عديدة، وأهم الانتقادات

(١) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، ٤/١.

(٢) ابن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق د. مفيد محمد قميحة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ج ٣، ص ٣.

(٣) الميداني، مجمع الأمثال (القاهرة، مطبعة السنة المحمدية)، ص ١.

الموجهة إلى الاستشهاد ما يلي:

أولاً، إن الكاتب الذي يستشهد بغيره من الكتاب تعوزه الثقة بالنفس على طرح أفكار جديدة، أو نقصه المقدرة على استنباط الآراء التي لم يسبقه إليها أحد، إنه يفتقر إلى الفصاحة والبلاغة اللازمتين لصياغة أفكاره بأسلوب جميل أخاذ فيلجأ إلى تطعيمه بكلمات بليغة يستجديها من مشايخ الأدباء، وأعلام الشعراء. وهو، على كل حال، كاتب لا يتوفر على المؤهلات اللازمة لإقناع قارئه بوجهة نظره فيستنجد بكبار المفكرين، وكأنه كسيح يستعين في مشيته بعكازتين. إن الاستشهاد هو فكر من لا فكر له ورأي من لا رأي له وبلاغة من لا بلاغة له<sup>(١)</sup>.

ثانياً، إن الكاتب الذي يكثر من الشواهد المتنوعة المصادر المختلفة العصور، إنما يتباهى أمام قارئه بسعة معلوماته ويتفاخر بشمول معارفه ويبين كثرة مطالعته<sup>(٢)</sup>. وما استخدامه لتلك العبارات الشهيرة الرنانة إلا محاولة يائسة لإخفاء فراغه من الفكر الأصيل وخلوه من القول البليغ، فمقاله كالطبل الأجوف علا صوته وخف وزنه.

غير أن بعض المفكرين لا يرون غضاضة في الاستشهاد بقول السابقين إلى الفكرة المبتكرة، ولا حطة في ذكر الفضل لأهله، وفي هذا يقول ابن المقفع في كتابه (الأدب الصغير):

«ومن أخذ كلاماً حسناً عن غيره فتكلم به في موضعه على وجهه فلا يرين عليه في ذلك ضؤولة، فإنه من أعين على حفظ قول المصيبين وهدي للاقتداء بالصالحين ووفق للأخذ عن الحكماء فلا عليه أن لا يزداد فقد بلغ الغاية، وليس يناقضه في رأيه، ولا بغائضه من حقه أن لا يكون هو استحدث ذلك وسبق إليه، وإنما إحياء العقل الذي يتم به ويستحكم خصالاً ست: الإيثار بالمحبة، والمبالغة في الطلب، والتشبث في الاختيار، والاعتقاد للخير، وحسن الوعي، والتعهد لما اختير واعتقد، ووضع ذلك موضعه قولاً وعملاً»<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٤٠ - كيفية استخدام الشواهد

وإذا أخذنا موقفاً وسطاً بين أنصار الاستشهاد وخصومه، وخير الأمور أوسطها، فإننا نستطيع القول إن الاستخدام المحكم المؤثر للشواهد يتطلب شرطين أساسيين: أحدهما، الاقتصاد في الاستعمال، وثانيهما، الدقة في التوقيت، أو بعبارة أخرى عدم تكديس الشواهد في النص الواحد والاستشهاد بالمؤلف المناسب في الوقت الملائم، فلكل مقام مقال، كما يقال. وإذا كان الاستشهاد فناً فإن الدقة في استعماله موهبة. وفي هذا المعنى يقول القاضي عبد الرحيم القرشي (٥٥٠-٦٢٠هـ) في مصنفه (معالم الكتابة ومغانم الإصابت) الذي وضعه لتوجيه المؤلفين إلى أساليب الكتابة الجيدة:

(١) Karl Petit, op.cit.

(٢) Alain Rey, op.cit.

(٣) ابن المقفع، الأدب الصغير (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩)، ص ٢٨٤.

«... وإيراد البيت من الشعر في مكانه، والتمثلُ بالمثل السائر في موضعه، من أحسن أنواع الكتابة وأعظم فنونها...»<sup>(١)</sup>.

ولقد أفرد أبو العباس القلقشندي (المتوفى سنة ٨٢١هـ/١٤١٨م) فصلاً طويلاً في كتابه «صبح الأعمى في صناعة الإنشاء» حول بيان وجه احتياج الكاتب إلى الاستشهادات وكيفية الاستفادة منها وطرائق استعمالها في الكتابة<sup>(٢)</sup>.

ولو تفحصنا كتابات مشاهير المؤلفين لوجدناهم يضمنون الشواهد في مؤلفاتهم بصورة محكمة وطريقة سلسلة يستمتع بها القارئ ولا يمجها، أما الكتاب الفاشلون فيأتي استشهادهم متكلفاً يعطي الانطباع بأن الكاتب رجل مغرور يتباهى بمعارفه أو رجل ضعيف الفكر يحتمي تحت مظلة من يستشهد بهم. إن الاستشهاد المحكم المطبوع يتطلب مراناً طويلاً وذوقاً رفيعاً وموهبة أصيلة.

والاستشهادات لا تمثل حلية يزين بها الكاتب مقاله فحسب وإنما تعد كذلك مرجعاً يستطيع القارئ الاعتماد عليه والإشارة إليه. ومن هنا ينبغي أن يحرص الكاتب على صحة الشاهد ودقته وإيراد الاقتباس دون تحوير يخل بمعناه أو يتر يشوه لفظه، وأن يعطي كل ذي حق حقه فلا ينسب القول إلى غير قائله أو يعزو الفضل إلى غير صاحبه.

#### ٥٠٠ - مكانة الشاهد وشيوعه

يتفق جل الباحثين على أن الاختيار يقع على الشاهد لما يجتمع فيه من فخامة المعنى وجزالة اللفظ. وهذا أمر مقبول تماماً، غير أن من يمعن النظر في الشواهد المستخدمة في كتب التراث العربي يجد أن بعض الشواهد يكتب لها البقاء والاستمرار والشيوخ فيقبل عليها الكتاب والخطباء في مختلف العصور ومتنوع الأقاليم، في حين أن شواهد أخرى تشيع في فترة معينة أو مكان محدد ثم تفقد جاذبيتها وتختفي من مسرح الاستعمال. وليست هذه الظاهرة وفقاً على الثقافة العربية وإنما نجدها في ثقافات الشعوب الأخرى، ففي الطبعة الثانية من (معجم أكسفورد للاستشهادات) التي ظهرت بعد اثني عشرة سنة من نشر الطبعة الأولى، أسقط مصنفو المعجم مئتين وخمسين استشهاداً «لأنها لم تعد شائعة» على حد تقديرهم<sup>(٣)</sup>.

ويخيل لي أن هناك عدداً من العوامل التي تساعد على شيوع الشاهد وانتشاره إلى جانب العامل الذي أشرنا إليه والتمثل في توفر الشاهد على رصانة المضمون وأصالته، وجمال الشكل وسلاسته. وأهم هذه العوامل ما يأتي:

(١) عبد الرحيم بن علي بن مشيت القرشي، معالم الكتابة ومغانم الإصاابة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ص ١٣٨.

(٢) القلقشندي، صبح الأعمى في صناعة الإنشاء، أنظر الفصل الثاني، ج ١، ص ١٨٣-٣٥٦.

(٣) The Oxford Dictionary of Quotations (London, Oxford Univ, Press, 2<sup>nd</sup> ed, 1953), P.V.

## ٥١٠ - مكانة القائل

لا يختلف اثنان في حقيقة أن مكانة القائل تسبغ على الشاهد جاذبية خاصة وتجعل السامع أو القارئ أكثر استعدادًا لقبوله خاصة إذا كان المتلقي قد حفظ الشاهد من قبل. وفي التراث العربي تحتل الاقتباسات من كتاب الله وسنة نبيه (ﷺ) مكانة خاصة في قلوب المسلمين، وكلام الله عز وجل مقدم على أحاديث النبي (ﷺ). ولا تستمد الشواهد القرآنية مكانتها من قداستها الروحية وبلاغتها المخارقة فحسب، وإنما لأن المسلمين يواظبون على قراءة القرآن الكريم وكثير منهم من يحفظ عن ظهر قلب قدرًا كبيرًا منه إن لم يكن كله. وهذا يفتح للشاهد القرآني أبواب التجاوب الروحي والمعرفي في قلب المتلقي.

ومن هذا المنطلق ذاته، يلاحظ أن أغلب الشواهد في الأدب العربي مستقاة من مشاهير الشعراء من أمثال امرئ القيس والمنتبي وأبي تمام والبحتري والمعري وابن الرومي، أو من أعلام البلغاء والخطباء والكتاب كالإمام علي بن أبي طالب، والجاحظ، وابن المقفع. ويبدو أن هذه الظاهرة تعم الآداب العالمية الأخرى فقد لاحظ مصنفو معجم أكسفورد للاستشهادات أن الأدباء الذين يكثر الاستشهاد بأقوالهم في الأدب الإنجليزي هم من الأعلام المشاهير من أمثال شكسبير وملتون وشيلي وبايرون وتسنون ووردزورث وكبلنغ وديكنز وجونسون والإنجيل<sup>(١)</sup>.

## ٥٢٠ - قدم الشاهد

الزمن عجيب أمره غريب فعله، يمر بكفه على أشياء فتسمى قديمة بالية ولكنه في الوقت نفسه يسربلها بشيء من هيته ويكسوها بعض روعته، فيصبح لقدمها رونق ويضحى لعتقها بهاء، ولذا يرتفع ثمن التحف العتيقة في نظر التجار، وتسمو قيمة الأشعار القديمة في رأي النقاد. وقد أدرك ذلك الناقد العربي ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ - ٨٩٩م):

«... فإني رأيت من علمائنا من يستجيد الشعر السخيف لتقدم فائله ويضعه في متخيره، ويُرذل الشعر الرصين ولا عيب له عنده إلا أنه قيل في زمانه أو أنه رأى قائله...»<sup>(٢)</sup>.

ولعل القارئ يفضل الشعر القديم مثلًا على الشعر الحديث لأن القديم تناقله الكتاب كثيرًا، ومرَّ عليه عدة مرات، فنشأت بينه وبينه ألفة. أضف إلى ذلك أن الشاعر أو الأديب، بشكل عام، تثبت جودته وتمكن أصالته بعد مرور الأيام وكرَّ الليالي وبعد أن تكون علاقاته العامة أثناء حياته وما يرافقها من إعلام وإعلان وإشهار قد اختفت، فأصبح يُقرأ لقيمة أدبه الحقيقية لا لمزنته الاجتماعية أو مكانته السياسية.

(١) المصدر السابق

(٢) ابن قتيبة، الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء، تحقيق مفيد تمبحة (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٩٨٥)، ص ١٩.



## ٥٣٠ - أفضلية الشاهد الشعري على نظيره النثري

الشعر أسهل حفظًا من النثر بفضل موسيقى أوزانه وأنغام قوافيه. وقد لجأ كثير من العلماء المتخصصين إلى نظم علومهم شعرًا تيسيرًا لتذكرها من قبل المتعلمين وتسهيلًا لحفظها على الطلاب، فنظم ابن مالك النحو في الفيتة ونظم ابن سينا الطب شعرًا كذلك، وغيرهما كثيرون. وقد لاحظ تلك الظاهرة الناقد ابن رشيقي حيث قال:

«وقد اجتمع الناس على أن المثنور في كلامهم أكثر، وأقل جيدًا محفوظًا، وأن الشعر أقل، وأكثر جيدًا محفوظًا، لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المثنور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون، فلم يحفظ من المثنور عشره، ولا ضاع من الموزون عشره»<sup>(١)</sup>.

وسهولة حفظ الشعر تيسر للمتكلم الاستشهاد به لأنه في متناوله، وتسهل للقارئ تذوق الشاهد وإدراك مرامييه لأنه سبق أن حفظه. وسهولة حفظ الشعر هي التي تحمل أبياته على جناحيها وتحلق به في الآفاق البعيدة فيتلقفه الناس ويقبل عليه أصحاب الذوق. والشعراء يدركون ذلك ويفتخرون به. وقد وصف الشاعر أبو تمام شعره ومبلغ انتشاره في الأرض فقال:

وسيارة في الأرض ليس بننازح	على وخدها حزن سحيق ولا سهب
تذر ذرور الشمس في كسل بلدة	وتمسي جموحًا ما يرد لها غرب
عذارى قواف كنت غير مدافع	أبا عذرها لا ظلم منك ولا غصب
إذا أنشدت في القوم ظلت كأنها	مسرة كبير أو تداخلها عجب
مفصلة بالؤلؤ المنتقى لها	من الشعر إلا أنه اللؤلؤ الرطب <sup>(٢)</sup>

وإذا قبلنا بأفضلية الشعر على النثر، فإنه ينبغي التنبيه إلى أنه ليس كل بيت من الشعر يصلح للتمثيل أو الاستشهاد. وإنما هنالك مجال واسع للتفاضل بين أبيات الشعر المختلفة. ولا شك أن أفضلها أصلح للاستشهاد من غيره. ويكاد يتفق معظم نقاد الشعر العربي على تقسيمه إلى أربعة أصناف: ١ - ما حسن لفظه وجاد معناه، ٢ - ما حسن لفظه وحلا، وليس في معناه فائدة، ٣ - ما جاد معناه وقصرت ألفاظه عنه، ٤ - ما تأخر معناه وتأخر لفظه<sup>(٣)</sup>.

ويطرح ابن قتيبة سؤالًا وجيهًا هو: لماذا يختار الشعر ويحفظ، بصرف النظر عن حسن لفظه وجودة معناه؟ ويجيب على هذا السؤال بذكر جملة من العوامل لا يختلف معه فيها كثير من النقاد. وهذه العوامل هي: الإصابة في التشبيه، وخفة الروي، وغرابة المعنى ونبل القائل ومكانته، وندرة شعر القائل أو لأنه لم يقل غيره<sup>(٤)</sup>.

ويصف محمد بن أيدير مؤلف معجم الاستشهادات الشعرية الموسوم بالدر الفريد وبيت القصيد

(١) ابن رشيقي، العملة، ص ٢٠.

(٢) ديوان أبي تمام، شرح شاهين عطية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧) ص ٣٩.

(٣) ابن قتيبة، الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء، ص ص ٢١-٢٥.

(٤) نفس المصدر.

الشعر الذي يتضمنه معجمه فيقول: «وهذا الشعر المشار إليه هو ضالتي التي أنشدها، وحكمتي التي أحفظها وأنشدها، لأنني أتبع المثل المشهور السائر، وأطلب اللفظ الظاهر الجزالة الفاخر الذي قد هذب العقل، وصقله العقل والفضل، فجمع بين فصاحة العرب، ومثانة الأدب، قد أحكمت مبادئه، وتكافأت ألفاظه ومعانيه، إذا سمع طمع فيه، وإذا طلب صعب على مبتغيه». (١)

#### ٦٠ - طرائق الاستشهاد والاقتباس

بعد أن تطرقنا إلى نوعية الشاهد الذي يختاره المتكلم قد نتساءل عن كمية وطريقة إدماجه في الكلام. فهل يستطيع المتكلم مثلاً أن يأتي بالقصيدة بأكملها في معرض حديثه أم يحق له أن يأتي بيت منها فقط على سبيل التمثيل والاستشهاد؟ وأين موقع هذا البيت من كلامه؟ لقد درس العرب بعض هذه الموضوعات في علوم البلاغة ونورد هنا أهم طرائق الاستشهاد والاقتباس وهي: التنصيص، والتضمين، والتلميح، والعقد، والحل.

#### ٦١ - التنصيص

أعني بالتنصيص هنا أن يأتي المتكلم بالنص الكامل للعمل الأدبي شعراً أو نثراً، ولا أتصور أن متكلماً أو كاتباً يستشهد بالنص برمته إلا إذا كان ذلك النص قصيراً كحديث نبوي شريف أو مثل أو مقولة مشهورة لأحد المشاهير في مناسبة من المناسبات. وقد جرت العادة أن لا يتعدى الاستشهاد بيتاً أو بيتين من الشعر أو بضعة أسطر من النثر. خاصة أن البيت في القصيدة العربية متكامل البناء والمعنى وليس من المتعارف عليه أن يأتي الكاتب بالقصيدة جميعها أو بالنص الثري كله إلا إذا كان ذلك الكاتب ناقدًا يسعى إلى دراسة تلك القصيدة أو تحليل ذلك النص.

#### ٦٢ - التضمين

في الاستعمال اللغوي العام نقول ضمّن الشيء الشيء جعله فيه وأودعه إياه. ولهذا فإننا نقول بصورة عامة إن الاستشهاد والاقتباس يعينان قيام المتكلم بتضمين آية أو حديث أو سطر من النثر أو بيت من الشعر في كلامه. ولكن مصطلح التضمين في العلوم اللغوية له دلالات مختلفة. ففي النحو يعني التضمين إشراب كلمة معنى كلمة أخرى وتعمل عملها دلاليًا أو نحويًا مثل تضمين الفعل «يعلم» معنى الفعل «يميز» في الآية الكريمة ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ (البقرة: ٢٢٠). وتضمين الحرف «في» معنى «على» في الآية الكريمة ﴿وَالصَّالِحِينَ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ (طه: ٧١). وفي الشعر يدل التضمين على تعلق قافية بيت بالبيت الذي يليه، أو بشكل عام، «افتقار البيت إلى غيره مما قبله أو بعده» كما يقول السجلماسي (٢) ويعد التضمين من عيوب القافية، ومن أمثله قول الفرزدق:

(١) محمد بن أيمن، الدر الفريد وبيت القصيدة (فرانكفورت: معهد تاريخ العلوم العربية، ١٩٨٧)، ص ١١ -

١٢. نشره مخطوطاً دون تحقيق الدكتور فؤاد سيزكين.

(٢) أبو محمد القاسم السجلماسي، المنزح البديع في تجنيس أساليب البديع - تحقيق د. علال النازي (الرباط: مكتبة المعارف، ١٩٨٠)، ٢١٠-٢١٧.

يجود وإن لم ترتحل يا ابن غالب إليه، وإن لاقيته فهو أجود...  
 من النيل إذ عم المنار غشاؤه ومن يأتيه من راغب فهو أسعد  
 وفي علم الدلالة يشير التضمين إلى دلالة الكل على الجزء كدلالة اسم البيت على الحائط. أما  
 التضمين في البديع، فهو «قصيدك إلى البيت من الشعر أو القسم فتأتي به في آخر شعرك أو في وسطه  
 كالتمثل»<sup>(١)</sup>.

ومن الأمثلة على تضمين البيت بأكمله أو القسم منه في آخر الشعر، ما فعله الشاعر مجير الدين  
 ابن تميم بيتي المتنبى المشهورين:

أرخت ثلاث ذوائب من شعرها في مهمه فأرت ليالي أربعاً  
 واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقت معاً  
 فأخذ ابن تميم البيت الثاني وضمه في قول له يصف به امرأة حبيته:  
 طوبى لمرأة الحبيب فإنها حملت براحة غصن بان أينعا  
 واستقبلت قمر الزمان بوجهها فأرتني القمرين في وقت معاً  
 ثم أخذ ابن تميم الشطر الأخير من بيت المتنبى وضمه في قطعة شعرية يصف فيها فتاة تشرب من  
 بركة:

أفدي الذي أهوى بفيه شارباً من بركة راقست وطابت مشرعاً  
 أبدت لعيني وجهها وخياله (فأرتني القمرين في وقت معاً)<sup>(٢)</sup>  
 ومن أمثلة تضمين الشاعر لبيت من شعر غيره في وسط شعره، تضمين العباس بن الأحنف بيت  
 ابن المعتز في قطعة له، والبيت هو:

وضبّ أصاب الحب سوداء قلبه فانحله، والحب داء ملازم  
 فقلت له إذ مات وجدنا بحبه مقالة نصح جانبها المائم  
 (تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وإن كنت مظلوماً فقل: أنا ظالم)  
 فإنك إن لم تحمل الذنب في الهوى يفارقك من تهوى وأنفك راغم<sup>(٣)</sup>  
 ومن التضمين في الشعر الحديث قول شاعر النيل، حافظ إبراهيم:

وكم غضب الناس من قبلنا لسلب الحقيق ولم نغضب  
 (وكم ذا بمصر من المضحكات) كما قال فيها أبو الطيب  
 أمور تمرّ وعيش يمرّ ونحن من اللهو في قلع

ومادة التضمين هنا صدر بيت أبي الطيب المتنبى المشهور

(١) ابن رشيق، العمدة، ص ٨٤.

(٢) حسن الكرمي، قول على قول، ج ١١، ص ٦٩.

(٣) ابن رشيق، المصدر السابق.

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنّه ضحك كالبيكا  
والأمثلة السابقة ترينا أن الاستشهاد لا يقتصر على الناثر وحده وإنما قد يستخدمه الشاعر كذلك،  
ولو أن هذا الضرب من البديع أصبح أقل شيوعاً في الشعر مما مضى.

## ٦٣٠ - التلميح والاكتفاء

التلميح في علم البديع هو إشارة إلى مثل سائر أو آية أو حديث أو بيت شعر مشهور أو قصة معلومة،  
وتكون هذه الإشارة بكلمة أو كلمتين على خلاف التضمين الذي يتطلب الإتيان ببيت الشعر بأكمله أو بشطر  
منه. وفرق آخر بين التضمين والتلميح هو أن التضمين - في معناه البلاغي المختص - يقتصر على الشعر،  
في حين أن التلميح - في معناه البلاغي المختص - يستخدم في الشعر والنثر معاً.

ومن أمثلة التلميح في الشعر قول ابن الوردي:

إذا كسر هـت من زلاً      فسدونك التحوّلا  
وإن جفناك صاحب      فخذ علسيه بدلا  
لاتحملن إهانة      من صاحب وإن علا  
فمن أتى فمرحبا      ومن تولّى فسبلى

أي (إلى حيث ألفت رحلها أم قشعم) أو (إلى جهنم وبئس المصير).

وتتداخل حدود التلميح بضرب آخر من ضروب البلاغة هو (الاكتفاء). والاكتفاء هو أهم من  
التلميح إذ «هو أن يُحذف بعض الكلام ويستغنى بدلالة الموجود عليه»<sup>(١)</sup> سواء أكان الكلام المحذوف  
شاهداً معروفاً أو مجرد معنى جديد أراده القائل واستدل عليه السامع أو القارئ من السياق. ومن أمثلة  
الاكتفاء قول مهيار الديلمي:

ولميت في البرق زفراي، فلو علمت      عيناك من أين ذاك البارق الساري  
أي: لما لمتني، فالمحذوف هنا جواب الشرط، وليس بمثل سائر أو بيت شعر مشهور أو آية قرآنية  
محفوظة.

ويمكن أن نقول إن كل تلميح هو بمثابة اكتفاء وليس كل اكتفاء بتلميح. ومن ناحية أخرى فإن كل  
تلميح وكل اكتفاء نوع من الحذف أو الإيجاز<sup>(٢)</sup>.

## ٦٤٠ - العقد

العقد هو نظم النثر ويشترط فيه أن يأخذ الشاعر مجمل ألفاظ المنشور أو معظمها مع إجراء  
التحويلات والتعديلات الطفيفة اللازمة لإدخالها في أحد الأوزان الشعرية<sup>(٣)</sup> فالحديث النبوي المشهور

(١) شمس الدين محمد النواجي الشافعي، الشفاء في بديع الاكتفاء تحقيق د. محمد حسن أبو ناجي (بيروت:  
منشورات دار مكتبة الحياة، ١٤٠٣هـ)، ص ٢٦.

(٢) المصدر السابق، ص ٣١.

(٣) الهاشمي، المصدر السابق، ص ٤١٨.

«الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» نظمه أبو نواس فقال:  
 إن القلوب لاجناد مجندة بالإذن من ربها تهوى وتأتلف  
 فما تعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف  
 وقد يكون العقد ضرباً من اقتباس المعنى دون التقيد بالألفاظ ومن أمثلة ذلك قول أبي العتاهية:  
 إذا المرء لم يعتق من المال نفسه تملكه المال الذي هو ماله  
 ألا إنما مالي الذي أنا منفق وليس لي المال الذي أنا تاركه  
 إذا كنت ذا مال فيبادر به الذي يحق وإلا استهلكته مهالكه  
 ويروي ثمامة بن أشرس (ت ٢١٣هـ) وهو أحد كبار المعتزلة البلغاء أنه عندما أنشده أبو العتاهية  
 هذه الأبيات سأله ثمامة: من أين قضيت بهذا؟ فأجاب أبو العتاهية: من قول رسول الله ﷺ: ﴿إنما لك  
 يا بن آدم من مالك ما أكلت فأنتيت أو لبست فألبيت، أو تصدقت فأمضيت﴾<sup>(١)</sup>.

## ٦٥٠ - الحل

الحل هو عكس العقد، ويشير إلى نثر الشعر، ويضرب ابن رشيق مثلاً في البيت الذي قاله الأقرع  
 بن حابس أو حاتم الطائي:

إذا ما أتى يوم يفرق بيننا بموت فكن أنت الذي تتأخر  
 فقد أخذه بعض الكتاب وقال: «قُدِّمت قبلك»<sup>(٢)</sup>.

ومن أمثلة الحل قول بديع الزمان الهمداني:

«في الأرض مجال إن ضاقت ظلالك، وفي الناس واصل إن رثت حبالك»، فهو حلّ لبيت معن  
 بن أوس:

وفي الناس إن رثت حبالك واصل وفي الأرض عن دار القلى منحول<sup>(٣)</sup>

## ٧٠٠ - نسبة الشاهد إلى قائله

عندما يستشهد الكاتب بقول ما وينسبه إلى قائله فإنه يكون أبعد تأثيراً في قرائه خاصة إذا كان  
 القائل مفكراً مشهوراً يحظى بإعجاب القراء وتقديرهم وذا مكانة خاصة في قلوبهم إضافة إلى ذلك أن  
 الإسناد يساعد على تيسير الرجوع إلى المصادر لمن يريد التوسع في البحث.

وهذا هو الأمر المعتاد في قضايا الاستشهاد. ولكن من يلقي نظرة فاحصة على التراث الفكري  
 العربي كثيراً ما يلاحظ وجود ظاهرتين: إحداهما إغفال نسبة الشاهد إلى قائله، والأخرى نسبة الشاهد  
 إلى غير قائله.

(١) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦) ج ٤، ص ١٨-١٩.

(٢) ابن رشيق، المعتمد، ص ٢٨٠.

(٣) زكي مبارك، النثر الفني في القرن الرابع (صيدا: المكتبة العصرية) ج ١، ص ٢٠٤.

## ٧١٠ - إخفال نسبة الشاهد إلى قائله

في أحيان كثيرة، يكون الغرض من سرد الشاهد تقديم الدليل على قاعدة نحوية مستخلصة، أو ظاهرة بلاغية مستنبطة، وفي كل هذه الحالات يكمن الدليل في الشاهد نفسه وليس في قائله أو مكانه، وهكذا فلا يرى الكاتب ضرورة البحث عن القائل أو ذكره تمثيلاً مع مقولة الإمام علي بن أبي طالب «لا تنظر إلى من قال وأنظر إلى ما قال».

أضف إلى ذلك أن كثيراً من الشواهد مأخوذة من الأمثال السائرة والأقوال المأثورة التي تضرب جذورها في أعماق التاريخ العربي وغالباً ما نسي قائلها أو لم تنسب أبداً إلى شخص معين.

ولذلك جرت العادة في كثير من المؤلفات على الإتيان بالشواهد بعد عبارات مبهمه مثل «كما قال الشاعر أو «وقال الآخر». ولقد أزعج هذا الأمر أحد أدباء القرن العاشر الهجري السيد عبد الرحيم العباسي الذي لاحظ أن كتاباً واسع الانتشار هو: (تلخيص المفتاح لجلال الدين القزويني) يورد الشواهد الشعرية دون أن ينسبها إلى أحد، وكثيراً ما يبقى الدارس متشوقاً لمعرفة قائلها، فقرر السيد العباسي أن يؤلف كتاباً بذلك أسماه (معاهد التنقيص على شواهد التلخيص) ذكر في مقدمته الأسباب التي حدثت به إلى تأليفه، فقال:

«وفيه (أي في كتاب تلخيص المفتاح) من الشواهد الشعرية ما يُعزى للأقدمين، وما ينسب للمولدين، إلا أن أكثرها مجهول الأنساب، مغفول الأحساب، وربما عزاه بعض شارحي الكتاب لغير قائله ونسبه إلى غير أبيه: إما لاشتباه في الأوزان أو تماثل في المعادن...»<sup>(١)</sup>.

وفي هذا القرن غذى حب الاستطلاع الناس لمعرفة قائل الشواهد المشهورة برنامجاً إذاعياً بعنوان (قول على قول) يجيب فيه على الأسئلة التي كانت تصله من جميع أنحاء الوطن العربي وخارجه وتكاد هذه الأسئلة تتخذ صيغة واحدة هي «من القائل وما المناسبة؟» قدمه السيد حسن الكرمي لمدة عشرين يوماً وأصدر حصيلته في اثني عشر مجلداً<sup>(٢)</sup>.

ولعل الحرص على الشواهد النحوية ونسبتها إلى قائلها والتعريف بهم كان يكمن وراء تصنيف واحدة من أسمى موسوعات علوم اللغة العربية وآدابها هي (خزانة الأدب) لعبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠-١٠٩٣) فهي في حقيقة أمرها شرح لشواهد الرضي الاستراباذي على كتاب (الكافية) في النحو لابن الحاجب المتوفي سنة ٦٤٦هـ وعدتها ٩٥٧ شاهداً.

وتتسم نسبة الشاهد النحوي إلى قائله ومعرفة طبقته أهمية خاصة لدى اللغويين الأوائل وذلك للتأكد من أن القائل ينتمي إلى الشعراء الجاهليين أو المخضرمين أو الإسلاميين المتقدمين فيعتد باستعماله اللغوية أم أنه لواحد من المولدين المحديثين الذين قد لا يصح الاستشهاد بكلامهم وفي هذا يقول البغدادي:

(١) العباسي، معاهد التنقيص على شواهد التلخيص (بيروت: عالم الكتب، ١٩٤٧)، ص ٢.

(٢) حسن الكرمي المصدر السابق.

«وعلم مما ذكرنا من تبين الطبقات التي يصحُّ الاحتجاج بكلامها - أنه لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يعرف قائله، صرح بذلك ابن الأنباري في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف؛ وعلة ذلك مخافة أن يكون ذلك الكلام مصنوعًا، أو لمولدًا، أو لَمَن لا يوثق بكلامه»<sup>(١)</sup>.

#### ٧٢٠ - نسبة الشاهد إلى غير قائله

وهذه الظاهرة تسبب صعوبة كبيرة للمتخصصين في تاريخ الأدب العربي، ونقاد الشعر، ومصنفي معاجم الاستشهادات فكثيرًا ما ينسب الشاهد المعروف إلى عدد من الشعراء في آن واحد. ولنضرب مثلاً على ذلك البيت المشهور الذي يحفظه التلاميذ في المدارس ويستشهد به العامة والخاصة:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

فالمشهور أن هذا البيت هو من قصيدة لأبي الأسود الدؤلي (٦٠٥-٦٨٨م)، ولكن الآمدي في كتابه (المختلف والمؤتلف) نسبه إلى المتوكل الليثي الذي يعرف أحيانًا بالمتوكل الكناني (في عهد معاوية)، ونسبه إليه كذلك الزمخشري في المستقصى، والمرزباني في (معجم الشعراء). ونسبه سيبويه إلى الأخطل (حوالي ٦٤٠-٧١٠م) ونسبه الحاتمي إلى سابق البربري، ونقل السيوطي عن تاريخ ابن عساكر أنه للطرماح بن حكيم (ت حوالي ٧٢٣م)<sup>(٢)</sup>.

ومن الأمثلة في هذا المضمار كذلك البيت التالي:

كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا

فهذا البيت ينسب إلى عبدالله بن معاوية، والمغيرة بن حبناء، والأعشى، ونصيب الأصغر، وسيار بن هبيرة، والأبيد الرياحي<sup>(٣)</sup>.

ويمكن تلخيص الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة بما يلي:

#### ٧٢١ - رواية الشعر

في العصر الجاهلي وصدر الإسلام لم يكن التدوين منتشرًا ولم تكن الطباعة متوفرة، وإنما كان الرواة يؤدون دور دور النشر، أو وسائل الإعلام المعاصرة، فيحفظون الشعر وينشدونه في حلقات العلم، ومجالس الأدباء، وقصور الأمراء والأثرياء وكان لبعض الشعراء المفلحين رواية يختصون بهم ويرافقونهم ويروون شعرهم في حياتهم وبعد مماتهم. ويتناقل الناس الشعر الجيد شفاهًا معتمدين في ذلك على الذاكرة وقد تخون الذاكرة صاحبها فينسب البيت إلى غير قائله أو يخلط بين قصيدتين إما لتمائل الأوزان والقوافي، أو تشابه الأفكار والمعاني. وهكذا فإن بعض حفاظ الشعر تسببوا أحيانًا في نسبة بعض الأبيات إلى غير قائلها.

(١) عبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٩)، ج ١، ص ص ٥-٦، تحقيق عبد السلام محمد هارون.

(٢) الكرمي، قول علي قول، ج ١١، ص ص ١٥٤-١٥٦.

(٣) أبو بكر الأنباري، الزاهر (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، ج ٢، ص ٨.

## ٧٢٢ - نحل الرواة

لقد اشتهر من رواة الشعر في القرنين الأول والثاني للهجرة الأصمعي (حوالي ٧٤٠-٨٢٨م) وخلف الأحمر (ت ٧٩٦م) وحماد بن المبارك أبو القاسم المعروف بحماد الراوية (ت ٧٧٢م) وأبو عمرو الشيباني (ت حوالي ٨١٢م). وكان معظم هؤلاء يتوفر على قابلية مدهشة في حفظ الشعر وتذوقه ويتحلى بمقدرة هائلة على نظمه وتديبجه، ولكن بعضهم لم تكن لهم نفس القدرة على تحمل الأمانة وتجنب الكذب. فقد كان منهم من ينظم الشعر وينحله الشعراء أحياناً أو يزيد في شعرهم أبياتاً لأسباب متباينة: دينية وسياسية وقبلية وغيرها. وفي هذا يقول ابن سلام «كان أول من جمع أشعار العرب، وساق الأحاديث حماد الراوية. وكان غير موثوق به، وكان ينحل شعر الرجل غيره، ويزيد في الأشعار»<sup>(١)</sup>.

ويقول المبرد «وكان خلف علامة، يقول الشعر عبثاً واعتداءً، وكان الأصمعي ينحل الشعراء أيضاً نحواً من ذلك إلا أنه لم يكن يتسع اتساع خلف»<sup>(٢)</sup>.  
ويقول ابن عبد ربه صاحب (العقد الفريد):

«وكان خلف مع روايته وحفظه يقول الشعر فيحسن وينحله الشعراء... وكذلك كان يفعل حماد الراوية: يخلط الشعر القديم بأبيات له»<sup>(٣)</sup>.

وهذا مما حدا بالدكتور طه حسين إلى الشك في صحة الشعر الجاهلي، وبسط وجهة نظره تلك في كتابه (في الشعر الجاهلي)<sup>(٤)</sup> وفي (الأدب الجاهلي)<sup>(٥)</sup> اللذين أثارا ردود فعل مختلفة. وفند آراء طائفة من النقاد والكتاب في مؤلفات عديدة اشتهر منها رسالة في الآداب قدمها ناصر الدين الأسد إلى جامعة القاهرة عام ١٩٥٥ بعنوان (مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية) وحاز عليها درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز<sup>(٦)</sup>.

ومهما كانت حقيقة الخلاف حول الشعر الجاهلي فإن من الثابت أن بعض الرواة كان ينظم الشعر وينحله الشعراء، أو يخلط الشعر ببعضه متعمداً، مما أدى إلى عزو أبيات إلى غير قائلها.

## ٧٢٣ - التضمين

أشرنا إلى أن التضمين في البلاغة هو إتيان الشاعر ببيت من الشعر أو بشطر منه في آخر شعره على

(١) ابن سلام الجعفي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود محمد شاكر (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٢)، ص ٤٠-٤١.

(٢) المبرد.

(٣) ابن عبد ربه، العقد الفريد (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١٩٨٣)، ج ٦، ص ١٥٧.

(٤) طه حسين، في الشعر الجاهلي (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٦).

(٥) طه حسين، في الأدب الجاهلي (القاهرة: دار المعارف).

(٦) ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية (بيروت: دار الجيل، ط ١٩٨٨).



سبيل الاستشهاد أو التمثيل . وهذا أسلوب مقبول لا غبار عليه . ولكن المشكل يكمن في مدى شهرة البيت المضمّن ، فإذا كان معروفاً لشاعر مرموق لم يؤد التضمين إلى اللبس ، أما إذا كان البيت المضمّن لشاعر مغمور وكان الشاعر المضمّن مشهوراً فإن السامع أو الراوية قد ينسب هذا البيت إلى الشاعر الأخير ، وهكذا يُنسب البيت إلى غير قائله خاصة أن للبيت المضمّن نفس الوزن وذات الروي وينسجم معناه مع سياقها في القصيدة .

وللنظر على سبيل المثال إلى قصيدتين يرد فيهما البيت المختلف في نسبه وهو:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

فقد ورد هذا البيت في قصيدة لأبي الأسود الدؤلي ومطلعها:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
تصف الدواء وأنت أولى بالدوا وتعالج المرضى وأنت سقيم  
إبدأ بنفسك فانهها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

ومن ينسبه إلى المتوكل الليثي يقول إنه ورد في قصيدته التي مطلعها:

للغانيات بندي المجاز رسوم فببطن مكة عهدن قديم

وفيها:

قد يكثر النكس المُقْضِرُهُهُ وَيَقْلُ مال المرء وهو كريم  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
والهم إن لم تُمضِه لسبيله داء تَضْمُنُه الضلوع قديم

وهنا يتساءل المرء أليس من الممكن أن يكون المتوكل الليثي قد أودع هذا البيت قصيدته على سبيل التضمين ، ولكن لعدم استخدام الكتابة التي تُمكن من وضع البيت بين الأهله أو الإشارة إلى مصدره في الهوامش ، اختلط الأمر على الرواة وعدّوه جزءاً من قصيدة المتوكل الليثي ونسبوه إليه؟ وتزخر كتب التراث العربي بالأمثلة على نسبة البيت الواحد إلى عدد من الشعراء ومن هذه الأمثلة البيت المشهور في المدح:

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليثق الله سائله

فقد ورد هذا البيت في قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح حصن بن حليفة جاء فيها:

تري الجند والإعراب يفتشون بابه كما وردت ماء الكلاب هرامله  
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليثق الله سائله

وورد هذا البيت في قصيدة طويلة لعبدالله بن الزبير الأسدي في مدح أسماء بن خارجة الفزاري

جاء فيها:

تراه إذا ما جئته متهللاً كأنك تعطيه الذي أنت نائله  
ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليثق الله سائله

ونسب ابن خلكان هذا البيت إلى زينب بنت الطثرية (ت نحو ١٥٣هـ/٧٥٤م) في قصيدة منها:  
 أشم إذا ما جئت للعرف طالبا حباك بما تحشو عليه أنامله  
 ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله  
 ولكن ابن خلكان أضاف قائلًا إن هذين البيتين ينسبان كذلك إلى زياد الأعجم (ت نحو ١٠٠هـ/  
 ٧١٨م). وهذا هو رأي ابن رشيقي في العملة.

ورود هذا البيت في ديوان أبي تمام (١٨٨-٢٣١هـ/٨٠٤-٨٤٦م) خلال قصيدة يمدح بها  
 الخليفة العباسي المتوكل:

تعود بسط الكف حتى لو أنه لناها لقبض لم تطعه أنامله  
 ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله<sup>(١)</sup>  
 ولا شك أن هذا البيت لأحد المتقدمين من هؤلاء الشعراء وأتى الآخرون به في قصائدهم على  
 سبيل التضمن، وبمرور الزمن اختلط الأمر على رواة الشعر ونقاده.

وقد أشار أبو العلاء المعري (٣٦٣-٤٤٩هـ/٩٣٧-١٠٥٨) إلى هذه الظاهرة حين عرض في  
 (رسالة الغفران) للبيتين المشهورين:

نمد الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمين  
 وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا نصبحينا  
 فالمعري يصر على نسبتها إلى عمرو بن عددي اللخمي، على الرغم من أن عامة الناس يروونها  
 إلى عمرو بن كلثوم التغلبي لأنها وردا في معلقته التي مطلعها:

ألا هبي، بصحبك، فاصبحينا ولا تُسقى خمور الأناريننا  
 ويقول أبو العلاء المعري: «... فلعل عمرو بن كلثوم حسن بهما كلامه واستزادهما في أبياته»<sup>(٢)</sup>.

وقد عد نقاد الشعر العربي هذا التضمن نوعًا مسموحًا به من الاضطراب. (والاضطراب) هو أن  
 يعجب الشاعر بيت من الشعر فيضطرفه إلى نفسه ويضمنه في شعره، فإذا كان هذا الاضطراب على سبيل  
 الاستشهاد والتمثيل سمي (بالاجتلاب أو الاستلحاق)، أما إذا رافق الاضطراب ادعاء الشاعر البيت  
 جملة وتفصيلاً فإنه (الانتحال)<sup>(٣)</sup>.

#### ٧٢٤ - السرقات الشعرية.

وتعد السرقات الشعرية في طبيعة أسباب نسبة البيت الواحد إلى أكثر من شاعر. وقد أثار موضوع

(١) أنظر البحث الذي أجراه حسن الكرمي حول هذا البيت في كتابه قول على قول، ج ٨، ص ص ١٢٩-١٣١.

(٢) أبو العلاء المعري، رسالة الغفران (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ص ١١٩ ومما يؤيد المعري فيما ذهب إليه أن المرزباني ينسبها كذلك إلى عمرو بن عددي اللخمي، في كتابه معجم الشعراء (بيروت: دار الجيل، ١٩٩١)، ص ٥.

(٣) ابن رشيقي، العملة، ج ٢، ص ٢٨٠-٢٩٤.

السرقات الشعرية اهتمام الأدباء والنقاد قديمًا وحديثًا<sup>(١)</sup>، فأفاضوا في الحديث عنها وأسهبوا في تصنيفها وإطلاق الأسماء على كل صنف من أصنافها، ففرقوا بين الانتحال والاهتمام والإغارة والغصب والمرافدة.

والانتحال هو أخذ الشاعر بيتًا من شعر غيره وادعاؤه إياه لنفسه. وقد فرقوا بين أخذ البيت بلفظه ومعناه معًا أو أخذ المعنى فقط. فقالوا من أخذ بيتًا بلفظه كان سارقًا، فإن أخذ معناه وغير بعض لفظه كان سالخًا، ومن غير معناه ليخفيه أو قلبه عن وجهه كان حاذقًا<sup>(٢)</sup>. ومن الأمثلة على الانتحال الكامل انتحال جرير للبيتين التاليين:

إن الذين غَدُوا بِلُبِّكَ غَادِرُوا      وَشَأْلًا بِعَيْنِكَ لَا يَزَالُ مَعِينَا  
غَيْضُنَ مِنْ غَبْرَاتِهِنَّ وَقَلْنَ لِي:      مَاذَا لَقَيْتَ مِنَ الْهَوَىٰ وَلَقِينَا

ويقول ابن رشيق القيرواني إن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي انتحلها جرير<sup>(٣)</sup>.

والاهتمام هو سرقة ما دون البيت على سبيل الادعاء لا التضمين أو الاستشهاد.

والإغارة هو أن يأخذ شاعر مشهور بيتًا من شاعر مغمور فيروي له دون قائله، كما أخذ الفرزدق من جميل في أول عهده بالشعر بيته:

ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا      وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا  
ولم يسقط جميل هذا البيت من شعره، وأثبت في ديوانه بعد ذلك.

والسلخ أو الإلمام هو أخذ المعنى لا اللفظ، فبيت البحري:

تَصُدُّ حَيَاءً أَنْ تَرَكَ بِأَوْجُوهِ      أَتَى الذَّنْبَ عَاصِيهَا، فَلَيْمَ مُطِيعُهَا  
سلخه المتنبي بأفضل منه:

وَجُسْرِي جِسْرَهُ سَفْهَاءُ قَوْمٍ      وَحَلٌّ بِغَيْرِ جَارِيهِ الْعَقَابُ  
وقد يأتي السلخ شيئًا ولا يؤدي إلى تجويد اللفظ<sup>(٤)</sup>.

أما الغصب فهو أن يأخذ شاعر آخر بيتًا (أو أكثر من الشعر) يتنازل عنه صاحبه تحت التهديد، ويسقط ذلك البيت من شعره ولا يعلنه.

والمرافدة هو أن يعين شاعر آخر بأبيات يهبها له عن رضى وطيب خاطر.

(١) من الذين كتبوا في موضوع السرقات الشعرية، قديمًا أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي في كتابه حلية المحاضرة في صناعة الشعر، تحقيق الدكتور جعفر الكتاني (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩)، ج ٢، ص ٩٨-٢٨ وهو الكتاب الذي اعتمد عليه ابن رشيق في فصله الخاص بالسرقات الشعرية في كتابه العمدة. وحديثًا الدكتور بدوي طبانة، في كتابه السرقات الأدبية (بيروت: دار الثقافة، ١٩٥٦).

(٢) ابن رشيق، العمدة، ج ٢، ص ٢٨٣-٢٨٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) محمد سعيد أسبر وبلال جنيني، الشامل (بيروت: دار العودة، ١٩٨١)، ص ٥٣٠.

ولا بد أن هذه الضروب من السرقات الشعرية وما شاكلها تسبب نوعاً من الخلط لرواة الشعر غير المطلعين على الأسرار، وقدراً كبيراً من الارتباك للكتاب غير المعاصرين لأولئك الشعراء. وحصيلة ذلك كله نسبة بعض الأبيات إلى غير قائلها أو أكثر من قائل.

## ٧٢٥ - الموارد

الموارد (أو ما يسمى أحياناً بتوارد الخواطر) هي اتفاق شاعرين في المعنى وتمائلهما في اللفظ في بيت من الأبيات دون أن يلقي أحدهما الآخر أو يسمع بشعره. ويؤمن بعض النقاد أن أقدم الأمثلة على الموارد بيتان من الشعر الجاهلي، الأول:

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون: لا تهلك أسى وتجمل

الذي ورد في معلقة امرئ القيس المشهورة التي مطلعها:

قفنا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والبيت الثاني هو:

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون: لا تهلك أسى وتجمل

الذي ورد في معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:

لخولة أطلال بيسرقة ثممد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ويؤمن هؤلاء النقاد أن البيت الثاني لم يثبت في معلقة طرفة بن العبد إلا بعد أن حلف أنه لم يسمع بيت امرئ القيس من قبل. ومع أنني شخصياً أشك بصحة هذه الرواية، فإنه ليس من المستحيل أن تحصل الموارد وإن كانت نادرة جداً. ويروي الحاتمي أن الأصمعي سأل أبا عمرو بن العلاء يوماً قائلاً: «أرأيت الشاعرين يتفقان في المعنى ويتواردان في اللفظ لم يلق أحد منهما صاحبه ولا يسمع بشعره؟» فأجاب أبو عمرو قائلاً: «تلك عقول رجال توافقت على ألسنتها»<sup>(١)</sup>. وعندما سُئل الشاعر المتنبّي عن ذلك قال: «الشعر جادة وربما وقع الحافر على الحافر»<sup>(٢)</sup>.

وإذا قبلنا بإمكان حدوث الموارد تسنى لنا أن نعدها سبباً من أسباب نسبة البيت الواحد إلى أكثر من شاعر.

## ٧٢٦ - الإجازة

الإجازة هي أن يأخذ الشاعر بيتاً من شعر غيره ويضيف إليه بيتاً أو أكثر من عنده بنفس الوزن والروي والموضوع. وقد يُطلب إلى الشاعر أن يفعل ذلك ومن أمثلة ذلك ما نجده في ديوان المتنبّي من أن سيف الدولة الحمداني عندما كان يعجب ببيت من الشعر يطلب إلى المتنبّي إجازته<sup>(٣)</sup>.

(١) الحاتمي، حلية المحاضرة في صناعة الشعر، ج ٢، ص ٤٥.

(٢) ابن رشيق، العملة، ج ٢، ص ٢٨٩.

(٣) المتنبّي، ديوان المتنبّي.

وإذا لم يكن الراوية دقيقًا في تحريره ونقله وإذا لم يكن البيت المجاز معروفًا وصاحبه مشهورًا، يحق لنا أن نتصور أن البيت المجاز قد ينسب إلى الشاعر الذي أجازته لانسجامه مع قصيدته وزنًا وقافية وموضوعًا. وهكذا تكون الإجازة من أسباب نسبة البيت الواحد إلى أكثر من قائل.

### ٧٢٧ - تزايدت النساخ

ومن أطرف الأمور التي تؤدي إلى نسبة البيت إلى أكثر من شاعر ما ذكرته خيرية محمد محفوظ فقد أشارت إلى أن بعض النساخ يدسون في أثناء ما ينسخون بعض الأشعار التي لا تمت إلى ديوان الشاعر بصلة ليزيدوا في حجم ما ينسخون فينفق سوقه ويغلو سعره، أو للانتقام من الشاعر والنض من قدره. ونبهت الباحثة إلى أن ديوان كشاجم يضم فيما يضم عشرين قصيدة منسوبة كذلك إلى غيره من الشعراء من أمثال أبي عثمان الخالدي وأبي بكر الخالدي. وفي ذلك يقول الثعالبي في كتابه (يتيمة الدهر): «... وقعت في بعض نسخ من ديوان كشاجم أشعار ليست في الأصول المشهورة منها وقد وجدت كلها للخالدين بخط أحدهما وهو أبو عثمان سعيد بن هاشم»<sup>(١)</sup>.

### ٨١٠ - معجم الاستشهادات

ينبغي التوسع في تعريف كلمة (معجم) لتتنطبق على معاجم الاستشهادات. فد(المعجم) في علم اللغة التطبيقي عبارة عن كتاب ترتب فيه مفردات اللغة وفق ترتيب معين وتعطى معانيها باللغة ذاتها أو بلغة ثانية مع معلومات أخرى عن تلك المفردات<sup>(٢)</sup>، في حين تتألف مواد معجم الاستشهادات لا من المفردات والألفاظ وإنما من الشواهد ولا تعطى عادة معاني هذه الشواهد وإنما تنسب إلى قائلها. وهكذا يمكن تعريف معجم الاستشهادات بأنه كتاب يضم الشواهد النثرية والشعرية مرتبة ترتيبًا معينًا مع بعض المعلومات عنها.

### ٨١٠ - طبيعته

ويختلف معجم الاستشهادات عن المعجم اللغوي أو المعجم الموسوعي من حيث الغرض والمادة والجمهور المستهدف. فالغرض من المعجم اللغوي أو المعجم الموسوعي هو عرض ممنهج لمفردات اللغة وتقديم معلومات لغوية مختصرة أو معلومات لغوية وحضارية موسعة عنها. أما غرض معجم الاستشهادات فهو عرض ممنهج لنصوص أدبية مقتبسة، ونسبتها إلى قائلها ومصادرها. وتبعًا لاختلاف الغرض بين المعجمين تتباين مادتهما ويتنوع جمهورهما.

كما يختلف معجم الاستشهادات عن كتب المختارات الأدبية، الشعرية منها والنثرية، فعلى الرغم من التماثل الكبير بينهما في المادة فإن سر الاختلاف يكمن في المادة ذاتها. صحيح أن معجم المختارات الشعرية يضم أفضل ما قاله كل شاعر وأن معجم الاستشهادات يضم كذلك أفضل ما قاله كل

(١) خيرية محمد محفوظ، ديوان كشاجم (بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٠)، ص ٤-٥.

(٢) أنظر علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم (الرياض: جامعة الرياض، ١٩٧٥)، ص ٢، وكذلك تعريف كلمة (معجم) في معاجم عربية وإنجليزية وفرنسية معاصرة مثل المعجم العربي الأساسي وويستر ولاروس.

شاعر، إلا أن كتاب المختارات الشعرية يضمه مؤلفه الأشعار التي يلتمس فيها قيمة فنية أو يرى أنها تتميز عن غيرها بأهمية خاصة، أو أنه يعتقد إمكان الاستشهاد بها في المستقبل، أو مصنف معجم الاستشهادات فإنه لا يدرج في معجمه إلا تلك الأشعار التي يستشهد بها فعلاً ويُستشهد بها بكثرة بصرف النظر عن قيمتها الفنية أو أهميتها الموضوعية، فأساس الاختيار في معجم الاستشهادات هو الاستعمال والشيوخ، أما في كتاب المختارات الأدبية فهو القيمة الفنية والأهمية الموضوعية. وفرق آخر بين كتاب المختارات الشعرية ومعجم الاستشهادات هو أن الأول يضم المقطوعات الشعرية المختارة بأكسلها أو معظمها، أما الثاني فيقدم ما يستشهد به منها فقط وهو لا يتعدى عادة بيتاً أو بيتين.

ويختلف معجم الاستشهادات كذلك عن الفهرست، كنهريست آيات القرآن الكريم<sup>(١)</sup>، فعلى الرغم من أن الكتابين - المعجم والفهرست - يتناولان آيات قرآنية ويرتبانها موضوعياً أو ألفبائياً، فإن فهرست القرآن الكريم يرتب جميع آيات القرآن الكريم أما كتاب الاستشهادات فيضم الآيات التي يكثر الاستشهاد بها فقط. وبنفس الطريقة يمكن التفريق بين معاجم الاستشهادات وكتب الأمثال، علماً بأن كتب المختارات الشعرية وفهارس القرآن والحديث وكتب الأمثال تكون من بين مراجع أو مصادر معاجم الاستشهادات.

وبعد هذا وذاك فإن معجم الاستشهادات يختلف عن فهارس القرآن وفهارس الحديث وكتب الأمثال والمختارات الشعرية في كونه لا يقتصر على الآيات أو الأحاديث أو الأمثال وإنما يضم بين دفتيه كل ما يستشهد به فعلاً من نثر أو شعر مهما كان مصدره، إلا إذا كان معجم الاستشهادات هذا متخصصاً. فمن الممكن جداً تصنيف معجم اقتباسات من القرآن الكريم فقط.

ولمعجم الاستشهادات أصناف عديدة، فهو إما أن يكون معجماً عاماً يشمل على الاستشهادات من الشعر والنثر في جميع الموضوعات ويغطي مختلف الفترات الزمنية ومتباين الأماكن الجغرافية، وإما أن يكون معجم استشهادات متخصصاً، من حيث النوع الأدبي فيحتوي على الاستشهادات الشعرية مثلاً<sup>(٢)</sup>، أو من حيث الموضوع فيضم الاستشهادات الشعرية والنثرية حول موضوع واحد فقط<sup>(٣)</sup>، أو من حيث الفترة الزمنية، فيتناول الاستشهادات المأخوذة من الفترة المعاصرة مثلاً، أو من حيث المنطقة

(١) من الأمثلة على هذا النوع من الفهارس:

محمد فؤاد عبد الباقي: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الشعب، ١٩٤٥).

محمد فارس بركات، الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم (بيروت: دار قتيبة، ١٩٥٩).

(٢) من الأمثلة على ذلك كتاب محمد بن أيدير، الدر الفريد وبيت القصيد، السالف الذكر.

(٣) أنظر مثلاً محمد بن سهل المرزبان، كتاب الشوق والفراق، تحقيق د. جليل العطية (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨) والمعجم الفرنسي.

Luc Uyttenhove, 1000 citations pour réussir (Aleur (Belgique) Marabout, 1988)

Anne Amiel, 50 grandes citations Philosophiques expliquées (Aleurs: Marabout, 1990).

Michael C. Thomsett, A Treasury Of Business Quotations (New York: Ballantine Books, 1991).

John Bartlett, Familiar Quotations (Boston: Little Brown Co., 1980), 15 ed.; First ed., 1855.

الجغرافية أو اللغوية، فيقدم الاستشهادات من بلاد معينة أو من العالم أجمع<sup>(١)</sup>.

٨٢٠ - تاريخه

إذا كان الاستشهاد بكلمات من الشر أو آيات من الشعر قديماً قدم النثر والشعر، فإن جمع الشواهد لأغراض لغوية: نحوية ومعجمية، لم يبدأ إلا في القرن الأول الهجري، ولم تظهر الكتب التي تخصصت في جمع الشواهد الشعرية لجمال لفظها أو طرافة معناها إلا في أوائل القرن الثالث الهجري<sup>(٢)</sup>.

ويبدو أن معاجم الاستشهادات في التراث العربي نادرة جداً لدرجة أن معجم المعاجم<sup>(٣)</sup> الذي يشتمل على عناوين أكثر من ألفي معجم عربي من جميع الأصناف والأنواع وفي مختلف الموضوعات والعلوم، لا يذكر معجماً واحداً من معاجم الاستشهادات. وعلى الرغم من البحث العميق والاستقصاء الدقيق فإنني لم أعث إلا على معجم واحد مختص بالاستشهادات الشعرية وما زال مخطوطاً صور منه الأستاذ فؤاد سيزكين مثني نسخة فقط ونشرها بخطها الأصلي دون تحقيق. وهذا المعجم يحمل عنوان الدر الفريد وبيت القصيد لمؤلفه محمد بن سيف الدين أيدير بن سكر بن كونجك (٦٣٩ - بداية القرن الثامن الهجري).

ومما يدل على ندرة معاجم الاستشهادات في التراث العربي أن أيدير نفسه أشار في مقدمة معجمه إلى أن جهود أسلافه في جمع «الآيات المتداولة في التمثيل والاستشهاد» إنما هي «قليلة ومعدودة»<sup>(٤)</sup> في هذا المضمار، مما حدا به إلى جمع نحو عشرين ألف بيت من «الآيات المتداولة في التمثيل والاستشهاد» ورتبها ترتيباً ألفبائياً ونسب معظمها إلى قائلها، وقدم لها بمقدمة ضافية تشتمل على دراسة بلاغية للشعر العربي تناول فيها أسباب الشعر وأدوات الشاعر وأصناف البديع.

وإذا كانت هناك معاجم الاستشهادات قبل (الدر الفريد وبيت القصيد) فإنها لا شك كانت محدودة في نطاقها متواضعة في هيكلتها، وهذا ما دعا الأستاذ فؤاد سيزكين إلى وصف كتاب (الدر الفريد وبيت القصيد) بأنه ذروة ما وصل إليه الأدباء العرب في جمع الشواهد الشعرية على أساس قيمتها الجمالية أو أهميتها اللغوية<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكر ابن خلكان في كتابه الذائع الصيت (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) أن من بين

(١) أنظر مثلاً معجم روبر للامستشهادات من العالم أجمع

Dictionnaire de Citations du monde entier (Paris: Le Robert, 1979).

(٢) فؤاد سيزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة د. محمود فهمي حجازي وآخرون (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ١٩ ج ٢، ص ٨٩-٩٠.

(٣) محمد إقبال الشرقاوي، معجم المعاجم (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٧).

(٤) محمد بن أيدير، الدر الفريد وبيت القصيد، المقدمة.

(٥) فؤاد سيزكين في تقديمه لكتاب الدر الفريد وبيت القصيد.

مؤلفات الشاعر أبو العَمَيْثَلِ عبدُ الله بن خُلَيْد (المتوفى سنة ٢٤٠هـ) كتاب (الآيات السائرة) ولم أقف عليه. ولعله - كما يبدو من عنوانه - يشتمل على الآيات الشعرية التي يكثر الاستشهاد بها.

ولقد اطلعت على كتاب (الشوق والفراق) وهو أحد الأجزاء الإثني عشر من كتاب (المنتهى في الكمال) لمؤلفه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي (ت حوالي ٣٣٠هـ/٩٤٢م)، وقد جسع المؤلف في هذا الجزء أفضل ما قيل في (الشوق والفراق) من شعر ونثر، ويمكن أن يعد هذا الجزء بكثير من التسامح نوعاً من أنواع معاجم الاستشهادات المتخصصة<sup>(١)</sup>.

وإن كان حظ الصناعة المعجمية العربية - وهي عميلة الصناعات المعجمية في العالم - في مجال معاجم الاستشهادات يسيراً، فإن الصناعات المعجمية الأخرى أقل حظاً في هذا المضمار. ففي اللغة الإنجليزية ظهر أول معجم للاستشهادات المترجمة من اللاتينية والفرنسية في آخر القرن الثامن عشر الميلادي<sup>(٢)</sup> ولم تظهر معاجم استشهادات ذات وزن يذكر خلال القرن التاسع عشر، أما في النصف الأول من القرن العشرين فقد ظهرت بضعة معاجم للاستشهادات في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ولعل أهم هذه المعاجم (معجم أكسفورد للاستشهادات) الذي ظهرت طبعته الأولى عام ١٩٤٨.

وفي اللغة الفرنسية، لم يظهر هذا النوع من المعاجم إلا مؤخراً، ويدّعي كارل بيتي مصنف (معجم الاستشهادات من العالم أجمع) الذي نشر لأول مرة عام ١٩٦٠ أن معجمه الأول من نوعه في اللغة الفرنسية<sup>(٣)</sup>. وصدر (معجم روبير للاستشهادات من العالم أجمع) عام ١٩٧٩. وصدرت الطبعة الأولى من (معجم لاروس للاستشهادات الفرنسية) عام ١٩٨٠.

### ٨٣٠ - أسباب عدم وجود معجم عربي للاستشهادات

لما اتجهت نيتي إلى العمل في هذا الميدان وعقدت العزم على تصنيف معجم عربي للاستشهاد والتمثيل والاقْتباس، أخذت أتفحص مكتبتنا العربية العامرة للوقوف على المصنفات السابقة في هذا المضمار. وأطلت البحث وواصلت التنقيب غير أنني لم أعثر على ما يشفي الغليل أو يرضي الضمير، فهالني الأمر وأقلقني.

وأخذت أتساءل عن السبب أو الأسباب التي أدت إلى حرمان اللغة العربية - رغم ضخامة تراثها المعجمي - من هذا المعجم بالذات. ورحت أمعن النظر وأقلب الفكر ردحاً من الزمن حتى اهتديت إلى أن تطور الصناعة المعجمية العربية هو ذاته الذي امتنع تصنيف مثل هذا المعجم الهام، وأن من ميزات هذه الصناعة العتيقة التخصص والشمول في آن واحد، وهي خصائص فرضت التخلي عن معاجم

(١) محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي، كتاب الشوق والفراق، تحقيق د. جليل العلية (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨).

(٢) D.E Mac Donnel, Dictionary of Quotations Chiefly from Latin and French Translated into English, 1799.

Kari Petit, op.cit. (٣)



الاستشهادات كما تعرفها اللغات الكبرى اليوم. وقد يبدو في هذا القول شيء من التناقض في ظاهره، ولكنه متساوق في عمقه صادق في جوهره.

إن ضخامة تراث العرب الفكري جعلت صناعتهم المعجمية، المتقدمة في منهجيتها المتطورة في أساليبها، تنجح إلى نوع من التخصص في تصنيف معاجم الاستشهادات، إذ لم يكن من المستساغ نظريًا أو من الممكن علميًا أن يصنف معجم واحد للاستشهادات يضم بين دفتيه جميع استشهادات العرب من القرآن الكريم والحديث الشريف والحكم والأمثال والشعر والنثر. فالقرآن الكريم مثلاً - أيام ازدهار الحضارة العربية الإسلامية - كان العلماء يحفظونه، ويستشهدون بآياته كلها، فأية آية يا ترى يؤثر المعجمي ويختار لدرجتها في مصنفه؟ وهذا الأمر يسري كذلك على الحديث النبوي الشريف، وينطبق إلى حد ما على جيد أشعار العرب ومشهور أمثالهم وحكمهم وأقوالهم المأثورة.

ولهذا كله فإن المعجمي العربي اهتدى إلى سبيل أيسر يتجسد في إنتاج معاجم استشهادات متخصصة مثل كتب الاقتباس من القرآن الكريم، وكتب الأمثال، وكتب الأبيات الشعرية المستخدمة في التمثيل والاستشهاد، وهلم جرا.

غير أن ثقافة المعجمي العربي الكبيرة، وسعة اطلاعه وطول باعه في علوم زمانه لم تسمح له بالاكتماء بمجرد جمع مواد الاستشهادات وترتيبها في معجم كما يفعل المعجميون المعاصرون، بل كان المعجمي العربي يعمد إلى وضع الشاهد في سياقه التاريخي، وإطارة الأدبي، ومحيطه العلمي، ويخلع عليه ما تجود به قريحته الأصيلة من إبداع، ويسرله بما يهبه فكره الوقاد من آراء، فيصبح الناتج مصنفًا لا ينطبق عليه اسم (المعجم) فيسميه كتابًا.

ولا عجب في ذلك فرائد المعجمية العربية، الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠-١٧٠هـ/٧١٨-٧٨٦م) لم يكن عالمًا لغويًا بارزًا فحسب وإنما كان كذلك رياضياً مرموقاً، وموسيقياً مبدعاً، وأديباً فذاً، وشاعراً مجيداً، استطاع بما تجتمع له من مؤهلات متعددة، وما أوتي من مواهب مختلفة أن يخترع أو يكتشف أوزان الشعر العربي ويقعدها ويرسي أسس علم جديد هو علم العروض.

وليس الخليل حالة شاذة أو مثلاً نادراً بين المعجمين العرب في عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وإنما كان كثير مثله، فالزمخشري (ت ٥٣٨هـ/١١٤٤م) مصنف (أساس البلاغة) الذي يُعد من أرقى المعاجم العربية وأفضلها، هو نفسه مؤلف (الكشاف) الذي يوصف بأنه من خيرة التفاسير المعتمدة وأشهرها، وهو نفسه مؤلف (المفصل في علم اللغة العربية) الذي يعتبر في طليعة كتب النحو والقواعد وأنفعها.

وبناء على ذلك كله، فإن المعجمي العربي إذا أراد أن يصنف معجمًا للتمثيل - على سبيل المثال - لم يكتف بجمع الأمثال السائرة وترتيبها ألفبائياً، وإنما يتقني المثل ويفسره ويستخلص الحكمة منه، ويسرد الحادثة التي أدت إليه، ويتطرق إلى مشاهير الأعلام الذين تمثلوا به، ويذكر الأقوال المأثورة النظيرة له، بحيث تصبح النتيجة كتاباً للأمثال وليس معجمًا للتمثيل.

وهذا المثل الذي ضربت يفسر قولني إن من ملامح المعجمية العربية التخصص والشمول في آن

واحد، فكتب الأمثال - مثلاً - متخصصة في نوع واحد من الاستشهادات ولكنها في الوقت نفسه تعالج مادتها بطريقة موسوعية شاملة.

ومن ناحية أخرى فإن المثقف العربي في عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية لم يشعر بالحاجة إلى معجم استشهادات شامل بسبب وجود كتب أدبية رفيعة المستوى متقنة الصنعة تؤدي نفس الوظيفة التي تقوم بها تلك المعاجم وتتوخى عين الأهداف التي ترمي إليها، ولا تختلف عنها إلا في طريقة عرض المادة. ومن هذه الكتب: الأماشي للقالبي (٢٨٨-٣٥٦هـ) والكامل للأنباري (ت ٢٨٥هـ) والعقد الفريد لابن عبد ربه (٢٤٦-٣٢٨هـ) وأدب الدين والدنيا للماوردي (ت ٤٥٠هـ).

ولو أخذنا الكتاب الأخير على سبيل المثال وتفحصنا مادته لألفينا أنه قريب الشبه بمعاجم الاستشهادات الشاملة التي ترتب مادتها ترتيباً موضوعياً. فأبواب الكتاب تتناول العقل، الهوى، العلم، الدين، الدنيا، المؤاخاة، الزراعة، التجارة، الصناعة، تربية الحيوان، الحياء، الحلم، الغضب، الكذب، الصدق، الحسد، الكرم، البخل، المروءة، النزاهة، العفة، علو الهمة، . . . الخ. وتحت كل موضوع من هذه الموضوعات يدلي المؤلف برأيه في الموضوع ويدعمه باستشهادات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأمثال والحكم والشعر والنثر والخطب. وهذه الموضوعات هي نفس الموضوعات التي تختارها معاجم الاستشهادات التي قد نشتمل مادتها على نفس الاستشهادات ولكنها معروضة في الكتاب بشكل مختلف ودون تعليق أو تفسير، لأن المعجمي يختلف عن الأديب في كون الأول يسجل الاستعمال اللغوي فقط في حين أن الثاني يبدعه أو يبتكره.

لهذه الأسباب مجتمعة لم تشتمل المكتبة العربية العاصرة على معجم شامل للاستشهادات بالمعنى الحرفي للكلمة ولا يعد ذلك عيباً في الصناعة المعجمية العربية التي انتهجت طريقاً يميزها عن غيرها بوصفها عميدة الصناعات المعجمية في العالم.

#### ٨٤٠ - فوائد معجم الاستشهادات وجمهوره

من مبادئ صناعة المعجم، أنه لا بد أن يسعى لإفادة جمهور محدد ويعمل على تلبية احتياجات مستعمليه والاستجابة إلى طلباتهم. ويتألف جمهور معجم الاستشهادات من جميع الذين يمارسون صنعة الكلام أو الكتابة، وهو جمهور واسع جداً في عصر يمكن أن نطلق عليه اسم عصر الاتصال، إذ كثرت وسائل الاتصال الجماهيرية كمحطات الإذاعة والتلفزة والسينما، والمسارح، والصحف والمجلات، وكلها تقوم على المادة اللغوية المنطوقة أو المكتوبة<sup>(١)</sup>.

وإذا اتفقنا على أهمية تطعيم الكلام أو الكتابة باقتباسات واستشهادات، وإذا علمنا أن الأغلبية الساحقة من الناس لا تحفظ أو تتذكر جميع ما تقرأ، أصبح من الضروري لكل خليل أو كاتب أن يعود لمصدر محدد يزوده بالاستشهادات التي يحتاج إلى تضمينها في كلامه، أو لضبط شاهد كان يحفظه أو استكماله أو معرفة قائله. وهذا المصدر هو معجم الاستشهادات.

(١) Ali-Kasimi, *Linguistics and Bilingual Dictionaries* (Leiden: E.J. Brill, 1977), p. 103.

فهذا الأخير مفيد على الخصوص في إعداد خطب أئمة الجوامع، ومحاضرات الأساتذة، ومرافعات المحامين، والخطب السياسية والبرلمانية، ومواد معدي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ومقالات الصحفيين، وإنشاء الطلاب، ومؤلفات الكتاب الآخرين. ويوفر معجم الاستشهادات قراءة ممتعة ومطالعة شيقة لجميع المثقفين الذين يهمهم الاطلاع على خلاصات العقول وبنات الأفكار.

وقد أشار الثعالبي في مقدمة كتاب (الاقْتِباس من القرآن الكريم) إلى حجم جمهور المستفيدين من الاقتباسات فقال عن كتابه:

«وجعلته مجتمعاً على كل ما استحسنته، واخترته من اللُّمَع والفِقر والنكت من اقتباس الناس على اختلاف طبقاتهم، وتفاوت درجاتهم، من كتاب الله عزَّ اسمه في خطبهم ومخاطبتهم، وحكمهم وآدابهم، وأمور معاشهم ومعادهم، وفي مكاتباتهم، ومحاوراتهم، ومواعظهم، وأمثالهم، ونواديرهم، وأشعارهم، وسائر أغراضهم، وضمتته من محاسن انتزاعاتهم، وبيدائع اختراعاتهم، وعجائب استنباطاتهم، واحتجاجاتهم منه، ما ليس السُّوقَة بأحوج إليه من الملوك، ولا الكتاب والشعراء بأرغب فيه من الفقهاء والعلماء، ولا المسجَّان والظرفاء بأحرص عليه من الزهاد والحكماء...»<sup>(١)</sup>.

وعندما يضم المعجم، بالإضافة إلى الاقتباسات، بقية الاستشهادات من الأمثال والنثر والشعر، يكون جمهوره أوسع وتصبح الحاجات التي يستجيب لها أكثر.

#### ٨٥٠ - مَصَادِرُ الْمُعْجَمِ وَمَرَاكِبُهُ

لأول وهلة، قد يتبادر إلى الذهن أن مصادر معجم الاستشهادات تتمثل في الكتب التي تُسْتَقَى منها تلك الاستشهادات كالقرآن الكريم والصحاح وكتب الأمثال ودواوين الشعراء وكتب المختارات الأدبية، وما إلى ذلك. وكم تتابنا الدهشة إذا ما علمنا أن لسعجم الاستشهاد الجيد مصادر أولية ومصادر ثانوية وأن الكتب التي ذكرنا - على أهميتها - لا تعد من مصادره الأولية ولا من مصادره الثانوية، وإنما قد تستعمل مراجع فقط يرجع إليها مصنف المعجم للتأكد من دقة الاستشهاد والتثبت من صحة نسبه.

#### ٨٥١ - الْمَصَادِرُ الْأُولِيَّةُ

ذكرنا أن معجم الاستشهادات هو كتاب تُجْمَع فيه الاستشهادات الثرية والشعرية التي يستعملها الناس في خطبهم ومقالاتهم، وتُرْتَب بحسب ترتيب مُعَيَّن معلوم يعين القارئ على العثور عليها بسهولة. ولهذا فإن أراد المعجمي أن يحصر الاستشهادات المستخدمة فعلياً في العصر الحاضر، أصبح عليه لزماً العودة إلى الإنتاج الأدبي المعاصر وجرد الاستشهادات الواردة فيه. فالمعجمي هو شاهد على الاستعمال يصفه كما هو وليس مشرِّعاً يضع معايير ويقرر قواعده.

وجمع المادة المعجمية الأولية أمر معروف للمعجميين المتمسكين بمبادئ علم اللغة التطبيقي، إذ

(١) أبو منصور الثعالبي، الاقتباس من القرآن الكريم، ص ٢٢.

يقومون أولاً باختيار مؤلفات أدبية وخطب ومقالات صحفية ومقابلات إذاعية وغير ذلك من المواد اللغوية الراهنة. وينبغي أن تتوفر في هذا الاختيار مواصفات التنوع الموضوعي والمكاني والزمني كذلك إذا أريد لهذه الاستشهادات أن تكون ممثلة لجميع عصور اللغة، أما إذا كان الهدف حصر الاستشهادات التي يستخدمها الناس في الوقت الحاضر، فيقتصر الاختيار على الأعمال المعاصرة. ولا يعني ذلك أن هذه الاستشهادات المعاصرة وضعها مفكرون معاصرون بل يستخدمها كتاب معاصرون ولو أنها وضعت في العصور الماضية. وبعد أن يختار المعجمي تلك الأعمال الأدبية يقوم بقراءتها وجرد ما يرد فيها من استشهادات، ويخزن تلك الاستشهادات إما في ذاكرة الحاسوب الإلكتروني أو في مجلدات يدوية تمهيداً لمعالجتها (أي لدراستها) وتصنيفها وترتيبها طبقاً للترتيب الذي يختاره.

### ٨٥٢ - المَصَادِرُ الثَانَوِيَّةُ

وقد يلجأ مصنف معجم الاستشهادات العام إلى استكمال مصادره الأولية بمصادر ثانوية، وهذه الأخيرة تتمثل في معاجم الاستشهاد الأخرى إن وجدت سواء أكانت تلك المعاجم عامة أم متخصصة. فمن معاجم الاستشهاد المتخصصة، كتب الاقتباس من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف، وكتب الأمثال السائرة التي يضمنها الناس في كلامهم في الوقت الحاضر، وكذلك جميع معاجم الاستشهاد الأخرى المتخصصة في موضوع من المواضيع كمعجم خاص بالاستشهادات عن المرأة أو الحرب أو غير ذلك.

ويميل بعض المعجميين إلى مراجعة الكتب المدرسية المقررة في مواضيع الأدب والمحفوظات، لأن هذه الكتب تشكل معيناً للنصوص الأدبية التي يحفظها التلاميذ والطلاب ويستشهدون بها في حياتهم المقبلة.

### ٨٥٣ - المَرَاجِعُ

قد يرجع مصنف معجم الاستشهادات إلى جميع الكتب التي اقتلعت منها الاستشهادات للتأكد من صحتها وضبطها ومعرفة الظروف التي أحاطت بها، وهكذا فإن مراجعته في هذه الحالة هي تلك المؤلفات الأصلية التي وردت فيها الاستشهادات.

### ٨٦٠ - حُدُودُ مَعْجَمِ اسْتِشْهَادَاتِ

تبين مقدمة معجم الاستشهادات نوعه وحدوده، فإن كان متخصصاً في موضوعه أعلن مصنفه ذلك، وإن كان متخصصاً في نوع استشاداته، بين عنوانه أو مقدمته تلك التخصصية كأن يكون معجماً للاقتباسات من القرآن الكريم أو معجماً للتمثيل من الأمثال والأقوال السائرة فقط، أو معجماً للاستشهادات الشعرية دون النثرية، وما إلى ذلك من أنواع. وحتى إن كان المعجم معجماً عاماً للاستشهادات بموضوعاتها جميعاً وأنواعها كافة فإن له حدوده الثقافية والأدبية.

إن معجم الاستشهادات لا يغني القارئ عن الرجوع إلى الكتب الأصلية التي استقيت منها تلك

الاستشهادات، وإنما ينبغي أن يكون المعجم حافظاً له على العودة إليها بل ومطالعة بقية مؤلفات الكاتب الذي أعجب بفكره متجلياً على صفحات المعجم. فالاستشهادات هي لمع قصيرة ونف محدودة انتزعت من سياقها العام وأزيلت من إطارها الفكري والنفسي الذي يزينها ويزيد قيمتها، ويوضح دلالتها.

ومعجم الاستشهادات مهما كان حجمه ومهما بذل فيه مصنفه من جهد، لا يستطيع أن يضم بين دفتيه جميع الاستشهادات التي يحفظها القراء، فالناس يتفاوتون في قدرتهم على الحفظ والتذكر، كما يتباينون في اهتمامهم وميولهم، فما يعد شاهداً مشهوراً لبعضهم لم يسمع به بعضهم الآخر أو لم يلق منا أي تقدير. ونظراً لأن اللغة العربية تمتاز على جميع اللغات في ضخامة مخزونها الفكري وغنى تراثها الأدبي اللذين يمتدان على مدى حقب طويلة وقرون عديدة، فإن معجم استشهادات عربي لا بد أن يعتوره بعض الثغرات حتى لو انكب على تصنيفه فريق من المتخصصين وكان بعضهم لبعض ظهيراً.

#### ٩٠٠ - ترتيب مواد معجم الاستشهادات

إن معجم الاستشهادات نوع من أنواع المعاجم يختلف عنها في طبيعة مادته ويتفق معها في خصائص ترتيب مواد المعجم. وفي دراسة أجريت لحصر ضروب الترتيب المختلفة التي استثمرت في صناعة المعجم العربي وجد أنها تفوق الخمسة عشر ضرباً<sup>(١)</sup>. ومن الناحية النظرية يمكن ترتيب مواد معجم الاستشهادات طبقاً لهذه الطرق المختلفة، ولكن معاجم الاستشهادات الموجودة فعلاً تتبع إحدى طرق الترتيب التالية:

#### ٩١٠ - الترتيب الأبجائي

الترتيب الأبجائي أبسط ضروب الترتيب التي يمكن اتباعها في معجم الاستشهادات، إذ ترتب الشواهد الواحد تلو الآخر طبقاً للحرف الأول الذي يبدأ به الشاهد فالحرف الذي يليه وهكذا دواليك. ولعل معجم الاستشهادات الموسوم بـ(الدر الفريد وبيت القصيد) هو من أقدم المعاجم العربية التي اتبعت هذا الترتيب الأبجائي، إذ أدرج مصنفه جميع الأبيات الشعرية المشهورة التي يربو عددها على ألفي بيت طبقاً للحرف الأول الذي يبدأ به البيت ووضع أمام كل بيت اسم قائله إن عرف.

وقد اتبعت كتب الأمثال - التي كان يمكن عدّها نوعاً متخصصاً من معاجم الاستشهادات الترتيب الأبجائي، إذ نظمت فيها الأمثال بحسب الحرف الذي تبدأ فيه وبعد كل مثل يشرح المؤلف معناه ويسر قصته.

وإذا كان هذا الترتيب لا يتطلب جهداً جهيداً من مؤلفه فإن فائدته للقارئ ذات نطاق محدود؛ فلن يكون يعثر القارئ على الشاهد المطلوب ينبغي أن يكون قد حفظه أولاً أو عرف بدايته على الأقل، ويمكن أن تتسع فائدة المعجم إذا أضيف إليه فهرس بأسماء قائل الشواهد، وفهرس آخر بموضوعاتها.

(١) علي القاسمي «ترتيب مداخل المعجم العربي» اللسان العربي، المجلد ١٩، (١٩٨٢)، ١٤-٣٠.

## ٩٢٠ - الترتيب بحسب المؤلفين

وترتب بعض معاجم الاستشهادات موادها بحسب المؤلفين؛ أي أن الاستشهادات المأخوذة من كل مؤلف توضع تحت اسمه، فإذا أراد القارئ أن يبحث عن كلمة مشهورة أو بيت شعر معروف أو مثل سائر، عليه أن يعرف أولاً اسم المؤلف أو الشاعر الذي ينسب إليه ذلك القول ليتمكن من العثور عليه. ولكن، كيف ترتب أسماء المؤلفين في المعجم؟ هناك طريقتان:

الأولى - ترتيب أسماء المؤلفين ألفبائياً، وهذه الطريقة هي التي اتبعها معجم أكسفورد للاستشهادات<sup>(١)</sup> ومعجم لاروس للاستشهادات الفرنسية<sup>(٢)</sup>.

الثانية - ترتيب أسماء المؤلفين زمنياً، أي الأقدم فالأحدث، وهذه الطريقة هي التي اتبعها (معجم روبر للامشهاداء) الفرنسي<sup>(٣)</sup>.

وبعد أن يتخذ المعجمي قراره الخاص بترتيب أسماء المؤلفين، يواجه السؤال التالي: كيف ترتب الامشهاداء تحت كل مؤلف؟ والإجابة على هذا السؤال قد تكون على وجهين:

- أ - ترتيب الامشهاداء ألفبائياً أي طبقاً للحرف الأول للاستشهاداء.
- ب - ترتيب الامشهاداء بحسب عناوين المؤلفات التي استقيت منها. وفي هذه الحالة يمكن أن ترتب عناوين المؤلفات تحت اسم المؤلف ألفبائياً أو زمنياً.

## ٩٣٠ - الترتيب الموضوعي

يسعى المصنف في هذه الحال إلى ترتيب شواهده طبقاً للموضوعات التي تتناولها. ويفترض هنا أن يكون قائمة أولية لموضوعات الشواهد مرتبة ترتيباً ألفبائياً مثل: الإخلاص، البر، التوبة، الثواب، الجمال، الحب، الديمقراطية، الذكاء، إلخ، ثم توضع الشواهد التي تتعلق بموضوع واحد تحت ذلك الموضوع. وهنا يثار السؤال ذاته ثانية: وكيف ترتب الشواهد تحت الموضوع الواحد؟

وهنا تبرز اختيارات عديدة أمام مصنف المعجم أهمها ما يلي:

- أ - ترتب الشواهد المنضوية تحت موضوع واحد ألفبائياً بحسب الحرف الأول من الكلمة الأولى في الشاهد.
- ب - ترتب الشواهد تحت عناوين موضوعية فرعية. فشواهد الإخلاص مثلاً ترتب في مجموعات تتناول تعريف الإخلاص، وفوائده، ونتائجه، إلخ.
- ج - ترتب الشواهد زمنياً، أي الأقدم فالأحدث.
- د - ترتب الشواهد ألفبائياً طبقاً لأسماء قائلها.

ويفضل كثير من القراء المعاجم ذات الترتيب الموضوعي للشواهد لأنه ييسر اطلاعهم على

(١) The Oxford Dictionary of Quotations.

(٢) (Larousse), Dictionnaire des Citations françaises (Paris, Larousse, 1989).

(٣) Le Robert: Dictionnaire de citations du monde entier.

الأقوال المأثورة في الموضوع الذي بهمهم، دون اضطرارهم إلى البحث عن بغيتهم مشتتة الأطراف موزعة الأوصال هنا وهناك في المعجم ومبعثرة تحت مختلف المؤلفين. ولكن الترتيب الموضوعي يضع عددًا من الصعوبات أمام مصنف المعجم في طليعتها صعوبات ثلاثة هي:

الأولى، تعلق بعض الشواهد بأكثر من موضوع واحد؛ وهنا يحار المؤلف تحت أي موضوع يدرج الشاهد، لأنه إذا كرر إدراجه تحت كل موضوع تضخم المعجم وارتفع ثمنه بلا مبرر. فمثلاً الحديث النبوي الشريف «صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف بقي مضار السوء» يتعلق بموضوعات ثلاثة هي: الصدقة، وصلة الرحم، والمعروف. وفي هذه الحالة لا بد أن يتوفر المعجم على فهارس تدرج فيها جميع الموضوعات وتحيل هذه الفهارس انطلاقاً من كل موضوع على جميع الشواهد المتعلقة بذلك الموضوع سواء أوجدت تحت ذلك الموضوع في صلب المعجم أم تحت غيره من الموضوعات. ويضطر المعجمي أن يضع الحديث النبوي المذكور تحت أحد هذه الموضوعات ولعله أولها.

الثانية، لا يشتمل بعض الشواهد على لفظ الموضوع الذي يندرج تحته. فمثلاً الآية الكريمة ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾<sup>(١)</sup>. لا يمكن أن تدرج تحت أي لفظ من ألفاظها في معجم الاستشهادات فليس المقصود هنا اليد أو العنق، وإنما (البخل) و(التبذير) أو (الاعتدال). وكثير من الأمثال تقع في دائرة هذه الصعوبة. فالمثل:

ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك  
لا يمكن إدراجه تحت (الجلد) أو (الظفر) أو (الامر)، وإنما موضوعه (الاعتماد على النفس).  
الثالثة، أن بعض الألفاظ لها أكثر من مدلول، أي إن اللفظ الواحد يدل على مفهومين مختلفين، وتسمى هذه الظاهرة في علم اللغة بالاشتراك اللفظي. فمثلاً كلمة (الجهل) ومشتقاتها (كالجاهل) لها معنيان:

الأول: ضد العلم، وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم ﴿خُذِ الْعَقْرَ وَأَثَرَهُ بِالْعَرَبِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وهذا المعنى هو المقصود في قول الشاعر عمرو بن كلثوم:

ألا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا  
والثاني: ضد العلم، وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في الآية ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾<sup>(٣)</sup>، وقصد المتنبي هذا المعنى حين قال:

كدعواك كل يدعي صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل  
وفي هذه الحال ينبغي على مصنف معجم الاستشهادات أن يميز بين شواهد المعنى الأول

(١) سورة الإسراء، الآية ٢٩.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٩٩.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

وشواهد المعنى الثاني ويدرجهما منفصلين تحت موضوعين مختلفين: الأول (شبه الحلم) والثاني، (ضد العلم).

## ٩٤٠ - فهارسه

تكتسي الفهارس في معجم الاستشهادات أهمية خاصة سواء أكان الترتيب الذي يتبعه المعجم بحسب المؤلفين أم بحسب الموضوعات. فإن كان المعجم مرتباً بحسب المؤلفين فلا مندوحة إذن من إضافة فهرس للموضوعات في آخر المعجم يعين القارئ الذي يطلب شواهد تدور حول موضوع معين من الموضوعات على العثور على مطلبه. وإذا كان المعجم مرتباً بحسب الموضوعات، أفضحى من الضروري إضافة فهرس موضوعي يحيل على الشواهد التي تتناول موضوعاً معيناً ولكنها أدرجت تحت موضوع آخر لأنها تناولته كذلك، كما بينا في الفقرة السابقة. ويحتاج هذا المعجم كذلك إلى فهرس يضم أسماء المؤلفين ويحيل على أماكن شواهدهم في صلب المعجم لكي يتمكن القارئ الذي يعرف اسم المؤلف ولا يتذكر نص الشاهد من العثور عليه. ويمكن تصور فهرس ثالث في أي معجم من معاجم الاستشهادات هو فهرس الأعمال الأدبية التي استقيت منها الشواهد.

## ١٠٠٠ - المعجم الذي بين يدي القارئ

فيما يلي نبذة عن مادة هذا المعجم ومصادرها وترتيبها.

## ١٠١٠ - مادته

تتألف مادة المعجم من الشواهد الشائعة في الكتابات العربية الحديثة سواء أكانت تلك الشواهد مقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، أو مستمدة من الشعر والنثر والخطب، أو مستقاة من الأمثال والحكم والأقوال المأثورة، من مختلف عصور الثقافة العربية. ولم يشمل المعجم على استشهادات من الكتاب والشعراء الذين هم على قيد الحياة، لأن طبيعة الاستشهاد وتمكنه من الشروع والانتشار تتطلب مرور فترة زمنية كافية لذلك وهذا ما لا يتأتى عادة لأقوال الأدباء الأحياء.

## ١٠٢٠ - مصادره

إعتمد هذا المعجم على قائمة طويلة من المصادر والمراجع التي أثبتت في آخره. وفي طبيعة مصادره ما يلي:

- الاستشهادات التي تستخدم في الصحف اليومية والمجلات والدوريات المختلفة والكتب ذات الموضوعات العامة والمتخصصة.

- معاجم التمثيل والاقْتباس والاستشهاد أو الكتب القريبة منها مثل كتاب الاقتباس للشعالبي وكتاب أدب الدنيا والدين للماوردي وكتاب الدر الفريد وبيت القصيد.

- كتب التراث العربي وخاصة منها تلك التي تحفل بالاقطافات من مشاهير الكتاب، وأعلام الخطباء، وجهابذة الشعراء كالأغاني، والأمال، والعقد الفريد، وخزانة الأدب، وصبح الأعشى، وغيرها.



- الكتب المدرسية وخاصة كتب المحفوظات والمطالعة والنصوص الأدبية وغيرها وهي الكتب التي تشكل مخزون المثقف العربي من الاستشهادات.
- البرامج الإذاعية التي تناولت الشواهد مثل البرنامج الإذاعي (قول على قول) للأستاذ حسن الكرمي.

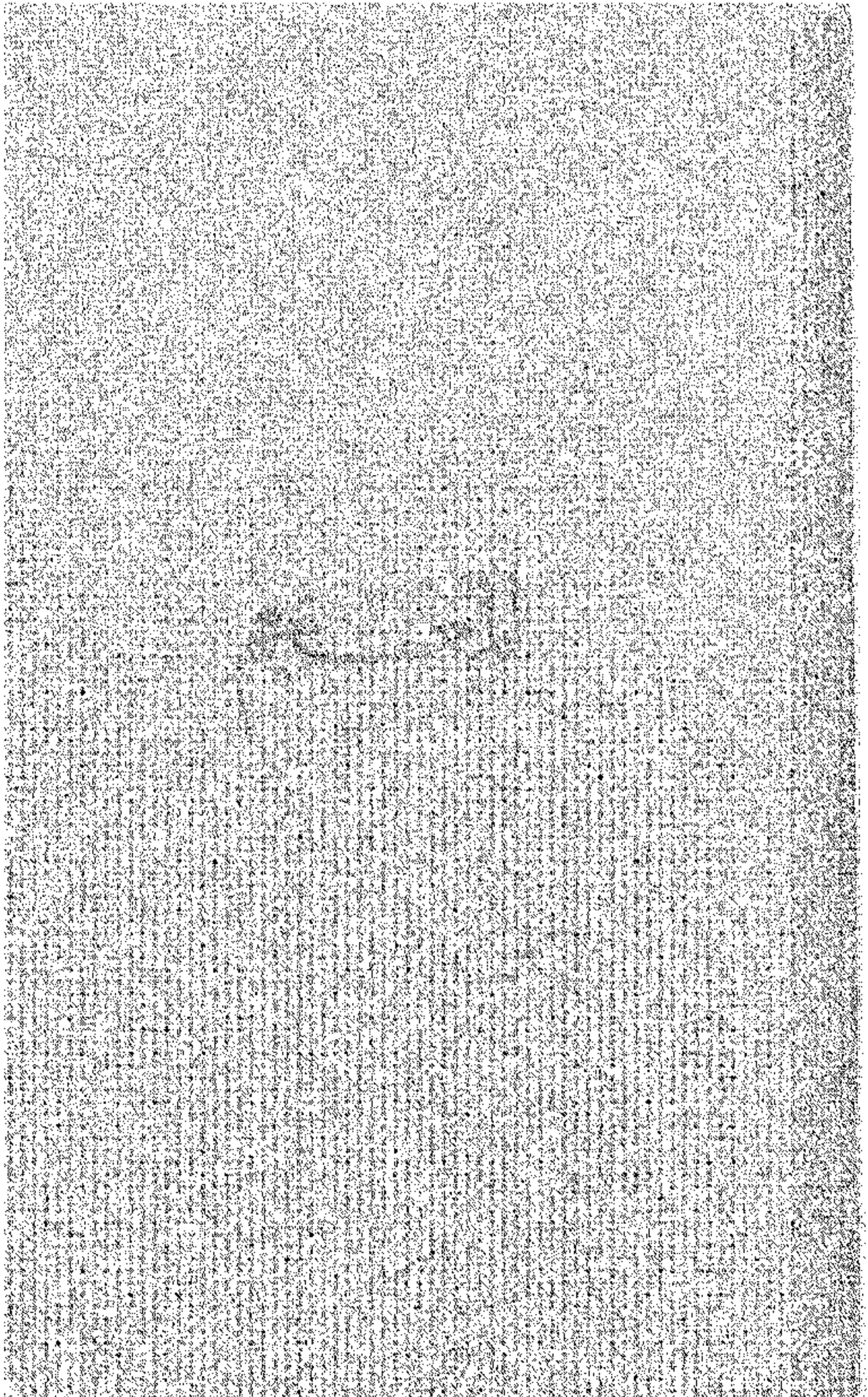
#### ١٠٣٠ - ترتيب الاستشهادات

اعتمد هذا المعجم ترتيباً موضوعياً للاستشهادات المدرجة في صلبه. وقد رتب الموضوعات ترتيباً ألفبائياً محضاً، وتحت كل موضوع رتب الاستشهادات زمانياً أي بحسب قدمها.

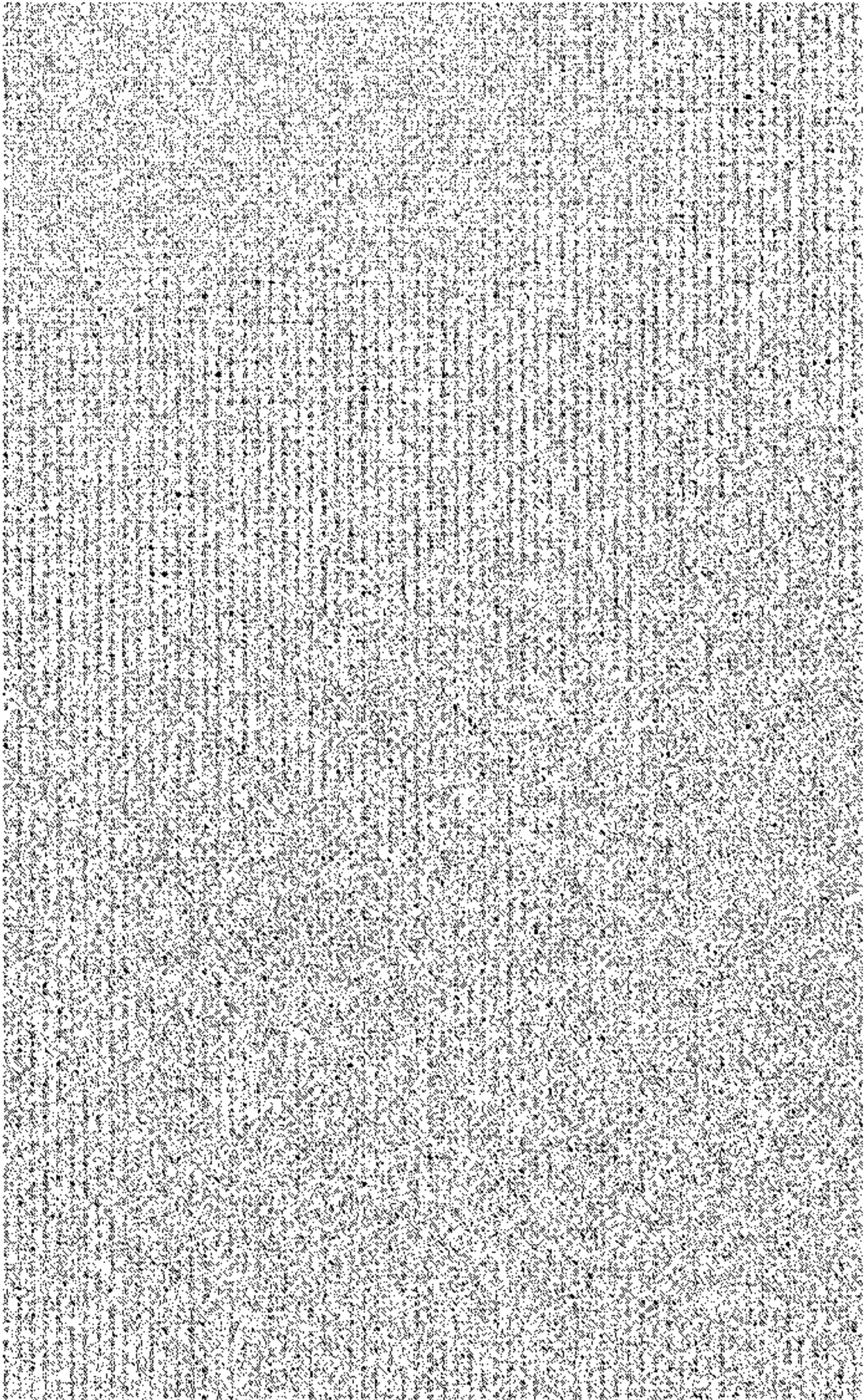
#### ١٠٤٠ - فهارسه

ويشتمل هذا المعجم على فهارس للمؤلفين والكتاب رتب فيه أسماء المؤلفين ألفبائياً وأمام كل مؤلف أرقام الصفحات التي وردت فيها الاستشهادات المستمدة من مؤلفاته. كما يضم المعجم فهرساً للموضوعات مرتبة ألفبائياً وأمام كل موضوع الصفحات التي وردت فيها الشواهد المتعلقة بذلك الموضوع.









## أ

## ١ - الأبد

١. [حتى يشيب الغراب.] [مثل]

## أ ب و

## ٢ - الأب

١. [الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون.] [مثل]

٢. «الولد وماله لأبيه.»

النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٣. هذا جنناه أبي علي

ي وما جنيت علي أحد  
أبو العلاء المعري (أوصى أن يكتب هذا البيت على  
قبره)

٤. وينشأ ناشئ الفتيان منا

علي ما كان عوده أبوه

شاعر

## أ ب ي

## ٣ - الإباء

١. وقالوا: توصل بالخضوع إلي الغنى!

وما علموا أن الخضوع هو الفقر

وبيني وبين المال شيثان حرما

علي الغنى: نفسي الأبيّة والدّهْرُ

وإن قيل هذا اليسر، أبصرت دونه

مواقف، خير من وقوفي بها العسر

القاضي الجرجاني (أبو الحسن علي بن عبد العزيز)

## أ ث ر

## ٤ - الأثر

١. [الأثر يدل على المؤثر.] [قول مأث]

٢. أين الذي الهرمان من بُنيانه

ما قومته ما يومته ما المص

تتخلف الآثار عن أصحابها

حينئذ ويدركها الفناء فتتبر

المت

٣. [تطلب أثرا بعد عين.] [مأ]

(يضرب لمن ترك شيئاً يراه ثم تبع أثره بعد فو

هيه

٤. تلك آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا إلى الآث

شا

٥. سلام على الأطلال والمنزل الففر

وإن كان لا يعنيه وصلي ولا هجر

ولكن آثار الأجيّة بينها

بلىن، وما تبلى البلابل في صدر

سلم بن عمرو الخنا

٦. وكذلك الزمان يذهب بالنا

س، وتبقى الرسوم والآث

لبيد بن ريد

## ٥ - الإثرة

١. [كل يجر النار إلى قرصه.]

[مثل] (معناه كل يريد الخير لنفسه

أنظر كذلك: الإيثار

## ٦ - الإيثار

١. [كالإبرة تكسو العراة وجسمها حريان.]

[مث]

أ ج ر

٩ - الأجر

١. [الأجر والضمان لا يجتمعان.]

[قاعدة فقهية]

أ ج ل

١٠ - الأجل

١. ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ القرآن - الرعد: ٣٨

٢. ... من عرف أجاله قصر أمته.

علي بن أبي طالب

٣. وقولي كُلُّمَا جَشَاكَ وَجَاشَتْ

من الأبطال ويحك لا تُراعي

فإنك لو سألت حياة يوم

سوى الأجل الذي لك لم تُطاعي

قطري بن الفجاءة

٤. ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ﴾

القرآن - الأعراف: ٣٤

٥. القاتل السيف في جسم القتيل به

[وللسيف كما للناس آجال]

المتنبي

٦. ونحن أناس لا نرى القتل شبة

إذا ما رأته عامرٌ وسألون

يُقربُ حبُّ الموتِ آجالنا لنا

وتسكره أجالهم فتطول

السموأل

أنظر كذلك: المنية، الموت

٢. وصرت كاني ذبالة نُصبت

تُضيء للناس وهي تحترق

العباس بن الأحنف

٣. ولو أني حُبَيْتُ الخُلْدَ فردًا

لما أَحْبَبْتُ بالخُلْدِ انفرادا

[فلا هطلت علي ولا بأرضي

سحائب ليس تنتظم البلادا]

أبو العلاء المعري

٤. ... ﴿وَيُؤْتُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ

خَصَاعَةٌ﴾ ...

القرآن - الحشر: ٩

٧ - التأثير

١. [كالراقم على الماء.]

[مثلاً] (يضرب في عدم الثبات وعدم التأثير)

أ ث م٨ - الإثم

١. أبقى الجروح مضمضًا جرح الآثام.

ابن المقفع

٢. [الإثم حَزَّازُ القلوب.] [مثل]

٣. [الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يُطَّلِعَ

عليه الناس.]

النبي (ﷺ) (رواه مسلم، والترمذي، والدارمي)

٤. وبلغت ما بَلَغَ امرؤُا بشبابه

فإذا عصارة كسل ذلك آثام

أبو نواس

أنظر كذلك: الذنب، السوء

## أخ ر

## ١١ - الآخرة

١. «أخسر الناس صفقة من أذهب آخرته بدنيا غيره». النبي (ﷺ) (أخرجه ابن النجار)
٢. خيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن آخرتهم.

الحارث المحاسبي

٣. «قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ الْقِيَامُ»

القرآن - النساء: ٧٧

٤. مَنْ استبعد الآخرة ركن إلى الدنيا.

ابن المقفع

٥. مَنْ ألزم نفسه ذكر الآخرة اشتغل بالعمل.

ابن المقفع

٦. «وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى»

القرآن - الضحى: ٤

## ١٢ - التأخير

١. خذ ما تعجل واترك ما وُعدت به

فعل اللبيب، [ففي التأخير آفات]

الحسين بن عبدالله البغدادي

## أخ و

## ١٣ - الأخ

١. أحب من الإخوان كُلُّ مُواتي

وَكُلُّ غَضِيضِي الطرف عن عَثراتي

بوافقني في كُلِّ أمرٍ أريدُهُ

ويحفظني حيًّا وبعد وفاتي

الشافعي

٢. أخاك أخاك، إن من لا أخاله

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

مسكين الدارمي

٣. أخاك أخاك فهو أجلُّ دُخْرٍ

إذا نابتك نائبة الزمان

وإن بانست إساءته فهبها

لما فيه من الشيم الحسان

تريدُ مُهذَّبًا لا عيب فيه

وهل عود يفوح بلا دُخان؟!

الطغرائي

٤. أخاك إن الذي يعدو بغير أخ

كالقوس ليس لها سهمٌ ولا وترٌ

احفظ أخاك وسارع في مسرته

حتى يرى منك في أعدائه خبيرٌ

أخوك سيفك إن نابتك نائبةٌ

وشمرت نكبة في عطفها زورٌ

عقيل بن هاشم القيني

٥. أخ كان يكفيني وكان يُعينني

على نائبات الدهر حين تنوبُ

كعب بن سعد الغنوي (برني أخاه أبا المغوار)

٦. أخ لي كأيام الحياة إخاؤه

تسلون ألوانًا عليَّ خطوبها

إذا عبتُ منه خجلةٌ فكرهتها

تذكرت منه خجلةٌ لا أعيبها

شاعر

٧. أخوك الذي إن تدعُه لمُلممةٌ

يُجنبك وإن عاتبته لان جانبه

المتلمس

٨. [أخوك من صدَّقك (النصيحة).] [مثل]



٩. [أخوك من واصلك بنسب لا من ساواك  
بنسب.] [قول مأثور]
١٠. [إذا عز أخوك فهن.]  
[مطل.] [معناه إذا صعب أخوك فلن]
١١. أرى الإخوان حولي ملء عيني  
وألقي الحادثات بخير ثان  
مهيار الديلمي
١٢. أعجز الناس من عجز عن اكتساب  
الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به  
منهم. علي بن أبي طالب
١٣. الإخوان ثلاث طبقات: طبقة كالغذاء لا  
يستغنى عنه، وطبقة كالدواء لا يُحتاج إليه  
إلا أحياناً، وطبقة كالداء لا يُحتاج إليه  
أبداً. المأمون
١٤. المرء كثير بأخيه. النبي (ﷺ)
١٥. [النفس تعلم من أخوها النافع.]  
[قول سائر]
١٦. إلق أخاك بوجه منبسط. الجاحظ
١٧. أنا والله أحب أن تكون الناس جميعاً  
إخواني، ولكني لا آخذ منهم إلا من أطيع  
قضاء حقه، وإلا استحالوا أعداء، وما  
مقلهم إلا كمثل النار، قليلها مقنّع وكثيرها  
مُحرق. إبراهيم بن العباس الصولي
١٨. إن أخاك الصديق من يسعى معك  
ومن يضر نفسه لينفعك  
ومن إذا ريب الزمان صدّعتك  
شئت فيك شمله ليجمعك  
أنثله المأمون
١٩. [إن أخاك من أملك.] [قول سائر]
٢٠. «إنكم لتقلون عند الطمع وتكثرون عند  
الفرح.» النبي (ﷺ) (قاله للأنصار)
٢١. «إنما أحدكم مرآة أخيه، فإذا رأى عليه أذى  
فليمطه عنه، وإذا أخذ أحدكم عن أخيه شيئاً  
فليقل: لا بك السوء، وصرف الله عنك  
السوء.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٢٢. «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَتْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَابِكُمْ وَأَتَّقُوا  
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» القرآن - الحجرات: ١٠
٢٣. أولئك إخواني الذين رزقتهم  
وما الكف إلا إصبع ثم إصبع  
شاعر
٢٤. تارك الإخوان متروك. المغيرة بن شعبة
٢٥. تغير لي فيمن تغير حارث  
[وكم من أخ قد غيّرته الحوادث]  
إبراهيم بن العباس الصولي
٢٦. تكثرت من الإخوان ما استطعت إنهم  
عماد إذا استنجدتهم وظهور  
وليس كثير ألف خلي وصاحب  
وإن عمداً واحداً لكثير  
ابن الرومي
٢٧. خير إخوانك المشارك في المر  
وأيسن الشريك في المر أينما  
بشار بن برد
٢٨. خير الإخوان من لم يتلون، وإن تلوّن  
الزمان. ابن المقفع
٢٩. ذو الود مني وذو القربى بمنزلة  
وإخواني أسوة عندي وإخواني



- عصابتُ جاورتُ آدابهم أدبي  
فهم وإن فرَّقوا في الأرضِ جيرانِي  
أبو تمام
٣٠. [رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ.] [قول مأثور]
٣١. [عاشِرُ أَخَاكَ بِالْحُسْنَى.] [قول مأثور]
٣٢. عاقب أخاك بالإحسان إليه، وارِدْ شَرَّهُ  
بالإنعام عليه. علي بن أبي طالب
٣٣. غنَّ لحنَ الصفاء والحب  
والسُّلم وزُفَّ البُشرى في كل مكانٍ  
ثمَّ ضَمَّ في يديك يدي فإنا  
ما هنا رغم أنفنا أخوانٍ  
محمد الحلوي
٣٤. فإما أن تكون أخِي بحقٍ  
فأعرفُ منك غُثِّي من سميني  
والأ فاطرحني واتخذني  
عدوًّا اتقيك، وتثقيني  
المثقب العبدي
٣٥. فأنت أخِي ما لم تكن لي حاجةً  
فإن عرضت أيقنتُ أن لا أخا ليا  
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
٣٦. فظنَّ بسائر الإخوان شراً  
ولا تأمن على سرِّ فؤادا  
فلو خبَرْتَهُمُ الجوزاءُ خُبْرِي  
لما طلعتُ مخافةً أن تُكادا  
تجنبتُ الأنام فلا أوأخي  
رغبتُ عن الأنام فلا أعادي  
أبو العلاء المعري
٣٧. فعش واحداً أوصل أخاك فإنه  
مقارِفُ ذنِبِ مَرَّةٍ ومُجانبُ  
بشار بن به
٣٨. فقلتُ أخِي، قالوا أخ من قرابَةٍ؟  
فقلتُ لهم: إنَّ الشُّكْرَ أقدارُ  
نسيبي في رأبي وعزمي وهمتي  
وإن فرقتنا في الأصول المناسِبُ  
أبو تمام
٣٩. كم من أخ لي صالحٍ  
بسواته بيدي لحد  
البيستته أثوابه  
وخلقت يوم خلقتُ جلد  
ذهب الدين أحبهم  
ويقيتُ مثل السيف فردا  
عمرو بن معد يكرب
٤٠. لا تجز عن لوحيدٍ وتفرد  
ومن التفرد في زمانك فازد  
ذهب الإخاء فليس ثمة أخوة  
إلا التملق باللسان وباليد  
فإذا كشفت ضمير ما بصدورهم  
أبصرت ثم نقيع ثم الأسود  
الغزالي
٤١. [لأخيك عليك مثل الذي لك عليه.]  
[قول مأثور]
٤٢. «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا،  
وكونوا عباد الله إخواناً، لا يحل لمسلم أن  
يهجر أخاه فوق ثلاث.»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم، والترمذي، وابن  
ماجة، وأحمد بن حنبل)

- وكننت أذم إليك الزمان  
فأصبحت فيك أذم الزمانا  
وكننت أعدك للنائبات  
فها أنا أطلب منك الأمانا  
إبراهيم بن العباس الصولي (يعاتب صديقه ابن الزيات)  
٥٣. وليس أخوك الدائم العهد بالذي  
يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلا  
ولكنه النائي إذا كنت آمنا  
وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا  
أوس بن حجر  
٥٤. وما أكثر الإخوان حين تعدهم  
ولكنهم في النائبات قليل  
ينسب إلى الشافعي  
٥٥. يا أخي أين عهدك الإخاء  
أين ما كان بيننا من صفاء  
كشفت منك حاجتي هفوات  
فطيت برهة بحسن اللقاء  
ابن الرومي (يعاتب صديقه أبا القاسم الشطرنجي)  
٥٦. يا أخي في الشرق في كل سكن  
يا أخي في الأرض في كل وطن  
أنا أدعوك فهل تعرفني  
يا أخا أعرفه رغم الميخن  
محمد مفتاح الفيتوري  
٥٧. يا رب الإخوان صحبهم  
لا يملكون لسيرة قلبنا  
لو تستطيع نفوسهم فقدت  
أجسادها وتعانقت حبا  
عبدالله بن المعتز

٤٣. لا يسألون أخاهم حين يندبهم  
في النائبات على ما قال برهانا  
قرنط بن أنيف  
٤٤. لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب  
لنفسه. النبي (صلى الله عليه وسلم) (متفق عليه)  
٤٥. [من لك بأخيك كله.] [مثل]  
٤٦. [من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه.]  
[قول مأثور]  
٤٧. هشر إذا نزل الوفود ببابه  
سهل الحجاب مؤدب الخدام  
وإذا رأيت صديقه وشقيقه  
لم تذرا أيهما أخو الأرحام  
ابن هرمة  
٤٨. ﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَتْ  
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ القرآن -  
آل عمران: ١٠٣  
٤٩. «والناس إما أخ لك في الدين أو شريك لك  
في الخلق.» علي بن أبي طالب  
٥٠. واني لأستحيي من أخي أن أرى له  
علي من الحق الذي لا يرى ليا  
جرير  
٥١. وكل أخ يقول أنا وفي  
ولكن ليس يفعل ما يقول  
سوى خجل له حسب ودين  
فذاك لما يقول هو الفعول  
حسان بن ثابت  
٥٢. وكننت أخي بإخاء الزما  
ن فلما نبا صرت حربا عوانا

٩. عليكم بالأدب، فإن احتجتم إليه كان مآلاً  
وإن استغنيتم عنه كان جمالاً.

عبد الملك بن مروان (يوصي أولاده)  
١٠. فَقَرُّ الْجَهْلِ بِبَلَا قَلْبٍ إِلَى أَدَبٍ

فَقَرُّ الْحَمَارِ بِبَلَا رَأْسٍ إِلَى رَسَنِ  
المتبي

١١. قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَحْدَاثَ فِي مَهَلٍ  
وليس يُنْفَعُ بِعَدِ الْكِبَرَةِ الْأَدَبُ

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت  
ولن تلسين إذا قومتها الخشبُ

سابق البربري  
١٢. كَأَنَّهُ مِنْ سَوْءِ تَأْدِيبِهِ

أَسْلَمَ فِي كُتَّابِ سَوْءِ الْأَدَبِ  
شاعر

١٣. «مَنْ لَا أَدَبَ لَهُ لَا عَقْلَ لَهُ.» النَّبِيُّ (ﷺ)

١٤. [مَنْ لَمْ يَتَأَدَّبْ فِي صَغَرِهِ لَمْ يَتَرَأَسْ فِي  
كِبَرِهِ.] [قول مأثور]

١٥. مَنْ لَمْ يُوَدِّبْهُ وَالِدُهُ أَدَبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.  
العتابي

أنظر كذلك: التأديب، التربية، التعليم،  
الخلق

### ١٥ - الأدب (الفن)

١. إذا أردت أن تكون أديباً فتنن في العلوم.  
ابن قتيبة

٢. الأدب العربي وحدة لا تتجزأ في جميع  
بلادها... يشارك في إنتاجه بلادٌ متصل

بعضها مع بعض، بحكم قانون واحد، ثم  
هي متشابهة في التكوين والخلق والمزاج،

٥٨. يُعْرِفُكَ الْإِخْوَانُ كُلُّ بِنَفْسِهِ  
وخييراً أخ من عرفتكَ الشدائدُ

الشريف الرضي  
٥٩. يمضي أخوك فلا تلقى له خلفاً

والمال بعد ذهاب المال مكتسبُ  
الفرزدق

### أدب

### ١٤ - الأدب (= التربية/ الخلق)

١. [أدب النفس خيراً من أدب الدرسي.]  
[قول مأثور]

٢. «أدبني ربي فأحسن تأديبي.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري وابن ماجه والدارمي)

٣. «الأدب أدبان: أدب السرّ وأدب العلانية،  
فأدب السرّ طهارة القلوب، وأدب العلانية

حفظ الجوارح من الذنوب.» الجنيد  
٤. الأدب عقل غيرك تزيده في عقلك.

الجاحظ  
٥. الأدب صورة العقل، فحسن عقلك كيف

شئت.  
ابن المعتز  
٦. أرنفترق نسبا يؤلف بيننا

أدب أقمناه مقام الوالدي  
أبو تمام

٧. تأدب غير مُسْتَكْمِلٍ  
على حسب ولا نَسْبٍ

فإن مروءة الرجل الشـ  
ريف بصلح الأدب

محمد بن يزيد المبرّد  
٨. حُسن الأدب أفضل نسب. سلمان الفارسي

- واللغة التي تُعبر بها عن أفكارها وخواطرها وحاجاتها واحدة، فكيف لا يكون لها أدب واحد؟  
عبدالله كنون
٣. أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صممُ أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جرّاهها ويختصمُ المتبني
٤. إن الإنتاج الأدبي ظاهرة اجتماعية لا يمكن أن تكون إلا في الجماعة التي تسمع الأثر الأدبي أو تقرؤه فتأثر به، راضية عنه أو ساخطة عليه، معجبة به أو زاهدة فيه.  
طه حسين (في: فصول في الأدب والتقد)
٥. إن مهمة الأدب هي التعبير عن الإنسان، وكلّ حاجاته وحالاته تعبيرًا جميلًا، من شأنه أن يساعد الإنسان على تفهم نفسه، وتفهم الغاية من وجوده، وأن يمهد له الطريق إلى غايته.  
ميخائيل نعيمة (في: النور والديجور)
٦. اخذ من الأدب ما يعلّق بالقلوب، وتشتهيه الآذان...  
ابن السكيت
٧. سمعنا من شيوخنا في مجالس العلم، أنّ أصول فنّ الأدب وأركانها أربعة دواوين، وهي: أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي. وما سوى هذه الأربعة فتبع لها، وفروع عليها.  
ابن خلدون
٨. علمت بأني لا أستحقّ نعمة الأدب، لأنني شكوت الفقر.  
أبو حيان التوحيد
٩. على الأديب أن يبدأ بنفسه فيؤدبها بعلمه، عليه أن تسمع أذنه صوته، ويشعر بما يجتري عليه قلبه.  
أمين الريحاني
١٠. فالأدب الذي هو أدب ليس إلا رسولًا بين نفس الكاتب ونفس القارئ أو السامع، والأديب الذي يستحق أن يدعى أديبًا هو من يزود رسوله من قلبه ولبه.  
ميخائيل نعيمة
١١. قد ضيّع الله ما جمعت من أدب بين الحمير وبين الشاء والبقر  
السيد الحميري
١٢. لقد اعتبرت الأدب حياة لا مهنة، فحينما تعتبر مهنة لا تستطيع إلا أن تشغل بالك بانتظار الثمرة، أما أنا فقد حصرت اهتمامي في الإنتاج نفسه، وليس بما وراء الإنتاج.  
نجيب محفوظ
١٣. ليس من مبدي أن أردّ على الخصوم، فإذا كان لأدبي قيمة فلا حاجة إلى الدفاع عنه وإذا كان لا قيمة له فالدفاع عنه لا يفيد.  
أمين الريحاني
١٤. ما استكثر أحد من شيء إلا ملّه ونقل عليه، إلا الأدب، فإنه كلما استكثر منه، كان أشهى له، وأخفّ عليه.  
أبو نواس
١٥. من شاء عيشًا هنيئًا يستفيد به في دينه ثم في دنياه إقبالا

٦. [مَنْ أَدَبَ وَلَدَهُ صَغِيرًا سُرَّ بِهِ كَبِيرًا.]  
[قول مأثور]
٧. ومهما كان الأب يصون ولده عن نار الدنيا،  
فبأن يصونه عن نار الآخرة أولى، وصيانه  
بأن يؤدبه ويهذبه، ويعلمه محاسن  
الأخلاق. الغزالي
٨. يُقَوِّمُ مِنْ مَيْلِ الْغُلَامِ الْمُؤَدَّبِ  
وَلَا يَنْفَعُ التَّادِيْبُ وَالرَّأْسُ أَشْيَبُ  
شاعر
٩. بِؤْدُبِكَ الدَّهْرُ بِالْحَادِثَاتِ  
إِذَا كَانَ شَيْخُكَ مَا أَدَبَا  
أبو العلاء المعري  
أنظر كذلك: الأدب، التربية، التعليم،  
الخلق

## آدم

## ١٧ - آدم

١. ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي  
الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ  
فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَيَمْسِكُ نَسِيجَ صَمْدِكَ  
وَتُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝  
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى  
الْمَلَكِئِكَةِ فَقَالَ أَنْشِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
وَعَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَكَادُمُ  
الْأَنْثَمُ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَبَاهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ  
أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَأَعْلَمُ مَا تُدْبُرُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ وَإِذْ قُلْنَا  
لِلْمَلَكِئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى

- فلينظرن إلى مَنْ فوقه أدبًا  
وليسنظرن إلى مَنْ دونه مالا  
أبو الفتح البستي
١٦. ولا تحسب أن شهرة الأديب عندنا تدر عليه  
الربح العظيم، وتجمع له الثروة الطائلة، بل  
على العكس هي لا تكفي لسد الرمت، وأنت  
تعلم أن الأديب في مصر لو انقطع لفن  
الأدب فإنه يموت جوعًا.
- إبراهيم عبد القادر المازني
١٧. يشتغل بتأليف مجموعة صور عراقية...  
لا هيأ عابثًا، متمنيًا أن لا تدركه حرفة الأدب  
في هذا الزمن، في هذا البلد، لأنه لم يعتزم  
بعد الانتحار جوعًا والموت في ظلام الزرابة  
والإهمال. محمود أحمد السيد (رائد الأدب  
القصصي في العراق يتحدث عن نفسه)  
أنظر كذلك: الشعر، الكتابة

## ١٦ - التأديب

١. [أحبب وُلْدَكَ وَأَحْسِنْ أَدْبَهُمْ.] [قول مأثور]
٢. «علق سوطك حيث يراه أهلك.» النبي (ﷺ)
٣. فأوائل الأمور هي التي ينبغي أن تُراعَى، فإن  
الصبي بجوهره خُلِقَ قابلاً للخير والشر  
جميعًا وإنما أبواه يميلان به إلى أحد  
الجانبين. الغزالي (في إحياء علوم الدين)
٤. كفى بالدهر مؤدبًا وبالعقل مرشدًا.  
[قول مأثور]
٥. «ما نحل والد ولده نحلة أفضل من أدب  
حسن يفيد إياه، أو جهل فبيح يكفه عنه،  
ويمنعه منه.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)

وَأَسْتَكْبِرُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

القرآن - البقرة: ٣٠-٣٤

### أذن

#### ١٨ - الأذن

١. يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً قالوا: بمن لا ترى نهدي، فقلت لهم الأذن كالعين توفي القلب ما كانا بشار بن برد

#### ١٩ - الاستئذان

١. «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع.» النبي (ﷺ) (مضق عليه)
٢. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ القرآن - الأحزاب: ٥٣
٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ عَلَيْكُمْ مِنْ أُهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ تَدْعُرُونَ ۚ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾

القرآن - النور: ٢٧-٢٨

### أذي

#### ٢٠ - الأذى

١. إذا لم تكن ذنباً على الأرض أجرداً كثير الأذى بالت عليك الشعالب شاعر
٢. «إماطة الأذى عن الطريق صدقة» النبي (ﷺ) (مضق عليه)
٣. «إننا لقوم أبث أخلاقنا شرقاً أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

بيض صنائعنا سود وقائعنا

خضر مرابعنا حمر مواضعنا

صفي الدين الحلبي

٤. مهلاً بني عمنا، مهلاً موالينا

لا تنبشوا بيننا ما كان مدفوناً

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم

وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

الله يعلم أننا لا نحببكم

ولا نلوؤمكم إن لم تحببونا

شاعر

٥. واحتمال الأذى ورؤية جنا

فيه غداة تضوى به الأجسام

المتنبي

أنظر كذلك: السوء، الضرر

### أرخ

#### ٢١ - التاريخ

١. اعلم أن التاريخ فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا. ابن خلدون (في: المقدمة)
٢. [التاريخ ذاكرة الشعوب.]
٣. التاريخ رواية: ينقله راو متأخر عن راو متقدم. وفي مسيرة أحداث التاريخ من راو إلى آخر تتعرض تلك الأحداث للتبديل أو

١١. ليس التاريخُ رواية يسجلها الدهنُ ويقنع منها بالتسجيل، وإنما هو مركب كيميائي يتسلل إلى خلايا المخ فيبعث فينا الأحلام والأمانى ويحرك الذكريات ويهيج الجراح، ويصل بيننا وبين الأبطال، ويشير الحنين إلى الضحايا فيحدث التغيير والتطور في نفوسنا حتى لنعود نحن أبطالاً وحتى لا نرضى أن نكون ضحايا.

سلامة موسى (في: كتاب الثورات)

١٢. ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه

حتى رأيناك بالتاريخ مكتوباً

محمد رضا الشيبلي

١٣. «وكل أمة من الأمم تدرس تواريخ البشر

أجمع إلا أنها تجعل تاريخ سلفها هو العلم

المقدم والدرس المقدس، والبُنية التي

يجب أن تتوجه إليها خواطر ناشئها،

والغاية التي يتعين أن تستحث نحوها

ركاب نابئها، لما في ذلك من وصل

حديث بقديم، وربط آخر بأول، وإعادة فرع

إلى أصل، ورد عجز على صدر...»

الأمير شكيب أرسلان (في: الحلل السندسية في

الأخبار والآثار الأندلسية)

١٤. «يجب على الملوك العقلاء والأفاضل

الألباء أن ينظروا في هذه الأخبار ليأخذوا

نصيحة من أيام دولتهم وينصفوا المظلومين

ويقضوا حوائج السائلين ويتيقنوا أن هذا

الفلك لا يثبت على دور واحد لأنه لا

اعتماد على الدولة، وأن القضاء سمائي لا

يود بالعساكر، وكثرة الأموال والذخائر.

للزيادة والتقصان.

عمر فروخ (في: تجديد التاريخ)

٤. التاريخ غابر متجدد. قديمه منوال،

وحاضرته مثال، والغد بيد الله المتعال.

أحمد شوقي (في: إلى المستر روزفلت)

٥. التاريخ كله: آدم، ثم آدم وحواء.

عدنان أسعد

٦. [إن التاريخ يعيد نفسه.] [قول سائر]

٧. ... إن فحول المؤرخين في الإسلام قد

استوعبوا أخبار الأيام وجمعوها...

ولكنهم لم يلاحظوا أسباب الوقائع

والأحوال ولم يراعوها، ولا رفضوا

ترهات الأحاديث، ولا دفعوها.

ابن خلدون

٨. تاريخ الأمة الحقيقي إنما هو تاريخ تمدنها

وحضارتها، لا تاريخ حروبها وفتوحها.

جرجي زيدان (في: تاريخ التمدن الإسلامي)

٩. عاهرة كتب التاريخ

تدفن تحت الأنقاض: الشهداء القديسين

وتبقي أسماء شهود الزور

...

كاذبة كتب التاريخ

ما كان الإسكندر تلميذاً لأرسطو

ما كان سوى جلاد

يغزو من أجل الغزو

ليشفي غلته

بدماء جنود الفقراء

عبد الوهاب البياتي (في: بستان عائشة)

١٠. علم التاريخ يزيد العقل، الشافعي

٧. «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً/ مَوَاتًا فَهِيَ لَهُ.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٨. هذه الأرض أمنا وأبونا  
حملتنا بالكره ظهرًا وبطننا  
إنما المرة فوقها هول لفظ  
فإذا صار نحتنا فهو معنى  
صَرَ مَرَّ
٩. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَنْشُوا فِي  
مَتَابِعِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ الشُّورُ﴾  
القرآن - الملك: ١٥
١٠. هي القرار، فما نبغي لها بدلًا  
ما أرخس الأرض، إلا أننا كُفِرُ  
أمية بن أبي الضلت
١١. والأرض لولا العداة واحدة  
والناس لولا الفعمال أشكال  
البحثري
١٢. والقدر المكشوف من الأرض هو بالتقريب  
ربعها... أما ثلاثة أرباع الأرض الباقية  
بالتقريب فمغمورة بالمياه.
١٣. ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ  
الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾  
القرآن - الأنبياء: ١٠٥

## أرق

## ٢٣ - الأرق

١. أرقت وما هذا الشهاد المؤرق  
وما بي من سقم وما بي مغشوق

وإذا انحلت الدولة، وتلاشت الأموال  
ورفانفت الرجال فلا ينفع الدم إذا زلت  
القدم الغزالي (في: التبر المسبوك)

## أرض

## ٢٢ - الأرض

١. [الأرض هي العرض،] [قول سائر]
٢. «التمسوا الرزق في خبايا الأرض.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه الدارقطني والبيهقي)
٣. تملككم الأرض وما أشامها  
نحن فيها في قيود وسجون  
كلما طافت بنا صورثها  
رعبتنا، وكأنا في جنون  
عبد الكريم بن ثابت
٤. تمثل أرضًا نمته وغذته  
من صدرها الثر شيخًا وطفلاً  
وكم نبضت تحت كفيه قلبًا  
سخينًا وفاضت عطاءً وبدلاً فدوى طوقان
٥. «اتمسحوا بالأرض، فإنها بكم برّة.»  
النبي (ﷺ)
٦. ما أكرمك أيتها الأرض وما أطول أناةك.  
نحن نجدف وأنت تباركين، نحن ننجس  
وأنت تطهرين. نحن نهجع ولا نحلم،  
وأنت تحلمين في سهرك السرمدى، نحن  
نكلم صدرك بالسيوف، وأنت تغمرين  
كلامنا بالزيت والبلسم. نحن نستودعك  
الجيف، وأنت تملئين بيادنا بالأعمار  
ومعاصرنا بالعناقيد.

جبران خليل جبران



وقال أصحابي: الفرار أو الردى  
فقلت: هما أمران أحلاهما مر  
ولكنني أمضي لما لا يعيبني  
وحسبك من أمرين خيرهما الأسر  
أبو فراس الحمداني

٢. ألا هزأت مني بنجران أن رأث  
قيامي في الكبليين أم أبان  
كان لم ترى قبلي أسيراً مكبلاً  
ولا رجلاً يرمى به الرجوان  
كأنني جواد ضمه القيء بعدما  
جرى سابقاً في حلبة ورهان  
خطارده بن قران

٣. أضحك مأسور وتبكي طليقة  
ويسكت محزون ويندب سأل  
أبو فراس الحمداني  
(بخاطب حمامة سمعها تنوح وهو في أسره)  
٤. غريب بأرض المغربين أسير  
سبكي عليه منبر ومريز  
المعتمد بن عباد (في أسره بأغमत قرب مدينة  
مراكش)

٥. ﴿إِذَا لَيْسَ الْدِينُ كَفَرُوا فَضَرِبَ الرِّقَابَ حَتَّىٰ إِذَا  
أَقْتَضَوْهُ فَشُدُّوا الرِّجَالَ ثُمَّ بَدَأُ بِأَنْفِهِمْ﴾  
القرآن - محمد: ٤

٦. «فكروا العاني، وأطعموا الجائع، وعودوا  
المريض.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٧. فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا

فساءك العيد في أغमत مأسورا  
ترى بناتك في الأظمار جائعة  
يغزلن للناس لا يملكن قطوعيرا

ولكن أراني لا أزال بحادث  
أغادي بما لم يُمسي عندي وأطرق  
الأعشى

٢. أرق على أرق ومثلي بأرق  
وأسى يزيد وعبرة تترقرق  
المتنبي

٣. ليلتي هذه عروس من الزنج علي  
ها قلائد من جمان  
هرب النوم عن جفوني فيها  
هربت الأمن عن فؤاد الجبان  
وكان الهلال يهوى الثريا  
فهما للوداع معتنقان  
أبو العلاء المعري

٤. يا ليل! الصب متى غده؟  
أقيام الساعة موعده؟  
رقد السمار فأرقه  
أسف للبين يردده  
فبكاه النجم ورق له  
مما يرعاه ويرصده  
الحصري القيرواني الضمير (أبو الحسن علي بن عبد  
الغني)

أنظر كذلك: الليل

### أسر

#### ٢٤ - الأسر

١. أسرث وما صحبي بعزل لدى الرغى  
ولا فرسي مهر ولا ربه غمر  
ولكن إذا حُم القضاء على امرئ  
فليس له بر يقيه ولا بحر

أ س ي٢٦ - الأسي

١. إنا قرأنا الأسي يوم النوى سُورًا  
مكتوبةً وأخذنا الصبرَ تلقينا  
أما هوالك فلم نعدل بمنهلِهِ  
شربًا، وإن كان يروينا فيظمينَا  
ابن زيدون
٢. عاداني الدهرُ واشتدت مذهبه  
فكان أهونهُ عندي الذي صعبا  
ما فوق روعي شيء، وهي ذاهبة  
فكيف آسي على شيء إذا ذهبَا  
أبو الحسن بن هندي الحمصي
٣. من لم يأس على ما فاتهُ أراح نفسه  
أكثم بن صيفي

أ ص ل٢٧ - الأصل

١. [إذا سقط الأصل سقط الفرع.]  
[قاعدة فقهية]
٢. [النوى أول الشجرة.] [مثل]
٣. [لا أصل له ولا فضل.]  
[قول سائر] (أي لا تحسب ولا منطق)

٢٨ - الأصيل

١. [إذا حضر الماء بطل التيمم.] [قاعدة فقهية]  
(وتضرب مثلًا للأصيل الذي يحجب الوكيل أو  
البديل)

أ ك ل٢٩ - الأكل

١. [أكل من السوس.] [مثل]

برزن نحوك للتسليم، خاشعةً

أبصارُهن حسيرات مكاسيرا  
يطآن في الطين والأقدام حافية  
كأنها لم تطأ مسكًا وكافورا  
المعتمد بن عباد  
(في أسره باغمات قرب مدينة مراكش)

٨. [ليس بعد الإسار/ الأسر إلا القتل.]

[قول ماثور]

٩. وما نقتلُ الأسرى ولكن نُفكُّهُمْ  
إذا أثقل الأعناق حَمْلُ المَغَارِمِ  
الفرزدق

أنظر كذلك: الحبس، السجن

أ س و٢٥ - المؤاساة

١. وقد عجبْتُ وما لي الدهر من عجبٍ  
[يَدُّ تَشْجُجٌ وأخرى منك تأسوني]  
صالح بن عبد القدوس [مثل]  
(بضرب لمن يسيء ويحسن)
٢. [يَشْجُجُ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً.]  
[مثل]
٣. أولى البرية طرًا أن تُواسِيَهُ  
عند السرور الذي واساك في الحزن  
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا  
من كان يالفهم في المنزل الخشن  
إبراهيم الصولي

- لا بـارك الله في الطعام إذا  
كان هلاك النفوس في المعدة  
شاعر
١٣. [لا يطيب حضور الخوان إلا مع  
الإخوان.] [قول سائر]
١٤. من أراد البقاء فليباكر بالغداء، ولا يتماسى  
في العشاء، ولا يأكل على الامتلاء، وإنما  
يأكل المرء ليعيش.
- داود الأنطاكي (في كتابه: تذكرة أولي الألباب  
والجامع للعجب العجيب)
١٥. [نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا  
نشبع.] [قول مأثور]
١٦. [نحن قوم نأكل لنعيش لا نعيش لتأكل.]  
[قول مأثور]
١٧. ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾  
القرآن - الأنعام: ١٢١
١٨. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا  
رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
تَشْكُرُونَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٧٢
١٩. «يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما  
يملك.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
أنظر كذلك: الطعام

## أ ل ف

## ٣٠ - الائتلاف

١. «الأرواح جنود مجنونة فما تعارف منها  
ائتلف وما تناكر منها اختلف.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. [أكل من النار.] [مثل]
٣. [أكل من حوت.] [مثل]
٤. [أكل من معاوية.] [مثل]
٥. أقلل فديثك إن أكلت  
مت وإن شربت وإن غشيتنا  
وأنا الكفيل إذا فعلت  
مت بأن تُعافى ما بقيتنا  
منصور الفقيه
٦. «الأكل في السوق دناءة.»  
النبي (ﷺ)
٧. «إن الله لم يخلق وعاء ملى شراً من بطن،  
فإن كان لا بُد فاعلاً، فاجعلوا ثلثاً للطعام،  
وثلثاً للشراب، وثلثاً للريح.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد  
بن حنبل)
٨. [رُبُّ أكلة تمنع أكالات.]  
[مثل] [يضرب في التحذير]
٩. فإن الداء أكششر ماتراه  
يكون من الطعام أو الشراب  
ابن الرومي
١٠. فلا تأكل طعامك بازدراد  
معاجلة فيأكلك الطعام  
شاعر
١١. كثرة الأكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان  
المضرة. ابن النفيس
١٢. كم فحلت أكلة حشاشره  
فأخرجت روحه من الجسد

## ٣١ - الألف

١. [ألف من حمام مكة/ الحرم.] [مثل]
٢. [ألف من كلب.] [مثل]
٣. أقمنا مكرهين بها فلما  
ألفناها أخرجنا كارهينا  
العباس بن الأحف
٤. خُلِقْتُ أَرْفًا لَوْ رُدِدْتُ إِلَى الصُّبَا  
لِفَارَقْتُ شِيبِي مُوجِعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا  
المتنبي
٥. ستألف فقدان الذي قد فقدته

- كإلفك وجدان الذي أنت واجد  
شاعر
٦. «لا خيرَ فيمن لا يالف ولا يؤلف.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

## ٣٢ - التأليف

١. ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بِرَبِّكَ  
فَلْيُرِيَهُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ يَنْبَهُمْ﴾  
القرآن - الأنفال: ٦٣

## أ ل م

## ٣٣ - الألف

١. الإنسان في الدنيا عرضة للألم أكثر منه  
للسرور والابتهاج. عباس محمود العقاد
٢. [الشاة المذبوحة لا تألم السلخ/ وهل يضير  
الشاة سلخها بعد ذبحها؟] [مثل] (قاله  
أسماء بنت أبي بكر لابنها عبدالله بن الزبير لما  
حاصره الحجاج في الكعبة فقال لها: إني لا  
أخاف القتل ولكن أخاف المثلة)
٣. فلنأخذ من الآلام ذخيرة لتأملاتنا.

٤. ولولا الآلام الجثمانية التي يعانها الإنسان  
من آن لآخر لما كان في استطاعتنا أن نفكر  
في شؤوننا كأفراد ومجموعات تفكيرًا  
سليمًا. فمن قلب الألم يتنفض الفرد،  
ومن قلب الألم تتنفض الشعوب.  
عبد المجيد بن جلون (في: لولا الإنسان)  
أنظر كذلك: الحزن

## أ ل ه

## ٣٤ - الله

١. الأكلُ شيءٌ ما خلا الله باطلٌ  
وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ  
ليبد بن ربيعة
٢. الله تبارك وتعالى وعزُّ وعلا هو موجد العالم  
وهو السبب الأول والعللة الأولى وهو  
الواحد والحق وما سواه لا يخلو من كثرة  
من جهة أو جهات وصفته الخاصة أنه  
واجب الوجود وسائر الموجودات ممكنة  
الوجود. الخوارزمي (في: مفاتيح العلوم)
٣. ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ  
وَلَا نَوْمٌ لَمْ يَلَمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا  
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ  
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

القرآن - البقرة: ٢٥٥

٤. أيا عجبًا كيف يعصي الإله  
وكيف يسجد له الجاحدُ

ولله في كل تحريكة

وفي كل تسكينة شاهداً

وفي كل شيء له آية

تدلُّ على أنه الواحد

أبو العتاهية

٥. رأيتُ الله أكبرَ كلِّ شيءٍ

محاولة وأكثرهم عديداً

خداش بن زهير

٦. ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

القرآن - الإخلاص: ١-٤

٧. ﴿أَيُّسَ كَيْفِيَّةٌ شَقِيَّةٌ﴾

القرآن - الشورى: ١١

٨. ما في العجبة إلا الله.

الحسين بن منصور الحلّاج

٩. مَنْ لَا يَعْرِفُ الصَّنْعَةَ لَا يَعْرِفُ الصَّانِعَ.

ابن رشد

١٠. ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾

القرآن - الحديد: ٣

١١. ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيْبُونَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ مَبْحَنَ اللَّهُ

عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّكِيمُ﴾

القرآن - الحشر: ٢٢-٢٤

## أ م ر

### ٣٥ - الإمارة

١. [الإمارة حلوة الرضاع مرة الفطام.] [مثل]

٢. [نعم الإمارة ولو على الحجارة.] [مثل]

(قاله زياد بن أبيه في رجل ولأه بناء مسجد

البصرة فأثرى)

٣. [نعم الشيء الإمارة لمن أخذها بحقها

وحلها.] النبي (ﷺ)

### ٣٦ - الأمر

١. ﴿الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾

القرآن - الروم: ٤

٢. [والأمر تخيُّره وقد ينمي.] [قول سائر]

## أ م س

### ٣٧ - الأمس

١. [ذهب أمسٍ بما فيه.] [قول سائر]

٢. [كانوا كأمسٍ الذاهب.] [مثل]

٣. وما مريومٌ أرثجي فيه راحة

فأذكره، إلا بكيتُ على أمسٍ

أبو حفص الشطرنجي

## أ م ع

### ٣٨ - الإمعة

١. «لَا يَكُنْ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً، يَقُولُ: أَنَا مَعَ النَّاسِ،

إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنْتُ وَإِنْ أَسَاءُوا

أَسَأْتُ، وَلَكِنْ وَطَنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ

النَّاسُ إِنْ تُحْسِنُوا وَإِنْ أَسَاءُوا أَنْ تُجَنَّبُوا

إِسَاءَتَهُمْ.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٢. [يهبُ مع كلِّ ريح.] [مثل]

## أمل

## ٣٩ - الأمل

١. أعلل النفس بالآمال أرقبها  
ما أضيقت العيش لولا فسحة الأمل  
الطغرائي (في: لامية العجم)
٢. الموت أرحم من الأمل . لست أعجب لهذا  
فالموت من صنع الله والأمل وليد  
حماقتنا . نجيب محفوظ (في: بداية ونهاية)
٣. أمل مبصر وحظ ضريّر  
ولسان غضب ورزق كهام  
ابن شمس الخلافة
٤. أمل يشف اليأس من أرجائه  
وغنى يلوح وراة الإملاق  
الشريف الرضي
٥. «إنما الأمل رحمة من الله لأمتي، لولا  
الأمل ما أرضعت أم ولدًا ولا غرمن غارس  
شجرا.» النبي (ﷺ) (رواه الديلمي)
٦. [حال الأجل دون الأمل.] [قول سائر]
٧. في كل قطرة من المطر  
حمراء أو صفراء من أجنة الزهر  
وكل دمة من الجياع والعراة  
وكل قطرة تراق من دم العبيد  
فهي ابتسام في انتظار ميسم جديد  
أو حلعة توردت على فم الوليد  
في عالم الغد الفتى واهب الحياة  
مطر... مطر... مطر... مطر... مطر...  
سيعشب العراق بالمطر  
بدر شاكر السياب (في قصيدة «أنشودة المطر»)
٨. [لا تخرج النفس من الأمل حتى تدخل في

- [الأجل.] [قول سائر]
٩. لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى  
فما انقادت الآمال إلا لصاير  
شاعر
١٠. ليس التعلل بالآمال من إربي  
ولا القناعة بالإقلال من شيمي  
المتنبي
١١. ما من إصلاح تمّ وتقدم حصل، ولا من  
نهضة تحققت ورسالة انتشرت... إلا  
وكانت قد بدأت على شكل مشروع تخيلته  
الأذهان وأمل جاش في الصدور، ومثل  
أعلى توجهت إليه وتعلقت به النفوس.  
ساطع الحصري
١٢. [من أطال الأمل أساء العمل.]  
[قول مأثور]
١٣. واكليب النفس إذا خدنتها  
إن صدق النفس يُزري بالأمل  
ليبد بن ربيعة
١٤. والمرء ما عاش ممدود له أمل  
لا ينتهي ذلك حتى ينتهي العمر  
كعب بن زهير أو زهير بن أبي سلمى
١٥. وإنني لأرضى من بثينة بالذي  
لو أبصره الواشي لقرت بلائله  
بلا، وبألا استطيع، وبالمنى  
وبالآمل المرجو قد خاب أمه  
وبالنظرة العجلى، وبالحول تنقضي  
أراخره لا نلتقي، وأوائله  
جميل بثينة

٤. «الجنة تحت أقدام الأمهات.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٥. «إن الله يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه وأحمد بن حنبل)
٦. «جاء رجل إلى رسول الله (ﷺ) فقال: يا رسول الله: من أبر؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٧. رَبِّ خَفِّفْ عَنْهَا عَنَاءَ الْوَلَادَةِ  
وَاجْعَلِ الْخَيْرَ حَظًّا وَالسَّعَادَةَ  
وَأَعْطِهَا رَبُّ مِنْ لَدُنْكَ حَنَانًا  
قَدْ أَلْفَنَاهُ مِنْكَ - يَا رَبِّ - عَادَةً  
وَتَرَفَّقْ بِهَا فَمَا هِيَ إِلَّا  
شَمْعَةٌ فِي مِرَابِعِي وَقِيَادَةٌ  
لَمْ تَزَلْ تَنْشُرُ الْهِنَاءَ وَتُزْجِي  
حَوْلَ قَلْبِي شَمَاعَهُ وَرَشَادَهُ  
علي محمد لقمان
٨. [ظنر رؤوم خير من أم شؤوم.] [قول مأثور]
٩. فإنما أمهات الناس أوعية  
مستودعات وللأبناء آباء  
شاهر
١٠. وَجْهَ أُمِّي وَجْهَ أُمَّتِي. جبران خليل جبران
١١. وَلَمْ أَرَ لِلْخَلَائِقِ مِنْ مَحَلٍّ  
يُهْدَبُ بِهَا كَحَضْنِ الْأُمَّهَاتِ

١٦. وما صبابةً مشتاق على أمل  
من اللقاء كمشتاق بلا أمل  
المتنبي
- أنظر كذلك: الطمع، اليأس

## أمم

### ٤٠ - الإمام

١. «مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ، وَلْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ، وَمُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ.»  
علي بن أبي طالب

### ٤١ - الأم

١. أرى أم صخر لا تمل عيادتي  
وملئت سليمي مضجعي ومكاني  
وما كنت أخشى أن أكون جنازة  
عليك، ومن يغتر بالحدثان  
صخر بن عمرو بن الشريد بعد أن طال مرضه (أخر  
الشاعرة الخنساء)
٢. الأم مدرسة إذا أعددتها  
أعددت شعبًا طيب الأعراق  
حافظ إبراهيم
٣. البيت هو المدرسة الأولى والمصنع الأصلي  
لتكوين الرجال، وتدين الأم هو أساس  
حفظ الدين والخلق، والضعف الذي نجده  
من ناحيتهما في رجالنا معظمه نشأ من عدم  
التربية الإسلامية في البيوت بسبب جهل  
الأمهات وقلة تدينهن.  
عبد الحميد بن باديس

- الوطن الجزائري بمحدوده الحالية  
المعروفة. عبد الحميد بن باديس (من مقال  
في الشهاب عام ١٩٣٧)  
٥. ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُونِ﴾ القرآن - الأنبياء: ٩٢  
٦. ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَكُوفُونَ  
بِاللَّهِ﴾ القرآن - آل عمران: ١١٠

### أ م ن

#### ٤٣ - الأمان/الأمن

١. [أَمْنٌ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ/الحرم.] [مثل].  
٢. «المؤمن من أمانة الناس على أنفسهم  
وأموالهم.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي،  
والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)  
٣. «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا  
مِنَ الْقَاتِلِينَ بَرِيءًا، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ  
كَافِرًا.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
٤. ثلاثة ليس لها نهاية  
الأمن والصحة والكفاية  
أبو اسحاق التادلي الرباطي (مقتبس من الحديث النبوي  
الشريف)  
٥. ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً  
يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾  
القرآن - النحل: ١١٢  
٦. قوموا قيامًا على أمشاط أرجلكم  
ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعها

- فحضرن الأم مدرسة تسامت  
بشربية البنين أو البنات  
وأخلاق الوليد تقاس حسنًا  
بأخلاق النساء الوالدات  
معروف الرصافي  
١٢. وهل هند إلا مهرة عربية  
سليمة أفراس تحللها بغل  
فإن ولدت مهران كريمة فبالحرى  
وإن كان إفراف فما أنجب الفحل  
أهربية  
أنظر كذلك: الأب، المرأة، الوالد

#### ٤٢ - الأمة

١. أبعده مرور الخمس عشرة العبد  
وألهور بلذات الحياة وأطرب  
ولي أمة منكودة الحظ لم تجد  
سبيلًا إلى العيش الذي تتطلب  
علال الفاسي  
٢. أمة قد فتت في ساعديها  
بغضها الأهل وحب الغربا  
حافظ إبراهيم  
٣. أمتي هل لك بين الأمم  
منبر للسيف أو للقلم  
عمر أبو ريشة  
٤. إن هذه الأمة الجزائرية الإسلامية ليست هي  
فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا  
تستطيع أن تصير فرنسا ولو أرادت، بل هي  
أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد، في لغتها،  
وفي أخلاقها، وفي عنصرها، وفي دينها،  
ولا تريد أن تندمج، ولها وطن محدود هو



- عهد له. « النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٩. «لا تزال أمتي بخير ما لم تر الأمانة مغنماً،  
والصدقة مغرمًا.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
١٠. من استخف بحرمات الله، فلا تأمنه على  
شيء مما تشفق عليه. ابن حزم
١١. [من استرعى الذئب ظلم.] [مثل]  
(يضرب في وضع الأمانة في غير أهلها)
١٢. من استهان بالأمانة وقع في الخيانة.

المنصور

١٣. وإن أمانتي لا يحتموها  
خليل في زبال واجتماع  
سارعها وإن هو غاب عني  
لكل أمانة بالغيب راع  
نُقيل بن مرة العبدي
١٤. وإني لما استودعتني من أمانة  
إذا ضاعت الأسرارُ للسرِّ دافئ  
كثير عزة
١٥. وحملت الأمانة لم تخنها  
كذلك كان نوح لا يخون  
التابعة اللباني

## ٤٥ - الإيمان

١. «... الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلغائه  
ورسله وتؤمن بالبعث...»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٢. «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول  
لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن  
الطريق والحياء شعبة من الإيمان.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٣. «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ

- هيئات ما زالت الأموال مُدَّ أَبَدٍ  
لأهلها إن أصيبوا مرة تبعا  
لقيط بن معبد
٧. «لا تطرقوا الطير في أوكارها، فإن الليل  
أمان.» النبي (ﷺ)
٨. «من أصبح منكم آمنًا في سربه، معافى في  
جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له  
الدنيا بحذافيرها.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي)

## ٤٤ - الأمانة

١. «إِذْ الْأَمَانَةُ إِلَىٰ مِنَ اتَّمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ  
خَانَكَ.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري وأبو داود)
٢. إذا عَفَّ امرؤُ في القول فانظر  
أَعَفَّ في الأمانة أم حَرُودُ  
العتابي
٣. [«المجالس بالأمانات.»]  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)
٤. «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا  
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ»  
القرآن - النساء: ٥٨
٥. «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَالجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا»  
القرآن - الأحزاب: ٧٢
٦. «فإذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأحمد بن حنبل)
٧. «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ  
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ» القرآن - المؤمنون: ٨-١
٨. «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا

يَرْسَبُوا وَجَاهِلُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْلِيَّكَ هُمْ الْعَسِيدُونَ ﴿١٥﴾

القرآن - الحجرات: ١٥

٤. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ  
وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ أَوْلِيَّكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ ذَرَجَةٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَتَغْفِرُهُمْ رِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤-٢﴾

القرآن - الأنفال: ٢-٤

٥. ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَسْمَعُكَ مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ  
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٥﴾

القرآن - آل عمران: ١٩٣

٦. ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا قَالِ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ ﴿٦﴾

القرآن - البقرة: ٢٦٠

٧. ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمِنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا  
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴿٧﴾

القرآن - الحجرات: ١٤

٨. [لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع  
الكفر طاعة.]

[من أقوال المتكلمين]

٩. ﴿وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُمُ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَتُؤْمِنُونَ  
كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا  
يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

القرآن - البقرة: ١٣

١٠. ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنزِلَ مِنْ  
قَبْلِكَ وَيُؤْتُونَ مِنْ رِزْقِهِمْ وَمِنْ شَاءِ اللَّهِ فَيُؤْتُونَ ﴿١٠﴾

القرآن - البقرة: ٤

١١. ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَسْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنُوا وَمَنْ شَاءَ

فَلْيُكْفُرْ ﴿٢٩﴾

القرآن - الكهف: ٢٩

أ ن ب

٤٦ - التائب

١. إذا كان حب المرأة للشيء ضيعة  
فأضيق شيء ما يقول المؤمن  
الشريف الرضي

أ ن ث

٤٧ - الأنوثة

١. إن أكبر فخر للمرأة وأعظم عنوان لمجدها  
إنما هو كمال أنوثتها، وإن الأنوثة: عطف،  
حب، حنان ومحبة للكون ولكل جميل.

ممي زيادة

أنظر كذلك: المرأة، النساء

أ ن ج ي ل

٤٨ - الإنجيل

١. ﴿وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ  
الْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

القرآن - الحديد: ٢٧

أ ن س

٤٩ - الإنسان

١. الإنسان لا يبقى، وإذا لم يبق الإنسان فأية  
فائدة فيما يبقى له، أو به؟

أبو حيان التوحيدي (في كتابه المقابسات)

٢. ألم تر أن المرأة طول حياتها  
مُعْتَسِي بِأَمْرِ لَا يَزَالُ يُعَالَجُهَا؟  
تراه كدود القُرْ يَنْسُجُ دَائِبًا  
وَيَهْلِكُ غَمًّا وَشَطْمًا هُوَ نَاسِجُهُ

أبو الفتح البستي

- ٣ . ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝  
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝ إِلَّا الصَّالِينَ﴾  
القرآن - المعارج: ١٩-٢٢
- ٤ . إن الإنسان رئيس بطبعه بمقتضى الاستخلاف الذي خلق له، والرئيس إذا غلب على رياسته وتكبح عن غاية عزه تكاسل حتى عن شبع بطنه وزوي كبده، وهذا موجود في أخلاق الأناسي، ولقد يقال مثله في الحيوانات المفترسة وأنها لا تسافر إذا كانت في ملكة الآدميين، فلا يزال هذا القبيل المملوك عليه أمره في تناقص واضمحلال إلى أن يأخذهم الفناء. والبقاء لله . ابن خلدون (في المقدمة)
- ٥ . بين أوجاع أمه دخل المهدي  
وبين الأوجاع يدخل قبره  
إن من جاء مهده مكرها يمضي  
إلى لحده غدا وهو مكره  
نوزي المعلوف
- ٦ . سقطت إلى الدنيا وحيداً مجرداً  
وتمضي عن الدنيا وأنت وحيد  
أبو العتاهية
- ٧ . شخص بالطينة، ذات بالروح، جوهر  
بالنفس، إله بالعقل، كل بالوحدة، واحد  
بالكثرة، فان بالحسن، باقي بالنفس، ميت  
بالانتقال، حي بالاستكمال، ناقص  
بالحاجة، تام بالطلب، حقير بالمنظر،  
خطير في المخبر، لب العالم، فيه من كل  
شيء شيء، وله بكل شيء تعلق . . .  
أبو حيان التوحيدي (في كتابه المقابسات)
- ٨ . عالم كالسراب مختلف الوضع  
ودنيا كناسها خداعة  
ونفوس طغت عليها قوى الشد  
رفراحت لغيتها منصاعة  
كل يوم فظائع يعلن الإنس  
سان فيها رياءه وخداعه  
صاغ من قوة الوحوش سجاياء  
ومن شرعة الذئاب طباعه  
كامل الباقر (في: وحي القلم الفضي)
- ٩ . عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى  
وصوت إنسان فكذت أطيرو  
الأحيمر الشعدي
- ١٠ . ﴿قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرًا﴾ القرآن - عبس: ١٧
- ١١ . ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٌ﴾  
القرآن - العلق: ٦-٧
- ١٢ . لسان الفتى نصف ونصف فؤاده  
فلم يبق إلا صورة اللحم والدم  
زهير بن أبي سلمى
- ١٣ . ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾  
القرآن - التين: ٤
- ١٤ . [ليس الإنسان إلا القلب واللسان .]  
[قول سائر]
- ١٥ . «ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا  
الإنسان .» النبي (ﷺ) (أخرجه الطبراني)
- ١٦ . ليس على الله بمستنكر  
أن يجمع السعالم في واحد  
أبو نواس

فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظًا  
فَكَسَوْنَا الْعِظَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ  
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٢-١٤﴾

القرآن - المؤمنون: ١٢-١٤

### ٥٠ - الإنسان الكامل

١. إذا أنت لم تشرب مرارًا على القلبي  
ظمئت، وأي الناس تصفو مشاربه؟  
بشار بن برد
٢. الخيل والليل والبيداء تعرفني  
والسيف والرمح والقرطاس والقلم  
المتنبي
٣. شرف في شجاعة، وذكاء  
في وقار، وقدرة في وفاء  
إلياس فياض
٤. لا تكون كاملاً حتى يأمنك عدوك، وكيف  
يكون فيك خير وأنت لا يأمنك صديقك.  
بشر الحامي
٥. لا ينبغي لمن لم يكن عالماً أن يُعدَّ سعيداً،  
ولا لمن لم يكن ودوداً أن يُعدَّ حميداً، ولا  
لمن لم يكن صبوراً أن يُعدَّ كاملاً.  
ابن سينا
٦. من ذا الذي ما ساء قط  
ومن له الحسنى فقط  
الحريري
٧. من لي بلإنسانٍ إذا أفضبته  
وجبهلتُ كان الحلم رذً جوايه  
وإذا صهوت إلى المدام شربتُ من  
أخلاقه وسكرتُ من آدابه

١٧. ما أضعف الإنسان لولا همة  
في نبيله، أو قوة في لبه  
البحري

١٨. «ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر  
نفسه». العهد الجديد، متى ١٦: ٢٦

١٩. ميزة الإنسان على سائر المخلوقات هي أنه  
يستطيع أن يقضي على نفسه بالموت بمحض  
اختياره ورضاه. نجيب محفوظ (في: السكرية)  
٢٠. نسي الطين ساعة أنه طين

حقيراً فصال تيهها وعربد  
وكسا الخبز جسمه فتباهى  
وحوى المال كيسه فتمرد  
بما أخى لا تمل بوجهك عني

٢١. ما أنا فحمة ولا أنت فرقد  
إيليا أبو ماضي

٢٢. ... والإنسان إنسان بالقوة إذا لم يعلم،  
فإذا علم كان إنساناً بالفعل. داود الأنطاكي  
(في: تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب  
العجاب)

٢٣. والذي حارت البرية فيه  
حيوانٌ مستحدثٌ من جماد  
أبو العلاء المعري

٢٤. وتحسب أنك جرمٌ صغيرٌ  
وفيك انطوى العالم الأكبر  
محي الدين بن العربي (وينسب إلى علي بن أبي طالب)

٢٥. ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَوْعِيًّا﴾  
القرآن - النساء: ٢٨

٢٥. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ  
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً

وتراه يُصنفي للحديث بقلبه

وبسمعه ولعله أذرى به

أبو تمام

٨. وأحسن منك لم تر قط عيني

وأجمل منك لم تلد النساء

خُلقت مبراً من كل عيب

كأنك قد خلقت كما نشاء

حسان بن ثابت (في مدح الرسول ﷺ)

٩. ولست بمستبقي أحال تلثمه

على شعبي أي الرجال المهذب؟

النايفة الديباني

١٠. ومن ذا الذي ترضى سجايأه كلها

كفى المرة نبلاً أن تعدّ معايبه

يزيد بن محمّد المهدي

أنظر كذلك: المرء، الناس

## أ ن ف

### ٥١ - الأنفة

١. وإني لآمن قوم كأن نفوسهم

بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

المتنبي

## أ ن ن

### ٥٢ - الأنانية

١. لعل أبرز الصفات الطبيعية في الإنسان هي

التي تبرز شخصيته وتعبّر عن أعماق فرديته

وأعني بها الأنانية. ومن المستحيل أن

يفقدها أحد حتى ولو كان أعظم الناس

تجرداً وأكثرهم بذلاً، لأن فقدها معناه

انعدام الوجود الذاتي للكائن الحي، الأمر

الذي لا يجوز.

علال الفاسي (في: النقد الذاتي)

## أ ن ي

### ٥٣ - الأناة

١. [التجّح مع الأناة خير من الإخفاق مع

العجلة.] [مثل]

### ٥٤ - الثاني

١. «الثاني من الله والعجلة من الشيطان.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٢. [الرشف أنفع.] [مثل] (أي أن امتصاص

الماء يروي أكثر من كرهه، ويضرب في الثاني

في طلب الحاجة)

٣. الرفق يُمنّ والأناة سعادة

فتأن في أمرٍ تُلاقى نجاحاً

النايفة الديباني

٤. [في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة.]

[قول سائر]

٥. قد يدرك المتأني بعض حاجته

وقد يكون مع المستعجل الزل

والناس من يلق خيراً قائلون له

ما يشتهي ولأمّ المخطئ الهبل

القطامي

٦. [من تأنى أدرك ما تمى.]

[قول مأثور]

٧. [من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ.]

[أو كاد.]

[قول مأثور]

أنظر كذلك: العجلة

أهل٥٥ - الأهل

١. [خيرُ أهليكَ من كفاكَ، وخير سلاحِكَ ما  
وقاك.] [قول مأنور]  
أنظر كذلك: القريب (= القرابة)

أول٥٦ - التأويل

١. بطل تأويلكم إذا كان خلاف لسان العرب.  
أبو الحسن الأشعري

أي ن٥٧ - الآن

١. [ولك الساعة التي أنتَ فيها.] [قول سائر]

## ب

## بأس

## ٥٨ - البؤس

١. يا ذلة العيش بين البؤس والشرف  
عيش هو الموت في الحرمان والتلف  
عبد الحميد الديب (الشاعر الباس)

## بحر

## ٥٩ - البحر

١. البحر جسر الخلاص. البحر الطري  
الناعم، الأشيب، العطوف. وقد عاد  
البحر اليوم إلى العنقوان. لطم موجوه إيقاع  
عنيف للعصارة التي تقذف في وجه السماء  
بالزهر، والشفاه العريضة، والأذرع الممتدة  
كالشراك اللذيذة. البحر خلاص جديد. إلى  
الغرب، إلى جزر العقيق، إلى الشاطئ  
الذي انبثقت عليه ربة الحب من زبد البحر  
ونفت النسيم.

- جبرا إبراهيم جبرا (في: السفينة)  
٢. أما ترى البحر يعلو فوقه جيف  
وتستقر بأقصى قعره الدرر  
قابوس بن شمكير  
٣. أمرتني بركوب البحر أقطعه  
غيري لك الفضل أخصمه بذا الداء  
ما أنت نوح فتنجيني سفينته  
ولا المسيح أنا أمشي على الماء  
أبو الحسن الحصري القيرواني

٤. «إني - يا أمير المؤمنين - رأيت البحر خلقًا  
كبيرًا يركبه خلق صغير، ليس إلا السماء  
والماء، إن ركد أقلق القلوب، وإن تحرك  
أزاع العقول، يزداد فيه اليقين قلة، والشك  
كثرة، الداخل إليه مفقود، والخارج منه  
مولود، وراكبه فيما بينهما دود على عود. إن  
مال غرق، وإن نجا فرق.»

عمرو بن العاص (يصف البحر للخليفة عمر بن  
الخطاب)

٥. ثلاثة ليس لها أمان  
البحر والسلطان والزمان  
المقري (في كتابه: نفع الطيب)  
٦. «حدث عن البحر ولا حرج.»

- النبي (ﷺ)  
٧. كالبحر أروى بني الدنيا وأغرقهم  
فهم رواء وغرقى في سواجله  
ابن الرومي  
٨. كالبحر يرشّب فيه لؤلؤه  
سفلًا وتعلو فوقه جيفه  
ابن الرومي

٩. [كالبحر يُغرق كل ما ألقى فيه.] [مثل]  
١٠. كالبحر يقذف للقريب جواهرًا  
جودًا ويبعث للبعيد سحائبًا  
المتنبي

١١. لا أركب البحر أخشى  
عليّ منه المعاطب  
طين أنا وهو ماء  
والسماء في الطين ذائب  
شاعر

- وهو المحمود. الغزالي (في: الإحياء)
٤. ألا إنها ليست تجود لذي الهوى  
بل البخل منها شيمة والخلائق  
جميل بثينة
٥. «البخل جامع لمساوي القلوب وهو زمام  
يُقَاد به إلى كل سوء.» النبي (ﷺ)
٦. البخل هو أن يرى الرجل ما أنفق تلفاً، وما  
أمسكه شرفاً. الحسن بن علي بن أبي طالب  
«صلاح أول هذه الأمة بالرشد واليقين،  
وهلاك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل.»
٨. النبي (ﷺ)  
كسلى تزور مع الظلام لها  
طيف، فأعدى طيفها الكسل  
بَخَلت بما جاد الرقاد به  
ومن الغواني يحسن البخل  
ابن نباتة السعدي
٩. هو الشجاع يعدّ البخل من جُبِن  
وهو الجواد يعدّ الجبن من بُخِل  
المتنبي
١٠. وأمرة بالبخل قلت لها اقصري  
فذلك شيء ما إليه سبيل  
أرى الناس خلان الكرام ولا أرى  
بخيلاً له حتى الممات خليل  
واني رأيت البخل يزري بأهله  
فاكرمت نفسي أن يُقال بخيل  
إسحاق بن إبراهيم الموصلي
١١. «وأيّ داءٍ أذوى من البخل.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأحمد بن حنبل)

١٢. هو البحر من أي الشواحي أتيته  
فَلَجَّتُهُ المعروف والجود ساحله  
أبو تمام (في مدح المعتصم)
١٣. [ومن قصد البحر استقلّ السواقياً.]  
المتنبي
١٤. وينبغي لعارف هذا العلم (أي علم البحر) أن  
يسهر الليل ويجتهد فيه غاية الاجتهاد،  
ويسأل عن أهله ومن حزه حتى يحصل  
مراده لأنه علم عقلي لا نقلي. فكثرة السؤال  
فيه ترقية لباقيه، فيعلم ما لا يعلمه أحد غيره  
فتتم به رئاسته. البخار أحمد بن ماجه (في  
كتاب: الفوائد في أصول علم البحر والقواعد)
١٥. يُلام أبو الفضل في جوده  
وهل يملك البحر إلا يفيضاً  
الخرمي

## ب خ ل

## ٦٠ - البخل

١. أعاذل ليس البخل مني سجية  
ولكن وجدت الفقر شراً سبيل  
لموت الفتى خير من البخل للفتى  
وللبخل خير من سؤال بخيل  
عبدالله بن المعتز
٢. أف للبخل، لو كان طريقاً ما سلكته، ولو  
كان ثوباً ما لبسته، ولو كان سراجاً ما  
استضاءت به. أم البنين بنت عبد العزيز (أخت  
الخليفة عمر بن عبد العزيز)
٣. الإمساك حيث يجب البذل بخل، والبذل  
حيث يجب الإمساك تذيير وبينهما وسط



٥. أروني بخيلاً، طال عمراً ببخله وهاتوا كريماً مات من شدة البذل  
شاعر
٦. [أعطى من الشاة أذنفا.]  
[مثل] (أي: جاء بالشيء الحقير)
٧. «أقل الناس راحة البخيل.» النبي (ﷺ)
٨. الآكلون خبيث الزاد وخذهم  
والسائلون بظهر الغيب ما الخبر  
الأخطل
٩. البخيل خازن ورثته. علي بن أبي طالب
١٠. البخيل ليس له خليل. [قول مأثور]
١١. ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ القرآن - النساء: ٣٧
١٢. «إن أبخل الناس الذي يبخل بالسلام.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
١٣. إن البخيل ملوم حيث كان ول  
كسرت الجواد على علاته هرم  
زهير بن أبي سلمى
١٤. إن البخيل وإن أفاد غنى  
لثرى عليه مخايل الفقر  
أبو العتاهية
١٥. «إن الله يبغض البخيل في حياته السخي بعد  
موته.» النبي (ﷺ)
١٦. إني نزلت بكذابين ضيفهم  
عن القمري وعن الترحال محدود  
جود الرجال من الأيدي وجودهم  
من اللسان فلا كانوا ولا الجود  
المتنبي

١٢. وفي البخل عاز فاضح ونقيصة  
على أهله والجود أبقى وأوسع  
الأحوص
١٣. ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَوْفًا لَهُمْ بَلْ هُوَ مَرٌّ لَهُمْ سَبْطَوْفُورًا مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٨٠
١٤. وليس بنافع ذا البخل مال  
ولا مزر بصاحبه السخاء  
قيس بن الخطيم
١٥. وما كل بمعدور ببخل  
ولا كل على بخل يلام  
المتنبي

## ٦١ - البخيل

١. [أبخل من كلب (على جيفة).] [مثل]
٢. [أبخل من ماير.] [مثل]
٣. إذا أنت راودت البخيل رددته  
إلى البخل واستمطرت غير مطير  
متى تطلب المعروف في غير أهله  
تجد تطلب المعروف غير يسير  
إذا أنت لم تجعل لعرضك جنة  
من الظم سار الظم كل مسير  
عمرو بن أحمر بن العمرد
٤. إذا غمر المال البخيل فإنه  
يزيد به يبسا وإن ظن يرطب  
وليس عجيبا ذاك منه فإنه  
إذا غمر الماء الحجارة تصلب  
ابن الرومي

- ١٧ . تبيتون في المشتى ملاء بطونكم  
وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا  
الأعشى
- ١٨ . تريدن أن أرضى وأنت بخيلة  
ومن ذا الذي يُرضي الأخلاء بالبخل  
وإنك لا تُرضي، إذا كُنت عاتبًا،  
خليلك إلا بالمودة والبذل  
جرير
- ١٩ . ذريني واتلافي لمالي فإنني  
أحبُّ من الأخلاق ما هو أجملُ  
وإن أحقَّ الناس باللوم شاعرٌ  
يلوم على البخل الرجال ويبخلُ  
ابن أبي فتن
- ٢٠ . فاضرب بطرفك حيث شئت  
فلن ترى إلا بخيلا  
أبو العتاهية
- ٢١ . قوم إذا استبح الأضياف كلبهم  
قالوا لأئهم: بولي على النار  
فتمسك البول بخلا أن تجود به  
وما تبول لهم إلا بمقدار  
الأخطل

- ٢٥ . وللبخيل على أمواله علق  
زرق العيون عليها أوجه سود  
بشار بن برد
- ٢٦ . ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله  
على قومو يُستغف عنده ويلتم  
زهير بن أبي سلمى
- ٢٧ . وهبني جمعت المال ثم خزنته  
وحانت وفاتي هل أزد به عمرا  
إذا خزنت المال البخيل فإنه  
سيورثه غمًا ويعقبه وزرا  
شاهر
- ٢٨ . يا قائمًا في داره قاعدًا  
من غير معنسى لا ولا فائده  
قدمات أضيافك من جوعهم  
فاقرأ عليهم سورة المائدة  
أبو عبدالله بن الحجاج
- ٢٩ . [يُصبح ظمآن وفي البحر فمه .] [مثلًا]  
(يضرب لمن يعيش في ضنك على الرغم من ثرائه)

## ب د د

## ٦٢ - الاستبداد

- ١ . [الاستبداد أصل لكل فساد .]  
عبد الرحمن الكواكبي
- ٢ . الاستبداد صفة للحكومة المطلقة العنان التي  
تتصرف في شؤون الرعية كما تشاء بلا خشية  
حساب ولا عقاب . عبد الرحمن  
الكواكبي (في كتابه: طبائع الاستبداد)
- ٣ . المستبد عدو الحق وعدو الحرية وقاتلها،  
وهو يود أن تكون رعيته بقراً تحلب وكلاباً  
أبو تمام
- ٢٢ . لأن أخطى بأذلاً أحب إلي من أن أصيب  
بأخلاً . المأمون
- ٢٣ . لو أن الباخلين - وأنت منهم -  
راوك تعلموا منك الميطالا  
كثير عزة
- ٢٤ . وإن امرأة ضنت يدها على امرئ  
بنيل يده من غيره لبخيل  
أبو تمام

ب د ع٦٥ - الإبداع

١. يمشي الكيرام على آثار غيرهم  
وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع  
أبو الطيب المتنبّي

٦٦ - البدعة

١. «... إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل  
محدثه بدعة، وكل بدعة ضلالة، والضلالة  
وصاحبها في النار.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم  
وأبو داود والنسائي وابن ماجه، والدارمي،  
وأحمد بن حنبل)

ب د ل٦٧ - البَدَل

١. [هذا بَدَلُ أهور.] [مثل] [يضرب لكل من لا  
يُرتضى به بدلًا من الذهاب]

ب د هـ٦٨ - البديهة

١. [نعم الناصر الجواب الحاضر.] [قول سائر]

ب د و٦٩ - البداوة

١. حُسن الحضارة مجلوبٌ بتطرية  
وفي البداوة حُسنٌ غيرُ مجلوبٍ  
المتنبّي

ب ذ ر٧٠ - التبذير

١. كن سمحًا ولا تكن مبذرًا، وكن مقتصدًا ولا  
تكن مقترًا. عدي بن حاتم الطائي

تتذلل وتتملق، وهو يرجع عن استبداده  
وظلمه إذا وقفت الرعية في وجهه وقارمت  
ظلمه واستبداده. عبد الرحمن الكواكبي (في  
كتابه: طبائع الاستبداد)

٤. المستبد فرد عاجز لا قوة فيه، ولا حول له  
ولا قوة. عبد الرحمن الكواكبي (في  
كتابه: طبائع الاستبداد)

٥. [تصرف الفرد في المجموع ممنوع.]  
[قاعدة شرعية]

٦. «لو كان الاستبداد رجلًا وأراد أن يحتسب  
بنسبه لقال: أنا الشر وأبي الظلم وأمي  
الإساءة وأخي الغدر وأختي المسكنة وعمي  
الضر وخالي الذل، وابني الفقير وابنتي  
الحاجة وعشيرتي الجهالة ووطني  
الخراب.» عبد الرحمن الكواكبي (في  
كتابه: طبائع الاستبداد)

٧. [من استبد بالرأي هلك.] [قول مأثور]  
أنظر كذلك: الشورى الاستشارة

٦٣ - البُدُّ

١. [لا بُدُّ مما لا بُدُّ منه.] [مثل]

ب د ر٦٤ - البدر

١. كالبدر من حيث التفات رأيتُهُ  
يُهدي إلى عينيك نورًا ثاقبًا  
المتنبّي

٢. وكان المال يأتينا فكنا

نُبذره وليس لنا عقولُ  
فلما أن تولى المالُ عنا  
عقلنا حينَ ليس لنا فضولُ

شاعر

٣. ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمَبْذُورِينَ كَانُوا إِخْوَانَ  
الشَّيْطَانِ﴾ القرآن - الإسراء: ٢٦-٢٧  
أنظر كذلك: الإسراف، الاقتصاد، الجود،  
العطاء، الكرم

## ب ر أ

٧١ - البراءة

١. [الأصل براءة الذمة.] [قاعدة فقهية]
٢. [المتهم بريء حتى تثبت إدانته.]
- [قاعدة قانونية]
٣. [براءة الذنب من دم ابن يعقوب.] [مثل]
٤. «وغسل (بيلاطس) يديه قدام الجمع قائلاً  
إني بريء من دم هذا البار.»  
العهد الجديد، متى ٢٧: ٢٤

٧٢ - التبرؤ

١. [لا ناقة لي في هذا، ولا جمل.]  
[مثل] [يُضرب للتبرؤ من الشيء أو لانتفاء  
العلاقة بين المتكلم والأمر]

## ب ر ج

٧٣ - التبرج

١. ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ  
الْأُولَى﴾  
القرآن - الأحزاب: ٣٣

## ب ر د

٧٤ - البرودة

١. [أبرد من ثلج.] [مثل]

## ب ر ر

٧٥ - البرء

١. [أبرء من هرة.] [مثل]
٢. أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها  
فأكون قد عَقَّقْتُهَا. زين العابدين علي بن  
الحسين (عندما قيل له: إنك أبر الناس بأملك،  
ولسنا نراك تاكل معها في صحفة)
٣. البرء شيء هين: وجهٌ طلق وكلامٌ لين.

عبدالله بن عمر بن الخطاب

٤. «البرء ما اطمانت إليه النفس.» النبي  
(ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل والدارمي)
٥. «الخلق كُلُّهم عيالٌ الله، فأحبُّهم إليه أبرُّهم  
بعياليه.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٦. الله أنجح ما طلبت به

والبرء خيرٌ حَقِيبَةَ الرَّحْلِ

امرؤ القيس

٧. [بالبرء يُسْتَعْبَدُ الحُرُّ.] [قول مأثور]
٨. [خيرُ البرء عاجلُه.] [قول سائر]
٩. رامَ نَفْعًا فضرَّ من غير قصدٍ

ومن البرء ما يكون عقوقاً

الشافعي

١٠. عملُ البرء خيرٌ صاحب.
١١. ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ بِقَدِّ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَالنَّبِيِّ كَتَبْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ عَلَى حُبِّهِ

يسارين المِلاحَ فلا نراها  
وُخْفَيْنَ القُباحَ فَيَزْدهينا  
ذو الرُمة

ب ر ك٨٠ - البركة

١. [أعظمُ بركةً من نخلة مريم.] [مثل]

ب ر ه ن٨١ - البرهان

١. [الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان.]  
[قاعدة نقهية]

ب س ط٨٢ - البساطة

١. البساطة عنوانُ الرقي. خليل السكاكيني

ب س م٨٣ - الابتسام

١. إذا رأيتَ نيوبَ اللَّيثِ بارزةً  
فلا تظننَّ أنَّ اللَّيثَ يبتسمُ  
المتنبي  
٢. النفسُ الباسمة، ترى الصعابَ، فيلذُّ لها  
التغلبُ عليها، ونظرُها فتبسم، ونعالجها  
فتبسم، وتتغلبُ عليها فتبسم. والنفسُ  
العابسة لا ترى صعابًا، فتخلقها.  
أحمد أمين  
٣. أنيري مكانَ البدر إن أفلَ البدرُ  
وقومي مقامَ الشمس ما استأخر الفجرُ

ذَوِي القُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ  
وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ  
وَالْمُرُوفَاتِ يَمْهَدِيهِمْ إِذَا عَنَدُوا وَالْقَصِيرِينَ فِي  
النَّسَاءِ وَالضَّرَّاءَ وَبَيْنَ أَيْدِي أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ القرآن - البقرة: ١٧٧

١٢. من حسن برّه بأهله، فتحت له أبواب  
الخير.

١٣. «من كنوز البرِّ كتمانُ الصدقة والمرضى  
والمصيبة.» النبي (ﷺ)

أنظر كذلك: الخير، المعروف

ب ر ز٧٦ - المبارزة

١. لا تدعون أحدًا إلى المبارزة، وإن دُعيتَ  
إليها فأجب، فإن الداعي إليها باغٍ والباغي  
مصروع.

علي بن أبي طالب (يوصي ابنه الحسن)

ب ر ط ل٧٧ - البرطيل

١. [إن البراطيل تنصر الأباطيل.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الرشوة، المصانعة

ب ر ع٧٨ - التبرع

١. [لا يتم التبرع إلا بقبض.] [قاعدة نقهية]

ب ر ق ع٧٩ - البرقع

١. جَزَى اللهُ البراقعَ من ثيابٍ  
عن الفتيان شرًّا ما بقينا

تُذِلُّ بِحُسْنِهَا وَسَطَ الْعَذَارَى  
وَتَسْتَفْنِي، فَمَا تَبْغِي لثَامَا  
شِراقَةَ الْبَارِقِي

ب ش ر

٨٤ - الْبِشْرُ

١. [بِشْرُكَ تَحْفَةً لِأَخْوَانِكَ.] [مثل]  
أنظر كذلك: الابتسام، البشاشة

ب ش ش

٨٥ - الْبِشَاشَةُ

١. إِنَّا لَنَبِشُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّا قُلُوبُنَا  
لَتَلْعَنُهُمْ. [قول مأثور]  
٢. «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَلَقَى  
أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ». النبي (ﷺ)  
٣. «مَنْ أَخْلَقَ النَّبِيَّيْنِ وَالصَّادِقِينَ الْبِشَاشَةَ إِذَا  
تَرَاءَوْا وَالْمَصَافِحَةَ إِذَا تَلَاقَوْا». النبي (ﷺ)  
٤. وَلَا يَغْرُوكَ مَنْ يُبْدِي بَشَاشَتَهُ  
مَنْهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ السُّمَّ فِي الْعَسَلِ  
الصفدي (من لاميته)  
أنظر كذلك: الابتسام، البشر

ب ش ع

٨٦ - الْبِشَاعَةُ

١. [أَبْشَعُ مِنْ مَثَلٍ غَيْرِ سَائِرٍ.] [مثل]

ب ص ر

٨٧ - الْبَصْرُ

١. [أَبْصَرُ مِنَ الْوَطْوَاطِ بِاللَّيْلِ.] [مثل]  
٢. [أَبْصَرُ مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ.] [مثل]  
٣. [أَبْصَرُ مِنْ عُقَابٍ/نَسْرٍ.] [مثل]

فَفِيكَ مِنَ الشَّمْسِ الْمَضِيئَةِ ضَوْؤُهَا  
وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ التَّبَسُّمُ وَالشَّجْرُ  
مَجْنُونٌ لَيْلِي

٤. «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صِدْقَةٌ».  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٥. تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمْتَ  
كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ  
كعب بن زهير

٦. قَالَ: السَّمَاءُ كَثِيبَةٌ وَتَجْهَمَا

قُلْتُ: ابْتَسَمَ يَكْفِي التَّجْهَمَ فِي السَّمَاءِ  
قَالَ: الصُّبَا وَلَى فَقُلْتُ لَهُ ابْتَسَمَ

لَنْ يَرْجِعَ الْأَسْفَ الصَّبَا الْمَتَصَرِّمًا  
قَالَ: الَّتِي كَانَتْ سَمَائِي فِي الْهَوَى

صَارَتْ لِنَفْسِي فِي الْغَرَامِ جَهَنَّمَا  
قُلْتُ: ابْتَسَمَ مَا دَامَ بَيْنَكَ وَالرَّدَى

شَبْرًا، فَإِنَّكَ بَعْدَ لَنْ تَتَبَسَّمَا  
إيليا أبو ماضي

٧. مَنْ ابْتَسَمَ فِي وَجْهِ أَخِيهِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ.  
حسن الأشعري

٨. وَلَرُبَّمَا ابْتَسَمَ الْفَتَى وَفَوَادَةٌ  
شَرِيقُ الضَّلُوعِ بِرَتَّةٍ وَعَوِيلِ

الحسن بن محمد العسقلاني  
٩. وَلَوْ شَهِدْتَنِي حِينَ تَأْتِي مَنِيَّتِي

جَلَا سَكْرَاتِ الْمَوْتِ عَنِّي ابْتِسَامُهَا  
مجنون ليلي

١٠. يُضْضِيءُ دُجَى الظَّلَامِ بِرَيْقٍ فِيهَا  
وَتُبْصَرُ، حِينَ تَبْتَسِمُ ابْتِسَامَا

ب ط ر٩٠ - البطر

١. [العاقل لا تبطره المنزلة السنية، كالجبل لا يتزعزع وإن اشتدت عليه الريح، والجاهل تبطره أدنى منزلة كالحشيش يحركه أدنى ريح.] [حكمة]
٢. من أبطره الغنى أذلّه الفقر. [قول مأثور] أنظر كذلك: التكبر

ب ط ل٩١ - الباطل

١. [الأباطيل موقعة في الأضاليل.] الشافعي
٢. اجتمعوا النفوس بشيء من الباطل ليكون عوناً لها على الحق.

أبو الدرداء

٣. جَلَّوْا صَارِمًا وَتَلَّوْا بَاطِلًا  
وقالوا: صَدَقْنَا، فَقُلْنَا: نَعْمَ  
أبو العلاء المعري
٤. [جَوْلَةُ البَاطِلِ سَاعَةٌ وَجَوْلَةُ الحَقِّ إِلَى قِيَامِ  
السَّاعَةِ.] [قول سائر]
٥. فِي زُخْرُفِ القَوْلِ تَزْيِينٌ لِبَاطِلِهِ  
والحق قد يعتريه سوء تعبيري  
شاعر

٦. [كلمة حق أريد بها باطل.]

علي بن أبي طالب (رداً على مقولة الخوارج «لا حكم إلا لله»)

٧. ﴿وَقُلْ جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ  
زَهُوقًا﴾ القرآن - الاسراء: ٨١

٤. [أَبْصُرْ مِنْ غُرَابٍ.] [مثل]

٥. ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾

القرآن - النور: ٣٠

٦. ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي

الْظُلُمَةُ وَالنُّورُ﴾ القرآن - الرعد: ١٣

٧. لعمرك ما الأبصار تنفع أهلها

إذا لم يكن للمبصرين بصائر

وهل ينفع الخطي غير مشقف

وتظهر إلا بالصقال الجواهر

أبو فراس الحمداني

٨. ﴿وَتَرَبَّيْتُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾

القرآن - الأعراف: ١٩٨

٩. ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَّاءً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَكَّاءً

فَأَعْمَيْنَاهُمْ فهُمْ لَا يَبْصِرُونَ﴾ القرآن - يس: ٩

أنظر كذلك: العين، النظر

٨٨ - البصيرة

١. بصير بأعقاب الأمور كأنما

يرى بصواب الرأي ما هو واقع

شاعر

٢. عليم بأعقاب الأمور كأنما

تخاطبه من كل أمر عواقبه

محمد بن وهيب الحميري

أنظر كذلك: الذكاء

ب ط أ٨٩ - البطء

١. [أبطأ من غراب نوح.] [مثل]

[مثل]

## ٩٢ - البطل

١. إذا التفت الأبطال، أبصرت وجهه  
مُضِيئًا، وأعناق الكُماة خمسوع  
الفرزدق
٢. «أيها القوم، أين البطولة؟ إن البطل من يقرع  
الحديد بالحديد، لا من يقرع الحديد باللحم  
والدم...»  
محمد البشير الإبراهيمي (مخاطبًا الفرنسيين بعد  
أحداث ٨ مايو ١٩٤٥ في الجزائر)  
أنظر كذلك: الشجاعة

## ب ط ن

## ٩٣ - البطانة

١. [من فسدت بطانته كان كمن غصص بالماء.]  
[مثل] أكرم بن صيفي
٢. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ  
دُونِكُمْ»  
القرآن - آل عمران: ١١٨

## ٩٤ - البطن

١. [البطن شر وعاء صيفرًا، وشر وعاء مَلَان.]  
[قول ماثور]  
أنظر كذلك: الأكل، الطعام، المعدة

## ٩٥ - البطنة

١. [البطنة تَأْفِينُ/ تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ.] [قول ماثور]  
أنظر كذلك: الأكل، الطعام

## ب ع ث

## ٩٦ - البعث

١. «وَالْمَوْتُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»  
القرآن - الأنعام: ٣٦

## ٢. «وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ»

- القرآن - الحج: ٧
٣. «وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ  
يَسْأَلُونَ ۝ قَالُوا يَا بُولَلَاءَ مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا  
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَمَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِنَّ  
كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا  
مُحْضَرُونَ»  
القرآن - يس: ٥١-٥٣

## ب ع د

## ٩٧ - البعد

١. [أبعد من يبض الأثوق.] [مثل]
٢. [أبعد/ أنأى من الكواكب/ النجم.] [مثل]
٣. إذا كان قُربُ الدار يُعقبُ حَسْرَةً  
فلا شيء أشقى للمحبِّ من البُعدِ  
محمد بن عبدالله بن طاهر
٤. إذا كان من أهوى بعيدًا مزاره  
له من فزادي معقدُ الودِّ ثابتُ  
الشريف المرعشي
٥. [البعد جفاء.] [قول سائر]
٦. البُعد قُرب منكم، والسفر شدَّ عنان النفس  
إليكم، والوجوه الجديدة في عيني حبيت  
إلي الوجوه القديمة التي أعرفها بين الدور  
والشوارع وظلال الحدائق ومنعطفات الطرق  
في شطآنكم وجبالكم...  
أمين نخلة (في الأعمال الكاملة)
٧. تباعدُ ذات البين ليس بصائر  
إذا لم يكن بين القلوب تباعدُ  
وكل حبيب غاب عنه حبيبُهُ  
متى غاب عنه فهو في القلب شاهدُ



ب غ د د

١٠٠ - بغداد

١. أتبيكي على بغداد وهي قريبة  
فكيف إذا ما ازددت عنها غداً بعداً  
لعمرك ما فارقك بغداد عن قلبي  
لو أننا وجدنا من فراق لها بُداً  
إذا ذُكرت بغداد نفسي تقطعت  
من الشوق أو كادت تهيم بها وجداً  
إسحاق بن إبراهيم الموصلبي
٢. إليك إليك يا بغداد عني  
فإني لستُ منك ولست مني  
معروف الرصافي
٣. بغداد يا قلعة الأسود  
يا كعبة المجد والخلود  
سمعت في فجرك الوليد  
توهج النار في القيود  
ويبرق النصر من جديد  
يعود في ساحة الرشيد

محمود حسن إسماعيل

٤. فدَى لك يا بغداد كل مدينة  
من الأرض حتى خطتي ودياريا  
فقد سيرت في شرق البلاد وغربها  
وطوفت خيالي بينها وركابيا  
فلم أر فيها مثل بغداد منزلاً  
ولم أر فيها مثل دجلة واديا  
ولا مثل أهلها أرق شمائلاً  
وأعذب أفاضاً وأحلى أمانيا  
أبو سعد الكاتب

وليس فراق في المودة بيننا  
وأبي افتراق والطباعان واحد

الشبلي

٨. وأطلبُ بعد الدار عنكم لتقربوا  
وتسكُب عيناى الدموع لتجمداً  
أبو تمام
٩. يقولون: لا تبعد، وهم يدفنونني  
فأين مكان البعد إلا مكانياً؟  
مالك بن الربيع

٩٨ - التباعد

١. [تباعدت العمّة من الخالّة.]  
[مثل] [يُضرب في التباعد بين الشيين]
٢. كفى حزناً أن التباعد بيننا  
وقد جمعنا والأحبة داراً  
العباس بن الأحنف

ب ع ض

٩٩ - البعض

١. إذا ما مات بعضك فابك بعضاً  
فبعض الشيء من بعض قريب  
إسحاق بن حسان الخريمي
٢. فإن تفتي الأنام وأنت منهم  
[فإن المسك بعض دم الغزال]  
العتبي
٣. [يدك منك وإن كانت شلاء، وأنفك منك  
وإن كان أجدع.] [مثل]

ب غ ض١٠١ - البغض

١. [أبغض من الشيب إلى الغواني.] [مثل]
٢. [أبغض من وجوه التجار يوم الكساد.]
- [مثل]
٣. [البغض تبديه لك العينان.] [قول سائر]

١٠٢ - البغضاء

١. «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ، هِيَ الْحَالِقَةُ، حَالِقَةُ الدِّينِ، لَا حَالِقَةَ الشُّعْرِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَزْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَجَابَيْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٢. ربما تحولت البغضاء مودة والمودة بغضاء.  
ابن المقفع

ب غ ي١٠٣ - البغاء

١. «وَلَا تَكْرَهُوا نَبِيَّكُمْ عَلَى الْإِيمَانِ إِنْ أَرَدْتُمْ نَصْرًا لِنَبِيِّكُمْ أَوْ حَرِّصُوا عَلَى الْإِيمَانِ»  
القرآن - النور: ٣٣

١٠٤ - البغي

١. [البغي آخر مدّة القوم.] [مثل]
٢. بَغِيَتْ فَلَمْ تَقْعْ إِلَّا صَرِيحًا  
كذلك البغي يصرع كل باغ  
العتابي
٣. صاحب البغي ليس يسلم منه  
وعلى نفسه بغى كل باغ  
أبو العتاهية

٤. «يَأْتِيهَا النَّاسُ إِقْمًا بِفَيْئِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ»

القرآن - يونس: ٢٣

ب ق ي١٠٥ - البقاء

١. [أبقى من الدهر.] [مثل]
٢. بَلِينَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِغُ  
وتبقى الجبال بعدنا والمصانع  
ليد بن ربيعة
٣. تَرَجُّو الْبَقَاءَ بَدَارٍ لَا ثَبَاتَ لَهَا  
فَهَلْ سَمِعْتِ بِظُلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ؟  
الحسين بن علي الطغرائي (من قصيدته لامية المعجم)
٤. تَوَدُّ الْبَقَاءَ النَّفْسُ مِنْ خَيْفَةِ الرَّدَى  
وطول بقاء المرء سم مجرب  
أبو العلاء المعري
٥. كَيْفَ يَرْجُو الْبَقَاءَ إِنْ  
فَارَقَ الْمَاءَ حَوْثَهُ  
شاعر
٦. يُحِبُّ الْفَتَى طَوْلَ الْبَقَاءِ كَأَنَّهُ  
على ثقة أن البقاء بقاء  
محمود الوراق

أنظر كذلك: الفناء

ب ك ر١٠٦ - البكر

١. [إن المناجیح خيرها الأبقار.] [قول سائر]
١. [أبكر من غراب.] [مثل]
٢. «البركة في البكور.» النبي (ﷺ) (رواه ابن  
ماجة والترمذي وأحمد بن حنبل)

- فأبكي لنفسي رحمةً من جفائِها  
وبكي من الهجران بعضي علي بعضي  
مجنون ليلي
٧. إذا حان يوماً أن يموت أبوكما  
فلا تخمشا وجهها ولا تحلقا شعر  
وقولا: هو المرء الذي ليس جازه  
مضاعفاً، ولا خان الصديق ولا غدر  
إلى الحول، ثم اسم السلام عليكما  
ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر  
ليد بن ربيعة (يخاطب ابنته)
٨. إذا قبُح البكاء على قتيل  
وجدت بكاءك الحسن الجميلاً  
الخنساء (ترثي أخاها صخرًا)
٩. إذا ما أراد الغزور، لم يثن همته  
حصان عليها عقد دُرّ يزينها  
نهته فلما لم تر النهي عاقه  
بكت، فبكي ممّا شجاها قطينها  
كثير غزوة
١٠. إذا ما العين فاض الدمع منها  
أقول بها قذى، وهو البكاء  
الحطية
١١. إذا ما تراجعنا الذي كان بيننا  
جرى الدمع من عيني بشينة بالكحل  
فيا ويح نفسي حسب نفسي الذي بها  
ويا ويح عقلي ما أصبت به أهلي  
خليلي فيما عشتما هل رأيتما  
قتيلاً بكى من حب قاتل قبلي  
جميل بشينة

٣. «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بَكُورِهَا.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه واحمد بن  
حنبل)

## ب ك ي

١٠٨ - البكاء

١. إبك فيمن أنفع ما في البكا  
إن البكا للحزن تحليل  
ابن الرومي
٢. أبكيك بالدمع والدماء و  
بالتسهاد بل بالمشيب في الشعر  
بل بنحول العظام محتقراً  
ذاك وإن كان غير محتقراً  
بل باجتئاب الشفاء بل  
بتوخي السقم بل بما يتقى من الضرر  
ابن الرومي (يرثي المعنبة «بستان»)
٣. [أبكي من يتيم.] [مثل]
٤. أبكين من قتلي وأنت قتلتيني  
بحبك قتلاً بيننا ليس يُشكل  
ربيعة الرقي
٥. أخي إن ضج بعد الحرب غربي بأعماله  
فقدس ذكر من ماتوا وعظم بطش أبطاله  
فلا تهزج لمن سادوا ولا تشمت بمن دانا  
بل اركع صامتاً مثلي بقلب خاشع دام  
لنبيكي حظ موتانا  
ميخائيل نعيمة
٦. إذا جاءني منها الكتاب بعيزو  
خلوت ببיתי حيث كنت من الأرض

- ١٨ . «إن العين لتدمع وإن القلب ليخشع ولا  
نقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا إبراهيم  
لمحزونون.» النبي (ﷺ) (بعد وفاة ابنه إبراهيم)  
١٩ . «... أي والله فابكوا وإنكم أحرياء  
بالبكاء، فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا،  
فلقد فزتم بعارها وشارها، ولن ترخصوها  
بغسل بعدها أبدا...» أم كلثوم بنت الحسين  
بن علي (تخاطب أهل الكوفة بعد مقتل الحسين)  
٢٠ . بكاء كما يشفي، وإن كان لا يُجدي  
فجودا، فقد أودى نظيركما عندي  
ابن الرومي (في رثاء ولده الأوسط)  
٢١ . بكت عيني اليسرى فلما زجرتها  
عن الجهل بعد الجلم أسبلتا معا  
ابن عامر بن سلمة الخير  
٢٢ . بكت عيني وحق لها بكاءها  
وما يُغني البكاء ولا العويل  
عبدالله بن رواحة أو كعب بن مالك (في رثاء حمزة بن  
عبد المطلب عم النبي ﷺ)  
٢٣ . بكت غير أنسة بالبكاء  
تري الدمع في مقلتيها غريبا  
العباس بن الأحنف  
٢٤ . بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه  
وأيقن أنا لاحقان بقيصرا  
فقلت له لا تبك عينك إنما  
نحاول بملكنا أو نموت فنُعذرا  
امرؤ القيس  
٢٥ . بكيت حتى بكى من رحمتي الطلل  
ومن بكاي بكت أعداي، إذ رَحَلوا  
أبو العباس المُبرِّد

- ١٢ . إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا  
أجاب البكا طوعا ولم يُجب الصبر  
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه  
سببقي عليك الحزن ما بقي الدهر  
العباس بن الأحنف  
١٣ . أعيني جودا ولا تُجمدا  
ألا تبكيان لصخر الندي؟  
ألا تبكيان الجريء الجواد  
ألا تبكيان الفتى الشيدا؟  
طويل النجاد رفيع العما  
د، ساد عشيرته أمردا  
الخنساء (تبكي أخاها صخرًا)  
١٤ . الأشقياء في الدنيا كثير، وليس في استطاعة  
بائس مثلي أن يمحو شيئا من بؤسهم  
وشقائهم، فلا أقل من أن أسكب بين  
أيديهم هذه العبرات، عليهم يجدون في  
بكائي عليهم تعزية وسلوى.  
مصطفى لطفى المتفلوطي (إهداء كتاب العبرات)  
١٥ . ألا تلمه اليوم أن يتبلدا  
فقد غلب المحزون أن يتجلدا  
بكيت الصبا جهدي فمن شاء لأمني  
ومن شاء آسى في البكاء وأسعدا  
الأحوص  
١٦ . الدهر يفجع بعد العين بالأثر  
فما البكاء على الأشباح والصُور  
عبد المجيد ابن هبدون الأندلسي  
١٧ . إن البكاء هو الشفا  
من الجوى بين الجوانح  
شاعر

- ٢٦ . بكيتُ على الأحبة إذ تولّوا  
ولو أني هلكتُ بكوا عليا  
بكر بن حمّاد (في رثاء ابته)
- ٢٧ . بكيتُ على سرب القطا إذ مرّزنا بي  
فقلتُ ومثلي بالبكاء جديرُ  
أسرب القطا هل من يُعيرُ جناحه  
لعلي إلى من قد هويتُ أطيرو  
العباس بن الأحنف
- ٢٨ . بكيتُ كما يبكي الوليدُ ولم تكن  
جليدًا وأبديتُ الذي لم تكن تُبدي  
عبدالله بن الثّمين
- ٢٩ . بكيتُك يا بُنيّ بدمع عيني  
فلَم يُغنِ البكاءُ عليك شيئا  
وكانت في حياتك لي عظامُ  
وأنت اليومَ أوعظُ منك حيّا  
أبو العتاهية
- ٣٠ . بكينا دما، حتى كأن عيوننا  
لجري الدموع الحمر منها جراحات  
المعتمد بن عبّاد
- ٣١ . بني أسد إن تقتلونني تحاربوا  
تميمًا إذا الحرب العوان اشعلتِ  
ولست وإن كانت إليّ حبيبةً  
ببأك على الدنيا إذا ما تولتِ  
مروة بن مخكان التميمي
- ٣٢ . تقول ألا تبكي أخاك وقد أرى  
مكان البكا لكن بُنيتُ على الصبر  
دُرّيد بن الصّمة
- ٣٣ . حمائم الأيك قد هيجن أشجانا  
فليبك أصدقنا بقا وأشجانا  
أسامة بن منقذ
- ٣٤ . خليلي هذا ربيع عزّة فاعقلا  
قلوصيكما ثم أبكيا حيثُ خلّتِ  
وما كنتُ أدري قبلَ عزّة ما البكا  
ولا موجعات الحُزني حتى تولّتِ  
كثير عزّة
- ٣٥ . سابكيتُ حتى تُنفذَ العينُ ماءها  
ويشفيّ منّي الدّمع ما أتوجعُ  
الفرزدق
- ٣٦ . شيعوا الشمس ومالوا بضحاها  
وانحنى الشرق عليها فبكاها  
أحمد شوقي (في رثاء سعد زغلول)
- ٣٧ . ظعنوا فكان بكائي حولاً بعدهم  
ثم ارعويتُ، وذاك حكمُ لبيدٍ  
أبو تمام
- ٣٨ . عشيتُ عيناى من طول البكا  
وبكى بعضي على بعضي معي  
أبو بكر بن زهر
- ٣٩ . علام بكائك والشمس ما  
تزال كما شمتهما كلُّ حين  
وما انفكت الطير صداحة  
على الشجرات بين الغصون  
وما زال يلمس وجه الدجى  
فيبيّضُ، بذرٌ وديع حنون  
وصوتُ الجداول لَمّا يزل  
أنيسُ الأحبة والعاشقين  
عبد الكريم بن ثابت

٤٩. كَفَيْفَ دُمُوعِكَ، لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْبُكَاءُ وَلَا

الْعَوِيلُ

وَانْهَضْ، وَلَا تَشْكُ الزَّمَانَ فَمَا شَكَ إِلَّا

الْكَسُولُ

وَأَسْلُكَ بِهَمَّتِكَ السَّبِيلَ، وَلَا تَقُلْ كَيْفَ السَّبِيلُ

مَا ضَلَّ ذُو أَمَلٍ سَعَى يَوْمًا وَحِكْمَتُهُ الدَّلِيلُ

كَلَّا، وَلَا خَابَ أَمْرٌ يَوْمًا وَمَقْصَدُهُ نَبِيلُ

إِبْرَاهِيمَ طَوْلَانَ

٥٠. كَمَ مِنْ صَدِيقٍ لِي

أَسَارِقَهُ الْبُكَاءُ مِنَ الْحَبِياءِ

وَإِذَا تَفَطَّنَ لِأَمْنِي

فَأَقُولُ مَا بِي مِنْ بُكَاءِ

لَكِنْ ذَهَبْتُ لِأَرْتَدِي

فَطَرَفْتُ عَيْنِي بِالرَّداءِ

بِشَارِ بْنِ بَرْدٍ

٥١. كُنْتُ السَّوَادَ لِمُقْلَتِي

فَبِكِي عَيْسِيكَ النَّظِيرُ

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلَيْمَتِ

فَعَيْسِيكَ كُنْتُ أَحَافِزُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِي (يُرثِي وَلَدَهُ)

٥٢. لَا جَفًّا دَمَعُ الَّذِي يَبْكِي عَلَى حَجَرٍ

وَلَا صَبًا قَلْبٌ مِنْ يَصْبِرُ إِلَى وَتَدِ

أَبُو نُؤَاسٍ

٥٣. لَا، لَا تَكْذِبِي!

إِنِّي رَأَيْتُكُمَا مَعًا

وَدَعِي الْبُكَاءَ فَقَدْ كَرِهْتَ الْأَدْمَعَا

مَا أَهْوَى الدَّمْعَ الْجَسُورَ إِذَا جَرَى

مَنْ عَيْنٌ كَاذِبَةٌ فَأَنْكِرِي وَادْعِي...

كامل الشناوي

٤٠. فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَبْكِيكَ مَا دَعَتِ

عَلَى فَنَنْ رِقَاءً أَوْ طَارَ طَائِرُ

لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ (فِي رِثَاءِ صَاحِبِهَا تَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ)

٤١. فَالْيَوْمَ أَبْكِي عَلَى مَا فَاتَنِي جَزَعًا

وَهَلْ يُفِيدُ بُكَائِي حِينَ أَبْكِي

الْبُهَاءَ زَهِيرِ

٤٢. فَإِنْ تَمَنَعُوا لَيْلَى وَحَسَنَ حَدِيثِهَا

فَلَنْ تَمَنَعُوا عَنِّي الْبُكَاءَ وَالْقَوَافِيَا

مَجْنُونِ لَيْلَى

٤٣. فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ

وَمَا أَضَاءَتْ نَجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي

الْغُنْصَاءِ (فِي رِثَاءِ أَخِيهَا صَخْرِ)

٤٤. فَرَدَّعَتْهُمْ عِنْدَ التَّفَرُّقِ ضَاحِكًا

إِلَيْهَا وَلَمْ أَعْلَمْ بِأَنْ لَا تَلَاقِيَا

فَلَرَكْنَتْ أَدْرِي أَنَّهُ آخِرُ اللَّقَا

بَكَيْتَ فَأَبْكِيكَ الْحَبِيبَ الْمُصَافِيَا

سَعِيدِ بْنِ حَمِيدِ الْكَاتِبِ

٤٥. فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مَوْرِقًا

كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ

لَيْلَى بِنْتِ طَرِيفِ (فِي رِثَاءِ أَخِيهَا الْوَلِيدِ)

٤٦. قَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَاءِ

فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ أَنْ يَمْنَعَا

الْمَتَّبِي

٤٧. قَفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزَلٌ

بَسَقَطَ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

أَمْرُ الْقَيْسِ

٤٨. قَلْ لِمَنْ يَبْكِي عَلَى رَسْمِ دَرَسٍ

وَاقْفَا، مَا ضَرَّ لَوْ كَانَ جَلَسَ؟

أَبُو نُؤَاسٍ

ولكن قد أصاب سواد عيني  
 شبا عود له طَرْفٌ حديدٌ  
 فقالوا: ما لدمعهما سواء  
 أكلتا مقلتيك أصاب عودٌ؟  
 بشار بن برد  
 ٦٢. ولقد أرى أن البكاء سفاهةٌ  
 وسوف يُولع بالبُكا من يُفجَعُ  
 أبو ذؤيب الهللي  
 ٦٣. ولولا كثرة الباكين حولي  
 على إخوانهم لقتلتُ نفسي  
 وما يبكين مثل أخي ولكن  
 أعزّي النفس عنه بالتأسي  
 الخساء (ترثي أخاها صخرًا)  
 ٦٤. وما ذرقتُ عيناكِ إلا لتضربي  
 بسهميكِ في أعشارِ قلبٍ مُقتلِ  
 امرؤ القيس  
 ٦٥. ويجري على من ماتَ دمعي، وماله  
 بكيثٌ، ولكني بكيثٌ على نفسي  
 الشريف الرضي  
 ٦٦. رَبعُذُنِي السفيهُ على بكائي  
 كأنني مُبتلى بالحُزن وحدي  
 ديك الجن  
 ٦٧. يا أيها الرجلُ المُعذَّبُ نفسه  
 أقصرَ فإن شفاءك الإقصارُ  
 نَزَفَ البكاءُ دموعَ عينك فاستعِرْ  
 عينًا لغيرك دمعها ملرارُ  
 من ذا يُعيرك عينه تبكي بها  
 أرايتَ عينًا للبكاء تُعمارُ  
 العباس بن الأحف

٥٤. [لا ينفع من الجَزَعِ التَّبْكِي].  
 [قول مأثور] (معناه لا ينفع البكاء عند الخوف.)  
 ٥٥. لست أبكي ذهاب عيني لعيني  
 غير أنني أبكي لأن لا أراكا  
 أبو تمام  
 ٥٦. لقد لامني عند القبور على البكا  
 رفيقي لتلراف الدموع السوافك  
 فقال: أتبكي كل قبر رأيتَه  
 لفبر ثوى بين اللوى فالدكادك؟  
 فقلت له: إن الشجا يبعث الشجا  
 فدعني فهذا كله قبر مالك  
 مقيم بن نويرة (يرثي أخاه مالكًا)  
 ٥٧. لولا الحياء لعادني استعبارُ  
 ولزرتُ قبرك والحبيب يُزارُ  
 جرير (يرثي زوجته خالدة)  
 ٥٨. ما بال عينك منها الماء ينسكبُ  
 كأنه من كُلى مفرية سربُ  
 ذو الرمة  
 ٥٩. وابك عني فطالما كنتُ من قب  
 لُ أعيرُ الدموعَ للعشاقِ  
 الشريف الرضي  
 ٦٠. وذكرتها، فبكت من ألمي:  
 كالماء يصعدُ من قرار الأرض، نزل إلى العيون  
 دمي/ وتحرقت قطراته المتلاحقات لتستحيل إلى  
 دموع/ يخفقني فأصك أسناني، لتتقذف الضلوع/  
 مرجًا تحطم فوقهن وذاب في القدم.  
 بلر شاكر السياب (من قصيدة «في انتظار رسالة»)  
 ٦١. وقالوا: قد بكيث، فقلت: كلا  
 وقد يبكي من الجزع الجليلُ

ولا خيرَ في مَنْ لا يُحب بلادَه  
ولا في حليفِ الحب إن لم يُتيم  
شاعر  
٤. خير البلاد ما حملك .

الحسن البصري  
٥. فقري في بلادك إن قومًا  
متى يدعوا بلادهم يهونوا  
زهير بن أبي سلمى

٦. وأحب آفاق البلاد إلى الفتى  
أرض ينال بها كريم المطلب  
البحري

٧. وإذا البلاد تغيرت عن حالها  
فدع المقام وبادر التحويلا  
ليس المقام عليك فرضًا واجبًا  
في بلدة تدع العزيز ذليلاً  
شاعر

٨. وفي الأرض عن دار القلى متحول  
وكل بلاد أوطنتك بلاد  
الفرزدق

٩. ولم أرَ مصرًا مثل مصرَ تروقني  
ولا مثل ما فيها من العيش والخفض  
وبعد بلادي فالبلادُ جميعُها  
سواء، فلا اختار بعضًا على بعض  
البهاء زهير

١٠. ولو أني حبيت الخلد فردا  
لما أحببت في الخلد انفرادا  
فلا نزلت علي ولا بأرضي  
سحائب ليس تنتظم البلادا  
أبو العلاء المعري

٦٨. يا قمرًا أبصرت في ماتم  
يندب شجوا بين أتراب  
يبكي قيذري الدر من نرجسي  
ويلطم الوردة بعناب  
أبو نواس

٦٩. يا نخل أنت فريدة مثلي  
في الأرض نائية عن الأهل  
تبكي وهل تبكي مكسمة  
عجماء لم تجبل على جبلي  
ولو أنها عقلت إذن لبكت  
مئة الفرات ومنبت النخل  
عبد الرحمن الداخل

٧٠. يبكي علينا ولا نبكي على أحد  
لنحن أغلظ أكبادًا من الإبل  
المخيل (وينسب إلى المهلهل)

## ب ل د

## ١٠٩ - البلاد

١. إذا كان أصلي من تراب، فكُلها  
بلادي، وكُل العالمين أقاربي  
أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الإشبيلي
٢. ألا هل إلى أبيات سفح بذي اللوى  
لوى الرمل فاصدقن النفوس معاد  
بلاد لنا كانت وكنا نحبها  
إذ الناس ناس، والبلاد بلاد  
معقل بن عيسى
٣. بلادي هواها في لساني وفي فمي  
بمجدها قلبي ويدعو لها فمي



٤. البليغ من يحول الكلام على حسب  
الأماني، ويخيط الألفاظ على قدر  
المعاني، والكلام البليغ ما كان لفظه  
فحلاً، ومعناه بكراً. الشعالي
٥. إنها بلوغ الرجل بعبارته كنه ما في قلبه، مع  
الاحتراز عن الإيجاز المخل والتطويل  
الممل. فخر الدين الرازي

## ١١٣ - التبليغ

١. «نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه  
فرب مبلغ أوعى من سامع.  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ب ل و / ب ل ي

## ١١٤ - الابتلاء

١. «إذا أحب الله عبداً ابتلاه لیسْمَعَ تضرُّعه.»  
النبي (ﷺ) (رواه البيهقي)
٢. [المؤمن مبتلى.] [قول مأثور]
٣. ترى المعافي يعذل المبتلى  
ولا يلوم المبتلى المبتلى  
أبو نواس
٤. قضاها لغيري وابتلاني بحبها  
فهلأ بشيء غير ليلى ابتلانيا  
مجنون ليلى
- أنظر كذلك: البلاء، البلوى، البلية

## ١١٥ - البلاء

١. البلاء للظالم أدب، وللمؤمن امتحان،  
وللأنبياء درجة. موسى الكاظم
٢. «إنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي وابن ماجه)

أنظر كذلك: البلد، الوطن، الحنين إلى  
الوطن.

## ١١٠ - البلاد

١. [أبلد من ثور.] [مثل]
٢. كشاركة بيضها بالسمرَاءِ  
ومليسة بيض أخرى جناحاً  
[مثل] شاعر

## ١١١ - البلد

١. بَلَدٌ صَحْبٌ به الشبيبة والصبا  
ولبسث ثوب العيش وهو جديد  
فإذا تمثل في الفؤاد رأيت  
وعليه أغصان الشباب تميد  
ابن الرومي (في بغداد)
٢. وما بلد الإنسان إلا الذي له  
به سكن يشتاؤه وحبيب  
تميم بن معد
٣. وما بلد الإنسان غير المواقف  
ولا أهله الأذنون غير الأصادق  
وجائزة دعوى المحبة والهوى  
وإن كان لا يخفى كلام المنافق  
المتني

أنظر كذلك: البلاد، الوطن

## ب ل غ

## ١١٢ - البلاغة

١. [أبلغ من سحبان (بن وائل).] [مثل]
٢. [أبلغ من قس (بن ساعدة).] [مثل]
٣. البلاغة البلوغ إلى المعنى، ولم يطل سفر  
الكلام. عبدالله بن المعتز

## ب ن ي

## ١١٩ - الابن

١. ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَغِيضَاتُ  
الَّتِي لِحَيْثُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا﴾  
القرآن - الكهف: ٤٦

٢. بنونا بنو أبنائنا، وبنائنا  
بنوهن أبناء الرجال الأباغيد  
الفرزدق

٣. لأحسينُ اسمه وأدبه، ووضعه موضعاً  
حسناً. « النبي (ﷺ) (مخاطباً رجلاً سأل: ما  
حقُّ ابني هذا؟)

٤. تسمو الرجالُ بأبَاءِ وَأَوْنَةٍ  
تسمو الرجالُ بأبناءٍ وتزدانُ  
وكم أبٍ قد علا بابن له شرقاً  
كما علا برسول الله عدنانُ

ابن الرومي  
٥. [مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ، سَاءَتْهُ نَفْسُهُ. [مثل]  
٦. وإذا أردتم للبنين سعادة

فالأخيراً أجمع تركهم في الأظهر  
أبو العلاء المعري  
٧. والمرءٌ يحسبي مَجْدَهُ أَبْنَاؤُهُ  
ويموتُ أخيراً وهو في الأحياءِ

عدي بن الرقاع  
أنظر كذلك: الأب، البنت، الولد

## ١٢٠ - ابن العم

١. [رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ. [قول سائر]  
أنظر كذلك: الأخ، الصاحب، الصديق،  
القرابة

٣. [بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ الثَّوَابُ. [قول مأثور]

٤. بُلِيْتُ وَفَقِدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ  
وكم من كريمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ  
شاعر

٥. لا تفرح بالرخاء، ولا تغتم بالفقر والبلاء،  
فالذهب يجرب بالنار، والمؤمن يجرب  
بالبلاء. محمد الباقر

٦. ﴿وَلَتَبْلُوكُمْ بِشِقْوَةٍ مِنَ اللَّهِ جُوعٌ وَنَقْصٌ مِّنَ  
الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٥٥

٧. ﴿وَتَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾  
القرآن - الأنبياء: ٣٥  
أنظر كذلك: الابتلاء، البلوى، البلية،  
المصيبة

## ١١٦ - البلوى

١. أذاقني زمني بلوى شَرِقتُ بها  
لوذاقها لبكى ما عاش وانتحبا  
المتنبي

٢. قد يُنجمُ الله بالبلوى وإن عظمت  
ويبتلي الله بعضَ القومِ بالتَّعَمُّمِ  
أبو تمام

أنظر كذلك: الابتلاء، البلاء، البلية  
١١٧ - البلية

١. [شَرُّ الْبَلِيَّةِ مَا يُضْحِكُ. [قول سائر]  
أنظر كذلك: الابتلاء، البلاء، البلوى  
١١٨ - اللامبالاة

١. وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أَرَأَيْتَهُ  
[أنا الغريقُ فما خوفاً من البلبل]  
المتنبي

## ١٢١ - البناء

١. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي مَا أَرَدْتُ بِنَاءَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَبَاهَاةً وَلَا مَفَاخِرَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً وَلَا مَكَابِرَةً، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْبَدَ بِهَا وَيُتْلَى بِهَا كِتَابُكَ وَتُقَامَ بِهَا حَدُودُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ وَسُنَّةُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ (ﷺ) مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا...

إدريس الثاني (بمناسبة بناء مدينة فاس)

٢. إِنَّ الْبِنَاءَ إِذَا مَا انْهَدَّ جَانِبُهُ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ أَنْ يَنْهَدَّ بَاقِيَهُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ

٣. إِنَّ الَّذِينَ بَنَوْا فِطَالَ بِنَاؤُهُمْ وَاسْتَمْتَعُوا بِالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ جَرَّتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْإِيَادِيِّ

٤. أَوْلَشَكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدَّوْا الْخَطِيئَةَ

٥. فَتَبَّا لِمَنْ لَمْ يَبْنِ خَيْرًا لِنَفْسِهِ وَتَبَّا لِأَقْرَامِ بَنَوْا لَمْ قَرُوضُوا شَاعِرٌ

٦. مَتَى يَبْلُغُ الْبَنِيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ شَاعِرٌ

٧. نَبْنِي، كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي، وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ

٨. وَكُلُّ حَصِينٍ إِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٍ وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرْبَانِ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلَاقَتِهِ لَا يَسُدُّ مَشْوُومٍ عُلُقْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْفَحْلِ

## ١٢٢ - البنت

١. رَأَيْتُ رَجَالًا يَكْرَهُونَ بِنَاتِهِمْ وَفِيهِنَّ - لَا نَكْذِبُ - نِسَاءً صَوَالِحُ وَفِيهِنَّ، وَالْأَيَّامُ يَفْتَكُنُ بِالْفَتَى خَوَادِمٌ لَا يَمْلِكُنَّ وَنَوَائِحُ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

٢. «لَا تَكْرَهُوا الْبَنَاتِ فَإِنَّهُنَّ الْمُؤَنَسَاتِ» النَّبِيِّ (ﷺ) (رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ)

٣. لَوْلَا بِنِيَاتُ كَزْغَبِ الْقَطَا حُطِّطْنَ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضٍ لَكَانَ لِي مَضْطَرِبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ حَطَّانُ بْنُ الْمَعْلَى الطَّائِي أَنْظِرْ كَذَلِكَ: الْأَبَ، الْإِبْنَ، الْمَوْلَدَ

## ب ه و / ب ه ي

## ١٢٣ - البهائم

١. [أبْهَى مِنَ الْقَمْرَيْنِ.] [مِثْلًا]

٢. [أَبْهَى مِنَ قَرْطِينِ بَيْنَهُمَا وَجْهٌ حَسَنٌ.] [مِثْلًا]

## ١٢٤ - التباهي

١. [الْقَرْعَاءُ تَبَاهَى بِشَعْرِ بِنْتِ أَخْتِهَا.] [مِثْلًا]

ب و ب

## ١٢٥ - البَوَاب

١. إن حالَ دونَ لقاءِكُم بَوَابُكُم  
فإنَّ اللهَ ليسَ لبَابِه بَوَابُ  
جحظة البرمكي

٢. ما بالُ بابِك محروسًا ببَوَاب  
يحميه من طارقٍ يأتي ومُنْتَابٍ  
لا يحنجب وجهك المفقوثُ عن أحدٍ

فالمقت يَحُجُّبُهُ من غيرِ حُجَابٍ  
فأعزل عن الباب من قد ظلَّ يحجبه

فإن وجهك طَلَسَمٌ على البابِ  
ابن عبد ربه

٣. مَنْ كانَ مفقودَ الحياءِ فوجهُهُ  
من غيرِ بَوَابٍ له بَوَابُ  
أبو تمام

أنظر كذلك: الحاجب

ب و ح

## ١٢٦ - الإِبَاحَةُ

١. [الأصل في الأشياء الإباحة.] [قاعدة فقهية]

ب و ر

## ١٢٧ - البِوَارُ

١. [كمستبضع التمر إلى هجر.] [مثل]

ب ي ت

## ١٢٨ - البَيْتُ

١. أطوف ما أطوف ثم آوي  
إلى بيتٍ فعيدته لكعاع  
الحطينة

٢. [بيتي أستر لعوراتي.]

[مثل] [يضرب لمن يؤثر الغزلة]

٣. [كل امرئ في بيته صبي.] [قول سائر]

٤. «نِعَمَ صومعةُ الرَّجُلِ بيته.» النبي (ﷺ)

٥. «وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا»

القرآن - البقرة: ١٨٩

أنظر كذلك: الدار

## ١٢٩ - آل البيت

١. إن كان رفضًا حُبُّ آل محمد

فليشهد الثقلان أني رافضي

الشافعي

٢. «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»

القرآن - الأحزاب: ٣٣

٣. «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا

بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل والترمذي)

٤. بآل محمد عُرف الصوابُ

وفي أبياتهم نزل الكتابُ

الناشي الصغير البغدادي (علي بن عبدالله بن وصيف)

٥. بأي كتاب أم بأية سنة

تري حُبَّهُم عارًا عليّ وتُحَسِبُ

الكميت

٦. عمرو الذي هشم الشريد لقومه

ورجال مكة مسنتون عجاف

مطروود بن كعب الخزاعي (في هاشم جد النبي (ﷺ))

٧. «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»

القرآن - الشورى: ٢٣

٥. جهل البيان قوم فظنوا أنه الاستكثار من  
غريب اللغة ونادر الأساليب، فأغصوا بها  
صدور كتابتهم، وحشوها في حلوقها حشواً  
يقبض أوداجها، ويحبس أنفاسها...  
مصطفى لطفى المفلوطي (في كتابه: النظرات)  
٦. [ليس لمنقوص البيان بهاء، ولو حك  
ببافوخه عنان السماء.]

[قول ماثور]

## ١٣٣ - البيان (= الوضوح)

١. [أبين من فلق/ فرق/ وضح الصبح.]  
[مثل]

## ١٣٤ - البين

١. أرى البين يشكوه المحبون كلهم  
فيا رب قرب دار كل حبيب  
العباس بن الأحنف  
٢. بانك سعاد فقلبي اليوم متبول  
متيسم إثرها لم يفد مكبول  
كعب بن زهير  
٣. بانك لبيني فانت اليوم متبول  
والرأي عندك بعد الحزم مخبول  
قيس بن ذريح  
٤. بنتم وبتنا، فما ابتلت جوانحننا  
شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا  
نكاد حين تناجيكم ضمائرنا  
يقضي علينا الأسي لولا تأسينا  
حالت لفقدكم أيامنا فغدت  
سوداً، وكانت بكم بيضا ليالينا  
ابن زيدون

٨. يا آل بيت رسول الله حبكم  
فرض من الله في القرآن أنزله  
بكفيكم من عظيم الفخر أنكم  
من لم يصل عليكم لا صلاة له  
الشافعي

أنظر كذلك: أهل البيت

## ب ي ض

## ١٣٠ - البياض

١. [البياض نصف الحسن.] [قول سائر]  
٢. بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها  
لم تؤذ أهلاً ولم تفحش على جار  
الناطقة اللباني

## ١٣١ - بيضة البلد

١. لو كان قاتل عمرو غير قاتله  
بكيته ما أقام الروح في جسدي  
لكن قاتله من لا يُعاب به  
وكان يدعى قديماً [بيضة البلد]  
[مثل] يضرب لمن هو واحد لا مثيل له (قيل في رثاء  
عمرو بن ود العامري الذي قتله علي بن أبي طالب)

## ب ي ن

## ١٣٢ - البيان (= البلاغة)

١. [أبين من قس.] [مثل]  
٢. البيان اسم جامع لكل ما كشف لك عن  
المعنى.  
٣. البيان في اللسان والبنان.  
عبد الحميد الكاتب  
٤. ﴿الرَّحْمَنُ هٗ عَلَّمَ الْقُرْآنَ هٗ خَلَقَ الْإِنسَانَ هٗ  
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ القرآن - الرحمن: ١-٤

- ٥ . جزعتُ ولم أجزع من البين مجزعا  
وعزيتُ قلبا بالكواعبِ مولعا  
امرؤ القيس
- ٦ . روعتُ بالبين حتى ما أراع به  
وبالمصائب في أهلي وجيراني  
لم يترك الدهر لي غلقا أضن به  
إلا اصطفاه، بنأي أو بهجران  
مؤرج بن عمرو السدوسي
- ٧ . صرفتُ هوائك فانصرفا  
ولم تدعُ الذي سلفا  
ريئتُ فلم أمتُ كلقا  
عليك ولم تمتُ أسفا  
كلانا واجد في لنا  
من يمن ملة، خلفنا  
عبد الصمد بن المعلى
- ٨ . ناوا فظلت لوشك البين مقلته  
تندى نجيعا ويندى جسمه سقما  
أظله البين حتى أنه رجل  
لومات من شغله بالبين ما علما  
أبو تمام الطائي
- ٩ . وعاداني غراب البين، حتى  
كأنني قد قتلت له قتيلا  
عترة بن شداد  
أنظر كذلك: الفراق، النأي
- ١٣٥ - التباين
- ١ . لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا تساوا  
هلكوا.  
عمرو بن العاص

٥. «تسعة أعشار الرزق في التجارة والحرف.» النبي (ﷺ)
٦. [تعاشروا كالأخوان، وتعاملوا كالأجانب.]  
[من أقوال التجار] (أي ليس في التجارة والمعاملة محاباة)
٧. ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ مَكْرًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَوُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

القرآن - الجمعة: ١١

### ت ر ج م

#### ١٤٠ - الترجمة

١. أنا أمين في ترجمتي وفي شعري، ففي ترجمتي لم أدخل شيئاً من فكري، وفي شعري لم أدخل شيئاً من فكر الناس.
- أحمد الصافي النجفي (يتحدث عن ترجمته لرباعيات الخيام)
٢. للترجمة في النقل طريقان: أحدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصي وغيرهما، وهو أن ينظر إلى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى فيثبتها وينتقل إلى الأخرى كذلك، حتى يأتي على جملة ما يريد ترجمته، وهذه الطريقة رديئة لوجهين: أحدهما، إنه لا يوجد في الكلمات العربية كلمات تقابل جميع الكلمات اليونانية، ولهذا وقع في خلال التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها؛ والثاني، أن خواص التراكيب والنسب الإسنادية لا تطابق نظيرها من لغة

### ت

### ت ب ع

#### ١٣٦ - الانباع

١. [كُلَّ حَيٍّ تَابِعَ أَثْرُهُ.] [مثل] [يضرب للرجل يقتضي آثار سلفه في المكارم]
٢. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْا كَاتِبًا بَاءُؤُهُمْ لَا يَمْتَنُونَ شَيْئًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٧٠

#### ١٣٧ - التبعية

١. [اتَّبِعْ مِنَ الظِّلِّ.] [مثل]

### ت ج ر

#### ١٣٨ - التاجر

١. «والتاجر الأمين الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه والترمذي والدارمي)

#### ١٣٩ - التجارة

١. [إذا اشتريت فاذكر السوق.] [قول سائر]
٢. «أطيب الكسب كسبُ الثَّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا وَإِذَا اتَّمَنُوا لَمْ يَخُونُوا وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يُخْلَفُوا وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذْمَوْا وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يَمْدَحُوا، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطَلُوا، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعْسِرُوا.» النبي (ﷺ) (رواه البيهقي)
٣. [التجارة إماره.] [قول سائر]
٤. [التجارة شطارة.] [قول سائر]

ت ر ف١٤١ - الترف

١. ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾  
القرآن - الإسراء: ١٦

ت ع ب١٤٢ - التعب

١. [أُتِيبَ مِنْ رَائِضِ مَهْرٍ.] [مثل]  
٢. فَمَا تَعْبِي إِلَّا لَتَجِدِيدِ رَاحَةٍ  
وَلَا سَهْرِي إِلَّا لَطُولِ رِقَادِي  
السري الرقاء

١٤٣ - المتعب

١. «تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي  
الْأَحْمَالِ وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.» السيد المسيح  
(ج) (العهد الجديد - متى: ٢٨: ١١)

ت ف ه١٤٤ - التافه

١. فَإِنْ مَاتَ لَمْ يُخْرَجْ صَدِيقًا مِمَّا هُوَ  
وَإِنْ عَاشَ لَمْ يَضُرَّ عَدُوًّا بِقَاوُةِ  
دَيْكِ الْجَنِّ  
٢. [لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ.]  
[مثل] [يَضْرِبُ لِلْمُسْتَصْفِرِ الَّذِي لَا أَمِيَّةَ لَهُ]  
٣. [مِثْلُ النِّعَامَةِ لَا طَيْرٍ وَلَا جَمَلٍ.]  
[مثل] [يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يُحْكَمُ لَهُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ]

أخرى دائماً، وأيضاً يقع الخلل من جهة استعمال المجازات وهي كثيرة في جميع اللغات. الطريق الثاني في التعريب طريق حنين بن إسحاق والجوهري وغيرهما، وهو أن يأتي الجملة فيحصل معناها في ذهنه، ويعبر عنها في اللغة الأخرى بجملة تطابقها سواء سارت الألفاظ أو خالفتها؛ وهذا الطريق أجود، ولهذا لم تحتاج كتب حنين بن إسحاق إلى تهذيب إلا في العلوم الرياضية لأنه لم يكن قيماً بها...

الصلاح الصفدي (كما ذكره عنه البهاء العاملي في الكشكول)

٣. «لَا بُدَّ لِلتَّرْجُمَانِ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيَّانُهُ فِي نَفْسِ التَّرْجُمَةِ، فِي وَزْنِ عِلْمِهِ فِي نَفْسِ الْمَعْرِفَةِ، وَيَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللُّغَةِ الْمُنْقُولَةِ وَالْمُنْقُولِ إِلَيْهَا، حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا سَوَاءً وَغَايَةً. وَمَتَى وَجَدْنَاهُ أَيْضًا قَدْ تَكَلَّمَ بِلِسَانَيْنِ، عَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ أَدْخَلَ الضَّمِيمَ عَلَيْهِمَا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ اللَّغَتَيْنِ تَجْذِبُ الْآخَرَى وَتَأْخُذُ مِنْهَا، وَتَعْتَرِضُ عَلَيْهَا. وَكَيْفَ يَكُونُ تَمَكُّنُ اللِّسَانِ مِنْهُمَا مَجْتَمِعِينَ فِيهِ، كَتَمَكُّنِهِ إِذَا انْفَرَدَ بِالوَاحِدَةِ، وَإِنَّمَا لَهُ قُوَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَإِنْ تَكَلَّمَ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ اسْتَفْرَعَتْ تِلْكَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِمَا، وَكَذَلِكَ إِنْ تَكَلَّمَ بِأَكْثَرِ مِنْ لُغَتَيْنِ، عَلَى حَسَابِ ذَلِكَ تَكُونُ التَّرْجُمَةُ لِجَمِيعِ اللُّغَاتِ.»

الجاحظ (في: الحيوان ١: ٧٦)

٤. [يقبل قول المترجم مطلقاً.] [قاعدة فقهية]



## ت ه م

## ١٤٥ - التهمة

١. أيها السائل عن وجددي بها  
إنه أعظم مما تزعم  
ظن خيرًا بيننا أو غيره  
فحبيبي فيه تحلو الشهم  
البهاء زهير
٢. [رمتني بدائها وانسلت.] [مثل]
٣. قد سحب الناس أذيال الظنون بنا  
وفرّق الناس فينا قولهم فرقا  
فكاذبٌ قد رمى بالظن غيركم  
وصادق ليس يدري أنه صدقا  
المعاصم بن الأحنف
٤. من لم يقف مواقف التهمة لم يكن له أجر  
الغبية.  
الحسن البصري  
أنظر كذلك: الظن

## ت و ب

## ١٤٦ - التوبة

١. [إذا عرفت الحوبة قبلت التوبة.]  
[قول مأثور]
٢. إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبًا  
إليك ولم تغفر له فلك اللئب  
محمد بن حازم
٣. أسوف توبتي خمسين حولًا  
وظنني أن مثلي لا يتوب  
أبو خالد المهلي
٤. «التائب من الذنب كمن لا ذنب له.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٥. التوبة تطهر القلوب وتغسل الذنوب.
٦. «إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم  
يغرغر.» النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وابن  
ماجة، ومالك، وأحمد بن حنبل)  
٧. ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ  
بِجَهْلٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٥ وَلَيْسَتِ  
التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا  
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَلَا  
الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا  
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ القرآن - النساء: ١٧-١٨
٨. [ترك الذنب أسر من طلب التوبة.]

٩. جَدَّ الزمانَ وأنت تلعب  
العمرفي لا شيء يذهب  
كم قد تقبول غدا أتو  
بُ غدا غدا والموت أقرب  
عبدالله بن المعتز

١٠. [شفيع المذنب إقراره، وتوبته اعتذاره.]  
[قول مأثور]
١١. وإن كان ذنبي كل ذنب فإنه  
محا الذنب كل المحو من جاء تائبًا  
المتبي
١٢. ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ  
السَّيِّئَاتِ﴾  
القرآن - الشورى: ٢٥
١٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا  
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ

- أمكن صاحبي من صحن خذي  
وأعطي قبيلتي من يشتهيها  
الولادة بنت المستكفي
٤. تتيه علينا أن رزقت ملاحه  
فمهلاً علينا بعض تيهك يا بدر  
فقد طالما كُتبا ملاحاً وربما  
صددنا وتينا ثم غيبرنا الدهر  
أبو نواس
٥. ته احتمل، واستطل أصبر، وعزأهن  
ودل أقبل، وقُل أسمع، ومزأطع  
ابن زيدون
٦. خلجان لا أرضاهما لفتى  
تية الغنى ومذلة الفقر  
فإذا غنيت فلا تكن بطيراً  
وإذا افتقرت فتيه على الدهر  
أبو جعفر بن جرير الطبري
٧. فوالله لا يجدي لساني حاجة  
إلى أحد حتى أوشد في قبيري  
وقد زادني تيتها على الناس أنني  
أراني أغناهم وإن كنتُ ذا فقر  
فلو لم أنل فخراً لكانت صيانتني  
لومي عن سؤالي الناس حسبي من الفخر  
أبو نواس
٨. وأظهر التيه فتايهته  
تية امرئ لم يشق بالناس  
أعرته إعراض مستكبر  
في موكب مر بكناسي  
محمد بن حازم  
أنظر كذلك: البطر، التكبر، الزهو، الكبر

## جنت تجري من تحتها الأنهار

القرآن - التحريم: ٨

١٤. يقر بعيني قربها ويزيدني  
بها كلفاً، من كان عندي يعيبها  
وكم قائل قد قال: تَبَّ فعصيته  
وتلك لعمري توبة لا أتوبها  
مجنون ليلي (وينسب إلى قيس بن ذريح)

## ت و ر ا ة

١٤٧ - التوراة

١. ﴿وَأَنْزَلَ التَّورَةَ بِالْإِسْبِلِ ۝ مِنْ قَبْلِ هَذَا هَدَى النَّاسَ﴾

القرآن - آل عمران: ٣-٤

## ت و ه

١٤٨ - التيه (= الضياع)

١. [أتية من أحمق ثقيف.] [مثل]
٢. [أتية من قوم موسى.] [مثل]

١٤٩ - التيه (= التكبر)

١. أفق عنك لا يذهب بك التيه مذهباً  
فإنك مخلوق ولست بخالقي  
أبو الأسود الدؤلي
٢. التيه مفيدة للدين منقصة  
للعقل مجلبة للدم والسخط  
منع العطاء ونسط الوجه أحسن من  
بذل العطاء بوجوه غير منبسطة  
محمود الوراق
٣. أنا والله أصلح للمعالي  
وأمشي مشيتي وأتية تيتها

لا تأخذنا بظلامتي أحداً  
قلبي وطرقي في دمي اشتركا  
وعبل الخزامي

ث ب ت

١٥٢ - الثبات

١. أبنت لي هممتي وأبى بلائي  
وأخذي الحمد بالثمن الربيع  
واقحامي على المكروه نفسي  
وضربي هامة البطل المشيح  
[وقولي كلما جشأت وجاشت  
مكانك تحمدي أو تستريحني]  
لأدفع عن مآثر صالحات  
وأحمي بعد عن عرض صحيح  
عمرو بن الاطابة (تذكره معاوية عندما أوشك على  
الهرب في معركة صفين)
٢. [أثبت في الدار من الجدار.] [مثل]
٣. [أثبت من الرسم.] [مثل]
٤. ﴿إِذَا لَيْسَ فِكَهٌ فَانْبُتُوا﴾  
القرآن - الأنفال: ٤٥

ث ر ي

١٥٣ - الثراء

١. أخذت في تحليل أسباب الثراء من الهبات  
والانتهازية والاستغلال والعسف والقوة  
حتى اقتنعت بأنه لا يوجد ثراء مشروع  
بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة.  
نجيب محفوظ (في: قلب الليل)
٢. أماوي ما يُغني الثراء عن الفتى  
إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

ثث اب

١٥٠ - الثاؤب

١. إذا ثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، ولا  
يعوي، فإن الشيطان يضحك منه.  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

ث أر

١٥١ - الثار

١. خذوا بدمي ذات الوشاح، فإنني  
رأيت بعيني في أناملها دمي  
ولا تقتلوها إن ظفرتم بقتلها  
بلى، خبروها بعد موتي بمأتمني  
يزيد بن معاوية
٢. اضيئني صغيراً، وحملي دمه كبيراً، لا  
صحو اليوم ولا سُكَّرَ غداً، اليوم خمراً وغداً  
أمراً. امرؤ القيس (حين بلغه أن بني أمية قتلوا  
والده حجر)
٣. قُلْ لِلْمُغِيرِ عَلَى مَنَازِلِنَا  
كَالسَّيْلِ يَنْفِذُ مِن هُنَا وَهُنَا  
حَمَلَتْ نَفْسَكَ فَوْقَ طَاقَتِهَا  
وَرَكِبَتْ وَيَحْكُ مَرْكَبًا نَحْسِنَا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ زَمَنٌ يُوَافِقُنَا  
لِلثَّارِ مِنْكَ، سَنَخْلُقُ الزَّمَانَ  
إِلْيَاسَ فَرِحَاتٍ
٤. ياليت شعري كيف نومكما  
يا صاحبي إذا دمي سُفِكَا

ث ق ل١٥٦ - الثقل

١. [أثقل من أهد].

[مثل]

٢. [أثقل من طود].

[مثل]

١٥٧ - الثقليل

١. إذا حلَّ الثقليل بأرض قوم

فما للساكنين سوى الرحيل

شاعر

٢. أنت يا هذائقييل

وثقيل وثقيل

أنت في المنظر إنسا

ن وفي الميزان فييل

شاعر

٣. وثقيل ما برحنا

نتمنى البعد عنه

راح عنا ففرحنا

جاءنا أثقل مننه

البهاء زهير

ث ك ل١٥٨ - الثكلي

١. [الثكلي تُجِبُّ الثكلي].

[قول سائر]

ث م ر١٥٩ - الثمر

١. [لا يُثمر الشوك العنب].

[قول سائر]

وقد عَلِمَ الأقبام لو أن حاتمًا

أرادَ ثراءَ المالِ كان له وَفَرُّ

حاتم الطائي

٣. أهوى الثراء وكم من ثروة كسبت

لي المعداوة من رهطي ومن ولدي

البحثري

٤. فإن تكن الدنيا أنالتك ثروة

فأصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر

فقد كشف الإثراء منك خلائقًا

من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر

إبراهيم بن العباس الصولي

٥. وإذا تأملت البلادَ وجدتها

تثرى كما يثرى الرجالُ وتُعدِمُ

أبو تمام

أنظر كذلك: الغنى، المال

ث ق ف١٥٤ - الثقيف

١. والشيخ إن قومته من زيغه

لم يُقِمِ الثقيف منه ما انحنى

كذلك الخُصنُ يسيرٌ عَطْفُه

لذنا، شديدًا غمزه إذا عسا

محمد بن الحسن بن فريد (في «المقصورة الدرديدية»)

أنظر كذلك: التأديب

١٥٥ - الثقافة

١. أرى أنه ليست لنا ثقافات عربية متعددة. إنما

هي ثقافة واحدة بدليل أن ما ينشر في القاهرة

أو بيروت أو دمشق هو ما يغذي الفكر

العربي بصورة عامة. محمد عزيز الحبابي

ث م ن١٦٠ - الثمن

١. [وَمَنْ طَلَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ.]  
[مثل]

ث ن ي١٦١ - الاستثناء

١. [الاستثناء لا يقاسن عليه.] [قاعدة فقهية]  
٢. [لكل قاعدة استثناء.] [قاعدة فقهية]

١٦٢ - الثناء

١. إذا نحن أثنينا عليك بصالح  
فأنت كما تُثنى وفوق الذي تُثنى  
أبو نواس  
٢. أفنى الشراء على الثناء لعلمه  
أن الفناء مع الثناء خلود  
مهيار الديلمي  
٣. خدعوها بقولهم حسنة

- والنواني يخترهن الثناء  
أحمد شوقي  
٤. فتى يشتري حسن الثناء بماله  
ويعلم أن الدائرات تدور  
أبو نواس  
٥. فعاجوا فأنثوا بالذي أنت أهله  
ولو سكتوا أثنت عليك الحقائق  
نصيب  
٦. يبقى الثناء وتذهب الأموال  
ولكل دهر دولة ورجال

- ما نال محمداً الرجال وشكرهم  
إلا السجود بماله المفضال  
إسحاق بن إبراهيم الموصلي  
٧. يهوى الثناء مُبَرِّزٌ وَمُنْقَصِرٌ  
حبُّ الثناء طبيعة الإنسان  
ابن نباتة

أنظر كذلك: المدح

ث و ب١٦٣ - الثواب

١. المغبون من طلب ثواب الآخرة في الدنيا.  
ابن المقفع  
٢. [اليوم فعل، وغداً ثواب.] [قول سائر]  
٣. [لكل عمل ثواب ولكل كلام جواب.]  
[قول سائر]  
٤. ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٩٥

أنظر كذلك: الجزاء

١٦٤ - الثوب

١. المرء لا يُعرف ببرده، كالسيف لا يُعرف  
بغمده.  
بديع الزمان الهمداني  
٢. [المروءة الظاهرة، في الثياب الطاهرة.]  
[قول سائر]  
٣. إني وإن كنت أثوابي ملفة  
ليست بخز ولا من نسج كنان  
فإن في المجد همتي وفي لغتي  
فصاحة، ولساني غير لحن  
ابن أوس العدوي (التمار)

٤. تجمل بالثياب تعش حميدًا  
لأن العمين قبل الاختيار  
فلولبس الحمار ثياب خبز  
لقال الناس: «يا لك من حمار!»  
شاعر
٥. قصر ثيابك فإنها أنقى وأبقى.
- علي بن أبي طالب
٦. لا يعجبئك، من يصون ثيابه  
خوف الثُّبَار وعرضه مبدول  
فلربما افتقر الفتى فرأيته  
دَسَّ الثَّيَاب وعرضه مغسول  
صالح بن عبد القدوس
٧. له ثوبٌ وما في الثوبِ شيءٌ  
وجسْمٌ لا يساعدهُ لسانُ  
أقولُ له إذا ما جاء: أهلاً  
تكلّم أي هذا الطيلسانُ  
أبو بكر الخوارزمي  
أنظر كذلك: اللباس، المظهر والمخبر
- ث و ر
- ١٦٥ - الثورة
١. إن الثورات يدبرها الدهاة وينفذها الشجعان  
ثم يكسبها الجبناء.
- نجيب محفوظ (في: ثرثرة فوق النيل)
٢. إن الثورة ظاهرة غريبة مثل الكوارث  
الطبيعية. نجيب محفوظ (في: ميرامار)
٣. ثورات الفقراء  
يسرقها في كل الأزمان  
لصوص الثورات عبد الوهاب البياتي
٤. ثورة عربية حقيقية ولدت في عقولكم  
ومشاعركم وقلوبكم. جمال عبد  
الناصر (خطاب ١٩٥٨/٣/٩ دمشق في:  
مجموع الخطب والتصريحات والبيانات)
٥. كانت الثورة زلزلة وقعت في التاريخ فجاءت  
تحت زمن راكد لا يتغير إلا بأن  
يُسنف... مصطفى صادق الرافعي (يتحدث  
عن ثورة ١٩١٩ المصرية)

غزالة زوجة شبيب الشيباني

٥. أسود إذا ما كان يوم وليمة

ولكنهم يوم اللقاء ثعالب

دغيل

٦. أكان الجبان يرى أنه

سيفقتل قبل انقضاء الأجل

فقد تدرك الحادثات الجبان

ويسلم منها الشجاع البطل

شاعر

٧. الجبان شخص يفكر بساقه ساعة الخطر.

الشعبي

٨. أما إذا لقي العدو فشعلب

وعلى الأقارب شبه ليث ضيغم

بيس الضيغي

٩. [إن الجبان حثفه من فوقه .] [مثل] (يضرب

للجبان ليس ينجيه حذره)

١٠. قد يصاب الجبان في آخر الـ

صف وينجو مقارع الأبطال

حبيد بن الأبرص

١١. قل للجبان إذا تأخر سرجه

هل أنت من شرك المنية ناجي؟

جرير

١٢. وإذا لم يكن من الموت بُد

فمن العجز أن تموت جباناً

المتنبي

١٣. وإذا ما خلا الجبان بأرض

طلب الطعن وحده والنزالا

المتنبي

## ج

### ج أش

١٦٦ - الجاش

١. بديهته وفكرته سواء

إذا ما نابه الخطب الكبير

وأحزم ما يكون الدهر رأيا

إذا عمي المشاور والمشير

وصدر فيه لهم اتساع

إذا ضاقت من الهم الصدور

سلم الغامر (وينسب لأبي نؤاس وأشجع السلمي)

### ج ب ر

١٦٧ - التجبر

١. من تجبر على الناس ذل. علي بن أبي طالب

أنظر كذلك: الكبر، الكبرياء

### ج ب ن

١٦٨ - الجبان

١. [أجبن من صافر.] [مثل]

٢. [أجبن من نعامه.] [مثل]

٣. إذا هتف العصفور طار فواده

وليث حديد الناب عند الشرائد

عمرو بن حريثان الفهمي

٤. [أسد علي وفي الحروب نعامه]

فتخاء تنفر من صفير الصافر

هلاً برزت إلى غزالة في الوعى

بل كان قلبك في جناحي طائر

عمران بن حطان (يعبر الحجاج بعد أن رفض منزلة

١٤. يرى الجبناء أن المعجز عقل

وتلك خديعة الطبع اللئيم

المتنبى

١٥. يستأسدون على الصديق

ق وللسعدو ثعالب

عبدالله بن قيس الرقيات

١٦. يفر الجبان عن أبيه وأمه

ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

شاعر

أنظر كذلك: الجبن، الشجاع، الشجاعة

١٦٩ - الجبن

١. [ثمر الجبن لا ريح ولا خسر.] [قول سائر]

٢. وليس يُعاب المرء من جبن يومه

وقد عرفت منه الشجاعة بالأمس

حسان بن ثابت

أنظر كذلك: الجبان، الشجاع، الشجاعة

## ج ب ي

١٧٠ - الجبابة

١. إن الله بعث محمدًا (ﷺ) هاديًا ولم يبعثه

جايًا.

٢. «لا جبابة إلا بحماية.» النبي (ﷺ) (رواه

البخاري)

## ج ح د

١٧١ - الجحود

١. أرى عهدًا كالورد ليس بدائم

[وكيف جحود القلب والعين تشهد]

أبو عبيدة المهلب

## ج ح د

١٧٢ - الجحيم

١. ﴿سُدُّهُ قَلْبُهُ ۝ نَرَى الْجَحِيمَ سَلُوهُ ۝ نَرَى فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا

سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ بِإِلَهِ الْعَالَمِينَ

۝ وَلَا يَخْشَوْنَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝ قَلِيلًا لَّهُ الْيَوْمَ هُنَا

حَرِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن غَنِيٍّ ۝ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا

الْحَاطِطُونَ﴾ القرآن - الحاقة: ٣٠-٣٧

أنظر كذلك: جهنم، النار

## ج د ب

١٧٣ - الجذب

١. [بعضُ الجذب أمرًا للهزيل.]

[مثل] [يضرب لمن لا يحسن احتمال الغنى]

## ج د د

١٧٤ - التجديد

١. إذا أردنا أن نعيد الشرق إلى منزلته الأولى

من التقدم وجب علينا أن نقتبس من الغرب

كل جديد يجمع به، ونبد كل قديم رث بال

عفاء الدهر وقتلته العصور، فإن الحياة كون

خاضع لناموس التغيير والتجدد، ولا يخلق

بهما أبدًا الرفو والترقيع. عبد العزيز الثعالبي

٢. «إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس

كل مائة سنة من يجدد لها دينها.»

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والحاكم والبيهقي)

١٧٥ - الجَدُّ (= الحظ)

١. [اسعِ بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ.] [مثل] [يضرب في

فوز المحظوظ بمساعيه دون غيره]

٢. الجَدُّ يُدْنِي كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ

والجَدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مَغْلُوقٍ



٩. [مَنْ جَدَّ وَجَدَّ.] [قول سائر] [قول سائر]  
 ١٠. [هذا أوان الشَّدِّ فاشتدِّي زِم.] [مثل]  
 ١١. وقليلًا ما يَصْلُحُ المرَّةُ للجدِّ  
 جدُّ إذا كان ساقطًا الأجداد  
 محمود سامي البارودي

## ١٧٧ - الجدُّ والهزل

١. إذا جدَّ عند الجدِّ أرضاك جدَّه  
 وذو باطل إن شئت أهلك باطله  
 السلولي  
 ٢. الجدُّ شيمته وفيه فكاهة  
 طورًا ولا جدُّ لمن لم يلعب  
 أبو تمام  
 ٣. فيوماي يومٌ في الحديد مُسربلًا  
 ويومٌ مع البيض الأوانس لاهيا  
 قيس بن الحدادية

## ١٧٨ - العجدة

١. [كلُّ جدَّةٍ ستبليها عِدَّة.] [قول سائر] (أي  
 ستبليها عِدَّة الأيام والليالي)  
 أنظر كذلك: الجديد

## ١٧٩ - الجديد

١. ألبسُ جديدك إنني لابسٌ خَلَقِي  
 ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا  
 بقيلة الأشجعي  
 ٢. الدارُ ناطقةٌ وليست تنطقُ  
 بدُّورها: أن الجديد سيخلقُ  
 أبو تمام  
 ٣. غيرتني خلقًا أبليت جدُّته  
 وهل رأيت جديدًا لم يعد خلقًا  
 مالك بن أسماء بن خارجة

- وإذا سمعتَ بأن مجدودًا حوى  
 عودًا فأتمر في يديه فصَدَّقِ  
 الشافعي  
 ٣. إن المُخاطر مالكٌ أو هالكٌ  
 والجدُّ يُسجدُ مسرة فيسريخُ  
 النمر بن توبل

## ١٧٦ - الجدُّ

١. [اتخذ الليلَ جملاً تُدرك.] [مثل] (بضرب  
 في الحث على بذل الجهد لنيل المطلوب)  
 ٢. [أضنح من النحل.] [مثل]  
 ٣. الجدُّ بالجد والحرمَانُ في الكسلِ  
 فأنصب تُصب عن قريب غاية الأمل  
 محمد بن يحيى بهران الصفدي (معارضًا لامية  
 الطنراني)  
 ٤. [جدُّك لا كدُّك.]

- [قول مأثور] (معناه أن جدُّك واهتمامك في  
 العمل يفيدك أكثر من الحاحك في الطلب)  
 ٥. سيذكرني قومي إذا جدَّ جدُّهم  
 [وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر]  
 أبو فراس الحمداني  
 ٦. صارَ جدًّا ما مزحت به  
 ربُّ جدِّ جرَّة اللُّيب  
 أبو نواس  
 ٧. فواعجبا من جدِّ هؤلاء في باطلهم، وفشلكم  
 في حَقِّكم. هلي بن أبي طالب  
 ٨. لا تقل قد ذهبت أربابه  
 [كل من سار على الدروب وصل]  
 ابن الوردي [مثل] (بضرب لوجوب الجد والاجتهاد  
 للوصول إلى الغاية)

## ١٨١ - الجدول

١. «إذا أراد الله بقوم سوءاً رزقهم الجدول.»  
النبي (ﷺ)  
أنظر كذلك: الجدال

## ج د و/ج د ي

## ١٨٢ - الجدوى

١. [أجدى من الغيث في أوانه.] [مثل]

## ١٨٣ - اللاجدوى

١. [تضرب في حديد بارد.]  
[مثل] [يضرب لمن طمع في غير مطمع]

## ج ر أ

## ١٨٤ - الجريء

١. [أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية.]  
[مثل]  
٢. [أجرأ من الليث ذي لبدة.] [مثل]  
٣. [أجرأ من خاصي الأسد.] [مثل]  
٤. [أجرأ من ذباب.] [مثل]  
٥. ما كل جريء قطين، ولا كل قطين جريء.  
أحمد شوقي (في: مسرحية أميرة الأندلس)

## ج ر ب

## ١٨٥ - التجربة

١. إذا قرن الظن المصيب من الفتى  
بتجربة جاء بعلم غيوب  
قيس بن معاذ  
٢. [العقل بالتجارب.]  
[قول مأثور]  
٣. العقل حفظ التجارب. مالك بن أنس

٤. [كم ترك الأول للآخر؟.] [مثل]  
٥. [لا جديد تحت الشمس.] [قول سائر]  
٦. [لا جديد لمن لا تخلق له.] [قول سائر]  
٧. لا زلت من شكري في حلة  
لا بسها ذو سلب فاخر  
يقول من تفرع أسماعه  
[كم ترك الأول للآخر]  
أبو تمام  
٨. [لكل جديد لذة.] [قول سائر]  
٩. ما أقرب الشيء الجديد إلى البلى  
يومًا وأسرع ما هو آت  
أبو العتاهية  
١٠. [ما ترك الأول للآخر شيئًا.]

[قول سائر]

## ج د ل

## ١٨٠ - الجدال

١. المشاركة والمماراة يفسدان الصداقة القديمة  
ويحلان العقدة الوثيقة، وأيسر ما فيهما  
أنهما ذريعة إلى المنافسة والمغالبة.  
ابن المقفع  
٢. لا ثمار فقيها ولا سفيها، فإن الفقيه يغلبك  
والسفيه يؤذيك.  
عبدالله بن عباس  
٣. ﴿وَجَدِّدْ لَهُمُ الْآيَاتِ هِيَ أَحْسَنُ﴾  
القرآن - النحل: ١٢٥  
٤. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَجَرُّعٍ  
كُلِّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ﴾ القرآن - الحج: ٣

١٥ . وكنت أرى أنّ التجاربَ عُدَّةٌ  
فخانت ثقةَ الناسِ حتّى التجاربُ  
إسماعيل الناشي  
أنظر كذلك: التجريب، الخبير

## ١٨٦ - التجريب

١ . [المرءُ ما عاشَ في تجريب .] [قول مأثور]  
٢ . عتبت على سلم فلما فقدته  
وصاحبت أقوامًا بكيثُ على سلم  
رجعت إليه بعد تجريب غيره  
فكان كبيرًا بعد طولٍ من السقم  
ابن عرادة السعدي  
٣ . وأحكمه التجريب حتى كأنما  
يُعَاينُ من أسراره ما توهُّما  
علي بن الجهم  
أنظر كذلك: التجربة، الخبير

## ج ر د

## ١٨٧ - الجرد

١ . [أجرُدُ من صخرة .] [مثل]  
٢ . [أجرُدُ من صلعة .] [مثل]  
٣ . [كالجراد لا يُبقي ولا يذرُ .] [مثل]

## ١٨٨ - الجريدة

١ . هناك قسم من الجمهور عظيم يتخذون  
الجرائد ظروفًا للفت أمتعتهم عوض الكاغد،  
اقتصادًا في المال فيما يزعمون . . .  
الصحفي الجزائري أبو اليقظان

## ج ر م

## ١٨٩ - الجرم / الجريمة

أنظر: الذنب

٤ . بلوثٌ وجربتُ الزمانَ وأهلكهُ  
وأدبني منهم مسيءٌ ومحسنٌ  
صالح عبد القلوس  
٥ . [جربٌ غيري تعرف خيري .] [قول سائر]  
٦ . طول التجارب زيادة في العقل .

عبد الحميد الكاتب  
٧ . [غَنِمَ مَنْ أدبتهُ الحكمة، وأحكمته التجربة .]  
[قول مأثور]  
٨ . [في التجاربِ عِلْمٌ مستأنف .]

[قول مأثور]  
٩ . لا تُحَمِّدَنَّ امرأ حتى تجربهُ  
ولا تُلَقِّنَّهُ من غير تجريبٍ  
فحمدك المرء ما لم تبلهُ خطأ  
وذمه بعد حمدٍ شرُّ تكذيبٍ  
شاعر

١٠ . [لا تُقَدِّمِ الحَمْدَ قَبْلَ التجربة .] [مثل]  
١١ . [لا يُلَدِّغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ مرتين .]  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢ . لقد جربتُ هذا الدهرَ حتى  
أفادتني التجاربُ والمعناءُ  
أبو تمام

١٣ . لقد زدتُ بالأيام والناسَ خبرةً  
وجربتُ حتى أحكمتني التجاربُ  
أبو فراس الحمداني

١٤ . وجربتُ الأمورَ وجربتني  
وقد أبدت عريكتي الأمورُ  
وما تخفي الرجال عليّ إنني  
بهم لأخو مثاقبة خبيرُ  
كثير حزة

## ج زع

## ١٩٠ - الجزع

١. [الجزعُ عند المُصيبة مصيبةٌ أخرى.] [قول سائراً]
٢. أيا شجر الخابور مالك مورقاً  
كانك لم تجزع على ابن طريف  
أخت الوليد بن طريف (ترثيه)
٣. فإن جزعنا فمثل الخطب أجزعنا  
وإن صبرنا فإننا معشرٌ صُبرُ  
أعشى باهله

## ج زي

## ١٩١ - الجزاء

١. أريد حياتاه ويسريد قتلي  
عديرك من خليلك من مُراد  
عمرو بن معد يكرب (كان يتمثل به علي بن أبي طالب  
كلما رأى عبد الرحمن بن ملجم المرادي)
٢. [الجزاء بالجزاء والبادئ أظلم.] [مثل]
٣. [الجزاء من جنس العمل.] [قاعدة فقهية]
٤. [جزاء سينمار.] [مثل] (يضرب في عقوبة المحسن البريء)
٥. جزائي جزاء الله شرّ جزائه  
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب  
شرحيل الكلبي
٦. [جزئته كيل الصاع بالصاع.] [مثل] (يضرب  
لمن يجازي الإحسان بمثله والإساءة بمثله)
٧. [سمن كلبك يأكلك.] [مثل] (يضرب لسوء الجزاء)

٨. [هذا جزاء مُجبر أم حابير.]

[مثل]

٩. «مَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»  
القرآن - الرحمن: ٦٠
١٠. «وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»  
القرآن - يس: ٥٤  
أنظر كذلك: الثواب، العقاب

## ج س ر

## ١٩٢ - الجسور

١. [أجسر من قاتل عقبة.]

[مثل]

## ج س م

## ١٩٣ - الجسم

١. إن جسمي مثل ظل،  
كل ظلٍ سوف يسعبر  
إنه الجسم الذي يضرب  
سؤل عن روعي ويصفر  
ويضيق القلب فيه،  
إن قلبي منه أكبر  
فلماذا أحرق الآن؟  
ومسا ذنبي؟ أخبر  
عبد الكريم بن ثابت
٢. لا بأس بالقوم من طول ومن غلظ  
[جسم البغال وأحلام العصافير]  
حسان بن ثابت

ج ف و

١٩٤ - الجفاء

١. أجدُ الجفَاءَ على سواك مروءةً  
والصبرَ إلا في نواكٍ جميلاً

المتنبي

٢. [أجفى من الدهر.] [مثل.]

٣. إذا كنتَ تجفوني وأنتَ ذخيرتي

وموضِعَ حاجاتي فما أنا صانعُ

أبو محمد اليزيدي

٤. صدقتَ وقلتَ حقًا غيرَ أني

أرى أن لا أراك ولا تـراني

ولستُ أقولُ سوءًا في صديقي

ولكنني أصدُّ إذا جفاني

عقيل بن أبي طالب

٥. علموه كيف يجفون جفًا

ظالمٌ لا قيستُ منه ما كفى

مسرفٌ في هجره ما ينتهي

أتراهم علموه السرفاء؟

أحمد شوقي

٦. مالي جُفيتُ وكنتُ لا أجفى

ودلائل الهجران لا تخفى؟

وأراك تسقيني وتمزجني

ولقد عهدتُك شاري صرفًا!

الجنيد

٧. وأدنيتني حتى إذا ما سببتني

بقولٍ يُجِلُّ العُصمَ سهلَ الأباطيحِ

تجافيتَ عني حين لا لي حيلةٌ

وخلَّيتَ ما خلَّيتَ بين الجوانحِ

مجنون ليلي

٨. وإذا جفوتَ قطعْتُ عنك مناعي

والدُّرُ يقطعُه جفَاءُ الحَالِبِ

بشار بن بُرد

أنظر كذلك: الصدود، الهجر

ج ل د

١٩٥ - التجلّد

١. عليك بإظهارِ التجلّدِ للعدى

فلا تظهرن منك الذبولَ فُتحقرا

ألسَتَ ترى الريحانَ يُشتمُّ ناضِرًا

ويطرُحُ في الميضا إذا ما تغيّرَا

أبو بكر الخوارزمي

أنظر كذلك: الجلد

١٩٦ - الجلد

١. إني أكاسبُ أهوالًا يزول لها

صبرُ الجليدِ ويجفو جنبه الوسنُ

أبو حبيب المغربي

٢. إني من القوم الذين يزيدهم

جَلْدًا وصبرًا قسوةَ السلطانِ

موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

طالب

٣. تمرستُ بالآفات حتى تركتها

تقولُ: أمات الموتُ أم دُعِرَ الذعرُ

المتنبي

٤. فإن تسألني كيف أنت فإنني

جليدٌ على ريبِ الزمانِ صليبُ

عزيز عليٍّ أن تُرى بي كآبةٌ

فيفرح وافرٌ أو يُساء حبيبُ

كتب به علي بن أبي طالب إلى أخيه عقيل

- الصديق
- ١٩٨ - المجالسة
١. إذا أنت جالست الرجال فلا تكن عليك لعورات الكلام دليل سعد بن كعب الغنوي
  ٢. إذا كنت في قوم فجالس خيارهم فإنك منسوب إلى من تجالس زرافة بن سبيع الأسدي
  ٣. أولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة. عمر بن عبد العزيز
  ٤. جالس العقلاء أعداء كانوا أم أصدقاء، فإن العقل يقع على العقل. الزمخشري
  ٥. ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلایق الشفهاء تُعدي أبو العلاء المعري
- أنظر كذلك: الجليس، الصاحب، الصديق

## ع ٤٣

- ١٩٩ - الاجتماع
١. إن الاجتماع الإنساني ضروري، ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم: الإنسان مدني بطبع، أي لا بد من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم، وهو معنى عمران، وبيانه أن الله - سبحانه وتعالى - خلق الإنسان وركبه على صورة لا حياته وبقاؤها إلا بالغذاء، وهداه إلى التماسه بفطرته، وبما ركب فيه من القدرة على تحصيله، إلا أن قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من الغذاء غير

٥. [من طال أمده نفذ جلده،] [قول مأثور]
  ٦. وإنما لنلقي الحادثات بأنفس كثير الرزايا عندهن قليل المتني
  ٧. وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع أبو ذؤيب الهللي
- أنظر كذلك: الثبات، الجزع، الشجاعة، الصبر

## ج ل س

## ١٩٧ - الجليس

١. أعوذ بالله من قوم إذا سمعوا خيراً أسرّوه أو شراً أذاعوه المعري
  ٢. «إنما الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكبر. فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن يتباع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيباً. ونافخ الكبر إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
  ٣. جانبوا الأشرار وجالسوا الأخيار. سعد بن معاذ
  ٤. جليس الخير نعمة، وجليس الشر نقمة. المأمون
  ٥. [جليس المرء مثله،] [قول سائر]
  ٦. من جالس العلماء يزداد علمه ويحسن أدبه. جعفر الصادق
- أنظر كذلك: الأخ، الرفيق، الصاحب،

الأرض، فحدثت منها الاجتماعات الإنسانية.

الفارابي (في كتابه: آراء أهل المدينة الفاضلة) أنظر كذلك: الاجتماع

### ج م ل

#### ٢٠٤ - الجمال

١. أباالجمال، تناديني وتجلبني  
وبالمقال تجافيني وتقصيني  
أعصيك أعصيك لا ألكوك معصية  
ولست أعصي جمالاً فيك يحييني  
عباس محمود العقاد (منغزلاً بمي زيادة)
٢. [أجمل من ذي العمامة.] [مثل]
٣. الجمال: هو صورة الطبيعة منعكسة على المرأة.

٤. «إن الله جميلٌ يُحِبُّ الجمال.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)
٥. إن صفوة ما يقال في شعور المرأة بالجمال، إنه شعور ينقاد للقوة والإيحاء ولا يرتقي إلى طبقة الخلق والإنشاء، أما جمالها فالرجل هو الذي يميزه لأنه هو المقصود به، ليلتفت إليه، ويسعى سعيه في الغلبة عليه. عباس محمود العقاد

٦. أي هذا الشاكي وما بك داء  
كن جميلاً تر الوجود جميلاً  
إيليا أبو ماضي
٧. جمال المرأة وفتنتها هما أشواكها الحقيقية التي تضع فيها كل سموم سلطانها

موفية بمادة حياته منه... فلا بد من اجتماع العُدَد الكثيرة من أبناء جنسه، ليحصل القوت له ولهم.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٢. وكان هذا علم مستقل بنفسه: فإنه ذو موضوع هو العمران البشري والاجتماع الإنساني، وذو مسائل هي بيان ما يلحقه من العوارض الذاتية، وهذا بشأن كل علم من العلوم.

#### ٢٠٠ - الإجماع

١. [خَرَقُ الإجماع خُرْقٌ.]  
[من أقوال الفقهاء]
٢. «لا تجتمع أمتي على ضلال.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

#### ٢٠١ - الجمع

١. [أجمع من نملة.] [مثل]
٢. وما الجمع بين الماء والنار في يدي بأصعب من أن أجمع الجذ والفهما المتنبني

#### ٢٠٢ - الجميع

١. [جاءوا على بكرة أبيهم.]  
[مثل] (معناه: جميعهم)

#### ٢٠٣ - المجتمع

١. وكل واحد من الناس مفطور على أنه محتاج في قوامه وفي أن يبلغ أفضل كمالاته إلى أشياء كثيرة لا يمكنه أن يقوم بها كلها هو وحده، بل يحتاج إلى قوم يقوم له كل واحد منهم بشيء مما يحتاج إليه... ولهذا كثرت أشخاص الناس فحصلوا في المعمورة من

- كالسما الضحوك، كالليلة القمراء  
كالورد، كابتسام الوليد  
يا لها من وداعة وجمال  
وشباب منغم أم لود  
أبو القاسم الشابي (من قصيدة «صلوات في هيكل  
الحب»)  
١٥. ليس الجمال بمشزر  
فاعلم وإن رُدِّيت بُردا  
إن الجمال معادن  
ومناقب أورثن مجدا  
عمرو بن معد يكرب  
١٦. من سهو الفكر أن يعتقد بعض الناس أن  
المرأة أخبر بدوق الجمال، لأنها جميلة في  
أعين الرجال. عباس محمود العقاد  
١٧. والذي نفسه بغير جمال  
لا يرى في الوجود شيئا جميلا  
إيليا أبو ماضي (في قصيدة «فلسفة الحياة»)  
١٨. وخطر له خاطر وهو أن هذا الجمال المنتشر  
في نظامه البديع ما هو إلا قوة مجهولة  
ساخرة، تجبر الإنسان على الشعور بحدّة  
تعاسته وفوضاها.  
نجيب محفوظ (في: السمان والخريف)  
١٩. وعبدناك يا جمال وصغنا  
لك أنفاسنا هيأنا وحبنا  
ووهبنا لك الحياة وفجر  
نا ينهايها العينيك قُربى  
التجاني بشير

- وسطوتها. توفيق الحكيم  
٨. حسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل  
جمال باطن. الفارابي  
٩. خلقت الجمال لنا فتنة  
وقلت لنا يا عبادي اتقون  
وأنت جميل تُحب الجمال  
فكيف عبادك لا يعشقون  
ابن الشبل البغدادي  
١٠. سأظهر في هواك إليك سرّي  
وما أدري: أخطئ أم أصيب  
أرى هذا الجمال دليل خير  
يُبشّرني بأني لا أخيب  
البهاء زهير  
١١. سلوا قلبي غداة سلا وتابا  
لعل على الجمال له عتابا  
ويُسأل في الحوادث ذو صواب  
فهل ترك الجمال له صوابا  
أحمد شوقي (في قصيدة «نهج البردة»)  
١٢. صوني جمالك عنا إننا بشر  
من الثراب، وهذا الحُسن روحاني  
أحمد شوقي  
١٣. عبث النفسيم بقده فتأودا  
وسرى الحياء بخده فتوردا  
رشأ تغرد فيه قلبي بالهوى  
لما غدا بجماله متفردا  
صفي الدين الحلبي  
١٤. عذبة أنت، كالطفولة، كالأحلام  
كاللحن، كالصباح الجديد



٢٠. بعد علي الواشيان ذنوبه

ومن أين للوجه الجميل ذنوب

أبو فراس الحمداني

أنظر كذلك: الحسن

٢٠٥ - الجميل (= المعروف)

١. خجل إذا جثته يوماً لتسألته

أعطاك ما ملكت كفاه واعتذرا

يُخفي صنائعه والله يُظهرها

[إن الجميل إذا أخفيتهُ ظهراً]

سهل بن هارون

٢. واني جدير إذ بَلَّغْتُكَ بالمُنَى

وأنت بما أملتُ منك جدير

[فإن تولني منك الجميل فأهله

ولا فإني عاذر وشكوراً]

أبو نواس (يخاطب ممدوحه الخصيب)

٣. وذلك أن الفحول البيض عايزة

عن الجميل فكيف الخصية السود؟

المتنبي

٤. وكل امرئ يولي الجميل محبب

وكل مكان ينبئ العز طيب

المتنبي

٥. وما كل هار للجميل بفاعل

ولا كل فتسال له بمؤتم

المتنبي

أنظر كذلك: الفضل، المعروف

٢٠٦ - المبحلة

١. أجامل أقواماً حياءً وقد أرى

صدرهم تغلي علي وراضها

الشماع

### ج ن ز

٢٠٧ - الجنازة

١. تُروِّعنا الجنائزُ مُقبلاتٍ

ونلهو حين تذهب مُدبراتٍ

كروعة هجمة لمنار ذئب

فلما غاب عادت راتعات

عروة بن أذينة

٢. وإذا الجنازة والعروس تلاقيا

ورأيت دمع نوائح يتفرق

سكت الذي تبع العروس مُبهتاً

ورأيت من تبع الجنازة ينطق

صالح بن عبد القدوس

أنظر كذلك: الموت

### ج ن ز

٢٠٨ - الجنان

١. [إذا قرَّح الجنان بكَّت العينان.] [مثل]

٢٠٩ - الجن

١. ... جنية، أولها جن يُعلمها

رَمَى القلوب بقوس مآلها وتر

أبو ذؤيب الجمحي

٢. [كأنهم جن عبقري.] [مثل]

٢١٠ - الجنة

١. «اليوم الرهان، وغدا السباق، والجنة

الغاية، والهالك من دخل النار.»

النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه والنسائي)

٢. «إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ه هُمْ

وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّينَ عَلَى الْأَرْدَائِكِ مُتَّكِونَ ه هُمْ

فِيهَا فَكِهِونَ وَهُمْ تَمَّا يَدْعُونَ ه سَلِّمُوا قَوْلًا مِنْ رَبِّ

## تَرْجِيحٌ

القرآن - يس: ٥٥-٥٨

٣. «حُفَّتِ الْجَنَّةُ، بِالْمَكَارِهِ، وَحَفَّتِ النَّارُ  
بِالشَّهَوَاتِ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ٢١١ - المجنون

١. [المجنون فنون]. [قول سائر]

٢. يسمونني المجنون حين يرونني

نعم، بي من ليلى الغداة جنونُ

مجنون ليلى

## ٢١٢ - المجنون

١. بين العقلاء والمجانين فاصل أدق من نسيج  
العنكبوت. جبران خليل جبران

## ج ه د

## ٢١٣ - الاجتهاد

١. «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدْ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا  
حَكَمَ فَآخِطًا فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. [لا اجتهاد مع ورود النص].

[قاعدة أصولية]

٣. هم رجال ونحن رجال، اجتهدوا فنجتهد.

أبو حنيفة

## ٢١٤ - الجهاد

١. أخي جاوز الظالمون المدى

فحق الجهاد وحق الفدا

أتركهم يسلبون العرو

بة مجد الأبوّة والسوددا

وليسوا بغير صليل السيوف

يجيبون صوتنا أو صدى

أحمد شوقي (في قصيدة «فلسطين»)

٢. «الجنة تحت ظلال السيوف.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. أما بعد، فإن الجهاد بابٌ من أبواب الجنة،

فتحها الله لخاصة أوليائه، وهو لباسُ

الثقوى، ودرعُ الله الحصينة، وجرنةُ

الوثيقة. فمن تركه رغبةً عنه ألبسه الله ثوبَ

الذلِّ، وشَمَلَهُ البلاءُ، ودُيْتُ بالصغارِ

والقماءة، وضُرب على قلبه بالأشدادِ،

وأدب الحقُّ منه بتضييع الجهاد، وسيمَ

الخُصْفِ، ومُنَعَ التَّصَفِّ.

علي بن أبي طالب (من خطبة له في الكوفة يحث

فيها على الجهاد)

٤. أمة ثبتت في جهادها لأخذ الحق ساعة،

خير لها من الحياة في الذل إلى قيام الساعة.

جمال الدين الأفغاني

٥. إنكم معتدون على أرضنا وبلادنا، وإن

الإسلام أوجب علينا الجهاد ضد الغاصبين

المعتدين... إنني لم أفعل شيئاً إلا تنفيذ

تعاليم الإسلام، فالإسلام يأبى الخضوع

لأهله، والذلُّ لمعتقيه.

عمر المختار (مخاطباً القاضي الإيطالي الذي

حكم بإعدامه)

٦. «خير المال عين ساهرة لعين نائمة.»

النبي (ﷺ) (معناه إن أعظم الثراب الرباط في

سبيل الله)

٧. لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم

## ج ه ل

## ٢١٧ - الجاهل

١. [أجهل من حمار.] [مثل]
٢. [كالجاهل أخلى من العالم.] [مثل]
٣. أليس من البلوى بأنك جاهل  
وأنت لا تدري بأنك لا تدري  
إذا كنت لا تدري ولست كمن درى  
فكيف إذن تدري بأنك لا تدري  
شاعر
٤. جهلت ولم تعلم بأنك جاهل  
فمن لي بمن يدري بأنك لا تدري  
شاعر
٥. فقر الجهول بلا قلب إلى أدب  
فقر الحمار بلا رأس إلى رسن  
المتنبي
٦. [لا يعرف كوعه من بوعه.]  
[قول سائر] [كناية عن الجاهل]
٧. لا يؤمنك شر الجاهل قرابة ولا جوار ولا  
إلف، فإن أخوف ما يكون الإنسان لحريق  
النار أقرب ما يكون منها، وكذلك الجاهل  
إن جاورك أنصبك، وإن ناسبك جنى  
عليك، وإن ألفك حقل عليك ما لا  
تطبق، وإن عاشرك آذاك وأخافك.  
ابن المقفع (في: الأدب الصغير)
٨. لو كنت تعلم ما أقول عدرتني  
أو كنت تعلم ما تقول عدلتك  
لكن جهلت مقالتي فعذلتني  
وعلمت أنك جاهل فعذرتك  
الخليل بن أحمد الفراهيدي (بعد أن دخل عليه ولده

الله بالذل، أبو بكر الصديق

٨. ﴿لَا يَسْتَفِيدُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ٥ إِنَّمَا يَسْتَفِيدُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْقَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي  
رَبِيهِمْ يَفْرَدُونَ﴾ القرآن - التوبة: ٤٤-٤٥
٩. ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾

القرآن - الحج: ٧٨

١٠. ونادى المنادي الكفاح الكفاح  
وداورا به بأسكم تسلموا  
فما من سلام وما من نجاح  
بغير الجهاد فلا تساموا  
عبد الكريم بن ثابت
١١. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَانَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَقْلُظْ  
عَلَيْهِمْ وَمَا وَهُمْ بِبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

القرآن - التوبة: ٧٣

أنظر كذلك: الحرب، القتال، الكفاح

## ٢١٥ - الجهد

١. «أفضل الصدقة جهد من مقل.»
- النبي (ﷺ) (أخرجه النسائي)
٢. [أنتي دلوك في الدلاء.]  
[مثل] [يضرب في بذل الجهد في عمل ما]
٣. [إن جهد المقل غير قليل.] سعيد بن حميد
٤. [جهد المقل.]

[مثل] [يضرب لمن يفعل الشيء على قدر حاله]

## ٢١٦ - المجاهد

١. المجاهد لا يستسلم... قد يستشهد ولكنه  
لا يسلم نفسه. عبد الكريم الخطابي  
أنظر كذلك: الجهاد

٦. العلم زين وتشریف لصاحبه  
والجهل والنؤك مقرونان في قرن  
سابق البربري
٧. الناس أهداء ما جهلوا . علي بن أبي طالب
٨. أماتكم من قبل موتكم الجهل  
وجركم من خفة بكم السنمل  
المتنبي
٩. جهل المرء بعيوبه أكبر من ذنوبه . الغزالي
١٠. جهلت فعاديت العلوم وأهلها  
كذلك يعادي العلم من هو جاهل  
ومن كان يهوى أن يرى متصدرًا  
ويكره (لا أدري) أصيبت مقاتلة  
ابن دريد
١١. حتى متى شعبي يعبده الجهل  
كان لم يكن قطب السيادة ومن قبل  
المختار السوسي
١٢. شفاء العمى طول السؤال وإنما  
تمام العمى طول السكوت على الجهل  
بشار بن برد
١٣. كدعواك كل يدعي صحة العقل  
ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل  
لهنك أولى لائم بملامة  
وأحوج ممن تعدلين إلى العذل  
المتنبي
١٤. كن جاهلاً أرفق جاهل تفر  
للجهل في ذا الدهر جاء عريض  
والعقل محروم يرى ما يرى  
كما ترى الوارث عين المريض  
عبدالله بن المعتز
- يوماً فوجده يقطع بيت شعر بأوزان العروض، فخرج  
إلى الناس وقال: إن أبي قد جُنّ
٩. وحلاوة الدنيا لجاهلها  
ومرارة الدنيا لمن عَقَلَا  
ابن المعتز
١٠. وما الثيبة طيبي فيهم غير أنني  
[بغيض إلي الجاهل المتعاقل]  
المتنبي
- ٢١٨ - الجهل (بحر العلم)
١. إذا لُمْتُ أهل الجهل ضيقت منطقي  
بالقائه في سمع من ليس يفهم  
إبراهيم الغزي
٢. إذا ما الجهل خيم في بلاد  
رأيت أسودها مسخت قرودا  
معروف الرصافي
٣. أشد عيوب المرء جهل عيوبه  
ولا شيء بالإنسان أزرى من الجهل  
العباس بن مرداس
٤. أغاية الدين أن تحفوا شواربكم  
[يا أمة ضحكك من جهلها الأمم]  
المتنبي
٥. الجهل أروح للفتى من عقله  
بمسي ويصبح أمنا مسرورا  
لما علا الجهال في أيامنا  
ورقوا ونالوا منزلاً وسريراً  
أخفيت علمي واطرحت فضائلي  
علي أكون إذا جهلت أميرا  
أبو يغلبي بن الهبارية

- ١٥ . لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحشة أشد من العجب .  
الشي (ﷺ)
- ١٦ . لا يبلغ الأعداء من جاهلٍ ما يبلغ الجاهل من نفسه  
صالح بن عبد القدوس
- ١٧ . من الناس من يحبون أن يقعدوا في صندوق من الجهل، ويقفلوه على أنفسهم حتى لا يأتي فاتح يفتحه ويفرج عنهم . محمد عبده
- ١٨ . والجهل موت فإن أوتيت مُعجزة فابعث من الجهل أو فابعث من الرجم  
أحمد شوقي
- ١٩ . وفي الجهل قبل الموت موت لأهله وأجسامهم قبل القبور قبور وإن امرأ لم يخَي بالعلم مَيَّت وليس له حتى النشور نشور  
شاعر
- ٢٠ . ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أني جاهل فواعجبا أن يدعي العلم جاهل ورأسفا أن يدعي الجهل فاضل  
أبو العلاء المعري
- ٢١ . ومن الجهالة أن تعظم جاهلاً لصقال ملبسه ورونق نقشه واعلم بأن التبر في بطن الثرى خاف إلى أن يستهين بنبشه وفضيلة الدينار يظهر مرها من حكه لا من ملاحه نقشه  
أنشده الحريري
- ٢٢ . وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَذْرَةٌ رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى الْمُتَّبِعِي
- ٢٣ . ويرى أنه البصير بهذا وهو في العمى ضائع العكاز  
شاعر
- أنظر كذلك: التعلم، الجاهل، العلم
- ٢١٩ - الجهل (≠ العلم)
- ١ . أرى العلم بُؤساً في المعيشة للفتى ولا عيش إلا ما حباك به الجهل  
البحثري
- ٢ . ألا لا يجهلن أحدنا فنجهل فوق جهل الجاهلينا عمرو بن كلثوم (في معلقته)
- ٣ . [مورد الجهل وبئ المنهل .] [قول سائر] (يقال في النهي عن استعمال الجهل)
- ٤ . وإنني ليشنيني عن الجهل والسخا وعن شتم ذي القربى خلائق أربع حياة، وإسلام، وتقوى، وإنني كريم ومثلى قد يضر وينفع  
ابن أبي حازم
- ٥ . [وقد يُستجهل الرجلُ الحلِيمُ .] [قول سائر]
- ٦ . ولن يلبث الجهال أن يتهضموا أخا العلم ما لم يستعن بجهول  
كعب بن سعد الغنوي
- ٧ . وليس كمن لم يركب الهول بُغيةً وليس لرخل حطة الله حامل

٤. الجواب ما ترى لا ما تسمع.  
يوسف بن تاشفين (في جوابه على تهديد  
الأذفونش فرذند قبيل معركة الزلاقة)
٥. السكوت عن الأحق أفضل من جوابه.  
الشافعي
٦. [ترك الجواب على الجاهل جواب].  
[قول مأثور]
٧. [رئما كان السكوت جواباً]. [قول سائر]
٨. لو كل كلب عوى القمته حجرا  
لأصبح الصخر مثقالاً بدينار  
أبو العلاء المعري
٩. [ما كل قول له جواب]. [قول سائر]  
أنظر كذلك: السكوت، السؤال، الصمت،  
الكلام

ج و د٢٢٣ - الجواد (= الكريم)

١. [أجود من حاتم]. [مثل]
٢. إذا ضن الجواد بما لديه  
فما فضل الجواد على البخيل  
أبو سعد المعزومي
٣. أرى الناس خلان الجواد ولا أرى  
بخيلاً له في العالمين خليل  
إسحاق بن إبراهيم
٤. الجواد من بذل ما يضمن به.  
ابن المقفع
٥. الجواد هو الذي لو كانت الدنيا له فأنفقها  
لرأى على نفسه بعد ذلك حقوقاً.  
الحسن بن علي بن أبي طالب

إذا أنت لم تُعرض عن الجهل والخنا  
أصبحت حليماً أو أصابك جاهل  
كعب بن زهير

أنظر كذلك: الحلم

ج ه ن م٢٢٠ - جهنم

١. ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ  
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمَعِيرُ ۝ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا  
شَرِيحًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾  
القرآن - الملك: ٥-٨

أنظر كذلك: الجحيم، النار

ج و ب٢٢١ - الاستجابة

١. لقد أسمعت لو ناديت حيًا  
[ولكن لا حياة لمن تنادي]  
ولو نارًا انفخت بها أضواء  
ولكن أنت تنفخ في رماد  
عمرو بن معد يكرب

٢٢٢ - الجواب

١. [إذا ازدحم الجواب تخفي الصواب].  
[قول مأثور]

٢. إذا نطق السفية فلا تُجبه  
فخير من إجابته السكوت  
سكت عن السفية فظن أني  
عيبت عن الجواب وما عيبت  
عمرو بن علي (وينسب للمومل المحاربي)

٣. الجواب ما تراه لا ما تقرأه.  
هارون الرشيد (رداً على خطاب ملك الروم)

٦. تَعَوَّدَ بَسَطَ الكف حتى لو أنه  
ثناها لقبض لم تُطعمه أنامله  
تراه إذا ما جئته مُتَهَيِّلاً  
كأنك تعطيه الذي أنت سائله  
هو البحر من أي النواحي أتيته  
فلجته المعروف والجود ساحله  
أبو تمام (في مدح المعتصم)
٧. كريمٌ على العلات جزلٌ عطاؤه  
ينيلٌ وإن لم يُعتمد لِنِوَالِ  
وما الجودُ مَنْ يُعطي إذا ما سألته  
ولكن مَنْ يُعطي بغير سُؤالِ  
ابن عبد ربه (في: العقد الفريد)
٨. لا تلوميني فلاني مُتلفٌ  
كُلُّ ما تحوي بميني وشمالي  
لست إن أطرفت مالا فرحاً  
وإذا أتلفت لستُ أهالي  
يُخلف المال فلا تستيئسي  
كري المهر على الحي الحلالِ  
عمر بن كلثوم
٩. مثلٌ خلعت على الزمانِ رداءه  
[عسوز الدرهم آفة الأجواد]  
ابن نباتة
١٠. يرى البخيلُ سبيلَ المالِ واحدةً  
إن العجواد يرى في ماله سُبُلاً  
حاتم الطائي  
أنظر كذلك: الجود، الكرم، الكريم
- ٢٢٤ - الجود
١. إذا الجودُ لم يُرزق خلاصاً من الأذى  
فلا الحَمْدُ مكشوباً ولا المالُ باقياً
- وللنفسِ أخلاقٌ تدلُّ على الفتى  
أكان سخاءً ما أتى أم تساخياً  
المتنبي
٢. إذا كنتَ ذا نفسٍ جوادٍ ضميرُها  
فليس يضير الجود أن كنتَ مُعدماً  
مسلم بن الوليد
٣. الجود بالمجهود منتهى الجود. ابن المقفع
٤. [الجود بذل الموجود، والبخل بطر  
بالمعبود.] [قول ماثور]
٥. [الجود من الموجود.] [قول سائر]
٦. الجود من كرم الطبيعة. عبدالله بن جعفر
٧. أمسى يقبك بنفس قد حباك بها  
[والجود بالنفس أقصى غاية الجود]  
أبو الشيص
٨. «إن الله يُحبُّ الجودَ ومكارم الأخلاق ويُغض  
سُفاهها.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٩. تلقى المثية في أمثال عذتها  
كالسَّيلِ يَقْذِفُ جَلْموداً بجلمودٍ  
تجودُ بالنفس إذ ضنَّ الجواد بها  
[والجود بالنفس أقصى غاية الجود]  
مسلم بن الوليد
١٠. جودُ الرجال من الأيدي وجودُهُم  
من اللسانِ فلا كانوا ولا الجود  
المتنبي
١١. لا تُجد بالعطاء في غير حق  
ليس في منع غير ذي الحق بخلٌ  
إنما الجردُ أن تجود على مَنْ  
هُوَ للجود منك والجدلُ أهلٌ  
صالح بن عبد القدوس

- ١٨ . يجود علينا الأكرمون بمالهم  
ونحن بمال الأكرمين نجود  
أعرابي  
أنظر كذلك: الجواد، الكرم

## ج و ر

## ٢٢٥ - الاستجارة

- ١ . [كالمستجير من الرمضاء بالنار.] [مثل] [مثل]

## ٢٢٦ - الجار

- ١ . إذا كان لي شيثان يا أم مالك  
فإن لجاري منهما ما تخيرا  
حاتم الطائي
- ٢ . [الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق.]  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وابن ماجه وابن  
حنبل)
- ٣ . بعيني عن عورات جاري غفلة  
وبالسمع مني عن حديثهما وقر  
حاتم الطائي
- ٤ . [جاور ملكا أو بحرًا.] [مثل] [يضرب في  
التماس الخصب والسعة]
- ٥ . عصابة جاورت آدابهم أدبي  
قهم وإن فرقوا في الأرض جيران  
أبو تمام
- ٦ . [عليك بالجار ولو جار.] [قول سائر]
- ٧ . [قد يؤخذ الجار بذنوب الجار.] [قول سائر]
- ٨ . لا يفسطنون لعيب جارهم  
وهم لحفظ جواره فطن  
قيس بن عاصم
- ٩ . أما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت

- ١٢ . لمست بكفي كفه ابتغي الغنى  
ولم أدر أن الجود من كفه يُعدي  
فلا أنا مما قد أفاد ذوو الغنى  
أفدت، وأعداني فأتلفت ما عندي  
الخياط المدني

- ١٣ . له سحائب جود في أنامله  
أمطارها الفضة البيضاء والذهب  
يقول في العسر: إن أيسرث ثانية  
أقصرث عن بعض ما أعطي وما أهب  
حتى إذا عاد أيام اليسار له  
رأيت أمواله في الناس تنتهب  
شاعر

- ١٤ . ما كلف الله نفسًا فوق طاقتها  
ولا تجود يد إلا بما تجد  
أنشده جعفر بن أبي طالب
- ١٥ . نصبوا بقارعة الطريق خيامهم  
يتسابقون إلى قرى الضيفان  
ويكاد موقدهم يجود بنفسه  
حب القرى حطبا إلى النيران  
شاعر

- ١٦ . ولولم يكن في كفه غير روج  
لجاد بها، فليتق الله سائله  
مسلم بن الوليد

- ١٧ . وليس بنا عيب سوى أن جودنا  
أضر بنا والبأس من كل جانب  
فأفنى الردى أعمارنا غير ظالم  
وأفنى الندى أموالنا غير عائب  
أبو هقان



- أنه سيورته . النبي (ﷺ) (رواه البخاري) . ١٠  
 من حسن الجوار، تفقد الجار . البيروني . ١١  
 من حسن جواره، كثر جيرانه .  
 أيوب الأنصاري . ١٢  
 «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ  
 جاره .» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
 ١٣ . ناري ونار الجار واحدة  
 وإليه قبلي تنزل القدر  
 ما ضر جاراً لي أجاره  
 أن لا يكون لبيته متر  
 أغضي إذا ما جارتني برزت  
 حتى يسواري جارتني الخدر  
 ويضم عما كان بينهما  
 سمعي وما بي غيره وقر  
 مسكين الدارمي . ١٤  
 هم يمنعون الجار حتى كأنما  
 لجارهم بين السماكين منزل  
 هم القوم إن قالوا أصابوا، وإن دعوا  
 أجابوا، وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا  
 مروان بن أبي حفصة . ١٥  
 واني لعف عن زيارة جارتني  
 واني لمشئوا إلي اغتياؤها  
 إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها  
 زوراً ولم تأنس إلي كلابها  
 ولم أك طلاباً أحاديث سرها  
 ولا عالماً من أي حول ثيابها  
 بشار بن برد . ١٦  
 وللجار حق فاحترز من أذاته  
 وما خيراً جارٍ لم يزل لك مؤذياً  
 شاعر . ١٧  
 وما ضرنا أنا قليل وجارنا  
 عزيز وجار الأكثرين ذليل  
 لنا جبل يحمله من نجيره  
 منبع يرد الطرف وهو كليل  
 رسا أصله تحت الثرى وسما به  
 إلى النجم فرع لا يُنال طويل  
 السموأل بن عدياء . ١٨  
 ونكرم جارنا ما دام فينا  
 ونتبعه الكرامة حيث مالا  
 شاعر . ١٩  
 يبين الجار حين يبين عني  
 ولم تأنس إلي كلاب جاري  
 وتظعن جارتني من جنب بيتي  
 ولم تستر بستر من جداري  
 وتأمين أن أطالع حين آتي  
 عليها وهي واضعة الخمار  
 كذلك هدي آبائي قديماً  
 توارثه النجار عن النجار  
 العجير السلولي . ٢٠  
 يلومونني إن بعث بالرخص منزلي  
 ولم يعلموا جاراً هناك ينحص  
 فقلت لهم: كفوا الملام فإنما  
 بجيرانها تغلو الديار وترخص  
 شاعر . ٢١  
 أنظر كذلك: الجوار

## ٢٢١ - الجوار

١. ليس حسن الجوار كف الأذى، بل الصبر  
على الأذى. علي بن أبي طالب  
أنظر كذلك: الجار

## ٢٢٨ - الجور

١. «أجور من قاضي سدوم.» [مثل]  
٢. أسرُ عليك عتبا ليس يبقى  
وأضمر فيك غيظًا لا يبيثُ  
وما ردي على الواشين إلا:  
رضيئتُ بجور مالكتي، رضيئتُ  
ابن زيدون  
٣. «أشد الناس عذابًا يوم القيامة رجلٌ أشركه  
الله في حكمه فأدخل عليه الجورَ في  
عدله.» النبي (ﷺ) (مغلق عليه)  
٤. وما ضربت الأمثالَ في الجورِ قبلنا  
لأجور من حُكامننا المُمثِّلُ  
الكميت بن زيد الأسدي  
أنظر كذلك: الظلم، العدل

## ج و ع

## ٢٢٩ - الجوع

١. [أجفُ كلبك يتبعك، وسمته يأكلك.]  
[مثل] (يضرب للثيم تذله فيطبعك، وتكرمه  
فيغدر بك)  
٢. [أجوعُ من ذئب.] [مثل]  
٣. أخي إن عاد بعد الحرب جندي لأوطانه  
وألقى جسمه المنهوك في أحضان خلانه  
فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا  
لأن الجوع لم يترك لنا صحبًا نناجيهم

سوى أشباح موتانا ميخائيل نعيمة (في قصيدته  
«أخي» التي تصور خيبة العرب بعد الحرب العالمية  
الأولى).

٤. إن الكرام إذا ما مسهم سغب  
صالوا صيالًا لثام الناس إن شبعوا  
البيسي  
٥. [بطنٌ جائعٌ ووجه مدهون.]  
[مثل] (يضرب للمتشبع زورًا)  
٦. [رُبما أكل الكلبُ مؤدبه إن لم ينل شبعه.]  
[مثل]  
٧. عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا  
يخرج على الناس شاهرًا سيفه.  
أبو ذر الغفاري  
٨. عندما نُلغى الجوع سُلغي في نفس الوقت  
عبودية الإنسان للإنسان. توفيق الحكيم (في  
مسرحيته «الطعام لكل فمه»)  
٩. قد جنّ أضيافك من جوعهم  
فاقرأ عليهم سورة المائدة  
ابن الحجاج  
١٠. «لا يؤمن أحدكم إذا نام شبعان وجاره  
جائع.» النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)  
١١. لَعَمري لَقَدَمَا عَضَّنِي الجوعُ عَضَّةً  
فَأَلَيْتُ أَلَا أَمْنَعُ الدهرَ جَائِعًا  
عَنِيَّة بنت عفيف (أم حاتم الطائي)  
١٢. ليسَ يُغني الهري من الجوع شيئًا  
حين يغني في الخزين زاد الغريب  
إن للجوع صولة تذهبُ الوجدَ  
وتنسي المحبَّ ذكرا الحبيب  
شاعر

١٣. «ما آمن بي رجل بات شعبان وجاره جائع وهو يعلم».

النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل والطبراني) ١٤. [مَنْ جَاعَ انْتَجَعَ.]

[مثل] (يضرب في طلب المال بعد الافتقار)

١٥. [مَنْ جَاعَ جَشَعَ.] [قول مأثور]

١٦. نامي جياغ الشعب، نامي

حرسك ألمه الطعمام

نامي، فإن لم تشبعني

من يقظة قوس المنام

نامي على زيد الوعود

يسداف في غسلي الكلام

محمد مهدي الجواهري (في قصيدة «تنويع الجياغ»)

١٧. [والجوع يُرضي الأسود بالجيف.] [مثل]

المتني

١٨. ومنذ أن كنا صغاراً، كانت السماء

تغم في الشتاء

ويهطل المطر

وكل عام - حين يُعشبُ الثرى - نجوع

ما مرَّ عام ليس في العراق جوع

مطر...

مطر... بدر شاكر سياب (من قصيدة «أنشودة

المطر»)

١٩. يقولون موهوب على عبقرية

فهل عبقري من يعيش بجوعه؟

عبد الحميد الديب (الشاعر الباس)

أنظر كذلك: الفقر

### ج و ه ر

٢٣٠ - الجوهرة

١. [رُبَّ جوهرة في مزبلة.] [مثل]

### ج و ي

٢٣١ - الجوى

١. وأشدُّ ما لقيت من ألم الجوى

قربُ الحبيب وما إليه وصولُ

[كالمعيس في البيداء يقتلها الظما

والماء فوق ظهورها محمولُ]

شاعر [مثل]

أنظر كذلك: الشوق

### ج ي ش

٢٣٢ - الجيش

١. إذا ما غزوا بالجيش، حلَّت فوقهم

عصائب طير تهتدي بعصائب

النايفة اللباني

٢. وقد ظللت عُقبانُ أعلامه ضحى

بعقبان طير في الدماء نواهل

أقامت مع الرايات حتى كأنها

من الجيش، إلا أنها لم تقاتل

أبو تمام

## ح

## ح ب ب

٢٣٣ - الحب

١. «أحبُّ حبيكَ هونًا ما، عسى أن يكون  
بغضك يومًا ما. وأبغض بغضك هونًا ما  
عسى أن يكون حبيكَ يومًا ما».
٢. النبي (ﷺ) (رواه البيهقي والترمذي)  
أحبُّ بني العرّام طرًا لحبّها  
ومن حبها أحببت أخوالها كلبًا  
فإن تسلمي أسلم وإن تنصري  
يعلّق رجال بين أعينهم صلبًا  
خالد بن يزيد بن معاوية (في زوجته رمة بنت الزبير بن  
العرّام)
٣. أحبُّك حبًّا لو تُحبين مثله  
أصابك من وجدٍ عليّ جُنونٌ  
لطيفًا مع الأحشاء أمّا نهاره  
فدَمَعٌ وأمّا ليلُهُ فأنينٌ  
شاعر
٤. أحبُّك حبًّا لو يُفَضُّ بسيرُهُ  
على الخلق مات الخلق من شدّة الحبِّ  
واعلم أنّي بعد ذلك مقصّرٌ  
لأنك في أعلى العرّات من قلبي  
محمد بن أمية
٥. أحبُّك حبين: حبُّ الهوى  
وحبًّا لأنك أهل لذاكا  
فأما الذي هو حب الهوى  
فشغلي بذكرك عمّن سواكا

- وأما الذي أنت أهل له  
فكشفتك للحب حتى أراكا  
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي  
ولكن لك الحمد في ذا وذاكا  
رابعة العدوية
٦. أدين بدين الحبّ أنى توجهت  
ركائبه، فالحب ديني وإيماني  
محي الدين ابن عربي
٧. إذا الحبّ المبرّح بادَ يومًا  
فحبك عندنا أبدًا مقيمٌ  
عمر بن أبي ربيعة
٨. إذا سمعتُ بذكر الحبِّ، ذكّرني  
هنا، فقد علق الأحشاء ما علقا  
كعب بن زهير
٩. إذا قلتُ: ما بي يا بثينة قاتلي،  
من الحبِّ، قالت: ثابتٌ ويزيدُ  
وإن قلتُ: ردي بعض عقلي أعش به  
تولت وقالت: ذاك منك بعيدُ  
فلا أنا مردود بما جئت طالبا،  
ولا حبها فيما يبیدُ يبیدُ  
جميل بثينة
١٠. إذا قلتُ: يا لمياء، حبك قاتلي،  
تقول: وكم من عاشقٍ قتل الحبُّ  
امرؤ القيس
١١. إذا لعب الرجال بكل فنٍ  
رايت الحبّ يلعب بالرجال  
الفرزدق
١٢. إذا لم يكن للمرء بُد من الردى  
فأكرم أسباب الردى سبب الحبِّ

- ١٩ . الحب ما منع الكلام الألسنا  
والدُّ شكوى عاشقٍ ما أعلننا  
المتنبي
- ٢٠ . الحب معنى لا يحيط بسرّه  
وصفٌ ولا يجري عليه مثالٌ  
كالكهرباءة دزّكها متمدّرٌ  
ونسيمها متحدّرٌ سيّالٌ  
محمود سامي البارودي
- ٢١ . الحب والبغض يتوارثان . أبو بكر الصديق
- ٢٢ . الحب يعد من جانب المرأة طلب حماية  
وتسليم، ومن جانب الرجل طلب هجوم  
وظفر؛ فلولا أنهما يدوران على محور  
واحد، لقيلا إنهما متناقضان .  
عباس محمود العقاد
- ٢٣ . اليس وقدّنتني يا قلبُ أني  
إذا ما تُبِتُّ من ليلي تتوبُ؟  
فها أنا تائب عن حبِّ ليلي  
فما لك كلّما ذُكرت تذوبُ؟  
مجنون ليلي
- ٢٤ . أمرُ علي الديار ديار ليلي  
أقبل ذا الجدار وذا الجدارا  
وما حبّ الديار شغفن قلبي  
ولكن حبّ من سكن الديارا  
مجنون ليلي
- ٢٥ . أنا في الحب صاحبُ المعجزاتِ  
جئت للعاشقين بالآياتِ  
كان أهل الغرام قبلي أميينَ  
حتى تلقنوا كلماتي
- ولو أن خلقًا كاتمَ الحبِّ قلبه  
لمتُّ ولم يعلم بحبكم قلبي  
العباس بن الأحنف
- ١٣ . إذا ما شكوتُ الحبَّ قالت كذبتني  
فمالي أرى الأعضاء منك كواسيا  
فلا حبُّ حتى يُلصقَ الجلدُ بالحشا  
وتُدَهّلَ حتى لا تُجيبَ المناديا  
أنشده سريُّ الشَّقْطِي
- ١٤ . إذا مرضنا أتيناكم نعودكم  
وتذنبون فنأتيكم فنسعدنرُ  
المؤمل المحاربي
- ١٥ . أصلي فما أدري إذا ما ذكّرتُها  
اثنتين صلّيتُ الضحى أم ثمانيا  
أراني إذا صلّيتُ يمتُّ نحوها  
بوجهي وإن كان المصلّي يمانيا  
ومسا بي إشراركُ ولكنَّ حبّها  
كعود الشّجا أعي الطيب المداويا  
مجنون ليلي
- ١٦ . أفاطمَ لو أنّ النساء ببلدة  
وأنتِ بأخرى لأتبعنك هائمًا  
المرقس الأصغر
- ١٧ . ألا زعمت أسماء أن لا أحبها  
فقلتُ بلي لولا ينازعني شغلي  
جزيتك ضِعْفَ الود لما اشتكيت  
وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي  
أبو ذؤيب الهللي
- ١٨ . [الحبُّ أعمى .] [قول سائر]

٢٦. إنا لمن معشر حب الجمال لهم  
حب لما كان في الدنيا ومن كانوا  
ليأمن الطير أنا لا نكيذله  
ولا يخف مكرنا وحش وعقبان  
لو تسمع الورق نجوانا لكان لها  
منا غصون نصيرات وأحضان  
عباس محمود العقاد
٢٧. إن المحبين قوم بين أعينهم  
وسم من الحب لا يخفى على أحد  
العباس بن الأحنف
٢٨. إني أحبك حُبًا ليس يبلغه  
فهم، ولا ينتهي وصفي إلى صفته  
أقصى نهاية علمي فيه معرفتي  
بالعجز مني عن إدراك معرفته  
أبو إسحاق إبراهيم الحصري القيرواني
٢٩. إني رأيت الحب ينقصه  
طول الزمان، وحبكم ينمي  
عمر بن أبي ربيعة
٣٠. أيها الحُب أنت سر بلاني  
وهمومي، وروعتي، وعنائني  
ونحولي، وأدمعي، وعذابني  
وسقامي، ولوعتي، وشقائي  
أبو القاسم الشابي
٣١. تعلقت ليلتي وهي غر صغيرة  
ولم يبد لأتراب من ثديها حجم  
صغيرين ترعى البهائم يا ليت أننا  
إلى اليوم لم تكبر ولم تكبر البهائم  
مجنون ليلي
٣٢. تعلق روعي روحها قبل خلقنا،  
ومن بعدما كنا نطافا، وفي المهدي  
فزاد كما زدنا فأصبح ناميا  
وليس إذا متنا بمنصرم العهد  
ولكنه باق على كل حادث  
وزائرنا في ظلمة القبر واللحد  
قيس بن ذريح
٣٣. تغفل حب عثمة في فؤادي  
فباديه مع الخافي يسير  
تغفل حيث لم يبلغ شراب  
ولا حزن ولم يبلغ سرور  
صدعت القلب ثم ذرت فيه  
هواك فليتم فالتم الفطور  
أكاد إذا ذكرت العهد منها  
أطير لو أن إنسانا يطير  
عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٣٤. ثم قالوا: تحبها؟ قلت بهرا  
عدد الرمل والحصى والتراب  
عمر بن أبي ربيعة
٣٥. جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي  
فأصبح لي عن كل شغل بها شغل  
المتبي
٣٦. جسمي معي غير أن الروح عندكم  
فالجسم في غربة والروح في وطن

- فليعجب الناس مني أن لي بدنا  
لا روح فيه ولي روح بلا بدن  
أبو عمارة المكي (الملقب بشمروخ)  
٣٧. جُننا بليلى وهي جُنَّت بغيرنا  
وأخرى بنا مجنوننة لا نريدها  
قيس بن ذريح
٣٨. حُبُّكَ الشَّيْءُ يَغِي وَيُصِمُّ.  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)  
٣٩. خرجتُ غداةَ النفرِ اعترضُ الدُّمى  
فلم أرَ أحلى منك في العين والقلب  
فوالله ما أدري أحسنُ رُزقِني  
أم الحبُّ أعمى كالذي قيل في الحبِّ  
عمر بن أبي ربيعة
٤٠. خاليلي ما للحبِّ يزداد جدَّة  
على الدهر والأشياء يبلى جديدها  
علي بن الجهم
٤١. ذلك الحبُّ الذي علمني  
أن أحبَّ الناس والدنيا جميعًا  
إبراهيم ناجي
٤٢. ستبقى لها في مضمرة القلب والحشا  
سريرة حُبِّ يوم تبلى السرائرُ  
الأحوص
٤٣. سمع الناسُ وقلنا  
وافترضنا واسترحنا  
وجعلنا يقينًا  
بعد ما قد كان ظنًا  
البهاء زهير
٤٤. شربتُ الحبَّ كأسًا بعد كأسٍ  
فما نفيذُ الشرابِ ولا رويثُ

- أموتُ إذا ذكرتُك ثم أحيى  
فكم أحيى عليك وكم أموتُ  
أموت أسى وأحيى بالأماني  
ولولا ما أوْمِلُ ما حبيثُ  
عجبتُ لمن يقولُ ذكرتُ حبي  
وهل أنسى فأذكر من هويثُ  
الشبلي
٤٥. عَلِمْتُكَ مِنْ حُبِّ، أَمَا مِنْكَ رَاحَةٌ  
وما بك عني من تواني ولا فتر؟  
جميل بثينة
٤٦. عشرين ألف امرأة أحببت  
عشرين ألف امرأة جرّبت  
وعندما التقيت فيك يا حبيتي  
شعرتُ أني الآن قد بدأت  
نزار قباني (في: قصائد متوحشة)
٤٧. علاقة حبِّ لَجَّ في سنن الصبا  
فأبلى وما يزدادُ إلا تجددًا  
الأحوص
٤٨. عُلِّقَتْهَا عَرَضًا وَعَلَّقْتَ رَجُلًا  
غيري وعلّقَ أخرى ذلك الرجلُ  
أعشى بكر
٤٩. غزتني جنود الحبِّ من كلِّ جانبٍ  
إذا حان من جنود قفولٍ أنى جُنْدُ  
قيس بن ذريح
٥٠. فإن زعمتَ بأن الحبِّ معصيةٌ  
فالحبُّ أحسنُ ما يعصى به الله  
العباس بن الأحنف

- ٥١ . فإن قليل الحب بالعقل صالح  
وإن كثير الحب بالجهل فاسد  
المتني
- ٥٢ . فإن يك حرب بين قومي وقومها  
فإني لها في كل نائبة سلم  
جميل بثينة
- ٥٣ . فما زال يغلو حب مئة عندنا  
ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها  
ذو الرمة
- ٥٤ . فما لعينيك إن قلت : اكففا ، همتا  
وما لقلبك إن قلت : استفق ، يهم  
أحسب الصب أن الحب منكم  
ما بين منسجم منه ومضطرم  
البوصيري (من قصيدة «البردة» في مدح الرسول ﷺ)
- ٥٥ . فيا عجباً للناس يستشرفونني  
كأن لم يروا بعدي محباً ولا قبلي  
ويا عجباً من حب من هو قاتلي  
كأنني أجزيه المودة عن قتلني  
الحسين بن مطير الأسدي
- ٥٦ . فبالليل أكم من حاجة لي مهمة  
إذا جئتكم بالليل لم أدر ماها  
مجنون ليلى
- ٥٧ . قالت : جئنت على ذكري ، فقلت لها  
الحب أعظم مما بالمجانين  
الحب ليس يفيق الدهر صاحبه  
وإنما يصرع المجنون في الحين  
مجنون ليلى
- ٥٨ . كان لي قلب أعيش به  
فما صطلي بالحب فاحترقا  
العباس بن الأحنف
- ٥٩ . لأخرجن من الدنيا وحبهم  
بين الجوانح لم يشعروا أحد  
العباس بن الأحنف
- ٦٠ . لا عار في الحب إن الحب مكرمة  
لكنه ربما أزرى بذوي الخطر  
العباس بن الأحنف
- ٦١ . لا والذي تسجد الجباه له  
مالي بما تحت ثوبها وطر  
ولا بفيها ولا هممت بها  
ما كان إلا الحديث والنظر  
جميل بثينة
- ٦٢ . لا يكن حبك كلفاً ، ولا بغضك تلقاً .  
عمر بن الخطاب
- ٦٣ . لعمرك إنني لأحب داراً  
تحل بها سكينه والرباب  
أحبهما وأبذل جل مالي  
وليس للائمى عندي عتاب  
الحسين بن علي (في ابنته سكينه وعقيلته الرباب)
- ٦٤ . لقد عدبتني يا حباً لبني  
فقع إماماً بموت أو حياة  
وقال الأقربون : تمر عنها  
فقلت لهم إذن ، حانت وفاتي  
قيس بن ذريح
- ٦٥ . لقد فرح الواشون أن صرمت حبلي  
بشينة أو أبدت لنا جانب البخل



- فلو تركت عقلي معي ما طلبتها  
ولكن طلابيها لما فات من عقلي  
جميل بثينة
٦٦. لم أجد الخلاص في الحب ولكني وجدت  
الله. عبد الوهاب البياتي (في ديوان: قصائد  
حب على بوابات العالم السابع)
٦٧. لم أسلم النفس للأسقام تلتفها  
إلا لعلمي بأن الموت يشفيها  
ونظرة منك يا سؤلي ويا أملي  
أشهى إلي من الدنيا وما فيها  
نفس المحب على الآلام صابرة  
لعل تلتفها يوماً يداويها  
الحلاج
٦٨. لو حُرَّ بالسيف رأسي في محبتها  
لطار بهوي سريعا نحوها رأسي  
شيبان العذري
٦٩. ليس حباً فوق ما أحببتكم  
غير أن أقتل نفسي أو أجن  
عمر بن أبي ربيعة
٧٠. ليس سؤلي من الجنان نعيماً  
غير أنني أحببها لأراها  
ابن الفارض
٧١. ما الحب إلا مسلكٌ خطرٌ  
عسر النجاة وموسطى زلقٌ  
عبد الرحمن العقيلي
٧٢. ماهية الحب هي الاتصال بين أجزاء النفوس  
المقسومة في هذه الخليقة في أصل عنصرها  
الرفيع. ابن حزم (في: طرق الحمامة)
٧٣. مَلَكُ الفؤاد وقد هجر  
بدر المحاسن مدّ ظهري  
ما حيلتني في حبه  
إلا الخضوع لما أمر  
عائشة التيمورية
٧٤. [من أحب شيئاً أكثر من ذكره.] [قول ماثراً]
٧٥. هدف المرأة من الحب هو الرجل، وهدف  
الرجل من الحب هو المرأة، وهما مختلفان  
في الصفة والغاية والوسيلة.  
عباس محمود العقاد
٧٦. هل الحب إلا عبرة بعد زفرة  
وحر على الأحشاء ليس له برز  
وفيض دموع تستهمل إذا بدا  
لنا علم من أرضكم لم يكن يبدو  
قيس بن ذريح
٧٧. هل تعلمين وراء الحب منزلة  
تدني إليك، فإن الحب أقصاني  
أبو عمارة المكي الملقب بشمروخ (وينسب إلى بشار  
العقيلي وإلى علي بن الجهم)
٧٨. هو السعير إلا أن للسحر رقية  
وإني لا ألقى من الحب راقياً  
ضيلان بن عتبة
٧٩. وأحببها وتحبني  
يرحب ناقتهها بعميري  
المنخل اليشكري
٨٠. والحب إن قادت الأجسام مركبه  
إلى فراش من الأغراض ينتحر  
عبد الرحمن العقيلي

كانه ملك في الأسر معتقل  
 يأسى الحياة وأعوانا له غدروا  
 جبران خليل جبران  
 ٨٠. وإنني لأطيل العجب من كل من يدعي أنه  
 يحب من نظرة واحدة ولا أكاد أصدقه ولا  
 أجعل حبه إلا ضرباً من الشهوة. وما لصق  
 بأحشائي حب قط إلا مع الزمن الطويل،  
 وبعد ملازمة الشخص لي دهرًا، وأخذي  
 معه في كل جدّ وهزل.

ابن حزم (في: طوق الحمامة)  
 ٨١. وددت على حبي الحياة لو أنّها  
 يُزاد لها في عمرها من حياتيا

جميل بثينة  
 ٨١. وددت لو أنّ الحب يُجمع كله

فيقذف في قلبي، وينغلق الصدر  
 فلا ينقضي ما في فؤادي من الهوى  
 ومن فرحي بالحب، أو ينقضي العمر  
 شاعر

٨١. وعظمتي نفسي، فعلمتني حب ما ينقته  
 الناس، ومصافاة من يضاغنون، وأبانت لي  
 أن الحب ليس بميزة في المحب، بل في  
 المحبوب. وقبل أن تعظني نفسي كان  
 الحب. بي خيطًا دقيقًا مشدودًا بين وتدين  
 متقاربين. أما الآن فقد تحوّل إلى هالة،  
 أولها آخرها وآخرها أولها، تحيط بكل كائن  
 وتتوسع ببطء لتضم كل ما سيكون. جبران  
 خليل جبران (في كتابه: البدائع والطرائف)

٨١. وقال أناس: لو تبدلت غيرها  
 لعلك تسلو إنما الحب كالحب

فقلت لهم، إذ هان ما بي عليهم:  
 دعوني فلا والله طبكم طيبي  
 هبوني أدت الطرف أسلو بغيرها  
 فمن لي فيها أن يطاوعني قلبي  
 دعوني فإنني لست عنها بصابر  
 ولا تائب ما عشت منها إلى ربي  
 عاصم بن عمر اللخمي  
 ٨٦. وقال خليلي: ما لها إذ لقيتها

غداة الشبا فيها عليك وجرم  
 فقلت له: إن السمودة بيننا  
 على غير فحش والصفاء قديم  
 كثير عزة

٨٧. وقد تركتني لا أعي لمحدث  
 حديثًا وإن ناجيته ونجاني  
 جعلت لعراف اليمامة حكمه  
 وعراف نجد إن هما شفياي  
 فما تركا من حيلة يعرفانها  
 ولا شربة إلا وقد سقياي  
 وقال: شفاك الله، والله ما لنا

بما ضمننت منك الضلوع يدان  
 عروة بن حزام  
 ٨٨. وقد صار قلبي قابلاً كل صورة

فمرعى لغزلان ودير لرهبان  
 وبيت لأوثان وكعبة طائف  
 والسواح توراة ومصحف قرآن  
 أدين بدين الحب أنى توجهت

ركايبه، فالحب ديني وإيماني  
 محي الدين بن عربي

- ٨٩ . وقد قلتُ في حبي لكم وصبا بتي  
محاسن شعر ذكرهن يطول  
فإن لم ينل قولِي رضاك فعلمي  
هبوب الصبا - يا بثن - كيف أقولُ  
جميل بثينة
- ٩٠ . وكذلك الحب ما أشجع  
يركب الهول ويعصى من وزع  
سؤيد بن أبي كاهل البشكري  
٩١ . [ولا رأي في الحب للعاقلي .]  
[مثل] المتنبى
- ٩٢ . ولكن حبا خامر النفس في الصبا  
يزيد على مر الزمان ويشتد  
المتنبى
- ٩٣ . وللحب آفات إذا هي صرحت  
تبدت علامات لها عزر صفر  
فباطنة سقم وظاهره جور  
وأولهُ ذكر وأخبرهُ فكر  
شاعر
- ٩٤ . وللحب آيات تبين بالفتى  
شحوب وتعري من يديه الأشاجع  
وجانب قرب الناس يخلو بهمه  
وعاوده فيها هيام مراجع  
كأن بلاد الله ما لم تكن بها  
وإن كان فيها الخلق قفر بلائع  
قيس بن ذريح
- ٩٥ . ولم يلق إنسان من الحب ميعه  
تعم ولا عمياء إلا تجلّت  
كثير عزة
- ٩٦ . ولو أن أهلي يعلمون تميمه  
من الحب تشفي قلدي التماما  
زينب بنت فروة
- ٩٧ . وأو أني أنادي يا سليمي  
لقالوا ما أردت سوى لبينا  
صرد
- ٩٨ . وما الحب إلا سمع أذن ونظرة  
وحنّة قلب عن حديث وعن ذكر  
ولو كان شيء غيره فني الهوى  
وأبلاه من بهوى ولو كان من صخر  
شاعر
- ٩٩ . وما الحب من حُسن ولا من سماحة  
ولكنه شيء به الروح تكلف  
جميل بثينة
- ١٠٠ . وما غاب عني وجهها مذ رأيتها  
ولا مال بي عنها إلى غيرها قلبي  
العباس بن الأحنف
- ١٠١ . [ومسن الحب ما قتل .]  
[قول سائر]
- ١٠٢ . ووجدت حوض الحب حين وردته  
مرا المذاقة، طعمه كالعلقم  
عمر بن أبي ربيعة
- ١٠٣ . بجانبنا في الحب من لا نجانبه  
ويبعد عنا في الهوى من نُقاربه  
البحري
- ١٠٤ . يحب العاقلون على التصافي  
رحب الجاهلين على الرسام  
المتنبى
- ١٠٥ . يريد الحب أن نضحك فلنضحك مع الفجر

٧ . «في الليل، على فراشي، طلبت من تحبه  
نفسى، طلبته فما وجدته، بالله عليك يا  
بنات أورشليم، هل وجدتن من تحبه  
نفسى؟» من نشيد الإنشاد لسليمان

٨ . لي حبيب لي إليه شافع من مقلتيه

والذي أجلتت خديه فقبلت يديه

بأبي وجهك ما أكثر حسادي عليه

أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه .

محمد بن أبي أمية

٩ . نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب إلا للحبيب الأول

كم منزل في الكون بألفه الفتى

وحنينه أبداً لأول منزل

أبو تمام

١٠ . وأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت

وردًا، وعصفت على العناب بالبرد

يزيد بن معاوية

١١ . وإنى لأقلى بذل غيرك فاعلمي

وبخلك في صدري ألد وأطيب

العباس بن الأحنف

١٢ . ولا خير في الدنيا إذا أنت لم تزر

حبيبًا ولم يُطرب إليك حبيب

يروى عن ابن معاذ

١٣ . ولقد نزلت فلا تظني غيرة

مئي بمنزلة المحب المكرم

عترة بن شداد

١٤ . يغدو المحب لشأنه وفؤاده

نحو الحبيب غدوه ورواحه

ابن الرومي

وأن نركض فلنركض مع الجدول والنهر  
وأن نهتف فلنهتف مع الليل والقمر  
فمن يعلم بعد اليوم ما يحدث أو يجري؟!  
إيليا أبو ماضي

١١٦ . يقولون: لو دبرت بالعقل حبها

ولا خير في حب يُدبر بالعقل

شاعر

أنظر كذلك: الحبيب، المحبة، الهوى

٢٣٤ - الحبيب

١ . أحبك بالطبع البعيد من الحجا

وأقلاك بالعقل البريء من الخبل

فأنت صديقي إن ذهبت إلى الهوى

وأنت عدوي إن رجعت إلى العقل

الشريف الرضي

٢ . أنت النعيم لقلبي والشقاء له

فما أمرك في قلبي وأحلاك

الشريف الرضي

٣ . أنت كل الناس عندي فإذا

غبت عن عيني لم ألق أحد

ابن عائشة

٤ . أيا ساكني شرقِي دجلة كلكم

إلى القلب من أجل الحبيب حبيب

ابن الدُمَيْتَة

٥ . تحمّل عظيم الذنب ممن تحبه

وإن كنت مظلومًا فقل أنا ظالم

العباس بن الأحنف

٦ . خيالك في عيني وذكراك في فمي

ومشواك في قلبي فأين تغيب؟

شاعر

أنظر كذلك: الحب، المحبة، الهوى

### ٢٣٥ - المحبة

١. المحبة استقلال الكثير من نفسك، وإستكثار القليل من حبيبك. البسطامي
٢. المحبة لذة، والحقيقة دهن. الذقاق
٣. المحبة هي الصفاء في الباطن مع حقائق الحق، والوفاء في الظاهر مع استعمال دقائق الشرع. الجنيد
٤. إن المحبة أمرها عجبٌ تُلقى عليك ومالها سببٌ المتنبى
٥. تجري محبتها في قلب عاشقها جري السلامة في أعضاء مُنتكسٍ مسلم بن الوليد
٦. جسّ الطبيبُ يدي جهلاً فقلتُ له: إنَّ المحبة في قلبي فحلّ يدي ديك الجنّ الحمصي
٧. جوهر الحياة واحد وهو المحبة. جبران خليل جبران (في كتابه: النبي)
٨. حقيقة المحبة أن لا تزيد بالود ولا تنقص بالجفاء. يحيى بن معاذ
٩. لا تصلح المحبة بين اثنين حتى يقول الواحد للآخر: يا أنا. السري السقطي
١٠. لقد رَسَخْتُ في القلب منك مَحَبَّةٌ كما رَسَخْتُ في الراحتين الأصابعُ مَجْنُونٌ ليلي
١١. لو جُذت لي بالنفس منك لقلتُ من شره المحبة إنه لَبَخِيلٌ ابن سناء الملك

١٢. وإذا أحبب الله يسومنا عبده

ألقى عليه محبة للناس

شاعر

### ح ب ر

#### ٢٣٦ - الحبر

١. [الدواء من أنفع الأدوات، والحبر أجدى من التبر.] [قول مأثور]

### ح ب س

#### ٢٣٧ - الحبس

١. إن قسا الدهر فللما ء من الصخر انبجاسٌ ولئن أمسيت محبو سافل للفيت احتباسٌ فتأمل كيف يفتشى مقلّة المجد النعاسٌ ويفت المسك في التر ب فسيوطسا ويُسدامٌ ابن زيدون (يكتب من الحبس)
٢. حبسوك: والطيور النواطقُ إنما حُبِسَتْ لميزتها على الأنداد وتهيبوك وأنت مودعٌ بسجنهم وكذا السيوف تُهَابُ في الأعماد ما الحبسُ دارُ مهانةٍ لذوي الغلا لكئنه كالنؤيل للآساد أسامة بن مُنقذ
٣. عزاءك إن حُبِسْتَ فليس عيبًا فتلك الرّاحُ تُحبس في الدنان

ح ت ف

٢٣٨ - الحتف

١. مسترسلين إلى الحُتوفِ كأنما  
بين الحتوفِ وبينهم أرحامُ  
أبو تمام  
أنظر كذلك: المنية، الموت

ح ج ب

٢٣٩ - الحجاب (بالبوّاب)

١. إذا اشتدّ دوني حجابُ امرئٍ  
كفيتُ المؤونة حجابَه  
أبو العتاهية
٢. إذا كان الكريم له حجابُ  
فما فضلُ الكريم على اللئيم  
شاعر
٣. إذا ما أتيناها في حاجةٍ  
رفعنا الرقاع له بالقصبِ  
لهُ حاجبٌ دونه حاجبُ  
وحاجبُ حاجبه مُحْتَجِبُ  
ينسب إلى العماني
٤. شاد الملوك قصورهم فتحصنوا  
من كل طالب حاجةٍ أو راغبِ  
غالوا بأبواب الحديد ليعزّها  
وتنوّقوا في قبح وجه الحّاجبِ  
فإذا تَلَطَّفَ للدخولِ عَليهم  
راجِ تَلَسَّسُوهُ بوعْدِ كاذبِ  
فاطلب إلى ملك الملوك ولا تكن  
بادي الضراعة طالباً من طالبِ  
محمود الوراق

وهذا الوردُ قد يزداد طيباً

إذا حبسَتْهُ أطرافُ البَنانِ

نصر بن سيار الهرمزي الشهرودي

٤. قالت حُبستُ فقلتُ ليس بضائري  
حبسي، وأيُّ مهنّدٍ لا يُغمدُ  
أو ما رأيتُ اللَّيْثَ يَألفُ غيله

كبراً، وأوباش السَّبِيعِ تردُّ

والنار في أحجارها مخبوءة

لا تصطلي إن لم تُثرها الأزند

علي بن الجهم

٥. مَنْ قال إنَّ الحَبِيسَ بيتُ كرامةٍ

فمُكابِرٌ في قولِهِ مُتَجَلِّدُ

ما الحَبِيسُ إلا بيتُ كلِّ مَهَانَةٍ

ومَذَلَّةٍ ومُكَارِهِ ما تَنفَدُ

يكفيك أنَّ الحَبِيسَ بيتُ لا تَرى

أحدًا عليه من الخلائق يُحَسَدُ

علي بن الجهم

٦. والشمس لولا أنها محجوبة

عن ناظريك لما أضاء الفرقدُ

والنار في أحجارها مخبوءة

لا تصطلي إن لم تُثرها الأزندُ

والحبس ما لم تغشه لندنية

شنعاء نعم المنزل المتوددُ

بيتُ يُجدد للكريم كرامة

ويُزار فيه ولا يزور ويُحمَدُ

علي بن الجهم

أنظر كذلك: السجن

أنظر كذلك: البواب

### ٢٤٠ - الحجاب (للمرأة)

١. أخر المسلمین عن أمم الارض حجاب تشقی بها المسلمات  
جميل صدقي الزهاوي
٢. عجباً، لِمَ لَمْ يُؤمر الرجال بالتبرقع وستر وجوههم عن النساء إذا خافوا الفتنة عليهن؟ هل اعتبرت عزيمة الرجل أضعف من عزيمة المرأة، واعتبر الرجل أضعف من المرأة عن ضبط نفسه والحكم على هواه، واعتبرت المرأة أقوى منه في كل ذلك حتى أبيع للرجال أن يكشفوا وجوههم لأعين النساء مهما كان لهم من الحسن والجمال، ومنع النساء من كشف أوجهن لأعين النساء مهما كان لهن من الحسن والجمال...  
قاسم أمين (في كتابه: تحرير المرأة)
٣. عزوا الحجاب إلى الكتاب  
فليتهم قرأوا الكتاب  
إن النعصّب مانع  
أن تبصر العين الصوابا  
جميل صدقي الزهاوي  
أنظر كذلك: المرأة

تمام الحج أن توف المطايا  
على ليلى وثقريها السلا ما  
مجنون ليلى

٢. إذا حججت بمال أصله دنس  
فما حججت ولكن حججت العير  
لا يقبل الله إلا كل طيبة  
ما كل من حج بيت الله مبرور  
أبو الشمق
٣. [الحج عرفة.] [قاعدة فقهية]
٤. «مَنْ حَجَّ لَه قَلَمٌ يَرُقُّ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ». النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٥. ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا اللَّهُ فِي أَيَّامِ مَقَامَتِكُمْ عَلَى مَا رَزَقْتَهُمْ مِن بَهِيمَةٍ آلَاءِنَّا لِيَقُولُوا مِنهَا رَأِينَا وَإِنَّا لَأَنصَرِفُ ۝ فَكُلُوا مِنهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ۝ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدْوَرَهُمْ وَلِيَطَّوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ القرآن - الحج: ٢٧-٢٩  
وقائل: هل تريد الحج قلت له:  
نعم إذا فنيت لذات بغداد  
أبو نواس
٧. ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ القرآن - آل عمران: ٩٧  
أنظر كذلك: الإسلام، الدين

### ح ج ح

### ٢٤١ - الحج

١. إذا الحجاج لم يقفوا بليلى  
فلمست أرى لحجهم تماما

### ح ج ر

### ٢٤٢ - الحجارة

١. ﴿وَإِنَّ مِنَ الْجِبَارَةِ لِمَا يُنْفَرُ مِنْهُ آلَاءِنَّا﴾  
القرآن - البقرة: ٧٤

## ٢٤٣ - الحجر

١. [ردوا الحجر من حيث جاء.]  
[مثل] [يضرب لدفع الشر بالشر]

## ح د ث

## ٢٤٤ - الحادث

١. [تَطَاطَا لَهَا تُخَطِّثُكَ.] [قول سائر] [معناه  
أخفض رأسك للحوادث حتى تتجاوزك]  
٢. [عِشْ تَرَّ مَا لَمْ تَرَّ.] [قول سائر]  
٣. [لكل حادث حديث.] [قول سائر]  
٤. وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بَأْمَرِي

تري حاسديؤله راحميننا  
العنبي  
٥. يَا نَائِمَ اللَّيْلِ مَسْرُورًا بِأَوَّلِهِ  
إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقُنَّ أَسْحَارًا  
محمد بن حازم الباهلي  
أنظر كذلك: المصيبة

## ٢٤٥ - الحادثة

١. وَإِنَّا لَنَلْقِي الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسِي  
كثير الرزايا عندهن قليل  
المتنبي

## ٢٤٦ - الحديث

١. أَلَا لَا أَرَى الْأَحْدَاثَ مَدْحًا وَلَا ذَمًّا  
فَمَا بَطَشَهَا جَهْلًا وَلَا كَفَّهَا جِلْمًا  
المتنبي

## ٢٤٧ - الحديث

١. ... إِذَا تَنَافَسَ الْقَوْمُ فِي حَدِيثٍ وَعِنْدَكَ مِنْهُ  
مثل ما عندهم، فأمسك حتى يحتكموا  
إليك، لأنك إن نافتهم كنت واحدًا

منهم . الجاحظ (في: رسالة المعاش والمعاد)  
٢. اكتبوا أحسن ما تسمعون، واحفظوا أحسن  
ما تكتبون، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون.

ابن المقفع  
٣. الحديث ذو شجون. [قول سائر]

٤. أما الحبيبُ فلا أملُ حديثُهُ  
وحديثُ مَنْ أبغضتُهُ مملولُ

ويرى المحبُّ على الحبيبِ ملاحه  
والطرفُ من دونِ البغيضِ كليلُ

جرير  
٥. تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا... فإن الحديث

جلاء القلوب. الحسن البصري  
٦. حدثوا الناس بقدر ما يفهمون، أتريدون أن

يُكذِّبَ اللهُ ورسوله. علي بن أبي طالب  
٧. حَسَنَ إِلَيَّ حَدِيثٌ مَن أَحَبَّبْتُهُ

وحديثُ مَنْ لَا أَسْتَلِدُّ قَبِيحُ  
عمر بن أبي ربيعة

٨. فَنِلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ  
جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تَقَطَّفُ

جران القود  
٩. [مع الحديثِ فاغزلي.] [مثل]

١٠. مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ، وَدَّ جَلِيشُهَا  
إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحَدُوثةٌ لَو تَعِيدُهَا

كثير عزة  
١١. وَإِنِّي لَيَجْرِي بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقِي

حديثُ له وشيِّ كموشي المطارف  
حديثُ كوقع القطرِ في المحلِّ يشتهي

بِوَيْسٍ جَوِيٍّ فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ شَاغِبِ  
ذو الرمة



- ١٨ . وما زَوَدْتْنَا غَيْرَ أَنْ خَلَطْتَ لَنَا  
أَحَادِيثَ مِنْهَا صَادِقٌ وَكَذُوبٌ  
أرطاة بن شهية
- ١٩ . يُعَادُ حَدِيثُهُ فَيَزِيدُ حُسْنًا  
وقد يُسْتَقْبَحُ الشَّيْءُ الْمُعَادُ  
كشاجم
- ٢٠ . يَقُولُونَ: جَاهِدْ يَا جَمِيلُ بَعَزْوَةَ  
وَأَيَّ جِهَادٍ، غَيْرَ هُنَّ، أَرِيدُ  
لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بِشَاشَةٌ  
وَكُلِّ قَتِيلٍ عِنْدَهُنَّ، شَهِيدٌ  
جميل بثينة
- أنظر كذلك: القول، الكلام، المحادثة

## ٢٤٨ - المحادثة

- ١ . وما بقيت من اللذات إلا  
محادثة الرجال ذوي العقول  
وقد كانوا إذا ذكروا قليلا  
فقد صاروا أقل من القليل  
شاعر

## ح د د

## ٢٤٩ - الحد

- ١ . [أحد من موسى .] [مثل]

## ٢٥٠ - الحد (= العقاب)

- ١ . «أدرؤوا الحدود بالشبهات.» النبي (ﷺ)

## ٢٥١ - الحد (= النهاية)

- ١ . [بلغ السكين العظيم .]

[مثل] [يضرب لما جاوز الحد]

- ١٢ . وَحَدَّثْتَنِي يَا سَعْدُ عَنْهَا فَرِدْتَنِي  
جنونا فزدني من حديثك يا سعد  
العباس بن الأحض
- ١٣ . وَحَدِيثُ الذَّهْوِ مَا  
يشتهي السامعون يوزن ووزنا  
منطق صائب وتلحن أحبا  
نا، وخير الحديث ما كان لحنا  
مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري
- ١٤ . وَحَدِيثُهَا السَّحَرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ  
لم يجز قتل العاشق المشحرز  
إن طال لم يملل وإن هي أوجزت  
وَدَّ الْمُحَدِّثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجَزِ  
ابن الرومي
- ١٥ . وَشَغَلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوَى  
ما كان منك وحببكم شغلي  
وأديم لحظ محدثي ليري  
أن قد فهمت، وعندكم عقلي  
مجنون ليلي
- ١٦ . وَقَدْ أَخَذْتْنَا نَشْوَةَ مِنْ حَدِيثِهِ  
كأنا تعاطينا سلافا من الخمر  
إسماعيل الحجازي
- ١٧ . وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ (مَنْ) كُلِّ حَاجَةٍ  
ومسح بالأركان من هو ماسح  
رشدت على حذب المهاري رحالنا  
ولم ينظر الغادي الذي هو رائح  
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا  
وسالت بأعناق المطى الأباطح  
كثير هزة

## ح ذر

٢٥٢ - التحذير

١. إليك فإني لست ممن إذا اتقى

عضاض الأفاعي نام فوق العقارب المتتي

٢٥٣ - الحذر

١. احذر الأمين ولا تأتمن الخائن، فإن القلوب بيد غيرك.

أكثم بن صيفي

٢. احذر من تأمن، فإنك على حذر ممن تخاف.

الجاحظ

٣. [أحذر من ذئب.] [مثل]

٤. [أحذر من غراب فرخ عقاب.] [مثل]

٥. أعدى عدوك من وثقت به

فحاذر الناس واصحبهم على دخل

الطغرائي

٦. [الحذر أشد من الوقعة.] [مثل]

٧. تاه الأعيرج واستعلى به البطر

فقل له خير ما استعملته الحذر

أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنت

ولم تحف سوء ما يأتي به القدر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها

وعند صفو الليالي يحدث الكدر

الشافعي

٨. حذرتني وذا السحدر

ليس يُغني من السقدر

ليس من يكتم الهوى

مثل من باح واشتهر

إنما يعرف الهوى

من على مرة صبر

ابن طاهر

٩. فإياك والأمر الذي إن توهمت

موارده ضاقت عليك المصادير

فما حسن أن يعذر المرء نفسه

وليس له من سائر الناس عاذر

طويل الغنوي

١٠. [لا يُغني الحذر إذا حُم القدر.] [قول مأثور]

١١. [من مأمته يُوتى الحذر.] [مثل]

١٢. [من نهشته الحية حلير من الرسن.]

[قول سائر]

## ح ر ب

٢٥٤ - الحرب

١. أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها

وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

حاتم الطائي

٢. أخي إن فسج بعد السحر

ب غربي بأعماله

وقدس ذكر من ماتوا

وعظم بطش أبطاله

فلا تهزج لمن سادوا

ولا تشمت بمن دانا

بل اركع صامئاً مثلي

بقلب خاشع دام

لنبيكي حظ موتانا

ميخائيل نعيمة

٣. إذا الحربُ حَلَّتْ ساحةَ القومِ أخرجت  
عيوبَ رجالٍ يعجبونك في الأمنِ  
وللحربِ أقوامٌ يحامونَ دونها  
وكم قد ترى من ذي رِواءٍ ولا يُغني  
أوس بن حجر
٤. إذنٌ - والله - ترميهمُ بحربِ  
تُشيبُ الطفلَ من قبل المشيبِ  
شاعر
٥. أرى بين الرمادِ وميضَ نارٍ  
ويوشك أن يكونَ لها ضرامٌ  
فإن لم يُطفئها عقلاءُ قومٍ  
يكون وقودها جُثثٌ وهامٌ  
فإن النارَ بالعودين تُذكي  
[وإن الحربَ أولها كلامٌ]  
نصر بن سيار
٦. أريني سلاحي لا أبالك إنني  
أرى الحربَ لا تزداد إلا تماديا  
فقد يَنْبُثُ المرعى على دمن الثرى  
وتبقى حزازات الصدور كما هيا  
زُفر بن الحارث
٧. الباغي الحربَ يسعى نحوها ترعًا  
حتى إذا ذاق منها جاحمًا بردًا  
شاعر
٨. الحربُ أول ما تكون فتيةً  
تسعى بزينتها لكل جهولٍ  
حتى إذا حميت وشبَّ ضرامها  
عادت عجوزًا غير ذات خليلٍ
- شمطاء جَزَّتْ رأسها وتنگرت  
مكروهةً للشِّم والتقبيل  
عمرو بن معد يكرب
٩. [الحربُ أولها كلام، وآخرها اصطلام.]  
[قول مأثور]
١٠. «الحرب خدعة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١١. [الحرب سجال.] [قول سائر]
١٢. [الحرب متلفة العباد مذهب للطارف  
والثلاد.] [قول مأثور]
١٣. [المكيدة في الحرب أبلغ من النجدة.]  
[قول مأثور]
١٤. إليك وقود الحرب عند ابتدائها  
وليس إذا شبت إليك خمودها  
البحري
١٥. أيا قومنا لا تُنشبوا الحربَ بيننا  
أيا قومنا لا تقطعوا اليدَ باليدِ  
فيا ليمت داني الرحم بيني وبينكم  
إذا لم يقرب بيننا لم يُبعدِ  
أبو فراس الحمداني
١٦. بني عمنا لا تبعثوا الحربَ إنني  
أرى الحربَ أمست مُفكيها قد أضنتِ  
الأحوص
١٧. خروسٌ تطوق إذا استنطقت  
جهولٌ يطيش على من جهل  
إذا خُطبت أخذت مهرها  
رؤوسًا تساقط بين القليل  
أبو ذؤيب الجعفي

- ١٨ . رأيتُ الحربَ يجنيها رجالٌ  
ويصلي حُرَّها قومٌ بُراءُ  
الهيثم النخعي
- ١٩ . رأيتُكمُ تبدونَ للحربِ عُدَّةً  
ولا يمنعُ الأسلابُ منكمُ مقاتِلُ  
فأنتمُ كمثل النخلِ بشرعِ شوكةِ  
ولا يمنعُ الحُرَّافُ ما هو حامِلُ  
ابن الرومي
- ٢٠ . فلا تأمننَّ الحربَ إن استعارها  
كضبَّةِ إذ قال الحديثُ شجونُ  
الفرزدق
- ٢١ . . . فلما قرعنا التَّبَعَ بالنبعِ بعضه  
ببعضي، أبت عيْدانُهُ أن تَكسرا  
ولما لقينا عُضْبَةً تغلبيةً  
يقودون جُرْدًا للمنية ضَمرا  
سقيناهمُ كأسًا سقونا بِمِثْلِها  
ولكنَّهم كانوا على الموتِ أصبرا  
زفر بن الحارث الكلابي
- ٢٢ . لا تخونوا ولا تغدروا ولا تغلوا، ولا تمثلوا  
ولا تقتلوا طفلاً ولا شيخاً كبيراً، ولا تعفروا  
نَخلاً أو تحرقوه ولا تقطعوا شجرةً مثمرةً  
ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا لله/  
لماكلة، وسوف تمرُّون بأقوامٍ قد فرغوا  
أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا  
أنفسهم له . أبو بكر الصديق (يوصي أسامة بن  
زيد يوم سيره بالمسلمين إلى الشام)
- ٢٣ . والحربُ ترَكَّبُ رأسها في مشهَدِ  
عُدلِ السَّفيهةِ به بألفِ حليمِ
- في ساعة لو أن لُقماناً بها  
وهو الحكيم لكان غير حكيم  
أبو تمام
- ٢٤ . وداعٍ إلى الهيجا وليس كِفَاءها  
كجالبٍ يوماً حتفُهُ بسلاحه  
شاعر
- ٢٥ . [وقبلَ نزولِ الحربِ ثُملاً الكنائن .]  
[قول مأثور]
- ٢٦ . ولما تداعى القوم واشتبك القنا  
ودارت كما تهوى على قطبها الحربُ  
وزين للناس الفرار من الردى  
وماجت صدور الخيل والتهب الضربُ  
ودارت بنا الأرض الفضاء كأننا  
سقينا بكأس لا يفيق لها شرب  
صبرت لها حتى تجلت سماؤها  
واني صبور إن ألمَّ بي العَظْبُ  
محمود سامي البارودي
- ٢٧ . ولم أرَ كالحربِ استراحَ قتيْلُها  
وأقضى إلى القيدِ الأسيرُ المُقيدُ  
ولكن شقيُّ الحربِ والمصطلي بها  
إذا انفضت الحربُ الطريدُ المُشرَّدُ  
ولولا اختلافُ الحربِ بالناسِ لم يهْنُ  
عزيزٌ ولم ينزل على القيدِ سيّدُ  
أحمد شوقي
- ٢٨ . ومن ظنَّ يَمُنَّ يلاقي الحروبِ  
بألا يصاب فقد ظنَّ عجزاً  
الخنساء
- أنظر كذلك: الجهاد، القتال

ح ر ج

## ٢٥٥ - الحَرَج

١. ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾

القرآن - النور: ٦١

٢. [حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ.] [قول سائر]

ح ر ر

## ٢٥٦ - الحَرَّ

١. حَرَّ الصَّيْفِ كَحَدِّ السَّيْفِ.

الطالبي (في: المبهج)

٢. أشدة الحر من فيح جهنم. النبي (ﷺ)

## ٢٥٧ - الحُرَّ

١. أشعارُ عبدِ بني الحَسْحَاسِ قُضِيَ لَهُ

عند الفخار مقام الأصل والورق

إن كنت عبداً فنفسي حُرَّةٌ كَرَمًا

أو أسود الخلق إنني أبيض الخلق

سحيم بن وثيل (عبد بني الحسحاس)

٢. الإنسان الحر مالك نفسه تمامًا ومملوك

لقومه تمامًا. عبد الرحمن الكواكبي

٣. [الحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ.]

[مثل] أكلتم بن صيفي

٤. الحرُّ هو من لا يصانع ولا يُخادع ولا تغرّه

المطامع. إبراهيم الكاتب

٥. العبدُ يُقَرَّعُ بالعصا

[والحرُّ تكفيه الملامة]

[مثل] يزيد بن مفرغ الحميري

٦. طلبت المستقرَّ بكلِّ أرضٍ

فلم أرَ لي بأرضٍ مُستَقَرًّا

أطعت مطامعي فاستعبدتني  
ولو أني قنعتُ لكنتُ حرًّا  
الحسين بن منصور الحلاج (قالها وهو على خشبة  
صلبه)

٧. كيف باستقرارٍ حُرٌّ ساخِطٌ

ببلادٍ ليسَ فيها مُتَّسِعٌ؟

لا يريدُ الدَّهْرَ عنها حَوْلًا

جُرْعَ السموتِ، وللموتِ جُرْعٌ

سويد بن أبي كاهل الشكري

٨. ولا تأخذنَّ ضيما وتقبلِ ضثولةً

وموتن بها حُرًّا وجلدك أملسُ

المتلمس الضبعي

٩. يقولون لي فيك انقباض وإثما

رأوا رجلاً عن موقف الدَّلِّ أَحْجَمًا

إذا قيلَ: هذا مورد قلتُ: قد أرى

ولكنَّ نفسَ الحرِّ تحتلِ الظما

علي بن عبد العزيز الجرجاني

## ٢٥٨ - الحَرَارَةُ

١. [أَحْرُّ مِنَ الْجَمْرِ/النَّارِ.] [مثل]

٢. [أَحْرُّ مِنْ قَلْبِ عَاشِقٍ.] [من أقوال المحبين]

٣. [أَحْرُّ مِنْ نَارِ الْغَضَى.] [مثل]

## ٢٥٩ - الحَرِيَّةُ

١. أقدفوني في الفُلا من بَعد موتي

حبذا عيشي وموتي في الفلاة

لا تُزُجُونِي بِقَبْرِ، إنني

أبتغضُ السجنَ ولو بعد مماتي

أحمد الصافي النجفي

٢. الإنسان منذ حواء وهو يبحث عن الحرية،

حتى في الخروج من الجنة رغم كل

- إغراءاتها .
- ١٠ . أيها الناس : إن آدم لم يلد عبداً ولا أمة وإن  
الناس كلهم ولدوا أحراراً . عمر بن الخطاب
- ١١ . تعلم الشعبُ من دفنِ شهدائه كيف يستنبطُ  
الدمَ فينبطُ به الحرية، وكيف يزرع الدمع  
فيخرج منه العزم، وكيف يستثمر الحزن  
فيثمر له المجد . مصطفى صادق الرافعي
- ١٢ . [حرية الإنسان أفضل من حياته .] [قول سائر]
- ١٣ . لو جمعت فرنسا سائر أموالها وخيرتني بين  
أن أكون عبداً غنياً أو أكون حراً فقيراً معدماً  
لاخترت أن أكون حراً فقيراً .
- عبد القادر الجزائري (عند فقيه)
- ١٤ . متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم  
أحراراً . عمر بن الخطاب
- ١٥ . متى تحوّلين وجهك نحو الشرق أيتها  
الحرية؟
- أمين الريحاني (مخاطباً تمثال الحرية من جسر  
بروكلين في نيويورك، في كتابه: الريحانيات)
- ١٦ . نحبك لحنًا يذوب انفعالاً على شفة الحاصدِ  
نحبك فجراً وفير الضياء لأعيننا في السنا الوافدِ  
نحبك أغنية للخلود تهيم على شفة العائدِ  
لأرض الجرد كرم الخطى يعانق وهج السنا  
الشاردِ
- نحبك هلا فتحت ذراعيك للقارة النظامية  
ولوّنت آفاقنا بالعبير وزخرفت جبهتنا القانية  
مصطفى المعداوي (من قصيدة  
«شعوب تطلب الحرية»)
- ١٧ . وللحرية الحمراء بابٌ  
بكل يدٍ مُضْرَجَةٌ مُدَقُّ  
أحمد شوقي
- عبد الكريم غلاب (في: شروخ في المرايا)
- ٣ . الحرية طبع لا تطبع . ولي الدين يكن
- ٤ . الحرية هي حرية القلب لا غير .
- أبو بكر الشبلي
- ٥ . الحرية هي مجموعة العمل النفسي للتوفيق  
بين الإرادة وبين المعرفة، وليست مجرد  
شعور ثابت، بل هي أعظم صفات الوجدان  
الإنساني، لذلك فالحرية الأساسية هي حرية  
الاختيار، ومنها تطل كلّ الحريات  
الأخرى .
- علال الفاسي
- ٦ . الحرية والسلام شيء واحد لا يقبل القسمة  
ولا يحتمل التجزئة . الشهيد الجزائري رضا  
حوحو (من كلمته في المؤتمر العالمي للسلام  
بباريس عام ١٩٤٩)
- ٧ . إن أكبر شيء يحفزُ القردَ إلى العمل والنضالِ  
ويزيل من قلبه الخوف والتردد هو الحرية .
- محمد العربي الخطابي
- ٨ . إن الحرية تأمرنا أن نخلي بين الناس وبين ما  
يقولون من الجذِّ والهُراء .
- طه حسين (في: جنة الشوك)
- ٩ . أن يرفض الإنسان ما هو فيه؛ أن يطلب  
النجاة إلى منطقة ما من الكينونة يكون له فيها  
حرية قد لا يستطيع تحديدها ولكنه يشتهيها،  
مهما تكن الحرية من الضغوط الآنية،  
والضغوط الآجلة، من الضغوط المادية،  
والضغوط النفسية، الحرية من وضع العالم  
المزري، الحرية، ولتكن ما تكون . جبرا  
إبراهيم جبرا (في روايته: يوميات سراب عفان)

## ٢٦٠ - حرية التعبير

١. أحرام على بلائله الدوح  
حلال للطير من كل جنسٍ  
أحمد شوقي
٢. يا قوم لا تتكلموا  
إن الكلام مُحرّمٌ  
ناموا ولا تستثيقظوا  
ما فاز إلا النوم  
وتثبثوا في جهلكم  
فالشراً أن تتعلموا  
من شاء منكم أن يعي  
ش اليوم وهو مُكرّمٌ  
فليس مش لا سمع، ولا  
بصرٌ ليديه، ولا فمٌ  
لا يستحق كرامةً  
إلا الأصم الأبكم  
معروف الرصافي

## ٢٦١ - حرية الفكر

١. أحب الفتى أن يستقل بنفسه  
فيصبح في أفكاره مُطلقاً حراً  
وأكره منه أن يكون مقلداً  
فيحشر في الدنيا أسيراً مع الأسرى  
معروف الرصافي
٢. عظيم على الأفكار في عصرنا الحجر  
أما كل إنسانٍ بآرائه حُرٌّ  
وهل فقه الشعب المرید انطلاقه  
من الأسر أن الحجر فيه هو الأسر

وهل نافع تحريره من إساو  
إذا لم يكن في رأسه حرر الفكر  
جميل صدقي الزهاوي

## ح ر ص

## ٢٦٢ - الحرص

١. [أحرص من نملة.] [مثل]
٢. تعالى الله يا سلم بن عمرو  
أذل الحرص من أعناق الرجال  
هب الدنيا تساق إليك عفواً  
أليس مصيرُ ذاك إلى الزوال  
أبو العتاهية
٣. دَعِ الحرصَ على الدنيا  
وفي العيش فلا تطمع  
ولا تجمع لك المال  
فما تدري لمن تجمع  
ولا تدري أفي أرضك  
أم في غيرها تُصرغ  
أبو نواس
٤. من ليس يسخو بما تسخو الحياة به  
فإنه أحقق بالحرص ينتحر  
إيليا أبو ماضي

أنظر كذلك: البخل، الطمع

## ح ر ف

## ٢٦٣ - الحرقة

١. «إن الله يُحبُّ العبدَ المحترف، ومَن كدَّ على  
عِياله كأنَّ كالمجاهد في سبيل الله عزَّ  
وجلَّ». النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
أنظر كذلك: العمل

ح ر ك٢٦٤ - الحركة

١. [الحركة بركة.] [قول سائر]
٢. [كلب جوال خير من أسد رابض.] [مثل]
٣. [لن يفرس الليث الطلأ وهو رابض.] [مثل]
٤. [من أجذب انتجع.] [مثل]

ح ر م٢٦٥ - الاحترام

١. يجب أن نحترم المرأة، لتعود احترام نفسها، ومن احترم نفسه فهو أبعد الناس عن الزلات والسقطات. مصطفى لطفى المنفلوطي
- انظر كذلك: الكرامة

٢٦٦ - الحرام

١. «إن الله تعالى حرّم عليكم عقوق الأمهات ومنعاً وهات، وواد البنات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. «كلّ المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٣. [ما حرّم أخذه حرّم إعطاؤه.] [قاعدة فقهية]

٢٦٧ - الحرمان

١. فيا لك بحرًا لم أجد فيه مشربًا على أن غيري واجدٌ فيه مسبحًا
- شاعر

٢. كبدٍ أضاء الأرض شرقًا ومغربًا وموضع رجلي منه أسود مظلم
- شاعر

٢٦٨ - الحرّيم

١. من كرم الكريم دفعه عن الحرّيم.
- أوس ابن حارثة

ح ز ب٢٦٩ - الحزب

١. ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾.
- القرآن - المائدة: ٥٦

ح ز م٢٧٠ - الحزّم

١. [أحزّم من الحزباء.] [مثل]
٢. [أحزم من فرخ عقاب.] [مثل]
٣. [إحفظ ما في الوعاء بشدّ الوكاء.] [مثل] [يضرب في الحق على أخذ الأمر بالحزم]
٤. إذا كان ما يعطيني الحزم سالبًا حياتي، فقل لي: كيف ينفعني حزمي الشريف المرتضى
٥. بالحزم يتم الظفر. ابن المقفع
٦. ثمرة التفريط الندامة، وثمره الحزم السلامة. علي بن أبي طالب
٧. قد يُدرك الحازم ذو الرأي المُنَى بطاعة الحزم وعصيان الهوى
- شاعر
٨. [من لم يقدمه حزم آخره عجز.] [قول مأثور]



- تغير بها الحزن، وبعضهن تتم بها حزنك .  
مصطفى صادق الرافعي
- ٨ . «تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما  
يسخط الرب، ولولا أنه وعد صادق،  
وموعد جامع، وأن الآخر منا يتبع الأول،  
لوجدنا عليك يا إبراهيم وجدًا أشد مما  
وجدنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون» .
- النبي (ﷺ) (متفق عليه) (عند وفاة ولده إبراهيم)  
٩ . تحتعت منها، يوم بانوا، بنظرة  
وهل عاشقٌ من نظرةٍ يتمتع؟  
كفى حزنًا للمرء ما عاش أنه  
ببين حبيب، لا يزالُ يروغُ  
فوا حزنًا، لو ينفع الحزنُ أهلهُ  
وواجزعا، لو كان للنفس مجزعُ  
جميل بيته
- ١٠ . على جسر الحزن عبرت إلى مدن العالم .  
عبد الوهاب البياتي
- ١١ . في ذمة الله ما ألقى وما أجدُ  
أهذه صخرة أم هذه كبدُ  
قد يقتل الحزن من أحبائه بعدوا  
عنه فكيف بمن أحبائه فبدأوا  
محمد مهدي الجواهري (يرثي زوجته)
- ١٢ . لا تلقَ دهرَكَ إلا غير مسكرٍ  
ما دام يصحبُ فيه روحك البدنُ  
فما يدوم سرورٌ ما سررت بهِ  
ولا يرة عليك الفاسك الحزنُ  
المتنبى

- ٩ . واخلُ الهوبنا للضعيف ولا تكن  
نؤومًا فإن الحزم ليس بنائم  
بشار بن برد

## ح ز ن

## ٢٧١ - الحزن

- ١ . أحسُّ بحزن عميق كأنما يرى مصرعه فيما  
وراء الغيب .  
نجيب محفوظ (في: بين قصرين)
- ٢ . [أشدُّ حزنًا من الخنساء على صخر .] [مثل]
- ٣ . أظل الوجود المساء الحزين  
وفي كفه معزف لا يبين  
وفي ثغره بسماث الشجون  
وفي طرفه حسرات السنين  
وفي صدره لوعة لا تفسر  
وفي قلبه صعقات المنون  
وقبله قبلا صامتات  
كما يلثم الموت ورد الغصون  
أبو القاسم الشابي (من قصيدة «المساء الحزين»)
- ٤ . [الحزن كالداء المخزون في فؤاد  
المخزون .]  
[قول مألوف]
- ٥ . الحزين ينضو كما ينضو الخضاب، ولو بقي  
الحزن على أحد لقتله . شعيب بن الجحباب
- ٦ . إن الحزن ألم نفساني، يعرض لفقد  
المحبيات أو فوت المطلوبات .  
يعقوب الكندي (في رسالته: في الحيلة لدفع  
الأحزان)
- ٧ . بعض النساء تنقص بها الحزن، وبعضهن

١٣. لم يُخَلِّقِ الدَّمْعُ لِمَرِيٍّ عَبَثًا

الله أدري بلوعوة الحزن

ابن الرومي

١٤. ﴿وَقَالُوا لَعَنُوهُ اللَّهُ الَّذِي آذَىٰ عَنْهَا الْحُزْنَ إِنَّكَ

رَبِّنَا لَعَفُورٌ شَكُورٌ﴾. القرآن - فاطر: ٣٤

١٥. وقائلة لما رأتني مكثرا

من الخمر، إن الخمر تذهب باللُّب

فقلت دعيني في رشادي فلأنني

أعوض عما يشرب الحزن من قلبي

رشيد أيوب

١٦. ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ﴾. القرآن - آل عمران: ١٣٩

١٧. ولقد حزنت فلم أمت حزنا

ولقد فرحت فلم أمت فرحا

الحسن بن هاني

أنظر كذلك: الشدة، الموت

### ح س ب

#### ٢٧٢ - الحساب

١. إن من أخذ نفسه بتعلم الحساب أول أمره

غلب عليه الصدق. ابن سينا

٢. إن موضع الحساب هو العدد الحاصل في

المادة كما قيل، والعدد في مفهومه، كمية

تطلق على الواحد وما تألف منه. بهاء

الدين العاملي (في كتابه: الخلاصة في علم

الحساب والجبر والمقابلة)

٣. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا

وَقَدَرُوا مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ النَّوْجِ وَالْحِسَابَ﴾

القرآن - يونس: ٥

#### ٢٧٣ - الحساب (في الآخرة)

١. ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

مُعْرِضُونَ﴾. القرآن - الأنبياء: ١

٢. يدكرني الحساب ولست أدري

أحق ما يقول من الحساب

فقل لله يمنعني طعامي

وقل لله يمنعني شرابي

شاعر

٣. ﴿يَوْمَ يُدْعَى النَّاسُ أَشْتَاكَ لِيَسْرُوا أَعْمَلَهُمْ ۝

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ

يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

القرآن - الزلزلة: ٦-٨

#### ٢٧٤ - الحسب

١. «كريم الرجل دينه، ومروءته عقله، وحسبه

خلقه». النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن

ماجة، وأحمد بن حنبل)

٢. لسنا وإن أحسابنا كرمنا

يومًا على الأحساب نتكل

نبني كما كانت أوائلنا

تبني ونفعل مثلما فعلوا

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

٣. وخير الناس ذو حسب قديم

أقام لنفسه حسبًا جديدًا

معروف الرصافي

٤. ورثنا المجد عن آباء صديق

أسانا في ديارهم الصنيعا

إذا الحسب الرفيع توأكلته

بُناة السوء أو شك أن يضيعا

معن بن أوس

## ح س د

## ٢٧٥ - الحاسد

١. الحاسد مغتاض على من لا ذنب له.
٢. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝  
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ  
الْمُتَلَدِّ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا  
حَسَدَ﴾. القرآن - الفلق: ١-٥.
٣. ما اغتابني حاسدٌ إلا شرفُت به  
فحاسدي مُنعمٌ في زي مُنتقمٍ  
فالله يَكْأَلُ حُسَادِي فَأَنْعُمُهُمْ  
عندي، وإن وقعت من غير قصدِهِم  
أبو الحسن التهامي
٤. ما كانت نعمة الله على أحدٍ إلا وجه لها  
حاسداً، فلو كان الرجل أقوم من القِدْحِ لما  
عَدِمَ غامزاً. عمر بن الخطاب
٥. من راقب الناس لم يظفر بحاجته  
وفاز بالطيبات الفاتك اللهجُ  
بشار بن برد
٦. من راقب الناس مات غمًا  
وفاز باللذة الجسور  
سلم الخاسر
٧. وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً  
لمن بات في نعمائه يتقلب  
المتنبي
٨. وفي تعبٍ من يحسدُ الشمسَ نورها  
ويطمع أن يأتي لها بضربٍ  
المتنبي

٩. ولن تستبين الدهرَ موقعَ نعمةٍ  
إذا أنت لم تُذللَ عليها بحاسد  
البحري
١٠. وما لكلام الناس فيما يُربني  
أصولٌ ولا للقاءِ ليه أصولٌ  
أعادي على ما يوجبُ الحبَّ للفتى  
وأهدأ والأفكار في تَجْوُلِ  
سوى وَجَعِ الحُسَادِ داوٍ فإنه  
إذا حَلَّ في قلبٍ فَلَيْسَ بِحَوْلِ  
ولا تطمعن من حاسدٍ في مودةٍ  
وإن كُنْتَ تُبديها له وتُنيلُ  
المتنبي
١١. يكفيك من الحاسد أنه يختم يوم سرورك.  
عثمان بن عفان

## ٢٧٦ - الحسد

١. أزل حسد الحساد عني بكتبهم  
فأنت الذي صيرتهم لي حُساداً  
المتنبي
٢. [الحسد أهلك الحسد.] [قول سائر]
٣. [الحسد ثقل لا يضعه حابله.] [مثل]
٤. الحسد خلق دنيء، ومن دناءته أنه يبدأ  
بالأقرب فالأقرب. الجاحظ
٥. [الحسد داء لا يبرأ.] [قول ماثور]
٦. [الحسد مطية التعب.] [قول ماثور]
٧. العين حق، ولو كان شيء سابق القدر  
لسبقته العين. النبي (ﷺ)
٨. ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ﴾. القرآن - النساء: ٥٤

١٥ . «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات  
كما تأكل النار الحطب.» النبي (ﷺ) (رواه  
ابن ماجه، وأبو داود).

١٦ . حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه  
فالسقوم أعداء له وخصوم  
كضرائر الحسناء قلن لوجهها  
حسدًا ويغضبا إنه لذميم  
وترى اللبيب مُحَسَّدًا لم يجترم  
شتم الرجال وعرضه مشتموم  
أبو الأسود الدؤلي

١٧ . علامة العجز أن حَسِدْتِ بِهِ  
إنَّ المعالي قرائن الحسدِ  
الشريف الرضي

١٨ . كلُّ العداوة قد تُرْجى إمانتها  
إلا عداوة من عاداك من حسدِ  
فإن في القلب منها عُقدة عُقدت  
وليس يفتحها راقٍ إلى الأبدِ  
ابن المبارك

١٩ . لله درُّ الحسدا ما أعدله بدأ بصاحبه  
فقتله . علي بن أبي طالب  
٢٠ . ليكن ما تصرف به الأذى والعداب عن  
نفسك ألا تكون حسودًا، فإن الحسد خلق  
لئيم، ومن لؤمه أنه يوكل بالأدنى فالأدنى  
من الأقارب والأكفاء والخلفاء.

٢١ . ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبهُ  
أني بما أنا بك منه محسودُ  
المتنبي

٩ . إن العرائين تلقاها محسدة  
ولا ترى للناس حسادا  
عمر بن لجا

١٠ . إن يحسدوك على علوك فيهم  
فدليل كل فضيلة حُسادها  
ابن خفاجة (في علي بن أبي طالب)

١١ . إن يحسدوني فإني لا ألومهم  
قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا  
فندام بي وبهم مالي ومالهم  
ومات أكثرنا غيظًا بما يجد  
أنا الذي يجدوني في حلوقهم  
لا أرتقي صعدًا فيها ولا أردد  
الكميت الأسدي

١٢ . إني حسدتُ فزاد الله في حسدي  
لا عاش من عاش يومًا غير محمود  
ما يُحسد المرء إلا من فضائله  
بالعلم والحلم أو بالبأس والجود  
معن بن زائدة الشيباني

١٣ . إني لأعذر حاسديك على الذي  
أولاك ربك ذو الجلال وفضل  
إن يحسدوك على عُلاك فإنما

متسافل الدرجات يحسد من علا  
علاء الدين علي بن الحسين الحلبي الشافعي (في علي  
بن أبي طالب)

١٤ . إني نشأتُ وحسادي ذور عدي  
ياذا المعارج لا تُنقص لهم عدا  
إن يحسدوني على ما بي إما بهم

فمثل ما بي مما يجلب الحسدا  
نصر بن سيار

- وأبى فما يرضيه إلا ذلتي  
 وذهب أموالي وقطع لساني  
 محمود الوراق
٣. [الحسود لا يسود.] [مثل]
٤. لا راحة لحسود، ولا إخاء لملول، ولا  
 مُحبٌ لسيء الخلق.
- علي بن أبي طالب
٥. واحذر حسودك ما استطعت فإنه  
 إن نمت عنه فليس عنك براقيد  
 إن الحسود وإن أراك توددًا  
 منه أضر من الغدو الحاقيد  
 الطغرائي
٦. وإذا أراد الله نشر فضيلة  
 طويت أتاح لها لسان حسود  
 لولا اشتعال النار فيما جاورث  
 ما كان يُعرف طيب عَرَف العود  
 لولا التخوف للعواقب لم يزل  
 للحاسد النُّعمى على المحسود  
 أبو تمام

## ح س ر

## ٢٧٨ - الحسرة

١. وفي نظرة الصادي إلى الماء حسرة  
 إذا كان ممنوعًا سبيل الموارد  
 شاعر
٢. وليس براجع ما فات منسي  
 بد(لهف) ولا بد(بليت) ولا (لوائني)  
 شاعر

٢٢. ما ضرني حسد اللثام ولم يزل  
 ذر الفضل يحسده ذور النقصان  
 مروان بن أبي حفصة
٢٣. مُحسُدون على أن لا نظير لهم  
 وهل رأيت عظيمًا غير محسود  
 يحيى بن تميم بن المميز بن باديس
٢٤. هم يحسدوني على موتي فوا أسفا  
 حتى على الموت لا أخلو من الحسد  
 ينسب إلى يزيد بن معاوية
٢٥. ولقد قالت لجارات لها  
 ذات يوم وتعرست تبترد  
 أكما ينعتني تبصرني  
 عمركن الله أم لا يقتصد  
 فتضا حكن وقد قلن لها  
 حسن في كل عين من تود  
 حسدًا حُمَّلنهُ من أجلها  
 وقديمًا كان في الناس الحسد  
 عمر بن أبي ربيعة

## ٢٧٧ - الحسود

١. اصبر على كيد الحسو  
 فإن صبرك قاتلة  
 فالنار تاكل بعضها  
 إن لم تجد ما تاكله  
 عبدالله بن المعتز
٢. أعطيت كل الناس من نفسي الرضا  
 إلا الحسود فإنه أعيانني  
 ما إن لي ذنبًا إليه علمته  
 إلا تظاهر نعمة الرحمن

## ح س س

## ٢٧٩ - الحاسية

١. قد تُنكِرُ العينُ ضوءَ الشمسِ مِن رَمَدٍ  
وَتُنكِرُ الفمُ طعمَ الماءِ مِن سقمِ  
البوصيري

## ٢٨٠ - الحسن

١. من أنكر الحسن أنكر نفسه، ومن أنكر العقل  
أنكر صانعه. أبو العباس بن سريج

## ٢٨١ - الحساسة

١. والشقي الشقي من كان مثلي  
في حَسَّاسِيَّتِي ورِقَّةِ نَفْسِي  
أبو القاسم الشابي

## ح س ن

## ٢٨٢ - الإحسان

١. [أبدأ بنفسك ثم بمن تعول] النبي (ﷺ)  
٢. [أتق شر من أحسنت إليه] [قول سائر]  
٣. أحسين إلى الناس تستعبد قلوبهم  
فطالما استعبد الإنسان إحسان  
شاعر  
٤. [أحسن يُحسن إليك] [قول مأثور]  
٥. [أعط أخاك نمرة، فإن أبي فجمرة] [مثل] [يضرب في الإساءة إلى من لا يفيد الإحسان إليه]  
٦. [الإحسان أن تعبده الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك]...  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٧. [الإحسان رقي، والمكافأة عتق] [قول مأثور]

## ٨. [الإحسان يقطعُ اللسان.]

- ابن المقفع [قول سائر]  
٩. [الإنسانُ عبدُ الإحسان.] [قول مأثور]  
١٠. المُحسنُ على المسى أمير.

- عمر ابن الخطاب  
١١. ﴿إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾  
القرآن - الإسراء: ٧

١٢. إننا لفي زمن ترك القبيح به  
من أكثر الناس، إحساناً وإجمال  
المتنبي

١٣. إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا  
قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا  
الذبحة، وليحد أحدكم شفرته وليرح  
ذبيحته. النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٤. «جُبلت القلوب على حب من أحسن إليها،  
وبغض من أساء إليها».

- النبي (ﷺ) (رواه أبو نعيم)  
١٥. [كم مُستدرجٌ بالإحسان إليه، ومغترٌ باليسر  
عليه.] [قول مأثور]

١٦. [من لم يُحسن إلى نفسه كيف يحسن إلى  
غيره.] [قول مأثور]

١٧. وأحسن صمرو في الذي كان بيننا  
وإن عاد بالإحسان [فالعود أحمد]  
شاعر

١٨. ﴿وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾  
القرآن - القصص: ٧٧

١٩. وأصبحتُ ألحي السكر، والسكرُ محسنٌ  
[ولربُّ إحسان عليك ثقیل]  
أبو نواس

٨. [الحُسْنُ أحمر.] [مثل]
٩. [القرد في عين أمه غزال.] [مثل]
١٠. إن النساء حسدن وجهك حُسْنَه  
حسُنُ الوجوه لحسن وجهك حاسدُ  
جال الرشاح على قضيب زانه  
رمانُ صدرٍ ليس يقطفُ ناهدُ  
العباس بن الأحنف
١١. حُسْنُ الرجال بخسناهم وفخرُهُمُ  
بطولهم في المعالي لا بطولهم  
أبو الحسن التهامي
١٢. رأيتُ الحسنَ في أدبٍ وعقلٍ  
وفي الجهل الدمامة والهوانُ  
ابن المغربي الوزير
١٣. زائرةٌ لم أدرِ إذ أقبلت  
أنفرها قبّلت أم عثّدها  
حسنا في الحُسْنِ لها المنتهى  
لا قبلها فيه ولا بعثدها  
البهاء زهير
١٤. قد قصرنا دونك الأب  
صغار خوقا أن تذوبا  
كُلُّما زدناك لسحظا  
زدتنا حسنا وطيبا  
أبو تمام
١٥. كلُّ يومٍ يسترقُّ لها  
حُسْنُها، عبداً بلا ثَمَنٍ  
أبو نواس
١٦. [لكلُّ حُسْنٍ عائب.] [قول سائر]

٢٠. ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
وَآخِشُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

القرآن - البقرة: ١٩٥

٢١. وقيدت نفسي في هواك محببةً

ومن وجد الإحسان قيذاً تقيداً

المتنبي

أنظر كذلك: الجود، العطاء، الكرم،

المعروف.

٢٨٣ - الحَسَنُ

١. [حَسَنٌ في كل عينٍ من تودّ.]

عمر بن أبي ربيعة

٢. هي النَّفْسُ ما حَسَنَتْه فَمُحَسَّنٌ

إليها وما قَبَّحَتْه فَمُقَبِّحٌ

دهبل الخزامي

٢٨٤ - الحُسْنُ

١. «ابتغوا الخير عند حسان الوجوه.»

النبي (ﷺ)

٢. إحدَر محاسن أوجهٍ فقدت محاسن

سَنَ أنفسي ولو أنها أقمارُ

سرج تلوح إذا نظرت فإنها

نورٌ يُضيء وإن مَسَسَتْ فَنارُ

ابن شرف القيرواني

٣. [أحسن من الدرّ.] [مثل]

٤. [أحسن من الدمية.] [مثل]

٥. [أحسن من الطاووس.] [مثل]

٦. [أحسن من النار (في عين المقرور).] [مثل]

٧. أغناه ذلك الحُسْنُ عن لبس العُلَى

ونهاه ذلك الطيب أن يشطبها

ابن الرومي

- ٢٥ . وكم من ماجدٍ أضحى عديمًا  
له حُسنٌ، وليسَ له بيانٌ  
وما حُسنُ الرِّجالِ لهم بزِينِ  
إذا لم يُسجدِ الحُسنُ اللِّسانُ  
شبيب بن شيبه
- ٢٦ . ولا خَيْرَ في حُسنِ الجُسومِ وطولِها  
إذا لم تَزِنِ حُسنَ الجُسومِ عقولُ  
مُبَشَّر بن الهذيل الفزاري
- ٢٧ . ولو أنَّ عَزَّةً خاصمتَ شمسَ الضحى  
في الحُسنِ عندَ مُوقِفِ لقضى لها  
كثيرَ عَزَّةٍ
- ٢٨ . وما الحُسنُ في وجهِ الفتى شرفًا له  
إذا لم يَكُنْ في فعلِهِ والخلائقِ  
المتنبي
- ٢٩ . وما الحُسنُ ما تُثني به العينُ وحدها  
ولكنَّ ما تُثني عليه قلبُ  
مهيار الديلمي
- ٣٠ . وما حُسنُ الجُسومِ لهم بزِينِ  
إذا كانتِ خلائقُهُم قباحًا  
وعجلُ الخُزاعي
- ٣١ . وهل ينفعُ الفتیانَ حُسنُ وجوههم  
إذا كانتِ الأعراضُ غيرَ حسانِ  
فلا تجعلِ الحُسنَ الدليلَ على الفتى  
فما كُلهُ مصقولُ الحديدِ يمانِي  
ابن ثباتة السعدي
- ٣٢ . يُزيدُك وجهُها حُسنًا  
إذا ما زدتها نَظرا  
أبو نواس

أنظر كذلك: الجمال.

- ١٧ . لو فُكَّرَ العاشقُ في منتهى  
حُسنِ الذي يسبِيهِ، لم يُسبِه  
المتنبي
- ١٨ . ليسَ للحُسنِ شكلٌ معروفٌ ولا هيئةٌ خاصةٌ  
ولا حالٌ مستقلةٌ به . لكلِّ ذوقٍ حُسنٌ، ولكلِّ  
حُسنٍ ذوقٌ .
- ولي الدين يكن
- ١٩ . مُبتدأ الحُسنِ صبيغٌ منها، ومنها  
فُرِّقَ الحُسنُ مِن جميعِ العبادِ  
العباس بن الأحنف
- ٢٠ . مولاي يا بَدْرَ كلِّ داجيةٍ  
خذ بيدي قد وقعتُ في اللُّججِ  
حُسنُك ما تنقضي عجائبه  
كالبحرِ حَدُّثُ عنه بلا حَرَجِ  
الشريف المرتضى
- ٢١ . هي البدرُ حُسنًا والنساءُ كواكبٌ  
وشقان ما بينَ الكواكبِ والبدرِ  
لقد فَضلتَ حُسنًا على الناسِ مثلما  
على ألفِ شهرٍ فضلتَ ليلةَ القدرِ  
جميل بثينة
- ٢٢ . هيفاءُ مُقبلةٌ، عجزاءُ مُدبرةٌ  
لا يُشتكى قِصرَ منها ولا طولُ  
كعب بن زهير
- ٢٣ . وإذا الدرُّ زادَ حُسنَ وجوهِ  
كانَ للدرِّ حُسنٌ وجهك زينا  
مالك بن أسماء الفزاري
- ٢٤ . [وفي عُقِّ الحُسناءِ يستحسنُ العُقْدُ .]  
المتنبي [مثل]



إن غيبت لم ألق إنساناً يؤانسني  
وإن حضرت فكلُّ الناس قد حضرا  
ابن زيدون

ح ظ ظ٢٨٩ - الحظ

١. إذا كان المحب قليلَ حظٍّ  
فما حسناؤه إلا ذنوبٌ  
البحراني
٢. إذا كان جِدُّ المرء في الشيء مُقبلاً  
تأت له الأسبابُ مِن كلِّ جانبٍ  
العتابي
٣. إلى كم أعاتب حظي المشوم  
وأفتاده وهو لا يُسمعُ  
فأقسيمُ: لو كان من صخرةٍ  
لأن لها أنهما تبرشخُ  
سبط بن التعاويذي
٤. أهبتُ بالخطِّ لو ناديتُ مُستمعاً  
والخطُّ عني بالجهال في شغلٍ  
الطغرائي
٥. [حظُّ في السحاب وعقل في التراب.]  
[قول سائر]
٦. لا تحسبوا أن حُسنَ الخطِّ قيمي  
ولا طلاواتُ تلكِ الطاء والخاءِ  
وإنما أنا محتاجٌ لواحدةٍ  
لنقلِ نقطة تلكِ الخاءِ للطاء  
ابن مقلة (الخطاط)
٧. لا تطلبين بغيرِ حظِّ رتبةٍ  
قلَّمُ البليغِ بغيرِ حظِّ مغزَلٍ

٢٨٥ - الحسنة

١. ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّرَّاتِ﴾  
القرآن - هود: ١١٤
٢. ﴿رَبَّنَا مَا لَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ  
حَسَنَةٌ وَفَنَّا عَذَابَ النَّارِ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٠١
٣. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ  
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْرَىٰ إِلَّا بِمِثْلِهَا﴾  
القرآن - الأنعام: ١٦٠

ح ش ر٢٨٦ - الحشر

١. ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ  
وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾  
القرآن - الأنفال: ٢٤

ح ض ر٢٨٧ - الحضارة

١. إن وراء كلِّ حضارة قلة مبدعة من  
الناس... . . . قسطنطين زريق (من مقالة «نحو  
ثقافة عربية أفضل»)
٢. حضارة القلق والحرب لن تخلِّف حضارة  
السلم والاستقرار. عبد الكريم غلاب  
(في كتابه: من اللغة إلى الفكر)  
أنظر كذلك: الثقافة.

٢٨٨ - الحضور

١. يا مَنْ غدوتُ به في الناس مشتهراً  
قلبي عليك يُقاسي الهمَّ والفكراً

٦. فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة  
حفظت شيئاً، وغابت عنك أشياء  
أبو نواس  
أنظر كذلك: التعلّم

ح ق د

٢٩١ - الحقد

١. [أحقد من جمل.] [مثل]  
٢. إن الحقد وإن تقادم عهدُهُ  
فالحقد باقٍ في الصدور مُغيَّبُ  
صالح عبد القدوس (في: «القصيدة الزينية»)  
٣. رأس العيوب الحقد. جلال الدين الرومي  
٤. كمون الحقد ككمون النار في العود

- ابن المقفع  
٥. لا يحمل الحقد من تعلو به الرتبُ  
ولا ينال العلامن طبعه الغضبُ  
عترة بن شداد  
٦. وقد يَنْبُتُ المَرعى على دَمِنِ الثرى  
وتبقى حزازات النفوس كما هيا  
زُفر بن الحارث  
٧. ولا أحمل الحقد القديم عليهمُ  
وليسَ رئيسُ القومِ مَنْ يحوّل الحقدًا  
المُقنع الكندي

ح ق ر

٢٩٢ - الحقارة

١. [أحقر في اللفظ من لا شيء في العدد.]  
[مثل]  
٢. [أحقر من التراب.] [مثل]  
٣. [حقيير من يناقش عن حقيير.] [قول سائر]

- سَكَنَ السِّمَا كان السماء كلاهما  
هذا له رُمُحٌ وهذا أعزَلُ  
أبو العلاء المعري  
٨. وعلى حالها تدوم الليالي  
فنجحوس لمعشر أو سعود  
أبو العلاء المعري  
٩. وما لبَّ اللبيب بغير حَظٍّ  
بأغنى في المعيشة من قَتِيلِ  
رايتُ الحظَّ يستُرُّ كُلَّ عيبِ  
وهيهات الحظوظ من العقولِ  
عبد العزيز بن زرارة الكلابي

ح ف ظ

٢٩٠ - الحفظ

١. [أحفظ من الأرض.] [مثل]  
٢. [أحفظ من الشعبي.] [مثل]  
٣. [أحفظ من العميان.] [مثل]  
٤. إذا لم تكن حافظًا واعيًا  
فجمعتك للعلم لا ينفعُ  
أتحضر بالجهل في مجلس  
وعلمك في الكتب مستودعُ  
محمد بن يسير البصري الرياشي  
٥. عليك بالحفظ دون الجمع في كُتُبِ  
فإن للكتبِ آفات تفرقها  
الماء يُفرقها والنار تحرقها  
واللص يسرقها والفاقر يخرقها  
ابن دُست (أحد تلامذة الطبري مُلخصًا رسالته في آفات  
الكتب)

ح ق ق

٢٩٣ - الحق

١. ﴿الْحَقُّ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ القرآن - يوسف: ٥١

٢. إذا وافق الحقُّ الهوى فذلك الشُّهُدُ بالزُّنْدِ.

الحسن البصري

٣. [إذا وافق الهوى الحقُّ، أرضيت الخالقَ

والخلقَ.] [قول مأثور]

٤. أحرامٌ على بلايلِ الدُّو

حُ حلالٌ للطيرِ من كلِّ جنسٍ

كُلُّ دارٍ أحقُّ بالأهلِ إلا

في خبيثٍ من المذاهبِ رجس

أحمد شوقي

٥. أرونا خطةً لا عيبَ فيها

يسوي بيننا فيها السَّواء

فإن الحقَّ مقطَّعه ثلاثٌ:

يممينٌ أو نفارٌ أو جلاءٌ

زهير بن أبي سلمى

٦. اقتحم الأبواب بجرأةٍ لا تملك، فكل ما

تحتاجه هو حق لك. هذه الدنيا ملك

للإنسان، لكل إنسان.

نجيب محفوظ (في: قلب الليل)

٧. [الحقُّ أبلجُ والباطلُ لجلج.] [قول سائر]

٨. الحقُّ أصدقُ انباءٍ من الدولار. أمين

الريحاني (في دفاعه عن القضية الفلسطينية)

٩. «الحق، العدالة، السلام... لا تُعطى وإنما

تؤخذ غلاباً.» عبد الحميد بن باديس (شعار

جريدته «المنتقد»)

١٠. [الحقُّ مَغْضَبَةٌ.]

[قول سائر] (يقال لمن يغضب من الحق)

١١. الرجوع إلى الحق خير من التماسي في الباطل.

عمر بن الخطاب

١٢. [الساكت عن الحق شيطان أخرس.]

[قول مأثور]

١٣. [الشمس لا تحجب بالغربال.] [مثل]

١٤. الصادع بالحق مجاهد. الحلاج

١٥. القوة للحق والحق لا يموت.

أمين الريحاني

١٦. ألم تر أن الحقَّ تلقاه أبلجاً

وأنت تلقى باطل القوم لجلجاً

أنشده عمارة بن عقيل لجدّه

١٧. إن الحقَّ لا يُضادَّ الحقَّ بل يوافقه ويشهد

له. ابن رشد (في: فصل المقال)

١٨. إني امرؤٌ عافي إنائي شركتُ

وأنت امرؤٌ عافي إنائك واحدٌ

أتهزأ مني إن سموت وأن ترى

بوجهي شحوبَ الحقِّ والحقُّ جاهدُ

أقسُّمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ

وأحسوقراح الماء والماء باردُ

عروة بن الورد

١٩. أيُّ حق رفع، وأيُّ باطل وضع ا عبدالله بن

عباس (عندما قيل له أن عمر بن أبي ربيعة ولد

في الليلة التي مات بها عمر ابن الخطاب)

٢٠. «حق المسلم على المسلم خمس: ردّ

السلام، وعبادة المريض، واتباع الجنائز،

ولإجابة الدعوة، وتشميت العاطس.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢١. [حقُّ يضرُّ خيرٌ من باطل يَسُرُّ.] [قول سائر]

٢٩. «قل الحق ولو كان مُراً» .  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٣٠. قم بالحق، ولا تعرض لما نابك، واعتزل  
عما لا يعينك. ابن تيمية
٣١. [لا يضيع حق وراءه مطالب.] [قول سائر]
٣٢. ما شككت في الحق منذ رأيت. علي بن أبي طالب
٣٣. [من صارع الحق صرعه.] [قول سائر]
٣٤. هل الكُفْرُ إلا أن ترى الحق ظاهراً  
فتفسرِبَ للأنظارِ من دونه سئراً  
وأن تبصرَ الأشياءَ بيضاً نواصعاً  
فتظهرها للناس قانية حُمرأ  
إذا كان في عري الجسم قباحةً  
فأحسن شيء في الحقيقة أن تغري  
معروف الصافي
٣٥. «وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي بَيْنَ الْحَقِّ»  
القرآن - الأحزاب: ٥٣
٣٦. وإني لاستحيي أخِي أن أرى له  
عليّ من الحق الذي لا يرى ليا  
جرير
٣٧. وإني لأعطي الحق من لو ظلمته  
أقر وأعطاني الذي أنا طالِبُ  
وأخذ حقِّي من رجالٍ أعزَّة  
وإن كُرمت أعراقُهُمُ والمناسِبُ  
الأفوه الأودِي
٣٨. «رَقَلَ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ  
زُهوقاً»  
القرآن - الإسراء: ٨١
٣٩. «وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ»  
القرآن - الشعراء: ١٨٣

٢٢. ذاك الذي - وأبيك - يَعرِفُ مالِكا  
[والحق يدفع ثمرهات الباطل]  
جرير
٢٣. رحمتُ أستفسرُ عن عقم  
ملي وهل يدرك عقلي  
محنة الكون التي استعد  
صت على العالم قبلي  
الأجل الكون أسمي  
أم أنا يسعي لأجلي  
وإذا كان لكل في  
ه حق أين حقيقي؟  
محمد صالح بحر العلوم
٢٤. ردوا الحقوق لأهلها  
إن الحياة هي الحقوق  
زيد الموشكي
٢٥. سأطلبُ حقي بالثنا ومشايخ  
كأنهم من طول ما التثموا مُردُ  
ثقال إذا لا قوا خفاف إذا دُفوا  
كثيِر إذا شدوا قليل إذا عُدوا  
المتبي
٢٦. [شعاع الشمس لا يُخفى ونور الحق لا  
يُطفئ.] [قول سائر]
٢٧. ضاعتُ لدبكَ حفرقي واستهنت بها  
والحرُّ بِألمٍ من هذا ويمتعضُ  
أبو زيد عمرو بن شبة
٢٨. فإنني لا أرى قبول الحق من أي معدن  
وجلدته. أبو الريحان البيروني (في  
كتابه: تحديد نهايات الأماكن)

أعظمهم احترامًا لإنسانيتهم، وليس بالخيز وحده يحيا الإنسان».

نجيب محفوظ (في: السمان والخريف)

٢. إلى الله أشكو أننا بمنازل

تحكمكم في آسادهن كلاب

أبو فراس الحمداني

٣. لا تل الحُكَمَ وإن هم سألوا

رغبة فيه وخالف من عدل

إن نصف الناس أعداء لمن

ولِي الأحكام، هذا إن عدل

ابن الوردي

٤. [لا حُكَمَ إلا لله.] [شعار الخوارج]

٥. لو هددتني أن تغرقني في الفرات أو أن ألي

الحكم لاخترت أن أغرق، فلك حاشية

يحتاجون إلي من يكرمهم لك، فلا أصلح

لذلك. أبو حنيفة (مخاطبًا الخليفة المنصور في

معرض رفضه تولي منصب القضاء)

٦. ﴿وَمَنْ أَلَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخِصْمُ فِي الْأَوَّلِ

وَالْآخِرِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

القرآن - القصص: ٧٠

٧. ﴿يَنْدَارُ إِذَا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ

النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ﴾

القرآن - ص: ٢٦

أنظر كذلك: السلطان

٢٩٨ - الحُكَم (= القرار)

١. [الحكم على الشيء فرع من تصوره.]

[قاعدة فقهية]

٢٩٩ - الحكمة

١. [أحکم من لقمان.] [مثل]

٤٠. ﴿وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ

تَعْمُونَ﴾

٤١. ينبغي لنا ألا نستحي من استحسان الحق من

أين أتى، وإن أتى من الأجناس القاصية

عنا، والأمم المبينة، فإنه لا شيء أولى

بطلب الحق من الحق...

الكندي (في: رسائل فلسفية)

٢٩٤ - الحقيقة

١. [إذا تعدت الحقيقة يُصار إلى المجاز.]

[قاعدة فقهية]

٢. [نور الحقيقة أحسن من نور الحديقة.]

[من أقوال المتصوفة]

## ح ك ر

٢٩٥ - الاحتكار

١. الاحتكار من شيم الأشرار. أبو حنيفة الله

٢. «من احتكر طعامًا أربعين ليلة فقد برئ من

الله، وبرئ الله منه، وأيما أهل عرصة أصبح

فيهم رجل جائع فقد برئت منهم ذمة الله

تعالى». النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، أحمد

بن حنبل)

## ح ك م

٢٩٦ - التحكيم

١. ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْشِرُوا حَكْمًا مِّنْ

أَهْلِيهِ وَتَمَكُّمًا مِّنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ

اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

القرآن - النساء: ٣٥

٢٩٧ - الحُكَم (الحكومة)

١. أظفر الحُكَم بقلوب المحكومين هو

## ح ك ي

## ٣٠١ - المحاكاة

١. [أحكى من قُرد.] [مثل]

## ح ل ف

## ٣٠٢ - الحَلْفُ

١. «الحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ مَمْحَقَةٌ لِلبركةِ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. حلفتُ فلم أتُركَ لِنفسيك ريبَةً

وليس وراءَ الله للمرءِ مَذْهَبُ

النايفة اللبباني

٣. لا تحلفنَّ على صدقٍ ولا كذبٍ

فما يفيدك إلا المأثم الحلفُ

شاعر

أنظر كذلك: اليمين (ت القسم)

## ح ل ل

## ٣٠٣ - الحلال

١. [أحلُّ من لبن الأم.] [مثل]

## ٣٠٤ - الحَلْ

١. [لكل عقد حل.] [مثل]

## ٣٠٥ - الحلاوة

١. [أحلى من التمر/الجني.] [مثل]

٢. [أحلى من التوحيد.] [مثل]

٣. [أحلى من الشَّهد.] [مثل]

٤. [أحلى من العَسَل.] [مثل]

٥. [أحلى من ميراث العممة الرقوب.] [مثل]

٦. [أحلى من نيل المعنى.] [مثل]

## ٣٠٦ - الحلول (الصولفي)

١. أنا الحق.

الحلاج

٢. «الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجة)

٣. الحكمة عصمة، والعصمة نعمة.

المسعودي

٤. العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر

يطوفون، والحكماء وسط البحر يغوصون،

والعارفون في سبيل النجاة يسرون.

علي بن أبي طالب

٥. [رأس الحكمة مخافة الله.]

[قول مأثور]

٦. كل شيء يُملَّ إلا طرائف الحكم.

الجاحظ

٧. لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها

ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم. إخوان الصفا

٨. «لا حلِيم إلا ذو أناة، ولا حكيم إلا ذو

تجربة.» النبي (ﷺ) (أخرجه الحاكم)

٩. [مَن عُرِفَ بالحكمة لاحظته العيونُ

بأهية.] [قول مأثور]

١٠. يضيق الصدر بأي حكمة إلا حكمة تنحي

جميع الحكم. نجيب محفوظ (في: ثرثرة

فوق النيل)

١١. ﴿يُؤْتِي العِصْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ العِصْمَةَ

فَقَدْ أُوتِيَ حَيْرًا كَثِيرًا﴾

القرآن - البقرة: ٢٦٩

## ٣٠٠ - الحكومة

١. يجب أن يكون سلوك الحكومة مدرسة عامة

لجميع السكان.

علي مبارك

أنظر كذلك: الحكم

٢. ما في العجبة إلا الله.

الحلاج

## ح ل م

٣١٧ - الحُلْم

١. إلى الله أشكو أنني كلُّ ليلةٍ

إذا نمتُ لم أعدم طوارق أحلامي  
فإن كان شرًّا فهو لا بُدَّ واقعٌ

وإن كان خيرًا فهو أضغاث أحلام

أبو العلاء المعري

٢. أمن حُلْمٍ أصبحت تنكثُ واجمًا

وقد تعتري الأحلامُ من كان نائمًا

المُرْقَش الأَصغر

٣. ﴿قَالُوا أَضِغْتُ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ

بِتَأْوِيلٍ﴾

القرآن - يوسف: ٤٤

٤. كان حُلْمًا ما كنتُ أتملُّ فيكم

وقلبي ما تضدقُ الأحلامُ

أبو نواس

٥. وأحلم في المنام بكل خير

فأصبح لا أراه ولا يراني

ولو أبصرت شرًّا في منامي

لوافى الشر من قبل الأذان

الأحنف المعكبري

٦. وإني لأهوى النوم في غير حينه

لعمل لقاء في المنام يكون

تحدثني الأحلامُ أني أراكم

فيا ليت أحلام المنام يقين

قيس بن فريح

٣١٨ - الحِلْم (بفتح الجهم)

١. أحلامنا تزين الجبال رزاقاً

وتسخرنا حيناً إذا ما نجهد

الفرزدق

٢. [أحلم تسد.] [قول مأثور]

٣. [أحلم من الأحنف بن قيس.] [مثل]

٤. [أحلم من قيس بن عاصم.] [مثل]

٥. إذا قيل رفقا، قال للحلم موضع

وحلم الفتى في غير موضعه جهل

المتنبي

٦. إذا كان حلم المرء عن غير قُدرة

فمركبته في الدُّل أوطأ مركب

ابن الرومي

٧. إذا لم يكن حلم لقوم سجيّة

فإن قليلاً ما يدوم السَّحلم

ابن الطرية

٨. الحلم أن تعيل من قطعك، وتعطي من

حرمك، وتعفو عمن ظلمك.

قيس بن عاصم

٩. الحلم حلمان، أشرفهما حلمك عمن هو

دونك.

١٠. [أمانة الصبر الحلم وأمانة الحلم الأناة.]

[مثل]

١١. إنا تزيد على العلوم حلومنا

فضلاً ونجهل فوق جهل الجاهل

جرير

١٢. إني أصاحب حلمي وهو بي كرم

ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن

وما كنتُ إلا مثل قاطع كفه  
بكف له أخرى فأصبح أجذما  
المتنبي

٢٤ . لعمركَ إنَّ الحِلْمَ زِينٌ لأهله  
وما الحِلْمُ إلا عَادَةٌ وَتَحَلُّمٌ  
علي بن هشام

٢٥ . ليست الأحلام في حال الرضى  
إنما الأحلام في حال الغضب  
مسكين الدارمي

٢٦ . لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني  
إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج  
ولي فرس بالحلم للحلم ملجئ

ولي فرس بالجهل للجهل مسرئ  
فمن رام تقويمي فإني مقوم  
ومن رام تعويجي فإني مُعَوِّج  
محمد بن حازم الباهلي

٢٧ . «ما جُمع شيء إلى شيء أحسن من حِلْمٍ إلى  
علم .» النبي (ﷺ) (رواه الطبراني)

٢٨ . من الحلم أن تستعمل الجهل ذوته  
إذا اتسعت في الحلم طُرُقُ المظالم  
المتنبي

٢٩ . من يدعي الحلم أغضبه لتعرفه  
لا يُعرفُ الحِلْمُ إلا ساعة الغضب  
شاعر

٣٠ . وأحلم عن خلي وأعلم أنه  
متى أجره جلمًا على الجهل يندم  
المتنبي

٣١ . وإن الذي بيني وبين بني أبي  
وبين بني عمي لمختلف جدًا

ولا أقسم على مالٍ أذلُّ به  
ولا ألدُّ بما عرضني به دَرْنُ  
المتنبي

١٣ . أول عرض الحليم عن حلمه أن الناس  
أنصروه على الجاهل . علي بن أبي طالب  
١٤ . [بعض الحِلْمِ ذُلٌّ .] [قول مأثور]

١٥ . حَلِيمٌ إذا ما الحِلْمُ زَيْنٌ أهله  
مع الحلم في عين العدو مهيب  
كعب بن سعد الغنوي

١٦ . تُحَدِّثُ العَفْوَ واغْفِرْ أَيْهَا المرءُ إنني  
أرى الحِلْمَ، ما لم تخش منقصةً، غنمًا  
الأغور الشنبي

١٧ . خيرُ الحِلْمِ التحلُّمُ . الزمخشري  
١٨ . فما الحداثة من حِلْمٍ بمانعة  
قد يوجد الحِلْمُ في الشبان والشيب  
المتنبي

١٩ . قُلْ ما بدا لك من زورٍ ومن كذبٍ  
حلْمي أصمٌ وأذني غيرُ صماء  
شاعر

٢٠ . قوة الحلم عند الغضب أفضل من القوة على  
الانتقام . زيد بن علي

٢١ . كَسِبَ محبةَ الله مَنْ أَغْضِبَ فَحَلِمَ . سعد بن  
أبي وقاص

٢٢ . [لا يظهر الحِلْمُ إلا مع الانتصار، كما لا  
يظهر العفو إلا مع الاقتدار .] [قول مأثور]

٢٣ . لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا  
وما علم الإنسان إلا ليعلمها  
ولو غير إخواني أرادوا نقيصتي  
جعلتُ لهم فوق العرانيين ميسما



٣٧. ولربما ضحك الحلِيم من الأذى  
وفؤاده من حَسْرته يثأؤُهُ  
ولربما شكَّل الحلِيم لسانه  
حَذَرَ الجواب وإنه لَمُفَوِّهُ  
الأحف أو غيره
٣٨. وللجِلْمِ أوقاتٌ وللجهلِ مِثْلُها  
ولكن أوقاتِي إلى السجْلِمِ أَقْرَبُ  
عترة بن شداد
٣٩. وليس يتمُّ الجِلْمُ للمرءِ راضِيًا  
إذا هو عند السخْطِ لم يستحْلِمِ  
كما لا يتمُّ الجود للمرءِ مَوْسِرًا  
إذا هو عند العسر لم يتجشَّمِ  
شاعر
٤٠. وما الجِلْمُ عند الخطبِ والمرءِ عاجز  
بمستحسن كالجِلْمِ والمرءِ قادر  
محمود سامي البارودي

## ٣٠٩ - الحلِيم

١. [الحلِيمِ سليم، والسفيه كلِيم.] [مثل] [مثل]
٢. [الحلِيمِ مطيِّبُ الجهول.] [مثل] [معناه أن  
الحلِيمِ يحتمل جهل الجهول]

## ح ل و/ح ل ي

## ٣١٠ - الحَلِيَّة

١. وما الحَلِيَّةُ إلا زينةٌ لنقيصة  
يُتَمَّمُ من حُسْنِ إذا الحسْنُ قَصْرًا  
فأما إذا كان الجمالُ مُوقَّرًا  
كحُسْنِكِ لم يحتجِ إلى أن يُزَوَّرًا  
ابن الرومي

- فإن أكلوا لحمي وفرت لحمومهم  
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدًا  
المقنع الكندي
٣٢. وإنَّ بالسجْلِمِ ذلًّا أنت عارفه  
والجِلْمُ عن قُدرةٍ فَضْلٌ مِنَ الكَرَمِ  
سالم بن وابصة
٣٣. وبعض الجِلْمِ عند الجِهـ  
لي لـلـذُّةِ إذعـانُ  
الفند الزماني
٣٤. وذِي رَجِمٍ قَلَمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ  
بحلْمِي عنه، حينَ ليسَ له جِلْمُ  
... إذا سَعَتْه وصل القرابة، سامني  
قطيعتها، تلك السفاهة والظلمُ  
فما زلتُ في لِينٍ له وتعطف  
عليه، كما تحنو على الولد الأمُّ  
لأستلَّ منه الضغن حتى استللتهُ  
وقد كان ذا حقد يضيق به الجِرْمُ  
معن بن أوس المزني
٣٥. وفي الحِلْمِ رَوْعٌ للسفيه عن الأذى  
وفي الخُرْقِ إغراء فلا تُكُ أخرقا  
فتندم إذا لا تنفعنك ندامة  
كما ندم المنهبون لما تفرقا  
شاعر
٣٦. ولا خير في جِلْمِ إذا لم تكن له  
بسوادٍ تحمي صفوه أن يكذرا  
ولا خير في جهل إذا لم يكن له  
حلِيم إذا ما أورد الأمر أصدرا  
النايفة الجعدي

- ٤ . [أحمق من ناطح الصخر .] [مثل]
- ٥ . [أحمق من نعامه .] [مثل]
- ٦ . [أحمق من هبنة .] [مثل]
- ٧ . إذا كان الزمان زمان حُمق  
فإن السعقل حرممان وشوم  
فكن حمقًا مع الحمقى فإني  
أرى الدنيا بدولتهم تدوم  
أبو نواس
- ٨ . الأحمق يريد أن ينفع فيضر . محمد الباقر
- ٩ . إياك ومؤاخاة الأحمق، فإنه يريد أن يتفكك  
قيضرك . عمر بن الخطاب
- ١٠ . تعرف حماقة الرجل في ثلاث: في كلامه  
في ما لا يعنيه، وجوابه عما لا يسأل عنه،  
وتهوره في الأمور . الجاحظ
- ١١ . طلبتُ الرزق بالسحذق  
من الغرب إلى الشرق  
فلم يكسبني السعقل  
سوى البُعد من الخلق  
فأدبرتُ عن السعقل  
وأقبلتُ على الحُمق  
فخاف الناس أشعاري  
وقالوا أحمق الخلق  
وجاءوا لأبي السجّحش  
بما شاء من الرزق  
فمن لام على الحُمق  
فقد حاد عن الحق  
أبو الحسن المائق
- ١٢ . عدلوني على حماقة جهلاً  
وهي من عقولهم ألد وأحلى

## ح م ر

## ٣١١ - الحمار

- ١ . [حمار يملك خير من حصان يرميك على  
الأرض .] [مثل]

## ح م د

## ٣١٢ - الحمد

- ١ . [أكل وحمد خير من أكل وصمت .]  
[مثل] [يضرب لحمد المحسنين]
- ٢ . [الحمد مغنم والذم المذمة مخرم .]  
[قول سائر] [يضرب في الحث على اكتساب  
الحمد واجتناب الذم]
- ٣ . فلو كان حمد يخلد المرء لم يمت  
ولكن حمد المرء غير مخلص  
زهير
- ٤ . [من اشترى الحمد لم يغب .] [قول سائر]
- ٥ . تزور فتى يعطي على الحمد ماله  
[ومن يغط أثمان المحامد يحمدا]  
الحطبة
- أنظر كذلك: المدح

## ح م ق

## ٣١٣ - حماقة

- ١ . احذر الأحمق أن تصحبه  
[نما الأحمق كالشوب الخلق  
كلما زعقتة من جانب  
زعزعته الريح يوماً فأنخرق  
أبو العتاهية]
- ٢ . [أحمق من القابض على الماء .] [مثل]
- ٣ . [أحمق من جحا .] [مثل]

- فما برحت حتى بكيت لنوحها  
وقلت: ثرى هذه الحمامة جئت  
مجنون ليلى (وينسب إلى مراد الطائي)  
٢. ألا قد هاجني فازددت شوقاً  
بُكاء حمامتين تجاوبان  
تجاوبتا بلحن أعجمي  
على غُضتين من غرب وبان  
فكان البان أن بانَّت سُليمي  
وفي الغرب اغتراب غير دان  
جَعْدَر بن مالك  
٣. لقد راعني للبين نوح حمامة  
على غصن بان جاوبتها حمام  
هواتف أَمَا مَنْ بكين فعهد  
قديم، وأما شجوهن فدائم  
سعد بن ناشب

## ٣١٦ - الحُمى

١. «الحُمى رائدُ الموت، وسجنُ الله في  
الأرض، وقطعة من النار.» النبي (ﷺ)  
٢. قلن حُممت فلا حُممت فإنها  
داء الأسود وفي الرجالِ أسود  
محمد بن زياد الكاتب  
٣. هبيني أخذتُ الثَّارَ فيك من العدا  
فكيف بأخذ الثَّارِ فيك من الحُمى  
المتنبي  
٤. وزائرتي كأنَّ بها حياة  
فليس تزور إلا بالظلام  
بذلت لها المطارف والحشايا  
فعافتها وباتت في عظامي  
المتنبي

- حُمقى اليوم قائمٌ بعيالي  
ويموتون أن تعاقلتُ ذلاً  
الحملوني  
١٣. [لا تأمننَّ الأحققَ ويده الخَجْرُ.] [مثل]  
١٤. لا تجالس الحُمقى فإنه يعلق بك من  
مجالستهم يوماً من الفساد ما يعلق بك من  
مجالسة العقلاء دهرًا من الصلاح فإن الفساد  
أشدَّ التحامًا بالطبائع. الجاحظ  
١٥. [لا يعرف قطاته من لظاته.] [مثل] (يُغرب  
للأحمق)  
١٦. لكل داء دواءٌ يُستطبُّ به  
إلا الحمامة أعيث من يُداويها  
شاعر  
١٧. وبعض الداء ملتسَمٌ شفاءه  
وداء الحُمقى ليس له شفاء  
قيس بن الخطيم  
أنظر كذلك: الجهل (≠ العلم)

## ح م ل

## ٣١٤ - التحمل

١. [أحمل من الأرض ذات السطول  
والعرض.] [مثل]

## ح م ح

## ٣١٥ - الحمامة

١. ألا قاتل الله الحمامة غُدوةً  
على الفرع ماذا هيَّجت حين غُتت  
تغنت غناءً أعجميًا فهيجت  
جواي الذي كانت ضلوعي أجنت

## ٣١٧ - الحميم

١. [حميمُ المرءُ واصلُهُ.] [قول مألوف] (معناه)  
أن قريب المرء هو الذي يصله ولا يقطعه)  
أنظر كذلك: القريب

## ح م و ا ح م ي

## ٣١٨ - الحيمى

١. [أختمى من أنف الأسد.] [مثل]

## ٣١٩ - الحمية

١. «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة والترمذي)

## ح ن ن

## ٣٢٠ - الحنين

١. أبداً تحن إليكم الأرواحُ  
ووصالكم ريحانها والراحُ  
وقلوب أهل ردادكم تشناقكم  
والى لذيذ بقائكم ترتاحُ  
الشهروردى المقتول
٢. أتبكي على بغدادٍ وهي قريبةٌ  
فكيف إذا ما ازددت منها غداً بُعداً  
لعمرك ما فارقك بغداداً عن قلبى  
لو أنا وجدنا من فراقٍ لها بُدّاً  
إذا ذُكرت بغداداً نفسي تقطعت  
من الشوق أن كادت تهيم بها ووجدنا  
كفى حُزناً أن رحّت لم أستطع لها  
وداعاً ولم أحدث بساحتها عهداً  
أنشدته إسحاق بن إبراهيم الموصلي
٣. أنا المهاجر ذو نفسين، واحدة  
تسير سيرى، وأخرى رهن أوطاني

ابن العروبة، لا أسلو الربوع ولو  
كانت مثيرة أوصابي وأشجاني  
ما إن أبالي مقامي في مغاربيها  
وفي مشارقيها حبي وإيماني  
نسيب عريضة

٤. . . . إن من علامة وفاء المرء ودوام عهده،  
حنينه إلى إخوانه، وشوقه إلى أوطانه،  
وبكاؤه على ما مضى من زمانه، وأن من  
علامة الرشد أن تكون النفوس إلى مولدها  
مشتاقة، وإلى مسقط رأسها ثواقفة، وللإلف  
والعادة قطع الرجل نفسه لصلة وطنه.

علي بن الحسين المسعودي (في كتابه: مروج  
الذهب)

٥. بعثت له الذكرى شجن  
فصبا وحنن إلى الوطن  
عبد الحي بن أبي بكر (طرز الريحان)

٦. بغداد يا مدينة النجوم  
والشمس والأطفال والكروم  
والخوف والهموم  
متى أرى سماءك الزرقاء؟  
تنبض باللهفة والحنين  
متى أرى دجلة في الخريف  
ملتهباً حزين

٧. تهجره الطيور؟ عبد الوهاب البياتي (في: أشعار  
في المنفى)  
سقى الله أياقنا ولياليا

مضين فما يرجى لهن رجوعُ  
إذ العيش صافٍ والأحبة جيرةُ  
جميعٌ وإذ كلُّ الزمان ربيعُ

عد بي إلى حمصٍ ولو حشو الكفن  
واهتف أتيث بعائيرٍ مردودٍ  
واجعل ضريحي من حجارٍ سودٍ  
نسيب عريضة

١٣. يا ليلُ أين هو العراق؟

أين الأحيّة؟

أين أطفالي؟

وزوجي؟

والرفاق؟ بدر شاعر السياب (من قصيدة «إقبال  
والليل»)

١٤. يا ليلة الشفح ألا عُدت ثانية

سقي زمانك هطال من الدّيم

ماضي من العيش لو يفدى بدلت له

كرائم المالِ مِن تحيلٍ ومن نَعَمٍ

الشريف الرضي

١٥. يا نفس مالِكِ والأنين؟

تتألمين وتؤلّمين

هلّبتِ قلبي بالحنين

وكنتمتوا تقصدين

نسيب عريضة

١٦. يضحك في ذا العيد كلُّ حبيبة

حدائي، وأبكي من أحبِّ وأنذبُ

أحنُّ إلى أهلي وأهوى لقاءهم

وأين من المشتاقِ عنقاء مُغربُ

المتنبي

### ح ن و ا ح ن ي

٣٢١ - الحنو

١. [أحنى من الوالد/ الوالدة]. [مثل:

وإذ أنا أما للعواذل في الصبا

فعاصي وأما للهوى فمطبعُ

هارون بن علي المنجم

٨. فبا برقُ ليس الكرخُ دارِي وإنما

رمانِي إليه الدهرُ منذ ليالٍ

فهل فيك من ماء المعرّة قطرة

تغيثُ بها ظمآنٌ ليس بسالٍ

أبو العلاء المعري

٩. لا بُدَّ للمشتاق من ذكر الوطن

والياسُ والسلوة من بعد الحزن

أشجع التلمي

١٠. ناحت مطرقةً بباب الطاقِ

فجرت سوايقُ دَمعي المهراقِ

حنت إلى أرض الحجازِ بحرقّة

تُشجي فؤادَ الهائم المشتاقِ

... فأتى الفراقُ بها العراقُ فأصبحت

بعد الأراك تنوحُ في الأسواقِ

فشربتها لما سمعتُ حنينها

وعلى الحمامة جُدتُ بالإطلاقِ

بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي

مَن فكُ أسركِ أن يحلَّ وثاقي

المنازل البنديجي

١١. وما أخرجتنا رغبةً عن بلادنا

ولكنَّه ما قدرَ اللهُ كائنُ

أحنُّ إلى تلك الوجوه صبابةً

كأنِّي أسيرُ في السلاسلِ راهنُ

أبو قطيفة

١٢. يا دهر قد طال البعاد عن الوطن

هل عودة ترجى وقد فات الظعن

## ح و ج

## ٣٢٢ - الحاجة

١. استغن عن شئت فأنت نظيره، واحتج إلى من شئت فأنت أسيره، وتفضل على من شئت فأنت أميره. علي بن أبي طالب
٢. الأربّ راج حاجة لا ينالها  
لآخر قد تُقضى له وهو آسئ  
يجول لها هذا وتُقضى لغيره  
فتأتي الذي تُقضى له وهو جالس  
شاعر
٣. [الحاجة أم الاختراع.] [قول سائر]
٤. [الحاجة تفتق الحيلة.] [قول سائر]
٥. [الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة أو خاصة.] [قاعدة فقهية]
٦. أنت محتاج فقير أبداً

دون ما ترضى بأدنى ما لديك  
أبو العتاهية

٧. [ذئ الطالب بقدر حاجته.] [قول مأثور]
٨. [صاحب الحاجة أعمى.] [قول سائر]
٩. [كل خاطب على لسانه تمر.] [مثل] [يضرب لمن يحلو كلامه عند طلب الحاجة]
١٠. متى يأت هذا الموت لا تبق حاجة

لنفسى إلا قد قضيت قضاءها

قيس بن الخطيم

١. [من أجدب أئجع.] [مثل] [يضرب للمحتاج يسمى في نيل حاجته]

١. نروح ونغدو لحاجاتنا  
وحاجة من عاش لا تسقضي

تموت مع المرء حاجاته  
وتبقى له حاجة ما بقي  
الصلتان العبدى

١٣. نظرت إليك بحاجة لم تقضيها  
نظر السقيم إلى وجوه العود  
النايعة اللباني
١٤. وإنى لأخشى أن أموت فجأة  
وفي النفس حاجات إليك كما هي  
مجنون ليلي
١٥. وفي النفس حاجات وفي المال قلة  
ولن يقضى الحاجات إلا الدراهم  
شاعر

## ح و ل

## ٣٢٣ - الحال

١. [لسان الحال أئير من لسان المقال.] [قول مأثور]

## ٣٢٤ - الحول

١. [أحول من أبي براقش.] [مثل]
٢. [أحول من أبي قلمون.] [مثل]

## ٣٢٥ - الحيلة

١. [حيثما سقط لقط.] [قول سائر] [يقال للمحتال]
٢. [رُب حيلة، أنفع من قبيلة.] [مثل]
٣. رُب محتال صرعه حيلته. معاوية
٤. [ما حيلة الرامي إذا انقطع الوتر.] [مثل]

٦. [هو كالأشقر: إن تقدم نُجْر، وإن تأخر عُقْر.] [مثل] [يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ بَيْنَ شَرِّينِ لَا يَنْجُو مِنْ أَحَدِهِمَا]

ح ي ض

٣٢٨ - المحيض

١. ﴿رَسَقَلَوْلَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلُّ هُوَ أَدْنَىٰ فَأَعْتَرَلُوا  
النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا  
تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾

القرآن - البقرة: ٢٢٢

ح ي ي

٣٢٩ - التحية

١. إنا مُحَيِّبُكَ يَا سَلَمَىٰ فَحَيِّبْنَا  
وإن سقيت كرام الناس فاشقيننا  
بشامة بن حزن النهشلي
٢. بنفسي من أجود له بنفسي  
ويبخل بالتحية والسلام  
ويلقاني بعزة مُستطيل  
وَألقاهُ بِذَلَّةٍ مُسْتَهَامِ  
وحتفي كامنٌ في مقلتيه  
كَمونِ المَوتِ فِي حَدِّ الحُسامِ  
السري الرفاء
٣. بنفسي من رد التحية ضاحكًا  
فجذد بعد اليأس في الوصل مطمعي  
وحالت دموع العين بيني وبينه  
كأن دموع العين تعشقه معي  
السري الرفاء
٤. [تمام التحية الأخذ باليد والمصافحة

٣٢٦ - المستحيل

١. [تسألني أم الخيارِ جملاً  
يمشي رويدًا ويكُونُ أولًا]  
[مثل] [يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ المَسْتَحِيلَ]
٢. [حتى يرجع الدُرُّ فِي الضَّرْعِ.] [مثل]
٣. [حتى يشيب الغراب.] [مثل]
٤. ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ اللَّجْمُ فِي السَّرِّ لِنَبَأٍ﴾
- القرآن - الأعراف: ٤٠
٥. [فلان يضرب في حديد بارد، وينفخ في غير  
فحم/ في غير ضَرْمٍ.] [مثل]
٦. [هل يستقيم الظلُّ والعودُ أَعْرُجُ.] [مثل]
٧. وإذا رجوت المستحيل فلانما

تبني الرجاء على شفير هار  
التهاميح ي ر

٣٢٧ - الحيرة

١. [أخير من ضَبَّ.] [مثل]
٢. أنا حيرانٌ ولسلام  
روضوخ والتباس  
ابن زيدون
٣. [تركتهُم فِي حَيْصٍ بَيِّنٍ.] [مثل] [يُضْرَبُ  
لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ فَرَارًا أَوْ فَوْتًا]
٤. [تكاثرت الظباء على خراش  
فما يدري خراش ما يصيدُ]  
[مثل]
٥. حيرتي حيرة الغريب إذا اللي  
لُ أتى، واليهتيم في يوم عييد  
منجك اللمشقي

- ولو أني سمحتُ ببذلِ نفسي  
لكنتُ إلى الغنى سهلَ الطريق  
محمد بن جرير الطبري
٥. [إذا ذهب الحياء حلَّ البلاء.] [قول سائر]
٦. إذا قلَّ ماءُ الوجه قلَّ حياةُ  
ولا خير في رجو إذا قلَّ ماءُ  
حياةك فاحفظه عليك وإنما  
يدلُّ على فعل الكريم حياةُ  
صالح بن عبد القدوس
٧. «إذا لم تشح فاصنع ما شئت.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٨. إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً  
وتستحي مخلوقاً، فما شئت فاصنع  
شاعر
٩. ارفع حياءك فيما جئت طالبه  
إن الحياء مع الحرمان مقرون  
شاعر
١٠. «الحياء (شعبة) من الإيمان.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١١. «الحياء لا يأتي إلا بخير.» النبي (ﷺ) (متفق  
عليه)
١٢. الحياء والعفة من خلائق الإيمان، وهما  
سجية الأحرار وشيمة الأبرار. أم سلمة
١٣. [الحياء يمنع الرزق.] [من أقوال التجار]
١٤. فأعرض عن مطاعم قد أراها  
فأتركتها وفي البطن انطواء  
فلا وأبيك ما في العيش خير  
ولا السدنيا إذا ذهب الحياء  
جميل بن المعلى

- باليمين.] [قول سائر]
٥. حيثك عزة بعد الحج وانصرفت  
فحي ويحك من حيثك يا جمل  
لو كنت حبيتها ما كنت ذا سرف  
عندي ولا مسك الإدلاج والعمل  
كثير عزة
٦. لما عرضت مسلماً، لي حاجة  
أخشى صعوبتها وأرجو ذلها  
حجبت تحيتها، فقلت لصاحبي:  
[ما كان أكثرها لنا وأقلها]  
لنا وقال: لعلها معدورة  
في بعض رقبتها، فقلت: لعلها  
عروة بن أذينة الليثي
٧. «وَإِذَا حُيِّمَ بِتَحِيَّتِهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ  
رُدُّوهُا»  
القرآن - النساء: ٨٦
٨. وبانسيم الصبا بلغ تحيتنا  
من لو على البعد حياً كان يحيينا  
ابن زيدون  
أنظر كذلك: السلام (= التحية)
- ٣٣ - الحياء
- أذكر حاجتي أم قد كفاني  
حياؤك إن شيمتك الحياء  
أمية بن أبي الصلت  
أحياكم أحلمكم.  
علي بن أبي طالب  
[أحيا من فتاة/مخدرة.] [مثل]
- إذا أسرت لم يعلم شقيقي  
وأستغني فيستغني صديقي  
حيائي حافظ لي ماء وجهي  
ورفقي في مطالبتي رفيقي



١٥. فتى هو أحياء من فتاة حَيِّية  
وأشجع من لَيْثٍ بخفان خادر  
ليلي الأخيلية
١٦. قُرنت الهيبة بالخبية، والحياء بالحرمان.  
علي بن أبي طالب
١٧. [لا حياء في الدين.] [قول مأثور]
١٨. مَنْ كسا بالحياء ثوبه لم ير الناس عيه.  
علي بن أبي طالب
١٩. ورب قبيحة ما حال بيني  
وبين ركوبها إلا الحياء  
إذا رزق الفتى وجهًا وقاحًا  
تقلب في الأمور كما يشاء  
شاعر
٢٠. يعيش المرء ما استحيا بخير  
ويبقى العمود ما بقي اللحاء  
فلا والله ما في العيش خيرٌ  
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء  
إذا لم تخش عاقبة الليالي  
ولم تستحي فاصنع ما تشاء  
أبو تمام
- ٣٣١ - الحياة
١. أترأه في يدي أم ترى في قديمًا  
ذلك القيد الذي يضحك مني وعلينا  
ودموعي كلما أرسلتها من مقلتي  
شرب الدمع ولما يروه دمعي ريًا  
أين ذاك القيد أين؟  
أترأه اليوم عين؟ عبد الكريم بن ثابت
٢. احرص على الموت توهب لك الحياة.  
من وصية أبي بكر لخالد بن الوليد
٣. أخيرًا لمست الحياة  
وأدركت ما هي أيُّ فراغٍ ثقيل  
أخيرًا تبينت سرَّ الفقاقيع وأخيتاه  
وأدركتُ أنني أضعت زمانًا طويل  
ألم الظلال وأخبط في عتمة المستحيل  
ألم الظلال ولا شيء غير الظلال  
نازك الملائكة (في ديوانها: شظايا ورماد)
٤. إذا كان الشباب الشكر، والشيب  
سببًا همًا فالحياة هي الجمام  
المتنبي
٥. إذا كنت أعلم علمًا يقينا  
بأن جميع حياتي كساعة  
فلم لا أكون ضنينًا بها  
وأجعلها في صلاح وطاعة  
سليمان بن خلف الباجي
٦. أرى كُننا يبغى الحياة لنفسه  
حريصًا عليها مستهائمًا بها صبا  
فحبُّ الجبان النفس أوردته الثقى  
وحبُّ الشجاع النفس أوردته الحربا  
ويختلف الرزقان والفعل واحد  
[إلى أن ترى إحسان هذا لذا ذنبًا]  
المتنبي
٧. ألا إنما الدنيا كفافٌ وصحة  
وأمنٌ، ثلاثٌ هُنَّ طيبٌ حياتي  
أبو الحسن ابن طباطبا
٨. ألا إنما قيمة الحياة في رهبة الموت الذي  
هو جزء منها. مي زيادة
٩. الحياة امرأة جميلة تستهوي قلوبنا وتستهوي  
أرواحنا، وتغمر وجدانا بالوعود، فإن

- ما مضى فات والمؤمل غيب  
ولك الساعة التي أنت فيها  
إبراهيم الغزي
١٦. إني لأعلم واللبيب خبير  
أن الحياة، وإن حرصت، غرور  
المتني
١٧. بشت حياة الرجل إن لم تشاركه فيها امرأة  
سلامة موسى
١٨. تأملنا الزمان فما وجدنا  
إلى طيب الحياة به سبيلا  
ذر الدنيا إذا لم تحظ منها  
وكن فيها كثيرا أو قليلا  
وأصبح واحد الرجلين: إما  
مليكا في المعاشر أو أبىلا  
أبو العلاء المعري
١٩. تصفو الحياة لجاهل أو غافل  
عما مضى منها وما يتوقع  
ولمن يغالط في الحقائق نفسه  
ويسومها طلب المحال فتطمع  
المتني
٢٠. تعب كلها الحياة فما أع  
حجب إلا من راغب في ازدياد  
المعري
٢١. تؤمل في الأرض طول الحياة  
وعمرك يزداد فيها قصر  
أبو العتاهية
٢٢. جئت لا أعلم من أين، ولكني أتيت  
ولقد أبصرت قدامي طريقا فمشيت  
وسأبقى سائرا إن شئت هذا أم أبيت

- أمطلت أماتت فينا الصبر، وإن أبرت أيقظت  
فينا الملل. جبران خليل جبران
١٠. ألم تر أن الممر طول حياته  
مُعنى بأمر لا يزال يُعالج  
كذلك دود القز ينسج دائما  
ويهلك غما وشط ما هو نايجة  
أبو الفتح البستي
١١. الممر يرضب في الحيا  
ة وطول عيش قد يضمره  
تقنى بشاشته ويب  
قى بعد حلو العيش مره  
وتسروة الأيسام ح  
تى ما يبرى شيئا يسره  
كم شامت بي أن هلس  
ككت وقائل لله ذره  
النايعة الجمدي
١٢. الناس صنفان: موتى في حياتهم  
وآخرون بسطن الأرض أحياء  
تأبى المواهب، فالأحياء بينهم  
لا يستوون ولا الأموات أكفاء  
أحمد شوقي
١٣. إن التامل في الحيا  
ة يزيد أوجاع الحياة  
إيليا أبو ماضي
١. إن الحياة عقيدة وجهاد. أحمد شوقي
١. إنما هذه الحياة متاع  
والسفيه الغبي من يصطف فيها

٣٠. سرُّ الحياة لو أنه يبدو لنا  
لبدا لنا سرُّ الممات المُبهمُ  
لم تَعْلَمَنَّ وأنتَ حيٌّ بِسَرِّها  
فغداً إذا ما مُتَ ماذا تَعْلَمُ  
الغيام (ترجمة أحمد الصافي النجفي)
٣١. ستمت تكاليف الحياة ومن يعيش  
ثمانين حولاً لا أبالك يسأم  
زهير بن أبي سلمى
٣٢. على ذا مضى الناسُ اجتماعٌ وفرقةٌ  
رميّت ومولودٌ وقسالٌ ووامقٌ  
تغيّرَ حالِي والليالي بحالها  
وشبّت وما شابَ الزمانُ الغرائقُ  
المتنبي
٣٣. فلست بمبتاع الحياة بذلةٍ  
ولا مُرتقٍ من خشية الموت سلماً  
تأخّرتُ أستبقي الحياة فلم أجد  
لنفسي حياةً مثلَ أن أتقدما  
الحصين بن الحُمام المرّي
٣٤. فيا موتُ زُر إن الحياة ذميمةٌ  
ويا نفسِ جدي إن دهرِك هازلُ  
أبو العلاء المعري
٣٥. كانت حياة الآخرين  
وحياتنا  
وهما كأصداء الخطى  
وفي جبهة الأفق البعيد متاهة للمعبرين  
محمد عثمان صالح (في ديوان: الصمت والرماد)
٣٦. كثيرُ حياة المرء مثل قليلها  
يزولُ، وباقِي عُمره مثل ذاهبٍ  
المتنبي

- كيف جئت؟ كيف أبصرتُ طريقي؟  
لست أدري  
إيليا أبو العاصي
٢٣. خليلي ما أحلى الحياة لو أنها  
لطاعِمها لم تخلِطِ الصابَ بالشَّهيدِ  
ابن الخياط
٢٤. خيرٌ من الحياة ما إذا فقدته أبغضت الحياة،  
وشرٌّ من الموت ما إذا نزل بك أحببت  
الموت. الحلاج
٢٥. دعائي بالحياة أخو ودادي  
رؤيتك، إنما تدعو علياً  
وما كان الهباء لي اختياراً  
لو أن الأمر مردود إلياً  
أبو العلاء المعري
٢٦. دقات قلب المرء قائلة له  
إن الحياة دقائق وثوانٍ  
أحمد شوقي
٢٧. رأيت حياة المرء زهنا بموته  
وصحته زهنا كذلك بالسقم  
ابن الرومي
٢٨. رأيت حياة المرء مثل مماته  
إذا هو لم يستعد بدنيا ولا دينٍ  
فكن ناسكاً أو فاتكاً متنعماً  
والأفمّت موت الكلاب على هونٍ  
أبو الفتح البستي
٢٩. رغبتنا في الحياة لفرط جهلٍ  
وفقد حياتنا حظّ رغبٍ  
أبو العلاء المعري

- وإذا الشيخ قال أف فما مـ  
ل حياة وإنما الضعف ملا  
المتنبي
- ٤٥ . ولقد سئمت من الحياة وطولها  
وسؤال هذا الناس كيف لبيد  
لبيد بن ربيعة
- ٤٦ . وليست حياة المرء إلا أمانيا  
إذا هي ضاعت فالحياة على الإثر  
مصطفى لطفى المنفلوطي
- ٤٧ . وما الحياة سوى نوم تراودة  
أحلام من بمراة النفس يأتومر  
جبران خليل جبران
- ٤٨ . وماذا أرجي من حياة تكدرت  
ولو قد صفت كانت كأحلام نائم  
ابن لنكك
- ٤٩ . وما للمره خير في حياة  
إذا ما عُد من سقط المناع  
قطري بن الفجاءة
- ٥٠ . ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا وَلَا يَفْرَقْكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُودُ﴾  
القرآن - فاطر: ٥

أنظر كذلك: الموت

٣٣٢ - الحية

١ . [الحاري لا ينجو من الحيات .] [مثل]

- ٣٧ . ليست حياتك غير ما صورتها  
أنت الحياة بصمتها ومقالها  
إيليا أبو ماضي
- ٣٨ . ما نحن إلا كركب ضمهم سقر  
يوما إلى ظل أيلك ثم نفترق  
أبو العتاهية
- ٣٩ . محكوم بالإعدام أنا  
مع وقف التنفيذ  
عقوبتي: الحياة  
عبد الوهاب البياتي  
(في: سيرة ذاتية لسارق النار)
- ٤٠ . . . . من حياة قد مللنا طولها  
وجدير طول عيش أن يُمل  
لبيد بن ربيعة
- ٤١ . وإذا كانت الحياة هي الدا  
ة المعني فقد عدنا الشفاء  
صرد
- ٤٢ . والناس همهم الحياة ولا أرى  
طول الحياة يزيد غير خبال  
الأخطل
- ٤٣ . وكالنار الحياة فمن رما  
أواخرها وأولها دخان  
أبو العلاء المعري
- ٤٤ . ولبيد الحياة أنفس في النفس  
س وأشهى من أن يُمل وأحلى

## خ

## خ ب ث

## ٣٣٣ - الخبث

١. [أخبث من ذئب الغضى.] [مثل]  
 ٢. ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾  
 القرآن - المائدة: ١٠٠

## خ ب ر

## ٣٣٤ - الاختبار

١. [أول المعرفة الاختبار.] [قول مأثور]  
 ٢. [عند الرهان تُعرف السوابق.]  
 [مثل] [يضرب للاختبار بين صحة الادعاء]  
 ٣. [لا يعرف العود كالعاجم.] [مثل] [معناه أن  
 الأمر يعرفه من يخبره ويجربه بنفسه]  
 أنظر كذلك: الاختبار

## ٣٣٥ - الخبر

١. [أخبرته بعجري وبُعجري.] [مثل] [أي  
 أخبرته بكل شيء]  
 ٢. إذا عرف الإنسان أخباراً من مضى  
 تخيلته قد عاش من أول الدهر  
 شاعر  
 ٣. إذا لزم الناس البيوت وجدتهم  
 عماءً عن الأخبار تحرق المكاسب  
 حاتم الطائي  
 ٤. الأخبار تنقطع إذا طال عليها الأمد...  
 البيروني

٥. تسائل عن حصين كمل ركب  
 [وعند جهينة الخبر اليقين]  
 [مثل] الأخص الجهتي (يضرب لمعرفة الخبر والعارف  
 به)

٦. ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً  
 ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
 ويأتيك بالأخبار من لم تبع له  
 بتاتاً ولم تضرب له يوم موعد  
 طرفة بن العبد

٧. طوى الجزيرة حتى جاءني خبر  
 فزعت فيه بأمالي إلى الكذب  
 حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً  
 شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي  
 المتنبى  
 ٨. فإذا الأخبار لم يُفس الغائب منها بالشاهد،  
 والحاضر بالذاهب، فربما لم يؤمن فيها من  
 العثور وزلة القدم والحيد عن جادة الصدق.  
 ابن خلدون (في: المقدمة)

٩. فإني لا ألومك في دخول  
 [ولكن ما وراءك يا عصام؟]  
 النابغة الليثاني [مثل] [يضرب في الاستخبار عما  
 خلف القادم]

١٠. «ليس الخبر كالمعاينة/ كالعيان»  
 النبي (ﷺ) (رواه أحمد والطبراني)  
 ١١. وأستكبر الأخبار قبل لقائه  
 فلما التقينا صغر الخبر الخبر  
 المتنبى

١٢. ولا تتقن بما يلقى إليك من ذلك وتأمل  
 الأخبار واعرضها على القوانين الصحيحة

أنظر كذلك: التبيجة

٣٣٩ - الختام

١. ﴿خَتَمَةُ مَسْكَ﴾ القرآن - المطففين: ٢٦

### خ ج ل

٣٤٠ - الخجل

١. تسخال خديه لاحمرارهما

يُفْتَحُ الرودَ فيهما الخجلُ

أبو نواس

٢. تركتني اليوم في خجلٍ

أموت مرارًا وأحيا مرارا

المتنبي

### خ د د

٣٤١ - الخد

١. انشُرَ على خدي من وردك

أودع فمسي يقطف من خدك

أرحم قضيب البان وأرفق به

قد خفت أن ينقذ من قدك

وقل لعينيك بنفسي هما

بخففان السقم عن عبدك

علي بن عبد العزيز الجرجاني

٢. صل بخدي خديك تلق عجيبا

من معاني بحار فيها الضميرُ

فبخديك للربيع رياضُ

وبخدي للدموع غديرُ

الحسين بن الضحاك (المعروف بالخليج)

٣. يا من جحدت عيناه دمي

وعلى خديسه توردة

يقع لك تمحيصها. ابن خلدون (في: المقدمة)

١٣. وهم نقلوا عني ما لم أقبه

[وما آفة الأخبار إلا روائها]

شاهر

١٤. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

أَن تُبَيِّنُوا قَوْلًا يَمْهَلِكُ فَتُصِحُّوا عَلَيَّ مَا كَلَمْتُمْ

تَكُومِينَ﴾ القرآن - الحجرات: ٦

١٥. [يُخَيِّرُكَ أَدْنَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا.]

[قول سائر]

أنظر كذلك: التاريخ، القول

٣٣٦ - الخبير

١. [الخيل أعلم بفرسانها.]

[مثل] [يضرب للاستعانة بالخبير]

٢. [على الخبير سَقَطَتْ.] [مثل]

٣. ليس المبتدي كالمقتدي. جابر بن حيان

٤. ﴿وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَيْرٍ﴾ القرآن - فاطر: ١٤

٥. يا باري القوس برّيا ليس يُصليحهُ

لا تظلم القوس، [أعطِ القوسَ باريها]

[مثل] [أي استعن بأهل الخبرة والمعرفة]

أنظر كذلك: التجربة

### خ ب ط

٣٣٧ - الخبط

١. [أخبط من حاطب ليل.]

[مثل] [يضرب لمن يهرف بما لا يعرف]

### خ ت م

٣٣٨ - الخاتمة

١. «الأعمال بخواتيمها». النبي (ﷺ) (رواه

البخاري والترمذي وأحمد بن حنبل)

لنفسك على طاعتهم . فإن كنت حافظًا إذا  
ولوك، حذرًا إذا قربوك، أمينًا إذا آتتمنوك،  
ذليلاً إذا صرّموك، راضيًا إذا أسخطوك،  
تعلمهم وكانك متعلم منهم، وتؤدبهم وكانك  
متأدب بهم، وتشكرهم، لا تكلفهم الشكر،  
وإلا فالبعد منهم كلّ البعد، والحذر منهم  
كل الحذر. ابن المقفع

## ٣٤٥ - الخدمة

١. [أربعة لا يُستحي من خدمتهم: السلطان  
والوالد والضيف والقرس.] [قول ماثور]
٢. الناس للناس من بدو ومن حضر  
بعض لبعض وإن لم يشعروا خدّم  
شاعر
٣. من نصح الخدمة نصحته المجازاة.  
ابن المعتز

أنظر كذلك: العمل

خ ذ ل

## ٣٤٦ - الخِذلان

١. [قلب له ظهر المجن.] [مثل] [يضرب لمن  
يخذل صاحبه]

خ ر س

## ٣٤٧ - الأخرس

١. [الإشارات المعهودة للأخرس كالبيان  
باللسان.] [قاعدة فقهية]

خ ر ق

## ٣٤٨ - الخرق

١. [أخرق من حمامة.] [مثل]

خَدَاكَ قَدَا عْتَرَفَا بَدْمِي  
فَعَلَامَ جَفَوْنِكَ تَجَحُّدُهُ  
إِنِّي لِأَعْيِدُكَ مِنْ قَتْلِي  
وَأُظْلِمُكَ لَا تَسْتَعْمِدُهُ  
علي بن عبد الغني الحميري القيرواني  
أنظر كذلك: الوجنة

خ د ع

## ٣٤٢ - الخداع

١. [أبتعد المشيب أخدع بالزبيب.] [مثل]
٢. [أختل من الذئب.] [مثل]
٣. [إنما يُخدع الصبيان بالزبيب.] [مثل]
٤. كذلك الناس خداع  
إلى جانب خداع  
يعيشون مع الذئب  
ويبكون مع السراعي  
بديع الزمان الهمداني
٥. ﴿يَخْدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا  
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ القرآن - البقرة: ٩

خ د م

## ٣٤٣ - الخادم

١. وإني ابتلاني الله منكم بخادم  
يبلقكم عني الحديث ويكذب  
العباس بن الأحنف

## ٣٤٤ - خادم السلطان

١. ينبغي لمن خدم السلطان ألا يغتر به إذا  
رضي، ولا يتغير له إذا سخط، ولا يستقل  
ما حمّله، ولا يلحف في مسأله... لا تكن  
صحبتك للسلطان إلا بعد رياضة منك

خ ض ب

٣٥٣ - الخضاب

١. إذا دام للمرء السواد وأخلقت  
شبيبته ظنَّ السوادُ خضاباً  
فكيف يظنُّ الشيخُ أن خضابه  
يُظن سواداً أو يسخال شباباً  
ابن الرومي
٢. قالت: أراك خضبت الشيب، قلت لها:  
سترته عنك يا سمعي ربا بصري  
فاستضحكت ثم قالت من تعجبها  
تكائر الخش حتى صار في الشعر  
ابن طباطبا العلوي

خ ض ع

٣٥٤ - الخضوع

١. قالوا: الخضوعُ سياسةٌ  
فليهدُ منك لهم خضوع  
وألدُ من طعمِ الخضوع  
على فمي السمُّ النقيب  
ما سرتُ قطُّ إلى القتال  
وكان من أملي الرجوع  
وبرزتُ ليس سوى القميص  
على الحشاشيَّة دفعوع  
أجلى تأخر لم يكن  
بهواي ذلي والخنعوع  
شيمُ الأولى أنا منهم  
والأصلُ تتبعه الفرعوع  
المعتمد بن عباد

أنظر كذلك: الدل

٢. [أخرق من ناكثٍ غزليها.] [مثل]
٣. [أخرقاء ووجدت صوفاً.] [مثل] [بضرب  
للأحمق يجد مالا فيضيغه)  
أنظر كذلك: الحمق

خ م ر

٣٤٩ - الخسارة

١. [أخسر من حمالة الطب.] [مثل]
٢. [أخسر من مغبون.] [مثل]

خ ش ع

٣٥٠ - الخشوع

١. ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ  
اللَّهِ﴾ القرآن - الحديد: ١٦
٢. شيطان لا يجتمعان في قلب رجل: الخشوع  
لله ووجه امرأة. علي بن أبي طالب

خ ص ص

٣٥١ - التخصيص

١. ما ناظرتُ ذا فنِّ إلا غلبي، وما ناظرتُ ذا  
فنونٍ إلا غلبته. عامر بن شراحيل الشعبي

خ ص م

٣٥٢ - الخضم

١. إذا كان الأمير عليك خصماً  
فلا تكثر فقد غلب الأميرُ  
شاعر
٢. [مَنْ حَصَمَهُ الْقَاضِي إِلَى مَنْ يَشْتَكِي.] [مثل]



## خ ط أ

## ٣٥٥ - الخطأ

١. [أخطأ من ذبابة.] [مثل]
٢. «ألا إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة)
٣. [الخطأ الشائع ينشأ حقًا.] [قاعدة قانونية]
٤. [الرجوع عن الخطأ فضيلة.] [قول سائر]
٥. [لكل صارم نبوة، ولكل جواد كبوة.] [مثل]
٦. [مَنْ يُخْطِئُ يَنْفَعُ مَنْ يُصِيبُ.] [قول مألوف]
٧. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا بَلَاغٌ لَكُمْ فِيهَا لَكِنَّمَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾  
القرآن - الأحزاب: ٥
٨. وَمَنْ يَغْرَى مِنَ الْخَطَا وَالْتَصْحِيفِ؟  
أحمد بن حنبل

## ٣٥٦ - الخطيئة

١. إذا أوقعتك عينك اليمنى في الخطيئة فاقتلعها، ... وإذا أوقعتك يدك اليمنى في الخطيئة فاقتلعها، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم. العهد الجديد، إنجيل متى ٥: ٢٩-٣١

## خ ط ب

## ٣٥٧ - الخطاب

١. مخاطبوا الناس على قدر عقولهم، أتحبون أن يكذب الله ورسوله.  
الغزالي  
أنظر كذلك: القول

## ٣٥٨ - الخطابة

١. [أخطب من سحبان وإيل.] [مثل]

٢. [أخطب من قسن.] [مثل]
٣. الخطابة ربيبة السلاح، توأكبه وتعوض عنه، وأحيانًا كثيرة تشحذه وتحفزه وتقتحم ملاحم الدمار والتفتيل والمنكر وما إلى ذلك، مما ألف الناس دعوته بطولة ومجدًا.
٤. [إيليا الحاوي (في كتابه: فن الخطابة) حطبت، فكنت خطبًا، لا خطيبًا  
أضيف إلى مصائبنا العظام  
لهجت بالاحتلال وما أتاه  
وجرحك منه لو أخسست دام  
أحمد شوقي (على أثر خطبة رياض باشا رئيس الوزراء التي مدح فيها كرومر سنة ١٩٠٤)  
شيني ارتقاء المنابر وتوقع اللحن.]
٥. عبد الملك بن مروان  
فإن لا أكن فيكم خطيبًا فإنسي  
بسيفي، إذا جد الوغى، لخطيب  
ثابت قطنة (قاله بعد أن ارتج عليه لما صعد المنبر)  
فإن لم أكن في الأرض أخطب قائمًا  
فإني على ظهر الكميت خطيب  
كعب الأسدي  
فلو أن مشتاقًا تكلف فوق ما  
في وسعه لسمي إليك المنبر  
البحثري (في الخليفة المتوكل)
٦. لقد علم الحي اليمانون أنني  
إذا قلت: أما بعد، أني خطيبها  
سحبان وإيل
- ٣٥٩ - الخطبة
١. «... لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

خ ف ف

٣٦٢ - الخفة

١. [أخفُ من النسيم.] [مثل] [مثل]
٢. [أخفُ من ريشة.] [مثل]
٣. [أخفُ من يراعة.] [مثل]

خ ف ي

٣٦٣ - الخفاء

١. [الصريحُ تحت الرغوة.] [مثل] [يضرب  
لأمر المخفي الذي سيظهر فيما بعد]
٢. [تبرخ الخفاء] فَبُخْتُ بالكتمان  
وشكوتُ ما ألقى إلى الإخوان  
لو كان ما بي هيناً لكتمته  
لكن ما بي جلٌّ عن كتمان  
شاعر [مثل]

خ ل ص

٣٦٤ - الإخلاص

١. أخلص تنل. صلاح الدين الأيوبي
٢. إن الخليفة التي تخلص لخليها أشرف من  
الزوجة التي تخون زوجها.  
مصطفى لطفى المشلوطي
٣. «أوصاني ربي بسبع: الإخلاص في السرِّ  
والعلانية، وأن أعفو عن ظلمي، وأعطي  
من حرمي، وأصل من قطعني، وأن يكون  
صمتي فكراً، ونظمي ذكراً، ونظري عبرة».  
النبي (ﷺ)
٤. يُقي بعيني، فلو أنست من بصري  
خيانة لك لم يصحبني البصرُ

٢. «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ يَدَايَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِنَ الْمَرْغُوبَاتِ»  
القرآن - البقرة: ٢٣٥

خ ط ط

٣٦٥ - الخط

١. الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً.  
عبدالله بن عباس
٢. الخط خيط الحكمة، به تفضل شذوره،  
ويتنظم مثوره.  
جعفر بن يحيى
٣. [الخطُ لسان اليد.] [قول مأثور]
٤. الخط يبقى زماناً بعد صاحبه  
وكتائب الخط تحت الأرض مدفون  
شاعر
٥. الكتبُ عقلُ شوارد الكلم  
والخطُ خيطُ فرائد الحكم  
بالخط نظم كل منتشر  
منها وفضل كل منتظم  
أبو هلال العسكري
٦. عليكم بحسن الخط فإنه مفتاح الرزق.  
علي بن أبي طالب

٣٦١ - التخطيط

١. لكل مخلوق حاجة، ولكل حاجة غاية،  
ولكل غاية سبيل، والله وقت للأمر  
أقدارها، وهياً إلى الغايات شبلها، وسبب  
الحاجات ببلاغها فغاية الناس وحاجتهم  
صلاح المعاش والمعاد. والسبيل إلى دركها  
العقل الصحيح. وأمانة صحة العقل اختيار  
الأمر بالبصر، وتنفيذ البصر بالعزم.  
ابن المقفع (في كتابه: الأدب الصغير)

التدقيق، لكنه يخلط الدرّة بالبعرة، ويفسد  
السمين بالغث، ويرقع الجديد  
بالرث، ... أبو حيان التوحيدي (في  
كتابه: الإمتاع والمؤانسة)

## ٣٦٧ - المخالطة

١. خالطوا الناس مخالطة إن يتم معها بكوا  
عليكم، وإن عشتهم خنوا إليكم.  
هلي بن أبي طالب  
أنظر كذلك: المعاشرة

## خ ل ف

## ٣٦٨ - الاختلاف

١. [اختلاف العلماء/أمي رحمة.]  
النبي (ﷺ) [من أقوال الفقهاء]  
٢. إلام الخلف بينكم إلاما  
وهذي الضجة الكبرى علاما؟  
أحمد شوقي  
٣. [الناس إخوانٌ وشتى في الشيم.] [مثل]  
٤. أما الخيام فإنها كخيامهم  
وأرى نساء الحي غير نساءها  
شاعر  
٥. [أنا تيق وأنت متيق فكيف نتفق.]  
[مثل] [يضرب للمختلفين أخلاقا]  
٦. إن الاختلاف في الشيء الخاص لا يمس  
روح الأخوة في الأمر العام. عبد الحميد  
بن باديس (في خطاب بعد انتخابه رئيسا لجمعية  
العلماء)  
٧. [أنت في واد ونحن في واد.]  
[مثل] [يضرب لاختلاف المقاصد]

هواك يتر على قلبي أفيك به  
من كل أنش لها يستحسن النظر  
العباس بن الأحنف  
٥. «... ثلاثة لا يغفل عنهم قلب  
المؤمن: إخلاص العمل، والنصيحة لولي  
الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط  
من ورائه». النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه  
والدارمي وأحمد بن حنبل)  
٦. «عليك بالإخلاص». الغزالي (قالها لأحد  
أصحابه الذي سأله أن يوصيه قبيل الموت، ولم  
يزل يكررها الغزالي حتى الموت)  
٧. قلبي يحدثني بأنك متلفي

روحي فسداك عرفت أم لم تعرف  
ابن الفارض  
٨. كيف يستطيع الإخلاص من يغلبه هواه؟  
أبو الأسود الدؤلي

## خ ل ط

## ٣٦٥ - الاختلاط

١. [اختلط الحابل بالنابل.] [مثل] [يضرب في  
اختلاط الأمر فلا يعرف صوابه]

## ٣٦٦ - الخلط

١. ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾  
القرآن - التوبة: ١٠٢  
٢. [شربنا على مذهب أهل العراق، وسمعنا  
على مذهب أهل الحجاز.]  
[من أقوال الفقهاء]  
٣. [وما ابن خمار ففصيح، بسط الكلام، مديد  
النفس، طويل العنان، مرضي النقل، كثير

١٧. [ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء  
فحمة.] [مثل] (يضرب في اختلاف أخلاق  
الناس وطباعهم)

١٨. هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى  
واني وإياها لمختلفان  
متى تجمعني شوقي وشوقك تظلمي  
وما لك بالعصب الثقيل يدان  
عروة بن حزام

١٩. واني لعف الفقير، مشترك الغنى  
[وودك شكل لا يوافقك شكلي]

حاتم الطائي  
٢٠. ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَاؤُونَ  
مُخَلِّفِينَ﴾ ٥ [لَا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ]

القرآن - هود: ١١٨-١١٩  
٢١. ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ  
النَّيْحَكُمْ وَاللَّيْلُ إِذَا فِي ذَلِكَ لَأَبْتِ لِّلْعَالَمِينَ﴾

القرآن - الروم: ٢٢  
٢٢. ومن مذهبي حب الديار لأهلها  
[وللناس فيما يعشقون مذاهب]  
أبو فراس الحمداني [قول سائر]

### ٣٦٩ - الخلاف

١. ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَّا يَعْقِلُونَ﴾

القرآن - الحشر: ١٤

### ٣٧٠ - الخلافة (السلطة)

١. بني أمية هبوا من رقادكم  
إن الخليفة يعقوب بن داود  
ليس الخليفة بالموجود فالتمسوا  
خليفة الله بين الناي والعمود  
بشار بن برد (يهجو الخليفة العباسي المهدي)

٨. أيها المُنكحُ الثريا سهيلا  
غمرك الله كيف يلتقيان  
هي شامية إذا ما استقلت  
وسهيل إذا استقل يمان  
عمر بن أبي ربيعة

٩. حي الجمول بجانب الرمل  
إذا لا يلائم شكلها شكلي  
شاعر

١٠. سارت مشرقة وسرت مغربا  
شتان بين مشرق ومغربا  
شاعر

١١. شتان ما يومي على كورها  
ويوم حيان أخي جابر  
الأعشى

١٢. عباراتنا شتى وحسبك واحد  
وكل إلى ذاك الجمال يُشير  
شاعر

١٣. فإن يك بحر الحنظليين واحدا  
فما تستوي حيتانه والضفادع  
وما يستوي صدر القناة وزجها

وما تستوي في الراحتين الأصابع  
الصلتان العبدني

١٤. كالملاح يُحسب سكرًا في لونه  
ومجسه ويحول عند مذاقه

هيدالله بن هارون الأندلسي  
١٥. ليس أمري وأمركم واحدا: إني أريدكم الله،  
وأنتم تريدوني لأنفسكم. علي بن أبي طالب

١٦. «ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا  
الإنسان.» النبي (ﷺ)

٥. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْلَمَ لَحْمًا ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

القرآن - المؤمنون: ١٢-١٤

٦. ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾

القرآن - ق: ٣٨

### ٣٧٥ - الخُلُق

١. أتدري ما هو الخُلُق عندي؟ هو شعور المرء أنه مسؤول أمام ضميره عما يجب أن يفعل: لذلك لا أسمى الكريم كريماً حتى تستوي عنده صدقة السرّ وصدقة العلانية، ولا العفيف عفيفاً، حتى يعف في حالة الأمن كما يعف في حالة الخوف، ولا الصادق صادقاً حتى يصدق في أفعاله صدقه في أقواله...

مصطفى لطفى المنفلوطي (في: النظرات)

٢. «أثقل ما يوضع في الميزان حسنُ الخُلُقِ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُهُ

كأنُّ به عن كلِّ فاحشةٍ وثُرا

سليمٌ دواعي الصدر لا باذلاً أدى

ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هُجراً

سالمٌ بن وابصة

٤. إذا أحبَّ الله عبداً رزقه قلباً سليماً وخلقاً

قويماً. حديث قنسي

٢. عطفاً أمير المؤمنين فإننا

في دوحه العلياء لا نتفرقُ

ما بيننا يوم الفخار تفاوت

أبداً كلانا في المعالي معرقُ

إلا الخلافة ميزتك فإنني

أنا عاطلٌ منها وأنت مُطروقُ

الشريف الرضي (بخاطب الخليفة العباسي القادر بالله)

أنظر كذلك: الحكم

٣٧١ - الخلافة (= خلافة الإنسان في الأرض)

١. ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾

القرآن - فاطر: ٣٩

### ٣٧٢ - الخُلف

١. [آفة المروءة خُلفُ الوعد/الموعد.]

[قول مأثور]

٢. [أخلف من عُرقوب.]

[مثل]

### ٣٧٣ - المخالفة

١. [مخالفٌ تُذَكَّر/ تُعرف.]

[قول سائر]

## خ ل ق

### ٣٧٤ - الخُلُق

١. «الخلق كلهم عيال الله، وأحب خلق الله

تعالى إليه، أحسنهم صنيعاً إلى عياله.»

النبي (ﷺ)

٢. ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ القرآن - الأعراف: ٥٤

٣. ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ﴾

القرآن - الملك: ٣

٤. ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ القرآن: الحديد: ٤

أعمال الصديقين، وهو على التحقيق شطر  
الدين، وثمره مجاهدة المتقين، ورياضة  
المتعبدين.

الغزالي (في كتابه: إحياء علوم الدين)  
١١. الرِّفْقُ يَبْلُغُ بِالرَّفِيقِ وَلَا

يَنْفَكُ يُتَعَبُ أَهْلُهُ الْخَرْقُ  
وَالْحَلْمُ يَنْفَعُ فِي الْأُمُورِ، وَلَا

يُشْفَى وَلِرِوَايَتِهِ الْحَمَقُ  
مَا صَحَّحَهُ الْأَبْدَانُ نَافِعَةٌ

حتى يصح الدين والخلق  
أبو الأسود الدؤلي

١٢. القرش يأتي أولاً ثم الأخلاق.

حسان كنفاني (في: رجال في الشمس)

١٣. أنا من يعشق البطولة والإله

هيام والعدل والخلق الزهيا  
فإذا لم يكن علي نبياً

فلقد كان خلقه نبوا

بولس سلامة (في ملحمة: عيد الغدير)

١٤. «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم  
بأخلاقكم.»

النبي (ﷺ) (رواه البيهقي بلفظ مختلف)

١٥. إني لتطربني الخلال كريمة

طرب التفريب بأوبة وتلاق

ويهزني ذكر المروءة والسدى

بين الشمائل هزة المشتاق

حافظ إبراهيم

١٦. إني من القوم الذين إذا انتدوا

بدأوا بحق الله ثم النائل

٥. أسفي على الآداب والأخلاق

أسفي على الذوق السليم الراقى  
أسفي على بعض الرفاق فإنهم

فقدوا سجية كاملتي الأذواق  
عهدي بهم والرفق من أخلاقهم

فإذا بهم خلقٌ بدون خلاق  
الطيب العقبي

٦. إغدير أخاك على ذنوبه

واسثر وغط على عيوبه

واصبر على بهت السفية

وللزمان على خطوبه

ودع الجواب تفضلاً

ويكمل الظلوم إلى حسيبه

واعلم بأن الحلم عند الغيظ

أحسن من ركسوبه

الشريف الرضي

٧. أقلوا عليهم لا أبأ لأبيكم

من اللوم أو سئوا المكان الذي سدوا

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا

وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

وإن كانت النعمى عليهم جزوا بها

وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا

الخطيئة

٨. «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.»

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)

٩. ألا إن أخلاق الفتى كزمانه

فمنهن بيض في العيون وشود

أبو العلاء المعري

١٠. الخلق الحسن صفة سيد المرسلين، وأفضل

- ٢٤ . كلُّ امرئٍ صائرٌ يومًا لشيئته  
وإن تَخَلَّقَ أخلاقًا إلى حينٍ  
ذر الإصبع العَدواني
- ٢٥ . لا تحسبنَ العِلمَ ينفعُ وحده  
ما لم يُتَوَجَّ ربهُ بأخلاقٍ  
فإذا رزقت خليقةً محمودةً  
فقد اصطفاك مُقسِّمُ الأرزاقِ  
حافظ إبراهيم
- ٢٦ . [ لا قُرْبَةَ كَحُسْنِ الخُلُقِ . ] [ قول مأثور ]  
٢٧ . لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها  
ولكنَّ أخلاق الرجال تضيقُ  
عمرو بن الأَهمم المِثري
- ٢٨ . لقد كان أما حلمه فمروح  
علينا وأما جهله فعزيب  
أخي ما أخي لا فاحش عند بيته  
ولا ورع عند اللقاء هيب  
هو العسل الماذي حلماً ونائلاً  
وليث إذا يلقي العدو غضوب  
كعب بن سعد الغنوي
- ٢٩ . «مَنْ أخيركم أحسنكم خلقًا .»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ٣٠ . «مَنْ حُسِنَ إسلامُ المرءِ تَرَكَّهُ ما لا يعنيه .»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه ومالك)
- ٣١ . [مَنْ شَبَّ على خُلُقٍ شابَّ عليه . ]  
[قول سائر]
- ٣٢ . هي الأخلاق تنبئت كالنبات  
إذا سُقيت بماء المَكْرُماتِ  
معروف الرصافي

- المانعين من الخنا جيرانهم  
والحاشدين على طعام النازل  
والخالطين فقيرهم بغنيهم  
والباذلين عطاءهم للسائل  
لا يطبعون وهم على أحسابهم  
يشفون بالأحلام داء الجاهل  
القائلين ولا يُعاب خطيبهم  
يوم المقامة بالكلام الفاصل  
عمرو بن الإطنابة
- ١٧ . «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الأخلاقِ .»  
النبي (ﷺ) (رواه مالك وأحمد بن حنبل)
- ١٨ . تَبَدَّلَتِ الأخلاقُ مِنَّا ومنهم  
ومَنْ ذا على الأيَّام لا يتبدَّلُ  
ناصر بن منصور البستي الغزالي
- ١٩ . حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب  
الشمس الجليد . عبد الكريم الخطابي
- ٢٠ . سوء الخلق ذنب لا يغتفر . الجاحظ
- ٢١ . «سوء الخلق يفسدُ العملَ ، كما يفسدُ الخُلُ  
العسل .» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي  
وأحمد بن حنبل)
- ٢٢ . صلاحُ أمرِك لأخلاقِ مرجعُه  
فقوم النفس بالأخلاق تستقيم  
أحمد شوقي
- ٢٣ . كان يقال : أريع للشريف لا ينبغي أن يأنف  
منهن وإن كان أميرًا : قيامه في مجلسه لأبيه ،  
وخدمته للعالم يتعلم منه ، وإن سئل عما لا  
يعلم أن يقول لا أعلم . إبراهيم بن الجنيد

خ ل ل٣٧٦ - الخِل

١. أصادقُ نفسَ المرءِ من قبلِ جسمِهِ  
وأعرفها في فعلِهِ والتكلمِ  
وأخلمُ عن خُلِّي وأغلمُ أنه  
متى أجزه جلمًا على الجهلِ يندمِ  
المتنبى
٢. ثلاثة ليس لهم وجود  
الغول والعنقاء والخِل الوفي  
شاعر [قول سائر]
٣. فيا حسرتا، مَنْ لي بِخِلِّ موافقي  
أقول بشجوي مرة ويقولُ  
أبو فراس الحمداني
٤. لا تطويا السرَّ عني يوم نائبة  
فإن ذلك ذنبٌ غيرٌ مغتسِر  
فالخِلُّ كالماء يُبدي لي ضمائره  
مع الصفاءِ ويُخفيها مع الكدرِ  
أبو العلاء المعري
٥. ما الخِلُّ إلا من أودُّ بقلبه  
وأرى بطرفي لا يرى بسوائه  
إنَّ المُعينَ على الصبايةِ بالأسى  
أولى برحمة ربِّها وإخائه  
المتنبى
- أنظر كذلك: الخليل، الصاحب، الصديق

٣٧٧ - الخليل

١. أخلاء الرخاء هم كثيرٌ  
ولكن في البلاء هم قليلٌ  
فلا تغررك خلةٌ من تواخي  
فمالك عند نائبة خليلٍ

٣٣. وإذا أصيبَ القومُ في أخلاقهم

فأقم عليهم ماتمًا وعويلاً

أحمد شوقي

٣٤. والشيخ لا يتسرك أخلاقه

حتى يُوارى في ثرى رنسه

صالح بن عبد القدوس

٣٥. ﴿وَاللَّيْلُ لَعَلَى خُلِّي عَظِيمٍ﴾ القرآن - القلم: ٤

٣٦. وإنما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت

فإن هم ذهبَتْ أخلاقهم ذهبوا

أحمد شوقي

٣٧. «وخالق الناسَ بخُلِّي حَسَنٍ». النبي (ﷺ)

٣٨. [وكلُّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ]. [مثل]

الحيص بيص

٣٩. وللنفسِ أخلاقٌ تدلُّ على الفتى

أكان سخاءً ما أتى أم تساخباً

المتنبى

٤٠. وليس بعامرٍ بنيانٌ قوم

إذا أخلاقهم كانت خراباً

أحمد شوقي

٤١. وما قسدتُ أخلاقنا باختيارنا

ولكن بأميرٍ سببته المقاديرُ

أبو العلاء المعري

٤٢. ومهما تكن عند امرئٍ من خَلِيقَةٍ

وإن خالها تخفى على الناسِ تُعلمُ

زهير بن أبي سلمى



يريك النصيحة عند اللقاء  
وَيَبْرِيكَ فِي السَّرْبِ الْقَلَمُ  
أبو العتاهية  
٩. وليس خليلي بالملول ولا الذي  
إذا غبت عنه باقني بخليل  
ولكن خليلي من يدوم وصاله  
ويحفظ سرّي عند كل دخيل  
كثير عزة  
أنظر كذلك: الخل، الصديق، الصاحب

### خ ل و

#### ٣٧٨ - التخلي

١. «إلهي إلهي لماذا تخليت عني» العهد  
الجديد، متى ٢٧ : ٤٦  
٢. لماذا لماذا تخليت عني  
إذا كنت تعلم أنني  
أحبك أكثر مني  
نزار قباني

#### ٣٧٩ - الخلوة

١. وأخرج من بين الجلوس لعني  
أحدث عنك النفس في السر خاليا  
مجنون ليلي

#### ٣٨٠ - الخلي

١. [ويل للشجي من الخلي] أكثم بن صفي  
[مثل] [يضرب لسوء مشاركة الرجل صاحبه]

### خ م ر

#### ٣٨١ - الخمار

١. قل للمليحة في الخمار الأسود  
ماذا فعلت بزاهدي متعبد

وكل أخ يقول أنا وفي  
ولكن ليس يفعل ما يقول  
سوى خيل له حسب ودين  
فذاك لما يقول هو الفعول  
حسان بن ثابت  
٢. أريد حياته / حياة ويريد قتلي  
عذيرك من خليلك من مراد  
عمرو بن معد يكرب  
٣. [المرء بخيله .] [قول سائر] (أي منسوب إليه  
محسوب عليه)  
٤. «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من  
يُخَالِلُ.» النبي (ﷺ)  
٥. خير الخليلين من أغضى لصاحبه  
ولو أراد انتصاراً منه لانتصرا  
البحثري  
٦. قد تخلت مسلك الروح مني  
وبه سمي الخليل خليلاً  
بشار بن برد  
٧. ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني  
ليست مواخذة الخلان من شاني  
يجني الخليل فاستحلي جنايته  
حتى يدل على عفوي وإحساني  
يجني علي فاحنو صافحاً أبداً  
لا شيء أحسن من حان علي جاني  
ويتبع الذنب ذنباً حين يعرفني  
عمداً، فاتبع غفرانا بغفران  
أبو فراس الحمداني  
٨. وشر الأخلاء من لم يزل  
يسعائب طورا وطورا يلدّم

وَجَدَ لِي بِهَا صَرْفًا لِأَزْدَادِ مَاثِمًا  
فَفِي شَرِبِهَا صَرْفًا تَتَمُّ الْمَائِمُ  
هِيَ النَّارُ إِلَّا أَنْسِي نَلْتُ لَذَّةً  
وَقَضِيَّتْ أَوْطَارِي وَإِنْ لَمْ لَائِمُ  
أَبُو مَحْبِنِ الثَّقَفِي

٥. أَلَا فَاسَقْنِي خَمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ  
وَلَا تَسْقِنِي سِرًّا إِذَا أَمَكْنَ الْجَهْرُ  
وَبِحْ بِاسْمِ مَنْ تَهْوَى وَدَعْنِي مِنَ الْكُنَى  
فَلَا خَيْرَ فِي اللَّذَاتِ مِنْ دُونِهَا سَتْرُ  
أَبُو نُوَاسٍ

٦. أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا  
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا  
مَشْمُوعَةً كَأَنَّ الْحُصْنَ فِيهَا  
إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا  
عَمْرُو بْنُ كَلْفُومٍ

٧. الْخَمْرُ أَشْبَهَ شَيْءًا بِالدُّنْيَا لِاجْتِمَاعِ الْمَرَارَةِ  
وَاللَّذَاذَةِ فِيهَا. ابْنُ الْمَعْتَزِ  
٨. «الْخَمْرُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.» النَّبِيُّ (ﷺ)

٩. إِنْ التَّيِّ نَاوَلْتَنِي فَرَدَّدْتَهَا  
قُتِلْتُ - قُتِلْتُ - فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلْ  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

١٠. ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْكَامُ يَجْسُونَ مِنْ عَمَلِ  
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

القرآن - المائدة: ٩٠  
١١. أَيَاتِي نَبِيٍّ يَجْعَلُ الْخَمْرَ حِلَّةً  
فَتَحِيلُ شَيْئًا مِنْ هَمُومِي وَأَحْزَانِي  
أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي

١٢. تَرَكْتُ الْخُمُورَ لِأَرْبَابِهَا  
وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا

قَدْ كَانَ شَمْرًا لِلصَّلَاةِ ثِيَابَهُ  
حَتَّى خَطَرْتُ لَهُ بَبَابَ الْمَسْجِدِ  
رَدِّي عَلَيْهِ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ  
لَا تَقْتُلِيهِ بِحَقِّ دِينِ مُحَمَّدٍ  
الدارمي

٢. لَوْلَا كِبَاهَانَةُ عَيْنِي مَا دَرَّتْ كَبْدِي  
أَنَّ الْخَمَارَ سَحَابٌ فِيهِ أَقْمَارُ  
صَرَّ دَرَّ

## ٣٨٢ - الخمر

١. إِذَا مِتُّ فَادْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ  
تَرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عَرُوقَهَا  
وَلَا تُدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي  
أَخَافُ، إِذَا مِتُّ، أَنْ لَا أَدُوقَهَا  
أَبُو مَحْبِنِ الثَّقَفِي

٢. أَرَى الْخَمْرَ تَرَبَّى فِي الْعُقُولِ فَتَنْتَضِي  
كَمَا مِنْ أَخْلَاقٍ تَشِيرُ الدَّوَاهِيَا  
تَزِيدُ سَفِيهِ الْقَوْمِ فَضْلَ سَفَاهَةٍ  
وَتَنْتَرِكُ أَخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيََا

وَجَدْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا انْتَشَى  
أَقْلَهُمْ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِبِيَا  
أَبُو نُوَاسٍ

٣. اسْقِنِي صَرْفًا حُمْنِيَا  
تُتْرِكُ الشَّيْخَ صَبِييَا  
وَتُرِيهِ السَّفِيَّ رُشْدًا  
وَتُرِيهِ السَّرُّشْدَ غِيَا  
أَبُو نُوَاسٍ

٤. أَلَا سَقْنِي يَا صَاحِ خَمْرًا فَإِنِّي  
بِمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي الْخَمْرِ عَالِمُ

- ١٨ . «شاربُ الخمر كعابدِ الوثن .»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة)
- ١٩ . صفراء لا تنزل الأحزانُ صاحبها  
لو مسحها حجرٌ مسَّته سراءُ  
أبو نواس
- ٢٠ . صَاحُ الشقيِّ على رِبعٍ يُسائلُهُ  
وَعَجْتُ أسألُ عن خَمارةِ البلدِ  
أبو نواس
- ٢١ . عُشِّقْتُ حتى لو اتصَلتْ  
بلسانِ ناطقٍ وفمِ  
لاحتببت في القومِ مائلَةً  
ثم قصت قصة الأمامِ  
قرعتها بالمزاج يَدُ  
خُلقت للكأس والقلمِ  
في ندامي سادة تُجيبُ  
أخذوا اللذات من أُممِ  
فتمشت في مفاصلهم  
كتمشي البُراء في السَّقَمِ  
فعلت في البيت إذ مَرُجَّت  
مثل فعل الصبيح في الظُّلَمِ  
أبو نواس
- ٢٢ . فطورًا أظنُّ الخمرَ من ذُوبِ جَمرها  
وطورًا أظنُّ الجمرَ من جَمدِ الخمرِ  
الظاهر العتابي
- ٢٣ . قد يشربُ الخمرَ من تعلوِ الهمومِ به  
وقد يُغني الفتى من شدةِ الألمِ  
بشارة الخوري
- ٢٤ . لعمرُك إن الخمرَ ما دُمَّتْ شاربًا  
لسالبةٍ مالي ومُذهبةٍ عقلي
- وقد كنتُ حينًا بها مُعجبًا  
كحب الغلامِ الفتاة الرِّداحا  
أبو الهندي
- ١٣ . دع الخمرَ فالراحات في تركِ راحها  
وفي كأسها للمرء كسوة عارِ  
الصفدي
- ١٤ . دَعِ الخمرَ يشربها الغواةُ فإنني  
رأيتُ أخاها مُغنيًا بمكانها  
فإلا يَكُثها أو تَكُثهُ فإنه  
أخوها قَدَّتْه أمه يَلبسانها  
أبو الأسود الدؤلي
- ١٥ . رأيتُ الخمرَ صالحةً وفيها  
مناقب تفسد الرجل الكريما  
فلا والله أشربها حياتي  
ولا أشفي بها أبدًا سقيما  
صفوان بن أمية الكناني (عندما حرم الخمر على نفسه  
في الجاهلية)
- ١٦ . رأيتُ الخمرَ طيبةً وفيها  
خصال كلُّها دنس ذميمٌ  
فلا والله أشربها حياتي  
طوال الدهر ما طلع النجومُ  
ماتركها وأترك ما سراها  
من اللذات ما أرسى يسومُ  
مقيس بن صبابة الكناني
- ١٧ . رَقُّ الزجاجِ ورقت الخمرُ  
فتشابهها وتشاكل الأمرُ  
فكانما خمرٌ ولا قَدَحُ  
وكانما قَدَحٌ ولا خمرُ  
الصاحب بن عباد

٣٤ . وما زال تشرابي الخمور ولدتني  
ويبعي وإنفاقي طريفني ومثلدي  
إلى أن تحامتني العشيبة كلها  
وأفردت إفراد البعير المعبد  
طرفه بن العبد  
أنظر كذلك: السكر، الكأس

### خ م ل

#### ٣٨٣ - الخمول

١ . فيا حبذا عيش الخمول وحبذا  
مقليبي في أطلاله ورُقادي  
خمولاً ويأس طاب مشواي فيهما  
وقد جهل الحساد أين يهادي  
شاعر

### خ ن ع

#### ٣٨٤ - الخنوع

١ . لم يعرفوا لون السما  
لفرط ما انحنت الرقاب  
ولفرط ما دبست رؤو  
سهم كما دبس الشراب  
محمد مهدي الجواهري  
أنظر كذلك: اللذ

### خ و ف

#### ٣٨٥ - الخائف

١ . كأن بلاد الله وهي عريضة  
على الخائف المدعور كفة حابل

وتاركتني من الضعاف قواهم  
ومورثتي حرب الصديق بلا نبلي  
قيس بن عاصم  
٢٥ . [ما أطيب الخمر لولا الخمار.]

[من أقوال الخمارين]  
٢٦ . «من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها  
حرمها في الآخرة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٢٧ . موردة من كف ظبي كأنما

تناولها من خده فأدارها  
ديك الجن

٢٨ . هتف الصبح بالدجى فاسقنيها  
قهوة ترك الحلیم سفيها  
ليس يدرى لرقية وصفاء  
هي في كأسها أم الكأس فيها  
أبو عثمان الخالدي

٢٩ . واهجر الخمرة إن كنت فتى  
كيف يسعى في جنون من عقل  
عمر بن الوردی

٣٠ . وحرمت شرب الخمر لا خوف سائط  
ولكنها ترمي العقول بعقال  
أبو العلاء المعري

٣١ . وكانت مدامة الوصال مدامة  
على القوم صرفاً لا مزيجاً ولا نزراً  
تجاذب إخوان الصفاء كؤوسها

فلا تختشي منها خمارة ولا شكراً  
أبو علي اليوسي

٣٢ . [وللشاربيها المدمنيها مصارع.] شاعر  
٣٣ . [وماء الكرم للرجل الكريم.]  
[من أقوال الخمارين]

- قال: أخاف الله مما دخلت فيه بقصد الحكم).  
 ٢. من كان بالله أعرف، كان من الله أخوف.  
 عمر بن الخطاب

## خون

٣٨٨ - الخيانة

١. أعرفت مملكة يباح «شهيدها»  
 للخائنين الخادمين أجانبا  
 مستأجرين يُخربون ديارهم  
 ويكافأون على الخراب رواتبا  
 محمد مهدي الجواهري
٢. معاشرَةُ الإنسان عندي أمانة  
 فإن خُنتُ إنسانًا فنفسِي الذي خُنتُ  
 أبو العتاهية
٣. [مَنْ خَانَ هَانَ.] [قول سائر]
٤. وذِي حاجة قلنا له لا تبع بها  
 فليس إليها ما حبيت سبيلُ  
 لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه  
 وأنت لأخري صاحبٌ وخليلُ  
 ليلي الأخيلية (بعد أن راودها شاب عن نفسها)

## خ ي ب

٣٨٩ - الخيبة

١. [أخيبٌ مِن خُتِينٍ.] [مثل]
٢. [رجع/ عاد بخُفِي خُتِينٍ.] [مثل] [بضرب  
 لمن رجع بالخبية]
٣. [رضيتُ من الغنيمة بالإياب.]  
 [مثل] [بضرب في القناعة بالرجوع سألما لمن  
 خاب في مسعاه]
٤. [كطالبِ القَرْنِ جُدَعَتْ أذناه.] [مثل]

يُخَالُ إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ ثَنِيَّةِ

تِيْمَمَهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ

عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبِ الْعَنْبَرِيِّ

٢. ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾

القرآن - المنافقون: ٤

٣٨٦ - الخوف

١. إذا استلب الخوف الرجال نفوسهم  
 صبرنا على الموت النفوس العواليا  
 حذار الأحاديث التي إن تعينت  
 عقذن بأعناق الرجال المخازيا  
 شاعر
٢. إن المولعين بحب الحياة يقضونها من خوف  
 الذل في ذل، ويعيشون من خوف الفقر في  
 فقر، ويتجرعون مرارة الموت في كل لحظة  
 خوفاً من الموت... جمال الدين الأفغاني  
 ومحمد عبده (في: العروة الوثقى)
٣. من لم يخف أحداً، لم يخف أبداً. أبو فر  
 الغفاري
٤. [مَنْ هَابَ خَابَ.] [قول سائر]
٥. وأخفت أهل الشرك حتى إنه  
 لتخافك النطف التي لم تُخلق  
 أبو نواس

٦. وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى

وما الأمن إلا ما رآه الفتى أمنا

المتنبي

٣٨٧ - الخوف (من الله)

١. لست أخاف عليك أن تخاف وإنما أخاف

عليك ألا تخاف.

زياد بن أبيه (مخاطباً عمر بن عبد العزيز حينما

## خ ي ر

## ٣٩٠ - الاختيار

١. [اخْتَر وَمَا فِيهِمَا حِطًّا لِمُخْتَارٍ.] [مثل]
٢. [الخير في ما اختاره الله.] [قول سائر]
٣. [أمرأ وما اختار، وإن أبي إلا النار.] [قول مأثور]
٤. [دع امرأ وما اختار.] [قول مأثور]
٥. [دَلَّ عَلَى عَاقِلٍ اخْتِيَارُهُ.] [قول سائر]
٦. [لَوْ خَيْرٌ لَّا خَيْرٌ.] [مثل]

## ٣٩١ - الاستخارة

١. «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكِعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي (أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ) فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، (أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ)، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ» قال: ويسمي حاجته. النبي (ﷺ) (رواه البخاري، دعاء الاستخارة الشرعية)

## ٣٩٢ - الخير

١. الخير أسهل من فعل الشر، وإن كان صعباً.
٢. «الخير كثير، وقليل فاعله.» النبي (ﷺ)

٣. الخيرُ يبقى وإن طال الزمانُ به والشَّرُّ أخبثُ ما أوَعَيْتَ مِن زَادِ عبيد بن الأبرص
٤. [الخير يتسابق.] [قول مأثور]
٥. «الدالُّ على الخير كفاعله.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم والترمذي والبيهقي)
٦. «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.» النبي (ﷺ) (أخرجه الترمذي)
٧. «خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُعْطِيهِ، وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ.» النبي (ﷺ)
٨. فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه. علي بن أبي طالب
٩. لَا تَعْمَلْ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ رِيَاءً، وَلَا تتركه حياة. علي بن أبي طالب
١٠. [مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ.] [مثل] (معناه لا يفعل خيراً ولا شراً)
١١. مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَتَعَدَّمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ الْمُخْطِئَةِ
١٢. «وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» القرآن - البقرة: ٢١٦

## خ ي ل

## ٣٩٣ - الاختيال

١. «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» القرآن - لقمان: ١٨

فقلتُ لعيني عاودي النوم واهجعي  
لعمل خيالاً طارقاً سَيُفُود  
البيت الأول للخليفة العباسي المعتضد، وأتمه بالثاني  
ابن العلاف الشاعر

أنظر كذلك: الحلم، الطيف

### ٣٩٥ - الخيل

١. «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم  
القيامة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. الخيل والليل والبيداء تعرفني  
والسيف والرمح والقرطاس والقلم  
المتنبي
٣. «بطونها كثر وظهورها حرز.» النبي (ﷺ)
٤. «خير الخيل الشقر.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو  
داود، وأحمد بن حنبل)
٥. «علموا أولادكم الرماية ومروهم فليثبوا على  
الخيل وثباً.» النبي (ﷺ)
٦. «وَالْقَيْلُ وَالْبَغَالُ وَالْحَبِيرَ لِرُحُوبِهَا وَزِينَةَ»  
القرآن - النحل: ٨
٧. وما الخيل إلا كالصديق قليلة  
وإن كثرت في عين من لا يُجرب  
إذا لم تشاهد غير حسن شياتها  
وأعضائها فالحسن عنك مغيب  
المتنبي

### ٣٩٦ - الخيلاء

١. [آفة الجمال الخيلاء.] [قول مأثور]
  ٢. [أخيل من غراب.] [مثل]
- أنظر كذلك: الكبير

٢. من مشى على الأرض اختيالاً، لعنته  
الأرض من تحتها وبين فوقها.  
ينسب إلى الحسين بن علي بن أبي طالب وإلى  
مالك بن أنس

### ٣٩٤ - الخيال

١. إذا لم تزوروا فابعثوا بخيالكم  
فإنني إلى ذلك الخيال مَشُوقٌ  
أبو نواس
٢. خيالك، من أهلي الأقربين،  
أبرء وإن كان لا يعقل  
أبي منه قد جردتني النساء  
وأمي طواها الردي المعجل  
ومالي من الدهر إلا رضاءك  
فرحمك فالدهر لا يعيد  
بدر شاكر السياب
٣. عجبت لمسراها وأنى تخلصت  
إلي وباب السجن دوني مغلق  
ألمت فحييت ثم قامت فودعت  
فلما تولت كادت النفس تزهدت  
جعفر بن غلبه بن الحارث
٤. فقل لخيال الحنظلية ينقلب  
إليها فإني وأصل حبل من وصل  
طرفة بن العبد
٥. فلربما رشد الخيال فعاقه  
دون الصواب هوى وأصبح غالباً  
الفازاني
٦. ولما انتبهنا للخيال الذي سرى  
إذا الدار قفر والمزار بعيد

د ر ع٤٠٢ - الدرع

١. وقد تحمي الدروع من العوالي  
ولا تحمي من الحرق الدروع  
ابن زباع

د ر ك٤٠٣ - الاستدراك

١. [الفائت لا يُستدرك.] [قول سائر]

د ر ه م٤٠٤ - الدرهم

١. أبت الدرهم إلا أن تُخرج أعناقها.  
[مثل] عمر بن الخطاب  
٢. إذا كنت في حاجة مُرسلاً  
وأنت بها كلفٌ منفرمٌ  
فأرسل حكيمًا ولا توجّه  
وذاك الحكيم هو الدرهم  
أحمد بن فارس بن زكريا  
٣. [الدرهم مراهم.] [قول سائر]  
٤. إن الدراهم في المواطن كلها  
تكسو الرجال مهابةً وجلالا  
فهي اللسان لمن أراد فصاحةً  
وهي السلاح لمن أراد قتالا  
أبو العيناء  
٥. من كان يملك درهمين تعلمت  
شفتاه أنواع الكلام فقلا  
وتقدم الفصحاء فاستمعوا له  
ورأيته بين الورى مختالا

دد ب ر٣٩٧ - الإديار

١. قلما أدير شيء فأقبل.  
عمر بن الخطاب

٣٩٨ - التدبير

١. [التدبير نصف المعيشة.] [قول سائر]  
٢. [التدبير يُثمر التيسير.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الاقتصاد، التبذير، العطاء،  
المال

د خ ر٣٩٩ - الادخار

١. [أجمع من نملة.] [مثل]  
٢. [ادخار الرجال أولى من ادخار المال.]  
[قول سائر]

د خ ل٤٠٠ - الدخول

١. ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلْمٍ ءَأَيِّبِينَ﴾ القرآن - الحجر: ٤٦

د ر س٤٠١ - المدرسة

١. «حبك مدرستك، حبك أهلك ووطنك.»  
مصطفى كامل (شعار مجلة «المدرسة»)



٥. [أهل مكة أدري بشعابها. [مثل] [مثل]  
 ٦. [صاحب البيت أدري بالذي فيه. [مثل] [مثل]  
 ٧. همة العلماء الدراية، وهمة السفهاء  
 الرواية. أنس بن مالك  
 أنظر كذلك: الجهل، العلم

درى

## ٤٠٥ - الدراية

١. إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَتَلِكْ مَصِيبَةٌ  
 أَوْ كُنْتَ تَدْرِي فَالْمَصِيبَةُ أَعْظَمُ  
 عبدالله الباجي  
 ٢. إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي وَلَمْ تَكُ بِالَّذِي  
 يُسْأَلُ مَنْ يَدْرِي فَكَيْفَ إِذَا تَدْرِي  
 جَهَلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ  
 فَمَنْ لِي بِأَنْ تَدْرِي بِأَنَّكَ لَا تَدْرِي  
 إِذَا كُنْتَ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ عَلَى عَمَى  
 فكن هكذا أرضاً يطأك الذي يدري  
 ومن أعجب الأشياء أنك لا تدري  
 وأنت لا تدري بأنك لا تدري  
 أبو القاسم الأمدى  
 ٣. الرِّجَالُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ يَدْرِي وَيَدْرِي أَنَّهُ  
 يَدْرِي، فَذَلِكَ عَالِمٌ فَاسْأَلُوهُ، وَرَجُلٌ يَدْرِي  
 وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ يَدْرِي، فَذَلِكَ نَاسٌ فَذَكِّرُوهُ،  
 وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَيَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي، فَذَلِكَ  
 مُسْتَرْشِدٌ فَارْشُدُوهُ، وَرَجُلٌ لَا يَدْرِي وَلَا  
 يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي فَذَلِكَ جَاهِلٌ فَارْقُضُوهُ.  
 الخليل بن أحمد القراهيدي  
 ٤. أَلَمْ تَعْلَمْ بِالْعِلْمِ يَنْفَعُ أَهْلَهُ  
 [وليس الذي يدري كما خسر لا يدري]  
 خلدش بن زهير العامري  
 ٥. إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى  
 ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُو مِشَارِبَهُ؟  
 بشار بن برد  
 ٦. إِذَا رَمَاكَ الدَّهْرُ فِي مَعْشَرٍ  
 قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى بَعْضِهِمْ  
 فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ  
 وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ  
 ابن شرف القيرواني  
 ٧. [الإيناس قبل الإيساس. [مثل] [يضرب في  
 المداراة عند الطلب]  
 ٨. «أمرت بمداراة الناس.» النبي (ﷺ)  
 ٩. «رأس العقل بعد الإيمان بالله، مداراة  
 الناس.» النبي (ﷺ)  
 ١٠. مَا دُمْتَ حَيًّا فَدَارِ النَّاسَ كُلَّهُمْ  
 فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي دَارِ الْمَدَارَاةِ  
 مَنْ يَدْرِ دَارِي وَمَنْ لَمْ يَدْرِ سَوْفَ يُدْرِي  
 عما قليل نديمًا للندامات  
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي  
 ١١. «مَنْ حَرَّمَ مَدَارَاةَ النَّاسِ فَقَدْ حَرَّمَ التَّوْفِيقَ.»  
 النبي (ﷺ)  
 ١٢. «مَنْ لَمْ يُدَارِ الْمِشْطَ يَتَفُ لِحَيْتِهِ.» [مثل] [مثل]

٩. ومن لا يُصانع في أمور كثيرة

يُضرس بأنياب ويوطأ بمنسج

زهير بن أبي سلمى

أنظر كذلك: الخلق، المعاملة

### د ع و

#### ٤٠٧ - التداهي

١. [الشجي يبعث الشجي.] [قول مأثور]

٢. [الشيء بالشيء يُذكر.] [قول سائر]

أنظر كذلك: التذكر، الحديث

#### ٤٠٨ - الدعاء

١. ﴿... ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾

القرآن - غافر: ٦٠

٢. [التوجه إلى الله مباشرة أفضل من مخاطبة

أوليائه الصالحين.] [قول مأثور]

٣. «الدعاء سلاح المؤمن.» النبي (ﷺ)

٤. «الدعاء هو العبادة.» النبي (ﷺ) (رواه

الترمذي وابن ماجه وأحمد ابن حنبل)

٥. ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ

الشَّرَّ...﴾ القرآن - النمل: ٦٢

٦. ﴿... وَآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّ

الْعَالَمِينَ﴾ القرآن - يونس: ١٠

٧. ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ

دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾

القرآن - البقرة: ١٨٦

٨. يا صاحب الدعاء، لا تسل ما لا يكون ولا

يحل.

#### ٤٠٩ - الدعوة (إلى الإسلام)

١. ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالنُّوعْمَانِ الْحَسَنَةِ

وَيَدْلُهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾

القرآن - النحل: ١٢٥

٢. الداعي إلى الله بغير عمل كالرامي بغير

وتر.

٣. تلخص الدعوة الإسلامية مهما تشعبت

فروعها في مبدأ واحد هو «دعوة العالم

إلى الخير»، فإذا أردنا أن نفضل هذا المبدأ

بعض التفصيل قسمناه إلى نواح ثلاث

هي: التوحيد والمساواة والعدل.

محمود شلتوت

٤. «السلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإنني

أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، وأسلم

يوثك الله أجره مرتين، فإن توليت فعليك

إثم الأريسيين.» النبي (ﷺ) (متفق عليه) (من

كتابه إلى هرقل عظيم الروم)

٥. ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا

وَمَنِ اتَّبَعَنِي...﴾ القرآن - يوسف: ١٠٨

٦. ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُتْلِحُونَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٠٤

٧. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعِوَجَ

صَلْبًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

القرآن - فصلت: ٣٣

#### ٤١٠ - الدعوة (إلى وليمة)

١. «إذا دعا أحدكم أخاه فليُجب عرسًا كان أو

نحوه.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم وأبو داود

وأحمد بن حنبل)

٢. «إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليُجب.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

د ف ع

## ٤١١ - اللدفاع

١. ومن لم يلد عن حوضه بسلاحه  
يُهدم، ومن لا يتقي الشتم يُشتم  
زهير بن أبي سلمى  
أنظر كذلك: الحرب، القتال، القوة

د ق ق

## ٤١٢ - الدقة

١. [أدق من الدقيق.] [مثل]  
٢. [أدق من خيط باطل.] [مثل]

د ل ل

## ٤١٣ - اللدلال

١. أفاطم مهلاً بعض هذا التذلل  
وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي  
أغررك مني أن حبك قاتلي  
وأنك مهما تأمري القلب يفعل  
امرؤ القيس
٢. عرف الحبيب مكانه فتدللا  
وقنعت منه بموعده فتعمللا  
فقطعت يومي كله متفكراً  
وسهرت ليلي كله متمللاً  
البهاء زهير
٣. وأرى تدليلك الكثير محبباً  
وأرى قليل تدليل مملولاً  
المتنبي
٤. وتميس بين مزعفر ومعصفر  
ومعنبير وممسك ومصندل

- هيفاء إن قال الشباب لها انهضي  
قالت روادفها اقعدي وتمهلي  
وإذا سألت الوصل قال جمالها  
جودي وقال دلالتها لا تفعلني  
الشريف الرضي
٥. يُعَرِّضَنَّ بالدُّلِّ المَليح وإن يُردُّ  
جناهنَّ مشغوفاً فهنَّ موانعُ  
قيس بن فريح  
أنظر كذلك: المرأة، النساء

## ٤١٤ - الدليل

١. وليس يصح في الأفهام شيء  
إذا احتاج النهار إلى دليل  
المتنبي

د م ع

## ٤١٥ - الدمع

١. أتراها لكثرة العشاق  
تحسب الدمع خلقة في المآقي؟  
المتنبي
٢. إذا كتم المحب هوى حبيب  
فإن شهوة أدمعه عُدرل  
محمود بن داود
٣. أراك عصي الدمع شيمتك الصبر  
أما للهوى نهى عليك ولا أمر  
بلى، أنا مشتاق وعندي لوعة  
ولكن مثلي لا يذاع له سر  
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى  
وأذلت دمعاً من خلائقه الكبير  
أبو فراس الحمداني

- ٤ . إن القنيل مضرّجاً بدموعه  
مثل القنيل مضرّجاً بدمائه  
المتنبي
- ٥ . إنني لأكتنم أشواقني وأسترها  
جُهدي ولكن دمع العين يبديها  
ابن جاح
- ٦ . ترنو إليّ بعين الطيبي مُجهِشَةً  
وتمسحُ العُطلُ فوق الوردِ بالعَنَمِ  
المتنبي
- ٧ . ﴿رَبِّ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾  
القرآن - العائدة: ٨٣
- ٨ . تشابه دمعي إذ جرى ومدامتني  
فمن مثل ما في الكأس عيني تشكُّبُ  
فوالله ما أدري أبا الكاسي أسبلت  
دموعي أم من عبرتي كنتُ أشربُ  
أبو إسحاق الصابي
- ٩ . جفونٌ دمُعُها يسجري  
لطولِ الصمدِ والهجرِ  
أبو ذلف النبوهي
- ١٠ . دمعة كاللؤلؤ الرطبة  
ب على الخد الأسيل  
قطرت في ساعة البهد  
من من الطرف الكحيل  
أبو نواس
- ١١ . كأنّ تلكَ الدموعَ قطرُ ندى  
يَقطرُ من نرجسي على وردٍ  
البحثري
- ١٢ . كأنني غداة البين يوم تحمّلوا  
لدى سمراتِ الحيّ ناقفٌ حنظلٍ
- ١٣ . لا جزى الله دمعَ عيني خيراً  
وجزى الله كلَّ خيرٍ لساني  
نمّ دمعي فليس يكتمُ شيئاً  
ووجدت اللسانَ ذا كتمانٍ  
كنت مثل الكتابِ أخفاه طيئ  
فاستدلوا عليه بالعنوان  
العباس بن الأحنف
- ١٤ . لعل انحذارَ الدمعِ يُعقِبُ راحةً  
من الوَجْدِ أو يَشْفِي نَجِيّ البلايلِ  
ذو الرمة
- ١٥ . ليس ذا الدمعِ دمعَ عيني ولكن  
هي نفسي تذيبها أنفاسي  
ديك الجن
- ١٦ . نمت بسرّ ضميره عبرائه  
وتكلمت بسقامه زفرائه  
ودعا الأنينَ حنينه فتجاوبت  
نفسٌ تصعدُ كُلُّها حسرائه  
أبو الشيص
- ١٧ . هو ماء الدموعِ يخمد ناراً  
من جوى الحبِّ أو يبطلُ غليلاً  
البحثري
- ١٨ . وأسبلت لؤلؤاً من نرجس، وسقت  
وردًا، وعضت على العنابِ بالبردِ  
الوآواء الدمشقي

- ٤ . إن القنيل مضرّجاً بدموعه  
مثل القنيل مضرّجاً بدمائه  
المتنبي
- ٥ . إنني لأكتنم أشواقني وأسترها  
جُهدي ولكن دمع العين يبديها  
ابن جاح
- ٦ . ترنو إليّ بعين الطيبي مُجهِشَةً  
وتمسحُ العُطلُ فوق الوردِ بالعَنَمِ  
المتنبي
- ٧ . ﴿رَبِّ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾  
القرآن - العائدة: ٨٣
- ٨ . تشابه دمعي إذ جرى ومدامتني  
فمن مثل ما في الكأس عيني تشكُّبُ  
فوالله ما أدري أبا الكاسي أسبلت  
دموعي أم من عبرتي كنتُ أشربُ  
أبو إسحاق الصابي
- ٩ . جفونٌ دمُعُها يسجري  
لطولِ الصمدِ والهجرِ  
أبو ذلف النبوهي
- ١٠ . دمعة كاللؤلؤ الرطبة  
ب على الخد الأسيل  
قطرت في ساعة البهد  
من من الطرف الكحيل  
أبو نواس
- ١١ . كأنّ تلكَ الدموعَ قطرُ ندى  
يَقطرُ من نرجسي على وردٍ  
البحثري
- ١٢ . كأنني غداة البين يوم تحمّلوا  
لدى سمراتِ الحيّ ناقفٌ حنظلٍ

١٩. وليس الذي يجري من العين ماؤها  
ولكنه روح تذوب فتقطر  
عبدالله بن العباس

٢٠. ولي، كل حين، من هوائك وأدمعي  
بكل مكان، روضة وغدير  
ابن خفاجة الأندلسي

٢١. ومما شجاني أنها يوم ودعت  
تولت، وماء العين في الجفن حائر  
فلما أعادت من بعيد بنظرة

إلي التفاتاً، أسلمته المحاجر  
مجنون ليلى

٢٢. ومئات الأسرار تكمن في دم  
عة حزين تلوح في مقلتي  
ومئات الألفاظ في مكتة تهت

زُ خلف انطباق الشفتين  
نازك الملائكة (في: شظايا ورماد)

٢٣. يا دمة الإخلاص لا تنضبني  
أنت بقايا العزة الضائعة  
الحُب والشورة قد جُمعا

فكؤناك جمرة لأذعة  
كم دمة مثلك قد أهرقت  
من مقلة مقروحة جازعة

عيسى الناعوري (بعد أن قرأ خبراً مفاده أن ضابطاً  
فلسطينياً بكى الماء)

٢٤. يا ظبية البان، ترعى في خمائله  
ليهنك اليوم أن القلب مرعاك  
الماء عندك مبدول لشاربه

وليس يرويك إلا مدمعي الباكي  
الشريف الرضي

٢٥. ينم عليها ثغرها وتنم بي  
دموعي فواشي حُبنا النظم والنثر  
أيا عبلة الأرداق لحظك عنتر  
ومالي على غاراته في الحشا صبر  
الزكي بن أبي الأصبع  
أنظر كذلك: البكاء

### د م

#### ٤١٦ - الدمامة

١. ألا أبلغ لديك أبا دلامة

فليس من الكرام ولا كرامة  
إذا ليس العمامة كان قرداً  
وخنزيراً إذا نزع العمامة  
جمعت دمامة وجمعت لوماً  
كذلك اللزم تنبئه الدمامة  
أبو دلامة (يهجو نفسه)

أنظر كذلك: القبح

#### ٤١٧ - الدم

١. رأيت دماء أسهلها رماحنا  
شأبيب، مثل الأرجوان على النحر  
راشد بن شهاب اليشكري

#### ٤١٨ - المدام

١. فؤاد ما تسليه المدام  
وعمر مثل ما تهب اللثام  
المتني  
٢. لا يطيب المدام الصافي إلا مع النديم  
المصافي. ابن المعتز (من كتاب المبهج)

## ٤١٩ - المدامة

١. شربنا على ذكر الحبيب مدامة  
سكرنا بها من قبل أن يُخلَقَ الكرم  
وقال شربت الإثم كسلاً وإنما  
شربت التي في تركها عندي الإثم  
ابن الفارض
١. صريع مدامة غلبت عليه  
تموت لها المفاصل والعظام  
الأحوص  
أنظر كذلك: الخمر، الشراب

## د ن و

## ٤٢ - الدنو

- . [أذنى من حبل الوريد]. [قول سائر]  
أنظر كذلك: القرب، القريب

## ٤٢ - الدني

- . [كل دني دونه دني]. [قول سائر]

## ٤٢ - الدنيا

- . أبداً تسترد ما تهب الدنيا  
جيا فيا لئيت جودها كان بخلا  
المتنبي  
«أحذركم الدنيا وحلاوة رضاعها، ومرارة  
فطامها.»  
[إذا أقبلت الدنيا على المرء أعارته محاسن  
غيره، وإذا أدبرث عنه سلته محاسن  
نفسه.] [قول ماثور]
- إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت  
له عن صدو في ثياب صديق  
أبو نواس

٥. إذا عاجل الدنيا أتاك بمفرح  
فمن خلفه فجج سيأتيك أجل  
وكانت حياة المرء شوقاً إلى الردى  
وأيامه دون الممات مراحل  
البحري
٦. إذا لم يكن لله في العبد حاجة خلى بينه وبين  
الدنيا. سفیان الثوري
٧. إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فإني أحب أن  
أخرج من الدنيا عرياناً كما دخلتها عرياناً.  
معروف الكرخي
٨. أرى أشقياء الناس لا يسأمونها  
ملالا، وهم فيها عراة وجوع  
أراها وإن كانت تُسحب فإنها  
سحابة صيف عن قليل تقشع  
عمران ابن حطان
٩. أرى الناس والدنيا كلاباً وجيفة  
وفي نهشها بعض يهر على بعض  
التنوخي الحلبي
١٠. أشبه الأشياء بالدنيا الظل، تحسب له حقيقة  
ثابتة وهو في تقلص وانقباض، تتبعه لتدركه  
فلا تلحقه. ابن القيم
١١. [اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل  
لآخرتك كأنك تموت غداً.] [قول ماثور]
١٢. الآلف للدنيا مغتر. ابن المقفع
١٣. ألا إثم الدنيا بلاة وفتنة  
حلاوتها شيب يصاب وعلقم  
عبدالله بن عباس (من قصيدة يرثي بها علي بن أبي  
طالب)

زائل عنك، فدعوا ما يزول، وأتعبوا  
نفوسكم في العمل لما لا يزول.

النبي (ﷺ)

٢٣. الناس أبناء الدنيا، ولا يلام الرجل على  
حب أمه. علي بن أبي طالب

٢٤. أما ترى الدنيا وهذا الوري

كهرة تأكل أولادها

عبدالله بن المعتز

٢٥. إنما دنياك يوم واحد

فإذا يومك ولي لم يعد

أبو العتاهية

٢٦. أولها غناء، وآخرها فناء، حلالها حساب،

وحرامها عقاب، من صحَّ فيها أمن، ومن

مرَّضَ فيها ندم، ومن استغنى فيها فتن، ومن

افتقر فيها حزن، ومن ساعاها فاته، ومن

قعد عنها أته، ومن نظر إليها أعمته، ومن

نظر بها بصَّرته. علي بن أبي طالب

٢٧. تجرد من الدنيا فإنك إنما

وقعت إلى الدنيا وأنت مجرد

أبو العتاهية

٢٨. تمشي بنا القهقري مشي الكسيح بها

دنيا تقدّم أذناباً على الرأس

عبد الحسين الأزري

٢٩. [خير الدنيا حسرة، وشرها ندم.]

[قول مأثور]

٣٠. دخل الدنيا أناس قبلنا

رحلوا عنها، وخلّوها لنا

١٤. ألا إنما الدنيا على المرء فتنة

على كلِّ حالٍ أقبلت أم تولّت

محمد بن حازم الباهلي

١٥. ألا إنما الدنيا غصارة أيكّة

إذا اخضرَّ منها جانبٌ جفَّ جانبٌ

هي الدارُ ما الآمالُ إلا فجائعُ

عليها، ولا اللذاتُ إلا مصائبُ

فلا تكتحلَّ عيناك منها بعبرة

على ذاهبٍ منها، فإنك ذاهبٌ

فكم أسخنت بالأمس عينا قريرة

وقرّت عيونٌ دمعها اليوم ساكبٌ

ابن عبد ربه

١٦. ألا إنما الدنيا كمنزلٍ راكبٍ

يروح عشاءً وهو في الصبح راكبٌ

أكرم بن صيفي

١٧. الدنيا العافية والشباب والصحة.

عبدالله بن عباس

١٨. [الدنيا ساعة فاجعلها طاعة.]

[من أقوال المتصوفة]

١٩. «الدنيا سجنُ المؤمن، وجنةُ الكافر.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد بن

حنبل)

٢٠. «الدنيا مزرعة الآخرة ولا يتم الدين إلا

بالدنيا.» الغزالي

(في كتابه: إحياء علوم الدين)

٢١. الدنيا وأحوالها مطية للآخرة، ومن فقد

المطية فقد الوصول.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٢٢. الدنيا يومان: يوم فرح، ويوم هم، وكلاهما

- ٤٠ . قُلْ لِدُنْيَا أَصْبَحَتْ تُلْعَبُ بِي  
سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْآخِرَةَ  
الحسين بن الضحاک
- ٤١ . ﴿... قُلْ مَتَّعُ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ  
الْقَى...﴾  
القرآن - النساء: ٧٧
- ٤٢ . كَانَ لِي أَخٌ أَعْظَمُ النَّاسِ فِي عَيْنِي، وَكَانَ  
رَأْسُ مَا عَظَّمَهُ فِي عَيْنِي، صَغِيرَ الدُّنْيَا فِي  
عَيْنِهِ .  
ابن المقفّع
- ٤٣ . كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنَاثٍ هَلَكُوا  
وَبِكَيْ أَحِبَّائِهِمْ ثُمَّ هَكُّوا  
تَرَكَوا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ  
وَهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكَوا  
كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مَلُوكٍ شَوْقَةً  
وَرَأَيْنَا شَوْقَةً قَدِ مَلَكُوا  
قَلَبَ الدَّهْرِ عَلَيْهِمْ وَرِثَا  
فَاسْتَدَارُوا حَيْثُ دَارَ الْفَلَكَ  
مُسلم بن الوليد
- ٤٤ . لِعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا بِدَارٍ إِقَامَةٍ  
وَلَا الْحَيَاةُ فِي حَالِ السَّلَامَةِ آمِنٌ  
وَإِنْ وَلِيَدًا حَلَّتْهَا لِمُعَذِّبٍ  
جَرَّتْ لِسِوَاهُ بِالسُّعُودِ أَيَّامِنُ  
أبو العلاء المعري
- ٤٥ . لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ ضُرُوفِهَا  
يَكُونُ بِكَاءِ الطِّفْلِ سَاعَةً يُوَلِّدُ  
ابن الرومي
- ٤٦ . لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُرَدِّبْهَا  
سُرُورٌ مُحِبٌّ أَوْ إِسَاءَةٌ مُجْرِمٌ  
المتنبي

- ونزلناهما كما قد نزلوا  
وَنَخَلُّبِهَا الْقَوْمَ بَعْدَنَا  
فو الكفايتين
- ٣١ . دَلَّتْ عَلَى عَيْبِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا  
مَا اسْتَرْجَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أَعْطَانِي  
مسلم بن الوليد
- ٣٢ . دُنْيَا... وَلَكِنَّهَا دُنْيَا سَتَنْصَرِمُ  
وَآخِرُ الْحَيَاةِ الْمَوْتُ وَالْهَرَمُ!  
أبو تمام الطائي
- ٣٣ . رِيْمَا كَانَ مِنَ الْخَطَا أَنْ نَبْحَثَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
عَنْ مَعْنَى فِي حِينٍ أَنْ مَهْمَتْنَا الْأُولَى أَنْ  
نَخْلُقَ هَذَا الْمَعْنَى .  
نجيب محفوظ (في: السكرية)
- ٣٤ . رَضِينَا بِدُنْيَا لَا نَرِيدُ فِرَاقَهَا  
عَلَى أَنَا فِيهَا نَمُوتُ وَنَقْتَلُ  
الكميت بن زيد
- ٣٥ . سَجَدْنَا لِلْقُرُودِ رَجَاءَ دُنْيَا  
حَوْتِهَا دُونَنا أَيْدِي الْقُرُودِ  
فَمَا ظَفِيرَتِ أَنَا مَلْنَا بِشَيْءٍ  
حَوِينَاهُ سِوَى ذُلِّ السُّجُودِ  
ابن العلاف
- ٣٦ . سُرُورِ الدُّنْيَا كَأَحْلَامِ النَّائِمِ .  
ابن المقفّع
- ٣٧ . طَالِبِ الدُّنْيَا كَشَارِبِ مَاءِ الْبَحْرِ، كَلِمَا زَادَ  
شَرِبًا، أَزْدَادَ عَطْشًا .  
ابن المقفّع
- ٣٨ . [طَلَّاقِ الدُّنْيَا مَهْرُ الْجَنَّةِ .] [قَوْلُ مَأْثُورٍ]  
٣٩ . فَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا فَكَانَتْ مَنْزِلًا  
عِنْدِي كِبَعْضِ مَنْزِلِ الرُّكْبَانِ  
أبو العتاهية



٤٧. لو أن كل نفوس الناس رائية  
كرأي نفسي، تناءت عن خزايها  
وعطّلوا هذه الدنيا، فما وُلدوا  
ولا اقتنوا واستراحوا من رزايها  
أبو العلاء المعري
٤٨. ما أهان الدنيا قوم قط، إلا هنامهم الله وبارك  
فيها لهم، وما أعزها قوم قط، إلا بغضهم  
الله فيها. موسى الكاظم
٤٩. «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كمثل راكب، مال  
إلى ظل شجرة في يوم صائف، ثم راح  
وتركها.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه، وأبو  
داود، وأحمد بن حنبل)
٥٠. متى أرت الدنيا نباهةً خامل  
فلا ترتقب إلا خمولاً نبيو  
البحري
٥١. مثل الدنيا مثل الحية: لئن مسها، قاتل  
سمها، فأعرض عما أعجبتك منها، لقله ما  
يصحبك منها، وضع عنك همومها، لما  
أيقنت من فراقها، وكُنْ أحذر ما تكون لها،  
وأنت أنسُ بها، فإن صاحبها كلما اطمأن  
منها إلى سرور، أشخصه عنها مكروه، وإن  
سكن منها إلى إيناس، أزاله عنها إيحاش.  
علي بن أبي طالب
٥٢. «من أشرب قلبه حبّ الدنيا، وركن إليها،  
التا ط منها بشغل لا يفرغ عنها، وأمل لا يبلغ  
مُنتهاه، وحرص لا يدرك مداه.»  
النبي (ﷺ)
٥٣. «من أكرم الدنيا أهانتها.» [قول مأثور]
٥٤. «من بخل بالدنيا جادت به.» [قول مأثور]
٥٥. من جرّعت الدنيا حلاوتها بميله إليها، جرّعته  
الآخرة مرارتها بتجافية عنها. ابن السماك
٥٦. «من نال الدنيا مات بها، ومن لم ينلها مات  
حسرةً عليها.» [قول مأثور]
٥٧. تُراعُ لذكر الموت ساعةً ذكره  
وتعترض الدنيا فنلهو ونلعبُ  
... ولكننا منها خلقنا لغيرها  
وما كنت منه فهو شيء محببُ  
محمد بن وهيب الحميري
٥٨. هي الدار ما الأنفاس إلا نهائبُ  
لديها وما الأجسام إلا عقائرُ  
إذا أحسنت يوماً أساءت ضحى غدٍ  
فأحسانها سيفٌ على الناس جائرُ  
محمود سامي البارودي
٥٩. هي الدنيا إذا اكتملت  
وطاب نعيمها قتلت  
فلا تفرح ببلدتها  
فبساللذات قد شغلت  
وكمن منها على حلزٍ  
وخف منها إذا اعتدلت  
ولا يُغررُك زُخرفُها  
فكم من نعمة سلبت  
شيت بن الحاج القفطي
٦٠. هي الدنيا، إذا كُملت  
وتم سرورها خدلت  
وتفعل في الذين بئسوا  
كما فيمن مضى فعلت  
أبو العتاهية
٦١. ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا

## فَسَكُ قَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴿

القرآن - القصص: ٧٧

٦٠. وأسرفني الدنيا بكل زيادة

وزيادتي فيها هو النقص

أبو العتاهية

٦١. والله لا يحب الدنيا أحد إلا ذل. زيد بن علي

٦٢. وإن امرأة يسعى لدنياه دائبًا

ويذهل عن أخراه لا شك خاسر

شاعر

٦٣. وأنتك كالدنيا ندم صروفها

ونوبعها عيبًا ونحن عبيدها

سعيد بن حميد

٦٤. وبسوا الأيام أخسبا

ف ممرأة ونحسساس

نلبس الدنيا ولكن

متعة ذاك اللباس

ابن زيلون

٦٥. وخلائق الدنيا خلائق مومس

للمنع آونة وللإعطاء

طورًا تُبدلك الصفاء وتارة

تلقاك تُنكرها من البغضاء

الشريف الرضي

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الضُّرُورِ﴾

القرآن - آل عمران: ١٨٥

وما دُنِيَاكَ إِلَّا مِثْلُ ظِلٍّ

أظلك ثم آذن بارتحال

أبو العتاهية

٧٠. ومن ضحِبَ الدنيا طويلاً تقلبت

على عينيه حتى يرى صدقها كذبا

المتنبي

٧١. ومن لم يعشق الدنيا قديمًا؟

ولكن لا سبيل إلى الوصال

المتنبي

٧٢. ومن يأمن الدنيا يَكُنْ مثل قابض

على الماء خائنه فروج الأصابع

معاذ العقيلي

٧٣. ومن يفتتر بالدنيا فإني

لبست بها فأبليت الثيابا

أحمد شوقي

٧٤. ونحتقر الدنيا احتقار مجرب

يرى كل ما فيها - وحاشاك - فانيا

المتنبي

٧٥. يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما

تلف من دينه إذا سلمت له دنياه

علي بن أبي طالب

٧٦. يا خاطِبَ الدنيا الدنية إنها

شرك الردى (وقرارة الأكدار)

دار متى ما أضحكك في يومها

أبكت غدًا (تبأ لها من دار)

الحريري (في: مقامات الحريري)

أنظر كذلك: الأيام، الدهر، الزمان،

الليالي

## د ه ر

## ٤٢٣ - الدهر

١. أَلَا رَبِّ حَالٍ قَدْ تَحَوَّلَ بؤْسَهَا  
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا نَبِيؤُةٌ وَسَكُونٌ  
ابن المعتز
٢. [الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارٌ.] [قول سائر]
٣. [الدَّهْرُ دَوْلٌ.] [مثل] [أي لا ثبات فيه ولا قرار]
٤. الدَّهْرُ يَلْعَبُ بِالْفَتَى  
لَعِبَ الصَّوَالِجِ بِالْكُرَةِ  
أَوْ لَفِبَ رِيحِ عَصَافِي  
عَصَفَتْ بِكَسْفٍ مِنْ ذُرَّةٍ  
وَيَقْوُدُهُ نَحْوُ الشُّعْمَا  
دَةَ وَالشُّقْمَاءِ بِبِلَابُورَةِ  
الدَّهْرُ قَتَاصٌ وَمَا الـ  
إِنْسَانُ إِلَّا قُنْبُورَةُ  
ابن المعتز
٥. [الدَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ  
وَالْمَعْيِشُ عَذْلٌ وَلْيَوْمٌ]  
[مثل]
٦. [الدَّهْرُ يَوْمَانُ: حَلْوٌ وَمُرٌّ.] [قول سائر]
٧. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَحْرَ يَنْضَبُ مَائِهِ  
وَتَأْتِي عَلَى حَيَاتِهِ نَوْبُ الدَّهْرِ  
دعبل
٨. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَهْدِمُ مَا بَنَى  
وَيَسْلُبُ مَا أَعْطَى وَيُفْسِدُ مَا أَسَدَى  
فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوؤُهُ  
فَلَا يَتَّخِذْ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا  
عبيد الله بن عبدالله بن طاهر (وينسب إلى ابن الرومي)

٩. أَمَا تَرَى الدَّهْرَ لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ  
وَالدَّهْرَ يَمْزِجُ مَعْسُورًا بِمَيْسُورٍ  
شاعر
١٠. تُكَلِّفُنِي أَنْ يَفْعَلَ الدَّهْرُ هَمًّا  
وَهَلْ وَجَدْتُ قَبْلِي عَلَى الدَّهْرِ قَادِرًا  
النايفة اللبباني
١١. تَنْكَرُ لِي دَهْرِي وَلَمْ يَدِرْ أَنِّي  
أَعَزُّ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ تَهَوُّنُ  
فَبَاتَ يُرِينِي الْخَطْبَ كَيْفَ اعْتِدَاؤُهُ  
وَبِتُّ أَرِيهِ الصَّبْرَ كَيْفَ يَكُونُ  
محمد بن أبي العباس الأبيوردي
١٢. ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ هُوَ الدَّهْرُ كُلُّهُ  
وَمَا هُنَّ غَيْرُ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَاللَّيْلِ  
أبو العلاء المعري
١٣. [حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ.] [مثل] [أي اختبر  
شطري الدهر: خيره وشره، ويُضرب لمن جرب  
الدهر]
١٤. دَهْرٌ عِلَاقِدُ الرُّوضِيعِ بِوَيْ  
وَهَوِي الرُّفِيعِ بِحِطَّةِ شَرْفِهِ  
كَالْبَحْرِ يَرْشُبُ فِيهِ لَوْلُؤُهُ  
سَفَلًا وَيَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفُهُ  
ابن الرومي
١٥. [دَوَاءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ.] [قول سائر]
١٦. رَأَيْتُ الدَّهْرَ مَخْتَلِقًا يَدُورُ  
فَلَا حَزْنَ يَسْدُومُ وَلَا سُرُورُ  
وَقَدْ بَنَتْ الْمَلُوكُ بِهَا قُصُورًا  
فَلَمْ تَبْقَ الْمَلُوكُ وَلَا الْقُصُورُ  
ينسب إلى علي بن أبي طالب

ففي السماء نجوم ما لها عدد  
وليس يُكسَفُ إلا الشمس والقمر  
شمس المعالي قابوس بن وشمكير  
٢٥. كان من شأن العرب أن تدم الدهر وتسيبه عند  
النوازل والحوادث تنزل بهم من موت أو  
هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر  
وحوادثه، وأبادهم الدهر، فيجعلون الدهر  
الذي يفعل ذلك فيدمونه.  
ابن الأثير (في: النهاية)  
٢٦. كل امرئ بمحال الدهر مكذوب  
وكل من غالب الأيام مغلوب  
جنوب (أخت عمرو ذي الكلب)  
٢٧. كما أضحكك الدهر  
كذلك الدهر يبكيك  
أبو العتاهية  
٢٨. كم رأينا من أناس قبلنا  
[شرب الدهر عليهم وأكل]  
[مثل] [يضرب لمن طال عمره]  
٢٩. ما على ظني ياس  
يجرح الدهر ويأسو  
ريما أشرف بالسمر  
وعلى الآمال ياس  
ولقد ينجيك إغفا  
ل ويؤذيك احتراس  
ولكم أجدى قعود  
ولكم أكسدى التماس  
وكذا السحككم إذا مس  
عز ناس ذل ناس  
ابن زيدون

١١. رأيت الدهر يجرح ثم بأسو  
يؤسى أو يعوض أو يُنسى  
ابن الرومي  
١. رأيت الدهر يخفض كل حر  
ويرفع باللائم إلى الثريا  
قابوس بن وشمكير  
١. رأيت الدهر يلعب بالرجال  
وينقلهم لحالي بعد حال  
أبو بكر الزبيدي  
٢. صرمت حبالك بعد وصلك زينب  
والدهر فيه تصرم وتقلب  
الح بن عبد القدوس (في «القصيدة الزينية» وتنسب  
أيضا إلى علي بن أبي طالب)  
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها  
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر  
أبو صخر الهذلي  
عرفت سجايا الدهر: أما شروره  
فنقد، وأما خيرة فوعود  
أبو العلاء المعري  
قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم يسب  
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل  
والنهار. النبي (ﷺ) (متفق عليه) (حديث  
قدسي)  
قل للذي بصروف الدهر غيرنا  
هل حارب الدهر إلا من له خطر  
أما ترى البحر تعلو فوقه جيف  
ويستقر بأقصى قعره الدر  
فإن تكن نشبت أيدي الزمان بنا  
ونالنا من تمادي بؤسه الضر

٣٠. [مَن سابق الدهر عشر.] [قول سائر]
٣١. من سابق الدهر كبا كبوّة  
لم يستقلها من خطا للدهر  
فاخط مع الدهر إذا ما خطا  
واجر مع الدهر كما يجري  
شاعر
٣٢. [من عتب على الدهر طال عتبه.] [قول سائر]
٣٣. [مَن يُرّ يوماً يُرّ به، والدهر لا يُغترّ به.]  
[قول مأثور]
٣٤. مَن يصحب الدهر لا يأمن تصرفه  
يوما، وللدهر إحلاة وإمرار  
لكل شيء وإن دامت سلامته  
إذا انتهى، فله لا بُدّ إقصار  
أبو جعفر المنصور
٣٥. هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضي  
بما كان فيها من غناء ومن خفض  
فهونك لا تحمّل مساءة عارض  
ولا فرحة سرّت فكلتاها تمضي  
أبو علي المسيحي
٣٦. هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها  
سريعا، وإلا ضيقة وانفراجها  
محمد بن وهيب
٣٧. هل الدهر إلا ليلة ونهارها  
والأطلوع الشمس ثم غيابها  
أبو ذؤيب الهذلي
٣٨. والدهر آخرة شبة بأوله  
ناس كناس وأيام كأيام  
شاعر
٣٩. والدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر  
وانما صفوه بين الورى لمع  
لو كان للمرء فكر في عواقبه  
ما شان أخلاقه حرص ولا طمع  
محمود سامي البارودي
٤٠. والدهر يكبو بالفتى، وتارة  
ينهضه من عشرة إذا كبا  
ابن دريد
٤١. وإن امرأة قد جرب الدهر لم يخف  
تقلب عصره لغير لبيب  
وما الدهر والأيام إلا كما ترى  
رزية مال أو فراق حبيب  
أبو الأسود الدؤلي
٤٢. ولكن هذا الدهر تأتي صروفه  
فتبريم منقوضا وتنقض مبرما  
الجاحظ
٤٣. وما الدهر إلا دولة بعد دولة  
وما العيش إلا صحة وسقام  
أبو العلاء المعري
٤٤. [وما خلا الدهر من صاب ومن عسل.]  
[مثل]
٤٥. يا دهر أف لك من خليل  
كم لك بالإشراق والأصيل  
من صاحب أو طالب قتيل  
والدهر لا يقنع بالبديل  
وانما الأمر إلى السجيل  
وكل حي سالك السبيل  
شاعر (تمثل به الحسين بن علي في كربلاء)

٢. أرى بصري قد رايتني بعد صحة  
وحسبك داءً أن تُصحَّ وتسلما  
ولن يلبثَ العصران: يومٌ وليلةٌ  
إذا اختلفا أن يُدركا ما تيمما  
حميد بن ثور
٣. ألا إن أدوائني بليلي قديمةٌ  
[وأقتلُ أدواءَ الرجالِ قديمها]  
مجنون ليلى
٤. ألا يا طبيبَ الجنِّ وَيَحَكَّ داوِني  
فإنَّ طبيبَ الإنسِ أعياءُ دائيَا  
مجنون ليلى
٥. كفى بك داءً أن ترى الموت شافيًا  
وحسبَ المنايا أن يَكُنَّ أمانيا  
المتني
٦. [لكل داء دواء.] [قول سائر]  
٧. واني ليدعوني إلى طاعة الهوى  
كواعبُ أترابٍ مراضٍ قلوبُها  
بهنَّ من الداء الذي أنا عارفٌ  
[وما يعرف الأواء إلا طبيبُها]  
القائل الكلابي
٨. يا وريح أهلي، أبلى بين أعينهم  
على الفراش، ولا يَدرون ما دائي  
أبو نواس  
أنظر كذلك: الطبيب، المرضى

دور

٤٢٧ - الدار

١. ألا يا دارًا لا يَدْخُلُكَ حُزْنٌ  
ولا يَغْدُرُ بِصاحبِكَ الزمانُ

٤. يا دهرُ ويحك ما أبقيت لي أحدًا  
وأنتَ والد سوءٍ تَأْكُلُ الولدا  
ابن المعتز  
أنظر كذلك: الأيام، الدنيا، الزمان،  
الليالي

ده و/دهى

٤٢ - الداهية

- [بعد اللتيا واللتى/بعد اللتى واللتيا.]  
[مثل] [يُضرب للشدة والداهية]  
أنظر كذلك: العسر، المصيبة

٤٢ - الدهاء

- [أدهى من قيس بن زهير.] [مثل]  
[تحسبها حمقاء وهي باخس.]  
[مثل] [يُضرب لمن يتباله وفيه دهاء]  
لا أضع سفي حيثُ يكفيني سوطي، ولا  
أضع سوطي حيثُ يكفيني لساني، ولو أن  
بيني وبين الناس شعرة ما قطعتها، إذا  
شدوها أرخيت وإن أرخوها جذبت.

معاوية بن أبي سفيان

- يا عجبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليّ  
بالجوائز! أمة بنت الشريد زوجة عمرو بن  
العبيد الخزامي (بعد أن أمر لها معاوية بما يقطع  
به لسانها عنه ويخف بها إلى بلدها)

دوا

٤ - الداء

- إذا بُلَّ من داء به ظنُّ أنه  
نجا، وبه الداء الذي هو قاتله  
شاعر

٤. بعض الدول تتألف من قوميات متكلفة، وبعض القوميات تنقسم دولاً متباغضة أو متحاربة. عبد الحق فاضل (في مسرحية: ٤ نساء و٣ ضفادع)
٥. [لكل زمان دولة ورجال. [قول مأثور]
٦. ما كنت أوتر أن يمتد بي زماني حتى أرى دولة الأوغاد والسفلي الطغرالي (في: «لامية العجم») أنظر كذلك: السلطان

## دوى

## ٤٢٩ - الدواء

١. [آخر الدواء/الداء الكمي. [مثل] (يُضرب للجوء إلى تحلي قاس إذا لم تفلح الوسائل الأخرى في إصلاح ما فسد.)
٢. إغليل عن الدواء إلى الغذاء. ابن سينا
٣. ألم تر أن المرء تدوى يمينه فيقطعها عمداً ليلس مايرؤه؟ شاعر
٤. تداريت من ليلي بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر مجنون ليلي
٥. دغ عنك لومي فإن اللوم إغراء [وداؤني بالتي كانت هي الداء] أبو نواس
٦. كل يطلب الدواء الذي يوافق علته ولا يلزمه غيره. الهجويري
٧. [لو كان يميت الداء لأعاشهم الدواء. [قول مأثور]

- فَنِعْمَ الدَّارُ أَنْتِ لِكُلِّ ضَيْفٍ  
إِذَا مَا ضَاقَ بِالضَّيْفِ المَكَانُ  
شاعر
٢. [بعثت جاري ولم أبع داري. [مثل] (يضرب لمن يبيع داره ابتعاداً عن جاره السيء المعاملة)
٣. «جئة الرجل داره. النبي (ﷺ)
٤. فلما عرفت الدار قلت لربها  
ألا انعم صباخاً أيها الربع واسلم  
زهير بن أبي سلمى
٥. قف في ديار الظاعنين ونادها  
يا دار ما صنعت بك الأيام  
يا دار أين زمان ربيعك مُونقاً  
وشعارك الإجلال والإكرام  
شمس الدين الكوفي (يرثي بغداد بعدما خربها هولاء سنة ٦٥٦هـ)
٦. [لتكن الدور أول ما يشتري وآخر ما يُباع. [قول مأثور]
- أنظر كذلك: البيت، المنزل

## دول

## ٤٢٨ - الدولة

١. إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة ففي الناس بوقات لها وطبول المتنبى
٢. إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ نصيب ولا حظ تمنى زوالها! شاعر
٣. الهرم إذا نزل بالدولة لا يرتفع. ابن خلدون (في: المقدمة)

- ٤٣٣ - الدِّين
١. الدِّين هدمُ الدِّين. معاذ بن جبل
  ٢. [الدِّين هَمٌّ بِاللَّيْلِ وَذَلٌّ بِالنَّهَارِ. ] [قول مأثور]
  ٣. «الدِّين يَنْقُصُ ذَا الْحَسَبِ.» النبي (ﷺ)
  ٤. إياكم والدِّين، فإن أوله هَمٌّ وآخره حُزْنٌ. عمر بن الخطاب
  ٥. [قضاء الدِّين بالدِّين لا يجوز. ] [قاعدة]
  ٦. قضى كلُّ ذي دِينٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ  
وعَزَّهُ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا  
إذا سُمَّتْ نَفْسِي هَجْرَهَا واجْتَنَابَهَا  
رَأَتْ غَمْرَاتِ السَّمَوَاتِ فِيمَا أَسْمُوهُهَا  
كثيرة عَزَّة
  ٧. [لا تبع نقدًا بدين. ] [من أقوال التجار]
  ٨. «مَنْ تَدَايِنَ بَدِينٍ وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ،  
تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ. وَمَنْ  
تَدَايِنَ بَدِينٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ،  
اِقْتَصَصَ اللَّهُ لَغَرِيمِهِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.» النبي (ﷺ)
  ٩. ﴿يَتَأْتِيهَا الزَّيْتُ إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَيْهِ أَجَلٌ  
مُسَعًى فَاسْتَجِيبُوا لَهُ وَلا تُكْفِرُوا بَيْنَكُمْ صَكَاتِكُمْ  
بِالْمَكْدَلِ...﴾ القرآن - البقرة: ٢٨٢
  ١٠. يُعَايِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا  
دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَحْلَوْا وَضَيَّعُوا  
تُغْوِرُ حَقُوقِي مَا أَطَاعُوا لَهَا سَدًّا  
المقنع الكندي

٨. «ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء، علمه  
مَنْ علمه وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٩. من لم يحتمل مرارة الدواء دام ألمه.  
ابن سينا
١٠. نُعَلِّلُ بِالدَّوَاءِ إِذَا مَرِضْنَا  
وَهَلْ يَشْفِي مِنَ السَّمَوَاتِ الدَّوَاءُ  
وَنَخْتَارُ الطَّبِيبَ وَهَلْ طَبِيبٌ  
يُؤَخِّرُ مَا يُقَدِّمُهُ الْقَضَاءُ  
وَمَا أَنْفَأْنَا إِلَّا حِسَابٌ  
وَلَا حَرَكَاتُنَا إِلَّا فَنَاءُ  
ابن نباتة الشَّغْدِي  
أنظر كذلك: الداء، الطيب، المرض،  
الموت

## دي ث

## ٤٣٠ - الدِّيُوثُ

١. «الجنة لا يدخلها دِيُوثٌ ولا قَلَاعٌ.»  
النبي (ﷺ)

## دي م

## ٤٣١ - الديمقراطية

١. حسناتها أكثر من سيئاتها، ومنافعها أكثر من  
آثامها. والخير المخلص لم يتح للناس في  
هذه الحياة. طه حسين (في: جنة الشوك)

## دي ن

## ٤٣ - الإِدَانَةُ

١. [كما تدين ثُدَانٌ. ] [قول مأثور] (معناه: كما  
تجازي تُجَازِي)



## ٤٣٤ - الدين

١. إذا لم تبُلْ دين المرء سرًّا  
فلا يفررك سميت أو سجوذ  
إبراهيم الغزي
٢. «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله.»  
المهد الجديد-إنجيل متى ٢٢: ٢١
٣. الإسلام بصفة خاصة لا يمكنه إلا أن يجتذ  
كل ثورة تقضي على التحكم في  
العقول والأشخاص باسم الدين، أو تمنح  
طائفة من البشر مكان التشريع الديني  
والقداسة الروحية التي تجعلهم آلهة أو  
أنصاف آلهة.  
علال الفاسي
٤. الدين حاسة عامة لكشف ما يشبه على  
العقل من وسائل السعادات.  
محمد عبده (في: رسالة التوحيد)
٥. الدين لله والوطن للجميع.
- فيصل الأول بن الحسين بن علي
٦. «... أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...»  
القرآن - المائدة: ٣
٧. إن الدين أول معلم، وأرشد أستاذ، وأهدى  
قائد للأنفس إلى اكتساب العلوم والتوسع  
في المعارف. وأرحب مؤدب، وأبصر  
مروض، يطبع الأرواح على الآداب  
الحسنة والمخلاق الكريمة.
- جمال الدين الأفغاني
٨. إن الدين دواء والعلم غذاء، وليس الدواء  
بمغن عن الغذاء، وليس الغذاء بمغن عن  
الدواء.  
الغزالي
٩. «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ»  
القرآن - آل عمران: ١٩
١٠. «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا  
غلبه.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري والنسائي  
وأحمد بن حنبل)
١١. «دعونا ندبر حياتنا الدنيا ونجعل الأديان  
تحكم في الأخرى فقط. دعونا نجتمع على  
كلمات سواء، إلا هي: فلنحيا الأمة،  
فليحيا الوطن، فلنحيا طلقاء أعزاء.»  
عبد الرحمن الكواكبي (في كتابه: طباع  
الاستبداد ومصارع الاستبداد)
١٢. [رأسُ الدين صحةُ اليقين.] [قول مأثور]
١٣. عجبت بمبتاع الضلالة بالهدي  
وللمشتري دنياه بالدين أعجبُ  
وأعجبُ من هذين من باع دينه  
بدنيا سواه فهو من ذي أخيبُ  
محمد بن الحسن الحميري
١٤. فامض لأمرك قد زعمتكم ناصحي  
فلقد صدقت وكنت ثم أمينا  
وعرضت دينا قد عرفتُ بأنه  
ومن خير أديان البرية دينا  
أبو طالب (مخاطبا النبي ﷺ)
١٥. «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ»  
القرآن - البقرة: ٢٥٦
١٦. «لَكُمْ دِينُكُمْ وَرَبِّي دِينِي»  
القرآن - الكافرون: ٦
١٧. مالي وللناس كم يلحونني سفها  
ديني لنفسي ودينُ الناس للناس  
أبو نواس

لقد وقع القوم في جيفة  
يبين لذي العقل انتائها  
أبو علي اليوسي

٤٣٥ - الدين والدنيا

١. نرقع دُنْيَانَا بتمزيق ديننا  
فلا دِينُنَا يَبْقَى ولا ما نرقعُ  
شاعر

١٨. مملكتي ليست في هذا العالم. المسيح

(ع) (العهد الجديد: إنجيل يوحنا ١٨ : ٣٦)

١٩. ﴿وَمَا أَسْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ

الْقِيَمَةِ﴾ القرآن - البينة: ٥

٢٠. وهل أفسد الدين إلا المملو

ك وأحبار سوء ورهبانها

وباعوا النفوس ولم يرتجوا

ولم تغل في السبيع أثمانها

## ٤٣٩ - التذكير

١. الرأي يَضُدُّ كالحسام لعارضي  
يطرا عليه وصقلته التذكير  
أبو الفضل بن العميد
٢. [ذكرتني الطعن وكنت ناسياً.]  
[مثل] (يضرب في ذكر الشيء بغيره، وفي الرجل  
يسمع كلمة فيتذكر بها شيئاً)
٣. ﴿لَذِكْرٌ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ عَلَيْهِمْ  
بِمُصَيِّرٍ﴾ القرآن - الغاشية: ٢١-٢٢
٤. ﴿لَذِكْرٌ لِيَنْ نَعْتَمَ الذِّكْرَى﴾ القرآن - الأعلى: ٩
٥. ﴿وَذِكْرٌ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
القرآن - الذاريات: ٥٥

## ٤٤٠ - الذاكرة

١. «...» إنني أحسد كل ضعيف ذاكرة، لا  
يتمثل معها ما أتمثله، حتى ساعتي هذه، ومن  
أطراف وأشباح وكوابيس...»  
محمد مهدي الجواهري (في ذكرياتي)  
انظر كذلك: التذكر، الذكر، الذكرى

## ٤٤١ - الذكر

١. أخذت فؤادي حين سرت ولم أكن  
أستر إذا ما غبت عني لقربه  
ولا أدعي أنني ذكرك ساعة  
وهل يذكر الإنسان إلا بقلبه  
ابن سناء الملك
٢. إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها  
كما انتفض العصفور بئله القطر  
أبو صخر الهذلي
٣. إذا مرضنا تداوينا بذكركم  
ونترك الذكر أحياناً فننتكس

## ذ

## ذ ب ذ ب

## ٤٣٦ - التذبذب

١. ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى  
هَؤُلَاءِ﴾ القرآن - النساء: ١٤٣  
انظر كذلك: التردد

## ذ خ ر

## ٤٣٧ - الذخيرة

١. لَعَمْرُكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ  
ولكن إخوان الصفاء الذخائر  
ابن الأعرابي

## ذ ك ر

## ٤٣٨ - التذكر

١. أَمِنْ تَذَكَّرَ جِبْرَانِ بِلَدِي سَلَمٍ  
مَزَجَتْ قَعَعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ  
أم هبَّت الریح من تلقاء كاظمة  
وأومض البرق في الظلماء من إضم  
البوصيري (مطلع قصيدة البردة)
٢. لا تستغزوا الدُمُوعَ بالتذکر. عمر بن الخطاب
٣. [ولا يبعث الأحزان مثل التذکر.] شاعر
٤. يا ساري البرق غاد القصر واسق به  
من كان صرف الهوى والود يسقينا  
واسأل هنالك: هل عني تذكرنا  
إفقا، تذكره أمسى يعنيننا  
ابن زيدون

- ١٠ . عللاني بذكرهم تطرباني  
واسقبياني دمعي بكأس دهاق  
وخذا النوم من جفوني فإني  
قد خلعت الكرى على العشاق  
الشريف المرتضى
- ١١ . ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾  
القرآن - البقرة: ١٥٢
- ١٢ . فكن حديثًا حسنًا ذكره  
فإنما الدنيا أحاديث  
زيد بن محمد بن زيد الحسني
- ١٣ . ولقد ذكرتك والرماح نواهل  
مني وبيض الهند تقطر من دمي  
فوددت تقبيل السيوف لأنها  
لمعت كبارق ثغرك المتبسّم  
عترة بن شداد
- ١٤ . ولقد ذكرتك والطبيب مُعَبَّرٌ  
والجرح مُنْقَمَسٌ به المسبارُ  
وأديم وجهي قد فراه حديدُه  
ويمسبئه حذرًا عليّ يسارُ  
فشغليني عما لقيت وإنه  
لتضيق منه برحبيها الأقطارُ  
الشريف البياضي
- ١٥ . يذكرني طلوع الشمس صخرًا  
وأذكره لكل غروب شمسٍ  
الخنساء (ترني أخاها صخرًا)
- ١ . أقصر فؤادي فما الذكرى بنافعة  
ولا بشافعة في ردّ ما كانا
- ٤ . إن عزمنا على تذكرك غيركم  
لم نستطع ، واعترانا العي والحرسُ  
عمر الياقوت (من الشعر الصوفي)
- ٤ . أريد لأنسى ذكرها فكأنما  
تمثل لي ليلتي بكل سبيل  
كثير عزة
- ٥ . أناسية عفراء ذكرتي بعدما  
تركت لها ذكرًا بكل مكانٍ  
عروة بن حزام
- ٦ . إن كنت لست معي فالذكر منك معي  
براك قلبي وإن عُيبت عن بصري  
العين تبصر من تهوى وتفقدُه  
وناظري القلب لا يخلو من النظر  
الخليل بن أحمد
- ٧ . إني ذكرتك بالزهراء مُشتاقا  
والجو طلق ووجه الأرض قد راقا  
وللنسيم اعتلال في أصائله  
كأنه رق لي فاعتل إشفاقا  
والروض عن مائه الفضي مبتسّم  
كما شفت عن اللبات أطواقا  
ابن زيدون (يكتب إلى الولادة بنت المستكفي)
- ٨ . بسأبي أنت ما ألد وأحلى  
ذكرك العذب في لساني وريقي  
الأخطل
- ٩ . خطرات ذكرك تستشير مودتي  
فأحس منها في الفؤاد دبيبا  
لا عضولي إلا وفيه صباية  
فكأن أعضائي خلقن قلوبا  
قابوس بن شمكير

## ٤٤٢ - الذكرى

- واذكروا صببا إذا غنى بكم  
شرب السمع وعاف القدحا  
مهيار الديلمي
٧. واني لتعروني لذكراك رعدة  
لها بين جلدي والعظام دبيب  
فما هو إلا أن رآها فجاءة  
فيبتهت حتى ما يكاد يجيب  
حروة بن جزام
٨. يا جارة الوادي طربت وعادني  
ما يشبه الأحلام من ذكراك  
أحمد شوقي
- أنظر كذلك: التذكر، الذكر

## ٤٤٣ - المذاكرة

١. إذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه  
ولم يستزد علما نسي ما تعلمنا  
وكم جامع للعلم في كل مذهب  
يزيد على الأيام في جمعه عمى  
شاعر
٢. إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة.  
محمد بن مسلم الزهري

## ذ ك و

## ٤٤٤ - الذكاء (= الراححة)

١. [أذكى من العنبر الأشهب والمسك  
الأصهب.]  
[مثل]

## ٤٤٥ - الذكاء (= المقدره الذهنية)

١. [أذكى من إياس (بن معاوية).]  
[مثل]

- سلا الفؤاد الذي شاطرته زمنا  
حمل الصبابة فاحقق وحدك الأنا  
ما كان ضرك إذا غلقت شمس ضحى  
لو أذكرت ضحايا العشق أحيانا  
هلا أخذت لهذا اليوم أهبة  
من قبل أن تصبح الأشواق أشجانا  
لهفي عليك قضيت العمر مقتحما  
في الوصل نارا وفي الهجران نيرانا  
إسماعيل صبري
٢. تذكرت والذكرى تهيج على الفتى  
ومن حاجة المحزون أن يتذكرا  
النايفة الجمدي
٣. تلكر مرعى بالعراق وموردا  
وهل ينفع المشتاق ترديدة الذكرى  
ضرد
٤. تستيقظ «لارا» في ذاكرتي: قطا تريا،  
يتربص بي، يتمطى، يتشاءب، يخذش وجهي  
المحموم ويحرمني النوم. أراها في قاع  
جحيم المدن القطبية تشقني بصفاتها  
وتعلقني مثل الأرنب فوق الحائط مشدودا  
في خيط دموعي. أصرخ: «لارا» فتجيب  
الريح المذعورة: «لارا» أعدو خلف  
الريح.
- عبد الوهاب البياتي (في: قمر شيران)
٥. صحا قلبه عنها، على أن ذكرة  
إذا تحطرت، دارت به الأرض، قائما  
المرقش الأصغر
٦. فاذكرونا مثل ذكرانا لكم  
رُب ذكرى قربت من نرحا

- ٤٤٧ - اللذ
١. إذا ما الملك سام الناس خسفاً  
أبيننا أن نقر الذل فينا  
عمرو بن كلثوم
  ٢. [أذل ممن بالت عليه الثعالب.] [مثل]
  ٣. [أذل من المطايا.] [مثل]
  ٤. [أذل من النخل/الشع.] [مثل]
  ٥. [أذل من حمير (مقيّد).] [مثل]
  ٦. [أذل من وتد.] [مثل]
  ٧. أرب يبول الشعليان برأسه  
[لقد ذل من بالت عليه الثعالب]
  - راشد بن صفوان الهذلي [مثل] (يضرب لمن يُظلم ولا  
ينتصر)
  ٨. [المنية ولا الدنية.] [قول سائر]
  ٩. أنت بين اثنتين تبرز لنا  
سي وكتناهما بسوجه مُدال  
لست تنفك راجياً لوصال  
من حبيب أو طالب النوال  
[أي ماء لحر وجهك يبقى  
بين ذل الهوى وذل السؤال  
عبد الصمد بن المغدال (في هجاء أبي تمام)]
  ١٠. حسب الكريم مذلة ونقيصة  
أن لا يسزال إلى لئيم يرغب  
الأعشى
  ١١. رضيت ببعض الذل خوف جميعه  
كذلك بعض الشر أهون من بعض  
شاعر
  ١٢. ما كره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا.  
زيد بن علي بن الحسين

٢. السعي يرى بأول رأي  
آخر الأمر من وراء المغيب  
لو ذعي له فؤاد ذكي  
ماله في ذكائه من ضريب  
لا يُرَوِّي ولا يُقلِّب طرفاً  
وأكف الرجال في تقليب  
ابن الرومي
٣. أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه  
خشاش كراس السحبة المتوقد  
طرفة بن العبد
٤. بصير بأعقاب الأمور كأنما  
تخاطبه من كل أمر عواقبه  
جثامة بن قيس
٥. ذكي تظنيو طليعة عينه  
يرى قلبه في يومه ما يرى غدا  
المتنبي
٦. له نظر لا يغمض الأمر دونه  
تكاد ستور الغيب عنه تمزق  
أشجع السلمي

## ذ ل ل

## ٤٤٦ - اللذل

١. لا تطلبن معيشة بتذلي  
فلياتينك رزقك المقدر  
واعلم بأنك آخذ كل الذي  
لك في الكتاب مقدر مسطور  
شاعر
- أنظر كذلك: اللذ

١٣. وأعلم علماً ليس بالظن أنه

إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل

طرفة بن العبد

١٤. والذلُّ يُظهِرُ في الدليلِ مودةً

وأودُّ منه لمن يودُّ الأرقم

المتنبي

١٥. ﴿... وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالنَّحْكَةُ...﴾

القرآن - البقرة: ٦١

٧. ويُقضى الأمرُ حينَ تغيّبُ تيمُّ

ولا يستأمرّونَ وهم شهودُ

جرير

### ذ م م

#### ٤٤٩ - اللّم

١. أشكو نداءً بعد ما وسع العدى

[ومن ذا يذم الغيبك إلا مذمّم؟]

البحثري

٢. أرى المتشاعرين غرّوا بذي

ومنّ ذا يحمّد الساء العضالا

[ومن يك ذا فم مرّ مريض

يجد مرّاً به الماء الزلالا]

المتنبي

٣. [إن قليل اللّم غير قليل.] [قول مأثور]

٤. تقول: هذا مُجَاجُ النحلِ تمدّحه

وإن تعيبَ قلتُ: ذا قيءُ الزنابيرِ

ابن الرومي

٥. كضرائرِ الحسناءِ قلن لوجهها

حسداً وبغضاً: إنّه لذميمٌ

شاعر

٦. ملّوا قراه وهرّته كلابهم

وجرّحوه بأنيابٍ وأضراسٍ

الحطّية

٧. من أحوج الناس إلى ذمّ

ذمّوه بالحسق وبالسباطيل

كعب بن زهير

#### ٤٤٨ - الدليل

١. [إن الدليل من ذلّ في سلطانه.]

[مثل] [يضرب لمن ذلّ في موضع التعزز وضعف

حيث تنتظر قدرته]

٢. تالله لولا انكسارُ الرمح قد علموا

ما وجدوني ذليلاً كالذي وجدوا

قد يُخطمُ الفحلُ قسراً بعد عزّته

وقد يُردُّ على مكروهه الأسدُ

قيسبة بن كلثوم الكندي

٣. ذلّ من يغبط الدليلَ بعيش

رُبّ عيشٍ أخفُّ منه الجِمامُ

المتنبي

٤. [ذليل عاذ بقزعة.]

[مثل] [يضرب في الدليل يلتجئ إلى أدلّ منه]

٥. [عبيد العصا.]

[مثل] [يضرب للدليل الذي نفعه في ضره، وعزه

في إهائه]

٦. مُخَلَّفون ويَقْضِي الناسُ أمرَهُمُ

وهم بغيّب وفي عَمِيَاءَ ما شَعَرُوا

الأخطل

٨. وإذا أتتك مذمتي من ناقصي  
فهي الشهادة لي بأني كامل  
المتنبي

ذ ن ب

٤٥١ - الذنب

١. أقرُّ بالذنبِ مني لستُ أعرفهُ  
كما أقولُ كما قالت فننْفِقُ  
مسلم بن الوليد
٢. تُعدُّ ذنوبي عند قوم كثيرة  
ولا ذنب لي إلا العُلَى والنضائلُ  
أبو العلاء المعري
٣. تُعيِّرُنِي الذنوبَ وأيُّ حرٍّ  
من الفتيانِ ليس له ذنوبٌ؟  
أبو نواس
٤. دَخَّ عَنكَ ما قد فات في زمنِ الصبا  
واذكر ذنوبَكَ وابكها يا ملنَّبُ  
صالح بن عبد القدوس (من القصيدة الزينية التي تنسب  
أيضاً إلى علي بن أبي طالب)
٥. [كفى بالإقرار بالذنب عُذراً، وبرجاء العفو  
شافعاً.] [قول مأنور]
٦. [كلُّ شاةٍ تُناط برجليها.] [مثل]

٧. وَكَلَّفَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَهُ  
كذي العُرْيُكوى غيره وهو رابع  
النايعة اللبياني

ذ ه ب

٤٥١ - الذهب

١. لقد ذهب الحمارُ بأُمِّ عمرو  
فلا رَجَعْتَ ولا رَجَعَ الحمارُ  
[مثل] (يضرب لغير المأسوف عليه)

ذ و ق

٤٥٢ - الذوق

١. يقال إن الذوق ملاك الحضارة المترفة،  
ويقال من أجل ذلك إنه يوجد ويقوى ويشيع  
حيث يُتاح للحضارة أن ترقى وتترف وتبسط  
سلطانها على النفوس.  
طه حسين (في: بين بين)

ذ ي ع

٤٥٣ - الإذاعة

١. ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا  
بِهِ﴾ القرآن - النساء: ٨٣



## ر

## رأس

## ٤٥٤ - الرئاسة

١. آفة الرئاسة الفخر. عمر بن عبد العزيز
٢. التضحية أول شروط الرئاسة.
- عبد الحميد بن باديس (عند انتخابه رئيساً لجمعية العلماء الجزائرية)
٣. إن على كل رئيس حقاً أن يخضب الصاعدة أرتندقا
- الأحف بن قيس
٤. حُبُّ الرياسة داء لا دواء له
- وقلما تجد الراضين بالقسَمِ شاعر
٥. فإن رئاسة الأقسام فاعلم لها صعداً مطلعها طويل
- الهللي
٦. فشرط الفلاحة غرسُ النباتِ وشرط الرئاسة غرسُ الرجال
- أبو الفتح البستي
٧. ... من طلب الرياسة صبر على السياسة
- علي بن أبي طالب
٨. من طلب الرياسة هلك. جعفر الصادق
٩. ويبقى بعد جلم القوم حلمي ويسفني قبل زاد القوم زادي
- عمرو بن معد يكرب
- أنظر كذلك: الحكم، السلطان

## رأف

## ٤٥٥ - الرأفة

١. [أرأف بين أمّ الحوار بحوارها. [مثل]
٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْكَايِرِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾
- القرآن - البقرة: ١٤٣
٣. ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾
- القرآن - التوبة: ١٢٨

## رأى

## ٤٥٦ - الرياء

١. «اتقوا هذا الشرك الخفي فإنه يلبس ديبب النمل.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٢. «ما لهم تفاقدوا تفاقدوا تفاقدوا، أكثروا الكبر في قلوبهم، وأظهروا التواضع في لباسهم. والله لأحدهم أشدَّ عُجْبًا بكسائه من صاحب المطرف بمطرفه. الحسن البصري (قاله في بعض من يلبسون الصوف)
٣. «من سمع سمع الله به، ومن يراء يراء الله به.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. ﴿... يَرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾
- القرآن - النساء: ١٤٢
- أنظر كذلك: النفاق

## ٤٥٧ - الرأي

١. إذا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا حَزِيمَةٍ
- فإن فساد الرأي أن تترددا
- ابن المعتز

٢. أصالة الرأي صانتي عن الخطل  
وحلية الفضل زانتي عن العطل  
الطفرائي (مطلع لامية العجم)
٣. ألا هل عم في رأيي متأمل  
وهل مدبر بعد الإساءة مُقبل  
الكميت بن زيد الأسدي
٤. الرأي قبل شجاعة الشجعان  
هو أول وهي المحل الثاني  
فإذا هما اجتماعاً لنفس مرة  
بلغت من العلياء كل مكان  
ولربما طعن الفتى أقرانه  
بالرأي قبل تطاعن الأقران  
لولا العقول لكان أدنى ضيغم  
أدنى إلى شرف من الإنسان  
المتنبي
٥. الرأي كالليل مسودّ جوانبه  
والليل لا ينجلي إلا بإصباح  
فأضْمُ مصابيح آراء الرجال إلى  
مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح  
شاعر
٦. [أنا جديها المحكك وعديتها المرجب.]  
العجاب بن المنذر [مثل] (يضرب لصاحب الرأي  
السديد)
٧. إن البلاء أن يكون الرأي لمن يملكه دون من  
يبصره.  
المهلب
٨. [إن الرأي ليس بالتظني.] [قول مأثور]
٩. [تركك الرأي بالرأي.] أبو مسلم الخراساني  
[مثل] (لما أجاب داعي المنصور، وهو بالرأي  
فسار إليه، ثم أحس بالشر وندم)
١٠. خذي رأيي وحسبك ذلك مني  
على ما في من عوج وأمث  
وماذا يبتغي الجلساء عندي  
أرادوا منطقتي وأردت صمتي  
ويوجد بيننا أمد قصي  
فأمروا سمّتهم وأممت سمّتي  
أبو العلاء المعري
١١. رأي الشيخ خير من مشهد الغلام.  
علي بن أبي طالب
١٢. [شر الرأي الدبري.] [قول مأثور]
١٣. قف دون رأيك في الحياة مجاهدًا  
[إن الحياة عقيدة وجهاد]
- أحمد شوقي
١٤. ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَزِمْتُمْ قَرِحُونَ﴾  
القرآن - الروم: ٣٢
١٥. لا رأي لمن انفرد برأيه. ابن المقفع
١٦. [لا رأي لمن لا يطاع.] علي بن أبي طالب  
[قول مأثور]
١٧. لا يمنعك صغر شأن امرئ من اجتناء ما  
رايت من رأيو صوابًا، واصطفاء ما رايت  
من أخلاقه كريماً، فإن اللؤلؤة الفائقة لا  
تُهان لهوان غائصها الذي استخرجها.
- ابن المقفع
١٨. من جهل وجوه الآراء أعيته الحيل.  
سعد بن عباد
١٩. نحن نجتاز موقفاً تعثر الآرا  
فيه وعشرة الرأي تُردى  
حافظ إبراهيم
٢٠. نعم وزير إنعام الرأي الحسن. هارون الرشيد

- ٤٦٠ - الرؤية
١. ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى  
من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا  
زهير بن أبي سلمى
  ٢. [تسمع بالمعيدي خير من أن تراه.]  
[مثل] (يضرب لمن خبره خير من مرآه)
  ٣. خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري  
كانك من عيني نُقلت إلى قلبي  
الشريف الرضي
  ٤. كذبتك عينك أم رأيت بواسط  
غلس الظلام من الرباب خيال  
الأخطل
  ٥. [لا أرى القرد ولا القرد يراني.]  
[مثل] (يقال في الانزعاج من شخص لا يرغب  
في لقائه)
  ٦. [ليس من سمع كمن أرى.] [قول مأثور]
  ٧. يراها بعين الشوق قلبي على النوى  
فيحظى، ولكن من لعيني بروياها  
مهيأ النيلي

## ر ب ب

- ٤٦١ - الرب
١. «حينئذ قال له يسوع: اذهب يا شيطان، لأنه  
مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه وحده  
تعبد.» العهد الجديد متى: ٤-١٠
  ٢. ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى  
كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُجِبُّ  
الْأَفْلَاقَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي

٢١. هذا رأيي فمن جاء برأي خير منه قبلته.
- أبو حنيفة
٢٢. واختلف السراي لا  
يفسد للود قضية
- أحمد شوقي
٢٣. والرأي كالسيف ينبو إن ضربت به  
في غمده، فإذا جردته قطعا  
مروان بن أبي حفصة

## ٤٥٨ - الرأي العام

١. ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن،  
وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح.
- ابن مسعود

## ٤٥٩ - الرؤيا

١. إذا جاءنا السجّان يوما لحاجة  
عجبنا وقلنا: جاء هذا من الدنيا  
ونفرح بالرؤيا، فجُلّ حديثنا  
إذا نحن أصبحنا، الحديث عن الرؤيا  
فإن حسنت لم تأت عجلي وأبطأت  
وإن قبحت لم تحتبس وأتت عجلي  
صالح بن عبد القدوس
٢. «أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا.»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم والترمذي)
٣. «الرؤيا (الصالحة) من الله والحلم من  
الشیطان.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. «رؤيا المؤمن/الرؤيا الصالحة جزء من ستة  
وأربعين جزءا من النبوة.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٥. «من رأى في منامه فقد رأى حقا، فإن الشيطان  
لا يتمثل بي.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

رب و/ربي

٤٦٤ - الربا

١. «من لم يأكله أصابه غباره.»
٢. ﴿يَتَأْتِيهَا الذَّبَّابُ مَا تَوَدَّ لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٣٠

رجل

٤٦٥ - الرجل

١. ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ...﴾  
القرآن - النساء: ٣٤
٢. الرجل أرجوحة بين ابتسامة المرأة ودمعتها.  
جبران خليل جبران
٣. خلقنا رجالاً للتجلد والأسى  
وتلك الغواني للبكاء والمآثم  
أبو تمام
٤. في قلب الرجل ألف باب، يدخل منها كل يوم ألف شيء، ولكن حين تدخل المرأة من أحدها لا ترضى إلا أن تغلقها كلها.  
مصطفى صادق الرافعي
٥. كُتِبَ القَتْلُ والقِتَالُ عَلَيْنَا  
وعلى الغانيات جرّ الذبول  
عمر بن أبي ربيعة
٦. لو نال الرجل نساء الأرض جميعاً ولم تبق إلا واحدة لاشتهاها.  
علي بن أبي طالب
٧. واني لحلوّ تعتريني مرارة  
ومسلحّ أجاجّ تسارة وشروبّ

فَلَمَّا أَفَلَّ لَيْنَ لَمْ يَهْدِي رَبِّي لِأَكْثُونَكَ مِنَ الْقَوِي  
الضَّالِّينَ هَ فَلَمَّا رَأَى السَّمْسَ بَارِئَةً قَالَ هَذَا رَبِّي  
هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَّتْ قَالَ يَكْفُورُ إِلَيَّ بِرَبِّي وَمَا  
مُشْرِكُونَ هَ إِلَيَّ رَجَعْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَافِيًا وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿  
القرآن - الأنعام: ٧٥-٧٩

ربح

٤٦٢ - الريح

١. [ما أصغر المصيبة بالأرباح، إذا عادت  
بسلامة الأرواح.] [من أقوال التجار]

ربيع

٤٦٣ - الربيع

١. برز الربيع لنا بروثق مائه  
فانظر لروعة أرضه وسماه  
فالشرب بين ممسك ومعتبر  
من نسوره بل مسائه وزوائيه  
والطير مثل المحصنات صوايح  
مثل المغني شادياً بغنائيه  
بديع الزمان الهمداني
٢. ورد الربيع فمرحباً بوروده  
وبنور بهجته ونور وروده  
وبحسن منظره وطيب نسيمه  
وأنيق ملبسه ورشي بروده  
فصل، إذا افتخر الزمان، فإنه  
إنسان مقلته وبيت قصيده  
صفي الدين الحلي

لكل امرئ عند الذي هو أهله  
أفانين شتى [والرجال ضروب]  
معن بن زيد (من قصيدة «يوم السقيفة»)

رج و

## ٤٦٦ - الرجاء

١. أجارة بئتنا أبوك غيور  
[وميسور ما يُرجى لديك عسير]  
أبو نواس
٢. إذا مت عند اليأس أحيائي الرجا  
فكم مرة قدمت لسم حبيث  
القحيف العجلبي
٣. أظلت علينا منك يوماً سحابة  
أضاءت لنا برقاً وأبطا رشاشها  
فلا غيمها يُجلي فييأس طامع  
ولا غيئها يأتي فتروى عطاشها  
بشار بن برد
٤. [إن السماء تُرجى حين تُحتجب].  
[قول ماثور]
٥. رأيت رجائي فيك وحدك همة  
ولكنه في سائر الناس مطمع  
أبو تمام
٦. [عسى البارقة لا تُخلف]. [مثل] [يضرب  
في عدم قطع الرجاء]
٧. فبيدي نائلاً وإن لم تُنيلي  
إنه ينفع المحب الرجاء  
عمر بن أبي ربيعة
٨. ... فقد يغرب العقل ثم يثوب، ويعزب  
اللب ثم يثوب، ويذهب الحزم ثم يعود،

ويفسد العزم ثم يصلح، ويضاع الرأي ثم  
يُستدرك، ويسكر المرء ثم يصحو، ويكدر  
الماء ثم يصفو، وكل ضيقة إلى رجاء، وكل  
غمرة إلى انجلاء...  
ابن العميد

٩. كما أبرقت يوماً عطاشاً غمامة  
فلما رجوها أقشعت وتجلت  
كثير عزة
١٠. مالي سوى قرعي لبابك حيلة  
فلئن رددت فأني سباب أقرع؟  
عبد الرحمن الخطيب الأندلسي
١١. من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف شيئاً هرب  
منه.  
علي بن أبي طالب
١٢. [هل يُرتجى مطر بغير سحاب]. [قول سائر]  
أنظر كذلك: الأمل

رج ب

## ٤٦٧ - الترحيب

١. [إذا كُنت مأكول الطعام فَرُحِب]. [مثل]  
أنظر كذلك: الجود، الكرم

رج ل

## ٤٦٨ - الترحال

١. ألفت ترخلي وجعلت أرضي  
قتودي والعُريري الجلالا  
فما حاولت في أرضٍ مُقاما  
ولا أزمعت عن أرضٍ زوالا  
على قلبي كأن الريح تحتي  
أوجهها يميناً أو شمالا  
المتنبي

٢. ذريني أطرف في البلاد لعلني  
أخليك أو أغنيك عن سوء مخضري  
عروة بن الورد  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر، الغربة
- ٤٦٩ - الرحيل
١. إذا أنكرتني بلدة أو نكرتها  
خرجت مع البازي علي سواد  
بشار بن برد
٢. إذا لم أنل من بلدة ما أريده  
فما ضررتني أن البلاد رحاب  
الشريف الرضي
٣. إذا لم أنل من خلة ما أريده  
فعندي لأخرى عزمة وركاب  
أبو فراس الحمداني
٤. ألم تعلمي أن لا يُراخي منيتي  
فعودي، ولا يُدني الوفاة رحيلي،  
فإتلك والموت الذي ترهبينه  
علي، وما عدالة بعقول  
كداعي هديل لا يُجاب إذا دعا  
ولا هو يسلو عن دعاء هديل  
كعب بن سعد الغنوي
٥. إن العلاء حدثتني وهي صادقة  
فيما تحدثت: أن العز في النقل  
لو أن في شرف العاوي بلوغ مني  
لم تبرح الشمس يوماً دارة النحل  
الحسين بن علي الطفرائي (من لامية العجم)
٦. إنما يُفتضح العا  
ثبقت في وقت السرحيل  
أبو نواس
٧. بروحي جيرة أبقوا دموعي  
وقد رحلوا بقلبي واصطباري  
كأننا للمجاورة اقتسمنا  
فقلبي جارهم والدمع جاري  
ابن نباتة
٨. حرام علينا أن نُقيم ببلدة  
يكون بها الحر الكريم ذليل  
سنرحل عنها والدموع سواجم  
عليها وفي الأحشا جوى وغيل  
الحيص بيص
٩. سأبيع ليلي حيث سارت وخيمت  
وما الناس إلا راحل ومشيع  
عمرو بن سعيد بن زيد
١٠. فإن لنا عنكم مراحاً ومزحلاً  
بعيس إلى ربح الفلاة صوادي  
ففي الأرض عن دار المذلة مذهب  
وكل بلاد أوطنت، كبلادي  
مالك بن الربيع المازني
١١. فسرفي بلاد الله والشمس الغنى  
تعش ذا يسار أو تموت فتعدرا  
النايفة الجعدي
١٢. فما كل من حط الرحال بمخفق  
ولا كل من شد الرحال بكاسب  
ابن الرومي
١٣. لو كنت أعلم أن آخر عهدكم  
يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل  
جرير
١٤. محبتي تقتضي مقامي  
وحالتي تقتضي الرحيل

٢. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
القرآن - الفاتحة: ٢-٣
٣. لو تراخَمَ الناسُ ما كان بينهم جائعٌ ولا عارٌ، ولا مغبونٌ ولا مهضومٌ ولا أقفرت الجفونُ من المدامع، ولا طمأنت الجنوبُ في المضاجع، ولمحت الرحمةُ الشقاء من المجتمع، كما يمحو لسان الصُّبح مداد الظلام.  
مصطفى لطفى المنفلوطي  
(في كتابه: النظرات)
٤. «ليس مِنَّا مَنْ لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وأبو داود وأحمد بن حنبل)
٥. «مَنْ لا يرحم لا يُرحم، ومن لا يَغفر لا يُغفر له.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٦. «وإنما يرحمُ اللهُ من عبَّادِهِ الرُّحَمَاءَ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

### رخ ص

#### ٤٧٣ - الرخص

١. [أرخصُ من الثمرِ بالبصرة.] [مثل]

### ر د د

#### ٤٧٤ - التردد

١. إذا ما بدا للحزم رجفة فأمضِهِ  
فإن فسساد الرأي أن تسترددا  
\* إبراهيم بن علي
٢. [يُقدِّم رجلاً ويؤخِّرُ أخرى.] [مثل]

- هذان خصمان لست أقضي  
بينهما خوف أن أميلاً  
فلا يزالان الآن في خصام  
حتى أرى رأيك الجميلاً  
ابن عبد العزيز الحضرمي
١٥. هوذا الفجر فقومي ننصرف  
عن ديار مالنا فيها صديق  
جبران خليل جبران
١٦. وفي الناس إن رئت حبالك واصل  
وفي الأرض عن دار القلى متحوّل  
معن ابن أوس
١٧. ولن يُزيح هموم النفس إن حضرت  
حاجاتٌ مثلك إلا الرُّحلُ والجَمَلُ  
الكميت بن زيد الأسدي  
أنظر كذلك: الترحال، السفر، الغربة

### رح م

#### ٤٧٠ - التراحم

١. مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم  
وتواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو  
منه تداعى له سائر الجسد بالسهر  
والحمى.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
أنظر كذلك: التضامن

#### ٤٧١ - الرِّجَم

١. «إن الرِّجَمَ إذا تماشت تعاطفت.» النبي (ﷺ)

#### ٤٧٢ - الرحمة

١. «[ارحم ترحم]، ارحموا من في الأرض  
يرحمكم من في السماء.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

## ٤٧٥ - الرد

١. ليكن لديك لسائل فرج  
أولم يكن، فليحسن الرداً  
دوقلة المنبجي  
أنظر كذلك: الجواب، القول، الكلام

## ر د ي

## ٤٧٦ - الردى

١. إذا كنت تخشى كل شيء من الردى  
فكل الذي في الكون للنفس ضائر  
فمن صحة الإنسان ما فيه سقمه  
ومن أمنه ما فاجأته المخاطر  
محمود سامي البارودي  
٢. إذا لم يكن يُنجي الفرار من الردى  
على حالة فالصبر أولى وأحرز  
أبو فراس الحمداني  
٣. المرء من مصائب لا تنقضي  
حتى يُوازي جسمه في رمسه  
فمؤجل الردى في أهله  
ومعجل يلقي الردى في نفسه  
أبو نواس  
٤. وقد نعبت طير الردى فوق لمتي  
فحبيب لي ورد المحتوف نعيبها  
محمد البيزم  
أنظر كذلك: الأجل، الميتة، الموت

## ر ز ء

## ٤٧٧ - الرزء

١. رماني الدهر بالأرزاء حتى  
فؤادي في غشاء من نبالي

فصرت إذا أصابتنني سهام  
تكسرت النصال على النصال  
وَمَنْ فَمَا أَبَالِي بِالرِّزَايَا  
لأني ما انتفعت بأن أبالي  
المتنبي  
أنظر كذلك: الشدة، العسر، المصيبة

## ر ز ق

## ٤٧٨ - الرزق

١. إذا ضاق باب الرزق عنك ببلدة  
فتم بلاد رزقها غير ضيق  
الخليل بن أحمد القراهيدي  
٢. إذا ما كان عندي قوت يوم  
طرحته الهمة عني يا سعيد  
ولم تخطر هموم غد ببالي  
لأن غداً له رزق جديد  
البحري  
٣. ﴿اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾  
القرآن - الرعد: ٢٦  
٤. لا يقعد أحدكم ويقول: اللهم ارزقني فإن  
السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة.  
عمر بن الخطاب  
٥. «إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن  
تموت حتى تستوفي رزقها. فاتقوا الله  
وأجملوا في الطلب.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)  
٦. إن يفتن ما عندنا فالله يرزقنا  
ومن سوانا ولسنا نحن نرتزق  
الصلتان العبيدي



٧. أين فضلي إذا قنعت من الدهر  
بربعيش مُعجّل التنكيد  
ضاق صدري وطال في طلب الرزق  
ق قيامي وقل عنه قعودي  
المتبي
٨. جنونٌ مِنكَ أن تسعى لرزقٍ  
وَرُزُقٍ في غشاوته الجنينُ  
أبو الخير الكاتب الواسطي
٩. شبحان من قدر الأشياء منزلها  
وصيّرَ الناس مرفوضًا ومرموقًا  
فعاقلٌ فطِنٌ أغيّت مذهبُه  
وأحمقٌ جاهلٌ تلقاه مرزوقًا  
هذا الذي ترك الأوهامَ حائرةً  
وصيّرَ العالمَ النحريرَ زنديقًا  
نصر الدين بن أحمد البصري المعروف بالخيزراني
١٠. سعى رجالٌ فنالوا قدرَ سعيهم  
لم يأتِ رزقٌ بلا سعي ولا طلبٍ  
أبو نصر ابن ثبّانة
١١. [شهر ليس لك فيه رزق لا تعدّ أيامه.]  
[قول سائر]
١٢. ﴿إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا  
مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
القرآن - الجمعة: ١٠
١٣. فحيثُ يكونُ الجهلُ فالرزقُ واسعٌ  
وحيثُ يكونُ العلمُ فالرزقُ ضيقٌ  
أبو إسحاق الصابئي
١٤. قد يُرزقُ المرءُ لا مِن فضلي حيلته  
ويُصرفُ الرزقُ عن ذي الحيلة الداهي
- لقد عجبت لقومٍ لا أصول لهم  
أثروا وليسوا وإن أثروا بأشباه  
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
١٥. [قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق.]  
[مثل]
١٦. كُلُوا اليومَ من رزقِ الإله، وأبشروا  
فإن على الرحمن رزقكمُ غدا  
جميل بثينة
١٧. [لا يعدو المرءُ رزقه وإن حرص.]  
[قول ماثور]
١٨. لقد علمتُ، وعلمُ المرءِ ينفعُه  
أن الذي هو رزقي سوف يأتيني  
أسعى إليه فيُعَيِّنني تطلبُه  
ولو قعدتُ، أتاني لا يُعَيِّنني  
عروة بن أذينة
١٩. لَكِنَّ من رُزُقِ الحجا حُرِم الغنى  
ضدَانِ مُفْتَرِقَانِ أَي تَفَرُّقِ  
ومن الدليلِ على القضاءِ وكونهِ  
بؤسَ اللبيبِ وطيبَ عيشِ الأحمقِ  
الشافعي
٢٠. لما رأيت الحفظَ حظَّ الجاهلِ  
والعيشُ في الدنيا لغير العاقلِ  
رَحَلْتُ عيسا من كرائم بابل  
فغدوتُ من عقلي ببُعْدِ مَراجِلِ  
بشار بن برد
٢١. «من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن  
استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حز به أمر  
فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

ر س ل

## ٤٨٠ - الاسترسال

١. إياك وسقطة الاسترسال، فإنها لا تُقال.

جعفر الصادق

## ٤٨١ - الرسالة

١. إذا لم يشقها شائق من غرامها

فليس رسالات مع الناس تنفع

المثلّس

## ٤٨٢ - الرسالة (الإلهية)

١. ﴿... اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ...﴾

القرآن - الأنعام: ١٢٤

أنظر كذلك: الرسول

## ٤٨٣ - الرسول (= السفير)

١. [إذا كنت في حاجة مُرسلاً

فأرسل حكيمًا ولا تُرصبوا]

وإن باب أمر عليك التوى

فشاور لبيبًا ولا تعصو

يُنسب لحسان بن ثابت وللزبير بن عبد المطلب

٢. بالرسول يعرف قدر المرسل. ابن المقفع

## ٤٨٤ - الرسول (= النبي)

١. ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾

القرآن - الفتح: ٨

٢. إن الرسول لثور يُستضاء به

مهتد من سيوف الله مسلول

كعب بن زهير

٣. إن الله بعث محمدًا هاديًا ولم يبعثه

عمر بن عبد العزيز

جايبًا. ٥

٢٢. من رضي برزق الله، لم يحزن على ما فاته.

ابن إياس

٢٣. ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ...﴾

القرآن - النحل: ٧١

٢٤. ﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

القرآن - النور: ٣٨

٢٥. وحيث يكون النقص فالرزق واسع

وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

أبو سحاق الصابي

٢٦. ﴿رَبِّ السَّمَاءِ رِزْقُكَ وَمَا تُؤَدِّرُونَ ۝ قَرِيبَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ يَنْزِلُ مَا أَنْتُمْ تَطْفِرُونَ﴾

القرآن - الذاريات: ٢٢-٢٣

٢٧. وما طلب المعيشة بالتمني

ولكن القي دلوك في الدلاء

أبو الأسود الدؤلي

٢٨. ﴿... وَمَا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا

وَيَعْلَمُ مَسْفَرًا وَمَسْرُودًا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

القرآن - هود: ٦

٢٩. ينال الفتى من عيشه وهو جاهل

ويكدي الفتى في دهره وهو عالم

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا

هلكن إذا من جهلهم البهائم

أبو تمام

ر س ب

## ٤٧٩ - الرسوب

١. [أرسب من رصاصة.]

[مثل]

٤. رسولٌ نصدّق: ما جاءه

ومن الوحي، كان سراجاً منيراً

حسان بن ثابت (في مدح النبي ﷺ)

٥. ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن

قَبْلُ لَيبَىٰ ضَلَّالٍ مُّبِينٍ﴾

القرآن - آل عمران: ١٦٤

٦. ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ

اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ...﴾

القرآن - الأحزاب: ٤٠

٧. ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ...﴾ القرآن - الفتح: ٢٨-٢٩

٨. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

القرآن - الأنبياء: ١٠٧

٩. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾

القرآن - إبراهيم: ٤

١٠. ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَسُ النَّبِيَّةِ﴾

القرآن - النور: ٥٤

١١. ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ

أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾

القرآن - آل عمران: ١٤٤

١٢. ﴿وَيَأْتِيهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن

لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ وَمَآلَتُمُ وَاللَّهُ يَتَوَسَّلُكَ مِن

النَّاسِ﴾

القرآن - المائدة: ٦٧

أنظر كذلك: النبي

### ر ش و

٤٨٥ - الرشوة

١. لعن الله الرّاشي والمرتشي .

النبي ﷺ (رواه الترمذي أبو داود وابن ماجه

وأحمد بن حنبل)

### ر ض ع

٤٨٦ - الرضاة

١. ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِّئِن أَرَادَ

أَن يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ...﴾ القرآن - البقرة: ٢٣٣

٤٨٧ - المرضع

١. فمثلك حُبلى قد طرقت ومرضع

فألهيتها عن ذي تمائم محول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له

بشقي وتحسني شئها لم يحول

امرؤ القيس

### ر ض و / ر ض ي

٤٨٨ - الرضا

١. إذا رضيت عني كرام عشيرتي

فلا زال غضباناً عليّ لنامها

شاعر

٢. أربك الرضا لو أخفت النفس خافياً

وما أنا عن نفسي ولا عنك راضياً

المتنبي

٣. ألم أرض منك بغير الرضا

وأبدي السرور بمما لم أنزل

ابن زيدون

٤. عجبت لمن يقال إن فيه الشر الذي يعلم أنه

فيه كيف يسخط. وعجبت لمن يوصف

## ٤٩٢ - المرعى

١. [مرعى ولا كالشعدان.] [مثل] [يُضربُ  
للشيء الذي يُفضّل أمثاله]

ر غ ب

## ٤٩٣ - الرغبة

١. إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب  
إليه بوجه آخر الدهر تُقبلُ  
معن بن أوس
٢. كسكبرٍ تحبُّ لذيد النكاح  
وتفزعُ من صولة النكاح  
بشار بن برد
٣. كل ذي رغبة دنت أم تسامت  
سوف يمضي يوماً بلا رغباته  
إيليا أبو ماضي

ر غ ف

## ٤٩٤ - الرغبة

١. رغبة النجم لمن رامه  
يُرى ولا يُطمعُ في كُسه  
كأنه في جوف يبرأته  
يبدر ولا يطمع في جسسه  
عباس الخياط (في رغبة البخيل)
٢. فتى لرغيفه قُرط وشنف  
ولؤلؤتان من خرز وشذير  
ودون رغيفه قلع الثنايا  
وخربٌ مثلُ وقعة يوم بدر  
وإن كُسر الرغيف بكى عليه  
بكا الخنساء إذ فجعت بصخر  
أبو نواس (في رغبة البخيل)

- بالخير الذي يعلم أنه ليس فيه كيف يرضى!  
علي بن أبي طالب
٥. فليست براء عيب ذي الوؤد كلفه  
ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا  
فعين الرضا عن كل عيب كليل  
ولكن عين السخط تُبدي المساويا  
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
٦. وإن كنت لا أرضى لكم بقليل  
بحرمة ما قد كان بيني وبينكم  
من الود إلا عُذتُم بجميل  
العباس بن الأحنف
٧. ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ  
بِلَهُنَّ﴾  
القرآن - البقرة: ١٢٠

## ٤٨٩ - الرضوان

١. ﴿أَلَمْ يَأْتِ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ  
وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٦٢

ر ع ي

## ٤٩٠ - الرامي

١. بغيرك راعياً عبت الذئاب  
وغيرك صارماً ثلم الضراب  
المتبي

## ٤٩١ - الرعي

١. ومن رعى غنماً في أرضٍ مشبعة  
رئام عنها تولى رعيها الأسد  
شاعر

رفع٤٩٥ - الارتفاع

١. [أرفع من السماء.] [مثل]
٢. ما طارَ طَيْرٌ وارتفع  
إلا كسما طسارَ وفسغ

أبو العنابية

٤٩٦ - الرفة

١. ما من مُصيبة نكبة أزمى بها  
إلا تُسرفني وترفعُ شأنِي  
[وإذا سألت عن الكرام وجدتنِي  
كالشمس لا تخفى بكلِّ مكانٍ]  
الأحوصن (أنخر بيت قاله العرب)

رفق٤٩٧ - الرفق

١. [الرفق يُمنّ، والخرق سُومٌ.] [قول مأثور]
٢. «إنَّ الرفق لا يكون في شيءٍ إلا زانُهُ، ولا يُنزع من شيءٍ إلا شانهُ.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود ومسلم وأحمد بن حنبل)
٣. «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. ترفق أيها المولى عليهم

[فإن الرفق بالجاني عتابٌ]

المتنبي

٥. «مَنْ أعطيَ حظَّهُ من الرفقِ فقد أعطيَ حظَّهُ

من الخير كله، ومَنْ حُرِمَ حظُّه من الرفق فقد

حُرِمَ حظُّه من الخير كُلِّه.» النبي (ﷺ) (رواه

الترمذي وأحمد بن حنبل)

٦. ولم أرَ مثلاً الرفق في لينه

أخرَجَ للعدراء من خدرها

مَنْ يستسوين بالرفق في أمره

يستخرج الحية من جحرها

الأصمعي

٧. ينال بالرفق ما يعيا الرجال به

كالموت مستعجلاً يأتي على مهل

مسلم بن الوليد

٤٩٨ - الرفق بالحيوان

١. تسريح كفك برغوثاً ظفرت به

أبر من درهم تعطيه محتاجاً

لا فرق بين الأسك الجون أطلقه

وجون كندة أمسى يعقد التاجا

كلاهما يتوقى، والحياة له

حبيبة، ويروم العيش مهتاجاً

أبو العلاء المعري

٢. «دَخَلَتِ امرأةُ النارِ في هرةٍ ربطتها فلم

تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاشِ

الأرض.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

رق ص٤٩٩ - الرقص

١. إذا كان ربُّ البيت بالدفِّ مولعاً

فشيمة أهل البيت كلُّهم الرقص

ابن شرشر

٢. لا تحسبوا أن رقصي في الهوى طرباً

فالطير يرقص مذبوحاً من الألم

شاعر

ولكن الرمز هو غير اللغز. فاللغز لا يفهم ولا يوحي. أما الرمز فإنك تفهم من إحياءاته أضعاف ما تفهم من كلماته، شرط أن يصف العموم حيث تراه في النور لا في الظلام وهل يستتر في الظلام غير العاجز الجبان أو العاجز عن مجازاة الأقران؟

جورج صيلح

### ر م ض

#### ٥٠٦ - رمضان

١. ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾

القرآن - البقرة: ١٨٥

### ر ن ن

#### ٥٠٧ - الرنين

١. الرنين الأجوف لا يصدر عن إناء ممتلئ.

نجيب محفوظ (في: الشحاذ)

### روح/اريح

#### ٥٠٨ - الراح

١. اجعلوا إن متُّ يوماً كفني

ورق الكرم وقبري معصرة

وادفنوني وادفنوا الراح معي

واجعلوا الأقداح حول المقبرة

إنني أرجو مسن اللوغدا

بعد شرب الراح حُسن المغفرة

أبو الهندي

### ر ق ق

#### ٥٠٠ - رقاقة الخبز

١. ما بين رؤيتها في كفه كرة

وبين رؤيتها قوراء كالقمر

إلا بمقدار ما تنداح دائرة

في لجة الماء يُلقى فيه بالحجر

ابن الرومي

#### ٥٠١ - الرقة

١. [أرق من الماء.] [مثل]

٢. [أرق من النسيم/الهواء.] [مثل]

### ر ق ي

#### ٥٠٢ - الترقي

١. [من الرفش إلى العرش.] [مثل]

### ر ك ب

#### ٥٠٣ - الركوب

١. ﴿... سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقْرِبِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَهُ رَبَّنَا لَمُنْقِلُونَ﴾

القرآن - الزخرف: ١٣-١٤

### ر م ح

#### ٥٠٤ - الرُمح

١. وأسمِر في رأسه أزرَق

مثل لسان الحية الصادي

دهبل

### ر م ز

#### ٥٠٥ - الرمز

١. ما أجمل الرمز أداة التفاهم والإيحاء، إنه

روح اللغة الناطق بما يعجز عنه لسانها.

[أقول مأثورًا] [إلا بالنصب.]

### ٥١٠ - الروح

١. أرواحنا معنا وليس لنا بها  
عِلْمٌ فكيف إذا حورتها الأقبيرُ  
أبو العلاء المعري
٢. الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها  
اختلفت، وما تناكر منها اختلفت. »  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٣. تبلى العظام وتبقى الروحُ خالدةً  
حتى تُرد إليها يوم يُحييها  
أحمد رامي
٤. وأرواحنا في وحشة من جسمنا  
وحاصل دنيانا أذى ووبالُ  
فخر الدين الرازي
٥. ﴿رَسَّاتُكَ عَنِ الرُّوحِ قَلْبُ الرُّوحِ بَيْنَ أَمْرِ رَبِّي وَمَا  
أُوتِيَتْهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٨٥

### ٥١١ - الريح

١. ريح الجنوب أراكِ مدنفَةً  
هل شفَّ جسمك مثلي السَّفْرُ؟  
وأراكِ طيبةً معطرةً  
هل فيك من أحببنا حَبْرُ؟  
ابن سناء الملك

### رود

### ٥١٢ - الإرادة

١. [أرذتُ عمراً وأراد الله خارجه.]  
[مثل] (بضرب حينما يريد الإنسان شيئاً ولكن  
القضاء والقدر يحولان دون إنجاز رغبته)

٢. ونديم همث في غرته  
ويشرب الراح من راحته  
كلما استيقظ من سكرته  
جذب الزق إليه واتكى  
وسقاني أربعا في أربع  
مالعيني عشييت بالنظر  
أنكرت بعدك ضوء القمر  
وإذا ما شئت فاسمع خبري  
عشييت عيناى من طول البكا  
وبكى بعضي على بعضي معي  
أبو بكر ابن زهر
٣. لكل شيء سرٌّ، ومز الراح السرور. ابن  
المعتز (في: كتاب المبهج)
٤. والراح طيبة وليس تمامها  
إلا بطيب خلّاق الجلاس  
أبو نواس
٥. وندمان سقتني الراح صرفاً  
وأفقت الليل منسداً السجوف  
صفت وصفت زجاجتها عليها  
كمعنى دق في ذهن لسطيغ  
ابن المعتز  
أنظر كذلك: الخمر، الشراب، الكأس.

### ٥٠٩ - الراحة

١. «رُوحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن  
القلوب إذا كُلت عميت.» النبي (ﷺ)
٢. فوددت لو أني ظفرتُ براحةٍ  
إما بموتٍ أو بعيشٍ ينفعُ  
مجد الدين أبو سلامة بن منقذ
٣. [لا تُنال الراحة إلا بالتعب، ولا تُدرك الدعة

ري ب٥١٥ - الريبة

١. ادع ما يريدك إلى ما لا يريدك .  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري، والترمذي، وأحمد  
بن حنبل)
٢. [كاد المريب يقول: خلدوني.] [مثل]

ري ق٥١٦ - الريق

١. تلك التي لو ذقت من ريقها  
ما ذقت مسقماً آخر الدهر  
العباس بن الأحنف
٢. مفلحة الأسنان لو أن ريقها  
يُداوى به الموتى لقاموا من القبر  
جميل بثينة

٢. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ القرآن - الحج: ١٤
٣. ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾  
القرآن - يس: ٨٢
٤. ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾  
القرآن - النحل: ٤٠
٥. إن ما يختص به الإنسان من حيث هو  
إنسان، وبه تسم إنسانيته وفضائله هو الأمور  
الإرادية. ابن مسكويه (في: تهذيب الأخلاق)

روغ٥١٣ - المراوغة

١. [أروغ من نعلب.] [مثل]
٢. يُعطيك من طرف اللسان حلاوة  
ويسروغ منك كما يسروغ الشعلب  
صالح بن عبد القدوس

روي٥١٤ - الارتواء

١. [أروى من النعام.] [مثل]



## ز

## ز ر ع

## ٥١٧ - الزراعة

١. تتبع خبايا الأرض وأدع مليكها  
لعلك يوماً أن تُجابَ فُزركا  
شاعر
٢. [زرعوا فأكلنا، ونزرع فياكلون.]
٣. [ما من مسلم يخرس أو يزرع زرعاً فيأكل منه  
طيراً أو إنساناً أو بهيمة إلا كان له به  
صدقة.] النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. [من يزرع خيراً يحصد غبطة، ومن يزرع شراً  
يحصد ندامة.] [قول مأثور]

## ز ع م

## ٥١٨ - الزعامة

١. حسبوا الزعامة في الظهور وما دروا  
أن الظهور وسبيل الإخفاق  
ما ساد من لم يحتفظ لرفيقه  
بحقوقه، ويعهد ودُّ باقٍ  
كلا، ولا نال الزعامة غير من  
ضحى بصالح نفسه لرفاق  
الطيب العقبى  
أنظر كذلك: الرئاسة، السلطان، السيادة

## ز ك و

## ٥١٩ - التزكية

١. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يَزُكِّي مَنْ

## بَشَاءُ

القرآن - النساء: ٤٩

٢. ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ القرآن - النجم: ٣٢

## ٥٢٠ - الزكاة

١. «إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك  
شره.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه)
٢. «حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ  
بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبَلُوا الْبَلَاءَ بِالِدُّعَاءِ.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)
٣. ﴿تُخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾  
القرآن - التوبة: ١٠٣

## ز ل ل

## ٥٢١ - الزلل

١. [زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةَ الْقَدَمِ.] [مثل] [مثل]
- أنظر كذلك: الخطأ

## ز م ن

## ٥٢٢ - الزمان

١. أتى الزمان بنوه في شببته  
فسرهم وأتيناها على الهرم  
المتنبي
٢. أشاب الصغير وأفنى الكبير  
ر ك ر الغداة ومر العشي  
إذا لسيلة هرمت يوماً  
أتى بعد ذلك يوم فتى  
الصلتان العبدي
٣. المرة يجمع والزمان يفرق  
ويظل يرقع والخطوب تمزق  
صالح بن عبد القدوس

- ٤ . إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَا زَالَ يُضْحِكُنَا  
أَنْسَا بِقَرِيحِكُمْ قَدْ عَادَ يُبْكِينَا  
ابن زيدون
- ٥ . إِنَّ الزَّمَانَ كَمَا جَرَيْتَ خَلْقَتَهُ  
مُقَسَّمِ الْأَمْرِ بَيْنَ الصَّفْرِ وَالكَدْرِ  
الْبُسْتِي
- ٦ . إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا تَفَنَى عَجَائِبُهُ  
أَبْقَى لَنَا ذَنْبًا وَاسْتَوْصَلَ الرَّاسُ  
أَبْقَى لَنَا كُلَّ مَكْرُوهِ وَفَجَّعَنَا  
بِالْأَكْرَمِينَ وَهَمَّ هَامٌ وَأَرْمَانُ  
إِنَّ الْجَدِيدِينَ فِي طَوْلِ اخْتِلَافِهِمَا  
لَا يَفْسُدَانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُ  
الغنساء
- ٧ . تَعَزَّى عَنِ زَمَانِكَ ثُمَّ قَوْلِي :  
[على الإسلام والدنيا السلام]  
نصر بن سيار
- ٨ . تَغَيَّرَ حَالِي وَاللَّيَالِي بِحَالِهَا  
وَوَيْبَتْ وَمَا شَابَ الزَّمَانَ الْقُرَانِيُّ  
المتنبي
- ٩ . جَارَ الزَّمَانَ عَلَيْنَا فِي تَصَرُّفِهِ  
وَأَيَّ دَهْرٍ عَلَى الْأَحْرَارِ لَمْ يَجْرِ  
عِنْدِي مِنَ الدَّهْرِ مَا لَوْ أَنَّ أَيْسَرَهُ  
يُلْقَى عَلَى الْقَلْبِ الدَّوَارِ لَمْ يَدْرِ  
ابن لنكك البصري
- ١٠ . [جِيلُ النَّاسِ عَلَى ذَمِّ زَمَانِهِمْ وَقَلَّةِ الرِّضَا عَنْ  
أَهْلِ عَصْرِهِمْ .] [قول مأثور]
- ١١ . سَابِقَ زَمَانِكَ وَاحْذَرِ مَنْ تَقَلَّبَهُ  
فَكَمْ تَفَلَّجَتْ الْأَيَّامُ وَالدُّوَلُ  
البهاء زهير
- ١٢ . سَكَنَ الزَّمَانَ وَتَحْتَ سَكَنَتِهِ  
دُقِعَ مِنَ الْحَرَكَاتِ وَالْبَطْشِ  
كَالْأَفْعَوَانِ تَرَاهُ مُسْبِطًا  
بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَثُورُ لِلنَّهْشِ  
ابن الرومي
- ١٣ . شَعَارَ الْفَتَى ذَمَّ الزَّمَانَ الَّذِي أَتَى  
وَمَنْ شَأْنَهُ مَدَحَ الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى  
ابن الرومي
- ١٤ . صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا  
وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا  
وَتَوَلَّوْا بِمُتَّصِفَاتِهِمْ مَنْ  
وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا  
رَبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِي  
وَلَكِنْ تُكْمِدُ الْإِحْسَانَا  
المتنبي
- ١٥ . عَشِقَ الزَّمَانَ بِسَوْءِ جَهْلِهِ مِنْهُمْ  
وَعَلِمَتْ سُوءَ صَنِيعِهِ فَشَيْئَتُهُ  
نَظَرُوهُ نَظْرَةَ جَاهِلِينَ فَغَرَّهُمْ  
وَنَظَرْتُهُ نَظْرَةَ الْخَبِيرِ فَخَفَّتُهُ  
وَلَقَدْ أَتَانِي طَائِعًا فَمَصِيئَتُهُ  
وَأَبَاحَنِي أَحْلَى جَنَاحُ فِعْفِئَتُهُ  
أحمد بن خيران الكاتب
- ١٦ . عَفَاءٌ عَلَى هَذَا الزَّمَانِ فَإِنَّهُ  
زَمَانٌ عَقُوقٍ لَا زَمَانَ حَقُوقٍ  
فَكُلُّ رَفِيقِي فِيهِ غَيْرٌ مُوَافِقِي  
وَكُلُّ صَدِيقِي فِيهِ غَيْرٌ صَدُوقِي  
الْبُسْتِي

١٧. قد يهونُ العمرُ إلا ساعةً  
وتسهونُ الأرضُ إلا موضعا  
أحمد شوقي
١٨. لم أبك من زمنٍ لم أرضَ خلته  
إلا بكيته عليه حين ينصرمُ  
أبو تمام
١٩. ليس الأمان من الزمان بممكنٍ  
ومن المحال وجود ما لا يمكنُ  
معنى الزمان على الحقيقة كاسمه  
فعلام نرجو أنه لا يزمنُ  
البصري
٢٠. [ما ذممتُ زماناً إلا ثمثيته.] [قول ماثور]
٢١. معروف زماننا هذا منكر زمان قد مضى،  
ومنكر زماننا هذا معروف زمان يأتي.  
معاوية بن أبي سفيان
٢٢. من أمن الزمان نخانه. وضاح اليمن
٢٣. [من كابر الزمان غلب.] [قول ماثور]
٢٤. [من يصحب الزمان يلقى الهوان.]  
[قول ماثور]
٢٥. نزول كما زال آباؤنا  
ويبقى الزمان على ما نرى  
نهار يمرّ وليل يكرُ  
ونجم يغور ونجم يُرى  
أبو العلاء المعري
٢٦. نعيبُ زماننا والعيبُ فينا  
وما لزماننا عيبٌ سيوانا  
ونهجو ذا الزمان بغيرِ ذنبٍ  
ولو نطق الزمان لنا هجانا  
الشافعي
٢٧. ننسى أيادي الزمان فينا، وما  
نذكرُ من دهرنا سوى نوبة  
البيهقي
٢٨. هذا زمانُ القروء، فأخضعُ  
وكن لها سامعاً مطيعاً  
أبو نواس
٢٩. هل الدهرُ إلا اليوم، أو أمس، أو غدُ  
كذلك الزمانُ، بيننا، يتردُّ  
يتردُّ علينا ليلة بعد يومها،  
فلا نحن ما تبقى ولا الدهر ينفدُ  
حاتم الطائي
٣٠. وكم راح الزمان فراح يسقي  
بكأسيه السورى صاباً وراحاً  
وكم أعطى فتى من بعد سلبٍ  
وكم سلب العطية إذ أتاحا  
محمد بن هاشم بن يحيى الشامي الصنعائي
٣١. وكنت امرأ ألقى الزمان مسالماً  
فأليت لا ألقاه إلا محارباً  
أبو تمام
٣٢. وكنتُ كذي رجلين: رجلٌ صحيحةٌ  
وأخرى رمى فيها الزمانُ فشلت  
كثير عزة
٣٣. ولو برز الزمانُ إليّ شخصاً  
لخضبتُ شِعراً مفرقه حُسامي  
المتبي
٣٤. يقولون الزمان به فسادُ  
وهم فسدوا وما فسَدَ الزمانُ  
شاعر  
انظر كذلك: الأيام، الدنيا، الدهر، الليالي

ز ن ي

## ٥٢٣ - الزنى

١. ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَشَهِدَ عَلَيْكُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
القرآن - النور: ٢

٢. «قد سمعتم أنه قيل للقضاء لا تزني. وأما أنا فأقول لكم: إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه.»  
العهد الجديد، متى: ٥ : ٢٧-٢٨

٣. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِذْهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ مَسِيلاً﴾  
القرآن - الإسراء: ٣٢

ز ه د

## ٥٢٤ - الزهد

١. «أزهد في الدنيا يحبك الله، وأزهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.» النبي (ﷺ)  
٢. الزهد إخفاء الزهد. عبدالله بن المبارك  
٣. [الزهد قطع العلائق، وهجر الخلائق.]  
[من أقوال المتصوفة]  
٤. إن الزهد في الدنيا راحة القلب والبدن، والرغبة فيها تورث الهم والحزن.

٥. رابعة العدوية  
انظروا إلى الدنيا نظرة الزاهدين فيها، فإنها عن قليل تزيل الساكن، وتفجع المترف فلا تغرنكم.  
أبو ذر الغفاري  
٦. تجربة الدنيا وأفعالها  
حقت أخا الزهد على زهده  
أبو العلاء المعري

٧. كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة.  
علي بن الحسين  
٨. «يا حمراء اخمري، ويا بيضاء ابيضسي، غري غيري اهدا جنائي وخياره فيه، إذ كل جان يده إلى فيه.» علي بن أبي طالب (حين أتى بالمال فكتم كومة من ذهب وكومة من فضة)

ز ه ر

## ٥٢٥ - الزهر

١. هذي عروس الزهر نقطها الندى  
بالدري فابتسمت ونادت مغبدا  
لما تفتق سترها عن رأسها  
صبت الحياء بخدتها فتوردا  
ناصريف اليازجي

ز ه و

## ٥٢٦ - الزهو

١. [أزهي من ثعلب.] [مثل]  
٢. [أزهي من طاووس/ديك.] [مثل]  
أنظر كذلك: العجب، الكبير

ز و ج

## ٥٢٧ - الزواج

١. إذا شئت يوماً أن تُفارقن حرة  
من الناس فاختر قومها ونجادهما  
أبو العلاء المعري  
٢. إذا كنت مهموماً تزوج مليحة  
جميلاً محياها تراها فتفرج  
الشريف الرضي  
٣. أعظم إهانة تلحقها امرأة برجل قولها

- له : إنها تزوجت منه شفقة عليه لا حباً فيه .
- جبران خليل جبران
- ٤ . «اغتربوا لا تَضُوروا» النبي (ﷺ) (أي تزوجوا بغير الأقارب لئلا يضعف نسلكم)
- ٥ . «أقلل من الدنيا تعش حرًا، وأقلل من الذنوب يَهْن عليك الموت، وانظر حيث تضع ولدك، فإن العرق دساس» النبي (ﷺ)
- ٦ . [التزوّج فرحٌ شهر، وغمٌ دهر] [قول سائر]
- ٧ . الحب قبل الزواج رواية، وبعد الزواج تاريخ . صبحي الشاروني
- ٨ . إن أكثرنا يظن أن المرأة من متممات زينة البيت، فكما أن في البيت متاعًا وأثاثًا من كل صنف، كذلك يحسن أن تكون فيه واحدة أو أكثر من صنف النساء، وإن بعضهم ليغير زوجته مرارًا ولا يغير ملاءة سريره . عباس محمود العقاد
- ٩ . إنما الزواج عبودية الإنسان لقوة الاستمرار . . . جبران خليل جبران (في: العواصف)
- ١٠ . أو كلُّ البيوت بُنيت على الحب، فأين الرعاية (وقيل المروءة) والتذم؟! عمر بن الخطاب (قالها لرجل كان يهّم بطلاق امرأته لأنه لا يحبها)
- ١١ . [بالرفاء والبنين] [قول سائر] (يقال في تهته العروسين)
- ١٢ . «تخيروا لنطفكم» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
- ١٣ . تزوجت اثنتين، لفرط جهلي  
بمسا يشقى به زوج اثنتين  
فقلتُ أصيرُ بينهما خروفاً  
أنعمُ بين أكرم نسجتين  
فصرتُ كنعجة تُضحى وتُمسي  
تداولُ بين أخيك ذنبتين  
لهذي ليلةً ولتلك أخرى  
عنايبٌ دائمةٌ في الليلتين  
شاعر
- ١٤ . «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والنسائي)
- ١٥ . «تناكحوا تناسلوا فإني عباء بكم الأمم يوم القيامة» النبي (ﷺ)
- ١٦ . «تُتَكَّحُ المرأةُ لأربعٍ: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ١٧ . رَبُّ ذَنْبٍ أَخْذُوهُ  
وتسماذراً في عقابيه  
ثم قالوا: زوّجوه  
وذروه فسي عساذيبسه  
شاعر
- ١٨ . [زوجٌ من عودٍ خيرٌ من قعود] [قول سائر]
- ١٩ . قول الرجل لزوجته: «إني أحبك» لا يذهب من قلبها أبداً . هارون الرشيد
- ٢٠ . يَلاننا على هَمِّ يبيث، كأنما  
بجانبه من مسّ الفراش قسروح

على زوجها الماضي تنوح وانني

على زوجتي الأخرى كذلك أنوح

الاعطل

٢١. لا تمخطين سوى كريمة معشر

فالعرق دساس من الطرفين

أولست تنظر في النتيجة أنها

تبع الأخر من المقدمين

نجم الدين الوارسي

٢٢. لا تزوجوا بناتكم من الرجل الدميم فإنه

يعجبهن ما يعجبهم منهن. عمر بن الخطاب

٢٣. [لكل فتاة خاطب، ولكل مرعى طالب.]

[قول ماثورا]

٢٤. يا معشر الشباب! من استطاع منكم البائة

فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج،

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢٥. ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَلْتِنِ فَانكِحُوا مَا طَابَ

لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَلِ ذُنُوبِكُمْ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْلَمُوا

فَوَاحِشٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَابُ اللَّهِ أَتَى الْقَوْلُ﴾

القرآن - النساء: ٣

٢٦. ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ بِبَنَاتِكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ حَبَائِبِكُمْ

وَإِذَا بَلَغَتِ الْمَرْءُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسِّرُوا وَلْيَسِّرُوا لِلْيَسِيرِ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَسْرَارَهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ فِي الْمَوَارِثِ الَّتِي كُنْتُمْ تُحْمِلُونَ﴾

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

القرآن - النور: ٣٢

٢٧. ﴿... رَعَايَتُهُنَّ بِالتَّعَرُّفِ فَإِنْ كَفَيْتُهُنَّ فَسَيِّئٌ

أَنْ تَتَّكِرُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَبَرًا

كَثِيرًا﴾

القرآن - النساء: ١٩

٢٨. ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَئِنَّكُمْ لَتَكُونُنَّ

خَبِيرًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ أَعْبَبْتُمْ وَلَا تَنْكِحُوا

الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا...﴾

القرآن - البقرة: ٢٢١

٢٩. ﴿وَلَنْ نَسْتَلِيمُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ

حَرَّصْتُمْ﴾

القرآن - النساء: ١٢٩

٣٠. ﴿رَبِّمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

القرآن - الروم: ٢١

٣١. يا بنيتي كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً، ولا

تدني منه فيملك ولا تتباعدي عنه فيتغير

عليك.

أسماء بن خازجة الفزارية (بوصي ابنته)

## زور

### ٥٢٨ - الزيارة

١. أنفك الحياة، وأم عمرو

قريب لا تزور ولا تزار؟

جرير

٢. إذا حقت من رجل وداذا

فزره ولا تخف منه ملالا

وكن كالشمس تطلع كل يوم

ولا تك في زيارته ملالا

شاعر

٣. أريد الشواء عندها وأظنها

إذا ما أطلنا عندها المكث ملت

كثير حرة

٤. [المحبة شجرة أصلها الزيارة.] [قول ماثورا]

- هب الجبين بفضلِ الشوبِ تستره  
والحلي تنزعه، ما الشأن في العرقِ  
المعوجِ
١١. خليلي مُرَّابي علي أم جندبِ  
لنقضِي حاجاتِ الفؤادِ المعذبِ  
فإنكما إن تنظراني ساعة  
من الدهر تنفعني لدى أم جندبِ  
امرؤ قيس
١٢. دنث بأناسٍ عن تناء زيارةٍ  
وشطاً بلبلي عن دنو مزارها  
وإن مقيماتٍ بمنعرجِ اللوى  
لأقربُ من لبلي وهاتيك دارها  
إبراهيم الصولي
١٣. زارنا حتى إذا ما  
سرتنا بالقربِ زالا  
الخالديان
١٤. [رُزُّ غيًّا تَزَدُّ حُبًّا.]  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
١٥. زُرْ مَنْ تُحِبُّ وَإِنْ شَطَّتْ بِكَ الدَارُ  
وَحَالٌ مِنْ دُونِهِ حُجْبٌ وَأَسْتَارُ  
لَا يَمْنَعُكَ بَعْدُ مِنْ زِيَارَتِهِ  
إِنَّ الْمَحِبَّ لِمَنْ يَهْوَاهُ زَوَّارُ  
شاعر
١٦. طرقتك صائدة القلوب، وليس ذا  
وقتِ الزيارة فارجمي بسلام  
جرير
١٧. عليّ دماء البدن إن كان زوجها  
يرى لي ذنبًا غير أني أزورها

٥. أهلاً وسهلاً بمن زارت بلا عدةٍ  
تحت الظلام ولم تحذر من الحرسي  
تسترت بالدجى عمداً فما استترت  
وبات إشرافها ليلاً علي قبسي  
ولو طواها الدجى عنا لأظهرها  
برقُ اللثايبِ وعطرُ النحرِ والنَّفْسِ  
ابن سُكْرَةَ
٦. بأبي من زارني مكنتما  
حليراً من كل واشٍ فزعا  
زائرٌ نسمٌ عليه حسنة  
كيف يخفي الليلُ بدرًا طلعا  
رصدَ الفرصة حتى أمكنت  
ورعى السامر حتى هجعا  
ركبَ الأهوالَ في زورته  
[ثم ما سلم حتى ودعا]  
علي بن جبلة
٧. ترك الزيارة وهي ممكنة  
وأناك من مصرٍ علي جمل  
أبو عثمان الخالدي
٨. تمرّون الديار ولم تعوجوا  
كلامكم عليّ إذا حرام  
جرير
٩. توقفت عن زيارة كل يوم  
إذا كثرت مأسك من تزور  
ليبد بن ربيعة
١٠. ثلاثة منعتها من زيارتنا  
وقد طوى الليلُ جفنَ الكاشحِ الحني  
نور الجبينِ ووسواسُ الجليّ وما  
يمنّ أردانها من عنبرِ عبيّ

٢٥. لا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ  
غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ  
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم  
ثم لا تنظر العيون إليه  
الحريري
٢٦. لولا عيون من الواشين ترمقني  
وما أحاذر من أقوال حراس  
لزرتكم لا أكافيكم بعفوتكم  
مشيًا على الوجه أو سعيًا على الراس  
المعتمد بن عباد
٢٧. وكنت إذا ما جئت شعدي أزورها  
أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها  
كثير عزة
٢٨. وما أنس، م الأشياء، لا أنس قولها  
وقد قربت نضوي: أمصير تريد؟  
ولا قولها: لولا العيون التي ترى،  
لزرتك، فاعلني، فدتك جدود  
جميل بيته
٢٩. وما زرتكم عمدًا ولكن ذاهوي  
إلى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل  
الجلال الحارثي

### زول

٥٢٩ - الزول

١. أراها وإن كانت تُحِبُّ كأنها  
[سحابة صيف عن قريب تفسح]  
همران بن حطان [مثل] (يضرب لما لا يلبث طويلًا)

- وأني إذا ما زرتها قلت: يا اسلمي  
وما كان في قولي «اسلمي» ما يضيرها  
توبة بن الخمير (صاحب الشاعرة ليلي الأخيلية)
١٨. عليك بإقلال الزيارة إنها  
إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا  
ألم تر أن الغيث يسأم دائما  
ويطلب بالأيدي إذا هو أمسكا  
عبد المنعم بن غلبون
١٩. فلا تعدلينا في الزيارة إننا  
وإياك كالظمان والماء بارد  
براه قريبا دنيا غير أنه  
تحول المنايا دونه والرواصد  
أحمد بن عبيد
٢٠. فلا خير في الدنيا إذا أنت لم تزور  
حبيبها، ولم يطرب لديقك حبيب  
مجنون ليلي
٢١. فيا دارها بالحزن إن مزارها  
قريب ولكن دون ذلك أهوال  
أبو العلاء المعري
٢٢. قد زرينا مرة في الدهر واحدة  
ثنى ولا تجعلها بيضة الديك  
شاعر
٢٣. [كالكعبة تزار ولا تزور.] [مثل]
٢٤. كم زودة لي في الأعراب خافية  
أدهى وقد رقدا من زورة الذيب  
أزورهم وسواد الليل يشفع لي  
وأنثني وبياض الصبح يغري بي  
المتنبي



٢. كُلُّ شَيْءٍ مَّصِيرَةٌ لِلزَّوَالِ

غير ربي وصالح الأعمال

الحارث بن عباد

### ز ي د

٥٣٠ - الزيادة

١. [زاد في الطيور نعمة.]

[من أقوال المغنين]

### ز ي ن

٥٣١ - الزينة

١. إِذَا زَيَّنَ الْحَلِيَّ النِّسَاءَ فَإِنَّهُ

تُزَيِّنُهُ أَجْيَادُهَا وَنَحْوَرُهَا

التهامي

٢. ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

القرآن - الأعراف: ٣١

٣. ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ

وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ...﴾

القرآن - الأعراف: ٣٢

### ز ي ي

٥٣٢ - الزِّي

١. [الموتُ الفادح خيرٌ من الزِّي الفاضح.]

[قول سائر]

٢. إن أحسن الزي ما خلطك بالناس وجملتك

بينهم وكف ألسنتهم عنك. موسى بن ميمون

أنظر كذلك: الثوب، اللباس

٧. وكان ما كان مما لست أذكره  
فظنُّ خيراً ولا تسأل عن الخبرِ  
عبدالله ابن المعتز
٨. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ  
لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ...﴾

القرآن - المائدة: ١٠١

٥٣٤ - السؤال (= طلب المعونة)

١. أَرَقْتُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ طُولِ مَا  
أَسْأَلُ مَنْ لَا مَاءَ فِي وَجْهِهِ  
أبو عبد الرحمن العطوي
٢. [السؤال ذلّ ولو أين الطريق.] [قول سائر]
٣. [إن سأل ألحف وإن سُئِلَ سوّف.]  
[قول سائر]
٤. سأل الناس إنني سائلُ الله وحدهُ  
وصائن عِرْضِي عن فلانٍ وعن فلانٍ  
مسلم بن الوليد
٥. «مسألة الناس من الفواحش ما أحلّ من  
الفواحش غيرها.» النبي (ﷺ) (رواه النسائي)
٦. مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرَمُوهُ  
وسائلُ الله لا يخيّبُ  
عبيد بن الأبرص
٧. ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ القرآن - الضحى: ١٠
٨. وذقتُ مرارةَ الأشياءِ جمعاً  
فما طعمُ أمرٍ من السؤالِ  
الأفوه الأودي

٥٣٥ - المسؤولية

١. «كلكم راعٍ، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. «لا تجنّ بميتك على شمالك.» النبي (ﷺ)

س

سأل

٥٣٣ - السؤال (≠ الجواب)

١. «السائلون ثلاثة: مسترشد ومستفت  
ومناظر، فالمسترشد يسأل عن الحكم  
وعن الدليل، والمستفتي هو الذي يسأل  
عن الحكم، وأما المناظر فليس هذا زمانه.»  
محمد بن تومرت (في كتابه: أعز ما يُطلب)  
العلوم أفعال والأسئلة مفاتيحها.
٢. أحمد الفراهيدي
٣. تمام العمى طول السكوت وإنما  
شفاء العمى يوماً سؤالك من يدري  
شاعر
٤. [شفاء العمى السؤال.] [مثل] (والمراد  
بالعمى: عدم الاهتمام لوجه المراد)
٥. نحن أدري وقد سألنا بنجد  
أقصيرُ طريقنا أم يطولُ  
وكثير من السؤال اشتياقُ  
وكثير من رده تغليلُ  
المتنبي
٦. وقد يقتل الجهل السؤال ويشتفي  
إذا عاين الأمر المهم المعايين  
وفي البحث قدما والسؤال لذي العمى  
شفاء وأشفى منهما ما تعايين  
أمية بن أبي الصلت

٣. ﴿وَلَا تُزِدْ وَازِرَةً وَزِدْ الْخَرِيءَ﴾

القرآن - فاطر: ١٨

٤. ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾

القرآن - الشورى: ٣٠

٥٣٧ - السبب

١. [إذا حُرِفَ السببُ بَطُلَ العَجَبُ.]

[قول سائر]

٢. [لأمرٍ ما جَدَعَ قَصِيرٌ أنْفَهُ.] [مثل]

(يضرب للسبب المخفي ويضرب في طلب الثأر)

س ب ح

٥٣٨ - السباحة

١. عَلمهم السباحة قبل الكتابة، فإنهم يجدون

من يكتب عنهم ولا يجدون من يسبح عنهم.

الحجاج بن يوسف الثقفي (قاله لمؤدب بنيه)

س ب ق

٥٣٩ - السابق

١. جاء المسمَّر والأفراس يقدِّمها

هونًا على سرعة منها وما انتهرا

وخلفَ الريح حسرى وهي تتبعه

ومرَّ يختطف الأبصار والنظرا

أبو العتاهية

٢. [ما يُشَقُّ عُبارَةٌ.] [مثل] [يضرب للسابق]

س ت ر

٥٤٠ - الاستار

١. [ما استرَ مَنْ قادَ الجمَلَ.] [مثل]

٥٤١ - السُّر

١. إني لأصبح للفضيلة سائرًا

مضي كمن هو للنقيصة يسُّر

القاضي الأرجاني

٢. «من ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

س ب ب

٥٣٦ - السبّ/السُّباب

١. أحبُّ مكارم الأخلاق جُهدي

وأكره أن أعيب وأن أعابا

وأصفح عن سباب الناس حلمًا

وشرُّ الناس من يهوى السُّبابا

ومن هاب الرجال تهيبوه

ومن حقر الرجال فلن يُهابا

الحسين بن مطير

٢. [أوسعتهم سبًا وأودوا بالإبل.]

[مثل] [يضرب لمن يسب عدوه دون أن يضربه]

٣. «سبابُ المسلم فسوقٌ وقتاله كفرٌ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. [سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ.] [قول سائر]

٥. وقل لبني سعد فما لي وما لكم

تُرِقُّون مني ما استطعت وأعتقُ

أغرركم أني بأحسن شيممة

بصير وأنني بالفواحش أخرقُ

وإن تك قد سابتني فقهرتني

هنيئًا مريئًا أنت بالفحش أحنقُ

لقيط بن زُدارة

أنظر كذلك: الشتم

## س ج د

## ٥٤٢ - السجود

١. «إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه ولا يرك برك البعير.»  
النبي (ﷺ) (رواه النسائي)

## ٥٤٣ - المسجد

١. «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين.» النبي (ﷺ) (رواه: مالك وابن ماجه والدارمي وأحمد بن حنبل)
٢. «إِنَّمَا يَسْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ» القرآن - التوبة: ١٨
٣. «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد...»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٤. «من بنى مسجدًا يتغني به وجه الله، بنى الله له بيتًا في الجنة.» النبي (ﷺ)

## س ج ل

## ٥٤٤ - المساجلة

١. من يساجلني يساجل ماجدًا  
يملا الدلو إلى عقد الكرب  
النضل بن العباس بن عتبة ابن أبي لهب

## س ج ن

## ٥٤٥ - السجن

١. أراني في الثلاثة من شجونني  
فلا تسأل عن الخبر النبوي

- لفقدي ناظري ولزوم بيتي  
وكون النفس في الجسد الخبيث  
أبو العلاء المعري
٢. أسجنٌ وقيدٌ واغترابٌ وغُسرةٌ  
وفقدٌ حبيبٍ إن ذا لعظيمٌ  
وإن امرأً تبقى موثيقٌ عهده  
على كل هذا، إنه لكريمٌ  
أبو فراس الحمداني
٣. إلى الله فيما نابنا نرفع الشكوى  
ففي يده كشف المضرة والبلوى  
خرجنا من الدنيا فما نحن أهلها  
ولا نحن في الأموات فيها ولا الأحياء  
إذا جاءنا السجان يوماً لحاجة  
عجبنا وقلنا: جاء هذا من الدنيا  
صالح عبد القلوس (في سجنه)
٤. خرجنا من السجن شم الأنوف  
كما تخرج الأسد من غابها  
محمد محمود الزهيري اليمني
٥. سلام على مشقلي بالحديد  
ويشمخ كالقائد الظافر  
كان القيود على معصميه  
مفاتيح مستقبل زاهر  
محمد مهدي الجواهري
٦. عجبك لمسراها، وأنى تخلصت  
إلي، وباب السجن دوني مغلق  
ألمت فحيت، ثم قامت فودعت  
فلما تولت، كادت النفس تزهد  
جعفر بن هلبة الحارثي

أيها الحراس رفقا  
واسمعوا منا الكلاما  
متسمعونا بهواء  
منممه كان حراما  
نجيب الرئيس (من نشيد «يا ظلام السجن»)  
أنظر كذلك: الحبس، النفي

س ح ر

٥٤٦ - السحر

١. [انقلب السحر على الساجر.] [قول سائر]
٢. إن كان هذا السحر منك، فلا  
تُرعي عليّ، وجددي السحرا...
- أبو ذؤيب الجعفي
٣. «ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو  
سحر له.» النبي (ﷺ) (رواه الطبراني)

س خ و

٥٤٧ - السخرية

١. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن  
يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ...﴾
- القرآن - الحجرات: ١١
- أنظر كذلك: الاستهزاء

س خ و / س خ ي

٥٤٨ - السخاء

١. [أسخى من حاتم (طيء)]. [مثل]
٢. «السخاء إثار ما يُحتاج إليه عند الإعسار.»
- معروف الكرخي
٣. «السخي قريب من الله، قريب من الجنة،  
قريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل

٧. فلا السجن أبكاني ولا القيء شقني  
ولا أنني من خشية الموت أجزع  
ولكن أقواما ورالي أخافهم  
إذا ميت أن يعطوا الذي كنت أمنع  
فراج الضبابي

٨. ﴿قَالَ رَبِّ آلَيْسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾  
القرآن - يوسف: ٣٣

٩. قالوا: سُجنت لراي كنت تُعلمه  
فاكتم وحسبك ما عانيت من غصص  
فقلت: هيهات سجنني لا يغيرني  
إن الهزاز ليشدو وهو في القفص  
محمد مهدي البصير

١٠. لا السجن يبكينا ولا التبعيد  
كلاء، ولا الإرهاب والتهديد  
سنظل نهزا بالخطوب تجلدا  
مهما استمر الضغط والتشديد  
والقيء مهما أحكمت حلقاته

كسرتة منا أفرع وزنود  
ناجي القشطيني

١١. وما السجن إلا ظل بيت سكتته  
أزقه في أفياء وأنعم  
فكم من طليق أوثق الذل نفسه  
وأخر ما سور يُعز وتكرم

شرف الدين المبارك  
١٢. يا ظلام السجن تخيم  
إننا نهوى الظلاما  
ليس بعد الليل إلا  
فنجر مجد يئسامي

٤ . إذا جاوز الاثنى عشر فإنه  
بنتك وتكثير الوشاة قمين  
أجود بمكنون التلاد وإنني  
بسري عمن سلاني لفضنين  
وان ضيغ الأقوام سري فإنني  
كتوم لأسرار المشير أمين  
ليس بن العظيم

٥ . إذا عاتبك من أفضى حديثي  
وسري عنده فأنا الظلموم  
الرياشي

٦ . أفضى إليك بسرّه قلم  
لو كان يعرفه بكى قلمه  
أبو الشيص

٧ . [السّرّ أمانة .] [قول سائر]  
٨ . أموت وألقى الله يا بئن لم أبح  
بسرّك والمستخبرون كثير  
جميل بثينة

٩ . إن سرّك من دمك، فانظر أين تريقه .  
المنصور

١٠ . [إن للحيطان آذاناً .] [مثل] [بضرب للتحذير  
من الكلام بالسّرّ وما يجب كتمه]

١١ . [إن وراء الأكمة ما وراءها .] [مثل] [بضرب  
لمن يفشي على نفسه أمرًا مستورًا]

١٢ . إياك يدري حديثنا بيننا أحد  
فهم يقولون: للحيطان آذان  
البهاء زهير

١٣ . أيام تُخبرني نعم وأخبرها  
ما أكتتم الناس من حاجي وأسراري  
النابعة الديباني

بعيد من الله، بعيد من الناس، قريب من  
النار. النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)  
٤ . ويظهر عيب المرء في الناس بخلة  
ويسترو عنهم جميعًا سخاؤه  
تغط بأثواب السخاء فإنني  
أرى كل عيب والسخاء غطاؤه  
صالح بن عبد القدوس  
أنظر كذلك: العطاء، الكرم

## س ر ح

## ٥٤٩ - المسرح

١ . ... إنني اليوم أقيم مسرحي في داخل  
الذهن وأجعل الممثلين أفكارًا تتحرك في  
المطلق من المعاني مرتدية أثواب الرموز .  
توفيق الحكيم

## س ر ر

## ٥٥٠ - السّرّ

١ . «أدنى أخلاق الشريف كتمان سرّه، وأعلى  
أخلاقه نسيان ما أسرّ إليه .»

المهلب بن أبي صفرة  
٢ . إذا المرء أفضى سرّه بلسانه  
ولام عليه غيره فهو أحمق  
إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه

فصدر الذي يستودع السرّ أضيئ  
أبو جعفر الكاتب أحمد بن يوسف القاسم

٣ . إذا أنت لم تحفظ لنفسك سرّها  
فسرّك عند الناس أفضى وأضح  
شاعر

- ١٤ . تبوح بسرِّك ضيقًا به  
وتبغى لسرِّك مَنْ يكتُم  
وكتمانك السرِّ ممن تخاف  
وفيممات حاذره أحزِّم  
إذا ذاع سرِّك مِن مُخبِر  
فأنت وإن لُمته ألوم  
بشار بن برد
- ١٥ . تنحى فاجلسي مني بعيدًا  
أراح الله منك العمالِمينا  
أغرب بالآ إذا استودعت سرا  
وكانونا على المتحدثينا  
حياتك ما علمت حياة سوء  
وموتك قد يسر العالمينا  
الخطبة (يهجو أمه)
- ١٦ . رَبِّ سرِّ كتمته فكأنني  
أخرس، أو نسي لسانِي عقلُ  
بشار بن برد
- ١٧ . سال سرِّه على لسانه كأنه دمٌ تعذر منه .  
نجيب محفوظ (في: بين القصرين)
- ١٨ . سرِّ الفتى من دمه إن فشا  
فسأله حفظًا وكتمانا  
فاحتط على السرِّ بكتمانه  
فإن للحيطان آذانا  
الطرائفي الأبوؤدي
- ١٩ . سرِّك أسيرك، فإن تكلمت به صرت أسيره .  
علي بن أبي طالب
- ٢٠ . [صدرك أوسع لسرِّك .] [قول سائر]
- ٢١ . [صدور الأحرار قبور الأسرار .]  
[قول سائر]
- ٢٢ . ضن السرِّ عن كلِّ مستخبِر  
وحاذر فما الحزم إلا الجذر  
أسيرك سرِّك إن صنَّته  
وأنت أسير له إن ظهَّر  
شاعر
- ٢٣ . فلا تجعلني بيني وبينك ثالثًا  
فكلُّ حديثٍ جاوز اثنين ذائعُ  
ابن الذمينة
- ٢٤ . فلا تنطق بسرِّك، كلُّ سرِّ  
إذا ما جاوز الاثنين فاشي  
شاعر
- ٢٥ . فلا يسمعن سرِّي وسرِّك ثالثُ  
ألا كلُّ سرِّ جاوز اثنين شائعُ  
ابن العدادية
- ٢٦ . [كتمان الأسرار يدل على جواهر الرجال .]  
[قول سائر]
- ٢٧ . [كل سرِّ جاوز الاثنين شاع .]  
[قول سائر]
- ٢٨ . لا تودعن سرِّك من لا أمانة له .  
عقيل بن أبي طالب
- ٢٩ . لا يكتُم السرِّ إلا كلُّ ذي ثقة  
والسرُّ عند خيار الناس مكتومُ  
فالسرُّ عندي في بيتٍ له غلقُ  
ضاعت مفاتيحه والباب مختوم  
ابن الخطير أسعد بن ممان
- ٣٠ . [لكلِّ طيِّ نشر .] [قول سائر]
- ٣١ . ما استودعت رجلاً سرًّا فافشاه فلمته، لأنني  
كنت أضيق صدرًا حين استودعته .  
عمرو بن العاص

- ٣٩ . ولستُ بمُبدٍ للرجالِ سريرتي  
ولا أنا عن أسرارهم بسوؤل  
كعب بن سعد الغنوي
- ٤٠ . وللسرُّ مني موضعٌ لا يناله  
نديمٌ ولا يُفضي إليه شرابُ  
المتني
- ٤١ . ولها سرائرٌ في الضمير طويتها  
نسي الضمير بأنها في طيِّه  
شاعر
- ٤٢ . وتُكائِم الأسرار حتى إنه  
ليصونها عن أن تمرَّ بخاطِرِه  
كشاجم

### ٥٥١ - السرُّ والعلن

- ١ . فسري كإعلاني وتلك خليقتي  
وظلمة ليلي مثل ضوء نهاريا  
شاعر

### ٥٥٢ - السرور

- ١ . السرور: عقل يقيمك، وعلم يزينك، وولد  
يسرك، ومال يسعك، وأمن يريحك، وعافية  
تجمع لك المسرات . الحصين السلمي
- ٢ . السرور في ثلاث خصال: الوفاء، ورعاية  
الحقوق، والنهوض في النوائب .  
أبو بكر الصديق
- ٣ . جمع الزمانُ فما ليدُ خالصُ  
مما يشوبُ، ولا سرورٌ كامل  
المتني
- ٤ . عيشُ الفتى كُله يومٌ يُسرُّ به  
فانعم هنياً فإن الحينَ قد قُرِّبا  
أبو تمام

- ٣٢ . [ما يومٌ حليلةٌ بسرُّ .]  
[مثل] [يضرب للأمر الفاشي]  
عمر بن الخطاب
- ٣٣ . من كتم سرَّه كان الخيار في يده .  
عمر بن الخطاب
- ٣٤ . ورحمةٌ للعاشقين تكلفوا  
سترَ المحبة والهوى فضاح  
بالسرِّ إن باحوا تُباح دماؤهم  
وكذا دماء البائحين تباحُ  
وإذا هم كتموا تحدَّث عنهم  
عند الوشاة المدمعُ السفَّاحُ  
السهروردي المقتول
- ٣٥ . والسرُّ يكتمةُ الاثنانِ بينهما  
وكل سرُّ عدا الاثنين مُنتشرُ  
عمر بن أبي ربيعة
- ٣٦ . ويسرك ما كان عند امرئ  
وسرُّ الثلاثة غيرُ الخفِي  
كما الصمتُ أدنى لبعض الرشايد  
فبعضُ التكلم أدنى لفي  
الضُّلَّتَانِ العَبْدِي
- ٣٧ . وكنْتُ إذا استودعتُ سرًّا طويتهُ  
بحفظٍ إذا ما ضيع السرُّ ناشره  
الحسين بن مطير
- ٣٨ . ولا تُسْفِس سرَّك إلا إليك  
فإن لكلُّ نصيح نصيحا  
فلنسي رأيتُ غوايةَ الرجاء  
لِ لا يتركون أديماً صحبها  
ينسب إلى علي بن أبي طالب



س ر ع

## ٥٥٤ - السرعة

١. [أسرع من السهم.] [مثل]
  ٢. [أسرع من الماء إلى قراره.] [مثل]
  ٣. [أسرع من النار تُدنى من الخلفاء.] [مثل]
  ٤. [أسرع من لمح البصر.] [مثل]
- أنظر كذلك: العجلة

س ر ف

## ٥٥٥ - الإسراف

١. [آفة الجود الإسراف.] [قول سائر]
٢. ﴿وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾
- القرآن - غافر: ٤٣
٣. ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّونَ الْمُسْرِفِينَ﴾
- القرآن - الأعراف: ٣١

## ٥٥٦ - السرف

١. «السرف هو الجهل بمقادير الحقوق، والتبذير هو الجهل بمواقع الحقوق.»
- الماوردي (في: أدب الدين والدنيا)
٢. [لا خير في سرف ولا سرف في الخير.]

[قول مأثور]

أنظر كذلك: الاعتدال، التبذير، التوسط، الاقتصاد

س ر ق

## ٥٥٧ - السرقة

١. [إذا سرقت فاسرق ذرة، وإذا زنت فازن بخرقة.] [مثل]
٢. ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ﴾
- القرآن - يوسف: ٧٧

٥. فما يدوم سرور ما سُريت به

ولا يرُدُّ عليك الفأيت الحزن

المتنبي

٦. لا تحسبن سرورًا دائمًا أبدًا

من سره زمن ساءت له أزمان

أبو الفتح البستي

٧. هجم السرور علي حتى أنه

من عظم ما قد سرني أبكاني

يا عين صار الدمع عندك عادة

تبكين في فرح وفي أحزان

شاعر

٨. ولكني حسدت على حياتي

[وما خسر الحياة بلا سرور]

المتنبي

٩. ولما لم نزل منهم سرورًا

رأينا فيهم كل الشور

علي بن بسام

١٠. [يوم السرور قصير.] [قول سائر]

أنظر كذلك: السعادة، الفرح

## ٥٥٣ - السريرة

١. إذا كان ربي عالمًا بسريري

فما الناس في عيني بأعظم من ربي

ابن شرشر

٢. «اللهم اجعل سريري خيرًا من علانيتي،

واجعل علانيتي صالحة.» النبي (ﷺ) (رواه

الترمذي)

٣. [سيرة المرء تُنبئ عن سريره.] [قول سائر]

٤. [من مرّضت سريره ماتت علانيته.]

[قول سائر]

س ر ي

## ٥٥٩ - الإسراء

١. ﴿سَبَّحَنَّا الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِنَلَّا مِنَّا الْمَسْجِدَ  
الْحَرَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ  
لِنُرِيَهُ مِن مَّأِينِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

القرآن - الإسراء: ١

## ٥٦٠ - الشرى

١. [عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشَّرَى.]  
[مثل] [يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء  
الراحة]

س ع د

## ٥٦١ - السعادة

١. السعادة هي الاستهانة بالمفقود. معن بن  
زائدة
٢. إن السعادة أمر ليس يدركه  
أهل السعادة إلا بالمقادير  
محمد بن عمر الوراق البلخي
٣. حسبك من السعادة في هذه الدنيا ضمير  
نقي، ونفس هادئة، وقلب شريف، وأن  
تعمل بيدك. مصطفى المنفلوطي
٤. «سعادة الإنسان وفوزه من الشقاء إنما هو  
دوام المشاهدة للموجود الواجب الوجود  
بمحيط لا يعرض عنه طرفة عين.»  
ابن طفيل (في: حي بن يقظان)
٥. شقاء السعيد بسعادته بطر، وسعادة الشقي  
بشقاؤه حسد. طه حسين (في: جنة الشرك)
٦. كلما أردت أن أتخيل السعادة تمثلت أمامي  
في صورة حائزة لجمال المرأة وعقل

٣. لا إله إلا الله، سارق السرّ يقطعه سارق  
العلانية.

الزاهد عمرو بن عبيد (عندما مرّ بسارق يقطع)  
٤. ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا  
كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هـ مَن تَابَ  
مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ  
اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

القرآن - المائدة: ٣٨-٣٩

٥. وإن أبا الكرشاه ليس بسارق  
ولكن متى ما يسرق القوم يأكل  
الفرزدق

٦. لو قيل لكلام سعيد وشعره: ارجع إلى  
أهلك، لما بقي منه شيء.

أحمد بن أبي طاهر (في نقد سعيد بن حميد)

س ر و

## ٥٥٨ - السرى

١. لا يضلح الناس فوضى لا سرّاة لهم  
ولا سرّاة إذا جهّالهم سادوا  
تهدي الأمور بأهل الرأي ما صلحوا  
فإن تولوا فبالأشرار تنقاد  
والبيت لا يُبئنى إلا له عمد  
ولا عماد إذا لم تُرس أوتاد  
وإن تجمّع أوتاد وأعمدة  
يوقا فقد بلغوا الأمر الذي كادوا  
الأفوه الأودي  
أنظر كذلك: الزعامة، السيادة، السلطة،  
القيادة

١٥ . وما السعادة في الدنيا سوى شَبَح  
يُرْجَى فإن صارَ جسمًا ملأه البَشْرُ  
جبران خليل جبران  
أنظر كذلك: السرور، الفرح

## ٥٦٢ - المساعدة

١ . لمن لقي أخاه المسلم بما يحب ليسرّه بذلك  
سرّه الله يوم القيامة . النبي (ﷺ)  
٢ . وحيدٌ من الخَلان في كلِّ بلدٍ  
إذا عَظُمَ المَطْلُوبُ قَلَّ المَسَاعِدُ  
المتنبي

## س ع ي

## ٥٦٣ - السعاية

١ . كفى بالسعاية عيبًا أن أحسن الأشياء، وهو  
الصدق، يقبح فيها . أحمد بن عيسى  
أنظر كذلك: النميعة

## ٥٦٤ - السعي

١ . أتى أهله منه جِباءً ونعمَةً  
[وربَّ امرئ يسعى لأخر قاعدًا]  
[مثل] النابغة الذبياني  
٢ . أسعى على جبل بني مالك  
[كُلَّ امرئٍ في شأنه ساعًا]  
مُرَّة بن مالك بن أوس  
٣ . [ربَّ ساعٍ لقاعد، وأكلٍ غير حامد.]  
[مثل]  
٤ . على المرء أن يسعى لما فيه نفعه  
وليس عليه أن يساعده الدهرُ  
شاعر

الرجل . قاسم أمين  
٧ . لقد علمتُ وخيرُ العلم أنفعه  
أن السعيد الذي ينجو من النار  
فروة بن نوفل الخارجي  
٨ . من قلب المرأة الحساس تنبثق سعادة  
البشر . جبران خليل جبران  
٩ . من كمال السعادة السعي في صلاح  
الناس . محمد عبده  
١٠ . وأعظم الأشياء رتبة في حق الأدمي السعادة  
الأبدية، وأفضل الأشياء ما هو وسيلة إليها .  
ولن يتوصل إليها إلا بالعلم والعمل، فأصل  
السعادة في الدنيا والآخرة هو العلم، فهو  
إذا أفضل الأعمال . الفزالي  
١١ . وعلمتُ حين العلم لا يجدي الفتى  
أن التي ضيعتها كانت معي  
إيليا أبو ماضي  
١٢ . ولست أرى السعادة جمعَ مال  
ولكنَّ التقي هو السعيدُ  
وتقوى الله خيرُ الزادِ دُخْرًا  
وعند الله للاتقى مزيدُ  
الحطينة  
١٣ . وللسعادة أوقاتٌ مُقدَّرةٌ  
فيها السرورُ وللأحزانِ أوقاتُ  
الحسين بن عبد الله البغدادي  
١٤ . وما السعادة في الدنيا سوى حُلْمٍ  
نابٍ تُضحِّي له أيامها الأممُ  
أبو القاسم الشابي

السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في  
العمال والأهل والوليد». وإذ رجع المسافر  
قالهن وزاد فيهن: «آيون تائبون عابدون  
لربنا حامدون.»

النبي (ﷺ) (دعاء السفر) (رواه أحمد ومسلم)  
«إن المسافر وماله لعلی قلت، إلا ما رقی  
الله.»

النبي (ﷺ)  
بأي بلاد لم أجز ذوائبي  
وأي مكان لم تطأه ركائبي؟

المتنبي  
تغرب عن الأوطان في طلب العلاء

وسافر ففي الأسفار خمسن فوائد  
تفرج همم واکتساب معيشة  
وعلم وآداب وصحبة ماجد  
فإن قيل في الأسفار هم وكربة  
وتشتيت شمل وارتكاب الشدائد  
فموت الفتى خير له من حياته

بدار هوان بين واش وحاسد  
ينسب إلى علي بن أبي طالب والشافعي  
رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت

فبضحى، وأما بالعشي فيخصر  
أحسا سفر جواب أرض تقاذفت  
به فلوات، فهو أشعث أغبر  
عمر بن أبي ربيعة

سافر تجد عوضاً عمّن تفارقه  
وانصب فإن لذيد العيش في النصب  
ما في المقام لذی لب وذي أدب  
معزة، فاترك الأوطان واغترب

٥. لو كنت أعجب من شيء لأعجبني  
سعي الفتى وهو مخبوء له القدر  
يسعى الفتى لأمر ليس يدركها  
فالنفس واحدة والهم منتشر  
كعب بن زهير

٦. وَعَلِيَّ أَنْ أَسْعَى وَلِيَّ  
سَ عَلِيَّ إِدْرَاكَ النَّجَاحِ  
بديع الزمان الهمذاني  
أنظر كذلك: العمل

## س ف ر

## ٥٦٥ - السَّفَارَة

١. وما أدعُ السَّفارة بين قومي  
وما أمشي بغش إن مشيت  
شاعر

## ٥٦٦ - السفر

١. إذا صاحبك في الأسفار قومًا  
فكن لهم كذي الرحم الشفيق  
عبدالله بن المبارك  
٢. [إذا طلع القمر طاب السفر.]

[قول سائر] ٣. «السفر قطعة من العذاب...»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٤. «اللهم بك أصون وبك أجور وبك أسير.  
اللهم إني أسألك في سفري هذا البر  
والتقوى، ومن العمل ما ترضى. اللهم  
هون علينا سفرنا هذا واطو عتًا بَعْدَهُ. اللهم  
أنت صاحب في السفر والخليفة في  
الأهل. اللهم إني أعوذ بك من وعاء

إني رأيتُ وقوف الماء يُفسده

إن سآخ طاب وإن لم يجر لم يطب  
عمارة اليمنى (وينسب إلى أبي فراس مجد العرب)  
١٠. سفر بعيد والمسالك وعرة

والزاد نزر والطريق مخوف

إسحاق بن عمر النيسابوري

١١. قالوا أقمت وما رزقت وإنما

بالسير يكتسب اللبيب ويرزق

فأجبتهم ما كل سير نافعاً

الحظ ينفع لا الرحيل المقلق

كم سفرة نفعت وأخرى مثلها

ضرت ويكتسب الحريص ويحقق

كالبدري يكتسب التمام بسيره

وبه إذا حرم السعادة يمحق

ابن الهبارية

١٢. [لا بُد من صنعا وإن طال السفر]

وإن تحسنى كل عود وانعصر

[مثل]

١٣. «لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»

القرآن - الكهف: ٦٢

١٤. نفسي تروم أموراً لست مدرّكها

ما دمت أحدر ما يأتي به القدر

ليس ارتحالك في كسب العلاء سفراً

لكن مقامك في ضبر هو السفر

ابن السكيت

١٥. وأعجب ما أحكيه أني مسافر

مقيم، ولكن منزلي أبداً ساري

أبيتُ سمير الأفق أحسب أنكم

كواكبه حتى تعشقت شمّاري

ابن حجر العسقلاني

١٦. وقد طوّفتُ في الأنفاق حتى

[رضيتُ من الغنيمّة بالإياب]

امرؤ القيس

١٧. وكُلُّ مسافرٍ سيؤوب يوماً

إذا رزق السلامة والإيابا

أحمد شوقي

١٨. وليس من لزم جهة وطنه وقنع بما نوى إليه

من الأخبار عن إقليمه كمن قسم عمره على

قطع الأقطار، ووزع بين تقاذف الأسفار،

واستخراج كل دقيق من معدنه، وإثارة كل

نفس من مكمته.

علي بن الحسين المسعودي (في: مروج الذهب)

١٩. يكفيه من لوعة التشّيت أن له

من النوى كل يوم ما يرّوعه

ما آت من سفر إلا وأزعجه

رأيتُ إلى سفر بالعزم يزعمه

كأنما هو في جِلٍّ ومرتحلٍ

موكّل بفضاء الله يذرعه

ابن زريق البغدادي

أنظر كذلك: الإغتراب، الرحيل، الغربة،

الفراق

### ٥٦٧ - السفور

١. أنا لا أقول دعوا النساء سوافراً

بين الرجال يجلسن في الأسواق

وإذا عتبت على السفية ولمته  
في مثل ما تأتي فأنت ظلموم  
أبو الأسود الدؤلي  
٦. لأن يطيعني سفهاء قومي أحب إلي من أن  
يطيعني حلالهم.

الأحنف بن قيس  
٧. مجالسة السفية سفاه رأي

ومن عقل مجالسة الحكيم  
فإنك والقريين معاً سواء  
كما أهد الأديم من الأديم  
شاعر

٨. ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا مَنَعُكُمْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ  
كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ آلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا  
يَعْلَمُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٣  
٩. وترى سفية القوم يذئس عرضه  
سفها ويمسح نعله وشراؤها  
شاعر

١٠. ولا تماجد سفيتها في محاوره  
ولا حللها لكي تنجو من الزلزل  
الصفدي (من لاميته)

أنظر كذلك: الأحق، الجاهل

### س ق م

#### ٥٧٠ - الشقم

١. ولم يسألها إلا المنايا وإنما  
[أشد من الشقم الذي أذهب السقما]  
المتنبي [مثل]

أنظر كذلك: المرض

كلا ولا أدعوكم أن تسرفوا  
في الحجب والتضييق والإرهاق  
حافظ إبراهيم  
٢. ليس السفور مع العفاف بضائر  
ويدونه قرط التحجب لا يبقى  
ملك حفي ناصف (باحثة البادية)

### س ف ه

#### ٥٦٨ - السفاهة

١. [الندامة مع السفاهة.] [مثل]  
٢. وإن سفاه الشيخ لا جلم بعده  
وإن الفتى بعد السفاهة يحلم  
شاعر

#### ٥٦٩ - السفية

١. إذا أنت جاريت السفية كما جرى  
فأنت سفية مثله غير ذي حلم  
أبو حاتم  
٢. إذا عرضت لي من سفية سفاهة  
فإن سكوتي للسفية جواب  
الشريف الرضوي  
٣. [سفية لم يجد مسافها.] [مثل] [يروى عن  
الحسن بن علي بن أبي طالب حين هتته عمرو  
بن الزبير]

٤. [سفية مأمور.] [مثل]  
٥. فترك مجارة السفية فإنها  
ندم وغبب بعهد ذاك وخيسم  
وإذا جريت مع السفية كما جرى  
فكلاكما في جريه مذموم

س ق ي٥٧١ - السائي

١. أيها السائي إليك المشتكي  
قد دعوناك وإن لم تسمع  
أبو بكر بن زهر
٢. اسقنيها، بأبي أنت وأمي،  
لا لتجلبوا الهم عني، أنت همي  
بشارة الخوري  
أنظر كذلك: الراح، الخمر، السكر،  
الشراب

س ك ت٥٧٢ - السكوت

١. إذا نطقت فقاغ السجن متكا  
وإذا سككت فإن النفس لم تطب  
حافظ إبراهيم
٢. أرى الناس في أمر سحيل فلا تزل  
على حذر حتى ترى الأمر مبرما  
وانك لا تستطيع رد الذي مضى  
إذا القول عن زلات فارق الفما  
فكائن ترى من وإير العرض صامتا  
وأخر أرى نفسه إذ تكلمما  
ابن قزامة
٣. أطبق فمك  
حكمة هذا العصر أن تطبق عينيك طويلا  
وفمك محمد الفيتوري (في ديوان: سقوط دبلنيم)
٤. أقل سلامي حب ما تحف عنكم  
وأسكت كيما لا يكون جواب

- وفي النفس حاجات وفيك فطانة  
سكوتي بيان عندها وخطاب  
المتني (مخاطبا كافر)
٥. الساكت بين النائم والأخرس . ربيعة الرأي
٦. [السكوت من/ أخو الرضا .] [قول سائر]
٧. الصمت زين والسكوت سلامة  
فإذا نطقت فلا تكن مكشارا  
فليئن نديمت على سكوت مرة  
فلقد نديمت على الكلام مرارا  
الشبراوي
٨. [الندم على السكوت خير من الندم على  
القول .] [قول مأثور]
٩. إن السكوت يعقب السلامة  
قرب قول يسورث السندامة  
الشيخ السابوري
١٠. إنني لاسكت عن علم ومعرفة  
خرف الجواب وما فيه من الخطل  
أخشى جواب سفيه ليس ينصفني  
ولا يهباب الذي يأتيه من زلل  
حماس بن هدي العذري
١١. [رب سكوت أبلغ من كلام .] السموال
١٢. «رحم الله من قال خيرا فغنم، أو سكت  
فسلم.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود)
١٣. [لا ينسب إلى الساكت قول، لكن السكوت  
في معرض الحاجة بيان .] [قاعدة فقهية]
١٤. [لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف .]  
[قول مأثور]
١٥. وإذا بليت بجاهل متغافل  
يدعو المحال من الأمور صوابا

٥٧٧ - المسكين

١. أنا مسكين لمن أنكرني  
ولمن يعرفني جدّ نطق  
مسكين الدارمي
٢. تمسكنوا وأحبوا المساكين، وجالسوهم  
وأعينوهم. سلمان الفارسي
٣. «طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت  
السموات.» العهد الجديد، متى: ٥ : ٣
٤. [وللمساكين أيضًا بالثدى ولع.] جحظة

س ل ب٥٧٨ - الأسلوب

١. وقد جعلت قاعدتي في الاختيار: جمال  
الأسلوب أولاً وجمال المعنى ثانياً.  
مصطفى لطفى المنفلوطي
- أنظر كذلك: الأدب (= الفن)

س ل ح٥٧٩ - السلاح

١. [السلاح ثم الكفاح.] [قول مأثور]
٢. إن السلاح جميعُ الناس يحمله  
وليس كلُّ ذواتِ المخلبِ السبُعِ  
المتنبي
٣. إنما بعثت إلى أمير المؤمنين بالسيف ولم  
أبعث إليه بالساعد الذي يضرب به. عمرو  
بن معد يكرب (بعد أن بعث بسيفه الضمصامة  
إلى الخليفة عمر بن الخطاب ولم يعجبه)
٤. [قد يجبن الشجاع بلا سلاح، ويشجع  
الجبان بالسلاح.] [قول مأثور]

أوليئته مني السكوت وربما

كان السكوت عن الجواب جواب  
الناشئ الأصغر الخلاءس ك ر٥٧٣ - السكران

١. أحقق ما يكون السكران إذا تعاقل.  
[من أقوال الخمارين]

٥٧٤ - السكر

١. أمرُ بالكرمِ خلف حائطه  
تأخذني نشوة من الطرب  
أسكرُ بالأمس إن عزمته على الش  
رب غداً، إن ذا ومن المعجب  
أبو نؤاس
٢. [حدُّ السكرِ أن تعزبَ الهموم، ويظهر السرُّ  
المكتوم.] [من أقوال الخمارين]
٣. سُكران: سُكرُ هوى وسكر مدامة  
فمنى بفيق فنى به سُكران  
الحسين بن الضحاك (المعروف بالخليج)  
أنظر كذلك: الخمر، الشرب، الكأس

س ك ن٥٧٥ - السكون

١. [كأنَّ على رؤوسهم الطير.] [مثل] (يضرب  
في الرزاة والحلم والسكون)

٥٧٦ - السكينة

١. ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا  
إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ القرآن - الفتح: ٤  
أنظر كذلك: الاطمئنان، الطمأنينة



س ل ط

## ٥٨٠ - السلطان

١. أحق الناس بالسلطان أهل المعرفة، وأحقهم بالتدبير العلماء. ابن المقفع

٢. [إذا تغير السلطان تغير الزمان.]

[قول ماثور]

٣. أشقى الناس بالسلطان صاحبه، كما أن أقرب الأشياء إلى النار أسرعها احتراقاً.

ابن المعتز

٤. السلطان ظل الله في أرضه، من ناصحه اهتدى، ومن غشه ضلّ. كعب الأحمير

٥. «السلطان ظل الله في الأرض، ياروي إليه كل مظلوم.» النبي (ﷺ)

٦. المرء أشبه شيء بزمانه، وصفة كل زمان منتسجة من سجايا سلطانه. ابن العميد

٧. إني لأسهر عامة ليلي مفكراً أتمس كلمة أرضي بها السلطان ولا أسخط بها ربي فلا أجد لها.

الضحاك بن مزاحم

٨. [ظل السلطان سريع الزوال.] [قول ماثور]

٩. [لا سلطان بلا رجال.] [قول سائر]

١٠. لولا السلطان لأكل الناس بعضهم بعضاً، كما أنه لولا الراعي لأتت السباع على الماشية.

الجاحظ

١١. ما يزرع الله بالسلطان أكثر مما يزرع بالقرآن.

عثمان بن عفان

١٢. مثل صاحب السلطان مثل راكب الأسد يهابه الناس وهو لمركبه أهيب. ابن المقفع

١٣. من شارك السلطان في عز الدنيا، شاركه في ذل الآخرة. ابن المعتز

١٤. وما أنا بالمشغوف حربة لازب

ولا كحل سلطان علي أمير

أبو نواس

أنظر كذلك: الدولة، الرئاسة، الملك

## ٥٨١ - السلطة

١. إن الأمير هو الذي

يضحى أميراً يوم عزله

إن زال سلطان الولا

ية لم يزل سلطان فضله

هيد الله بن عبدالله بن طاهر

٢. إنه لا يوثق بوعد من يتولى السلطة أيًا كان

ولا بعهده ويمينه على مراعاة الدين والتقوى

والحق والشرف والعدالة ومقتضيات

المصلحة العامة. عبد الرحمن

الكواكبي (في: طبائع الاستبداد)

٣. [لو دامت لغيرك ما آلت إليك.]

[قول ماثور]

س ل م

## ٥٨٢ - الإسلام

١. أبي الإسلام لا أب لي سواه

إذا اقتسحروا بقبيس أو تميم

شاعر

٢. «أسلمت تسلم.»

النبي (ﷺ) (في كتبه إلى الملوك)

٣. «أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ

يُرْجَعُونَ» القرآن - آل عمران: ٨٣

٤. إننا ما زلنا نتعلم في المغرب الإنسانية

صَلِّينَ ﴿١٧﴾ القرآن - الحجرات: ١٧

أنظر كذلك: الإيمان، الدين، المسلم

### ٥٨٣ - السلام (= التحية)

١. إذا قيل تُقْرَبُكَ السَّلَامُ ثَمَامَكَت

حشاشة قلبي وانجلت غمرة الكرب

العباس بن الأحف

٢. أريدك بالسلام وأتقيهم

فأزججُ بالسلام إلى سواك

العباس بن الأحف

٣. «أطيبوا الكلام، وأفشوا السلام، وأطعموا

الأيتام، وصلُّوا بالليل والناس نيام.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. «ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا

السلام بينكم.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن

حنبل)

٥. سأل رجل النبي (ﷺ): أي الإسلام خير؟

قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من

عرفت ومن لم تعرف.» النبي (ﷺ) (متفق

عليه)

٦. سلامُ الله يا مطرُ عليها

وليسَ عليك يا مطرُ السلامُ

الأحوص

٧. سلام عليها، ما أحببت سلامنا

فإن كرهته، فالسلام على أخرى

عمر بن أبي ربيعة

٨. سلام في الصحيفة من لقيط

إلى من بالجيزة من إياد

لقيط بن يعمر الإيادي (مطلع قصيدة ينذر فيها قومه

«بني إياد» من غزو كسرى لهم)

الفرنسية وفي غيره الإنسية الإنجليزية، فكان

يجب أن تلغي ذلك ونعوضه بإنسية إسلامية

تعلمنا ما أرشدنا الله إليه من كرامة الإنسان

وأسابها. علال القاسي

٥. «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ،

فتطوى للغرباء.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٦. «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله

إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام

الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم

رمضان.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٧. عقيدة وعبادة ووطن رجسية وسماحة وقوة

وخلق ومادة وثقافة وقانون. حسن البنا

٨. «قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۚ وَأُمِرْتُ

لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ» القرآن - الزمر: ١١-١٢

٩. لم يكن الإسلام في حقيقته إلا إبداعاً

للصيغة العملية التي تنتظم الإنسانية فيها،

ولهذا كانت آدابه حراساً على القلب المؤمن

كانها ملائكة من المعاني. مصطفى صادق

الرافعي (في: وحي القلم)

١٠. «وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَّا مَا سَأَلْتُمْ»

القرآن - آل عمران: ١٠٢

١١. «وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ

مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا»

القرآن - النساء: ١٢٥

١٢. «وَمَنْ يَتَّبِعْ عِدَّةَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ

فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَالِقِينَ»

القرآن - آل عمران: ٨٥

١٣. «يَمُنُّونَ بِكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمُ

بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ

٧. كانت قناتي لا تليين لغامز  
فألانها الإصباح والإمساء  
ودعوت ربّي بالسلامة جاهداً  
لِيُصِحِّحَنِي فإِذَا السَّلَامَةُ دَاءٌ  
ليبد بن ربيعة
٨. «كفى بالسلامة داءً.» النبي (ﷺ)
٩. والنفسُ تَكَلِّفُ بالدُّنْيَا وقد علمت  
[أنَّ السَّلَامَةَ منها ترك ما فيها]  
[قول مأثور] (ينسب إلى علي بن أبي طالب)
١٠. يود الفتى طولَ السلامة والبقا  
فكيف يرى طولَ السلامة يفعلُ  
النمر بن تولب

## ٥٨٦ - السُّلْم

١. مَنْ سَالَمَ النَّاسَ رِيحَ السَّلَامَةِ وَمَنْ تَعَدَى  
عليهم كسب الندامة. ابن المقفع
٢. ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنِعْ لَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ القرآن - الأنفال: ٦١
٣. ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَدَلُوا فِي السَّلَامِ  
كَكَافَّةٍ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ  
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ القرآن - البقرة: ٢١٨  
أنظر كذلك: الحرب، السلام (≠ الحرب)

## ٥٨٧ - المسلم

١. «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: إِذَا لَقِيْتَهُ  
فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا  
اسْتَنْصَحَكَ فَأَنْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدْ  
اللَّهَ فَشَمِّنْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ  
فَاتَّبِعْهُ.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
٢. «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا  
تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ،

٩. سلام من محبٍ مستهام  
يُحَدِّثُ فِي الْهَوَى الْعُذْرِيَّ عَنْهُ  
إِذَا أَهْدَى لَكُمْ يَوْمًا سَلَامًا  
فليس سلامه بأرق منه  
إبراهيم اليازجي
١٠. لَقَدْ رِيحَتْ تَجَارَةً كُلَّ صَبٍّ  
تُهاديه حبيبته السلاما  
أبو نواس
١١. وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ  
عَلَيَّ، وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ  
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ، أَوْ زَقَا  
إليها صدى من جانب القبرِ صائحُ  
توبة بن الحمير (صاحب الشاعرة ليلي الأخيلية)

## ٥٨٤ - السلام (≠ الحرب)

١. [السلام أرخى للبال، وأبقى لنفوس  
الرجال.] [قول مأثور]  
أنظر كذلك: الحرب، السُّلْم، القتال

## ٥٨٥ - السلامة

١. [السلامة غنيمة.] [قول سائر]
٢. الضعيف المحترس من العداوة أقرب إلى  
السلامة من القوي المغتر. ابن المقفع
٣. «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَّمَ النَّاسَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. [الهزيمة مع السلامة غنيمة.] [قول مأثور]
٥. وَإِنْ أَمْرًا يَمْسِي وَأَصْبَحَ سَالِمًا  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ  
حسان بن ثابت
٦. [أقبح من الغنيمة بالسلامة.] [قول سائر]

تَسَلَّى بِأُخْرَى غَيْرِهَا فِإِذَا التَّيَّ  
تَسَلَّى بِهَا تُغْرِي بِلَيْلِي وَلَا تُسَلِّي  
أبو بكر بن يزيد  
أنظر كذلك: النسيان

س م ح٥٨٩ - التسامح

١. إذا جرحت مساويهم فؤادي  
صبرتُ على الإساءة وانطويتُ  
ورحمتُ إليهم طلق المحييا  
كأنني لا سمعتُ ولا رأيتُ  
أسامة بن منقذ (المعروف بمؤيد الدولة مجد الدين)
٢. تسامح ولا تستوفِ حَقَّكَ كُلَّهُ  
وأبقِ فلم يستقسص قط كريمة  
البيهي الخطابي
٣. سمعتُ أنه قيل عين بعين ومن بسن. وأما  
أنا فأقول لكم لا تقاوموا الشر، بل من  
لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر  
(خدك الأيسر) أيضًا. « السيد المسيح (ع)  
العهد الجديد، متى: ٥ : ٣٨-٣٩

٥٩٠ - السماح

١. [الرياح مع السماح.] [مثل]

س م ع٥٩١ - الاستماع

١. الاستماع أسلم من القول. ابن المقفع
٢. ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾  
القرآن - الزمر: ١٨
٣. يا بني إذا جالست العلماء فكن على أن  
تسمع أحرص منك على أن تقول. وتعلم

وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو  
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره.  
التقوى ها هنا - وأشار إلى صدره ثلاث  
مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر  
أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم  
حرام: دمه وماله وعرضه. «

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

أنظر كذلك: الإسلام

س ل و٥٨٨ - السلو

١. إذا رمت عنها سلوة قال شافع  
من الحب: ميعاد السلو المقابز  
الأحوص
٢. إذا قلت أسلو عن ليالي طويل  
وفرع اللوى فاضت علي المدامع  
شقاء بنت سواد
٣. [إذا نبا عنك حبيب فاسله.]  
[مثل] [معناه إذا جفاك حبيب فأنسه]  
كيف السلو وما سمعت حماما  
يندبن إلا كنت أول ساكي  
عترة بن شداد (يخاطب عيلة)
٥. وإن سلوي عن جميل ساعة  
من الدهر ما حانت ولا حان حينها  
بثينة (صاحبة الشاعر جميل بثينة)
٦. ولما أبى إلا جماحا فؤاده  
ولم يسأل عن ليلى بمال ولا أهل

- ٩ . فاتني أن أرى الديار بعيني  
فلعلي أرى الديار بسمعي  
الشريف الرضي
- ١٠ . ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾  
القرآن - الملك: ٢٣
- ١١ . [كثرة السماع مضلة الفهم.]  
[من أقوال الفقهاء]
- ١٢ . [مَنْ يَسْمَعُ يَخَلُ.]  
[قول مأثور]
- ١٣ . وسمعك صن عن سماع القبيح  
كصون اللسان عن النطق به  
فإنك عند استماع القبيح  
شريك لقائله فانتسبه  
شاعر

## س م و

## ٥٩٥ - الاسم

- ١ . أحب من الأسماء ما وافق اسمها  
وأشبهه، أو كان منه مدانيا  
جميل بشية (أو مجنون ليلي)
- ٢ . ﴿إِن هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَّا أَنْزَلَ  
اللَّهُ فِيهَا مِن مَّلَإْنٍ﴾ القرآن - النجم: ٢٣
- ٣ . لكل اسم أسماء .  
التفري
- ٤ . مما يُقْبَحُ عندي ذكر أندلس  
سماع معتضد فيها ومعتود  
أسماء مملكة في غير موضعها  
كالهري يحيى انتفاخا صولة الأسد  
ابن عمار (وينسب إلى ابن شرف القيرواني)

حسن الاستماع كما تتعلم حسن الصمت .  
ولا تقطع على أحد حديثًا وإن طال حتى  
يُمسك .  
الحسن بن علي

## ٥٩٢ - الإسماع

- ١ . [أياك أعني، واسمعي يا جارة.] [مثل]  
٢ . ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكَلِمَةَ﴾ القرآن - الروم: ٥٢

## ٥٩٣ - السماع

- ١ . إن يسمعوا سوءة طاروا بها فرحًا  
عني وما يسمعوا من صالح دفنوا  
شاعر

## ٥٩٤ - السمع

- ١ . [أساء سمعًا فأساء إجابة.] [مثل] [يضرب  
لمن يخطئ السمع فيخطئ الإجابة]
- ٢ . [أسمع من حية.] [مثل]
- ٣ . [أسمع من فرس.] [مثل]
- ٤ . [أسمع من قراد.] [مثل]
- ٥ . أصم عن الشيء الذي لا يريد  
وأسمع خلق الله حين يريد  
أبو تمام

- ٦ . إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني  
أصبت بسمعي وهو إحدى العجائب  
وكننت بقلبي غائبًا مثل شاهد  
فصرت بسمعي شاهدًا مثل غائب  
ابن دؤب
- ٧ . [إنما جعلت لك أذنان ولسان، لتسمع أكثر  
مما تقول.] [حكمة]
- ٨ . [تسمع الله لمن حوته.] [من الصلاة] [أي  
تقبل دعاءه]

س ن ن

٥٩٦ - السن

١. أصلح الله أمير المؤمنين. إنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، فإذا منح الله العبد لسانًا لا فظًا، وقلبًا حافظًا فقد استحق الكلام. ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسنن لكان في الأمة من هو أحق منك بمجلسك هذا.

غلام تقدم للكلام أمام الخليفة عمر بن العزيز، الذي قال له: ينطق من هو أسن منك.

أنظر كذلك: العمر

س ه

٥٩٧ - السهاد

١. رفقا بمن كحل السهاد جفونه

فغدا الكرى منها على أميال

شاعر

٢. مضناك جفاه مرقده

وبسكاه رخم غوده

حيران القلب معدبه

مقروح السجفن مسهله

أحمد شوقي

أنظر كذلك: الأرق، السهر

س ه و

٥٩٨ - السهر

١. [إذا طلع القمر طاب السهر.] [قول سائر]

٢. [أشهر من النجم.] [مثل]

٣. أفق خفيف الظل هذا السحر

وهاتها صرفا وناغ الوتر

فما أطال النوم عمرا ولا

قصّر في الأعمار طول الشهر

الخيام (ترجمة أحمد رامي)

٤. تفتير عينيك دليل على

أنك تشكو سهر البارحة

عليك وجه سيئ حاله

من ليلة بت بها صالحه

أبو نؤاس

٥. سهر الهيون لغير وجهك باطل

وبكاؤهن لغير حُسينك ضائع

أنظر أني فيك مقتسم الهوى

هيهات قد جمع الهوى لك جامع

بصري وسمعي طائعاك وإنما

أنا مبصر بك في الحياة وسماع

خالد الكايب

أنظر كذلك: الأرق، السهاد

س و أ

٥٩٩ - الإساءة

١. أساء فزادته الإساءة حُظرة

حبيب على ما كان منه حبيب

يعد علي العاذلون ذنوبه

ومن أين للوجه الجميل ذنوب؟

أبو فراس الحمداني

٢. أعلمة السرماية كل يوم

فلما اشتد ساعده رمانى

[مثل] ينسب إلى معن بن أوس المزني (يضرب لمن

يسيء إليك بعد أن تحسن إليه)

٢. مقابلة السوء إلى أهلها  
أسرع من منحدر سائل  
كعب بن زهير

## ٦٠١ - السيئة

١. ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ  
كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَجْمَهُمْ  
وَمَنَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ القرآن - الجاثية: ٢١  
٢. اذهب فلا حاجة لي فيكما  
غطت على عيني مساويكما  
لبيد بن ربيعة  
٣. [حسنات الأبرار سيئات المقربين.]  
[قول ماثور]

## س و د

## ٦٠٢ - السواد

١. أحب النساء السود من أجل تكتم  
ومن أجلها أحببت ما كان أسودا  
فجئني بمثل المسك أطيب نكهة  
وجئني بمثل الليل أطيب مرقد  
العباس بن الأحنف (وينسب إلى المعافي المزني)  
٢. أحبك يا لون السواد فإنني  
رأيتك في العينين والقلب تؤاما  
وما كان سهم العين لولا سوادها  
ليبلغ حبات القلوب إذا رمى  
إذا كنت تهوى الظبي ألمى فلا تلم  
جنوني على الظبي الذي كله لمى  
الشريف الرضي

٣. إني لأكثر مما سمتني عجباً  
بد تشج وأخرى منك تأسوني  
صالح بن عبد القدوس [مثل] (يضرب لمن يسيء  
ويحسن)

٤. فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً  
فأفعاله اللائي سرزن الوفاً  
المتنبي

٥. لئن ساءني أن يلبتني بمساءة  
لقد سرني أني خطرت ببالك  
ابن اللعين

٦. ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن  
يُسمى بي فيه كلبٌ وهو محمود  
ولا ترهنت أن الناس قد فقدوا  
وأن مثل أبي البيضاء موجود  
المتنبي (في هجاء كافور)

٧. ما من مسيء وإن طالت إساءته  
إلا ويكفيك يوم من مساويه  
شاعر

٨. هبيني يا معدبتي أسأت  
وبالهجران قبلكم بدأت  
فأين الفضل منك فدتك نفسي  
علي إذا أسأت كما أسأت  
إبراهيم الشواق

٩. يداي أعانت يد الحادثات  
فسرقت طوع يدي مشرعي  
محمد مهدي الجواهري

## ٦٠٠ - السوء

١. [لا تفتن من كلب سوء جرؤا.] [مثل]

٣. أحبّ لحبّها السودان حتى  
أحبّ لحبّها سُود الكلاب  
ابن الأعرابي (في سوداء)
٤. [أسود من الأحف. ] [مثل]
٥. تُعَيِّرني العِدا بسواد جلدي  
وبيض خصائلي تمحو السواد  
عترة بن شداد
٦. فإن يَكُ من لوني السواد، فإنني  
لكالمسك، لا يروى من المسك ذائقه  
سعد بن ناشب
٧. لئن أكَ أسودًا فالمسك لوني  
ومالسواد جلدي من دواء  
ولكن تبعد الفحشاء عني  
كبعد الأرض من جَو السماء  
عترة بن شداد
٨. يعيبون لوني بالسواد جهالة  
ولولا سواد الليل ما طلح الفجر  
وإن كان لوني أسودًا فخصائلي  
بياضٌ ومن كَفِّي يُسْتَنْزَلُ القطرُ  
عترة بن شداد
- ٦٠٣ - السيادة
١. أترجو أن تسودَ بلا عِناءٍ  
وكيف يسودُ ذو الذِّعة البخيلُ؟  
شاعر
٢. إذا المرءُ أثرى ثم قال لقومه  
أنا السيدُ المُفضى إليه المُعَمَّمُ  
ولم يُولِهِم خيرًا أبوا أن يسودَهُم  
وهان عليهم رَغْمُهُ وهو أظلمُ  
مُلبرة بن حَبَاء التميمي
٣. إذا ثبثتَ يومًا أن تسودَ عشيرةً  
فبالحلم سُد لا بالتسرعِ والشتمِ  
المزار بن سعد الأسدي
٤. إذا لم يكن صدر المجالس سيدًا  
فلا خير فيمن صدرته المجالس  
ابن خالويه الحسين بن أحمد
٥. إذا مات منا سيّدٌ ذو دَعامةٍ  
بدا في ركابِ المجدِ آخرُ صالحُ  
زياد الأعجم
٦. إذا مات منا سيّدٌ قامَ بعده  
نظيرٌ له يُغني عَنَّا ويُخلفُ  
حاتم الطائي
٧. [أسودٌ من قيس بن عاصم. ] [مثل]
٨. إنما السيد الجدير بالسيادة هو الذي لا يطغى  
إن استغنى، ولا يدل إن احتاج.  
طه حسين (في: جنة الشوك)
٩. ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا  
وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا  
الفرزدق
١٠. تفقهوا قبل أن تُسودُوا. صمر بن الخطاب
١١. «سيّد القومِ خادمُهُم.» النبي (ﷺ)
١٢. [فرّق تُسد. ] [قول سائر]
- (منقول عن مقولة إنجليزية)
١٣. [لأمرٍ ما يسود من يسود. ] [قول مأثور]
١٤. لولا المشقة ساد الناس كلهم  
الجودُ يُفقرُ والإقدامُ قُتِلُ  
المتنبي



س و س

## ٦٠٤ - السياسة

١. إذا كنتُم للناس أهل سياسة  
فسوسوا كرام الناس بالرفق والبذل  
أبو معاذ شعيب الضرير البصري (يخاطب المتوكل)
٢. الأصل في السياسة أن تكون الدولة عارفة  
بأحوال رعيته، فتعاقب منهم أهل الشرور  
المفسدين، وتكافئ أهل الخير المحسنين.  
أحمد فارس الشدياق
٣. السياسة عالم رحيب، مفاتنه موزعة على  
جميع المذاهب... السياسة هي الحياة.  
نجيب محفوظ (في: قلب الليل)
٤. إن السياسة سرها  
لو تعلمون مُطلسم  
معروف الرصافي
٥. جمال السياسة العدل في الإمرة، والعفو من  
القدرة.  
عمر بن عبد العزيز
٦. من أحسن سياسة نفسه وأهله، كان أهلاً  
لسياسة الناس.  
أبو منصور الثعالبي (في كتابه: العبهج)
٧. هي تدبير المنزل أو المدينة بما يجب  
بمقتضى الأخلاق والحكمة ليُحمَل الجمهور  
على منهاج يكون فيه حفظ النوع وبقاؤه.  
ابن خلدون (في: المقدمة)
٨. يخلص الساسة في خدمة الشعب حين  
ينسون أنفسهم. طه حسين (في: جنة الشرك)  
أنظر كذلك: السلطان، السيادة، الملك،  
القيادة

١٥. ليس الغبيُّ بسيدٍ في قومه  
لكنَّ سيّد قومه المتغابي  
أبو تمام
١٦. ما بالشراء يَسُوذُ كُلُّ مُسُوذٍ  
مُثْرٍ، ولكن بالفعال يسوّد  
عروة بن الورد
١٧. [من أراد السيادة، فعليه بأربع: العلم  
والأدب، والعِفَّة، والأمانة.] [قول مأثور]  
١٨. وإني من القوم اليمانيين سيّد  
[وما الناس إلا سيّد ومسوّد]  
قيس بن سعد بن عبادة
١٩. وإني وإن كنت ابن سيّد عامرٍ  
وفارسها المشهور في كل موكبٍ  
فما سودتني عامرٌ عن ورائة  
أبى الله أن أسمو بأم ولا أب  
ولكنني أحمي حماها وأتقي  
أذاها وأرمي من رماها بمنكبٍ  
عامر بن الطفيل
٢٠. [يسود الرجل بأربعة أشياء: بالعقل،  
والأدب، والعلم، والمال.] [قول مأثور]  
٢١. يقولون لي: أهلك مالك، فاقتصد  
وما كنت، لولا ما تقولون، سيّدا  
حاتم الطائي
٢٢. نفس عصام سَوّدت عصاماً  
وعَلِّمتهُ الكَرَّ والإقداماً  
شاعر  
أنظر كذلك: الرئاسة، الزعامة، السلطان

س و ق٦١٥ - السوق

١. «إياكم والأسواق، فإن الشيطان قد باضَ فيها وفرخ.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)

س و ي٦١٦ - التساوي

١. تخذا عن قفا أو جنب هرشي، فإنه  
كلا جانبي هرشي لهسن طريق  
شاعر
٢. [كفرسي رمان.] [مثل] [يضرب للمتساوين]
٣. [كلنا في الهم شرق.] [قول سائر]
- أنظر كذلك: الاختلاف، التشابه، المساواة

٦١٧ - المساواة

١. أحرام صلي بلايله السو  
خ حلال للطير من كل جنس؟  
أحمد شوقي
٢. [المساواة في الظلم عدل.] [قول ماثور]
٣. «الناس كلهم سواء كأسنان المشط، وإنما يفاضلون بالتقوى.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٤. قوم هم الأنف والأذنان غيرهم  
[ومن يسوي بأنف الساقية الذنبا]
- الحطينة
٥. [من ساواك بنفسه ما ظلمك.] [قول سائر]
٦. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُمْ﴾  
القرآن - الحجرات: ١٣
- أنظر كذلك: التساوي

س ي ب٦٠٨ - التسيب

١. [ألقي حبله على غاربه.] [مثل]

س ي ف٦٠٩ - السيف

١. السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب  
في حذِّه الحدَّ بين الجِدِّ واللعبِ  
بيضُ الصفائح لا سود الصفائف في  
متونهن جلاء الشكِّ والرَّيبِ  
أبو تمام
٢. إن السيوف مع الدين قلوبُهُم  
كقلوبِهنَّ إذا التقى الجمعان  
تلقي الحسام على جراءةٍ حذو  
مثل الجبان بكف كل جبان  
المتنبي
٣. أيقتلني والمشرقي مُضاجعي  
ومسنونة زرق كأنيابِ أغوالِ  
امرؤ القيس
٤. بقية السيف أنمي عددًا وأكثر ولدا.  
علي بن أبي طالب
٥. تراه في الوغى سيفًا صقيلاً  
يُقلِّبُ صفْحَتَيْ سَيْفِ صَقِيلِ  
ابن عبد ربه
٦. تُهابُ سيوفُ الهند وهي حدائدُ  
فكيف إذا كانت نزاريةً عربا  
المتنبي (في سيف الدولة الحمداني)
٧. [ذل من لا سيف له.] [قول سائر]

- ١٥ . وإن قُصرت أسيافنا كان وصلها  
تُخطانا إلى أعدائنا فنُضاربُ  
الأخس
- ١٦ . وسيفي كان في الهيجا طبيبا  
يداوي رأس من يشكو الصداعا  
عشرة بن شداد
- ١٧ . ولا عيبَ فيهم غير أن سيوفهم  
بهن فلول من قراع الكتائب  
النابعة اللباني
- ١٨ . وما كل سيف يقطع الهام حدة  
وتقطع لزبات الزمان مكارمه  
العتبي (في مدح سيف الدولة)
- ١٩ . ومدح يدعي بالسيف حجته  
ما حجة السيف إلا حجة الكذب  
أبو الفضل بن العميد
- ٢٠ . . . . . يَسْتَطِيرُ الأَبْصَارَ كَالْقَيْسِ المُشَدِّ  
عَلِيٍّ، مَا تَسْتَقِرُّ فِيهِ العَمِيونُ  
فكَانَ الفَرْنَنْدَ والرُّونُقَ الجَارِي  
فِي صَفْحَتَيْهِ، مَا مَعِينُ  
وَكَانَ المَنْوَنَ نِيْطَثَ إِلِيو  
فَهُوَ، مِن كَلِّ جَانَبِيهِ، مَنْوَنُ  
ابن يامين  
أنظر كذلك: الحرب، السلاح، القوة

## س ي ل

٦١٠ - السيل

- ١ . [قد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى .] [مثل] (يُضْرَبُ عِنْدَ  
بُلُوغِ الأَمْرِ مَتْنَاهُ وَلَمَّا جَاوَزَ الحَدَّ)

- ٨ . سيفي بسليبي قبسي  
وفي نهاري أنسي  
إني فتى غودني  
مهوري زكوب الغلسي  
يخمدني سيفي كما  
يسخمد كوري فرسي  
أبو دلف العجلي
- ٩ . فالسيف يقطع وهو ذو صدا  
والنصل يعلو الهام لا الغمد  
هل تنفعن السيف حليته  
يوم السجلاد إذا نبا الحد  
دوقلة المنبجي
- ١٠ . فما تصنع بالسيف  
إذا لم تملك قسالا  
أبو العتاهية
- ١١ . فمن حمل السيف عاف العصا  
ومن ورد النيل بأبي الزيد  
أحمد عبدالله السالمي
- ١٢ . [قد يُتَوَقَّى السَيْفُ وَهُوَ مُغْمَدٌ .] [مثل]  
١٣ . لم أر شيئا حاضرا نفعه  
للمره كالدرهم والسيف  
يقضي له الدرهم حاجاته  
والسيف يحميه من الحيف  
ابن الرومي
- ١٤ . ما عابه أن بُزَّ عنه ثيابه  
[فالسيف أهول ما يرى مسلولا]  
علي بن الجهم [مثل]

## ش

## ش أ م

## ٦١١ - الشؤم

١. [أشأم من البسوس.] [مثل]
  ٢. [أشأم من الشقراء على نفسها.] [مثل]
  ٣. [أشأم من براقش.] [مثل]
  ٤. [أشأم من داحس.] [مثل]
  ٥. [أشأم من صحيفة المتلمس.] [مثل]
  ٦. [أشأم من طويس.] [مثل]
  ٧. [أشأم من غراب التين.] [مثل]
- أنظر كذلك: الطيرة

## ش ب ب

## ٦١٢ - التشبيب

١. وإن أردت التشبيب فاجعل اللفظ رقيقاً، والمعنى رشيماً، وأكثر من بيان الصبابة وتوجع الكآبة، وقلق الأشواق، ولوعة الفراق. أبو تمام (يوصي البحري) أنظر كذلك: الحب، الغزل، الهوى

## ٦١٣ - الشباب (= الصبا)

١. أفجع بالشباب ولا أعزى؟ لقد غفل المعزى عن مصابي ابن الرومي
٢. أليام لهوي هل مواضيك عود وهل لشباب ضل بالأمس منشداً ابن الرومي

٣. أترجو أن تكون وأنت شيخ كما قد كنت أيام الشباب لقد كذبتك نفسك، ليس ثوب خليق كالجديد من الشباب ينسب إلى الجاحظ
٤. «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي) أفنى الشباب الذي فارقت جدته
٥. كره السجديدين من آت ومُنطلي لم يتركا لي في طول اختلافهما شيئاً أخاف عليه لدعة الحدق أبو الأسود الدؤلي
٦. ألا إنما الدنيا الشباب، وإنما سرور الفتى هاتيكم السكرات ابن الرومي
٧. ألا ليت ريعان الشباب جديداً ودهراً تولى، يا بشين، يعود فنبقى كما كنا نكون، وأنتم قريبت، وإذ ما تبذلين زهيداً جميل بشينة
٨. [الشباب شعبة من الجنون.] [قول ماثور]
٩. [الشباب مطية الجهل.] [قول ماثور]
١٠. إن الشباب حجة التصابي روائح الجنة في الشباب أبو العتاهية

١١. إن الشباب الذي كنا نزنُّ به  
وُلَى، ولم نقضِ من لذائذِه وطرا  
عمر بن أبي ربيعة
١٢. إن تناهى الشباب عني وولى  
فبنفسى فتوة لا تناهى  
محمد بن قنبر
١٣. أين الشباب وأية سلكا  
أم أين يُطلب؟ ضلُّ أم هلكا  
وعيل الخزامي
١٤. أين أيامٌ لذتي وشبابي  
أتراها تعود بعد الذهاب؟  
محمود سامي البارودي
١٥. بان الشباب حميدةً أيامه  
لو أن ذلك يُشتري أو يرجع  
جرير
١٦. بان الشباب وأفنى ريعه العُمُرُ  
لله دري فأى العيش أنتظرُ  
ابن أحرر
١٧. ذهب الشباب فلا يعودُ جُمانا  
وكان ما قد كان لم يك كانا  
فطويتُ كفى يا جمان على العصا  
وكفى جمان بطيئها حدثانا  
شاعر
١٨. شبابُ المرءِ ثوبٌ مستعارُ  
وأيام الصببا أبداً قصارُ  
السري الرفاء
١٩. شبابٌ كأن لم يكن  
وشيبٌ كأن لم يزل  
علي بن جبلة
٢٠. شيطان لو بكت الدعاء عليهما  
عيناي حتى يؤذنا بذهابِ  
لم يَبُلُغنا المعشَارَ من حَقِّيهِما :  
فقدُ الشبابِ وفُرقةُ الأحبابِ  
أبو العيَّان
٢١. عريتُ من الشبابِ وكنْتُ غَضًّا  
كما يعرَى من الورقِ القضيْبُ  
ونحتُ على الشبابِ بدمع عيني  
فما أغنى البكاءُ ولا النحيْبُ  
فيا ليت الشبابِ يعودُ يوماً  
فأخبره بما صنع المشيبُ  
أبو العتاهية
٢٢. فإن يك صامر قد قال جهلاً  
[فإن مَظِنَّةَ الجهل الشبابِ]  
النايفة الذبياني
٢٣. فبان مني شبابي بعد لذته  
كأنما كان ضيقاً نازلاً رحلاً  
الأحوص
٢٤. قالت: عهدتُك مجنوناً، فقلت لها:  
إن الشبابَ جنونٌ يروه الكِبَرُ  
أبو عبد الرحمن العتيبي (محمد بن عبيد الله)
٢٥. كفاك بالشيبِ ذنباً عند غانيةٍ  
وبالشبابِ شفيعاً أيها الرَّجُلُ  
لا تُكذِّبَنَّ، فما الدنيا بأجمعها  
من الشبابِ بيوم واحد بدلُ  
محمد بن حازم الباهلي
٢٦. لا تُلجُ مَنْ يبكي شبيبته  
إلا إذا لم يبكها بدم

أبو عمرو بن العلاء

٣٢. ما تنقضي حسرة مني ولا جَزَعُ  
إذا ذكَّرتُ شباباً ليس يُرتجعُ  
بان الشبابُ وفاتتني بغرته  
خُطوبُ دهرٍ وأيامٌ لها خُدَعُ  
ما كنتُ أوفي شبابي حقَّ غرته  
حتى انقضى فإذا الدنيا له تُبَعُ  
منصور الثعري

٣٣. هل الشبابُ الذي قد فاتَ مردودُ  
أم هل دواءُ يَرُدُّ الشيبَ موجودُ  
لن يَرجِعَ الشيبُ شَبَابًا ولن يَجدوا  
عَدلَ الشبابِ لهم ما أوردُ العودُ  
الفرزدق

٣٤. هل لشبابِ فات من مطلبِ  
أم ما بكاء البائس الأشيبِ  
بدلتُ شيبًا قد علا نُمتي  
بعد شبابِ حسنٍ مُعجبِ  
صاحبته نُمتت فارقتهُ  
ليت شبابي ذاك لم يذهبِ  
الأسود بن يعفر

٣٥. وكل شبابٍ أو جديد إلى البلى  
وكل امرئٍ يومًا إلى الله صائرُ  
ليلي الأخيلية

٣٦. ولا أفترى أن الشباب هو الغنى  
وإن قلَّ مالٌ، والمشيبُ هو الفقرُ  
الشريف الرضي

٣٧. ولقد بكيت على الشباب ولمتي  
مسودةً، ولسماء وجهي رونقُ

لسنا نراها حقَّ رؤيتها

إلا أوانَ الشيبِ والسهيمِ  
ولربَّ شيءٍ لا يبينه  
وجدانُه إلا مع السعدي  
كالشمس لا تبدو فضيلتها  
حتى تغشى الأرضَ بالظلمِ  
ابن الرومي

٢٧. لقد بان الشبابُ وكان غصنًا  
له نُمرُّ وأوراقٌ تُظلمُ  
وكان البعض منك، فمات، فأعلمُ  
متى ما مات بعضك مات كلُّك  
ابن سكرة

٢٨. لقد كنتُ في ذاك الشبابِ الذي مضى  
أزارُ ويدعوني الهوى فأزورُ  
بشار بن برد

٢٩. لهفي على وِزقِ الشبابِ  
وغصونه الخضر الرطابِ  
ذهبَ الشبابُ وبان عني  
فبِرمُنتَ ظنَّ الأيبابِ  
فلأبكين على الشبا  
بِوطيبِ أيامِ التصابي  
ولأبكين من البلى  
ولأبكين من السخضابِ  
أبو العتاهية

٣٠. ليت - وهل ينفع شيئًا ليت -  
ليت شبابًا يُوع فاشتريتُ  
رؤية الرجاء

٣١. ما بكت العربُ شيئًا بكاءها على الشباب،  
وما بلغت به ما يستحقه.

وخالفني الشيوخ ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ  
قُلُوبُهُمْ﴾

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)  
٢. «خيرُ شبابكم من تشبَّه بالشيخ، وشرُّ  
شيوخكم من تشبَّه بالشباب.» النبي (ﷺ)

### ش ب ع

#### ٦١٥ - الشَّبَع

١. [البطنة تُذهب الفطنة.] [قول سائر]
٢. ما شَبِعْتُ منذ ستِّ عشرة سنة، لأن الشَّبَع  
يُنْقِلُ البدن، وَيَقْسِي القلب، وَيَزِيلُ الفطنة،  
ويجلب النوم وَيُضْعِفُ صاحبه عن العبادة.
٣. وَكَلَّكُمْ قَد نَالَ شَبَعًا لَبَطْنُو  
وشبَع الفتى لَوْمٌ إذا جاعَ صاحِبُه  
شاعر  
أنظر كذلك: الجوع، الغنى، الفقر

### ش ب ه

#### ٦١٦ - التَّشَابُه

١. [كسِيرٌ وَعُؤِيرٌ، وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ.] [مثل]
٢. كل من جئت أشتكى  
أبتغني عنده درا  
بتشككي شكيتي  
[كلنا في الهوى سوا]
٣. كل من في الوجود يطلب صيدًا  
غير أن الشباك مختلفات  
شاعر

حلزًا عليه قبل يوم فراقه  
حتى لكِدتُ بماء جفني أشرقُ

المتبي  
٣٨. ولقد تأملتُ الحيا

ة بعيد فقدان التصابي  
فإذا المصيبة بالحياة

هي المصيبة بالشباب

محمد بن محمد بن عروس

٣٩. ولي الشباب حميدة أيامه  
ولو كان ذلك يُشتري أو يرجع

جرير

٤٠. وما ساءني فقد الشباب وإنما

بكيث على شطرٍ من العمر ذاهبٍ

وما راعني شيبُ الذوائبِ بعده

وعندي همومٌ قبل حلقِ الذوائبِ

ابن سنان الحفاجي

٤١. يا خليلي خلياني وما بي

أو أعيدنا إلي عهد الشبابِ

علي الجارم

٤٢. يذكرنني الشبابَ هوان عتبي

وصد الغانيات لدى عتابي

ابن الرومي

٤٣. يمضي الشبابُ ويبقى من لبانته

شجو على النفس لا ينفك يشجوها

ابن الرومي

أنظر كذلك: الشيخوخة، الكبر

#### ٦١٤ - الشَّبَاب (= الشَّبَان)

١. «أوصيكم بالشباب خيرًا، فإنه أرق قلبًا، إن

الله بعثني بشيرًا ونذيرًا فحالفني الشباب،

الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك  
أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا  
وإن حمى الله محارمه...  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ش ت م

## ٦١٩ - الشتم

١. حلالٌ ليلي شتمنا وانتقاصنا  
هنيئًا ومغفورٌ ليلي ذنوبها  
مجنون ليلي
٢. وأغفرُ حوراءَ الكريمِ أدخاره  
وأعرضُ عن شتمِ اللثيمِ تكريمًا  
حاتم الطائي
٣. وكم من لثيمٍ ودُّ أني شتمته  
وإن كان شتمي فيه صابٌ وعلقمُ  
وللکف عن شتمِ اللثيمِ تكريمًا  
أضر له من شتمه حين يشتمُ  
المؤمل بن أميل المحاربي
٤. يا أيها المبتغي شتمي، لأشتمه،  
إن كنت أعمى، فإني عنك غيرُ عمٍ  
الشمردل اليربوعي
٥. يكلفها الغيران شتمي وما بها  
هواني، ولكن للمليك استدلتي  
هنا مرئيًا غير داءٍ مخامر  
لعرة من أعراضنا ما استحلتي  
كثير عزة

أنظر كذلك: السب

٤. نرد إلى الأصول وكل حيي  
له في الأربع القدم انتساب  
أبو العلاء المعري

## ٦١٧ - الشبه

١. [أشبهه به من التمرة بالتمره.] [مثل]
  ٢. [أشبهه من الغراب بالغراب.] [مثل]
  ٣. [أشبهه من الماء بالماء.] [مثل]
  ٤. [(إن) هذا الثيب من ذاك الأسد.] [مثل]
  ٥. تلك العصا من العصىة  
وهل تلد الحية إلا الحية  
الألمى الجرهمي
  ٦. [شبيه الشيء من جذب إليه]  
وأشبهنا بذنيانا الطغام  
وما أنا منهم بالعيش راضٍ  
[ولكن معدن الذهب الرغام]
  ٧. كل خليلٍ كنتُ خالئته  
لا ترك الله له واضحة  
كلهم أروغ من ثعلبٍ  
[ما أشبه الليلة بالبارحة]
  - طرفة بن العبد [مثل] [يضرب للمتشابهين]
  ٨. [ما أشبه الليلة بالبارحة.] [قول سائر]
  ٩. [من أشبه أباه فما ظلم.] [قول سائر]
- أنظر كذلك: الاختلاف

## ٦١٨ - الشبه

١. «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما  
أمور مشبهات، لا يعلمهن كثير من الناس،  
فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه  
وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في



## ش ج ع

٦٢٠ - الشجاعة

١. إذا نحن صلنا صولةً مضريةً  
هتكنا حجابَ الشمسِ أو قطرت دما  
بشار بن برد
٢. «أشجعُ الناسِ مَنْ غَلَبَ هواه.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي والدارمي)
٣. [أشجعُ من ليث.]  
[مثل]
٤. أنا الذي سمتني أمي حيدرة  
كليث غابات كريبه المنظرة  
علي بن أبي طالب (حين نازل مرحب في معركة خيبر)
٥. أنا جيشُ إذا غدوتُ وحيدًا  
ورحيدٌ في الجحفل الجرارِ  
ابن المعتز
٦. إنا نُشْرُحُصُّ يومَ الرُّوعِ أنفسنا  
ولرؤسناُ بها في الأمنِ أغلينا  
بيض مفارقنا تغلي مراجلنا  
نأشوباً أموالنا آثار أيدينا  
بشامة بن حزن النهشلي
٧. باتت تشجعني عرسي وقد عَلِمْتَ  
[أن الشجاعة مقرون بها العَطْبُ]  
العنقلِي (محمد بن حمزة الكوفي)
٨. فقد يُظنُّ شجاعاً مَنْ بوَحَرَقُ  
وقد يُظنُّ جباناً مَنْ به زَمَعُ  
المتنبي
٩. فلا عَجَبٌ للأشدِّ إن ظفرتُ بها  
كلابُ الأعادي من فصيحٍ وأعجمِ

- فحربةٌ وحشي سقت حمزة الردي  
وموتُ عليٍّ من حسامِ ابنِ مُلجَمِ  
البُحْثَرِي
١٠. قومٌ إذا اقتحموا العجائب رأيتهم  
أسداً وخلت وجوههم أقماراً  
وإذا الصريرُ دعاهم لمُليمةً  
بذلوا النفوسَ وفارقوا الأصماراً  
أبو حذفة
  ١١. قيل لعنرة بن شداد: أنت أشجع العرب  
وأشدّها، قال: لا. قيل: فبماذا شاع لك  
هذا في الناس؟ قال: كنتُ أقدمُ إذا رأيتُ  
الإقدامَ عزماً، وأحجمُ إذا رأيتُ الإحجامَ  
حزماً. ولا أدخل موضعاً إلا أرى لي منه  
مخرجاً. وكنْتُ أعتد الضعيفَ العجبانَ  
فأضربه الضربة الهائلة، يطير لها قلب  
الشجاع فأنثني عليه فأقتله. عنرة بن شداد
  ١٢. من أكثر النظرَ في العواقب لم يشجع.  
علي بن أبي طالب
  ١٣. من ردَّ وجه الخيل جامحةً الخطى  
واقْتاد جيش الكبر وهو لهامُ  
خير اللين الزركلي (يرثي الشهيد رشيد طليع)
  ١٤. وقفتُ وما في الموت شكٌ لواقفِ  
كأنك في جفنِ الردي وهو نائمُ  
تمرُّ بك الأبطالُ كلِّمى هزيمةً  
ووجهك وضاحٌ وتغرك باسمُ  
المتنبي (في مدح سيف الدولة)
  ١٥. وكلُّ شجاعةٍ في المرء تُغني  
ولا يمثل الشجاعةُ في الحكيمِ  
المتنبي

هواك أتاني وهو ضيفٌ أعزّة  
فأطعمته لحمي وأسقيته دمي  
ابن رشيح القيرواني  
٢. مالي أراك ضئيلَ النور يا قمرُ  
أشفك الوجد أم أودي بك السهر؟  
شاعر

ش ح ح

## ٦٢٢ - الشح

١. «إياكم والشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم.»
- النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وأحمد بن حنبل)
٢. [بشر مال الشحيح بحديث أو وارث.]  
ابن المعتز [قول مأثور]
٣. خريني فإن الشح يا أم مالك  
لصالح أخلاق الرجال سرور  
عمرو بن الأهم
٤. «شتر ما أعطي العبد شح هالغ، وجبن خالغ.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، وأحمد بن حنبل)
٥. «وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»  
القرآن - الحشر: ٩  
أنظر كذلك: البخل

ش د د

## ٦٢٣ - الشدة (= القوة)

١. [إن] الحديد بالحديد يُفْلَحُ. [مثل] (أي يُستعان في الأمر الشديد بما يشاكله)
٢. [إن كنت ربحاً فقد لاقيت إحصاراً.] [مثل] (يضرب للرجل الشديد يتلى بمن هو

١٦. ولسنا على الأعقاب تدمي كُلو منا  
ولكن على أعقابنا تقطر الدما  
حسان بن ثابت (أو الحصين بن الحمام المري)  
١٧. ولو أن الحياة تبقى لحَيِّ  
لعدونا أضلنا الشجعانا  
وإذا لم يكن بين الموت بُدُّ  
فمن العجز أن تموت جباناً

المتنبي

١٨. وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا  
إذا لم يكن فوق الكرام كرام

المتنبي

١٩. وما مات منا سيّد حشفت أنفه  
ولا طلّ منا حيث كان فتيلُ  
تسيل على حدّ الطببات نفوسنا  
وليس على غير السيوف تسيلُ  
السموأل بن عادياء

٢٠. ومَن يفتقر منا يَعيش بِحُسامه  
ومَن يفتقر من سائر الناس يسأل  
وإنا لنلهو بالسيوف كما لَهت  
عروسٌ بعقيدٍ أو بِسَخَابٍ قَرَنفَلِ  
بكر بن النطّاح

أنظر كذلك: الإقدام، الجبن

ش ح ب

## ٦٢١ - الشحوب

١. وقائلة: ماذا الشحوب وذا الضنى؟  
فقلت لها قول المشوق المتيم:

- ولا تشرب بأقداح صغار،  
فقد ضاق الزمان على الصغار  
أبو نواس
٢. أنت من قلبها مكان شراب  
تشتهي شربه وتخشى صداعه  
بشار بن برد
٣. فشربنا شرب قوم  
عطشوا من عهد عاد  
أبو نواس
٤. لا تبك هندا ولا تطرب إلى دعد  
واشرب على الورد من خمرة كالورد  
كأسا إذا انحدرت في حلق شاربها  
وجدت حمرة في العين والخذ  
فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة  
في كف جارية ممشوقة القد  
أبو نواس
٥. لم يبق ما يسليك غير الكاس  
فاشرب ودع للناس ما للناس  
إيليا أبو ماضي
٦. وكأس شربت على لذة  
وأخرى تداويت منها بها  
الأعشى (ميمون بن قيس)
٧. ولقد شربت من المدا  
مة بالصغير وبالكبير  
فإذا انتشيت فلأني  
رب الخورنق والسدير  
وإذا صحت فلأني  
رب الشويهمة والبسمير  
المنخل البشكري

- أدهى وأشد)  
٣. «ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن  
الشديد الذي يغلب نفسه»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
أنظر كذلك: القوة

## ٦٢٤ - الشدة/الشديلة (ج - شدائد)

١. إنما الدنيا هبات وحواري مسترده  
شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة. أبو العتاهية
٢. «تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في  
الشدة» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٣. [سحابة صيف عن قليل تقشع.] [قول سائر]
٤. [عند الشدائد تذهب الأحقاد.] [قول ماثور]
٥. [عند الشدائد تعرف الإخوان.] [قول سائر]
٦. عند تعاقب الشدائد، تظهر فضائل حكمة  
الإنسان.  
عمر بن عبد العزيز
٧. [للشدائد تدخر الرجال.] [قول سائر]
٨. وكل شديدة نزلت بقوم  
سيأتي بعد شدتها رخاء  
قيس بن الخطيم
٩. وما من شدة إلا سيأتي  
لها من بعد شدتها رخاء  
أبو تمام  
أنظر كذلك: الرخاء، الفرج، المصيبة

## ش ر ب

## ٦٢٥ - الشراب

١. إذا العشرون من شعبان ولت  
فواصيل شرب ليلتك بالثهار

٤. «احذروا من لا يرجي خيره، ولا يؤمن شره.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)
٥. [ادفع الشرَّ بعود أو عمود،] [قول سائر]
٦. إذا ما رأيت الشرَّ يبعث أهله  
وقام جناة الشرِّ بالشرِّ فاقعد  
عدي بن زيد
٧. [إذا نزا بك الشرُّ فاقعد.] [قول ماثور]
٨. «أعوذ بالله بالكلمات التامة من شرِّ ما خلق.  
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في  
الأرض ولا في السماء وهو السميع  
العليم.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٩. الخير في الناس مصنوع إذا جبروا  
والشرُّ في الناس لا يفنى وإن قُبروا  
جبران خليل جبران
١٠. الخيرُ لا يأتيك مجتمعًا  
والشرُّ يسبقُ سيله مطرُه  
عبيد بن الأبرص
١١. [الشرُّ قليله كثير.] [قول سائر]
١٢. أنا والله لا أحسب بأن أو  
قع شرًّا ولو على من يُعادي  
الرصافي
١٣. «... إن شرَّ الناس عند الله منزلة من تركه/  
داراه/ اتقاء الناس اتقاء شره.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٤. [إن في الشرِّ خيارًا.] [قول ماثور]
١٥. إن كنت تسلم فأغرب أيها القمر  
فقد نوى لك شرًّا، ويحك، البشرُ

٨. يا غزال (الكرخ) واوجدي عليك  
كاد سري فيك أن ينهتكا  
هذه الصهباء والكأس لديك  
وغرامي في هواك احتنكا  
[فاسقني كأسًا وخذ كأسًا إليك  
فلذيد العيش أن نشتركا]  
وإذا جُذت بها من شفيتك  
فاسقنيها وخذ الأولى لكا

محمد سعيد الجبوبي

أنظر كذلك: السكر، الكأس

٦٢٦ - الشرب

١. [أشرب من الرمل.] [مثل]
٢. [أشرب من الهيم.] [مثل]
- أنظر كذلك: العطش

ش ر ح

٦٢٧ - الانشراح

١. «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ مَدْرَكَهُ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ  
أَلَيْسَ أَتَقَضَّ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ»

القرآن - الشرح: ١-٤

أنظر كذلك: السرور

ش ر ر

٦٢٨ - الشرُّ

١. أبا مُنذر أفنيت فاستبقي بعضنا  
حنانيك، [بعض الشرُّ أهون من بعض]  
طرفة بن العبد [مثل] [قاله حين أمر النعمان بقتله]
٢. [أنتك بخائن/ بخائن رجلاه.] [مثل]
- [يضرب للشر يعود على فاعله]
٣. [اترك الشرَّ يتركك.] [قول سائر]

٢٦. لا تطلب الخير ولا ترجه  
فإن هذي دولته الشر  
سمعت بالحز ولم القه  
يا طول أشواقي إلى الحر  
أبو هلال العسكري

٢٧. لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد  
ليسوا من الشرف في شيء وإن هانا  
يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة  
ومن ساءة أهل السوء إحسانا  
كأن ربك لم يخلق لخشيته  
سواهم في جميع الناس إنسانا  
قريط بن أنيف

٢٨. [لو ترك القطا ليلاً نمام .] [مثل] [يضرب  
للأمر الذي يُستدل به على الشر]

٢٩. [من ابتغاه الخير اتقاء الشر .] [قول مأثور]  
٣٠. [من أعانك على الشر ظلمك .]

[قول مأثور]  
٣١. [من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا .]

[مثل]  
٣٢. وإذا هممت بأمر شر فأتئذ

وإذا هممت بأمر خير فافعل  
هد قبس بن خفاف البرجمي

٣٣. وأقسم لا أجزيك بالشر وفله  
كفى بالذي جازيتني لك جازيا

البُحري  
٣٤. وفي الشر نجاة حيا

ن لا يُنجيك إحسان  
الفند الزماني

جاسوا خلال نواحي الأرض قاطبة  
فدمروها وظنوا أنهم عمروا  
واليوم مدوا شباكًا للسماء لكي  
يرموك في شرك الأنكاد، فالحذر!  
فاضل الصيدلي (والد عبد الحق فاضل)

١٦. [بعض الشر أهون من بعض .] [قول سائر]

١٧. [بقل شهر وشوك دهر .] [مثل] [يضرب لمن  
يقصر خيره ويطول شره]

١٨. «ترك الشر صدقة .» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٩. [حسبك من شر سماعه .] [قول سائر]

٢٠. حمدت إلهي بعد عروة إذ نجنا

خراش [وبعض الشر أهون من بعض]

أبو خراش الهذلي  
٢١. [رماه بثالثة الأثافي .]

[مثل] [أي رماه بالشر كله]

٢٢. [شر الناس من لا يبالي أن يراه الناس  
مسيئًا .] [قول سائر]

٢٣. عرفت الشر لا للش  
ر لكن لستوقيه

فمن لا يعرف الشر  
من الناس يقع فسيه

أبو فراس الحمداني  
٢٤. فإني رأيت الشر لشر ما حيا

كما تحط في القرطاس سطر على سطر  
شاعر

٢٥. قوم إذا الشر أبدى ناجديه لهم  
طاروا إليه زرافات ووحدان

قريط بن أنيف

تحذير من شر يغم، أو تهذيب أخلاق، أو تثقيف عقول، أو جمع كلمة، أو تجديد رابطة، أو إعادة قوة، أو انتشال من ضعف، أو إيقاد حمية. محمد عبده

٢. قد يُذرك الشرف المفتى ورداؤه

خَلَقَ وَجِيْبٌ قَمِيصُهُ مَرْقُوعٌ  
إبراهيم بن هرمة

٣. [لا شرف إلا شرف العقل ولا غنى إلا غنى النفس.] [قول مأثور]

٤. لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يُسراق على جوانبه الدّم  
المتنبي

٥. لنا شرف ينيف على الشريا

وتعشى دونه الحدق الجحاط  
أبو العلاء المعري

٦٣١ - الشريف

١. [أعلام أرضي جعلت بطائحا.]

[مثل] [يضرب للأشراف يجعلون وضعاء]

٢. [كل ما يمنح الشريف شريف.] [المتنبي]

### ش ر ك

٦٣٢ - الشرك

١. إذ ذكر الشرك في مجلسي

أنسارت وجوه بني برمك  
وإن تليت عندهم آية

أتوا بالأحاديث عن مُزدك  
الأصمعي (يهجو البرامكة)

٢. «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٣٥. ولا أتمنى الشر والشر تاركي

ولكن متى أحمل على الشر أركب  
هدية العلوي

٣٦. [ولكن صدم الشر بالشر أحزم.] [المتنبي]

٣٧. [يختار أهون الشر.] [قاعدة فقهية]

### ش ر ع

٦٢٩ - الشريعة

١. الشريعة مبناها وأساسها على الحكم

ومصالح العباد في المعاش والمعاد وهي  
عدل كلها ورحمة كلها ومصالح كلها

وحكمة كلها فكل مسألة خرجت عن  
العدل إلى الجور وعن الرحمة إلى ضدها

وعن المصلحة إلى المفسدة وعن الحكمة  
إلى العبث فليست في الشريعة وإن أدخلت

فيها بالتأويل. ابن قيم الجوزية (في  
كتابه: أعلام الموقعين)

أنظر كذلك: الإسلام

### ش ر ف

٦٣٠ - الشرف

١. الشرف بهاء للشخص يحوم عليه بالأنظار،

ويوجه إليه الخواطر والأفكار، وجمال  
يروق حسنه في البصائر والأبصار.

ومشرق ذلك البهاء عمل يأتيه صاحبه  
يكون له أثر حسن في أمته أو بني ملته أو

في النوع الإنساني عامة؛ كإنقاذ من تهلكة،  
أو كشف لجهالة، أو تنيبه لطلب حق سلب،

أو تذكير بمجد سبق، أو إنهاء من عثرة،  
أو إيقاظ من غفلة، أو إرشاد لخير يعم، أو

ش ر ه

٦٣٣ - الشره

١. [أشره من الأسد.] [مثل]
٢. [الشَّرَه مركب الأندال، والجشع مطية الأردال.] [قول ماثور]
٣. [مَنْ اشْتَدَّ شَرَّه، ظَهَرَ سَفَهه.] [قول ماثور]  
أنظر كذلك: الجشع، الطمع

ش ر ي

٦٣٤ - الشراء

١. [اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَلِلنُّوْقِ.]  
[قول سائر] (معناه: اشتر ما يمكنك أن تبيعه فيما بعد إن لم ترده)
٢. ولي كبد مقروحة من يسبيعني  
يسها كبدًا ليست بذات قروح  
أبى الناس ويح الناس أن يشترونها  
ومن يشتري ذا علة بصحيح  
شاعر  
أنظر كذلك: التجارة، السوق

ش ع ب

٦٣٥ - الشعب

١. إذا الشعب يوماً أراد الحياة  
فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بدّ لليل أن ينجلي،  
ولا بدّ للقيد أن يتكسر  
أبو القاسم الشابي
٢. ألا فليعلم الأضداد أننا  
نريد لشعبنا حقًا مشاعًا

- فإن سلمًا فنحن لذاك أهل  
وإن ضدًا فإن لنا لباعا  
الصحفي الجزائري أبو اليقظان
٣. «إن الناس على دين ملوكهم»... كان ذلك  
يُقال قبل أن تتحرر الشعوب، فأما الآن  
فأحرى أن يُقال إن الملوك على دين  
شعوبهم. طه حسين (في: جنة الشوك)
  ٤. شعب الجزائر مسلم  
والى العروبة ينتسب  
من قال حاد عن أصله  
أوقال مات فقد كذب  
عبد الحميد بن باديس
  ٥. شعبٌ يُجَاع وتستدر ضروعه  
ولقد تُمار لتحلب الأغنام  
وتعطل الدستور عن أحكامه  
من فرط ما ألوى به الحكام  
فالوعي بغي والتحرر سبة  
والهمس جرم والكلام حرام  
ومدافع عما يدين مخرب  
ومطالب بحقوقه هدام  
محمد مهدي الجواهري (من قصيدة: يوم الشهيد)
  ٦. «لك الله، أيها الشعب المعذب. لقد هنت  
عليهم حين هنت على نفسك. إنهم ما  
ضربوك، إلا بعد أن جربوك. وما جربوك،  
إلا بعد أن عرفوك. وما جنوا عليك  
واتهموك، إلا بعد أن قرأوك وفهموك. فلا  
تلمهم ونفسك فلم، وغير ما بنفسك  
وهلم...» محمد البشير الإبراهيمي (في  
مقال حول أحداث ٨ مايو ١٩٤٥ في الجزائر)

٥. إن الشاعر من يشعر بجوهر الأشياء، لا من يعدها ويحصي أشكالها وألوانها، وإن ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه وإنما مزيته أن يقول ما هو ويكشف لك عن لبابه وصلة الحياة به...

عباس محمود العقاد

٦. أنت شاعر يا مولاي، وقلب الشاعر مرآة تترأى فيها صور الكائنات صغيرها وكبيرها، دقيقتها وجليلها، فإن أعوزتك السعادة ففتش عنها في أعماق قلبك، فقلبك الصورة الصغرى للعالم الأكبر وما فيه.

مصطفى لطفى المنفلوطي

٧. إنني امرؤ لا أجهرُ  
إلا بسما أنا أشعرُ  
جميل صدقي الزهاوي

٨. شاعر المجد خدنه شاعر اللف

سظ كلانا رب المعاني الدقاي

المتنبي

٩. قد يخرق الشاعر قاعدة لغوية بدافع إحساسه الفني فلا يضير اللغة بل يشدها إلى الأمام.

نازك الملائكة

١٠. كيف لي أن أنور هذا الظلام وأخرج من ذلك الركام. أدونيس (في: الكتاب)

١١. هل دَرَّتْ بِبَابِلَ أَنَسَافِنَةُ

تجعل السحر من الشعر رقى؟

ننقش الآية في أضلاعنا

فتقينا كل شيء يُتَّقَى

الرصافي البلنسي

٧. ليت لي قوة العواصف يا شعبي

فألقي إليك ثورة نفسي

ليت لي قوة الأعاصير إن ضجت

فأدعوك للحياة بنفسي

أبو القاسم الشابي

٨. ناديت قومي، وحق القوم مغتصب

وصححت: «شعبي» وحق الشعب مهضوم

محمد رضا الشبيبي

٩. هو الشعب كالبركان يقذف ناره

وهل تمنع البركان يوماً موانع

ناجي القشطيني

١٠. والله، لو رأينا اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا.

أحدهم مخاطباً الخليفة عمر بن الخطاب

أنظر كذلك: الناس، الوطن

### شعر

٦٣٦ - الشاعر

١. أشعر الناس امرؤ القيس إذا ركب،

والأعشى إذا طرب، والنابعة إذا رهب،

وزهير إذا رغب. النقاد القدماء

٢. [الشعراء أمراء الكلام.] [قول ماثور]

٣. الشعراء فاعلمن أربعه

فشاعر يجري ولا يجري معه

وشاعر من حقه أن ترفعه

وشاعر من حقه أن تسمعه

وشاعر من حقه أن تصفعه

شاعر

٤. المتنبي وأبو تمام حكيمان، وإنما الشاعر

البحثري. أبو العلاء المعري



٣. رأت شخصاً الرقيب على التذاني  
فأسبلت الظلام على الضياء  
فغاب الصبح منها تحت ليل  
وظل السماء يقطر فوق ماء  
أبو نواس (في مستحمة)
٤. نشرت ثلاث ذوائب من شعرها  
في ليلة، فأرث ليالي أربعا  
واستقبلت قمر السماء بوجهها  
فأرتني القمرين في وقت معا  
المتنبي

## ٦٣٨ - الشعر

١. اجرح القلب واسق شعرك منه  
فدم القلب خمرة الأقدام  
مصدر الصديق في الشعور هو القلب  
ب، وفي القلب مهبط الإلهام  
وإذا أنت لم تُعذب وتغيبس  
فلمّا في قرارة الآلام  
فقوافيك زخرفاً وبسوق  
كعظام في مدفن من رُخام  
العباس أبو شبكة
٢. أحرّم منكم بما أقول وقد  
نال به العاشقون من عشقوا  
صرت كاني ذبالة نُصِبَتْ  
نُضِيء للناس وهي تحترق  
العباس بن الأحنف
٣. إذا خاض في الشعر نقاده  
فعندي من سرّه المعدن  
واني لأحسن نال سيفه  
وأسهل فسيه إذا أحزنوا

١٢. هل غادر الشعراء من متردم  
أم هل عرفت الدار بعد توهم؟  
عترة بن شداد العبسي
١٣. ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي  
كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۚ وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ  
ۚ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ  
كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَمَنْ يَتَّبِعِ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا فَيَتَّبِعُهُمْ يَكْفِرُونَ﴾

القرآن - الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧

١٤. والشعر من نفس الرحمان مقتبس  
والشاعر الفذ بين الناس رحمان  
عباس المقاد
١٥. ومكايد السفهاء واقعة بهم  
[وعداوة الشعراء بنس المقتنى]  
المتنبي
١٦. [يجوز للشاعر ما لا يجوز للناثر].  
[قول سائر]

## ٦٣٧ - الشعر

١. بيضاء تسحب من قيام شعرها  
وتغيب فيه وهو جثل أشعم  
فكانها فيه نهار ساطع  
وكانه ليل عليها مظلم  
بكر بن الطّاح
٢. بيضاء قد لبس الأديم أديب  
م الحسن فهو لجلدها جلد  
فالوجه، مثل الصبح، مبيض  
والشعر، مثل الليل، مسود  
صاحب قصيدة اليتيمة

- فألقي إذا قلته ما يشخ  
على مثله الشاعر المحسن  
وأسقط أجود ما لدي  
رواة القريظ وقد دونوا  
يحيى بن علي المنجم
٤. إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في  
الشعر، فإن الشعر ديوان العرب.
- عبدالله بن عباس
٥. إذا ما نظمت الشعر في غير ذكرها  
أبى، وأبىها، أن يطاوعني شعري  
جميل بثينة
٦. أرى الشعر يحيي الناص والمجد بالذي  
تُبقيته أرواح له عطيرات  
وما المجد لولا الشعر إلا معاهد  
وما الناس إلا أعظم نخرات  
ابن الرومي
٧. أعتقد أن الحياة بدون شعر ليس لها معنى،  
والشعر ليس هو الكلام الموزون والمقفى،  
الشعر هو السلوك الإنساني العظيم. عبد  
الوهاب البياتي
٨. [أعذبه أكذبه.] [قول سائر]
٩. أعيد القوافي زاهيات المطالع  
مزامير عزافي، أغاريد ساجع  
لطاقاً بأفواه الرواة، نوافذاً  
إلى القلب، يجري سحرها في المسامع  
تكاد تُجس القلب بين سطورها  
وتمسح بالأردان مجرى المدامع  
محمد مهدي الجواهري
١٠. ألسنت إذا ما قلت بيتاً تناوحت  
به الريح في شرقيةا والمغارب  
يقصّر للسايرين في ليلة الشرى  
وتغدو عليه بالقيان الضوارب  
شاعر
١١. الشعر جادة، وربما وقع حافر على  
حافر. «المتنبي (في إجابة من قال له: معنى  
بيتك هذا أخذته من قول الطائي)
١٢. [الشعر ديوان العرب.] [قول ماثور]
١٣. الشعر ديوان العرب  
أبداً وعننسان الأدب  
لم أعد فيه مفاخري  
ومديح آبائي النجب  
ومقطعات ربما  
خلبت منهن الكتب  
لا في المديح ولا الهجا  
ولا المجنون ولا اللعب  
أبو نواس
١٤. الشعر صعب وطويل سلمه  
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه  
هوت به إلى الحضيض قدمه  
والشعر لا يستطيعه من يظلمه  
ولم يزل من حيث يأتي بحرمه  
يريد أن يعربه فيعجمه  
من يسم الأعداء يبقى ميسمه  
الحطية (وينسب لرؤية)
١٥. ... الشعر قيمة إنسانية وليس بقيمة لسانية،  
لأنه وجد عند كل قبيل وبين الناطقين بكل  
لسان. عباس محمود العقاد

١٦. الشعر كلام موزون مقفى، من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه.
١٧. ابن حازم القرطاجني  
الشُّعْرُ لُبُّ السَّمْرِ بِعَرْضِهِ  
والقول مثل مواقع النبل  
المتوكل الليثي
١٨. الشعر هو الذي تجد نفسك في حاجة إلى أن تقرأه كلما بعدت عنه. عبد الكريم غلاب  
(في: مع الأدب والأدباء)
١٩. الشعر هو غلبة النور على الظلمة والحق على الباطل. هو ترنيمة البلبل ونوح الورق وخرير الجدول وقصف الرعد. هو ابتسامة الطفل ودمعة الثكلى وتورد وجنة العذراء، وتجدد وجه الشيخ. هو جمال البقاء وبقاء الجمال...  
ميخائيل نعيمة
٢٠. أما آن للشعر أن يستقل  
ويخلص من ريقة القافية؟  
فقد طأل والله تقييدُهُ  
بتقليدنا الأعصر الخالية
- أحمد رفيق المهدي
٢١. أنام ملء جفوني عن شواردها  
ويسهر الخلق جرأها ويختصم  
المتني
٢٢. أنت يا شعر قلدة من فزادي  
تتغنى وقطعة من وجودي  
فيك ما في جوانحي من حنين  
أبدى إلى صميم الوجود  
أبو القاسم الشابي
٢٣. إن لم تصور شعوري  
فلمست يا شعر شعري  
جميل صدقي الزهاوي
٢٤. «إن بين الشعر لحكمة، وإن من البيان  
لسحراً.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢٥. «إنما الشعر كلام، فمن الكلام خبيث  
وطيب.» النبي (ﷺ)
٢٦. إني وكُلُّ شاعرٍ من البَشَرِ  
شيطانه أثنى وشيطاني بشر  
فما يراني شاعرًا إلا استتر  
فعل نجوم الليل عاين القمر  
أبو النجم
٢٧. أهر بالشعر أقوامًا ذوي وثن  
في الجهل لو ضربوا بالسيف ما شعروا  
عليّ نحت القوافي من مقاطعها  
وما عليّ لهم أن تفهم البقر  
البحري
٢٨. أهزكم بأشعاري وأنتم  
جماد لا تهزكم السياط  
أبو هلال بن سهل
٢٩. بدئ الشعر بملك وختم بملك، بدئ بامرئ  
القيس وختم بأبي فراس (الحمداني).
- الصاحب بن عباد
٣٠. تخيرني الجن أشعارها  
فما شئت من شعرهن اصطفت  
امرؤ القيس
٣١. تركت الشعر للشعراء إني  
رأيت الشعر من سقط المتاع  
أبو سعيد الرستمي الأصبهاني

٣٢. تغاير الشعر فيه إذ سهرت له  
حتى ظننت قوافيه متقنتل  
أبو تمام
٣٣. تغن بالشعر إما كنت قائلة  
إن الغناء لهذا الشعر مضمار  
يُميزُ مكفاهه عنه ويعزله  
كما يُميزُ خبيث الفضة النار  
حسان بن ثابت
٣٤. توقد جمر القلب عند تغزلي  
فمن أجل هذا قد أتى جيد السبك  
وما حفظت عينا من شوم بختها  
على كثرة الأشعار إلا قفانبك  
صلاح الدين الصفدي
٣٥. حسن هاتيك في العيون، وهذا  
حسنه في القلوب والأسماع  
أبو تمام
٣٦. خير الشعر الحولي المنقح المحكك.  
زهير بن أبي سلمى
٣٧. زهراء أحلى في الفؤاد من المنى  
والذم من ريتي الأحبة في القم  
أبو تمام (يصف قصائده)
٣٨. زهرا إذا صافحن سمع معاند  
خفض الكلام وغيض طرفا خاشعا  
السري الرفاء (يصف قصائده)
٣٩. سئل الشعراء، هل سبخوا كسبحي  
بحور الشعر أو غاصوا مفاصي؟  
عبيد بن الأبرص
٤٠. شعري أورثني هذا الفقر القتال،  
هذا الحب اللهب: السيف القتال  
إبراهيم بن عثمان الغزي
٤١. سبخز به عني يوما من أجل الفقراء.  
عبد الوهاب البياتي (في ديوان: قمر شيراز)
٤١. عبيلة هذا در نظم نظمته  
وأنت له سلك وحسن مبهج  
عترة بن شداد
٤٢. فأصبحت أرميكم بكل غريبة  
تجد الليالي عارها وتزيدها  
قواف تشين الوجه باقي وشومها  
إذا أرسلت لم يشن يوما شرودها  
توافي بها الركبان في كل موسم  
ويحلو بأفاه الرواة نشيدها  
ذو الرمة
٤٣. فسار مسير الشمس في كل بلدة  
وهب هبوب الريح في البر والبحر  
علي بن الجهم (يصف شعره)
٤٤. [في اللدود راحة للمفؤود]. [مثل] (بضرب  
للمحزون يستريح إلى قول الشعر وإنشاده)
٤٥. في ذمة الشعر ما ألقى، وأعظمه  
أنني أغتني لأصنام وأحجار  
لو في يدي لحبست الغيث عن وطن  
مستسلم وقطعت السلسل الجاري  
محمد مهدي الجواهري
٤٦. قالوا: هجرت الشعر، قلت لهم: نعم  
باب الدواعي والبواعث مغلقت  
شيخ الزمان فلا كريم يرتجى  
منه النوال ولا مليح يعشق  
ومن العجائب أنه لا يشتري  
ويخاف فيه مع الكساد ويسرق  
إبراهيم بن عثمان الغزي

٤١. عبيلة هذا در نظم نظمته  
وأنت له سلك وحسن مبهج  
عترة بن شداد
٤٢. فأصبحت أرميكم بكل غريبة  
تجد الليالي عارها وتزيدها  
قواف تشين الوجه باقي وشومها  
إذا أرسلت لم يشن يوما شرودها  
توافي بها الركبان في كل موسم  
ويحلو بأفاه الرواة نشيدها  
ذو الرمة
٤٣. فسار مسير الشمس في كل بلدة  
وهب هبوب الريح في البر والبحر  
علي بن الجهم (يصف شعره)
٤٤. [في اللدود راحة للمفؤود]. [مثل] (بضرب  
للمحزون يستريح إلى قول الشعر وإنشاده)
٤٥. في ذمة الشعر ما ألقى، وأعظمه  
أنني أغتني لأصنام وأحجار  
لو في يدي لحبست الغيث عن وطن  
مستسلم وقطعت السلسل الجاري  
محمد مهدي الجواهري
٤٦. قالوا: هجرت الشعر، قلت لهم: نعم  
باب الدواعي والبواعث مغلقت  
شيخ الزمان فلا كريم يرتجى  
منه النوال ولا مليح يعشق  
ومن العجائب أنه لا يشتري  
ويخاف فيه مع الكساد ويسرق  
إبراهيم بن عثمان الغزي

خالفت دربك دربي  
وانقضى ما كان مبتا  
إيليا أبو ماضي

٥٥. لماذا الشعر؟

الشعر لأن المسرحية ظلت تكتب شعراً  
عمرها كله في ما عدا القرن الأخير، ولأنها  
تحاول أن تعود في سنواتنا الأخيرة إلى النبع  
الذي انحدرت منه. وقد أسعفها على العودة  
ذلك التغيير في مفهوم كلمة الشعر، إذا لم  
تعد كلمة مرادفة للنظم، بل أصبح بين الشعر  
والنظم مباينة أعمق من المباينة بين الشعر  
والنظم فهو خلاف في الرؤيا والاقتراب  
والتحقيق. صلاح عبد الصبور

(في مقدمة لإحدى مسرحياته الشعرية)

٥٦. لما رأوني واقفاً كأنني  
بدرٌ تجلى في دجى السُجُنْ  
غضبانٌ أهذي بكلام الجنِّ  
فبعضُهُ ينهُم وبعضٌ مني  
راجز قديم مجهول

٥٧. ليس من الحق على الشاعر أن يعدل عن  
وصف الصبوح والندامى والقيان والبنفسج  
والنرجس وفاخر الرياش، وممتاز الآلات  
ورقة الخدم إلى ذكر اليد والمهامه والطبي  
والظليم والناقة والجمل والديار والقفار  
والمنازل الخالية المهجورة. ولا عليه أن  
يعدل عن السلام السبط الرقيق الذي يفهمه  
كل من حضر إلى الكلام الجعد الوحشي.

أبو الفرج الاصفهاني (في: الأغاني)

٥٨. ما الشعر إلا لسان القلب إذا خاطب القلب،

٤٧. قد يكون الشعر بالنسبة للإنسان السعيد ترفاً  
ذهنياً محضاً، غير أنه بالنسبة للمحزون  
وسيلة حياة. نازك الملائكة (في قرارة  
الموجة)

٤٨. ... كان شعرة أنقى من الراحة وأصفى من  
الزُّجاجة، وأسلس على اللسان من الماء  
العذب. ابن المعتز (يصف شعر بشار بن برد)  
٤٩. كان شعري الغناء في فرح الـ

شرق، وكان العزاء في أحزائه  
أحمد شوقي

٥٠. كتابة الشعر تعبير عن الحالات المستعصية  
في النفس الإنسانية. عبد الوهاب البياتي

٥١. كلفتمونا حدود منطقتكم

والشعر يغني عن صدقه كذبته  
ولم يكن ذو القروح يلهج بالـ  
منطق ما نوعه وما سببته  
والشعر لمح تكفي إشارته

وليس بالهذر طوّلت خطبته

البحثري (يخاطب المناطقة)

٥٢. لا تدع العرب الشعر حتى تدع الإبل  
الحنين. النبي (ﷺ)

٥٣. لا تلمني يا أخي إذا لم يطربك غنائي  
أنا لا أغني لقد سرقوا لساني  
فأنا أصرخ

مالك حداد

٥٤. لست مني إن حسبت

الشعر أفضاظاً ووزناً

وسفير النفس إذا ناجت النفس .

مصطفى صادق الرافعي

٥٩ . ما الشعر موزون بقافية له

معنى بإسماخ الجليس سديد

لكنما الشعر الذي إن جال في

الأسماخ يذهب بالفتى ويعود

ويرن أثناء الضمير برنة

نغماتها يُحيى بها الموهود

فيشير مكنون الضمير كأنه

وحي من أكناف السماء جديداً

ويبت روحاً في الشعوب فتثني

عاد إلى عليائها وثمود

هذا هو الشعر الذي اختاره

ويروق لبي وأرده وأريسداً

المختار السوسي

٦٠ . ما يجيئي من الشعر لا أرضاه، وما أرضاه

لا يجيئي . ابن المقفع

٦١ . منهم من لا يحسب من الشعر إلا ما كان

مصوراً للعاطفة، وهذا تضيق لمجال

الشعر، بل الشعر كل ما هز السامع سواء

كان عاطفة أو وصفاً أو فلسفة، وأروع

الشعر في الغرب اليوم ما بُني على العلم .

ولم يشتهر الخيام والمتنبي والمعري إلا

بشعرهم الفلسفي وهو الذي يجري على

الأسنة كالأمثال . جميل صدقي الزهاوي

٦٢ . ناخيتها بلسان الشوق، فازدهرت

للحسن في وجنتيها وردتا خضر

فلم أزل برقى الأشعار أعطفها

ورقية الشعر تُجري الماء في الحجر

محمود سامي البارودي

٦٣ . ندمت على شتم العشيرة بعدما

مضى واستتبت للرواة مذاهبه

فأصبحت لا أستطيع ردًا لما مضى

كما لا يرد الدر في الضرع حاليبة

كعب بن جعيل

٦٤ . نعوني ولما ينعني غير شامت

وغير هدو قد أصيبت مقاتله

يقولون إن ذاق الردى مات شعره

وهيهات موت الشعر طالت طوائله

سأقضي ببيت يُحمدُ الناسُ أمره

ويكثر من أهل الرواية حاميته

يموت ردئ الشعر من قبل أهله

وجيده يسقى وإن مات قائله

دعبل الخزاعي

٦٥ . . . هي تجربة وليلة الحب والعذاب

والكفاح والثورة والألم والنداء القادم من

البعيد . محمود درويش (من مقدمة

ديوانه: عصفير بلا أجنحة)

٦٦ . والشعر السنة تمضي الحياة بها

إلى الحياة بما يطويه كتمان

لولا القريض لكانت وهي فاتنة

خرساء ليس لها بالقول تبيان

ما دام في الكون ركن للحياة يرى

ففي صحائفه للشعر ديوان

عباس محمود العقاد

٦٧. والشُّعْرُ زَيْنُ المرءِ ما لم يكن  
وسيلةً للمدح والذم  
محمود سامي البارودي
٦٨. والشُّعْرُ شَيْءٌ يَهَيِّمُ الناطِقون به  
منه غناء ومنه صادقٌ مثلُ  
نابغة بني شيبان
٦٩. والشُّعْرُ لا يُسْتَطَاعُ أن يترجم، ولا يجوزُ  
عليه النقل، ومتى حوّل تقطعَ نظمُهُ وبطلَ  
وزنه، وذهبَ حسنه وسقطَ موضِعُ  
التعجب. الجاحظ (في: الحيوان)
٧٠. والشُّعْرُ ليس سوى الذي هو للشعور بصورُ  
والشُّعْرُ بالمعنى المطابق للحقيقة يكبرُ  
والشُّعْرُ مِرْآةٌ بها صورُ الطبيعة تُظهرُ.  
جميل صدقي الزهاوي
٧١. والشُّعْرُ ما اهتزَّ منه روحٌ سامعه  
كمن تكهَّرَبَ من سلك على غفَلٍ  
جميل صدقي الزهاوي
٧٢. والشُّعْرُ، ما لم يكن ذكراً وعاطفةً  
أو حكمةً فهو تقطيعٌ وأوزانُ  
أحمد شوقي
٧٣. وإنما الشُّعْرُ لبُّ المرءِ يَعْرِضُهُ  
على المجالس إن كَبِسَا وإن حُمِقَا  
وإن أحسنَ بيتَ أنتَ قائلةُ  
بيتُ يُقالُ إذا أنشدته صدقاً  
حسان بن ثابت
٧٤. وخيرُ الشُّعْرِ أشرفُه رجاءاً  
وشرُّ الشُّعْرِ ما قال العبيدُ  
الفرزدق
٧٥. وشعرٌ قد أرققتُ له غريباً  
أجنبه المساند والمجالا  
فبيتُ أقيمُه وأقدِّ مسننه  
قوافي لا أعدُّ لها مثيلاً  
ذو الرمة
٧٦. وقافية مثل السُّنَّانِ رُزئتُها  
تناولتُ من جوِّ السماءِ نُزولها  
يراها الذي لا يُنطقُ الشعرُ حيندهُ  
ويُعجزُ عن أمثالها أن يَقولها  
حسان بن ثابت وابنته
٧٧. وقصيدةٌ قد بيتُ أجمعُ شملها  
حتى أقومَ قميلها وسنادها  
نظَرَ المُثَقَّفُ في كعوبِ قناته  
كيما يُقيمُ ثقافه مُنادها  
هدى بن الرقاع العاملي
٧٨. ولا أُغِيرُ على الأشعارِ أسرفها  
عنها غنيتُ وشرُّ الناسِ من سرقها  
وإن أحسنَ بيتَ أنتَ قائلةُ  
بيتُ يُقالُ إذا أنشدته صدقاً  
طرفة بن العبد
٧٩. ولكنتي تعذبتُ لكي أعرفَ معنى الحرفِ  
ومعنى الحرفِ إذ يُجمعُ جنبَ الحرفِ  
ولكنتي تعذبتُ لكي أحتالَ للمعنى  
لكي أملك في حوزتي المعنى مع المبنى  
لكي أسمعكم صوتي في مجتمع الأصوات  
صلاح عبد الصبور
٨٠. ولو كان يفنى الشعرُ أفنته ما قرأت  
حيأضك منه في العصور الذواهبِ

ولكنه فيضُ العقولِ إذا انجلت

سحابٌ منه أعقبت بسحابٍ

أبو تمام

٨١. ولولا الشعرُ بالعلماء يُزري

لكنتُ اليوم أشعرَ من لبيدٍ

الشافعي

٨٢. ولولا خِلالُ سنّها الشعرُ ما درى

بُناةُ المعالي كيف تُبنى المكارمُ

أبو تمام

٨٣. وما الدهرُ إلا من رواة قصائدي

إذا قلتُ شعرا أصبح الدهرُ منشدا

فساربه من لا يسير مُشمراً

وغنى به من لا يُغني مُغرّدا

المتنبي

٨٤. وما أنا ممن سار بالشعرُ ذكراً

ولكن أشعاري يسيرها ذكرى

علي بن الجهم

٨٥. ويدرك غيري عند غيرك حظاً

بشعري ويعيني به ما أحاوله

كثير عزة

٨٦. ويلٌ للشعر من روايةِ سوء.

الحطّيب

٨٧. يا نبيّ الله في الشعر

رويسا عيسى بن قريم

أنت من أشعر خلق الله

به ما لسم تتكلم

٨٨. يتبجحون بأنّ موجاً طاغياً

مُخلد الموصليّ (في هجاء أبي تمام)

سدوا عليه منافذاً ومساربا

كذبوا فملاء فم الزمان قصائدي

أبدًا تسجوب مشارقاً ومغاربا

محمد مهدي الجواهري

٨٩. يُزين الشعرُ أفراها إذا تطقت

بالشعر يوماً وقد يُزري بأفواه

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

٩٠. يسكنُ الشعرُ في حدائق عينيك

فلولا عيناك لا شعرٌ يُكتب

منذ أحبيتك الشمسُ استدارت

والسماوات صرن أنقى وأرحب

منذ أحبيتك البحارُ جميعاً

أصبحت من مياه عينيك تشرب

نزار قباني (في: قصائد متوحشة)

٩١. يكفيك مني أن تكوني

في فمي لحنًا شقيًا

عمر أبو ريشة

### ٦٣٩ - الشعر الحرّ

١. كان الوزن والقافية عماد الشعر القديم،

وظل هذا العماد قائماً حتى انتهى الشعر

وبقي الوزن والقافية هيكلًا فارغًا، ...

والذي أخشاه أن «يعيد التاريخ نفسه» وأن

يكون التحرر من الوزن والقافية هيكلًا

فارغًا... فما أجد في أغلب ما أقرأ وما

أسمع من شعر حديث إلا التحرر من الوزن

والقافية، ثم لا شيء غير الهيكل

الفارغ... عبد الكريم فلاب

(في: مع الأدب والأدباء)

٢. كانت فكرة إقامة القصيدة العربية على

التفعيلة بدلًا من السطر صادمًا للجمهور،



[ليس الشفيعُ الذي يأتيك مؤثراً  
يمثل الشفيع الذي يأتيك عزياناً]  
الفرزدق (عن عبدالله بن الزبير)

٥. جئنا به يشفعُ في حاجةٍ  
فاحتاج في الإذن إلى شافعٍ  
وغيل الخزاعي

٦. «مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ»  
القرآن - البقرة: ٢٥٥  
٧. «مَنْ يَشْفَعُ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَمْ تَصِيبْ مِنْهَا  
وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَمْ يَكْفُلْ مِنْهَا»  
القرآن - النساء: ٨٥

٨. وتبثت ليلى أرسلت بشفاعته  
إلي، فهلا نفس ليلى شفيغها  
مجنون ليلى

### ش ف و / ش ف ي

٦٤٣ - الشفاء

١. إذا هبط الحجج أرضاً مريضة  
تتبع أقصى دائها فشفاهما  
لبلى الأخيلية

٢. يا رب إن عجز الطبيب فداوني  
بلطيف صنوك واشفني يا شافي  
أنا من ضيوفك قد حُببت وإن من  
شيم الكرام البر بالاضيف  
جمال الدين بن مطروح  
أنظر كذلك: الدواء، الطبيب، المرض

### ش ق ق

٦٤٤ - المشقة

١. [المشقة تجلب التيسير،] [قاعدة لفهية]

لأنها تطلبت منه أن يحدث تغييراً أساسياً في  
مفهوم الشعر عنده. نازك الملائكة  
(في: قضايا الشعر المعاصر)

### ش ع و ذ

٦٤١ - المشعوذ

١. شعوذة تخطر في حجليين  
وفتنة تمشي على رجلين  
محمد البشير الإبراهيمي

### ش غ ل

٦٤١ - الشغل

١. تعثّل بالشغل عتلاً لا تكلمنا  
[والشغل للقلب ليس الشغل للبدن]  
العباس بن الأحنف [مثل]

أنظر كذلك: العمل

### ش ف ع

٦٤٢ - الشفاعة

١. إذا كان معي عندكم والتدليل  
شفيعين قد ردّا بمن أتوسّل  
البهاء زهير

٢. إذا كنت ترجو وصلها بشفاعة  
مللت وملّ الشافعون وملّ  
المتنبي

٣. «اشفعوا توجروا.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. أما بنوه فلم تُقبل شفاعتهم  
وشُفعت بنت منظور بن زبانا

٣. الكلام الذي يتفجر مني، أنا شكّه. وأنا  
نفيه. كل ما قلته لم أقله. والذي  
سأقول اختلاف. أدونيس (في: الكتاب)  
٤. إن أمت لا أمت ونفسي نفسان

من الشك في عمى أو تعام  
الكميت

٥. تعلم الشك في المشكوك فيه تعلمًا، فلو لم  
يكن ذلك إلا تعرف التوقف ثم التثبت، لقد  
كان ذلك بما يُحتاج إليه، والعوام أقل  
شكوكًا من الخواص لأنهم لا يتوقفون عن  
التصديق ولا يرتابون بأنفسهم، فليس عندهم  
إلا الإقدام على التصديق المجرد أو على  
التكذيب المجرد. الجاحظ

٦. قم بنا تفديك نفسي  
نجعل الشك يقيننا  
فإلى كم يا حبيبي  
بأثم القائل فينا  
شاعر

٧. [من شك في المشاهدات فليس بكامل  
العقل.] [من أقوال المتكلمين]  
أنظر كذلك: الظن، اليقين

### ش ك ل

#### ٦٤٧ - التشاكل

١. [إن الطيور على أشكالها تقع.] [مثل]  
أنظر كذلك: التساوي، التشابه، المساواة

#### ٦٤٨ - المُشكَل

١. [كل رأس به صداع.] [مثل]

٢. [ومن دون ذلك خرطُ القناد]  
وضرب وطعن يقر السعيون  
عمرو بن كلثوم [مثل] [يضرب للأمر الشاق]

### ش ك ر

#### ٦٤٥ - الشكر

١. [أشكر من كلب.] [مثل]  
٢. [الشكر عصمة من النعمة.] [قول مأثور]  
٣. [لا شكر على الواجب.] [قول سائر]  
٤. «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، والترمذي، وأحمد  
بن حنبل)  
٥. لا يعرف النعمة إلا الشاكر، ولا يشكر  
النعمة إلا العارف. ابن عربي  
٦. ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ القرآن - إبراهيم: ٧  
٧. «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن  
لم يشكر الناس لم يشكر الله.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
٨. من لم يشكر الهمة لم يشكر النعمة.

٩. ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّا نَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ  
فإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَسِيدٌ﴾ القرآن - لقمان: ١٢

### ش ك ك

#### ٦٤٦ - الشك

١. أكاد أشك في نفسي لأنني  
أكاد أشك فيك وأنت مني  
عبدالله الفيصل

٢. الشك يطفى نور القلوب.  
أبو الحسن الأشعري

ش ك و

## ٦٤٩ - الشكوى

١. إذا لم أطق صبراً رجعتُ إلى الشكوى  
وناديتُ تحت الليل يأساً مع النجوى  
وأمرتُ صحنَ الخدِّ غيثاً من البكا  
على كبدي حرّى لِيَتْرَوِي فما تروى  
شاعر
٢. إنني لأشكو خطوباً لا أعينها  
ليبراً الناس من لومي ومن عدلي  
كالشمع يبكي ولا تدري: أعبرتُهُ  
من صحبة النار، أم من فرقة العسل  
الأديب الغزي
٣. أيهذا الشاكي وما بك داء  
كيف تغدو إذا غدت صليلاً  
إن شرَّ الجناة في الأرض نفس  
تتوقى قبيل الرحيل الرحيل  
وترى الشوك في الورود وتعمى  
أن ترى فوقها الندى إكليلاً  
إيليا أبو ماضي
٤. [تَشْكُو إلى غير مُضْمِت .]  
[قول مأثور] (أي إلى من لا يابه بك)  
٥. [تلدغ العقرب وتصيء .]  
[مثل] (يضرب للظالم الذي يتظلم)  
٦. [سلاح الضعفاء الشكاية .]  
[قول سائر]
٧. شكوت ما بي إلى هند فما اكرثت  
يا قلبها أحديداً أنت أم حجر؟  
المؤمل بن أميل المحاربي

٨. شكوتُ وما الشكوى لمثلي عادةً  
ولكن تفيضُ الكأسُ عند امتلائها  
أبو تمام
٩. شكى إليّ جملي طول السرى  
صبراً جميلاً فكلانا مبتلى  
شاعر
١٠. [ضربني وبكى، وسبقني وشكى .] [مثل]
١١. قد كان في شكوى الصباية راحةً  
لو أتني أشكو إلى من يرحم  
ابن زيدون
١٢. قلليل التَّشْكِي للهموم تصيبه  
كثيرُ الهوى، شتى النوى والمسالك  
تأبط شراً
١٣. كم تشتكى وتقول إنك معبد  
والأرضُ ملكك والسما والأنجم  
إيليا أبو ماضي
١٤. كنت أشكو إلى الحجر . عبد الوهاب البياتي
١٥. متى أبثك ما بي  
يا راحتي وعذابتي؟  
متى ينوب لساني  
في شرحه عن كتابتي؟  
فلا يطيب طعامي  
ولا يسوغ شرابي؟  
ابن زيدون
١٦. [من خصمه القاضي إلى من يشتكى .] [مثل]
١٧. نافقت دهرى، فوجهي ضاحك جذل  
طلق، وقلبي كشيبة مكمد باك

٣. أيها الشامتُ المُعَيَّرُ بالدهـ  
رِ أَنْتَ الْمُبَبَّرُ الموفورُ؟  
قَدِي بن زيد العبادي
٤. فكيف يشمت بالمحنة من لا يأمنها في نفسه  
ولا يعدمها في جنسه، والشامت إن أفلت  
ليس يفوت، وإن لم يمت فسيموت، وما  
أقبح الشماتة بمن أمن الإمامة، فكيف بمن  
يتوقعها كل لحظة، وعقب كل لقطة. بديع  
الزمان الهمداني
٥. كلُّ المصائب قد تمرُّ على الفتى  
فتهونُ غير شماتة الحسادِ  
عبدالله بن محمد بن أبي عُيَينة
٦. «لا تُظهر الشماتة لأخيك، فيعاقبه الله  
ويتليك.» النبي (ﷺ) (أخرجه الترمذي)
٧. ما رأيتُ سنانًا أنقذ من شماتة الأعداء.

الجاحظ

٨. [مَنْ يُرِي يَوْمًا يُرِي بِهِ] [مثل] [يضرب لمن  
يشمت بآخر فَيُشِمَّتْ بِهِ]
٩. [هَنِيئًا لِسَخَامٍ مَا أَكَلَ.] [مثل] [يضرب  
للشماتة بهلاك مال العدو]
١٠. يقول الشامتون شقاء بخت

لعمري الشامتين لقد شقيت  
أعندهم الأمان من الليالي  
وسالمهم بها الزمن المقيت  
وما يدرون أنهم سيسقوا  
على كره بكأس قد سقيت  
ابن باجة

- وراحة القلب في الشكوى ولذتها  
لو أمكنت لا تساوي ذلة الشاكي  
أسامة بن منقذ
١٨. هُبُوا خذوها، فقد شكنا إلى الـ  
إبريق من طول نومنا القَدْخِ  
أبو نواس
١٩. وإن ألك قد شكوت فما شكاتي  
إلى ذي خلة شيء معيب  
شاهر
٢٠. ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة  
يواسيك أو يسليك أو يتوجع  
بشار بن برد
٢١. ولا تشك إلى خلق قشومته  
شكوى الجريح إلى الغربان والرحم  
المتني

ش م ت٦٥٠ - التشميت

١. إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، وإن  
لم يحمد الله فلا تشمتوه. النبي (ﷺ) (متفق  
عليه)

٦٥١ - الشماتة

١. إذا ما الدهر جَرَّ على أناسٍ  
كلاكلة أناسٍ بآخرينا  
فقل للشامتين بنا أفيقوا  
سيلقى الشامتون كما لقينا  
الفرزدق
٢. [الشماتة لؤم.] أكرم بن صيفي [قول مأثور]

ش م س٦٥٢ - الشمس

١. [الشمس قد تغيب ثم تشرق، والروض قد يذبل ثم يورق.] [قول مأثور]

٢. انظر إلى الشمس فوق النيل غاربة  
واعجب لما بعدها من حمرة الشفق  
غابت وأبدت شعاعها منه يخلفها

كأنما احترقت بالماء في الغرق

ابن قلافس

٣. [في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل.]

المتنبي [مثل]

٤. كالشمس في كبد السماء محلها

وشعاعها في سائر الأفاق

ابن الرومي

٥. كالشمس في كبد السماء وضوؤها

يغشى البلاد مشارقاً ومغارباً

المتنبي

ش ه د٦٥٣ - الشاهد

١. [يرى الشاهد ما لا يرى الغائب.]

[قول سائر]

انظر كذلك: الشهادة

٦٥٤ - الشهادة

١. إذا كان الأمير عليك خصماً

فليس بقابل منك الشهوردا

شاعر

٢. [شاهد الثعلب ذئبه.] [مثل]

٣. من كتم شهادة إذا دعي إليها، كان كمن شهد

بالزور. القاضي الجرجاني

٤. ﴿وَأَجْتَبِئُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ القرآن - الحج: ٣٠

٥. ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ القرآن - البقرة: ٢٨٢

٦. ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾

القرآن - الفرقان: ٧٢

٧. ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾

القرآن - يوسف: ٢٦

٨. ﴿وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْهَا فَإِنَّهُ

مِنكُمْ قَلْبُهُ وَأَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ عَنِ كُلِّ

القرآن - البقرة: ٢٨٣

٦٥٥ - الشهد

١. [ولا بدّ دون الشهد من إبر النحل.]

المتنبي [مثل]

٦٥٦ - الشهيد

١. الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأسأله تعالى

أن يجمعني يوم القيامة بهم في مستقر

رحمته. العنساء (حين استشهد أبناؤها الأربعة

في معركة القادسية)

٢. إن كان دين محمد لن يستقيم إلا بقتلي، يا

سيوف خديني. الحسين بن علي بن أبي

طالب (في معركة الطف بكر بلاء)

٣. دم الشهداء يُنبث في ربانا

قناديلاً يضيء بها النضال

دم الشهداء يسا أقلام هذا

مداد المبدعين، ويا خيالاً

نموث لشهرا الأجيال فينا

ويضحك في مرابعنا الجمال

سليمان العيسى

أَحْيَاءٌ جِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٠٩﴾

القرآن - آل عمران: ١٦٩

١٠. ولئن قضيت على الطريق فحبذا  
ما نلتُ من شرف الشهادة في العمل  
ولسوف يُكْمَلُ ما بدأتُ أحبتي  
فهم الضمان لكل خير يُعتمَلُ  
علال الفاسي
١١. «يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء  
ثم الشهداء.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

ش ه ر

٦٥٧ - الشهرة

١. [أشهر من البدر/ القمر.] [مثل]
٢. [أشهر من الشمس.] [مثل]
٣. [أشهرُ من قفا نَبِك.] [مثل]
٤. [أشهر من قوس قزح.] [مثل]
٥. [أشهر من نارٍ على عَلم.] [مثل]
٦. [أنا ابن جلا] وطلّاع الثنايا  
متى أضع العمامة تعرفوني  
سحيم بن وثيل الرياحي (تمثل به الحجاج في أول  
خطبة له في الكوفة)
٧. أنا المرعث لا أخفى على أحد  
ذرت بي الشمس للقاصي وللداني  
بشار بن برد
٨. إنني، إذا خفي الرجال وجدتني  
كالشمس لا تخفى بكل مكان  
الأحوص (يعته بعضهم أفخر بيت قالته العرب)  
٩. قالت الكبرى: أتعرفن الفتى؟  
قالت الوسطى: نعم، هذا عمر

٤. سأحملُ روعي على راحتني  
وألقي بها في مهاوي الردى  
فلما حياةٌ تسرُّ الصديق  
وإما مماتٌ يفيظُ العدى  
ونفس الشريف لها غايتان  
ورود المنايا ونيلُ المنى  
عبد الرحيم محمود
٥. عبسَ الخطبُ فابتسم  
وطغى الهولُ فاقتحم  
رابطُ الجأشِ والنُّهى  
ثابت القلب والقدم  
إبراهيم طوقان
٦. ... فأبى أن يموت إلا شهيداً  
ميتةً فاقت الحياة مقاما  
فكان الحمام كان حياةً  
وكان الحياة كانت حماما  
صالح الكواز
٧. قام يختال كالمرسيح ونيداً  
بتهادى نشوان يتلو النشيدا  
باسم الشجر كالملائك أو كالطد  
فل يستقبل الصباح الجديداً  
شامخاً أنفه جلالاً وتيهاً  
رافعاً رأسه بناجي الخلودا  
الشاعر الجزائري مفدي زكريا (عند إعدام الفرنسيين  
أحمد زيانا)
٨. ودم الشهيد مخضباً وثيابه  
تطوى وفي يوم الحساب ستنشر  
محمد مهدي الجواهري
٩. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ

- والإرغاب، فإن الرغبة والرغبة إذا اجتمعتا على نفس ذلت لهما وانقادت.
- علي بن أبي طالب
٣. «طاعة الشهوة داء، وعصيانها دواء.»
- النبي (ﷺ)
٤. «من أراد الله به خيراً حال بينه وبين شهوته، وإذا أراد به شراً وكَّله إلى نفسه.»
- النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
٥. من أطاع نفسه على شهواتها، فقد أعانها على هلكتها.
- المأمون
٦. [وَحَمَى بِلْ حَبَلٍ] [مثل] (يضرب لمن يشتهي كل شيء يذكر له)
٧. ولرب شهوة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً
- أبو العتاهية

## ش و ر

## ٦٦٠ - الاستشارة

١. الاستشارة عين الهداية، وقد خاطر من استغنى برأيه.
- علي بن أبي طالب
٢. الرجال ثلاثة: رجل ذو عقلٍ ورأي، ورجل إذا حزبه أمر أتى ذا رأي فاستشاره، ورجل حائر بائر لا ياتمر رَشْداً ولا يطيع مُرشدًا.
- عمر بن الخطاب
٣. «المستشير مُعانٌ، والمستشار مُؤمن.»
- النبي (ﷺ)
٤. «يا علي، ما خاب من استخار ولا ندم من استشار، يا علي، عليك بالدُّلجة فإن الأرض تُطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار،

قالت الصغرى وقد تيمَّتها:

- قد عرفناه، [وهل يخفى القمر؟]
- عمر بن أبي ربيعة
١٠. وإن صخرًا لتأتم الهداة به
- [كانه علم في رأسه نار]
- الخنساء (في رثاء أخيها صخر)
١١. وقد سار ذكري في البلاد فَمَن لهم بإخفاء شمس ضوءها متكامل
- أبو العلاء المعري
١٢. [وهل يخفى القمر/ وهل يُخفى على الناس القمر.] [مثل]

## ش ه م

## ٦٥٨ - الشهامة

١. لا تقطعن ذنب الأفعى وتتركها إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا هم جردوا السيف فاجعلهم له جزراً وأوقدوا النار فاجعلهم لها حطباً
- أبو أذينة (بحرّض ابن عمه الأسود بن المنذر على الغسانيين)

## ش ه و / ش ه ي

## ٦٥٩ - الشهوة

١. أقدعوا هذه النفوس عن شهواتها فإنها طلاعة تنزع إلى شر غاية، إن هذا الحق ثقيل مريء، وإن الباطل خفيف وبيء.
- عمر بن الخطاب
٢. إياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم، فإن عاجلها ذميم، وآجلها وخيم، فإن لم ترها تنقاد بالتحذير والإرهاب، فسرفها بالتأميل

أحسن الذكر عند الناس أن يقال إن الملك لا ينفرد برأيه. ابن المقفع (في: يثيمة السلطان)

٤. ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ يَلْتَمِسُ﴾ القرآن - الشورى: ٣٨  
أنظر كذلك: الاستشارة، المشاورة، المشورة

#### ٦٦٣ - المشاورة

١. [إذا شاورت العاقل صار عقله لك.]  
[قول سائر]  
٢. شاور أخا اللب النصيح  
فإن هذيك في يديه  
فمن استبد برأيه  
عميت مراشدته عليه  
أبو الفتح بن الأبارقي المحلي  
٣. شاور سواك إذا نابتك نائبة  
يومًا وإن كنت من أهل المشورات  
فالعين تنظر منها ما دنا ونأى  
ولا ترى نفسها إلا بمرآة  
ناصر الدين الأرجاني

٤. [علمان خير من علم.] [قول مأثور]  
٥. [عليكم بمشاورة الشباب: فإنهم ينتجون رأيا لم ينله طول القدم، ولا استولت عليه رطوبة الهَم.] [قول مأثور]  
٦. من شاور ذوي العقول، استضاء بأنوار العقول. أبو الدرداء  
٧. ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾  
القرآن - آل عمران: ١٥٩  
أنظر كذلك: الشورى، المشورة

يا علي، اغدُ باسم الله فإن الله بارك لأمتي في بكورها. النبي (ﷺ) (يوصي علي بن أبي طالب عندما وجهه إلى اليمن) (رواه أبو داود)

#### ٦٦١ - الإشارة

١. أشارت بطرف العين خيفة أهلها  
إشارة محزون ولم تتكلم  
كثير عزة

٢. العَبْدُ يُفْرِعُ بِالْعَصَا  
[والحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةَ]  
أبو ذؤاد الإيادي

٣. إشارتنا في الحب غمز عيوننا  
[وكل لبيب بالإشارة يفهم]  
حواجبنا تقضي الحوائج بيننا  
فنحن سكوت والهوى يتكلم  
شاعر

٤. يا أخت خير البدو والحضارة  
كيف تترين في فتى فزاره  
أصبح يهوى حرة معطاره  
[إياك أعني واسمعي يا جاره]  
سهل بن مالك الفزاري [مثل]

#### ٦٦٢ - الشورى

١. الإسلام دين الشورى، والاستبداد مخالف للشريعة الإسلامية ولدستورها الذي هو القرآن الكريم. محمد حسن  
الوزائلي (في: حرب القلم)  
٢. الشورى لقاح العقل، ورائد الصواب، والمستشير على طرف النجاح. الجاحظ  
٣. لا يقعن في روعك أنك إن استشرت ظهرت منك للناس الحاجة إلى رأي غيرك، فإن



٢. إذا غشي الحمام طربك شوقاً  
إليك، وكل مشتاق طروب  
البحراني
٣. أسرب القطا هل من يعير جناحه  
لعلي إلى من قد هويت أطيرو  
العباس بن الأحنف
٤. أشوقاً ولما تمضي لي غير ليلة؟  
رؤيد الهوى حتى يغب ثمانيا  
مجنون ليلي
٥. أشوقاً ولما يمضي لي غير ليلة  
فكيف إذا خب المطي بنا عشرا؟  
سحيم عبد بني الخشعاس
٦. أعانقها والنفس بعد مشوقاً  
إليها، وهل بعد العناق تدان  
وألثم فاهها كي تزول صبابتي  
فيشتد ما ألقى من الهيمان  
ولم يك مقدار الذي بي من الهوى  
لتشفيه ما ترشف الشفتان  
كان فؤادي ليس يشفي غليله  
سوى أن يرى الروحين يمتزجان  
ابن الرومي
٧. أغالب فيك الشوق والشوق أغلب  
وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب  
المتنبي
٨. أكذا المشتاق يورقه  
تغريد السورق ويقلقه  
وإذا ما لاح علي أضيم  
برق أشجاء نالقه

## ٦٦٤ - المشورة

١. «إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
٢. إذا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِزْ  
بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ  
وَلَا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً  
فَرِيشُ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ  
بشار بن برد
٣. [إذا صدئ الرأي صقلته المشورة.]  
[مثل]
٤. [أول الخزم المشورة.]  
أكثم بن صيفي [مثل]
٥. خليلي إن الرأي ليس بمفرد  
أشيرا علي اليوم ما تريان  
عروة بن حزام
٦. خليلي ليس الرأي في صدر واحد  
أشيرا علي اليوم ما تريان  
عبدالله بن الدميثة
٧. «رأس العقل بعد الإيمان بالله، التوؤد إلى  
الناس، وما استغنى مستبد برأيه، وما هلك  
أحد عن مشورة، فإذا أراد الله بعبد هلكة  
كان أول ما يهلكه رأيه.» النبي (ﷺ)  
أنظر كذلك: الاستشارة، الشورى

## ش و ق

## ٦٦٥ - الشوق

١. إذا عويت عين المحب عن الهوى  
رأيت له عيناً من الشوق تبصر  
أبو نواس

١٤ . قد براني الشوق حتى  
كعدت من وجدي أذوب  
شاعر

١٥ . قلت للقلب إذ تراءى لعيني  
رسم دار لهم فهاج اشتياقي  
هذه دراهم وأنت مُجِبُّ

ما احتباس الدموع في الأماق؟  
والمغاني للضب فيها معاني

فهي تدعى مصارع العشاق  
حل عقد الدموع واحلل رباها

واهجر الصبر وازع حق الفراق  
أبو بكر الشبلي (لما وفد إلى الكعبة المشرفة)

١٦ . لا تخف ما فعلت بك الأشواق  
واشرح هواك فكلنا عشاق

قد كان يخفي الحب لولا دمك الـ  
جاري ولولا قلبك الخفاق

فعسى يعينك من شكوت له الهوى  
في حمله فالعاشقون رفاق

لا تجزعين فلسيت أول مغرم  
فتكت به الوجنات والأحداق

محمد بن سليمان التلمساني (الشاب الظريف)  
١٧ . لا تعزل المشتاق في أشواقه

حتى يكون حشاك في أحشائه  
المتني

١٨ . لا يعرف الشوق إلا من يُكابده  
ولا الصبابة إلا من يُعانيها

الأبله البغدادي  
١٩ . لم يبق لي يوم جد البين مصطبّر

ولا فؤاد ولا سمع ولا بصير

يُخفي الأشواق ويظهرها

دمع في السخد يرقرقه  
علي بن اسماعيل بن القاسم بن محمد

٩ . أما الديار فقلما لبثوا بها  
بين اشتياقي العيسى والركبان

وضعوا بياط الشوق في أعناقها  
حتى اطلعن بهم على الأوطان

أبو نواس  
١٠ . حننت إلى الأضيبيّة الصغار

وشاقت منهم قرب المزار  
[وأبرح ما يكون الشوق يوماً

إذا دنت الديار من الديار]  
إسحاق بن إبراهيم

١١ . عبت الشوق بقلبي فاشتكى  
ألم الوجد فلبت أدمعي

أيها الناس فؤادي شغف  
وهو من بغى الهوى لا ينصف

كم أداريه ودمعي يكف  
أيها الشادن من علمكما

بسهام اللحظ قتل السبع  
ابن بقي الأندلسي

١٢ . عللاني بذكرهم واسقياني  
وامزجالي دمعني بكأس دهاق

وخذا النوم من جفوني فإني  
قد خلعت الكرى على العشاق

الشريف الرضي  
١٣ . فلو أن مشتاقاً تكلف غير ما

في وشيه أنسعى إليك المنير  
البحثري (يمدح الخليفة المتوكل)

- ٢٦ . وكلُّ مسافرٍ يزدادُ شوقًا  
إذا دنتِ الديارُ من الديارِ  
إسحاق الموصلي
- ٢٧ . وللشوق سلطانٌ على الدمعِ كُلِّما  
دعاه تداعى خبيرٍ وإنِ ولا نَزِرِ  
العباس بن الأحنف
- ٢٨ . ومن عَجِبَ الدنيا إذا الشوقُ قرَّني  
بكيثٍ وقلبي سألَ مني مع الدمعِ  
وإن صَوَّتَتْ نحوي الليالي نبالها  
تصدى لها قلبٌ غناني عن الذرعِ  
رشيد أيوب
- ٢٩ . يا غائبًا كان أنسي زَهْنٌ طلعتَه  
كيف اصطباري وقد كابدتَ بينهما  
دعواي أنك في قلبي يعارضها  
شوقي إليك، فكيف الجمع بينهما؟  
ابن آجروم
- ٣٠ . يحنُّ المشوقُ إلى قربكم  
وأنتَ تحسنُ ولا تشفقُ  
فجد بالوصالِ فدتك النفوسُ  
فلإني إلى وصلكم شيقُ  
محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي
- ٣١ . يستقرُّ الدارُ شوقًا وهي نازحةٌ  
مَنْ عالَجَ الشوقَ لم يستبعدِ الدارِ  
العباس بن الأحنف  
أنظر كذلك: الحب، النوى، الهوى

## ش و ه

٦٦٦ - الشاة

١ . [كالشاة تبحت عن سكينٍ جزَّارٍ .] [مثل]

- أشتاقهم إن دنوا مني وإن بَعُدوا  
وإن أقاموا وإن غابوا وإن حضروا  
الشريف الرضي
- ٢٠ . لو لم يكن قَمَرٌ إذا ما زرتكم  
يَهْدِي إلى نهجِ الطَّرِيقِ الواضِحِ  
لتوقَّدَ الشوقُ المُبرِّمُ بهجتي  
حتى تُضيءَ الأرضَ بين جوانحي  
العباس بن الأحنف
- ٢١ . مطارقُ الشوقِ منها في الحشى أنزُرُ  
يطرقن سندانَ قلبٍ حشوه الفكرُ  
ونارُ كورِ الهوى في الجسمِ موقدة  
ومبردِ الحبِّ لا يُبقي ولا يذُرُ  
الأخفش الحداد
- ٢٢ . نأت أم عمرو فالفؤاد مشوقُ  
يحنُّ إليها والهيا يتوقُ  
حميد بن ثور الهلالي
- ٢٣ . هل يُغنى المشتاق المتطلع إلى ظلمة السماء  
معرفة أن البدر يسطع فوق مكان آخر من  
الأرض . فجيب محفوظ (في: بين القصرين)
- ٢٤ . واشتاق فلا يعلم  
إلا الله ما السقى  
ألا من يرحم الظمآن  
يستسقى ولا يُسقى  
العباس بن الأحنف
- ٢٥ . وذو الشوق القديم وإن تسلى  
مشوق حين يلقى العاشقينا  
عمر بن أبي ربيعة

لئن أبغضت مني شيباً رأسي  
فإني مبنضٌ منك الشبابا  
يذمُّ البيضُ من جزع مشيبي  
وذلك البييضُ أولُ ما شابا  
الشريف الرضي

٥. أرى شيب الرجال من الغواني  
بموقع شيبهن من الرجال  
منصور النمري  
٦. ألا ليس شيبك بالمتزع  
فهل أنت عن غيب مرتدع  
ابن الرومي

٧. [الشيب حلية العقل وسمة الوقار.]  
[قول مأثوراً]  
٨. [الشيب عنوان الكبر.] [قول سائر]  
٩. الشيبُ كرهٌ وكرةٌ أن يفارقني  
فاعجب لشيءٍ على البغضاء مودودُ  
مسلم بن الوليد  
١٠. الشيب لي واعظٌ لو كنت متعظاً  
وفي التجارب لي ناءٌ ومزْدَجْرُ  
العُثبي  
١١. [الشيب نذير المنية.] [قول مأثوراً]  
١٢. [الشيب نور المؤمن.] النبي (ﷺ) (رواه  
أحمد بن حنبل، والدارمي، والترمذي)  
١٣. أمسى المشيبُ من الشباب بديلاً  
ضميفاً أقام فما يُريد رحيلاً  
والشيب إذ طرد السواد بياضه  
كالصبح أحدث للظلام أفولا  
مروان بن أبي حفصة

## ش ي ء

## ٦٦٧ - الشيب

١. يا أي شيء أفعل شيئاً فقد طحنتنا اللاشيء!  
نجيب محفوظ (في: ثرثرة فوق النيل)

## ٦٦٨ - مشيئة الله

١. ﴿وَمَا كُنَّا وَدَّ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
حَكِيمًا ۝ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ  
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ القرآن - الإنسان: ٣٠-٣١

## ش ي ب

## ٦٦٩ - الشيب

١. أتصحرو أم فؤادك غير صاح؟  
عشية هم صخبك بالروح  
تقول العاذلات: علاك شيب  
أهذا الشيب يمنعني مراحى؟  
جرير  
٢. أحب الشيب لما قيل ضيفاً  
كحبي للضيوف النازلينا  
فيل  
٣. إذا نازل الشيب الشباب فأصلنا  
بسيئيهما، فالشيب لا بُدَّ غالبه  
فيا خير مهزومٍ ويا شر هازمٍ  
إذا الشيب وافى للشباب كتائبه  
وليس شبابٌ بعد شيبٍ تراجع  
مدى الدهر حتى يرجع الدرّ حالبة  
الفرزدق  
٤. أرابك من مشيبي ما أرابا  
وما هذا البياض عليّ سابا

١٤. إن المشيب رداء العقل والأدب  
كما الشباب رداء اللهو والطرب  
مروان بن أبي الجنوب (أبو السَّمط)
١٥. أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه  
سمة العفيف وحلية المتحرج  
وكان شيبني نظم دُرُّ زاهر  
في تساج ذي مُلكٍ أغر متوج  
دهبل الخزاعي
١٦. بَكَرَ العواذل في الصُّبَا  
ح يَلْمَنَنِي وَأَلْوَمُهُنَّة  
ويقلن شيبٌ قد علا  
ك وقد كبرت فقلت إنه  
لا بُدَّ من شيبٍ فلدغ  
ن ولا تُطِلن ملامكُنَّة  
ابن قيس الرقيات
١٧. تبارقُ شيبٍ في السوادِ لوامِعُ  
وما خير ليلٍ ليس فيه نجومُ  
الفرزدق
١٨. تَبَسُّمُ الشيبِ بوجه الفتى  
يوجب سَخَّ الدمع من جفنه  
وكيف لا يبكي على نفسه  
من ضحك الشيبِ على ذقنو  
ابن نباته
١٩. تعجبت إذ رأيت شيبني فقلت لها  
لا تعجبي من يَطُلُ عمرُ به يشيبُ  
شيب الرجال لهم زين ومكرمة  
وشيبكن لَكُنَّ الويلُ فاكتئبي
- فيينا لکن وإن شيب بدا إرب  
وليس فيكن بعد الشيب من إرب  
مروان بن أبي الجنوب (أبو السَّمط)
٢٠. تعمم رأسي بالمشيب فساءني  
وما سرتني تفتيح نورٍ بياضه  
وقد أبصرت عيني خطوبًا كثيرة  
فلم أرَ خطبًا أسودًا كبياضه  
أبو العلاء المعري
٢١. تقول ابنة العَبَسِيّ: قد شيبت بعدنا  
وكل امرئٍ، بعد الشباب، يشيبُ  
وما الشيبُ إلا غائبٌ كان جائيًا  
وما القول إلا مُخطئٌ ومُصيبُ  
... تتابع أحداثٌ تخر من إخوتي،  
فشيبن رأسي، والخطوبُ شيبُ  
كعب بن سعد الغنوي
٢٢. تنفس صبحُ الشيبِ في ليلٍ عارضي  
فقلت: عَسَاءُ يكتفي بحداري  
فلما فشا عاتبته، فأجابني:  
ألا هل يرى صبحٌ بغير نهارٍ؟  
أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (صاحب كتاب  
مجمع الأمثال)
٢٣. جاء المشيب فما تعست به  
ومضى الشبابُ فما بكاي عليه  
ابن المعتز
٢٤. ذهبَ الشبابُ بجهله وبعاره  
وأتى المشيبُ بحلمه ووقاره  
شئان بين مُبْعِدٍ من ربه  
بغروره ومُبَشِّرٍ بجواره  
الزاهد أبو عمران

- ٢٥ . رأيتُ الشعرة البيضاء في مفرقي فارتعتُ  
لمرآها، كأنما خُيِّل إليَّ أنها سيف جرده  
القضاء على رأسي، أو عَلِمَ أبيض يحمله  
رسول جاء من عالم الغيب يندرنى باقتراب  
الأجل . . . مصطفى لطفى المنفلوطي  
(في: النظرات)
- ٢٦ . رأيتُ الغواني الشيبَ لآخٍ بعارضي  
فاعرضن عني بالخدود النواضير  
وكنَّ إذا أبصرنني أو سمعنني  
سَعِينَ فَرَقَعْنَ الكُورَى بالمحاجرِ  
عمر بن أبي ربيعة
- ٢٧ . شاب رأسي ولات حين مشيب  
وعجيب الزمان غير عجيب  
فاجعلي موضع التعجب من شيب  
بي عجباً بفرعك الغريب  
قد يشيب الفتى وليس عجيباً  
أن يرى النور في القضيب الرطيب  
ساءها أن رأيت حبيباً إليها  
ضاحك الرأس عن مفارق شيب  
ابن الرومي
- ٢٨ . شاب رأسي وما رأيتُ مشيب  
بِ الرأسِ إلا من فضل شيب الفؤادِ  
أبو تمام
- ٢٩ . صَدَّتْ أَمَامَهُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا  
عني بمطروفة إنسانها غريق  
وراعها الشيب في رأسي فقلتُ لها  
كذلك يصفُرُ بعد الخُضْرَةِ الورقِ  
شاعر
- ٣٠ . على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصبا  
وقلتُ أَلَمَّا أَصْحُ والشَّيبُ رازِعُ  
النايفة اللبباني
- ٣١ . عيرتني بالشيب وهو وقارُ  
لبتها عيرت بما هو عارُ  
إن تكن ثابت الذوائب مني  
فالليالي تزيئها الأعمارُ  
الحمصي أمين الجندي
- ٣٢ . عيرتني بشيب رأسي نوارُ  
يا بنَّة العمِّ ليس في الشيبِ عارُ  
إنما العارُ في الفرار من الزح  
فب إذا قيلَ أينَ أينَ الفِرَارُ  
العلوي
- ٣٣ . فلا يروَعثُك إيماضُ المشيبِ به  
فإن ذلك ابتسامُ الرأي والأدبِ  
أبو تمام
- ٣٤ . قالت عميرة: ما لرأسك بعدما  
فقدَ الشبابَ أتى بلونٍ منكِرِ  
أعميرُ إن أباك شيبَ رأسه  
كر الليالي واختلاف الأعصرِ  
منه بن سعد بن قيس هيلان بن مضر
- ٣٥ . قالت غداة انتجيتنا عند جارتها:  
أنتَ الذي كنتَ، لولا الشيبُ والكِبَرُ  
فقلتُ: ليسَ بياضُ الرأسِ من كِبَرِ  
لو تعلمين، وعند العالمِ الحَبَرُ  
ما يمنع الليلُ مني ما هممتُ به  
ولا أحارُ، إذا ما اعتادني السفرُ

- ولا أقول إذا ما أزممة أزممت :  
يا ويح نفسي مما أحدثت القدر  
ليبد بن ربيعة العامري
- ٣٦ . قالت تكبرك وثيبك، قلت لها :  
هذا غبار وقسايع الدهر  
ابن المعتز
- ٣٧ . كفى بسراج الشيب في الرأس هاديا  
إلى من أضلته المنايا لياليا  
فكان كرامي الليل يرمي فلا يرى  
فلما أضواء الشيب شخصي رمانيا  
ابن الرومي
- ٣٨ . كسل داء يُرجى الدواء له  
إلا الفظيعين : موتة ومشيبا  
أبو تمام
- ٣٩ . لا تعجبي يا سلم من رجل  
ضحك المشيب برأسه فبكي  
وهبل الخزامي
- ٤٠ . لا يرعك المشيب يا ابنة عب  
إله فالشيب هيبة ووقار  
إنما تحسن الرياض إذا ما  
ضحكت في حلالها الثوار  
علي بن الجهم
- ٤١ . لما رأت شيبا يلوح بعارضي  
صدت صدود مغاضب متجمل  
نظرت إلي بعين من لم يعدل  
لما تمكّن طرفها من مقتلي  
ما زلت أطلب وصلها بتدل  
والشيب يغمزها بأن لا تفعلني  
ابن المعتز
- ٤٢ . لو أن لحية من شيب صحيفة  
لمعايد ما اختارها بيضاء  
نجم الدين يعقوب المنجيني
- ٤٣ . لو رأى الله أن في الشيب خيرا  
جاورته الأبرار في الخلد شيبا  
أبو تمام
- ٤٤ . ماذا تريد من جهلي وقد غبرت  
سنو شبابي وهذا الشيب قد وخطا  
أرقع الشعرة البيضاء ملتقطا  
فيصبح الشيب للسوداء ملتقطا  
وسوف لا شك يُعينني فأتركه  
فطالما أعمل المقرض والمُسطا  
ابن المعتز
- ٤٥ . لمن شاب شيب في الإسلام كانت له نورا  
يوم القيامة . النبي (ﷺ) (رواه الترمذي،  
والنسائي، وأحمد بن حنبل)
- ٤٦ . من وراء الشباب شيب حثيب  
ش السير، والليل مُزعج بنهار  
علي بن الجهم
- ٤٧ . نزل الممشيب وإنه  
في مفرقي لأعز نازل  
وبكيت إذ رحل الشباب  
فأوأو علييه راحل  
بهاء الدين زهير
- ٤٨ . هي قالت وقد رأت شيب رأسي  
وأرادت تنكرا وأزوارا  
أنا بدر وقد بدا الصبح في  
رأسك والصبح يطرد الأعمارا

٥٧ . يومي من الدهر مثل الدهر مُشْتَهَرٌ  
عزما وحزما، وساعي منه كالحُقْبِ  
فأصغري أن شيبًا لاح بي حَدَثًا  
وأكبري أنني في المهدي لم أشب  
أبو تمام  
أنظر كذلك: الشباب، الشيخوخة، الكبر

### ش ي خ

٦٧٠ - الشيخوخة

١ . أصبحت شيخًا أرى الشخصين أربعة  
والشخصين شخصين لما مَسَّنِي الكِبَرُ  
وكنت أمشي على ساقين مُعتدلاً  
فصرت أمشي على ما يُنبِتُ الشجرُ  
قردة بن نفاثة  
٢ . أنكرت من بصري ما كنت أعرفه  
وأسترجع الدهر ما قد كان يعطينا  
أبعد سبعين قد ولت وسابعة  
أبني الذي كنت أبغيه ابنَ عشرينا  
المازني  
٣ . إنني نظرت إلى المرأة إذ جلّيت  
فأنكرت مقلتي كل ما رأتا  
رأيتُ فيها شيخًا لستُ أعرفه  
وكنتُ أهده من قبل ذاك فتى  
فقلتُ: أين الذي بالأمس كان هنا  
مضى ترحل عن هذا المكان متى؟  
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة:  
إن الذي أنكرته مقلتك أتى

قلت لا بل أراك في الحُسن شمسًا  
لا تُرى في الدجى وتبهدو نهارا  
أبو العلاء المعري  
٤٩ . ﴿وَأَشْتَقُّ الرَّأْسَ شَيْبًا﴾ القرآن - مريم: ٤  
٥٠ . واقتضاض السواد من ثلث الشيب  
ب وما بعده لحي ندير  
عدي بن زيد  
٥١ . والشيب ينهض في الشباب كأنه  
ليل يصبح بجانبه نهار  
الفرزدق  
٥٢ . وكنت حبيبًا إلى الغانيات  
فألبسني الشيب بفض الحبيب  
وكنت سراجًا بليل الشباب  
فأطفأ نوري نهار المشيب  
سراج الدين الوراق  
٥٣ . وما شأنان الشيب من أجل لونه  
ولكنه حاد إلى الموت مسرع  
إذا ما بدت منه الطليعة أذنت  
بأن المنايا بعدها تتطلع  
أبو السعادات ابن الشجري  
٥٤ . وما كل أيام المشيب مريرة  
ولا كل أيام الشباب عذاب  
الشريف الرضي  
٥٥ . يا بياض المشيب سودت وجهي  
عند بياض الوجوه سود القرون  
محمد بن القاسم الدمشقي  
٥٦ . يقولون في الشيب الوقار لأهله  
وشيبسي بسحمد الله غير وقار  
أبو نواس



ش ي ع

٦٧١ - الشبوع

١. [العبرة للغالب الشائع لا للنادر.]

[قاعدة فقهية]

ش ي م

٦٧٢ - الشيمة

١. [الناس أمثال وشتى في الشيم.] [قول مأثور]

أنظر كذلك: الخلق

كانت سليمى تنادي يا أخي وقد

صارت سليمى تنادي اليوم يا أبتا

أبو بكر بن زهر الأندلسي

٤. فنيث وأفناني الزمان وأصبحت

لِداتي بنو نعشٍ وزُهر الفراقِدِ

هبيد بن الأبرص

٥. قالوا أنينك طول الليل يُقلِقُنَا

فما الذي تشتكي؟ قلتُ الشمانينا!

شاعر

أنظر كذلك: الكير

٣. إذا قال فيك الناس ما لا تحبه  
فصبراً بغي ود العدو إليكا  
أبو العلاء المعري
٤. إذا ما أَلَمْتَ شِدَّةَ فاصطبر لها  
فخَيْرُ سلاحِ المرءِ في الشِدَّةِ الصَّبْرُ  
ابن الشاطر الأنباري
٥. إِصْبِرْ لِدَهْرٍ نال مِنْهُ  
ك، فَهَكَذَا مَضَتْ الدُّهُورُ  
فَرِحْ وَخُزْنٌ مَرَّةً  
لا الحُزْنَ دَامَ ولا السُّرُورُ  
شاعر
٦. [أصبر من صب.] [مثل]
٧. اصبري أيثها النفس  
س فلئن الصبر أخجى  
رُبَّمَا خِصَابَ رجاءٍ  
وَأَتَى ما لَيْسَ يُرْجَى  
ابن الرومي
٨. أصل الصبر حسن اليقين بالله. الحسن  
البصري
٩. الصبر أغنية الدليل  
لِ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ وَسَاحٍ  
والحق، إن الحق خن  
حِجْرُكَ المَخْضَبُ في الكفاحِ  
لن تُسمعي أذنَ الطففا  
ة بغير زمجرة السلاح  
سنفيق رغم الموت كال  
إعصار، كالقندر المُنْتاحِ  
سليمان العيسى (من قصيدة «يا أمّتي»)  
١٠. الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه إلى

## ص

## ص ب ب

## ٦٧٣ - الصبابة

١. أهأبك أن أشكر إليك صبابتني  
فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم  
أبو نواس
٢. تشكى المحبون الصبابة ليثني  
تحملت ما يلقون من بينهم وحدي  
فكانت لنفسي لذة الحب كلها  
فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي  
شاعر
- أنظر كذلك: الحب، الشوق، الوجد

## ص ب ر

## ٦٧٤ - الصبر

١. أحاول الصبر على هجره  
والصبر محظور على الصب  
فكنت ذا صبر وذا سلوة  
فاستشهدا في طاعة الحب  
أبو فراس الحمداني
٢. إذا أذمت قوارصكم فؤادي  
صبرك على أذاكم وانطويت  
وجئت إليكم طلق المحيا  
كأنني لا سمعت ولا رأيت  
أسامة بن منقذ

- الناس . بشر الحافي
- ١١ . «الصبرُ معولُ المؤمن .» النبي (ﷺ)
- ١٢ . [الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ .] [قول سائر]
- ١٣ . الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي مَوَاضِعِهِ
- ما للفتى المشتاق من صبر
- أبو نواس
- ١٤ . [الليل طویلُ وأنت مُقْبِرٌ .] [مثل] (يضرب عند الأمر بالصبر والتأني في طلب الحاجة)
- ١٥ . «النصر مع الصبر .» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
- ١٦ . إن الأمور إذا اشتدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتجأ لا تياسن وإن طالت مطالبتة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا [أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمين القرع للأبواب أن يلجأ]
- محمد بن بشير الحميري
- ١٧ . [إن الكرام على ما نأبهم صبرٌ .] [قول ماثور]
- ١٨ . «انتظارُ الفرج بالصبر عبادة .» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
- ١٩ . إنك إن صبرت، جرى عليك القلم وأنت مأجور، وإن جزعت، جرى عليك القلم وأنت مأزور . علي بن أبي طالب (بعزي الأشعث بن قيس)
- ٢٠ . «إنما الصبر عند الصدمة الأولى .» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ٢١ . إنني رأيتُ وفي الأيام تجرئةً للصبير عاقبةً محمودة الأثر ينسب إلى علي بن أبي طالب
- ٢٢ . أيتها النفس اجملي جزعاً إن الذي تحذرين قد وقعاً أوس بن حجر
- ٢٣ . حمولاً صبوراً لو تعمّدني الردى لسرتُ إليك مُشرقَ الوجه راضياً بديع الزمان الهمداني
- ٢٤ . [حيلة من لا حيلة له الصبر .] [قول سائر]
- ٢٥ . سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبيري وأصبر حتى يحكم الله في أمري وأصبر حتى يعلم الصبر أنني صبرك على شيء أمر من الصبر شاعر
- ٢٦ . سلاح المؤمن الصبر على البلاء، والشكر في الرجاء . ابن طفيل
- ٢٧ . صبر النفس عند كل مُلمم إن في الصبر حيلة المُحتال لا تُضيقن في الأمور فقد تكف شَف غمّاتها بغير احتيال صبيد بن الأبرص
- ٢٨ . صبراً على نوب الزمما إن وإن أبقى القلب الجريح فكل شيءٍ آخر إما جميل أو قبيح ابن نباتة

٢٩. صَبَرْتُ عَلَى كُرِّهِ لَمَّا قَدِ أَصَابَنِي  
وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَنَدُوحَةً فَهُوَ صَابِرٌ  
محمود سامي البارودي
٣٠. صَبَرْتُ لَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ سَمَاوُهَا  
وَأَنِّي صَبُورٌ إِنْ أَلَمَّ بِي الْخَطْبُ  
محمود سامي البارودي
٣١. صَبَرْتُ وَمَنْ يَصْبِرْ يَجِدْ غَيْبَ صَبْرِهِ  
أَلْدُ وَأَشْهَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ فِي الْفَمِ  
عبدالله بن طاهر
٣٢. صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً  
لَا عِدَاتِنَا حَتَّى مَضَتْ فَتَجَلَّتْ  
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ (وينسب إلى طفيل بن مالك أبي عامر)
٣٣. صَبُورٌ وَلَوْ لَمْ تَبْقَ مِنِّي بَقِيَّةٌ  
قُرُورٌ وَلَوْ أَنَّ السَّيْفَ جَوَابُ  
وَقُورٌ وَأَهْوَالُ الزَّمَانِ تَنُوشُنِي  
وَلِلْمَوْتِ حَوْلِي جَيْتَةٌ وَذَهَابُ  
أبو فراس الحمداني
٣٤. فَصَبِرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبِرًا  
فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ  
قطري بن الفجاءة
٣٥. قَالُوا صَبَرْتُ وَمَا صَبَرْتُ جِلَادَةً  
لَكِنْ لِقَلَّةِ حِيلَتِي أَتَصَبَّرُ  
أبو هلال العسكري
٣٦. قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَائِبَةٍ  
وَلَيِّنَ الْعِزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِينِ  
المتنبي
٣٧. كَيْفَ صَبْرِي عَنْ بَعْضِ نَفْسِي وَهَلْ يَصْبِرُ  
بِرُّ عَنْ بَعْضِ نَفْسِهِ الْإِنْسَانُ؟  
عمر بن أبي ربيعة
٣٨. لَقَدْ تَصَبَّرْتُ حَتَّى لَاتَ مُضْطَبَّرِ  
فَالآنَ أَفْحَمُ حَتَّى لَاتَ مُقْتَحِمِ  
المتنبي
٣٩. [للصبر حدود.] [قول سائر]
٤٠. لَوْ كَانَ لِي صَبْرُهَا أَوْ عِنْدَهَا جِزْعِي  
لَكُنْتُ أَمْلِكُ مَا آتَى وَمَا أَدْعُ  
كثير عزة
٤١. مَا أَعْطَى أَحَدٌ عَطَاءَ خَيْرًا وَأَرْسَعَ مِنْ  
الصَّبْرِ. النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤٢. [مَنْ تَبَصَّرَ صَبْرًا.] [قول مأثور]
٤٣. [مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ.] [قول سائر]
٤٤. [هُوَ الدَّهْرُ، وَعِلَاجُهُ الصَّبْرُ.] [قول سائر]
٤٥. هِيَ النَّفْسُ مَا حَمَلَتْهَا تَتَحَمَّلُ  
وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ تَجُورُ وَتَعْدِلُ  
وَلَا عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الْحُرِّ نَعْمَةٌ  
وَلَكِنَّ عَارًا أَنْ يَزُولَ التَّجْمَلُ  
وعاقبة الصبر الجميل جميلة  
وأفضل أخلاق الرجال التفضل  
علي بن الجهم
٤٦. وَإِذَا تُصِبَكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ  
فَاصْبِرْ لَهَا فَلَعَلَّهَا تَتَكشَّفُ  
أعشى همدان
٤٧. ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ  
الْأُمُورِ﴾ القرآن - لقمان: ١٧
٤٨. . . . وَاَعْلَمُوا أَنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ  
الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، فَإِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ ذَهَبَ  
الجسد. علي بن أبي طالب
٤٩. وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ  
لَكِنَّهُ يُقْبِلُ أَوْ يُدْبِرُ

فإن تلقاك بمكروهه

فاضبر فإن الدهر لا يضر

محمود الوراق

٥١. والصبر يحسن في المواطن كلها

إلا عليك فإنه مدموم

أبو تمام

٥١. واني إذا لم ألزم الصبر طائعا

فلا بد منه مكرها غير طائع

العباس بن الأحنف

٥٢. وكيف الصبر عنك وأي صبر

لعطشان عن الماء الزلال

شاعر

٥٣. ولما دعوت الصبر بعدك والأسى

أجاب الأسى طوعا ولم يجب الصبر

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه

سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

أعرابي يرثي ابنه

٥٤. ويوم كأن المصطلين بحرته

وإن لم يكن نار قيام على الجمر

صبرنا له صبرا جميلا وإنما

تفرج أبواب الكريهة بالصبر

نسهل

٥٥. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَمِعُوا بِالصَّبْرِ وَاصْبِرُوا إِنَّ

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ القرآن - البقرة: ١٥٣

٥٦. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا

وَأَقْرَأُوا اللَّهَ لَكُمْ نُفُوحًا﴾

القرآن - آل عمران: ٢٠٠

٥٧. يُصْبِرُنِي قَوْمٌ بَرَاءٌ مِنَ الْهَوَى

وللصبر تارات أمر من الصبر

أبو الشيص

أنظر كذلك: الشدة، الفرج

### ص ب ي

#### ٦٧٥ - الصبا

١. تمر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا

وتصرع قلبي أن يطول هبوطها

قريبة عهد بالحبيب وإنما

[هوى كل نفس حيث كان حبيبها]

إبراهيم الضولي

٢. خذا من صبا نجد أمانا لقلبه

فقد كاد رثاها يطير بأبيه

وإياكما ذاك النسيم فإنه

إذا هب كان الوجد أيسر خطيه

ابن الخياط

#### ٦٧٦ - الصبا

١. الصبا والجمال بين يديك

أي تاج أعز من تاجيك

نصب الحسن عرشه، فسألنا

من تراها له؟ فدل عليك

بشارة الخوري

٢. تذكرت أياما مضين من الصبا

وهيهات هيهاتنا إليك رجوعها

الأحوص

٣. وقائلة خل الصبا لرجاله

فإن الصبا بعد المشيب جنون

٢. إذا ما بدت من صاحب لك زلة  
فكن أنت محتالاً لزلته عُذرا  
سالم بن وابصة
٣. أقلب طرفي لا أرى غيرَ صاحبٍ  
يميلُ مع النعماء حيثُ تميلُ  
أبو فراس الحمداني
٤. ألا صاحبٌ فَرَدَّ يَدومَ وفاؤه  
ليصفو لمن صافى ويرعى لمن رعى  
أبي كل دارٍ لي صديقٌ أودّه  
إذا ما تفرقنا حفظتُ وضيّعا  
أبو فراس الحمداني
٥. «الصاحبُ رُقعةٌ في قميصك فانظر بِمِ  
تَرَقُّعِهِ.» النبي (ﷺ)
٦. «المرءُ مع من أحب.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٧. أنت ما استغنيت عن صا  
حبيكَ الذَّهْرَ أخوهُ  
فإذا احتججت إليه  
ساعةً مَجَّسِكَ فوهُ  
أبو العتاهية
٨. إن كنت تُبْغِي المولِمَ أو أهله  
أو شاهداً يخبر عن غائبٍ  
فاعتبر الأرضَ بأسمائها  
واختبر الصاحبَ بالصاحبِ  
أهشي هوف
٩. إني، إذا نزل البلاء بصاحبي  
دافعتُ عنه بناجذي وبمخْلِبي  
وأرى مساومته كأنني لا أرى  
وأرى محاسنه وإن لم تُكتبِ

- فقلت لها لا تعذليني فإنما  
الذكري عند الصباح يكون  
شاعر
٤. وقد تعرّضتُ عن شيءٍ بمُشبهِهِ  
فما وجدتُ لأيام الصُّبا عَوْضا  
المعري
٥. وما ازدهيتُ وأثوابُ الصُّبا جُدُدُ  
فكيف أزهى بثوبٍ مِن ضنّى خَلَقِ  
المعري
٦. يا عيشنا المفقودُ خذ مِن عمرنا  
عامًا ورُدِّ مِن الصُّبا أياما  
ابن طباطبا العلوي  
أنظر كذلك: الشباب (= الصُّبا)

## ٦٧٧ - الصبوة

١. لا تلم صبوتي فَمَن حَبَّ يصبو  
إنما يرحم المحبُّ المحبُّ  
مع اعتذاري إذا خبت لي نارُ  
وحبيبي أنواره ليس تخبو  
عفيف التلمساني  
أنظر كذلك: الحب

## ص ح ب

## ٦٧٨ - الصاحب

١. إذا قلتُ: هذا صاحبٌ قد رضيتُه  
وقررت به العَيْنَانِ، بُدِّلَتْ آخرا  
كذلك حظي لا أصاحب واحداً  
من الناس إلا خانني وتغيرا  
امرؤ القيس

- وإني لمشتاق إلى ظل صاحب  
يرق ويصفو إن كدرت عليه  
أبو العتاهية
١٧. عصا في يد الأعمى يروم بها الهدى  
أبرله من كل خدن وصاحب  
فأوسع بني حواء هجرًا فإنهم  
يسيرون في نهج من الغدر لاحب  
أبو العلاء المعري
١٨. فإنك لا تلقى أخاك مهذبًا  
وأني امرئ ينجو من العيب صاحبه  
المغيرة بن حبان
١٩. فهبك يميني استأكلت فقطعتها  
وجشمت قلبي صبره فتشجعنا  
دهبل (يعاتب مسلم بن الوليد)
٢٠. لا تقارن ولا تواخي أربعة: الأحمق  
والبخيل والجبان والكذاب.
- علي بن أبي طالب
٢١. «لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق  
مثل ما يرى لنفسه.» النبي (ﷺ)  
(رواه ابن عدي)
٢٢. [ليس من تحشمه بصاحب.]  
[قول مأثور] (يقال في عدم التحفظ من الصديق)
٢٣. ما الدخان على النار بأدل من الصاحب على  
الصاحب. عبدالله بن مسعود
٢٤. وقد يتزينا بالهوى غير أهله  
[ويستصحب الإنسان من لا يُلائمه]  
المتنبي
٢٥. ولا تصحب أخا الجهل  
وإيساك وإيساه

- وألوم نفسي قبله إن أخطأت  
وإذا أساء إلي لم أعتب  
إيليا أبو ماضي
١٠. بليت بصاحب إن أدن شبرًا  
يزدني في تباعده ذراعًا  
أبت نفسي له إلا اتباعًا  
وتأبى نفسه إلا امتناعًا  
كلانا جاهد: أدنو ويناى  
كذلك ما استطعت وما استطاعا  
أبو الأسود الدؤلي
١١. بمن يثق الإنسان فيما ينوئه  
ومن أين للحر الكريم صحاب  
أبو فراس الحمداني
١٢. [خير الأصحاب من ذلك على الخير.]  
[قول مأثور]
١٣. «خير الصحابة أربعة: الجار، ثم الدار،  
والرفيق، ثم الطريق.» النبي (ﷺ) (رواه أبو  
داود والترمذي، الدارمي وأحمد بن حنبل)
١٤. صاحبي لو تكون من أعدائي  
لتمنيث أن تموت بدائي  
لتمنيث أن يكون لك الطو  
لان: طول الأذى وطول السقاء  
محمد مهدي الجواهري
١٥. [صحبة الأشرار، تورث سوء الظن  
بالأخيار.] [قول مأثور]
١٦. عديري من الإنسان لا إن جفوته  
صفالي ولا إن صرت طوع يديه

- فلا تغيطن أهل الكثير وإنما  
على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب  
ابن الرومي
٣. [الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه  
إلا المرضى.]
- [قول سائر]
٤. تسعجيبين من مقامي  
صححتي هي المعجب  
أبو نواس
٥. «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس:  
الصحة والفراغ.»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
أنظر كذلك: الطيب، المرض

ص ح ف٦٨١ - الصحافة

١. إن الصحافة للشعوب حياة  
والشعب من غير اللسان موث  
فهي اللسان المفصح الدرب الذي  
ببيانه تُتدارك الغايات  
أبو اليقظان (الصحفي الجزائري)
٢. لا حقيقة ثابتة في الصحف إلا صفحة  
الوفيات.
٣. نجيب محفوظ (في: الشحاذ)  
لكل زمان مضي آية  
وآية هذا الزمان الصُّحف  
لسان البلاد ونهض العباد  
وكهف الحقوق، وحرث الجنف  
أحمد شوقي

- فكم من جاهل أودى  
حليماً حين أخاه  
وللشيء من الشيء  
مقاييس وأشبهاء  
يُقاس المرء بالمرء  
إذا ما المرء ماشاء  
أبو العتاهية (وينسب إلى علي بن أبي طالب)  
أنظر كذلك: الأخ، الصديق

٦٧٩ - الصحبة

١. [أصحب البر لتأسي به، والفاجر لتحتك  
به.] [قول مأثور]
٢. [أطول صحبة من الفرقدين.] [مثل]
٣. صحبناهم لما اضطررنا إليهم  
كما اضطر صياد إلى صحبة الكلب  
وهل أنا كالمصلي بقفرة  
إذا لم يجد ماء تيمم بالتراب  
عبد الوهاب البغدادي
٤. [ومن فائنا يكفيه أنا نفوته.]  
أحمد عباد (في كتاب: التجليات)  
أنظر كذلك: الصداقة

ص ح ح٦٨٠ - الصحة

١. آلة العيش صحة وشباب  
فإذا وليا عن المرء ولي  
المتنبي
٢. إذا ما كسالك الدهر سريال صحة  
ولم تخل من قوت يحل ويقرب



ص د د٦٨٢ - الصدّ / الصدود

١. صدردك في الهوى هتك استتاري  
وعاوتة البكاء على اشتهاري  
ولم أخلع عذارى فيك إلا  
لما عاينت من حسن العذار  
وكم أبصرت من حسن ولكن  
عليك - لشقوتي - وقع اختياري  
علي بن إسحاق الزاهي
٢. فلما الثقينا نجلجت في حديثها  
ومن آية الصدّ الحديث المُلجَلج  
أبو تَغْبَل الجُمحي
٣. لكن مللت فلم تكن لي حيلة  
صدّ الملولٍ خلاف صدّ العاتبِ  
العباس بن الأحنف
٤. منك الصدودُ ومنى بالصدودِ رضى  
من ذا عليّ بهذا في هواك قضي  
أبو العلاء المعري
٥. يا بيتَ عاتكة الذي أتغزّل  
حدّر العدى وبه الفؤاد موغّل  
إني لأمنحك الصدود وإنني  
قسماً إليك مع الصدودِ لأميل  
الأحوص

ص د ر٦٨٣ - الصدارة

١. ونحن أناس لا توسط بيننا  
لنا الصدر دون العالمين أو القبر  
أبو فراس الحمداني

أنظر كذلك: السيادة

ص د ف٦٨٤ - الصدفة

١. أي صدفة؟  
صدفة كالحلم حلوه  
جمعتنا هاهنا في هذه الأرض القصية  
نحن روحان غريبان هنا  
ألقت ما بيننا  
ربة الفن، وقد طافت بنا  
قدوى طوقان

ص د ق٦٨٥ - الصداقة

١. إذا صادقت في أيام بسوس  
فلا تنس المودة في الرخاء  
عبيد بن أيوب العبدي
٢. الصداقة أذهب في مسالك العقل، وأدخل  
في باب المرءة، وأبعد من نوازي الشهوة،  
وأنزّه عن آثار الطبيعة،... فأما العلاقة  
فهي من قبل العشق والمحبة والكلف  
والشغف والهوى والصبابة... أبو حيان  
التوحيدي (في: الصداقة والصديق)
٣. إن الصداقة والألفة والأخوة والمودة  
والرعاية قد بُدّت نبذاً، ورُفضت رفضاً  
ووطئت بالأقدام، ولويت دونها الشفاه،  
وصرفت عنها الرغبات. أبو حيان  
التوحيدي (في: الصداقة والصديق)
٤. [معاداة العاقل خير من مصادقة الجاهل.]  
[قول مأثور]

فإن فيه النجاة، وتجنبوا الكذب، وإن رأيتم فيه النجاة، فإن فيه الهلكة.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١٣. حلفتُ، لكيما تعلميني صادقًا،

[وَلِلصَّدُقِ خَيْرٌ فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ]

جميل بثينة

١٤. [سُبْنَى وَاصْدُقْ.] [قول سائر]

١٥. عوِّذ لسانك قولَ الصدق تحفظ به

إن اللسان لما عوِّدت معتاد  
موكَّل بتقاضيه ما سننت له

في الخبير والشرِّ فانظر كيف ترتاد

شاعر

١٦. [قد يصدق الكذوب.] [مثل]

١٧. لكل شيء حلية وحلية النطق الصدق.]

[قول ماثور]

١٨. «ما أملتُ تاجرٌ صدوق...»

النبي (ﷺ) (رواه: الدارمي، وابن ماجه،

والترمذي)

١٩. [مَنْ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا.] [قول سائر]

٢٠. «هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ»

القرآن - المائدة: ١١٩

أنظر كذلك: الأخلاق، الكذب

### ٦٨٧ - الصدق الفني

١. ولست أعرف شيئًا أبلغ في إثارة العاطفة أو

التأثير في النفس من الطبيعة الصادقة يمثلها

الكاتب أو الشاعر تمثيلًا صادقًا.

طه حسين

أنظر كذلك: الأدب، الشعر

٥. ومن نكدي الدنيا على الحرِّ أن يرى  
عدوًّا له ما من صداقته بسدِّ

المتنبي

أنظر كذلك: الصحة

### ٦٨٦ - الصدق

١. [أصدق من أبي ذرِّ الغفاري.] [مثل]

٢. [أصدق من القطا/قطاة.] [مثل]

٣. الصدق أحسنُّ بالفتى عند

ي وأزين من يمينه

سابق البربري

٤. الصدق أن لا يكون في أحوالك ما يشيك،

ولا في اعتقادك ما يريبك، ولا في أعمالك

ما يعيبك. القشيري

٥. الصدق جمال الإنسان وأمانة اللسان.

عمر بن عبد العزيز

٦. الصدق خير القول وكمال النبل. ابن تيمية

٧. الصدق صدقان: أعظمهما صدقك فيما

يضرُّك. الجاحظ

٨. «الصدق طمأنينة والكذب ريبة.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن حنبل)

٩. [الصدق منجاة والكذب مهواة.]

[قول ماثور]

١٠. انفوا المؤذن من بلادكم

إن كان ينفي كل من صدقا

ابن هنين (بعد أن نفاه سلطان دمشق)

١١. «تحروا الصدق، فإن الصدق يهدي إلى

البرِّ، وإن البرِّ يهدي إلى الجنة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢. «تحروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة،

## ٦٨٨ - الصدقة

١. «اتقوا النار ولو بشق تمرة.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. «الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفى الماء النار.»  
النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وابن ماجه،  
وأحمد بن حنبل)
٣. «إِنْ بُدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا  
وَتُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ  
عَنكُمْ وَنَسِيئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ»  
القرآن - البقرة: ٢٧١
٤. «داووا مرضاكم بالصدقة.»  
النبي (ﷺ)
٥. «صدقة السر تطفيء غضب الرب.»  
النبي (ﷺ)
٦. أمريضة الأيتام من كذا قرؤها  
لك الويل، [لا تزني ولا تتصدقني]  
[مثل]
٧. لا صدقة وذو رحم محتاج.  
الزمخشري
٨. «ما نقص مال من صدقة.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٩. «ما وقى به المرء عرضه، فهو صدقة.»  
النبي (ﷺ)
١٠. «يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ  
وَالْأَذَى»  
القرآن - البقرة: ٢٦٤  
أنظر كذلك: الزكاة، العطاء

## ٦٨٩ - الصديق

١. احذر عدوك مرة  
واحذر صديقك ألف مرة  
فلربما انقلب الصديق  
فكان أعلم بالضررة  
ابن معروف
٢. إذا ما صديقي ضربني سوء فغله  
ولم يك عما ساءني بمفريقي  
صبرت على أشياء منه ثريبي  
مخافة أن أبقى بغير صديقي  
عبدالله بن طاهر
٣. أرى الدنيا بعينيها إذا رفوت، وأجد فائتي  
عنده إذا دنوت، إذا عززت له ذل لي، وإذا  
ذلت له عز بي، وإذا تلاحظنا تساقينا كأس  
المودة، وإذا تصامتنا تناجينا بلسان الثقة، لا  
يتواري عني إلا حافظاً للغيب، ولا يتراءى  
لي إلا ساتراً للغيب.
- التوحيد (في: الصداقة والصديق)
٤. أفي كل دار لي صديق أوده  
إذا ما تفرقنا حفظت وضيعة  
أبو فراس الحمداني
٥. أقل ذا الودع عشرته وقفه  
على سنن الطريق المستقيمة  
ولا تسرع بمفتبة إليه  
فقد يهفو ونيتته سليمة  
كشاجم
٦. الرجل بلا صديق كاليمين بلا شمال.  
الخليل بن أحمد
٧. الصديق الصدوق من نصحك في عيبك،

- وليس أخي من وُدِّي وهو حاضرٌ  
ولكن أخي من وُدِّي وهو غائبٌ  
صالح بن عبد القدوس (أو العتّابي أو بشار)  
١٦. [حافظ على الصديق ولو في الحريق.]  
[قول سائر]  
١٧. سلام على الدنيا إذا لم يكن بها  
صديقٌ صدوقٌ صادق الوعد منصفاً  
الشافعي  
١٨. شرُّ البلاد بلادٌ لا صديق بها  
وشرُّ ما يكسبُ الإنسان ما يصمُ  
المتنبي  
١٩. [صديقُ الرجل مِرْأته، تُريه حسناته  
وسَيِّئته.] [مثل]  
٢٠. عدوُّ صديقي داخل في عداوتي  
وإني لمن ودَّ الصديقُ ودود  
ينسب إلى علي بن أبي طالب  
٢١. عدوك من صديقك مستفادٌ  
فلا تستكشرن من الصُّحَابِ  
فإن السدأ أكثر ما تراه  
يكون من الطعام أو الشرابِ  
ابن الرومي  
٢٢. كن صديقاً ولا تطمع في أن يكون لك  
صديق.  
فكري أباطه  
٢٣. [لا تحسب على الصديق أي شيء، ولا  
تحسب للعدو أي شيء.]  
[قول مأثور]  
٢٤. لا تفتش عن عيب الصديق فتبق بلا صديق.  
جعفر الصادق

- وحفظك في غيبك، وأترك على نفسه.  
المأمون  
٨. الصديق إنسان هو أنت، إلا أنه غيرك.  
الكندي  
٩. [الصديق من صدق عينه.] [قول مأثور]  
١٠. [الصديق وقت الضيق.] [قول سائر]  
١١. «إن صديقك هو كفاية حاجاتك، هو حقلك  
الذي تزرعه بالمحبة، وتحصده بالشكر.»  
جبران خليل جبران (في: النبي)  
١٢. «إنما سمي الصديق صديقاً لصدقه، والعدوُّ  
عدوًّا لعدوه عليك.» [قول مأثور]  
١٣. إياك تغتفر أو تخدعك بارقةٌ  
من ذي صداعٍ يُري بشرًا والطفافا  
فلو قلبت جميع الأرض قاطبةً  
وسرت في الأرض أوساطًا وأطرافا  
لم تلق فيها صديقًا صادقًا أبدًا  
ولا أخًا يبذل الإنصاف إن صافى  
البحري  
١٤. بلوث وجريت الأخلاء مدةً  
فأكثر شيء في الصديق مَلالٌ  
وما راقني ممن أودُّ تملُّقٌ  
ولا غرني ممن أحبُّ وصالٌ  
وما صحبتك الأدنون إلا أبعادٌ  
إذا قل مال أو نبت بك حالٌ  
الشريف الرضي  
١٥. تودُّ عدوي ثم تزعم أنني  
صديقك إن الرأي عنك لعازبٌ

٢٥. لا يكون الصديق صديقًا حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكته وغيبته ووفاته.

علي بن أبي طالب

٢٦. لم أراخذك بالجفاء لأنني

واثق منك بالوفاء الصحيح

فجميل العدو غير جميل

وقبيح الصديق غير قبيح

أبو فراس الحمداني

٢٧. ليس الصديق بمن يُعيرك ظاهرًا

متبسّمًا عن باطن مُتجهّم

أبو تمام

٢٨. [ليس لِمَلول صديق.] [قول سائر]

٢٩. [مَنْ نُقِلَ على صديقه نُخِفَ على عدوّه.]

[قول ماثور]

٣٠. من حق الصديق أن يحتمل له ثلاث: ظلم

الغضب، وظلم الدّالة، وظلم الهفوة.

الأحنف

٣١. من علامات الشقاء غش الأصدقاء.

السموأل

٣٢. هُمُ النَّاسُ وَالدُّنْيَا وَلَا بُدَّ مِنْ قَلْدِي

يُلِمُّ بِعَيْنٍ أَوْ يُكَدِّرُ مَشْرَبَنَا

وَمِنْ قِلَّةِ الْإِنصَافِ أَنَّكَ تَبْتَغِي الْمَهْذَبَ

فِي الدُّنْيَا وَلَسْتَ الْمَهْذَبَا

ابن الرومي

٣٣. وأغمض للصديق عن المساوي

مخافة أن أعيش بلا صديق

أبو زيد الطائي

٣٤. وكنت أذم إليك الزمان

فأصبحت منك أذم الزمانا

وكنت أعدك للسنايات

فها أنا أطلبُ منك الأمانا

إبراهيم بن العباس الصولي

٣٥. ولست بمُستبِقِ أخا لا تَلْمُهُ

عَلَى شَعْبِ أَيِّ الرِّجَالِ الْمَهْذَبُ؟

النايفة الذبياني

٣٦. وليس أخوك الدائمُ العهدُ بالذي

يَدُومُكَ إِنْ وُلِيَ وَرَضِيكَ مُقْبِلًا

ولكنه السناي إذا كنت آمنًا

وصاحبك الأدنى إذا امرُ أعضلا

أوس بن حجر

٣٧. وَمَنْ لَا يُغْمِضُ عَيْنَهُ عَنِ صَدِيقِهِ

وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ عَاتِبٌ

وَمَنْ يَتَتَبِعُ جَاهِدًا كُلَّ عَشْرَةٍ

يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبٌ

كثير عزة

أنظر كذلك: الأخ، الخليل، صاحب

### ص د ي

#### ٦٩٠ - الصدى

١. أَلَا هَلْ صَدَى أُمِّ الرُّوَيْدِ مُكَلِّمٌ

صداي، إذا كنت رَمَمًا وَأَعْظَمًا

حُمَيْد بن ثور الهلالي

#### ٦٩١ - الصدى (= العطش)

١. أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَذْبَةَ الرِّيقِ أَنَّنِي

أَظَلُّ إِذَا لَمْ أَشَقَّ رِيقَكَ صَادِيهَا

جميل بثينة

٢. إِنِّي وَإِيَّاكَ، كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا

ردونه هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلْفَا

رأى بعينيه ماءً عزُّ مورده

وليس يملك دون الماء منصرفاً

شاعر

٣. فأصدي إلى أن ترتوي البيض والقنا

وأسغب حتى يشبع الذئب والنسر

أبو فراس الحمداني

٤. كريمٌ يروي نفسه في حياته

ستعلم إن متنا غداً أيننا الصدي

طرقة بن العبد

أنظر كذلك: الظما، العطش

### ص ر ح

#### ٦٩٢ - الصراحة

١. أحبُّ صراحتي قولاً وفعلاً

وأكره أن أميل إلى الرياء

معروف الرصافي

٢. ولست أبالي أن تجرَّ صراحتي

جفاءً عظيم أو عداوةً غضبان

إذا المرء في دينٍ وعرضٍ ومبدأ

تسامح أو حابي فليس بإنسان

أحمد رفيق المهدي

### ص ر خ

#### ٦٩٣ - الصُّراخ

١. [ابدأهم بالصُّراخ يقرُّوا.] [مثل] [يضرب

للظالم يتظلم ليسكت عنه]

### ص ر ر

#### ٦٩٤ - الإصرار

١. الإصرار وعاء للذنوب.

ابن المقفع

### ص ع ب

#### ٦٩٥ - الصعوبة

١. [أصعب من رد الشخب في الضرع.]

[مثل]

٢. [الآن حمي الوطيس.] [النبي (ﷺ)] [قاله عند

اشتداد المعركة في غزوة حنين] (رواه مسلم

والبيهقي)

٣. [جذب الزمام يريض الصعاب.]

[مثل] [يضرب لمن يأبى الأمر أولاً ثم ينقاد

آخرًا]

٤. كلُّ ما لم يكن من الصَّعب في الآن

نفس سهلٌ فيها إذا هو كانا

المتنبي

٥. [من دون ذلك خُرطُ القَتَادِ.] [مثل]

٦. [يركبُ الصعَبَ مَنْ لا ذُلُولَ له.]

[مثل] [يضرب للمضطر لتحمل المشقة]

### ص ع د

#### ٦٩٦ - الصعود

١. بتقدير الصعود يكون الهبوط

فإياك والرتب العالية

شاعر

أنظر كذلك: الارتفاع

### ص غ ر

#### ٦٩٧ - الصغير

١. أحبُّ صغارَ الناسِ حتى صغارَ العقاربِ.

شاعر

٢. [إن العصا من العصية.] [مثل] [يضرب

للشيء الجليل يكون في بدء أمره صغيرًا]

إن لم أكن في فعالي  
من الكرام فكنته  
إبراهيم بن المهدي (يستعطف ابن أخيه المأمون بعد أن  
ظفر به)

٢. متألّم نفسي الصفيح عن كل مجرم  
وإن كثرت منه إليّ الجرائم  
الخليل بن أحمد

٣. صفحنا عن بني ذهل  
وقلنا: القوم إخوان  
عسى الأيام أن يرج  
عن قومك الذي كانوا  
فلما صرخ الشر  
فأمسى وهو عريان  
ولم يبق سوى العدوان  
دنهم كما دائوا  
وبعض الجلم عند الجه

٤. الفند الزماني

٤. ﴿فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَبِيلَ﴾ القرآن - الحجر: ٨٥  
٥. لن يدرك المجد أقوام وإن كرموا  
حتى بذلوا - وإن عزوا - لأقوام  
رئستموا فتري الألوان مشرقة  
لا صفح ذل ولكن صفح أحلام  
شاعر

أنظر كذلك: الجلم، العفر

### ص ف و

٧٠٠ - الصفاء / الصفو

١. [أصفي من اللمعة.] [مثل]

٣. [رُبّ كبير هاجه صغير.] [قول سائر]

٤. لا تحقرن من الأمور صغارها  
إن الصغار غداً تكون كبارا  
المؤمل الكوفي

٥. لا تكن محتقراً شأن امرئ  
رئما كان من الشأن شؤون  
عمرو بن حلزة الشكري

٦. [من الحبة تنشا الشجرة.] [مثل] [يضرب  
للأمور الصغيرة تؤدي إلى الأمور الكبيرة]

٧. [وأعظم النار من مستصغر الشرر.] [مثل]  
٨. والنجم تستصغر الأبصار رؤيته

والذنب للطرف لا للنجم في الصغير  
أبو العلاء المعري

٩. [يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر.]  
[مثل]

أنظر كذلك: القليل، الكبير

### ص غ و / ص غ ي

٦٩٨ - الإصغاء

١. وتراه يُضغي للحديث بقلبه  
وبسمعه وسمعته أدرى به  
أبو تمام

أنظر كذلك: السمع

### ص ف ح

٦٩٩ - الصفيح

١. ذنبي إليك عظيم  
وانت أعظم مني  
فخذ بمقك أولاً  
فاصفح بفضلك عنه

٢. إذا سلكت إلى الإصلاح مسلكك  
فأنت في رأيهم بالكفر منهم  
معروف الرصافي
٣. [إزالة الرواسي، أيسر من تأليف القلوب.]  
[قول مأثور]
٤. [أصلح غيث ما أفسد البرد.] [مثل] [يُضرب  
لمن يصلح ما أفسده غيره]
٥. [أصلح نفسك يصلح لك الناس.]  
[قول مأثور]
٦. أقيم لإصلاح الوري وهو فاسد  
وكيف استواء الظل والعود أعرج  
ابن هندو
٧. «المؤمن مِرآة المؤمن، إذا رأى فيه عيباً  
أصلحه.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود)
٨. «صنفان إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدا  
فسدا الناس: الأمراء والعلماء.»  
النبي (ﷺ)
٩. [كدابغة وقد حلّم الأديم] [مثل] [يُضرب  
لمن يسعى لإصلاح أمر بلغ الفساد فيه مبلغاً لا  
يرجى معه إصلاحه]
١٠. كن مُصلحاً إذا تفاسدوا، ومقرباً بينهم إذا  
تباعدوا. ابن سيرين
١١. «وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ»  
القرآن - البقرة: ٢٢٠
١٢. «وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ  
أَهْلِهِمْ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ  
اللَّهُ بَيْنَهُمَا»  
القرآن - النساء: ٣٥
١٣. «وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاسْتَلْتُمَا فَاصْلِحُوا  
بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَعَثَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَةِ فَقَاتِلُوا آلِي

٢. [أصفي من جنى النخل.] [مثل]
٣. [أصفي من عين الديك.] [مثل]
٤. [أصفي من عين الغراب.] [مثل]
٥. [أصفي من لعاب الجراد.] [مثل]
٦. [ذكر أيام الجفاء في أيام الصفاء جفاء.] [مثل]
٧. ولا يغرّتك صفوانت شارئة  
فربما كان بالتكدير ممتزجا  
محمد بن يسير
٨. وما شمتها هزنا فتأبى قبوله  
ولكنما طال الصفاء فملّت  
فيا عجباً زينت نفسي بحبها  
وزانت بهجري نفسها وتحلّت  
بشار بن برد

## ص ل ب

## ٧٠١ - الصلاة

١. كناطح صخرة يوماً ليفلقها  
فلم يضرها وأزهى قرنه الوعل  
الأعشى الكبير [مثل]

## ص ل ح

## ٧٠٢ - الاصطلاح

١. [لا حرج/مشاحة في الاصطلاح.]  
[قول سائر]

## ٧٠٣ - الإصلاح

١. [اتسع الخرق على الراقق.] [مثل] [يُضرب  
في استشراف الفساد وتعلو الإصلاح]



٣. إذا رام كيدًا بالصلاة مُقيمها  
فتاركها عمدًا إلى الله أقرب  
شاعر
٤. «إذا قام أحدكم إلى صلاته، قائمًا يناجي  
ربه، فليُنظر به يناجيه.»
٥. النبي (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل، ومالك)  
[أرحنا بها يا بلال.] النبي (ﷺ) (مخاطبًا  
مؤذنه بلالًا)
٦. [الصلاة عماد الدين: إن قُبلت قُبل ما  
سواها، وإن ردت رُدَّ ما سواها.]
٧. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ﴾ القرآن - العنكبوت: ٤٥
٨. ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا  
مُتَوَقُّاتًا﴾ القرآن - النساء: ١١٣
٩. «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع  
وعشرين درجة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٠. «صلُّوا أنتم هكذا: أبانا الذي في  
السموات، ليتقدس اسمك. ليأت  
ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء  
كذلك على الأرض. خبزنا كفافنا أعطنا  
اليوم. واغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضًا  
للمذنبين إلينا. ولا تدخلنا في تجربة، لكن  
نجنا من الشرير، (لأن لك الملك والقوة  
والمجد إلى الأبد. آمين)» العهد الجديد،  
متى ٦: ٩-١٣
١١. ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَّهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ  
الْمُسْلِمِينَ﴾ القرآن - الأنعام: ١٦٢-١٦٣

تَبِيحِي سَخَى نَفْسِي إِلَيْكَ أَمْرَ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلِحُوا  
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝  
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا  
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ القرآن - الحجرات: ٩-١٠

## ٧٠٤ - الصلح

١. «أصلح الناس أصلحهم للناس.» النبي (ﷺ)
- ٧٠٥ - الصلح
١. [إن أردت المحاجزة فقبل المناجزة.]
- [مثل] (يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال)
٢. لا أصلح الله منا من يُصلح الحكم  
حتى يُصلح ذئب المعز راعيها

## المهلل

## ٧٠٦ - المصلحة

١. [درء المسأئ مقدم على جلب المصالح/  
المنافع.] [قاعدة شرعية]

## ص ل ع

## ٧٠٧ - الصلح

١. وانكرتني وما كان الذي نكرت  
من الحوادث إلا الشيب والصلحا  
ينسب إلى الأعلى

## ص ل ي

## ٧٠٨ - الصلاة

١. «إذا أم أحدكم الناس فليخفف، فإن فيهم  
الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا  
الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما  
شاء.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٢. «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم  
وليؤمكم أكبركم.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢. ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾

القرآن - البقرة: ١١٠

١٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

القرآن - الجمعة: ٩

١٤. ﴿يَبْتَغِي أَمِيرُ الضَّلَاةِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ فِي الْمَكْرِ﴾

القرآن - لقمان: ١٧

٧٠٩ - الصلاة على النبي

١. ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

القرآن - الأحزاب: ٥٦

## ص م ت

٧١٠ - الصمت

١. «إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم.» بشر الحافي

٢. إذا لم يكن صمت الفتى من فدامة وعي فإن الصمت أهدى وأسلم

٣. استعن بالصمت على إطفاء الغضب. علي بن هشام

٤. «الصمت حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعْلَمْ.» ابن المقفع

٥. الصمت للمرء حليف السلم

وشاهد له بفضل الحكم وحارس من زل اللسان

في القول إن عي عن البيان

فعد به معتصمًا من الخطا

أو سَقَطَ يَفْرُطُ فِيمَا فَرَطَا

الشيخ السابوري (من أراجيزه)

٦. إن القليل من الكلام بأهله

حَسَنٌ وَإِنْ كَثِيرُهُ مَمْقُوثٌ

مَا زَلَّ ذُو صَمْتٍ وَمَا مِنْ مُكْثَرٍ

إِلَّا يَزِلُّ وَمَا يُعَابُ صَمُوثٌ

إِنْ كَانَ يَنْطِيقُ نَاطِقٌ مِنْ فَضْلِهِ

فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ يَاقُوثٌ

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٧. خَلَّ جَنْبِيكَ لِرَامٍ

وَامْضِ عَنْهُ بِسَلَامٍ

مَتَّ بَدَاءِ الصُّمَمِ خَيْرٌ

لَكَ مِنْ دَاءِ السُّكَّامِ

رُبَّ لَفْظٍ سَاقٍ آجَالٍ فِتَامٍ وَفِتَامٍ

إِنَّمَا السَّالِمُ مِنَ الْجَمِّ فَاهٌ بِلِجَامٍ

أبو نواس

٨. «رحم الله عبداً صمت فسليم، أو قال خيراً

فغنيماً.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٩. عجبك لأزراء العيي بنفسه

وصمت الذي قد كان بالقول أعلماً

وفي الصمت ستر للعبي وإنما

صحيفة لب المرء أن يتكلما

ينسب إلى حديفة الخطفي (جد جرير)

١٠. [عَيَّ صَامَتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيَّ نَاطِقٌ.]

[قول مأثور]

١١. قالوا نراك تُطِيلُ الصَّمْتَ قَلْتُ لَهُمْ

مَا طَوَّلُ صَمْتِي مِنْ عَيٍّ وَمِنْ خَرَسٍ

ص و ب٧١٣ - الإصابة

١. [رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.] [مثل] (يضرب لمن يصيب من غير دراية)
٢. سهم أصاب وراميه بلدي سلم  
من بالعراق لقد أبعدت مرماك  
الشريف الرضي
٣. [مع الخواطيء سهم صائب.] [مثل] (يضرب للمخطئ يصيب أحياناً)

٧١٤ - المصيبة

١. أبنت الدهر عندي كل بنت  
فكيف وصلت أنت من الزحام  
جرحت مجرحاً لم يبق فيه  
مكان للسيوف ولا السهام  
المتني
٢. أظمتني الدنيا فلما جئتها  
مستسقياً مطرت علي مصائبها  
المتني
٣. ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٥ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٥٦-١٥٧
٤. بدا قضت الأيام ما بين أهلها:  
[مصائب قوم عند قوم فوائد]  
المتني [مثل]
٥. رمثني بنات الدهر من حيث لا أرى  
فكيف بمن يُرمى وليس برامي

- لكنه أحمد الأمرين عاقبة  
عندي وأبعده من منطقي شكس  
الفضل بن الخطاب الجمحي
١٢. «وخيل إلي تلك اللحظة أن هذه الدقات هي صوت الصمت، وإن الصمت لا يكون بلا صوت، وإلا لما كان.» غسان كنفاني (في: ما تبقى لكم)
  ١٣. وعظ الزمان، فما فهمت عظامه  
وكانه، في صمته يتكلم  
أبو العلاء المعري
  ١٤. ويا خبيراً، على الأسرار مُطلِعاً  
اصممت ففي الصمت منجاةً ومن الزلل  
الحسين بن علي الطغرثي (من: لامية العجم)  
أنظر كذلك: السكوت

ص ن ع٧١١ - المصانعة

١. [من صانع الحاكم لم يحتشم.]  
[قول مأثور]
٢. ومن لم يصانع في أمور كثيرة  
يُضْرَسُ بِأَنْيَابِ رِيوْطٍ بِمَنْسَمٍ  
زهير بن أبي سلمى

ص ه ر٧١٢ - المصاهرة

١. [المناكح الكريمة مدارج الشرف.] [أكثر من صيفي]

فلو أنها نبيلٌ إذن لا تقيتها

ولكنني أرمى بغير سهام

عمرو بن قميئة

٦. ستمضي مع الأيام كل مصيبة

وتحدث أحداثاً تنسي المصائب

أبو العتاهية

٧. ضُبت علي مصائب لو أنها

ضُبت علي الأيام صرن لياليا

أبو منصور الباخوزي (محمد بن إبراهيم)

٨. مصائب الدهر كُفي

فإن لم تكفي فـو كـفي

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

٩. [مَن عظم صغار المصائب ابتلاه الله

بكبارها.] [قول سائر]

١٠. [هذه ثلاثة الأثافي.] [مثل.] [معناه هذه هي

التي كُملت المصيبة أو الداهية]

١١. وقلت لها يا عز كل مصيبة

إذا وطئت يوماً لها النفس ذلت

كثير عزة

١٢. ولكل صافية قلى

ولكل خالصة شوائب

كم فرحة مطوية

لك بين أنياب السنائب

ومسرة قد أقبلت

من حيث تُنظر المصائب

إسماعيل بن حماد الأزدي

١٣. يجل المخطب في رجل جليل

وتكبر في الكبير النائبات

شاعر

### ص و ت

#### ٧١٥ - الصوت

١. ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَبِيرِ﴾

القرآن - لقمان: ١٩

٢. [ما صوت النائحة الثكلى كصوت النائحة

المستأجرة.] [قول مأثور]

٣. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ

النَّبِيِّ وَلَا يَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

بِأُخْرَى﴾

القرآن - الحجرات: ٢

٤. يا من يظن بصوت الطائر الغرد

ما كنت أحسب هذا البخل في أحد

لو أن أسمع أهل الأرض قاطبة

أصغت إلى الصوت لم ينقص ولم يزد

ابن عبد ربه

### ص و ف

#### ٧١٦ - التصوف

١. «أرسول أنا؟... الفرائض معلومة

والمعاصي مشهورة، فكن للفرائض حافظاً

والمعاصي رافضاً تكن متصوفاً صالحاً.»

أبو الحسن الشاذلي (عندما قال له أحدهم: يا

سيدي وظف علي وظائف أقوم بها)

٢. التصوف أخلاق وأذواق. حمزة بوتشيش

القادري

٣. التصوف الأخذ بالحقائق واليأس مما في

أيدي الخلائق. معروف الكرخي

٤. [التصوف ترك التكلف.] [من أقوال

المتصوفة]

٥. التصوف تصفية القلوب حتى يعاودها ضعفها

- النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٥. «صوموا تصحوا.» النبي (ﷺ)
٦. «صوموا لرؤيته وأفطروا لرويته، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٧. «لخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٨. «للصائم فرحتان: فرحة عند إبطاره، وفرحة عند لقاء ربه.» النبي (ﷺ) (رواه النسائي)
٩. «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» القرآن - البقرة: ١٨٤
١٠. «تَبَآئِبَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لِمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ ۗ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» القرآن - البقرة: ١٨٣-١٨٤

## ص ي د

- ٧١٩ - الصيد
١. [الطيرُ بالطير يُصاد.] [مثل:]
٢. طاف الرِّمَاءُ بصيدِ راعهم فإذا بعض الرِّمَاءِ يَنْبُلُ الصيدِ مقتول كعب بن زهير

- الذاتي، ومفارقة أخلاق الطبيعة، وإخماد صفات البشرية، ومجانبة نزوات النفس.
- الجنيد
٦. التصوّف ذكر مع اجتماع، ووجد مع استماع، وعمل مع اتباع.
- الجنيد
٧. إن التصوف التوفي من الأقدار، والتنقي من الأقدار.

معروف الكرخي

أنظر كذلك: الزهد

## ٧١٧ - الصوفي

١. الصوفي من صفا قلبه ورمى الدنيا وجفى الهوى واتبع المصطفى. أبو بكر الشبلي
٢. الصوفي وجده وجوده، وصفاته حجابيه. أبو الحسن الحصري

## ص و م

## ٧١٨ - الصوم/الصيام

١. «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمرٍ فإنه بركة، فإن لم يجد تمرًا فليفطر على الماء فإنه طهور.»

النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٢. إذا ما المرء صام من الدنيا فكل شهوره شهر الصيام الشريف الرضي
٣. «الصوم في الشتاء الغنيمَةُ الباردة.» النبي (ﷺ)
٤. «رب صائم حظه من صيامه الجوع، ورب قائم حظه من قيامه السهر.»

ص ي ر	٣ . كالصيد يُحرَّمهُ الرّامي المجدُّ وقد
٧٢٠ - المصير	يَرمي فيُرزقهُ مَنْ ليس بالرّامي
١ . [أنتك بحائن رجلاه .] [مثل] [يضرب في	صالح بن عبد القدوس
مشي الشخص بنفسه إلى رسمه)	٤ . [كل الصيد في جوف الفراء .]
٢ . [إلى حيث ألقى رجليها أم قشع .]	النبي (ﷺ) [مثل] [معناه أن الرجل إذا صاد
[مثل] [بمعنى إلى جهنم وبئس المصير أو إلى	حمار وحش استغنى به عن غيره) (رواه أبو
الداهية)	داود)

## ض

## ض ج ر

## ٧٢١ - الضجر

١. أقام في بلد حتى بكى ضجراً  
من بعضها، وبكت من بعضه بلد  
إذا أتاه غداً أو بعدة تسقى  
تخدر إليه به الأنبياء والبرء  
بشار بن برد

## ض ح ك

## ٧٢٢ - الضحك

١. إذا ضحك العالم ضحكة، معج من العلم  
مجة .  
علي بن أبي طالب
٢. [اضحك تضحك لك الدنيا، ابك تبك  
وخذك].  
[قول سائر]
٣. أعاتب نفسي إن تبسمت خالياً

- وقد يضحك الموتور وهو حزين  
خلف بن خليفة
٤. «إياك وكثرة الضحك، فإنه يعبث القلب،  
ويذهب بنور الوجه». النبي (ﷺ) (رواه  
الترمذي، وأحمد بن حنبل، وابن ماجه)  
٥. أضحك مأسور وتبكي طليقة  
ويسكت محزون ويندب سالماً؟  
أبو فراس الحمداني (يخاطب حمامة تنوح وهو في  
الأسر)
٦. ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة  
وحنن لسكان البسيطة أن يبكوا

- يُحطِّمُنَا صِرْفُ الزَّمَانِ كَأَنَّمَا  
زَجَاجٌ وَلَسْكَنٌ لَا يُعَادُ لِنَا سَبِيكَ  
أبو العلاء المعري
٧. كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة المزح  
تذهب المروءة. [قول ماثور]
  ٨. لا يؤنسك أن تراني ضاحكاً  
كم ضحكة فيها عبوس كامن  
محمد بن أبي زرقعة النعشقي
  ٩. لو أنصف الناس لاستغنوا عن ثلاثة أرباع ما  
في الصيدليات بالضحك، فضحكة واحدة  
خير ألف مرة من قرص الأسبرين.  
أحمد أمين

١٠. وكم ذا بمصر من المضحكات  
ولكنه ضحك كالبكاء  
المتني  
أنظر كذلك: الابتسام، السرور، الفرح

## ض د د

## ٧٢٣ - الضد

١. [الأضداد لا تتفق، والأشكال لا تفترق].  
[قول ماثور]
٢. [سبحان الجامع بين الثلج والنار]. [مثل]
٣. فالوجه مثل الصبح مبيض  
والشعر مثل الليل مسود  
ضدان لما استجمعا حسنا  
[والضد يظهر حسنه الضد]
- دوقلة المنبجي [مثل]
٤. [كل شيء تجاوز حده انقلب إلى ضده].  
[قول سائر]

ض ر ب

## ٧٢٤ - الضرب

١. [إذا ضربت فأوجع وإذا زجرت فأسمع.]  
[مثل] (يضرب في صدق العمل وترك العجز والتواني)

٢. [ضرب الحبيب أوجع.] [مثل]

## ٧٢٥ - الضريبة

١. وأرى ملسوكا لا تحوط رعيّة  
فعلام تؤخذ جزيّة ومكوس  
أبو العلاء المعري

ض ر ر

## ٧٢٦ - الاضطرار

١. إذا لم أجد بُدًا من الأمر خيلتني  
كأن الذي يأتي عسلي يسير  
الشريف الرضي

٢. إذا لم أجد بُدًا من السيف شمتة  
وفقد ذلول أركب الصعب ماشيا  
الشريف الرضي

٣. إذا لم يكن إلا الأسنة مركبًا  
[فما حيلة المضطر إلا ركوبها]  
الكميت بن زيد الأسدي

٤. [الاضطرار لا يبطل حق الغير.]  
[قاعدة فقهية]

٥. [اضطره السيل إلى العطش.] [مثل] (يضرب  
لمن تضطره السعة إلى الضيق)

٦. [تأتي بك الضامة عرين الأسد.]  
[مثل] (يضرب لمن تلجئه الحاجة إلى ركوب  
المهالك)

٧. [حرامه يركب من لا حلال له.]  
[مثل] (يضرب لمن اضطر إلى المكروه)  
٨. [لا بُد مما ليس منه بد.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الإكراه، الضرورة

## ٧٢٧ - الضرر

١. إذا أنت لم تنفع فضرر فإنما  
يرجى الفتى كيما يضر وينفعا

قيس بن الخطيم  
٢. ألت منتهيا عن نحت أثلتنا  
ولست ضائرها ما أطلت الإبل  
[كناطح صخرة يوما ليوهنها  
فلم يضرها وأعيأ قرنه الوعل]  
الأعشى

٣. [الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف.]  
[قاعدة فقهية]

٤. [الضرر لا يزال بالضرر.] [قاعدة فقهية]

٥. [أنت مرة عيش ومرة جيش.] [مثل] (يقال  
لمن ينفع مرة ويضر مرة)

٦. [بلغ السكين العظم.] [مثل]

٧. [رُب ضارة نافعة.] [قول سائر]

٨. [على أهلها تجني براقش.] [مثل] (يضرب  
لمن يعمل عملاً يعود ضرره على أهله)

٩. [عليّ وعلى أعدائي يا رب.] [مثل] (يضرب  
لمن يرجو الضرر لعدوه ولو أصابه هو كذلك)

١٠. قوم إذا حاربوا ضرروا عدوهم  
أو حاولوا النفع في أشياءهم نفعوا

سجية تلك منهم غير محدثة  
إن الخلائق فاعلم شرها اليدع  
حسان بن ثابت



٤. [للضرورة أحكام.] [قاعدة فقهية]

أنظر كذلك: الاضطراب، الاكراه

### ٧٣٠ - الضرورة الشرعية

١. ضرورة الشعر عشرُ عَدُّ جُمَلَتِهَا:

قطعٌ ووصلٌ وتخفيفٌ وتشديدٌ  
مَدٌّ وقصرٌ وإسكانٌ وتحركةٌ  
ومنعٌ صرفٌ، وصرفٌ ثمَّ تحديدٌ  
ينسب إلى الزمخشري

### ض ع ف

### ٧٣١ - الضعف

١. «استضعفوك فوصفوك، هلاً وصفوا شبل

الأسد؟» أبو العلاء المعري (عندما وصف له

الطبيب أن يأكل الفروج)

٢. [أضعف من فراشة.] [مثل]

٣. [الظفرُ بالضعيف هزيمة.] [قول مأثور]

٤. تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له

وتتقي صولةَ المستأيدِ الحامي

أبو الأسود الدؤلي

٥. [ضعيفٌ عاذ بقرملة.] [مثل] [يضرب في

الضعيف يأوي إلى من هو أضعف منه]

٦. وإنك لم يفخر عليك كفاخرٍ

ضعيفٍ، ولم يغلِبك مثلُ مُغَلِبٍ

امرؤ القيس

٧. ولا تحتقر كيدَ الضعيف فريماً

تموتُ الأفاعي من سُموومِ العقاربِ

عمارة اليميني

أنظر كذلك: الذليل

١١. [لا ضرر ولا ضرار.] النبي (ﷺ) (رواه

مالك وأحمد بن حنبل) [قاعدة فقهية]

١٢. ما ضرَّ تغليبَ وائلٍ أهجوتها

أم بُلتَ حيثُ تناطح البحرانِ

الفرزدق

١٣. ما/ هل يضرُّ البحرَ أمسى زاجراً

إن رمى فيه سفينه/ غلامٌ بحجرٍ؟

شاعر

١٤. [هل/ لا يضرُّ السحابُ نبجُ الكلابِ؟]

[مثل]

١٥. [يني قُضراً ويهدمُ مِضراً.] [مثل] [يضرب

لمن ضرره أكثر من نفعه]

١٦. [يتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر

العام.] [قاعدة فقهية]

أنظر كذلك: النفع

### ٧٢٨ - الضرة

١. [بينهم داءُ الضرائرِ.] [مثل] [يضرب للعداوة

الراسخة]

### ٧٢٩ - الضرورة

١. ألا قبَّحَ اللهُ الضرورةَ إنَّها

تكلفُ أعلى الخلق أدنى الخلائقِ

وإنَّه درُّ الاتساعِ فإنَّه

يُبَيِّنُ فضلَ السَّبِقِ من غيرِ سابقٍ

شاعر

٢. [الضرورات تبيح المَحظورات.]

[قاعدة فقهية]

٣. [الضرورات تُقدَّر بقدرها.]

[قاعدة فقهية] (تعني أنَّ ما أبيع للضرورة إنما

تكون إباحتها على قدر إزالة الضرورة)

ض غ ن

## ٧٣٢ - التضاضن

١. [التضاضن رائد التباين.]

[قول مانور]

## ٧٣٣ - الضغينة

١. إن الضغينة تلقاها وإن قدمت  
كالعُرْيَكَمَن حِينَمَا نَمَّ يَنْتَشِرُ  
وأقْسَمُ المَجْدُ حَقًّا لَا يَحَالِفُهُمْ  
حتى يَحَالِفَ بطنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ  
الأخطل

٢. وإني لألقى العمرة أعلم أنه

عدوي وفي أحشائه الضغن كامن  
فأمنحه بشري فيرجع قلبه

سليماً وقد ماتت لديه الضغائن  
شاعر

٣. وإني لثراءك الضغينة قد بدا

ثراها من المولى، فلا استشيرها  
مخافة أن تجني علي، وإنما

يهيج كبيرات الأمور صغيرها  
شبيب بن البرصاء المرعي

أنظر كذلك: التضاضن، العداوة

ض ل ل

## ٧٣٤ - الضلال

١. [أضل من صب.]

[مثل]

٢. أعمى يقود بصيراً لا أباً لكم

[قد ضل من كانت العميان تهديه]

بشار بن برد [مثل]

٣. ﴿مَنْ أَهْتَدَى فَلَمَّا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَلَمَّا  
يُضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾

القرآن - الإسراء: ١٥

٤. ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلَّا هَادِيَ لَمْ يَدْرُهُمْ فِي طَقِينِهِمْ  
يَمَّهُونَ﴾

القرآن - الأعراف: ١٨٦

٥. ﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾

القرآن - النحل: ٩٣

أنظر كذلك: الذنب، الكفر

ض م ر

## ٧٣٥ - الضمير

١. الضمائر الصّحاح أصدق شهادة من الألسن  
الفصاح. جعفر الصادق

٢. الضمير هو ذلك الصوت الخافت الذي  
يدري أحياناً فيقض عليك مضجعك.

الجبرتي

٣. صحة الضمائر من أفضل الذخائر.

واصل بن عطاء

٤. لا أسأل الناس عمّا في ضمائرهم

ما في ضميري لهم من ذلك يكفيني

ذو الإصبع العدواني

ض م ن

## ٧٣٦ - التضامن

١. أمرتهم أمري بمنقطع الكوى

فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد

فلما هصوني كنت منهم وقد أرى

غوايتهم أو أنني غير مهتد

[وما أن إلا من غزيرة إن غوت

غويت وإن ترشد غزية أرشيد]

دريد بن الصمة

. ٢ [إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض.]

[مثل] [قاله علي بن أبي طالب في شأن عثمان

بن عفان]

. ٣ واني وإياه لعين وأختها

واني وإياه لكف ومعصم

شاعر

أنظر كذلك: التعاون

### ض ي ع

#### ٧٣٧ - الضياع

. ١ [أضيع من سراج في شمس.] [مثل]

. ٢ [أضيع من غمد بلا نصل.] [مثل]

. ٣ [أضيع من قمر الشتاء.] [مثل]

. ٤ [ذهب دمه أدراج الرياح.] [مثل] [بضرب

في بطلان الشيء]

### ض ي ف

#### ٧٣٨ - الضيافة

. ١ [تمام الضيافة الطلاقة عند أول وهلة وإطالة

الحديث عند المؤكلة.] [قول سائر]

. ٢ [ضيافة النبي ثلاثة أيام.] [مثل]

. ٣ منزلنا رحب لمن زاره

نحن سواء فيه والطارق

وكل ما فيه حلال له

إلا الذي حرّمه الخالق

سيف الدولة الحمداني

#### ٧٣٩ - الضيف

. ١ أضاحك ضيفي قبل إنزال رجلي

ويخصب عندي والمحل جدي

وما الخصب للأضياف في كثرة القرى

ولكنما وجه الكريم خصيب

حاتم الطاء

. ٢ سلي الجائح الغرثان يا أم مندر

إذا ما أتاني بين ناري ومجزر:

هل أبسط وجهي إنه أول القرى

وأبذل معروفني له دون منكري

حاتم الطاء

. ٣ فقال: هيأ رياء، ضيف ولا قرى

بحقك لا تحريمه تا الليلة اللحم

الحط

. ٤ فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا

فهذا مبيت صالح وصيد

عمرو بن الأه

. ٥ لحافي لحاف الضيف والبيت بيته

ولم يلهني عنه غزال مقذ

أحدثه إن الحديث من القرى

وتعلم نفسي أنه سوف يهجم

عروة بن الو

. ٦ لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليد

ضيفه ولا يؤذ جاره. النبي (ﷺ) (متفق ع

. ٧ وإنما لنقري الضيف قبل نزوله

وتشبعه بالبشر من وجه ضاح

عاصم بن و

٨. وإني لعبدُ الضيفِ، ما دام ثاويًا/ نازلًا

وما فيّ، إلا تلك، من شيمة العبدِ

حاتم الطائي

٩. وطاوي ثلاث عاصبِ البطنِ، مُرملٍ

ببيداء، لم يعرف بها ساكنُ رسما

... رأى شبحًا وسط الظلام فراعته

فلما بدا ضيفًا، تصوّرَ واهتمًا

فقال ابنة، لما رآه بحيرةٍ

أيا أبتِ اذبحني، ويسر له طعاما

ولا تعتذر بالعدم، علّ الذي طرا

يظنّ لنا مالا، فيوسعنا دما

الحطيفة

١٠. وتكرم ضيفنا ما حلّ فينا

ونتبعه الكرامة حيثُ كانا

شاعر

١١. يا ضيفنا لوزرتنا لوجدتنا

نحن الضيوف وأنت ربّ المنزل

شاعر

أنظر كذلك: الجود، الكرم

### ض ي ق

#### ٧٤٠ - الضيق

١. [إذا ضاق الأمر اتسع.] [مثل]

٢. [أضيق من سمّ الإبرة.] [مثل]

أنظر كذلك: الشدة، العسر، الفرج

### ض ي م

#### ٧٤١ - الضيم

١. رَضِينَا بِحَتْفِ النُّفُوسِ رَضِينَا

ولم نرض أن يُعرف الضيمُ فينا

أحمد الشارف

٢. فلا تقبلنّ ضيمًا مخافة ميتةٍ

وموتنّ بها حرًا وجلدك أملسُ

فمن طلب الأوتار ما حز أنفه

قصيرٌ وخاض الموتِ بالسيفِ بيهسُ

وما الناسُ إلا ما رأوا وتحدثوا

وما العجزُ إلا أن يُضاموا فيجلسوا

المُتلّمس

٣. لا يُعجِبَنَّ مَضِيمًا حُسْنُ بَرْتِهِ

وهل يروقُ دَفِينًا جَوْدَةُ الكَفَنِ

المتنبي

أنظر كذلك: الذلّ

فأحياء جالينوس، ومشتتًا فجمعه الرازي،  
وناقصًا فأكمله ابن سينا. ]

[قول مأثور]

٧. والناس يلحون الطبيب وإنما  
خطأ الطبيب إصابة الأقدار  
ابن الرومي  
٨. وقد عشت أؤمن أن المريض «ليس» حالة  
كما يقول الأطباء كثيرًا وإنما هو «إنسان»،  
وأن العلاج لا يكون في تذكرة الدواء، وإنما  
في فهم ذلك الإنسان، في مقاسمته آلامه،  
في الإصغاء إلى متاعبه، في بذل العطف  
الصادق له، في منحه الحنان الذي فقده في  
العالم الواسع، وضائق الدنيا به على  
رحبها.

د. إبراهيم ناجي

٩. [ومن العجائب أعمش كخال. ]  
[مثل]

١٠. يا طالب الطب من داء تخوفه  
إن الطبيب الذي أهلك بالداء  
فهو الطبيب الذي يرجى لعافية  
لا من يدوف لك الترياق بالماء  
الفرزدق  
أنظر كذلك: الداء، الدواء

### ط ب ع

٧٤٣ - الطبع

١. إذا كان الطباع طباع سوء  
فلا أدب يفيد ولا أديب  
أهراب

## ط

### ط ب ب

٧٤٢ - الطب

١. الطب حفظ صحة، برء مريض  
من سبب في بدن عنه عرض  
ابن سينا (في: الأرجوزة)  
٢. إن الطبيب بطبه ودوائه  
لا يستطيع دفاع مكروه أتى  
ما للطبيب يموت بالداء الذي  
قد كان يُبرئ منه فيما قد مضى  
هلك المُداوي والمُداوي والذي  
جلب الدواء وبأقنه ومن اشترى  
أبو العتاهية  
٣. إن صناعة الطب صناعة فاعلة، عن مبادئ  
صادقة، يلتمس بها حفظ بدن الإنسان،  
وابتغال المرض.  
ابن رشد  
٤. [طبيب يداوي الناس وهو مريض. ]  
[قول سائر]
٥. فقلت لعراف اليمامة داوني  
فلنك إن أبرأتني لطبيب  
فما بي من حُمى ولا تمس جنة  
ولكن عمي الحميري كذوب  
عشية لا عفراء منك بعيدة  
فتسلرو ولا عفراء منك قريب  
عروة بن حزام (بعد تزويج حبيته عفراء من غيره)  
٦. [كان الطب معدومًا فأوجده إبقراط، وميتًا

- ٧٤٤ - الطبيعة
١. السحب تركض في الفضاء الرُحْب ركض  
الخائفين  
والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين  
والبحر ساج صامت فيه خشوع الزاهدين  
لكنما عينك باهتان في الأفق البعيد  
سلمى... بماذا تفكرين؟  
سلمى... بماذا تحلمين؟ إيليا أبو ماضي
٢. إننا لن ندرك روعة الجمال في الطبيعة إلا إذا  
كانت النفس قريبة من طفولتها ومرح الطفولة  
ولعبها وهذيانها.  
مصطفى صادق الرافعي

## طرب

- ٧٤٥ - الطرب
١. طربتُ وما شوقاً إلى البيضِ أطربُ  
ولا لعباً مني، وذو الشوقِ يلعبُ  
ولم يلهني دارٌ ولا رسمٌ منزلي  
ولم يتطربني بنانٌ مُخضِبُ  
... ولكن إلى أهل الفضائل والنهى  
وخير بني حواء، والخير يُطلبُ  
بني هاشم، رهط النبي، فأُنسي  
بهم ولهم أرضى مراراً وأغضبُ  
الكُمَيْتُ بن زيد الأَسدي
٢. [مغنية الحيّ ما/ لا تُطربُ.]  
[مثل]

أنظر كذلك: الغناء، الموسيقى

٢. [الطبع أغلب.]  
[قول سائر]
٣. [الطبع يغلب التطبع.]  
[قول سائر]
٤. طباع الفتى ليست تشيب بشيبه  
يشيب كثيراً والطباع يوافقُ  
البراء بن يَكي (الشاعر الموريطاني)
٥. طِبعتُ على ما في غيرٍ مُخَيَّرِ  
هوائي ولو حَيَّرتُ كُنْتُ المُهَيَّبَا  
أريدُ فلا أعطى، وأعطى ولم أريدُ  
وقصّر علمي أن أنال المُغَيَّبَا  
فأصرفُ عن قصدي وعلمي مقصراً  
وأمسي وما أعقبْتُ إلا التُّنْدَمَا  
بشار بن برد
٦. [من شبَّ على شيء شاب عليه.]  
[قول سائر]
٧. نهاني عقلي عن أمورٍ كثيرةٍ  
وطبعي إليها بالفريزة جاذِبُ  
أبو العلاء المعري
٨. وطباع أهل باريس كزمنها المتقلب.  
رفاعة الطهطاوي
٩. وكُلُّ يَرَى طَرَقَ الشجاعة والندي  
[ولكنَّ طَبَعَ النفسِ للنفسِ قائِداً]  
المتنبي
١٠. يُراد من القلبِ نسيانُكم  
[رتأبى الطباعُ على الناقلِ]  
المتنبي

أنظر كذلك: العادة

ط ر د

## ٧٤٦ - الاستطراد

١. [الشيء بالشيء يُذكر.]

[قول سائر]

## ٧٤٧ - الطراد

١. قالوا: الطراد، فقلنا: تلك عادتنا

أو تنزلون فإننا معشرٌ نزلُ

أعشى نيس (عده بعضهم أشجع بيت)

أنظر كذلك: الشجاعة

ط ر ف

## ٧٤٨ - الطرف (= العين)

١. إذا نظرت نحوي تكلم طرفها

فجاوبه طرفي ونحن سكوتُ

الضعيف المجلي

٢. ترنوب طرف غزالٍ فاترٍ دَعَجِ

نفسِي فداءً لِطرفٍ فاترٍ دَعَجِ

الأبيوردي

٣. تسبي القلوب بسحرٍ بابلٍ طرفها

وتجرد الأسياف من لحظاتها

ابن حبيب الحلبي

٤. ضعيفةٌ كَرَّ الطرف تحسب أنها

قريبةٌ عَهْدٍ بِالْإفَاقَةِ مِنْ شَغْمِ

أبو نواس

٥. يترجم طرفي عن لساني بسرُّكم

وَيُبْدِي الْهَوَى مَنِ الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ

تَشِيرُ فَاذْرِي مَا تَقُولُ بِطَرْفِهَا

وَيُطْرَقُ طَرْفِي عِنْدَ ذَلِكَ فَتَعْلَمُ

تَكَلَّمُ مِنَّا فِي الْوَجْهِ عِيُونِنَا

[فَنَحْنُ سَكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ]

شاعر

أنظر كذلك: العين

## ٧٤٩ - الطريف

١. [الطريف خفيف والتليد بليد.] [قول سائر]

أنظر كذلك: الجديد

ط ر ق

## ٧٥٠ - الطريق

١. أرى الطريقَ قريبًا حين أسلكه

إلى الحبيبِ بعيدًا حين أنصرفُ

العباس بن الأحنف

٢. «إماطة الأذى عن الطريق صدقة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

ط ع م

## ٧٥١ - الطعام

١. اجْعَلْ طَعَامَكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وَاحِدًا طَعَامًا قَبْلَ هَضْمِ طَعَامِ

ابن سينا

٢. [أَقْبَلْ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَنَامَكَ.] [قول ماثور]

٣. «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا

مسلمين.» النبي (ﷺ) (متفق عليه). كان

يقول ذلك إذا فرغ من طعامه

٤. «اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وقنا عذاب

النار، بِسْمِ اللَّهِ.» النبي (ﷺ) (دعاء الطعام)

(رواه ابن السني)

٥. ﴿إِنَّا نَطْمِئِنُّ لِرَبِّهِ أَتَى لَا نُؤْتِيهِ وَنَكْرُ جَزَاءَهُ وَلَا

شُكْرًا﴾ القرآن - الإنسان: ٩

أَلَيْدٍ ۝ فَآكُثِرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ  
سَوْطًا عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لِيَا لِمِرْمَادٍ ﴿٦﴾

القرآن - الفجر: ٦-١٤

### ط ف ل

#### ٧٥٤ - الطفل

١. ... إِنَّ دَمْعَ الْوَلَدِ لِأَشَدِّ إِيلَامًا مِنْ دَمْعِ  
الرجال .  
مي زيادة  
أنظر كذلك: الابن، البنت، الولد

### ط ل ب

#### ٧٥٥ - الطالب

١. إذا ما غدا الطلاب للعلم، ما لهم  
من الحفظ إلا ما يُدَوَّنُ في الكُتُبِ  
غدوتُ بتشميرٍ رَجِدٍ عليهم  
فمحبرتي أذني ودفترها قلبي  
محمد بن يسير الرياشي
٢. «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم،  
رضًا بما يطلب.»

النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي)

أنظر كذلك: التعلم، العلم

#### ٧٥٦ - الطلب

١. [ذهب الحمارُ يطلبُ قرنينِ فعاد بلا أذنين .]  
[مثل] [يضرب لمن يروم مكسبًا فيخسر شيئًا]
٢. [كالتالِبُ القَرْنَ فَجُدِعَتْ أذُنُهُ .]  
[مثل]
٣. [مَنْ أَدَمَّنَ طَلَبَ شَيْءٍ ظَفَرَ بِيَعْضِهِ .]  
[مثل]

٦. ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْأُتَمُّ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾

القرآن - المائدة: ٣

٧. [خفف طعامك تأمّن سقامك .]

[من أقوال الأطباء]

٨. «طعامُ الاثنينِ كافي الثلاثةَ وطعامُ الثلاثةِ  
كافي الأربعة.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٩. [قُم عن الطعامِ وأنت تشتهيهِ .] [قول سائر]
١٠. ليس شيءٌ أشدَّ ضرارًا بالشيخ من أن يكونَ  
له جاريةٌ حسناء وطباخٌ حاذق، لأنه يستكثرُ  
من الطعامِ فيسقم، ومن النكاحِ فيهرم.

ثابت بن قرة

١١. «لما ملأ آدمي وعاءَ شراً من بطنه.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد

بن حنبل)

١٢. «من قلَّ طعامه صحَّ بطنه وصفا قلبه، ومن كثر  
طعامه سقم بطنه وقسا قلبه.» النبي (ﷺ)
- أنظر كذلك: الأكل، الغذاء

### ط ع ن

#### ٧٥٢ - الطاعون

١. «إذا سمعتم بالطاعونِ بأرضٍ فلا تدخلوها،  
وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا  
منها.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

### ط غ ي

#### ٧٥٣ - الطغيان

١. [أطغى من السيل .] [مثل]
٢. «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَادٍ ۝ إِرْمَ ذَاتِ الْيَمَادِ ۝  
أَلَيْ تَمَّ يَخْلَقُ بِشَأْهَا فِي الْيَلْدِ ۝ وَكَمُودَ الَّذِينَ جَانَبُوا  
الصُّخْرَ بِالْوَادِ ۝ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ۝ الَّذِينَ طَغَوْا فِي



ط ل ق٧٥٧ - الطلاق

١. «أبغض الحلال عند الله الطلاق.»  
النبي (ﷺ) (رواه، أبو داود، وابن ماجه)
٢. أجارتنا بيني فإني طالق  
كذلك أمور الناس غاد وطارقه  
وذوقني فتى قوم فإني ذائق  
فتاة أناس مثل ما أنت ذائقه  
الأعشى
٣. «الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَمَسَاكٌ بِمَعْرِفِ أَوْ تَشْرِيحٍ  
بِإِحْسَانٍ»

القرآن - البقرة: ٢٢٩

أنظر كذلك: الزواج

ط ل ل٧٥٨ - الطلل (ج: الأطلال/الطلول)

١. صفة الطلول بلاغة الفؤم  
فاجعل صفاتك لابنة الكرم  
أبو نواس
٢. ولقد رفقت على ديارهم  
وطلولها بيد السيلى نهب  
فبكيت حتى ضج من لغب  
نضوي، ولج بعدي الركب  
وتلفتت عيني فمدت حفيث  
عني الطلول تلتقت القلب  
الشريف الرضي

أنظر كذلك: الآثار

ط م أن٧٥٩ - الاطمئنان

١. «أَلَا بِبِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ»  
القرآن - الرعد: ٢٨
٢. «قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا قَالِ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لَّيَطْمِئِنُّ قَلْبِي»  
القرآن - البقرة: ٢٦٠

ط م ح٧٦٠ - الطموح

١. أبارك في الناس أهل الطموح  
ومن يستلذ ركوب الخطر  
والعن من لا يمشي الزمان  
ويقنع بالعيشي: عيش الحجر  
أبو القاسم الشابي
٢. إذا نبهتها أدنت جماحاً  
إلى أملي تجاذبني جذاباً  
فلما أملاً الدنيا علاء  
ولما أملاً الدنيا مصاباً  
سجية من رعى الأيام حتى  
أشاب جماجماً منها وشاباً  
الشريف الرضي
٣. أرى نفسي تتوق إلى أمور  
يقصّر دون مبلغهن مالي  
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
٤. أريد من الأيام ما لا يريد  
سواي ولا يُجري بخاطره فكراً  
المتنبى

- ٩ . طَمِعْتُ بَلَيْسَى أَنْ تُرِيْعَ وَإِنَّمَا  
[تَقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعُ]  
مَجْنُونٍ لَيْلَى
- ١٠ . [طَمِعَهُ قَتْلَهُ .] [قَوْلٌ سَائِرٌ]  
١١ . كَحِمَارِ السُّوءِ إِنْ أَشْبَهْتَهُ  
رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَاعَ نَهَقَ  
مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ
- ١٢ . [لَا تُطْعِمِ العَبْدَ الكُرَاعَ فَيَطْمَعُ فِي المَدْرَاعِ .]  
[مِثْلُ] [يَضْرِبُ لِمَنْ يُعْطَى القَلِيلَ فَيَطْلُبُ الكَثِيرَ]
- ١٣ . مَا الخمرُ صَرَفًا بِأَذْهَبَ لِعَقُولِ الرِّجَالِ مِنْ  
الطَّمَعِ .  
عَمْرُ بْنُ العَطَابِ
- ١٤ . [مَنْ طَمِعَ صُرِعَ .] [مِثْلُ]  
١٥ . [مَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ ، إِلَى مَا لَيْسَ فِي يَدَيْهِ ،  
أَسْرَعَتْ الخِيبةُ إِلَيْهِ ، وَعَكَفَتْ الحَزُونَةُ  
عَلَيْهِ .] [قَوْلٌ مَأْثُورٌ]
- ١٦ . وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا مُنْأَى وَمَمَّةً  
سَبَتْهُ العَمْنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ المَطَامِعُ  
أَبُو العَتَاهِيَةِ

أنظر كذلك: الجشع

### ط ه ر

#### ٧٦٢ - الطهارة

- ١ . «الطهور شرط الإيمان .»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم)

### ط و ع

#### ٧٦٣ - الاستطاعة

- ١ . إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعِهِ  
وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
عَمْرُ بْنُ مَعْدِي كَرَبِ

- ٥ . أَوْمَلُ مَا لَا يَبْلُغُ العَمْرُ بَعْضَهُ  
كَأَنَّ الَّذِي بَعْدَ المَشِيْبِ شِبَابٌ  
الشريف الرضي
- ٦ . وَمَنْ لَا يَحِبُّ صَعُودَ العِجَالِ  
يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفْرِ  
أَبُو القاسم الشابي
- أنظر كذلك: القناعة، الهمة

### ط م ع

#### ٧٦١ - الطمع

- ١ . [أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ .] [مِثْلُ]  
٢ . [أَطْمَعُ مِنْ طَفِيلَ .] [مِثْلُ]  
٣ . [الطَّمَعُ ضَرْبٌ وَمَا نَفَعُ .] [قَوْلٌ سَائِرٌ]  
٤ . النَفْسُ تَطْمَعُ وَالأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ  
وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ اليَأْسِ وَالطَّمَعِ  
شَاعِرٌ
- ٥ . [إِنَّ المَطَامِعَ فَقرٌ وَالعَنَى يَأْسٌ .] [قَوْلٌ سَائِرٌ]  
٦ . «إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ فَقرٌ حَاضِرٌ .»  
النبي (ﷺ) (أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ)
- ٧ . حَسْبِي بِعِلْمِي إِنْ نَفَعُ  
مَا لَذَّةٌ إِلَّا فِي السُّطْمَعِ  
مَنْ رَاقَبَ اللهَ نَزَعُ  
عَنْ سَوْءِ مَا كَانَ صَنَعُ  
مَا طَارَ طَيْرٌ وَارْتَفَعُ  
إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَطْرِي القُرَاطِيْسِيُّ
- ٨ . رَأَيْتُ مَخِيْلَةً قَطْمَعَتْ فِيهَا  
وَفِي الطَّمَعِ المَدْلَةُ لِلرَّقَابِ  
أَبُو عَطَاءِ السُّنْدِيِّ

٩. ﴿وَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَدَعٰ اٰذَنَهُمْ﴾  
القرآن - الأحزاب: ٤٨
١٠. وينبغي أن يعلم [الطفل] طاعة والديه،  
ومعلمه، ومؤدبه، وكل من هو أكبر منه  
سناً، من قريب وأجنبي، وأن ينظر إليهم  
بعين الجلالة والتعظيم. الغزالي
١١. ﴿يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَطِيعُوْا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْا الرَّسُوْلَ وَاُوْلِيْ  
الْاَمْرِ مِنْكُمْ﴾  
القرآن - النساء: ٥٩

## ٧٦٥ - المطاوعة

١. [أطوع من محب]. [من أقوال المحبين]

## ط و ق

## ٧٦٦ - الطاقة

١. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٨٦
- أنظر كذلك: الإستطاعة، القدرة

## ط و ل

## ٧٦٧ - الطول

١. [أطول من الدهر]. [مثل]
٢. [أطول من ظلّ الرمح]. [مثل]
٣. [أطول من عوج]. [مثل]
٤. [أطول من يوم الفراق]. [مثل]
٥. تبيّن لي أن القماعة ذلّة  
وأن أشدّاء الرجال طوائها  
الشعبي
- أنظر كذلك: القصر

٢. «سيروا بسير ضعفاتكم». النبي (ﷺ)
٣. ﴿لَا يَكْتُلِبُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُضْعَهَا﴾  
القرآن - البقرة: ٢٨٦
٤. وكما أن الطبيب لو عالج جميع المرضى  
بعلاج واحد قتل أكثرهم، كذلك المرثي لو  
أشار على المريدين بنمط واحد من الرياضة  
أهلكهم، وأمات قلوبهم وإنما أن ينظر في  
مرض المريد، وفي حاله، وسنه، ومزاجه،  
وما تحتمله نفسه من الرياضة، ويبني على  
ذلك رياضته. الغزالي
- أنظر كذلك: الطاقة، القدرة

## ٧٦٤ - الطاعة

١. [إذا أردت أن تطاع، فسل/فأمر بما  
يستطاع]. [قول مأثور]
٢. استوجب الطاعة من ذوي الرأي بالمودة.  
ابن المقفع
٣. إنا لا نكافئ من عصا الله فينا بأكثر من أن  
نطيع الله فيه. أبو زر الغفاري
٤. «إنما الطاعة في المعروف». النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٥. «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق». النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٦. ما أحب أن يعرفني بطاعة الله غيره.  
ابن السماك
٧. من أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوق.  
أبو يوسف
٨. «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد  
عصى الله...» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

ط ي ب٧٦٨ - الطيب

١. إذا قامتا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا  
نَسِيمُ الطُّبَا جَاءَتْ بِرِيَا القَرْنَفَلِ  
امرؤ القيس
٢. [أطيب من نفس الربيع .] [مثل]
٣. ألم ترياني كلما جئت طارقا  
وجدتُ بها طيبًا وإن لم تطيب  
امرؤ القيس
٤. تارح الحي إذ مرّت بظعنهم  
ليلي، ونمّ عليها العنبرُ العبقُّ  
كثيرَ حَزَّةٍ
٥. «لا تردوا الطيب فإنه طيب الريح خفيف  
المحمل.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٦. والطيبُ يزداد طيبًا أن يكون بها  
في جيدٍ واضحة الخدين معطارٍ  
النابعة الليباني
٧. وأنتِ إذا ما وطئتِ التراب  
بَ صار تُرابك للناس طيبا  
العباس بن الأحنف

٧٦٩ - الطيبة

١. «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

ط ي ر٧٧٠ - الطائفة

١. وثبت تستقرب النجم مجالا  
وتهادت تسحب الذيل احتيالا  
عمر أبو ريشة

٧٧١ - الطيران

١. شكوتُ إلى سرب القَطَا، إذ مررتُ بي  
فقلتُ، ومثلي بالبكاء جديرُ:  
أسربُ القَطَا، هل مِن مُعِيرِ جناحه  
لعلي إلى من قد هويتُ أطيْرُ  
مجنون ليلي

٧٧٢ - الطيرة

١. «ثلاثة لا يكاد يسلم منهن أحد: الطيرة،  
والظن، والحسد، فإذا تطيرت فلا ترجع،  
وإذا ظننت فلا تُحَقِّق، وإذا حسدت فلا  
تُخ.» النبي (ﷺ)

ط ي ش٧٧٣ - الطيش

١. [أطيشُ من فراشة/ ذباب .] [مثل]
٢. [إنما العيشُ مع الطيش .] [من أقوال  
الخمارين]

ط ي ف٧٧٤ - الطيف

١. إذا التقى في النوم طيفانا  
عاد لنا الوصلُ كما كانا  
يا قُرّة العيين ما بالنا  
نشقى ويا لئذ خيالنا؟  
أبو نواس
٢. قولي لطيفك ينثني  
عن مضجعي وقت المنام  
كي أستريح وتنطفي  
نمارُ تاجح في العظام

ذَيْفٌ تَقْلِبُهُ الْأُكْفُ

عَلِيٍّ بِسِطَاةٍ مِنْ سِقَامٍ

أَمَا أَنَا فَمَا عَلِمْتُ

فَهَلْ لِمَوْصِلِكَ مِنْ دَرَامٍ

دَيْكِ الْجِنِّ

٣. لقد بخلت حتى بطيف خيالها  
عليّ وقالت رحمة لنحبيبي  
أخاف عليّ طيفي إذا جاء طارقاً  
وسادك أن يلقاه طيفُ رقيبِ  
كشاجم

أنظر كذلك: الخيال، الذكرى

## ٧٧٨ - الظلم

١. «اتقوا دعوة المظلوم فإنها مجابة.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. إذا ظلم الوزير شكوت بشي  
فمن يُعدي إذا ظلم الأمير  
ابن حنبل
٣. [إذا ظلمت من دونك فلا تأمن عذاب من  
فوقك.] [قول مأثور]
٤. [أظلم من حية/ أفعى.] [مثل]
٥. [أظلم من صبي.] [مثل]
٦. [أغشم من السيل.] [مثل]
٧. «الظلم ظلمات يوم القيامة.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي)
٨. الظلم له يد، وليس له فؤاد. ولي الدين يكن  
الظلم مرتعاً وخيم.
٩. [الظلم مرتعاً وخيم.] [قول مأثور]
١٠. [الملك يبقى على الكفر، ولا يبقى على  
الظلم.] [قول مأثور]
١١. أما والله إن الظلم شومٌ  
وما زال المسيء هو الظلم  
إلى الدين يوم الدين نمضي  
وعند الله تجتمع الخصوم  
ستعلم في المعاد إذا التقينا  
غداً عند المليك من الظلم  
تنسب إلى أبي العتاهية وهيره
١٢. إن الظلم مخربٌ لل عمران وإن عائدة الخراب  
في عمران على الدولة بالفساد  
والانتقاض. ابن خلدون (في: المقدمة)

## ظ

## ظ ر ف

## ٧٧٥ - الظرف

١. [أظرف من زنديق.] [مثل]

## ظ ل ل

## ٧٧٦ - الظل

١. [أظل من حجر.] [مثل]

## ظ ل م

## ٧٧٧ - الظالم

١. «إذا رأيت أمي تهابُ الظالم أن تقول له:  
إنك ظالم، فقد تُودع منهم.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)
٢. ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾  
القرآن - هود: ١٨
٣. [الشحيح أعذر من الظالم.] [مثل]
٤. «إن الناس إذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على  
يديه أوشك الله أن يعصمهم بعقاب.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، والترمذي، وأحمد  
بن حنبل)
٥. [رجل ظلومٌ غشومٌ.] [قول سائر]
٦. «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم  
خرج من الإسلام.» النبي (ﷺ) (رواه أبو  
داود، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٧. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ  
الظَّالِمُونَ﴾  
القرآن - إبراهيم: ٤٢
٨. [ويبل للظالم من يوم المظالم.] [قول مأثور]

- وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حِلْمَ لَنَا  
[إن العصا قُرِعت لذي الحِلْمِ]  
الحارث بن ولاة
٢٣. لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا  
فَالظلم مَرْتَعَةٌ يُفْضِي إِلَى النَّدَمِ  
تنام عينك والمظلوم منتبئة  
يَدْعُو عَلَيْكَ وَصَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنْمِ  
ينسب إلى علي بن أبي طالب
٢٤. [لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي.] [مِثْلُ] [أَي: لَوْ  
ظلمني من كان كفوًا لي لَهَانُ عَلِيٍّ]  
٢٥. [مَا ظَلَمْتُهُ نَقِيرًا وَلَا فَتِيلًا.] [مِثْلُ] [يَضْرِبُ  
فِي الْإِنْتِغَاءِ مِنَ الظلمِ]  
٢٦. مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارَمَا  
وَأَنْمَا حَمِيًّا، تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ  
عمرو بن بَرَّاقَة الهمداني
٢٧. مِثْلُ الْمَقَامِ فَكَمْ أَعَاشِرًا مَةً  
أَمَرْتُ بِغَيْرِ صِلَاحِهَا أَمْرًا  
ظَلَمُوا الرِّعِيَّةَ وَاسْتَجَاؤُوا كَيْدَهَا  
فَعَدَّوْا مِصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا  
أبو العلاء الممرى
٢٨. [هَذِهِ بِتِلْكَ/وَاحِدَةٌ بِأُخْرَى وَالْبَادِيَةُ  
أَظْلَمُ.] [مِثْلُ]  
٢٩. وَاخْتِذْ مِنَ الْمَظْلُومِ سَهْمًا ضَائِبًا  
وَاعْلَمْ بِأَنْ دَعَاءَهُ لَا يُحْجَبُ  
صالح بن عبد القدوس (من القصيدة الزينية التي تنسب  
كذلك إلى علي بن أبي طالب)
٣٠. وَالْبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ  
[وَالظلم مَرْتَعَةٌ وَخَيْمٌ]  
يزيد بن الحكم الظففي

١٣. [إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَيْبِ.]  
[مِثْلُ] [مَعْنَاهُ إِنْ الظلم لَا يَكْسِبُكَ إِلَّا الْإِنْتِقَامَ  
وَالشَّرَّ]  
١٤. إِنْني وَهَبْتُ لظالمِي ظلمِي  
وَشَكَرْتُ ذَاكَ لَهُ عَلَى عِلْمِي  
وَرَأَيْتُهُ أَسَدِي إِلَى يَدَا  
لَمَّا أَبَانَ بِجَهْلِهِ حِلْمِي  
مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَارْحَمَهُ  
حَتَّى رَثَيْتُ لَهُ مِنَ الظلمِ  
محمود الوراق
١٥. [إِيَّاكَ وَدَمْعَةَ الْيَتِيمِ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا  
سَتْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامِ.] [قَوْلُ مَأْتُورٍ]  
١٦. أَيْمًا عَامِلٌ لِي ظَلَمَ أَحَدًا فَبَلَغْتَنِي مَظْلَمَتَهُ فَلَمْ  
أَغْيَرِهَا فَأَنَا ظَلَمْتَهُ. صمر بن الخطاب
١٧. [ظَلَمَ الْمَرْءُ يَصْرَعُهُ.] [قَوْلُ مَأْتُورٍ]  
١٨. [عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَابُّ.] [قَوْلُ مَأْتُورٍ]  
١٩. ﴿فَتِلْكَ يُؤْتُهُمْ خَاوِيَةً يَمَا ظَلَمُوا﴾  
القرآن - النمل: ٥٢
٢٠. فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حَرًّا ظَلَمْتَهُ  
فَمَا لَيْلٌ حَرًّا إِنْ ظَلَمْتَ بِنَائِمِ  
محمد بن يزيد
٢١. [قَمَنْ يَغْدِلُ إِذَا ظَلَمَ الْأَمِيرُ؟.]  
[قَوْلُ سَائِرٍ]  
٢٢. لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ  
وَيَدَّاتِهِمْ بِالشُّثْمِ وَالرَّغْمِ  
أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لغيرِهِمْ  
وَالشَّيْءُ تَحْفَرُهُ وَقَدْ يَنْمِي

٣. كالعيس في البيداء يفتلها الظما  
والماء فوق ظهورها محمول  
أبو العلاء المعري
٤. [يُصبح ظمآن وفي البحر فمه]  
كالحوت لا يرويه شيء يلهمه  
رؤية بن العجاج  
أنظر كذلك: الصدى، العطش

ظ ن ن٧٨٠ - الظن

١. «احترسوا من الناس بسوء الظن.»  
النبي (ﷺ)
٢. إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه  
وصدق ما يعتاده من توهم  
وعادى محبيه بقول عداوته  
وأصبح في ليل من الشك مظلم  
المتبي
٣. [إذا غلبتك نفسك بما تظن، فأغلبها بما  
تستيقن.] [قول مأثور]
٤. أضونك أن أظن عليك ظناً  
لأن الظن مفتاح اليقين  
شاعر
٥. [أفضل الورع، حسن الظن.] [قول مأثور]
٦. [اقتعاد الظنون، مطايا الجنون.] [قول مأثور]
٧. [أكثر الظنون ميون.] [قول مأثور]
٨. الألمعي الذي يظن بك الظن  
من كان قد رأى وقد سمعاً  
أوس بن حجر
٩. [الحزم سوء الظن بالناس.] [قول مأثور]

٣١. والظلم من شيم النفوس، فإن تجذ  
ذا حقة فلعلة لا يظلم  
المتبي
٣٢. والله لأن آيت على حسك السعدان مسهداً،  
أو أجر في الأغلال مصفداً أحب إلي من أن  
ألقى الله ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض  
العباد، وغاصباً لشيء من الحطام، وكيف  
أظلم أحداً لنفس يسرع إلى البلى قفولها  
ويطول في الثرى حلولها. علي بن أبي  
طالب

٣٣. والناس، إما جائر  
أو حائر يشكو ظلامه  
لسان الدين بن الخطيب
٣٤. «وَسِعَ ظِلُّكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْفِلُونَ»  
القرآن - الشعراء: ٢٢٧
٣٥. وظلم ذري القرى أشد مضاضة  
على المرء من وقع الحسام المهند  
طرفة بن العبد (في المعلقة)
٣٦. «وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ  
الْقَالِفُونَ»  
القرآن - إبراهيم: ٤٢
٣٧. ومن لم يذق ظلم الحبيب، كظلمه  
حلوا، فقد جهل المحبة وادعى  
شاعر  
أنظر كذلك: العدل

ظ م ء٧٧٩ - الظما

١. [أظماً من حوت.] [مثل]
٢. [أظماً من رمل.] [مثل]



[قول مأثور] العيون. [

٢١. من ظن بك خيراً فصدق ظنه. الفردوسي

٢٢. ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ حِلٍّ إِنْ يَلْعَنُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنَّ الظَّنَّ

لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ القرآن - النجم: ٢٨

٢٣. ﴿بِئَايَاتِ اللَّهِ ءَامَنُوا آجَبِيئًا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّك بِبَعْضِ

الظَّنِّ إِنَّمَا﴾ القرآن - الحجرات: ١٢

أنظر كذلك: الشك، اليقين

### ظ ه ر

#### ٧٨١ - المظهر والمخبر

١. أرى حُلماً تُصَانُ على رجالٍ

وأعراضاً تُهَانُ ولا تُصَانُ

الأعشى

٢. [الرجال مخابر وليسوا بمنظر.] [مثل]

٣. [النار تحت الرماد.] [مثل] [يضرب لعدم

الانخداع بظواهر الأشياء]

٤. إن الأفاعي وإن لانت ملامسها

عند القلب في أنيابها العَطْبُ

عترة بن شداد

٥. [برق لو كان له مطر.] [مثل] [يضرب لمن

له رُواء ولا معنى وراءه]

٦. [تجشأ لقمان من غير شبع.] [مثل] [يضرب

لمن يظهر الغنى وهو فقير والقوة وهو ضعيف]

٧. [تُخبر عن مجهوله مرآته.]

[قول مأثور] (ويعني أن منظره يخبر عن باطنه)

٨. [تسرى الفتيان كالسنخيل

وما يُدريك ما الدُخُلُ]

عُثمة بنت مطرود البجليه [مثل] [يضرب لاختلاف

المظهر والمخبر ويضرب للذي منظر ولا جوهر له]

١٠. [الظان مرتاب، وإن أصاب.] [قول سائر]

١١. الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال

النقيض. الجرجاني (في: التعريفات)

١٢. [الظن يُخطئ ويصيب.] [قول سائر]

١٣. الناس قد أثموا فينا بظنهم

وصدقوا بالذي أدري وتدرينا

ماذا يضرُّك في تصديق قولهم

بأن نحقق ما فينا يظنوننا

حملي وحملك ذنباً واحداً-ثقة

بالعفو-أجمل من إثم الوري فينا

ابن منظور (صاحب لسان العرب)

١٤. «إياكم والظن، فإن الظنُّ أكذبُ الحديث،

ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا

ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عبادَ الله

إخواناً.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٥. توهم فينا الناسُ أمراً وصممت

على ذلك منهم أنفسٌ وقُلُوبٌ

وظنُّوا وبعض الظنِّ إثمٌ وكلُّهم

لأقوالٍ وفينا عليه ذنوبٌ

تعالى نحقق ظنَّهم لنريحهم

من الإثم فينا مرةً ونتوبُ

ابن منظور (صاحب لسان العرب)

١٦. [حُسنُ الظنِّ ورطة.] [قول سائر]

١٧. [ظنُّ العاقل خير من يقين الجاهل.]

[قول سائر]

١٨. قد أحسن إليك من لا يسيء الظنُّ بك.

أبو العباس اللوكري

١٩. [لا عبرة بالظن البين خطؤه.] [قاعدة فقهية]

٢٠. [ما أقرب الخرافات الظنون، من الكذاب

- ٩ . ترى المرء مخلوقًا وللعين حظها  
وليس بأحناء الأمور بخابري  
وذاك كماء البحر لست مسيغه  
ويعجب منه ساجيًا كل ناظري  
عبد الرحمان بن حسان بن ثابت
- ١٠ . كبطيخة الزراع يُعجب لوئها  
صحيحًا ويبدو داؤها حين تُفلقُ  
الفرزدق
- ١١ . لا تسجلن دليل المرء صورته  
كم مخبر سمج عن منظرٍ حسنٍ  
الشريف الرضي
- ١٢ . لساني وقلبي شاعران كلاهما  
ولكن وجهي مُفحمٌ غير شاعري  
عوف بن مُحَلِّم
- ١٣ . [ما أنت أول سار غره القمر]  
ورائد أعجبته خضرة الدمن  
الحريري (صاحب المقامات)
- ١٤ . [من سلّمث سريرته سلّمث علانيته .]  
[قول مأثور]
- ١٥ . وتلقى الفتى ضخمًا جميلًا رُوأوه  
يَروغك في النّادي وليس له عَقْلُ  
وآخر، تنبو العين عنه، مُهدَّبُ  
يجود إذا ما الضخّم همّته البخلُ  
عمرو بن عبّيد الحزين  
أنظر كذلك: القول والفعل

٩. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ  
اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ  
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الخُتْرَانُ  
الْمُبِينُ﴾ القرآن - الحج: ١١

## ٧٨٤ - عبادة الأشخاص

١. أمشي كم صنم مجذبه  
لم يكن يحمل طهر الصنم  
عمر أبو ريشة

## ٧٨٥ - العبد

١. [العبد عبد وإن ساعده جد.] [مثل]  
٢. العبد ليس لحر صالح بأخ  
لو أنه في ثياب الخنز مولى  
لا تشتري العبد إلا والعصامه  
إن العبيد لأنجاس منساكيد  
المتنبي (في هجاء كافور)  
٣. [والعبد عبد النفس في شهواتها.]  
[قول مأثور]

## ع ب ر

## ٧٨٦ - الاعتبار

١. ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾  
القرآن - يوسف: ١٠٩  
٢. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾  
القرآن - النور: ٤٤  
٣. ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ القرآن - الحشر: ٢  
٤. [في الاعتبار غني عن الاختبار.]  
[قول مأثور] (أي أن من يعتبر بغيره يغني نفسه  
عن اختبار الأمر بنفسه)

## ع

## ع ب ث

## ٧٨٢ - العيب

١. كل شيء له معنى... لا شيء في الوجود  
عيب. نجيب محفوظ (في: الشحاذ)

## ع ب د

## ٧٨٣ - العبادة

١. «اعبد ربك كأنك تراه.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٢. أفضل العبادة سهر العيون بذكر الله. رابعة  
العلوية  
٣. إن قومًا عبدوا الله عز وجل رهبة فتلك عبادة  
العبيد، وآخرين عبدوا الله رغبة فتلك عبادة  
التجار، وقومًا عبدوا الله شكرًا فتلك عبادة  
الأبرار. زين العابدين علي بن الحسين  
٤. ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

القرآن - الفاتحة: ٥  
٥. أيها الناس، من كان يعبد محمدًا، فإن  
محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله  
حَيٌّ لا يموت... أبو بكر الصديق  
٦. ﴿قُلْ إِنْ أُمِرْتُ أَنْ أُعْبِدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾  
القرآن - الزمر: ١١  
٧. ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾  
القرآن - الإسراء: ٢٣  
٨. ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾  
القرآن - الداريات: ٥٦

وَهَبَهُ ارعوى بعد العتاب، ألم تكن  
مودته طبعاً فصارت تكلفاً  
الناشي الأصغر

٣. إذا ذهب العتاب فليس رد  
[ويبقى الود ما بقي العتاب]  
شاعر [قول سائر]

٤. إذا كنت في كل الأمور معاتباً  
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه  
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى  
ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه  
بشار بن برد

٥. أردت عتابكم فكففت أني  
رأيت الهجر يبدأه العتاب  
وكم قد قلت من قول لدينا

له لولا محبتكم جواب  
ينسب إلى نصيب وعمر بن أبي ربيعة

٦. أضور في البعد عتاباً له  
فإن دنا أنسيث من هيبية  
أبو نواس

٧. أقلل عتابك فالبقاء قليل  
والدهر يميل تارة ويميل  
سعيد بن حميد

٨. أقلل عتاب من استربت بوده  
ليست تُنال مودة بقتال  
منصور بن الزبيران النمري

٩. [العتاب خير من مكتوم الجفد.]  
[قول ماثور]  
١٠. [العتاب قبل العقاب.] [قول سائر]

٥. [وفي الليالي والأيام مُعْتَبَرٌ.] [قول ماثور]  
أنظر كذلك: العبرة

## ٧٨٧ - العبرة

١. وإن شيفائي عبيرة مهراقة  
فهل عند رسم داري من معول  
امرؤ القيس

أنظر كذلك: البكاء، الدمع، العويل، النوح  
٧٨٨ - العبرة

١. عيبر كلُّها الليالي ولكن  
أين من يفتح الكتاب ويقرا  
إسماعيل صبري

٢. [في كل نجرة عبيرة.] [مثل]  
أنظر كذلك: الاعتبار، التجربة

## ع ب ق

## ٧٨٩ - العبقرية

١. وللعبارة على الجملة ولع بعالم الغيب،  
وخفايا الأسرار، على نحو يلحظ تارة في  
الزكاة والفراسة، وتارة في النظر على  
البعد، وتارة في الحماسة الدينية، أو في  
الخشوع لله. عباس محمود العقاد (في:  
عبقرية عمر)

أنظر كذلك: الذكاء

## ع ت ب

## ٧٩٠ - العتاب

١. أحمل أخاك على ما فيه، ولا تكثر العتاب  
فإنه يورث الضغينة. الدميري

٢. إذا أنا عاتب الملول فإنما  
أخط بأقلامي على الماء أحرفاً

١١. ألم تسمع مقالتهم قديماً  
سيبقى الود ما بقي العتاب  
أبو هلال العسكري
١٢. ألوم من لا يعدُّ اللوم منقصةً  
وضاع عتبٌ مُسيءٌ ليس يعتذرُ  
الشريف الرضي
١٣. إلى كم ذا العتابُ وليس جُرمُ  
وكم ذا الاعتذارُ وليس ذنبُ  
أبو فراس الحمداني
١٤. إن بعض العتاب يدعو إلى الهجـ  
ر ويؤذي به المحبُّ الحبيبا  
وإذا ما القلوب لم تضمـر الود  
فلن يعطف العتابُ القلوبا  
العباس بن الأحنف
١٥. ترفق أيها المولى عليهم  
[فلإن الرفق بالجاني عتابُ]  
المتنبي
١٦. جليداً على عتب الخطوب إذا عرث  
وليس على عتب الأخلاء بالجلد  
أبو تمام
١٧. [ظاهر العتاب خيرٌ من باطن الحقد].  
[قول مأثور]
١٨. عتبتُ على عمرو فلما فقدته  
وجرتُ أقواماً بكيتُ على عمرو  
شاعر
١٩. علامة ما بين المحبين في الهوى  
عتابهم في كلِّ حقٍ وباطلٍ  
شاعر
٢٠. فدع ذكر العتاب فربَّ شرُّ  
طويلٍ هاج أوله العتابُ  
شاعر
٢١. قالوا: العتابُ يهيج الضغنَ قلتُ لهم:  
وتركه يبعث البغضاء والمللا  
فلا تعاتب صديقاً ما استطعت ولا  
تترك عتابَ صديقٍ يُكثر الزللا  
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
٢٢. [لا عتاب بعد الموت]. [قول مأثور]
٢٣. نعلُ عتبك مخمودٌ عواقبُه  
[فربما صحت الأجسام بالعلل]  
المتنبي
٢٤. ما عاتب الحرَّ الكريمَ كنفسي  
والمرءُ يُصلحهُ الجلوسُ الصالح  
ليبد بن ربيعة
٢٥. [ما عدا مما بدا]. [علي بن أبي طالب] [مثل]
٢٦. [مُعاتبَةُ الأخ خيرٌ من فقلوب]. [قول مأثور]
٢٧. نُبتتُ نعمةً على الهجران عاتبةً  
سقياً ورعيّاً لذلك العاتبِ الزاري  
النابغة الذبياني
٢٨. نسيت وما أنسى عتاباً على الصدِّ  
ولا خفراً زادت به حمرة الخدِّ  
المتنبي
٢٩. وأخافُ إن عاتبته أغريتهُ  
فأرى له ترك العتابِ عتابا  
الناشأ الأصغر الحلأ
٣٠. وإذا عتبتُ عليَّ أخ فاستبقه  
لئلا يهلك بلا إخوان  
كعب بن سعد الغنوي

٢. [عِشْرٌ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا] [مثل]  
 ٣. ومن عَجِبَ الأيامِ تركُ التَّعَجُّبِ. أبو بكر  
 الخوارزمي

## ٧٩٢ - العُجْبُ

١. آفة اللَّبِّ العُجْبُ. عمر بن الخطاب  
 ٢. إذا أعجب المرء بنفسه عمي عن نقائصها،  
 فلا يسعى في إزالتها، ونهى عن الفضائل  
 فلا يسعى في اكتسابها، فعاش ولا أخلاق  
 له، مصدرًا لكل شرٍّ، بعيدًا عن كل  
 خير... عبد الحميد بن باديس  
 ٣. الإعجاب ضد الصواب وآفة الألباب.  
 علي بن أبي طالب  
 ٤. إن أكن معجبًا فعجب عجيب  
 لم يجد فوق نفسه من مزيد  
 المثني  
 ٥. «إن العُجْبُ ليأكل الحسنات كما تأكل النار  
 الحطب.» النبي (ﷺ)  
 أنظر كذلك: الزهو، الكير

## ع ج ز

## ٧٩٣ - التعجيز

١. ألقاه في اليمِّ مكتوفًا وقال له:  
 إياك إياك أن تبسّل بالماء  
 شاعر

## ٧٩٤ - العَجْزُ

١. [العجز ريبة.] [قول مأثور] (يعني: إذا أقر  
 الإنسان بالعجز يرتابه الآخرون)  
 ٢. [العجز والتواني يُنتجان الفاقة.] [قول مأثور]  
 ٣. [المرء يعجز لا المحالة.] [قول مأثور]

٣١. وأقسم ما تركي عتابك عن قلبي

ولكن لعلمي أنه غير نافع  
 العباس بن الأحنف

٣٢. وأمل عتابًا يستطاب، فليتني

أطلت ذنوبي كي يطول عتابه  
 ابن سناء الملك

٣٣. ورب عتاب بيننا جدد الهوى

شهبي بألفاظ أرق من السحر  
 عتاب سرقناه على غفلة النوى

وقد طرفت أيدي الهوى أعين الدهر

إسماعيل الحجازي

٣٤. [وفي العتاب حياة بين أقوام.] [قول مأثور]

٣٥. ولعل أيام الحياة قليلة

فعلام يكثر عتبنا ويطول

سعيد بن حميد

٣٦. ومن لذة الدنيا وإن كنت ظالما

عناقك مظلوما وأنت تعاتبه

جميل بثينة

٣٧. ويزيدني غضب الأعدى قسوة

ويلم بي عتب الصديق فأجزع

المثني

## ع ج ب

## ٧٩١ - العَجَبُ

١. عجبك لصبري بعده وهو ميت

وكنت امرأة أبكي دما وهو غائب

على أنها الأيام قد صرن كلها

عجائب حتى ليس فيها عجائب

أبو تمام

## ٧٩٥ - العجوز

١. عجوز ترجست أن تكون فتية  
وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر  
تدس إلى العطار ميرة أهلها  
وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر  
تنسب إلى الرحال جران العود
٢. لا تنكحن عجوزًا إن دعوك لها  
وإن حبوك على تزويجها الذهب  
وإن أتوك وقالوا: إنها نصف  
فإن أفضل نصفها الذي ذهبها  
شاعر  
أنظر كذلك: الشيخوخة، الكبر، المرأة

## ع ج ل

## ٧٩٦ - التعجيل

١. [خير البر عاجله.] [قول مأثور]
- ٧٩٧ - العجلة
١. [الخطأ زاد العجول.] [قول مأثور]
٢. الزلل مع العجل.
٣. [العجلة فرصة العجزة.] [قول سائر]
٤. [رُب حثيث مكيث.]
٥. [قول سائر] (أي ربما سببت العجلة المكوث)
٥. [رُب عَجَلَةٌ تَهَب رِيثًا.]
- [قول سائر] (معناه من عجل أبطأ)
٦. [كالفارس العجلان.]
- [مثل] (يضرب للمستعجل في طلب حاجته)
٧. [من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.]
- [قاعدة فقهية]

## ٨. [مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَةَ، لَمْ يَأْمَنِ الْكِبُونَ.]

[قول مأثور]

## ع د ل

## ٧٩٨ - الاستعداد

١. [قبل الرَّماء تُمَلَأُ الْكِنَانُ.] [مثل] (يضرب للاستعداد للأمر قبل حلوله)
٢. [قبل الرمي يُرَاشُ السَّهْمُ.] [مثل]

## ع د ل

## ٧٩٩ - العدل

١. إذا لم تقم بالعدل فينا حكومة  
فنحن على تغييرها قدراء  
شاعر
٢. [أعدل من الميزان.] [مثل]
٣. ﴿أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾
- القرآن - المائدة: ٨
٤. أعرف قضاة حكموا بالظلم ليشتهروا بين  
الناس بالعدل. قاسم أمين
٥. «أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان  
جائر.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود،  
والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٦. «الإمام العادل يظله الله بظله، يوم لا ظل إلا  
ظله.» النبي (ﷺ)
٧. الضعيف فيكم قوي حتى أخذ الحق له،  
والقوي فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه.  
أبو بكر الصديق
٨. [العدل أساس الملك.] [قول سائر]
٩. العدل أقوى جيش والأمن أمني عيش.  
أبو الحسن الأهوازي

١٠. العدل جنة المظلوم وجحيم الظالم.  
عمر بن الخطاب
١١. إلى الذين يحرقهم الشوق إلى العدل، وإلى الذين يورقهم الخوف من العدل، إلى أولئك وهؤلاء جميعًا، أسوق هذا الحديث.  
ظه حسين (إهداء كتابه: المعدبون في الأرض)
١٢. إن اجتماع الناس وتعاشرهم إنما يتمان بأن تكون معاملتهم على الوجه العدل، ولذلك يجب أن يمنع النبي من كل ضرر، ولا يمكن ألبة من حيف على أحد، فلذلك يجب أن ينهي عن الظلم وأخذ مال بغير وجه حق بالباطل، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ابن النفيس (في كتابه: الرسالة الكاملة في السيرة النبوية)
١٣. إن العدل أكثر استدراكًا للأموال من الجور الذي يؤدي إلى محققها. أبو منصور الثعالبي (في كتابه: آداب الملوك)
١٤. إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة، ولا ينصر الدولة الظالمة وإن كانت مؤمنة.  
ابن تيمية
١٥. حتى متى لا نرى عدلاً نُسرُّ به ولا نرى لولاة الحق أعواناً مستمسكين بحق قائمين به إذا تلسون أهل الجور ألواناً يا لرجاء لنداء لا دواء له وقائدي عمى يفتاد عمياناً سليم بن يزيد العدوي
١٦. [عدل السلطان خير من خصب الزمان.] [قول سائر]
١٧. «عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة.» النبي (ﷺ)
١٨. ... فلا سلطان إلا بجند، ولا جند إلا بمال، ولا مال إلا بجباية، ولا جباية إلا بعمارة، ولا عمارة إلا بالعدل، فالعدل أساس الجميع. أبو علي اليوسي
١٩. فلم أرَ مثل العدل للمرء رافعاً ولم أرَ مثل الجور للمرء واضعاً شاعر
٢٠. قضى الله في بعض المكارم للفتى برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر ألم تعلمي أني إذا الإلف قاذني إلى الجور لا أنقصاد والإلف جائز حامر بن الطفيل
٢١. لا سلطان إلا برجال، ولا رجال إلا بمال، ولا مال إلا بعمارة، ولا عمارة إلا بعدل. عمرو بن العاص
٢٢. [ليس من العدل سرعة العدل.] [قول مأثور]
٢٣. ... وليعلم سيدنا أن أول العدل أن يعدل في نفسه، فلا يأخذ من المال إلا بحق. أبو علي اليوسي (مخاطبة السلطان المولى إسماعيل)
٢٤. يا أهدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم المتنبى
- أنظر كذلك: الظلم



## ع د و

## ٨٠٠ - العداوة

١. إذا المرء أولاك الهوان فأوليه  
هوانا وإن كانت قريباً أوازره  
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه  
فذره إلى اليوم الذي أنت قادره  
إذا أنت عادت امرأ فاظفرن به  
على عشرة إن أمكنتك عوائره  
وقارب إذا ما لم تجد حيلة له  
وصمم إذا أيقنت أنك عاقره  
المغيرة بن حبناء التميمي
٢. إذا صافى صديقك من تعادي  
فقد عاداك وانقطع الكلام  
البرقي
٣. إذا عدوك لم يُظهر عداوته  
فما يضرُّك أن عاداك مُستترا  
البحثري
٤. [أشدُّ عداوةً من عقرب.] [مثل]
٥. أعادي على ما يُوجبُ الحبَّ للفتى  
وأهدأ والأفكارُ في تجول  
المتنبي
٦. بلاءٌ ليس يشبهه بلاءٌ  
عداوةٌ غيرُ ذي حَسْبٍ ودينٍ  
ينيلُك منه عرضاً لم يَصُنَّهُ  
ويرتج منك في عرضٍ مصونٍ  
علي بن الجهم
٧. بني عمنا إن العداوة شرها  
ضغائنُ تبقى في نفوس الأقرارِ  
الهيثم النخعي

٨. تَمَيَّزُ البغضُ في الألفاظ إن نطقوا  
وتعرفُ الحقدُ في الألفاظ إن نظروا  
المعتمد بن عباد
٩. ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَادَبْتُمْ وَمَتَّعَهُمْ مَوَدَّةً﴾  
القرآن - المتحنة: ٧
١٠. [لَيْسَ لَهُ جِلْدَ الثَّوْرِ.] [مثل] (بضرب في إظهار العداوة)
١١. وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ  
وَأَغِيظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا تَشَاكُلُ  
المتنبي
١٢. وأعظم أعداء الرجال ثقاتها  
وأهونُ من عاديته من تُحَارِبُ  
أبو فراس الحمداني
١٣. ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٥ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ﴾ القرآن - فصلت: ٣٤-٣٥
١٤. ولم أر في الخطوب أشدَّ هولاً  
وأصعبَ من معاداة الرجال  
الأفوه الأودي
١٥. ومن العداوة ما ينالك نفعه  
ومن الصداقة ما يضرُّ وينفع  
المتنبي
١٦. يخفي العداوة وهي غيرُ خفية  
نظرُ العدو بما أسرَّ يبرح  
المتنبي
- أنظر كذلك: العدو

## ٨٠١ - العَدُو

١. [أعدى من السُّلَيْك .] [مثل]  
 ٢. [أعدى من السُّنْفَرَى .] [مثل]  
 ٣. [أعدى من فرس .] [مثل]

## ٨٠٢ - العَدَوَان

١. تعدو الذئاب على من لا كلاب له  
 وتتقي مريض المستأسد الضاري  
 الزُّبْرَقَان بن بدر  
 ٢. ﴿مَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾  
 القرآن - البقرة: ١٩٤  
 ٣. وأحياناً على بكر أخينا  
 إذا ما لم نجد إلا أخانا  
 القطامي

## ٨٠٣ - العَدُو

١. أخ الأكفاء وداهن الأعداء. [مثل]  
 ٢. أحب أعداءك لأنهم يعرفونك بأخطائك.  
 ابن الخطيب  
 ٣. إذا وتريت امرأ فاحذر عداوتها  
 [مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَ لَا يَحْصُدْهُ عَنَابُ]  
 إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبَدَى مُسَالِمَةً  
 إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمًا فَرَصَةً وَتَبَا  
 صالح بن عبد القدوس  
 ٤. اصبر على شرِّ العَدُوِّ  
 وَفَإِنْ صَبَرَ كَقَاتِلَةٍ  
 كَالنَّارِ تَأْكُلُ نَفْسَهَا  
 إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ  
 ابن المعتز

٥. جامل عَدُوَّكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ

بِالرَّفَقِ يُطْمَعُ فِي صِلَاحِ الْفَاسِدِ  
 الطُّغْرَانِي

٦. «سمعتهم أنه قيل تحب قريبك وتبغض  
 عدوك. وأما أنا فأقول لكم أحبوا  
 أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى  
 مبغضيك، وصلوا لأجل الذين يسيئون  
 إليكم ويطردونكم. لكي تكونوا أبناء أبيكم  
 الذي في السماوات.» العهد الجديد  
 متى ٥ : ٤٣-٤٥

٧. عَدُوُّ رَاحٍ فِي ثَوْبِ الصَّدِيقِ

شَرِيكَ فِي الصُّبْحِ وَفِي الْعَبْوِ  
 وَعَبَل  
 ٨. [عدو عاقل خير من صديق جاهل .]  
 [قول مأثور]

٩. لَا يَخْدَعُكَ مِنْ عَدُوِّ دَمْعَةٌ

وَارْحَمُ شَبَابِكَ مِنْ عَدُوِّ تُرْحَمِ  
 المتنبّي

١٠. [لا يخلو المرء من ودود يمدح وعود  
 يقده .] [قول سائر]

١١. واحذر عدوك إذ تراه باسمًا

فَاللَيْثُ يَبْدُو نَابُهُ إِذْ يَخْضَبُ  
 صالح بن عبد القدوس (في «القصيدة الزينية» وتنسب  
 إلى علي بن أبي طالب)

١٢. وليس كثيرًا ألف خلٍّ وصاحبٍ

وَإِنْ عَدُوًّا وَاحِدًا كَثِيرُ  
 ينسب إلى علي بن أبي طالب  
 أنظر كذلك: العداوة

## ٨٠٤ - العدوى

١. إذا كنت للجرباء خلاً وصاحباً  
وأنت صحيح الجسم لا شك تجرب  
خالد الكاتب
٢. [أعديتني فمن أعداك؟] [مثل] [يضرب في  
عدوى الشر]

## ع ذ ب

## ٨٠٥ - العذاب

١. فغدوت لا أدري بمن أنا مغرمٌ  
ونسيتُ من فرطِ الجوى أنسابي  
واخترتُ مُرَّ الصبرِ إذا بهم  
فاستعذبت روعي أليم عذابي  
علي أبو النصر
٢. [لأرينك الكواكبَ ظهراً.] [مثل] [أي  
لأعذبك]
٣. ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ  
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ القرآن - الحج: ٢

## ع ذ ر

## ٨٠٦ - الاعتذار

١. [احتملُ مَنْ أدلُّ عليك، واقبل من اعتذر  
إليك.] [قول مأثور]
٢. إذا اعتذر الجاني محاً العذرُ ذنبه  
وكلُّ امرئٍ لا يقبل العذرَ مذنبٌ  
شاعر
٣. [أذلُّ الناسيَ معتذراً إلى لئيم.] [قول مأثور]
٤. اعتذاري إليك من غيرِ ذنبٍ  
كاعتذاري إليك من ألفِ ذنبٍ  
ابن أبي البغلة

٥. اقبل معاذير من يأتيك معتذراً  
إن برَّ عندك فيما قال أو فجرا  
البحري
٦. أقول التماسَ العذرِ لما ظلمتني  
وحملتني ذنباً وما كنتُ مذنباً  
هبيني امراً إمّا بريئاً ظلمتو  
وامّا مُسيئاً قد أنابَ وأعتبا  
الأحوص

٧. «إياك وما يُعتذرُ منه»  
النبى (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، وأحمد ابن حنبل)  
[ترك الذنبَ أيسر من الاعتذار.]
٨. [قول مأثور]
٩. [ربِّ إصرارٍ أحسن من اعتذار.]  
[قول مأثور]
١٠. وأعلم أني إذا ما اعتذرتُ  
إليك أراذ اعتذاري اعتذاراً  
المتنبي
١١. وكم مذنبٍ لما أتى باعتذاره  
جنى عُذرةً ذنباً من الذنبِ أعظماً  
الخُبزري

أنظر كذلك: العذر

## ٨٠٧ - العذر

١. إذا كان وجهُ العذرِ ليسَ ببينٍ  
فإنَّ أطراح العذرِ خبيرٌ من العذرِ  
محمود الوراق
٢. [المعاذرُ مكاذبٌ.] [قول سائر]
٣. [المعاذير قد يشوبها الكذب.] [قول سائر]
٤. [تُبُّ من عُذرك، ثم من ذنبك.] [قول مأثور]
٥. [رُبُّ سامعٍ خبيري لم يسمع عُذري.] [مثل]

- لي شغلّ بالحب حتى عن الحبّ  
فماذا عسى يقول العذول  
إن للحب مَعْرَكًا يسخط القاتلُ  
فيه ويرتضي السمقتول  
الشاب الظريف
٤. لا تعلليه، فإنّ العدل يولعه  
قد قلت حقًا، ولكن ليس يسمعه  
جاوزت في لومه حدًا أضربه  
من حيث قدرت أن اللوم ينفعه  
فاستعملي الرفق في تأنيبه، بدلًا  
من عدله، فهو مضنى القلب موجه  
ابن زريق البغدادي
٥. وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَدْلٌ مَن لا يرعوي  
عن غيِّه وخطابٌ مَن لا يفهم  
المتنبي

أنظر كذلك: اللوم

## ع ر ب

### ٨٠٩ - العرب/العروبة

١. إذا كنا نريد بالفعل أن نفرنج - أي أن  
نقتدي بالإفرنج - نَحْتَمُّ علينا أن نبقي عربا.  
شكيب أرسلان
٢. العرب مادة الإسلام.
- عمر بن الخطاب
٣. إلى كل شعب فيه عرق من العرب  
كتبت، وهذا الشعب أحسبه شعبي  
تفرقت الأقوام والأصل واحد  
فحبًا لجمع الشمل يجمعهم قلبي

٦. رَبُّ عُدْرٍ يَكُونُ أَقْبَحَ مِنْ ذَنْبِ  
حِبِّ وَأَدْعَى لِبَغْضَةِ الْإِخْوَانِ  
شاعر
٧. [عذر أقبح من ذنب.] [قول سائر]
٨. [عذره أشد من جرمه.] [قول سائر]
٩. فَعُدْرُكَ مَبْسُوطٌ لِلذَّنْبِ مُقَدِّمٌ  
وَوَدُّكَ مَقْبُولٌ بِأَهْلِ وَمَرْحَبٌ  
ولو بلغتني عنك أذني أقمتهَا  
لديّ مقام الكاشح المتكذب  
فلسك بتقليب اللسان مُصَارِمًا  
خليلاً إذا ما القلب لم يتقلب  
ابن الرومي
١٠. [ما جاز يعذر بطل بزواله.]  
[قاعدة فقهية]
١١. مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَّصِلِ عُدْرًا، صَادِقًا كَانَ  
أَوْ كَاذِبًا، لَمْ يَرُدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ. ٢٠  
النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وأحمد بن حنبل)
١٢. [والعذر عند كرام الناس مقبول.] [قول سائر]

## ع ذ ل

### ٨٠٨ - العدل

١. أعاذلتي أكثرت - جهلاً - من العذل  
على غير شيء من ملامي ولا عدلي  
جميل بثينة
٢. [سبق السيف العدل.] [مثل] [يضرب في  
الأمر الذي لا يقدر على رده، أو على فوت  
الأمر]
٣. كيف يصغي لعاذل أو يميل  
مغرماً شقة ضننى ونحو

- فلا قوم إلا العربُ لي وأنا لهم  
على البؤس والنعماء والسلم والحرب  
إلياس عبدالله طعمة (فاتحة ديوانه: الأنفاس الملتهبة)
٤. أما العروبة فإنها جذمٌ بشريّ من أرسخها  
عرقًا وأطيها جلدًا، عرّفه التاريخ بادبًا  
وحاضرًا، وعرف فيه الحكمة والنبوة،  
وعرّفه الفطرة لأول عهودها فتبته صغيرًا  
وحالفته كبيرًا. محمد البشير الإبراهيمي (في  
مقال في جريدة البصائر الجزائرية)
٥. أنا عربي جنسيتي على لساني ووجهي، أنا  
عربي ورمل الصحراء عزيز عليّ كدم أبنائها  
وسينات العرب أجمل في نظري من حسنات  
عبيد التمدن. أمين الريحاني
٦. أنا لست تركيًا، فإني جئت إلى مصر صبيًا،  
ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيّرت  
من دمي وجعلته دمًا عربيًا. إبراهيم باشا بن  
محمد علي الكبير (بعد أن سئل: كيف يطعن في  
الأتراك وهو منهم)
٧. إنا بنو وطن تقرّب بينه  
سينساء في قدسيّة وجلال  
ومعالم التاريخ في كتّيب وفي  
عقب وفي نُصبٍ وفي أطلال  
ولسان صديقي في اللغات تألّفت  
فيه القلوبُ تألّف الأقوال  
شكراكم شكواي، أو سلواكم  
سلواي أو أشغالكم أشغالي  
عبّاس العقاد
٨. إن مصر تملك زرا كهرباتيًا، إذا ضغطت  
عليه لبتها بلاد العروبة جميعًا.
٩. أيها الأعراب! هل فيكم بقايا من حرب أم  
محارب، دبت بينكم العقارب وأنتم  
أقارب، فتكدرت المشارب وتقوضت  
المضارب، وغاب المسدد في الرأي  
والمقارب. محمد البشير الإبراهيمي
١٠. بلادُ العربِ أوطاني  
من الشام لبفدان  
ومن نجد إلى يمن  
إلى مصر فتطوان  
فخري البارودي
١١. تنبّهوا واستفبقوا أيها العرب  
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب  
إبراهيم اليازجي
١٢. شمس العروبة عيل صبري المجتلي  
شقي حجابك قبل شق الرمس لي  
رشيد سليم القروي
١٣. لا تسألني من أين جاء؟ فحسبُه  
نسبُ العروبة أشرفُ الأنسابِ  
جورج صيدح
١٤. ما أغربنا نحنًا لقد تُرنا على الإنجليز  
والفرنسيين... ولكننا عندما تحورنا من نير  
كل هؤلاء أخذنا نقُدس الحدود التي كانوا  
قد أقاموها في بلادنا، بعد أن قطعوا  
أوصالها. ساطع الحصري
١٥. مثلما تغرس في الصحراء نخلة  
مثلما تطيع أمي في جيبني الجهم قبلة  
مثلما يُلقي أبي عنه العباءه  
ويهجّي لأخي درس القراءه

ع ر ض

## ٨١٠ - التعريض

١. [التعريض أبلغ من التصريح .] [قول سائر]
٢. يا أختَ خَيْرِ البَدْوِ والحَضَارَةِ  
كَيْفَ تَرَيْنَ فِي فِتْنِي فَرَاةً  
أَصْبَحَ يَهْوَى حُرَّةً مِغْطَارَةً  
[إياكِ أعني واسمعي يا جارة]
- سهل بن مالك الفزاري [مثل] (يضرب لمن يكلم  
شخصاً ويريد غيره)

## ٨١١ - العِرض

١. أصون عِرضي بمالي لا أدنُّه  
لا بَارِكَ اللهُ بَعْدَ العِرضِ بِالمالِ  
أحتال للمالِ إن أودى فأجمته  
ولستُ للعِرضِ إن أودى بمحتالِ  
حشان بن ثابت
٢. «ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرامٌ  
عليكم.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٣. [إيَّاكَ وأعراض الرِّجالِ .] [قول مأثور]
٤. يَهون علينا أن تُصابَ جِسمُنا  
وتُسلَمَ أعراضُ لنا وعُقولُ  
المتنبي

ع ر ف

## ٨١٢ - الاعتراف

١. «الاعتراف يهدم الاقتراف.» النبي (ﷺ)
٢. الاعتراف يؤدي إلى التوبة. ابن المقفع
٣. [اضرب البريء، حتى يعترف السقيم.]  
[مثل]

- مثلما تطرح عنها خوذة الحرب كتيبة  
مثلما تنهض ساق القمح في الأرض الجديدة  
مثلما تعرف صحراء خصوبه  
هكذا تنبض في قلبي العروبه سميح القاسم  
١٦. وما العرب الكرام سوى نصال  
لها في أجفن العليا مقام  
لعمرك نحن مصدر كل فضل  
وعن آثارنا أخذ الأنام  
ونحن أولو المآثر من قديم  
وإن جحدت مآثرنا اللئام  
إبراهيم اليازجي
١٧. يا أيها النسر الجموح  
أنا لن أغادر معقلي حتى تهب بشارتك  
وتمد لي ريش الجناح الناعم  
أنا لن أغادر معقلي حتى تعود  
ويعود لي شرف الحياة  
بموطني أرض الجزائر  
وبأرض «يافا» الطيبة  
وبكل شبر مغتصب مصطفى المعداوي (من  
قصيدة «أغنية للنسر العربي»)  
١٨. يسألني عن نسبي كلُّ وافدٍ  
عليّ، وعن شعري، وعن كنه مطلبي  
فقلت لهم: أرض العروبة موطني  
ودينني هو الإسلام والقُدوة النبي  
وعن مطلبي، جمعُ العروبة كلها  
على وحدة عظمى بشرقٍ ومغربٍ  
محمد العيد خليفة  
أنظر كذلك: البلاد، الوطن

٣. قيمة كُلِّ امرئ ما يُحسِن . علي بن أبي طالب  
٤. [لا تهرف بما لا تعرف .] [مثل]  
٥. ليس كل ما «يُعرف» معرفة، ولا معرفة إلا  
إذا كان ما «يُعرف» قابلاً للتبليغ . زكي  
نجيب محمود

٦. [مَنْ ذاق عرف .] [مثل]  
٧. مَنْ رام تحجير المعارف أو وقفها على بقعة  
دون أخرى أو زمان دون آخر فقد رام  
شططا، وحاول محالا .  
عبدالله الجراي (في: أبو اسحاق التادلي الرباطي)  
أنظر كذلك: العلم

#### ٨١٨ - المعرفة (= الصداقة)

١. من كثرت عوارفه، كثرت معارفه . عبدالله  
بن المقفع  
٢. وبيننا - لورعيتم ذاك - معرفة  
إن المعارف في أهل النهي ذم  
المتنبي  
أنظر كذلك: الأخ، الخليل، صاحب،  
الصديق

#### ٨١٩ - المعروف

١. «اصنع المعروف إلى مَنْ هو أهله وإلى غير  
أهله، فإن أصبت أهله أصبت أهله، وإن لم  
تصب أهله كُنت أنت أهله .»  
النبي (رواه الخطيب)  
٢. [اصنع المعروف ولو مع/ إلى الكلب .]  
[قول سائر]  
٣. «صنائع المعروف تقي مصارع السوء .»  
النبي (أخرجه الطبراني)  
٤. «كل معروف صدقة .» النبي (متفق عليه)

٤. «المعترف بالذنب كمن لا ذنب له .»

النبي (متفق عليه)

أنظر كذلك: الذنب، العذر

#### ٨١٣ - التعريف

١. [المعروف لا يُعرف .] [قول سائر]  
٢. [وَعَرَفَ الماءَ بعد الجهدِ بالماء .] [مثل]  
٨١٤ - العِرافة

١. «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه فقد كفر بما  
أنزل على محمد .» النبي (رواه مسلم  
وأحمد بن حنبل)

#### ٨١٥ - العُرف (= التقاليد)

١. [التعيين بالعرف كالتعيين بالنص .]  
[قاعدة فقهية]  
٢. [المعروف عُرفاً كالمشروط شرطاً .]  
[قاعدة فقهية]  
٣. على الغريب إذا ما حل في بلد  
أن لا يخالف عُرفاً سُنَّ في البلد  
شاعر

#### ٨١٦ - العرف (= المعروف)

١. العُرفُ أهناه ما يأتيك عاجله  
والمطلُ آفته إن قلّ أو كثرا  
ابن أبي البخل

أنظر كذلك: المعروف

#### ٨١٧ - المعرفة

١. [عَيْنٌ عَرَفَتْ قَدَرَتْ .] [مثل] [يضرب لمن  
رأى حقيقة الأمر فألمته]  
٢. قد انتقل إنسان هذا العصر من معرفة «اللفظ»  
إلى معرفة الأداء . زكي نجيب محمود (في:  
تجديد الفكر العربي)

٥. [لا تزهد في المعروف، فالدهر ذو صروف.] [قول سائر]
٦. لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله وتصغيره وستره. جعفر الصادق
٧. لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشركك عليه من لم تصطنعه إليه. عبدالله بن عباس

٨. لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره، فقد يشكر الشاكر بأضعاف جحود الكافر. علي بن أبي طالب
٩. لمعمر كسا الأيام إلا معارة

- فما استطعت من معروفها فتزود
- طرفة بن العبد
١٠. متى تُسَدِّ معروفًا إلى غير أهله رُزِلَتْ ولم تظفر بأجر ولا حمْدٍ صالح بن عبد القدوس

١١. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

- القرآن - التوبة: ٧١
١٢. وغيري يأكلُ المعروفَ سُخْتًا وتشحبُ عندهُ بيضُ الأيدي أبو تمام

١٣. ولم أركا المعروفَ أمّا مذاقه فحُلرُ وأما وجهه فجميلُ مبشر بن الهديل الفزاري
١٤. ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفرضه ومن لا يتقي الشتم يُشتم زهير بن أبي سلمى

١٥. ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن حمده ذمًا عليه ويدمى زهير بن أبي سلمى
١٦. [ومن يصنع المعروف في غير أهله يُلاقِي الذي لاقى مُجِيرُ أمِّ عامرٍ] [مثل] [يضرب في الإنسان يصنع المعروف في غير محله فيندم]

## ٨٢٠ - المعروف (= المشهور)

١. [رأه الصادر والوارد.] [قول سائر] (يقال للأمر المعروف أو المشهور)

## ع ر ق

## ٨٢١ - العرقية

١. (العرقية) تُعتبر المثل الثقافي للإنسان في أفق حيواني خالص. وفوق ذلك فهي مادية محضة. هلال الفاسي
- أنظر كذلك: العصبية

## ع ز ز

## ٨٢٢ - العز

١. إذا ما العز أصبح في مكان سموت له وإن بُعد المزار أبو فراس
٢. اشتر العز بما بيح قنما العز بنفالي

- بالقصار القصر إن شئت
- ت أو السُّنُور الطوال
- ليس بالمغربون عقلاً

- مششستري عز بممال
- أبو الحسن الموسوي النقيب



- ٣ . [أعزُّ من الزَّباء .] [مثل]
- ٤ . [أعزُّ من العُرَابِ الأعصم .] [مثل]
- ٥ . [أعزُّ من بيض الأنوق .] [مثل]
- ٦ . [أعزُّ من كليب بن وائل .] [مثل]
- ٧ . العزُّ تحت ظلال السيف معدنهُ  
فاطلب بسيفك عزًّا آخر الأبد  
البرقي
- ٨ . العزُّ في طرف القنوع إذ  
قنع الفتى والذل في الحرص  
الترمذي
- ٩ . «إن مع العز ذلاً وإن مع الحياة موتاً .»  
النبي (ﷺ)
- ١٠ . عزُّ المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه  
القيام بالليل . بشر الحافي
- ١١ . عش عزيزاً أو متاً وأنت كريمٌ  
بين طعن القنا وخفق البؤود  
فرؤوس الرماح أذهب للغيب  
حظ وأشفى لغل صدر الحفود  
لا كما قد حيت غير حميد  
وإذا متت متت غير فقيد  
فاطلب العز في لظى وذر  
الذل ولو كان في جنان الخلود  
المتنبي
- ١٢ . عليّ طلاب العز من مستقره  
ولا ذنب لي إن جاورتني المطالب  
أبو فراس الحمداني
- ١٣ . فعيشك تحت ظل العز يوماً  
ولا تحت المدلّة ألف عام  
عترة بن شداد
- ١٤ . [كان سنداناً فصار مطرقةً .] [مثل]
- ١٥ . [كان كراعاً فصار ذراعاً .] [مثل]
- ١٦ . [كل عزيز دخل تحت القلعة فهو ذليل .] [قول مأثور]
- ١٧ . لا تسقني ماء الحياة بذلّة  
بل فاسقني بالعز كاس الحنظل  
ماء الحياة بذلّة كجهنم  
وجهنم بالعز أطيب منزل  
عترة بن شداد
- ١٨ . [ليس من العز أن تتعرض للذل .] [قول مأثور]
- ١٩ . «من سرّه أن يكون أعزُّ الناس فليثق الله،  
ومن سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على  
الله، ومن سرّه أن يكون أغنى الناس فليكن  
بما في يد الله أوثق مما في يده .»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن أبي الدنيا)
- ٢٠ . [موت في قوة وعز خير من حياة في ذل  
وعجز .] [قول مأثور]
- أنظر كذلك: الذل
- ٨٢٣ - العزة
- ١ . ﴿وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَلَكِنَّ  
الْمُتَّقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ القرآن - المنافقون: ٨
- ع ز ل
- ٨٢٤ - العزل
- ١ . «كنا نعزل على عهد رسول الله (ﷺ) والقرآن

- فإني رأيت الرئث في العزم هُجْنَةً  
وإنفاذ ذي الرأي العزيمة أرشدا  
شاعر
٣. أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه  
نحشاش كراس الحية المتوقد  
طرفه بن العبد
٤. تَوَقُّدُ عَزْمِي يَتْرِكُ الْمَاءَ جَمْرَةً  
وحيلة جلمي تترك السيف مِبْرَدًا  
ابن سناء الملك
٥. رَدْفَانُ نَسَادِي أَنْ أذُودَ  
وَأَنْ أَحْيِلَ الصَّعْبَ سَهْلًا  
فَحَمَلْتُ رَأْسِي فِي يَدِي  
كَيْ لَا تَصِيرَ الْكُفَّ رَجُلًا  
عبدالله البردوني
٦. عَلَى أَنْ لِي عَزْمًا إِذَا رُمْتُ مَطْلَبًا  
رَأَيْتُ السَّمَا أَدْنَى إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ  
صفي الدين الحلي
٧. عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ  
وتأتي على قدر الكرام المكارم  
وتعظم في عين الصغير صغارها  
وتصغر في عين العظيم العظائم  
المتنبي
٨. ﴿إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٥٩
٩. ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَصَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾  
القرآن - الشورى: ٤٣

ينزل، فبلغ ذلك رسول الله فلم ينهنا. «  
الصحابي جابر (رواه مسلم)

## ٨٢٥ - العزلة

١. العز في العزلة لکنه  
لا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ النَّاسِ  
الفارابي
٢. العزلة عبادة. ابن سيرين
٣. أين (صبري) من يذكر اليوم (صبري)  
بعد أعوام عزلة وشهور  
اسألوا الشعرفهوا أعلم هلا  
أكلتة الأسماك طي بحور  
إسماعيل صبري
٤. [خلاؤك أفنى لحياتك/ لحياتك] ابن سيرين  
[قول مأثور]
٥. عزتي أنسي. الجعيد
٦. ولو أني أحببت الخلد فردا  
لما أحببت في الخلد انفرادا  
أبو العلاء المعري
٧. ... « يحب العزلة، لا كرها للناس ولكن  
هروبا بنفسه. « أحمد أمين (في: حياتي)  
أنظر كذلك: الوحدة

## عزم

## ٨٢٦ - العزم

١. إذا ضاقت على أملي بلاد  
فما ضاقت على عزم سبيل  
ابن الرومي
٢. إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة  
ولا تك بالترداد للسرائي مفسدا

ع زواع زي

٨٢٧ - التعزية

١. إنا نَعزُّكَ لا أنا على ثقةٍ  
من الحياة ولكن سنة الدِّينِ  
فما المُعزِّي بباقي بعد مَيِّتِهِ  
ولا المُعزِّي ولو عاشا إلى حينِ  
الشالحي
٢. لَمَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ .  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه)  
أنظر كذلك: الموت

٨٢٨ - العزاء

١. إِذَا كَانَ الْأَسَى دَاءً مَقِيمًا  
فَفِي حُسْنِ الْعَزَاءِ لَنَا شِفَاءُ  
الشريف الرضي
٢. ليست مع العزاء مصيبة . أبو بكر الصديق

ع س ف

٨٢٩ - العسف

١. من كان مرياه بالعسف والقهر من المتعلمين  
أو المماليك أو الخدم سطا به القهر، وضيق  
على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها،  
ودعاه إلى الكسل، وحمله على الكذب  
والخبث خوفًا من انبساط الأيدي بالقهر  
عليه، وعلمه المكر والخديعة. ولذلك  
صارت له هذه عادة وخلقا، وفسدت  
معاني الإنسانية التي له . ابن خلدون (في  
كتابه: المقدمة)

ع س ل

٨٣٠ - العسل

١. إِنْ لَلَّهِ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ . [مثل] (قاله معاوية  
لما سمع أن الأشتر سقي عسلًا فيه سم فمات)
٢. ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ القرآن - النحل: ٦٩

ع ش ر

٨٣١ - المُعاشرة

١. ليس بحكيم مَنْ لَمْ يَعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا  
يَجِدُ مِنْ مَعَاشِرَتِهِ بُدًّا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ  
فِرْجًا . محمد بن الحنفية  
أنظر كذلك: المخالطة

ع ش ق

٨٣٢ - العشق

١. إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشُقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْهَوَى  
فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدًا  
الأحوص
٢. اعشقوا، فإن العشق يطلق لسان العبي،  
ويفتح حيلة البليد، ويبعث على التنظيف  
وتحسين اللباس، وتطبيب المطعم، ويدعو  
إلى الحركة والذكاء وتشرف الهمة، وإياكم  
والحرام . السراج (في كتابه: مصارع العشاق،  
على لسان أحد الحكماء ينصح تلامذته)
٣. أول العشقي مُزاحٌ وَوَكَّعٌ  
ثم يسزدد إذا زاد الطَّسَمُغُ  
كلُّ مَنْ يَهْوَى وَإِنْ عَالَتْ بِهِ  
رتبة الملك لمن يهوى تَبَعٌ  
ينسب إلى المأمون

- ٩ . رُفِعَتْ رَايَتِي عَلَى الْعُشَّاقِ  
 واقتدى بي جميعُ تلكَ الرفاقِ  
 البهاء زهير
- ١٠ . ركعتان في العشق لا يصح وضوءهما إلا  
 بالدم .  
 الحلّاج
- ١١ . سُئِنَةُ الْعُشَّاقِ وَاحِدَةٌ  
 فإذا أحببت فاستكسني  
 أبو نواس
- ١٢ . ضُربَتْ سِجَّةُ الْمُحِبِّينَ بِاسْمِي  
 ودعت لي منابرُ العُشَّاقِ  
 البهاء زهير
- ١٣ . عذيري من العذال، إذ يعدلونني  
 سفاهاً، وما في العاذلين لبيبُ  
 يقولون لو عزيت قلبك لارعوى  
 فقلت: وهل للعاشقين قلوب؟  
 بشار بن برد
- ١٤ . . . . فَبُعْدٌ وَوَجْدٌ وَاشْتِيَاقٌ وَرَجْفَةٌ  
 فلا أنت تُدنيني، ولا أنا أقربُ  
 كعصفورة في كف طفل يزُمُّها  
 تدوقُ حياض الموت، والطفل يلعبُ  
 فلا الطفل ذو عقلٍ يرقُّ لها بها  
 ولا الطير ذو ريشٍ يطيرُ فيذهبُ  
 مجنون ليلي
- ١٥ . فسلام على قوم صاروا حيارى سكارى في  
 شوق عالم النور وعشق جلال نور الأنوار  
 وتشبهوا في مواجيدهم بالسبع السداد .  
 السهروردي (في كتاب: حكمة الإشراف)
- ١٦ . فؤادي وطرفي سجنه ورقيبه  
 وأحسبه باللمح في الناس يُنهَبُ

- ٤ . أيا معشر العشاق بالله خبروا  
 إذا حلَّ عشقٌ بالفتى كيف يصنع؟  
 يداري هواه ثم يكتم سره  
 ويخشع في كل الأمور ويخضع  
 وكيف يُداري والهوى قاتلُ الفتى  
 وفي كل يوم قلبه يتقطع؟  
 من حكاية للأصمعي
- ٥ . تقولين ما في الناس مثلك عاشقُ  
 جدي مثل من أحببته تجدي مثلي  
 المتبي
- ٦ . جريت مع العشاق في حلبة الهوى  
 ففقتهم سبقاً وجئت على رشلي  
 فما لبس العُشَّاق من حُللِ الهوى  
 ولا خلعوا إلا الثياب التي أبلي  
 ولا شربوا كأساً من الحبِّ مرّةً  
 ولا حلّوا إلا شرابهم فضلي  
 عشرة المحاربة
- ٧ . ذاب مما بفؤادي بدني  
 وفؤادي ذاب مما في البدن  
 فاقطعوا حبلي وإن شئتم صلوا  
 كل شيء منكم عندي حسن  
 صبح عند الناس أني عاشق  
 غير أن لم يعلموا عشقي لمن  
 الشبلي
- ٨ . رأيتُ العاشقين أذلَّ قومٍ  
 وفي العشق المدلّة للرقاب  
 مسلم بن الوليد

- ٢٢ . وقد كنتُ بالعُشاقِ أهزأ قمرَةً  
وما أنا بالعُشاقِ أصبحْتُ باكيًا  
علي بن الجهم
- ٢٣ . وما العشقُ إلا غيرةٌ وطَمَاعَةٌ  
يُعرضُ قلبٌ نفسه فثُصابُ  
المتنبي
- ٢٤ . وما الناسُ إلا العاشقون ذوو الهوى  
ولا خير فيمن لا يحبُّ ويعشقُ  
العباس بن الأحنف
- ٢٥ . وما شربُ العُشاقِ إلا بغيّتي  
ولا وردوا في الحبِّ إلا على وردِي  
الشريف الرضي
- أنظر كذلك: الحب، المحبة، الهوى، الورد

## ع ص ب

## ٨٣٣ - العصبية

- ١ . العصبية هي أن يرى الرجل شرار قومه خيرًا  
من خيار قوم آخرين . أحمد الطيب
- ٢ . «ليس منا من دعا إلى عصبية» . النبي (ﷺ)  
أنظر كذلك: العرقية

## ع ص م

## ٨٣٤ - العصامية

- ١ . نفسُ عصامٍ سَوَدتْ عِصامًا  
وعلمتُهُ الكُفْرَ والإقداما  
النابغة الذبياني
- ٢ . لا بقومي شرفتُ بل شرفوا بي  
وبنفسِي فخرتُ لا بجودِي

- [وللناس فيما يعشقون مذهبًا]  
ولي كل يوم فيه بالحسن مذهبُ  
شاعر
- ١٧ . قل لمن لام في الهوى  
هكذا الحُسنُ قد أمرُ  
[إن عَشِقْنَا فَعُدْرُنَا  
أَنْ فِي وَجْهِنَا نَظْرًا]  
بشارة الخوري
- ١٨ . مما أضرَّ بأهلِ العِشْقِ أَنَّهُمْ  
هَوُوا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا  
تفنى عيونهم دمعًا وأنفُسُهُمْ  
ففي إثرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهُهُ حَسَنُ  
المتنبي
- ١٩ . «من عَشِقَ فَعَفُ، فمات، فهو شهيد» .  
النبي (ﷺ)
- ٢٠ . ورحمةٌ للعاشقين تكلفوا  
ستر المحبة والهوى قضاخُ  
بالسرِّ إن باحوا تباح دماؤهم  
وكذا دماء البائحين تباحُ  
وإذا هم كتموا تحدت عنهمُ  
عند الوشاة المدمعُ السفاخُ  
ويدت شواهدُ للسقامِ عليهمُ  
فيها المشكل أمرهم إيضاحُ  
السهروردي
- ٢١ . وَعَدَلتْ أَهْلَ العِشْقِ حَتَّى ذَقْتُهُ  
فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ  
المتنبي

وبهم فخر كل من نطق الضا  
ذو عوذ الجاني وغوث الطريد  
المتني

## ٨٣٥ - العصمة

١. الصوفية، يوجد فيهم العصيب والمخطئ  
كما يوجد في غيرهم. وليسوا في ذلك بأجل  
من الصحابة والتابعين، وليس أحد معصوماً  
في كل ما يقال إلا رسول الله (ﷺ).

ابن تيمية

كانسي قوس رام وهي لي وتر  
أرمي عليها سهام الشيب والهزم  
ابن سارة

٥. ﴿وَمَا يَلِكُ يَمِينِكَ يَمْوَسَى ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ  
أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا فإِذَا وَهَمَّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِي فِيهَا  
مَنَازِبٌ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلَيْسَ لِي بِهَا مَنَازِبٌ فَلِمَ  
أَدَّيْتُهَا لَكَ ۝ قَالَ لَوْلَا إِذْ سَأَلْتَهُنَّ لَمْ تَكُنَّ  
لِي بِمَنَازِبٍ ۝ وَاللَّهُ يَخْتَصِمُ لَكُمْ فِي مَا كُنْتُمْ فِيهَا  
مُتَارِكِينَ ۝﴾ القرآن - طه: ١٧-٢١

## ع ص ي

## ٨٣٧ - العصبان

١. [أكلتم تمرى وعصيتم أمرى.] [مثل] (قاله  
عبدالله بن الزبير)  
٢. عصيت الناس في حبي  
كانسي أمية وحدي  
محمد بن عبد الملك الزيات

## ع ط ر

## ٨٣٨ - العطر

١. أتاها بعطر أهلها فتضاحت  
وقالت: وهل يحتاج عطر إلى عطر  
شاعر  
٢. [لا عطر بعد عروس.] [مثل] (بمعنى لا  
فائدة لعطر بعد موت الزوج)  
٣. لو كنت تاجرًا لما اخترت على العطر شيئًا،  
إن فائتي ريحُه لم يفتني ريحُه.  
عمر بن الخطاب  
٤. ماذا على أهلِك ألا يروا  
عطرًا، وأنت العطر للعطر  
العباس بن الأحنف

## ع ص و

## ٨٣٦ - العصا

١. حَمَلْتُ الْعَصَا لَا الضَعْفُ أَوْجَبَ حَمَلَهَا  
عَلَيَّ وَلَا أَنِي تَمَنَيْتُ مِنْ كِبَرِ  
وَلِيكُنِّي أَلْزَمْتُ نَفْسِي حَمَلَهَا  
لَأَعْلَمَهَا أَنَّ الْمَقِيمَ عَلَىٰ سَفَرِ  
محمد بن وشاح  
٢. ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ  
فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾

القرآن - الشعراء: ٦٣

٣. قل لمن يحمل العصا  
حيث أمسى وأصبحا  
ما حوتها يد امرئ  
بعمد مسوسى فأفلحا  
أبو الطيب الشعيري  
٤. ولي عصا من طريق اللحم أحمدها  
لها الفضل في تأخيرها قلمي  
كانها وهي في كفي أهدى بها  
على ثعابين عامًا لا على غنمي

أنظر كذلك: الراحة، الطيب

### ع ط س

٨٣٩ - العطس

١. «إذا عطس أحدكم ليقل: الحمد لله رب العالمين» وليقل له أخوه أو صاحبه «يرحمك الله» فإذا قال له يرحمك الله فليقل: «يهديكم الله ويصلح بالكم.»

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والنسائي)

### ع ط ش

٨٤٠ - العطش

١. أرى ماءً وبني عطشاً شديداً  
ولكن لا سبيل إلى الورود  
ينسب إلى هارون الرشيد (قاله بعد أن أخبرته جارية  
راودها أن أباه الم بها، فكفت عنها)

٢. [أعطش من ثعلب.]

[مثل]

٣. [أعطش من زمل.]

[مثل]

أنظر كذلك: الصدى (= العطش)

### ع ط ي

٨٤١ - العطاء

١. «أفضل العطية جهْدُ المُؤَلِّ.»

النبي (ﷺ) (رواه: النسائي)

٢. المنعمون وما فتوا على أحد

يوم العطاء ولومثوا لما مانوا  
كم ضمن بالمال أقوامٌ وعندهم

وفر وأعطى العطايا وهو يذآن

ابن الرومي

٣. «اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤. ... إن الرفعة في الإعطاء لا في الأخذ وإن

الأخذ لؤم وخسة ودناءة... الغزالي (في

كتابه: إحياء علوم الدين)

٥. إنك إذا أعطيت فإنما تعطي القليل من

ثروتك. ولكن لا قيمة لما تُعطي ما لم يكن

جزءاً من ذاتك. لأنه أي شيء هي ثروتك؟

جبران خليل جبران (في كتابه: النبي)

٦. بُثَّ النوال ولا تمنعك قلتة

[ولن تبلغ العليا بغير دراهم]

بشار بن برد (ويُنسب لأبي العتاهية، وحماد عجرد،

والعتابي)

٧. عطائي عطاء المُكثِّرين تكرماً

ومالي كما قد تعلمين قليلٌ

إسحق بن إبراهيم الموصلي

٨. [فاقد الشيء لا يعطيه.] [قول سائر]

٩. لا تستح من إعطاء القليل فكل فوائد الدنيا

قليل، والحرمان أقل منه. جعفر الصادق

١٠. ليس الذي يعطيك تاليداً ماله

مثل الذي يعطيك مال الناس

البحثري

١١. ليس يعطيك للرجاء ولا الخو

في ولكن يلد طعم العطاء

بشار بن برد

١٢. ما أظلم من يعطيك من جيبه ليأخذ من

قلبك. جبران خليل جبران

١٣. «من كان له ثوبان فليعط واحداً لمن لا ثوب

له، ومن كان عنده طعام فليفعل مثل

- ٥ . إذا ما الحُرُّ أجذب في زمان  
فعمفتُهُ له زاد وماء  
الشريف الرضي
- ٦ . أظمى وغدرانُ المواردِ جمّة  
حولِي وأسفب والمطاعِمُ دُونِي  
أبو سعد الأنباري
- ٧ . أعِفُّ لَدِي عُسْرِي وَأَبْدِي تَجَمُّلاً  
ولا خيرَ فيمن لا يعفُّ لَدِي العُسْرِ  
مسكين الدارمي
- ٨ . «إن الله يُحبُّ عبده المؤمن الفقير المتعفف  
أبا العيال.» النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه  
والطبراني)
- ٩ . أنسُ حرائرُ ما هَمَمُنَ بِرَيْبِي  
[كظباء مكة صيدهن حراماً]  
يُحَسَبُنَ من لِينِ الحديدِ دوانيا  
ويصدهنَّ عن السخنا الإسلامُ  
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي
- ١٠ . إن طرفي يمازح ولساني،  
وضميري عن الفسوق عفيفُ  
وضاح اليمن
- ١١ . أهوى الغزاة والغزالَ وإنما  
نَهْنَهتُ نفسي عفةً وتدينا  
ولقد كففتُ عنانَ عيني جاهداً  
حتى إذا أعبيتُ أطلقت العنا  
ابن سناء الملك
- ١٢ . [تجوع الحرة ولا تأكل بشديها .]  
[مثل] (يضرب في صيانة المرء نفسه من خسيس  
مكاسب الأموال)

- ذلك . ٤ . العهد الجديد - إنجيل لوقا ٣ : ١١  
١٤ . ﴿وَيَطْمَئِنُّونَ الطَّعَامَ عَلَي حَيْثُ وَتَكِينًا وَآيَةً ٥  
إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لِيُؤْتِيَ اللَّهُ لَا تُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا تَنْكُورًا﴾  
القرآن - الإنسان ٨-٩  
انظر كذلك: الجود، الصدقة، الكرم،  
المعروف

## ع ف ف

## ٨٤٢ - العفة

- ١ . أتأذنون لصب في زيارتكم  
ف عندكم شهوات السمع والبصر  
لا يظهر الشوق إن طال الجلوسُ به  
[عفُّ الضمير ولكن فاسق النظر]  
العباس بن الأحنف
- ٢ . أحبُّ الشيءَ تُبِمَ أصدَّ عنه  
مخافة أن يكونَ به مقالُ  
أحاذرُ أن يُقالَ لنا قَتَخَزِي  
ونعلمُ ما يُسبُّ به الرجالُ  
ضرار بن هبة العبشمي
- ٣ . أحبُّ الفتى ينفي الفواحش سمعه  
كأن به عن كل فاحشة وقرا  
سليم دواعي الصدرِ لا باسطة أذى  
ولا مانعاً خيراً ولا قاتلاً هجراً  
سالم بن ابصة الأموي
- ٤ . إذا قيل هذا موردٌ قلت قد أرى  
ولكن نفس الحر تحتلُّ الظما  
القاضي الجرجاني



يَهَيْتُكَ مُرَوِّتُهُ. مَسْكُونِيهِ (من وصيته)

## ع ف و

## ٨٤٣ - العافية

١. العافية نعمة خفية، إذا وجدتُ نُسيبتُ، وإذا

عُدتُ ذُكرتُ. النويري

أنظر كذلك: الصحة

## ٨٤٤ - العفو

١. أبريءُ يعفو عنه مذنب

كيف تسدي العفو كفُ المذنب؟

حافظ إبراهيم

٢. أحسن العفو ما كان عن عظيم الجرم.

ابن المقفع

٣. أحسنُ المكارم عفو المقتلير، وجود

المفتقر. زيد بن علي

٤. إذا قدرت على عَدُوِّكَ، فاجعل العفو عنه

شُكْرًا للقُدرة عليه. علي بن أبي طالب

٥. إذا كنتُ لا أعفو عن الذنب من أخ

وَقَلْتُ أَكافيه فأبِرَ التفاضل

ولكنني أغضي جُفوني على القلدي

وأضفُحُ عَمَّا رابني وأجاوِلُ

أبو محمد الباجي

٦. «إن العفو لا يزيدُ العبدَ إلا عزًا فاعفوا يعزكم

الله، وإن التواضع لا يزيدُ العبدَ إلا رفعة،

فتواضعوا يرفعكم الله، وإن الصدقة لا تزيد

المال إلا تَماءً فتصدقوا يزدكم الله.»

النبي (ﷺ) (رواه: البخاري، وأبو داود،

والترمذي)

٧. إني لأرفع نفسي أن يكون ذنب أعظم من

١٣. خلونا فكانت عِقَّةٌ لا تعفُ

وقد رُفعت في الحيِّ منا الموانعُ

سلو مضجعي عني وعنهما، فإننا

رضينا بما يُخبرن عنا المضاجعُ

الشريف الرضي

١٤. صنت نفسي عما يدنس نفسي

وترفعت عن جدًّا كلَّ جنسِ

البحري

١٥. «عفوا تعفُ نساؤكم.» النبي (ﷺ)

١٦. مَنْ عَفَّ حَفَّ على الصديق لقاؤه

وأخو الحوائج وجهه مملوؤ

وأخوك من وقَّرت ما في كيسه

فإذا عَيبتُك به فأنت ثقيل

ثعلب

١٧. هلا سألت الخيل يا بنة مالك

- إن كنتِ جاهلة - بما لم تعلمي

يُخبرُك من شهد الواقعة أنني

أغشى الوغى وأعفُ عند المغنم

عترة بن شداد العبي

١٨. وأرى مغنم لو أشاء حويثها

فيصدني عنها غنى وتعفُ

إن نلتُ لم أفرح بشيء نلتُه

وإذا شِبتُ به، فلا أتلسهفُ

أعشى قمدان

١٩. وأعُضُّ طرفي إن بدت لي جارتي

حتى يوارى جارتني ماواها

عترة بن شداد العبي

٢٠. وعلامة عفته: أن يقتصد في مأربِ بدنه،

حتى لا يحملة الشرُّ على ما يضرُّ جسمه أو

- ١٨ . مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً  
فَلَمَّا مَلَكَتُمْ سَأَلَ بِالذَّمِّ أَبْطَحُ  
وَحَلَلْتُمْ قَتَلَ الْأَسَارَى، وَطَالَمَا  
عَدَوْنَا عَلَى الْأَسْرَى نَعْفُ وَنَصْفَحُ  
فَحَسِبْكُمْ هَذَا التَّفَاوُتُ بَيْنَنَا  
[وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالسُّدِيِّ فِيهِ يَنْصَحُ]  
خَيْصُ بَيْصُ (عَلَى لِسَانِ آلِ الْبَيْتِ مَخَاطَبًا الْأُمَوِيِّينَ)  
١٩ . وَأَكْرَمَ عَفْوِيؤُورِ النَّاسِ أَمْرُهُ  
إِذَا مَا عَفَا الْإِنْسَانُ وَهُوَ قَدِيرٌ  
بَكْرُ بْنُ حَمَادٍ  
٢٠ . وَالْعَفْوُ عِنْدَ لَبِيبِ الْقَوْمِ مَوْعِظَةٌ  
وَبَعْضُهُ لِسْفِيهِ الْقَوْمِ تَدْرِيبُ  
شَاعِرٍ  
٢١ . ﴿وَلِيَعْفُوا وَيَصْفَحُوا إِلَّا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ القرآن - النور: ٢٢  
٢٢ . وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ  
وَمَنْ لَكَ بِالْحَرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا؟  
الْمُتَنَبِّي  
٢٣ . يَسْتَوْجِبُ الْعَفْوَ الْفَتَى إِذَا اعْتَرَفَ  
بِمَا جَنَاهُ وَأَنْتَهَى عَمَّا اقْتَرَفَ  
شَاعِرٍ  
٨٤٥ - الْعَفْوُ الْإِلَهِيُّ  
١ . إِلَهِي لَا تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي  
مُقَرَّبٌ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي  
فَمَا لِي حِيلَةٌ إِلَّا رَجَائِي  
وَعَفْوُكَ إِنِ عَفْوَتِ وَحَسُنَ ظَنِّي  
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ  
٢ . سَاءَ لَكَ الدَّهْرُ بِشَيْءٍ  
وَلَمَّا سَرَّكَ أَكْرَمُ

- عَفْوِي، وَجَهْلُ أَكْبَرَ مِنْ حَلْمِي.  
مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ  
٨ . أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ عَلَى الْعَقُوبَةِ.  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
٩ . [بَعْضُ الْعَفْوِ ضَعْفٌ.] [قَوْلُ مَأْثُورٍ]  
١٠ . نَبَسْنَا عَلَى اللَّذَاتِ لَمَّا  
رَأَيْنَا الْعَفْوَ مِنْ تَمْرِ الذَّنُوبِ  
أَبُو الْعَسَنِ السَّلَامِيِّ  
١١ . ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْكِبْرِيَاءِ﴾  
القرآن - الأعراف: ١٩٩  
١٢ . [خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ.]  
[قَوْلُ مَأْثُورٍ]  
١٣ . ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾  
القرآن - المائدة: ١٣  
١٤ . ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَسْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾  
القرآن - الشورى: ٤١  
١٥ . فَهَبَّنِي مُسِيئًا كَالَّذِي قُلْتَ ظَالِمًا  
فَعَفُوا جَمِيلًا كَيْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ  
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْعَفْوِ مِنْكَ - لِسُوءِ مَا  
أَتَيْتُ بِهِ - أَهْلًا، فَأَنْتَ لَهُ أَهْلُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِيِّ (يَسْتَعِظُ الْوَزِيرُ ابْنَ  
الزِّيَّاتِ)  
١٦ . لَمَّا عَفَوْتَ وَلَمْ أَحْقِدْ عَلَى أَحَدٍ  
أَرْحَتُ نَفْسِي مِنْ هُنَّ الْعَدَاوَاتِ  
الشَّافِعِيُّ  
١٧ . [مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ.] هَائِثَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ  
[مِثْلُ] [قَالَتْ لِعَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، أَيِ قَدَرْتُ  
فَاعْفُ]

٢. تَرَكَ الْأُمُورَ الَّتِي تُخْشَى عَوَاقِبُهَا  
لله أجملُ في الدنيا وفي الدين  
الزبير بن العوام
٣. [خير الأمور أحمدها معبَّة.] [قول سائر]
٤. [رُبَّ غَيْبٍ عَادَ عَيْشًا، وَوَيْلٌ صَارَ وَبِالْأَلَا.]  
[قول مأثور]

## ٨٤٨ - العقاب

١. إِذَا عَاقَبْتَنِي فِي كُلِّ ذَنْبٍ  
فَمَا فَضَّلُ الْكَرِيمَ عَلَى اللَّئِيمِ  
الربيع بن ضبع الفزاري
٢. ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ  
رَّحِيمٌ﴾

القرآن - المائدة: ٩٨

٣. [العين بالعين، والسنُّ بالسنِّ، والبادئُ  
أظلم.] [مثل]
٤. ... أما إذا اقتضت الضرورة الالتجاء إلى  
العقاب، فإنه ينبغي مراعاة منتهى الحيلة  
والحذر، فلا يؤخذ الوليد أولاً بالعنف،  
وإنما بالتلطف، ثم تعزج الرغبة بالرهبة،  
وتارة يستخدم العبوس، أو ما يستدعيه  
التأنيب، وتارة يكون المديح والتشجيع  
أجدي من التأنيب، وذلك وفق كل حالة  
خاصة... ابن سينا (في كتابه: السياسة)
٥. شَدَّ الْعِقَابَ عَلَى الْبَرِيِّ وَمَا جَنَى  
حتى يكون لغيره تنكيلا  
كعب بن عدي

٦. غَيْرِي جَنَى وَأَنَا الْمُعَاقَبُ فِيكُمْ  
فكَأَنَّنِي سَبَابَةُ الْمُتَنَدِّمِ  
ابن شرف القيرواني

- يا كبيرَ الذنبِ عفو اللـ  
من ذنبك أكبر  
أبو نواس
٣. فلما قسا قلبي وضافت مذاهبي  
جعلتُ الرجاء مني لعفوك سُلمًا  
تعاضمني ذنبي فلما قرئتُهُ  
بعفوك ربِّي كان عفوك أعظمًا  
فما زلتُ ذا جود وفضلٍ ومنّةٍ  
تجودُ وتعفو منةً وتكفرُ ما  
الشافعي
٤. يا ربِّ إن عظمت ذنوبي كثرةً  
فلقد علمتُ بأن عفوك أعظمُ  
إن كان لا يرجوك إلا محسنٌ  
فيمَن يلوذُ ويستجيرُ المُجرمُ  
أدعوك ربُّ كما أمرتُ تضرُّعًا  
فإذا رددت يدي فمن ذا يرحمُ  
مالي إليك وسيلةٌ إلا الرجاءُ  
وجميلُ عفوك ثم أني مُسلمُ  
أبو نواس

## ٨٤٦ - المعافاة

١. «ما أوتي أحد بعد اليقين خيرًا من المعافاة.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه، وأحمد بن حنبل)  
أنظر كذلك: الصحة، العافية

## ع ق ب

## ٨٤٧ - العاقبة

١. «الذنب لا يُنسى، والبر لا يَبْلَى، والديان لا  
يموت، فكن كما شئت، وكما تُدين  
تُدان.» النبي (ﷺ) (رواه: البخاري)

٢. «العقدُ بيننا كشرحِ العبيّةِ، إذا انحلَّ بعضُه  
انحلَّ جميعُه.» النبي (ﷺ)

## ٨٥٢ - العقيدة

١. إن لنا حياتين حياة مادية وحياة أدبية روحية  
فتستطيع فرنسا القضاء على حياتنا المادية  
بقتلنا ونفينا وسجننا وتشريدنا ولن تستطيع  
القضاء على عقيدتنا وسمعتنا وشرفنا  
فتحشرنا في زمرة المتملقين. عبد الحميد  
بن باديس (عندما رفض إرسال برقية ولاء  
للحكومة الفرنسية قبل الحرب العالمية الثانية)

٢. ما قيمة الإنسان معتقداً

إن لم يقل للناس ما اعتقداً  
ماذا يفيد الصوت مرتفعاً  
إن لم يكن للصوت ثمّ صدى  
إيليا أبو ماضي

٣. هب صدق ما حدسته من القتل والنفي في  
سبيل عقيدتك وحصول المحنة عليك ونزول  
الضرر بك فهل أنت كلّ العالم وجميع  
الناس أم تظن أنك مخلد في هذه الدار أم  
ماذا عسى أن يكون إذا عملت بالعلم فنهاية  
ما ينزل عليك أن تكون قتيلاً للحق وشهيداً  
للعلم فتظفر بالسعادة الأبدية وتكون قدوة  
لأهل العلم إلى آخر الدهر... محمد بن  
علي الشوكاني (في كتابه: أدب الطلب)

## ع ق ق

## ٨٥٣ - العقوق

١. [أعق من ضبّ.] [مثل]

٧. [كالثور يُضربُ لما عافت البقرُ.]

[مثل] [يضرب في عقوبة الإنسان بذنوب غيره]

٨. ﴿رَبِّانَ عَاقِبَتَهُ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ  
وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ القرآن -

النحل: ١٢٦

٩. وجرم جرّه سفهاء قزوم

وحلّ بفسير جارو العذاب

المتنبي

١٠. ومن عصاك فعاقبه معاقبة

تنهى الظلوم، ولا تفعد على ضمير

النابغة اللبياني

أنظر كذلك: العفر

## ٨٤٩ - العقوبة

١. [العقوبة الأمّ حالات القُدرة.] [قول ماثور]

٢. [إن عادت العقوبُ عدنا لها.] [مثل] [يضرب

في معاودة العقوبة عند معاودة الذنب]

٣. عقوبة العالم في الدنيا أن يعمى بصر قلبه.

بشر الحافى

٤. [من أمّن العقوبة أساء الأدب.] [قول سائر]

٥. ﴿وَلَا تُزِدْ الرَّذِيَّةَ وَزِدْ أَخْرَجُ﴾

القرآن - الأنعام: ١٦٤

## ع ق د

## ٨٥٠ - التعقيد

١. [أعقد من ذنب الضبّ.] [مثل] [يضرب

للمشكل المعقد الذي يتعسر حله]

## ٨٥١ - العقد

١. [العبرة في العقود للمقاصد والمعاني لا

للألفاظ والمباني.] [قاعدة قانونية]

٢. إذا تمَّ عقل المرء تمت أموره  
وتتمت أمانيه وتم بناؤه  
صالح بن عبد القدوس
٣. إذا صحَّ عقل المرء صحَّ قياضه  
وليس يصحُّ الرأي من فاسد العقل  
بشار
٤. إذا كان كل الناس عندك جاهلاً  
فمن ذا الذي يدري بأنك عاقل  
البيغاء
٥. إذا كنت ذا عقلٍ ولم تك ذا غنى  
فأنت كذبي رخلٍ وليس له بغل  
وإن كنت ذا مالٍ ولم تك عاقلاً  
فأنت كذبي بغلٍ وليس له رخل  
شاعر
٦. إذا ما المال لم يُقرن بعقل  
فليت المال في درك السعير  
الغساني
٧. [استراح من لا عقل له.] [قول مأثور]  
٨. استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه  
فتندموا. علي بن أبي طالب
٩. أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق.  
ابن سينا
١٠. . . . الشرع قد أوجب النظر بالعقل في  
الموجودات واعتبارها. ابن رشد (في كتابه:  
فصل المقام فيما بين الحكمة والشريعة من  
الاتصال)
١١. [العقل السليم في الجسم السليم.]  
[قول مأثور]

٢. أعلمه الرماية كل يوم  
فلما اشتد ساعده رماني  
وكم علمته نظم القوافي  
فلما قال قافية هجاني  
معن بن أوس
٣. [العقوق تُكُلُّ من لم يُكَلَّل.] [قول مأثور] (أي  
عقوق الابن بمثابة فقدانه)

## ع ق ل

## ٨٥٤ - العاقل

١. [أعقل الناس أعدلهم للناس.] [قول مأثور]  
٢. «العاقل يحلم عن ظلم، ويتواضع لمن هو  
دونه، ويسابق إلى البر من فوقه، وإذا رأى  
باب بر انتهزه، وإذا عرضت له فتنة اعتصم  
بالله وتجنبها.» النبي (ﷺ) (رواه: البخاري،  
وأبو داود، والترمذي)
٣. هو الذي يضع الشيء مواضعه.

- علي بن أبي طالب
٤. يُعدُّ رفيع القوم من كان عاقلاً  
وإن لم يكن في قومه بحسيب  
وإن حلَّ أرضاً عاش فيها بعقله  
وما عاقل في بلدة بغريب  
شاعر

## ٨٥٥ - العقل

١. أحسن وسيلة لتربية العقل هي التفكير بحرية  
وعدم قبول الأشياء على علاتها.  
محمد حسن عواد

- الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ القرآن - الأنفال: ٢٢
٢٣. إن عقول الأمم تتوافى على طريقة واحدة، ولا تختلف باختلاف البقاع، ولا تتغير بتغير الأزمنة، ولا يردّها رادّ على الدهور والأحقاب. مسكويه (في كتابه: الحكمة الخالدة)
٢٤. «أول ما خلق الله تعالى العقل فقال له: أقبِلْ، فأقبِلْ، ثم قال له: أدبر، فأدبر، فقال عزّ من قائل: «وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعزّ عليّ منك، بك آخذ وبك أعطي وبك أحاسب وبك أعاقب.» النبي (ﷺ)
٢٥. «أيها الناس إن لكل شيء مطية، ومطية المرء العقل، وأحسنكم دلالة ومعرفة بالحجة أفضلكم عقلاً.» النبي (ﷺ)
٢٦. [دليل عقل المرء فعله ودليل علمه قوله.] [قول مأثور]
٢٧. ذو العقل يَشْقَى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة يَنَعَمُ المتنبّي
٢٨. [صديق كلّ امرئ عقله، وعدوه جهله.] [قول مأثور]
٢٩. [عقل المرأة في جمالها وجمال الرجل في عقله.] [قول مأثور]
٣٠. عقل المرء نظامه، وصدقته إمامه. جعفر الصادق
٣١. ... عقلي لا يختلف بشيء عن العقل الأزلي، الكلّي الكامل الشامل، العامل بغير انقطاع، إلا كما تختلف البذرة عن الشجرة

١٢. العقل عقلاّن: مطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع، إذا لم يك مطبوع كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين مسموع ينسب إلى علي بن أبي طالب
١٣. العقل غريزة. أحمد بن حنبل
١٤. العقل ليس له في الشرع مجال. محمد بن ثومرت (في كتابه: أعز ما يطلب)
١٥. العقل مبتدع فيما لا يمنع الشرع، والشرع مسموع فيما لا يمنع منه العقل، لأن الشرع لا يرد بما يمنع منه العقل، والعقل لا يُتبع فيما يمنع منه الشرع. الماوردي (في كتابه: أدب الدنيا والدين)
١٦. [العقل مرآة الرجل.] [قول مأثور]
١٧. «العقل نور في القلب، يفرق بين الحق والباطل.» النبي (ﷺ)
١٨. [العقل وزير ناصح.] [قول مأثور]
١٩. ألم تر أنّ العقل زين لأهل ولكن تمام العقل طول التجارب شاعر
٢٠. إن العقل أن تستغني به عن كل شيء دونه جلّ جلاله. سهل التستري (في كتابه: الكنز المدفون)
٢١. إن العقل ليس جميع المطالب، ولا كاشفاً للغطاء عن جميع المعضلات، لأن حقائق الأمور الإلهية لا تنال بنظر العقل بل ليس في قوة البشر الاطلاع عليها. الغزالي (في كتابه: تهافت الفلاسفة)
٢٢. ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الْبُكْمُ

٣٢. «قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له.» النبي (ﷺ)
٣٣. لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة.
- علي بن أبي طالب
٣٤. لا مال أعود من العقل. الجاحظ
٣٥. لكل شيء عمل دعامته، ودعامته عمل المرء عقله.» النبي (ﷺ)
٣٦. للفن عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه طرفة بن العبد
٣٧. ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ القرآن - الملك: ١٠
٣٨. لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان المتنبئ
٣٩. «ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى، أو يرده عن ردى.» النبي (ﷺ)
٤٠. «وما خلق الله خلقاً أحب إليه من العقل.» النبي (ﷺ)
٤١. مثل العقل مثل البصر، ومثل العلم مثل السراج، فمن لا بصر له لا يتفح بالسراج، ومن له بصر بلا سراج لا يرى ما يحتاج إليه. المحاسبي (في كتابه: الرعاية لحقوقي الله)
٤٢. نور الغريزة مع التجارب، يزيد ويقوى بالعلم والحلم. المحاسبي
٤٣. نهاية إقدام العقول عقاب وغاية سعي العالمين ضلال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا الرازي
٤٤. وإنما سمي العقل عقلاً لأنه يزم اللسان ويخطمه... عن أن يمضي فرطاً في سبيل الجهل والخطأ والمضرة، كما يُعقل البعير. الجاحظ (في: رسالة كتمان السر وحفظ اللسان)
٤٥. وقد ظهر شرف العلم من قبل العقل، والعقل منبع العلم وأساسه، والعلم يجري منه مجرى الثمرة من الشجرة والنور من الشمس، والرؤية من العين فكيف لا يشرف ما هو وسيلة السعادة في الدنيا والآخرة. الغزالي
٤٦. وما خالف صحيح المنقول فقد خالف صريح المعقول. ابن تيمية
٤٧. ﴿وَمَا يَدْعُونَ إِلَّا أُولَ الْأَكْبَابِ﴾ القرآن - البقرة: ٢٦٩
٤٨. ويفيض من الأول (أي من الله تعالى) وجود الثاني، فهذا الثاني هو أيضاً جوهر غير متجسم أصلاً ولا هو في مادة، فهو يعقل ذاته ويعقل الأول... الفارابي (في كتابه: آراء أهل المدينة الفاضلة)
٤٩. وينفر عقلي مغضباً إن تركته سدى، واتبع الشافعي ومالك أبو العلاء المعري

ع ل م٨٥٧ - العلة (= السبب)

١. فديتك أعدائي كثير، وشقتني بعيد، وأشياعي لديك قليل  
وكننت إذا ما جثت، جثت بعله  
فأفنيت علاتي، فكيف أقول  
فما كل يوم لي بأرضك حاجة  
ولا كل يوم لي إليك رسول  
يزيد بن الطيرة

٨٥٨ - العلة (= المرض)

١. ياليت علته بي غير أن له  
أجر العليل وأنني غير ماجور  
مسلم بن الوليد  
أنظر كذلك: الداء، الدواء، الطبيب،  
المرض، المريض

ع ل م٨٥٩ - التعلم

١. ... أجل يجب أن نتعلم لكي نشعر بأننا  
ضعفاء، يجب أن نتعلم لكي نعرف أننا  
مظلومون، يجب أن نتعلم لكي نعلم كيف  
نرفع أصواتنا في وجه الظلم، يجب أن نتعلم  
لكي ندافع عن الحق وتأبى نفوسنا الضيم،  
ولكي نطلب العدل والمساواة بين الناس في  
الحقوق الطبيعية، وفي النهاية لكي نموت  
أعزاء شرفاء، ولا نعيش أذلاء جبناء.

عمر راشم (الثائر الجزائري)

٥١. يا رب أهلني لفضلك، واكفني

شطط العقول وفتنة الأفكار

إسماعيل صبري

٥١. يرتجي الناس أن يقوم إمام

ناطق في الكتيبة الخرساء

كذب الظن لا إمام سوى العف

ل مشيراً في صبحه والمساء

فإذا ما أطلعته جالب الرح

ممة عند المسير والإرساء

أبو العلاء المعري

٥٢. يزين الفتى في الناس صحة عقله

وإن كان محظوراً عليه مكاسبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله

وإن كرمت أعرافه ومناسبه

يعيش الفتى بالعقل في الناس إنه

على العقل بجري علمه وتجاربه

وأفضل قسم الله للمرء عقله

فليس من الأشياء شيء يقاربه

إذا أكمل الرحمن للمرء عقله

فقد كتملت أخلاقه ومآربه

إبراهيم بن حسان

٥٣. ينبغي للعاقل أن يخاطب الجاهل مخاطبة

الطبيب للمريض.

ابن سينا

ع ق م٨٥٦ - العقم

١. [أعقم من بغلة.]

[مثل]



- ١٢ . قلبُ التحدّث كالأراضي الخالية، ما ألقيَ فيها من شيء قبلته . وإنما كان كذلك، لأن الصغير أفرغ قلبًا، وأقل شغلًا، وأيسر تبدلًا، وأكثر تواضعًا . علي بن أبي طالب .
- ١٣ . لا يتعلّم من يتكبر . مالك بن أنس .
- ١٤ . ما دامت الحياة يحسن بالمرء أن يتعلم . أبو عمرو البصري .
- ١٥ . من لم يجلس في الصغر حيث يكره، لم يجلس في الكبر حيث يحب . ابن العميد .
- ١٦ . [من لم يحتمل ذلك التعلّم ساعة بقي في ذلك الجهل أبدًا .] [قول مأثور]
- ١٧ . «من يُرد الله به خيرًا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلّم .» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ١٨ . وإن من أدبته في الصُّبَا كالغُود يُسقي الماء في غريبه حتى تراه مُورقًا ناضِرًا بغد الذي قد كان في يُبسيه صالح بن عبد القدوس .
- ١٩ . ولم أرَ فرعًا طالَ إلا بأصله . ولم أرَ بلاءَ العِلْمِ إلا بتعلُّمها . شاعر .
- ٢٠ . يا هذا، أودعُ الدنيا وأنا عالم بهذه المسألة، ألا يكون خيرًا من أن أخليها وأنا جاهل بها؟ البيروني (وهو على فراش الموت مخاطبًا أحد أصحابه الذي أنكر عليه أن يسأل عن مسألة حسائية وهو في تلك الحال)

## ٨٦٠ - التعليم

- ١ . اجعلُ تعليمك دراسة لك، واجعلِ مناظرة المتعلم تنبيهًا لما ليس عندك، وأكثر من

- ٢ . إذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستفد علمًا نسي ما تعلّم . علي بن عبد الله الحراني .
- ٣ . إذا مرّ بي يومٌ ولم أتخذ يدًا ولم أستفد علمًا فما هو من عمري أبو الفتح البستي .
- ٤ . [التعلّم في الصُّغر كالنقش في الحجر .] [قول مأثور]
- ٥ . إن الرجل لا يولد عالمًا، وإنما العلم بالتعلّم . عبد الله بن مسعود .
- ٦ . إن كان يحسن بالشيخ أن يعيش فإنه يحسن به أن يتعلّم . أبو عمرو بن العلاء .
- ٧ . تعلّم إذا ما كنت لست بعالم فما العلم إلا عند أهل التعلّم تعلّم فإن العِلْمَ أزينُ للفتى من الحِلَّةِ الحسناءِ عند التكلّم صالح اللخمي .
- ٨ . تعلّم فليمن المرء يولد عالمًا وليس أخو علمٍ كمن هو جاهل وإن كبير القوم لا علمَ عنده صغيرًا إذا التفت عليه المحافل ينسب إلى عمر بن عبد العزيز، وإلى عبد الله بن المبارك .
- ٩ . «تعلّموا وعلموا، فإن أجر العالم والمتعلم سواء .» النبي (ﷺ)
- ١٠ . ذهب الغراب يتعلم مشية العصفور، فلم يتعلمها ونسي مشيته . أبو العلاء .
- ١١ . . . فكما جعل الإسلام الأرض كلها للمسلم مسجدًا وطهورًا، جعل الأرض كلها دار تعلم وتعليم . . . عبد الوهاب عزّام

صناعة أن يزن أولاً طبع الصبي، ويسير قريحته، ويختبر ذكائه، فيختار له الصناعات بحسب ذلك. ابن سينا (في كتابه: السياسة)

### ٨٦٢ - العالم

١. العالم كل ما سوى الله من الموجودات.
- الجرجاني (في: التعريفات)
٢. فأحوال العالم والأمم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على رتبة واحدة ومنهاج مستقر، إنما هو اختلاف الأيام والأزمنة وانتقال من حال إلى حال، كما يكون ذلك في الأشخاص والأوقات والأمصار فكذلك يقع في الآفاق والأزمنة والدول. ابن خلدون (في: المقدمة)

### ٨٦٣ - العالم

١. آفة العلماء الطمع، والبخل، والرياء، والعصية، وحب المدح، والخوض فيما لم يصلوا إلى حقيقته، والتكلف في تزيين الكلام، وقلة الحياء من الله، والافتخار، وترك العمل بما عملوا. جعفر الصادق
٢. [إذا زلَّ العالمُ زلٌّ بزَلَّتْهُ عَالَمٌ. [قول سائر]
٣. إذا صحب العالم الأغنياء فهو صاحب دنيا، وإذا لزم السلطان من غير ضرورة فهو لص. محمد الباقر
٤. «أرحموا عالمًا ضاع بين جهال». النبي (ﷺ)
٥. العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد. وإذا مات العالم نكَمَ في الإسلام ثلثة لا يسدها إلا خلف منه. علي بن أبي طالب
٦. العالم بين الجهال كالحَيِّ بين الأموات.
- النبي (ﷺ)
٧. [العالم كالحُمَّة يأتيها البُعداء، ويزهد فيها

العالم لتعلم، وأقلل منه لتحفظ. الخليل بن

أحمد الفراهيدي

٢. «أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علمًا

ثم يعلمه أخاه المسلم». النبي (ﷺ) (رواه

ابن ماجة)

٣. علموا أولادكم، فإنهم خلقوا لزمانٍ غير

زمانكم. علي بن أبي طالب

٤. «علموا ولا تُعقِّوا، فإن المعلم خير من

المعقِّف». النبي (ﷺ)

٥. «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيَعْلَمَ النَّاسَ أُعْطِيَ

ثَوَابَ سَبْعِينَ صَدِيقًا». النبي (ﷺ) (رواه ابن

ماجة)

٦. والتعليم صنعة، وهو حذق في العلم والتفنن

فيه والاستيلاء عليه إنما بحصول ملكة في

الإحاطة بمبادئه وأصوله والوقوف على

مسائله واستنباط فروعه من أصوله. هذه

الملكة ليست هي الفهم ولا الوعي، لأن فهم

المسألة الواحدة يستوي فيها العامي

والعالم، والملكة للعالم وحده. ابن خلدون

٧. وَإِنَّ عَنَاءَ أَنْ تُعَلَّمَ جَاهِلًا

فِيحَسِبَ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ

صالح بن عبد القدوس

أنظر كذلك: التعلم، العالم، العلم

### ٨٦١ - التعليم المهني

١. إذا فرغ الصبي من تعلم القرآن وحفظ أصول

اللغة نظر عند ذلك إلى ما يراد أن تكون

صناعته فيوجه لطريقه. ابن سينا (في كتابه:

السياسة)

٢. ... ينبغي لمدير الصبي إذا رام اختيار

- القرباء. [قول مأثور]
٨. العالم من عرف الله وعمل بما علمه الله وأعرض عما نهاه الله. أبو بكر الشبلي
٩. [العلماء أمناء الله على خلقه. [قول مأثور]
١٠. «العلماء ورثة الأنبياء.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١١. الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك. جعفر الصادق
١٢. «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم، رضا بما يطلب، ولإمداد جرت به أقلام العلماء خير من دماء الشهداء في سبيل الله.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
١٣. «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» القرآن - فاطر: ٢٨
١٤. بلغني أن العلماء يُسألون يوم القيامة عما يُسأل عنه الأنبياء. مالك بن أنس
١٥. تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن يُرمى للكلاب وذو جهل ينام على حرير وذو علم ينام على الثراب شاعر
١٦. جلوسي في سوق أبيع وأشتري دليل على أن الأنام قروء ولا خير في قوم يُذلُّ كرامتهم ويعظم فيهم نذلهم ويسود أبو هلال العسكري
١٧. فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد بن حنبل)
١٨. «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي)
١٩. «فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة.» النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجه، وأحمد بن حنبل، أبو داود، والترمذي)
٢٠. «قَتَلَ أَرْضًا عَالِمُهَا، وَقَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلُهَا.» [مثل] (بضرب في فضل العالم وذم الجاهل)
٢١. [قضية ولا أبا حسن لها.] [مثل] (يُضرب للعالم الذي يُرجى)
٢٢. «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمُنُّونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» القرآن - الزمر: ٩
٢٣. «كُنْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَكُنِ الثَّالِثَةَ فَتَهْلِك.» النبي (ﷺ)
٢٤. لا تزدري العالم وإن كان حقيرًا، ولا تعظمن الأحمق وإن كان كبيرًا. الجاحظ
٢٥. «لا يزال الرجل عالمًا ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد عليم فقد جهل.» النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي وابن ماجه والدارمي)
٢٦. لو كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت أجهل ما تقول عذرتك لكن جهلت مقالتي فعذتني وعلمت أنك جاهل فعذرتك الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٧. مضى ذكر الملوك بكل عصر وذكر السوق العلماء باقي إبراهيم اليازجي
٢٨. من أصاب عالمًا فاستفاده وأفاده كان

٤. استودع العلم قرطاساً فضيعةً  
ريثس مُستودعُ العلم القراطيسُ  
أنشده الأصمعي
٥. أشد الناس للعلم ادعاءً  
أقلهم بما هو فيه علماً  
أبو العتاهية
٦. «اطلب العلم من المهد إلى اللحد.»  
النبي (ﷺ)
٧. «اطلبوا العلم ولو في الصين.»  
النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود وابن ماجه)
٨. أعز ما يُطلب، وأفضل ما يكتسب، وأنفس  
ما يُدخر، وأحسن ما يُعمل، العلم الذي  
جعله الله سبب الهداية إلى كل خير، هو أعز  
المطالب وأفضل المكاسب وأنفس الذخائر  
وأحسن الأعمال. محمد بن تومرت (فاتحة  
كتابه: أعز ما يُطلب)
٩. أعوذ بك من علم لا ينفع. أبو هاشم  
الزاهد (قالها عندما رأى شريك القاضي يخرج  
من دار الوزير يحيى بن خالد)
١٠. أقل الناس قيمة أقلهم علماً. ليس الجهل  
عاراً، وإنما العار في رفض تحصيل  
العلم. علي بن أبي طالب
١١. العلم أعظم نعمة لكنه  
قد يستحيل لنعمة وبلاء  
والعلم إن ضل السبيل فأهله  
شر على الدنيا من الجهلاء  
شاعر
١٢. العلم أكثر من أن يحصى، فخذوا من كل  
شيء أحسنه. علي بن أبي طالب

- كالشمس تضيء لنفسها ولغيرها وهي  
مضيئة. الغزالي
٢٩. ﴿وَمَا يَتَّقِهَا إِلَّا الْمُسْلِمُونَ﴾  
القرآن - العنكبوت: ٤٣
٣٠. ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ﴾  
القرآن - المجادلة: ١١
٣١. «يوزن مداد العلماء بدم الشهداء يوم  
القيامة.»  
النبي (ﷺ)
- أنظر كذلك: الجاهل، العلم

## ٨٦٤ - القلم

١. عشر هكذا في علو أيها العلم  
فإننا بك بعد الله نعتصم  
جميل صدقي الزهاوي (في أول ذكرى يرفع بها العلم  
العراقي)

## ٨٦٥ - العلم

١. أخي لن تنال العلم إلا بسنة  
سأنبئك عن تفصيلها ببيان  
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة  
وصحبة أستاذ وطول زمان  
الشافعي وينسب إلى علي بن أبي طالب
٢. إذا كان يؤذيك حر المصيب  
فب وكرب الخريف وبرد الشتاء  
ويلهيك حُسْنُ زمان الرب  
مع فأخذك للعلم قل لي متى؟  
أحمد بن فارس
٣. إذا كنت في بلدة جاهلاً  
وللعلم ملتمساً فاسأل  
أبو العباس الفضل بن محمد

- والعلم يجلو العَمَى عن قلب صاحبه  
كما يُجَلِّي سوادَ الظُّلْمَةِ القَمْرُ  
سابق البربري
٢٤. «العلمُ يزكو على النفقة». النبي (ﷺ)
٢٥. العلم ينهض بالخسيس إلى العلى  
والجهل يَقَعُدُ بالفتى المنشوبِ  
دعبل الخزاعي
٢٦. العلم يؤتى. مالك بن أنس (قالها عندما وجه  
إليه الخليفة هارون الرشيد ليأتيه فيحدثه، فقصد  
الرشيد منزله)
٢٧. اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب  
لا يخشع، ونفس لا تشبع، ومن دعوة لا  
يُستجاب لها. النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢٨. إن العاقل من يظن أن فوق علمه علماً، فهو  
أبدًا يتواضع لتلك الزيادة، الجاهل يظن أنه  
قد تنهى فتمتته النفوس لذلك. الكندي
٢٩. إن العلم اليقيني، هو الذي تنكشف فيه  
العلوم انكشافاً، لا يبقى معه ريب، ولا  
يقارنه إمكان الغلط والوهم. الغزالي
٣٠. «إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»  
القرآن - آل عمران: ١١٩
٣١. أنفع من كلِّ لجين وذهب  
حظٌ كثيرٌ وقليلٌ من أدبٍ  
قد يذهب الحياء إذا المال ذهب  
ويثبت العلم إذا العلم صُحِبَ  
الفضل بن سلمة
٣٢. إنما زهد الناس في طلب العلم، لما يرون  
من قلة انتفاع مَنْ عَلِمَ بما عَلِمَ.  
علي بن أبي طالب

١٣. العلم الحقيقي هو التمييز بين الأخلاق  
وإظهار محمودها وقمع مذمومها. الفارابي
١٤. العلم المستقر، هو الجهل المستقر. الغزالي
١٥. العلم أنفس شيء أنت ذاخره  
من يدرس العلم لا تُدرَس مفاخره  
أبو الفتح البستي
١٦. العلم خيرٌ من المال؛ العلم يحرسك وأنت  
تحرس المال، والمال تنقصه النفقة، والعلم  
يزكو على الإنفاق، ومنفعة المال تزول  
بزواله. علي بن أبي طالب
١٧. العلم شجرة ثمرتها الألفاظ، والفكر بحر  
لؤلؤه الحكمة. عبد الحميد الكاتب
١٨. العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان  
الشافعي
١٩. العلم علمان: علمٌ حُمِلَ وعِلْمٌ اسْتَعْمِلَ.  
ابن عبد ربه (في كتابه: العقد الفريد)
٢٠. [العلم في الصدور لا في السطور].  
[قول سائر]
٢١. العلم مُبْلِغٌ قومٍ ذروة الشرف  
وصاحبُ العلم محفوظ من التلف  
يا صاحبَ العلم مهلاً لا تدنسه  
بالمويقات فما للعلم من خلف  
العلم يرفع بيتاً لا عماد له  
والجهل يهدم بيتَ العز والشرف  
شاعر
٢٢. العلم مدينة أحد بابيها الدراية والثاني  
الرواية. أبو القاسم محمود الزمخشري
٢٣. العلم يُحيي قلوبَ الميتين كما  
تحيا البلاد إذا ما مسها المطرُ

٣٣. إنما يجلس الرجل حيث يتنفع، وإن العلم يُطلبُ حيث كان. علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (حينما قيل له إنه سيد الناس قَلِمَ يجلس في حلقة زيد بن أسلم وهو عبد أسود)
٣٤. إني رأيتُ الناس في عصرنا لا يطلبون العلمَ للعلمِ إلا مباحةً لأصحابه وعدةً للنفسِ والظلمِ شاعر
٣٥. إني لم أتعلّم العلمَ لتقدّمني الأمراء، وإنما تعلمته لتقدّمني العلماء. ثعلب النحوي (في جوابه علي من قال له: نحنُ تقدّمك لتقدّمنا الأمير)
٣٦. أول العلم الصمت، والثاني الاستماع، والثالث الحفظ، والرابع العقل، والخامس النشر. ابن قتيبة (في كتابه: عيون الأخبار)
٣٧. أول العلم النية، ثم الاستماع، ثم الفهم، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر التمري القرطبي (في: جامع بيان العلم وفضله)
٣٨. بالعلم تنتظم البلادُ فإنه لرقبي كل مدينة مرقاة معروف الرصافي
٣٩. بعشر يُنال العلم: قوت وصحة وحفظ وفهم ثاقب في التعلم ودرس وحرص واغتراب وهمة وشرح شباب واجتهاد معلم علاء الدين الطوسي
٤٠. [بلَغ في العلمِ أطوَرِيه. [مثل]
٤١. تركُ النفوسِ بلا علمٍ ولا أدبٍ تركُ المريضِ بلا طبِّ ولا آسٍ أحمد شوقي
٤٢. خذ من كلِّ علمٍ أحسنه، فإن النحل يأكل من كلِّ زهر أزينه.
٤٣. «خير الدنيا والآخرة مع العلم، وشرُّ الدنيا والآخرة مع الجهل.»
٤٤. [خير العلم ما نفع، وخير القول ما أتبع. [قول مأثور]
٤٥. سأضرب في طول البلاد وعرضها لأطلب علماً أو أموت غريباً الغزالي
٤٦. سألوا العلماء، وخاطبوا الحكماء، وجالسوا الفقراء. عبدالله بن عباس
٤٧. «طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم ومسلمة.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
٤٨. طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله. الغزالي (في كتابه: إحياء علوم الدين)
٤٩. [علمُ الشيء ولا جهله. [قول سائر]
٥٠. علمي معي حيثما يمتت يتبعني قلبي وعاء له لا يطنُّ صندوق إن كنتُ في البيت كان العلم فيه معي أو كنتُ في السوق كان العلمُ في السوق الشافعي
٥١. فإن من احتاج إلى العلم رحل إليه وطلبه. أبو علي اليوسي
٥٢. فإني لَمَّا رأيتُ العلمَ أنفسَ بضاعة، أيقنتُ

الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار. « النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه، والدارمي، وأحمد بن حنبل)

٦٢. لا تكن ممن يجمع علم العلماء، وطرائف

الحكماء، ويجري في العمل مجرى السفهاء. الحسين بن علي بن أبي طالب

٦٣. لا تمنعوا العلم أهله، فإن في ذلك فساد

دينكم والتباس بصائرهم» ثم قرأ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَانَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُكَيَّمَاتِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ﴾ النبي (ﷺ)

٦٤. «لأن تغدو فتعلم بابا من العلم خير من أن

تصلي مائة ركعة.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

٦٥. لا يستخف بالعلم وأهله إلا أحمق جاهل.

الغزالي

٦٦. لكل شيء زكاة، وزكاة العلم نشره.

جعفر الصادق

٦٧. لن يُنال هذا الأمر حتى يذاق فيه طعم

الفقر. مالك بن أنس

٦٨. ليس العلم بكثرة التأليف ولكن بالمداولة

والمناقشة. أبو إسحاق النادلي الرباطي

٦٩. ليس الغرض من الدرس تحصيل الرزق في

هذه الدنيا، ولكن الغرض الوصول إلى

الحقيقة، وتقوية الخلق. الحاج خليفة (في

كتابه: كشف الظنون)

٧٠. ما أتى الله عالماً علماً إلا وأخذ عليه الميثاق

ما أخذ على النبيين أن يبينوه للناس ولا

يكتُموه. « النبي (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل)

٧١. ما أخذ الله العهد على أهل الجهل أن

أن طلبه أفضل تجارة، فاغتربت للرواية، ولزمت العلماء للدراية. أبو علي القالي (في مقدمة كتابه: الأمالي)

٥٣. ففزع بعلم تعش حياً به أبداً

الناس موتى وأهل العلم أحياء

أنشده علي بن أبي طالب

٥٤. ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ القرآن - التوبة: ١٢٢

٥٥. ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

القرآن - البقرة: ٣٢

٥٦. ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمُنُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

القرآن - الزمر: ٩

٥٧. «كاتب العلم يلعبه كل شيء، حتى الحوث

في البحر، والطيور في السماء.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٥٨. كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا يحسنه،

ويفرح به إذا نُسب إليه، وكفى بالجهل صنعة

أن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نُسب

إليه. علي بن أبي طالب

٥٩. كل شيء يعز إذا نزر، ما خلا العلم، فإنه

يعز إذا غزر. علي بن أبي طالب

٦٠. كلما أدبني الدهر

رأراني نقص عقلي

وإذا ما ازددت علماً

زادني علماً بجهلي

الشافعي

٦١. لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء،

ولتماروا به السفهاء، ولتصرفوا به وجوه

٨٣. «منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٨٤. «هلاك أمتي في شيئين: ترك العلم وجمع المال.» النبي (ﷺ)
٨٥. «وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُ وَمَا تُعْلِنُونَ»  
القرآن - النحل: ١٩
٨٦. «واني لأعجب من رجل يدعي الإنصاف والمحبة للعلم ويجري على لسانه الطعن في علم من العلوم ولا يدري به ولا يعرفه ولا يعرف موضوعه ولا غايته ولا فائدته.  
محمد بن علي الشوكاني (في كتابه: أدب الطلب)
٨٧. «وَقَوْقَ كَنْزِي وَنِيرِ عَلِيٍّ»  
القرآن: يوسف: ٧٦
٨٨. «وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء ما الفخر إلا لأهل العلم إتهم على الهدى لمن استهدى أدلاء ففزع بعلم تعش حيا به أبدا  
الناس موتى وأهل العلم أحياء ينسب إلى علي بن أبي طالب
٨٩. «ولم أقض حق العلم إن كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما ولم أبتذل في خدمة العلم شهجتي لأخدم من لا قبيل لكن لأخدم أشقى به غرضا وأجنيه ذلة إذا فاتباع الجهل قد كان أحزما ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

- يتعلموا، حتى أخذ العهد على أهل العلم أن يعلموا.  
علي بن أبي طالب
٧٢. [ما العِلْمُ إلا ما وَعَاه الصُّدُورُ.] [قول سائر]
٧٣. ما حوى العلم جميعا أحد لا ولو مارسه ألف سنة إنما العلم بعيد غوره فخذوا من كل علم أحسنه ينسب إلى علي بن أبي طالب
٧٤. مع المحبرة إلى العقبرة. أحمد بن حنبل
٧٥. «مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَهُمَا مَعًا فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ» النبي (ﷺ)
٧٦. من ازداد علما ولم يزد هدى، لم يزد من الله إلا بعدا الغزالي (في كتابه: إحياء علوم الدين)
٧٧. «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لغير الله، وأراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود، وابن ماجه)
٧٨. «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا ما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وابن ماجه)
٧٩. «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٨٠. «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٨١. «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا نَافِعًا أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
٨٢. من كساه العلم ثوبه، اختفى عن الناس عيبه.  
حسن العسكري



- ولكن أهانوه فهانوا، ودنّسوا  
محياءه بالأطعماع حتى تسجها  
علي بن عبد العزيز الجرجاني  
٩٠. ﴿وَمَا أُوتِشْرَ مِنَّ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٨٥  
٩١. ﴿وَمَا يَسْأَلُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسِيخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾  
القرآن - آل عمران: ٧  
٩٢. ومن منع الجهّال علمًا أضاعه  
ومن منع المستوجبين فقد ظلم  
الشافعي  
٩٣. يا كميل! العلم خير من المال: العلم  
يحرّسك وأنت تحرس المال. العلم حاكم  
والمال محكوم عليه. والمال تنقصه النفقة،  
والعلم يزكو بالإنفاق. مات خزان الأموال،  
وبقي خزان العلم، أعيانهم مفقودة،  
وأشخاصهم في القلوب موجودة.  
علي بن أبي طالب  
٩٤. ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ﴾  
القرآن - المجادلة: ١١  
٩٥. بطيب العيش أن تلقى حليمًا  
غداه العلم والنظر المصيب  
ليكشف عنك حيرة كل ريب  
وفضل العلم يعرفه الأريب  
سقام الحرص ليس له شفاء  
وداء الجهل ليس له طبيب  
الجاحظ  
٩٦. ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٥٥
- ٨٦٦ - العلم والعمل  
١. اعمل بعلمي وإن قصرت في عملي  
يَنْفَعُكَ قَوْلِي وَلَا يَضُرُّكَ تَقْصِيرِي  
الخليل بن أحمد  
٢. الإنسان الذي لا يعمل بعلمه كالشجرة  
المورقة لا ثمر لها.  
أبو حيان التوحيدي  
٣. الحقائق العلمية المطلوبة للنهوض قد تكون  
متوافرة لعلمائنا، داخل الجامعات وخارج  
الجامعات، لكن هذه الحقائق العلمية بدنيا  
العمل الحرفي والتطبيقي ليست على  
المستوى المطلوب. زكي نجيب محمود  
٤. أنظر واعلم، ثم اعمل. جابر بن حيان  
٥. ثمرة العلم إخلاص العمل. جعفر الصادق  
٦. شكر العلم العمل؛ وشكر العمل زيادة  
العلم. سهل التستري  
٧. علم بلا عمل كشجر بلا ثمر. ابن المعتز  
[قول مأثور]  
٨. «علم لا ينفع ككتير لا يتفق منه.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
٩. فإذا كان العمل قاصرًا عن العلم كان العلم  
كغلا على العالم، وأنا أعوذ بالله من علم عاد  
كغلا، وأورث ذلًا، وصار في رقة صاحبه  
غلا. أبو حيان التوحيدي (من رسالة إلى  
القاضي ابن سهل علي بن محمد، في رسائل  
أبي حيان التوحيدي)  
١٠. «لا يكون المرء عالمًا حتى يكون بعلمه  
عاملاً.»  
النبي (ﷺ) (رواه الدارمي)

فإن عيوبهم معقودة بعيبك، فالحسن عندهم  
ما فعلت، والقبيح ما تركت...

هتية بن أبي سفيان (من وصية لمعلم أولاده)  
٦. ما هو إلا ذبالة وقادت

تضئ للناس وهي تحترق

شاعر

٧. [مثل المعلم كالمسن يشحد ولا يقطع.]

[قول مأثور]

٨. [من علمني حرفاً صرت له عبداً.]

الشافعي [قول سائر]

٩. «وقرأوا من تتعلمون منه، ووقرأوا من

تلمونه.» النبي (ﷺ)

### ع ل ن

#### ٨٦٨ - العلانية والسر

١. لا تسب إبليس في العلانية وأنت صديقه في  
السر.

وهب بن منبه

أنظر كذلك: القول والفعل، المظهر  
والمخبر

### ع ل و اع ل ي

#### ٨٦٩ - العلاء

١. بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلاء سهر الليالي

تروم المجذوم تنام ليلاً

يفوض البحر من طلب اللائي

شاعر

٢. تركوا العلاء وهم يرون مكانها

ودعا اللجين قلوبهم والعسجد

البحثري

١١. يا حملة العلم اعملوا به فإنما العالم من علم  
ثم عمل ووافق علمه عمله.

علي بن أبي طالب

أنظر كذلك: القول والفعل

#### ٨٦٧ - المعلم

١. ... إن أشرف مخلوق على الأرض هو

الإنسان، والمعلم مشغول بتعليم هذا

الإنسان وتهذيبه وإرشاده. الغزالي (في

كتابه: إحياء علوم الدين)

٢. شوقي يقول: وما درى بمصيبتي -

«قم للمعلم وقم الشبجيلا»

اقعد فديتك هل يكون شبيلاً

من كان للنشر الصغار خليلاً

ويكاد يقتلني الأمير بقوله:

«كاد المعلم أن يكون رسولا»

لوجزب التعليم شوقي ساعة

لقضى الحياة شقاوة وخمولا

يا من يريد الانتحار وجدته

إن المعلم لا يعيش طويلاً

إبراهيم طوقان (يعارض أحمد شوقي)

٣. قم للمعلم وقم الشبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف، أو أجل من الذي

يبني، وينشيء أنفساً وعقولا؟

أحمد شوقي

٤. ... لا بُدَّ للناس من معلم يُعلم أولادهم،

ولولا ذلك لكان الناس أميين. ابن

سحنون (في كتابه: آداب المعلمين)

٥. ليكن أول إصلاحك بني إصلاحك لنفسك،

٣. ذريني أنل ما لا يُنال من العلاء  
فصعب العلاء في الصعب والسهل في السهل  
تريدين لقيان المعالي رخيصةً  
ولا بُدَّ دون الشهد من إسر النحل  
المتنبي
٤. ولستُ أبالي بعد إدراكِي العلاء  
أكان تُراثًا ما تناولتُ أم كسبًا  
المتنبي
٥. ومن أراد العلاء عَفْوًا بلا تعبٍ  
قضى ولم يقض من إدراكها وطرا  
لا بُدَّ للشهد من نحل يُمنَّعُه  
لا يجني النفع من لم يَحْمِلِ الضِّررا  
صفي الدين الحلبي
٦. ومن طَلَبَ العلاء من غير كَدِّ  
سُيَدركها إذا شابَ السُّرابُ  
شاعر

أنظر كذلك: المجد، العلياء، المعالي

٨٧٠ - العلو

١. علو في الحياة وفي الممات  
لحق أنت إحدى المعجزات  
أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري (برني)  
الوزير ابن بنية بعد صلبه

٨٧١ - العلياء

١. ومن تكن العلياء همة نفسه  
فكل الذي يلقاه فيها محبب  
محمود سامي البارودي

٨٧٢ - المعالي (المفرد «معللة» غير شائع)

١. أشد على الكئيبه لا أبالي  
أفبها كان تحسفي أم سواها

- ولي نفس تتوق إلى المعالي  
ستتلف، أو أبكتفها منهاها  
العباس بن مرداس الشلمي
٢. سلي الرماح العوالي عن معالينا  
واستشهدي البيض هل خاب الرجا فينا  
صفي الدين الحلبي
٣. ونحن أناس لا توسط بيننا  
لنا الصدر دون العالمين أو القبر  
تهون علينا في المعالي نفوسنا  
[ومن يخطب الحسنة لم يغلب المهر]  
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلاء  
وأكرم من فوق الشراب ولا فخر  
أبو فراس الحمداني
- أنظر كذلك: العلاء، المجد

٥٤٤

٨٧٣ - الاعتماد على النفس

١. [الله مع عبده ما دام العبد مع نفسه.]  
[قول مأثور]
٢. غنينا بنا عن كل من لا يريدنا  
وإن كثرت أوصافه ونعوته  
فمن جاءنا يا مرحبًا بمجيئه  
ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته  
محمود محمود الشنقيطي التركي
٣. [كل امرئ يحتطب بحبله.]  
[قول سائر]
٤. [كن وصي نفسك.]  
[قول سائر]

- فإذا نأيت عن الأحب  
 بة لا يساوي العمر حبة  
 أبو الفتح البستي
٥. إنا وفي آمالِ أنفسنا  
 طولٌ وفي أعمارنا قصرٌ  
 ابن هاني الأندلسي
٦. بادِر إلى العيش والأيام راقدةً  
 ولا تكن لصروف الدهر تنتظرُ  
 فالعمرُ كالكَاسِ يبدو في أوائله  
 صَفَسُوا وأخِرُهُ في قَسْعِرِهِ كَدْرُ  
 سعيد بن المبارك بن الدهان
٧. خذ من زمانك ما أعطاك مُعْتَمِماً  
 وأنت ناهٍ لهذا الدهر آمره  
 فالعمرُ كالكَاسِ تُستَحلى أوائله  
 لكننه رَيمًا مَرَّتْ أوَاخِرُهُ  
 ابن النبيه
٨. «خير الناس من طال عمره وحسن عمله.»  
 النبي (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل)
٩. ضاع في غيرة الشبيبة بعضُ العمر  
 بَطْلًا وضاع في الشيبِ بعضُ  
 الوزير المهلب
١٠. عُمرُ الفتى ذكره لا طُولُ مدَّتِهِ  
 وموتُهُ خِزْيُهُ لا يَوْمُهُ الدَّانِي  
 الميكائيل
١١. ما العُمرُ ما طالت به الدُّهورُ  
 العُمرُ ما تَمَّ به السُّرورُ  
 أبو فراس الحمداني
١٢. من طال عمره فقد الأحبة، ومن قصر عمره  
 كانت المصيبة في نفسه. هبدالله بن أبي بكر

٥. ما حك جلدك مثل ظفرك  
 فتور أنت جميع أمرك  
 ينسب للشافعي [مثل] (يضرب لعناية الرجل بشؤون  
 نفسه)
٦. [ما حك ظهري مثل يدي.] [مثل] (يضرب  
 في اعتناء الرجل بشأن نفسه)
٧. وإنما رَجُلُ الدنيا وواجدها  
 من لا يُعَوَّلُ في الدنيا على رجل  
 الطغرائي

أنظر كذلك: العصامي

### ٣٤٤

#### ٨٧٤ - العمارة

١. الآن أرى يا أمير المؤمنين أن تهدمه لثلا  
 يقال أنك عجزت عن خراب ما عمره  
 غيرك.
- خالد البرمكي (مخاطبًا المنصور بعد أن توقف عن هدم  
 إيوان المدائن لتكلفة ذلك، وكان خالد قد نصحه في  
 البداية بعدم هدمه)

#### ٨٧٥ - العمر

١. إذا كان رأس المالِ عمرُك فاحترز  
 عليه من الإنفاقِ في غير واجبِ  
 عمارة يحيى
٢. [أعمر من نشر.] [مثل]
٣. العمرُ عمرُك ما حباكَ مسرةً  
 أو لا فطول العمر طولُ عَنَاءِ  
 محمد بن عبدالله العلوي
٤. العمر ما عُمِّرْتَ في  
 ظلَّ السُّرورِ مع الأحبَّةِ

٦. الناس أربع طبقات بين إمارة، وتجارة، وزراعة، وصناعة؛ فمن لم يكن منهم كان كلاً عليهم.

٧. إلى الذين لا يعملون ويؤذي نفوسهم أن يعمل الناس، أهدي هذا الكتاب. طه حسين (إهداء كتابه: مع أبي العلاء المعري في سجنه)

٨. «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم.»

٩. «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه.» النبي (صلى الله عليه وسلم) (رواه مسلم)

١٠. أنفع الكنوز العمل الصالح. ابن المقفع

١١. [ضجع الفأس في الرأس.]

١٢. [مثل] (يضرب في طلب إنجاز الأمر بسرعة) فقلنت له لما عوى إن شأنا قليل الفنى، إن كنت لما تمول كلانا إذا ما نال شيئاً أفاته

[ومن يحترث حرثي وحرثك يهزول] امرؤ القيس (يخاطب ذئباً جائعاً)

١٣. «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»

١٤. فيا شوقيداً ناراً لغيرك ضوءها

ويا حاطباً في غير حبلك تخطوب الكميث بن زيد الأسدي

١٥. «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلِهِ» القرآن - الإسراء: ٨٤

١٣. وإذا اعتبرت العمر كان ظلاماً والموت منها موضع التوقيع الأهمي التطيلي

١٤. والثُمُرُ مثلُ الكأسِ يَزُ شُبُّ في أواخره السقدا الصائم أنظر كذلك: الإنسان، الحياة

### ع م ل

#### ٨٧٦ - الاستعمال

١. [استعمال الناس حجة يجب العمل بها.] [قاعدة فقهية]

#### ٨٧٧ - العامل (ج. العمال)

١. أحب من الناس العامل. جبران خليل جبران

٢. أيها العمال، أفنوا عمركم كذا واكتسبوا واعمروا الأرض، فلولوا

سعيكم أمسست يبابا أحمد شوقي

#### ٨٧٨ - العمل

١. إذا ساء صنع المرء ساءت حياته فما لصروف الدهر يوسعها سباً محمود سامي البارودي

٢. أرى الرجل فيعجبني، فإذا قيل لا صناعة له، سقط من عيني. همر بن الخطاب

٣. [أصنع من النحل/ دود القز.] [مثل]

٤. الدنيا دار عمل، والآخرة دار جزاء، فمن لم يعمل هنا ندم هناك. أحمد بن حنبل

٥. القرين الناصح هو العمل الصالح. ابن تقيية

١. [لا تؤجل/ تؤخر عمل اليوم إلى الغد.]

[مثل]

١. «لا يقبل إيمان بلا عمل، ولا عمل بلا إيمان.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١. لقد دقت ساعة العمل الثوري. جمال عبد الناصر

١. ﴿لَيْلِي هَكَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ﴾

القرآن - الصافات: ٦١

٢. «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

٢. من صرف ثمار الأعمال كان حقيقاً أن لا يفرس مراً. ابن المقفع

٢. ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً مُّبَارَكَةً وَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

القرآن - النحل: ٩٧

٢. [هو كحاطب ليل.] [مثل] (يضرب لمن يجمع كل شيء دون تمييز بين الجيد والردى.)

٢. وإذا افتقرت إلى الدخائر لم تجد

دخراً يكون كصالح الأعمال

الأخطل

٢. «والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حَبْلَةَ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾  
القرآن - التوبة: ١٠٥

٢٧. ولو زاد الحياة الناس سعيًا

واخلاصًا لزداتهم جمالاً

أحمد شوقي

٨٧٩ - المعاملة

١. [الدين المعاملة.] النبي (ﷺ)

٢. «عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به.»

النبي (ﷺ)

ع م ي

٨٨٠ - العامة

١. إني أكره التودد إلى الكبراء، ولكن لا يعني

هذا أن أحترم العامة. إني أحب الجمال

وأزدري القبح، ومن المؤسف أن الجمال

قل أن يوجد في العامة. نجيب

محفوظ (في: قصر الشوق)

أنظر كذلك: الفقير

٨٨١ - العمامة

١. [العمائم تيجان العرب.] عمر بن الخطاب

٢. عمامتي لعبت أيدي الزمان بها

كأنها نسجت من عهد حواء

أريد أغسلها والخوف يمنعني

ومن أن ترى نزلت يوماً مع الماء

البوريني

ع م ي

٨٨٢ - العمى

١. أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم

قد ضل من كانت العميان تهديه

بشار بن برد

٢. أنا أحمد الله على العمى كما يحمده غيره

فلا تلم السوابق والمطايا  
إذا غرض من الأغراض حادا  
أبو العلاء المعري

ع ن ق

## ٨٨٤ - العناق

١. [أطيب الطيب عناق الحبيب.] [من أقوال  
المحبين]
٢. فعانقته عناق اللام للألف. الحريري (في:  
المقامات)

ع ن ي

## ٨٨٥ - المعنى

١. إذا استقام لك عمود المعنى في النفس  
بصورته الخاصة، فلا تكثر ببعض التقصير  
في اللفظ. أبو حيان التوحيدي (على لسان  
أبي سليمان السجستاني في كتابه: المقامات)
  ٢. لا يصدر عن القلب السليم إلا المعنى  
المستقيم. ابن تيمية
  ٣. من حق المعنى أن يكون الاسم له طبقاً،  
وأن لا يكون له فاصلاً ولا مفصلاً.
- الجاحظ

ع ه د

## ٨٨٦ - العهد

١. أرى عهداً كالورد ليس بدائم  
ولا غير فيمن لا يدوم له عهد  
ابن أبي عيينة المهلب
٢. أعطني حُرَيْتِي أطلق يدَيَا  
إنني أعطيتُ ما استبقيتُ شيئاً

- على البصر. أبو العلاء المعري
٣. [شُرُّ العمى عمى القلب.] [قول مأثور]
  ٤. صور العمى شتى، وأقبحها إذا  
نظرت بغير عيونهن الهام  
أحمد شوقي
  ٥. ﴿كَلِمَاتٍ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي  
فِي الصُّدُورِ﴾

- القرآن - الحج: ٤٦
٦. فليس الأعمى من عمى بصره، ولكنه من  
عمى بصيرته. النبي (ﷺ)
  ٧. وبصير الأقدام مثلي أعمى  
فهلما في جندي نتصادم  
أبو العلاء المعري
  ٨. ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَلِيلِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى  
وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ القرآن - الإسراء: ٧٢
  ٩. يَأْمُرُضًا إِذْ رَأَيْتِي  
لَمَّا رَأَيْتِي ضَرِيرًا  
كم قد رأيت بصيراً  
أعمى، وأعمى بصيراً  
منصور الفقيه
- أنظر كذلك: البصر، النظر

ع ن د

## ٨٨٣ - العناد

١. أرى العنقاء تكبر أن تصادا  
فعانداً من تطيقه له عنادا  
وما نهنت عن طلب ولكن  
هي الأيام لا تعطى قيادا

- إن يسمعوا ريباً طاروا لها فرحاً  
متي، وما سمعوا من صالح ذفئوا  
صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به  
وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا  
جهلاً علينا وجبنا عن عدوهم  
لبست الخلتان الجهل والجهن  
قنن بن ضمرة
٩. ﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
عَلَيْهِ﴾ القرآن - الأحزاب: ٢٣
١٠. نسيت عهدي، فلما جئتها  
زعمت أنني تناسيت العهود  
إيليا أبو ماضي
١١. ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَشْرُوعًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٣٤
١٢. ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا  
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ  
كَيْلًا﴾ القرآن - النحل: ٩١
١٣. راني وإن أزمعت عنها تجلداً  
على العهد فيما بيننا لمقيم  
إلى الله أشكو فقد لبني كما شكا  
إلى الله فقد الوالدين ينيم  
قيس بن ذريح
١٤. يحلم السكسون في استعدادهم  
لسوغى، أن يأخذوا منا جنودا  
طمسناهم أننا من أمة  
تحفظ الوؤد ولا تنسى العهودا  
كيف ننساهم وننسى أنهم  
أخذوا النفط وأعطونا الوعودا  
إلياس فرحات

- آه من قيدك أدمى معصمي  
لم أبقيه وما أبقى علياً؟  
ما احتفاظي بعهود لم تضنها  
والأم الأسر والدينيا لدينا  
إبراهيم ناجي (من قصيدة: الأطلال)
٣. اليوم عهدكم فأين الموعد؟  
هيات ليس ليوم عهدكم غد  
الموت أقرب مخلباً من بينكم  
والعيش أبعد منكم لا تبعدوا  
المتنبي
٤. تمتع بها ما ساعقتك ولا تكُن  
على شجن في البين حين تبين  
وإن هي أعطتك الليان فإنها  
لأخر من خلانها ستلين  
وإن حلفت لا ينقض النأي عهدا  
فليس لمخضوب البنان يمين  
كثير عزة
٥. [حبر على ورق.] [مثل.] (بضرب للعهد الذي  
لا يعمل به)
٦. لأحسن العهد بين الإيمان.  
النبي (ﷺ) (أخرجه الحاكم)
٧. دومي على العهد- ما دمننا- محافظة  
فالحر من دان إنصافاً كما دينا  
فما استعضنا خليلاً منك يحبنا  
ولا استفلنا حبيباً عنك يثنينا  
ابن زيدون
٨. ما بال قوم صديقاً، ثم ليس لهم  
عهد، وليس لهم دين إذا ائتمنوا؟



٩. فلاني امرؤ غَوَّدْتُ نفسي عَادَةً  
وكل امرئ جارٍ على ما تعودا  
يزيد بن الجهم الهلالي
١٠. [لكل امرئ من دهره ما تعودا.] [المنبي  
والشيخ لا يترك عاداته  
حتى يوارى في ثرى رمسه  
إذا ارعوى عباد إلى غيبه  
كذي الضنى عاد إلى نكسه  
بشار بن برد
١٢. وقائلة: أهلك بالجد مالنا  
ونفسك، حتى ضر نفسك جودها  
فقلت: دعيني، إنما تلك عاداتي،  
لكل كريم عادة يستعيبها  
حاتم الطائي

## ٨٨٩ - العود/العودة

١. تسرعت بالإحسان قبل سؤالي  
وعدت بما أوليت [والعود أحمد]  
محمد بن عباد
٢. سنعوديا أختاه للوطن  
رغم الشقاء وقسوة الزمن  
رغم الليالي العابثات بنا  
والجرع، والتشريد والمحن  
هارون هاشم رشيد
٣. [عاد الأمر إلى نصابه.] [مثل] [يضرب في  
الأمر يعود إلى ما كان عليه أو إلى أهله]
٤. [عادت حليلة إلى عاداتها القديمة.] [مثل]
٥. [عودي إلى مباركك.] [مثل] [في الأصل  
خطاب للإبل ويضرب في عودة الأمر إلى حاله  
الأصلية]

١٥. بُعَاهَدَنِي لَا خَانَنِي ثُمَّ يَنْكُثُ  
وَأَحْلِفُ لَا كَلِمَتَهُ ثُمَّ أَحْسِنُ  
البهاء زهير

## ع و د

## ٨٨٧ - الإعادة

١. [في الإعادة إفادة.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: التكرار

## ٨٨٨ - العادة

١. [العادة أمّك.] [مثل] [معناه من اعتاد عادة  
امتلكته]
٢. [العادة طبيعة خامسة.] [قول ماثور]
٣. [العادة مُحْكَمَةٌ.]  
[قاعدة فقهية] (تعني أن العادة عامة كانت أو  
خاصة تجعل حَكْمًا لإثبات حكم شرعي)
٤. [المتنع عادة كالمتنع حقيقة.]  
[قاعدة فقهية]
٥. [إنما تعتبر العادة إذا اطردت أو غلبت.]  
[قاعدة فقهية]
٦. تعودت الهوى طفلاً ركهلاً  
[وعادات الفتى بعض الطباع]  
أبو تمام
٧. تَعَوَّدُ صَالِحَ الْأَعْمَالِ إِنِّي  
رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَلْزَمُ مَا اسْتَعَادَا  
جرير
٨. «تعودوا الخير فإن الخير عادة والشر  
لجاجة.» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

- تقول: مرضتُ فما عدتني  
[وكيف يعودُ مريضٌ مريضاً]  
كثير غزوة
٣. مرض الحبيبُ فعدتُه  
فمرضت من حذري عليه  
وأتى الحبيب يعودني  
فهرئت من نظري إليه  
ينسب إلى الشافعي
٤. وأعجبُ شيء سمعنا به  
عليلاً يُعادُ فلا يوجدُ  
أبو عمر المطرز الزاهد  
أنظر كذلك: المرض، المريض

## ٨٩١ - العيد

١. عيدٌ بأية حال عدت يا عيدُ  
بما مضى أم لأمر فيك تجديدُ  
المتنبي
٢. هل جئت بضحك في أيامك القدرُ  
يا عيدُ ليس له في مهجتي أثرُ  
هل جئت تحملُ لي الآمالُ باسمه  
كما أريد فيحلو للهوى السفرُ  
أم الهموم التي قد كنتُ أذفعاها  
لاحت ومنك على دربي لها إبرُ  
طاهر زمخشري

## ع و ذ

## ٨٩٢ - العمود

١. هُقلُ أعودُ بِرَبِّ الفَلَقِ هـ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ هـ  
وَمِن شَرِّ غَاسِقِ إِذَا وَقَبَ هـ وَمِن شَرِّ  
النَّفَّاثِ فِي العَمَدِ هـ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

٦. غداً سنعود والأجيال تصغي  
إلى وقع الخطى عند الإياب  
نعود مع العواصف داويات  
مع البرق المقدس والشهاب  
مع الأمل الممجّج والأغاني  
مع النسر المحلق والعقاب  
عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى)
٧. فإن تك قد ساءتلك مني خليفةً  
فعودي كما قد كنتُ [والعمودُ أحمدُ]  
أوس بن حجر
٨. كل نهر فيه ماءٌ قد جرى  
فإليه الماء يوماً سيعود  
شاعر

## ٩. [ . . . والعمودُ أحمدُ . ]

- [قول سائر] (معناه: العود إلى الإحسان مكسبة  
للحمد)
١٠. وللنجم من بعد الرجوع استقامة  
وللشمس من بعد الغروب طلوعُ  
أبو الفتح السبئي
١١. يا فانا نعودُ إليك مع الحصاد  
ومع الشنونو والربيع  
ومع الرفاق العائدين من المنافي والسجون  
ومع الضحى والقُبُرات  
والأمهات  
عبد الوهاب البياتي

## ٨٩٠ - العيادة

١. إذا عُدتَ المرضى فلا تنعَ إليهم الموتى .  
عمر بن عبد العزيز
٢. ألا تلك غزوةٌ قد أقبلت  
تقلبُ للهجر طرفاً غضبياً

## ع و ن

## ٨٩٧ - التعاون

١. إذا العبد الثقيل توزعت له رقاب القوم خف على الرقاب السري الموصلي الرقاء
٢. [أكلت يوم أكل الثور الأبيض.] [مثل] [يضرب لمن يفرد به العدو بعد التخلص من نصيره]
٣. «الله في عون عبده ما دام العبد في عون أخيه.» النبي (ﷺ) (رواه: أحمد بن حنبل)
٤. «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلّمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربةً من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربةً من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٥. «إن المؤمنين للمؤمنين كالبنان المرصوص يشد بعضهم بعضاً وشبك أصابعه.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٦. [بالساعد تبطش الكف/ بالساعدين تبطش الكفان.] [مثل]
٧. «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحُمى.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٨. [لا يعجز القوم إذا تعاونوا.] [قول مأثور]
٩. «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ» القرآن - التوبة: ٧١

## حَكَدَ

- القرآن - الفلق: ١-٥
٢. «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ» القرآن - الناس: ١-٦
  ٣. «من قال إذا أصبح أعوذ بكلمات الله التامة، من كل عين لامة، ومن كل شيطان وهامة؛ لم يضره عين ولا حية ولا عقرب.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ع و ض

## ٨٩٣ - العوض

١. [إذا هلك غير فيعير في الرباط.] [مثل] [يضرب للشيء يوجد ما يعوضه]

## ع و ق/ع ي ق

## ٨٩٤ - العائق

١. [الأمر يعرضُ دونه الأمرُ.] [مثل] [يضرب في العرائق التي تحول دون تحقيق أمر ما]

## ع و ل

## ٨٩٥ - العائلة

١. [وابدا بمن تعول.] النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل)

## ٨٩٦ - العيال

١. [العيال سوسُ المال.] [قول سائر]
٢. [قلة العيال أحد اليسارين.] [قول مأثور]

- ولسان ظاهراً ما يراه  
وليس عليه ما تخفي الغيوب  
أبو العلاء المعري
٥. [كُلُّ امْرِئٍ فِيهِ مَا يُرْمَى بِهِ.] [قول سائر]
٦. كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم  
ويكره الله ما تاتون والكرم  
المتني
٧. [لن تعدم الحسنة إذا ما.] [مثل]
٨. ... من أبصر عيب نفسه صمي عن عيب  
غيره. ... ومن نسي زلته استعظم زلة غيره.
٩. علي بن أبي طالب  
من أشد عيوب الإنسان خفاء عيوبه عليه.  
فإن من خفي عليه عيبه خفيت عليه محاسن  
غيره، فلن يقلع عن عيبه الذي لا يعرفه ولن  
ينال محاسن غيره. ابن المقفع (في: الأدب  
الصغير)
١٠. نفي العيب حيث يستحيل العيب عيب.  
الجند
١١. ولم أر في عيوب الناس شيئاً  
كنقص القادرين على التمام  
المتني
١٢. «ولماذا تنظر القدي الذي في عين أخيك،  
وأما الخشبة التي في عينك فلا تظن لها»  
العهد الجديد، متى ٧: ٣

## ع ي ر

## ٩٠١ - التعبير

١. [رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ.] [مثل] (بضرب لمن  
يعير الآخرين بعيب هو فيه)

١٠. والناس للناس من بدو وحاضرة  
بعض لبعض، وإن لم يشعروا، خدماً  
أبو العلاء المعري
١١. ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ  
وَالتَّمَدُّنِ﴾  
القرآن - المائدة: ٢

## ٨٩٨ - المعونة

١. إذا كثرت على المرء المؤونه  
أثاه الله فيها بالمعونه  
محمد بن داود
٢. إذا لم يُعْنِكَ اللهُ فيما تريد  
فليس لمخلوق إليه سبيل  
أبو فراس الحمداني

## ع و ه

## ٨٩٩ - العاهة

١. [كُلُّ ذِي عَاهَةٍ جَبَّارٌ.] [قول سائر]

## ع ي ب

## ٩٠٠ - العيب

١. أتطلب صاحباً لا عيب فيه  
وأي الناس ليس له عيوب  
أبو العتاهية
٢. أرى كل إنسان يرى عيب غيره  
ويعمي عن العيب الذي هو فيه  
وما خير من يخفي عليه عيوبه  
ويبدو له العيب الذي لأخيه  
شاعر
٣. [تَأْمُلُ الْعَيْبَ عَيْبٌ.] [قول مأثور]
٤. عيوبي إن سألت بها كثير  
وأي الناس ليس له عيوب

تفنى بشاشته ويب  
 قى بعد حُلُو العيش مرة  
 وتسرؤة الأحوال حت  
 سى لا يبرى شيسًا يسرة  
 كم شامت بي إن هلك  
 ت وقائيل: لله ذرة  
 التابعة الذباني

٣. إنما العيش سماع  
 ومدام وندام  
 فإذا فاتك هذا  
 فملى العيش السلام  
 أبو نواس  
 ٤. حلاوة عيشك ممزوجة  
 فماتأكمل الشهد إلا بسم  
 أبو العتاهية  
 ٥. فما صفى لامرئ عيش يسر به  
 إلا سبتبع يومًا صفوه كدر  
 سابق البربري

٦. لا طيب للعيش ما دامت منغصة  
 لذاته بأذكار الموت والهزم  
 شاعر  
 ٧. لم أرتض العيش والأيام مقبلة  
 فكيف أرضى وقد ولت على عجل  
 الطفراني (في: لامية العجم)  
 ٨. ما أطيّب العيش لو أن الفتى حجر  
 تنبو الحوادث عنه وهو ملموم  
 تميم بن مقبل

١. [غير بجير بجرّة نبي بجير خبره].  
 [مثل] (يضرب لمن يُعير غيره بما هو فيه)  
 ٢. «لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا  
 عوراتهم، فإن من طلب عورة أخيه المسلم  
 طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته.»  
 النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
 ٣. [من عير عير]. [قول سائر]

## ٩٠٢ - العار

١. [المنية ولا الدنية والنار ولا العار]. أوس  
 بن حارثة [مثل]  
 ٢. النار لا العار فكن سيدًا  
 قر من العار إلى النار  
 رافع بن الليث بن نصر بن سيار  
 ٣. سأغسل عني العار بالسيف جالبًا  
 علي قضاء الله ما كان جالبًا  
 وأذهل عن داري وأجعل هدمها  
 لعرضي من باقي المذمة حاجبا  
 سعد بن ناثب  
 أنظر كذلك: الذل

## ع ي ش

## ٩٠٣ - العيش

١. إذا طاب لي عيش تنغصن طيبه  
 بصدق يقيني أن سيذهب كالحلم  
 ومن كان في عيش يراعي زواله  
 فذلك في بؤس وإن كان في نعم  
 ابن الرومي  
 ٢. الممره يأمّل أن يسعد  
 عيش وطول عيش ما يضره

٥. أنا والله أشتهي سحرَ عيني  
لك وأخشى مصارع المشاق  
بشار بن برد
٦. إن العيون التي في طرفها حور  
يقتلننا، ثم لا يُحيين قتلانا  
يضرعن ذاللب حتى لا حراك به  
وهن أضعف خلق الله إنسانا  
جرير
٧. إن العيون على العيون شواهد  
فبغيضها لك بين وحببها  
وإذا تلاحقت العيون تفاوضت  
وتحدثت عما تجن قلوبها  
ينطقن والأفواه صامتة فما  
يخفي عليك صحيحها ومشوبها  
محمود الوراق
٨. إن العيون لتبدي في نواظرها  
ما في القلوب من البغضاء والإحني  
صبر قد
٩. إنه لا يخفي شرف القوة الباصرة والانتفاع  
بها على ذي بصيرة. خليفة بن أبي  
المحاسن (في كتابه: الكافي في الكحل)
١٠. تبدي لك العين ما في نفس صاحبها  
من الشنساء أو ود إذا كسانا  
إن البغيض له عين تكشفه  
لا تستطيع لما في القلب كتماننا  
وعين ذي الود لا تنفك مقبلة  
تري لها محجراً بشاً وإنسانا

٩. ما رأيت العيش يصفو لأحد  
دون كيد وعنساء ونسكند  
أبو العتاهية
١٠. وما العيش - لا عشت - إن لم أكن  
مهيب الجناح مصون الحمى  
عبد الرحيم محمود
١١. وما خير عيش لا يزال مُفججاً  
بموت نديم أو فراق حبيب؟  
بشار بن برد
١٢. يسعى الفنى في صلاح العيش مجتهداً  
والدَّهر ما عاش في إفساده ساع  
شاعر
- أنظر كذلك: الحياة، العمر

## ع ي ن

## ٩٠٤ - العين

١. إذا كان موتي بقتل العجفون  
فقتل السيوف إذا أروح  
أبو فراس الحمداني
٢. ألا إنما العينان للقلب رائد  
فما تألف العينان فالقلب يالف  
عبدالله بن طاهر
٣. الود لا يخفى وإن أخفبه  
والبغض تبديه لك العينان  
زهير بن أبي سلمى
٤. أما تنقرا في عيني  
في عنسوان الذي عندي؟  
الخلع

- والعين تنطق والأفواه صامتة  
حتى ترى من ضمير القلب تبياناً  
عمارة بن عقيل (وينسب إلى الحيص بيص)  
١١. تحدت طرفانا بما في ضميرنا  
إذا استعجمت بالمنطق الشفتان  
عبدالله بن الدمينه  
١٢. تحكّم في مُهجتي ناظرٌ  
له فاتسنُ فاتكُ فاترُ  
شاعر  
١٣. تريك أعينهم ما في صدورهم  
إن العميون يودّي سرّها النظرُ  
شاعر  
١٤. تسقيك من عينها خمراً ومن يدها  
خمراً، فما لك من سُكرين من بُدّ  
لي نشوتان وللندمان واحدة  
شيء خصصت به من بينهم وحدي  
أبو نواس  
١٥. جفنة علم الفزل  
ومن المحب ما قتل  
فحرقنا نفوسنا  
في جحيم من القبل  
بشارة الخوري  
١٦. حوراء إن نظرت إليك  
سقتك بالعينين خمرا  
وكان رجع حديثها  
قطع الرياض كسبين زهرا  
بشار بن برد  
١٧. [رُبّ عين أنم من لسان.] [قول سائر]
١٨. سقتني بعينيها الهوى وسقيتها  
فدبّ دبيب الخمر في كل مفصل  
سلم بن عمرو الخاسر  
١٩. عجباً يهاب الليث حد سناني  
وأهاب لحظ فواتر الأجفان  
سليمان المستعين بالله الأموي الأندلسي  
٢٠. عليم بما تحت الصدور من الهوى  
سريع بكر اللحظ والقلب جازع  
ويجرح أحشائي بعين مريضة  
كما لان متنّ السيف والسيف قاطع  
عبدالله بن المعتز  
٢١. عينك غابتا نخيل ساعة السحر،  
أو شرفتان راح بناى عنهما القمر.  
عينك حين تبسمان تورق الكروم  
وترقص الأضواء... كالأقمار في نهر بدر  
شاكر السياب (مطلع قصيدة: أنشودة المطر)  
٢٢. عينك قد دلتا عيني منك على  
أشياء لولاها ما كنت تبديها  
فالعين تُخبر عن عيني مُحَدِّثها  
إن كان من حزبها أو من أعاديها  
ينسب إلى علي بن أبي طالب  
٢٣. عيون المها بين الرصافة والجسر  
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري  
علي بن الجهم  
٢٤. فإن تك في صديقي أو عدو  
تخبرك العيون عن القلوب  
زهير بن أبي سلمى

- يا فاتتنا لولاه ما هزني  
وجد ولا طعم الهوى طاب لي  
عبدالله الفيصل
٣٣. نحن قوم تذيبنا الأعين النج  
ل على أننا نذيب الحديد  
طوع أيدي الغرام تقتادنا الغي  
د ونقتاد بالطعان الأسود  
الشريف الرضي
٣٤. نظرنا، فأعدتنا السقام عيونها  
ولنا، فأولتنا النحول خصوصها  
صفي الدين الحلبي
٣٥. هامت بك العين لم تتبع سواك هوى  
من علم العين أن القلب يهواك  
الشريف الرضي
٣٦. والعين للبدن كالطليعة والحارس، فإن  
الحس اللامي إنما يدرك الواردات بعد  
وصولها، والعين تدرك جميع المكونات وإن  
بعدت جدًا كالكوكب... ابن النفيس (في  
كتابه: المهذب في الكحل المجرب)
٣٧. ويبض بالحافظ العيون كأنما  
هززن سيوفًا واستلن خناجرا  
تصدين لي يومًا بمنعرج اللوى  
فغادرن قلبي بالتصبر غادرا  
سفرن بدورًا وانتقبن أهلة  
ومسن غصونًا والتفتن جاذرا  
أبو فراس الحمداني
٣٨. وتعطلت لغة الكلام، فخاطبت  
عينني في لغة الهوى عينك  
أحمد شوقي

٢٥. فيارب خذ لي رحمة من فؤادها  
وخل بين عينيه وبين فؤادي  
مجنون ليلي
٢٦. في العين غيب بعد أعرفه  
إن العيون طليعة القلب  
القاضي الفاضل
٢٧. قذى بعينيك أم بالعين عوار  
أم ذرقت إذ خلت من أهلها الدار  
الخنساء (في رثاء أخيها صخر)
٢٨. [لأجل عين ألف عين تكرم] [قول سائر]
٢٩. لأن فتكت سود العيون بمهجتي  
لقد أوردتني زرقها مورد الهلك  
شاعر
٣٠. لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي  
وللحب ما لم يبتق مني وما بقي  
وما كنت ممن يذخل العشق قلبه  
ولكن من يبصر جفونك يغشقي  
المتبي
٣١. لها بشر مثل الحرير ومنطق  
دقيق الحواشي لا هراء ولا هذر  
وعينان قال الله: كونا فكانتا  
فعولان بالألباب ما تفعل الخمر  
فو الرمة
٣٢. من أجل عينيك عشقت الهوى  
بعد زمان كنت فيه الخلي  
وأصحت عيناى بعد الكرى  
تقول للنسهد لا ترحل



٣٩. يا ضعيف الجفونِ أمرضتَ قلبًا  
 كان قبل الهوى قويًا قويًا  
 لا تحارب بناظريك فؤادي  
 فضعيفان يغلبان قويًا  
 صفي الدين الحلبي

٤٠. ينضومن مقلته سيفًا  
 وكان نعامًا بغمده  
 فيريق دم العشاق به  
 والويل لمن يتقلده

كسلا، لا ذنب لمن قتلت  
 عيناه، ولم تقتل يده  
 الحصري القيرواني  
 أنظر كذلك: الطرف، النظر

ع ي ي

٩٠٥ - العياء

١. [أعيا من باقل..]

[مثل]

٧. حَبَّبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى  
وقد كان غدارًا فكن أنت وافيًا  
وأعلم أن البين يُشقيك بعده  
فلمست فؤادي إن رأيتك شاكيا  
فإن دموع العين غدر برئها  
إذا كُنَّ خلف الغادرين جواريا
- المتنبي
٨. غدرت بأمر كنت أنت جذبتنا  
إليه ويثس الشيمة الغدر بالعهد  
شاعر
٩. [لا تنفع حيلة مع غيلة.] [مثل] [يضرب  
للذي تأتمنه وهو يغشك ويغتابك]
١٠. [لا عُذْرَ فِي عُذْرٍ.] [قول مأثور]
١١. [مَنْ حَفَرَ حَفْرَةَ لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.] [مثل]
١٢. واترك خلائق قوم لا خلاق لهم  
واعمد لأخلاق أهل العلم والأدب  
وإن دعيت لغدر أو أمرت به  
فاهرب بنفسك عنه آية الهرب  
خفاف بن ندبة
١٣. وأخوان حسبتهم دروعًا  
فكانوها، ولكن للأعداء  
وخلتهم سهامًا صائبات  
فكانوها، ولكن في فؤادي  
وقالوا قد صفت منا قلوب  
لقد صدقوا، ولكن عن ودادي  
علي بن فضال المجاشعي الفرزدقي
١٤. وأنت امرؤ، يا ذئب، والغدر كُنْتَمَا  
أخيين، كانا أرضعا بلبان  
الفرزدق

## غ

## غ ب ن

٩٠٦ - الغين

١. وإذا تكون كريهة أدعى لها  
وإذا يحاسن الحيس يدعى جندب  
شاعر

## غ ب ي

٩٠٧ - الغبي

١. مَنْ لِي بَعِيشِ الْأَغْبِيَاءِ فَإِنَّهُ  
لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ  
ابن نباته
- أنظر كذلك: الجاهل، الجهل

## غ د ر

٩٠٨ - الغدر

١. اتخذتكم درعًا وترسًا لتدفعوا  
سهام العدى عني فكنتم نصالها  
ابن الرومي
٢. [أغدر من ذئب.] [مثل]
٣. [أغدر من صقر.] [مثل]
٤. [أغدر من غدِير.] [مثل] [لأن الغدير يجف  
بعد فترة من الزمن فيغدر بصاحبه]
٥. [أغدر من قيس بن عاصم.] [مثل]
٦. إن الأفاعي، وإن لانت ملامسها  
عند التقلب، في أنيابها العطب  
حنتره بن شداد

٧. دع يوم أمسٍ وخذ في شأن يوم غدٍ  
واغيد لنفسيك فيه أفضل العُدَدِ  
ناصريف الهازجي
٨. [هسي غُدك لغيرك .] [مثل.] [أي لا تتأخر من  
اليوم إلى غدٍ فلعلك لا تدركه]
٩. [غداً غُدها إن لم يعقني عائق .] [قول سائر]
١٠. غمُّ بظلم الغيب واليوم لي  
وكم يحيب الظنُّ بالمقبل  
الغيام (ترجمة أحمد رامي)
١١. فإن غداً وإن اليومَ رهنٌ  
وبعد غدٍ بما لا تعلمينا  
عمرو بن كلثوم
١٢. فإن يك صدرُ هذا اليومِ ولي  
[فإن غداً لناظره قريباً]
١٣. [لكلِّ غدٍ طعامٌ .] [قول سائر]
١٤. وأعلم ما في اليومِ والأمسِ قبله  
ولكنني عن علم ما في غدٍ عم  
زهير بن أبي سلمى
١٥. ولا تُشركن الأنسَ يوماً إلى غدٍ  
فربَّ غدٍ يأتي بما ليس تعلمُ  
ينسب إلى يزيد بن معاوية
١٦. ولستُ بخابئ أبداً طعاماً  
حذارِ غدٍ [لكلِّ غدٍ طعامٌ]
- تمخضت المنون له بيوم  
أتى، [ولكلِّ حاملٍ تمامٌ]
- التابغة الديباني
١٧. ﴿رَبِّمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْتُمُ غَدًا وَمَا تَدْرِي  
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ القرآن - لقمان: ٣٤

١٥. وكنك كذئبٍ السوءٍ لَمَّا رأى دمًا  
بصاحبه يوماً أحال على الدم  
الفرزدق
١٦. وليس الذئبُ يأكلُ لحمَ ذئبٍ  
ويأكل بعضنا بعضاً عياناً  
الشالحي
١٧. وما راعني غدرُ الشبابِ لأنني  
أُنشئتُ بهذا الخُلُقِ من كلِّ صاحبٍ  
وغدرُ الفتى في عهدِهِ ووفائِهِ  
وغدرُ المواضي في نُبوِّ المضاربِ  
عمارة اليماني

## غ د و

## ٩٠٩ - الغد

١. أرى الموتَ إعدادَ النفوسِ ولا أرى  
بعيداً غداً ما أقربَ اليومِ من غدٍ  
طرلة بن العبد
٢. ألم تر أن اليومَ أسرعَ ذاهباً  
وأن غداً لناظرين قريباً  
أبو نواس
٣. [اليومَ خمراً وغداً أمراً .] [مثل.] [قاله امرؤ  
القيس حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب]
٤. [إن غداً لناظره قريبٌ .] [مثل]
٥. ترجو غداً وغداً كحامليةٍ  
في الحي لا يحدرون ما تلبدُ  
بشار بن برد
٦. خفتُ ماثورَ الحديثِ غداً  
وغداً أدنى لمن تنظره  
أبو نواس

٣. ضِفْتُ ذَرْعًا بِذَلَّتِي وَاغْتَرَابِي  
وفراق الإخوان والأحباب  
جاوز الدهر حذّه في اهتضامي  
فكان الزمان يهوى عذابي  
أبو محمد البستي
٤. فيم الإقامة بالزوراء لا سكني  
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي  
ناء عن الأهل صفراً الكف منفرد  
كالسيف عُزِّي متناه عن الخليل  
فلا صديق إليه مُشتكى حزني  
ولا أنيس إليه منتهى جذلي  
طال اغترابي حتى حنّ راحلتي  
ورحلها وقرى العسالة الذليل  
وضجّ من لَغَبِ نضوي وعجّ لما  
يلقى ركابي ولجّ الركب في عذلي  
الحسين بن علي الطغرائي (من: لامية المعجم)  
قرأت وحدي على دهري غرائبه  
فما أعاشر قوماً غير مُتَّرب  
ابن حمديس
٦. متى يغترّب عن قومه لا يجد له  
على من له رهط حوالبه مغضبا  
ويحطم بظلم لا يزال يرى له  
مصارع مظلوم مجرّاً ومسحبا  
وتدفن منه الصالحات وإن يسي  
يكن ما أساء النار في رأس كبكبا  
الأعشى
٧. وطول مقام المرء في الحيّ مخلوق  
لديباجتبه فاغترّب تتجدد

١٨. ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفُوا اللَّهُ وَلْتُنْظَرْ نَفْسٌ مَّا  
قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ القرآن - الحشر: ١٨
١٩. [يأتيك كلُّ غَدٍّ بما فيه.] [قول مأثور]
٢٠. يشرب الكأس ذر الحِجَا وَيُبْقِي  
لغدي في قرارة الكأس شيئا  
لم يكن لي غَدًّا فأفرغتُ كأسِي  
ثم حطمتها على شفتيها  
بشارة الخوري «الأخطل الصغير»  
أنظر كذلك: المستقبل

## غ ذ ذ

## ٩١٠ - الغذاء

١. الغذاء لا الدواء. صبري قباني (عنوان كتابه:  
الغذاء لا الدواء)
٢. بالذي نغشدي نمرث ونحیی  
أقتلُ الداء للنفوس الدواء  
محمد بن شبل  
أنظر كذلك: الأكل، الطعام

## غ ر ب

## ٩١١ - الاغتراب

١. آه لمغترّب بالغرب ليس له  
جنس وإن كان محفوقاً بأجناس  
محمد ولد محمدی
٢. أشاقتك والليل مُلْقِي الجِرَانِ  
غرابٌ ينوح على غصنٍ بانٍ  
وفي نَعَبَاتِ الغرابِ اغترابٌ  
وفي البانِ بينَ بعيدِ التّدانِي  
أبو الشيبص

نواري فيه أحياناً  
ميخائيل نعيمة (في قصيدته «أخي» التي تصور خيبة  
العرب بعد الحرب العالمية الأولى)

٢. أفي كلِّ عامٍ غربةً ونزوحُ  
أما للهنوي من ونيةٍ فتُريحُ  
لقد طلح البينُ المُشثُ ركائبِي  
فهل أرى البين وهو طليحُ  
عوف بن مُعَلِّم الخزاخي

٣. ألا في سبيل الله إدمانُ غريبتِي  
وتقريب تأويبي، وتبعيد أويبتِي  
نغرت عن أهلي وأنسي وألفتِي  
ولهوي وزهوي وانبساطي ونعمتي  
وصرتُ إلى قفرٍ ووحشٍ وفرقةٍ  
وهم، وغم، وانقباضٍ ونقمةٍ  
الحاج محمد الشرقي

٤. أما من مقامٍ أشتكي غربة النوى  
وخوف العدى فيه إليك سبيلُ  
فديتكَ أعدائي كثيرٍ وشقتِي  
بعيدٍ وأنصاري إليك قليلُ  
ابن الطرية

٥. بغدادُ دارٌ لأهل المال طيبةٌ  
وللمفاليس دارُ الضنك والضيقِ  
أقمتُ فيها مُضاعاً بين ساكنيها  
كأنني مصحفٌ في بيت زنديقي  
عبد الوهاب المالكي

٦. بِمَ التعلُّلُ لا أهلٌ ولا وطنُ  
ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سكرُ  
المتنبي

فإني رأيتُ الشمسَ زبدت مَحَبَّةً  
إلى الناسٍ إذ ليست عليهم بِسَرْمَدٍ  
أبو تمام

٨. وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ  
وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ  
زهير بن أبي سلمى (من: المعلقة)  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر، الغربة

## ٩١٢ - التغرب

١. إذا كُنْتَ في أرضٍ يُهينُكَ أهلُها  
ولم تُكْ مَكْبُولاً بها فتغرب

أبو تمام  
٢. ليس التغرب أن تشكو نوى سفرٍ  
وإنما ذاك فقدُ الجنس في الوطنِ  
الغزي

أنظر كذلك: الغربة

## ٩١٣ - الغراب (غراب البين)

١. أيا غرابَ البين ويحك نبني

بعلمك في لبنى وأنت خبيرُ  
فإن أنت لم تُخبر بشيء علمته

فلا طيرت إلا والجناح كسيرُ  
وئدت بإعداء حبيبك فيهمُ

كما قد تراني بالحبيب أدورُ  
قيس بن ذريح

## ٩١٤ - الغربة

١. أخي من نحن؟ لا وطن ولا أهل ولا جار  
إذا نمنا إذا قمنا ردانا الخزي والعار

لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا  
فهاهنا الرفش واتبعني لنحفر خندقاً آخر

- ٧ . تبدت لنا وسط الرصافة نخلة  
تناءت بأرضي الغرب عن بلد النخل  
فقلت : شبيهي في التغرب والنوى  
وطول التنائي عن بني وعن أهلي  
نشأت بأرض أنت فيها غريبة  
فمثلك في الإقصاء والمنتأى مثلي  
ينسب إلى عبد الرحمن الداخل  
٨ . تغرب لا مستعظما غير نفسه  
ولا قابلا إلا لخالق حكما  
المتبي  
٩ . رجعت والأشواق تكوي الضلوع  
فلم يخفف من حنيني الرجوع  
أحسن في البعد وفي القرب جوع  
أين إذن أهلي وأين الربوع ؟  
واحسرتي تهنا وتاه الدليل  
إلباس فرحات  
١٠ . [عسرك في بلدك خير من يسرك في  
غرتك .] [قول مأثور]  
١١ . غريب كنت في وطني وفي المنفى .  
عبد الوهاب البياتي (في : سفر الفقراء والثورة)  
١٢ . غريب بأرض المغربين أسير  
سسيبكي عليه منبر وسرير  
المعتمد بن عباد  
١٣ . فلا تحسبي أن الغريب الذي نأى  
ولكن من تنأين عنه غريب  
أهراي  
١٤ . فيا بن أبي لا تغترب إن غرتي  
سقتني بكف الضيم ماء الحنظل  
العتابي
- ١٥ . فيا برق ليس الكرخ داري وإنما  
رمانى إليه الدهر منذ ليال  
فهل فيك من ماء المعرة قطرة  
تغيث بها ظمآن ليس بسال  
أبو العلاء المعري
- ١٦ . كنا نقول غربة يوماً لها انقضاء  
ثم نعود حيث نسي البعد والشقاء  
ونلتقي في حيناً أهلاً وأصدقاء  
ها هي ذي تصرمت وانكشف العماء  
من بعد غربة الحياة غربة الفناء  
وهذه يا صاحبي ليس لها انتهاء أمجد  
الطرابلسي
- ١٧ . [لا توجحك الغربة ما أيشت بالكفاية، فإن  
الفقر أوحش من الغربة .] [قول مأثور]
- ١٨ . ما من غريب وإن أبدى مكابدة  
إلا تذكر بعد الغربة الوطننا  
شاعر
- ١٩ . نحن نحمل العلامة التي لا يراها إلا من هم  
على شاكلتنا : الموعودون بالغربة الأبدية .  
جبرا إبراهيم جبرا (في روايته : يوميات سراب  
عفان)
- ٢٠ . وطني الحزين الجائع العاري  
وأنا وأطماري  
في غربة الدار  
وحدي بلا حب وتذكاري عبد الوهاب  
البياتي (في : أباريق مهشمة)
- ٢١ . وما غربة الإنسان في شقة النوى  
ولكنها - واللؤ - في عدم الشكل  
أحمد بن محمد الخطابي

٢٢. يجول بأفاق البلاد مُغرَّبًا  
وتسحقه ريح الصَّبَا كُلُّ مَسْحَقِ  
امرؤ القيس  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر
- ٩١٥ - الغريب
١. أجازتنا إن المزارَ قريبُ  
وإني مُقيمٌ ما أقامَ عسيبُ  
أجارتنا إنا غريبان ها هنا  
وكلُّ غريبٍ للغريبِ نسيبُ  
امرؤ القيس
٢. إذا ما كُنْتَ في قومٍ غريبًا  
فعاملهم بفعلٍ يُستطابُ  
ولا تحزن إذا فاهوا بفُحشٍ  
غريب الدارِ تنبُحُه الكلابُ  
عبد الرحيم العبّاسي
٣. أغرب الغرباء من صار غريبًا في وطنه.  
أبو حيان التوحيدى (في كتابه: الامتاع  
والمؤانسة)
٤. [الغريبُ مَنْ لم يكن له حبيب.]  
[من أقوال المعجبين]
٥. ... المتوحدون هم الذين يعنونهم  
الصوفية بقولهم الغرباء، لأنهم - وإن كانوا  
في أوطانهم وبين أترابهم وجيرانهم - غرباء  
في آرائهم قد سافروا بأفكارهم إلى مراتب  
أخرى هي لهم كالأوطان...  
ابن باجة (في كتابه: تديير المتوحد)
٦. أنا الغريبُ فما إن ماتت في بلدي  
لم يرثه غير جاري ذمعو أحدُ  
ابن النحاس
٧. أنا غريب في هذا العالم  
أنا غريب، وفي الغربة وحدة قاسية، ووحشة  
موجعة،  
وأنا غريب عن نفسي،  
فإذا ما سمعتُ لساني مُتكلِّمًا تستغرب أذني  
صوتي. جبران خليل جبران
٨. أنا لا يسأل عني  
أحدٌ حين أغيبُ  
أنا كالرحمة مفقودُ  
وكل الحقُّ غريبُ  
جميل صدقي الزهاوي
٩. [إنَّ النفسَ غريبٌ حيثُما كانا.] المتنبّي  
[مثل]
١٠. إن من عاش غريبًا  
عاش لا شك ككئيبا  
عاش مجهولًا مُضاعا  
يسنفق العمر التباعا  
أحمد رفيق المهلوي
١١. بغداد ما حمل الثرى  
منى سوى شبح مريب  
جفلت له الصحراء والد  
تفت الكئيب إلى الكئيب  
يتساءلون من الفتى الد  
عربي في الزي الغريب  
أنا دمة الأدب الحزيب  
من رسالة الأسم المذيب  
من قلب لبنان الكئيب  
ب لقلب بغداد الكئيب  
بشارة الخوري

- ولكن الفتى العربي فيها  
غريبُ الوجه واليد واللسان  
ملاعبُ جنة لو سار فيها  
سليمان لسار بترجمان  
المتنبى
٢٠. مَنْ مات غريبًا مات شهيدًا .  
الشيبي (رواه ابن ماجه)
٢١. مَنْ للغريب هَنَتْ به الفِكَرُ  
لا العين تونسه ولا الأثرُ  
لا تلتقي أجفانه سهرًا  
فكانما أهدابه إسرُ  
ابن سناء الملك
٢٢. وَإِنْ اغتراب المرء من غير خلة  
ولا همّة بسُمُو لها العجيبُ  
وحسبُ الفتى ذلًا وإن أدرك الغنى  
ونال ثراءً أن يُقال غريبُ  
شاعر
٢٣. ومستوحشٍ لم يُعس في دار غربة  
ولكنه مسمنٌ بؤدُ غريبُ  
مجنون ليلي
٢٤. يَا رَحْمَتَا للغريب في البلدِ النَّا  
زح ماذا بنفسه صنعا  
فارق أحبابه فما انتفعوا  
بالعيش من بعده ولا انتفعا  
يقول في نأيو وغربته  
عدلٌ من الله كلُّ ما صنعا  
علي بن الجهم
٢٥. يا غريب الدار عن وطنه  
مُفردًا يبكي على شجونه

١٢. غريبًا وأهلي حيثُ ما كُرناظري  
رحيدًا وحولي من رجالي عصائبُ  
أبو فراس الحمداني
١٣. كأنني في المحافل واو عمرو  
وهمز الوصل في درج الكلام  
العم بن أحمد قال
١٤. لا تسلني عمًا لقيتُ من البَي  
من فحال الغريب حال ذميمُ  
أبو الحسين الجزار
١٥. لا تعاد الناس في أوطانهم  
قلما يُرعى غريب الوطن  
وإذا ما شئت عيشًا بينهم  
[خالق الناس بخلق حسن]  
شاعر أندلسي
١٦. لقد أسيئتُ غريب الحال، غريب اللفظ،  
غريب النحلة، غريب الخلق، مستأنسًا  
بالوحشة، قانعا بالوحدة. أبو حيان  
التوحيدي (في كتابه: الصداقة والصديق)
١٧. ليس الغريبُ الذي تنأى الديارُ به  
إنَّ الغريبَ قريبٌ غيرُ مودودِ  
الشريف الرضي
١٨. ما مُقامي بأرض نخلة إلا  
كمقام المسيح بين اليهود  
أنا في أمةٍ تداركها اللـ  
ة - غريبٌ كصالح في ثمود  
المتنبى
١٩. مغاني الشعب طيبًا في المغاني  
بمنزلة الربيع من الزمانِ



كُلَّمَا جَدَّ البِكَاءُ بِهِ  
 زادت الأسقام في بدنة  
 ولقد زاد الفؤاد شجى  
 طائر يبكي على فنة  
 شفه ما شفني فبكي  
 كُنَّا يبكي على سكنه  
 العباس بن الأحنف (قالها عند موته)  
 ٢٦. يا هذا! هذا وصف غريب نأى عن وطن بني  
 بالماء والطين، ويعد عن آلاف له عهدهم  
 الخشونة واللين... فأين أنت عن قريب قد  
 طالت غربته في وطنه، وقلّ حفظه ونصيبه من  
 حبيبه وسكنه؟ وأين أنت عن غريب لا سبيل  
 له إلى الأوطان، ولا طاقة به على  
 الاستيطان. « أبو حيان التوحيدي (في كتابه:  
 الإشارات الإلهية)

من حسن حظك  
 إن غدوت حبيتي  
 زمناً قصيراً... نزار قباني (من قصيدة «إلى  
 نهدين مغرورين» في: قصائد متوحشة)  
 ٥. ﴿وَلَا تَمُنُّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ  
 وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۝ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ  
 عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ القرآن - الإسراء: ٣٧-٣٨  
 ٦. ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمُ الْحَيَاةُ  
 الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾  
 القرآن - فاطر: ٥  
 أنظر كذلك: التيه، التكبر

### غ ر س

#### ٩١٧ - الغرس

١. «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن  
 استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها  
 فليغرسها.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد  
 والبخاري)  
 أنظر كذلك: الزراعة، العمل

### غ ر ض

#### ٩١٨ - الغرض

١. ﴿حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَنْقُوبَ فَضَلَّهَا﴾  
 القرآن - يوسف: ٦٨

### غ ر ق

#### ٩١٩ - الغريق

١. [إن الغريق بكلّ حبلٍ يعلّق.] [مثل]

### غ ر ر

#### ٩١٦ - الغرور

١. أغرّك مني أن حبّك قاتلي  
 وأنتك مهما تأمرني القلب يفعل  
 امرؤ القيس  
 ٢. [أغرّ من سراب.] [مثل]  
 ٣. إن الغرور إذا تملك أمة  
 كالزهر يخفي الموت وهو زؤام  
 أحمد شوقي  
 ٤. عندي المزيد من الغرور  
 فلا تبيعي غرورا  
 إن كنت أرضى أن أحبك  
 فاشكري المولى كثيرا

غ ر م٩٢٠ - الغرام

١. ولما التقينا والغرام يذيبنا  
ونحن كلانا في التَّفَكُّر غارقُ  
وقفنا ودمع العين بحجب بيننا  
فسارقني في نظرة وأسارقُ  
فلا تسألا ما حلّ بالبين بيننا  
ولا تعجبا أنا مشوق وشائقُ  
ابن البديري

٢. يا غراما كان مني في دمي  
قدرا كالصوت، أو في طعمي  
ما قضينا ساعة في عرسه  
قد قضينا العمر في مآتمه  
علي محمود طه

أنظر كذلك: الحب، الهدى

٩٢١ - الغرم

١. [الغرم بالغنم.] [قاعدة لقيية]

غ ز ل٩٢٢ - الغزل

١. [أغزل من امرئ القيس.] [مثل]  
أنظر كذلك: التشبيب

غ ز و٩٢٣ - الغزو

١. إذا ما غزوا في الجيش حلق فوقهم  
عصائب طير تهدي بعصائب  
يصاحبينهم حتى يغرر مغارهم  
من الضاريات بالدماء الدوارب

تراهن خلف القوم خزرا عيونها  
جلوس الشيوخ في ثياب المرانب  
النابعة الذباني

٢. غزاة اليوم كالطاعون  
يسخمي وهو يسسثشري  
غزاة لا أشاهدهم  
وسيف الغزو في صدره  
شاعر

غ ش ش٩٢٤ - الغش

١. «من غشنا فليس منا.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

غ ص ص٩٢٥ - الغصة

١. [يا ماء لو بغيرك غصصت.] [مثل] (بضرب لمن أصيب من حيث ينتظر المعونة)

غ ض ب٩٢٦ - الغضب

١. أحضر الناس جوابا من لم يغضب من شيء.  
٢. إذا غضبت عليك بنو تميم  
حسبت الناس كلهم غضابا  
جرير  
٣. إذا ما غضبنا غضبة مضرية  
هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما  
القحيف بن خمير بن سليم الندي

٤. أرح عن صدرك الزبدا  
ودغمة يهت ما وجدنا  
وخل حطام موجدة  
تئاتر فوقه قصدا  
محمد مهدي الجواهري

٥. اغضب، أحبك غاضبًا متمردا  
في ثورة مشبوبة وتمزق  
أبغضت نوم النار فيك فكن لظي

٦. كن عرق شوق صارخ متحرق  
نازك الملائكة (من قصيدة «دعوة إلى الحياة»)  
«أقرب ما يكون العبد من غضب الله إذا  
غضب.»

٧. الغضب ريح قوية تطفى مصباح العقل.  
الحسن البصري

٨. [أول الغضب جنون وأخره ندم.]  
[قول ماثور]  
٩. بش القرين الغضب: ييدي المعائب،  
ويدي الشر، ويباعد الخير.

١٠. أبو جعفر المنصور  
غضبت غضب من يروم دك الجبال وتهدت  
تنهد من يعجز عن رفع حصاة.

١١. «لا تغضب.»  
نجيب محفوظ (لي: السراب)

١٢. النبي (ﷺ) (متفق عليه) (مخاطبًا رجلًا قال له: يا  
رسول الله، مرني بعمل وأقلل)  
[لا يصلح رفيقًا من لم يتلع ريقًا.]

١٣. [مثل] (يضرب لمن يلجم غضبه ويكظم غيظه)  
«ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي

يملك نفسه عند الغضب.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
١٤. [من أطاع غضبه أضع أذنه.] [قول سائر]  
١٥. ولم أر في الأعداء حين اختبرتهم  
عدوًا لعقل المرء أهدى من الغضب  
أبو العنابية

## غ ض ي

## ٩٢٧ - التغاضي

١. إني لأغضي على أشياء أسمعها  
حتى يظن رجال أن بي حُمقًا  
صالح بن عبد القدوس

## غ ف ر

## ٩٢٨ - الاستغفار

١. «إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد، وجلأؤها  
الاستغفار.» النبي (ﷺ)  
٢. «وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّكَ اللَّهُ كَأَنَّ عَفْوًا رَجِيمًا»  
القرآن - النساء: ١٠٦

## ٩٢٩ - الغفران

١. إذا ما جنت ذنبًا تلمست عذرها  
فإن لم أجد عذرا غفرت لها الذنبا  
العباس بن الأحنف  
٢. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ  
لِمَنْ يَشَاءُ» القرآن - النساء: ٤٨  
٣. تكثر ما استطعت من الخطايا  
فإنك بالسبع ربًا غفورًا  
سببصر إن وردت عليه عفوًا  
وتلقى سيدًا ملكًا كبيرًا

غ ل ط

٩٣٢ - الغلط

١. [الغلط تحت اللُغَط.]

[من أقوال الفقهاء]

أنظر كذلك: الخطأ، الذنب

٩٣٣ - المغالطة

١. [أريها السهي وتريني القمر.] [مثل] (يضرب

للذي يسأل عن شيء فيجيب جوابًا بعيدًا،

ويغالط في ما لا يخفى)

٢. أغالط نفسي بعد مرأى ومسمع

ولا أنظر الدنيا بعين الحقائق

الشريف الرضي

غ ل و

٩٣٤ - الغلاء

١. إذا اهتمت لغلاء السعر فاذكر الموت فإنه

يذهب عنك هم الغلاء. بشر الحافي

٢. «من دخل في شيء من أسعار المسلمين

ليغلبه عليهم، كان حقًا على الله، تبارك

وتعالى، أن يقعه بعض من النار يوم

القيامة.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد والطبراني)

٣. وإذا غلا شيء عليّ تركته

فيكون أرخص ما يكون إذا غلا

محمود الوراق

٩٣٥ - الغلو

١. ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد

كلاً طرقتي قصد الأمور ذميمة

البستي الخطابي

٢. «يأهل الكذب لا تغلوا في دينكم ولا

تعص ندامة كفيك مما

تركت مخافة النار السرورا

أبو نواس

٤. «قل يعبأوى الذين أشرفوا على أنفسهم لا

تغفلوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً

إنه هو الغفور الرحيم»

القرآن - الزمر: ٥٣

غ ف ل

٩٣٠ - الغفلة

١. «رَغِبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْفُسَهُمْ رَغُودًا»

القرآن - الكهف: ١٨

٢. «وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ»

القرآن - هود: ١٢٣

٣. يا غافلاً ترنو بعيني راقد

ومشاهدًا للأمر غير مشاهد

محمود الوراق

غ ل ب

٩٣١ - الغلبة

١. [الناس أتباع من غلب.] [قول سائر]

٢. «كَمْ مِنْ فَتْرَةٍ قَلِيلَةٍ قَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً»

يَا ذُرِّيَّةَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ»

القرآن - البقرة: ٢٤٩

٣. [والبر أوسع والدنيا لمن غلبا.] [المتنبي

[مثل]

٤. «يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ» القرآن - الفتح: ١٠

أنظر كذلك: الحرب، القوة، النصر

- وأنيب السنابي يبقى  
بعد أن يفنى الوجود  
جبران خليل جبران
٢. [السَّماع إدام المدام.]  
[من أقوال المغنين]
٣. [الغناء الفائقُ غذاءُ الروح.]  
[من أقوال المغنين]
٤. تستغني كأنها لا تُعني  
من سكون الأوصال وهي تجيدُ  
ابن الرومي
٥. سماع الغناء برسامٌ حادٌ، لأن المرء يسمعُ  
فيطرب، ويطربُ فيسمع، ويسمع فيعطي،  
ويعطي فيفتقر، ويفتقر فيغتم، ويغتم  
فيمرض، ويمرض فيموت. الكندي
٦. غنّت فلم تبق في جارحةٍ  
إلا تمنيت أنها أذنُ  
شاعر
٧. فكان لذةً صوتهِ ودبيبها  
بينهُ تمشى في مفاصل نَعسِ  
ابن الرومي
٨. ما براهها الله إلا  
فتنةً حين براهها  
تنشر الدر إذا غنّت  
ت علينا شفتاهما  
وأرى لسلسل عود زهواً  
حين تحويه يداها  
أبو نواس
٩. وبعد فهل خلق الله شيئاً أوقع بالقلوب وأشدَّ  
اختلاصاً للعقول من الصوت الحسن إذا كان

تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴿١٧١﴾

القرآن - النساء: ١٧١

### غ م ر

٩٣٦ - المغامرة

١. إذا غامرت في شرفٍ مَرومٍ  
فلا تفتح بما دون النجومِ  
المتبي

### غ م ر

٩٣٧ - الغم

١. اترك نعمة الدنيا تسترخ من الغم، واحفظ  
لسانك تسترخ من المعذرة. منصور بن عمار
٢. أشد الغم عندي في سرور  
تيقن عنه صاحبه انتقالا  
المتبي

### غ ن ي

٩٣٨ - الغنم

١. سَمَنُهَا معاش، وصوفها رِياش.  
النبي (ﷺ)

٩٣٩ - الغنمة

١. [من عزُّ بز.] [مثل.] [معناه الغنمة لمن غلب]
٢. ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ  
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِ  
الَّتَيْبِلِ﴾  
القرآن - الأنفال: ٤١

### غ ن ي

٩٤٠ - الغناء

١. أعطني السنابي وغنُّ  
فالعناسر الوجود

- الفقراء .  
عمر بن الخطاب  
٨ . ليس الغني عن كثرة الغرض ، ولكن الغني  
غني النفس . النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٩ . وإن المرء ما استغنى غني  
وحاجته إلى الشيء افتقار  
ابن نباتة

## ٩٤٢ - الغنى

- ١ . [الغنى في الغربة وطن .] علي بن أبي طالب  
[قول مأثور]  
٢ . اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة الغنى وشر  
فتنة الفقر . النبي (ﷺ) (أخرجه البخاري في  
كتاب: الدعوات)  
٣ . اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن  
تعمل وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن  
يستغف يعبه الله ومن يستغنى يغنيه الله .  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٤ . إني لاستغني فما أبطر الغنى  
وأعرض ميسوري على مبتغي قرضي  
وأعسر أحياناً فتشتد عسرتي  
وأدرك ميسور الغنى ومعني عرضي  
الحكم بن عبدك الأسدي  
٥ . [خير الغنى غنى النفس .] [قول مأثور]  
٦ . غنينا بلا دنيا ، عن الناس كلهم  
وليس الغنى إلا عن الشيء ، لا به  
علي بن الحسن القهستاني  
٧ . غنى النفس ما يكفيك من سد خلوة  
فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا  
سالم بن وابصة

من وجه حسن؟

- ابن هبديبه (في: العقد الفريد)  
١٠ . وجدت الذعارية الليالي  
قران النغم بالسوتر الفصيح  
أبو نواس

أنظر كذلك: الشعر، الموسيقى

## ٩٤١ - الغنى

- ١ . أجلك قوم حين صرت إلى الغنى  
[وكمل غني في العيون جليل]  
أبو العتاهية  
أنظر كذلك: الغنى  
٢ . أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس .  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)  
٣ . [الخروف يتقلب على الصوف .]  
[مثل] [يضرب للرجل الميسور]  
٤ . أيها الأغنياء كم ذا ظلمتم  
نعم الله حيث ما إن رحمتكم  
سهر البائسون جوعاً ونمتم  
بهناء من بعد ما قد طعمتم  
من طعام منوع وشراب  
معروف الرصافي  
٥ . حياك من لم تكن ترجو تحيته  
لولا الدراهم ما حياك إنسان  
عمارة اليمني  
٦ . غني بلا مال - عن الناس كلهم  
وليس الغنى إلا عن الشيء لا به  
الشافعي  
٧ . لو استقبلت من أمري ما استدبرت لأخذت  
فضول أموال الأغنياء فقسمتها على

- لماذا يفتوت الأديب الغنى  
وتحظى به فئة جاهله  
نسب عريضة  
١٥. ليس من المرورة أن تكون أوانيك فضية  
وذهبية، وجارك طارٍ وغريمك غاير.
- المأمون  
١٦. ﴿مَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ  
وَالرَّسُولِ وَاللَّذِي فِي الْأَرْحَامِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَسْكِينِ  
السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾  
القرآن - الحشر: ٧
١٧. وتلقى ذو الغنى وله جلال  
يكاد فزاد صاحبه يطير  
قليل ذنبه والذنب جسم  
ولكن للغنى رب غفور  
عروة بن الورد
١٨. يجني الغنى للثام لو عقلوا  
ما ليس يجني عليهم العدم  
المتنبي
- أنظر كذلك: الفقر

## غ و ث

## ٩٤٣ - الاستغاة

١. المستغيث بعمرٍو عند كُربته  
[كالمستجير من الرمضاء بالنار]  
شاعر [مثل]
٢. [لو بنير الماء حلقي شرقاً]  
كنت كالعصان بالماء اعتصاري  
عدي بن زيد

٨. فإن الغنى مدني الفتى من صديقه  
وعدم الغنى بالمقترين نزوح  
ابن معلّم
٩. فتوسع أهلها أقطاً وسفناً  
[وحسبك من غنى شبع ورياً]  
امرؤ القيس
١٠. فلم أر بعد الدين خيراً من الغنى  
ولم أر بعد الكفر شراً من الفقر  
محمود الوراق
١١. قطع الليالي مع الأيام في حلق  
والنوم تحت رواق الهم والقلق  
أحرى وأعدوني من أن يقال غداً  
إني التمسيت الغنى من كف مختلق  
قالوا: رضيت بذا، قلت: القنوع غنى  
ليس الغنى كثرة الأموال والورق  
رضيت بالله في عسري وفي يسري  
فلست أسلك إلا واضح الطرق  
بشر الحافي
١٢. ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۚ أَن رَّآهُ اسْتَأْذَنَ﴾  
القرآن - العلق: ٦-٧
١٣. لا تَعَجَّبَنَّ لِأَحْمَقِي  
نال الغنى من غير كسده  
ولعاقل ما يستت  
ب، فكأنهم يسعى بجده  
محمد بن حازم الباهلي
١٤. لماذا نحسن؟ لماذا نحب؟  
لماذا نعيش بلا طائله

## ٩٤٤ - الإغاثة

١. من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف،  
والتنفيس عن المكروب. علي بن أبي طالب

## ٩٤٥ - الغوث

١. سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ مَنَايَاهُمْ  
[ومنفعة الغوث قبل العطش]  
المتنبي [مثل]

## غ و ص

## ٩٤٦ - الغوص

١. [ألف مُجِيزٍ ولا غواص.]. [مثل] (بضرب  
لكثرة من يتصدى للأمر السهل وندرة من يقوم  
بالأمر الصعب)

## غ ي ب

## ٩٤٧ - الغائب

١. إذا غِبتَ لم يَعْرِفْ مَكَانِي لَذَّةً  
ولم يَلْقَ نَفْسِي لِهَوَا وَسُرُورِهَا  
عبدالله بن المعتز

٢. [أذكرُ غائبًا تره.]. [مثل] (قاله عبدالله بن  
الزبير للمختار، وكان في ذكره فطلع عليه)

٣. لا تخافي إن غبت أن نتناسا  
ك، ولا إن وصلتنا أن نَملا

يزيد بن محمد المهلب

٤. [من غاب خاب، وأكل نصيبه الأصحاب.].  
[قول سائر]

٥. [مَنْ غَابَ عَنِ الْبَصْرِ غَابَ عَنِ الْقَلْبِ.].  
[قول سائر]

٦. [مَنْ غَابَ غَابَ نَصِيْبِهِ.]. [قول سائر]

٧. وكل ذي غيبة يؤوب

وغائب السموت لا يؤوب  
عبيد بن الأبرص

٨. ومن غاب عن السعير

فقد غاب عن القلب  
أبو نواس

٩. يا أيها الغائب عن ناظري

غيرك في بالي لا يخطرُ  
أعرف ما عندك من وحشة

ومثلها عندي أو أكثرُ

ولي فؤادُ عنك لا يرعوي

ولي لسانُ عنك لا يفتُرُ

وكلما هبت شماليَّةُ

أسألها عنك واستخبرُ

البهاء زهير

١٠. يا غائبين وفي الفؤاد لبعدهم

نارُ لها بين الضلوع خِرام

لا كُتِبُكُمْ تأتي ولا أخبارُكم

تروى ولا تُدْنِيكُمْ الأحلام

شمس الدين الكوفي (في رثاء بغداد بعد أن دمرها

هولاكو سنة ٦٥٦هـ)

## ٩٤٨ - الغيب

١. أريد فلا أعطى وأعطى فلم أريد

وقصّر علمي أن ينال المُغيبا

بشار بن برد

٢. ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَتَمُّ

الْقَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾

القرآن - الأنعام: ٥٠



٦. وأكبرُ نفسي عن جزاءِ بغيةٍ،  
وكلُّ اغتيايٍ جهدٌ من مالهُ جهدُ  
المتني  
٧. ﴿وَلَا يَنْتَبِ بِنَفْسِكُمْ بَعْضًا أَيْبُ أَحَدِكُمْ أَنْ  
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾  
القرآن - الحجرات: ١٢

## غ ي ر

## ٩٥١ - التغير

١. [التغير من طبيعة الأشياء وبقاء الحال من  
المحال.] [قول سائر]  
٢. [إنَّ مع اليوم غداً (يا مُسعدة).]  
[مثل] [يضرب في التغير وتقلب الأحوال]  
٣. بانَّ الشبابُ، وأخلفَ العُمُرُ  
وتغيَّرَ الإخوان والسُدُهرُ  
عمرو بن أحمد  
٤. تغيَّرت البلادُ ومن عليها  
فوجهُ الأرض مُغيَّراً قبيحُ  
شاعر (تنسبه بعض كتب التراث إلى آدم)  
٥. [لا يبقى شيء على حاله.] [قول سائر]  
٦. [لا يُنكر تغير الأحكام بتغير الزمان.]  
[قاعدة فقهية]  
٧. [ما عدا ممَّا بدا.] علي بن أبي طالب  
[مثل] [قاله لبعض أصحابه، وقد تخلف عنه يوم  
الجمل، ومعناه ما ظهر منك من التخلف بعد ما  
أبديته من التقدم في الطاعة]  
٨. وقد زعمت أني تغيَّرتُ بعدها  
ومن ذا الذي يا عزُّ لا يتغيَّرُ

٣. لعمرك ما تدري الضواربُ بالخصي  
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ  
ليبد بن ربيعة  
٤. واحتلجت عيني فأبصرته  
كان عيني تعلم الغيبا  
إبراهيم بن العباس الصولي  
٥. ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَسَكَّرْتُ مِنَ الْغَيْرِ وَمَا  
مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ القرآن - الأعراف: ١٨٨  
٦. وما يعلمُ الغيبَ امرؤٌ قبل أن يُرى  
ولا الأمرَ حتى تستبينَ دوابُّه

القطامي

أنظر كذلك: الغد

## ٩٤٩ - الغيبة

١. «إذا قلتَ في الرُّجُلِ ما فيه فقد اغتبتَهُ، وإذا  
قلتَ ما ليسَ فيه فقد بَهَّتَهُ.»  
النبي (ص) (متفق عليه)  
٢. [الغيبةُ جهد العاجز.] [قول سائر]  
٣. «إياكم والغيبة فإنَّ الغيبةَ أشدُّ من الزنا.»  
النبي (ص) (رواه أبو داود، وابن ماجه،  
والدارمي)  
٤. ثلاثة ليست غيبتهم بغيبة: الإمام الجائر،  
وشارب الخمر، والمعلن بفسقه.  
النبي (ص) (رواه أبو داود، وابن ماجه،  
والدارمي)  
٥. ملأوا قراه وهمرته كلابهم  
ومسزقوه بأنياب وأضراس  
الحطيفة

٧. إني كريمٌ أحبُّ المألَّ مُشتركا  
لكن غيورا أحبُّ الحسنَ محتركا  
القروي
٨. «قد جدد الحلالُ أنفَ الغيرة.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)
٩. ما أحسنَ الغيرةَ في حينها  
وأقبحَ الغيرةَ في كلِّ حين  
الغريمي
- أنظر كذلك: الحب، الغرام، الهوى

## غ ي ظ

## ٩٥٣ - الغيظ

١. رَبِّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا صَدْرَهُ  
قد تمنى لي موتا لم يُطع  
ويحييني إذا لاقيته
- وإذا يخلوله لحمي رتغ  
سويد بن أبي كاهل
٢. «ما تجرعَ عبْدُ جُرعةٍ أفضلَ عند الله عزَّ وجلَّ  
من جُرعةٍ غيظٍ يكظمها ابتغاء وجه الله.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه وأحمد بن حنبل)
٣. ﴿رَالصَّكَّطِينَ الْعَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٣٤
٤. وغيظُ على الأيام كالنارِ في الحشا  
ولكنه غيظُ الأسيرِ على القيدِ  
المتنبي
- أنظر كذلك: العداوة، الغضب

تغيَّرَ جسمي، والخليقة كالذي  
صهذت، ولم يُخبِرْ بسرِّك مخبرُ  
كثيرَ همزة

أنظر كذلك: التغير، الفرج

## ٩٥١ - التغير

١. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا  
بِأَنْفُسِهِمْ﴾  
القرآن - الرعد: ١١
- أنظر كذلك: التغير

## ٩٥٢ - الغيرة

١. إذا لم أنافس في هواك ولم أغر  
عليك ففي من لبت شعري أنافس  
أبو فراس الحمداني
٢. أغار عليك من عيني وقلبي  
ومنك ومن زمانك والمكان  
ولو أني جعلتك في عيوني  
إلى يوم القيامة ما كفاني  
حفصة بنت الحاج الركوني (وينسب إلى الولادة بنت  
المستكفي)
٣. أغار عليها من أبيها وأُمها  
ومن مصة المسواك إن دارَ بالقم  
شاعر
٤. أغار منه عليه، حتى  
عليه من نفسه أغارًا  
ابن وكيع التنيسي
٥. «المؤمن يغار والله أشدُّ غيرة.»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
٦. إني أغار من النسيم إذا سرى  
بأريج عرْفك خشيّةً ومن ناشق  
أبو الحسن البشكري

غ ي ي

٩٥٤ - الغاية

١. ألا من يريني غاييتي قبل مذهبي  
ومن أين؟ والغاياتُ بعدَ المذاهب  
ابن الرومي

٢. [الغاية تبرر الوسيلة.] [قول سائرا]

ف ت و / ف ت ي

٩٥٩ - الفتوة

١. أخي ما أخي لا فاحشٌ عند ربيّة  
ولا وَرَعٌ عند اللقاء هيسوبٌ  
فتى أريحي كان يهتزّ للثدى  
كما اهتز من ماء الحديد قضيبٌ  
كعب بن سعد الغنوي
٢. إذا القوم قالوا: من فتى؟ خِلْتُ أني  
عُنيتُ فلم أكسل ولم أتسلد  
فإن تبغني في حلقة القوم تلقني  
وإن تلمسني في الحوانيت تضطد  
وإن يلتقي الحيّ الجميحُ تلاقني  
إلى ذروة البيت الشريف المصمّد  
طرفة بن العبد (من: المعلّقة)
٣. أضاعوني وأي فتى أضاعوا  
ليوم كريمة وسداد نغري  
عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجي
٤. [فتى ولا كمالك.]

[مثل] (يضرب في الاعتراف بفضل الرجل

وتفضيل آخر عليه)

٥. «لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار.»

النبي (ﷺ)

٩٦٠ - الفتوى

١. [لا يُفتى ومالك في المدينة.]

[مثل] (يضرب لوجود الرجل الأفضل)

٩٦١ - الفتاة

١. [كل فتاة بأبيها معجبة.]

[مثل]

أنظر كذلك: الأب، البنت، المرأة، الولد

فف أ ل

٩٥٥ - التفاؤل

١. [تفاءلوا بالخير تجدوه.] [قول سائر]

ف ت ح

٩٥٦ - الفتح

١. ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن  
ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُنْزِلْ يُغْنِيكَ عَنْكَ وَرَهْدِيكَ إِسْرَافًا  
مُسْتَقِيمًا ۝ وَتُصْرِكَ اللَّهُ بِكَ تَحِرًا غَيْرًا﴾

القرآن - الفتح: ١-٣

٢. فتح الفتوح تعالى أن يحيط به

نظم من الشعراء أو نشر من الخطب

أبو تمام

ف ت ك

٩٥٧ - الفتك

١. [أفتك من البرّاض.] [مثل]

٢. [أفتك من عمرو بن كلثوم.] [مثل]

ف ت ن

٩٥٨ - الفتنة

١. «الفتنة نائمة فمن أيقظها صار طعامًا لها.»

النبي (ﷺ)

٢. ﴿وَأَنقَرُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ  
خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

القرآن - الأنفال: ٢٥

ف ج أ

٩٦٢ - المفاجئة

١. وما هو إلا أن أراها فجاءة  
فأبهت حتى لا أكاد أجيب  
عروة بن حزام

ف ح ش

٩٦٣ - الفاحشة

١. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَّنَ﴾  
القرآن - الأنعام: ١٥١

ف خ ر

٩٦٤ - الفخر

١. لا افتخار إلا لمن لا يُضام  
مُدرك أو محارب لا ينام  
المتنبي
٢. ملأنا البر حتى ضاق عنا  
وماء البحر نملؤه سفينا  
إذا بلغ الفطام لنا صبي  
تخرله الجبابر ساجدينا  
عمرو بن كلثوم
٣. وما الفخر بالعظم الرميم وإنما  
فخار الذي يُبقي الفخار بنفسه  
الحريري
- أنظر كذلك: التيه، المدح

ف د ي

٩٦٥ - الفداء

١. [أغلى فداء من حاجب بن زُرارة.] [مثل]

ف ر ج

٩٦٦ - الفرج

١. أبى لي إفضاء الجفون على القذى  
يقيني أن لا ضيق إلا سيفرج  
ألا رُبما ضاق الفضاء بأهلوه  
وأمكن من بين الأسنان مخرج  
محمد بن وهيب
٢. إذا تضايق أمر فانتظر فرجا  
فأضيق الأمر أدناه إلى الفرج  
البهلول
٣. تُخطي النفوس على العيا  
ن وقد تصيب على المظنة  
كم من مضيق بالفضا  
ومخرج بين الأسنان  
محمد بن مخلد بن قيراط (وينسب إلى محمد بن يسير)
٤. [تشدي تنفرجي.]  
[مثل] [يضرب عند اشتداد الأمر]
٥. دع المقادير تجري في أعنتها  
ولا تبيستن إلا خالي البالي  
ما بين طرفه عين وانتباهتها  
يُغير الله من حال إلى حال  
شاعر
٦. ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ حَسْرَتِي إِشْرًا﴾  
القرآن - الطلاق: ٧
٧. عسى الكرب الذي أمسيت فيه  
يكسون وراءه فرج قريب  
فيأمن خائف، ويفك عان  
ويأتي أهله النائي الغريب  
هذبة بن خشرم

٨ . [عند القنط يأتي الفرج .]

[مثل]

٩ . عند تنامي الشدة تكون الفرجة، وعند تضايق البلاء يكون الرخاء.

علي بن أبي طالب

١٠ . فاطو على الهم كشح مصطبر

فأخر الهم أول الفرج

شاعر

١١ . فكل الحادثات وإن تنامت

لموصول بها فرج قريب

علي بن مقلة

١٢ . فلا تجزعن من شدة إن بعدها

فوارج تلوي بالخطوب العظام

كثير حزة

١٣ . لا يؤيسنك من تفرج كربة

تخطب رماك به الزمان الأنكد

كم من عليل قد تخطاه الردي

فنجاء، ومات طيبه والعوود

علي بن الجهم

١٤ . «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج

الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٥ . ولرب نازلة يضيق بها الفتى

ذرعاً وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها

فرجت وكنت أظننها لا تفرج

إبراهيم بن العباس الصولي

أنظر كذلك: الشدة، اليسر، العسر

ف ر ح

٩٦٧ - الفرح

١ . شاركتني هذه الأكوان أفرحي وحزني

في هنائي يحنسي العالم من نشوة دني

أرمق الدنيا فألقي بسمتي في كل غضن

وإذا أظلم إحساسي ونال الحزن مني

شاع من نفسي شحوب وسرى في كل لون

إدريس جعاع (في ديوان: لحظات باقية)

٢ . فلا تنكرن لها صرعة

[ومن فرج النفس ما يقتل]

المتنبي [مثل]

٩٦٨ - الفرحة

١ . [رُب فرحة تعود ترحة .]

[قول سائر]

أنظر كذلك: السرور

ف ر د

٩٦٩ - الانفراد

١ . إن أمسي منفرداً فالليث منفرد

والسيف منفرد والبدر منفرد

أبو هيثم

٢ . [خلا لك الجو فيضي واصفري .]

[مثل] (يضرب للخلاء بالحاجة)

٣ . يا لك من قبرة بمغمر

[خلا لك الجو، فيضي واصفري]

قد رفح الفخ، فماذا تحذري

[ونقري ما شئت أن تنقري]

قد ذهب الصيادُ عنك، فابشري  
لا بُدَّ يوماً أن تصادي، فاصبري  
طرفة بن العبد [مثل] (يضرب في التمكن من الحاجة أو  
الإنفراد بالأمر)

أنظر كذلك: العزلة، الوحدة

٩٧٠ - الفريد

١. [كانت بيضة الديك.]

[مثل] (يضرب لما يكون مرة واحدة)

### ف و ر

٩٧١ - الفرار

١. إذا ما فررنا كان أشوا فرارنا  
صدود الخدود وازورار المناكب  
أجالدهم يوم الحديدية حاسراً  
كان يدي بالسيف مخراقاً لا عب  
قيس بن الحظيم

٢. [الفرار يقرب أكيس.]

[قول ماثور]

٣. [الفرار في وقته ظفر.]

[قول ماثور]

٤. الله يعلم ما تركت قتالهم  
حتى علوا فرسي بأشقر مُزِيد  
وعلمتُ أني إن أقاتل واحداً  
أقتل ولا يضرُّ عدي مشهدي  
فصدرت عنهم والأجبة فيهم  
طمعاً لهم بعقاب يوم سرمدي  
الحارث بن هشام

٥. أنا الذي فررت يوم الحرة  
والبحر لا يفسر إلا مره

يا حبذا الكرة بعمد الفره  
لأجزين فرة بسكره  
عبدالله بن مطيع القرشي (أنشده وهو يقاتل مع عبدالله  
بن الزبير جيش الأمويين)

٦. [إن الفرار لا يزيد في الأجل.]

[قول سائر]

٧. طامن حشاك فإن دهرك موقِع  
بك ما تحب من الأمور وتكره  
وإذا خشيت من الأمور مُقدراً  
وفررت منه فنحوه تتوجه  
ابن الرومي

٨. ولما لم أجد إلا فراراً  
أشد من المنية أو حماما  
حملت على ورود الموت نفسي  
وقلت لضحيتي: موتوا كراما  
أبو فراس الحمداني

٩. وما بالفرار اليوم عار على الفتى  
إذا عرفت منه الشجاعة بالأمس  
همرو بن معد يكرب

أنظر كذلك: الحرب، الشجاعة، القتال

### ف و ر س

٩٧٢ - الفارس

١. وكم قائل: مالي رأيتك راجلاً  
فقلت له: من أجل أنك فارس  
عبدالله بن عبدالله بن طاهر

٩٧٣ - الفراسة

١. اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

## ٩٧٤ - الفرس

١. تشكى الكميت الجري لما جهدته  
وبين لو يستطيع أن يتكلم  
لذلك أدني دون خيلي رباطه  
وأوصى به أن لا يهان ويكرما  
عمر بن أبي ربيعة
٢. وقد أغندي والطير في وكناتها  
بمنجرد قيد الأوابد هيكل  
... ميكر مفتر مقبل مدير معا  
كجلمود صخر حطه السيل من علي  
امرؤ القيس

أنظر كذلك: الخيل

## ٩٧٥ - الفروسية

١. [أفرس من ملاعب الأستة.]  
[مثل]
٢. نحن قوم ثلينا الحدق النج  
ل على أننا نلين الحديد  
طوغ أيدي الظباء تقتادنا الغي  
د ونقتاد بالطعان الأسود  
تمليك الصياد ثم تملكنا البيد  
ض المصونات أعينا وخدودا  
تتقي سخطنا الأسود ونخشي  
سخط الخشب حين يبدي الصدودا  
فتراننا يوم الكريهة أحرا  
رأ وفي السلم للغواني عبيدا  
عبدالله بن طاهر

## ف ر ص

## ٩٧٦ - الفرصة

١. إذا فرصة أمكنت في العدو  
فلا تبد فعلك إلا بها  
عبدالله بن المعتز
٢. إذا هبت رياحك فاغتنمها  
فعقبى كل خافقة سكون  
ولا تغفل عن الإحسان فيها  
فما تدري السكون متى يكون  
ابن هنو
٣. اضرب حديدًا حاميًا  
لا نفع منسه إن برّد  
شاعر
٤. اغتنم خمنا قبل خمس: حياتك قبل  
موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك  
قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك  
قبل فقرك.
- عمر بن العاص
٥. [الصيف ضيعت اللبن.]  
[مثل] (يقال للشخص الذي فوت الفرصة على  
نفسه)
٦. انتهزوا هذه الفرص فإنها تمر مر السحاب،  
ولا تطلبوا أثرًا بعد عين.
- هلي بن أبي طالب
٧. انعم ولد فلأمور أو آخر  
أبدًا إذا كانت لهن أوائل  
مادمت من أرب الحسان وإنما  
روق الشباب عليك ظل زائل  
المعني



٨. تمتع بليلى إنما أنت هامة  
من الهام يدنو كل يوم حمامها  
قيس بن فريح

٩. تمتع من شميم عرار نجدي  
فما بعد العشيّة من عرار  
الصّمة بن عبدالله القشيري

١٠. [خُذْ من الدهر ما صفا ومن العيش ما  
كفى.] [قول سائر]

١١. خُذْ من زمانك ما صفا  
ودع الذي فيه الكدّ

فالعمر أقصر من معا  
تسبة الزمان على الخَيْر  
ديك الجح

١٢. خذوا من العيش فالأعمار فائتة  
والدهر منصرم والعيش منقرض

السري الرفاء  
١٣. كم فرصة ذهبت فعادت غصة  
تُشجّي بطول تلهف وترد

ابن المعتز

١٤. كم من مُضَيِّعِ فُرْصَةٍ قَدْ أَمْكَنْتْ  
لغداً وليس غداً له بمسوات

حتى إذا فانت وفات طلائبها  
ذهبت عليها نفسة حسرات

محمد بن يسير  
١٥. [ما كلُّ عَثْرَةٍ تُقَالُ وَلَا كُلُّ فُرْصَةٍ تُنَالُ.]  
[قول مأثور]

١٦. ما مضى فانت والمؤمل غيب  
ولك الساعة التي أنت فيها

إبراهيم الغزي

١٧. مَنْ فُتِحَ عَلَيْهِ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَتَهَيَّزْهُ فَإِنَّهُ لَا  
يدري متى يُغلق عنه.

النبي (ﷺ) (رواه: مسلم وأحمد بن حنبل)

### ف ر ع

#### ٩٧٧ - الفرع

١. [قد يثبت الفرع مع عدم ثبوت الأصل.]  
[قاعدة فقهية]

### ف ر غ

#### ٩٧٨ - الفراغ

١. [الطبيعة تكره الفراغ.] [قول مأثور]

٢. إن الشباب والفراغ والجده  
مفسدة للمرء أي مفسده

أبو العتاهية  
٣. [إِنْ يَكُنِ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ  
مَفْسَدَةٌ.] [قول مأثور]

٤. [بين الفراغ تكون الصبوة.] [قول مأثور]

### ف ر ق

#### ٩٧٩ - التفرق

١. ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾  
القرآن - الحشر: ١٤

٢. [تفرقوا/ ذهبوا أيدي سباً.] [مثل] [يضرب  
لمن يتفرقون تفرقاً لا اجتماع بعده]

٣. حتى إذا سلك الخلافة انتشر  
وذهب السعيين جميعاً والأثر

قام بكل بقعة ملكك  
وصاح فوق كل حصن ديك

لسان الدين بن الخطيب

- ٧ . وكسلُ قريمني ألفة لتفرقي  
شتاتنا وإن ضنا وطال التعاشرُ  
ليلي الأخيلية
- ٩٨ - التفرقة  
[شق فلان عصا قومه .] [مثل] [يضرب لمن  
يفرق الجماعة]  
[فرق تسد .] [قول سائر] [ولعل أصله السياسة  
البريطانية المعروفة بسياسة فرق تسد]  
قد فرقتنا وما زالت تُفرقنا  
عدوة الشرق والإسلام والعرب  
أحمد رفيق المهدي
- ٨ . الجسمُ في بَلَدٍ والروحُ في بَلَدٍ  
يا وحشة الروح بل يا غربة الجسدِ  
إن تبيك عيناك لي يا مَنْ كَلِفْتُ بِهِ  
من رحمة فهما سهمان في كَيْدِ  
ابن عبد ربه
- ٩٨ - الفراق  
أتحصرو أم فؤادك غيرُ صاحِ  
عشيّة همّ صحبك بالرواحِ؟  
جرير  
أجارتنا من يجتمع يَتَفَرَّقِ  
ومن يك رهنا للحوادث يَغْلِقِ  
زميل  
إذا ترحلت عن قوم وقد قَدَرُوا  
ألا تُفارقهم فالراحلون همّ  
المتنبي  
أرى عِللَ الأشياءِ شتى ولا أرى التـ  
جمع إلا عِلَّةً لتتفرَّقِ  
البحري  
[أشد من فراق الأحبة .]  
[من أمثال المحبين]  
أضحى الثنائي بديلاً من تدانينا  
وناب عن طيب لقيانا تجافينا  
ابن زيدون (مخاطباً ولادة بنت المستكفي)
- ٨ . إلف هذا الهواء أوقع في الأنـ  
فسر أن الحمام مُر المذاقِ  
والأسى قبل فرقة الروح عجزُ  
والأسى لا يكونُ بعد الفراقِ  
المتنبي
- ٩ . إلى كم أمّني النفسَ يوماً وليلةُ  
وتعلمني الأيامُ أن لا تلاقيا  
الشريف الرضي
- ١٠ . إنَّ المنيّة والفراق لو اُحِدُ  
أو توأمان تراضعا بلبانِ  
منصور بن الزهرقان النمري
- ١١ . إن دهر السرور أقصر من يو  
م ويوم الفسراق دهر طویلُ  
أبو منصور الباخريزي
- ١٢ . إني لأجبنُ عن فراقِ أحبتي  
وتحسُّ نفسي بالحمامِ فاشجَعُ  
المتنبي
- ١٣ . ثلاث يعزّ الصبر عند حلولها  
ويذهل عنها عقل كل لبیبِ  
خروج اضطرارٍ من بلادٍ يحبُّها  
وفرقة أخوانٍ وفقد حبیبِ  
زهير بن أبي سلمى
- ١٤ . زعم البوارح أن رحلتنا غداً  
وبذاك تُنعبُ الغراب الأسودِ

- ١٩ . فكل قريضة ومقر الفرب  
مُفَارِقُهُ إِذَا شَحَطَ الْقَرِيضُ  
وكل فتى وإن أمسى فائسرى  
سَتَخَلَّجُهُ مِنَ الدُّنْيَا مَنْوُنُ  
النايفة الذبياني
- ٢٠ . لا يُلِيْتُ الْقُرْنَاءَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا  
لَيْلٌ يَكْرُهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ  
جرير (في رثاء زوجته)
- ٢١ . لو علمنا أننا ما نلتقي  
لقضينا من سليمى وطرا  
شهاب الدين السهروردي
- ٢٢ . لئن تفرقنا ولم نجتمع  
وزادت الفرقة عن وقتها  
فهذه الأعين، مع قريها،  
لا تنظر العين إلى أختها  
سيف الدين المشد
- ٢٣ . نُوبُ الزمانِ كثيرةٌ وأشدها  
شملٌ نحكم في يوم فراق  
يا قلبُ لم عرّضتَ نفسك للهوى  
أو ما رأيت مصارع العُشّاقِ؟  
علي بن الجهم
- ٢٤ . ﴿هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ القرآن - الكهف: ٧٨  
(عندما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان  
كان المصحف في حجره فاطبقه وهو يقرأ هذه  
الآية الكريمة)
- ٢٥ . والله ما اخترت الفراق وإنما  
حكمت عليّ بذلك الأيام  
شمس الدين الكوفي (في بغداد بعد أن خربها هولاء)

- لا مرحبًا ببغدي ولا أهلاً به  
إن كان تفريق الأحبّة في غد  
النايفة الذبياني
- ١٥ . سلامٌ وإن لم تُغن عني تحيتي  
عليك ودمعي واكفّ وصبب  
سأرعاك والنأي المفروق بيننا  
كما كنت أرى والمزار قريب  
خيالك في عيني وذكرك في فمي  
ومشواك في قلبي فأين تغيب  
أبو الشعر عبد الواحد المعري (كتب بها إلى أخيه أبي  
العلاء المعري)
- ١٦ . شكّا ألم الفراق الناس قبلي  
وروع بالنوى حسي ومي  
وأما مثل ما ضمت ضلوعي  
فإنني ما سمعت ولا رأيت  
أسامة بن مُرشد (المعروف بمؤيد الدولة مجد الدين)
- ١٧ . فارق تجد عرضاً عمّن تفارقه  
في الأرض وانصب ثلّاق الرشد بالنصب  
إنني وجدت وقوف الماء يُفسده  
إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب  
والأسد لولا فراق الغاب ما افتروست  
والسهم لولا فراق القوس لم يُصب  
أبو فراس العامري (المعروف بمجد العرب)
- ١٨ . فراقك مثل فراق الحياة  
وفقدك مثل افتقاد الدّيم  
سلامٌ عليك فكم من وفاء  
نفارق منك وكم من كرم  
أبو العيلاء

٢٦. ودّعناها لفراقٍ، فاشتكت كبدِي  
 وشبّكت يدها، من لوعة بيدي  
 فكان أول عهد العين يوم نأت  
 بالدمع، آخِرَ عهد القلب بالجلد  
 جس الطيب يدي جهلاً، فقلت له:

إن المحبّة في قلبي، فحلّ يدي  
 ديك الجن الحمصي

٢٧. وفارقت حتى ما أبالي من النوى  
 وإن بأن جيران عليّ كرام  
 فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي

وعيني على فقد الحبيب تنام  
 شاعر

٢٨. وكُلُّ أخٍ مُفارقٍه أخوه  
 لعمراً أبك إلا الفرقدان  
 خضرمي بن عامر (ونسب إلى عمرو بن معد يكرب)

٢٩. وكل مصيبات الزمان وجدتها  
 -سوى فرقة الأحباب- هينة الخطب

قيس لبي

٣٠. وكنا كئذمانى جديمة جفبة  
 من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
 فلما تفرقنا كآني ومالكا

لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً  
 منعم بن فورة (برني أخاه مالكا)

٣١. ولم أدر أن العين قبل فراقها  
 غداة الشبا من لآعج الوجد تجمد  
 كثير عزة

٣٢. وما فارقت إخواني وأهلي  
 ومن أحببت إلا عن غلاب  
 عبدالله بن إسماعيل الجباني

٣٣. ومؤنسة لي بالعراق تركتها  
 وغصن شبابي في الغصون نضير  
 فقالت كما قال النواصي قبلها:  
 «عزيز علينا أن نراك تسير»  
 بكر بن حمّاه

٣٤. يا من يعزّ علينا أن نفارقتهم  
 ووجدنا كل شيء بعدكم عدم

المتنبي

أنظر كذلك: البعد، الحب، اللقاء، النأي،  
 الهوى

#### ٩٨٢ - الفرق

١. وشتان ما بين الولاية والعزلي.

أبو عبيدة المهلب

أنظر كذلك: الاختلاف، التفاوت

#### ف س د

#### ٩٨٣ - الفساد

١. [أفسد من أرضة/ السوس .] [مثل]

٢. [أفسد من الجراد .] [مثل]

٣. السّاس مثل زمانهم  
 قد الحذاء على وشالفة  
 ورجال دهرك مثل دهر  
 كفي ثقليبه وحالفة  
 وكذا إذا فسد الزمان

جرى الفساد على رجالة  
 شاعر

٤. فإن الجرح يتغر بعد حين  
 إذا كان البناء على فساد  
 المتنبي

ف ض ل٩٨٧ - التفضيل

١. [واسطة القلادة/العقد. ] [مثل] [يضرب في تفضيل بعض الشيء على بقية]

٩٨٨ - الفضل

١. [أتبع الفرس لجامها والناقة زمامها. ]  
[مثل] [يضرب في إكمال الفضل]  
٢. إذا كان كل الناس أبناء آدم  
فأفضلهم من فضلتهم المحامد  
اليفاء  
٣. ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْمُظِيِّرِ﴾

- القرآن - الحديد: ٢١  
٤. فواعجباكم يدعي الفضل ناقص  
ورأسفاكم يظهر النقص فاضل  
أبو العلاء المعري  
٥. «لا يعرف فضل أهل الفضل إلا أهل  
الفضل.» النبي (ﷺ)  
٦. ﴿مَنْذًا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ القرآن - النمل: ٤١  
٧. ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٣٧  
٨. وليس بالفاضل في نفسه  
من ينكر الفضل على ربه  
أحمد شوقي  
٩. ومناقب شهد العدو بفضلها  
[والفضل ما شهدت به الأعداء]  
السري الرضاء الموصلي  
أنظر كذلك: الخير، العطاء، المعروف

٥. [فساد الإنسان من فساد الزمان، وفساد  
الزمان من فساد السلطان. ] [قول مأثور]  
٦. ﴿وَلَا تَبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُفْسِدِينَ﴾ القرآن - القصص: ٧٧  
٧. ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾

- القرآن - الأعراف: ٥٦  
أنظر كذلك: الأذى، الشر، الضرر

٩٨٤ - المفسدة

١. [درء المفسد أولى من جلب المنافع. ]  
[قاعدة فقهية]

ف س ر٩٨٥ - التفسير

١. [تفسير الواضحات من المفضحات. ]  
[قول سائر]

ف ص ح٩٨٦ - الفصاحة

١. [أفصح من سبحان وائل. ] [مثل]  
٢. [أفصح من قس بن ساعدة. ] [مثل]  
٣. الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد. فخر  
الدين الرازي  
٤. الفصاحة زينة الكلام. عبد القادر الجرجاني  
٥. «جمال الرجل فصاحة لسانه.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه العسكري)  
٦. [من عرف بفصاحة اللسان لحظته العيون  
بالوقار. ] [قول مأثور]  
أنظر كذلك: البلاغة، القول، الكلام

## ٩٨٩ - الفضول

١. أعرضوا عن كل عمل بكم غنى عنه .  
البلاذري
٢. أقولُ في الأمرِ يُعْنيني الجوابُ بهِ  
وأكثرُ الصممتَ فيما ليمنَ يُعْنيني  
هُريرة بن أذينة
٣. المتكلف لما لا يعنيه متعرض لما يكره .  
ابن المقفع
٤. [ لا تَدْخُلُنْ بين العِصا ولِحائِها . ]  
[مثل] (يضرب في عدم التدخل بين المتصافين  
بشر)
٥. «مِن حَسَنِ إِسْلامِ المرءِ تركه ما لا يعنيه .»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، ومالك)

## ٩٩٠ - الفضيلة

١. الفضيلة لا تأتي من المال، ولكنه يأتي  
منها .  
عقيل بن أبي طالب
٢. صدق اللئامُ هي الفضيلة صعبةٌ  
لم تولِ غَيْرَ الفَقْرِ والبِئْسَاتِ  
والنَّاسِ تَرَبُّحُ من مَساعِيها على  
ما قَدِمْتَ من حَسِيلِة وأذِة  
عبد الحق فاضل
٣. «... فلكلِّ أُمَّةٍ فضائلٌ وِردائِلُ، ولكلِّ قومٍ  
محاسِنٌ ومساوِيٌّ، ولكلِّ طائفةٍ من النَّاسِ  
في صناعتِها وحِلِّها وعقدِها كِمالٌ وتقصِيرٌ؛  
وهذا يقضي بأن الخيرات والفضائل  
والشُّرور والنقائص مفاضة على جميع  
الخلق مفضوذة بين كلهم .» أبو حيان  
التوحيدي (في: الإمتاع والمؤانسة)  
أنظر كذلك: الأخلاق، الخير

## ف ط ر

## ٩٩١ - الفطرة

١. «كل مولود يولد على الفطرة، وإنما أبواه  
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه .»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## ف ط ن

## ٩٩٢ - الفطنة

١. [تحسبها خرقاء وهي صنّاع .] [مثل] (يضرب  
لمن تظن به الجهل وهو فطن يقظ)  
أنظر كذلك: الذكاء

## ف ظ ظ

## ٩٩٣ - اللفظ

١. ﴿وَلَوْ كُنْتَ كَفًّا خَلِيظًا لَأَلْقَيْتَهُ أَبَدًا بِرَبِّهِ  
حَوْلًا﴾  
القرآن - آل عمران: ١٥٩  
أنظر كذلك: الرفق، القسوة

## ف ع ل

## ٩٩٤ - الفعل

١. إذا كان ما تنويه فعلاً مضارعاً  
مضى قبل أن تُلقى عليه الجوازُ  
المتنبي
٢. [أفعال العقلاء تصان عن العبث .]  
[قول ماثور]
٣. [لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل .]  
[مثل] (أي لا أفعله أبداً)
٤. [يُضَافُ الفِعلُ إلى الفاعل لا الأَمرِ ما لم  
يكن مجبراً .]  
[قاعدة فقهية]  
أنظر كذلك: العمل

## ف ق د

## ٩٩٥ - فقدان

١. سَتَأَلْفُ فُقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتُهُ  
كَإِلْفِكَ وَجِدَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدُ  
ابن الرومي

## ف ق ر

## ٩٩٦ - الفقر

١. إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ  
شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا  
وَصَارَ عَلَى الْأَدْنَى كَلًّا وَأَوْشَكَتْ  
صَلَاتُ ذَوِي الْقَرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكُرَا  
فَسِرْفِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمَسَّ الْغَنَى  
تَعْمَشُ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَجْمُوتُ فَتَعْذُرَا  
عروة بن الورد
٢. أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَقْصَا سِي  
مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ وَالْهَوَانِ  
أَصْبَحْتَ مِنْ ذَلَّةٍ وَعُزِّي  
مَا فِي دَافٍ سَوَى لِسَانِي  
ابن نباتة
٣. أَكْبَرُ الْبَلَاءِ فَقْرُ النَّفْسِ.  
واصل بن عطاء
٤. [العقوق بعد النوق.]  
[مثل] [يضرب لمن ساءت حاله بعد نعمة]
٥. الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ.  
علي بن أبي طالب
٦. [الفقر مخذلة، والغنى مجذلة، والبؤس  
مرذلة.]

٧. [القبر خيرٌ من الفقر.] [قول سائر]
٨. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى  
وَأَنَّ الْغِنَى يُعْخَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ  
أبو العتاهية
٩. إِنْ الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ  
غُرْبَةٌ... وَالْفَقْرُ يَخْرُسُ الْفَطْنَ عَنْ حِجَّتِهِ،  
وَالْمَقْلُ غَرِيبٌ عَنْ بَلَدْتِهِ.
١٠. دَلِيلُكَ أَنَّ الْفَقْرَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى  
وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ خَيْرٌ مِنَ الْمَثْرَى  
لِقَاؤِكَ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهَ بِالْغِنَى  
وَلَمْ تَرَ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهَ بِالْفَقْرِ  
ابن المقفع
١١. ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾  
القرآن - القصص: ٢٤
١٢. شَبَّحَ الْفَقْرَ غَادَ وَرَائِحَ عَلَى اثْنَيْنِ: زَوْجِ  
الْمُضَيَّعَةِ وَامْرَأَةَ الْمَقَامِرِ. أحمد شوقي
١٣. شَرَبْنَا بِكَأْسِ الْفَقْرِ يَوْمًا وَبِالْغِنَى  
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا سَقَانَا بِهِ الدَّهْرُ  
فَمَا زَادَنَا بَغْيًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ  
غِنَانًا، وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ  
حاتم الطائي
١٤. غَالِبَتْ كُلُّ شَدِيدَةٍ بَغْلِبَتِهَا  
وَالْفَقْرُ غَالِبِنِي فَأَصْبَحَ غَالِبِي  
إِنْ أَبَدُوهُ أَفْضَحَ وَإِنْ لَسِمَ أَبَدِيهِ  
يَسْقُثُ فَمُقْبَحٌ مِنْ صَاحِبِ  
أبو محمد السلمي البغدادي
١٥. [غم الفقير لا يكثفه إلا الموت.]  
[قول سائر]

[قول مأثور]

- فودعتُ من أهلي وبالقلب ما به  
وسرتُ على الأوطان في طلب اليسر  
وياكبة للبين قلتُ لها اصبري  
فللموت خيرٌ من حياةٍ على عسرٍ  
سأكسب مالا أو أموت ببلدةٍ  
يقبلُ بها فيض الدموع على قبري  
شاعر
٢٦. وما في الأرض من أحدٍ غنيٍّ  
ولكن كُتِلنا فقراءَ عاله  
أبو العلاء المعري
٢٧. ومن ينفق الساعات في جمع ماله  
مخالفةً فقيرٍ فالذي فعلَ الفقرُ  
المثنبي
٢٨. يُخوِّفني بالفقرِ قومي وما دروا  
بأن الذي فيو أفاضوا هو العسرُ  
فقلتُ لهم لِمَا لَحُونِي وَأَكْثَرُوا  
ألا إنَّ خوفَ الفقرِ عندي هو الفقرُ  
شاعر
- أنظر كذلك: الإفلاس، الغنى

## ٩٩٧ - الفقير

١. اللهم توفني فقيرًا ولا تتوفني غنيًا واحشرنِي  
في زمرة المساكين.
- النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي، وابن ماجه)  
٢. ذريني/ دعيني للغنى أسعى فياني  
رأيتُ النَّاسَ شَرَّهَمُ الْفَقِيرُ  
وأبعدهم وأهونهم عليهم  
وإن أمسى له حسبٌ وفيرُ

١٦. «كادَ الفقرُ أن يكونَ كفرًا.» النبي (ﷺ)
١٧. لا فقرَ أكبرُ من فقرِ بلا أدبٍ  
ليس اليسارُ بجمع المالِ والنَّسبِ  
شاعر
١٨. لعمرى، لقد قاسيتُ بالفقرِ شدةً  
وقعتُ بها في حيرةٍ وشَتَاتِ  
فإن بحثُ بالشكوى هتكُ مروءتي  
وإن لم أبح بالصبرِ خفتُ مماتي  
فأعظم به من نازلٍ بملمةٍ  
يُزيلُ حياتي أو يزيلُ حياتي  
ابن دقيق العيد
١٩. لو كان الفقرُ رجلًا لقتلته. علي بن أبي طالب
٢٠. منزلُ أوطنةَ الفقرُ فلو  
دخل السارقُ نسيه سُرقا  
أبو فرعون الشاسي
٢١. مَنْ عَدِمَ مَالَهُ أَنْكَرَهُ أَهْلُهُ. ابن المقفع
٢٢. هو الذي آتاني القوة والقدره على الكفاح،  
وعلمني التسامح، وعودني ضبط النفس،  
وجنبني أن أحترم المال لذاته.
- إبراهيم عبد القادر المازني
٢٣. والفقر في النفس، لا في المال نعرفه  
ومثل ذاك الغنى في النفس لا المالِ  
الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٤. وإن يك عن ليلي غنى وتجلدُ  
فربُّ غنى نفسٍ قريبٌ من الفقرِ  
مجنون ليلي
٢٥. وقفتُ وقوفَ الشك ثم استمررتُ بي  
يقيني بأن الموتَ خيرٌ من الفقرِ



ف ك ر١٠٠٠ - التفكير

١. «تفكر ساعة خيراً من عبادة سبعين سنة.»  
النبي (ﷺ)
٢. لا علم كالتفكير. علي بن أبي طالب

١٠٠١ - الفكر

١. ارتفع صوتي بالدعوة إلى أمرين عظيمين: الأول تحرير الفكر من قيد التقليد... والأمر الثاني إصلاح أساليب اللغة العربية في التحرير سواء كان في المخاطبات الرسمية أو في المراسلات بين الناس  
محمد عبده

٢. الفكر مفتاح القلب. ابن المقفع
٣. إن الفكر حرّ لا يستطيع أحد أن يقيد، ولم يجعل الله لأحد سلطاناً على حركة الإنسان الداخلية. هكذا تعود الناس أن يقولوا، ولكن هذه الحرية التي يحمدهون الله عليها لا قيمة لها إذا لم يكن لها الحق في أن تظهر للناس، أي في أن تعطي لصاحبها حقّ التظاهر بما يعن له من فكر، والإعراب عما يخطر بباله من رأي. حلال الفاسي (في كتابه: النقد الذاتي)

٤. تناقضت الأفكار عندي كأنما أنا جمع أشخاص وما أنا واجد أرى كل فكر حل عقلي بوقته صحيحاً، وفكر وقته مرء، فاسد أحمد الصاهي النجفي
٥. ما زلّ من أحسن الفكر. الكندي
٦. هذه المدخنة تفت دخاناً أسود كثيفاً، لو

ويقصيه الندي وتزدريه

حليته وينهرة الصغير

عروة بن الورد

٣. يمشي الفقير وكل شيء ضده

والشماس تغلق دونه أبوابها

وتراه مبغوضاً وليس بملذّب

ويرى العداوة لا يرى أسبابها

حتى الكلاب إذا رأت ذا ثروة

خضعت لديه وحركت أذناها

وإذا رأت يوماً فقيراً عابراً

نبحت عليه وكشرت أنيابها

العباس بن الأحنف

ف ق م٩٩٨ - تفاهم الأمر

١. [بلغ السكين العظيم.] [مثل]

٢. [بلغ الماء/السيّل الزبي.] [مثل]

ف ق ه٩٩٩ - الفقه

١. [خير الفقه ما حاضرت به.] [مثل] (أي

أنفع العلم ما حضر حين تحتاج إليه)

٢. «قلّوا نقر من كل فرق ورتهم طائفة

يسفّفوها في الدين ويسنّدوا قوتهم إذا رجعوا

إليهم لعلهم يحدّثون» القرآن - التوبة: ١٢٢

٣. من علامات الفقه: الجلم والعلم

والصمت. ابن حزم الأندلسي

أنظر كذلك: الدين، العلم

ولقد أفلسك حتى  
حلّ أكلي لميالي  
من رأى شيئاً مُحالاً  
فأنواعين المُحال  
أبو الشمقمق

٣. ما أحسن الدينَ والدنيا إذا اجتمعَا  
وأقبح الكفرَ والإفلاسَ بالرجلِ  
أبو العنابية (وينسب لزند بن المجون)

### ١٠٠٥ - فلسطين

١. فلسطين لا راعتك صيحة مغتال  
سلمت لأجيال وعشت لأبطال  
إبراهيم طوقان  
٢. فلسطين يفدي حماك الشباب  
وجلّ الفدائي والمفتدى  
فلسطين تحميك منا الصدور  
فإمّا الحياة وإمّا الردى  
علي محمود طه

### ف ل س ف

### ١٠٠٦ - الفلسفة

١. الشريعة طبّ المرضى، والفلسفة طبّ  
الأصحاء.  
المقدسي  
٢. الفلسفة-على الحقيقة-إنما معناها وثمرتها  
والغرض المقصود نحوه بتعليمها ليس هو  
شيئاً غير إصلاح النفس، بأن تستعمل في  
دنياها الفضائل وحسن السيرة المؤدية إلى  
سلامتها في المعاد، وحسن السياسة للمنزل  
والرعية، وهذا نفسه لا غيره هو غرض

تحترق أفكاره وتذوب في أنفاسه لزفرت  
أقدر منه. نجيب محفوظ (في: بداية ونهاية)

### ف ك ه

### ١٠٠٢ - الفكاهة

١. نحن نستأذن السادة في أن نرغب في ألا  
تكون حياتنا كلها تحلاً، وإنما نريد ألا نخلو  
من الفكاهة واللذة. طه حسين (في: حديث  
الأربعاء)

### ف ل ح

### ١٠٠٣ - الفلاح

١. رفقا بنفسك أيها الفلاح  
تسعى وسعيك ليس فيه فلاح  
هذي الجراح براحتيك عميقة  
ونظيرها لك في الفؤاد جراح  
عرق الجبين يسيلُ منك لآلئاً  
فيزانُ مسنه للفتني وشاخ  
أحمد الصافي النجفي

أنظر كذلك: الزراعة

### ف ل س

### ١٠٠٤ - الإفلاس

١. [أفلسُ من طنبور بلا وتر].  
[من أقوال المغنين]  
٢. ليس لي شيء إذا قبيـ  
ل: لِمَن ذَا أَقْلَت: ذالـي  
ولقد أهزلت حتى  
محت الشمس خيالي

الشريعة (الإسلامية). ابن حزم (في: الفصل

في الملل والنحل)

٣. أنا الشرق.. عندي فلسفات، فمن يبيمني

بها طائرات؟ أمين الريحاني (في: مقاله عن

الشرق والغرب)

٤. إن أعلى الصناعات الإنسانية منزلة،

وأشرفها مرتبة، صناعة الفلسفة التي حذوها

علم الأشياء بحقائقها، بقدر طاقة الإنسان،

لأن غرض الفيلسوف في علمه إصابة الحق،

وفي عمله العمل بالحق. الكندي

٥. إن مثل من منع النظر في كتب الحكمة من

هو أهل لها، من أجل أن قومًا من أراذل

الناس قد يظن بهم أنهم ضلوا، من قبل

نظرهم فيها، مثل من منع العطشان شرب

الماء البارد العذب حتى مات، لأن قومًا

شرقوا به فماتوا، فإن الموت عن الماء

بالشرق أمر عارض، وعن العطش ذاتي

وضروري. ابن رشد (في: فصل المقال)

٦. لا أعلم أن الفلسفة تحظر الحب على

أهلها. بل الذي أعلمه أن الفلسفة حب

كلها. وليس اسمها إلا لفظًا من ألفاظ

الحب؛ ولكن هذا الحب إذا احتل قلبًا شغله

عن كل شيء، واستأثر بكل ما فيه من قوة

وعاطفة وهوى، ولم يدع من ذلك للحياة

اليومية العاملة إلا شيئًا يسيرًا جدًا...

فالفلسفة حب الحكمة... طه حسين (في:

ألوان)

٧. من جمع علم الرياضة والطبيعة والهندسة

صار فيلسوفًا والعلم بالفلسفة لا ينافي علم

الشرع بل يزيد رسوخًا.

محمد بن علي الشوكاني (في: أدب الطلب)

### ف ل ك

#### ١٠١٧ - الفلك

١. برك أيها الفلك المدار

أقصد ذا المسير أم اضطرار

مسيرك قل لنا في أي شيء

نفي أنفسنا منه انبهار

أبو علي الحسين بن سطرء البغدادي

### ف ن ن

#### ١٠١٨ - الفن

١. الفن عندي نظام، والنظام عندي هو

الاقتصاد، أي البيان بلا زيادة أو نقصان.

توفيق الحكيم

٢. الفنان الصادق في فنه رومانسيًا كان أو

واقعيًا هو الذي يزاوج بين الذاتية

والموضوعية مزوجة الائتلاف.

محمود تيمور

٣. وإن الفنون الجميلة هي عنوان تمدن الأمم،

والدليل على ما بلغته من درجة في السمو

الروحاني، لأن الداعي إلى حب الفن،

والميل إليه، والولوع به هو حب الجمال

والباعث لنشاطه لطافة الذوق، ورقة

الإحساس، وقوة الشعور الحي. عمر راسم

٤. يارجال الفن والشعر الرصين!

لعنة الله عليكم أجمعين

عبد الحميد الديب (الشاعر الباس)

الكلمات والإشارات التي يستعينون بها على التفاهم هي التي توقعهم في سوء التفاهم. فما من كلمة وصلت يوماً فكراً إلا كانت السبب في فصل فكر عن فكر.

ميخائيل نعيمة (في كتابه: البيادر)

أنظر كذلك: اللغة

### ١٠١١ - الفهم

١. أقول له زيد فيكتب خالداً ويقراه سعداً ويحفظه عمراً  
شاعر
٢. «... ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا علم ليس فيه تفهم، ولا قراءة ليس فيها تدبر.» النبي (ﷺ) (رواه الدارمي)
٣. أموت وفي نفسي شيء من حتى.
٤. أبو زكريا الفراء  
ولقد قرأت كتابها ففهمته  
لو كان غير كتابها لم أفهم  
كثير عزة

### ف و ت

### ١٠١٢ - التفاوت

١. ولم أر أمثال الرجال تفتاتاً  
لدى المجد حتى عد ألف بواحد  
البحري  
أنظر كذلك: الاختلاف، الفرق

### ١٠١٣ - الفوت

١. [أفوت من أمس.] [مثلاً]

### ف ن ي

### ١٠٠٩ - الفناء

١. الدهر فان لا بقاء لواحد  
كل سيفنى غير وجه الواحد  
اليوسفي الزوزني
٢. أين الدين بنوا فطال بناؤهم  
وتسمتعوا بالأهل والأولاد  
فإذا النعيم وكل ما يلهى به  
يوماً يصير إلى بلى ونفاد  
جرت الرياح على مكان ديارهم  
فكانما كانوا على ميعاد  
الأسود بن يعفر
٣. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ  
وَإِلْقَابِ﴾
٤. ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُدُّوا مَقَابِرَ  
كِرِيمٍ ۝ وَتَعْمُرُوا فِيهَا فَنكَيْهِمْ ۝ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا  
قَوْمًا آخَرِينَ﴾

القرآن - الرحمن: ٢٦-٢٧

٥. ليس فيما بدا لنا منك عيب  
عابه الناس غير أنك فاني  
أنت نعم المتاع لو كنت تبقى  
غير أن لا بقاء للإنسان  
موسى شهوات

أنظر كذلك: البقاء، الموت

### ف ه م

### ١٠١٠ - التفاهم

١. يتفاهم الناس بالكلمات والإشارات ولكن

<p style="text-align: center;"><u>فوق</u></p> <p style="text-align: center;">١٠١٤ - الفاقة</p> <p>١. [الضُّرُّ خَيْرٌ مِنَ الْفَاقَةِ.] [قول مأثور]</p> <p>أنظر كذلك: الإفلاس، الفقر</p>	<p>٢. أمرتهمُ أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشداً إلا ضحى الغد قوند بن الضمة</p> <p>٣. ﴿قُلِيَ الْأَمْرُ أَلَيْ فِيهِ تَسْفِيَانِ﴾ القرآن - يوسف: ٤١</p>
--	---

٤. أما بيوتك في الدنيا فواسعة  
يا ليت قبرك في أخراك يتسع  
سَلْمَةُ الْأَحْمَرِ

٥. إنني أبشك من حديد  
شيء والمحدث له شجون  
فارقك موضع مَرْقَدِي  
ليلاً ففارقني السكون  
قُلْ لِي فَاوَل لَيْلَةٍ  
للقبر كيف تُرى أكون  
الوزير بن المغربي (الحسين بن علي)

٦. رَبِّ لِحَدِيدٍ صَارَ لِحَدَا مَرَا  
ضاحك من نزاحم الأضداد  
ودفين على بقايا دفين  
فسي طويّل الأزمان والأبدا  
أبو العلاء المعري

٧. رحلت وها هنا مشوى الحبيب  
فمن يبكيك يا قبر الغريب؟  
سأحمل من ترابك في رحالي  
لكي أغنى به عن كل طيب  
أبو الحسن الحضري القيرواني

٨. لزوروا القبور تذكروا بها الآخرة، وغمّلوا  
الموتى، فإن معالجة الأجساد الخاوية  
موعظة بليغة. ٤ النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وأبو  
داود، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)

٩. صلوا لحدّ قبري بالطريق وودّعوا  
فليس لمن وارى التراب حبيب  
ولا تدفنوني بالعراء قرّماً  
بكي أن رأى قبر الغريب غريب  
أبو علي القالي

## ق

## ق ب ح

## ١٠١٥ القبح

١. أبت شفتاي اليوم إلا تكلماً  
بسوء، فما أدري لمن أنا قائله  
أرى لي وجهاً قبح الله خلقه،  
فقبح من وجهه وقبح حائله  
الحطّبة (يهجو نفسه)

## ق ب ر

## ١٠١٦ - القبر

١. أرى قبر نحام بخيل بماله  
كقبر غري في البطالة مُفسد  
ترى جثوتين من تراب عليهما  
صفائح ضمّ من صفيح مُنضد  
طرفة بن العبد

٢. ألا تكّلت أمّ السدين غداً به  
إلى القبر، ماذا يحملون إلى القبر  
وماذا يوارى القبر تحت ترابه  
من الجود، يا بؤس الحوادث والنهر  
الخنساء (في رثاء أخيها صخر)

٣. أليماً على يسمن وقولا لقبرو  
سقتك الغوادي مرتعاً ثمّ مريعاً  
فيا قبر معين أنت أول حفرة  
من الأرض خُطت للسماحة مضجعاً  
الحسين بن المطير (في رثاء معن بن زائدة)

وقدما قيل: «إن اللثم ريح»  
كذلك الريح تُضرمُ كلَّ نارٍ  
الراوندي القاساني

٣. برئك هل ضمنت إليك ليلي  
قُبيلِ الصبحِ أو قَبَلتِ فاها؟  
وهل رَفَّتِ عليكِ قُرُونُ ليلي  
رَفيفَ الأَحْوَانِةِ في نِداها؟  
مجنون ليلي (مخاطبا زوجها)

٤. قَبَلْتُهَا ورَشَفْتُ خَمْرَةَ ريقِهَا  
فوجدتُ نارَ صِبابَةٍ في كَوْنِهَا  
ودخلتُ جَنَّةَ وجهِهَا فأباحني  
رضوانِهَا المِرجُو شِربَ المُسكرِ  
ابن الساعلي

٥. لما جَنَيْتُ الوردَ من خَدِّهَا  
وقَبِلَ الصبحِ محيا الشفقِ  
تناثر اللؤلؤُ من عَقْدِهَا  
ورَضَّعَ الوردَ رذاذَ الودقِ  
حسن كامل الصباح

٦. ما زلتُ أَلْمها وأرشف ريقِهَا  
حتى سكرت وما شربت مداما  
ينسب إلى عمر بن أبي ربيعة ولم يثبت في ديوانه  
٧. ما كان أحلى قُبَلاتِ الهوى  
إن كُنْتَ لا تذكُرُ فاسأل قَمَكُ

تمرُّبي وكانني لم أكن  
ثغركَ أو صدركَ أو معصمك  
لو مرَّ سيفٌ بيننا لم نكن  
نملمُّ هل أجرى دمي أو دمك  
بشارة الخوري

١٠. لولا الحياءُ لهاجني استعمارُ  
ولزرتُ قَبْرَكَ والحبيبُ يُزارُ  
ولَهتِ قلبي إذ صَلَّيتُني كَبْرَةَ  
وذرو التمامِ مِن بَنيلِكِ صغارُ  
جوير (يرثي زوجته)

١١. مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة  
غداة ثوى إلا اشتهدت أنها قبر  
أبو تمام  
أنظر كذلك: الأجل، المنية، الموت

### ق ب س

#### ١٠١٧ - الاقتباس

١. [هذه بضاعتنا رُدَّتْ إلينا.] [الصاحب بن عباد  
[مثل] [قاله عندما اطلع على كتاب العقد الفريد  
لابن عبد ربه]

### ق ب ل

#### ١٠١٨ - القبلة

١. أَقْبُلُهُ على عَسَجَلِ  
كَمُشْرِبِ الطائِرِ الفزعِ  
رأى ماءً فإطْمَعَهُ  
وخاف عواقِبَ الطمَعِ  
فصادفُ فُرْصَةَ قَدْنَا  
ولم يسلتدُّ بِالسُّجْرِ  
سيف الدولة الحمداني

٢. أَلم ترني أعالج نارَ شوقي  
بمعسولٍ من القُبيلِ الحَرارِ  
فليس يزيدُها إلا اضطراما  
بعيدَ الغورِ مُتصلِ الشَرارِ

٨. يترشقن من فمي قبلات  
 هن أحلى فيه من الترحيل  
 المتنبى

٤. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ  
 صَفًا كَأَنَّهُمْ يُتَيَّنُونَ مَرَضُونَ﴾  
 القرآن - الصف: ٤

٥. أيها الناس أين العفر البحر من ورائكم  
 والعدو بين أمامكم؟ فليس لكم والله إلا  
 الصديق والصبر. من خطبة تنسب إلى طارق  
 بن زياد قبيل معركة فتح الأندلس

٦. رأيتكم تستعدون الرماح ولا  
 تقاتلون ولا يُحمى لكم سلب  
 ابن الرومي

٧. فإن تقتلوننا نقتلكم  
 وإن تقصدوا السلم نقصد  
 امرؤ القيس

٨. فشككت بالرمح الطويل ثيابه  
 ليس الكريم على القنا بمحرم  
 عترة العبي

٩. ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾  
 القرآن - البقرة: ٢١٦

١٠. لا تجبنوا عند اللقاء، ولا تقتلوا عند الغارة،  
 ولا تغيروا عند القتل، ولا تسرفوا عند  
 الظهور، ولا تقتلوا هرماً ولا امرأة ولا  
 وليداً. عمر بن الخطاب (يوصي أمراء الجيش)

١١. لا تسرعوا إلى الفتنه، فإن أسرع الناس إلى  
 القتال، أقلهم حياة من الفرار.  
 الأحنف بن قيس

١٢. ﴿لَا يُقَاتِلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ  
 وَادٍّ جُنْدٍ﴾  
 القرآن - الحشر: ١٤

١٣. لمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في

١٠١٩ - القِبْلَةُ  
 ١. ﴿وَاللَّهُ الشَّرِيفُ وَالْقَرِيبُ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ  
 إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ القرآن - البقرة: ١١٥

١٠٢٠ - المستقبل  
 ١. إذا ضمن الشرق الشبان والمستقبل فقد  
 ضمن كل شيء وهانت عليه خسارة الحاضر  
 وإن كانت جسيمة. عباس محمود العقاد

٢. [كل آت قريب.] [قول مأثور]  
 أنظر كذلك: الغد

## ق ت ل

## ١٠٢١ - القتال

١. إذا نحن سرنا صرح الشر باسمه  
 وصاح القنا بالموت واستقتل العجند  
 محمود سامي البارودي

٢. ... ألا واني دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم  
 ليلاً ونهاراً وسراً وإصلاً، وقلت  
 لكم: أغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما  
 غزى قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا،  
 فتواكلتم وتخاذلتم، حتى شئت الغارات  
 عليكم وملكتم عليكم الأوطان.

علي بن أبي طالب  
 ٣. ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ  
 وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ



- سبيل الله . النبي (ﷺ) (متفق عليه) . ٥ [القتل أنفى للقتل .]
- ١٤ . وإنا لقوم ما نعود خيلنا  
إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا  
وفنكر يوم الروع ألوان خيلنا  
من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا  
النابهة الجمدي
- ١٥ . ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ  
كَأَنَّهُ﴾  
القرآن - التوبة: ٣٦
- ١٦ . ﴿وَلَا تَقِيلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ  
فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٩١
- ١٧ . ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتَهُ فَنُكْرًا مُقْبِتًا  
وَأَذَكْرًا إِنَّ اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْحَشُونَ ٥  
رَاطِبُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَفَشَلُوا وَقَدْ هَبَبَ  
رِيحَكُمْ وَأَصْبَرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾  
القرآن - الأنفال: ٤٥-٤٦  
أنظر كذلك: الحرب، الشجاعة
- ١٠٢٢ - القتل
- ١ . إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل  
والمقتول في النار . النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ٢ . أريد حياة ويريد قتلي  
عذيري من خليل من مراد  
صبر بن معد يكرب الزبيدي (كان يتمثل به علي بن  
أبي طالب حين يرى عبد الرحمن بن ملجم المرادي)
- ٣ . اقتلوني ومالكاً  
واقتلوا مالكاً معي  
عبدالله بن الزبير
- ٤ . القاتل لا يرث . النبي (ﷺ) (رواه  
الترمذي، وابن ماجه، والدارمي)
- ٥ . [القتل أنفى للقتل .]
- ٦ . [بعض القتل إحياء للجميع .]
- ٧ . بواعث القتل متعددة تعدد البواعث على  
الحياة . نجيب محفوظ (في: دنيا الله)
- ٨ . قتل امرئ في غابة  
جريمة لا تُغتفر  
وقتل شعب آمن  
مسألة فيها نظر  
والحق للفقرة لا  
يُعطاه إلا من ظفر  
أديب اسحاق
- ٩ . كم قتيل كما قتلت شهيد  
ببياض الطلا وورد الخدود  
وعيون المها ولا كعيون  
فتكت بالمتيم المعمود  
المتي
- ١٠ . «لزال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل  
مسلم .» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
- ١١ . ما بين معترك الأحداق والمهج  
أنا القنيل بلا إثم ولا حرج  
ابن الفارض
- ١٢ . ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ  
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا  
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾  
القرآن - المائدة: ٣٢
- ١٣ . «من هدم بنيان الله فهو ملعون .» النبي (ﷺ)
- ١٤ . ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ

٥. «لا ينفع حذر من قدر.» النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)

٦. لكل شيء من الأشياء ميقات وللمنى من منايهاهن غايات  
ابن اللبانة (محمد بن عيسى الداني)

٧. [منساق إلى ما أنت لاقى.] [قول مأثورا]  
هي المقادير تجري في أعنتها

٨. فاصبر فليس لها صبر على حال  
يوماً تريك خسيس الأصل ترفعه

إلى العلاء ويوماً تخفض العالي  
إسحاق الموصلي

٩. [وتقدرون فتضحك الأقدار.] [قول سائر]  
ولكنها الأقدار تجري بحكمها

١٠. علينا وأمر الغيب سر محجب  
شاعر

#### ١٠٢٥ - القدرة/المقدرة

١. [المقدرة تذهب الحفيظة.] [قول مأثورا]  
٢. وإن حدثتكَ النفسُ أنك قادرٌ

على ما حوت أيدي الرجال فكذب  
شاعر

#### ق د س

#### ١٠٢٦ - القدس

١. «لا تُشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة  
مساجد: المسجد الحرام والمسجد

الأقصى ومسجدي هذا.» النبي (ﷺ)  
٢. ما فيها موضع قدم إلا وصلى فيه نبي أو مرَّ

فيه ملك. المقدسي  
٣. من أراد أن ينظر إلى بقعة من بقع الجنة

قِيلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِرِوَيْهِ سُلْطَانًا فَلَا  
يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

القرآن - الاسراء: ٣٣  
١٥. «وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ  
وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِيهِ...»

القرآن - النساء: ٩٢  
١٦. «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ  
جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ  
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» القرآن - النساء: ٩٣

#### ١٠٢٣ - قتل النفس

١. «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُدَّتْ بِهَا فِي نَارِ  
جَهَنَّمَ.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٢. «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ  
نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا»

القرآن - النساء: ٢٩-٣٠  
أنظر كذلك: الانتحار

#### ق د ر

#### ١٠٢٤ - القدر

١. [إذا نزل القدرُ عمي البصرُ، وإذا نزل الحين  
نزل بين الأذن والعين.] [قول مأثورا] (ينسب

إلى عبدالله بن عباس)  
٢. [حال القدر دون الوطر.] [المأمون] [مثل]

٣. [غلب الحزم القدر.] [مثل]  
٤. كل آت لا شك آت وذو الجهد

لِ مُعْتَى، والسغم والحزن فضل  
صالح بن عبد القدوس

فليُنظر إلى بيت المقدس . عمر بن الخطاب  
أنظر كذلك : الإسراء

### ق د م

#### ١٠٢٧ - الإقدام

١ . أبت لي عفتي وأبى بلائي  
وأخذي الحمد بالثمن الربيع  
واقدامي على المكروه نفسي  
وضربي هامة البطل المُشبح  
وقولي كُلما جَشأت وجاشت  
مكانك تحمدي أو تستريحي  
عمرو بن الإطنابة

٢ . إذا قُصرت أسيافنا كان وصلها  
خُطانا إلى أعدائنا قُنُضارِبُ  
الأخنس

٣ . فلسنا على الأعقاب تدمى كُلوْمنا  
ولكن على أقدامنا يقطرُ الدُما  
الحصين بن الحُمام المُرّي

#### ١٠٢٨ - التقدّم

١ . إن التقدّم وحده الذي يتخلف، والتخلف  
وحده الذي يتقدّم في الوطن العربي .  
مطاع صفدي

٢ . تقدّم أيها العربي شوطًا  
فإن أمامك العيش الرغيبا  
وأسس في بنايك كلُّ مسجدٍ  
طريف واترك المجد التليدا  
فشرّ العالمين ذوو خمولٍ  
إذا فاخرتهم ذكروا العجدودا  
معروف الرصافي

٣ . تقدّمتني رجالٌ كان خطوهم  
وراء خطوي إذ أمشي على مهلٍ  
الطغرائي (من لامية المعجم)

#### ١٠٢٩ - القِدم

١ . التعجب كله منوط بالحادث، وأما التعظيم  
والإجلال فهما لكل ما قدم . أبو حيان  
التوحيدي (في كتابه : الامتاع والموانسة - الليلة  
الأولى)

٢ . [طال الأبدُ على لُبد .] [مثل] [بضرب لكل  
ما قدم، وبضرب للمُسن]

٣ . ليس لِقَدَمِ العهد يُقَضَّلُ القائلُ، ولا لِجِدْثانِهِ  
يُهْتَضَمُ المصيبُ، ولكن يُعْطَى كُلُّ ما  
يَسْتَحِقُّ . أبو العباس المُبرِّدُ (في كتابه : الكامل)

#### ١٠٣٠ - القديم

١ . [الضرر لا يكون قديمًا .]  
[قاعدة فقهية] (بمعنى ضرورة منع الضرر وإن  
كان قديمًا)

٢ . [القديم يترك على قدمه .] [قاعدة فقهية]

٣ . قل لمن لا يرى المعاصر شيئًا  
ويرى للأوائل التقديما  
إن هذا القديم كان حديثًا  
وسيمسي هذا الحديث قديمًا  
شاعر

٤ . كل شيء ينهار بسرعة، ومن الخير أن ندعه  
ينهار؛ هذا القديم يجب أن يجتث من  
جذوره . نجيب محفوظ (في : السمان والخريف)

- يبتغي الهدى في غيره أضله الله. وهو جبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد، من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم. النبي (ﷺ) (رواه الدارمي)
١٣. ﴿كَتَبْنَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾  
القرآن - فصلت: ٣
١٤. ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّصْبِحًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾  
القرآن - الحشر: ٢١
١٥. «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
١٦. ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا فَتَنَهُ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾  
القرآن - آل عمران: ٧
١٧. ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾  
القرآن - الأعراف: ٢٠٤
١٨. وإن كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها، ودائرة شمسها ومطلعها، أودع فيه سبحانه

## ق ر أ

## ١٠٣١ - القرآن

١. إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن.  
عبدالله بن مسعود
٢. ﴿أَلَمْ يَتَذَكَّرْ أَلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا مِن عِنْدِ عَذَابِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ لَخَبِيرَاتًا كَثِيرًا﴾  
القرآن - النساء: ٨٢
٣. «القرآن حجة لك أو عليك.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. القرآن حمال أوجه.  
علي بن أبي طالب
٥. «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٦. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾  
القرآن - يوسف: ٢
٧. ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾  
القرآن - الحجر: ٩
٨. ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّرُ الْغُيُوبَ الَّذِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٩
٩. ﴿إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾  
القرآن - التکویر: ٢٧
١٠. ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لِلَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾  
القرآن - النحل: ٩٨
١١. ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٨٨
١٢. «كتاب الله فيه نيا ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن

عبادة ليس فيها تفقه. أحمد بن حنبل  
٣. وما نعرف شيئاً يحقق للإنسان تفكيره وتعبيره  
ومدنيته كالقراءة، فهي تصور التفكير على  
أنه أصل لكل ما يقرأ وعلى أنه غاية لكل ما  
يقرأ. طه حسين

### ق ر ب

#### ١٠٣٣ - القراءة

١. أجاتنا إن المزار قريب  
واني مُقيم ما أقام عسيب  
أجاتنا إننا غريبان ها هنا  
وكلُّ غريبٍ للغريبِ نسيبٌ  
امرؤ القيس
٢. إذا احتربت يوماً ففاضت دماؤها  
تذكرت القرى ففاضت دموعها  
البحري
٣. إن قريبك من قُرب منك خيرُه، وابن عمك  
من عمك نفعُه، وإن عشيرك من أحسن  
عشرك، وإن أحبَّ الناس إليك أجراهم  
بالمنفعة عليك. كلثوم بن عمرو العتابي
٤. إن لم تكن من أسرتي وعشيرتي  
فلانت أحفلهم يداً سودادي  
الشريف الرضي «يرثي الصابي»
٥. ولقد بلوث الناس ثم سهرتهم  
وخبرت ما وصلوا من الأسباب  
فإذا القرابة لا تُقربُ قاطعاً  
وإذا المودة أكبرُ الأنسابِ  
كلثوم بن عمرو العتابي  
أنظر كذلك: ابن العم، الأب، الأخ،

وتعالى علم كل شيء وأبان. فيه هدي  
وغى، فترى كل ذي فن منه يستمد، وعليه  
يعتمد، فالفقيه يستنبط منه الأحكام،  
ويستخرج حكم الحلال والحرام.  
والنحوي يبنى منه قواعد إعرابه، ويرجع  
إليه في معرفة خطأ القول من صوابه.  
والبياني يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر  
مسالك البلاغة في صوغ الكلام. وفيه من  
القصص والأخبار، ما يذكر أولى الأبصار،  
ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو  
الفكر والاعتبار إلى غير ذلك من علوم لا  
يقدر قدرها. جلال الدين السيوطي (في

كتابه: الإتقان في علوم القرآن)

١٩. ﴿وَلَا تَكُنَّمْ فِي رَبِّ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا  
بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ القرآن - البقرة: ٢٣
٢٠. ﴿وَنَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ القرآن - المزمل: ٤
٢١. ﴿وَمَا خَلَقْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ  
ذُرِّعَ مِنْبَغٍ﴾ القرآن - يس: ٦٩
٢٢. ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَتْلُو لِكُلِّ قَوْمٍ وَهْدًى  
وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ القرآن - النحل: ٨٩
٢٣. ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ  
وَلَا يَزِيدُ الْفَٰكِرِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾

القرآن - الإسراء: ٨٢

#### ١٠٣٢ - القراءة

١. ﴿اقْرَأْ بِأَسْمَاءِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝  
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ  
يَكُنْ يَعْلَمُ﴾ القرآن - العلق: ١-٥
٢. لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ولا خير في

البت، القريب، الولد

١٠٣٤ - القرب

١. إذا امتنع القريب فلم تنله  
على قُربِ فذاك هو البعيدُ  
العباس بن الأحنف
٢. إذا قُرُبت قلوبٌ من قلوبٍ  
فليسَ يضرُّ إن بُعدت ديارُ  
البحثري
٣. إذا قُرُبت ليلى كججت بهجرها  
وإن بُعدت يوماً يرُعك اغترابها  
قيس بن معاذ
٤. إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدةٍ  
فما فضلُ قُرب الدار منا على البعد  
البحثري
٥. أرى الطريق قريبًا حين أسلكه  
إلى الحبيب بعيدًا حين أنصرفُ  
العباس بن الأحنف
٦. [أقرب من حبل الوريد.] [مثل]
٧. ﴿الْقَيْسُ الصَّبِيحُ يَقْرِبُ﴾ القرآن - هود: ٨١
٨. رأيتك مثل البرق تحسب ضوءه  
قريبًا وأدنى ضوءه منك نازح  
جرير
٩. رُبُّ بعيد أقرب من قريب، وقريب أبعد من  
بعيد، والغريب من لم يكن له حبيب.  
جلال الدين الرومي
١٠. وقد زعموا أن المحب إذا دنا  
يُمَلُّ وأن الناي تشفي من الوجد  
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا  
على أن قرب الدار خير من البعد

١١. على أن قرب الدار ليس بنافع  
إذا كان من تهواه ليس بذي ود  
عبدالله بن الدُّمينة (وينسب إلى يزيد بن الطثيرة)  
يقولون هذي أم عمرو قريبة  
دنت بك أرضٌ نسحوها وسماءُ  
الآنما قرب الحبيب وبعده  
إذا هو لم يوصل إليه سواء  
البيطار

١٠٣٥ - القريب (ج. أقارب)

١. أخ السرجسأل من الأبا  
عبد والأقارب لا تُقارب  
إن الأقارب كالعقا  
رب بل أضر من العقارب  
أبو الفضل بن العميد
٢. [الأقارب عقارب.] [مثل]
٣. [القريب من تقرب لا من تنسب.]
٤. [القريب من قرب نفعه.] [قول سائر]
٥. [أنفك منك وإن كان أجدع.] [مثل]
٦. [رُبُّ بعيد أقرب من قريب.] [قول سائر]
٧. ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُرِبَ حَقُّهُ﴾ القرآن - الإسراء: ٢٦
٨. وإن القريب من يقرب نفسه  
- لعمرك أبىك - الخير لا من تنسب  
الأعشى
٩. وهل أنا مسرور بقرب أقاربي  
إذا كان لي منهم قلوب الأبا عبد  
أبو فراس الحمداني

١١. يخونك ذر القُربى مِرارًا وربّما  
وفى لك عند العهد من لا تناسبُهُ  
شاعر

أنظر كذلك: صلة الرحم، القرابة

### ق ر ح

١٠٣٦ - القَرَحَة

١. [إذا حَكَكَتْ قَرَحَةً أَدَمِيئَهَا.] [مثل]

### ق ر ر

١٠٣٧ - الاستقرار

١. فألقت عصاها واستقر بها النوى  
كما قرّ عينًا بالإياب المُسافرُ  
المعقر بن أوس بن حماد البارقى  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر، الغربية

١٠٣٨ - الإقرار

١. [المرء مواخذ بإقراره.]

[قاعدة فقهية]

### ق ر ض

١٠٣٩ - الاقتراض

١. «مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ  
مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.» العهد الجديد-متى: ٥: ٤٢  
أنظر كذلك: الدين

١٠٤٠ - القريض

١. إن بعضًا من القريض هُدَاءٌ  
ليس شبيهاً وبعضه أحكامٌ  
منه ما يجلبُ البراعةَ والفض  
لٌ ومنه ما يجلبُ البرسامُ  
المتبي

٢. [حال الجريضُ دون القريض.]

عبيد بن الأبرص [مثل]

أنظر كذلك: الشعر

### ق ر ع

١٠٤١ - القَرَع

١. قَلَّ مَنْ أَدَمَّنَ قَرَعًا قَارِعًا  
حَسَلَقَ الأبوابَ إلا وَوَلَجَ  
دُكَيْنَ بنِ سَعِيدِ الدارِمِيِّ

١٠٤٢ - المقارعة

١. فلما قرعنا النبع بالنبع، بعضُهُ  
ببعض، أثبت عيْدانُهُ أن تكسُرا  
سَقَيْنَاهُمُ كَأَسَا سَقُونَا بِمِثْلِهَا  
ولكننا كنا على الموتِ أصبرا  
النايفة الجعدي

أنظر كذلك: الحرب، القتال

### ق ر ن

١٠٤٣ - القَرِين

١. عن المرء لا تسأل وسأل عن قرينه  
فَكُلُّ قَرِينٍ بِالمُسْأَلِ يَنْقَسِدِي  
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم  
ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي  
عدي بن زيد العبادي  
أنظر كذلك: الأخ، الخليل، الرفيق،  
الصاحب، الصديق

### ق س ط

١٠٤٤ - القسَط

١. «إن المقسطين عند الله على منابر من نور.»

ق ص ب١٠٤٧ - القِصَابَة

١. كيف لا أشكرُ القِصَابَة ما عشت حياتي وأهجر الأدياباً؟  
وبها صارت الكلابُ تُرجب  
ني وبالشعر كنتُ أرجو الكلابا  
أبو الحسين الجزار

ق ص د١٠٤٨ - الاقتصَاد

١. «الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم.» النبي (ﷺ) (رواه البيهقي)
  ٢. الاقتصاد ينمي القليل، والإسراف يغني الجزيل، ولا كرم كالتقوى. الجاحظ
  ٣. «ما عالَ من اقتصد.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
- أنظر كذلك: التبدير، التبذير، المال

١٠٤٩ - القصد

١. [الأمر بمقاصدها.] [قاعدة فقهية]

١٠٥٠ - القصيدة

١. مثلُ القصيدة مثل الإنسان في اتصال بعض أعضائه ببعض، فمتى انفصل واحد عن الآخر وباينه في صحة التركيب غادر الجسم ذا عاهة تتخون محاسنه وتعفي معالمه.  
أبو علي الحاتمي
- أنظر كذلك: الشعر

النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، والنسائي، وأحمد بن

حنبل)

٢. «وَأَصْبَحُوا إِذْ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ الْمُقَيْطِينَ»

القرآن - الحجرات: ٩

أنظر كذلك: الظلم، العدل

ق س م١٠٤٥ - القِسْمَة (= التوزيع)

١. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَسَمْتَ لِشَيْءٍ مِنْكُمْ» القرآن - النجم: ٢٢

ق س و١٠٤٦ - القسوة

١. إذا قسا القلبُ لم تنفعه موعظةٌ  
كالأرضي إن سبُخت لم ينفع المطرُ  
المتوكل الليثي
٢. [أقسى من الحجر.] [مثل]
٣. «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً» القرآن - البقرة: ٧٤
٤. فقسا ليزدجروا ومن يك حازماً  
فليفس أحياناً على من يرحم  
أبو تمام
٥. قسا فوق ما تقسو الجبال فلم يُجب  
ندائي وأصدء الجبال تجارب  
ابن نباتة
٦. ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما  
قسفت القلوب إلا لكثرة الذنوب.  
أبو بكر الصديق



ق ص ر

١٠٥١ - التقصير

١. أوردها سعد وسعد مشتمل  
[ما هكذا يا سعد تورود الإبل]  
مالك بن زيد [مثل] (يضرب لمن قصر في الأمر)

١٠٥٢ - القصر

١. [أَقْصِرْ مِنْ أُنْمَلَةٍ.] [مثل]  
٢. وإن أك قُضِرًا في الرجال فإنني  
إذا حل أمرٌ ساحتني، لطويل  
كثير عزة  
أنظر كذلك: الصغر

ق ص ص

١٠٥٣ - القصاص

١. ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ القرآن - البقرة: ١٧٩  
أنظر كذلك: القتل

ق ض ي

١٠٥٤ - القاضي

١. إذا أتاك أحدُ الخصمين وقد فُتت عينه فلا  
تَقْضِ لَهُ حتى يَأْتِيكَ خَصْمُهُ فَلَعَلَّهُ قد فُتت  
عيناه جميعًا. [مثل]  
٢. إذا مَرَضَ القاضي مرضنا بأسرنا  
وإن صح لم يُسمع لنا بمريض  
أنشده الرمخشري  
٣. «القضاءُ ثلاثة: واجِدٌ في الجنةِ واثانٌ في  
النارِ، فأما الذي في الجنةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الحقَّ  
فقضى به، ورجلٌ عَرَفَ الحقَّ فجَارَ في  
الحكم فهو في النارِ، ورجلٌ قضى للناسِ

على جهلٍ فهو في النارِ. النبي (ﷺ) (رواه  
أبو داود)  
٤. [حُسْنُ رَأْيِ الْقَاضِي خَيْرٌ مِنْ شَاهِدَيْ  
عَدْلٍ.] [قول مأثور]

٥. حكمتموه فقصي بينكم  
أبلغ مثل القمير الباهر  
لا يأخذ الرشوة في حكمه  
ولا يبالي غبن الخاسر  
الأعشى  
٦. ... فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة،

فافهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق  
لا نفاذ له. آس بين الناس في مجلسك  
ورجحك حتى لا يطمع شريف في حيفك  
ولا يياس ضعيف من عدلك... عمر بن  
الخطاب (من كتابه إلى أبي موسى الأشعري)  
٧. قد بُلينا في عصرنا بقضاة

يَظْلِمُونَ الْأَنْامَ ظُلْمًا عَمًّا  
يَأْكُلُونَ الثَّرَاكُ أَكْلًا لَمًّا  
ويحبون المالَ حُبًّا جمًّا  
جلال الدين السيوطي

٨. لا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه  
عقلك، وهديت لرشدك، أن ترجع إلى  
الحق فإن الحق قديم، ومراجعة الحق خير  
من التماذي في الباطل. عمر بن الخطاب  
٩. لا ينبغي للرجل أن يكون قاضيًا حتى تكون  
فيه خمس خصال: يكون عالمًا قبل أن  
يستعمل، مستشيرًا لأهل العلم، ملقيًا  
للرئع، منصفًا للخصم، مقتديًا بالأئمة.

عمر بن عبد العزيز

قضاها لغيري وابتلاني بحبها  
فهلأ بشيء غير ليلى ابتلانيا  
مجنون ليلى  
١٠. [ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ.] [قول سائر]  
١١. ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾

القرآن - يوسف: ٤١

أنظر كذلك: القَدْر

### ق ع د

١٠٥٦ - التقاعد

١. يُقَرَّبُنِي لَفْظُ التَّقَاعِدِ لِلرَّدَى  
فذلك لسنّ المعجز أعظم شاهد  
تكاد تعاف النفس أخذًا لراتب  
ينغصه في السمع لفظ التقاعد  
فلا تصدموا سمعي بلفظ تقاعد  
تلوح به للفقير بعض الشواهد  
ضعوا راتبي في أي لفظ أردتم  
سوى لفظة فيها شفاء لحاسدي  
أحمد الصافي النجفي

### ق ل ب

١٠٥٧ - الثقلب

١. اغتدي راضيا وقدبت غضبا  
ن وأمسي مولى وأصبح عبدا  
البحثري

١٠٥٨ - القلب

١. إخرص على حفظ القلوب من الأسي  
فرجوعها بعد التنافر يغسُرُ

١٠. «يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة، فيلقى من  
شدة الحساب ما يورد أنه لم يقض بين اثنين  
في تمرة.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)  
١٠٥٥ - القضاء (= الإرادة الإلهية)

١. [إذا حان القضاء ضاق القضاء.] [مثل]  
٢. إذا عَقَدَ الْقَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْرًا  
فليس يحلُّهُ إلا القضاء  
فمالك قد أقيمت بدارِ ذُلِّ  
ودار العز واسعة فسواء

شاعر

٣. إذا قضى الله فاستسلم لقدرت  
ما لامرئ حيلة فيما قضى الله  
أبو فراس الحمداني  
٤. ﴿إِذَا قَعَقَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

القرآن - آل عمران: ٤٧

٥. [إذا نزل القضاء لم ينفع التوقي.] [قول ماثور]  
٦. الرضا بمكروه القضاء أرفع درجات  
اليقين. زين العابدين علي بن الحسين  
٧. تجري الأمور على وفق القضاء وفي

طبي الحوادث محبوب ومكروه  
فربما سررتني ما يبت أحذره  
وربما ساءني ما كنت أرجوه  
أبو الصلت الأندلسي  
٨. جرى قلم القضاء بما يكون  
فسيان التحرك والسكون

أبو الخيم الكاتب الواسطي

٩. خليلي لا والله ما أمليك الذي  
قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا

٩. أمرٌ بالحجر القاسي فأغبطه  
لأن قلبك عندي يشبه الحجر  
مسلم بن الوليد
١٠. إن القلوب لأجناد مجندة  
بالأمر من ربها تجري وتأتلف  
فما تعارف منها فهو مؤتلف  
وما تناكر منها فهو مختلف  
شاعر (مقتبس من الحديث النبوي «الأرواح جنود  
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها  
اختلف».)
١١. «إن في الجسد مُضغَّةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ  
الجَسَدُ كُلُّهُ، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ،  
ألا وهي القلب.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٢. إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها.  
زين العابدين علي بن الحسين
١٣. «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد.»  
النبي (ﷺ)
١٤. تَهَيَّئْ نَفْسِي مِنْ حُبِّ لُبِّي عِلَاقِقُ  
وأصناف حُبِّ هَوَاهُ عَظِيمُ  
أفي الحق هذا أن قلبك فارغ  
صحيح، وقلبي في هواك سقيم  
قيس بن ذريح
١٥. سَيَّرْتُ فِي فَجْرِ الحَيَاةِ سَفِينَتِي  
واخترت «قلبي» أن يكون إمامي  
إيليا أبو ماضي
١٦. فلو كان لي قلبان عشت بواحد  
وخلقت قلباً في هواك يعذب  
ولكنما أحيا بقلبي مروع  
فلا العيش يصفولي ولا الموت يقرب  
علوم الدين)
٢. إذا أنت فتشت القلوب وجدتها  
قلوب الأعداء في جسام الأصدقاء  
الشريف الرضي
٣. إذا كان قلبي في يديكم قيادته  
فكيف بلا قلب أصاني وأهجر  
سعيد بن حميد الكاتب
٤. أسلم القلوب ما ظهر من الشبهات.  
أبو بكر الصديق
٥. أقول لقلبي حين تج به الهوى  
وكلفني ما لا أطيع من الحُبِّ  
ألا أيها القلب الذي قاده الهوى  
أيق لا أقر الله عينك من قلب  
ليس لبني
٦. أقول لقلبي كلما ضامه الأسي:  
إذا ما أبيت العز فاصبر على الدل  
برأيك لا رأيي تعرضت للهوى  
وأمرك لا أمري وفعلك لا فعلي  
وجدت الهوى نصلاً من الموت مغمدا  
فجردته ثم اتكيت على النصل  
فإن تك مقتولاً على غير ريبه  
فأنت الذي عرضت نفسك للقتل  
ابن عبد ربه (في: العقد القريد)
٧. القلب أسرع قلباً من الطرف. ابن المقفع
٨. القلب مستعد لأن تنجلي فيه حقيقة الحق في  
الأشياء كلها. أبو حامد الغزالي (في: إحياء

- جوهرها . والتشريح يكذب ما قالوه . . .
- ابن النفيس (في كتابه: شرح تشريح القانون)
- ٢٣ . كأن القلب ليلة قيل يُغدى  
بسليلى العامرية أو يُراخ  
قطاة غرهما شرك فباتت  
تجاذبه وقد علق الجناح  
لها فرخان قد تركا يقفر  
وعشهما تصفق الرياح  
مجنون ليلى
- ٢٤ . لقد صار قلبي قابلاً كل صورة  
فمرعى لغزلانٍ وديراً لرهبانٍ  
ابن عربي
- ٢٥ . لو كان أبغض قلبه فيما مضى  
أحد، كنت إذن لقلبي مبغضاً  
أبو تمام
- ٢٦ . ما أتعس القلب الحساس وما أليته  
لاستحكام الجراح في ثناياه  
مي زيادة
- ٢٧ . ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾  
القرآن - الأحزاب: ٤
- ٢٨ . ما سُمِّي القلب إلا من تقلبه  
ولا الفؤاد فؤاداً غير أن عَقلاً  
عمر بن أبي ربيعة
- ٢٩ . [بين القلب إلى القلب .] [قول سائر]
- ٣٠ . واني لاهوى الحشر إذ قيل إنني  
وعفراء يوم الحشر ملتقيان  
تحملت من عفراء ما ليس لي به  
ولا للجبال الراسيات يدان

- تعلمت أسباب الرضى خوف هجرها  
وعلمتها حبي لها كيف تغضب  
ولي ألفاً وجو قد عرفت طريقها  
ولكن، بلا قلب إلى أين أذهب؟  
قمرى الوراق
- ١٧ . «قلب المؤمن دليته» النبي (ﷺ)
- ١٨ . قلبي إلى ما ضرني داع  
يسهيج أحزاني وأوجاعي  
كيف احتراسي من عدوي إذا  
كان عدوي بين أضلاعي  
العباس بن الأحنف
- ١٩ . قلبي لديك على البعاد فكيف  
فأنت وكيف قلبي  
البهاء زهير
- ٢٠ . قلبي وثاب إلى ذا وذا  
ليس يرى شيئاً فيأباه  
يهيم بالمحسن كما ينبغي  
ويرحم القبيح فيهواه  
هدالله بن المعتز
- ٢١ . قلوب الناس معك، وميولهم مع بني  
أمية . . . الفرزدق (مخاطباً الحسين بن علي  
حينما سأله عن أهل الكوفة)
- ٢٢ . قوله (أي قول ابن سينا) وفيه ثلاثة بطون.  
هذا الكلام لا يصح. فإن القلب له بطنان  
فقط، أحدهما مملوء من الدم، وهو  
الأيمن، والآخر مملوء من الروح (أي  
الدم النقي المشبع بالأوكسيجين)، وهو  
اليسر، ولا منفذ بين هذين البطينين، وإذا  
كان الدم ينقل إلى موضع الروح فيفسد

فما تبصرُ العينانِ في موضعِ الهوى  
ولا تسمعُ الأذنانِ إلا من القلبِ  
بشار بن برد

## ق ل د

١٠٥٩ - التقليد

١. تعالي نطلق الروحين  
من سجن التنقييد  
فهذي زهرة السوادي  
تذيع العطر في السوادي  
إيليا أبو ماضي

١٠٦٠ - التقليد

١. إذا كان هذا وزد من كان قبلنا  
فنحن على آثارهم نتلاحق  
أبو الفرج الأصفهاني  
٢. [الناس على دين ملوكهم.] [مثل]  
٣. ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مَنَاقِبٍ عَلِيمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ  
مُقْتَدِرُونَ﴾ القرآن - الزخرف: ٢٣  
٤. أنحى الإسلام على التقليد وحمل عليه حملة  
شعواء لم يردّها عنه القدر فبددت فيالقه  
المتغلبة على النفوس واقتلعت أصوله  
الراسخة في المدارك، ونسفت ما كان له  
من دعائم وأركان في عقائد الأمم.  
محمد عبده (في كتابه: رسالة التوحيد)  
٥. ترى المغلوب أبداً يتشبه بالغالب في ملبسه  
ومركبه وسلاحه في اتخاذها وأشكالها بل  
وفي سائر أحواله. ابن خلدون (في: المقدمة)  
٦. في التقليد إبطال منفعة العقل لأنه إنما خلق  
للتدبير والتأمل. وقبيح بمن أعطي شمعة

كان قطاةً علقت بجناحها  
على كبدي من شدة الخفقان  
عروة بن حزام  
٣١. وحدتني يا قلبُ أنك صابرٌ  
على البين من لبني فسوف تذوق  
فمئت كمدًا أو عش سقيمًا فإنما  
تكلّفني ما لا أراك تُطيق  
قيس بن فريح  
٣٢. ولا تملك الحسناء قلبي كله  
وإن شملتها رقعة وشباب  
أبو فراس الحمداني  
٣٣. وللقلب على القلب  
دليل حين يلقاه  
أبو العتاهية (وينسب إلى علي بن أبي طالب)  
٣٤. ولما عصاني القلب أظهرت عولة  
وقلت ألقب بقلبي أبادله  
عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود  
٣٥. ويضمّر قلبي غدرها ويعيثها  
عليّ، فمالي في الفؤاد نصيب  
عروة بن حزام  
٣٦. يا قلب ما لك لا تُفتيق وقد رأت  
عيناك ذل مصارع العشاق  
فتكت بك الحدق المراض ولم تزل  
تشتقي القلوب جنابة الأحداق  
محمد بن الحسن بن شبيل  
٣٧. يُزهدني في حبّ عبدة معشر  
قلوبهم فيها مخالفة قلبي  
فقلت دعوا قلبي وما اختار وارضى  
فبالقلب لا بالعين يُبصر ذو الحب

الدنيا، وقد استقلت أمم كانت دوننا في  
القوة والعلم والحضارة.

عبد الحميد بن باديس

٣. إن الذين يطالبوننا بعدم ذكر الاستقلال إنما

يريدون أن تموت الروح الوطنية في مصر،  
أي تموت الأمة المصرية، لأن حياة هذه  
الأمة ومستقبلها مرتبطان بمقدار قوة هذه  
الروح في الشعب. مصطفي كامل

٤. [شَبَّ عن الطوق.] [مثل]

#### ١٠٦٤ - القليل

١. [التمرّة إلى التمرّة تمرّ.] [مثل]

٢. إن القليل كثيرٌ منك ينفعني

وما سواه كثيرٌ، غير نفع  
جميل بثينة

٣. إن ما قلّ منك يكثر عندي

وقليلٌ ممن تحبُّ كثيرٌ

[سحاق بن إبراهيم الموصلي

٤. تفاخرني بكثرتها قريط

فيا لك والد الحجل الصقور

بغات الطير أكثرها فراخًا

وأم البباز ومقللة نزور

فإن أك في عدادكم قليلًا

فإنسي في عدوّكم كثير

معوذ الحكماء العامري (معاوية بن مالك)

٥. رَبُّ قَلِيلٍ جَنَدُهُ كَثِيرٌ

كَمْ مَطَرٌ بِسَدْرَةِ مُطَيرٍ

أبو تمام

٦. [قليلٌ يُوعَى، خيرٌ من كثيرٍ يُنسى.]

[قول مالور]

يستضى بها أن يطفئها ويمشي في الظلام.

ابن الجوزي

٧. لا تقلدني ولا تقلد مالكًا ولا الشافعي ولا

الثوري... وتعلّم كما تعلمنا.

أحمد بن حنبل (مخاطبًا أحد الفقهاء)

٨. لا فرق بين مُقلِّدٍ وبهيمة

تنقاد بين جنادلٍ ودعائرٍ

ابن عبد البر النمري

٩. وليس عندنا بحمد الله تعالى تقليد إلا

للشارع صلى الله عليه وسلّم. محي الدين

بن عربي (في كتابه: الفتوحات المكية)

#### ١٠٦١ - القلادة

١. [حسبُك من القلادة ما أحاط بالعنقي.]

[مثل] (يضرب في وجوب الاكتفاء من الشيء

بما تنم به الحاجة)

#### ق ل ق

#### ١٠٦٢ - القلق

١. على قلقي كأنّ الريح تحتي

أوجّهها يمينًا أو شمالًا

المتبي

#### ق ل ل

#### ١٠٦٣ - الاستقلال

١. اعلّموا أن البكاء ليس من أخلاق الرجال،

فانهضوا للمطالبة بحقوقكم دون خوف ولا

تردد فلا حياة لقوم لا يستقبلون الموت في

سبيل الاستقلال بشعر باسم.

جمال الدين الأفغاني (مخاطبًا الهنود)

٢. إن الاستقلال حق طبيعي لكل أمة من أمم

- بذا قضى الله للأقلام مذبريت  
 أن السيوف لها مذأر هفت خدم  
 وكلُّ صاحب سيفٍ دائماً أبداً  
 ما زال يتبع ما يجري به القلم  
 ابن الرومي (يمدح الوزير ابن مقله الكاتب)  
 رَبِّ دَمْعٍ كَفَكَفْتَهُ مِنْ دَمَوْعِي . ٤  
 سال حبراً في الطرسِ يخفق خفقاً  
 وعذاب نزهته من ضلوعي  
 أجدّ بيمين السطور يحرق حرقاً  
 يا يراعي رافقت كل حياتي  
 فارو عني ما كان حقاً وصدقاً  
 أنا لم ألق مثل صمتك صمماً  
 حولته عرائس الشعر لطقاً  
 فوزي المملوف  
 [عقول الرجال في أطراف أقلامها .]  
 [قول مأثور]  
 . ٦ [في القلم حكمتان: بلاغة المنطق وجلالة  
 الصمت .] [قول مأثور]  
 . ٧ قوم إذا أخذوا الأقلام من قصب  
 ثم استمدوا بها ماء المنيات  
 نالوا بها من أهاديهم وإن بعدوا  
 ما لا يُنال بحدّ المشرفيات  
 أبو الفرج بن الدهان  
 . ٨ ﴿وَتِ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القرآن - القلم: ١  
 . ٩ وإذا سكنت فإن أبلغ خاطب  
 قلم لك اتخذ الأصابع ونجراً  
 المتنبي

- . ٧ «ما قل وكفى خير مما أكثر وألهي .»  
 النبي (ﷺ) (أخرجه أبو يعلى)  
 . ٨ ما من يومٍ إلا وملك ينادي: يا ابن آدم،  
 قليل يكفيك خير من كثير يطغيك .  
 ابن مسعود  
 . ٩ [هذا غَيْضٌ من غَيْضٍ .] [مثل] (أي قليل من  
 كثير)  
 . ١٠ [وأول الغيث رشٌ ثم ينسكب .]  
 [مثل]  
 . ١١ [وأول الغيث قطرٌ ثم ينهمرُ .]  
 [مثل]  
 . ١٢ وَقِيئْتُ بِاللِقْيَا وَأَوَّلِ نَظْرَةٍ  
 [إن القليل من المحب كثير]  
 المتنبي [قول سائر]

## ق ل م

## ١٠٦٥ - القلم

- . ١ إذا أقسم الأبطال يوماً بسيفهم  
 وعدوه ممّا يُكسبُ المجدَّ والكرم  
 كفى قلم الكتابِ مجدّاً ورفعةً  
 مدى الدهرِ أن الله أقسمَ بالقلم  
 أبو الفتح البستي  
 . ٢ [القلمُ أحد اللسانين .]  
 [قول مأثور]  
 . ٣ إن يخدم القلمَ السيفُ الذي خضعت  
 له الرقابُ ودانت خوفه الأممُ  
 فالموتُ، والموتُ لا شيء يعادلُه  
 ما زال يتبع ما يجري به القلمُ

ق ن ع١٠٦٩ - القناعة

١. إذا قنع الفتى بزميم عيش  
وكان وراءه سجف كالبنات  
ولم يهجم على أسد المنايا  
ولم يطعن صدور الصافيات  
ولم يقر الضيوف إذا أتوه  
ولم يرو السيوف من الكماة  
ولم يبلغ بضرب الهام مجداً  
ولم يك صائراً في النابيات  
فقل للناعيات إذا نعته  
ألا فاقصرن ندب النابيات  
عترة بن شداد
٢. إذا كنت في دار القناعة ثاوياً  
فذلك كنز في يديك عتيد  
الزبير بن عبد المطلب
٣. أفادتني القناعة كل عز  
وأني غني أعز من القناعة  
فصيرها لنفسك رأس مال  
وصير بعدها التقوى بضاعة  
ينسب إلى علي بن أبي طالب
٤. اقنع ولا تطمع فإن الغنى  
كماله في عزة النفس  
فإنما ينقص بدر الدجى  
لأخذه الضوء من الشمس  
عماد الدين الكاتب
٥. السعيد حر ما قنع  
والحر عبد ما طمع  
الكندي

١٠. ورؤوفك في الكتاب وإنما  
بأطراف أقلام الرجال عقولها  
عبيد الله بن عبدالله بن طاهر
١١. يا من تعاطى الكتابة، اجمع قلبك عند  
ضربك القلم، فإنما هو عقلك تظهره.  
الضحاك بن العجلان  
أنظر كذلك: الأدب

ق م ر١٠٦٦ - القمار

١. هو الداء الذي لا يبرء منه  
وليس لذنب صاحبه اغتفار  
تشادله المنازل شاهقات  
وفي تشييد ساحتها الدمار  
نصيب النازلين بها سهاد  
فإفلاس فيأس فانتحار  
نجيب حداد

١٠٦٧ - القمر

١. لسوبات عندي قمري  
ما بست أرعى قمركا  
ابن زيدون

ق ن ط١٠٦٨ - القنوط

١. ﴿وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾  
القرآن - الحجر: ٥٦



- ١٩ . فاقنع بما قَسَمَ المليكُ فإنما  
قَسَمَ الخلائقَ بيننا علامها  
ليد
- ٢٠ . ليس الناسُ بشيءٍ من حظوظهم أقنع منهم  
بأوطانهم . ابن الزبير
- ٢١ . ما كلُّ ما فوقَ البسيطةِ كافياً  
فإذا قَنِعْتَ فكلُّ شيءٍ كافٍ  
أبو فراس الحمداني
- ٢٢ . [مِن عِزِّ النَفْسِ إِثَارُ القِنَاعَةِ .] [قول مأثور]
- ٢٣ . مَنْ قَنِعَ بما هو فيه قَرَّتْ عينُهُ .
- أكثم بن صيفي
- ٢٤ . واقنعُ بالقوتِ الزهيدِ لطيبهِ  
حدار وقوعي في خبيث المطاعمِ  
واترك ما قد تشتهي النفسُ نيلَهُ  
لما تشتهيهِ قلةٌ في دراهمي  
معروف الرصالي
- ٢٥ . واقنع من الدهر ما أتاك به  
[مَنْ قَرَّ عيننا بعيشه نَفَعَهُ]  
الأضبط بن قريع [مثل]
- ٢٦ . والنفسُ رغبةٌ إذا رَغِبَتْها  
وإذا تُرِدْ إلى قليلٍ تُفْنِعُ  
أبو ذؤيب الهللي
- أنظر كذلك: الطمع

## ق و د

١٠٧٠ - القيادة

- ١ . أعطوا غَوَاتَهُمْ جهلاً مقادَتَهُمْ  
فكلَّهم في حبالِ الغي منقادُ  
الأفوه الأودي

- ٦ . العيشُ لا عيشٌ إلا ما قَنِعْتَ بِهِ  
قد يكثر المالُ والإنسانُ مُفْتَقِرُ  
إسحاق بن حسان الخريمي
- ٧ . [الغنى القناعة .]  
[قول مأثور]
- ٨ . القناعةُ سيفٌ لا يَنْبُو ، والصبرُ مَطيَّةٌ لا تَكْبُو ،  
وأفضلُ العُدَّةِ الصبرُ على الشدةِ .
- علي بن أبي طالب
- ٩ . [القناعةُ كَنْزٌ لا يَفْنَى .] [مثل]
- ١٠ . «القناعةُ مالٌ لا يَفْقدُ .» النبي (ﷺ)
- ١١ . إن القناعةَ ما عَلِمْتَ غِنَى  
والحرصُ يورثُ أهله فُقْرًا  
محمد بن حازم
- ١٢ . «انظروا إلى مَنْ تحتَكُم ، ولا تنظروا إلى مَنْ  
فوقَكُم ، فإنه أجدرُ ألا تزدروا نعمةَ الله  
عليكم .» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ١٣ . إن كان لا يُغْنِيكَ ما يكفِيكَ  
فكلُّ ما في الأرضِ لا يغنيكَ  
أبو العتاهية
- ١٤ . [خيرُ الغِنَى القُنُوعُ ، وشرُّ الفقرِ الخُضُوعُ .]  
[قول سائر]
- ١٥ . [رُبُّ مُكثِرٍ مُستقلٌ لما في يده .]  
[مثل] [يضرب للشره الذي لا يقنع بما أوتي]
- ١٦ . [عزٌّ من قنعٍ وذلٌّ من طمع .] [قول سائر]
- ١٧ . [عِشْ قنعا تَكُنْ مَلِكًا .] [قول سائر]
- ١٨ . [غُثُّكَ خيرٌ من سَمِينِ غَيْرِكَ .] [مثل] [يضرب  
للقناعة ، أي اقنع بالغث الذي في يدك فهو خير  
مما في أيدي الناس ولو كان سمينا]

٢. إنما مثل العرب مثل جمل أنف اتبع قائده،  
فليُنظر قائده حيث يقوده، فأما أنا فورب  
الكعبة لأحملهم على الطريق.
٣. ترى الناس ما سيرنا يسرون خلفنا  
وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا  
الفرزدق
٤. تهدي الأمور بأهل الرأي ما صلحت  
فإن تولت فبالأشرار تنفسد  
كيف الرشاد إذا ما كنت في نسر  
لهم عن الرشيد أغلال وأقياد  
لا يضلح الناس فوضى لا سراة لهم  
ولا سراة إذا جهأ لهم سادوا  
الأفوه الأودي
٥. [ومن كثرة الملاحين غرقت السفينة.] [مثل]
٦. ونحن أناس لا توسط بيننا  
لنا الصدر دون العالمين أو القبر  
أبو لراس الحمداني  
أنظر كذلك: الرئاسة
٣. إذا قال لم يترك مقالاً ولم يقف  
لعيي ولم يثن اللسان على هجر  
عدي بن الرقاع
٤. إذا قلت فاعلم ما تقول، ولا تُقل  
وأنت عم لم تدر كيف تقول  
طرفة بن العبد
٥. [أقوال العقلاء تصان عن العبث.]  
[قول مألوف]
٦. الدهر ينقص تارة ويسطو  
والمرء يصمت مرة ويقول  
والقول مختلف إذا حصلته  
بعض يُرد وبعضه مقبول  
شاعر
٧. أنا السابق الهادي إلى ما أقوله  
إذ القول قبل القائلين مقول  
المتنبي
٨. إن كان عندك خير القول صادق  
فواجب أن شر القول كاذب  
البحري
٩. إنما تنجح المقالة في المر  
وإذا صادفت هوى في الفؤاد  
المتنبي
١٠. [رُب قول، أشد من صول.]  
أكثم بن صيفي [مثل] (معناه أنه رب كلام يُعاب  
به الإنسان هو أشد عليه من الصولة)
١١. صمتنا فلم نترك مقاماً نصامت  
وقلنا فلم نترك مقالاً لقائل  
أبو العباس المبرد

## ق و ل

## ١٠٧١ - القول

١. إذا قال بد القائلين فلم يدع  
لذي إربة في القول جذاً ولا هزلاً  
أعشى همدان
٢. [إذا قالت حذام فصداقوها  
فإن القول ما قالت حذام]  
لجيم بن صعب [مثل] (زوج حذام)

١٢. عَرَفْتُ طَبَّ دَائِهِ شَهْرَزَاد  
فَدَعْتَهُ وَهُوَ الشَّقِيُّ سَعِيدَا  
كَانَ فِظًا فَوَادَهُ مُغْلَقَ النَّفْسِ  
مَسَ كِظِيمَا لَا يَسْتَلَانِ عَنِيدَا  
فَالَأَنْتَهُ بِالمِقَالِ فَاصْغَى  
[ومن القول ما يلين الحديدًا]  
هباس محمود العقاد
١٣. ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝  
وَاحْذِلْ صَدَقَةَ بَيْنِ لِسَانِي ۝ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَاجْعَلْ لِي  
وَرِيكًا مِّنْ أَهْلِي ۝ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَايَ ۝ أَشَدُّ بِذِي أَرْزِي ۝  
وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۝ كَيْ نَسِيحَكَ كَثِيرًا ۝ وَنَذْكَرَكَ كَثِيرًا ۝  
إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ القرآن - طه: ٢٥-٣٥
١٤. [قد قيل ذلك إن حقًا وإن كذبًا.]  
النعمان بن المنذر [قول سائر]  
١٥. قَطَعْتُ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ .  
[مثل] [يضرب لمن يأتي بالقول الفصل]  
١٦. ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا  
أَذًى﴾ القرآن - البقرة: ٢٦٣
١٧. لا تنظر إلى من قال وانظر إلى ما قال.  
علي بن أبي طالب
١٨. ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَىٰ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن  
ظَلَمَ﴾ القرآن - النساء: ١٤٨
١٩. [لكل مقام مقال، ولكل دولة رجال.]  
[قول سائر]
٢٠. [ما كل ما يُعلم يُقال.] [قول سائر]
٢١. ﴿نَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَبِّ عَيْنٍ﴾  
القرآن - ق: ١٨
٢٢. [من أجمل قِيلًا سمع جميلًا.] [قول سائر]
٢٣. [من أسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه  
ما لا يعلمون.] [قول سائر]
٢٤. [من قال ما لا ينبغي سمع ما لا يشتهي.]  
[قول مأثور]
٢٥. «... مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ  
خَيْرًا أَوْ لِيَضْمُثْ.» النبي (ﷺ) (مضق عليه)
٢٦. [والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبر.] [مثل]
٢٧. وأما القول فأصله أنه لفظ مِلْدَلٌ به اللسان،  
تأما كان أو ناقصًا... هذا أصله، ثم يتسع  
فيه، فيوضع القول على الاعتقادات  
والآراء؛ وذلك نحو قولك: فلان  
يقول يقول أبي حنيفة، ويذهب إلى  
قول مالك، ونحو ذلك... ابن جني (في:  
الخصائص)
٢٨. [وبعض القول يذهب في الرياح.]  
إبراهيم بن هرمة [قول مأثور]
٢٩. وقد وجدت مجال القول ذا سعة  
فإن وجدت لسانًا قائلًا فقل  
شاعر
٣٠. ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ القرآن - البقرة: ٨٣
٣١. وكم من عائب قولًا صحيحًا  
وأنته من الفهم السقيم  
ولكن تأخذ الأذهان منه  
على قدر القرائح والمعلوم  
المتنبي
٣٢. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا  
سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا  
فخر الدين الرازي
٣٣. ولما غدا قول الصواب مذمومًا  
عزمتُ على أن لا أقول صوابًا

- فجافيت أقلامي وعفت «استقامتي»  
ورحت أرجي لسلامة بابا  
ولي الدين يكن (بعد أن منعت الأستانة دخول جريدته  
«الاستقامة» إلى الممالك العثمانية)  
٣٤. وما أنا للشيء الذي ليس نافع  
ويغضب منه صاحبي بقول  
فلست بمبد للرجال سريرتي  
ولا أنا عن أسرارهم بسؤول  
كعب القوي  
٣٥. وما كُئِلُ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفَى  
وَلَا كَيْلُ مَنْ سِيَمَ خَسْفًا أَبِي  
المتنبي  
٣٦. ومنيتني حتى إذا ما ملكتني  
بقول يحل العصم سهل الأباطح  
تناهيت عني حين لا لي حيلة  
وغادرت ما غادرت بين الجوانح  
جميل بثينة  
٣٧. ﴿بِقَائِمِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقَرُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا  
سَدِيدًا﴾ القرآن - الأحزاب: ٧٠  
٣٨. يَغْمِلُ الْمَاءُ مَا فَعَلْتَ وَقَوْلِي  
راسخ منك في العظام السوالي  
يزيد بن مفرغ الحميري  
٣٩. يقولون أقوالاً ولا يعلمونها  
فإن قيل هاتوا حَقُّوا لم يُحَقُّوا  
شاعر  
أنظر كذلك: البلاغة، التكلم، الصمت،  
الكلام
- ١٠٧٢ - القول والفعل  
١. ﴿أَتَأْتِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَتَّائُونَ
- الِكِتَابِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾  
القرآن - البقرة: ٤٤  
٢. استغفر الله من قول بلا عمل  
لقد نسبتُ به نسلًا لذي عقم  
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به  
وما استقممت فما قولِي لك استقم  
البوصيري  
٣. [اسمع تفرخ، جربُ تحزن. ] [قول سائر]  
٤. [اسمعُ جمعجة ولا أرى طحناً. ]  
[مثل] [يضرب للجبان يوعد ولا يوقع، وللبخيل  
يعد ولا ينجز]  
٥. المرء يُوزن بقوله، ويقوم بفعله. ابن خلدون  
٦. إن الفعال فويقُ الشجم مَطْلِبُهُ  
والقول يوجد مطروحًا على الطرق  
إبراهيم بن إسحاق الموصلي  
٧. «أنتم إلى إمامٍ فعَالٍ أحوجُ منكم إلى إمامٍ  
قَوَالٍ». عثمان بن عفان (قاله يوم صعد المنبر  
فارتج عليه)  
٨. بخيفة الله تعبَدتنا  
وأنتَ عينُ الظالمِ الألهي  
تأمرنا بالزهدِ في هذه الـ  
مدنِيا وما همُّك إلا هي  
أبو العلاء المعري  
٩. زيادة القول تحكي النقص في العمل  
ومَنطقُ المرء قد يَهْدِيهِ للزللِ  
المقري (مطلع لاميته)  
١٠. غاض الوفاء وفاض الغدر وانفجرت  
مسافة الخلف بين القول والعمل  
الطغرائي (في لاميته)

- كلامُ النبيين الهداية كلامنا  
وأفعال أهل الجاهلية نفعل  
الكميت بن زيد الأسدي
- ٢٢ . وغير تقيي يأمرُ الناسَ بالثقي  
[طبيبٌ يداوي الناسَ وهو عليلٌ]  
شاعر [مثل]
- ٢٣ . ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۗ  
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾  
القرآن - الصف: ٢-٣
- ٢٤ . بأيها الرجل المعلم غيره  
هلا لنفسك كان ذا التعليم  
تصف الدواء الذي السقام وذي الضنى  
كيما يصع به وأنت سقيم  
أبدأ بنفسك فانهها عن غيرها  
فإذا انتهت عنه فأنت حكيم  
فهناك تُعذر إن وعظت ويقتدى  
بالقول منك، ويقبل التسليم  
لاتنه عن خلق وتأتي مثله  
عاز عليك إذا فعلت عظيم  
أبو الأسود الدؤلي
- ٢٥ . ﴿يَرْضَوْنَكُمْ بِأَقْوَابِهِمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ﴾  
القرآن - التوبة: ٨
- ٢٦ . ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾  
القرآن - الفتح: ١١
- ٢٧ . يلقاك والعسل المصقى يُعجتنى  
من قوله ومن الفعالم الملقم  
يُبدي الهوى، ويشور، إن عرضت له  
فَرَصْنٌ، عليك كما يشور الأرقم  
الأيوردي

- ١١ . فضل الفعال على المقال مكرمة، وفضل  
المقال على الفعال منقصة . الحسن البصري
- ١٢ . [كلام كالعسل وفعل كالأسل .]  
[مثل] [يضرب لاختلاف القول والفعل]
- ١٣ . [كلامٌ لئِن وظلمٌ بين .] [قول سائر]
- ١٤ . لا ترض من رجل حلاوة قوله  
حتى يُصدّق ما يقول فعالم  
إسحاق بن إبراهيم الموصلي
- ١٥ . لا تُقل في غير تفكير، ولا تعمل في غير تدبير .  
المنصور (يؤدب ولده)
- ١٦ . لله درك من فستسى  
لو كنت تفعل ما تقول  
زياد الأعجم
- ١٧ . ما أصعب الفعل لمن رآه  
وأسهل القول على من أراد  
أحمد شوقي
- ١٨ . مَثَلُ مَنْ يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيُنْسِي نَفْسَهُ كَمَثَلِ  
المصباح الذي يضيء للناس ويحرق  
نفسه . زين العابدين هلي بن الحسين
- ١٩ . وأراك تفعل ما تقول وبعضهم  
مَذِقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ  
الأحوص (في مدح عمر بن عبد العزيز عندما كان أمير  
المدينة)
- ٢٠ . وتسفه أيدينا ويحلم رأينا  
ونشتم بالأفعال لا بالتكلم  
شاعر
- ٢١ . وعطلت الأحكام حتى كأننا  
على ملّة غير التي نشتحل

الخطايا . عبد الرزاق السنهوري

١٠٧٦ - القوام

١ . وقوام يكاد ينطق بالألـ

حان في كل وقضة وقعود  
كل شيء موقّع فيك حتى

لفتة الجيد واهتزاز النهود

أبو القاسم الشاهي

أنظر كذلك: القذ، المرأة

١٠٧٧ - القوم

١ . قَومك إن المرة ما عاش قومه

وإن لامهم ليسواله كالأباعد

العباس بن عبد المطيب

٢ . قومي هم قتلوا أميم أخي

فإذا رميت يُصيبني سهمي

فلشن عفوث لأعفون جَللاً

ولشن سطوث لأؤمِنن عظمي

الحارث بن وعة الجرمي

أنظر كذلك: الأقارب، الأهل

١٠٧٨ - القيامة (يوم -)

١ . إذا جاءني يوم القيامة قائد

عنيف، وسواق يسوق الفرزدق

أخاف وراة القبر إن لم يُعافني؟

أشد من القبر التهابا وأضيقا

إذا شربوا فيها الصديد رأيتهم

يذوبون من حر الصديد تمزقاً

الفرزدق

٢ . ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾

القرآن - الحج: ٧

٣ . ﴿يَوْمَ نَسُفُ عَنِّيهِمُ الْيَسَنُومَ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

١٠٧٣ - القيل والقال

١ . «إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وإضاعة

المال، وكثرة السؤال.»

النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١٠٧٤ - المقال

١ . تحنن عليّ هداك المليك

فإن لكل مقام مقالاً

ولا تأخذني بقول الرشاة

فإن لكل زمان رجالاً

الحطيفة (مخاطبا الخليفة عمر بن الخطاب)

٢ . [لكل دهر رجال ولكل مقام مقال.] [مثل]

أنظر كذلك: القول

ق و م

١٠٧٥ - الاستقامة

١ . ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

القرآن - الأحقاف: ١٣

٢ . ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ هـ صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

الضَّالِّينَ﴾

٣ . عليك بمنهج الاستقامة، فإنه يكسب الكرامة

ويكفيك الملامة . الشافعي

٤ . «قل: آمنت بالله، ثم استقم.»

النبي (ﷺ) (مخاطباً من سأله أن يقول له عن

الإسلام شيئاً لا يسأل عنه بعده أحدًا)

٥ . [لا يستقيم الظل والعود أعوج.] [مثل]

٦ . من حق الحياة علينا أن نؤمن بالاستقامة قبل

أن نبدأ العمل، فما أثمر كفاخ زاملته

٦. ولو أن قومي أنطقتني رماحهم  
نطقت، ولكن الرماح أجرت  
عمرو بن معد يكرب
٧. ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ﴾ القرآن - الكهف: ٣٩
٨. ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ القرآن - الفتح: ١٠
- ١٠٨١ - القوي

١. «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من  
المؤمن الضعيف...» النبي (ﷺ) (رواه  
مسلم)
٢. إن الذي يتصر على غيره قوي، والذي  
يتصر على نفسه أقوى. مكرم عبيد
٣. ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيَ الْأَمِينُ﴾  
القرآن - القصص: ٢٦
٤. [ضعيفان يغلبان قويا.] [مثل]

## ق ي س

## ١٠٨٢ - القياس

١. [إذا جاء النص بطل القياس.] [قاعدة فقهية]
٢. [قياس البيض على الباذنجان.] [مثل]
٣. [لا قياس مع وجود الفارق.] [قاعدة فقهية]
٤. ما قيس على كلام العرب، فهو من  
كلامهم. أبو علي الفارسي

## يَمْلُونُ

القرآن - النور: ٢٤

أنظر كذلك: الآخرة

## ١٠٧٩ - المقام

١. [كمبتغي الصيد في عريسة الأسد.]  
[مثل] [يضرب في الرجل الذي يطلب حاجة في  
غير موضعها]

## ق و ي

## ١٠٨٠ - القوة

١. الأقوياء بكل أرض قد قضوا  
أن لا تراعى للضعيف حقوق  
جميل صدقي الزهاوي
٢. [لا يفل الحديد إلا الحديد.] [مثل]
٣. [ليس من القوة التورط في الهوة.]  
[مثل] [معناه: ليس من شجاعة الرجل أن يقحم  
نفسه في مكروه]
٤. وأرى الليالي ما طوت من قوتي  
زادته في عقلي وفي أفهامي  
علي بن جبلة
٥. ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ  
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَالْآخَرِينَ  
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾  
القرآن - الأنفال: ٦٠

طالعات مع الشقاة علينا  
 فإذا ما غمرين يغرّين فينا  
 أبو نواس  
 ٥. قل لمن أطلع شمس الكأس من أفق اليمين  
 احبس الكأس، فقد عفت سلاف الزرجون  
 واشقني من نحر الحائك كأساً من فتون  
 أنا لا أشربها إلا بكاسات الجفون . . .  
 لا تلمني: أين سكر الخمر من سكر العيون  
 الأديب القيسراني  
 أنظر كذلك: الخمر، الشراب

ك ب ر١٠٨٥ - التكبّر

١. التكبّر على المتكبر تواضع وعلى المتواضع ظلم.  
 يحيى بن معاذ
٢. [أنف في السماء واشت في الماء.]
٣. ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾  
 القرآن - الأعراف: ١٤٦
٤. [لا يتكبر إلا كل وضيع، ولا يتواضع إلا كل رفيع.]
٥. ما تعاضم أحد على من دونه إلا بقدر ما تصاغر لمن فوقه.  
 أبو حيان التوحيدي
٦. ما من رجل تكبر أو تجبر إلا للدلة وجدها في نفسه. ابن رشد (وينسب إلى الأحنف بن قيس)  
 أنظر كذلك: الاختيال، الكبر/الكبرياء

كك أ ب١٠٨٣ - الكآبة

١. قُرْبَ كَثِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جَفْوُهُ  
 وَرُبَّ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرُ كَثِيبٍ  
 المتبي
٢. وللكآبة ألوان، وأفجّعها  
 أن تبصر الفيلسوف الحرّ مكتئباً  
 محمد مهدي الجواهري (في: قصيدته «أبو العلاء  
 المعري»)

أنظر كذلك: الحزن

ك أ س١٠٨٤ - الكأس

١. أقول له وقد حيا بكأس  
 لها يشك رقتة ختام:  
 أين خديك تُعصّر؟ قال: كلا  
 متى عُصرت من الورد المُدام  
 الحصري القيرواني
٢. رددت عليه الكأس وهي لذيذة  
 إلى الليل حتى ملأها وأمّرت  
 الحطيئة
٣. صددت الكأس عنا أم عمرو  
 وكان الكأس مجراها اليمين
٤. في كؤوس كأنهن نجوم  
 جاريات بروجها أيدينا  
 عمرو بن كلثوم (في معلقته)



- ١٠٨٦ - الكبير (= الشيخوخة)
١. أتروض عرسك بعدما كبرت  
[ومن العناء رياضة الهرم]  
شاعر [مثل]
٢. أرى بصري في كل يوم وليلة  
يَكِلُّ وَخَطْوِي عَنْ مَدَاهِنُ يَحْضُرُ  
وَمَنْ يَصْحَبَ الْأَيَّامَ تَسْعِينَ حِجَّةً  
يُعَيِّرُنَهُ وَالدهرُ لَا يَتَغَيَّرُ  
لَعَمْرِي لَيْتَ أَصْبَحْتُ أَمْشِي مُقْبِلًا  
لَمَّا كُنْتُ أَمْشِي مُطْلِقًا قَبْلَ أَكْثَرُ  
أنشده نعلب النحوي اللغوي (وينسب إلى أبي العالية  
السامي)
٣. [أَكَلَّ عَلَيْهِ الدهرُ وَشَرِبَ.] [مثل] [يضرب  
لمن طال عمره وللشيء القديم]
٤. أليس ورائي إن تراخت مني  
لزوم العصا تحنى عليها الأصابع  
أخبر أخبار القرون التي مضت  
أدب كأي كالمما قمت راسع  
فأصحت مثل السيف أخلق جفنه  
تقادم عهد القين والنصل قاطع  
ليب بن ربيع (عندما بلغ ١١٠ عامًا)
٥. إن الشمانين - وبلغتها -  
قد أخرجت سمعي إلى ترجمان  
عوف بن محلم
٦. حتى إذا كبر منعموه. انفقوا عليه من بيت  
المال. علي بن أبي طالب (بعد أن مر - وهو  
خليفة - بشيخ مكفوف يسأل وقيل له إنه نصراني)
٧. [ذهب منه الأطيان.]  
[مثل] [يضرب لمن قد أسن]
٨. عجزتُ تُرَجِّي أن تكون فتية  
وقد نحل الجنبان واحد ودب الظهر  
تدس إلى العطار سلعة أهلها  
[وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر]  
أهرازي [مثل]
٩. كأي وقد جاوزت تسعين حجة  
خلعت بها عني عذار لجام  
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى  
فكيف بمن يُرمى وليس برام  
فلو أنها نبيل إذا لتقيتها  
ولكنني أرمى بخير سهام  
عمرو بن قميصة (الملقب بعمرو الضائع صاحب امرئ  
القيس)
١٠. كأي وقد جاوزت سبعين حجة  
خلعت بها عن منكبي ردائيا  
ليب بن ربيعة
١١. من عاش أخلقت الأيام جدته  
وخانه الشفتان السمع والبصر  
قالت: عهدتك مجنونًا فقلت لها  
إن الشباب جنون برؤ الكبر  
ابن أبي فتر
١٢. ﴿وَمِنْكُمْ مَن يُؤْفَ وَيُنكَم مَن يُرَدُّ إِلَى  
أَزْدِ الْعُمَرِ﴾ القرآن - الحج:
١٣. يا رب لا تحيني إلى زمن أكون فيه كلاً علم  
أحد. خذ يدي قبل أن أقول لمن ألقاه عند  
القيام: خذ يدي. الشهرزوري
١٤. يا قاتل الله وصل الغانيات إذا  
أيقن أنك ممن قد زها الكبر

## ١٠٩١ - المكابرة

١. ولو أسقيتم غسلا مصفى  
بماء النيل أو ماء الفرات  
لقالوا إنه يملح أجاج  
أراد به لنا إحدى الهنات  
الفرزدق

## ك ت ب

## ١٠٩٢ - الكاتب

١. إن كان الوحي ينزل على أحد بعد الأنبياء -  
عليهم السلام - فعلى بلغاء الكتاب .  
عبد الحميد الكاتب
٢. يا كاتبًا تنسُرُ أقلامه  
من كفه ذرًا على الأسطر  
شاعر
٣. يا كاتبًا كتب الغداة يسبني  
من ذا يطيق براعة الكُتّاب  
لم ترضَ بالإعجام حين سببتني  
حتى شككت عليه بالإعراب  
وأردت إفهامي فقد أفهمتني  
رصدقت فيما قلت غير محابي  
أبو نواس
- أنظر كذلك: الأدب، الشعر

## ١٠٩٣ - الكتاب (= الرسالة)

١. إذا ما أنهض الأمراء جيشًا  
إلى الأعداء أنفدنا كتابا  
أبو فراس الحمداني
٢. [الكتاب كالخطاب .] [قاعدة فقهية]

أعرضن لئنا حنى قوسي مؤثرها

وإبيض بعد سواد اللمة الشعر  
ما يرعون إلى راع لحاجتو  
ولا لهن إلى ذي شيبه وطر  
الأخطل

١٥. يرانا أهلنا، لا نحن مرضى

فنكوى أو نلذ، ولا صحاح

مسافع بن عبد الغزى (شاعر جاهلي معتر)

أنظر كذلك: الشيب، الشيخوخة

## ١٠٨٧ - الكبير (= التكبير)

١. «الكبير بطر الحق وغمط الناس.»

النبي (ﷺ) (رواه مسلم)

٢. «لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة/ مثقال

ذرة من كبر.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن

حنبل)

٣. ما دخل في قلب امرئ شيء من الكبر إلا

نقص من عقله مثل ما دخله . محمد الباقر

## ١٠٨٨ - الكبرياء

١. قال الله تعالى: «الكبرياء ردائي، والعظمة

إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما أدخلته

جهنم.» حديث قلبي (رواه أحمد بن حنبل)

أنظر كذلك: الكبر، الزهو، العُجب

## ١٠٨٩ - الكبير

١. [كبر عمرو عن الطوق .] [مثل] [يضرب في

ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير]

## ١٠٩٠ - الكبائر

١. ﴿إِن جَنَّبْتُمْ كِبَائِرَ مَا تَهْتُونَ عَنْهُ تَكُونُوا

عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾

القرآن - النساء : ٣١

٣. كتبت إليك من بلدي  
كتاب موله كمد  
كثيب واكف العينين  
من بالחסرات متند  
يؤرقه لهيب الشر  
ق بين السحر والكبد  
فيمسك قلبه بيد  
ويمسح دمه بيد  
عمر بن أبي ربيعة
- ١٠٩٤ - الكتاب (= المؤلف، المصنف)  
١. أعز مكان في الدنيا سرج سابع  
[وخير جليس في الزمان كتاباً]  
العتبي
٢. الكتاب نعم الدخر والعدة، ونعم الجليس  
والعمدة، ونعم الجليس ساعة الوخدة،  
ونعم القرين والدخيل، ونعم الوزير  
والنزيل، هو وعاء مليء علماً، وظرف،  
حشي ظرفاً، وإناء شجن مزاحاً وجداً...
- الجاحظ
٣. الكتاب هو الجليس الذي لا يناق، ولا  
يمل، ولا يعاتبك إذا جفوته، ولا يفتني  
سرك.  
ابن الطقطقي
٤. الكتاب وعاء مليء علماً، وظرف حشي  
ظرفاً. بستان يحمل في رذن، وروضة تقلب  
في حجر، ينطق عن الموتى، ويترجم عن  
الأحياء.  
الجاحظ
٥. أموت ويبقى كل شيء كتبت  
فيا ليت من يقرأ كتابي دعا ليا  
شاعر
٦. أنا من بدّل بالكتب الصحابا  
لم أجذلي وافيا إلا الكتابا  
أحمد شوقي
٧. ... إن الكتاب يُقرأ بكل مكان، ويظهر ما  
فيه على كل لسان، ويوجد مع كل زمان،  
على تفاوت ما بين الأعصار، وتباعد ما بين  
الأمصار... وقد يذهب الحكيم وتبقى  
كتبه، ويذهب العقل ويبقى أثره. الجاحظ
٨. إني حلفت يميناً غير كاذبة  
ألا أعير كتابي الدهر إنسانا  
محمد بن موسى بن عقان
٩. فإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي  
تضمنه القرطاس، بل هو في صدري  
يسير معي حيث استقلت ركائبي  
وينزل إن أنزل وُدفن في قبري  
دعوني من إحراق رق وكاغد  
وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري  
ابن حزم (بعد أن أمر المعتمد بن عباد صاحب أشيلية  
بحرق كتبه)
١٠. كل مصحوب ذو هفوات والكتاب مأمون  
العشرات. ابن المقفع
١١. لنا جلساء ما نمل حديثهم  
البياء مأمونون غيباً ومشهدا  
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى  
وعقلاً وتأديباً ورأياً مسددا  
فلا فتنة نخشى ولا سوء عشرة  
ولا نثقي منهم لساناً ولا يدا

البلاغة، وكانت هذه العلوم هي قاعدة عمود  
الفصاحة ومسقط حجر البلاغة، اضطر  
الكاتب إلى معرفتها والإحاطة بمقاصدها  
ليتوصل بذلك إلى فهم الخطاب وإنشاء  
الجواب. الفلقشندي (في: صبح الأعشى)  
.٢ اكتب شعري، فالكتاب أعجب إلي من  
الحفظ. إن الأعرابي ينسى الكلمة قد  
سهرت في طلبها ليلة فيضع موضعها كلمة  
في وزنها ثم ينشده الناس، والكتاب لا  
ينسى ولا يبدل كلامًا بكلام.

ذو الرمة (يوصي راويته عيسى بن عمر)  
.٣ المصح كتابك حين تكتبه  
واحرسه من وهم ومن سقط  
واعرضه مرتابًا بصحته  
ما أنت معصوم من الغلط  
علي بن عمار الطرابلسي  
.٤ أنا لا ادعي أنني أكتب الرواية المطلقة أو  
النموذجية، فأنا أكتب أولاً لكي امتع  
نفسي... ثم أنني أريد أن أكتب عن  
تجربتي الشخصية. جبرا إبراهيم جبرا (في:  
ينابيع الرؤيا)

.٥ إن الكتابة والآداب قد جعلت  
بيني وبينك يا زين الوري نسبا  
الصولي  
.٦ إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا في يومه  
إلا قال في غيئه: لو غير هذا لكان أحسن،  
ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا  
لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل؛  
وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على

فإن قلت أموات فلست بكاذب  
وإن قلت أحياء فلست مفندا  
ابن الأعرابي  
.١٢ لو لم أعلم أن تصانيفي تبقى بعدي عشرة  
آلاف سنة ما وضعتها. ابن النفيس  
.١٣ نغم الأنيس إذا خلوت كتاب  
تلهوبه إن خانتك الأحباب  
لا مفشيًا سرًا إذا استودعته  
وتفاد منه حكمة وصواب  
شاعر  
.١٤ والكتاب صامت ما أسكته، وبلغ ما  
استنطقته، مسامر لا يتديك في حال  
شغلك، ويدعوك في أوقات نشاطك، ولا  
يحوجك إلى التجمل له والتدلم منه. وهو  
جليس لا يطريك، وصديق لا يغريك،  
ورفيق لا يملك، ولا يخدعك بالنفاق، ولا  
يحتمل لك بالكلب. الجاحظ (في: الحيوان)  
.١٥ ولكل طالب لذة منزلة  
والدُّنْزَهة عالم في كتبه  
شاعر

## ١٠٩٥ - كتاب الله

.١ ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

القرآن - البقرة: ٢-١

.٢ ﴿مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾

القرآن - الأنعام: ٣٨

أنظر كذلك: القرآن

## ١٠٩٦ - الكتابة

.١ ... اعلم أنه: لما كانت صناعة الكتابة  
مبنية على سلوك سبل الفصاحة واقتفاء سنن

استيلاء النقص على جملة البشر.

العماد الأصفهاني

٧. بُدئت الكتابة بعد الحميد وختمت بابن

العميد. الثعالبي (في: اليتيمة)

٨. [فأخلاقه تملني عليّ وأكتب.] [قول مأثور]

٩. «فيدوا العلم بالكتابة.» النبي (ﷺ) (رواه

الدارمي)

١٠. كانت حياتي كلها محوًا وكتابة.

عبد الوهاب البياتي

١١. من نَقِبَ ويحس ثم كتب فهو ربيع كاتب،

ومن رأى ووصف فهو نصف كاتب. ومن

شعر وأبلغ الناس شعوره فهو الكاتب كله.

جبران خليل جبران

١٢. وما من كاتب إلا سيفنى

ويبقى بَعْدُ ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء

يسرّك في القيامة أن تراه

شاعر

أنظر كذلك: الأدب، الشعر

### ١٠٩٧ - المكاتب

١. إذا عزّ اللقاء لكم زمانًا

تعلل بالمكاتب المحبّ

زيد الخيل

أنظر كذلك: الكتاب (= الرسالة)

### ١٠٩٨ - المكتوب (= القضاء والقدر)

١. مشيناها خطى كتبت علينا

ومن كتبت عليه خطى مشاها

شاعر

### ك ت ف

#### ١٠٩٩ - الكتف

١. [إنه لَ] يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الْكَتْفُ / [إنه

لَ] يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكَتْفُ. [

[مثل] [يضرب للرجل الداهية]

### ك ت م

#### ١١٠٠ - الكتمان

١. «استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان، فإن

كُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ.» النبي (ﷺ) (رواه أبو

نعيم)

٢. [أَكْتُمُ مِنَ الْأَرْضِ.] [مثل]

٣. اكنموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم.

رابعة العدوية

٤. ما كُنْتُ أَوْلَ مُشْتَاقِي أَخَا طَرْبٍ

هاجت له غدوات البين أحزاننا

لقد كتمت الهوى حتى تهيمني

لا أستطيع لهذا الحبّ كتماننا

جرير

٥. [ما كنت كاتمه من عدوك فلا تطلع عليه

صديقك.] [قول مأثور]

٦. وإن أردت نجاحًا كُلَّ أَوْنَةٍ

فاكثم أمورك عن حافٍ ومُنْتَعَلٍ

الصفدي (من لامبته)

أنظر كذلك: السرّ

### ك ت ر

#### ١١٠١ - الكثير

١. [أكثرُ مِنَ النملِ.] [مثل]

[من أقوال المكذبين]

أنظر كذلك: السؤال (= طلب المعونة)

### ك ذ ب

#### ١١٠٤ - الكذب

١. [آفة الحديث الكذب.] [قول مأثور]
٢. «أرأيت الربا الكذب.» النبي (ﷺ)
٣. [أكذب من البرق الخلب.] [مثل]
٤. [أكذب من مسيكة الحنفي.] [مثل]
٥. [الرائد لا يكذب أهله.] النبي (ﷺ)
- [مثل] [يضرب للنصيح غير المتهم]
٦. الكذب باب من أبواب النفاق. أبو الدرداء
٧. [الكذب داء والصدق شفاء.] [قول سائر]
٨. «الكذب مجازب للإيمان.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
٩. الكذب يؤدي إلى النفاق ويوجب الودعة.
- جعفر الصادق
١٠. إلى متى نقول بأفواهنا ما ليس في قلوبنا؟  
إلى متى ندعي الصدق، والكذب شعارنا  
ودنارنا؟... إلى متى نستظل بشجرة تقلص  
عنا ظلها؟ إلى متى نبتلع السموم ونحن نظن  
أن الشفاء فيها؟ أبو حيان التوحيدي (في:  
الإشارات الإلهية)
١١. «إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ  
اللَّهِ» القرآن - النحل: ١٠٥
١٢. «ياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى  
الفجور، والفجور يهدي إلى النار.» النبي  
(ﷺ) (متفق عليه)

٢. فدع عنك الكثير فكم كثير  
يُعاف وكم قليل مُستطاب  
ابن الرومي
٣. [كنت تبكي من الأثر العافي فقد لاقيت  
أخدودًا.] [مثل] [يضرب لمن يشكو القليل من  
الشر ثم يقع في الكثير]
٤. [لا كثير مع تدير، ولا قليل مع تقدير.]  
[قول سائر]

أنظر كذلك: القليل

### ك ح ل

#### ١١٠٢ - الكُخْل

١. تخطو وتخطر في حلي وفي حُلل  
وتنثر السحر بين الكُخْل والكحل  
كحلاء ما اكتحلت بالميل عابثة  
إلا لئن هض جفنيها من الكسل  
ابن سناء الملك
٢. زادت على كحل الجفون تكحلاً  
وُسَمُ نصل السيف وهو قتل  
شاعر
٣. [ليس التكحل في العينين كالكحل] المتنبى  
[مثل]
٤. يرمين البباب الرجال بأسهم  
قد راشهن الكُخْل والتهديب  
أبو الشيبص

أنظر كذلك: العين

### ك د ي

#### ١١٠٣ - الكُدِيَّة

١. [الكُدِيَّة ربح بلا رأس مال.]

١٣. حَسَبُ الكَذُوبِ مِنَ البِلْدِ

ية بعض ما يُحكى عليه  
فإذا سمعت بكأبة  
من غيره تُسبت إليه

شاعر

١٤. «مَنْ أظلمَ مِنِّي أَفترَفَ عَلَى اللَّهِ كَلِيبًا أَوْ  
كَذَّبَ بِعَائِدَتِهِ إِنَّكَ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ»

القرآن - يونس: ١٧

١٥. «لا يجوز الكذب في جد ولا هزل.»

النبي (ﷺ) (أحمد بن حنبل)

١٦. «لا يُقبل الصدق من الكذاب، وإن أتى  
بمنطق صواب.» [مثل]

١٧. لو أدبه الشعب حين كذب كذبه الأولى لما  
عاد إلى الكذب مرة أخرى. طه حسين (في:  
جنة الشوك)

١٨. «من عُرف بالكذب، لم يجز صدقه.»

[قول ماثور]

١٩. «مَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنْ  
النَّارِ.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري وأبو داود)

٢٠. وَلرُبَّمَا كَذَبَ امْرُؤٌ بِكَلَامِهِ

وَبصمته، وَيَكَاثِرُ، وَيَضْحَكُهُ

أبو العتاهية

٢١. «وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ»

القرآن - البقرة: ١٠

٢٢. وما شيء إذا فكسرت فيه

بأذهب للمروءة والجمال  
من الكذب الذي لا خير فيه

وأبعد بالبهاء من الرجال

شاعر

٢٣. «وَيَحْلِفُونَ عَلَى الكَلْبِ وَهُمْ يَمْلِكُونَ»

القرآن - المجادلة: ١٤

أنظر كذلك: القول والفعل

### ١١٠٥ - الكذاب

١. إذا عُرف الكذاب بالكذب لم يزل

لدى الناس كذابًا وإن كان صادقًا

محمود الوراق

٢. [إذا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا.] [قول سائر]

٣. [إِنَّ الكَذُوبَ قَدْ يَضُنُّ.] [قول سائر]

٤. [بذاتِ فمه يفتضح الكذوبُ.] [قول سائر]

٥. «قيل للنبي (ﷺ): أيكون المؤمن جبانًا؟

قال: نعم، قيل أيكون بخيلًا؟ قال: نعم،

قيل أيكون كذابًا؟ قال: لا.» حديث شريف

(رواه مالك)

٦. ودع الكذوب ولا يكن لك صاحبًا

إن الكذوب لبئس خلًا يُصحبُ

صالح بن عبد القدوس

### ك ر ب

### ١١٠٦ - الكرب

١. كنتُ من كربتي أفر إليهم

فهم كربتي فأين الفرادُ

شاعر

٢. لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله

العلي العظيم، سبحان رب السماوات ورب

العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

زين العابدين بن علي بن الحسين (من دعا:

الكرب:

ك ر ر

## ١١٠٧ - التكرار

١. ما أرانا نقول إلا معارًا  
أو معادًا من قولنا مكرورًا  
كعب بن زهير

أنظر كذلك: الإعادة

ك ر م

## ١١٠٨ - الإكرام

١. «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.»  
النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجة)
٢. إذا أنت أكرمت الكريم ملكته  
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا  
روضع الندى في موضع السيف بالعلماء  
مضرب كوضع السيف في موضع الندى  
المتنبي
٣. إذا كان إكرامي صديقي واجبا  
فإكرام نفسي لا محالة أوجب  
أبو العلاء المعري
٤. «أكرموا عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر.»  
النبي (ﷺ)
٥. [ألف عين لأجل عين تكرم] [قول سائر]
٦. «أنزلوا الناس منازلهم.»  
النبي (ﷺ) (رواه: ابن ماجة)
٧. فنفسك أكرمها فإنك إن تهن  
عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

حاتم الطائي

٨. لا ألفينك بعد الموت تندبني

وفي حياتي ما زودتني زادي  
عبد بن الأبرص

٩. ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَيْ  
وَالْبَحْرِ وَرَفَعْنَاهُمْ مِنَ الْعَلَمَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى  
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

القرآن - الإسراء: ٧٠

أنظر كذلك: الاحترام

## ١١٠٩ - الكرامة

١. أحيى بنفسي أن تهان كرامتي  
وأرياً أن أسمى لما يوجب العذرا  
وفي طلبي للمجد ذقت منيتي  
ولا زلت أستحلي لإدراكه المرأ  
عبدالله كلون
٢. إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها  
هواناً بها كانت على الناس أهونا  
فنفسك أكرمها وإن ضاق مسكن  
عليك لها فاطلب لنفسك مسكنا  
وإياك والسكنى بمنزل ذل  
يعد مسيئاً فيه من كان محسنا  
شاعر
٣. إذا لم تكن نفسي علي كريمة  
فكيف على غيري من الناس تكرم  
الشريف الرضي
٤. أرى الناس من دانا هم هان عندهم  
ومن أكرمه عزة النفس أكرما  
علي بن عبد العزيز الجرجاني
٥. ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ﴾

القرآن - الحجرات: ١٣



٦. أهن دُنيا بائدة تستكمل كرامةً . ابن المقفع
٧. خلي الدّم الغفالي يسيل  
فلطالما جفّ المسيل  
ولطالما ذوت الكرامة  
مثلما تذوي السحقول  
محمد مهدي الجواهري
٨. صنت نفسي عمّا يدنسُ نفسي  
وترقعتُ عن جِدا كلّ جُبسٍ  
وتماسكتُ حين زعزعني الدهر  
رُ التماسًا منه لتعسي ونكسي  
البعثري
٩. من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته .  
علي بن أبي طالب
٥. بغیضٍ إليّ الشرُّ حتى إذا أتى  
فجعلُ بداري قلتُ للشرِّ مرحبا  
عبدالله بن قيس الرقيات
٦. لا يَألفُ الدرهمُ المضروبُ صُرَّتْنا  
لكن يَمُرُّ عليها وهو مُنطَلِقُ  
النضر بن جَوَايَة
٧. هسُّ إذا نزلَ الرفود ببابه  
سهلُ الحجاب مؤدّب الخُدّامِ  
فإذا رأيت شقيقه وصديقه  
لم تدري أيُّهما أخو الأرحامِ  
ابن هرمة
٨. يكادُ إذا ما أبصرَ الضيفَ مُقبلاً  
يكلمه من حُبِّه وهو أعجمُ  
المتلمس (يصف كلب الكريم)

## ١١١٠ - الكرم

## ١١١١ - الكريم

١. إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له  
أكيلا فإنني لستُ أكله وحدي  
أخا طارقا أو جارَ بيتِ فإنني  
أخاف مذمّات الأحاديث من بعدي  
حاتم الطائي (وينسب البيت الأول إلى قيس بن عاصم)
٢. [أكرم من حاتم .]  
[مثل]
٣. الكرم هو التبرُّع قبل السؤال .  
الحسن بن علي بن طالب
٤. أوقد، فإن الليلَ ليلٌ قرٌ  
والريحُ، يا فوقدُ، ريحٌ صرٌ  
عسى يرى ناركَ من يَمُرُّ،  
إن جَلَبَتْ ضيفًا، فأنت حرٌ  
حاتم الطائي
١. أراك إذا أسرت خيّمَت عندنا  
زمائنا وإن أعسرت زرت لماما  
فما أنتُ إلا البدرُ إن قلَّ ضوءُه  
أغبُّ وإن زاد الضياءُ أقاما  
الباخريزي (وينسب إلى أبي بكر الخوارزمي)
٢. أفسدت بالمنّ ما أوليت من نِعَمٍ  
ليس الكريمُ إذا أسدى بمَنّانٍ  
اسرؤ القيس
٣. «أقبلوا عشرات الكرام .» النبي (ﷺ)
٤. [الكريمُ للكريم مُجَلٌّ .] [قول مأثور]
٥. الكريم يرفع نفسه في كلِّ ما أسداه عن حسن  
المجازاة . أبو بكر الصديق
٦. إن الكريم إذا تمكّن من أذى  
أنسنه قدرته الخُفُودَ فأقلعها

- ١٣ . حليفُ الندي إن عاشَ يرضى به الندي  
 وإن مات لم يرضَ الندي بحليف  
 ليلي بنت طريف (في رثاء أخيها الوليد بن طريف)
- ١٤ . رأى بختي من حيث يخفى مكانها  
 فكانت قذى عينيه حتى تجلّيت  
 إبراهيم الصولي
- ١٥ . [عَرَضَ للكريم ولا تُبَاجِت .]  
 [قول مأثور] (أي : لمح للكريم عن حاجتك ولا  
 تصرّح)
- ١٦ . ﴿فَأَمَّا مَنْ أَمَلَى وَالْفَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنِ ۝ فَسَنِيَرَهُ  
 لِلْيَسْرِ ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَفْتَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنِ ۝  
 فَسَنِيَرَهُ لِلْعُسْرِ﴾  
 القرآن - الليل : ٥-١١
- ١٧ . لا تُنكري عَطَلَ الكريمِ مِنَ الغنى  
 فالسيلُ حربٌ للمكانِ العالي  
 أبو تمام
- ١٨ . لله دَرُ عصابة نادميهم  
 يوماً بِجَلُّقَ في الزمانِ الأولِ  
 بيضُ الوجوهِ كريمَةٌ أحسابهم  
 شَمُّ الأنوفِ مِنَ الطَّرازِ الأولِ  
 يُغشونَ حتى ما تهرَّ كلابهم  
 لا يسألون عن السوادِ المُقبِلِ  
 حسان بن ثابت
- ١٩ . ليس الكريم الذي يعطي عطيته  
 عن الثناء وإن أغلى به الثمنا  
 بل الكريمُ الذي يعطي عطيته  
 لغير شيءٍ سوى استحسانه الحسن  
 ابن الرومي

- وترى اللثيم إذا تمكّن من أذى  
 يَطْفِي فلا يُبقي لصلاح موضعا  
 محمد بن شبل
- ٧ . [إن الكريم إذا خادعته انخدعا .] [قول مأثور]
- ٨ . إن الكريم إذا نابته مخمصة  
 أبدى إلى الناس ربا وهو ظمآن  
 يحني الضلوع على مثل اللظى حرقا  
 فالوجه غمر بماء البشر ريان  
 ابن شهيد
- ٩ . إن الكريم الذي تبقى مودته  
 ويكتم السر إن صافى وإن صرما  
 ليس الكريم الذي إن غاب صاحبه  
 بت الذي كان من أسراره عِلما  
 ابن الحاج الدلفيقي (وينسب إلى أبي بكر بن عياش  
 الكوفي الخياط)
- ١٠ . إن الكريم ليخفي عنك عُشْرته  
 حتى تراه غنيبا وهو مجهود  
 وللبخيل على أمواله عِللُ  
 زُرُقُ العيون عليها أوجه سود  
 بشار بن برد (وينسب إلى حقاد عجرد)
- ١١ . تعود بسط الكف حتى لوائه  
 ثناها لقبض لم تجبه أنامله  
 أبو تمام
- ١٢ . تُعيرنا أنا قليلٌ عديدنا  
 فقلتُ لها إن الكرامَ قليلٌ  
 وما ضرنا أنا قليلٌ وجارنا  
 عزيزٌ وجارُ الأكثرين ذليلٌ  
 السموأل

٢٠. ما يَألف الدرهم المضروب خرقتنا  
إلا لماما يسيرا ثم ينطلق  
بمرّ مرّا عليها وهو تلفظه  
إني امرؤ لم يحالف خرقتي الورق  
يزيد بن حاتم

٢١. وأبيض فياض يدهاء غمامة  
على مُغتَفِيه ما تُؤبُّ نوائله  
تراه إذا ما جثته متهللا  
كأنك تعطيه الذي أنت سائله  
أخو ثقة لا تُتلف الخمر ماله  
ولكنه قد يُتلف المال نائله

زهير بن أبي سلمى (بمدح هرم بن سنان)  
٢٢. وندعو كريما من وجود بماله  
ومن يبذل النفس النفيسة أكرم  
أبو فراس الحمداني

٢٣. يسقط الطير حيث ينتثر الحد  
بُ وتغشى منازل الكرماء  
بشار بن برد

#### ١١١٢ - المكرمة (ج. المكارم)

١. أحب مكارم الأخلاق جهدي  
وأكره أن أجيب وأن أجابا  
وأصفح عن سباب الناس حلما  
وشر الناس من يهوى السبابا  
ومن هاب الرجال تهيبوه  
ومن حقّر الرجال فلن يُهابا  
الحسن بن رجاء

٢. إني رأيتك للمكارم عاشقا  
والمكرماك قليلة العشاق  
رجل من قضاة (يملح يزيد بن المهلب)

٣. «أوصاني ربي بتسع وأنا أوصيكم بها»  
أوصاني بالإخلاص في السر والعلانية،  
والعدل في الرضا والغضب، والقصد في  
الغنى والفقر، وأن أعفو عن ظلمي،  
وأعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن  
يكون صمتي فكرا، ونظمي ذكرا، ونظري  
عبرا. « النبي (ﷺ) (رواه النسائي، وأحمد بن  
حنبل)

أنظر كذلك: الخلق (ج الأخلاق)

#### ك ر ه

#### ١١١٣ - الإكراه

١. [مكره أخوك/أخاك لا بطل.]  
[مثل] [يضرب لمن يدخل في الأمر مضطرا لا  
للشجاعة]

#### ١١١٤ - الكريهة

١. وإذا تكوّن كريهة أدعى لها  
وإذا يُحاس الحيس يُدعى جُنْدُبُ  
هنّي بن أحمر الكناني (وينسب إلى زرافة الباهلي)

#### ١١١٥ - المكروه

١. تأتي المكاره حين تأتي جملة  
وأرى السرور يجيء في القلتات  
أبو العتاهية

#### ك س ب

#### ١١١٦ - الكسب

١. إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه  
شكا الفقر أو لام الصديق فأكشرا  
أبو عطاء السندي  
٢. [أكسب من النمل/الذئب.] [مثل]

٣. [الجمَلُ من جوفه يجتر.]

[مثل] (يضرب لمن يأكل من كسبه)

٤. ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾

القرآن - المدثر: ٣٨

### ك س و

١١٢٠ - الكسوة

١. [أكسى من البصل.] [مثل]

أنظر كذلك: الثوب، الملابس

### ك ف أ

١١٢١ - التكافؤ

١. [إن كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا.]

[مثل] (يضرب في تكافؤ الأقران)

أنظر كذلك: التساوي، المساواة

١١٢٢ - الكفاءة

١. إني أغار على مكاني أن أرى

فيه رجالاً لا تسدّ مكاني

أبو فراس الحمداني

١١٢٣ - المكافأة

١. «أبما رجل صنع إلى أخيه صنعة، فلم يجد

لها جزاء إلا الدعاء والثناء فقد كافأه.»

النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود، والنسائي، وأحمد

بن حنبل)

٢. «من أسدى إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم

تقدروا فادعوا له.» النبي (ﷺ) (رواه: أبو

داود، والنسائي، وأحمد بن حنبل)

أنظر كذلك: الجزاء

### ك ف ر

١١٢٤ - الكفر

١. [الكفر ملة واحدة.] [قول مأثور]

٢. ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ

لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى

سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

### ك س د

١١١٧ - الكساد

١. [ربما كسدت اليواقيت في بعض

المواقيت.] [مثل]

### ك س ف

١١١٨ - الكسوف

١. وفي السماء نجومٌ مالها عددٌ

وليس يُكسَفُ إلا الشمسُ والقمرُ

شمس المعالي

### ك س ل

١١١٩ - الكسل

١. إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كلِّ

شرٍّ، إنك إن كسلت لم تؤدِّ حقًا، وإن

ضجرت لم تصبر على حق. محمد الباقر

٢. حُبُّ السلامة يثني همَّ صاحبه

عن المعالي ويُغري المرة بالكسلِ

فإن جنحت إليه فاتخذ نفيًا

في الأرضِ أو سلَّمًا في الجوّ فاعتزِلِ

ودع غمارَ العُلا للمُقدمين على

ركوبها واقتنع منهمنَّ بالبللِ

الحسين بن علي الطغرائي (من لامية المعجم)

القرآن - النحل: ٧٦

يَحْتَرِبُ

## ١١٣٠ - الكَل

١. [ما لا يُدْرِكُ كُلَّهُ لا يُتْرَكُ جُلَّهُ.] [قول سائر]

## ك ل م

## ١١٣١ - الكلام

١. [أحسن الكلام ما لا يُحتاج معه إلى

الكلام.] [قول مأثور]

٢. [إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلامُ.] [علي بن أبي

طالب [قول مأثور]

٣. [إعمال الكلام أولى من إهماله.]

[قاعدة فقهية]

٤. «أفضل الكلام أربع: شُبحانَ الله،

والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.»

النبي (ﷺ) (منفق عليه)

٥. أقول ما سكتوا: إنس، فإن نطقوا

قلت: الضفادعُ بينَ الماءِ والشجرِ

السيد الجميري

٦. [الكلامُ في وقت السكوت عيب، والسكوت

في وقت الكلام حَرَس.] [قول مأثور]

٧. الكلام كالدواء، إن قلت منه نفع وإن

أكثرت منه قتل. عمرو بن العاص

٨. أليس عجيبًا أن تكونَ ببلدة

كلانا بها ثاور ولا نتكلم

أبو ذُهَيْل الجُمَحي

٩. أما الكلام فكلُّ لفظٍ مستقلٍّ بنفسه، مفيد

لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون

الجُمَل. ابن جني

القرآن - البقرة: ٦-٧

عَظِيمٌ

٣. ﴿رَضِيَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيْبَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً

يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ

بِأَنسِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا

كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ القرآن - النحل: ١١٢

٤. ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَافِرُونَ﴾ القرآن - المائدة: ٤٤

## ك ف ل

## ١١٢٥ - الكفالة

١. [الكفالة ندامة.] [قول سائر]

## ك ل ب

## ١١٢٦ - الكلب

١. [الكلبُ كلبٌ ولو طوفته ذهبًا.] [مثل]

## ك ل ف

## ١١٢٧ - التكلف

١. تَكَلَّفَ لِي ذَاكَ الْوَدَادَ فَلَمْ يَدُمْ

وكلُّ ودادٍ بالتكلفِ يصعبُ

أبو العلاء المعري

## ١١٢٨ - التكليف

١. [النفس مطية، إن كُلفت فوق طاقتها أقامت

بصاحبها.] [قول مأثور]

٢. ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

القرآن - البقرة: ٢٨٦

أنظر كذلك: الاستطاعة

## ك ل ل

## ١١٢٩ - الكل

١. ﴿كَلَّ عَلَى مَوْلَانِ إِتْمَانًا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ

١٩. خَيْرُ الكلام ما كان لفظه فحلاً ومعناه  
بِكراً. عبد الحميد الكاتب

٢٠. رَبِّ كلام أنفذ من سهام.  
عبد القاهر الجرجاني

٢١. [رمى الكلام على عواينه. [مثل] (يضرب  
لمن لا يبالي أصاب أم أخطأ)

٢٢. صاحب الصمت لا يجوز نفعه نفسه،  
وصاحب النطق يتكلم فينفع نفسه وغيره.  
أبو عمرو بن العلاء

٢٣. صاحب الكلام على إحدى منزلتين: إن  
قصر فيه حصر، وإن أغرق فيه أئيم.  
هرم بن حيان

٢٤. طحنتنا في مقاهي الشرق  
حرب الكلمات  
والسيوف الخشبية  
والأكاذيب  
وفرسان الهواء  
شغلتنا الترهات  
وها نحن فئات  
في مقاهي الشرق

نصطاد اللباب... عبد الوهاب البياتي (في  
«عيون الكلاب الميتة»)

٢٥. قَالَتِ الضُّفْدُ قَوْلًا  
فَهَمَّتْهُ الحِكْمَاءُ  
[فسي فمي ماءً وهل ينـ  
طوقُ مَنْ في فيهِ ماءً]

شاعر

١٠. إن الكلامَ لفي الفؤادِ وإنما  
جُوعِلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلاً  
الأخطل

١١. «إن الله عزّ وجلّ يكره الانبعاث في الكلام،  
فنصّر الله وجه امرئ أوجز في كلامه،  
فاقتصر في حاجته.» النبي (ﷺ)

١٢. إنما القلوب حديدٌ  
وطيبُ الكلامِ يغناطيسُ  
صفي الدين الحلي

١٣. تكلمتُ كالماضين قبلي بما جرت  
به عادة الإنسان أن يتكلموا  
فلا يعتمدني بالإساءة غافيل  
فلا بُدَّ لابن الأيك أن يترتَمَا

محمود سامي البارودي

١٤. تكلموا تُعرفوا فإن المرء مخبوء تحت  
لسانه. علي بن أبي طالب

١٥. تكلم وسدد ما استطعت فإنما  
كلامك حيّ والسكوتُ جمادُ  
فإن لم تجد قولاً سديداً تقرؤه  
فصمتك عن غير السداد سدادُ  
أبو الفتح البستي

١٦. حذار من الخطب اليسير إذا بدا  
فإنك إن أغفلتته أثير الخطبُ  
وما النار إلا نشأة من شرارة  
وربّ كلام يُستثار به الحربُ  
ابن الحجاج

١٧. خَيْرُ الكلام ما قلَّ وجلَّ ودلَّ ولم يُمل.  
البحثري

١٨. [خيرُ الكلام ما قلَّ ودلَّ. [قول مأثور]

٢٦. كلامٌ أكثر من تلقى ومنظره  
مما يشق على الأذان والسحاق  
المتنبي
٢٧. [كلام الأمير أمير الكلام .] [قول سائر]
٢٨. [كلام الليل يمحوه النهار .] [قول سائر]
٢٩. [كلام الملوك ملوك الكلام .] [قول سائر]
٣٠. كلامنا لفظ مفيد كما ستقيم  
واسمٌ وفعلٌ ثم حرفٌ الكسليم  
ابن مالك (في ألفيته)
٣١. كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة. الثوري
٣٢. لا تقيّد كلامي عليّ، فإني  
مثلٌ غيري تكلمي بالمجاز  
أبو العلاء المعري
٣٣. لا تكلم العامة بكلام الخاصة؛ ولا الخاصة  
بكلام العامة. الجاحظ
٣٤. [لكل ساقطة لاقطة .] [مثل] (معناه لكل كلمة  
ساقطة إذن لاقطة فيبني التحفظ عند النطق)
٣٥. من أطال الكلام في ما لا ينبغي عرض نفسه  
إلى ما لا ينبغي. ابن رشد
٣٦. نقسم بقدسية البيان  
إننا نتطهر بالماء  
كما يتطهر الكلام بالوضوح محمد عزيز  
الجبالي (في كتابه: تأملات في اللغو واللغة)
٣٧. هذا كلامٌ له خبيث  
معناه ليست لنا عقول  
شاعر
٣٨. وإذا خطبت على الرجال فلا تكن  
تخطل الكلام تقوله مُختالاً
- واعلم بأن مع السكوت لبابة  
ومن التكلّم ما يكون خبالاً  
شاعر
٣٩. [وربّ كلام تستأر به الحرب .] ابن الحجاج
٤٠. وزن الكلام إذا نطقت فإنما  
يبدي عيوب ذوي العيوب المنطقي  
صالح بن عبد القدوس
٤١. وكائن ترى من صامت لك مُعجب  
زيادته أو نقصه في التكلّم  
زهير بن أبي سلمي
٤٢. وكلام كأنه الزهر الننا  
ضرفي رونق الربيع الجديد  
مشرق في جوانب السمع ما يُخذ  
للقه عودة على المستعيد  
ومعان لو فصلتها القوافي  
هَجَّجَتْ ما ليجرول من نشيد  
حزن مستعمل الكلام اختياراً  
وتجنب ظلمة التعقيد  
البحري
٤٣. ما كلُّ فقالٍ يُجازى بفعله  
ولا كلُّ قولٍ لذيّ يُجاب  
وربّ كلام مرّ فوق مسامعي  
كما طنّ في لُوح الهجير ذباب  
أبو فراس الحمداني
٤٤. يا قوم لا تتكلموا  
إن الكلام محرّم  
... من شاء منكم أن يعيد  
ش السبوم وهو مكرم

- المجموعة الأولى من مؤلفاته)
٨. ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾  
القرآن - الكهف: ١٠٩
٩. كلماتنا ستدك جدران السجون  
وتضيء للموتى منازلهم وتكتسح الطغاة  
بحروفها المتوهجات. عبد الوهاب البياتي (من  
ديوان: أباريق مهشمة)
١٠. [كَلِمَةٌ عَادِلَةٌ يُرَادُ بِهَا جَوْرٌ.] / [كَلِمَةٌ حَقٌّ  
يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ.] علي بن أبي طالب [مثل] (لما  
سمع نداء الخوارج «لا حكم إلا لله»)
١١. [مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة.]  
[قول سائر]
١٢. «مكتوبٌ ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل  
بكل كلمة تخرج من فم الله.»  
العهد الجديد، متى: ٤ : ٤

## ك م ل

## ١١٣٣ - الكمال

١. أعيرتني بالنقص والنقص شامل  
ومن ذا الذي يُعطى الكمال فيكمل  
وأشهد أنني ناقص غير أنني  
إذا قيس بي قوم كثير تقللوا  
... ولو منح الله الكمال ابن آدم  
لخلده، والله ما شاء يفعل  
ابن الرومي
٢. الكمال في الدنيا مفقود. أبو حنيفة
٣. من رفع نفسه فوق قدرها، صارت محجوبة  
عن نيل كمالها. الفارابي

فَلْيُمْسِلْ لَأَسْمِعْ وَلَا  
بِصْرٍ لِيَدِيهِ وَلَا فَمٌ  
لَا يَسْتَحِقُّ كِرَامَةً  
إِلَّا الْأَصْمَامُ الْأَبْصَامُ  
معروف الصافي

أنظر كذلك: القول

## ١١٣٢ - الكلمة

١. «أفضل الجهاد كلمة حق أمام سلطان  
جائر.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي  
والنسائي وابن ماجه واحمد بن حنبل)
٢. الكلمة إذا خرجت من القلب، وقعت في  
القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز  
الأذان. عامر بن عبد قيس
٣. الكلمة التي تُعين الحركة والإشارة والصوت  
واللون والانفعال، التي تعين أمراً دون  
غيرها، ما هي؟ وما سر انتخابها؟

مي زيادة

٤. «الكلمة الطيبة صدقة.» النبي (ﷺ) (متفق  
عليه)

٥. ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ  
ه تَوَاتُرُ أَكْلُهَا كُلُّ يَوْمٍ يَازِنُ فِيهَا وَيَضْرِبُ  
اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لِمَا هُمْ يَتَكَبَّرُونَ ه وَمَثَلُ  
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ  
الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾

القرآن - إبراهيم: ٢٤-٢٦

٦. ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ  
يَرْفَعُهُ﴾

القرآن - فاطر: ١٠

٧. قل كلمتك وامشي. أمين الريحاني (شعار)



ك ن ز

١١٣٤ - الكنز

١. ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٥ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَكَذَا مَا كَتَرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ القرآن - التوبة: ٣٤-٣٥

ك ن ي

١١٣٥ - الكناية

١. عَرَضْتُ بِالشُّكْوَى لغيرك جفوةً  
وَكُنَيْتُ عَنْكَ وَلَا أريدُ سواكَ  
أبو نواس

ك و ن

١١٣٦ - الكون

١. إنا نستهلك ثمرات الكون ونحن أولى  
ثماره.  
عبد العزيز البشري

١١٣٧ - المكانة

١. المرء حيث يجعل نفسه: إن رفعها ارتفعت  
وإن وضعها انضعت.  
عمرو بن العاص

ك ي د

١١٣٨ - الكيد

١. تَنَحَّ عَنْ القَبِيحِ وَلَا تُسْرِدْهُ  
وَمَنْ أُولِيَّتُهُ حَسَنًا فَزِدْهُ  
سَتْكَفَىٰ مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ  
إذا كادَ العَدُوُّ وَلِم تَكِيدُهُ  
ينسب إلى أبي بكر الصديق  
٢. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الظَّالِمِينَ﴾  
القرآن - يوسف: ٥٢  
٣. ومكائدُ السفهاء واقعةٌ بهم  
وعداوةُ الشعراءِ بِشَسَنِ المقتنى  
المتنبي

ك ي س

١١٣٩ - الكيس

١. [الكيس نصف العيش.] [قول سائر]

ك ي ل

١١٤٠ - الكيل

١. [أحشفاً وسوء كيلة.] [مثل]

٦. يُبِيحُكَ مِنْهُ عَرْضًا لَمْ يَصْنَعْهُ  
وَيَسْرِعُ مِنْكَ فِي عَرْضِ مَصُونٍ  
أَنشده بديع الزمان الهمداني

ل أ

## ١١٤٣ - لا

١. [بِسَ الرِّذْفِ (لا) بَعْدَ (نعم).] [قول سائر]  
٢. ما قال (لا) قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ  
لولا التَّشْهَدُ كَانَتْ لَاءُهُ نَسَمٌ  
عَمَّ الْهَرِيَّةُ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ  
عَنْهَا الْغِيَاهِبُ وَالْإِمْلَاقُ وَالْعَدَمُ  
الْقُرْزُوقُ (يَمْدَحُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ)  
٣. مَنْ قَالَ: لا، فِي حَاجَةٍ  
مَطْلُوبَةٌ فَمَا ظَلَمَ  
وَأِنَّمَا الظَّالِمُ مَنْ  
يَقُولُ: لا بَعْدَ نَسَمِ  
مَنْصُورِ الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ  
٤. مَنْ لَا يَعْرِفُ (لا) حَتَّى يُقَالَ لَهُ (لا) فَهُوَ  
أَحْمَقُ. علي بن أبي طالب

ل ب ب

## ١١٤٤ - اللَّبُّ

١. [اللَّبُّ مِصْبَاحُ الْعِلْمِ.] [قول ماثور]  
أَنْظِرْ كَذَلِكَ: الْعَقْلُ

ل ب س

## ١١٤٥ - اللَّبَّاسُ

١. إِذَا كَانَ فِي أُبْسِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ  
فَمَا السِّيفُ إِلَّا غَمْدُهُ وَالْحِمَائِلُ  
أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

لل أ م

## ١١٤١ - اللُّومُ

١. إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذْنُسْ مِنَ اللُّومِ عَرْضَهُ  
فَكُلُّ رَدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
السَّمَوَالُ  
٢. [أَلَامٌ مِنْ كَلْبٍ عَلَى جِيْفَةٍ.] [مثل]  
٣. تَسْرِبَلُوا اللُّومَ خَلْقًا مِنْ جُلُودِهِمْ  
ثُمَّ ارْتَدَوْا بِثِيَابِ اللُّومِ وَاتَزَرَوْا  
جَرِيرَ (يَهْجُو الْأَخْطَلُ وَقَبِيلَهُ)

## ١١٤٢ - اللَّثِيمُ

١. «إِذَا لَقِيتَ اللَّثِيمَ فَخَالَفْهُ، وَإِذَا لَقِيتَ الْكَرِيمَ  
فَخَالَطْهُ.»  
النَّبِيُّ (ﷺ)  
٢. «الْمُؤْمِنُ غَيْرُ كَرِيمٍ، وَالْفَاجِرُ خَيْرٌ لثِيمٍ.»  
النَّبِيُّ (ﷺ) (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ،  
وَأَبُو دَاوُدَ)  
٣. لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي  
بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللُّثَامِ وَلَا تَرَى  
شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ  
الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي  
٤. وَإِذَا عَثَبْتَ عَلَى اللَّثِيمِ وَلِمَتَهُ  
فِي بَعْضِ مَا يَأْتِي فَأَنْتَ مَلُومٌ  
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ  
٥. وَإِنَّ أَمْرًا أَسَدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً  
وَذَكَرَ فِيهَا مَرَّةً لِلثَّيْمِ  
شَاعِرٌ

٢. إذا لبست كانت جمالاً لباسها  
وتسلب لبّ المجتلي حين تسلب  
البحثري
٣. [الألبسة خلاخل والداء من الداخل.]  
[مثل]
٤. [البس من الثياب ما لا تُحَقِّقُ فيه ولا تُشْتَهَرُ  
به.] [قول مأثور]
٥. إن العيونَ رمتك إذ فاجأتها  
وعليك من شهر الثياب لباسٌ  
أما الطعام فكلُّ لنفسك ما اشتتهت  
واجعل لباسك ما اشتهاه الناس  
محمود الوراق
٦. [كلُّ ما تشتهي، والبس ما يشتهي الناس.]  
[قول سائر]
٧. [ليست العِزَّةُ في حُسْنِ البِزَّةِ.] [قول مأثور]
٨. ﴿بَيْنَ مَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لُبَاسًا يُؤْرِي سَوْآتِكُمْ  
وَرِيثًا وَبِئْسَ الْتَقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾  
القرآن - الأعراف: ٢٦  
أنظر كذلك: الثوب، المظهر والمخبر

يُنْبِي فينبو في الكلام لسانه  
فكانه من خمر عينيه سُقي  
لا يُنْعِش الألفاظ من عُثْرَاتِهَا  
ولو أنها كُنْتِبت له في مُهْرَقِ  
ابن شهيد

أنظر كذلك: الكلام

### ل ح ظ

١١٤٨ - اللحظ

١. نُقَاتِلُ أبطال الوضى فنبيذهم  
ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب  
مسلم بن الوليد
- أنظر كذلك: العين

### ل ح م

١١٤٩ - اللحم

١. «سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة  
اللحم». النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)

### ل ح ن

١١٥٠ - اللحن (= الخطأ)

١. اللحن في المنطقي أقبح من الجدرني في  
الوجه. عبد الملك بن مروان

١١٥١ - اللحن (= المعنى)

١. ﴿رَلْتَرَفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

القرآن - محمد: ٣٠

٢. ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا  
ووحيت وحيًا ليس بالمرتاب  
الفتال الكلامي

### ل ب ي

١١٤٦ - التلبية

١. «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ لا شريك لك  
لَيْتَكَ، إِنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والملك، لا  
شريك لك». النبي (ﷺ) (متفق عليه)

### ل ث غ

١١٤٧ - اللثغة

١. مرضُ العيون ولثغة في المنطق  
شيئان جراً عشق من لم يغشقي

## ١١٥٢ - اللحن (= الموسيقى)

١. الألحان تُسجَّ يُنشئها الرجال ويُجوِّدها النساء . إسحاق الموصلي
٢. وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا والآخرة . فمن ذلك أنها تبعث على مكارم الأخلاق من اصطناع المعروف وصلة الرحم . . . وقد يبكي الرجل بها على خطيئته ، ويرقق القلب من خشونته ، ويتذكر نعم الملكوت ويتمثله في ضميره .  
ابن عبد ربه (في : العقد الفريد)

## ل ح و / ل ح ي

## ١١٥٣ - اللحية

١. «أحفوا الشوارب وأوفوا اللحي .»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم)
٢. ألا ليت اللحي كانت حشيشًا  
فنعلفها خيول المسلمينا  
يزيد بن ربيعة بن مُقَرِّغ الحميري (جدّ السيد الحميري)  
(في هجاء عباد بن زياد بن أبي سفيان وكان عظيم اللحية)
٣. إن تَطَّلَ لحيَّةٌ وتَغَرَّضَ  
فالمخالي معروفة للحمير  
علَّقَ اللهُ في عِدَارَتِكَ مِخْلَاةً  
ولكنَّها بغير شعير  
ابن الرومي
٤. [مَنْ طَالَتْ لِحْيَتُهُ تَكُوسِجَ عَقْلِهِ .]  
[قول سائر]

## ل ذ ذ

## ١١٥٤ - اللذة

١. أرى كلَّ معشوقين ، غيري وغيرها ،  
يَلْدَانُ فِي الدُّنْيَا وَيَغْتَبِطَانِ  
أَمْشِي وَتَمْشِي فِي الْبِلَادِ كَأَنَّا  
أَسِيرَانِ لِلْأَعْدَاءِ مُرْتَهِنَانِ  
جميل بثينة
٢. [الذُّ مِنْ الْأَمْنِ .]  
[مثل]
٣. [الذُّ مِنْ الْغَنِيمَةِ الْبَارِدَةِ .]  
[مثل]
٤. [الذُّ مِنْ الْمُنَى .]  
[مثل]
٥. [الذُّ مِنْ رِيْقِ الْأَحْبَةِ فِي الْفَمِ .]  
[من أقوال المحبين]
٦. إني وجدتُ لذائذَ لك في الحشا  
ليست لمأكل ولا مشروب  
الشريف الرضي
٧. غدوتُ على اللذاتِ منهتكِ السَّترِ  
وأفضتُ بناتِ السرِّ مني على الجهرِ  
أبو نواس
٨. قليل هموم القلب إلا للذة  
يُنَّعم نفسًا آذنت بالتنقلِ  
ولست تراه سائلًا عن خليفةٍ  
ولا قائلًا مَنْ يعزّلون ومَنْ يلي  
ولا صائحًا كالعير في يوم لذة  
يُنَاطِرُ فِي تَفْضِيلِ عِثْمَانَ أَوْ عَلِي  
عبدالله بن المعتز

الرجل، فإن أطلقها صار أسيرًا في وثاقها.

عبد الملك بن مروان

٣. إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى

وَدَنْبُكَ مَغْفُورٌ وَعَرْضُكَ صَيَّنٌ

لسانك لا تذكر به عورة امرئ

فَكُلُّكَ عَوْرَاتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنٌ

وعينك إن أبدت إليك مساوفا

فَصُنْهَا وَقَلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنٌ

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

وَلَا تَلْتَقِ إِلَّا بِالْمَتِي هِيَ أَحْسَنُ

ينسب إلى الشافعي وابن الرومي

٤. إذا ما لسان المرء أكثر هذوئه

فَسَدَّكَ لِسَانٌ بِالسَّبَلَاءِ مُوَكَّلٌ

إذا شئت أن تحيا عزيزاً مكرماً

فَدَبِّرْ وَمَيِّزْ مَا تَقُولُ وَتَفْعَلُ

الخبز أرزي

٥. [أغفل لسانك إلا في أربعة: حق توضحه،

وباطل تدحضه، ونعمة تشكرها، وحكمة

تظهرها.] [قول مأثور]

٦. [اللسان أجرح جوارح الإنسان.] [قول سائر]

٧. اللسان معيار أطاشه الجهل، وأرجحه

العقل.

علي بن أبي طالب

٨. اللسان ميزان الإنسان.

الجبرتي

٩. إن شرف الإنسان، فبشرف وإحسان، وإن

فاق، فبفضل وإرفاق. ينبغي أن يحفظ

الإنسان لسانه، كما يحفظ الجفن إنسانه،

فرب كلمة تقال تُحدث عشرة لا تقال. كم

٩. لا تقف قدام لذاتك

مكتوف اليمين

أنت لا تماتسي إلى

دنياك هذي مرتين

صدقي الزهاوي

١٠. وترى الفتوة والمروءة والأب

حوة في كل مליحة ضررتها

هن الثلاث المانعاتي لذتي

في خلوتي لا الخوف من تبعاتها

المتبي

١١. ولذيد الحياة أنفس في النفس

وأشهى من أن يُعمل وأحلى

المتبي

١٢. وما منزل اللذات عندي بمنزل

إذا لم أبجل عنده وأكرم

المتبي

### ل ز م

#### ١١٥٥ - الملازمة

١. [الزُّمُّ للمرء من ظله.] [مثل]

٢. [الزُّمُّ بين اليمين للشمال.] [مثل]

### ل س ن

#### ١١٥٦ - اللسان

١. احفظ لسانك أيها الإنسان

لا يلدغك إنه ثعبان

كم في المقابر من قثيل لسانه

كانت تهاب لقاء الشجعان

شاعر

٢. احفظ لسانك، فإن الكلمة أسيرة في وثاق

- كست فلتات الألسنة الحداد، من ورائها  
ملايس حداد.
- محمد بن جبير (صاحب رحلة ابن جبير)
١٠. [إياك أن يضربَ لسانك عُقُك.]  
[قول مأثور]
١١. جراحات السنان لها التئامٌ  
ولا يلتام ما جرحَ اللسانُ  
شاعر
١٢. [خَيْرُ الْخِلالِ حَفْظُ اللِّسانِ.] [قول سائر]
١٣. رأيتُ اللسانَ على أهله  
إذا سامةُ الجهلِ ليثًا هصورا  
الكميت
١٤. رأيتُ لسانَ المرءِ رائدًا عقليه  
وعنوانه فانظر بماذا تُعنونُ  
ولا تُعدُّ إصلاحَ اللسانِ فإنَّهُ  
يخبِّرُ عمَّا عنده ويبيِّنُ  
ويعجِبُني زيُّ الفتى وجمالُهُ  
ويسقط من عيني ساعة يُلحَنُ  
علي بن محمد بن هشام
١٥. «رَجِمَ اللهُ امْرَأً أَضَلَّحَ مِنْ لِسَانِهِ.»  
النبي (ﷺ)
١٦. سجنُ اللسانِ هو السلامةُ للفتى  
من كل نازلةٍ لها استئصالُ  
إنَّ اللسانَ إذا حللتَ عقالُهُ  
ألقاك في شنعاءٍ ليس ثِقَالُ  
أبو بكر بن سعدون
١٧. «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا  
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
١٨. لسان الجاهل مفتاح حتفه. ابن المعتز
١٩. لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء  
لسانه. علي بن أبي طالب
٢٠. [لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته  
هانك.] [قول سائر]
٢١. ما من شيء أحق بطول السجن من  
اللسان. عبد القاهر الجرجاني
٢٢. [مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّيهِ.] [قول مأثور]
٢٣. [من صان لسانه نجا من الشرِّ كلَّهُ.]  
[قول مأثور]
٢٤. [من ضاق صدره اتَّسعَ لسانه.] [قول مأثور]
٢٥. مَنْ عَدِبَ لِسَانُهُ كَثُرَ أَحْوانُهُ. ابن المقفع
٢٦. نَزَّهَ لِسَانُكَ عَنْ قَوْلِ تُعَابٍ بِهِ  
وارغب بسمعك عن قبيلي وعن قال  
لا تبغ غير الذي يعنيك وأطرح الـ  
فضول تحيي قرير العين والبال  
أبو عثمان الشجيري
٢٧. هذا أوردني الموارد. أبو بكر الصديق (في  
لسانه)
٢٨. «هل يكبُّ الناس على مناخرهم في نار  
جهنم إلا حصائدُ ألسنتهم.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل، والترمذي، وابن  
ماجة)
٢٩. واحفظ لسانك أن تقولَ فُتبتلي  
إن البلاءَ موَكَّلٌ بالمنطقِ  
صالح بن عبد القدوس
٣٠. [وَجُرْحُ الدَّهْرِ ما جَرَحَ اللِّسانَ.]  
[قول سائر]

٣. كقول كسرى فيما تمثله  
[مِنْ فُرُصِ اللَّصِّ ضَجَّةُ السُّوقِ]  
أبو نواس

ل ع ب

١١٥٨ - اللعب

١. العبي الهوى لِعِبِّ  
وابسعثي هزّة الطرب  
محمد مهدي الجواهري
٢. أما والله إني ليمعني اللعبُ ذكرُ الموتِ .  
علي بن أبي طالب
٣. ... فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه في  
التعلم دائماً يميته قلبه، ويبطل ذكائه،  
وينقص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في  
الخلاص منه رأساً. الغزالي (في كتابه:  
إحياء علوم الدين)

ل ع ن

١١٥٩ - اللعن

١. «لعن المؤمن كقتله.» النبي (ﷺ) (رواه  
البخاري وأحمد بن حنبل)

ل غ و/ل غ ي

١١٦٠ - اللغة

١. إذا كان الشاعرُ أبا اللغة وأُمّها فالمقلدُ ناسج  
كفنها وحافر قبرها. جبران خليل جبران (في  
كتابه: البدائع والطرائف)
٢. الفلسفة والأدب والفن لغات، واللغة وعي  
واقعي للأفراد وللأمم. فمن خلال اللغة  
تعني الأمة نفسها بأنها واعية. الفلسفة

٣١. وقد يُرجى لجرح السيفِ بُرّةً  
ولا بُرّةً لِمَا جَرَحَ اللِّسَانَ  
يعقوب الحملوني

٣٢. ولو عن نثنا غيسره جساءني  
[وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ اليَدِ]  
امرؤ القيس

٣٣. يَدُلُّ عَلَى جَهْلِ الْفَتَى فَضْلُ نُطْقِهِ  
وَنُطْقُ أَخِي الْعَقْلِ الرَّصِينِ قَلِيلُ  
وإن لسان المرء ما لم تكن له  
حصاة، على عوراته لسدليل  
طرفه بن العبد

٣٤. يموتُ الفتى مِن عَشْرَةِ بِلْسَانِهِ  
وليس يموت المرء من عشرة الرّجلِ  
فمشرته بالقول ترمي برأسه  
وعشرته بالرجل تبتر على مهل  
ابن السكيت (وينسب إلى جعفر الصادق)  
أنظر كذلك: الصمت، القول، الكلام

ل ص ص

١١٥٧ - اللص

١. [إذا تخاصم اللسان ظهر المسروق/ ظهرت  
السّرقة.] [قول سائر]
٢. إن ضاع قلبك فأتهمها إنها  
لصّ القلوب وسارق الأكباد  
فتحت خزائنها التي قد أودعت  
فيها القلوب فصاحت: أين فؤادي؟  
خليل اليازجي

للثقافة، بل كانت هي الثقافة نفسها، فأنت مثقف بلغ القمة إذا أنت أجدت الإلمام باللغة في مفرداتها و مترادفاتها وفي نحوها و صرفها وفي رواية نثرها و شعرها؛ فإذا جاء

علينا عصر يركز ثقافته في أجهزة و أنابيب و معامل و مصانع، أسقط في أيدينا لأن

بضاعتنا شعر و نثر و نحو و صرف و مفردات لغوية و مترادفات، وهي كلها لا تقوى على

ضبط إبرة في جهاز. زكي نجيب محمود (في كتابه: تجديد الفكر العربي)

١٠. من اللغة تبدأ ثورة التجديد حيث اللغة هي الوسيلة التي لا وسيلة سواها لنشأة المعرفة

الإنسانية و تكوينها و تطويرها أو جمودها في بعض الحالات. زكي نجيب محمود (في كتابه: تجديد الفكر العربي)

١١. وتعطلت لغة الكلام و خاطبت عيني في لغة السهوى عيناك

أحمد شوقي

أنظر كذلك: الأدب، القول، الكلام

### ١١٦١ - اللغة العربية

١. أوي، احرسيني أيتها الضاد-

الضاد يا لغتي يا بيتي

أدليك تميمة في عنق هذا الوقت

وأفجر باسمك أهوائي

لا لأنك الهيكل، لا لأنك الأب والأم.

بل لأنني أحلم أن أضحك وأبكي فيك

أدونيس

والآداب والفنون، إن هي إلا أبجدية التساؤل، نتعلمها طول العمر، إذ لا مكان، في خريطة التقدم المعاصر، لأية أمة دون فن و دون آداب، و دون فلسفة.

محمد عزيز الحبابي (في كتابه: تأملات في

اللغو واللغة)

٣. اللغة هي التي أوجدت الإنسان.

عبد الكريم غلاب (في كتابه: من اللغة إلى

الفكر)

٤. أما حدها فإنها أصواتٌ يعبرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم.

٥. إن اللغات كلها ملكات... و يكتسب

الإنسان الملكة بتكرار الأفعال. ابن خلدون

٦. إن اللغة أحد وجهي الفكر، فإذا لم تكن لنا

لغة تامة صحيحة، فليس يكون لنا فكر تام

صحيح. عبدالله العلابي

٧. إن اللغة مظهر من مظاهر الابتكار في

الأمة. جبران خليل جبران

٨. إنما الحيزيون و الدردبيس

و الطخا و النقاخ و العلطبيس

... لغة تنفر المسامع منها

حين تُروى و تشمئز النفوس

و قبيح أن يسلك النافر الوحش

حي منها و يترك المانوس

إن خير الألفاظ ما طرب السامع

مع منه و طاب فيه الجليس

صفي الدين العلي (حين قيل له إن ديوانه خالي من

الألفاظ الغريبة)

٩. ... لم تكن اللغة في ثقافة العرب «أداة»



٢. إن الذي ملأ اللغات محاسناً  
جعل الجمال وسيرة في الضاد  
أحمد شوقي
٣. تعلموا العربية، فإنها تُثبِتُ العقل، وتزيدُ في  
المروعة. عمر بن الخطاب
٤. تعلموا العربية فإنها من دينكم.  
عمر بن الخطاب
٥. ... سعة هذه اللغة في أسمائها، وأفعالها،  
وحروفها، وجولاتها في الاشتقاق،  
وماخوذاتها البديعية، في استعاراتها  
وغرائب تصريفاتها، في انتصاراتها، ولفظ  
كنايتها... أبو حيان التوحيدي (في كتابه:  
الإمتاع والمؤانسة)
٦. فاللغة بها جاءت شريعتنا فإذا بطلت اللغة  
بطلت الشريعة والأحكام. والإعراب أيضاً  
به تنصلح المعاني وتفهم. فإذا بطل  
الإعراب بطلت المعاني، وإذا بطلت  
المعاني بطل الشرع أيضاً وما يبدو عليه  
أمر المعاملات كلها من المخاطبات  
والأقوال. محمد بن ثومرت (في كتابه: أعز  
ما يُطلب)
٧. لا تلوموا العربية ولوموا أمة ركضت إلى  
الدعة - قبح الله الدعة - ثم قعدت.  
محمد إسعاف النشاشيبي
٨. ليست العربية لأحدكم من أب ولا أم، وإنما  
هي من اللسان فمن تكلم بالعربية فهو  
عربي. النبي (ﷺ)
٩. ما جاء على كلام العرب فهو من كلام  
العرب. أبو عثمان العازمي
١٠. من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً  
(ﷺ)، ومن أحب الرسول العربي أحب  
العرب ومن أحب العرب، أحب العربية  
التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل  
العرب والمعجم، ومن أحب العربية عني بها  
وثابر عليها، وصرف همته إليها.
- أبو منصور الثعالبي النيسابوري (في مقدمة  
كتابه: فقه اللغة)
١١. واللسان العربي شعار الإسلام وأهله،  
واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها  
يتميزون ابن تيمية (في: اقتضاء الصراط  
المستقيم)
١٢. وسعتُ كتابَ الله لفظاً وغاية  
وما ضقت عن أي به وعظمت  
فكيف أضيقتُ اليومَ عن وصف آية  
وتنسيق أسماء لمخترعات  
أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامينُ  
فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي  
حافظ إبراهيم (على لسان اللغة العربية)
- ١١٦٢ - اللغو
١. ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ  
خَشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾  
القرآن - المؤمنون: ١-٣
٢. ﴿لَا يُوَاطِّئُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغْوِ فِي أَيْتِيكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاجِدْكُمْ  
بِمَا كَسَبْتُمْ فَلَوْلِيَكُمُ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾  
القرآن - البقرة: ٢٢٥
٣. [لغو ولا كلغو الضيف.] طه حسين  
[قول سائر] (كناية عن عدم الجد)
٤. ﴿وَلِذَا سَكَبُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا

- فافترقنا حولاً فلما التقينا  
كان تسليماً عليّ وداعاً  
المتنبي
٤. تُحدّثني الآمالُ أنا سنلتقي  
قريباً على رغم الخوى والتفرّق  
جعفر بن شمس الخلافة
٥. جئته في موعد الشوق وجاء  
وتلاقينا وقلنا ما نشاء  
نحن في الذكرى تلاقينا على  
قُبَلِ الشوق وضوضاء اللقاء  
أمين نخلة
٦. راحت مشرقةً ورحت مغرباً  
فمتى لقاء مُشرقٍ ومغربٍ  
أبو تمام
٧. ربما تجمعنا أقدارنا  
ذات يوم بعدما عزّ اللقاء  
فإذا أنكر خيلُ خلة  
وتلاقينا لقاء الغرباء  
ومضى كلُّ إلى غايته  
لا تنقل شئنا، فإن الحظ شاء  
علي محمود طه
٨. سقي الله ليلاً ضمناً بعد هجعة  
وأدنا فؤاداً من فؤاد مُعدّبٍ  
فبتنا جميعاً لو تراق زُجاجة  
من الخمر فيما بيننا لم تُسرّب  
علي بن الجهم
٩. فلما التقى الحيان ألقيت العصا  
ومات الهوى لما أصيبت مقاتلة  
جرير

وَلَكُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ سَلْمِ عَلَيْكُمْ لَا يَبْنِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾

القرآن - القصص: ٥٥

### ل ف ظ

١١٦ - اللفظ

كأنني في لسان الدهر لفظٌ  
تضمن منه أغراضاً بعبادا  
يكررنني ليفهمني أناسٌ  
كما كررت معنى مستعبادا  
أبو العلاء المعري

أنظر كذلك: اللغة

### ل ق ب

١١٦ - اللقب

﴿وَلَا تَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ يَسَّ الْإِنْتِمَ الْفُسُوقِ بَعْدَ  
الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَبَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾  
القرآن - الحجرات: ١١

### ل ق ي

١١٦ - اللقاء

إذا قلت إني مُشتَفٍ بلقائها  
وَحُمُّ التلاقي بيننا زادني سُقماً  
الأحوص

أظُلُّ نهاري لا أراها وتلتقي  
مع الليل رُوحِي في المنام وروحها  
جميل بثينة

بأبسي من رددته فافترقنا  
وقضى الله بعد ذلك اجتماعاً

١٠. قُضِيَ الحُبُّ بَيْنَنَا فَالتَقِينَا  
وكلاننا إلى اللقاء مشوق  
عمر بن أبي ربيعة
١١. كانتُ مُساءلةُ الركبانِ تخبرنا  
عن جعفر بن فلاح أحسن الخبير  
ثم التقينا فلا والله ما سمعت  
أذني بأحسن مما قد رأى بصري  
ينسب إلى محمد بن هاني الأندلسي
١٢. كم تمنى اللقاء حتى رآه  
فتمنى لو أنه ما تمنى  
ابن سناء الملك
١٣. لا أمس من عمر الزمان ولا غد  
جمع الزمان فكان يوم لقاءك  
أحمد شوقي
١٤. لكل لقاء نلتقيه بشاشة  
وإن كان حولاً كل يوم أزورها  
ثوبة بن الحمير (صاحب الشاعرة ليلى الأخيلية)
١٥. نظرة فابتسامة فسلام  
فكلام فموسم فلقاء  
أحمد شوقي
١٦. وأقنيت عمري في انتظاري وعدما  
وأبليت فيها الدهر وهو جديد  
اللا ليت شعري هل أبستن ليلة  
بوادي القرى إنني إذن لسعيد  
وقد تلتقي الأشتات بعد تفرق  
وقد تُدرّك الغايات وهي بعيد  
جميل بثينة
١٧. وإنني لئنسني لِقَاؤُكَ، كَلِّمَا  
لِقَيْتُكَ يَوْمًا، أَنْ أَبُتُّكَ مَا يَبِيا  
جميل بثينة
١٨. وقد يجمعُ اللهُ الشَّيْتَيْنِ بعدما  
يظنَّانِ كلَّ الظنِّ أَنْ لا تلاقِيا  
مجنون ليلى
١٩. ولما تلاقينا جرث من عيوننا  
دُموعٌ كففنا مائةًها بالأصابع  
ونلنا سقاطًا من حديث كأنه  
جنى النحل ممزوجًا بماء الوقائع  
ذو الرمة
٢٠. وما هو إلا أن أراها فجاءة  
فأبهت حتى ما أكاد أجيب  
وأصدف عن رأيي الذي كنت أرتني  
وأنسى الذي أعددت حين تغيب  
عروة بن حزام

## ل م ح

## ١١٦٦ - التلميح

١. [إياك أعني واسمعي يا جارة.] [مثل] [يُضرب  
للكلام يُقال ويراد به غيره، أو غير مخاطبه]

## ل م س

## ١١٦٧ - اللسنة

١. تكاد يدي تشدّي إذا ما لمستها  
وينبت في أطرافها الورق الخضر  
مجنون ليلى

ل ه ف

## ١١٦٠ - اللهفة

لهفي على دعدي وما خفيلت  
بالأبحر تلهفي دعدي  
دوقلة المنبجي

ل ه و / ل ه ي

## ١١٦١ - اللهو

[بغير اللهو ترتيق الفتوق.] [مثل] (يضرب  
في الحث على استعمال الجد في الأمور)  
حتى متى أنت في لهو وفي لعب  
والموت نحوك بهوي فاتحاً فاه  
شاعر

١. أخذ من شبابك للضبا أيامه  
هل تستطيع اللهو حين تشيب؟  
مسلم بن الوليد

فقالوا: ألا تلهو لتذكرك لذة،  
فقلت: وكيف اللهو والهيم حازر  
ونفسي تعاني أن تقيم مررتي

على غاييتي في المجد والجهد عاجز  
عبيد الله بن عبدالله بن طاهر

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم  
وأسمت سرح اللهو حيث أساموا  
وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه

لإذا عصارة كل ذاك أنام  
أبو نواس

أنظر كذلك: اللذة، اللعب

ل و م

## ١١٧٠ - اللوم/ الملامة

١. أحبه وأحب فيه ملامة  
إن الملامة فيه من أعدائه  
المتني

٢. أبكي ويمنعني تناسي ما مضى  
ما يمنع الأطلال أن تتكلما  
فعدلت قلبي إذ أطاع غرامه

وعصى التسلي بعدها واللوما  
واللوم مثل الريح يذهب ضلة  
ويسزيد نيران المحب تضر ما

ابن حيوس  
٣. أتاني - أبيت اللعن - أنك لمتني  
وتلك التي أهتم منها وأنصب

النايفة اللباني  
٤. أجد الملامة في هواك لذيدة  
حبا لذكرك، فليلمني اللوم  
أبو الشيعن

٥. إذا أتت الإساءة من لئيم  
ولم ألم المسيء فمن اللوم  
المتني

٦. أقلوا علينا لا أبأ لأبيكم  
من اللوم أو شدوا المكان الذي سدوا  
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا

وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا  
الحطيئة

٧. أقللي اللوم عاذل والعتابا  
وقولي إن أصبت لقد أصابا  
جرير

- ٨ . ألا لا تلعنه اليوم أن يتبددا  
فقد غلب المحزون أن يتجلدا  
وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي  
وإن لأم فيه ذو الشنان وفندا  
بكيك الهوى جهدي فمن شاء لأمني  
ومن شاء آسى في البكاء وأسعدا  
الأحوص
- ٩ . ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا  
فما لكما في اللوم نفع ولا ليا  
ألم تعلمما أن الملامة نفعها  
قليل، وما لومي أخي من شماليا  
هدد ينفوث
- ١٠ . الأم على هوائك وليس عدلا  
إذا أحببت مثلك أن ألاما  
البحري
- ١١ . ألم تعلمما أن الملامة نفعها  
قليل إذا ما الشيء ولي فأدبرا  
الناينة الجمدي
- ١٢ . أنا لأمي إن كنت وقت اللوائم  
علمت بما بي بين تلك المعاليم  
المتني
- ١٣ . إن من لام جاهلا كطبيب  
يتعاطى علاج داء قبياء  
ابن الرومي
- ١٤ . نأ أن ولا تعجل بلومك صاحبيا  
[لعمل له عدرا وأنت تلوم]  
دهبل الخزاعي [قول سائر]
- ١٥ . تلومك في الهوى تُغمم  
وليس لها به علم  
عمر بن أبي ربيعة
- ١٦ . [دع اللوم إن اللوم عون النوائب .]  
[قول مأثور]
- ١٧ . دع اللوم إن اللوم يُغري، وإنما  
أراد صلاحا من يلوم فأفسدا  
شاعر
- ١٨ . [رُب لائم ملوم .] [أكثم بن صيفي [قول مأثور]
- ١٩ . [رُب ملوم لا ذنب له .] [قول سائر]
- ٢٠ . لا تلمني عتيق حسبي الذي بي  
إن بي يا عتيق ما قد كفاني  
لا تلمني وأنت زينتها لي  
أنت مثل الشيطان للإنسان  
عمر بن أبي ربيعة (مخاطبا ابن أبي عتيق حين أغراه  
بحب فناة ثم لأمه على تعلقه الشديد بها)
- ٢١ . [لعمل له عدرا وأنت تلوم]  
وكم لائم قد لام وهو مليم  
منصور بن الزبرقان النمري [قول سائر]
- ٢٢ . لو كان لومك نصحا كنت أقبله  
لكن لومك محمول على الحسد  
أبو نواس
- ٢٣ . هبت تلوم وليست ساعة اللاحى  
هلا انتظرت بهذا اللوم إصباحي  
قبيد بن الأبرص
- ٢٤ . وعاذلة هبت بليل تلومني  
ألا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا  
عمر بن صخر بن الشريد
- ٢٥ . ولا تكثر القول عليه (الصبي) بالعتاب في

- كأنه، إذ دجا، غرابٌ  
قد حَضَنَ الأرضَ بالجنحِ  
الموأواءِ الدمشقي
٣. أعاذتني ما أحسنَ الليلَ مركبًا  
وأحسنَ منه في الملمعاتِ راكبُهُ  
أبو تمام
٤. ألم يَرَ هذا الليلُ عينيكِ رؤيتي  
فتظهِرَ فيه رقةً ونُحُولُ  
لقيتُ بدربِ القلَّةِ الفجرَ لُقيَّةً  
شفت كمدِي والليلِ فيه قَتِيلُ  
المتنبي
٥. [الليلُ أخفى للويلِ.] [قول سائر]
٦. [الليلُ جنةُ الهاربِ.] [مثل]
٧. أما في النجومِ السائراتِ وغيرها  
لعيني على ضوءِ الصباحِ دليلُ  
المتنبي
٨. إنا خلونا ليلةً مشهورةً  
طاب الحديثُ وعفت الأَسرارُ  
فكانها كانت علينا ساعةً  
وكذا ليالي العاشقينِ قصارُ  
حبيب بن عيسى الكاتب
٩. أيها الراقِدونِ حولي أعينوا  
ني على الليلِ حسبةً وائتجارا  
حدثوني عن النهارِ حديثًا  
أوصفوه فقد نسيتُ النهارا  
العباس بن الأحنف
١٠. [بات بليَّةً ناخيةً.] [مثل] [يضرب لطول الليل]
١١. ترقب إذا جنَّ الظلامُ زيارتي  
فلاني رأيتُ الليلَ أكتَمَ للسرِّ

- كلَّ حين؛ فإنه يهزُّن عليه سماع الملامة،  
وركوب القبايح، ويسقط وقع الكلام من  
قلبه. الغزالي (في كتابه: إحياء علوم الدين)
٢. يا بنَّةَ الأقوامِ إن شئتِ فلا  
تعجلي باللومِ حتى تسألني  
فإذا أنتِ تبيسنتِ الذي  
يوجب اللومَ فلومي واغذلي  
جليلة (أخت جساس)
٢. يا لائمي في الهوى العُدريِّ معذرةً  
مني إليك، ولو أنصفتَ لم تكَمَ  
البوصيري
٢. يلومونني في حبِّ ليلي ولم أنل  
على اللومِ في ليلي حراما ولا حلا  
مجتنون ليلي  
أنظر كذلك: العتاب

ل و ن١١٧' - التلُّون

- . [يسقي من كُؤْلٍ يَدُّ بكأس.] [مثل] [يضرب  
للمتلُّون]
١. [يتلُّون كالحرباء.] [مثل]

ل ي ل١١٧' - الليل

- . إذا جنَّ ليلي هام قلبي بذكركم  
أنوحُ كما نوح الحمامِ المُطَوَّقُ  
البهاء زهير
- . أطال ليلُ الصدودِ حتى  
أيستُ من غُرَّةِ الصباحِ

- وبي منك ما لو كان بالبدر ما بدا  
وبالليل ما أَدجى وبالنجم لم يُسرِ  
الولادة بنت المستكفي (تخاطب ابن زيدون)
١٢. تطاول هذا الليل ما يتبَلَّجُ  
وأعيت غواشي الهَمَّ ما تَفَرَّجُ  
رَبِّتْ كَنِيبًا ما أَنَامَ كَأَنما  
خلال ضلوعي جَمرة تنوهُجُ  
أبو ذَهَبُ العُجَمَحي
١٣. تعالوا أَعِينوني على الليل، إنه  
على كلِّ عَيْنٍ لا تَنَامُ طویلُ  
عبدالله بن مُسلم بن جُنْدَب
١٤. خليلي ما بال الدُّجَى لا تَزْحَزْحُ  
وما لعمود الضُّبج لا يَتَوَضَّحُ  
أضلُّ النهارُ المستنيرُ طريقُهُ  
أم الدهرُ ليلٌ كلُّه ليس يَبْرَحُ  
وطالَ عليَّ الليلُ حتى كأنه  
بليلين موصولٌ فما يَتَزْحَزْحُ  
بشار بن برد
١٥. رَبُّ لَيْلٍ كأنه الدهرُ طولًا  
قد تناهى فليسَ فيه مَزِيدُ  
في نجومٍ كأنهنَّ نجومُ الشبِّ  
سِ لَيْسَتْ تَغِيْبُ لَكِنْ تَزِيدُ  
ابن الرومي
١٦. رقدتَ ولم تتركِ لالساهِرِ  
[وليلُ الممحبِّ بلا آخرٍ]  
خالد بن يزيد
١٧. طال لي طول وجدي بكم  
فزماني ليلة مات ضحاها  
ابن الساعتي
١٨. فإِنَّكَ كالليل الذي هو مدركي  
وإن جِلَّتْ أن المنتأى عنك واسعُ  
النايغة الذبياني
١٩. فبِتْ قَرِيرَ العَيْنِ، أُعْطِيتُ حاجتي  
أَقْبَلْ فاهما في الخلاء فأكثرُ  
فيا لك من ليلٍ ثقاصرَ طولُهُ  
وما كان ليلي قبل ذلك بقصرُ  
عمر بن أبي ربيعة
٢٠. قَبِيتُ كَأني ساورتني ضئيلةُ  
من الرُّقشِ في أنيابها السُّمُّ ناقِعُ  
النايغة اللبياني
٢١. كان الليلُ محبوسٌ دُجاء  
فأولهُ وأخرُهُ مَقِيمُ  
العتبي
٢٢. كليني لَهُمُ يا أَمِيمَةَ ناصبِ  
وليلٍ أفاسيه بطيء الكواكبِ  
تطاولَ حتى قُلْتُ ليسَ بِمُنْقَضِ  
وليس الذي يرعى النجومَ بأيبِ  
وَصَدْرٍ أراحَ الليلُ عازبَ هَمِّهِ  
تضاعف فيه الحزنُ مِن كلِّ جانبِ  
النايغة الذبياني (يتخاطب ابته)
٢٣. كم ليلةً بَتَّ مَطوياً على حُرْقِ  
أشكو إلى النجم حتى كاد يشكوني  
والصبحُ قد مَطَلَ الشرقَ العيون به  
كأنه حاجةٌ في كفِّ مسكينِ  
ابن الهبارية
٢٤. لا أسألُ اللهَ تَغْيِيرًا لما صَنَعْتَ  
نأمت، وإن أسهرت عيني عيناها

٣١. وبتنا نُراعي الليلَ لم يُطوِّ بُرْدُهُ  
ولم يَجُلْ شيبُ الصبحِ في فَوْدِهِ وَخَطَا  
تراه كَمَلِكِ الزُّنْجِ مِنْ فِرطِ كِبِيرِهِ  
إذا رامَ مَشِيًّا فِي تَبخِثِرِهِ أَبْطَا  
مُطِيلًا عَلَى الْآفَاقِ وَالْبِدْرِ تَاجُهُ  
وقد جعلَ الجوزاءَ فِي أذنه قُرطَا  
ابن شَهِيدِ الْأَنْدَلِيسِيِّ
٣٢. وَكَأَنَّ لَيْلِي، حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُهُ  
بِسَوَادٍ آخَرَ مِثْلَهُ مَوْصُولُ  
أرعى النجومَ إِذَا تَغَيَّبَ كَوَكَبُ  
أبصرتَ آخَرَ كَالسُّرَّاجِ يَجُولُ  
عِدِّي بن الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ
٣٣. وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى شِدْوَلَهُ  
عَلِيٌّ بِأَنْوَاعِ الْهَمُومِ لِيَبْتَلِي  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِضَلْبِهِ  
وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلِي  
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي  
بِصَبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمَثَلِي  
فِي أَلْكَ مِنْ لَيْلِي كَأَنَّ نَجُومَهُ  
بِكُلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِبِذْبُلِي  
أَمْرُو الْقَيْسِ (فِي الْمَعْلَقَةِ)
٣٤. يَا لَيْلُ طُلَّ لَا أَشْتَهِي  
إِلَّا لِعَهْدِ قَوْمِي  
لَو بَاتَ عِنْدِي قَمَرِي  
مَا بِيَتْ أَرْعَى قَسَمِي  
ابن زَيْدُونَ
٣٥. يَقُولُونَ طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلْ  
وَلَكِنْ مِنْ يَهُوَى مِنْ الْهَمِّ يَسْهَرُ

- فَاللَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقِدُهَا  
وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِينَ أَلْقَاهَا  
الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
٢. لَخَذَيْكَ مِنْ كَفَيْكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
إِلَى أَنْ تَرَى وَجْهَ الصَّبَاحِ وَسَادُ  
تَبِيْتُ نُرَاعِي اللَّيْلَ تَرْجُو نَفَادَهُ  
وَلَيْسَ لِلَّيْلِ الْعَاشِقِينَ نَفَادُ  
بِشَارِ بْنِ بُرْدِ
٢. لِيَالِيٍّ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ سُكُورُ  
طَوَالُ، وَلَيْلُ الْعَاشِقِينَ طَوِيلُ  
الْمَتْنَبِيِّ
٢. [مَا أَقْصَرَ اللَّيْلَ عَلَى الرَّاقِدِ.] [قَوْلُ سَائِرِ]
٢. مَتَى أَرَى الصَّبْحَ قَدْ لَاحَتْ مَخَايِلُهُ  
وَاللَّيْلُ قَدْ مُزِّقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ  
لَيْلٌ تَحْبِيرُ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةِ  
كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُورُ  
نَجُومُهُ رُكَّذٌ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ  
كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْعَجْوِ السَّنَادِيلُ  
خُلُجُجُ بْنُ خُلُجُجِ
٢. نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَا  
لِي اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ  
أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى  
وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ  
مَجْنُونِ لَيْلِي
٢. وَإِذَا مَا قَلَسْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى  
عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَّحُ  
يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجُومًا ظُلْمًا  
فَتَوَالِيهَا بِطَيِّبَاتِ النَّبَعِ  
سُوَيْدُ بْنُ كَاهِلِ الْبِشْكَرِيِّ



- والنفسُ تأبى إن سَمَتْ  
ما زاد عن حاجاتها  
رشيد أبوب
٦. ذوى شبابي لم ينعم بسراء  
كما ذوى الغصن ممنوعاً من الماء  
سَدَّت عليّ مجاري العيش صافيةً  
كفُّ الليالي وأجرتها بأقذاء  
محمد مهدي الجواهري
٧. عرفتُ الليالي قبل ما صنعت بنا  
فلما دهنتني لم تزدني بها علماً  
المتنبي
٨. فأعجبني أمنا لصرف الليالي  
مسخت أختنا سكيناً فاره  
شاعر
٩. لقد حُكِّمت فينا الليالي بجورها  
وحُكِّمُ بنات الدهر ليس له قِضْدُ  
أفي العدل أن يشقى الكريمُ بجورها  
ويأخذ منها صفوها القُغْدُ الوَعْدُ  
البحثري
١٠. وأدر ذكرى كاساً  
ما امتطت كُفُّكَ كاسُ  
فعسى أن يسمع الدهر  
رفق طسال الشمساسُ  
واغتتم صفو الليالي  
إنما العيش اختلاسُ  
ابن زيدون
١١. وأكثرُ أفعال الليالي إساءةً  
وأكثرُ ما تلقى الأمانى كواذبا  
مسلم بن الوليد

- فكم ليلة طالت عليّ بهجركم  
وأخرى تلاقبها بوصول فتقصرُ  
علي بن الخليل الكوفي
٣٦. يقولون: في الصبح الدعاء مؤثّرُ  
فقلتُ نعم لو كان ليالي له صُبْحُ  
البوريني

## ١١٧٣ - الليالي

١. [الليالي حُبلى، ليس يُدرى ما تَلِدُ.]  
[قول مأثور]
٢. إن الليالي للأنام مناهل  
تطوي وتنشر بينها الأعمارُ  
فقصارهن مع الهموم طويلة  
وطوالهن مع السرور قصارُ  
شاعر
٣. إن الليالي لم تُحسِن إلى أحدٍ  
إلا أساءت إليه بعدَ إحسانٍ  
الحسين بن الضحاك
٤. إن الليالي والأيام لو سُئلت  
عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا  
إن الليالي لا يتركن ذا سعة  
إلا وردن عليه بالذي حلدا  
ابن أبي عيينة
٥. أهوى الليالي كيفما  
جاءت على علائبها  
لا أعشِبُ الدنسيبا إذا  
ما غيَّرت عاداتها  
أنا أعشِقُ النفسَ التي  
تلتذ في حسراتها

- ل ي ن
- ١١٧٤ - اللين
١. مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ، وَجَبَتْ مَعْبُوتُهُ.  
علي بن أبي طالب
٢. ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ أَبْجَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
القرآن - الشعراء: ٢١٥
٣. وَفِي اللَّيْنِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ  
وَمَنْ لَا يَثْقُبُ يُخَمَلُ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ  
... وَمَا كُلُّ حَيْثُ يَنْفَعُ الْجِلْمُ أَهْلَهُ  
وَلَا كُلُّ حَالٍ يَقْبَحُ الْجَهْلُ بِالصَّبْرِ  
وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَانَ لِي مِنْ قِظَاظَةٍ  
وَلَكِنِّي فِظُّ أَبِي عَلَى الْقَسْرِ  
الأشتداني
١٢. وَلَا يَنْبِيكَ عَنْ خُلُقِ اللَّيَالِي  
كَمَنْ فَقَدَ الْأَحْبَةَ وَالصَّحَابَا  
أحمد شوقي (في قصيدة «ذكرى المولدة»)
١٣. وَمَنْ يَرْجُو مُسَالِمَةَ اللَّيَالِي  
لِمَغْرُورٍ يُعَسَّلُ بِالْأَمَانِي  
ابن الرومي
١٤. يَا «أُمَّ عَوْفٍ» عَجِيبَاتِ لِيَالِنَا  
يَدْنِينَ أَهْوَاءَنَا الْقُصُورَى وَيَقْصِينَا  
فِي كُلِّ يَوْمٍ بِلَا وَعِي وَلَا سَبَبٍ  
يُنْزِلُنَّ نَاسًا عَلَى حُكْمٍ وَيَعْلِينَا  
يَدْفِنُنَّ شَهْدَ ابْتِسَامٍ فِي مَرَاثِفِنَا  
عَلْبِنَا بِعَلْقَمِ دَمْعٍ فِي مَأَقِينَا  
محمد مهدي الجواهري  
أنظر كذلك: الأيام، الدهر، الزمان

٦. ما أنت إلا مثل سائر  
يعرفه الجاهل والخبير  
شاعر
٧. ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَفَكَّرُونَ﴾ القرآن - الحشر: ٢١
٨. ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا  
إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ القرآن - العنكبوت: ٤٣
٩. ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَبَيَّنَّا خَلْقَهُ﴾  
القرآن - يس: ٧٨
١٠. ﴿وَنَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَذَكَّرُونَ﴾ القرآن - إبراهيم: ٢٥
١١. ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾  
القرآن - الحج: ٧٣

## م ج د

## ١١٧٨ - المجد

١. إذا أعجبتك خصال امرئ  
فكُنْه يكن منك ما يُعجبك  
فليس على المجد والمكرما  
ت إذا جنتها حاجبٌ يحجبك  
طاهر بن الحسين
٢. ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل  
عفاف وإقدام وحزم ونائل  
أعندي وقد مارست كل حفيّة  
يُصدقُ واثٍ أو يُخيبُ سائل  
تعدّ ذنوبي عند قوم كثيرة  
ولا ذنب لي إلا العُلا والفضائل  
أبو العلاء المعري
٣. المجد هو إحراز المرء مقام حُب واحترام

## م

## م ث ل

## ١١٧٥ - التمثيل

١. ما من شك في أن النثر قد انتصر على الشعر  
في هذه الموقعة التي أثرت بينهما وهي  
موقعة التمثيل. طه حسين (في خصام)

## ١١٧٦ - المثال

١. [بالمثال يتضح المقال.] [قول سائر]

## ١١٧٧ - المثل

١. [أسير من مثل.] [قول سائر]
٢. الأمثال هي رشي الكلام وجوهر اللفظ  
وحلي المعاني... فهي أبقى من الشعر،  
وأشرف من الخطابة. ابن عبد ربه (في:

العقد الفريد)

٣. المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه  
ومعناه حتى ابتدلوه فيما بينهم، وفاقوا به في  
السراء والضراء... الفارابي (في كتابه:  
ديوان الأدب)

٤. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ  
فَمَا قَوْحَهَا...﴾ القرآن: البقرة: ٢٦

٥. لا تنسكروا ضربي له من دونه

- مثلاً شروداً في الندى والباس  
فالله قد ضرب الأقل لنوره

- مثلاً من المشكاة والنبراس  
أبو تمام (في مدح أحمد بن المعتصم بعد أن أنكر أحد  
الحاضرين تشبيهه لممدوحه بمن هم أقل منزلة في  
الكرم والذكاء)

فسارية العَلَمِ المستقل  
 بغير يد الموت لم ترفع  
 محمد مهدي الجواهري (في قصيدة «الجزائر»)  
 رأيتُ عرابة الأوسى يسمو . ٩  
 إلى الخيرات مُنقطع القرين  
 إذا ما راية رُفِعَتْ لِمَجْدٍ  
 تلقاها عرابة باليمين  
 الشماخ بن ضراب  
 فتجشموا للمجد كل عزيمة . ١٠  
 إنني رأيتُ المجد صعب المرتقى  
 من رام وصل الشمس حاك خيوطها  
 سهبًا إلى أماله وتعلقا  
 حافظ إبراهيم  
 فَعَلِمْنَا أَن لَيْسَ إِلَّا بِشَقِّ النَّفْسِ . ١١  
 من صَارَ الكَرِيمُ يُدْعَى كَرِيمًا  
 طَلِبُ المَجْدِ يُورِكُ النَّفْسَ خَبَلًا  
 وهمومًا تقضقض المحيرُ وما  
 أبو تمام  
 فلا تحسبن المجد مالا وثروة . ١٢  
 فما المجد إلا العلم والفكرة البكرُ  
 وسبرُ نواميس الوجود وإن ترى  
 حقائقه كالشمس ما دونها سترُ  
 حسن كامل الصباح (معارضًا أبيات المتنبي)  
 فلا مجد في الدنيا لمن قلَّ ماله . ١٣  
 ولا مال في الدنيا لمن قلَّ مجده  
 المتنبي  
 فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ . ١٤  
 ولا المجد في كف امرئٍ والدرهمُ  
 أبو تمام

في القلوب، وهو مَطْلَبٌ طبعي شريف لكل  
 إنسان... هبة الرحمن الكواكبي (في كتابه:  
 طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد)  
 إنما المجد ما بنى والد الصد . ٤  
 قى وأحيا فعمله المولودُ  
 وكمال المجد الشجاعة والحل  
 سم إذا زانه عفاف وجودُ  
 قيس بن عاصم  
 بلغنا السماء، مجدنا وسناؤنا . ٥  
 وأنا لنبغى فوق ذلك مظهرًا  
 الثابغة الجعدي  
 بنيتُ لهم بالسيف مجدًا مُشِيدًا . ٦  
 فلما تنهى مجدهم، هدموا مجدي  
 عترة بن شداد  
 دببتُ للمجد والساعون قد بلغوا . ٧  
 جهد النفوس والقوا دونه الأزرا  
 وكابدوا المجد حتى ملَّ أكثرهم  
 وعانق المجد من أوفى ومن صبرا  
 [لا تحسب المجد تمرًا أنت آكله  
 لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا]  
 رجل من بني أسد (في حماسة أبي تمام)  
 دعي شفرات سيوف الطغاة . ٨  
 تُطَبِّقُ منك على المقطع  
 فأنشودة المجد ما وقعت  
 على غير أوردة تُقطع  
 وخلي النفوس العذاب الصلاب  
 تسييل على الأسلي الشرع

٢٢. وَمَنْ يَبْغِ مَا أَبْغَى مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلَى  
تساوى المحايى عنده والمقاتل  
المتنبي  
أنظر كذلك: السودد، العلى

## م ج ن

## ١١٧٩ - المعجون

١. لَا عَيْبَ إِنْ كُنْتَ مَا جِئْنَا غِرْلَا  
فقبلي الأولون قد مجنوا  
مسلم بن الوليد

## م ج ص

## ١١٨٠ - التمهيص

١. [قَلْبَ الْأَمْرِ ظَهْرًا لَبْظُنْ.] [مثل]

## م ج ن

## ١١٨١ - الامتحان

١. إِنْ مَشْكَلَةُ الْإِمْتِحَانِ فِي مِصْرٍ قَدْ أَصْبَحَتْ  
خطراً على التعليم وعلى الأخلاق وعلى  
السياسة، وعلى أشياء أخرى.  
طه حسين (في: مستقبل الثقافة)  
٢. [عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْعَرَاءُ أَوْ يُهَانُ.]  
[قول سائر]  
٣. مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ  
فضح الامتحان ما يدعيه  
شاعر  
أنظر كذلك: الاختبار

١٥. فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْمَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ  
كفاني، ولم أطلب، قليل من المال  
ولكنني أسمى لمجد مؤثّل  
وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي  
امرؤ القيس

١٦. لَا تَطْلُبِ الْمَجْدَ إِنْ الْمَجْدَ سَلَّمُهُ  
صعب، وعش مستريحاً ناعم البال  
المتنبي (في هجاء كافور)  
١٧. لَا يَمْتَطِي الْمَجْدَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْخَطَرَا  
ولا ينال العلاء من قدم الحذرا  
صفي الدين الحلبي

١٨. لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَمْسَ حِظًّا مَعْنِ يَشْتِيعُ  
جنازة مجده بيده.  
المأمون  
١٩. نَفْسِي مُؤَثَّلَةٌ بِالْمَجْدِ تَطْلُبُهُ  
ومطلب المجد مقرون به التلف  
الحصني

٢٠. وَرَثْنَا الْمَجْدَ عَنِ آبَاءِ صَدَقِ  
أسأنا في ديارهم الصنيعا  
إذا المجد القديم سوارثته  
بُناءُ السوء أو شك أن يضيعا  
معن بن أوس

٢١. وَلَا تَحْسِبَنَّ الْمَجْدَ زِقًا وَقِينَةً  
فما المجد إلا السيف والفتك البكر  
وتضريب أعناق الملوك وإن تُرى  
لك الهبوات السود والعسكر المجر  
وتركك في الدنيا دويما كأنما  
تداول سمع المرء أنمله العشر  
المتنبي

## ١١٨٢ - المحنة

١. محنُ الفتى يُخبرُنْ عن فضل الفتى  
كالنار مخبرة بفضل العنبرِ  
الصنوبري  
أنظر كذلك: الشدة، العسر، المصيبة

## ح ٥٣

## ١١٨٣ - المدح

١. أحسن المدح أصدقه. ابن المقفع
٢. إذا المرء لم يمدحه حُسنُ فعاله  
فمادحه يهذي وإن كان مُفصِّحًا  
شاعر
٣. إذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم  
التراب. « النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وأبو داود،  
والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٤. إذا صدقتُ بهجو الناس خفتهم  
وإن مدحتُ أخافُ الله من كذبي  
أبو العلاء المعري

٥. إذا قِبلتْ مديحًا وقد أتيت قبيحًا

فقد قبلت هجاءً مُصْرِحًا تصريحًا

الصباي

٦. إذا ما المدح سار بلا ثواب

من الممدوح فهو له هجاء

ابن الرومي

٧. إذا مدحتهم فلا تطيلوا المماذحة، فإنه يُنسى

أولها ولا يحفظ آخرها، وإذا هجوتهم

فخالفوا. جرير

٨. [إذا مدحك واحد بما ليس فيك فلا تأمن أن

يدمك أيضًا بما ليس فيك.] [قول مأثور]

٩. جَلَّ عن مذهب المديح فقد كا

ديكون المديح فيه هجاء

البحثري

١٠. لقد أخطأتُ في مَدْحِكَ

مما أخطأتُ في منسعي

لقد أنزلتُ حاجاتي

بسوادٍ غيّر ذِي زرع

ابن الرومي

١١. من مدح رجلًا بما ليس فيه فقد بالغ في

هجاؤه. زياد بن أبيه

١٢. [من يمدح العرومَ [لا أهلها.] [مثل]

١٣. وإذا امرؤٌ مَدَحَ امرأً لنواله

وأطال فيه فقد أراد هجاءه

لو لم يُقدِّرْ فيه بُعْدَ المستقى

عند الورود لما أطال رِشَاءه

ابن الرومي

١٤. وإن جرت الألفاظ متًا بمدحة

لغيرك إنسانًا فأنت الذي نعني

أبو نواس

١٥. ولا مَدَحَ ما لم يمدح المرء نفسه

بأفعالٍ صدق لم تُشْنِها الخسائسُ

ابن الرومي

## م ٥٥

## ١١٨٤ - المادة

١. إن الذين يتخذون المادة غاية يهدرون ما في

الإنسان من كرامة، وسيهبطون به إلى لون

من ألوان الضعة لا ينبغي أن يهبط إليه.

طه حسين

## م د ن

## ١١٨ - المدينة

١. اللهم املاها علماً وفقهاً، وأعزّها بها الإسلام، وامنعها من جبايرة الأرض.  
عقبه بن نافع الفهري (داعياً لمدينة القيروان)  
٢. فالمدينة التي يقصد بالاجتماع فيها التعاون على الأشياء التي تنال بها السعادة في الحقيقة هي المدينة الفاضلة... والمدينة الفاضلة تشبه البدن الصحيح الذي تتعاون أعضاؤه كلها على تميم حياة الحيوان وعلى حفظها عليه. الفارابي (في كتابه: آراء أهل المدينة الفاضلة)  
٣. وعندما تعرّت المدينة/ رأيت في عيونها الحزينة/ مبادئ الساسة واللصوص والبيادق/ رأيت في عيونها المشانق، تنصب والسجون والمحارق.  
عبد الوهاب البياتي

## م ر أ

## ١١٨٦ - المرء

١. المرء مثل هلال عند مطلعها  
يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتمسك  
يزداد حتى إذا ماتمّ أعقبه  
كرّ الجديدين نقصاناً فينمحق  
محمد بن يزيد  
٢. [إنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه].  
[قول سائر]

٣. وإنما المرء حديث بعده  
فكن حديثاً حسناً لمن وعى  
أبو بكر بن دريد  
٤. وما المرء إلا كالشهاب وضوئه  
يحورُ رماداً بعد إذ هو ساطعُ  
ليد بن أبي ربيعة  
أنظر كذلك: الإنسان، الرجل

## ١١٨٧ - المرأة

١. ابتسامة المرأة: لفظ مشترك... يحتمل جميع المعاني وضروبها... من الحب القاتل... إلى البغض العميق.  
مصطفى لطفى المثلوطي  
٢. أخطر سلاح تستعمله المرأة هو الجورب الرقيق النسيج، الجميل اللون، المحكم الوضع.  
محمود تيمور  
٣. إذا أقسمت أنثى وجادت بدمعة  
وأبدت حناناً من فم يقطر العسل  
فإياك تصديق الكذوب فرما  
تحاول نفث السم في ذلك العمل  
أبو بكر العلوي  
٤. إذا رأيت المرأة لا تدع صلاتها، فلا تثق بها  
كلّ الثقة... وإذا رأيتها لا تضع مرآتها،  
فلا تتهمها كلّ الاتهام... أحمد شوقي  
٥. إذا رأيت امرأة تكره رجلاً لدرجة الموت،  
فاعلم تماماً أنها كانت تحبه لدرجة الموت.  
حنا خباز  
٦. [إذا صاحبت الدجاجة صياح الديك  
فلتذبح]. [مثل] [قاله الفرزدق في امرأة قالت  
(شعرًا)]

- الصيانة على أهلها . عائشة بنت أبي بكر  
 ١٩ . المرأة غلُّ لا بد للحنق منه ، فانظر من تضعه  
 في عنقك . هند بنت عتبة  
 ٢٠ . المرأة في حياتي ملاك ، بدلتنني من البؤس  
 نعيماً ، ومن اليأس أملاً ، ومن الفقر غنى ،  
 ومن الشقاء سعادة وشفواً . طه حسين  
 ٢١ . المرأة قد انتصرت بالحصول على حريتها ،  
 ولكن عليها أن تعرف كيف تستفيد بهذه  
 الحرية . طه حسين  
 ٢٢ . المرأة كالمال الحرام سواء بسواء ، كلما  
 وجد الرجل إليها سبيلاً مرة طلب الاستزادة  
 منها . علي بن أبي طالب  
 ٢٣ . المرأة لقد جعلتها الهمجية حيواناً بيتياً ،  
 وحسبها الجهل متاعاً ممتلكاً للرجل يستعمله  
 كيفما شاء ، ويهجره إذا أراد ، ويحطمه إذا  
 خطر له في تحطيمه خاطر . مي زيادة  
 ٢٤ . إن قوة المرأة في ضعفها ، وفضل الرجل في  
 قوته وأن يكون تجاه المرأة ضعيفاً . وفي  
 مذهبي أن تبادل النوعين بالمزيتين خروج  
 عن حكمة الفطرة ، ومغالبة للطبيعة .  
 جمال الدين الأفغاني (في : خاطرات جمال الدين)  
 ٢٥ . إنما المرأة والمرء سواء في الجدارة  
 علموا المرأة فالمرأة عنوان الحضارة!  
 جميل صدقي الزهاوي  
 ٢٦ . أينما كنت أو حلت بأرض  
 أو بلاد ، أحييت تسلك البلاد  
 المرقش الأكبر

- ٧ . إذا علمت ولذا فقد علمت فرداً ، وإذا علمت  
 بنتاً فقد علمت أمة . ابن باديس  
 ٨ . إذا فتحت رأس المرأة ، لما وجدت فيه غير  
 هذه الغاية : السيطرة على الرجل .  
 توفيق الحكيم  
 ٩ . إرادة المرأة تتحقق بأمرين : النجاح في أن  
 تراد ، والقدرة على الانتظار .  
 عباس محمود العقاد  
 ١٠ . أصابت امرأة ، وأخطأ عمر .  
 عمر بن الخطاب (بعد أن ناقشته امرأة في مسألة  
 تحديد المهور)  
 ١١ . الخير للمرأة ، ألا ترى ، ولا ترى .  
 السيدة فاطمة الزهراء  
 ١٢ . الدموع في عيني المرأة كالسم في ناب  
 الثعبان ، فالمرأة تخدر عشيقها بالدمع  
 والثعبان يخدر فريسته بالسم . زكي مبارك  
 ١٣ . «وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة  
 الصالحة .» النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه)  
 ١٤ . [المرأة ريحانة وليست بقهرمانه .] [مثل]  
 ١٥ . المرأة الصالحة تشبه الأم والأخت  
 والصديق . أبو حنيفة  
 ١٦ . المرأة الصالحة شريكة الرجل في ملكه ،  
 وقيمته في ماله ، وخليفته في رحله . ابن  
 سينا  
 ١٧ . المرأة الصالحة لا يعدلها شيء لأنها عون  
 على أمر الدنيا والآخرة . عبدالله بن المقفع  
 ١٨ . المرأة الفاضلة هي التي لا تعرف عيب  
 المقال ، ولا تهتدي لمكر الرجال ، فارغة  
 القلب إلا من الزينة لزوجها ، والإبقاء في



٢٧. بَدَّتْ قَمْرًا وَمَالَتْ غُصْنَ بَانَ  
وفاحت عنبرًا ودرأت غزالًا
- المتنبي
٢٨. تريدن كيما تضمدينني وخالدا  
وهل يُجمع السيفان ويحك في غمد  
الهللي
٢٩. تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن  
عليك شجي في الصدر حين تبين  
وإن مي أعطتك اللبان فإنها  
لأخر من خالانها ستلين  
وإن حلفت لا يُنقض النأي عهدًا  
[فليس لمخضوب البنان يمين]  
كثير عزة (وتنسب إلى مسكين الدارمي)
٣٠. ثم لو سلمنا للرجل وحده حقًا في التعلم  
والتمدّن والتمتع بخيرات هذه الحياة والحياة  
المقبلة، أفما يلزمنا التسليم بوجوب تعليم  
النساء لكي يتيسر له الحصول على هذه  
الحقوق بسهولة؟
- بطرس البستاني
٣١. «سوّوا بين أولادكم في العطفة، ولو كنت  
مفضلًا أحدًا لفضلت النساء على  
الرجال.» النبي (ﷺ)
٣٢. شبّهت مشيتها بمشية ظافر  
بختال بين أسنة وسيوف  
كليف تناهت نفسه عن نفسه
- لما انثنى بسنازه المرعوف  
شاعر
٣٣. علّموا المرأة لتجعلوا منها مدرسة يتعلم فيها  
أولادكم قبل المدرسة، وأدبوا ليتربى في
- حجرها المستقبل العظيم.
- مصطفى لطفى المثلوطي
٣٤. علّموها فقد كفاكم شنارا  
وكفاها أن تحسب العلم عارا  
وكفانا من التفهق رأنا  
لم نعالج حتى الأمور الصغارا  
محمد مهدي الجواهري
٣٥. على المرأة أن تكون وردة تحيط بها  
الأشواك، وما أشواك الوردة النسائية غير  
التكتم والحشمة والطهارة. مي زيادة
٣٦. غراء فرعاء مصقول عوارضها  
تمشي الهوينا كما يمشي الوجيه الوحل  
كأن مشيتها من بيت جاريتها  
مر السحابة لا ريث ولا عجل  
الأعشى
٣٧. [فتش عن المرأة.] [قول سائر]
٣٨. فما تدوم على حال تكون بها  
كما تلوّن في أثوابها الغول  
وما تمسكت بالوعد الذي وعدت  
إلا كما تمسك الماء الغرابيل  
فلا يغرنك ما مننت وما وعدت  
إن الأمانى والأحلام تفضيل  
كانت مواعيد عرقوب لها مثالا  
وما مواعيدها إلا الأباطيل  
كعب بن زهير
٣٩. فها أنت ذا ترى أن شقاء المرأة الساقطة  
رواية من الروايات المحزنة، وأن الرجل هو  
الذي يمثل جميع أدوارها، ويظهر في كل  
فصل من فصولها، ومهما حال بيننا وبينه من

- ٤٨ . هَذَبَ بَنَاتِ الشَّعْبِ إِنْ شِئْتَ أَنْ  
تَبْلُغَهُ أَقْصَى الْمَنَى مِنْ أُمِّمْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ فَلَ أُمَّةٌ  
وَإِنَّمَا بِالْأَمْسِيَّاتِ الْأَمِّمْ  
خَلِيلَ مَطْرَانَ
- ٤٩ . وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَى بِشَأْ بِصِرْمَنِهِ  
وَيَعْدُنْ أَعْدَاءَ بُعَيْدٍ وَوَادٍ  
شَاعِرٍ
- ٥٠ . [وراء كل عظيم امرأة .] [قول سائر]
- ٥١ . وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَاةِ  
الْخَذِرِ فِي اللَّيْلِ الْمَطِيرِ  
الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ تَرْفُلُ  
بِالْدَمَقْسِ وَبِالْحَرِيرِ  
فَدَفَعَتْهَا فَتَدَافَعَتْ  
مَشَى الْقَطَاةَ إِلَى الْغَدِيرِ  
الْمُنْخَلِ الْيَشْكُرِي
- ٥٢ . يَنْبَغِي صِرْفُ الْهِمَّةِ فِي تَعَلُّمِ الْبَنَاتِ وَالصَّبِيَّانِ  
مَعًا لِحُسْنِي مَعَاشِرَةِ الْأَزْوَاجِ . . . فَإِنْ هَذَا  
مِمَّا يَزِيدُهُنَّ أَدَبًا وَعَقْلًا ، وَيَجْعَلُهُنَّ  
بِالْمَعَارِفِ أَهْلًا ، وَيُصَلِّحُنَّ بِهِ لِمَشَارِكَةِ  
الرِّجَالِ فِي الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ فَتَعْظَمُنَّ فِي  
قُلُوبِهِمْ وَيَعْظُمُ مَقَامُهُنَّ . رِفَاعَةُ الطَّهَطَاوِيِّ (فِي  
كِتَابِهِ : الْمُرْشِدُ الْأَمِينُ لِلْبَنَاتِ وَالْبَنِينَ)  
أَنْظُرْ كَذَلِكَ : النِّسَاءُ
- ١١٨٨ - العروة
- ١ . إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَشَهُ الْمَرْوَةَ نَاشِئًا  
فَمَطْلُبُهَا كَهَلَا عَلَيْهِ شَدِيدُ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْبٍ
- ٢ . ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي
- ذلك الستار المبجل ، فإننا لا نزال نعتقد أن  
الرجل غريم المرأة ، وأن حقًا عليه أن يؤدي  
دبته ، ويغرم أرش جنايته . مصطفى لطفى  
المنفلوطي (في : النظرات)
- ٤٠ . فَهِيَ شَيْطَانٌ إِذَا أَفْسَدَتْهَا  
وَإِذَا أَصْلَحَتْهَا فَهِيَ مَلَكٌ  
شَاعِرٍ
- ٤١ . فِي الشَّرْقِ نَجْدُ الْمَرْأَةِ فِي رِقِّ الرَّجُلِ  
وَالرَّجُلِ فِي رِقِّ الْحُكُومَةِ . . . وَحَيْثُمَا تَمْتَعُ  
النِّسَاءُ بِحَرِيَّتِهِنَّ الشَّخْصِيَّةِ ، يَتَمَتَّعُ الرَّجَالُ  
بِحَرِيَّتِهِمُ السِّيَاسِيَّةِ . قَاسِمُ أَمِينٍ
- ٤٢ . قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) : [إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ]  
فَقِيلَ لَهُ : وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ « الْمَرْأَةُ  
الْحَسَنَاءُ فِي مَنْبِتِ السُّوءِ » النَّبِيُّ (ﷺ) [مِثْلُ]
- ٤٣ . كَبُرَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَعْتَبِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَتْ  
مَلَكًا لَهُ بِالْأَمْسِ مَسَاوِيَةً لَهُ الْيَوْمَ . . . قَاسِمُ  
أَمِينٍ (فِي كِتَابِهِ : الْمَرْأَةُ الْجَدِيدَةُ)
- ٤٤ . لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْتَصِرَ الْغَرَضُ مِنْ تَرْبِيَةِ الْبَنَاتِ ،  
عَلَى تَعْلِيمِهَا كَيْفَ تَكُونُ زَوْجَةً ، إِلَّا إِذَا كَمَا  
نَعَلَّمُ الْفَتَى فِي الْمَدَارِسِ لِيَكُونَ زَوْجًا .  
عَبَّاسُ مُحَمَّدِ الْعَقَادِ
- ٤٥ . ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ  
نَصِيبٌ ﴾  
الْقُرْآنُ - النِّسَاءُ : ٧
- ٤٦ . [لَنْ تُعَالَبَ امْرَأَةٌ إِلَّا عَظَبَتْ .]  
[قول مأثور] (يضرب في حذق المرأة)
- ٤٧ . مَظْلُومَةٌ أَنْ يُقَالَ الْبَدْرُ يَشْبَهُهَا  
وَالْبَدْرُ يُكْسَفُ أَحْيَانًا وَيَنْمَحِقُ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقَيْرَوَانِي

النبي (ﷺ)

أخوته .

مرد

١١٨٩ - التمرد

١. [تمرداً ماريّاً وعزّاً الأبلق .] [مثل] [يضرب لكل ما يعزّ ويمتنع على طالبه]

مرد

١١٩٠ - الاستمرار

١. [الأصل بقاء ما كان على ما كان .] [قاعدة فقهية]

١١٩١ - المرارة

١. [أمر من العلقم/ الحنظل .] [مثل]  
٢. [أمر من فقد الأمانة .] [من أقوال المعبين]

مردض

١١٩٢ - المرض

١. إذا مريضنا نوبنا كُملّ صالحه  
وإن شفيننا ففيننا الزيغ والزئل  
المستجد بالله
٢. ألح عليّ الشقم حتى ألفتة  
وملّ طبيبي جانبي والعوائذ  
المتني
٣. إن الأصل في الأمزجة الصحة، وإن العلل  
طارئة . عبد الرحمن بن الجوزي (في كتاب:  
الطب الروحاني)
٤. بليت وملّ العائدون وربني  
تزيد أدواني وفقد دوائيا

الْقُرْبَىٰ وَرَبَّيْنِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ  
يَعْظُمُ لِعَظْمِكُمْ تَذَكُّرًا ﴿٩٠﴾

القرآن - النحل: ٩٠

٣. إن المروءة ليس يُدركها امرؤ  
ورث المكارم عن أب فأضاعها  
أمرته نفسٌ بالدناءة والخنا  
ونهته عن طلب العلى فأطاعها  
وإذا أصاب من الأمور كريمة  
يبني الكريمُ بها المكارمُ باعها  
الحُصين بن المنذر
٤. أيقنت أن ذوي المروءة كلهم  
في غربة، فبكيث للغرباء  
أحمد الكيواني
٥. تَلَدُّ له المروءة وهي تَوْدِي  
وَمَنْ يَعْشَقُ يَلَدُّ له الغرامُ  
المتني
٦. لا تنهافت على اللئيم فتهم في مروءتك،  
ولا على الغني فتهم في عقلك، ولا على  
الجاهل فتهم في فطنتك.  
أبو الحسن الأشعري
٧. «لا دينَ إلا بمروءة.» النبي (ﷺ)
٨. [مروءتان ظاهرتان: الرئاسة والفصاحة .]  
[قول مأثور]
٩. مضى أهل المروءات  
فلم تبق المروءات  
هاشم بن محمد المتيم الاطرابلسي
١٠. «مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلَمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ  
يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مِمَّنْ  
كَمَلَتْ مَرْوَعَتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ، وَوَجِبَتْ

سقى الله مرضى بالعراق فأنني  
على كل شاك بالعراق شفيق  
طهمان بن عمرو الكلابي  
أنظر كذلك: الصحة، الطبيب

## ١١٩٤ - الممرضة

١. بيض الحمام حشبهن  
أنسي أردد شجقهن  
رمز السلامة والودا  
عة منذ بدء الخلق هن  
إبراهيم طوقان

## م ر ق

## ١١٩٥ - المروق

١. [أمرق من السهم.] [مثل]
٢. «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## م ز ح

## ١١٩٦ - المزاح

١. [إحذر صرعات البغي وفلتات المزاح.]
٢. «المزاح استدراج من الشيطان، واختداع من الهوى.»

النبي (ﷺ)

٣. إني منحتك يا كدام نصيحتي  
فاسمع مقال أب عليك شفيق  
أما المزاحة والمرأة فدعهما  
خلقان لا أرضاهما لصديق

رغطل من نفسي مكان رجائيا  
فإن لم يكن موت فكالموت ما بيا  
عبدالله بن المعتز

٥. تحن العظام الراجفات من البلى  
وليس لداء الركبتين طبيب

جرير

٦. فإن أمرض فما مريض اصطباري  
وإن أحمم فما حمم اعترامي

المتنبي

٧. فللنفس أمراض كأمراض البدن. أبو حيان  
التوحيدي (في كتابه: الامتاع والمؤانسة)

٨. يا خليلي خبراني بصدق

كيف طعم الكرى فإني عليل

(كان يشده الملك الكامل الأيوبي في مرضه)

## ١١٩٣ - المريض

١. «إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئا وهو بطيب نفس المريض.»

النبي (ﷺ)

٢. أيا حمامات العراق أعنني  
على شجني، وابكين مثل بكائيا  
يقولون ليلى بالعراق مريضة  
فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

مجنون ليلى

٣. [المريض ضيف الله يطعمه ويسقيه.]  
[قول مأثور]

٤. ونيت ليلى بالعراق مريضة  
فماذا الذي تغني، وأنت صديق

م ش ي

## ١١٩٩ - المشي

١. إذا قامت لمشيئها/ لحاجتها تثنت  
كان عظامها من خيزران  
بشار بن برد
٢. تمشي الهوينا فيختال الصعيد بها  
ويحسب القوم قد سارت ولم تسر  
بشار بن برد
٣. شمسٌ مُقدَّرةٌ في خلقٍ جارئة  
كأنما كشحها طي الطوامير  
كأنها حين تمشي في رصائفها  
تمشي على البيض أو زرق القوارير  
العباس بن الأحنف
٤. غباة أعارتها المها حُسنَ مشيها  
كما قد أعارتها العيون الجآذر  
لمن حُسنِ ذلك المشي جاءت فقُبلت  
مواطيء من أقدامهن الضفائر  
المطراني
٥. فرأه فرعاء مصقول عوارضها  
تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوجل  
كان مشيئها من بيت جاريتها  
مر السحابة لا ريت ولا عجل  
الأعشى (أعشى نيس)
٦. قد قلت لما مر يخطر مائسا  
والردف بجذب خصره من خلفه  
يا من يسلم خصره من ردفه  
سلم فؤاد محبته من طرفه  
ينسب إلى أبي الصواعق

- إني بلوتهما فلم أحدهما  
لمجاور جار ولا لرفيقي  
مسعر بن كدام أبو سلمة الهلالي الكوفي (ينصح ولده  
كدام)
٤. الرفق يُمنّ وخير القول أصدقه  
وكثرة المزمح يفتاح العداوات  
التنوخيني
  ٥. إياك والمزاح فإنة يجر القبيحة ويورث  
الضعيفة. عمر بن عبد العزيز
  ٦. أية نار قدح السقاده  
وأي جد بلغ المازح  
أبو نواس
  ٧. كان النبي (ﷺ) يمزح ولا يقول إلا حقا.  
(في: بحار الأنوار)
  ٨. من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه  
واستخفاف به. علي بن أبي طالب

م ز ق

## ١١٩٧ - التمزق

١. إذا كنت مأكولا فكن خيرا أكل  
ولا فأذركني ولما أمزق  
التمزق العبدي

م س ك

## ١١٩٨ - المسك

١. أبدا أزيد مع الوصال تلهفا  
كالعقد في جيد المليحة يخلق  
ويزيدني تلقا فاذا ذكر فعله  
[كالمسك تسحقه الأكف فيعبق]  
البهاء زهير

٣. [وفي الماضي لمن بقي اعتباراً]. المتنبي  
 ٤. وما ماضي الشباب بمُستردٍ  
 ولا يومٌ يَمُرُّ بمُستعادٍ  
 المتنبي

## ١٢٠٢ - المضاء

١. [أمضى من الريح/السيف/السهم/الأجل/  
 القَدْر المُتَاح]. [مثل]  
 ٢. [أمضى من مُليك المقانب]. [مثل]

## م ط ر

## ١٢٠٣ - المطر

١. تَجِنُّ الرُّبَى لِلْقَطْرِ لَا لِعَمَائِمِ  
 وما تنفع السُّحْبُ السَّوَارِي بِلَا قَطْرِ  
 الشريف الرضي

## م ط ل

## ١٢٠٤ - المطل

١. [الرُّدُّ الْجَمِيلُ أَحْسَنُ مِنَ الْمَطْلِ الطَّوِيلِ].  
 [قول سائر]  
 ٢. [المطلُّ أحدُ العذابين].  
 [قول ماثور]  
 ٣. «مطلُّ الغنيِّ ظلمٌ...»  
 النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## د ع م

## ١٢٠٥ - المعدة

١. المعدة أصلُ البلاء... كثيرون لا يستطيعون  
 أن يملأوا منها فراغاً فيعيوا جورحاً، وآخرون  
 لا يتركون بها فراغاً قط فيهلكوا نهماً، ومن  
 التجاذب والتنافر بين هاتين المعدتين يحدث

٧. كلما أبصرتك عيناى تمشيب

من بمخبطٍ موقِّعٍ كالننشيدِ  
 خفق القلب للحياة، ورفَّ الز  
 هرُفي حقل عمري المجرودِ  
 وانتشت روعي الكنيبة بالحبِّ

وغننت كالبلبل الغريرِ  
 أبو القاسم الشابي

٨. يمشين رهواً فلا الأعجازُ خاذلةٌ  
 ولا الصدورُ على الأعجاز تتكلُّ  
 القطامي

٩. يهززن للمشي أوصالاً منعمةً  
 هزَّ الجنوب معاً عيذاناً يبرينا  
 أو كاهتزازٍ رُدِينِيَّ تناوله  
 أبدي التُّجارِ فزادوا مثنئه لينا  
 يمشين هَيْلَ النقا مالت جوانبه  
 ينهالُ جيئاً وينهاه الشرى حيناً  
 تميم بن مُقبل

## م ص ر

## ١٢٠٠ - مصر

١. ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ مَأْمِنِينَ﴾  
 القرآن - يوسف: ٩٩

## م ض ي

## ١٢٠١ - الماضي

١. الماضي أشبه بالآتي من الماء بالماء.  
 ابن خلدون (في: المقدمة)  
 ٢. ثم انقضت تلك السنونُ وأهلها  
 فكأنها وكأنهم أحلامٌ  
 أبو تمام

بلى نحنُ كُنَّا أهلُها فأبادنا  
صُرُوفُ الليالي والجدودُ العواثرُ  
عمرو بن الحارث الجُرهمي (بعد أن أجلتهم خزاعة عن  
الحرم وكانوا ولاية البيت)

## م ك ن

## ١٢٠٨ - الإمكان

١. [ليس في الإمكان أحسن/أبدع مما كان.]  
[قول مأثور] (ينسب إلى الغزالي)  
أنظر كذلك: الاستطاعة

## ١٢٠٩ - المكانة

١. من كان فوق محلِّ الشمسِ موضِعُه  
فليس يرفعه شيءٌ ولا يَضَعُ  
المتنبي

## م ل ح

## ١٢١٠ - الملاحاة

١. أنا من قولي: مَلِيحٌ  
أو قَبِيحٌ مَسْتَرِيحٌ  
كلُّ مَنْ يمشي على وجه  
الشرى عندي مَلِيحٌ  
حَدُّ مَا يُعَشِقُ عِنْدِي  
حَيَسْوَانٌ فَمِيه رُوْحٌ  
ديك الجن الحمصي  
أنظر كذلك: الجمال، الحسن

## م ل ق

## ١٢١١ - الملق

١. الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق. المأمون  
٢. رأيت قومًا يأكل الملق مرودتهم، كما تأكل

السلب والنهب والقتل. نجيب محفوظ (في):  
همس الجفون)  
٢. «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء.»  
النبي (ﷺ)  
أنظر كذلك: الأكل، الطعام، الغذاء

## م ك ر

## ١٢٠٦ - المكر

١. آفة الدكاء المكر. أبو حيان التوحيدي  
٢. [المكرُ حيلةٌ من لا حيلة له.] [قول مأثور]  
٣. «المكر والخديعة والخيانة في النار.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٤. «فَوَقَّئِ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا»  
القرآن - غافر: ٤٥  
٥. مَنْ أَمِنَ الْمَكْرَ، لَقِيَ الشَّرَّ.

عمرو بن العاص  
٦. [مَنْ حَفَرَ بَيْتًا لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.] [مثل]  
٧. «وَلَا يَحِيْقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِيهِ»  
القرآن - فاطر: ٤٣  
٨. «رَمَكُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيْنَ»  
القرآن - آل عمران: ٥٤  
أنظر كذلك: الشر

## م ك ك

## ١٢٠٧ - مكة

١. وقائسة والدمع سَكَبٌ مُبَادِرٌ  
وقد شَرِقَتْ بِالْدَمْعِ مِنْهَا الْمَحَاجِرُ  
كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا  
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ

من بات بعدك في مُلك يُسرّ به  
فإنما بات بالأحلام مغرورا  
المعتمد بن عباد (وهو في الأسر في أغمات)  
٦. ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ  
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُؤَيِّرُ مَنْ تَشَاءُ وَكُنُذُلٌ مَنْ  
تَشَاءُ يَدُوكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

القرآن - آل عمران: ٢٦

٧. [لا يجوز لأحد أن يتصرف في مُلك الغير  
بلا إذنه.] [قاعدة فقهية]

#### ١٢١٤ - الملكية

١. [الحياسة في المنقول سند الملكية.]  
[قاعدة فقهية]  
٢. [كالحادي وليس له بعير.] [مثل] [يضرب  
لمن يتصرف بما لا يملك]  
٣. [لا يَمْلِكُ شَرِيءٌ نَقِيرًا.] [مثل] [يضرب لمن  
لا يملك شيئًا]

#### ١٢١٥ - المملكة

١. ليست مملكتي في هذا العالم.  
السيد المسيح (عليه السلام)

#### م ل ل

#### ١٢١٦ - الملل

١. تملّ القلوب كما تملّ لا أهدان، فابتغوا  
طرائف الحكّم. الشعبي  
٢. ما أشد الملل إني مثل شيطان حبيس قمقم  
لا يجد مجالاً للعبث.  
نجيب محفوظ (في: أفراح القبة)

النار الحطب، وكما يأكل الحسد قلب  
الحسود. طه حسين (في: جنة الشوك)  
٣. «ليس من أخلاق المؤمنين الملق، إلا في  
طلب العلم.» النبي (ﷺ)  
أنظر كذلك: المدح

#### م ل ك

#### ١٢١٢ - المَلِك

١. [الناس على دين ملوكهم.] [قول سائر]  
٢. إن الملوك ثلاثة: ملك دين، وملك حزم،  
وملك هوى. ابن المقفع (في: الأدب الكبير)  
٣. وإنما الناس بالملوك وما  
تُفْلِحُ عُزْبٌ مَلُوكُهَا عَجْمٌ  
المتنبي  
أنظر كذلك: الرئاسة، السلطان

#### ١٢١٣ - المُلْك

١. ابك مثل النساء مُلْكًا مضاعًا  
لم تحافظ عليه مثل الرجال  
الأميرة عائشة (أم أبي عبدالله محمد الصغير آخر ملوك  
الأندلس)  
٢. أعطيتُ مُلْكًا فلم أحسن سياسته  
كذلك من لا يسوس المُلْك يُنزعهُ  
ابن زريق البغدادي  
٣. [الأمر بالتصرف في مُلك الغير باطل.]  
[قاعدة فقهية]  
٤. [إِنَّمَا هُلْكٌ وَإِنَّمَا مُلْكٌ.] [قول سائر]  
٥. قد كان دهرك إن تأمره ممتثلًا  
فردك الدهر منهيًا ومأمورا



## م ن ع

## ١٢١٧ - التمتع

١. [تمتعي أشهى لك.] [مثل]

## ١٢١٨ - المنعة

١. [أمنع/أعز من عقاب العجو.] [مثل]

٢. [أمنع من الحارث بن ظالم.] [مثل]

٣. [أمنع من لهاء الليث.] [مثل]

## ١٢١٩ - الممنوع

١. أدمعوا لي هجرها قلبي فیتبعني

حتى إذا قلت هذا صادق نزعها  
وزادني كلفاً في الحب أن منعت:

[أحب شيء إلى الإنسان ما منعنا]

الأحوص [مثل]

٢. [إذا زال المانع عاد الممنوع.]

[قاعدة فقهية]

٣. [الممنوع مرغوب.] [قول سائر]

٤. النفس تزداد حرصاً كلما منعت

[أحب شيء إلى الإنسان ما منعنا]

شاعر

٥. النفس تزداد حرصاً كلما منعت

[والشيء يُرغَبُ فيه حين يمتنع]

شاعر

٦. رأيت النفس تكرر ما لديها

وتطلب كل ممتنع عليها

شاعر

٧. [كل ممنوع متبوع.] [قول سائر]

٨. [منع الجميع أرضى للجميع.] [قول سائر]

## م ن ن

## ١٢٢٠ - الامتنان

١. لكم علينا امتنان لا امتنان به

وهل تمن سماءات بأقطار

ابن الرومي

## ١٢٢١ - العينة

١. [العينة تهديم الصنعة.] [قول سائر]

٢. ﴿يَسْتَوُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ

بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِسْلَامِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ﴾ القرآن - الحجرات: ١٧

## ١٢٢٢ - المنون

١. أمن المنون ورّبه تتوجع

والدهر ليس بمعتب من يجزع

أبو ذؤيب الهذلي (مطلع قصيدة يرثي فيها أولاده

الخمس)

أنظر كذلك: الموت

## م ن ي

## ١٢٢٣ - الأمنية

١. [رُبَّ أمنيّة جلبت منية.] [قول سائر]

٢. وكم مُدرك أمنيّة كان دأوه

بإدراكها، والغيب عنه محجّب

عبدالله المهلي

## ١٢٢٤ - الأمانى

١. [أغر من الأمانى.] [مثل]

٢. [لام أتباعي للأمانى الكواذب]

وهذا طريق النجح بادي المذاهب

مصعب بن محمد بن أبي الفرات الصقلي

٣. فلا يَغْرُنْكَ ما مَنَّت وما وَعَدت  
[إنَّ الأمانِي والأحلامَ تَضَلِيلُ]  
كعب بن زهير
٤. مَنْ كان مَرعى عَزِيمٍ وَهُمُومٍ  
روضَ الأمانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزولاً  
أبو تمام
٥. مُنَى إن تَكُن حَقًّا تَكُن أَحْسَنَ العنَى  
وإلا فَقَدْ عَشِنَا بِها زَمَنًا رَغداً  
شاعر
٦. هَكَذا تَدْرِكُ السَّرْجالَ حِماها  
ولو أنَّ المَنَّونَ دونَ الأمانِي  
محمد علي الحوماني
٧. وإذا انشئتَ نَحوي المُنَى لأناها  
وقَفَّ الزمانُ لها هُنَاكَ فَعاقها  
شاعر أندلسي
- ١٢٢٥ - التُّمْنِي
١. [التُّمْنِي رَأْسُ مالٍ المَفلسينَ .] [قول سائر]  
٢. تَمَنُّ يَلدُّ المَسْتَهامَ بِمِثلِهِ  
وإن كانَ لا يُغْنِي فِتياً ولا يَجدي  
المتنبي
٣. ما كُئِلُ ما يَتَمَنى المَرءُ يُدْرِكُهُ  
تَجري الرِياحُ بِما لا تَشْتَهِي الشُّقُنُ  
المتنبي
٤. نَتَمَنى، وفي التُّمْنِي شِقاءُ  
وننادي يا لَيْتَ كانوا وَكُنَّا  
ونصلي في سَرِّنا للأمانِي  
والأمانِي في الجَهرِ يَضْحَكُن مَنَّا  
ميخائيل نعيمة
٥. وما طَلَبُ المَعيشَةِ بِالتَّمْنِي  
ولكنَّ الَّذِي دَلوكَ في الدَّلِّاءِ  
أبو الأسود الدؤلي
٦. وما قد تَوَلَّى فِهو لا شَكَّ فَائتُ  
فَهَلْ يَنْفَعُنِي لِيَتَنِي وَلَعُنُنِي  
قس بن ساعدة
٧. وما نَيْلُ المَطالِبِ بِالتَّمْنِي  
ولكنَّ تَوَخُّدَ الدُّنيا غِلاباً  
وما اسْتَعصَى على قومِ مَنالِ  
إذا الإقْدامُ كانَ لِهَمِّ رِكابِها  
أحمد شوقي (في قصيدة «ذكرى المولدة»)
- ١٢٢٦ - المُنَى
١. إذا تَمَنيتُ بِثُ اللَّيلِ مَغْتَبِطاً  
إنَّ المُنَى رَأْسُ أُمُوالِ المَفالِيسِ  
[مثل]  
٢. حَرَّكَ مَنّاكَ إذا اغْتَمَمَ  
مَت فانا هَسَنَ مَسراوِخُ  
أبو العتاهية
٣. فَإِنَّكَ لا تَسْتَطِرِدُ الهَمَّ بِالمُنَى  
ولا تَبْلُغُ العُلْيا بِغَيرِ المَكارِمِ  
بشار بن برد
٤. لا تَبْتَغُوا بِالمُنَى فَوْزاً لِأنفُسِكُمْ  
لا يَصْدُقُ الفَوْزُ ما لَمْ يَصْدُقِ الطَلِبُ  
إبراهيم اليازجي
٥. يُرِيدُ المَرءُ أن يُعْطى مَنّا  
وَيأبى اللهُ إلا ما أَرادَا  
شاعر

## ١٢٢٧ - المني

١. واحفظ منيَّك ما استطعت فإنه

ماء الحياة يُراق في الأرحام

ينسب إلى ابن سينا والعتري

## ١٢٢٨ - المنيّة

١. ألا أيُّ هذا الزاجري أشهد الوغى

وأن أحضر اللذات هل أنت مُخلدي

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي

فدعني أبادرها بما ملكت يدي

طرفة بن العبد (في المعلة)

٢. النَّاسُ فِي غَفْلَاتِهِمْ

ورحى المنيّة تطحن

أبو العتاهية

٣. إن المنيّة، يا عبيلة، دوحة

وأنا ورمحي أصلها وفروعها

يا عبل، لو أن المنيّة صوّرت

لغدا إليّ مجودها وركوضها

ينسب إلى عترة بن شداد

٤. أودى بنيّ فأعقبوني حشرة

بعد الرقاد، وعبرة ما تُقلع

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم

وإذا المنيّة أقبلت لا تُدفع

[وإذا المنيّة أنشبت أظفارها

ألقيت كلّ تميمة لا تُنفع]

أبو ذؤيب الهذلي

٥. بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْحُتُوفَ كَأَنِّي

أصيححت عن غرض الحتوف بمغزلي

فأجبتها: إن المنيّة منهل

لا بُدَّ أن أشقى بكأس المنهل

فأقتى حياةك لا أبا لك وأعلمي

أني امرؤ سأموت إن لم أقتل

عترة بن شداد

٦. حُكِمَ الْمَنِيَّةُ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِي

ما هله الدنيا بدار قسوار

بيننا يرى الإنسان فيها مُخبِراً

وإذا به خبير من الأخبار

التهامي

٧. رأيت المنايا خبط عشواء من تُصب

ثمتة ومن تُخطئ يعمر فيهم

زهير بن أبي سلمى

٨. طاف ببغسي نجوة

من هلاك فهلك

ليت شعري ضلّة

أي شيء قتلك

أجج حاف سائل

من جبال حمالك

والمنايا رصّد

للفتى حبيبتك

كلّ شيء قاتل

حين تلقى أجلك

أعرابي

٩. فإن كنت مقتولا فكن أنت قاتلي

فبعض منايا القوم أشرف من بعض

طرفة بن العبد

١٠. فليت المنايا تحلفت لي عاصماً

فعيشنا جميعاً أو ذهبنا بنا معاً

عبدالله بن عمر بن الخطاب (يرثي أخاه عاصماً)

- إن المنية والحتوف كلاهما  
 يوفي المخارم يرقبان سوادي  
 الأسود بن يعفر
١٩. ولقد علمتُ وما علمتُ سواه  
 أنَّ المنية للفتى بالمَرَصِدِ  
 عامر بن الطفيل
٢٠. وَمَنْ هَابَ أسبابَ المنايا يَنْلَنه  
 وإن يرق أسباب السماء بِسُلْمِ  
 زهير بن أبي سلمى
٢١. [وهل يَذْفَعُ رَبِّ المنيّةِ الجِئِلَ .]  
 [قول مأثور]
٢٢. يغرُ الفتي ما طال من حبلِ عُمرِهِ  
 وتُرخي المنايا بُرْهَةً ثُمَّ تجذبُ  
 الشريف الرضي
- أنظر كذلك: الأجل، الموت

## م ه ن

## ١٢٢٩ - المهنة

١. [عدوك شريكك في المهنة.] من أقوال  
 التجار (يشير إلى ضرورة معرفة إمكانات  
 المنافس في التجارة)

## م و ت

## ١٢٣٠ - الموت

١. أو من سفرة بغير إياب  
 أه من حسرة على الأحباب  
 أه من مضجعي فريداً وحيداً  
 فوق قرشي من الحصى والتراب  
 عبدالله بن المعتز

١١. قومٌ إذا لَبَسوا الحديدَ حَسَبْتَهُمْ  
 لم يَحْسَبُوا أنَّ المنيّة تُخلَقُ  
 انظر بحيث ترى السيوف لوامعاً  
 أبداً وفوق رؤوسهم تتألقُ  
 أبو تمام
١٢. مشيناها خطي كُتبت علينا  
 ومن كتبت عليه خُطِي مشاها  
 ومن كانت منيته بأرض  
 فليس يموت في أرض سواها  
 الشافعي
١٣. كم شاربٍ عَسَلًا فيه مَنِيَّتُهُ  
 وكم تَقَلَّدَ سيفاً مَنْ به ذُبِحَا  
 أبو بكر أحمد بن علي (خطيب بغداد)
١٤. لعمرك ما أدري واني لأوجَلُ  
 على أيننا تغدو المنية أولُ  
 معن بن أوس المرزني
١٥. «مُعْتَرِكُ المنايا ما بين الستين إلى  
 السبعين.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي وابن  
 ماجه)
١٦. وقال الشامتون هوى زيادُ  
 لكل منية سببٌ مبيّنُ  
 النابغة الذبياني
١٧. ولقد علمتُ لتأتين منيتي  
 إن المنايا لا تطيشُ بِسَهاْمِها  
 لبيد
١٨. ولقد علمتُ لو أن علمي نافعِي  
 أن السبيل سبيلُ ذي الأعوادِ

٢. أحاول أن أموت بغير وعي  
مخافة رؤية الموت الخطير  
ولكنني أخاف عليّ نقصاً  
بحرمانني من الدرس الأخير  
أحمد الصافي النجفي
٣. إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من  
ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو  
ولد صالح يدعو له. النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. أبا الموت تخوفوني؟ فوالله ما أبالي أسقطتُ  
على الموت أم سقط عليّ.  
علي بن أبي طالب
٥. أبنييتني لا تجزعي  
كل الأنعام إلى ذهاب  
نوحني عليّ بحسرة  
من خلف سترك والحجاب  
قولي إذا كلمتني  
فعييت عن ردّ الجواب:  
زين الشباب أسوفرا  
س لم يُمتع بالشباب  
أبو فراس الحمداني
٦. أخي إن ذرنت عليّ الدموع  
وبللت قبري بها في خشوع  
فأوقد لهم من رفاتي الشموع  
وسيروا بها نحو مجد تليد  
أخي إن تمثت نلت أحببنا  
فروضات ربي أعدت لنا  
وأطيأرها رفرت حولنا  
فطوبى لنا في ديار الخلود  
سيد قطب (قبيل إعدامه)
٧. إذا ما أتى يوم يفرق بيننا  
بموت فكن أنت الذي يتأخر  
حاتم الطائي
٨. إذا ما انقضت عني من الدهر مدتي  
فإن عزاء الباقيات قليل  
سيعرض عن ذكرني وتُنسى مودتي  
ويحدث بعدي للخليل خليل  
أبو العتاهية
٩. إذا مت فاعتادي القبور وسلمي  
عليهنّ، أسقين السحاب الغوادي  
تري جدثاً قد جرت الريح فوقه  
ترباً كسحق المرنباني هابيا  
مالك بن الربيع
١٠. أذل الحياة وعز الممات  
وكلاً أراه طعماً وبيلاً  
فإن كان لا بُد من واحد  
فسيرى إلى الموت سيراً جميلاً  
شاعر (تمثل به زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
طالب في معركة الأخيرة)
١١. أرى الموت بين السيف والنطع كما  
يلاحظني من حيثما أتلفت  
وأكبر ظني أنك اليوم قاتلي  
وأبي امرئ مما قضى الله يُفلس  
ومن ذا الذي يُدلي بعذر وحجة  
وسيف المنايا بين عينيه مصلت  
... وما جزعي من أن أموت وإنني  
لأعلم أن الموت شيء مؤقت

يديك فامح ضني يا موت في كبدي  
فلست تمحوه إلا حين تمحوني  
عباس محمود العقاد

١٧. أضحت قبورهم من بعد عزيتهم  
تسفي عليها الصبا والحر جف الشمل  
لا يدفعون هواما عن وجوههم  
كأنهم خشب بالقاع منجدل  
أبو العتاهية

١٨. أقدم على الموت إن الموت مخترى  
على الجبان وهيباب عن البطل  
شاعر

١٩. أقول لنفسي حين قابلها الردى  
فراغت فرارا منه يسرى إلى يمنى  
ترى تحملي بعض الذي تكرهينه  
فقد طالما اعتدت الفرار إلى الأهني  
ابن باجة (حين عزم عماد الدولة على قتله)

٢٠. «أكثرُوا ذكْرَ هَإِيمِ اللَّدَاتِ .»  
النبي (ﷺ)

٢١. أكذا نموت بهذه الأرض الخراب  
ويجف قنديل الطفولة في التراب؟  
أهكذا شمس النهار

تخبو وليس بموقد الفقراء نار؟  
عبد الوهاب البياتي (في: سفر الفقر والثورة)

٢٢. ألا موت يباع فأشتريه  
فهذا العيش ما لا خير فيه  
إذا أبصرت قبرا من بعيد  
ووددت لو أنني فيما يليه

ولكن خلفي صبية قد تركتهم  
وأكبادهم من حسرة تنفتت...

تميم بن جميل (يخاطب المعتصم عندما عزم على قتله) (وينسب إلى مالك بن طوق التغلبي)  
١٢. أرى الموت داء لا يُسبُّ عليه  
وما اعتل من لاقى من الموت شافيا

الشريف الرضي  
١٣. أرى الموت بعتام الكرام ويصطفى  
عقيلة مال الفاحش المتشدد

أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة  
وما تُنقص الأيام والدهر، ينفد  
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتي

لكالطول المرخي وثنياء باليد  
متى ما يشأ يوما يقده لحتفه  
ومن يك في حبل المنية ينقد  
طرفة بن العبد

١٤. أزمعت عنا إلى مولاك ترحالا  
لما رأيت مناخ القوم أوحالا  
رأيتنا في ظلام ليس يعقبه

صبح فشمرت للترحال أذبالا  
معروف الصافي (في رثاء محمود شكوي الألوسي)  
١٥. أشد حيازيمك للموت

فإن السموت لا قبلكا  
ولا تجزع من السموت  
إذا حل بواديسكا

أحيحة بن الجلاح (تمثل به علي بن أبي طالب قبيل دخوله المسجد حيث ضربه بن ملجم بالسيف)  
١٦. أصاحب الدهر لا قلب فيسعدني

على الزمان، ولا خل فيأسوني

- أخذكم، وإن هربتم منه أدرككم...  
 علي بن أبي طالب
٣٢. الموتُ مُرٌّ ولكني إذا ظمئت  
 نفسي إلى العزِّ مُسْتَحِلٌّ لمشربيه  
 الوزير الكندي
٣٣. النَّاسُ لِلْمَوْتِ كَخَيْلِ الطَّرَادِ  
 والسابق السابق منها الجوادُ  
 والموتُ نَقَادٌ على كفه  
 جواهرٌ يختار منها الجيادُ  
 لا تصلحُ الأرواحُ إلا إذا  
 سرى إلى الأجسادِ هذا الفسادُ  
 كمال الدين ابن النبيه
٣٤. «النَّاسُ نِيَامٌ، فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهَوْا.» النبي (ﷺ)
٣٥. إلى الله أشكو لا إلى النَّاسِ أني  
 أرى الأرضَ تبقى والأخلاءَ تذهبُ  
 أخلاقي لو غير الجِمامِ أصابكم  
 عتبْتُ ولكن ما على الموتِ معتبُ  
 القَطْمَشُ الضَّمِي
٣٦. إلى الموتِ يا بن الحياةِ التَّعْيِسِ  
 ففي الموتِ صوتُ الحياةِ الرخيمِ  
 إلى الموتِ إن عذبتك الدهورُ  
 ففي الموتِ قلبُ الدهورِ الرحيمِ  
 أبو القاسم الشابي
٣٧. أما آن لهذا الفارسِ أن يترجل؟ أسماء بنت  
 أبي بكر (حينما رأت ولدها عبدالله بن الزبير  
 مصلوبًا)
٣٨. أما يردعُ الموتُ أهلَ النهي  
 ويردعُ من غيِّه من غورِ  
 أبو فراس الحمداني

- ألا رحم المهيمنُ نفسَ حرٍّ  
 تصدَّقَ بالسوفاةِ على أخيه  
 الوزير المهلي: الحسن بن محمد (عندما كان فقيرًا في  
 شبابه)
٢٣. ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يُبَلِّغُكُمْ أَيْكُرَ آمَنٍ  
 عَمَلًا﴾ القرآن - الملك: ٢
٢٤. إلف هذا الهواءِ أوقع في الأنفِ  
 من أن الجِمامُ مُرُّ المذاقِ  
 المتنبّي
٢٥. المرءُ ما دام حيًّا يستهان به  
 ويعظم الرزءُ فيه حين يفتقد  
 أنشده فخر الدين الرازي
٢٦. «الموتُ أهونُ مما بعده، وأشدُّ مما قبله.»  
 أبو بكر الصديق
٢٧. الموتُ بابٌ وكلُّ النَّاسِ داخلُهُ  
 يا ليت شعري بعد البابِ ما الدارُ  
 أبو العتاهية
٢٨. [الموتُ حتمٌ في رقاب العباد.] [قول مأثور]
٢٩. السموت طرّاق على الـ  
 أبواب عافٍ كالسفاة  
 السموت أتحاذ فخذ  
 ما تستطيع من الحياة  
 عباس محمود العقاد
٣٠. الموت في الشوارع  
 والعقم في المزارع  
 وكلُّ ما نحبهُ يموت  
 الماء قيدوه في البيوت  
 وألهمت الجداولَ الجفافَ بدر شاكر السياب
٣١. ... الموتُ ليسَ منه فوت، إن أقمتم له

٣٩. أنا الموت، إلا أنني غير صابر  
على أنفس الأبطال والموت بصبر  
عترة بن شداد
٤٠. أنا إن مت، أصبحا بي، ادفنوا  
جسدي في بقعة المرج الخصيب  
حيثما البلبل يشدو مائلاً  
كيفما مال به الغصن الرطيب  
... وإذا شئتم منا جاني اجلسوا  
حول قبوري ساعة عند المغيب  
لا تنوحوا لفراقي حسرة  
أنا من يكره أصوات النحيب  
نذره حداد
٤١. إن التاريخ سخيف، كما أن الموت  
سخيف؛ لأن الموت يعيش بين الناس ولا  
يلغ من نفوسهم موعظة ولا إصلاحاً.  
طه حسين (في: جنة الشوك)
٤٢. إن تفكر المصريين الموت كثيراً وذكرهم  
للموت كثيراً قد استتبعها هذه النتيجة الغريبة،  
وهي أن الأمة المصرية مانت موتاً لم تمته  
أمة أخرى، فقدت استقلالها ألفي عام.  
سلامة موسى (في: مختارات سلامة موسى)
٤٣. إن الخوف من الموت غريزة حية لا معابة  
فيها، وإنما العيب أن يتغلب هذا الخوف  
علينا ولا نتغلب عليه. عباس محمود العقاد
٤٤. إن حزننا في ساعة الموت  
لأضعاف شُرور في حالة الميلاد  
أبو العلاء المعري
٤٥. إن كان رَبُّ الدهر أَتَكَلَّبَ كُفْمُ  
فالموت أيضاً ميتٌ مَشْكُورٌ  
أبو تمام
٤٦. إننا نجرب الموت - ونحن لا ندري -  
مرات ومرات في أثناء حياتنا قبل أن يدركنا  
الموت النهائي. نجيب محفوظ (في: السمان  
والخريف)
٤٧. أين المملوك التي كانت مسلطةً  
حتى سقاها بكأس الموت ساقبها  
أموالنا لدوي الميراث نجمعها  
ودورنا لخراب الدهر تبنيها  
كم من مدائن في الأفاق قد بُنيت  
أمست خراباً ودان الموت أهلبيها  
ينسب إلى علي بن أبي طالب وإلى سابق البربري
٤٨. أين محطة الموت لأغادر مركبة الحياة  
المملة؟ نجيب محفوظ (في: السكرية)
٤٩. ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ  
مُسْتَبِينَ﴾ القرآن - النساء: ٧٨
٥٠. بلينا وما تبلى النجوم الطوالعُ  
وتبقى الجبال بعدنا والمصانعُ  
ليبد بن ربيعة
٥١. بسين عيني كل حي  
علم الموت يلوح  
كلنا في غفلة  
والموت يغدو ويروح  
أبو العتاهية
٥٢. تذكر الناس أين الناس أينهم؟  
مضوا مع الموت فوق المركب الخشن



وحسرة الأغاني  
حتى صديقي  
أحمد الصغير  
مات عليه رحمة الله، صديقي  
أحمد الصغير  
ماذا تقولين إذا عدنا إلى الوطن  
ولم نجد هناك من يعرفنا  
ماذا تقولين؟  
أيا عصفورة الشجن عبد الوهاب البياتي (في:  
كلمات لا تموت)  
٦٠. حنّ إلى الموت حتى قال جاهله  
بأنه حنّ مشتاقاً إلى وطن  
أبو تمام  
٦١. ذريني أمهد للممات فإنني  
وجدت الردي يأتي على الشيب والمرد  
بلوناك يا دنيا على الفقر والغنى  
فكنيت على الحالين خاتنة العهد  
أبو بكر بن أبي الدنيا  
٦٢. زهين الرمس، خذّثني ملبياً  
حديث الموت تبدل لي العظام  
سألتك ما المنية؟ أي كأس  
وكيف مذاقها؟ ومن السقاها؟  
أحمد شوقي  
٦٣. سأحمل روحي على راحتي  
وألقي بها في مهاوي الردى  
فإما حياة تسرّ الصديق  
وإما ممات يغيب العدا  
الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود

كم تحت هذا الشرى من سيد لبق  
ومن مسود ومن غرّ ومن فطين  
حسين سرحان  
٥٣. تذكرت من يبكي هليّ فلم أجد  
سوى السيف والرمح الرديني باكياً  
وأشقر خنديل يجر عناناه  
إلى الماء لم يترك له الموت ساقياً  
مالك بن الرئب  
٥٤. تزود إلى يوم الممات فإنه  
وإن كرهته النفس آخر موعد  
زهير بن أبي سلمى  
٥٥. تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى  
[وكل امرئ والموت ملتقيان]  
شاعر  
٥٦. توخى جمام الموت أو سطّ صببتي  
فللوا كيف اختار واسطة العقد  
ابن الرومي (في رثاء ولده الأوسط)  
٥٧. ثوى في ملحد لا بُد منه  
[كفى بالموت نأياً واغتراباً]  
زهين بلى، وكل فتى سبلي  
فأذري الدمع وانتحبي انتحاباً  
بشر بن أبي خازم الأسدي  
٥٨. جبان من يكره الموت، جبان من لا يرحب  
بهذا الملاك الطاهر، إنني أستعذب الموت  
الذي هو كالرائحة الزكية عندي.  
أحمد بن محمد سعيد العاصي  
٥٩. حبيبتي: جميع  
رفاقتنا ماتوا  
ولم يبق سوى الزمان

- ٦٤ . سأمضي وما بالموت عاز على الفتى  
إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً  
فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم  
كفى بك ذلاً أن تعيش وترغماً  
قيس بن الحظيم الأوسي (تمثل به الحسين بن علي في  
كربلاء)
- ٦٥ . سبيل الموت غاية كل حي  
وداعيه لأهل الأرض داع  
قطري بن الفجاءة
- ٦٦ . سواي يهاب الموت أو يرهب الردى  
وغيري يهوى أن يعيش مُخلداً  
ولكنني لا أرهب الدهر إن سطا  
ولا أحرص الموت الزوام إذا عدا  
ابن سناء الملك
- ٦٧ . [شراً من الموت ما يتمنى له معه الموت .]  
[قول مأثور]
- ٦٨ . ضجعة الموت رقدة يستريح الجسد  
م فيها، والعيش مثل السهاد  
أبو العلاء المعري
- ٦٩ . على الموت يجتاز المعاشر كلهم  
مقيم بأهله ومن يتغرب  
النمر بن تولب
- ٧٠ . عند الموت خير لكل بر وفاجر .  
عبدالله بن مسعود
- ٧١ . عيني يا سر الطبيعة حدثا  
ماذا وراء الكائنات رأيتما  
هاتا حديث الموت هاتا سره  
قد آن يا عيني أن تتكلما  
فازك الملائكة
- ٧٢ . ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ مَسَاءَةً وَلَا  
يَسْتَأْذِنُونَ﴾  
القرآن - النحل: ٦١
- ٧٣ . فالإنسان ليس يناله من بعد الموت شيء من  
الأذى بثقة، إذ الأذى حس، والحس ليس إلا  
للحي وهو في حالة حياته... فإذا  
قيل: ليس في الموت لذائد الحياة،  
قلنا: ليس بالميت حاجة إليها، ولا له  
إليها نزوع. أبو بكر محمد بن زكريا  
الرازي (في: طب النفوس)
- ٧٤ . فإن يكن القتل أفناهم  
[فالموت ما تلد الوالده]  
شُتيم بن خويلد الفزازي
- ٧٥ . فطعم الموت في أمر صغير  
كطعم الموت في أمر عظيم  
المتنبي
- ٧٦ . فقل لغريب الدار: إنك ظاعن  
إلى منزل نائي المحل سحبي  
أبو نواس
- ٧٧ . ... فلقد حن للتراب تراب .  
عبد العزيز الرفاعي
- ٧٨ . فلو كنا إذا متنا تركنا  
لكان المسوئ راحة كل حي  
ولكننا إذا متنا بُعثنا  
ونسأل بعده عن كل شيء  
أنشده ذلف بن أبي ذلف
- ٧٩ . فيدلهم في دمي حنين  
إلى رصاصة يشق ثلجها الزوام  
أعماق صدري، كالجحيم يشمل العظام  
أود لو عدت أعضد المكافحين

- أشد قبضتي ثم أصفع القدر  
أود لو غرقت في دمي إلى الفرار  
لأحمل العباء مع البشر  
وأبعث الحياة إن موتي انتصار
٨٤. كل ابن أنثى وإن طالت سلامته  
يومًا على آفة حذباء محمول  
كعب بن زهير
٨٥. كل امرئ مُصَبِّحٌ في أهله  
والموت أدنى من نيرانك نعليه  
شاعر (ورد في حديث لأبي بكر)
٨٦. ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾  
القرآن - العنكبوت: ٥٧
٨٧. كم من عليّ قد تخطاه الردى  
فنجنا ومات طبيبه والعزود  
علي بن الجهم
٨٨. لا تجزعي، فالموت ليس يضيرنا  
فلننا إياب بعدة ونشور  
إنا سنبقى بعد أن يمضي الوري  
ويسزل هذا العالم المنظور  
إيليا أبو الماضي
٨٩. [لا عتاب بعد الموت.] [قول سائر]
٩٠. لا مجيد من الموت. الناس يموتون بسبب  
أو بآخر وبلا سبب على الإطلاق.  
نجيب محفوظ (في: قصر الشوق)
٩١. لعمرك ما بالموت عاز على الفتى  
إذا ما لم تُصبه في الحياة المعايير  
وما أحد حي وإن عاش سالمًا  
بأخلد ممن غيبته المقايير  
ليلي الأخيلىة (في رثاء صاحبها توبة بن الحمير)
٩٢. لقد خفت أن يغتالني الموت عنوة  
وفي النفس حاجات إليك كما هيا
٨٠. في الذاهبين الأولين  
من من القرون لنا بصائر  
لما رأيت مواردا  
للخلق ليس لها مصادر  
ورأيت قومي نحوها  
يمضي الأكبر والأصغر  
لا يرجع الماضي إلي  
ولا من الباقين غابر  
أيقنت أنني لا محالة  
حيث صار القوم صائر  
قس بن ساعدة
٨١. قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا:  
في الموت ألف فضيلة لا تُعرف  
منها أمان لقائه بلقائه  
وفراق كل معاشر لا ينصف  
منصور الفقيه
٨٢. قد يدرك الميطى من حفظه  
والحين قد يسبق جهد الحريص  
عدي بن زيد العبادي
٨٣. ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَشْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّكُمْ  
تُلْقِيهِمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةُ  
فِيكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ القرآن - الجمعة: ٨

١١١. ما لجديد الموت يا بشر لذة  
وكل جديد تُستلذُّ طرائفُهُ  
الأحوص

١١٢. ما مات من حَتَفٍ ولكنَّه  
مات من الشوقِ إلى الموتِ  
مسلم بن الوليد

١١٣. ما وراء القبر في قول الشقات  
حالة تحمد يوماً سرَّها  
لست بالراضي حياة كالحياة  
لا ولا ترضى حياة غيرها  
عباس محمود العقاد

١١٤. مُفسِّر آي الله في الأُمسِ بيننا  
قُم اليوم فسر للورى آية الموتِ  
رحمت مصير العالمين كما ترى  
ركل هناء أو عزاء إلى فوتِ  
هو الدهر ميلاد فشغل فمأتم  
فذكر كما أبقى الصدى ذاهب الصوتِ  
أحمد شوقي (برثي محمد عبده)

١١٥. مَن عاش مات، ومَن مات فات، وكلُّ ما  
هو آتٍ آتٍ، قس بن ساعدة

١١٦. من كان يرجو أن يعيش فلاني  
أصبحت أرجو أن أموت فاعتقا  
في الموت ألف فضيلة لو أنها  
عُرفت لكان سبيلُه أن يُعشقا  
أبو أحمد بن أبي بكر الكاتب

١١٧. موت التنقي حياة لا نفاذ لها  
قدمت قومٌ وهم في الناس أحياء  
معروف الكرخي

١١٨. موتى، موتى، ضاع العدُّ

واني لتثنيني الحفيظة، كلما  
لقيتك يوماً، أن أبثك ما بيا  
جميل بثينة

٩٣. لكل اجتماع من خليلين فرقة  
وكل الذي دون الممات قليل  
وإن انشادي واحداً بعد واحدٍ

دليل على أن لا يدوم خليل  
تمثل به علي بن أبي طالب لما دفن فاطمة الزهراء  
٩٤. لكل جديد لذة غير أنني

رأيتُ جديد الموت غير لذيذ  
ضاي بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي  
٩٥. [لكل جنب مضرع.] [قول سائراً]

٩٦. لماذا نخاف الموت جبنا فلم نُقم  
إلى الذبِّ عنَّا من أمور هي الموتِ  
معروف الرصافي

٩٧. لو رجعنا إلى العقول يقينا  
لرأينا الممات في الميلاد  
الشريف الرضي

٩٨. ليس من مات فاستراح بميت  
إنما الميت ميت الأحياء  
إنما الميت من يعيش كشيئاً

كاسقاً باله قليل الرجاء  
شاعر  
٩٩. [مات حَتَفَ أنفوه.] [مثل] (يضرب لمن

يموت على فراشه)  
١٠٠. ما خِلتُ أن النفس ينكد عيشها  
حتى يكون الموت من شهواتها

مجهر الصقلي

موتى، موتى، لم يبقَ غُدُّ  
في كلِّ مكانٍ جَسَدٌ يندُبُه محزونٌ  
لا لحظة إخلاذ لا صمت  
هذا ما فعلتُ كفُّ الموتِ

تشكو البشرية تشكو ما يرتكبُ الموتُ نازك  
الملائكة (من قصيدة «الكوليرا» التي تراثي فيها ضحايا  
الكوليرا بمصر عام ١٩٤٧)

١١٩. نحن بنو الموتى فما بالنا  
نصاف ما لا بُدَّ من شربه  
تبخل أيدينا بأرواحنا  
على زمان هُنَّ من كسبه  
فهذه الأرواح من جوره  
وهذه الأجسام من تربه  
المتنبي

١١٠. نحن نمشي، وحولنا هاته الأكو  
ن تمشي... لكن لأية غاية  
نحن نشدو مع العصافير للشمس  
وهذا الربيع ينفخ نايه  
نحن نتلو رواية الكون للمو  
ت، ولكن ماذا ختم الرواية  
هكذا قلتُ للرياح فقالت:

سل ضمير الوجود: كيف البداية؟  
أبو القاسم الشابي  
١١١. نسيرُ إلى الأجال في كلِّ ساعة  
وأيا منّا تُطوى وَهْنٌ مَرَّاجِلُ  
ولم ترِ مثلَ الموتِ حقًا كأنه  
إذا ما تخطَّته الأمانى باطلُ  
وما أقبح التفریط في زمن الصبا  
فكيف به والشيبُ في الراسِ نازلُ

تَرَحَّلْ عن الدنيا بزادٍ من الثقى  
فعمرك أيامٌ تُعدُّ قلائل  
عبدالله بن المعتز  
١١٢. هل ابنك إلا ابنٌ من الناسِ فاصبري

ولن يُرجعَ الموتى حنينُ المآتمِ  
الفرزدق  
١١٣. هل للفتى من بنات الدهر من واقٍ

أم هل له من جِمامِ الموت من راقٍ؟  
يزيد بن خُذَّاق  
١١٤. هناك دائمًا موتٌ مؤجلٌ. وفي الظلام

المستشري، تتعثر اللذات في بحثها عن  
نقطة الضوء التي قد تؤشر إلى منفذ  
محتمل. جبرا إبراهيم جبرا (في روايته:  
يوميات سراب عفان)

١١٥. هو الموتُ عَضْبٌ لا تَخُونُ مَضارِبُهُ  
وحوضٌ زُعاقٌ كُلُّ مَنْ عاشَ شاربُهُ  
وما النَّاسُ إلا واردة فسايقُ  
إليه ومسبوقٌ تَخِبُ نجائبُهُ  
عبدالله بن رازكه

١١٦. هو الموتُ فاختر ما علا لك ذكره  
ولم يمت الإنسان ما حيي الذكرُ  
ولا خير في دفع الردى بمذلة  
كما ردها يوماً بسوءته عمرو  
وإن متُّ فالإنسانُ لا بُدَّ مَيِّتُ  
وإن طالَت الأيام وانفسح العمرُ  
سيدكرني قومي إذا جدَّ جدُّهم  
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدرُ  
أبو فراس الحمداني

١١٧ . هو الموت لا مَنْجَى من الموت والذي

نحاذرُ بعد الموت أنكى وأفظعُ

شاعر (تمثل به معاوية عند موته)

١١٨ . وأرانا كالزراع يحصده الدهر

رُفِمن بين قائمٍ وحصيدٍ

وكأنا للموتِ ركبٌ يخبٍ

وَنُ سراعاً لمنهلي مورودٍ

محمد بن مُنذر

١١٩ . والآنَ يا موتُ إليّ اقترب

يا حبيذاً بالموتِ معتق

معتق نفسي من قيود الأسي

موتق جسمي في المدى الضيق

لم يبق لي في الأرض من بغية

ما الأرضُ إلا جنةُ الأحمق

فوزي العلوف

١٢٠ . وأنتَ تموتُ وحدكُ ليس بدري

لموتك لا الصغير ولا الكبيرُ

وتقتلني فتقتل بي كريماً

يموت بموته بشراً كثيرُ

ابن المقفع

١٢١ . . . . . وحنُّ للموتِ حتى ظنَّ جاهلُهُ

بأنه حنَّ مشتاقاً إلى وطنٍ

لو لم يمت بين أطراف الرماحِ، إذن

لمات، إذ لم يمت، من شدة الحزن

أبو تمام

١٢٢ . وقبلك داوى الطبيبُ المريضَ

فعاش المريضُ ومات الطبيبُ

وكن مستعمداً لدار الفناء

فإن السذي هو آت قسريبُ

الخليل بن أحمد

١٢٣ . وقد فارق الناسُ الأحبةَ قبلنا

وأعيا دواءَ الموتِ كلَّ طبيبٍ

سُبِقنا إلى الدنيا، فلو عاش أهلها

مُنعمنا بها من جيئةٍ وذهوبٍ

تملكها الآتي تملكُ سالبٍ

وفارقها الماضي فراقُ سليبٍ

المتنبى

١٢٤ . ولقد أقولُ لمن يُسدُّ سهمه

نسحوي وأطراف المنايا شرعُ

والموت في لحظات أحور طرفه

دونى وقلبي دونه يثَقَطُ

بالله فتش عن فزادي هل يُرى

فيه لغير هوى الأحبة موضعُ

الطفرائي (عند عزم السلطان محمود قتله بالسهم)

١٢٥ . وللموتِ تغدو الوالداتُ يخالها

كما لخراب الدهرِ تبني المساكنُ

شاعر

١٢٦ . وللموتِ، مالي قد أراه مُباعداً

وجُلُّ مُرادِي أن أوسدَ حالاً

قللموتِ خيرٌ من حياةٍ أرى بها

ذليلاً وكنتُ السيدَ المفضالاً

حافظ إبراهيم

١٢٧ . وما الموتُ إلا رحلةٌ غير أنها

من المنزلِ الفاني إلى المنزلِ الباقي

أبو العتاهية

- ولم يشربوا من بارد الماء شربة  
ولم يأكلوا ما بين رطب وبابس  
من كتابات عربية على القبور الإسلامية في مالطا  
٢. «لَا تُسَبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا  
قَدَّمُوا.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٣. ليس من مات، فاستراح، بميت  
إنما الميِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
إنما الميِّتُ من يعيشُ كشيءٍ  
كأسفاً بآله قليل الرجاء  
هدى بن الرُّهلاء الغساني  
٤. ما جزاء الميت عندنا - معشر الأحياء - إذا  
واراه التراب؟ أن نفرّ من ذكره كما نفرّ من  
الموت نفسه. نجيب محفوظ (في: السراب)  
٥. «يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

### م و س ي ق ا

#### ١٢٣٢ - الموسيقى

١. إن الهواء الذي أنفخه في هذا الناي هو نار  
ليس هواءً وريحاً؛ كلٌّ من ليس له هذه النار  
قليمت. جلال الدين الرومي  
٢. غذاء للنفس، ومطرب لها، وملهيها، تبتهج  
عند سماعه، وتحن إلى تأليف  
أوضاعه... علي بن الحسين المسعودي (في  
كتابه: مروج الذهب)  
٣. ليس هناك شيء محدود في  
الحياة: المحدودية تكمن في عقل العازف  
الذي يمسك بالآلة. منير بشير (رداً على  
سؤال يتهم فيه العود بأنه آلة محدودة)

١٢٨. وما الموتُ إلا سارقٌ دقُّ شخصه  
يصوِّفُ بلا كفٍّ ويسعى بلا رجلٍ  
المتنبي  
١٢٩. وما عجبني موت المحبين في الهوى  
ولكن بقاء العاشقين عجيبٌ  
عروة بن حزام  
١٣٠. وَمَنْ لَمْ يَمِتْ بِالسِّيفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ  
تعددت الأسبابُ والموتُ واحدٌ  
ابن نباتة السعدي  
١٣١. ﴿يَكَايُنَا أَنْفُسُ الْمُطْمَئِنَّةِ ۝ أَرْجِيئِ إِنَّ رَبِّيكَ رَاضِيَةٌ  
مَرْضِيَةٌ ۝ فَأَدْخِلِي فِي مَبْدِي ۝ وَأَدْخِلِي جَنِّي﴾  
القرآن - الفجر: ٢٧-٣٠  
١٣٢. يظنون أني بعد أول مَيِّتٍ  
فأبقى، ويمضي واحدٌ ثم واحد  
مسافع بن عبد العزى  
١٣٣. يموت راعي الضأن في جهله  
ميتة جالينوس في طبه  
المتنبي  
١٣٤. يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ  
في بعض غراتها يُوافِقُها  
من لم يمت عبطةً يمتَ هَرَمًا  
للموت كأمّ والمرء ذائقها  
أمية بن أبي الصلت  
أنظر كذلك: الأجل، القتل، المنون، المنية  
١٢٣١ - الميت  
١. سلام على أهل القبور الدوارس  
كانهم لم يجلسوا في المجالس

- ٤ . ميز الله تعالى الإنسان عن الحيوان بالعقل،  
وجعل للعقل متعة لا تقل عن متعة الحس .  
فإذا أراد الإنسان أن يتأكد من أنه إنسان  
فليسمع الجيد من الموسيقى الأوروبية  
الكلاسيكية، فإذا استمع وشدته إلى آفاقها  
فليطمئن على نفسه فهو إنسان .  
محمد عبد الوهاب
- ٦ . إذا كنت جماعاً لمالك ممسكاً  
فأنت عليه خازن وأمين  
بشر بن شبيب المعتزلي
- ٧ . إذا لم أجد بالمال جاد به الدهس  
سر على وارثي والكف في قبرها صفر  
عبدالله بن المعتز
- ٨ . إذا لم يكن للمرء في دولة امرء  
نصيب ولا حظ تمنى زوالها  
وما ذاك من بغض لها غير أنه  
يُرْجى سواها فهو يهوى انتقالها  
أحمد بن أبي بكر الكاتب

## م و ل

١٢٣٣ - المال

- ١ . إذا المرء لم يُعْتِقْ مِنَ الْمَالِ نَفْسَهُ  
تَمَلَّكَ الْمَالُ الَّذِي هُوَ مَالِكُهُ  
ألا إنما مالي الذي أنا مُنْفِقُ  
وليس لي المال الذي أنا ترائك  
أبو العنابية
- ٢ . إذا قل مال المرء قل حياة  
وضاقت عليه أرضه وسماؤه  
يحيى بن أكرم
- ٣ . إذا قل مال المرء قل صديق  
وفارقه ذاك المتحسِنُ وَالْوَدُ  
الشريف الرضي
- ٤ . إذا قل مالي قل صحبي وإن نما  
فلي من جميع الناس أهل ومرحب  
الشريف الرضي
- ٥ . إذا كان بعض المال رتاً لأهل  
فلاني، بحمد الله، مالي مُعَبَّدُ  
يُفَكُّ به العاني، ويؤكل طيباً،  
ويُعطى، إذا من البخيل المُطْرَدُ  
حاتم الطائي
- ٩ . أريد بسطة كف أستعين بها  
على قضاء حقوق للعلا قبلي  
الطغراني (في لاميته)
- ١٠ . أرى فضل مال المرء داءً لعرضه  
كما أن فضل الزاد داءً لجسمه  
فليس لفضل المال شيء كبدله  
وليس لداء الجسم شيء كحسمه  
ابن الرومي
- ١١ . أرى كل ذي مال يُبَرُّ لماله  
وإن كان لا أصل هناك ولا فضل  
فشرَّف ذوي الأموال حيث لقيتهم  
فقولهم قول وفعلهم فعل  
محمود الوراق
- ١٢ . أرى كل مال لا محالة ذاهباً  
وأفضل ما ورث الحمد كاسبه  
إبراهيم بن حسان الحضرمي
- ١٣ . أرى ما تُرِينِي جواداً مات هزلاً لعلني  
أرى ما تُرِينِي أو بخيلاً مُخَلِّداً



- ذريني يكن مالي لعرضي جنة  
 بقي المال عرضي قبل أن يتهددا  
 ذريني أكن للمال ربا ولا يكن  
 لي المال ربا تحمدي غبه غدا  
 حطاط بن يهف اليربوهي
١٤. أظهروا للناس ديننا  
 وعسى الدين نار داروا  
 وله صاموا وصلوا  
 وله حجوا وزاروا  
 لو بسدا فوق الشريا  
 ولهم ريش، لطاروا  
 شاعر
١٥. «الحسبُ المالُ والكرمُ التقوى»  
 النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد  
 بن حنبل)
١٦. ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالسِّرِّ وَالنُّهَى  
 سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾  
 القرآن - البقرة: ٢٧٤
١٧. [الرجال بالأموال.] [قول سائر]
١٨. الفقر يُزري بأقوام ذوي حسب  
 وقد يُسود غير السيد المال  
 شاعر
١٩. [القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود.]  
 [مثل]
٢٠. المادة مادة الشهوات. علي بن أبي طالب
٢١. المال شيطان المدينة  
 لم يحفظ من هذا الرهان بغير أجساد مهينة  
 بدر شاكر السياب (في قصيدة «الموسم العمياء»)
٢٢. المال عندك مخزون لوارثه  
 ما المال مالك إلا حين تنفقه  
 العطوي
٢٣. المال عون ومعوان على المروءة.  
 ابن المقفع
٢٤. المال لا ينفعك حتى يفارقك. ابن عبد ربه
٢٥. ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ  
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا﴾  
 القرآن - الكهف: ٤٦
٢٦. الناس أتباع من دانت له النعم  
 والويل للمرء إن زلت به القدم  
 المال عز ومن قلت دراهمه  
 حيا كمن مات إلا أنه صنم  
 الوزير المهلب (وينسب إلى ابن كثير)
٢٧. أماوي إن المال غار ورائح  
 ويبقى من المال الأحاديث والذكر  
 أماوي إما مانع فمبين  
 وإما عطاء لا ينهه الزجر  
 أماوي إنني لا أقول لسائل  
 إذا جاء يوما حل في مالنا النزر  
 حاتم الطائي
٢٨. إتأ إذا اجتمعت يوما داره منا  
 ظلت إلى طرق الخيرات تستبق  
 الصلتان العبدي
٢٩. أنت للمال إذا أمسكته  
 فإذا أنفقته فالمال لك  
 أبو نواس

- في المال زينٌ وفخرٌ إن ظُفرت به  
والنَّحسُ والبؤسُ والإدبارُ في الأدبِ  
حامد النجاشي الزوزني
٣٨. أوزتُ نفسي مألها قبل وارثِ  
وأنفقهُ فيما أحبُّ وأشتهي  
عبدالله بن المعتز
٣٩. أيا جامعَ المالِ من حلِّه  
تبيتُ وتُصبحُ في ظلِّه  
سيؤخذُ منكَ غداً كُلهُ  
وتسألُ من بعد عن كُلهُ  
بديع الزمان الهمداني
٤٠. بغداد دارٌ لأهلِ المالِ طيبةٌ  
وللمفاليسِ دارُ الضُّنكِ والضيقِ  
ظَلَلْتُ حيرانَ أمشي في أزقيتها  
كأنني مصحفٌ في بيتِ زنديقي  
عبد الوهاب المالكي البغدادي
٤١. بسِ الرقيقانِ الدرهمُ والدينارُ لا ينفعانك  
حتى يفارقاك .  
الحسن البصري
٤٢. بين السدناءِ والدُّنيا مُناسبةٌ  
لذاك نالَ الدنيءُ المالَ والنشبا  
القرظي
٤٣. [خير المال عينٌ ساهرةٌ لعينِ فائمةٍ .] [مثل]  
٤٤. [خير المال ما تفعلك .] [قول سائر]  
٤٥. [خيرُ المال ما وقِيَ به العِرضُ .]  
الحسين بن علي بن أبي طالب
٤٦. «خير المال مُهرةٌ مأمورةٌ أو سكةٌ مأبورةٌ.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه أبو داود والطبراني)

٣٠. إن رَبَّ المالِ آكلُه  
وهو للْبُخَالِ أَكْأَلُ  
المخزومي
٣١. أنفقَ السَّمالَ ولا تَشُقَّ بهِ  
خيرَ دينارِيكَ دينارًا نَفَقَ  
بشار بن برد
٣٢. إن لك في مالِكِ شريكين: الحدثانُ  
والوارثُ، فإن قدرت أن تكون أقل  
الشركاءَ حظًا فافعل. أبو ذر الغفاري
٣٣. ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾  
القرآن - التغابن: ١٥
٣٤. «إنما لك من مالِكِ ما أكلتَ فافتيث، أو  
لبستَ فأبليت أو تصدقتَ فأمضيت.»  
النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، والترمذي،  
والنسائي، وأحمد بن حنبل)
٣٥. إِنَّمَا يُدْخِرُ الْمَالُ  
لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ  
وَالْقِسِي مِنْ جَعْلِ الْأَمْوَالِ  
لِأَثْمَانِ الْمَعَالِي  
أبو الحسن الموسوي النقيب
٣٦. إن هذه الأمة لم تختلف في دينها ولا في  
نبيها ولا في كتابها، وإنما اختلفت في  
الدينار والدرهم. عمر بن عبد العزيز
٣٧. إني أقول وخيرُ القولِ أصدقه  
والصدقُ يُحملُ أحيانًا على الكذبِ  
لا تَجْمَعَنَّ أَبَدًا عِلْمًا وَلَا أَدَبًا  
وَجِدْ فِي طَلِبِ الْأَمْوَالِ وَاعْتَرِبْ

٤٧. رَبِّ جَلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ،  
وَجَهْلٍ غَطَى عَلَيْهِ النِّعِيمُ  
حسان بن ثابت
٤٨. [ربما سَوَدَ الْمَالُ غَيْرَ السَّيِّدِ، وَقَوَى غَيْرَ  
الْأَيْدِ.] [قول مأثور]
٤٩. شَرَّ الْمَالِ مَا لَمْ يَنْفِقْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْهُ، وَمَا  
لَمْ تُؤَدَّ زَكَاتَهُ. عبد الجبار القاضي
٥٠. عَجَبًا مَا عَجِبْتَ مِنْ جَامِعِ الْمَا  
لِ يُبَاهِي بِهِ وَيُرْتَفِئُ  
وَيَضِيعُ السُّلْبُ قَدْ أَوْجِبَهُ اللَّهُ  
بِهِ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِعَثَّةٍ
٥١. قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانَ بِمَالِهِ  
مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشَّجَاعُ الْمُعْلِمُ  
الشريف الرضي
٥٢. قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ غَيْرَ آكِلِهِ  
وَيَأْكُلُ الْمَالُ غَيْرَ مَنْ جَمَعَهُ  
الأضبط بن قريع السعدي
٥٣. قَلِيلَ الْمَالِ يُصْلِحُهُ فَيَبْقَى  
وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ  
وَحَفِظَ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ فَنَاءِ  
وَعَشْفِ فِي الْبَلَاءِ بِغَيْرِ زَادِ  
المتلمس
٥٤. كَفَى حَزَنًا أَنِّي أَرَوْحُ وَأَغْتَدِي  
وَمَا لِي مِنْ مَالٍ أَصُونُ بِهِ عَرْضِي  
وَأَكْثَرُ مَا أَلْقَى الصَّدِيقَ بِمَرْحَبًا  
وَذَلِكَ لَا يَكْفِي الصَّدِيقَ وَلَا يُرْضِي  
أبو بشر الضرير
٥٥. كُلُّ خَيٍّْ عِنْدَ مَيْتَتِهِ  
حِظَّةٌ مِنْ مَالِهِ الْكَافِرُ  
أبو العتاهية
٥٦. [كُلُّ مَنْ التَّمَسَّتْ وَدَّهُ بِمَالِكَ أَرَاكَ أَحْسَنَ مَا  
هِنَاكَ.] [مثل] [معناه: لا تفتخر بمن يظهر لك  
الود طمعًا في منفعة]
٥٧. لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ  
وَسَائِلِي الْقَوْمَ عَنْ دِينِي وَعَنْ خُلُقِي  
... قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قَلْتِهِ  
ويكتسي العودُ بعد الثُّرَيِّ بِالْوَرِقِ  
أبو مخجن الثقفني
٥٨. [لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَجْمَعُ الْمَالَ يَصُونُ بِهِ  
عِرْضَهُ، وَيَحْمِي بِهِ مَرْوَتَهُ، وَيَصِلُ بِهِ  
رِحْمَتَهُ.]  
[قول مأثور]
٥٩. [لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَحِبُّ الْمَالَ لِيَصِلَ بِهِ  
رَحْمَتَهُ، وَيُؤَدِّي بِهِ أَمَانَتَهُ، وَيَسْتَفْنِي بِهِ عَنِ  
خُلُقِ رَبِّهِ.]  
النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، والترمذي، وأحمد  
بن حنبل)
٦٠. [لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَحَدٍ بِلَا سَبَبٍ  
شَرْعِي.]  
[قاعدة فقهية]
٦١. لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ... إِنَّكَ لَا  
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْدُمَ اللَّهَ وَتَخْدُمَ الْمَالَ.  
العهد الجديد، إنجيل متى ٦ : ٢٤
٦٢. «لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ.»  
النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي وأحمد بن حنبل)
٦٣. «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ

- يكون له واديان. «  
 النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، والترمذي، وأحمد  
 بن حنبل)  
 ٦٤. [مالٌ تجلبه الرياحُ تأخذه الزواجِعُ].  
 [قول سائل]  
 ٦٥. متى تجمع القلبُ الذكيَّ وصارمًا  
 وأنفًا حَمِيًّا تعجنبك المظالمُ  
 ومَن يَطلبُ العَمالَ الممنوعَ بالقنا  
 يَعضُ ذا غنى أو تخترمه المخارمُ  
 عمرو بن بَرّاقه  
 ٦٦. «مَن أخذَ أموالَ الناسِ يريدُ أداءَها أدى اللهُ  
 عنهُ ومَن أخذَها يريدُ إتلافَها أتلفَها اللهُ.»  
 النبي (ﷺ) (رواه: البخاري، وابن ماجه،  
 وأحمد بن حنبل)  
 ٦٧. [مَن أصلحَ مالَه فقد صانَ الأكرَمينَ: الدِّينَ  
 والعِرَضَ]. [قول مأثور]  
 ٦٨. [مَن أهانَ مالَه أكرَمَ نفسَه]. [قول مأثور]  
 ٦٩. [مَن بذلَ مالَه، أدركَ آمالَه]. [قول مأثور]  
 ٧٠. «مَن قُتلَ دونَ مالِه مظلَمَةٌ فهو شهيدٌ.»  
 النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
 ٧١. [مَن يَطلُ ذبلَه يتتلقَ به]. [مثل] [يضرب  
 لمن يكثرُ مالَه فينفقَ منه]  
 ٧٢. «نِعَمَ العونُ على تقوى اللهُ المالَ.»  
 النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
 ٧٣. وأعلمَ علمًا ليس بالنظرِ أنه  
 إذا زالَ مالُ المرءِ فهو ذليلٌ  
 الهيثم بن الأسود النخعي  
 ٧٤. «وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا  
 يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
- أليس ﴿القرآن - التوبة: ٣٤﴾  
 ٧٥. «وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا»  
 القرآن - الفجر: ٢٠  
 ٧٦. وقد يَهْلِكُ الإنسانُ كثرةَ مالِه  
 كما يُذبح الطاوروس من أجلِ ريشِه  
 عبيد الله بن أحمد الميكالي  
 ٧٧. ولم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصد  
 ولا المجدُ في كَفِ امرئٍ والدرَاهمُ  
 ولم أرَ كالمعروفِ تدعى حُقوقه  
 مغارِمَ في الأقوامِ وهي مغارِمُ  
 أبو تمام  
 ٧٨. وما ضاعَ مالٌ ورثَ الحمدَ أهلهُ  
 ولكن أموالُ البخيلِ تضيغُ  
 شاعر  
 ٧٩. ويرفعُ المالُ أقوامًا وإن خملوا  
 ويُزري الفقرُ أقوامًا وإن كرموا  
 وقد رأيتُ رجالًا إذ رأيتُهُمُ  
 خَلُّوا مواريتهم للناسِ واحترموا  
 لم يُحمدوا بالذي خَلُّوا وراءَهُمُ  
 ولم يحوزوا به إلا الذي اجترموا  
 عمارة بن عقيل  
 ٨٠. «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ  
 بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ  
 تَرَاحِيصِكُمْ»  
 القرآن - النساء: ٢٩  
 ٨١. يَغطِي عيوبَ المرءِ كثرةُ مالِه  
 يُصدِّقُ فيما قال وهو كذوبٌ  
 ويُزري بعقلِ المرءِ قِلَّةُ مالِه  
 يُحمِّقُه الأقوامُ وهو لسببِ  
 شاعر

٦٤. [مالٌ تجلبه الرياحُ تأخذه الزواجِعُ].  
 [قول سائل]  
 ٦٥. متى تجمع القلبُ الذكيَّ وصارمًا  
 وأنفًا حَمِيًّا تعجنبك المظالمُ  
 ومَن يَطلبُ العَمالَ الممنوعَ بالقنا  
 يَعضُ ذا غنى أو تخترمه المخارمُ  
 عمرو بن بَرّاقه  
 ٦٦. «مَن أخذَ أموالَ الناسِ يريدُ أداءَها أدى اللهُ  
 عنهُ ومَن أخذَها يريدُ إتلافَها أتلفَها اللهُ.»  
 النبي (ﷺ) (رواه: البخاري، وابن ماجه،  
 وأحمد بن حنبل)  
 ٦٧. [مَن أصلحَ مالَه فقد صانَ الأكرَمينَ: الدِّينَ  
 والعِرَضَ]. [قول مأثور]  
 ٦٨. [مَن أهانَ مالَه أكرَمَ نفسَه]. [قول مأثور]  
 ٦٩. [مَن بذلَ مالَه، أدركَ آمالَه]. [قول مأثور]  
 ٧٠. «مَن قُتلَ دونَ مالِه مظلَمَةٌ فهو شهيدٌ.»  
 النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
 ٧١. [مَن يَطلُ ذبلَه يتتلقَ به]. [مثل] [يضرب  
 لمن يكثرُ مالَه فينفقَ منه]  
 ٧٢. «نِعَمَ العونُ على تقوى اللهُ المالَ.»  
 النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
 ٧٣. وأعلمَ علمًا ليس بالنظرِ أنه  
 إذا زالَ مالُ المرءِ فهو ذليلٌ  
 الهيثم بن الأسود النخعي  
 ٧٤. «وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا  
 يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ

٨٢. «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حَبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري) أنظر كذلك: الدرهم، الدينار، العطاء
- م وه
- ١٢٣٤ - الماء
١. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْبِثُ طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أبيضَ صافياً ذُو الرُّمَّةِ
٢. [الماء أهون موجود، وأعز مفقود.] [قول مألوف]
٣. إلى الماء يسعى من يغص بلقمة إلى أن يسعى من يغص بماء؟
- شرف الكتاب بن حيا
٤. [أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَكْبَسَ.] [مثل] (يضرب في الأخذ بالاحتياط والحزم)
٥. طالت يد البين في تفريق ألفتنا فما لها قُصرت عن جمع ما افترقا كأننا الماء: سهل حين تُهْرَقُ وجمعه معجز من بعد ما انهرقا أسامة بن منقذ
٦. كأننا والماء من حولنا قومٌ جلوسٌ حولهم ماء شاعر
٧. لو بغير الماء خلقي شرق كنت كالغضبان بالماء اعتصاري عدي بن زيد
٨. [ماءٌ ولا كصداء.] [مثل] (يضرب لعلوبة الماء)
٩. مَنْ غَصَّ دَاوِيَّ بِشَرْبِ الْمَاءِ غَصَّتْهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ قَدْ غَصَّ بِالْمَاءِ شاعر
١٠. ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ القرآن - البقرة: ٢٢
١١. ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَ الْمَاءِ كُلِّ شَرْبٍ حَبِيًّا﴾ القرآن - الأنبياء: ٣٠
١٢. ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ القرآن - هود: ٧
١٣. ونشرب إن وردنا الماء صفواً ويشرب غيرنا كدراً وطينا عمرو بن كلثوم التغلبي

## ن

## ن أ ي

## ١٢٣٥ - النأي

١. إذا غيّر النأي المحبين لم يكدر  
رسيس الهوى من حب مية يبرح  
فلا القرب يدني من هواها ملامة  
ولا حبها إن ينزح الدار ينزح  
ذو الرمة

٢. أقمك ببلدة ورحلت عنها  
كلانا بعد صاحبه غريب  
أقل الناس بالدنيا سرورًا  
حبيب قد نأى عنه حبيب  
العباس بن الأحنف

٣. تهيم إلى نغم، فلا الشمل جامع  
ولا الحب موصول ولا القلب مقصير  
ولا قرب نغم، إن كنت، لك نافع  
ولا نأيها يسلي، ولا أنت تضير  
عمر بن أبي ربيعة

٤. لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا  
إذ طالما غير النأي المحبين  
والله ما طلبت أهواؤنا بدلًا  
منكم، ولا انصرفت عنكم أمانينا  
ولا استفدنا خليلاً عنك يشغلنا  
ولا اتخذنا بديلاً منك يسلينا  
ابن زيدون

٥. لا شيء ضائر عاشق، فإذا نأى  
عنه الحبيب فكل شيء ضائر  
أبو تمام

٦. وزمنا وداعًا فاستمرت بنا نوى  
قدوف، وبعض النأي للشمل أجمع  
إبراهيم بن العباس الصولي

٧. يقول أناس لا يضيرك نأيها  
بلى كل ما شفّ النفوس يضيرها  
ليس يضير العين أن ترد البكا  
وتمنع منها نومها وسرورها  
توبة بن الحمير (صاحب الشاعرة ليلي الأخيلية)  
أنظر كذلك: البعد، الفراق، التوى، الوداع

## ن ب أ

## ١٢٣٦ - الأنبياء

١. ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ  
إِذْ رُسِمَ لَهُمْ لِيَتَذَكَّرَ اللَّهُ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾  
أَوْقَى مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ  
لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَعْمَلِهِمْ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٣٦

## ١٢٣٧ - النبا

١. ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُنْتَقَرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

القرآن - الأنعام: ٦٧

## ١٢٣٨ - النبي

١. [لا كرامة لنبي في وطنه.] العهد الجديد،  
متى ١٣: ٥٧

## ١٢٣٩ - النبي محمد (ﷺ)

١. ﴿الَّذِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُمْ  
أَنفُسُهُمْ﴾  
القرآن - الأحزاب: ٦

والعرش يزهو والحظيرة تزدهي  
والمنتهى والسدرة العصماء  
يا خير من جاد الوجود تحية  
من مرسلين إلى الهدى بك جاءوا  
أحمد شوقي

## ن ب ذ

١٢٤٠ - النبيل

١. النبيل غروم مهراً العقل.  
من كتاب المبهج للثعالبي
٢. النبيل يرذ الشيوخ إلى طبائع الشبان،  
والشبان إلى طبائع الصبيان. الجاحظ  
أنظر كذلك: الخمر، الراح، السكر،  
الكأس

## ن ب هـ

١٢٤١ - التنبيه

١. [إن العَصَا قُرِعَتْ لَدِي الْجِلْمِ].  
[مثل] [يضرب لمن يئنه على أمر وهو متبه]
٢. لعمري لقد نَبَّهْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا  
وأسمعت مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ  
صخر بن عمرو بن الشريد (أخو الشاعرة الخنساء)
٣. [نَبَّهَ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ نَمَّ]. [مثل]

## ن ب ج

١٢٤٢ - الإنجاب

١. [أُنْجِبُ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِ]. [مثل]  
أنظر كذلك: الأب، الأم، البنت، الزواج،  
الولد

٢. خُلِقْتَ مَبْرَأً مِنْ كُلِّ غَيْبٍ  
كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ  
حسان بن ثابت

٣. ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾  
القرآن - الكهف: ١١٠

٤. كيف ترقى رقيك الأنبياء  
يا سماء ما طاولتها سماء  
تتباهى بك العصور وتسمو  
بك علياء بعدها علياء

البوصيري  
٥. ماذا نقول لمادحيك وإن يكن  
بلغوا الذرى، فلأنت أسمى مطلعاً  
أثنى العظيم عليك في آثاره  
بعظيم خلقك ما أجل وأروعا

عبد العزيز الرفاعي  
٦. نبي يرى ما لا يرى الناس حوله  
ويتلو كتاب الله في كل مسجد  
وإن قال في يوم مقالة غائب

فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد  
حسان بن ثابت  
٧. «هون عليك فإني لست بمليك، إنما أنا ابن  
امرأة كانت تأكل القديد.»

النبي (ﷺ) (بخاطب رجلاً دخل عليه فأصابته  
من هيبة رعدة)

٨. وُلِدَ الْهُدَى فَالكَائِنَاتِ ضِيَاءُ  
وفسم الزمان تبسّم وثناء  
الروح والملا الملائك حوله  
للدين والدنيا به بشراء

ن ج ح١٢٤٣ - النجاح

١. [وأكثر أسباب النجاح مع اليأس .] [مثل] .  
أنظر كذلك: التوفيق

ن ج د١٢٤٤ - الاستنجاد

١. إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم  
لأية حرب أم بأي مكان  
وداد بن ثميل المازني  
٢. فإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلي  
وإلا فإدركني ولما أمزق  
الممزق العبدى  
٣. قوم إذا الشر أبدي ناخذيه لهم  
طاروا إليه زرافات ووحدانا  
لا يسألون أحاهم حين يندبهم  
في النائبات على ما قال برهانا  
فريط بن أنيف العنبري  
أنظر كذلك: التعاون

١٢٤٥ - نجد

١. تمتع من شميم عراري نجد  
فما بعد العشيّة من عراري  
الصمّة القشيري

ن ج م١٢٤٦ - التنجيم

١. «كذب المنجمون ولو صدقوا.» النبي (ﷺ)

١٢٤٧ - النجم

١. كالتجم إن سافرت كان مواكباً  
وإذا حططت الرّحل كان جليسا  
أبو تمام

ن ج و١٢٤٨ - التناجي

١. «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون  
الثالث.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)

١٢٤٩ - النجاة

١. الليل داج والكباش تنشطخ  
يطاخ أشد ما أراها تصطلح  
[فمن نجا برأسه فقد ربح]  
[مثل] [يضرب للرضا من الحاجة بتركها]  
٢. [أنج سعد فقد هلك سعيد] / [يا سعد أنج فإن  
سعيداً قد قُتل .] [مثل]  
٣. «فَأَسْتَجِبْنَا لَهُمُ وَيَجِئُنَّهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ  
نُكَيِّبُ الْمُؤْمِنِينَ» القرآن - الأنبياء: ٨٨  
٤. ... فالدهر يكبو بالفتى وتارة  
يُنسَهَضُهُ مِنْ عَشْرَةِ إِذَا كَبَا  
لا تعجب من هالك كيف هوى  
بل فاعجب من سالم كيف نجا  
ابن ذرير  
٥. ليس العجب ممن عطب كيف عطب، ولكن  
العجب ممن نجا كيف نجا .

الحسين بن الحسن البصري

١٢٥٠ - النجوى

١. أريقي على مسمعي النداء  
وروي حياتي رحيق الصفاء



جمالك يا فتنة الملهمين

أناشيدُ قد نغمتها السماء

ونجوالُ نبضُ فؤادي الحنون

وروح النعيم وعطر المساء

حسن عبدالله القرشي

### ن ح ب

١٢٥١ - النحيب

١. أما النحيب فإني سوف أنتحبُ

على الأحبة إن شطّوا وإن قُربوا

ما ضرَّ مَنْ كان ينأى عن أحبته

ألا يُمدَّ له في عمره سببُ

مسلم بن الوليد

أنظر كذلك: البكاء، الدمع

### ن ح ر

١٢٥٢ - الانتحار

١. فإني طبع المجاهد

لم أعد غير مشاهد

فلأُمت غير شهيد

مفصلاً عن غصة الإفصاح

في قطع وريد خليل حاوي (قبيل انتحاره)

أنظر كذلك: قتل النفس

### ن ح س

١٢٥٣ - النحس

١. [أنحس من رُحل.]

### ن ح ف

١٢٥٤ - النحافة

١. ترى الرَّجل النحيفاً فتزدريه

وفي أثوابه أسدٌ هصورٌ

العباس بن مرداس (وينسب إلى ربيعة الرقي وكثير عزة

ومعوذ الحكماء)

أنظر كذلك: النحول

### ن ح ل

١٢٥٥ - الانتحال

١. [كالحادي وليس له بعير.] [مثل] [يضرب

لمن يتحل ما ليس له]

١٢٥٦ - النحل

١. كالنحل في أفواهها عَسَلٌ

يحللوه في أذنانها السُّمُّ

شاعر

١٢٥٧ - النحول

١. كفى بجسمي نحولاً أنني رجلٌ

لولا مخاطبتي إيساك لم ترني

المتنبي

أنظر كذلك: النحافة

### ن ح و

١٢٥٨ - النحو

١. النحو يُصلح من لسان الألكن

والمرءُ تكرمهُ إذا لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلها

فأجلها منها مقيم الألسن

إبراهيم بن خلف المهراني

٢. لا يصل أحدٌ من علم النحو إلى ما يحتاجُ

[مثل]

ن د م

- ١٢٦٢ - الندم
١. إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً  
ندمت على التفريط في زمن البذر  
شاعر
  ٢. أرى قسدمي أراق دممي  
وهان دممي فهان دممي  
السهروردي المقتول
  ٣. [التقدم قبل التندم.]  
[مثل] (معناه: انج بنفسك قبل أن لا تقوى  
فتندم)
  ٤. «الندم توبة.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجة وابن حنبل)
  ٥. إلى حنفي مشى قدمي  
أرى قسدمي أراق دممي  
فلم أنفك من ندم  
وليس بنافعي ندمي  
أبو الفتح البستي
  ٦. [إمساك السهم قبل إمضائه أجمل من الندم  
عليه بعد إرساله.] [مثل]
  ٧. [أندم من الكسبي.] [مثل]
  ٨. إن السلو عن اقثم لا يكفي لمحوه، وإنما  
الندم هو الذي يطهر القلوب ويهيئ النفوس  
للتوبة النصوح.  
طه حسين (في: جنة الشوك)
  ٩. [أول التوبة الندم.]  
[قول مأثور]
  ١٠. [لات ساعة مندم.] [قول سائر] (أي: الوقت  
ليس وقت ندم)

إليه حتى يتعلم ما لا يحتاج إليه.

- الخليل بن أحمد الفراهيدي
٣. لو أوحى النحو إلى نبطويه  
ما كان هذا العيلم يُعزى إليه  
أحرقه الله بنصف اسمه  
وصير الباقي صراخاً عليه  
ابن دويد (يهجو نبطويه النحوي)

ن خ ل١٢٥٩ - النخل

١. كلفنا بالعراق ونحن شرح  
فلم نلمم به إلا كهولا  
وردنا ماء دجلة خير ماء  
وزرنا أشرف الشجر النخيل  
أبو العلاء المعري
٢. «نعمت لكم النخلة: تشرب من عين خسارة،  
وتغرس في أرض خسارة.» النبي (ﷺ)
٣. «هي الراسخات في الوحل، المطومات في  
المنخل.» النبي (ﷺ)

ن د ب١٢٦٠ - الانتداب

١. لا اعتراف بالدولة المنتدبة، فرنسة، ولا  
تعاون معها.  
إبراهيم هنانو

ن د ر١٢٦١ - الندر

١. [أندر من الكبريت الأحمر.] [مثل]

١١. لتقرعن عليّ السن من ندم  
إذا تذكرت يوماً بعض أخلاقي  
تأبط شراً

١٢. ندمت ندامة لو أن نفسي  
تطاوعني إذن لقطعت خمسي  
تبين لي سفاه الرأي متي  
لعمراً أبىك حين كسرت قوسي  
رجل من بني كسح في اليمن

١٣. [لا جرم بعد الندامة.] [قول سائر]

١٤. «وَأَمْرًا نَدَامَةً لَمَّا رَأَى الْعَدَابَ»

القرآن - يونس: ٥٤

٤. تكن لك في قومي يدا يشكرونها  
[وأيدي الندى في الصالحين قروض]  
بشر بن أبي خازم  
أنظر كذلك: الجود، العطاء، الكرم

### ن ذ ر

١٢٦٤ - الإنذار

١. [قد] أَعَذَرَ مَنْ أَلْدَرَ. [مثل] [معناه معذور  
من أندرك]

أنظر كذلك: التنبية

١٢٦٥ - النذر

١. «يُؤْتُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخْلِفُونَ يَوْمًا كَانَ شَرًّا مُسْتَطِيرًا»

القرآن - الإنسان: ٧

### ن ز ع

١٢٦٦ - التنازع

١. «وَلَا تَنَزَعُوا فَإِنَّا كَانُوا مِنكُم مِّن دُونِكُمْ»

القرآن - الأنفال: ٤٦

أنظر كذلك: الاختلاف، الخلاف

### ن ز ل

١٢٦٧ - النزيل (= الضيف)

١. نزيل القوم أعظمهم حقوقاً

وحق الله في حق النزيل

شاعر

أنظر كذلك: الضيف، الكرم

### ن ز هـ

١٢٦٨ - النزاهة

١. أروع الناس، أنزههم عن المطالب.

ابن حزم

### ن د ي

١٢٦٣ - الندى (= الكرم)

١. أخي - ما أخي - لا فاحش عند بيته

ولا وزع عند اللقاء هيب

حليف الندى، يدعو الندى فيجيئه

سريعاً، ويدعوه الندى فيجيب

أخو شتوات، يعلم الحى أنه

سيكفر ما في قدره ويضطرب

كعب بن سعد القنوي

٢. أستم خير من ركب المطايا

وأندى العالمين بطون راح

جرير

٣. تبرعت لي بالجود حتى نعتني

وأعطيتني حتى حبيتك تلعب

فأنت الندى وابن الندى وأبو الندى

حليف الندى ما للندى عنك مذهب

شاعر (يمدح خالد بن عبدالله القسري)

ن س أ

١٢٦٩ - النسبية

١. [النسبة نسيان والتفاضل هديان.]  
[من أقوال التجار]  
أنظر كذلك: البيع، التجارة

ن س ب

١٢٧٠ - النسب

١. «تعلموا من النسب ما تعرفون به أحسابكم وتصلون به أرحامكم.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)
٢. ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ القرآن - المؤمنون: ١٠١
٣. فإن أصبح بلا نسب فعلمي في الوري نسبي علي أني أول إلى قُرُوم سادة تُجُوب قياصرة إذا نطقوا أرم الدهر ذو الخطب أولاك دعا النبي لهم كفى شركا دعاء نبي أبو الفتح عثمان بن جني (يشير إلى أصله الرومي)
٤. قالوا: ابن من أنت يا هذا؟ فقلت لهم: إني امرؤ جدّه الأعلى أبو البشر قالوا: فهل نال مجدًا؟ قلت: وأعجبي أتسألوني بمجد ليس في شعري؟ معروف الرصافي
٥. «كذب النسابون بعد عدنان ثلاث مرات.» النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والدارمي)

٦. كُنْ ابْنَ مَنْ شِئْتَ وَاکْتَسِبْ أَدْبَا يَغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ  
إن الفتى من يقول ها أنذا ليس الفتى من يقول كان أبي ينسب إلى علي بن أبي طالب
٧. لئن يعيبوا سواي فهو لي نسب يوم النزل إذا ما فاتني النسب  
عنترة بن شداد
٨. «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.» النبي (ﷺ) (رواه أحمد وأبو داود ومسلم)
٩. «من كثر سواد قوم فهو منهم.» النبي (ﷺ)
- ١٢٧١ - النسب (= القريب)

١. نسيبك من ناسبت بالود قلبه وجارك من صافيت لا من ثعاقب  
أبو فراس الحمداني
٢. نسيبي في عزم ورأي ومذهب وإن باعدتنا في الأصول المناسيب  
أبو تمام
- ١٢٧٢ - المناسبة

١. [البس لكل حالة لبوسها]  
نعيمتها يومًا ويومًا لبوسها  
بيس (الملقب بنعامة)

ن س ي

١٢٧٣ - النساء

١. «... اتقوا الله في النساء. فإنكم إنما أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله. إن لكم عليهن حقًا ولهن عليكم حقًا...» النبي (ﷺ) (من خطبة له (ﷺ) يوم

- ٢ . إذا بلغ الوليدُ لديكَ عشرًا  
عرفة في العام العاشر للهجرة، رواه مسلم)
- ٣ . إذا غدرتَ حسناءً وقتَ بعهدها  
فمن عهدها أن لا يدوم لها عهدُ  
وإن عشيقتَ كانتَ أشدَّ صبايةً  
وإن فرغتَ فأذهبَ فما فركتها قصدُ  
وإن حقدتَ لم يبقَ في قلبها رضى  
وإن رضيتَ لم يبقَ في قلبها حقدُ  
كذلك أخلاق النساءِ وربما  
يُضِلُّ بها الهادي ويخفى بها الرشدُ  
المعتبي
- ٤ . أراهنَّ لا يُجيبنَّ من قلِّ ماله  
ولا من رأين الشيبَ فيه وقوسا  
امرؤ القيس
- ٥ . «استوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من  
ضلع، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم  
يزل أعوج.» النبي (ﷺ) (رواه: البخاري  
وأحمد بن حنبل)
- ٦ . أظنُّ - وما جرِّتُ مثلك - إنما  
قلوبُ نساء العالمينَ صخورُ  
العباس بن الأحنف
- ٧ . اعصي النساء وهواك واصنع ما شئت.  
الجاحظ
- ٨ . [النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء  
والغراب بالغراب.] [مثل]
- ٩ . إن النساء كأشجارٍ نبثن لنا  
منها المرارُ وبعضُ المرِّ مأكولُ  
إن النساء ولو صوّرنَ من ذهبٍ  
فيهنَّ من هفوات الجهلِ تخييلُ  
إن النساء متى ينهين عن خلقٍ  
فإنه واجبٌ لا بُدَّ مفعولُ  
مالك بن أبي كعب
- ١٠ . إنما النساء أساور، فليختر الرجل غلا  
ليده . هند بنت عتبة
- ١١ . [إن النساء حائل الشيطان.] [قول سائر]
- ١٢ . إن النساء رياحين خلقن لنا  
فكلُّنا يشتهي شمَّ الرياحين  
شاعر
- ١٣ . «إنما النساء شقائق الرجال.»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود والترمذي والدارمي  
وأحمد بن حنبل)
- ١٤ . «أوصيكم بالنساء، فإنهن عندكم عوان.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
- ١٥ . ثق بالنساء فإن وثقت فلا تشق  
فحبالهن على الزمان هباء  
فعيروهن إذا أخذن توارك  
وقلويسهن إذا هوين هواء  
أحمد شوقي
- ١٦ . «حُبِّبَ إليَّ من الدُّنيا ثلاث: النساء والطيب  
وجعلت قرة عيني في الصلاة.»  
النبي (ﷺ) (رواه: النسائي، ومالك)
- ١٧ . خيار خصال النساء شرارة خصال

٢٥. مَنْ لِي بِتَرْبِيَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا  
فِي الشَّرْقِ عِلَّةٌ ذَلِكَ الْإِخْفَاقِ  
حافظ إبراهيم
٢٦. وَقَالُوا شَرَعَةَ الْإِسْلَامِ تَقْضِي  
بِتَفْضِيلِ الَّذِينَ عَلَى السُّلْوَاطِي  
وقالوا إن معنى العلم شيء  
تضيق به صدور الغانيات  
وقالوا الجاهلات أعتن أنفسنا  
عن الفحشا من المتعلمات  
لقد كذبوا على الإسلام كذباً  
تسزل الشَّمُّ منه مُزَلَّزَاتِ  
معروف الرصافي
٢٧. ﴿وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي عَلَّمْنَاهُ بِالْمُرُوفِ وَالرِّجَالِ عَلَيْنَا  
دَرَجَةً وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ القرآن - البقرة: ٢٢٨
٢٨. ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُضُنَّ مِنَ أَنْبَسِرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ  
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُجُوبِهِنَّ...﴾  
القرآن - النور: ٣٠
٢٩. وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَا  
لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ  
وما التانيث لاسم الشمس عيب  
ولا التذكير فخر للهلال  
المتنبي
٣٠. وَمَنْ خَبَرَ الْغَوَانِي فَالْغَوَانِي  
ضِيَاءٌ فِي بَوَاطِنِهِ ظِلَامٌ  
المتنبي
٣١. يَبْلُغْنَ كُلَّ الْعُنْفِ فِي لَطْفِ  
رَيْتَلْنَ أَقْصَى الْجِدِّ بِالْهَزْلِ  
صبر دُر

- الرجال: الكبر والبخل والجبن، فإذا كانت  
المرأة متكبرة لن تمكن من نفسها، وإذا  
كانت بخيلة حفظت مالها ومال زوجها،  
وإذا كانت جبانة خافت من كل شيء يعرض  
لها. علي بن أبي طالب
١٨. [رفقا بالقوارير.] النبي (ﷺ) (قاله لأنجشة،  
وكان يعدو بالنساء) (رواه البخاري وابن حنبل)
١٩. سفرن بدوراً وانتقبن أهلة  
ومسن غصوناً والتفتن جاذراً  
أبو قاسم الزاهي
٢٠. فإن تسألوني بالنساء فإنني  
بصير بأدواء النساء طبيب  
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله  
فليس له من ودهن نصيب  
يردن ثراء المال حيث علمته  
وشرح الشباب عندهم عجيب  
علامة الفحل
٢١. لا يأمئن على النساء أخ أخوا  
ما في الرجال على النساء أمين  
شاعر
٢٢. لا يصلح العالم إلا حكومة نسائية.  
مي زيادة
٢٣. لا يؤسئك من مخبأ  
قول تغلظهُ وإن جرحا  
غسرت النساء إلى مياسرة  
والصعب يُمكن بعدما جمحا  
بشار بن برد
٢٤. ما أيس الشيطان من إنسان إلا أتاه من قبل  
النساء. الغزالي

٧. يا أكثرَ النَّاسِ إحسانًا إلى النَّاسِ  
وأعظم النَّاسِ إغضاءً عن النَّاسِ  
نسيتَ وعدك والنسيانَ مغتفرًا  
فاغفر فأول ناسٍ أول النَّاسِ  
أبو الفتح البستي

## ن ش د

## ١٢٧٥ - النشيد

١. [إنما النشيد على المسرة]. [الشنفرى [مثل]  
أنظر كذلك: الطرب، الغناء، الموسيقى

## ن ش ر

## ١٢٧٦ - الانتشار

١. [أشير من شمر]. [مثل]

## ن ش ل

## ١٢٧٧ - النشل

١. النشل فن سحري، والنشال يملك ما في  
جيوب الناس جميعًا. وقد عرف سادة هذا  
البلد مغزى هذه الحكمة.  
نجيب محفوظ (في: القاهرة الجديدة)  
أنظر كذلك: اللص

## ن ش و/ن ش ي

## ١٢٧٨ - النشوة

١. شربتُ مُدَامَةً وسُقَيْتُ أُخْرَى  
وراح الممنتشون وما انتشيتُ  
شاعر  
٢. وهمتُ بها في عالم الدر حيث لا  
ظهور، وكانت نشوتي قبل نشأتي  
ابن الفارض

٣٢. [يَغْلِبِينَ الْكِرَامَ وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّثَامَ]. [قول مأثور]  
٣٣. يمكن التوفيق بين ألف رجل، ولا يمكن  
التوفيق بين عشر نساء. عباس محمود العقاد  
أنظر كذلك: الأم، البنت، المرأة

## ١٢٧٤ - النسيان

١. «آفة العلم النسيان». النبي (ﷺ) (رواه  
الدارمي)

٢. إذا قلتُ أنسى دارَ ليلي على البلى  
تصوّر في أقصى الضمير مثاليها

البحري  
٣. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا بِذُنُوبِنَا  
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا كُنَّا عَلَى الْذُرَى

مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ  
وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا

٤. قالت، وقد حُمَّ الفِرَاقُ فكَأْسُهُ  
قد خولط الساقى بها والحاسي:

لا تَنسِينَ تِلْكَ الْعُهُودَ، فَإِنَّمَا  
[سُمِيَتْ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِي]

أبو تمام

٥. قَدَّمَ الْعُهُودَ وَأَنَسَانِي الزَّمَنُ  
إِنَّ فِي اللَّحْدِ لِمَسْلَى وَالْكَفَنِ

وَكَمَا تَبْلَى وَجُودَ لِي الشَّرَى  
فَكَذَا يَبْلَى عَلَيْهَا الْحَزَنُ

أم الهيثم

٦. ﴿لَا تُؤَلِّدُنِي بِمَا نَيْمْتُ﴾  
القرآن - الكهف: ٧٣

أنظر كذلك: الخمر، الشراب، الكأس

### ن ص ح

#### ١٢٧٩ - النصح

١. «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ.»  
النبي (ﷺ) (رواه: البخاري وأحمد بن حنبل)
٢. أمرتكم أمري بمنعرج اللوى  
فلم تستبينوا النصح إلا ضحى الغد  
دريد بن الصمة
٣. [كصفيحة المِسْنِ تشحذ ولا تقطع.]  
[مثل:] (يضرب لمن ينصح ولا يملك التصرف)
٤. لا خير في قوم ليسوا بناصحين، ولا يجهون  
الناصحين. بشار بن برد
٥. لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل  
فاستيقظوا إن خير العلم ما نفعا  
لقبط بن يعمر بن خارجة الأيادي
٦. محضتني النَّصْحَ لَكِن لَسْتُ أَسْمَعُهُ  
إِن الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمِّ  
إِنِّي أَتَهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدْلِي  
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصْحٍ عَنِ الشُّهْمِ  
البوصيري (من قصيدة البردة)
٧. ولا ترفدنَّ النَّصْحَ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ  
وَكِنْ حِينَ تَسْتَعْنِي بِرَأْيِكَ غَانِيَا  
وإن امرأ يوماً تولَّى برأيه  
فدعه يصيبُ الرشدَ أَوْ يَكُ غَاوِيَا  
طرفة بن العبد
٨. وما كلُّ ذي لُبِّ بموتيك نضحهُ  
وما كلُّ مؤتٍ نضحهُ بلبيبٍ

ولكن متى ما جُمعاً عند واحد  
فحقُّ له من طاعة بنصيبٍ  
أبو الأسود الدؤلي

#### ١٢٨٠ - النصيحة

١. [أثر نفسك بالنصيحة.] [مثل:]
٢. أكمل النصحاء من لم يكتم صاحبه نصيحة  
وإن استقلها. ابن المقفع
٣. قال رسول الله (ﷺ): «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»،  
قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيْمَةٍ  
المُسلمِينَ وَعَامَّتِهِمْ. «النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٤. نصحتك والنصيحة إن تعدت  
هوى المنصوح عز لها القبولُ  
فخالفت الذي لك فيه رشدُ  
فغالت دون ما أمّلت غولُ  
فعاد خلاف ما تهوى خلافاً  
له عرض من البلوى طويلاً  
معاذ بن مسلم الهراء النحوي  
(مخاطباً الشاعر الكميّ بن زيد)
٥. وامحض أخاك النصيحة، حسنة كانت أو  
قبيحة، وتجرع الغيظ، فإني لم أر جرعة  
أحلى منها عاقبة، ولا ألد مغبة...  
علي بن أبي طالب

### ن ص ر

#### ١٢٨١ - النصر

١. «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ  
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّكَ كَانَ تَوَّابًا»  
القرآن - النصر: ١-٣



- ويركبُ حدَّ السيف من أن تُضيمَهُ  
إذا لم يكن عن شفرة السيف مَزْحَلُ  
معن بن أوس
٢. [أرض للناس ما ترضاه لنفسك.]  
[قول مأثور]
٣. أنصفَ شعبك بحبيك. طه حسين (في: جنة الشوك)
٤. لو أنصف الناس استراح القاضي  
وبات كلُّ عن أخيه راضي  
علي مبارك
٥. ليك العمام الذي عندي صواعقه  
يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ  
المتنبي
٦. ولم تَزَلْ قِلَّةُ الإِنصافِ قاطعةً  
بين الرجال ولو كانوا ذوي رَجَمِ  
المتنبي
٧. وما أنصفت: أما النساءُ فبَغَضْتُ  
إلينا، وأما بالنوال فضُتِّتِ  
فلا يحسب الواشون أن صبابتي  
بعزة كانت غمرة فتجلبتِ  
كثير عزة
٨. ومصرفة عيناه عن عيب نفسه  
ولو بان عيبٌ من أخيه لأبصرنا  
ولو كان ذا الإنسان يُنصف نفسه  
لأمسك عن عيب الصديق وقصرا  
شاعر

٢. ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
الْمُؤْمِنُونَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٦٠
٣. ... فتى مات بين الطعن والضرب ميتة  
تقوم مقام النصر، إن فاتته النصر  
وقد كان فوت الموت سهلاً، فردّه  
إليه الحفظ المُرُّ والخلق الوعرُ  
أبو تمام
٤. قال رسول الله (ﷺ): «انصُرْ أَخَاكَ ظالماً أو  
مظلوماً» فقال رَجُلٌ: يا رسول الله، انصُرهُ  
إذا كان مظلوماً، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظالماً كيف  
انصُرهُ؟ قال: «تمنعه من الظلم، فإن ذلك  
نصْرُهُ». النبي (ﷺ) (رواه البخاري والترمذي،  
والدارمي، وابن حنبل)
٥. لو كنتُ من مازن لم تستبح إبلي  
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا  
إذا لقم بنصري معشرُ حُشْنُ  
عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا  
لا يسألون أخاهم حين يندبُهُم  
في النائبات على ما قال برهانا  
قريط بن أنيف
٦. ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ﴾ القرآن - الأنفال: ١٠

## ن ص ف

## ١٢٨٢ - الإنصاف

١. إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته  
على طرف الهجران إن كان يعقل

أيضاً هذا عنده جزءاً من الفلسفة، وآلة لسائر  
أجزاء الفلسفة. ابن سينا (في كتابه: الشفاء)

## ن ظ ر

## ١٢٨٧ - الانتظار

١. رحل النهار  
ها، إنه انطفأت دُبالته على أفق توهج دون ناز  
وجلست تنتظرين عودة سنباد من السفار  
والبحرُ يصرخ من ورائك بالعواصف والرعود  
هو لن يعود، ... بدر شاكر السياب
٢. عُدِّي السنين إذا ارتحلث لرجعتي  
ودعي الشهور فإنهن قصار  
المحطبة
٣. وقالوا: يعود الماء في النهر بعدما  
عفت منه آثار وجفت مشارعُه  
فقلت: إلى أن يرجع الماء عائداً  
ويعشب شطاه تموت ضفادعُه  
أحمد بن بندار

## ١٢٨٨ - النظر

١. أعيدها نظرات منك صادقة  
أن تحيب الشحم فيمن شحمه ورم  
وما انتفاع أيجي الدنيا بناظره  
إذا استوت عنده الأنوار والظلم  
المتنبي
٢. النظر ربما خاطب الناظر بما لا تنقل به  
عبارة، ولا تحمله ترجمة. الثوري
٣. أليس قليلاً نظرة إن نظرتُها  
إليك؟ وكلا، ليس منك قليل  
يزيد بن الطرية

## ن ط ع

## ١٢٨٣ - التنطم

١. «هلك المتطمعون، هلك المتطمعون، هلك  
المتطمعون.» النبي (ﷺ) (رواه: مسلم، وأبو  
داود، وأحمد بن حنبل)

## ن ط ق

## ١٢٨٤ - النطق (= التكلم)

١. [سكت ألفاً ونطق خلفاً.] [قول سائر] (يقال  
لمن يطيل السكوت ثم يصفوه بالساقط من الكلام)
٢. لا خيل عندك تُهديها ولا مال  
فليُسعد النطق إن لم تُسعد الحال  
المتنبي

## ١٢٨٥ - المنطق (= التكلم)

١. «إنَّ البلاء مُوَكَّل بالمنطق.» النبي (ﷺ) (رواه  
ابن الآل في المكارم)

## ١٢٨٦ - المنطق (= علم المنطق)

١. لا سبيل إلى معرفة الحق من الباطل والصدق  
من الكذب والخير من الشر والحجة من  
الشبهة والشك من اليقين إلا بالمنطق. أبو  
بشر متى (كما نقله أبو حيان التوحيدي في كتابه:  
الإمتاع والمؤانسة «الليلة الثامنة»)
٢. من تكون الفلسفة عنده متناولة للبحث عن  
الأشياء من حيث هي موجودة ومنقسمة إلى  
(وجود ذهني) و(وجود خارجي)، فلا يكون  
هذا العلم عنده جزءاً من الفلسفة؛ ومن  
حيث هو نافع في ذلك، فيكون عنده آلة في  
الفلسفة. ومن تكون الفلسفة عنده متناولة  
لكل بحث نظري، ومن كل وجه، يكون

- ٤ . أما الضنى فجنته لحظة عنن  
 كأنها والردى كأننا على قدر  
 فهمت معنى الهوى من وحي طرفك لي  
 إن الحوار لمفهوم من الحوار  
 ابن زيدون
- ٥ . إنني امرؤ مولعٌ بالحسنِ أتبعه  
 لا حظٌ لي فيه إلا لذة النظرِ  
 عمر بن أبي ربيعة
- ٦ . جعلنا علاماتِ المودة بيننا  
 مصائدَ لحظٍ هنَّ أخفى من السحرِ  
 فأعرفُ فيها الوصلَ في لين طرفها  
 وأعرف فيها الهجرَ في النظرِ الشُرُ  
 صريع الغواني
- ٧ . [جَلَى مُجِبًا نَظْرَهُ .] [قول مأثور]
- ٨ . رَبِّ صَبَابَةٍ غُرَسَتْ مِنْ لِحْظَةٍ ، وَرَبِّ حَرْبٍ  
 جُنَيْتٍ مِنْ لَفْظَةٍ . [قول مأثور]
- ٩ . فإياك نظرة أودت بقلبي  
 وخلف سهمها جسمي جريحاً  
 فليت أميرتي جاءت بأخرى  
 فكانت بعض ما ينكا القروحا  
 فيما أن يكون بها شفائي  
 وإما أن أموت فاستريحاً  
 العباس بن الأحنف
- ١٠ . لا تطلباً بظلامتي أحداً  
 طرفي وقلبي في دمي اشتركا  
 دهل
- ١١ . نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مَنَى  
 وَلِي نَظَرٌ لَوْلَا التَّحَرُّجُ عَارِمٌ
- فقلتُ أشمسُ أم مصابيحُ بيعة  
 بدت لك خلف السجف أم أنت حالم  
 عمر بن أبي ربيعة
- ١٢ . نظرتُ إليها حينَ مرّت كأنها  
 على ظهر عادي فتاة من الجن  
 ولي نظراً لو كان يُحبيلُ عاشق  
 بنظرتيه أنشى ، لقد حبلت مِنِّي  
 أعرابي
- ١٣ . نظرتُ فأقصدتِ الفؤادَ بطرفها  
 ثم أنشئت عني فكادت أهيثم  
 وبلاء إن نظرت وإن هي أعرضت  
 وقع السهام ونزعهنَّ اليم  
 ابن الرومي
- ١٤ . نظرة فابتسامةً فسلام  
 فكلام فموعداً فلقاء  
 أحمد شوقي
- ١٥ . هل إلى نظرة إليك سبيل  
 يُرَوِّى منها الصّدي ويُشفي الغليل  
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي
- ١٦ . وقلن أهذا دأبك الدهر سايراً  
 أما تستحي أو ترعوي أو تُفكرُ؟  
 إذا جئت فأمّح طرف عينيك غيرنا  
 لكي يحسبوا أن الهوى حيث تنظرُ  
 عمر بن أبي ربيعة
- ١٧ . وكثيراً ما يكون لصوق الحب بالقلب من  
 نظرة واحدة . ابن حزم (في كتابه: طوق  
 الحمامة)
- ١٨ . يا حبذا عمل الشيطان من عمل  
 إن كان من عمل الشيطان حُبَّيها

ن ظ ف

## ١٢٩١ - النظافة

١. «إن الله نظيف يحب النظافة.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)  
٢. [النظافة من الإيمان.] [قول مأثور]

ن ظ م

## ١٢٩٢ - النظام

١. أصعب الأعمال سهل مع النظام. عباس  
محمود العقاد (في كتابه: أنا)

ن ع م

## ١٢٩٣ - نَعَم

١. إذا قلت في شيء: (نعم)، فاتمه  
فإن (نعم) دين على الحر واجب  
ولا فقل (لا) تسترح وتُرح بها  
لئلا يقول الناس إنك كاذب  
أبو جعفر الكاتب أحمد بن يوسف القاسم  
٢. حسن قول (نعم) من بعد (لا)  
وقبيح قول (لا) بعد (نعم)  
إن (لا) بعد (نعم) فاحشة  
فبلا فابداً إذ خفت التدم  
وإذا قلت (نعم) فاصبر لها  
بنجاح الوعد إن الخلف دم  
المثقب العبدى  
٣. قل لي (نعم) مرة إنني أسرُّ بها  
وإن عدائتي ما أرجوه من نعم  
فقد تعودت (لا) حتى كأنك لا  
تعدي قولك (لا) إلا ومن الكرم  
أحمد بن سليمان

لنظرة من سلمي اليوم واجدة

- أشهى إلي من الدنيا وما فيها  
ناهض بن ثومة الكلابي  
١٩. يقولون لا تنظر وتلك بليّة  
بلى كل ذي عينين لا بد ناظر  
وهل باكتحال العين بالعين ريبة  
إذا عف فيما بينهن السرائر  
هدالله بن الدميّة  
أنظر كذلك: العين

## ١٢٨٩ - المناظرة

١. ما ناظرت أحدا قط إلا أحببت أن يوفق  
ويُسَدِّد ريعان، وتكون عليه رعاية من الله  
وحفظه، وما ناظرت أحدا إلا ولم أبال بين  
الله الحق على لساني أو لسانه. الشافعي

## ١٢٩٠ - المنظر والمخبر

١. [بَدَنٌ رَافِرٌ وَقَلْبٌ كَافِرٌ.] [مثل]  
٢. [كفى برغائبها مُنادياً.] [مثل] [يضرب للشيء  
تكتفي بمنظره لتعرف حاله]  
٣. لا تخذَعَنَّكَ اللَّحَى وَلَا الصُّورُ  
تسعة أعشار من ترى بقُرُ  
تراهم كالسحاب منتشرا  
وليس فيه لسائم مَطَرُ  
في شجر الشرو ومنهم مَقْلُ  
له رواية ومالسة تُمَرُّ  
ابن لنكك  
أنظر كذلك: القول والفعل

## ١٢٩٤ - النعمة

١. [احذروا نَفَاذَ النَّعْمِ، فما كُلُّ شَارِدٍ  
مردود.] [قول مأثور]  
٢. اخشوشنوا فإن النعم لا تدوم.

- صمر بن الخطاب  
٣. إذا كنت في نعمة فارغها  
فإن المعاصي تزيل النعم  
ينسب إلى هلي بن أبي طالب  
٤. [اذكُرْ مع كل نعمة زوالها.] [قول مأثور]  
٥. «التحدثُ بالنعمِ شُكْرٌ.» النبي (ﷺ) (رواه

- أحمد بن حنبل)  
٦. [النعمة بقدر النعمة، والنقمة بقدر النعمة.]  
[قاعدة فقهية]  
٧. «إن الله يُحِبُّ أن يُرى أثر نعمته على  
عبده.» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأحمد بن  
حنبل)  
٨. إنما نعمة دنيا متعة

- وحياة المرء ثوبٌ مستعارٌ  
وصروف الدهر في إطباقها  
خلقةٌ فيها ارتفاعٌ وانحدارٌ  
بينما الناس على عليائها  
إذ هموزًا في هوةٍ منها فغاروا  
الأفوه الأودي

٩. رؤوس النعم ثلاثة: أولها نعمة الإسلام التي  
لا تتم النعمة إلا بها، ونعمة العافية التي لا  
تطيب الحياة إلا بها، ونعمة الغنى التي لا  
يتم العيش إلا بها. أبو يوسف يعقوب بن  
إبراهيم (لي كتابه: الخراج)

١٠. [كم من نقمة في طيها نعمة.] [قول سائر]

١١. «من عظمت نعمة الله عليه عظمت مؤونة  
الناس إليه، فإن لم يحمل تلك عوض تلك  
النعمة إلى الزوال.» النبي (ﷺ)  
١٢. «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»

- القرآن - الضحى: ١١  
١٣. «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا»  
القرآن - إبراهيم: ٣٤  
١٤. «وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ»  
القرآن - النحل: ٥٣

## ن ع ي

## ١٢٩٥ - النعي

١. إذا مُتُّ فأنعيني إلى المجد والعلی  
ولا تخزني دمعا إذا قام نائح  
ابن المعتز  
٢. إذا مُتُّ فأنعيني بما أنا أهله  
ودُمِّي الحياة - كلُّ عيشٍ مُتْرَحٌ  
تميم بن مقبل  
٣. إذا مُتُّ فأنعيني بما أنا أهله  
ولا تلخري دمعا إذا قام نائح  
الفرزدق  
٤. أقول له لما أتاني نعيه  
[به لا بظبي بالصريمه أغمقرا]  
الفرزدق [مثل] [حين نعي إليه زياد بن أبيه] (يضرب  
عند الشماعة)

أنظر كذلك: البكاء، الموت

## ن غ م

## ١٢٩٦ - النغم

١. قال لي المعتصم أخبرني عن معرفة النغم

٣. العاجز من عاجز عن سياسة نفسه.  
عمر بن الخطاب
٤. النفس أدنا عدو أنت حاذرة  
والقلب أعظم ما يبلى به الرجل  
الشريف الرضي
٥. إنما النفس كالزجاجة، والعقل  
يسراج، وحكمة اللوزيت  
ابن سينا
٦. إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً  
[والنفس مولعة بحب العاجل]  
جرير
٧. ايه نفسي أنت لسحن  
فيك قد رن صداه  
وضعتك يد أسنا  
ذخرفني لا أراه  
ميخائيل نعيمة
٨. لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها  
لنفسي من نفسي عن الناس شاغل  
الربيع بن خبيث
٩. ما عالجت شيئاً أشد علي من نفسي.  
سفيان الثوري
١٠. «من عرف نفسه، عرف ربه.» النبي (ﷺ)
١١. هبطت إليك من المحل الأرفع  
ورقاء ذات تعززي وتسمتع  
محجوبة عن كل مقلية عارف  
وهي التي سقرت ولم تتبرقع  
ابن سينا
١٢. هلك امرؤ لم يعرف قدر نفسه.  
علي بن أبي طالب

وبينها لي، فقلت إن من الأشياء أشياء تحيط  
بها المعرفة ولا تؤديها الصفة.

إسحاق الموصلي

أنظر كذلك: الموسيقى

### ن ف ذ

١٢٩٧ - النفاذ

١. [أنفذ من الإبرة.] [مثل]

### ن ف ر

١٢٩٨ - النفور

١. [أنفر من الظلم.] [مثل]
٢. [أنفر من بعير أرب.] [مثل]

### ن ف س

١٢٩٩ - المنافسة

١. إن كنتم لا محالة متنافسين، فتنافسوا في  
الخصال الرغبية، وخلال المجد.
- عمر بن عبد العزيز
٢. [لا يجتمع/يجمع سيفان في غمد واحد.] [مثل]
٣. [هما كفرسي رهان.] [مثل]
٤. ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾

القرآن - المطففين: ٢٦

١٣٠٠ - النفس

١. أصادق نفس المرء من قبل جسمه  
وأعريفها في فعله والتكلم  
المتنبي
٢. أعرفكم بنفسه أعرفكم بربه.  
النبي (ﷺ)

- الله ﷻ القرآن - الأعراف: ١٨٨
٩. وأمر تُرْجِي النفسُ ليس بنافع  
وأخرَ تخشى ضيرَه لا يُضيرُها  
الشماع
١٠. ولم أرَ نفعًا عند من ليس ضائرًا  
ولم أرَ ضرًا عند من ليس ينفعُ  
أبو تمام  
أنظر كذلك: الضرر، العطاء، المعروف

## ن ف ق

## ١٣٠٢ - الإنفاق

١. «أنفق بلاً ولا تخش من ذي العرش  
إفلاً.» النبي ﷺ
٢. [أنفق ما في الجيب يأتبك ما في الغيب.]  
[قول سائر]
٣. «لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى نُنْفِقُوا وَمَا نُنْفِقُوا  
مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّكَ اللَّهُ بَوَّءٌ عَلِيمٌ»  
القرآن - آل عمران: ٩٢
٤. «مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَلْبَنَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُكُوتَةٍ  
بِأَنَّهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَلِّعُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ»  
القرآن - البقرة: ٢٦١
٥. «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ  
بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا»  
القرآن - الفرقان: ٦٧
٦. «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا»  
القرآن - الإسراء: ٢٩
٧. «وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُصَلِّتُهُ وَهُوَ خَيْرُ  
الرَّزَاقِينَ»  
القرآن - سبأ: ٣٩

## ١٣. «وَقَدْ أَنْفَيْكُمْ أَفْلاً تَبْصُرُونَ»

- القرآن - الذاريات: ٢١
١٤. «ولم يكن الإنسان إنساناً بالروح بل  
بالنفس، ولو كان إنساناً بالروح لم يكن  
بينه وبين الحمار فرق.»  
أبو حيان التوحيدي (في: الامتاع والمؤانسة)
١٥. «وَمَا أُبْرِيحُ نَفْسِي إِلَّا أَنْفَسَ لَأَمَارَةٌ بِالشَّوْءِ إِلَّا مَا  
رَجَدَ رَيْتِي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ»  
القرآن - يوسف: ٥٣

## ن ف ع

## ١٣٠١ - النفع

١. «أحرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا  
تعجز.» النبي ﷺ
٢. إذا المرء لم يَنْفَعَكَ حَيًّا فَنَفَعُهُ  
أقل إذا رُصَّت عليه الصفائح  
حسان بن الغدير
٣. استصغر المشقة إذا أدت إلى منفعة.  
ابن المقفع
٤. «خير الناس من انتفع به الناس.» النبي ﷺ
٥. «فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
فَيَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ»  
القرآن - الرعد: ١٧
٦. فسبحان الله كم ينلهم بعض علمائنا بحفظ ما  
لا ينفع، عن تعليق ما ينفع. شكيب
٧. أرسلان (في: خلاصة تاريخ الأندلس)  
فقلت لمطريهين ويحك إنما  
ضررت فهل تستطيع نفعاً فتنفعا  
عمر بن أبي ربيعة
٨. «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْفِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ»

أنظر كذلك: العطاء، الكرم، المال

### ١٣٠٣ - النفاق

١. أنا دون ما تقول وفوق ما في نفسك.
  - علي بن أبي طالب (قالها لرجل مدحه نفاقاً)
  ٢. إن من النفاق ما هو أصعب احتمالاً على أصحابه من الصراحة. طه حسين (في: جنة الشوك)
  ٣. [تحت جلد الضأن قلب الأذرب].
  - [مثل] (يضرب لمن ينافق ويخادع الناس)
  ٤. من نظر في عيوب الناس فأنكرها، ثم رضيها لنفسه، فذلك المنافق بعينه.
  - الزمخشري
  ٥. وكم غاصب مال اليتامى مبكر  
لأجل صلاة الصبح يرجو بها الأجر  
يصلي جهازاً في بياض نهاره  
ويسرق مال الناس في ليله سرا  
جميل صدقي الزهاوي
- أنظر كذلك: الكذب، المدح، ذو الوجهين

### ١٣٠٤ - المنافق

١. «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اتَّوَمَّ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ.»
- النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٢. إن شر الناس من يكسّر لي  
حين يلقاني وإن غبت شتم  
المثقب العبدي
٣. كل من أصبح في دهـ  
رك مـمن قد تراه

هو في خلفك مقرا

ض وفسى السوجه مسراه

منصور الفقيه المصري

٤. ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا بِكُ

شَيْطَانِيَّتِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾

القرآن - البقرة: ١٤

٥. ويحييني إذا لاقيتُه

وإذا يخلوله لحمي رتع

سويد بن أبي كاهل

٦. يُريك البشاشة عند اللقاء

ويبريك في السريري القلم

شاعر

٧. يضاحكني قوة إذا ما لقيته

ويرشقني إن غبت عنه بأسهم

وكم من صديق وده في لسانه

وفي قلبه إن غبت صاب وعلقم

شاعر

٨. يُعطيك من طرف اللسان حلاوة

ويروغ منك كما يروغ الشمع

ينسب إلى علي بن أبي طالب وصالح بن عبد القدوس

### ن ف ي

### ١٣٠٥ - النفي (بإيجاب)

١. [نفي النفي إثبات.]

[قاعدة]

### ١٣٠٦ - المنفى

١. المنافي السحبة تغيب الرجال، ولكنها لا

تمحو نضالهم من الذاكرة اليقظة.

عبد الكريم غلاب



وأجلّ الكلام ما يستعير النـ  
 ساس منه ولم يكن مستعارا  
 ابن المنجم (يحيى بن علي)  
 ٥. على حين أحكمت الأمور وتعدّما  
 نقدت القوافي مثل نقد الدراهم  
 هيبند بن أيوب العبيري  
 ٦. لا جدال في أن الانتقاد أكثر فائدة من  
 التقريظ، وقد يتبادر إلى الأذهان أن انتقاد  
 الكتب يحط من قدرها أو يذهب بفضل  
 أصحابها، وهو خلاف الواقع. وإذا رأينا له  
 مثل هذا التأثير أحيانا فلأن الكتاب المنتقد  
 لم يكن يستحق عناية المنتقدين، ولو ترك  
 بلا انتقاد لكان أسرع إلى السقوط. أما  
 الكتب الهامة فإنها تزداد بالانتقاد شيوعا أو  
 رواجًا، ويزداد أصحابها رسوخًا في عالم  
 الشهرة. جرجي زيدان (في: تاريخ آداب اللغة  
 العربية)  
 ٧. [مَن غرِبَلِ الناس نخلوه.] [مثل]  
 ٨. وأساس النقد الأدبي - مهما قلبنا أوجه  
 الرأي - لا بد أن يبدأ بالتأثير، وذلك لأنك  
 لا تستطيع أن تستغني عن الذوق الشخصي  
 والتجربة المباشرة لإدراك حقيقة ما إدراكًا  
 صحيحًا... محمد مندور (في كتابه: في  
 الأدب والنقد)  
 ٩. ... وكيف تستطيع أن تجمع بين الإعجاب  
 الذي لا حد له، وبين النقد العلمي الذي لا  
 يعرف الهوى، ولا يتأثر بالميل  
 والعواطف؟ طه حسين (في: حديث الأربعاء)  
 أنظر كذلك: الأدب (= الفن)، الشعر

٢. وطني المنفى.  
 منفاي الكلمات عبد الوهاب البياتي (في: قمر  
 شيراز)  
 ٣. يعزّ عليّ أن أرى موطني منفي  
 وأن لا أرى فيه أنيسًا ولا إلفًا  
 ... أروح وأغدو في ملاقات أهله  
 كما يعتمل السجنان مسجونته عُنفا  
 المختار السوسي

أنظر كذلك: الغربة

### ن ق د

١٣٠٧ - النقد

١. الناقد مرآة صافية واضحة كأحسن ما يكون  
 الصفاء والوضوح والجلال. وهذه المرآة  
 تعكس صورة الأديب نفسه كما تعكس  
 صورة الناقد. طه حسين (في كتابه: فصول  
 في الأدب والنقد)  
 ٢. إن لكل ناقد غرباله. ميخائيل نعيمة  
 ٣. حقّ على العاقل أن يتخذ مرأتين، فينظر من  
 إحداهما في مساوي نفسه فيتصاغر بها،  
 ويصلح ما استطاع منها، وينظر من الأخرى  
 في محاسن الناس فيحليهم بها، ويأخذ ما  
 استطاع منها. ابن المقفع  
 ٤. ربّ شعر نقدته مثل ما بينـ  
 مقدر رأس الصييارف الديرنا  
 ثم أرسلته فكانت معانيـ  
 ه وألفاظه معًا أكارا  
 لوتأني لقالة الشعر ما أمـ  
 قبط منه حلوا به الأشعارا

## ١٣٠٨ - النقد (= العملة)

١. السلعة الوسيطة التي تسهل للناس تبادل نتائج عملهم.

ابن خلدون (في: المقدمة)

٢. [النقد صابون القلوب.] [من أقوال التجار.]

٣. [النقود تحل عقود الحُقود.] [قول سائر.]

أنظر كذلك: المال

## ن ق ض

## ١٣١٠ - النقيض

١. [النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان.]

[قاعدة منطقية]

## ن ق ل

## ١٣١١ - التنقل

١. تنقل، فلذات الهوى في التنقل

وردة كل صافي لا تقف عند منهلي

ففي الأرض أحباب وفيها منازل

فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزلي

ولا تستمع قول امرئ القيس إنه

مُضَلٌّ ومن ذا بهتدي بمضلل

صفي الدين الحلبي

أنظر كذلك: الرحيل، السفر

## ١٣١٢ - النقل

١. [من نقل إليك فقد نقل عنك.] [قول سائر]

أنظر كذلك: النيمة

## ن ق م

## ١٣١٣ - الانتقام

١. [أقبح عمل المقتدرين الانتقام.] [قول ماثور]

٢. فيم انتقامك من قلب عصفت به

لم يبق من موضع فيه لمنتقم

إبراهيم ناجي

## ن ق ي

## ١٣١٤ - النقاء

١. [أنقى من مرآة الغريبة.] [مثل]

## ن ق ص

## ١٣٠٩ - النقص

١. إذا تم أمرٌ بدأ نقصه

توقع زوالاً إذا قيل تم

ينسب إلى علي بن أبي طالب

٢. النقص معن يدعي الكمال أشنع.

أبو حيان التوحيدي (في: مثالب الوزيرين)

٣. زيادة المرء في دنياه نقصان

وربحه غير محض الخير خسران

أبو الفتح البستي

٤. [كلما أقام شخص، وكلما ازداد نقص.]

[قول ماثور]

٥. لكل شيء إذا ماتم نقصان

فلا يغتر بطيب العيش إنسان

هي الأمور، كما شاهدتها، دُول

من سره زمن ساءت له أزمان

أبو البقاء الرندي

٦. [يدٌ سلاء وأمرٌ لا يتم.] [مثل]

أنظر كذلك: العيب

ن ك ث

١٣١٥ - نكث العهد

١. ﴿... فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْتَكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ...﴾

القرآن - الفتح: ١٠

أنظر كذلك: الخيانة

ن ك ح

١٣١٦ - النكاح

١. النكاح رق، فانظر عند من تضع رقك.

أسماء بنت أبي بكر

٢. ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِذْ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا

وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَالُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَصَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ

الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَأُمَّهَاتُ النِّسَاءِ الَّذِينَ

أَرْضَعْتُمْ وَأَخْوَالُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ

وَرَبِّبَاتُكُمْ الَّذِينَ فِي حُجُورِكُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ

وَالَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ فِي حُجُورِ

أُمَّهَاتِكُمْ مِنْ دُونِ آبَائِكُمْ الَّذِينَ

يُنَادُونَكُمْ بِأَبْنَائِكُمْ وَلَكِنْ لَا يَحْسَبُونَ

بِكَلِمَاتِكُمْ بَيْنَكُمْ وَمِنْ أَهْلِكُمْ وَبَيْنَ

الْأَخْتَانِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا ۚ﴾

٣. ﴿وَلَيْسَتُمُ الَّذِينَ لَا يَحْسَبُونَ كَلِمَاتِكُمْ بَيْنَكُمْ

مِنْ فَضْلِهِ﴾

القرآن - النساء: ٢٢-٢٣

القرآن - النور: ٣٣

أنظر كذلك: الزواج

ن ك ر

١٣١٧ - النكرة

١. [أنكر من شيء.]

٢. سألنا عن ثمالة كل حي

فقال القائلون ومن ثمالة

فقلت محمد بن يزيد منهم

فقالوا زدتنا بهم جهالة

عبد الصمد بن المعدل (في هجاء أبي العباس المبرد)

ن ك ي

١٣١٨ - النكابة

١. لا أذود الطير عن شجر

قد بلوث السمرة من ثمره

أبو نواس

ن م ل

١٣١٩ - النمل

١. [أرعى من النملة.] [مثل] (معناه: أجمع

منها)

ن م ن

١٣٢٠ - النمام

١. «لا يدخل الجنة نمام.» النبي (ﷺ) (رواه

مسلم، وابن الحجاج، وأحمد بن حنبل)

١٣٢١ - النميمة

١. أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنيمة

والمفروقون بين الإخوان. سفيان الثوري

٢. [النيمة سيف قاتل.] [قول مأثور]

٣. أنم بما استودعته من زجاجة

تري الشبهة فيها ظاهراً وهو باطن

ابن الرومي

٤. [أنم من التراب.] [مثل]

٥. [أنم من الدمع.] [مثل]

ن ه ر

١٣٢٤ - النهار

١. ﴿فَمَحَّرْنَا آيَةَ الْاَيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً﴾  
القرآن: الإسراء: ١٢

١٣٢٥ - النهر

١. ... إن للأنهار شبابًا وهرمًا وحياة وموتًا  
ونشورًا كما يكون ذلك في الحيوان  
والنبات. المسعودي (في كتابه: مروج  
الذهب)
٢. واعلم أن الأودية والأنهار تبتدي من الجبال  
والتلال وتمر في جريانها نحو البحار  
والآجام والغدران والبطائح  
والبحيرات. . . رسائل إخوان الصفا

ن ه ض

١٣٢٦ - النهضة

١. تنبهوا واستغفروا أيها العرب  
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب  
إبراهيم اليازجي
٢. ليهز الرمح مثقفه  
وليدم السيف مجرده  
ولنرفع راية نهضتنا  
فنذود الجهل ونسطرده  
محمد مهدي البصير

أنظر كذلك: الثورة

ن ه م

١٣٢٧ - النهم

١. [أكل من الفيل.]. [مثل].

٦. [أنم من الزجاج.]. [مثل]

٧. من نم في الناس لم تؤمن عواقبه  
على الصديق ولم تؤمن أفاعيه  
كالسيل في الليل لا يدري به أحد  
من أين جاء ولا من أين يأتيه  
الويل للعهد منه كيف ينقضه  
والويل للوعد منه كيف يُفنيه  
شاعر

٨. من يُخبرك بشتم عن أخ  
فهو الشاتم لا من شتمك  
ذاك شيء لم يواجهك به  
إنما اللوم على من أعلمك  
صالح بن عبد القدوس

٩. ﴿وَلَا تَطْعَ كُلَّ عِلَافٍ مَّهِينٍ ۝ هَكَازٍ تَسْلَمُ بِتَمِيمٍ ۝  
مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَيْبِيمٍ﴾

القرآن - القلم: ١٠-١٢

أنظر كذلك: النفاق، النقل

ن م و/ن م ي

١٣٢٢ - الانتماء

١. ألا إنني منهم وعرضي عرضهم  
كذي الأنف يحمي أنفه أن يُهشما  
المتلمس

١٣٢٣ - النمو

١. إن الهلال إذا رأيت نموه  
أيقنت أن سيصير بدورًا كاملاً  
أبو تمام

٢. ولا ترم بالمعاصي كسر شهوتها

إن الطعام يقوي شهوة النهم  
البوصيري

أنظر كذلك: الأكل، الطعام

### ن هـ و/ن هـ ي

١٣٢٨ - النهاية

١. [لكل شمس مغرب .] [مثل]  
أنظر كذلك: البقاء

١٣٢٩ - النهي

١. «إن قومًا ركبوا سفينة، فاقسموا، فأخذ كل واحد منهم موضعًا، فنقر رجل منهم موضعه بفأس، فقالوا: ما تصنع؟ فقال: هو مكاني أصنع فيه ما شئت. فلم يأخذوا على يديه فهلك وهلكوا.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٢. «أنكر المنكر بيدك، فإن لم تستطع فبلسانك، فإن لن تستطع فبقلبك، وذلكم أضعف الإيمان.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)  
٣. [لو نهيت عن الأولى لم يعد للأخرى.]

[مثل]

١٣٣٠ - النهي

١. والبسني النهي ثوبًا جديدًا  
وجردني من الثوب المعار  
شاعر

أنظر كذلك: العقل

### ن و ب

١٣٣١ - النائية

١. نوائب من خيرٍ وشرٍّ كليهما  
فلا الخيرُ معدودٌ ولا الشرُّ لازبٌ  
ليبد بن ربيعة  
٢. ولا خيرَ فيمن لا يُوطنُ نَفْسَهُ  
على نائباتِ الدهر حين تنوبُ  
أبو العنابية  
أنظر كذلك: الأيام، الليلي، المصيبة

### ن و ح

١٣٣٢ - النوح

١. إذا نوح الحمامُ أصاب قلبي  
كأن على حناجرهِ نبالاً  
ناصر البازجي  
٢. معاذَ الإله أن تنوح نساؤنا  
على هالك، أو أن تضحج من القتل  
عمرو بن كلثوم  
أنظر كذلك: البكاء، الموت، النعي

### ن و ر

١٣٣٣ - النار

١. أرى بين الرمادِ وميضَ نارٍ  
ويوشك أن يكون لها ضرامٌ  
نصر بن سيار  
٢. النارُ تأكلُ نَفْسَهَا  
إن لم تجد ما تأكلهُ  
شاعر  
٣. [النار فاكهة الشتاء.]

[مثل]

النبي (ﷺ) (متفق عليه) (دعاء المشي إلى المسجد ودخوله والخروج منه)

٢. النور حجاب. ابن عربي
٣. النور في قلبي وبين جوارحي
- فعلام أخشى السير في الظلماء؟ الشاهي
٤. ﴿يُرِيدُونَ لِيُخْفِضُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُبِينٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ القرآن - الصف: ٨

### ن و س

#### ١٣٣٦ - الناس

١. اثنان أهل الأرض: ذو عقل بلا دين، وآخر دين لا عقل له أبو العلاء الممري
٢. إذا ما الناس جربهم لبيب فإني قد أكلت منهم وذاقنا فلم أر وددهم إلا خداعا ولم أر دينهم إلا نفاقا المتني
٣. أذم إلى هذا الزمان أهيله فاعلمتهم فذم واحزمهم وغدواكرمهم كلب وأبصرهم عم وأسهدهم فهد وأشجعهم قرد المتني
٤. الناس أخلاقهم شتى وإن جبلوا على تشابه أرواح وأجساد أبو يعقوب الخريمي
٥. الناس أشباه، وبين خلوصهم بسون، كذلك تفاضل الأشياء

٤. ﴿يُورِيكَ مِنْ لِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾

القرآن - النمل: ٨

٥. [كل يجر النار إلى قصبه.] [مثال] (معناه) كل يريد الخير لنفسه
٦. ومثل الحب، هذه النار السنة مراوغة فلا تلحس
- عمائم من لهيب سائل، زورق شوقي أصفر الصاري
- ونهر ثائر الأمواج مجنون فلا يحبس وزوبعة تضج وحز منشار
- فيا ناري أيا ناري

غرامي الجامح الأرضي يشبه وجهك الأصفر. فازك الملائكة (من قصيدة «سنابل النار»)

٧. ﴿يَلَنَّا كَوْنِي بَرْدًا وَسَلْنَا عَلَىٰ إِرْهَابٍ﴾

القرآن - الأنبياء: ٦٩

#### ١٣٣٤ - النار (= جهنم)

١. ﴿فَاتَّعَرَّا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُحِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ القرآن - البقرة: ٢٤
٢. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ كِلَابٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ القرآن - التحريم: ٦

#### ١٣٣٥ - النور

١. «اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، وفي بصري نورًا، وفي سمعي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، ومن فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، ومن أمامي نورًا، ومن خلفي نورًا، واجعل لي في نفسي نورًا، وأعظم لي نورًا.»

- ١٥ . «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة .»  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)
- ١٦ . ... إن الناس قَبِيل واحد، متناسبون،  
تجمعهم الإنسانية، وتحلهم قوة إلهية هي في  
جميعهم وفي كل واحد منهم، وهو النفس  
العاقلة . ابن الهيثم (في: مقالة في الأخلاق)
- ١٧ . إن شئت أن يَسُودَ ظَنُّكَ كُلُّهُ  
فأديره في هذا السوادِ الأعظمِ  
أبو تمام
- ١٨ . إن قارضتَ الناسَ قارضوك، وإن تركتهم لم  
يتركوك . أبو الدرداء
- ١٩ . بلوت الناس قرناً بعد قرن  
فلم أرَ غيرَ خَتَّالٍ وقسالي  
الأفوه الأودي
- ٢٠ . تحالف الناس والزمانُ  
فحيث كان الزمان كانوا  
عاداني الدهر نصف يوم  
فانكشف الناس لي وبانوا  
يا أيها المعرضون عني  
عودوا فقد عاد لي الزمانُ  
ابن مقلة
- ٢١ . تولت بهجة الدنيا  
فكلَّ جديدها خَلَقُ  
وخان الناس كُتْلهم  
فمما أدري بمن أثقُ  
رأيتُ معالِم الخيرا  
ت شدت دونها السطرقُ
- كالفيم منه وابل متتابع  
جوداً، وآخر ما يسجودُ بماء  
عدي بن الرقاع
- ٦ . الناس أشباهُ وشتى في الشيم  
وكلهم يجمعهم بيتُ الأدم  
أبو زيد
- ٧ . الناس أصناف في عقولهم . أبو حيان  
التوحيدي (في: الامتاع والمؤانسة)
- ٨ . الناسُ أعداء لكل مُذَقِيع  
صفر اليدين وأخوة للمكثري  
طُريح الثقفي
- ٩ . الناس إما راغبٌ أو راهبٌ  
فاملكهم بالسيف أو بالدرهم  
مهيار النيلمى (ويروي لابن سناء الملك)
- ١٠ . الناس إما قانع أو طالب  
أو عاجزٌ أو راهبٌ أو راغبٌ  
الشريف الرضي
- ١١ . [الناس بزمانهم أشبهُ منهم بأبائهم .]  
[قول مأثور]
- ١٢ . [الناسُ شجرةٌ بغي .] ليلي الأخيلية [مثل]
- ١٣ . «الناس كلهم لآدم، وآدم من تراب .»  
النبي (ﷺ) (رواه أبو داود وأحمد بن حنبل)
- ١٤ . الناس مثل زمانهم  
قُد الحذاء على مثاله  
ورجال دهرك مثل دهر  
رك في تقلبته وحاله  
وكذا إذا فسد الزمان  
جرى الفسادُ على رجاله  
ابن دريد

وإذا اختبرتهم ظفرت بباطن  
متجهم وبظاهر هشاش  
محمد بن أحمد الأبيوردي

٣٢. فيا رب إن الناس لا ينصفونني  
فكيف ولو أنصفتهم ظلموني  
وإن كان لي شيء تصدوا لأخيه  
وإن جئت أبغي شيئهم منعموني  
وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم  
وإن أنا لم أبذل لهم شتموني  
أبو العتاهية

٣٣. في الناس أمثلة تدور، حياتها  
كممايتها، وممايتها كحياتها  
المتنبي

٣٤. قارب الناس في عقولهم، تسلم من  
غوائلهم. [قول مأثور]

٣٥. [لا غنى للناس عن الناس.] [قول مأثور]

٣٦. «لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل)

٣٧. لقاء الناس ليس يفيد شيئاً  
سوى الهذيان من قيل وقال  
فأقليل من لقاء الناس إلا  
لأخذ العلم أو إصلاح حال  
أبو عبدالله الحافظ الحميدي

٣٨. لقد أحببت الناس كثيراً، فهم في شرعي  
ثلاثة: واحد يلعن الحياة، وواحد يباركها،  
وواحد يتأمل فيها... وقد أحببت الأول  
لتعاسته، والثاني لسماحته، والثالث  
لمداركه. جبران خليل جبران

فلا حسب ولا نسب  
ولا دين ولا خلق  
موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي  
٢٢. حتى كأن الناس كلهم  
قد أفرغوا في قالب واحد  
أبو العتاهية

٢٣. خالطوا الناس مخالطة إن تم معهما بكوا  
عليكم وإن عشتهم حنوا إليكم.  
علي بن أبي طالب

٢٤. [خير الناس من لمن تعرفه.] [قول مأثور]

٢٥. [ذباب في ثياب.] [مثل]

٢٦. [رضا الناس غاية لا تدرك.] [قول سائر]

٢٧. غيري بأكثر هذا الناس ينخدع  
إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا  
المتنبي

٢٨. فإذا سرت أحسب الأرض ملكي  
وجميع الأقطار طوع قيادي  
وإذا ما أقمت فالناس أهلي  
أينما كنت والبلاد بلادي  
صفي الدين الحلي

٢٩. فالناس للناس من بدو وحاضرة  
بعض لبعض وإن لم يشعروا خدماً  
أبو العلاء المعري

٣٠. فالناس من يلقوا خيراً قائلون له  
ما يشتهي، ولأم المخيط الهبل  
القطامي

٣١. فسد الزمان فكل من صاحبه  
راج ينافق أو مداح حاشي



وَمِنْ قَلِيلٍ الْإِنصَافِ أَنْكَ تَبْتَغِي الْمَدَى  
هَدْبٌ فِي الدُّنْيَا وَلَسْتَ الْمَهْدَبَا  
ابن الرومي

٤٥ . وَالنَّاسُ أَلْفٌ مِنْهُمْ كَوَاحِدٍ

وَوَاحِدٌ كَالْأَلْفِ إِنْ أَمَرْتُ عَنِّي  
أَبُو بَكْرٍ بِنِ دَرِيدٍ (مِنِ الْمَقْصُورَةِ الدَّرِيدِيَّةِ)

٤٦ . وَإِنَّ النَّاسَ جَمَعُهُمْ كَثِيرٌ

وَلَكِنْ مَنْ يُسْرِبُهُ قَلِيلٌ  
يَزِيدُ بِنِ مُحَمَّدِ الْمَهَلْبِيِّ

٤٧ . وَيُنَوِّ الْأَيَّامَ أَخِيَا

فَا سَرَاةً وَخِيَا  
ابن زيدون

٤٨ . وَتَصَفِّحُ طَبَقَاتِ النَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَرَأَى كُلَّ

حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ، قَدْ اتَّخَذُوا إِلَهُهُمْ  
هَوَاهِمَ، وَمَعْبُودَهُمْ شَهْوَتَهُمْ، وَتَهَالَكُوا فِي

جَمْعِ حَطَامِ الدُّنْيَا... لَا تَنْجِحُ فِيهِمْ  
الْمَوْعِظَةُ وَلَا تَعْمَلُ فِيهِمْ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ،

وَلَا يَزِدَادُونَ بِالْجِدْلِ إِلَّا إِصْرَارًا، وَأَمَّا  
الْحِكْمَةُ فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَيْهَا، وَلَا حِظًّا لَهُمْ

مِنْهَا، قَدْ غَمَرَتْهُمْ الْجَهَالَةُ وَرَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ... ابْنِ طَفِيلٍ (فِي: حَيِّ

بِنِ يَقْظَانَ)

٤٩ . وَذَهْرٌ نَاشَةٌ نَاسٌ صَخَارٌ

وَإِنْ كَانَ لَهُمْ جِثٌّ ضِخَّامٌ

وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ

وَلَكِنْ، مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ

أَرَانِبٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُلُوكٌ

مَفْتَحَةُ عَيْوُنُهُمْ نِيَامٌ

المتنبي

٣٩ . لَقَدْ سَاءَ ظَنِّي بِالْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ

فَاجْمَعْتُ أَمْرِي فِي الْعَدَاءِ وَأَجْمَعُوا

عَبْدَ الْحَمِيدِ الدَّيْبِ (الشَّاعِرُ الْبَائِسُ)

٤٠ . مَا أَكْثَرَ النَّاسَ لَا بَلَّ مَا أَقْلَهُمْ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقُلْ فَتَدَا

إِنِّي لَأَفْتَحُ عَيْنِي حِينَ أَفْتَحُهَا

عَلَى كَثِيرٍ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا

دَعْبِلُ الْخِرَاعِي

٤١ . مَا النَّاسُ إِلَّا مَعَ الدُّنْيَا وَصَاحِبِهَا

فَكَلَّمَا انْقَلَبْتَ يَوْمًا بِهِ انْقَلَبُوا

يُعْظَمُونَ أَخَا الدُّنْيَا فَإِنْ وَثَبْتَ

يَوْمًا عَلَيْهِ بِمَا لَا يَشْتَهِي وَثَبُوا

عَلِي بِنِ عَيْسَى الْوَزِيرِ

٤٢ . مِنَ النَّاسِ مَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ الْجِسْمَانِيَّةُ فَقَطْ،

وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَحْسَنُ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَغْلِبَ

عَلَيْهِ الرُّوحَانِيَّةُ اللَّطِيفَةُ جَدًّا، وَمِنْهُمْ مَنْ

يُوجَدُ فِيهِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ، وَهَذِهِ تَخْتَلِفُ

بِالْأَكْثَرِ وَالْأَقْلَ . ابْنِ بَاجَةَ (فِي كِتَابِهِ: تَدْبِيرُ

الْمَتَوَخَّذِ)

٤٣ . هَلْ هُمْ أَهْلٌ خَيْرٌ؟ هَلْ هُمْ أَهْلٌ شَرٌّ؟ لِيَبْحَثَ

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْحَثَ فِي أَمْرِهِمْ عَلَى مَهَلٍ،

وَلَكِنَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسْتَرِيحَ مَعَهُمْ فِي خِلَالِ

ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَطْمَعِ فِي خَيْرِهِمْ وَهُمْ أَحْيَارٌ،

وَلَمْ يَحْفَلْ بِشَرِّهِمْ وَهُمْ أَشْرَارٌ . عَبَّاسُ

٤٤ . هُمُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ مِنْ قَدَى

يُلْمُ بَعِيْنٍ أَوْ يُكْذِرُ مَشْرِبَا

أنظر كذلك: الأخلاق، الإنسان، الرجل،  
المرأة

### ن و م

#### ١٣٣٧ - النوم

١. أفقنا بعد نوم فوق نوم  
على نوم كأصحاب الرقيم  
حافظ إبراهيم
٢. ألا ليتنا نمنا ثمانين حجة  
ننام معي غريانة وأنامها  
ضجيعين مستورين والأرض تحتنا  
يكون طعامي شمها والتزامها  
الفرزدق
٣. ألا من يشتري سهرا بنوم  
سعيد من يبيت قرير عين  
يريم بن يزيد الحميري (ذو رعين)
٤. «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه  
النشور.» النبي (ﷺ) - دعاء الاستيقاظ من  
النوم - (رواه البخاري)
٥. [أنوم من كلب/فهد.]
٦. أي القلوب عليكم ليس ينصدح  
وأي نوم عليكم ليس يمتنع  
شاعر
٧. تقول سليمي لا تعرض إلقفة  
وليلك من ليل الصعاليك نائم  
وكيف ينام الليل من جل ماله  
حسام كلون الملاح أبيض صارم

٥٠. وزهدني في الناس معرفتي بهم  
وعلمي بأن العالمين هباء  
إن مازت الناس أخلاق يعاش بها  
فلأنهم عند سوء الطبع أسواء  
بُعدي من الناس بُرة من سقامهم  
وقربهم لسحجى والدين أدواء  
أبو العلاء المعري
٥١. وقد صار هذا الناس إلا أقلهم  
ذئابا على أجسادهن ثياب  
أبو فراس الحمداني
٥٢. ولا بست أبناء الزمان فلا أدري  
سوى زمرا ملأى عيوبًا جيوبها  
محمد اليزم
٥٣. ولا تأمنن الناس إنني أمنشهم  
فلم يبد لي منهم سوى الشر فاعلم  
فإن تلق ذنبا فاطلب الخير عنده  
وإن تلق إنسانا فقل رب سلم  
القاضي الهروي
٥٤. وما خفنا من الناس  
وهل في الناس إنسان  
عبدالله بن المعتز
٥٥. ومن يفتقد حال الزمان وأهله  
يذم بهم غربا من الأرض أو شرقا  
يجد قولهم ميئا، ووذهم قيلي  
وخيرهم شرا، وصنعتهم خرقا  
أبو العلاء المعري
٥٦. ﴿وَمَنْ أَلَدَى جَمَلِكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَبِّعَ  
بَعْضِكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ يَسُبُّوكُمْ فِي مَا مَأْتِكُمْ﴾  
القرآن - الأنعام: ١٦٥

- ١٥ . وبين الرّدى والنوم قُربى ونسبةً  
 وشتان بُرةً للثُّفوسِ وإعلالُ  
 إذا نمتُ لافيتُ الأحبّةَ بعدما  
 طوتُهُمُ شهوَرٌ في الثُّرابِ وأحوالُ  
 أبو العلاء المعري
- ١٦ . ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبُلًا﴾ القرآن - النبا: ٩  
 أنظر كذلك: الأرق، الليل

ن و ي

١٣٣٨ - النوى

- ١ . أنا أوثر النوى على قُرب الخطى، لما في  
 النوى من تأميل الإياب، وفي الاجتماع  
 توقع الشتات. محمد بن سهل بن المرزبان  
 الكرخي البغدادي (في كتاب: الشوق والفراق)
- ٢ . خَفَّ القَطِينُ فراحوا منك أو بَكَرُوا  
 وأزعجَهم نوى في صريفها غيرُ  
 الأخطل
- ٣ . كأننا خُلِقنا للنوى، وكانما  
 حرامٌ على الأيام أن نتجمَّعا  
 الصيعة القشيري
- ٤ . لا دَرْدُ النوى لو صافحت جبلاً  
 إذا تضعضع وجداً ذلك الجبلُ  
 أبو تمام
- أنظر كذلك: البعد، البين، الفراق،  
 الوداع، النأي

١٣٣٩ - النية

- ١ . استعن على العدل بحسن النية في الرعية،  
 وقلة الطمع وكثرة الورع.  
 الأشتر النخعي

- ألم تعلمي أن الصعاليك نَوْمُهُمْ  
 قليلٌ إذا نام البَطِينُ المسالِمُ  
 ابن بَرّاقة الهمداني
- ٨ . مَنْ له عهدٌ بنوم  
 يرشده السَّصْبُ إليه  
 وحسب الله وحيماً  
 دُلَّ عينيَّ عليهِ  
 سهَّرت عيني ونامت  
 عينُ مَنْ هنت عليه  
 ابن الزيات

- ٩ . نام الخلي وما أحسن رقادى  
 والسهم محتضراً لذي وسادى  
 الأسود بن يعفر
- ١٠ . نامى جباع الشعب، نامى،  
 حرسثك آلهة الطعام  
 نامى، فإن لم تشبىعي  
 من بقطعة فمن المنام  
 نامى على زبد الروعود  
 يُداف في سَلِ الكلام  
 محمد مهدي الجواهري
- ١١ . نوم الضحى حُرُق، والقبولة خُلُق، ونوم  
 العشي حُمُق. النبي (ﷺ)
- ١٢ . [نوم أهل الكهف.] [مثل] [يضرب لشدة  
 الاستغراق في النوم]
- ١٣ . نَوْمَةُ الصُّبْحَةِ مَعْجِزَةٌ مَنفَعَةٌ مَكْسَلَةٌ مَوْزَمَةٌ  
 مَفْشَلَةٌ مَنسَاةٌ لِلْحَاجَةِ. النبي (ﷺ)
- ١٤ . وإنى لأشتغشي، وما بي نعسةٌ  
 لعل لقاءً في المنام يكونُ  
 جميل بشينة

٢. «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن حنبل، وأبو داود، وابن ماجه)
٣. «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.»  
النبي (ﷺ)
٤. [حسن النية خير من خبث الطوية.]  
[قول سائر]
٥. «لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى، وَلَا نِيَّةَ لِلْمُخْطِئِ وَالنَّاسِي.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٦. «ثِيَةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه العسكري)

وما كان هجراني لها عن ملالة  
ولكنني جرت نفسي على الصبر  
أعرابي

٧. رَبُّ هَجْرٍ يَكُونُ مِنْ خَوْفِ هَجْرٍ  
وفراقٍ يَكُونُ خَوْفَ فِرَاقٍ  
ابن المعتز

٨. سَأَهْجِرْكُمْ حَتَّى يَقُولُونَ قَدْ سَلَا  
ولست بسالٍ عن هواكم مدى الدهر  
شاعر

٩. قَدْ أَوْلَعْتُهُ بِطَوْلِ الْهَجْرِ غُرْتُهُ  
لو كان يعرف طعم الهجر ما هجرا  
مسلم بن الوليد

١٠. كَأَنَّ الْحُزْنَ مَشْفُوفٌ بِقَلْبِي  
فساعة هجرها يجد الوصالا  
المتنبي

١١. وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَوْقَ  
ثلاث ليالٍ، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا  
وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسلام. «  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٢. لَجَّ هَذَا الْحَبِيبُ فِي هَجْرَانِهِ  
ومضى والصدود أكبر شأنه  
البحثري

١٣. لَعَمْرُكَ مَا الْهَجْرَانُ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى  
ولكنما الهجران ما غيب القبر  
لهي الأخيلية

١٤. مِنْ رَسُولِي إِلَى الثَّرِيَا فِئْتِي  
ضقت ذرعًا بهجرها، والكتاب

## ه

## ه ب ط

١٣٤٠ - الهبوط

١. [أعلام أرض جعلت بطائحا.]  
[مثل] [يضرب لأشراف القوم صاروا وضعا]

## ه ج ر

١٣٤١ - الهجر

١. أَجْرَبَ بِالْهَجْرَانِ نَفْسِي لَعَلَّهَا  
تفتق، فيزداد الهوى حين أمجر  
العباس بن الأحنف

٢. إِذَا الْخُلُّ لَمْ يَهْجِرْكَ إِلَّا مَلَالَةٌ  
فليس له، إلا الفراق، عتاب  
أبو فراس الحمداني

٣. أَقَلَّ صَدُودِي أَنِّي لَكَ مَبْغُضٌ  
وأيسر هجري أنني عنك راجل  
أبو العلاء المعري

٤. أَكْثَرْتَ هَجْرَكَ غَيْرَ أَنَّكَ رَبُّمَا  
عطفتك أحيانا علي أمور  
فكانما زمن التهاجر بيننا  
ليلاً وساعات الوصال بدور  
المعتمد بن عباد

٥. [أَيَّامُ الْعُمْرِ أَقَلُّ مِنْ أَنْ تَحْتَمِلَ الْهَجْرَ.]  
[من أقوال المحبين]

٦. خَشِيتُ عَلَيْهَا الْعَيْنَ مِنْ طَوْلٍ وَصَلَهَا  
فهاجرتها يومين خوفاً من الهجر

- لعمرك ما في الأرض ضيقٌ على امرئٍ  
سرى راغبًا أو راهبًا وهو يعقل  
الشنفرى (في لامية العرب)  
٤. ﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْتَعًا  
كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ القرآن - النساء: ١٠٠  
٥. وهل يَأْبَقُ الإنسانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ  
فيخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءُ  
أبو العلاء الممرى  
أنظر كذلك: الرحيل، السفر

## هج و

## ١٣٤٣ - الهجاء

١. إذا ما هجاني ناقص لا أجيبه  
فلاني إذا جاوبتُهُ قَلْبِي الذنْبُ  
أنزّه نفسي عن مساواة بيفلّة  
ومن ذا بعض الكلب إن عضه الكلبُ  
ابن الوردى  
٢. [الراوية أخذ الهاجين.] [مثل] [معناه من  
روى الهجو كقائله]  
٣. لا لأجل المديح بل خيفة الهج  
أو أخذنا جوائز الشعراء  
ابن الرومي  
أنظر كذلك: العيب، المدح، النقد

## ه د ر

## ١٣٤٤ - الهدر

١. [ذهب دمه أدرج الرياح.] [مثل]

- سلبتني مَجْجَانَةٌ المسك عقلي  
فسلوها ماذا أحلّ اغتصابي  
عمر بن أبي ربيعة  
١٥. هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى  
وزرتك حتى قيل ليس له صبرٌ  
مجنون ليلي  
١٦. واصبر على هجر الحبيب فربما  
عاد الوصال وللهموى أخلاق  
محمد بن سليمان التلمساني (الشاب الظريف)  
١٧. ﴿وَأَهْرَجْتُمْ هَجْرًا حَيْلًا﴾ القرآن - المزمّل: ١٠  
١٨. وقلت: أيا طبيب، الهجر داني  
وقلبي يا طبيب هو الكئيبُ  
فحزك رأسه عجبًا لقولي  
وقال: الحب ليس له طبيبُ  
علي بن الجهم  
١٩. ولج بك الهجران حتى كأنما  
ترى الموت في البيت الذي كنت تألفُ  
الفرزدق  
أنظر كذلك: البعد، الحب، الصدود،  
العشق، الفراق، النأي، الوصل، الهوى  
١٣٤٢ - الهجرة  
١. سأصرف وجهي عن بلاد غدا بها  
لساني معقولًا وقلبي مُقفلًا  
أبو تمام  
٢. ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا  
أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَلَهُمْ  
اللَّهُ لَهُمُ خَيْرُ الرِّزْقِينَ﴾ القرآن - الحج: ٥٨  
٣. وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى  
وفيها لمن خاف القولى مُتَعَزِّلٌ

## هدف

١٣٤٥ - الهدف

١. [ومخطئ من رميه القمر.] [المتنبي] [مثل]

## هدم

١٣٤٦ - الهدم

١. الهدم أسهل من البناء. عبدالله بن روبة

العجاج (حين قيل له: إنك لا تُحسين الهجاء)

٢. متى يبلغ البنيان يوماً تمامه

إذا كنت تبينيه وغيرك يهدم

صالح بن عبد القدوس

٣. [يعود لما بيني فيهدمه.] [مثل] [يضرب لمن

يفسد ما يصلح]

أنظر كذلك: البناء

## هدى

١٣٤٧ - الهداية

١. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا

أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ القرآن - الأعراف: ٤٣

٢. ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾

القرآن - الإنسان: ٣

٣. ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

القرآن - القصص: ٥٦

٤. [أهدى من القطي.] [مثل]

٥. [أهدى من النجم.] [مثل]

٦. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾

القرآن - آل عمران: ٨

٧. ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ

وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْبًا

كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ

اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

القرآن - الأنعام: ١٢٥

٨. ﴿قُلْ قَلْبِي لِحُجَّةِ الرَّبِّ فَمَا مَنَعَكَ لَهْدَانِكُمْ

أَجْمَعِينَ﴾ القرآن - الأنعام: ١٤٩

٩. «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من

الدنيا وما فيها.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

١٠. ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

القرآن - البقرة: ٢١٣

١١. ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ القرآن - الرعد: ٧

١٢. ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَنْ تَجِدَ

لَهُمْ آوِيَاتٍ مِنْ دُونِهِ...﴾

القرآن - الإسراء: ٩٧

أنظر كذلك: الإيمان

١٣٤٨ - الهدية

١. «الهدية تسل السخيمة.» النبي (ﷺ) (رواه

أبو داود)

٢. [الهدية تدل على عقل/ ذوق مهديها.]

[قول سائر]

٣. إن الهدايا تجارات اللثام، وما

يرجو الكرام لما يهدون من ثمن

حسان بن ثابت

٤. [إن الهدايا على مقدار مهديها.]

[قول سائر]

٥. إن الهدية حلوة

كالسحر تجتلب القلوب

تلذني البعيد من الهوى

حتى تصيره قريباً

شاعر

ه ر ب١٣٥٢ - الهرب

١. وضاعت الأرض حتى صار هاربهم  
إذا رأى غير شبي و ظنه رجلاً  
المتني  
أنظر كذلك: الفرار

ه ر ر١٣٥٣ - الهز

١. يا هز فارقتنا ولم تعد  
وكنت عندي بمنزلة الولد  
أبو بكر بن العلاف

ه ر م١٣٥٤ - الهرم

١. وكلُّ بازيمة هَرَمٌ  
تخرأ على رأسه العصافيرُ  
شاعر [مثل]
٢. ومن لا يُعْتَبَطِ يَسَامُ وَيَهْرَمُ  
وتسلمه المنون إلى انقطاع  
قطري بن الفجاءة
٣. يهرم كلُّ شيءٍ من ابن آدم، ويشبُّ منه  
الحرصُ والأملُ. « النبي (ﷺ) (رواه مسلم،  
والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل)  
أنظر كذلك: الشيخوخة، العمر، الكبير

٦. «تهادوا تحابوا.» النبي (ﷺ) (رواه مالك)  
٧. طلبتُ هديَّةً لك باحتيالي  
على ما كان من حسبي وبسبي  
فلمَّالم أجد شيئاً نفيساً  
يكون هديَّةً، أهديتُ نفسي  
علي بن الجهم
٨. «لو دُعيتُ إلى كراعٍ لأجبتُ ولو أهديتُ إليَّ  
ذراعٌ لقبلتُ.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

ه ذ ب١٣٤٩ - المَهْدَبُ

١. [إنك لا تظفرُ بمَهْدَبٍ ما بقيتُ.] [قول مأثور]  
أنظر كذلك: الإنسان الكامل

ه ذ ر١٣٥٠ - الهذر

١. «أبغضُكم إليَّ المتفهبُ المكثرُ، والملحُ  
المِهْدَارُ.» النبي (ﷺ) (رواه: الترمذي،  
وأحمد بن حنبل)
٢. للكلام غاية، ولنشاط السامعين نهاية، وما  
فُضِّلَ عن الاحتمال، ودعا إلى الاستقلال  
والملاك، فذلك الفاضل هو الهذر.

الجاحظ

ه ذ ي١٣٥١ - الهديان

١. أبيتُ بها أهدي، إذا الليلُ جنني  
وأصبحُ مَبْهُوتاً، فما أنكلمُ  
أبو جلدة الشكري



هزل

١٣٥٥ - الهزل

١. اعتزل ذكر الأغاني والغزل  
وقل الفصل وجانب من هزل  
عمر بن الوردى (في لامية ابن الوردى)  
أنظر كذلك: المزاح

هزم

١٣٥٦ - الهزيمة

١. [الهزيمة تحلّ الهزيمة.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الحرب، الفرار، القتال،  
الهرب

ه ل ك

١٣٥٧ - الهلاك

١. أاكل حي هالك وابن هالك  
وذو نسب في الهالكين عريقي  
أبو نواس
٢. سألتني عن أناس هلكوا  
[أكل الدهر عليهم وشرب]  
النايفة الليباني
٣. [طار بهم العنقاء.] [مثل] [يضرب لمن  
يهلكون جميعاً]
٤. ﴿... كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ...﴾
- القرآن - القصص: ٨٨
٥. ﴿وَلَا تُلَاقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَلَكَةِ﴾
- القرآن - البقرة: ١٩٥
- انظر كذلك: البقاء، الفناء، المروت

ه ل ل

١٣٥٨ - الهلال

١. فأنظر إليه كزورق من فضة  
قد أثقلته حمولة من عنبر  
ابن المعتز
٢. يُبشّرني الهلال بهدم عمري  
وأفرح كلما طلع الهلال  
أبو العتاهية

ه م م

١٣٥٩ - الهم

١. إذا توات عليك الهموم فعليك بترديد: لا  
حول ولا قوة إلا بالله.
- مالك بن أنس
٢. أروح بهم نسم أغدو بمثلو  
وئحسب أني في الشباب صحيح  
ابن عتبة
٣. اطرح عنك واردات الهموم والأحزان بعزائم  
الصبر وحسن اليقين.
- الشافعي
٤. أفاضل الناس أغراض لذا الزمن  
يخلو من الهمم أخلاهم من الفطن  
المتني
٥. ألا إن أيام الهموم على الفتى  
طوال وأيام السرور قصار  
العباس بن الأحنف
٦. اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن،  
وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك  
من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة

- ١٧ . وكان الهمم شخصاً مائلاً  
كُلَّمَا أَبْصَرَهُ السُّنُومُ نَفَسَ  
بِشَارِ بْنِ بَرْدٍ  
أنظر كذلك: الحزن، الشدة، المصيبة
- ١٣٦٠ - الهمّة
- ١ . أما أنا أعلى من تتعدون همّة  
وإن كنت أدنى من تعدون مولدا  
أبو فراس الحمداني
- ٢ . إن الأسود أسود الغاب همتها  
يوم الكريهة في المسلوب الا السلب  
أبو تمام
- ٣ . «إن الله يحب معالي الأمور وأشرفها،  
ويكره دنتها وسفاسفها.» النبي (ﷺ) (رواه  
ابن حنبل)
- ٤ . إني وقومي من أنساب قومهم  
كمسجد الخيف من بحبوحة الخيف  
ما علق السيف منا بآبن عاشرة  
إلا وهمته أمضى من السيف  
علي بن محمد بن جعفر
- ٥ . أود من زماني ذا أن يُبلغني  
ما ليس يبلغه من نفسه الزمن  
المتنبي
- ٦ . أي مكان ارتقي  
أي عظيم اتقي  
وكل ما قد خلق الله  
به وما لم يخلق  
محتقر في همتي  
كشعرة في مفريقي  
المتنبي (في أول شبابه)

- الدّين وقهر الرجال .  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأبو داود،  
والترمذي، والنسائي، وأحمد بن حنبل)
- ٧ . الهم مرض العقل . ابن المقفع
- ٨ . [الهم يهديم البدن، وينقص العيش، ويقرب  
الأجل.] [قول مأثور]
- ٩ . الهموم عقوبات الذنوب . أبو محمد الراسبي
- ١٠ . شربت الهموم فبتن غير نيام  
وأخو الهموم يرؤم كل مرام  
جرير
- ١١ . سکن فؤادك لا تلهب بك الفكر  
ماذا يُعيد عليك الهم والحذر  
المعتمد بن عباد
- ١٢ . ضلّيت بنار الهم فازدت صفوة  
كلما الذهب الإبريز يصفو على السبك  
أبو إسحاق الصابي (من السجن)
- ١٣ . [كل هم إلى فرج.] [قول سائر]
- ١٤ . ليس يدري الهم غير المبتلي  
طال جنح الليل أو لم يطل  
إيليا أبو ماضي
- ١٥ . والهم يخترم الجسيم نحافة  
ويشيب ناصية الصبي ويهرم  
المتنبي
- ١٦ . رقائلة: لم عرتك الهموم  
وأمرتك مُمتثل في الأمم  
لقلت: ذريني لما أشتكي  
[فإن الهموم بقدر الهمم]  
الصاحب بن عباد

٧. تحقّر عندي همّتي كلّ مطلبٍ

ويقتصرُ في عيني المدى المتطاوُلُ

المتنبي

٨. ربّ همّةٍ أحييت أمةً. علي بن أبي طالب

٩. كُفُّ صَمْعٍ عَلَى الشَّبَابِ يَهُونُ

هكذا همّةُ الرّجالِ تَكُونُ

جلال الفاسي

١٠. لا يراني الله أرعى روضةً

سهلة الأكناف من شاء رعاها

مولف اللين الأربلي

١١. له هممٌ لا تُنتهى لكبارها

وهمّته الصّغرى أجلٌ من الدّميرِ

بكر بن النّطّاح

١٢. وإذا كانت النفوسُ كبارًا

تعبت في مُرادِها الأجسام

المتنبي

١٣. وأتعب خلق الله من زاد همّه

وقطر عما تشتهي النفسُ وجده

المتنبي

١٤. وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانه

لأتّ بما لم تستطعهُ الأوائل

أبو العلاء الممرّي

١٥. ومَن لم يعانقه شوق الحياة

يعش أبد الدهر بين الحفر

أبو القاسم الشابي

أنظر كذلك: العزيمة

### هور

١٣٦١ - التهؤور

١. [ومن تهؤور نديم]. [قول سائر]

أنظر كذلك: الجهل (≠ الجلم)، العجلة

### هول

١٣٦٢ - الهول

١. [أهولٌ من الحريق]. [مثل]

٢. [أهولٌ من السيل بالليل]. [مثل]

٣. لا يملأ الهولُ قلبي قبل موقعه

ولا يضيق له صدري إذا وقعا

هيد العزيز بن زرارة

أنظر كذلك: الخوف، المصيبة، النايبة

### هون

١٣٦٣ - الإهانة

١. إذا ما أهان امرؤ نفسه

فلا أكرم الله مَن يُكرّمه

اللجلاج الحارثي

٢. لا تحمّلن إهانةً

مِن صاحبٍ وإن علا

فمَن أتى فمرحبًا

ومَن تولى فإلى

ابن الوردبي

أنظر كذلك: الإكرام، التكريم، الذلّ

١٣٦٤ - الهوان

١. [أصبرٌ على الهوان من كلب]. [مثل]

٢. [أعطِ أخاك تمرّة فإن أبي فجمرة].

[مثل]. [يضرب لمن يختار الهوان على الكرامة]

غير أن الفتى يلاقي المنايا  
كالحبات ولا يلاقي الهوانا  
المتني

## هوى

١٣٦٥ - الهوى

١. أباح جِمي قلبي الهوى فأذله  
ألا ليت لم أخلق ولم يُخلق الحب  
العباس بن الأحف
٢. أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى  
فصادف قلبًا خاليًا فتمكنا  
مجنون ليلي
٣. أخفي هوى لك في الضلوع وأظهر  
والأم من كمد عليك، وأعدر  
البحري
٤. إذا قيل هذا بيت عزة قاذي  
إليه الهوى واستعجلتني البواير  
كثير عزة
٥. إذا لم يكن ذنبي إليك سوى الهوى  
فلا تغفري ذنبي فسوف أعود  
مسلم بن الوليد
٦. إذا هبت الأرواح من نحو جانب  
به أهل مي حاج قلبي هبؤها  
هوى تذرف العينان منه، وإنما  
[هوى كل نفس حيث كان حبيبها]
٧. أكذب طرفي عنك في كل ما أرى  
وأسمع أذني عنك ما ليس تسمع  
ذو الرمة

٣. إن الهوان جمار القوم يعرفه  
والحر يُنكره والرسله الأجد  
ولا يُقيم على خسف يُراد به  
إلا الأذلان: غير الحي والوند  
هذا على الخسف مربوط برمته  
وذا يُشج فما يرثي له أحد  
المتلمس
٤. ذل من يغبط الذليل بعيش  
رُب عيش أخف منه الجمام  
من يهن سهل الهوان عليه  
مال جرح بميت إلام  
المتني
٥. كم تُظلمون ولستم تشكون، وكم  
تُستغضبون فلا يبدو لكم غضب  
الفتنم الهون حتى صار عندكم  
طبعًا، وبعض طباع المرء مكتسب  
إبراهيم اليازجي
٦. كم مقامي على الهوان وعندي  
مقول صارم وأنف حامي  
واباء محلق بي عن الضي  
م كما راغ طائر وحشي  
أي عدل له إلى المجد إذ ذل  
(م) غلام في غمد المشرفي  
الشريف الرضي
٧. [من هانت عليه نفسه فهو على غيره  
أهون.] [قول سائر]
٨. ومُراد النفوس أهون من أن  
نتعادي فيه وأن نتفاني

- فلا كَبِدِي تَبْلِي وَلَا لُكْ رَحْمَةً  
وَلَا عَنَّا إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ  
لَقَيْتُ أَمْرًا فَيْكَ لَمْ أَلَقْ مِثْلَهَا  
وَأَعْظَمَ مِنْهَا فَيْكَ مَا أُتَوِّعُ  
فَلَا تَسْأَلِينِي فِي هَوَاكَ زِيَادَةً  
فَأَيْسَرَهُ يُجْزِي وَأَدْنَاهُ يُقْنَعُ  
بكر بن النطاح
- ٨ . إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا آلَقِي مِنَ الْهَوَى  
وَمِنْ حُرْقِ تَعْتَادَنِي وَزَفِيرِ  
وَمِنْ كَرْبِ لِلْحَبِّ فِي بَاطِنِ الْحَشَا  
وَلَيْلِ طَوِيلِ الْحُزْنِ غَيْرِ قَصِيرِ  
سَابِكِي عَلَى نَفْسِي بَعِينَ خَزِيرَةَ  
بِكَاءِ حَزِينِ فِي الْوِثَاقِ أَسِيرِ  
جميل بثينة
- ٩ . [إِلَى حَيْثُ يَهْوَى الْقَلْبُ تَهْوِي بِهِ الرَّجُلُ .]  
[مِثْلُ]
- ١٠ . أَنَا مَنَ أَمْوِي وَمَنْ أَمْوِي أَنَا  
نَحْنُ رُوحَانُ حَلَلْنَا بَدَنَنَا  
فَإِذَا أَبْصَرْتَنِي أَبْصَرْتَهُ  
وَإِذَا أَبْصَرْتَهُ أَبْصَرْتَنَا  
الحسين بن منصور الحلج
- ١١ . إِنْ التَّسِي زَعَمْتَ فَوَادِكَ مَلَّهَا  
خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا  
عروة بن أذينة
- ١٢ . إِنْ الَّذِينَ غَدُوا بِلُبِّكَ غَادُوا  
وَشَلَا بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا  
غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي :  
مَاذَا لَقَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا  
جرير
- ١٣ . [إِنَّ الْهَوَى هَوَانٌ .] [قَوْلُ سَائِرٍ]  
١٤ . إِنْ شَكْوَتَ الْهَوَى فَمَا أَنْتَ مِنَّا  
أَحْمَلُ الصَّدَّ وَالْجَفَا يَا مُعْنَى  
شاعر
- ١٥ . إِنْ كُنْتِ صَادِقَةَ الْهَوَى فَرِدِي  
فِي الْحَبِّ ، مِنْهَلَّةُ الَّذِي أَرِدُ  
محمد بن وهيب
- ١٦ . إِنْ تُثْهَمِي فَتَهَامَةِ وَطَنِي  
أَوْ تَنْجِدِي إِنْ الْهَوَى نَجِدِي  
سعيد بن حميد المنبجي (المعروف بالدوقلة)
- ١٧ . أَهَاجُ هَوَاكَ الْمَنْزِلُ الْمُتَقَادِمُ ؟  
نَعَمْ ، وَبِهِ مَعَا شَجَاكَ مَعَالِمُ  
نُصِيبُ
- ١٨ . أَهْوَى رَشَا هَوَاهُ لِلرَّوْحِ غَذَا  
وَمَا أَحْسَنَ فِعْلَهُ وَلَوْ كَانَ أَدَى  
لَمْ أَنْسَ وَقَدْ قُلْتُ لَهُ الْوَصْلُ مَتَى ؟  
مِرْلَايَ إِذَا مَسَّتْ أَسَى ؟ قَسَالُ إِذَا  
ابن الفارض
- ١٩ . أَيُّهَا الْعَاتِبُ الَّذِي لَيْسَ يَرْضِي  
نَمَ هَنِئْنَا فَلَسْتَ أَطْعَمَ غَمَضَا  
إِنْ لِي مِنْ هَوَاكَ وَجَدًا قَدْ اسْتَهَـ  
لِكَ نَوْمِي وَمَضْجَعًا قَدْ أَقْضَا  
البيحري
- ٢٠ . بِأَحْ مَجْنُونٌ عَامِرٌ بِهَوَاهُ  
وَكُتْمَتْ الْهَوَى فَمَتُّ بِوَجْدِي  
فَإِذَا كَانَ فِي الْقِيَامَةِ نَوْدِي  
مَنْ قَتِيلُ الْهَوَى ؟ تَقْدِمْتُ وَحْدِي  
يروى للمجنيد

- كَلَّمَا انْقَضَى سَبَبٌ  
مِنْكَ عَادَ لِي سَبَبٌ  
أبو نواس
٢٦. خَلِيلِي مَا أَحْلَى الْهَوَى وَأَمْرَهُ  
وَأَعْرَفَنِي بِالْحَلْوِ مِنْهُ وَبِالْمَرْ  
علي بن الجهم
٢٧. دَخُولِكَ مِنْ بَابِ الْهَوَى إِذَا أَرَدْتَهُ  
يَسِيرٌ، وَلَكِنَّ الْخُرُوجَ عَسِيرٌ  
شاعر
٢٨. رَأَيْتُ الْهَوَى جَمَرَ الْغَضَا غَيْرَ أَنَّهُ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَلْوٌ  
أبو العتاهية
٢٩. سَأَصْبِرُ عَنكَ وَأَعْصِي الْهَوَى  
إِذَا صَبَّرَ الْحَوْتُ عَنْ مَائِهِ  
ديك الجن
٣٠. سُمِّتَنِي مَا مَحَا الْهَوَى مِنْ ضَمِيرِي  
فَالْهَوَى السُّيُومَ حَبْلُهُ مِنْكَ وَاهِي  
بِعَدَمِ مَا كَانَ لِي هَوَاكَ إِلَهَا  
طالما قد عبدته كالإله  
ابن طباطبا
٣١. طَافَ الْهَوَى بِعِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمِيٍّ مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَفَا  
العباس بن الأحنف
٣٢. عَشْرُونَ عَامًا فَوْقَ دَرَبِ الْهَوَى  
وَلَا يَزَالُ الدَّرَبُ مَسْجُوهً  
فَمِرَّةً كُنْتُ أَنَا قَاتِلًا  
وَأَكْثَرَ الْمِرَاتِ مَقْتُولًا

٢١. بَادِ هَوَاكَ صَبْرًا أَمْ لَمْ تَصْبِرًا .  
وَيُكَاكَ إِنْ لَمْ يَجِرْ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى  
المتنبي
٢٢. بَكَيْتَ مِنَ الْهَوَى، وَهَوَاكَ طِفْلٌ  
فَوَيْلُكَ ثُمَّ وَيْلُكَ حِينَ شَبَا  
بشار بن برد
٢٣. تَرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى بِكَ الْيَوْمَ لِلْهَوَى  
وَأَرْتَادُ فِيكَ الْلَهْرَ بَعْدَ التَّعَبِ  
وَأَلْفَاكَ جَسْمًا مُسْتَبَاحًا، وَطَالَمَا  
لَقَيْتُكَ جَمَّ الْخَوْفِ جَمَّ التَّرْدِ  
رَوَيْدِكَ إِنِّي لَا أَرَاكَ مَلِيئَةً  
بلندة جثمان ولا طيب مشهد  
جمالك سم في الضلوع وعشرة  
ترد مهاد الصفو غير م مهد  
إذ لم يكن بد من الحان والطلی  
ففي غير بيت كان بالأمس مسجدي  
عباس محمود العقاد
٢٤. تَعَشَّقْتُمْ طِفْلًا وَلَمْ أَعْرِفِ الْهَوَى  
فَشَابَ عَذَارِي وَالْفِرَامُ بِكُمْ طِفْلٌ  
شاعر
٢٥. حَامِلُ الْهَوَى تَوْبٌ  
يَسْتَخْفُهُ الطُّرْبُ  
إِنْ بَكَى يَحِقُّ لَهُ  
لَيْسَ مَا بِهِ لَمَبٌ  
تَضْحَكِينَ لَاهِيَةً  
وَالْمَحَبُّ يَنْتَحِبُ  
تَعْجَبِينَ مِنْ سَقَمِي  
صَحْتِي هِيَ الْعَجَبُ

- عشرون عامًا . . . يا كتاب الهوى  
ولم أزل في الصفحة الأولى  
نزار قباني
٣٣. علقث الهوى منها وليدًا فلم يزل  
إلى اليوم ينمي حُبها ويزيدُ  
وأفئيت عمري في انتظار نوالها  
وأفئيت بذاك الدهر وهو جديدُ  
جميل بثينة
٣٤. عن يميني وعن شمالي وقد  
مي وخلفني الهوى فأين أفرُّ  
بشار بن برد
٣٥. فلا تُكثروا لومي فما أنا بالذي  
سَنَنْتُ الهوى أو ذُقْتُهُ وَحْدِي  
جميل بثينة
٣٦. فمن شاء فليَنظُرْ إليّ فمَنظري  
نذيرٌ إلى من ظنَّ أن الهوى سهلُ  
المتقي
٣٧. كأنني إذا فارقْتُ شخصَكَ ساعةً  
لفقدِكَ بين العالمين غريبُ  
وقد رُمْتُ أسبابَ السُّلُوِّ فخانني  
ضميرٌ عليهِ من هواك رقيبُ  
كأن لم يَكُنْ في الناسِ مثلي متيمٌ  
ولم يكُ في الدنيا سواك حبيبُ  
الحسين بن الضحَّاك (الخليع)
٣٨. كنت الهوى حتى أضربُ بك الكُثمُ  
ولأمك أقوامٌ ولسوهمُ ظُلمُ  
ونمَّ عليك الكاشِحون وقبلهم  
عليك الهوى قد نمَّ لو نفعَ النَّمُ  
عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود
٣٩. كفاني يا قلبُ ما أحملُ  
أفسي كلَّ يومٍ هوىً أوَّلُ  
بشارة الخوري
٤٠. لعمر الهوى إنني وإن شطت النوى  
لذو كبدٍ حرِّي وذو مدمعٍ سكبِ  
فإن كنتُ في أقصى خراسان نازلًا  
فجسمي في شرقٍ وقلبي في غربِ  
أبو هارون الأحماتي
٤١. لو أن امرأً أخفى الهوى عن ضميره  
لمتَّ ولم يعلم بذاك ضميري  
ولكن سألقى الله والنفسُ لم تَبِحْ  
بسرِّك والمستخبرون كثير  
جميل بثينة
٤٢. ليس منك الهوى، ولا أنتِ منه  
اهبطي مصرَ، أنتِ من قوم موسى  
ابن زيدون
٤٣. ما كلُّ من ذاق الهوى عرف الهوى  
ولا كل من شرب المدام نديمُ  
محمد أبو المواهب الشاذلي
٤٤. ما بال خدك لا يزال مضرِّجًا  
بدمٍ، ولحظك لا يزال مُريبًا؟  
لو شئت، ما عذبت مهجة عاشق  
مستعذبٍ في حبك التعذيبا  
ولزرته بل عدته، إن الهوى  
مرض يكون له الوصال طبيبًا  
ابن زيدون
٤٥. مآل الهوى قلبي، فضيقتُ بِحَمَلِهِ  
حتى نطقتُ به بخير تكلفِ  
نوبة بن الحمير

- ٤٦ . ملك الثلاث الأنساث عناني  
وَحَلَلَنَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ  
مَالِي تَطَاوَعَنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا  
وَأَطِيعُهُنَّ وَهَنَّ فِي عَصِيَانِي  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ سَلْطَانَ الْهَوَى  
وَبِهِ عَزَّزْنَا أَمْزُ مِنْ سَلْطَانِي  
العباس بن الأحنف (على لسان هارون الرشيد)
- ٤٧ . نحن أهل الهوى شربنا بصر  
ف الْحَبِّ كَأَسَا وَبِالصَّبَابَةِ دَنَا  
لَمْ نَحْزَنْ مِنْ نَحْبٍ وَنَلْكَأَ وَلَكِنْ  
قَدْ مُلْكَنَا بِهِ غَرَامًا وَحَزْنَا  
ابن حجر العسقلاني
- ٤٨ . نهاني حيائي منك أن أكشف الهوى  
وَأَغْنَيْتَنِي بِالْقُرْبِ مِنْكَ عَنِ الْكَشْفِ  
أَرَانِي وَبِي مِنْ هَيْبَتِي لَكَ وَحِشَّةٌ  
فَتَوَنَسَنِي بِالْعَطْفِ مِنْكَ وَبِاللَطْفِ  
وَتَحِييٍ مُحِبًّا أَنْتَ فِي الْحَبِّ حَتْفُهُ  
وَذَا عَجَبٌ كَوْنَ الْحَيَاةِ مَعَ الْحَتْفِ  
محمد بن إبراهيم أبو حمزة البغدادي
- ٤٩ . نون الهوان من الهوى مسروقة  
فَإِذَا هَوَيْتَ فَقَدْ لَقَيْتَ هَوَانَا  
عبيد الله بن عبدالله بن طاهر
- ٥٠ . هواها هوى لم يعرف القلب غيره  
فَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ وَلَا يَسْرَ لَهُ بَعْدُ  
العباس بن الأحنف
- ٥١ . وأحسن أيام الهوى يومك الذي  
تُرْوَعُ بِالْهَجْرَانِ فِيهِ وَبِالْعُثْبِ  
إذا لم يكن في الحب سُخْطٌ وَلَا رِضًا  
فَأَيْنَ حَلَاوَاتِ الرِّسَائِلِ وَالْكُثْبِ  
العباس بن الأحنف
- ٥٢ . وأحلى هوى ما شك في الوصل ربه  
وَفِي الْهَجْرِ، فَهُوَ الدَّهْرُ يَرْجُو وَيَتَّقِي  
المتنبي
- ٥٣ . وإن فؤادي لا يسلمن إلى هوى  
سِرَاكِي، وَإِنْ قَالُوا: بَلَى سَيْلِيْنُ  
قيس بن ذريح
- ٥٤ . وإنني لأهواها وأهوى لقاءها  
كَمَا يَشْتَهِي الصَّادِي الشَّرَابَ الْمَبْرَدَا  
الأحوص
- ٥٥ . وحاربت قومي في هواك، وإنهم  
رِيَايَ، لَوْلَا حُبُّكَ، الْمَاءُ وَالْخَمْرُ  
أبو فراس الحمداني
- ٥٦ . وقائلة: ماذا الشحوبُ وذا الضنى  
فَقُلْتُ لَهَا قَوْلَ الْمَشْوِقِ الْمُتَشِيمِ:  
هَوَاكُ أَتَانِي وَهُوَ ضَعِيفٌ أَعِزَّةٌ  
فَأَطْعَمْتُهُ لَحْمِي وَأَسْقَيْتُهُ دَمِي  
ابن رشيق القيرواني
- ٥٧ . وقد يُحْكَمُ الأيَامَ مَنْ كَانَ جَاهِلًا  
وَيُرْدِي الْهَوَى ذَا الرَّأْيِ وَهُوَ لَبِيبٌ  
وَيُحْمَدُ فِي الْأَمْرِ الْفَتَى وَهُوَ مَخْطُؤٌ  
وَيُعَدَّلُ فِي الْإِحْسَانِ وَهُوَ مُصِيبٌ  
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب
- ٥٨ . وقف الهوى بي حيث أنتَ فليس لي  
مَتَأَخَّرَ عَنْهُ وَلَا مَسْتَقْدَمٌ  
فَأَهَنْتَنِي، فَأَهَنْتَ نَفْسِي جَاهِدًا  
مَا مِنْ يَهُونَ عَلَيْكَ مِمَّنْ أَكْرَمُ



اسقني واشرب على أطلاله  
 وارز عني، طالما الدمع روى  
 كيف ذاك الحب أمسى خبراً  
 وحديثاً من أحاديث الجوى  
 إبراهيم ناجي  
 ٦٣. يا قلبُ شأنك لا أمُدك في الهوى  
 أبداً ولا أدعوك للإقصارِ  
 أمري وأمرك في الهوى بيد الهوى  
 لو أنه بيدي فككتُ إساري  
 أحمد شوقي  
 ٦٤. يا لآلمي في هواه-والهوى قدرُ  
 لو شفقك الوجدُ لم تعلل ولم تلم  
 لقد أنلثك أذناً غير واعية  
 ورُبَّ منتصتٍ والقلبُ في صم  
 أحمد شوقي (من قصيدة: نهج البردة)  
 ٦٥. يقولُ أناسٌ: لو وصفت لنا الهوى  
 فوالله ما أدري الهوى كيف يوصفُ؟  
 البهاء زهير  
 ٦٦. يلومك في الحبِّ الخلي ولو غدا  
 بداء الهوى لم يرع أمّا ولا أباً  
 بشار بن برد  
 ٦٧. يلومون في خلع العذار أخوا الهوى  
 وما شربوا كأسى وقد جهلوا أمري  
 وقد أنكروا شطحي وتخلعي وصبوتي  
 وما عندهم علمٌ بأن الهوى عُذري  
 عمر اليافي  
 ٦٨. يموتُ الهوى مني إذا ما لقيتها  
 ويحيا إذا فارقتها فيعودُ  
 جميل بثينة

أشبهت أعدائي فصرت أحبهم  
 إذ كان حظي منك حظي منهم  
 أبو الشيص  
 ٥٩. وما كنتُ أدري قَبْلَ عَزَّةِ ما الهوى  
 ولا موجعات القلب حتى تولتِ  
 وكنا سلكننا في صعورٍ من البُكى  
 فلما توافينا ثبّت، وزلتِ  
 كثير عزة  
 ٦٠. ومن كان لا يعدو هواه لسانه  
 فقد حلّ في قلبي هواكٍ وخيما  
 وليس بتزويقي اللسانِ وضوغي  
 ولكنّه قد خالط اللحمَ والدمَا  
 الأحوص  
 ٦١. يا طلعةً طلعت الحمامُ عليها  
 وجنى لها ثمرَ الردى بيديها  
 رويتُ من دمها الثرى ولطالما  
 روى الهوى شفتي من شفتيها  
 مكنتُ سيفي من مجالِ خناقها  
 ومدامعي تجري على خديها  
 فوَحقُ نعليها-وما وطئ الحصى  
 شيءٌ أعزُّ عليّ من نعليها-  
 ما كان قتلبيها لأنني لم أكن  
 أبكي إذا سقط الفبارُ عليها  
 لكن بخلتُ على سوايٍ بحُبِّها  
 وأنفتُ من نظر الغلامِ إليها  
 ديك الجن (بعد أن ندم على قتل جارية يهواها وأتهمها  
 بغلامه)  
 ٦٢. يا فؤادي، رحم الله الهوى  
 كان صرخاً من خيال فهوى

١٠. [إن الهوى ليميلُ باسْتِ الرَّاكِبِ.]  
[قول مأثور]
١١. [خالف هواك ترشُد.] [قول سائر]
١٢. سَانِقَادُ لَلذَّاتِ مُتَّبِعُ الْهَوَى  
لَا مُضِيَّ هَمِّي أَوْ أَصِيبُ فَتَى مِثْلِي  
هل العيش إلا أن أروح مع الضُّبَا  
وأغدو صريع الرِّاحِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ  
مسلم بن الوليد الأنصاري (صريع الغواني)
١٣. [عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ.] [قول مأثور]
١٤. فأما الفرق ما بين الهوى والشهوة مع  
اجتماعهما في العلة والمعلول، واتفاقهما  
في الدلالة والمدلول، فهو أن الهوى  
مختص بالأراء والاعتقادات، والشهوة  
مختصة بنيل المستلذات، فصارت الشهوة  
من نتائج الهوى، وهي أخص، والهوى  
أصل، وهو أعم. الماوردي (في: أدب  
الدين والدنيا)
١٥. [مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ أَعْطَى عَدُوَّهُ مَنَاهُ.]  
[قول سائر]
١٦. [مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ دِينَهُ بِدَنِيَاهُ.]  
[قول مأثور]
١٧. ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ  
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾
- القرآن - النازعات: ٤٠-٤١
١٨. ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾  
القرآن - ص: ٢٦
١٩. ﴿وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الدِّينِ لَا يَمَلُوكَ﴾  
القرآن - الجاثية: ١٨
٢٠. ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

٦٩. بهواك ما عشتُ الفؤادُ فإن أمت  
يتبع صدائي صدالك بين الأقبُرِ  
جميل بثينة  
انظر كذلك: الحب، الغرام، العشق،  
الهيام، الوجد
- ١٣٦٦ - الهوى (≠ العقل)
١. [آفة الرأي الهوى.] [مثل]
٢. أخاف عليكم اثنين: اتباع الهوى، وطول  
الأمل، فإن اتباع الهوى يصد عن الحق،  
وطول الأمل يُنسي الآخرة.
- علي بن أبي طالب
٣. إذا أنت لم تعصِ الهوى فإدك الهوى  
إلى بعض ما فيه عليك مقال  
شاعر
٤. إذا ما رأيت المرأة يقتاده الهوى  
فقد تكلته عند ذاك ثواكله  
وقد أشمت الأعداء جهلاً بنفسيه  
وقد رجحت فيه مقالاً عواذله  
وما يزدع النفس اللجوج عن الهوى  
من الناس إلا حازمُ الرأي كامله  
ابن المعتز
٥. [إذا نُصِرَ الرَّأْيُ بَطَلَ الْهَوَى.]  
[مثل] [يضرب في اتباع العقل]
٦. أغوى الهوى كل ذي عقلٍ فلست ترى  
إلا صحيحاً له أفعال مجنونٍ  
ابن الرومي
٧. [الرأي نائم والهوى يقظان.] [مثل]
٨. الهوى إله معبود. عبدالله بن عباس
٩. [إن] الهوى (شريك) العمى. [مثل]

٥. يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ  
فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَسْتَسِيمُ  
الفرزدق (في زين العابدين علي بن الحسين)

هـ ي م

١٣٦٨ - الهيام

١. أهيم بليلى ما حييتُ فإن أمث  
يجاور في الموتى ضريحى ضريحها  
يزيد بن محمد بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني  
٢. ضمننتُ لها أن لا أهيم بغيرها  
وقد وثقتُ مني بغير ضمانٍ  
جميل بثينة  
أنظر كذلك: الحب، الغرام، الهوى

هـ ي م ن

١٣٦٩ - الهيمنة

١. يالك من قنبرة بمعير  
[خلالك الجرفبيضي واصفري]  
ونقري ما شئت أن تنقري  
طرفة بن العبد [مثل] (بضرب في الحاجة يتمكن منها  
صاحبها)

وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿

القرآن - المائدة: ٧٧

٢١. ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنْ

القرآن - القصص: ٥٠

اللَّهُ﴾

٢٢. ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾

القرآن - النازعات: ٤٠

أنظر كذلك: العقل

هـ ي ب

١٣٦٧ - الهيبة

١. إذا جلسوا للحكم فالكل أبكم  
وإن نطقوا فالدهر أذن ومسمع  
رَجَب البرسي  
٢. حلِيمٌ وقورٌ في البلاد وهيبتي  
لها في قلوب الناس بطشُ الكتائب  
الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي (المعروف بابن  
العبان العثماني)  
٣. [مَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ.] [قول سائر]  
٤. يَأْبَى الْجَوَابَ فَمَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً  
والسائلون نواكسُ الأذقان  
ابن الخطيب المديني (في مدح مالك بن أنس)

و ث ق

١٣٧٣ - الثقة

١. مَنْ تَتَّهَمَهُ فَلَا تَأْتَمِنَهُ وَمَنْ تَأْتَمِنَهُ فَلَا تَتَّهَمُهُ.  
علي بن أبي طالب

و ج ب

١٣٧٤ - الواجب

١. [كلُّ حق يقابله واجب.] [قاعدة قانونية]  
٢. [لا تُشكر على واجب.] [قول سائر]  
٣. [ما لم يتم الواجب إلا به فهو واجب.] [قاعدة فقهية]

و ج د

١٣٧٥ - الوجد

١. أَلَا يَا صَبَا نَجِدُ مَتَى هَجَّتْ مِنْ نَجْدٍ  
فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكُ وَجَدًّا عَلِيَّ وَجِدٍ  
إِذَا هَتَفْتَ وَرَقَاءَ فِي رَوْنِقِ الضَّحَى  
عَلَى فَنَنِ غَضِ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ  
بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ أَزَلْ  
جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ أَكُنْ أَبْدِي  
ابن اللدبية
٢. الوجدُ يؤنس من بالوجد راحته  
والوجد عند شهود الحق مفقود  
قد كان يوحشني وجدي، ويؤنسي  
لرؤية الوجد من بالوجد موجود  
الجنيد
٣. سلام هل لي منكم ناصر  
أم هل لقلبي عنكم زاجر

وو أ د

١٣٧٠ - الواد

١. ﴿وَإِذَا السَّوْمَةُ سُئِلَتْ ۖ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِيتَ﴾

القرآن - التكوير: ٨-٩

٢. ﴿وَإِذَا بُسِرَ أُسْدُهُمْ بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُمْ مُسْوَدًا وَهُمْ  
كَلِيمٌ ۖ يَنْزَرُونَ مِنَ الْقَوْرِ مِنْ سُورَةٍ مَّا يُبْسِرُ بِهِ  
أَيْتِيكُمْ عَلَى هَوْنٍ أَوْ يَدُوسُهُ فِي الرَّأْيِ إِلَّا سَاءَ مَا  
يَحْكُمُونَ﴾  
القرآن - النحل: ٥٨-٥٩
٣. ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ  
وَإِنَّا كَرِيمُونَ﴾  
القرآن - الإسراء: ٣١

أنظر كذلك: الابن، البنت، الولد

و أ م

١٣٧١ - الوثام

١. [لولا الوثام لهلك الأنام.] [قول سائر]  
أنظر كذلك: الاتحاد، التعاون، الصداقة،  
الوحدة، الرفاق

و ب ق

١٣٧٢ - الموبقات

١. «اجتنبوا السبع الموبقات...: الشرك بالله،  
والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا  
بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم،  
والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات  
المؤمنات الغافلات.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- أنظر كذلك: الأخلاق

قد سمع الناس بوجدي بكم

فمنهم اللائمُ والسماذُرُ

عبد الرحمن أبي عقار القس (قالهما في سلامة)

٤. هل منك الوجد مثلي أيها البانُ

فأذنت بسببول منك أغصانُ

عبد الحسين الأزري

٥. وما زلت بي يا بثن حتى لو انني

من الوجد، استبكي الحمام بكى ليا

جميل بثينة

أنظر كذلك: الحب، الغرام، الهوى، الهيام

### ١٣٧٦ - الوجود

١. مفهومة من أظهر الأشياء

وكنهة في غاية الخفاء

الحكيم السبزواري

٢. وقد ثبت عند المحققين أنه ما في الوجود إلا

الله، ونحن وإن كنا موجودين فإنما وجدنا

به، ومن كان وجوده بغيره فهو في حكم

العدم. محي الدين بن عربي (في كتابه:

الفتوحات المكية)

### وج ز

### ١٣٧٧ - الإيجاز

١. «إذا قلت فأوجز.» النبي (ﷺ)

٢. إذا كان الإيجاز كافيًا كان الإكثار عيبًا، وإذا

كان الإيجاز مقتصرًا كان الإكثار أبلغ.

جعفر بن يحيى البرمكي

أنظر كذلك: البلاغة، القول، الكلام،

المنطق

### وج ع

### ١٣٧٨ - الوجع

١. [وجع ساعة ولا كل ساعة.] [قول سائر]

أنظر كذلك: الألم

### وج ن

### ١٣٧٩ - الوجنة

١. السوردة في وجنته مُشرقٌ

كأنما يشرب من مُدمعي

مسلم بن الوليد

٢. فاحمر حتى كدت أن لا أرى

وجنته من كثرة السوردة

أبو نواس

٣. قتل السوردة نفسه حسدًا منك

وألقي دماءه في وجنتيك

بشارة الخوري

أنظر كذلك: الخد

### وج هـ

### ١٣٨٠ - ذو الوجهين

١. «تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا

الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجهٍ وهؤلاء

بوجه.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٢. «ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٣. «ملعون ذو الوجهين، ملعون ذو اللسانين،

ملعون كلُّ شغار، ملعون كلُّ قنات، ملعون

كلُّ مئان.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

٤ ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٤

٥ . يسعى عليك كما يسعى إليك فلا  
تأمن غوائل ذي وجهين كبياد  
شاعر

أنظر كذلك: النفاق، النميمة

١٣٨١ - الوجه

١ . إن الوجوه كالزجاجة  
تستبين بها الأمور  
وتشف عما خلفها  
فله بها أبداً ظهور  
حيدر الحلبي

٢ . تعيرني تلويح وجهي وإنما  
غضارته مدفونة في شحوبه  
الشريف الرضي

٣ . ﴿بِمَاهُمْ فِي وَجْهِهِ مِنْ آثَرِ الشُّجْرِ﴾  
القرآن - الفتح: ٢٩

٤ . قامت بإبريقها والليل معتكر  
فلاح من وجهها في البيت للاء  
أبو نواس

٥ . متى تك في صديق أو عدو  
تخبرك الوجوه عن القلوب  
زهير بن أبي سلمى

٦ . وما الوجه إلا واحد غير أنه  
إذا أنت عدت المرايا تعددا  
شاعر

٧ . ووجه كان الشمس أقت رداءها  
عليه، نقي اللون لم يتخذ  
طرفة بن العبد

وح د

١٣٨٢ - الاتحاد

١ . الجماعة رحمة والفرقة عذاب .  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

٢ . بالاتحاد لا تكون الدول العربية كبيادق  
الشطرنج تلعب بها الدول الكبرى بل تكون  
هي لآعبة الشطرنج . فاضل الجمالي

٣ . عليكم بالجماعة، فإن الذنب إنما يصيب  
من الغنم الشاردة .  
النبي (ﷺ)

٤ . ﴿وَاقْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا  
يَعَمَتَ اللَّهُ عَلَىٰ صَالِحِهِ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَتْ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ  
النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ القرآن - آل عمران: ١٠٣

٥ . بيد الله مع الجماعة .  
النبي (ﷺ) (رواه  
الترمذي، والنسائي)

أنظر كذلك: التعاون، الوثام، الوحدة

١٣٨٣ - الأوح

١ . [إنه تسيجٌ وخديو .] [مثل] [يضرب لمن لا  
نظير له]

١٣٨٤ - التوحد

١ . إن التوحد هنا ليس مرادفاً للوحدة، ولكنه  
درجة عالية من انصراف الذات إلى تأمل  
ذاتها، أو اندماج الفكرة في نفسها  
وانسلاخها عنها آلاف المرات، ومن

وأدبني الزمان فليت أني  
هُجِرْتُ فلا أزار ولا أزود  
صالح بن عبد القنوس

٣. أَهْرُبُ بِنَفْسِكَ وَأَسْتَأْنِسُ بِوَحْدَتِهَا  
تَلَقَّ السُّعُودَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْقَرِدًا  
لَيْتَ السُّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُعَاشِرَةً  
وَأَنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا

إِنَّ السُّبَاعَ لَتَهْدَا فِي مَرَايِضِهَا  
وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهَا إِشْرَهُمْ أَبَدًا  
ابن قيس الرقيات

٤. تَجَنَّبْتُ الْأَنَامَ فَمَا أُوَاحِي  
وَزِدْتُ عَنِ الْعَدُوِّ فَمَا أَعَادِي  
أبو العلاء المعري

٥. ذَهَبَ السُّدَيْسُ أَحَبَّيْهِمْ  
وَبَقِيَتْ، مِثْلَ السَّيْفِ، فَرْدًا  
عمرو بن معد يكرب الزبيدي

٦. طَلَبَ عَنِ الْأُمَّةِ نَفْسًا  
وَأَرْضَ بِالسُّوْحَدَةِ أَنْسَا  
طاهر بن عبدالله

٧. فَوَادَكَ خَفَّاقٌ وَسِرْقُكَ خَافِقُ  
وَأَعْيَاكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلٌ مُوَافِقُ  
تَخَيَّرَ: فِيمَا وَحْدَةٌ مِثْلَ مَيْتَةٍ  
وَأَمَا جَلِيْسٌ فِي الْحَيَاةِ مُنَافِقُ

٨. لَيْتَ لِي أَنْ أَعِيشَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
سَعِيدًا بِوَحْدَتِي وَأَنْفِرَادِي  
أبو العلاء المعري

أَصْرَفَ الْعَمْرَ فِي الْجِبَالِ، وَفِي الْغَابَا  
بَيْنَ الصَّنُوبِرِ الْمِيَادِ  
أبو القاسم الشابي

خلال جدل صميمي حاد، فالفكرة تجاهد  
لكي تنظر في مرآتها، والمرأة تجاهد لكي  
تبدع في تصوير الفكرة، وعالم الأشياء  
حاضر على مدى اليد، تستمد منه الصور  
والكلمات. صلاح عبد الصبور (في: حياتي  
في الشعر)

### ١٣٨٥ - الْوَحْدَةُ (= الْإِتْحَادُ)

١. إِذَا أَحْسَسْتَ مِنْ أُمَّةٍ مَيْلًا إِلَى الْوَحْدَةِ فَبُشِّرْهَا  
بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا فِي مَكْنُونِ غَيْبِهِ مِنَ السِّيَادَةِ  
الْعَالِيَا وَالسُّلْطَةِ عَلَى مُتَفَرِّقَةِ الْأُمَمِ. مُحَمَّدٌ

عَبْدُهُ (من مقال نشره في مجلته «العروة الوثقى»)  
٢. بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى دَعَايَتَيْنِ: كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ  
وَتَوْحِيدِ الْكَلِمَةِ. مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِ آلِ كَاشِفِ

الغطاء  
٣. نَصَحْتُ وَنَحْنُ مُخْتَلِفُونَ دَارًا  
وَلَكِنْ [كُنَّا فِي الْهَمِّ شَرْقًا]

وَيَجْمَعُنَا إِذَا اخْتَلَفَتْ بِلَادُ  
بِيَانٌ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ وَنَطَقُ  
أحمد شوقي

٤. وَمَا ضَرَبْنَا إِنْ لَمْ يَكِ الْعَرَبُ وَحْدَةً  
وَقَدْ وَحَدْتْنَا فِي الْجِهَادِ الْمَقَاصِدُ  
أصابع كف المرء في العد خمسة  
ولكنها في مقبض السيف واحد

الشاعر القروي  
١٣٨٦ - الْوَحْدَةُ (= الْإِنْفِرَادُ)

١. [الوحدة خير من جليس السوء].  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري)  
٢. أُنْسْتُ بِوَحْدَتِي وَلِزِمْتُ بَيْتِي  
فَتَمَّ الْبِرُّ لِي وَصَفَا السَّرُورُ

إذا لم يكن صفو الوداد طبيعةً  
فما كلُّ من صافيته لك قد صفا  
ينسب إلى الشافعي

٣. إذا المرء لم يبذل لك الودَّ مُقبلاً  
يد الدهر لم يبذل لك الود مدبراً  
فلا تطلب الودَّ بالإنف مدبراً  
عليك وخذ من عفوه ما تيسراً  
شاعر

٤. إذا خانني خلٌّ قديمٌ وعقني  
وفوقت يوماً في مقاتله سهمي  
تعرض طيف الودِّ بيني وبينه  
فكسرت سهمي فانتنيت ولم أرم  
إسماعيل صبري

٥. إذا أنا لم أنفع خليلي بودِّو  
فإنَّ عدوِّي لا يضرُّهم بُغضي  
الناطقة الذبياني

٦. إذا كان لا يدنيك إلا شفاعةً  
فلا خيرَ في ودِّ يكون بشافع  
العباس بن الأحف

٧. إذا مرضنا أتيناكم نعودكم  
وتلدنبون فنأتياكم ونعتذر  
المؤمل بن أميل المعاري

٨. إذا نلت منك الودَّ فالمال هيِّن  
وكلُّ الذي فوق الترابِ ترابُ  
المتنبي

٩. إذا ودَّك الإنسان يوماً لخلَّة  
فغيرها مرُّ الزمانِ تنكرا  
أبو العلاء المعري

٩. ولو أن خلق الله عندي، لخلتني  
إذا هي غابت موحشاً خالياً وحدي  
العباس بن الأحف  
أنظر كذلك: العزلة، الغربة، الناس

## و ح ي

١٣٨٧ - الوحي

١. «أحياناً يأتيني مثل ضلصلة الجرس وهو  
أشدّه عليّ قفصيمٌ عني وقد وعيت عنه ما  
قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني  
فأعي ما يقول.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)

## و د د

١٣٨٨ - التودد

١. التودد نصف العقل. علي بن أبي طالب  
٢. «رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى  
الناس.» النبي (ﷺ)

أنظر كذلك: الأخلاق

١٣٨٩ - الود

١. أحب المرء ظاهراً جميلٌ  
لصاحبه وباطنه سليمٌ  
... مودّته تدوم لكلِّ هولٍ  
وهل كلُّ مودّته تدرم  
القاضي الأرجاني

٢. إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفاً  
فدعه ولا تُكسر عليه التأسفا  
ففي الناس أبدال وفي الترك راحةً  
وفي القلب صبرٌ للحبيب ولو جفاً  
فما كل من تهواه يهواك قلبه  
ولا خير في ودِّ يجيء تكلفاً



- ١٠ . أستغفر الله إلا في مودتكم  
فإنها حسناتي يوم ألقاه  
العباس بن الأحنف
- ١١ . أسرع المودات انقطاعاً مودات الأشرار .  
الزمخشري
- ١٢ . أقل اشتياقاً أيها القلب إنني  
رأيتك تصفي الود من كان جافياً  
المتنبي
- ١٣ . [المودة قرابة مستفادة .] [قول مألوف]
- ١٤ . «الود والعداوة يتوارثان .» النبي (ﷺ)
- ١٥ . أنسا في القرب والنوى  
لك قلبي ملاحظ  
وكما قد عهدتني  
أناللسود حافظ  
البهاء زهير
- ١٦ . إن القلوب إذا تنافر ودهما  
شبه الزجاج كسرهما لا يشعب  
صالح بن عبد القدوس (من «القصيدة الزينية» ، ونسب  
أيضاً إلى علي بن أبي طالب)
- ١٧ . إن المودة مني غير زائلة  
عن حالها ففني إن شئت أو سيري  
جميل بثينة
- ١٨ . إنا وإن بُعد المزار فودنا  
باق ونحن على النوى أحباب  
شاعر
- ١٩ . إنني امرؤ فني ردي مكاذبة  
ولا الغنى حفظ أهل الود ينسيني  
عبدالله بن أذينة
- ٢٠ . إنني تدوم لذي الصفاء مودتي  
وإذا تلبون كنت ذا السوان  
الأخطل
- ٢١ . أودهم ودا إذا خامر الحشا  
أضياء على الأضلاع والليل دامن  
أبو صعيرة البولاني
- ٢٢ . ثلاث يثبتن لك الود في صدر أخيك : أن  
تبدأه بالسلام ، وتوسع له في المجلس ،  
وتدعوه بأحب الأسماء إليه .  
عمر بن الخطاب
- ٢٣ . ذو الود مني وذو القربى بمنزلة  
وأخوتي أسوة عندي وخلائي  
أحبة جاورث آدابهم أدبي  
فهم وإن فرقوا في الأرض جيران  
أرواحنا في مكان واحد وغدت  
أجسامنا بعراق أو خراسان  
ابن الرومي
- ٢٤ . رأيت الود ليس يكاد يبقى  
إذا كثر التجني والوتاب  
خفضت لمن يطيف بكم جناحي  
وتلقوني كأنكم غضاب  
العباس بن الأحنف
- ٢٥ . رفعت عن الدنيا المني غير ودها  
فلا أسأل الدنيا ولا أستزيدها  
جميل بثينة
- ٢٦ . . . . فإن الوداد غرس إذا لم يصادف ثرى  
ثرياً ، وجواً غدياً ، وماء رويًا ، لم يُرج  
زكاؤه ، ولم يجر ماؤه ، ولم تفتح أزهاره ،  
ولم تُجن ثماره . . . .  
ابن العميد

٢٧. فإن تدنُ مني تدنُ منك مودتي  
وإن تنأ عني تلقني عنك نائيا  
كلانا غني عن أخيه حياته  
ونسحن إذا وتننا أشد تغانيا  
ينسب إلى الشافعي
٢٨. فإن كُنْتُمْ لَا تَحْفَظُونَ مَوَدَّتِي  
ذمما فكونوا لا عليها ولا لها  
قفوا وقفة المعذور عني بمعزل  
وخلوا نبالي لبيدا ونبالها  
ابن الرومي
٢٩. فإن يُقبلوا بالود نُقبل بمثلِهِ  
وإلا فلإننا نحن أبى وأشمسُ  
المتلمس
٣٠. فليتك تحلو والحياة مريرة  
وليئك ترضى والأنام غضابُ  
وليئ الذي بيني وبينك عامر  
وبيني وبين العالمين خرابُ  
أبو فراس الحمداني
٣١. في الضيق والشدة يظهر حسن المودة.  
المقداد بن الأسود الكندي
٣٢. لا تحسبوني غنيا عن مودتكم  
إني إليكم وإن أيسرت مُفتقرُ  
المؤمل بن أميل المحاربي
٣٣. [لا خير في ود يكون بشافع.] [قول سائر]
٣٤. ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ وَكَفَى اللَّهُ الْكَافِبِينَ﴾  
القرآن - الأنفال: ٦٣
٣٥. لئن آثرت بالود أهل بلادها  
على نازح من أرضها لا نلومها  
مجنون ليلى
٣٦. والود يظهر في العميون خفيه  
إن السوداء سريرة لا تُكتمُ  
ابن زيدون
٣٧. وأول ما قاد المودة بيننا  
بوادي بغيض يا بُشَيْنُ سبابُ  
وقلتُ لها قولا فجاءت بمثلِهِ  
لكل كلام يا بشين جوابُ  
جميل بثينة
٣٨. ولا خير في ود امرئ متلُون  
إذا الريح مالت مال حيث تميلُ  
جواد إذا استغنيت عن أخذ مالِهِ  
وعند احتمال الفقر عنك بخيلُ  
ينسب إلى الشافعي
٣٩. ولست إذا ولي الصديق بودة  
بمكتتب أبكي عليه وأندبُ  
ولكنه إن دام دمت وإن يكن  
له مذهب عني فلي عنه مذهبُ  
ألا إن خير الود ود تطوعت  
له النفس لا ود أتى وهو مُثعبُ  
الكميت
٤٠. ولما صار ود الناس خبا  
جزيت على ابتسام بابتسام  
وصرت أشك فيمن اصطفيه  
لعملي أنه بعض الأنام  
المتنبي
- انظر كذلك: الأخ، الصاحب، الصديق،

الحب، العشق، الغرام، الهوى، الهيام

### ودع

١٣٩٠ - الوداع

١. إذا ذكرتك يا بغداد أرقني  
ذكرى حبيب بروحي كنت أفديه  
تركته ساعة التوديع في ولو  
لم يدركيف عن الأنظار يخفيه  
عبد الحسين الأزري
٢. استودع الله في بغداد لي قمرًا  
بالكرخ من فلك الأزارار مطلقه  
ودعته وبوذي لو يودعني  
صفو الحياة، وأني لا أودعه  
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى  
وأدمعي مستهللات وأدمعه  
ابن زريق البغدادي
٣. أودعكم وأودعكم جناني  
وأنشر عبرتي نشر السجمان  
وقلبي لا يريد لكم فراقًا  
ولكن هكذا حكم الزمان  
شاعر
٤. قامت تودعني والدمع يغلبيها  
فجتمجت بعض ما قالت ولم تبني  
مالت علي تفتديني وترشفتني  
كما يميل نسيم الريح بالعُصن  
وأعرضت ثم قالت وهي باكية  
يا ليت معرفتي إياك لم تكن  
إسحاق بن إبراهيم الموصللي

٥. قفي ودعينا قبل وشك التفريق  
فما أنا من يحيا إلى حين نلتقي  
صفي الدين الحلبي
٦. لأودعك ثم تدمع مقلتي  
إن الدموع هي الوداع الثاني  
أبو تمام
٧. لقد كنت تبكي وهم جيرة  
فكيف تكون إذا ودعوا  
أشجع الشلمي
٨. لم يُبكني إلا حديث فراقهم  
لما أسر به إلي موذعي  
هو ذلك الدر الذي أودعتم  
في مسمعي أجريته من مدمعي  
القاضي الأرجاني
٩. [ما سلم حتى ودعا.] [قول سائرا]
١٠. متع لحاظك من خل تودعه  
فما إخالك بعد اليوم بالوادي  
أبو نصر عبد العزيز
١١. ودعني بزورة واعتناق  
ثم نادى متى يكون التلاقي  
وبدت لي فأشرق الصبح منها  
بين تلك الجيوب والأطواق  
... إن يوم الفراق أقطع يوم  
ليستني مث قبل يوم الفراق  
ابن هب ربه
١٢. ودعها والدمع يقطر بيننا  
وكذلك كسل موذع بفراق

- ... بكينا دما حتى كأن عيوننا  
ليجزي الدموع الحمر منها جراحات  
المعتمد بن عباد
١٩. ولما وقفنا للوداع وأسبلت  
مدامعها فوق الترائب كالمزن  
أهبت بصبري أن يعود فعزني  
وناديت حلمي أن يثوب فلم يُغن  
محمود سامي البارودي
٢٠. ولهت فأظلم كل شيء دونها  
وأنا منها كل شيء مظلم  
وكان عبرتها عشية ودعت  
مُهراقةً بين ماء وجهي أو دمي  
أبو تمام الطائي
٢١. يا حادي العيس عرج كي أودعهم  
يا حادي العيس في ترحالك الأجل  
إني على العهد لم أنقض مودتهم  
يا ليت شعري لطول العهد ما فعلوا  
شاعر
- أنظر كذلك: البعد، الرحيل، الفراق

## و د ي

١٣٩١ - الوادي

١. وقانا لفحة الرمضاء وإد  
سقاء مضاعف الغيث العميم  
نزلنا دوحه فحننا علينا  
حنو المُرضعات على الفطيم  
يراعي الشمس أنى قابلتنا  
فيحجبها ويأذن للنسيم  
المنازي

- شغلت بتغييض الدموع شمالها  
ويمينها مشفولة بعناق  
سعيد بن حميد الكاتب
١٣. ودّع الصبر محباً ودة عك  
ذائع من سره ما استودعك  
إن يُطل بعدك ليلي، فلکم  
كنت أشكو قصر الليل معك  
ابن زيدون
١٤. ودّع أمانة حان منك رحيل  
إن الوداع لمن تُحب قليل  
جرير
١٥. ودّع هريرة إن الركب مُرتحل  
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل؟  
الأعشى الكبير (ميمون بن قيس)
١٦. ولما برزنا لتوديعهم  
بكوا لؤلؤاً وبكينا عقيقاً  
أداروا علينا كؤوس الفراق  
وهيهات من سُكرها أن نفيقاً  
تولوا فاتبعتهم أدمعي  
فصاحوا: الغريق فصحت الحريقاً  
عبدالله بن محمد الجيلي (أو أبو سعد السمعاني)
١٧. ولما وقفنا للوداع عشية  
ولم يبق إلا شامتٌ وغُيورُ  
وقفنا فمن بالك يُكفكف دمعهُ  
وملتزم قلباً يكاد يطيرُ  
ابن نباتة السعدي
١٨. ولما وقفنا للوداع غدية  
وقد خفقت في ساحة القصر ربات

ورث١٣٩٢ - الإرث

١. **إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ** ﴿ القرآن - الأعراف: ١٢٨
٢. فإن يقتسم مالي بنبي وإخوتي  
فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي  
جابر بن حيان

٣. «لا يتوارث أهل ملتين شتى»

النبي (ﷺ) (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والدارمي، وأحمد بن حنبل)

٤. **﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرًا نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾** القرآن - النساء: ٧

٥. **﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ﴾** القرآن - النساء: ١١

أنظر كذلك: الوصية

١٣٩٣ - التراث

١. التراث الثقافي هو الرصيد الذي يوظف في الحاضر والمستقبل. عبد الهادي بو طالب
٢. إن ما نأخذه من تراثنا هو الشكل دون مضمونه، فقد نجد الأسلاف ذوي وقفة يغلب عليها النظر العقلي، فنأخذ عنهم هذه العقلانية في النظر، وأما موضوعاتهم التي صبوا عليها الفكر المنطقي، فلم تعد في أغلب الحالات هي موضوعاتنا.  
زكي نجيب محمود (في: تجديد الفكر العربي)

ورد١٣٩٤ - الموارد

١. [وقع الحافر على الحافر.] [مثل] (يضرب لتوارد الخواطر)

١٣٩٥ - الورد

١. سحر عينيك قهوتي وثنايا  
ك مزاجي وورد خديك وردي  
البحري

ورط١٣٩٦ - الورطة

١. [تركهم في خيص بيص.] [مثل] (يضرب لمن وقع في أمر لا مخرج منه)

ورع١٣٩٧ - الورع

١. لا دين لمن لا ورع له. أبو حنيفة

ورق١٣٩٨ - الوراق

١. أما الوراقه فهي أبكة جرفه  
أغصانها وثمارها السحرمان  
شبهت صاحبها بإبرة خائط  
تكسو المرأة وجسمها غريان  
هبدالله بن محمد بن صارة

وزن١٣٩٩ - الوزن

١. **﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾** القرآن - الرحمن: ٩
٢. **﴿وَبَلِّغْ لِلنَّاطِقِينَ هَ الْآيَةَ إِذَا أَكَلُوا عَلَى الْأَنْبِاسِ﴾**

وس ل

## ١٤٠١ - الوسيلة

١. أنا لا أستخدم نفوذ أي اسم كان، للحصول على أية غاية كانت. سعد زغلول
  ٢. [للسائل حكم المقاصد.] [قاعدة فقهية]
- أنظر كذلك: الغاية

و ش ي

## ١٤٠٢ - الواشي

١. أعندي وقد مارست كل خفية يُصدّق واشٍ أو يُخسب سائل أبو العلاء المعري
٢. إن تعلموا الخير أخفوه وإن سمعوا سوءاً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا طريح بن إسماعيل الثقفي
٣. تكنفي الواشون من كل جانب ولو كان واشٍ واحداً لكفانيا إذا ما جلسنا مجلساً نستلذه تواشوا بنا حتى أمل مكانيا ابن الطرية
٤. سعى الدهر والواشون بيني وبينها فقطع حبل الوصل وهو وثيق وأكتم أسرار الهوى فأميتها إذا باح مزاح بهن بروق قيس بن ذريح
٥. فانت امرؤ إما انتمنك خائناً فحنت، وإما قلت قولاً بلا علم

يَسْتَوُونَ ۝ وَإِذَا كَالُهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّهِمُ الْعَالِينَ ﴿ القرآن - المطففين: ٦-١

وس ط

## ١٤٠١ - الوَسْطُ

١. [الحسنة بين السيئين.] [قول سائر]
  ٢. «خير الأمور أوسطها.»
  ٣. خير الأمور/ الناس النمط الأوسط، إليه يرجع العالي، وبه يلحق التالي. علي بن أبي طالب
  ٤. فإن كنت تهوى العيش فابغ توسطاً فعند التناهي يقصُر المتطاولُ تُوقى البدورُ النقصَ وهي أهلةٌ ويدركها النقصان وهي كواهلُ أبو العلاء المعري
  ٥. كن لينا في غير ضعف، وشديداً من غير عنف. المهدي (العباسي)
  ٦. [لا إفراط ولا تفريط.] [قول سائر]
  ٧. [لا تكن حلوا فتحتسى، ولا مرأ فتلفظ.] [قول سائر]
  ٨. [لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر.] [مثل]
  ٩. ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ القرآن - البقرة: ١٤٣
- أنظر كذلك: الاعتدال

- وكانوا أناساً كنت آمنٌ غيبهم  
فراحوا على ما لا نُحِبُّ فأذْجُوا  
وعبل
١٣. ولو أن واشي بالميمامة داره  
ودارى بأعلى حضرموت اهتدى ليا  
مجنون ليلي
١٤. ولو كان واشي بالميمامة أرضه  
أحاذره من شؤمه لأتاني  
عروة بن حزام
١٥. وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا  
سوى أن يقولوا إنني لك عاشق  
نعم صدق الواشون أنت حبيبة  
إلي وإن لم تصف منك الخلائق  
مجنون ليلي
١٦. ومن يطع الواشين لا يتركوا له  
صديقاً وإن كان الحبيب المقرباً  
الأعشى
١٧. يا واشياً حسنت فينا إساءة  
نحس حذارك إنساني من الغرق  
مسلم بن الوليد

## وصف

## ١٤٠٣ - الوصف

١. إن لم تقف وراء الوصف، أخذك  
الوصف. الثوري
٢. رصفتُ حُستك للسالي فحُجَّ به  
كأن للسمع منه رؤية البصر  
فلم يزل في وجوه الحُسن مُقتبلاً  
بالوصف في صورٍ منها إلى صورٍ

- فأنت من الأمر الذي كان بيننا  
بمنزلة بين الخيانة والإثم  
عبدالله بن همام السلولي (يخاطب رجلاً وشى به إلى  
زياد بن أبيه)
٦. فلو أن قولاً يكلم الجسم قد بدا  
بجسمي من قول الرشاة كلوم  
مجنون ليلي
٧. لا تأخذني بأقوال الرشاة، ولم  
أذنب، ولو كثرت في الأقاويل  
كعب بن زهير
٨. لعمرُك ما سبَّ الأميرَ عدوة  
ولكنما سبَّ الأميرَ المُبلِّغُ  
شاعر
٩. لقد كذب الواشون ما بحث عندهم  
بليلى ولا أرسلتهم برسيل  
فإن جاءك الواشون عني بكذبة  
فروها ولم يأتوا لها بحويل  
فلا تعجلي يا ليل أن تفهمي  
بنصح أتى الواشون أم بحبول  
كثير عزة
١٠. [لم يمش ماشٍ سرّ من واشٍ.] [مثل]
١١. لئن كنت قد بلغت عني خيانة  
لمُبْلِغك الواشي أغش وأكذب  
الثابتة اللباني
١٢. وقد قطع الواشون ما كان بيننا  
ونحن إلى أن يوصل الحبل أحوج  
رأوا عورة فاستقبلوها بألبهم  
فلم ينههم حلمٌ ولم يتحرّجوا

٣. [قطع الأوصالِ أيسرُ من قطع الوصالِ].  
[من أقوال العشاق]  
أنظر كذلك: الوصل

## ١٤٠٦ - الوصل

١. أنت وحياضُ الموتِ بيني وبينها  
وجادت بوصولي حين لا ينفع الوصلُ  
بشر بن خضرم الكلامي
٢. أديرا عليّ الراح لا تشربا قبلي  
ولا تطلبيا من عند قائلتي دحلي  
فيا حزني أني أموت صبابة  
ولكن على من لا يحلُّ له قنلي  
فديتُ التي صدت وقالت لتربها  
دعيه، الشربيا منه أقرب من وصلي  
صريع الغواني (مسلم بن الوليد)
٣. أناسٌ كُتِّمًا أخلقتُ وصلًا  
عناني منهم وصلٌ جديدُ  
امرؤ القيس
٤. أنعم بوصولك لي فهذا وقتُه  
يكفي من الهجران ما قد ذُقْتُهُ  
أنفقتُ عمري في هواك وليتني  
أعطى وصولًا بالذي أنفقتُهُ  
تقي الدين الشروحي
٥. إنني بحبيلك واصلٌ حَبلي  
وبسريش نَبيلك رائسٌ نَبلي  
امرؤ القيس
٦. إنني عليك وإن صددت لعاطفُ  
ولك الغداة وإن قطعت وصولُ  
علي بن أفلح
٧. إنني ما قد رويت قط من ماء الوصل ولا

وكيف يخفي عليه ما كلفتُ به  
إذا الدلائلُ دَلَّتْهُ على القمرِ؟  
ابن حمديس

## و صل ل

## ١٤٠٤ - صلة الرحم

١. «أعجل الخير ثوابًا صلة الرحم.»  
النبي (ﷺ) (رواه: أبو داود، والترمذي)
٢. إنني أرى سببَ الفناء، وإنما  
سببُ الفناء قطيعة الأرحام  
مصطفى وهي التل
٣. «صلوا أرحامكم ولو بالسلام.»  
النبي (ﷺ)
٤. «صلة الرحم تزيد في العمر.»  
النبي (ﷺ) (أخرجه الطبراني)
٥. «صلة الرحم منهاة للولد، مشاة للمال.»  
النبي (ﷺ)
٦. «من سره النساء في الأجل والسعة في الرزق  
فليصل رحمه.»  
النبي (ﷺ)
٧. ﴿وَالَّذِينَ يَسْأَلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهُ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْتَصِمُوا  
رَبِّهِمْ وَيَخْتَلُونَ سَوَاءً كَلِمَاتٍ﴾ القرآن - الرعد: ٢١  
أنظر كذلك: الأب، الأم، البنت، الولد

## ١٤٠٥ - الوصال

١. .. سأصبر لا عنكم ولكن عليكم  
لعل إلى ذاك الوصالِ وصولُ  
العباس بن الأحنف
٢. شتان ما بيني وبينك في الهوى  
دأبي الوصالُ ودأبُك الهجرانُ  
شاعر



- فلا الطفلُ ذو عقلٍ يرقُّ لحالها  
ولا الطيرُ ذو ريشٍ يطيرُ فيهربُ  
مجنون ليلي
١٣. [مُعَدِّمٌ وَصُولٌ خَيْرٌ مِنْ مُكَثِّرٍ جَافٍ.]  
[قول مأثور]
١٤. معلّتي بالوصل والموتِ دونه  
إذا متُّ ظمآنًا فلا نزلَ القطرُ  
أبو لراس الحمداني
١٥. وصرمتُ وصلَ جبالها إني امرؤُ  
وصالٍ أحبالٍ صرورمُ جبالٍ  
تميم بن مقبل
١٦. وكلُّ يدعي وصلًا بليلى  
وليلي لا تقرّ لهممٌ بذاكا  
شاعر
١٧. ولربّ عارضة علينا وصلها  
بالسجدُ تخلطه بقول الهازلِ  
فأجبتها في الحين بعد تسريرِ  
حبّي بشينةٍ عن وصالك شاغلي  
لو كان في قلبي كقدرِ قلامٍ  
حبٌّ وصلتك أو أمتك رسائلي  
جميل بثينة
١٨. وليسَ يعرفُ كُنْهَ الوصلِ صاحبه  
حتى يُغادى بناي أو بهجرانِ  
أبو تمام  
أنظر كذلك: الحب، الصد، اللقاء،  
الهجر، الهوى

- زادني إلا ظمأً: وهذا حكم من تداوى بدائه  
وإن رقه عنه سريعًا. ابن حزم (في كتابه:  
طوق الحمامة)
٨. جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ قَمَى  
يا زمان الوصل بالأنسلسي  
لم يَكُنْ وَضَلُّكَ إِلَّا خُلْمًا  
في الكرى أو خُلْسَةَ الْمُخْتَلِسِ  
لسان الدين بن الخطيب
٩. زودينا من حُسنِ وجهك ماذا  
م، فحسنُ الوجوه حالٌ تحوُّ  
وصلينا نصلك في هذه الدن  
بإفان المُقَامَ فيها قليلُ  
المتنبي
١٠. لما ظفرت بليلة من وصله  
والصبُّ غير الوصل لا يشفيه  
انضجت وردة خده بتنفسي  
وظفقت أرشف ماءها من فيهِ  
ابن سلام المالقي
١١. ما كنتُ أعلمُ ما مقدار وصلكم  
حتى هَجَرْتُمْ، وبعض الهَجْرِ تَأْدِيبُ  
مهيار الديلمي
١٢. متى يشتفي منك الفؤادُ المعذبُ  
وسهمُ المنايا من وصالك أقربُ  
بعادٌ وهجرٌ واشتياقٌ ولوعةٌ  
ولا أنتِ تُدنيني ولا أنا أقربُ  
كعصفورة في كف طفلٍ يُضيمها  
تذوق حياض الموتِ والطفلُ يلعبُ

## وصى

## ١٤٠٧ - الوصايا

١. «احفظ الوصايا... لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد بالزور، أكرم أباك وأمك وأحب قريبك كنفسك.» العهد الجديد، متى ١٩: ١٨-١٩

## ١٤٠٨ - الوصية

١. [لا وصية لوارث.] النبي (ﷺ) [قاعدة فقهية] أنظر كذلك: الإرث

## وض أ

## ١٤٠٩ - الوضوء

١. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ...﴾

القرآن - المائدة: ٦

## وض ح

## ١٤١٠ - الوضوح

١. [هيئات تُكْتَمُ فِي الظلامِ مشاعِلٌ.] [المتنبي] [مثل]
٢. [وهل يخفى على الناس النهارُ.] [قول مأثور]

## وض ع

## ١٤١١ - التواضع

١. إذا فعلت كل شيء، فكن كمن لم يفعل شيئاً. علي بن أبي طالب
٢. إذا كُنْتَ محسوداً فإنك مرمدٌ عيونَ الوري فاكحلهم بالتواضع الحماني العلوي
٣. «أفضلُ العبادة التواضع.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي)
٤. أكرم الأخلاق التواضع. ابن المقفع
٥. [التواضعُ بالغنى أجمل، والكبرُ بالفقر أسمع.] [قول مأثور]
٦. التواضع يورث المحبة. ابن المقفع
٧. «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغى أحد على أحد.» النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)
٨. بالتواضع تتم النعمة. المسعودي
٩. [تأجُ المروءة التواضع.] [قول مأثور]
١٠. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْغُوا الدَّارَ الدُّنْيَا الدُّنْيَا شَرٌّ لِّلْءَاثِرَاتِ إِن كُنْتُمْ ءَاتِينَهَا فِي إِسْتِغْنَاءِكُمْ لَهَا فَءَاثِرَاتُ لَبْسٍ هَلَّاكٍ بَلَّغٍ لِّبَصِيرَاتِكُمْ ؕ إِن كُنْتُمْ ءَاتَيْتُمُوهَا إِلَّا سَعْيًا مِّنْكُمْ وَءَنتُمْ مُسْتَعِينُونَ﴾

القرآن - القصص: ٨٣

١١. جُمُ التواضع والدنيا لسؤديه تكاد تهتز من أطرافها صلفاً أبو تمام
١٢. دنوت تواضعاً وعلوت مجداً فشأنساك انحدارٌ وارتفاعٌ كذاك الشمسُ تبعدُ أن تُسامى ويدنو الضوء منها والشعاعُ البهتري

- وأنا لست مسافر  
فأنا العاشق والأرض الحبيبة.
- محمود درويش
٢. إذا البلبلُ الغرَّيدُ فارقَ روضه  
فكل رياض الكون في عينه ففرُّ  
وداعاً دمشق الشام لم ترحم النوى  
دموعي ولم يشفع لي السهدُ والزفرُّ
- جورج صيدح
٣. إذا أنا لا أشواق أرض عشيرتي  
فليس مكاني في النهى بمكين  
من العقل أن أشواق أول منزل  
غنيثٌ يخفُّض في ذراهٍ ولين  
وروض دعاء بالأصائل ناظري  
وغصن ثناءً بالغداة يميني  
أبو هلال العسكري
٤. إذا نبا بكرم موطن فله  
وراءه في بسيط الأرض ميدان  
وإن نبت بك أوطان نشأت بها  
فارحل فكل بلاد الله أوطان
- أبو الفتح البستي
٥. إذا وطن رابني  
فكل بلاد وطن  
عبد الصمد بن المعذل
٦. أرض آبائنا عليك سلام  
وسقى الله أنفس الآباء  
ما هجرناك إذ هجرناك طوعاً  
لا تظني العقوق في الأبناء  
إيليا أبو ماضي
٧. [الإسلام ديننا، العربية لغتنا، الجزائر

١٣. كثيراً ما يخطئ الناس وعلو الهمة،  
فيحسبون المتدلل المتملق الدنيء  
متواضعاً، ويسمون الرجل إذا ترفع بنفسه  
عن الدنيا وعرف حقيقة منزلته من المجتمع  
الإنساني متكبراً، وما التواضع إلا الأدب  
ولا الكبر إلا سوء الأدب.

مصطفى لطفى المنفلوطي

١٤. كم جاهل متواضع  
من التواضع جهلته  
وتميز في علومه  
فدم التكبر فضله  
فدع التكبر ما حييت  
سأ ولا تُصاحب أهله  
فالكبر عيبٌ لسلفتي  
أبدًا يُقبُح فينله

أحمد بن محمد الواسطي النحوي

١٥. من تواضع لله رفعه الله.  
النبي (ﷺ) (رواه أحمد بن حنبل)

١٦. ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

القرآن - الحجر: ٨٨

١٧. ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعاً  
فكم تحتها قوم هم منكم أرفع  
شاعر

أنظر كذلك: الكبر، التكبر

## و ط ن

١٤١٢ - الوطن

١. آه يا جرحي المكابر

وطني ليس حقية

- وطننا. [ أحمد توفيق (شعار جمعية العلماء  
بالجزائر، في كتابه: الجزائر)  
٨. الأهل أهلي والديار ديار  
وشعار وادي النيرين شعاري  
ما كان من ألم بجلق نازل  
واري الزناد فزنده بي واري  
الزركلي  
٩. الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء.  
عبد الحميد بن باديس (شعار جريدته «المنتقد»)  
١٠. «الخروج عن الوطن عقوبة». النبي (ﷺ)  
١١. [الدّين لله والوطن للجميع].  
فيصل بن الحسين  
١٢. الفخر في أوطاننا غربة  
والمال في الغربة أوطان  
والأرض شيء كلها واحد  
والسناس إخوان وجيران  
أبو بكر الأشبيلي  
١٣. الوطن هو الأرض التي يسعد فيها الإنسان  
ويكرم. نجيب محفوظ (في: الحب تحت  
المطر)  
١٤. أما كان لي في ظل بيتي وموطني  
مُراد ومضمون من العيش واسع  
بلى وجلال الله لكن تعاودت  
عليّ المني فاستبعدتني المطامح  
الأخطل  
١٥. أنا جميل، والحجاز وطني  
فيه هوى نفسي، وفيه شجني  
هذا، إذا كان السباق ديدني  
جميل بثينة
١٦. أنا مسلم وطننا... نصراني ديننا.  
وليم مكرم عبدي  
١٧. إن ضاق يا وطني عليّ فضاكا  
فلتتسع بي للأمام خطاكا  
بك همت أو بالموت دونك في الوغى  
روحي فداك، متى أكون فداكا  
محمد مهدي البصير  
١٨. إن كنت من موسى قبست عقيدتي  
فأنا المقيم بظل دين محمد  
وسماحة الإسلام كانت موالي  
وبلاغة القرآن كانت موردي  
ما نال من حبي لأمة أحمد  
كوني على دين الكلیم تعبدي  
سأظل ذياك السموا في الوفا  
أسعدت في بغداد أم لم أسعد  
الشاعر العراقي اليهودي أنور شاؤول (من كتاب: أعلام  
الأدب في العراق الحديث، للأديب العراقي اليهودي  
مير بصري)  
١٩. إن الوطن لا يُشترى بمال، ولكنه شيء يرثه  
الوطني عن آباءه وأجداده، وهو ثمرة  
اجتهادهم وبذلهم النفس والنفس في سبيل  
بلادهم... علي يوسف  
٢٠. أيناديكم الوطن وأنتم عنه معرضون؟  
أتكفرون به وأنتم بالله مؤمنون؟  
أمين الريحاني (فاتحة نداء وجهه في صحيفة نيويورك  
إلى المغتربين اللبنانيين)  
٢١. [حُب الأوطان عمرت البلاد]. [قول سائر]  
٢٢. بلاد الفناها على كل حال  
وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن

فما أبغى سوى وطني بديلاً  
فحسبني ذاك من وطن شريف  
ميسون بنت بخدل الكلبية (شاعرة بدوية تزوجها معاوية  
فحنت إلى موطنها في البادية)  
٣٠. دعا الوطن الذبيح إلى الجهاد  
فطار لفرط فرحته فؤادي  
وسابقت النسيم ولا افتخار  
أليس علي أن أفدي بلادي  
الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود  
٣١. رضىت حيناً بأنه ليس للعلم والفلسفة والشعر  
والفن من وطن، أما اليوم فصرت أعلم أن  
للعالم والفيلسوف والشاعر والفنان وطناً.  
مي زيادة  
٣٢. سلام على هضبات العراق  
وشطيه والجرف والمنحني  
على النخل ذي السعف الطوالي  
على سيّد الشجر المقتنى  
على الرطب الغض إذ يُجتلى  
كوشي القروس إذ يُجتنى  
محمد مهدي الجواهري (من قصيدته «المقصورة»)  
٣٣. فشق يا أيها الوطن المفدى  
بأن لك الضمائر لن تُباعا  
إذا كادت لك الأعداء كبيدا  
وراموا الأزداد والابتلاعا  
بدلنا ما لدينا واتخذنا النف  
وس لك المعازل والقلاعا  
الصحفي الجزائري أبو اليقظان

وتستعذب الأرض التي لا هوى بها  
ولا ماؤها عذب ولكنها وطن  
شاعر  
٢٣. بنسيم وطني امتزج الوحي والنبوات.  
مي زيادة  
٢٤. تلك السفينه باسم الله مجراها  
على دموعي مسراها ومرساها  
تجري وفي قلبها النيران موقلة  
مثلي كأن هوى الأوطان أشجاها  
إلياس صالح  
٢٥. «حب الأوطان من الإيمان»  
النبي (ﷺ)  
٢٦. حُبِّكَ الأوطانَ عجزَ ظاهر  
فاغترب تلق عن الأهلِ بَدَل  
أبو الفتح البستي  
٢٧. حق البلاد علينا كلّ تفدية  
في الطائرات من الأحداث والأزم  
نفديك بالمال والأرواح يا وطننا  
شاعت مآثره الغراء في الأمم  
خليل مطران  
٢٨. حُماة الحمى يا حُماة الحمى  
هَلُمُّوا هَلُمُّوا لمجدِ الزمن  
لقد صرخت في العروق الدُما  
نموتُ نموتُ ويحيا الوطن  
مصطفى صادق الرافعي (من نشيد «حماة الحمى»)  
٢٩. خشونة عيشتي في البدو أشهى  
إلى نفسي من العيش النظريف

- وارحل إذا كانت الأوطان مضيعة  
فالمندل الرطب في أوطانه حطب  
السري الرفاء (وينسب إلى ماكرولا)
٤١. كان الناس في زمن البرامكة، إذا سافر  
أحدهم، أخذ معه من تربة أرضه في جراب  
يتداوى به.
- الجاحظ
٤١. لا تسأل وطنك ماذا قدم لك، أسأل دائماً  
ماذا أعطيت لهذا الوطن.
- جبران خليل جبران
٤٢. لا يخذعُك هُتافُ القومِ بالوطنِ  
فالقومُ في السرِّ غيرُ القومِ في العلنِ  
أحبولة الدين رُكَّت في تقادُومِها  
فاعتاض عنها الورى أحبولة الوطنِ  
معروف الرصافي
٤٣. لا يمنعُك خفضُ العيشِ في دعةٍ  
نزوعُ نفسٍ إلى أهلٍ وأوطانِ  
تلقى بكلِّ بلادٍ إن حللتَ بها  
أهلاً بأهلٍ وجيراناً بجيرانِ  
إبراهيم الصولي (وينسب إلى مسلم بن الوليد وإلى  
غيرهما)
٤٤. لعمري لقوم المرء خير بقيّة  
عليه وإن حالوا به كلُّ مركبٍ  
من الجانب الأقصى وإن كان ذا غنى  
كثير، ولم يُخبِرْكَ مثلُ مُجربٍ  
شاعر
٤٥. لقد سرت في شرق البلاد وغربها  
وطوفت خيلي بينها وركابيا

٣٤. فهل دفاعي عن ديني وعن وطني  
ذنبٌ أدانُ به وأغتربُ  
محمد سامي البارودي
٣٥. فؤادي إلى وطني قد صبا  
تعشقتُه منذ طور الصبا  
وديني في حبه رغبا  
فيا وطني عنك لن أرغبا  
ويا وطني لا تخف أن أميل  
وأخلف وعبدك إنني أمين  
كفيل بنيل مناك ضمير  
محمد المكي الناصري (من نشيد للشباب)
٣٦. فيم التقاطع والأوطان تجمعا  
قم نخيل القلب مما فيه من وضر  
ما دمت مُحترماً حقي فأنت أخي  
آمنت بالله أو آمنت بالسحجر  
إلباس فرحات
٣٧. قالوا: أتعشقه رهذي حاله  
يا حبدا وطني على حالاته  
العيش حلوا في سبيل رقيه  
والموت أحلى في سبيل حياته  
الشاعر القروي
٣٨. فطر كأن نسيمه  
نفحات كافور ومسك  
وكسان ره ريباضه  
دُر هوى من نظم سلك  
أحمد المقري (في كتابه: نفع الطيب من غصن  
الأندلس الرطيب)
٣٩. فؤض خيامك عن دار ظلمت بها  
وجانب الذل إن الذل يُجتنب

كُلُّ الديار إذا فُكِّرتْ واحدةٌ  
مع الحبيب، وكلّ الناس إخوانُ  
إبراهيم الغزي

٥١. [من علامات الرشد أن تكون النفس إلى  
بلدها تواقّة، وإلى مسقط رأسها مشتاقّة.]  
[قول مأثور]

٥٢. من كان مثلي فالدنيا له وطنٌ  
وكلّ قومٍ غدا فيهم عشائره  
شاعر

٥٣. مَنْ يملك الوطن؟  
القاتل المأجور  
يا سيدتي  
أم رَجُلُ المطر؟  
نازكُ والسيابُ والجواهري  
أم سارقُ الرغيفِ  
والدواء  
والوطن؟  
عبد الوهاب البياتي

٥٤. موطني! موطني!  
الجمال والجلال والسناء والبهاء في رباك  
والحياة والنجاة والهناء والرجاء في هواك.  
إبراهيم طوقان (من نشيد موطني)

٥٥. هلا بعثتم لنا من ماء نهركم  
شيئًا نبل به أحشاء صاديننا  
كل المناهل بعد النيل آسنة  
ما أبعد النيل إلا عن أمانينا  
أحمد شوقي (من منغاه)

٥٦. واترك محلّ السوء لا تحلّ به  
وإذا نبا بك منزل فتحول

فلم أرَ فيها مثلَ بغداد منزلاً  
ولم أرَ فيها مثلَ دجلة واديا  
أبو سعيد الكاتب

٤٦. لم أكن يوم خروجي  
من بلادي بمُصيبٍ  
عجبا لي ولتركي  
وطنًا فيه حبيبي  
وطنًا فيه أناسي  
وبه مسقط راسي  
لست ما عشْتُ بناسي  
لذة العيش الخصبِ  
بين أهلٍ، وقريبِ  
وصديقي، وحبيبِ  
أحمد رفيق المهدي

٤٧. لم يبق لنا سوى الأرض التي نقف عليها فإذا  
فقدناها فقدنا الاسم والوطن.

القائد الأندلسي موسى بن أبي الغسان (أثناء  
الدفاع عن غرناطة)

٤٨. لو لم أولد مصريًا لوددتُ أن أكون مصريًا.  
مصطفى كامل

٤٩. ليس الوطن أرضًا وحدودًا جغرافية ولكنه  
وطن الفكر والروح.  
نجيب محفوظ (في: الحب تحت المطر)

٥٠. ليست بأوطانك اللاتي نشأت بها  
لكن ديار الذي تهواه أوطانُ  
خيرُ المواطن ما للنفس فيه هوى  
سَمُّ الخياط مع الأحباب ميدانُ

- ٦٤ . ولي وطن أليث إلا أبيته  
والأ أرى غيري له الدهر مالكا  
عهدت به شرح الشباب ونعمة  
كنعمة قوم أصبحوا في ظلالكا  
وقد أفته النفس حتى كأنه  
لها جسد إن غاب غودر هالكا  
وحبب أوطان الرجال إليهم  
مآرب قضاها الشباب هنالكا  
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم  
عهدة الصبا فيها فحنتوا لذلكا  
ابن الرومي
- ٦٥ . ويا وطني لقيثك بعد ياس  
كأنني قد لقيت بك الشبابا  
أحمد شوقي
- ٦٦ . ويلاه، أذهل خاطري عما بي  
ما بالجزائر من اليم عذاب  
فنيث من بؤس الجزائر كل ما  
القاء في الدنيا من الأتعاب  
وفنيث في حب الجزائر، مثلما  
يفنى المحب الحق في الأحباب  
محمد السعيد الزاهري
- ٦٧ . يا دجلة الخير يا نبعا أفاقه  
على الكراهة بين الحين والحين  
إني وردت عيون الماء صافية  
نبعا فنبعا فما كانت لترويني  
محمد مهدي الجواهري
- ٦٨ . [يحن اللبيب إلى وطنه، كما يحن النقيب  
إلى عطيه .] [قول مأثور]

- دار الهوان لسمن رآها داره  
أفراجل عنها كمن لم ير حل  
عبد قيس بن خفاف البراجمي
- ٥٧ . وطن المرء عرضة وهواه  
وعلى العرض كل حر يغار  
معروف الرصافي
- ٥٨ . وطن تشيده الجماجم والدم  
تتهدم الدنيا ولا يتهدم  
محمد مهدي الجواهري
- ٥٩ . وطن يُباع ويُشتري  
وتصيح، فليسخي الوطن  
لو كنت تبغي خيرة  
لبذلت من دمك الثمن  
ولقمت تضمد جرحه  
لو كنت من أهل الفطن  
إبراهيم طوقان
- ٦٠ . وطني عش أبا العروبة واسلم  
وطنني حليلة الزمان تبثم  
عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى)
- ٦١ . وطني لو شغلت بالخلد عنه  
نازعتني إليه في الخلد نفسي  
أحمد شوقي
- ٦٢ . وللاوطان في دم كل حر  
يد سلفت ردين مستحق  
أحمد شوقي
- ٦٣ . ﴿وَلَوْ أَنَّا كَلَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ  
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا قَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾  
القرآن - النساء: ٦٦



٢. إذا وعدت فعجل ما وعدت به  
فالمطل من غير عذر آفة الجود  
السري الرفاء

٣. «العدة عطية.»  
النبي (ﷺ) (رواه الترمذي، وأبو داود)

٤. [أنجز حُرَّ ما وَعَد.]  
[قول مأثور]

٥. [إنما هو بَرَقَ خُلْب.]  
[مثل] [يضرب لمن يعد ولا يفي بوعده]

٦. إنني إليك بما وعدت لَنَافِئِرُ  
نَظَرَ الْفَقِيرِ إِلَى الْغَنِيِّ الْمُكْثِرِ

يَعِدُ الْدَيُونَ وَلَيْسَ يُنْجِزُ مَوْعِدًا  
هذا الغريم لنا وليس بمُغْفِرِ  
ما أنت والوعد الذي تعديني

إلا كسوق سحابة لم تمطر  
جميل بثينة

٧. صادت فؤادي يا بُثَيْنِ حبالكم  
يوم الحَجُونِ وأخطأتك حبالني

مَنِيئَتِنِي فَلَوِيَتْ مَا مَنِيئَتِنِي  
وجعلت عاجل ما وعدت كأجل

جميل بثينة  
٨. كالوعد يقوى المخلفون بحمله  
ويهاب عقدة عهده من ينجزه

ابن بركة  
٩. لا تعد عدة لا تثق من نفسك بإنجازها.

موسى بن نصير  
١٠. لا تعدن وعدًا لا تثق من نفسك بإنجازها،  
ولا يغرّنك السهل إذا كان المنحدر وعراء،  
واعلم أن للأعمال جزاء، فاتق العواقب،

٦٩. يُشْتَرُ الْفَتَى وَطَنُ لَهْ  
وَالْفَقْرُ فِي الْأَوْطَانِ غُرْبَةٌ  
شاعر

٧٠. يَشْتَأِقُ كُلُّ غَرِيبٍ عِنْدَ غُرْبَتِهِ  
ويذكر الأهل والجيران والسكنا

وليس لي وطن أمسيت أذكره  
إلا المقابر إذ صارت لهم وطننا

علي بن الجهم  
أنظر كذلك: الأهل، البلاد، العروبة،  
الهجرة

## ١٤١٣ - الوطنية

١. الوطنية شعور ينمو في النفس ويزداد لهبه في  
القلوب، كلما كبرت هموم الوطن وعظمت  
مصائبه.  
مصطفى كامل

٢. إن الفكر الوطني ينبع من التحام النموذج  
النفسي بروح الأرض والتحامهما معًا بروح  
العصر.  
علال الفاسي

٣. إن الوطنية الإسلامية العادلة هي التي تحافظ  
على الأسرة. بجميع مكوناتها، وعلى الأمة  
بجميع مقوماتها، وتحترم الإنسانية في جميع  
أجناسها وأديانها. . . . عبد الحميد بن باديس

## وعد

## ١٤١٤ - الوعد

١. إذا لم أفز منكم بوعدي ونظرة  
إليكم، فما نفمي بسمعي وناظري  
ضُرْدُ

٢. أتوعدُ كلَّ جَبَّارٍ عنيدٍ  
فها أنا ذاك جَبَّارٍ عنيدُ  
إذا ما جئت ربك يوم حشرٍ  
فقل: يا ربُّ مزقني الوليداً  
الوليد بن يزيد بن عبد الملك (مخاطباً القرآن الكريم)
٣. [الصدق ينبيء عنك لا الوعيد.]  
[قول مأثور] (يقال لمن يتوعد ولا يفعل شيئاً)
٤. أما بعد، فإن لأمير المؤمنين أناةً، فإن لم  
تغن عقيب بعدها وعيداً، فإن لم يُغن أغنت  
عزائمه، والسلام. إبراهيم الصولي (كتبه عن  
ال خليفة إلى بعض الخارجين عليه)
٥. أناةً فإن لم تُغن عقيب بعدها  
وعيداً فإن لم يُغن أغنت عزائمه  
شاعر (منظوم كتاب إبراهيم الصولي المذكور سابقاً)
٦. أنبئتُ أن أبا قابوس أوعدني  
[ولا قرارَ علي زارٍ من الأسدِ]  
النابعة الذبياني
٧. زعم الفرزدق أن سيقتل مِرْبَعًا  
أبشر بطول سلامة يا مِرْبَعُ  
جرير
٨. فدع الوعيدَ فما وعيدك ضائري  
أطنينُ أجنحة البعوضِ بضيرُ  
عبدالله بن محمد بن أبي عيينة المهلب
٩. يا أهل الكوفة، إنني لأرى رؤوساً قد أينعت  
وحان قطافها، وإنني لصاحبها، وكأني أنظر  
إلى الدماء تترقرق بين العمائم واللحى.  
الحجاج بن يوسف الثقفي

- وأن للأمور بغتات فكن على حذر.  
علي بن أبي طالب
١١. لا تقولنَّ إذا ما لم تُرد  
أن تُتيم الوعدُ في شيءٍ (نعم)  
العقرب العبدي
١٢. لا يكن وعدك برقاً تُخلبُ  
إن خيرَ البرقي ما الغيثُ معه  
عبدالله بن كريب
١٣. ليتَ هنداً أنجزتنا ما تعد  
وشفت غلتنا مما نأجدُ  
واستبهدت مرةً واحسدةً  
إنما العاجزُ من لا يستبد  
عمر بن أبي ربيعة
١٤. ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِنْتِهِيئُ اللَّهِ كَانَ صَادِقًا  
الْوَعْدِ﴾ القرآن - مريم: ٥٤
١٥. وإنني وإن أوعدته أو وعدته  
لأخلفه إيعادي وأنجز موعدي  
عامر بن الطفيل
١٦. [وعد الكريم نقد وتعجيل، وعد اللئيم مطل  
وتعليل.] [قول مأثور]
١٧. وعدت وكان الخلف منك سجيئةً  
مواعيد عرقوب أخاه بيثرب  
الاشجعي
١٨. ﴿يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّتُهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا  
عُرْدًا﴾ القرآن - النساء: ١٢٠
- ١٤١٥ - الوعيد
١. أتوعدُ بالذئاب أسود غاب  
وأسد الغاب تلتهم الذئابا  
قاله عبد الملك بن مروان لمصعب بن الزبير

٦. كفى واعظًا للمرء أيام دهره  
تروح له بالواعظات وتغتمدي  
عدي بن زيد
٧. [لا تعطيني وتعضظني.] [مثل]
٨. لا تكوننن مما لا تنفعه الموعظة إلا إذا  
بالغت في إيلامه، فإن العاقل يتعظ بالأدب،  
والبهائم لا تتعظ إلا بالضرب.
- علي بن أبي طالب
٩. من وعظ أخاه سرًا فقد زانه، ومن وعظه  
علانية فقد شانه. جعفر الصادق
١٠. نحن إلى أن نوعظ بالأعمال، أحوج منا أن  
نوعظ بالأقوال. المأمون
١١. وما المرء منفوعًا بتجريب واعظ  
إذا لم تعظه نفسه وتجاربه  
الفرزدق

وفق١٤١٨ - التوفيق

١. ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾  
القرآن - هود: ٨٨
- أنظر كذلك: النجاح

١٤١٩ - الوفاق

١. [إذا كنت في قوم فاحلب في إنائهم.]  
[مثل]
٢. [إن لم يكن وفاق ففراق.] [قول سائر]
٣. [وافق شئ حلقه.] [مثل] [يضرب للمتوافقين  
في كل شيء]
- أنظر كذلك: التعاون، الوثام

١٤١٦ - الموعد

١. أجري على موعد منها فتخلفني  
فما أمل ولا تُوفي المواعيدا  
عمر بن أبي ربيعة
٢. لأن أموت عطشنا أحب إلي من أن أخلف  
موعدًا. العشى بن حارثة
٣. [مواعيد عرقوب.] [مثل] [يضرب في الخلف  
والمطل]
٤. وإنني ليرضيني الذي ليس بالرضا  
وتفنع نفسي بالمواعيد والمطل  
العباس بن الأحنف

وعظ١٤١٧ - الوعظ/العظة

١. إذا لم تتعظ بالشيب نفسي  
فما تُغني عظام الواعظينا  
ابن المطرز
٢. «السعيد من تعظ/وعظ بغيره.»  
النبي (ﷺ) (رواه مسلم، وابن ماجه)
٣. إن السعيد له في غيره عظة  
وفي الحوادث تحكيم ومعتبر  
الحارث بن كلدة
٤. [خير الوعظ ما رَدع.] [قول مأنور]
٥. كفى حزنًا بدفنيك ثم إنني  
نفضت تراب قبرك من يدينا  
وكنت وفي حياتك لي عظام  
فأنت اليوم أوعظ منك حينًا  
أبو العتاهية (على قبر ولده)

## وفى

١٤٢٠ - الوفاء

١. أشكو الذين أذاقوني مودتتهم  
حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا  
جاروا عليّ ولم يوفوا بعهدهم  
قد كنت أحسبهم يوفون إن وعدوا  
العباس بن الأحنف
٢. أعفيك من حلية الوفاء  
إنك أحلى من الوفاء  
خوني فما أسهل التقصي  
عندي، وما أسهل الجزاء  
وليس بالسهل في حسابي  
فقدك يا زينة النساء  
عباس محمود العقاد
٣. [أوفى من السّمؤال]. [مثل]
٤. أولي وفاء وإن لم تبذل صلّة  
فالتيف يقنعنا والذكر يكفيننا  
ابن زيدون
٥. بحياتي يا حياتي اشربي الكأس، وهاتي  
قبل أن يفجعنا الدهر بموت وشتات  
لا تخونيني إذا ميتٌ وقد ماتت نعاتي  
إنما الوافي لعهدي من رفى بعد وفاتي  
عبدالله بن المعتز
٦. رأيت الحُرّ يجتنب المخازي  
ويحميه عن الغدر الوفاء  
أبو تمام
٧. سَكَنُ ببلدةٍ وسكنتُ أخرى  
وقطعت الموائق والمعهود

- فما بالي أفي، ويُخان عهدي  
وما بسالسي أصاد ولا أصيدُ  
المرقس الأكبر
٨. غاض الوفاء فما تلقاه في عِدّة  
وأعوز الصدق في الإخبار والقسم  
المتنبي
٩. فإن تضرب الأيام يامّي بيننا  
فلا ناشر سرّاً ولا مستغبر  
ذو الرمة
١٠. لا ألفينك بعد الموت تندبني  
وفي حياتي ما زودتني زادي  
عبيد بن الأبرص
١١. لا يحسن العِلم إلا في مواطنه  
ولا يليق الوفا إلا لمن شكرا  
صفي الدين الحلبي
١٢. لكن عُوير وفى بذمتيه  
لا عوز شأنه ولا قصر  
امرؤ القيس
١٣. وفيت بأدع الكندي إني  
إذا ما خان أقوامٌ وفيت  
السموأل
١٤. وفيت وفي بعض الوفاء مذلة  
لإنسانة في الحي شيمتها الغدر  
أبو فراس الحمداني
١٥. وفيت وقد جريت بمثل فعلي  
فها أنا لا أخون ولا أخان  
أبو العلاء المعري
١٦. ولما تخيرت الأخلاء لم أجد  
صبوراً على حفظ المودة والعهد

و ق ت١٤٢٢ - الوقت

١. [الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.] [مثل]
٢. [الوقت من ذهب.] [قول سائر]
٣. [إن علامة المقت إضاعة الوقت.] [قول مأثور]
٤. خذ ما صفا لك فالحياء غرور  
والدهر يعدل تارة ويجور  
بادر فإن الوقت سيف قاطع  
والعمر جيش والشباب أمير  
إبراهيم الغزي
٥. واعلم بأن الغيث ليس بنافع  
ما لم يكن للناس في إتيائه  
البحري

و ق ر١٤٢٣ - الوقار

١. رزين إذا ما القوم خفت حلومهم  
وقور إذا ما حاوئ الدهر أجلبا  
البحري
- أنظر كذلك: الجد، الحماقة

و ق ع١٤٢٤ - التوقع

١. ويعرف الأمر قبل موقعه  
فماله بعد فعله وندم  
المتنبى
- أنظر كذلك: الذكاء

سليماً على طي الزمان ونشروه

أميتاً على النجوى صحيحاً على البعد  
ولما أساء الظن بي من جعلتهوليتاي مثل الكف نيطت إلى الزنيد  
حملت على ظني به سوء ظنه

[وأيقنت أنني بالرفا أمة وحدي]

وأني على الحالين في العتب والرضى  
مقيم على ما كان يعرف من ودي

أبو فراس الحمداني

١٧. لئن جمع الآفات فالبخل شرها

وشر من البخل المواعيد والمطل

ولا خير في وعد إذا كان كاذباً

ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

صالح اللخمي

أنظر كذلك: الوعد، الموعد

و ف ي١٤٢١ - الوفاة

١. تمنى ابتي أن يعيش أبوهما  
وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر  
فقوما فقولا بالذي تعلمانه  
ولا تخمشا وجهها ولا تحلقا شعر  
وقولا هو المرء الذي لا صديقه  
أضاع ولا خان الخليل ولا غدر  
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما  
ومن يبتك حولاً كاملاً فقد اعتذر  
لبيد بن ربيعة (وقد حضرته الوفاة)
- أنظر كذلك: البكاء، القبر، الموت، النعي

## ١٤٢٥ - الواقع

١. ارفض العقل، كن دائماً مع الواقع.

الشبستري

وق ف

## ١٤٢٦ - الوقفة

١. قف لنا في الطريق إن لم نزرنا

وقفة في الطريق نصف الزيارة

عبدالله بن المعتز

وق ي

## ١٤٢٧ - التقوى

١. اتق الله فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا مال

لمن لا رفق له، ولا حرمة لمن لا دين له.

عمر بن الخطاب

٢. المعتقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس

إليهم عبادة.

٣. ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

القرآن - الحجرات: ١٣

٤. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

القرآن - التوبة: ٤

٥. أنت بخير ما اتقيت الله تعالى.

عمر بن عبد العزيز

٦. تزود من التقوى فأنت مسافر

ويادر فإن الحموت لا شك نازل

أكثم بن صيفي

٧. خليلك ما قدمت من عمل التقى

وليس لأيام المنون خليل

بشار بن برد

٨. من رزق التقوى، رزق خير الدنيا

والآخرة. أبو بكر الصديق

٩. ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾

القرآن - البقرة: ١٩٧

١٠. ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾

لا يحتسب

القرآن - الطلاق: ٢-٣

١١. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ

الْوَسِيلَةَ﴾

القرآن - المائدة: ٣٥

## ١٤٢٨ - التقى

١. أقرب الناس درجة من أهل التقى، هم أهل

العلم والجهاد. عبدالله بن مسعود

٢. ترحل عن الدنيا بزاد من التقى

فمورك أيام تعد قلائل

عبدالله بن المعتز

## ١٤٢٩ - التقية

١. ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُنَّ فَأُولَٰئِكَ

القرآن - آل عمران: ٢٨

## ١٤٣٠ - الوقاية

١. [الوقاية خير من العلاج.] [قول سائر]

٢. توقى الداء خير من تصد

لأيسره وإن قرب الطبيب

وما تجدي عليك ليوث غاب

بنصرتها إذا أدماك ذيب

ابن الرومي

٣. لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى

إذا هولم يجعل له الله واقياً

أفتون التغلبي

أنظر كذلك: الداء، الدواء، الصحة،  
الطبيب

### و ك ل

#### ١٤٣١ - الاتكال

١. [من اتكل على زاد غيره طال جوعه.]

[مثلًا]

أنظر كذلك: الاعتماد على النفس

#### ١٤٣٢ - التواكل

١. وإذا أراد الله ذلَّ قبيلاً

رماها بتشتيت الهوى والتخاذل

وأول عجز القوم عما ينوبهم

تفاعدتهم عنه وطول التواكل

عبيد بن أيوب العنبري

#### ١٤٣٣ - التوكل

١. «إِعْقَلْهَا وَتَوَكَّلْ» النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

(مخاطبًا بدويًا أخبره بأنه ترك ناقته بغير عقل

توكلًا على الله، وهو مثل للتعبير عن تحمل

المسؤولية وأخذ الأمور بالحزم وعدم الإهمال

بحجة التوكل)

٢. ﴿وَبِنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَعِيرُ﴾

القرآن - الممتحنة: ٤

٣. «لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما

يرزق الطير تغدو خماصًا وتعود بطانًا.»

النبي (ﷺ) (رواه الترمذي)

٤. ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾

القرآن - الأحزاب: ٣

٥. ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾

القرآن - الطلاق: ٣

#### ١٤٣٤ - التوكيل

١. أهيمُ بدعدٍ ما حييتُ فإن أمثُ

أوكلُ بدعدٍ من يهيمُ بها بعدي

نصيب

### و ل د

#### ١٤٣٥ - الوالد

١. «رحم الله من أعان ولده على برّه.»

النبي (ﷺ)

٢. قد كنتُ عذيتي التي أشطوبها

وتدي إذا اشتد الزمانُ وساعدي

فرُميتُ منك بضدِّ ما أمَلتُهُ

والمرءُ يشرقُ بالزلزالِ البارِدِ

فصبرثُ كالولدِ التقيِّ لبرّه

أغضى على ألم لضرب الوالد

أبو فراس الحمداني (يعاتب سيف الدولة، ابن عمه

الذي رباه)

٣. من حق الوالد على ولده أن يخضع له عند

الغضب. هارون الرشيد

أنظر كذلك: الأب

#### ١٤٣٦ - الوالدان

١. آبروا والديكم تبركم أبناءكم. [قول مأثور]

٢. بُليت بفقد الوالدين ومن يعش

لفقدهما تصغر لديه المصائبُ

فعزيتُ نفسي موقنًا بذهابها

وكيف بقاء الفرع والأصلُ ذاهبُ

أبو منصور الطاهري

٣. [رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب

في سخط الوالدين.] [قول مأثور]

- الحياة ونبتها .
- ٣ . [الولد سرّ أبيه .] [قول سائر] (المراد أنه يكون كما يكون)
- ٤ . «الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» .  
النبي (ﷺ) (رواه: البخاري وأحمد بن حنبل)
- ٥ . «الولد مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ، مَعْجَبَةٌ مَحْزَنَةٌ» .  
النبي (ﷺ)
- ٦ . «دعوا الأولاد يأتون إليّ ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات» .  
السيد المسيح (عليه السلام) (العهد الجديد، متى ١٩ : ١٤)
- ٧ . «ريح الولد من ريح الجنة» .  
النبي (ﷺ) (رواه الطبراني)
- ٨ . [زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَوَلَدُهُ] . [قول مأثور]
- ٩ . شغل ولدي فراغي كُله، وملا وجودي كُله، حتى أصبح شغلي ووجودي . أحمد حسن الزيات (في كتابه: وحي الرسالة)
- ١٠ . عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْفَطِرْ لَهُ وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلْبِ  
ابن الرومي (برثي ولده)
- ١١ . قالوا عقيم ولم يُولد له وَلَدٌ  
والمرءُ يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْوَلَدُ  
فَقُلْتُ مَنْ عَمِلْتُ بِالْحَرْبِ هِمَّتُهُ  
عاف النساء، ولم يكثر له عددُ  
الحسن بن زيد العلوي
- ١٢ . قيل لامرأة من العرب: أيّ أولادك أحبُّ إليك؟ قالت: الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم .

- ٤ . زُرُّ وَالِدَيْكَ وَقِفْ عَلَى قَبْرَيْهِمَا  
فَكَأَنِّي بِكَ قَدْ نُقِلْتُ إِلَيْهِمَا  
لَوْ كُنْتُ حَيْثُ هُمَا وَكَأَنَّا بِالْبَقَا  
زارك حبوا لا على قدميهما  
شاعر
- ٥ . قال رسول الله (ﷺ): «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين . . .»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
- ٦ . ﴿رَفَعْنَا رُؤُوسَكَ يَا آلَ كَعْبٍ وَمَا جَاءَكَ مِنْهُمُ يُغْنِي عَنْكَ الْجَنَّةَ وَالْجَنَّةَ لَا يَكْفِيكَ إِلَّا الْوَالِدَيْنِ إِسْحَاكًا إِنَّمَا يُلْعَنُ عِنْدَكَ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَنفُلْ لَهُمَا أَوْيًا وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ه وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾  
القرآن - الإسراء: ٢٣-٢٤
- ٧ . «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا»  
القرآن - الأحقاف: ١٥
- ٨ . «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَةَ أُمِّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصْلًا فِي طَمَئِينَ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ»  
القرآن - لقمان: ١٤

## ١٤٣٧ - الولد

- ١ . أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم .  
أبو ذر الغفاري
- ٢ . الحق أن كل ولادة - لو استقام لها الطبع - هي حدث جديد، يضمن البقاء للأبوين، ثم يضيف إليهما جديدًا يتميز به فردًا بغير شبيه .  
ولو جاء الولد صورة لأبويه، لكان إلى نتاج المصانع والمطابع أقرب منه إلى غرس



١٣. كم والسد يحرم أولاده  
وخيرُه يحظى به الأبعدُ  
كالعين لا تبصرُ ما حولها  
ولحظها يدرك ما يبعدُ  
أبو الفضل الميكالي
١٤. من حق الولد على والده ثلاثة: يحسن  
اسمه، ويعلمه الكتابة، ويوزجه إذا بلغ.  
أبو حنيفة
١٥. وإنما أولادنا بيننا  
أكبادنا تمشي على الأرض  
لو هبت الريح على بعضهم  
لامتنعت عيني من الغمض  
حطّان بن المعلى
١٦. ﴿يَبِّبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً وَيَنْهَى لِمَنْ يَشَاءُ الذِّكْرَ  
أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ  
عَقِيبًا﴾ القرآن - الشورى: ٤٩-٥١  
أنظر كذلك: الابن
- ١٤٣٨ - المولد النبوي
١. ولد الهدى، فالكائنات ضياءُ  
وقم الزمان تبسّم وثناء  
الروح والملائك حولهُ  
لسلدين والدنيا به بُشراء  
أحمد شوقي
- أنظر كذلك: النبي (ﷺ)
- ولى
- ١٤٣٩ - الوالي
١. «إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر  
الساعة.» النبي (ﷺ) (رواه البخاري)
٢. أشقى الولاة من شقيت به رعيتَه.  
عمر بن الخطاب
٣. [الولاية حلوة الرضاع، مرة الفطام].  
[قول سائر]
٤. إن الرعية تصلح بصلاح الوالي وتفسد  
بفساده.  
الوليد بن هشام
٥. أيها الناس، إني قد وليت عليكم ولست  
بخيركم، فإن رأيتُموني على حق فأعينوني،  
وإن رأيتُموني على باطل فقوموني. أطيعوني  
ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي  
عليكم. إلا إن أقواكم عندي الضعيف حتى  
أخذ الحق له، وأضعفكم عندي القوي حتى  
أخذ الحق منه.  
أبو بكر الصديق
٦. «صالحكم كأعمالكم، وكما تكونون يؤلى  
عليكم.» النبي (ﷺ)
٧. فساد الوالي أضرّ بالرعية من جذب  
الزمان.  
ابن المقفع
٨. لا صلاح لرعية واليها فاسد.  
ابن المقفع
٩. «من ولي من أمور المسلمين شيئاً ثم لم  
يخطهم بنصيحته كما يخطو أهل بيته فليتبوا  
مقعده من النار.» النبي (ﷺ) (متفق عليه)
١٠. وكل ولاية لا بُدَّ يوماً  
مغيرة الصديق على الصديق  
شاعر
١١. يجب على الوالي أن يتعهد أمره، ويتفقد  
أعدائه، حتى لا يخفى عليه إحسان محسن،  
ولا إساءة مسيء، ثم لا يترك واحداً منهما  
بغير جزاء، فإن ترك ذلك تهاون المحسن،  
واجترأ المسيء، وفسد الأمر، وضاع

العمل . علي بن أبي طالب

أنظر كذلك : السلطان، الملك

١٤٤٠ - الوالي

١ . ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْجِدُوا الْكَافِرِينَ ءُولِيَاءَ  
مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا بَيْنَ عَالِيكُمْ  
سُلْطٰنًا مُّبِينًا﴾

القرآن - النساء : ١٤٤

وم أ

١٤٤١ - الإيماء

١ . يوسون باللفظ الخفي وتارة  
رحي الملاحظ خيفة الرقباء  
شاعر

وه ب

١٤٤٢ - الهبة

١ . «ليس لنا مثلُ الشؤء العائد في هبته كالكلب  
يقيه ثم يعود في قبته.»

النبي (ﷺ) (متفق عليه)

أنظر كذلك : العطاء

وه م

١٤٤٣ - الوهم

١ . رضىت بسعي الوهم بيني وبينها  
وإن لم يكن للعين فيه نصيب  
محمد بن عبد الملك الزيات

وه ن

١٤٤٤ - الوهن

١ . [أوهن من بيت العنكبوت .] [مثل]  
٢ . ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾  
القرآن - العنكبوت : ٤١

وي ل

١٤٤٥ - الويل

١ . [ويل أهون من ويلين .] [قول سائر]  
أنظر كذلك : الشدة، المصيبة

## ي

## ي أس

١٤٤٦ - اليأس

١. أزمعتُ يأسًا مبيتًا من نوالكم  
ولن ترى طارقًا للحرِّ كالْيَاسِ  
... دَعِ المَكَارِمَ، لا ترحلِ لِبَغِيَّتِها  
واقعدْ، فإنك أنت الطاعم الكاسي  
الحطيئة
٢. ألقى الصحيفة كي يُخفف رحله  
والزاد، حتى نعله القاهما  
المتلمس
٣. اليأسُ أبغى لعماء الوجه من طمع  
والصبرُ أفضلُ في المكروه من جزع  
شاعر
٤. [اليأسُ إحدى الراحيتين.] [قول مأثور]
٥. [أيأسُ من غريق.] [مثل]
٦. حدثتُ باليأسِ عنك النفسَ فانصرفت  
واليأسُ أحمدٌ مرجوعًا من الطمع  
محمود الوارق
٧. [حَلَقْتُ به عَنقَاءَ مُغْرِبٍ.] [مثل] [يضرب  
لما يُنس منه]
٨. رُبَّمَا أشرفَ بالمرءِ  
على الآمالِ يأسُ  
ابن زيدون
٩. سُبِسَكْتَنِي يَاسِي وفي الصدرِ حاجةٌ  
كما أنطقتني في الرجاء المطامعُ  
الشريف الرضي

١٠. فلأنفضنَّ يدي يأسًا منكم  
نفضنَّ الأنامل من ترابِ الميِّتِ  
الشريف الرضي
١١. فيا عجبًا ما أشبه اليأسَ بالمنى  
وإن لم يكونا عندنا بسواءٍ  
مجنون ليلي
١٢. لا معنى للحياة مع اليأس، ولا معنى لليأس  
مع الحياة. مصطفى كامل (كُتب على تمثاله  
بالقاهرة)
١٣. نفضتُ يدي من الآمالِ لَمَّا  
رأيتُ زمامها بيد القضاء  
وما تنفكُ معرفتي بحظي  
تُريني اليأسَ في نفس الرجاء  
ابن الخياط
١٤. نُهِنُهِي الحُزْنَ فَمَا  
ن الحُزْنَ إن لم يُنْهَ لَجَا  
والبسي اليأسَ من النا  
س، فإن اليأسَ ملجأ...  
أبو تمام الطائي
١٥. ﴿وَلَا تَأْسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِن رَّوْحِ  
اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ القرآن - يوسف: ٨٧
١٦. وجدتُ بردَ اليأسِ بين جوانحي  
فأرحكُ من حلٍّ ومن ترحالٍ  
أبو العتاهية
١٧. ويومَ مني أعرضتِ عني فلم أقل  
بحاجة نفسي عند لبيبي مقالها  
وفي اليأسِ للنفسِ المريضةِ راحةٌ  
إذا النفسِ رامت خُطَّةً لا تنالها...  
قيس بن فرح

- وعمي وزوجي، أيتتموني صغيرة،  
وأرملتموني كبيرة.
- سكينة بنت الحسين (تخاطب أهل الكوفة بعد  
مقتل زوجها مصعب بن الزبير)
٧. ليس اليتيم الذي قد مات والده  
إن اليتيم يتيم العلم والأدب  
شاعر
٨. ليس اليتيم من انتهى أبواه من  
هم الحياة وخلفاه ذليلاً  
إن اليتيم هو الذي تلقى له  
أمات خلّت أو أبام شغولاً  
أحمد شوقي
٩. ﴿وَمَا أَتَيْنَا بِمَنٍّ لِّقَوْمٍ﴾ القرآن - النساء: ٢

ي د ي

١٤٤٩ - اليد

١. أنظر إلى وجه المرأة مرة، وإلى يديها  
مرتين، ففي يديها معنى أدل على ذاتها  
الخفية، من معاني وجهها.
- جبران خليل جبران
٢. سقط النصف ولم تُرد إسقاطه  
فتناولته واتقتنا باليد  
بمخضب رخص كأن بنانه  
عنم يكاد من اللطافة يُعقد  
الناطقة اللباني

ي س ر

١٤٥٠ - التيسير

١. «بُعِثْتُمْ ميسرين ولم تُبعثوا معسرين.»  
النبي (ﷺ) (رواه البخاري، وأبو داود،

١٨. يُرَاعُ الْفَتَى لِلخَطْبِ تَبْدُو صِدُورَهُ  
فِيأَسَى وَفِي عَقْبَاهِ يَأْتِي سُرُورَهُ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ لَمَّا تَرَكَمَتْ  
دُجَاهَ بَدَا وَجْهَ الصَّبَاحِ وَنُورَهُ  
فَلَا تَصْحَبَنَّ الْيَأْسَ إِنْ كُنْتِ عَالِمًا  
لَبِيبًا فَإِنَّ الدَّهْرَ شَتَّى أُمُورَهُ  
شاعر
- أنظر كذلك: الأمل

ي ب س

١٤٤٧ - اليأس

١. [أيس من صخرة.] [مثل]

ي ت م

١٤٤٨ - اليتيم

١. ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۖ  
وَوَجَدَكَ غَالِيًا فَلَغَى ۖ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ ۖ وَأَمَّا  
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾  
القرآن - الضحى: ٦-١١
٢. «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين.»  
النبي (ﷺ) (متفق عليه)
٣. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتِيمِ غُلْمًا كَلِمًا  
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا﴾  
القرآن - النساء: ١٠
٤. «إني أخرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة.»  
النبي (ﷺ) (رواه ابن ماجه، وأحمد بن حنبل)
٥. [لا تُعلم اليتيم البكاء.]  
[قول سائر]
٦. لا جزاكم الله خيرًا من قوم، ولا أحسن  
الخلافة عليكم، قتلتم أبي وجدي وأخي

ي ق ن١٤٥٣ - اليقين

١. أصبحت في يومي أسائل عن غدي  
مُتَحَيِّرًا عن حاله مُتَمَنِّدًا  
أما اليقين فلا يقين وإنما  
أقصى اجتهادي أن أظن وأحيدًا  
أبو العلاء المعري
٢. إذا قلتُ المُحَال، رفعتُ صوتي  
وإن قلتُ اليقين، أطلتُ همسي  
أبو العلاء المعري
٣. [الظنُّ ليلٌ داج، واليقينُ سراجٌ ونهاج.]  
[قول مأثور]
٤. [اليقين لا يزول بالشك.] [قاعدة فقهية]
٥. [قوة اليقين من صحة الدين.] [قول مأثور]  
أنظر كذلك: الشك، الظن

ي م ن١٤٥٤ - اليمين

١. [اليئة على من ادعى واليمين على من  
أنكر.] النبي ﷺ [قاعدة فقهية] (رواه  
البخاري، والترمذي وابن ماجه)
٢. «اليمين/الحلف حنث أو ندم.»  
النبي ﷺ (أخرجه ابن ماجه)
٣. لا يمين في غضب، ولا قسم في قطيعة  
رحم، ولا حلف في جبر أو إكراه.  
الشافعي
٤. [ليس لمخضوب البنان يمين.]  
[مثل] (يضرب في قلة الثقة ببعض النساء)

والترمذي، والنسائي، وأحمد بن حنبل)  
٢. «يسرا ولا تعسرا، بشرًا ولا تنفرا، وتطاوعا  
ولا تختلفا.»

النبي ﷺ (يوصي أبا موسى الأشعري ومعاذ بن  
جبل لما بعثهما إلى اليمن) (رواه البخاري  
والدارمي)

أنظر كذلك: اليسر

١٤٥١ - اليسر

١. [إذا أسرت فكل أهل أهلك، وإن أسرت  
فأنت غريب في قومك.] [قول مأثور]
٢. ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾  
القرآن - الشرح: ٥-٦
٣. ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ  
الْعُسْرَ﴾  
القرآن - البقرة: ١٨٥  
أنظر كذلك: الفرج

ي ق ظ١٤٥٢ - اليقظة

١. [أيقظ من ذنب.] [مثل]
٢. أيقظت حاجتهم وهل يُغنيهم  
سهر السواظير والقلوب نيام  
أبو تمام
٣. ونمت كنوم الذئب في ذي حفيظة  
أكلت طعامًا دونه وهو جائع  
ينام بإحدى مقلتيه ويتقي  
المنايا بأخرى فهو يقظان حاجع  
حميد بن ثور

## ١٤٥٥ - اليمين والشمال

١. قد أخذت العراق بيمينى وبقيت شمالي  
فارغة. من كتاب زياد بن أبيه إلى معاوية

## ي و م

## ١٤٥٦ - الأيام

١. [الأيام دُول.] [مثل] [يضرب لتقلب الزمان]

٢. حملنا من الأيام ما لا نُطيقُهُ

كما حمل العظم الكسير العصائب  
إبراهيم الغزي

٣. ذمك الأيام لا ينفعك

فهي لا أذن لها تسمعك

ميخائيل نعيمة

٤. رَبِّ يَوْمٍ بِكَيْتٍ مِنْهُ فَلَمَّا

صرتُ في غيره بِكَيْتٍ عَلَيْهِ

علي بن بتام

٥. فَلَا وَابِي النَّاسُ لَوْ يَعْلَمُونَ

لَلْخَيْرِ خَيْرٌ وَلَلْشَّرِّ شَرٌّ

فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٍ لَنَا

وَيَوْمٍ نُسَاءُ وَيَوْمٍ نُسَرُّ

النَّيِّرِ بْنِ قَوْلِبِ

٦. قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ أَيَّامِي وَلَذَّتْهَا

فَمَا حَصَلَتْ عَلَيَّ صَابٌ وَلَا عَسَلٌ

المتنبي

٧. مَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ لَوْلَا أَنَّهَا

يَا صَاحِبِي إِذَا مَضَتْ لَا تَرْجِعُ

البحتري

٨. [مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ غُلِبَ]

[قول سائر]

٩. وَاللَّهِ قَدْ جَعَلَ الْأَيَّامَ دَائِرَةً

فَلَا تَرَى رَاحَةً تَبْقَى وَلَا تَعْبًا

البهاء زهير

١٠. وَتَأْكُلُنَا أَيَّامُنَا فَكَمَا

تَمُرُّ بِنَا السَّاعَاتُ وَهِيَ أَسْوَدُ

أبو العلاء المعري

١١. ﴿رَبِّكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾

القرآن - آل عمران: ١٤٠

١٢. [وَمَا الْيَوْمُ إِلَّا مِثْلُ أَمْسِ الَّذِي مَضَى.]

[قول مأثور]

١٣. وَمِنْ عَادَةِ الْأَيَّامِ أَنْ صَرُوفُهَا

إِذَا سَاءَ مِنْهَا جَانِبٌ سَرَّ جَانِبٌ

عبدالله بن محمد الإحنيبي

١٤. يَأْمُرُ الْأَيَّامَ مَفْتَرِبُهَا

مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَسْخُونُ

وَالْمَلِمَاتُ فَمَا أَعْجَبُهَا:

لِلْمَلِمَاتِ ظُهُورٌ وَبَطُونُ

هُوَ الْأَمْرُ تَعَشَّ فِي رَاحَةٍ

قَلَّمَا هَوَّنْتَ إِلَّا سِيَهُونَ

رَبِّمَا قَرَّتْ عَيُونٌ بِشَجِي

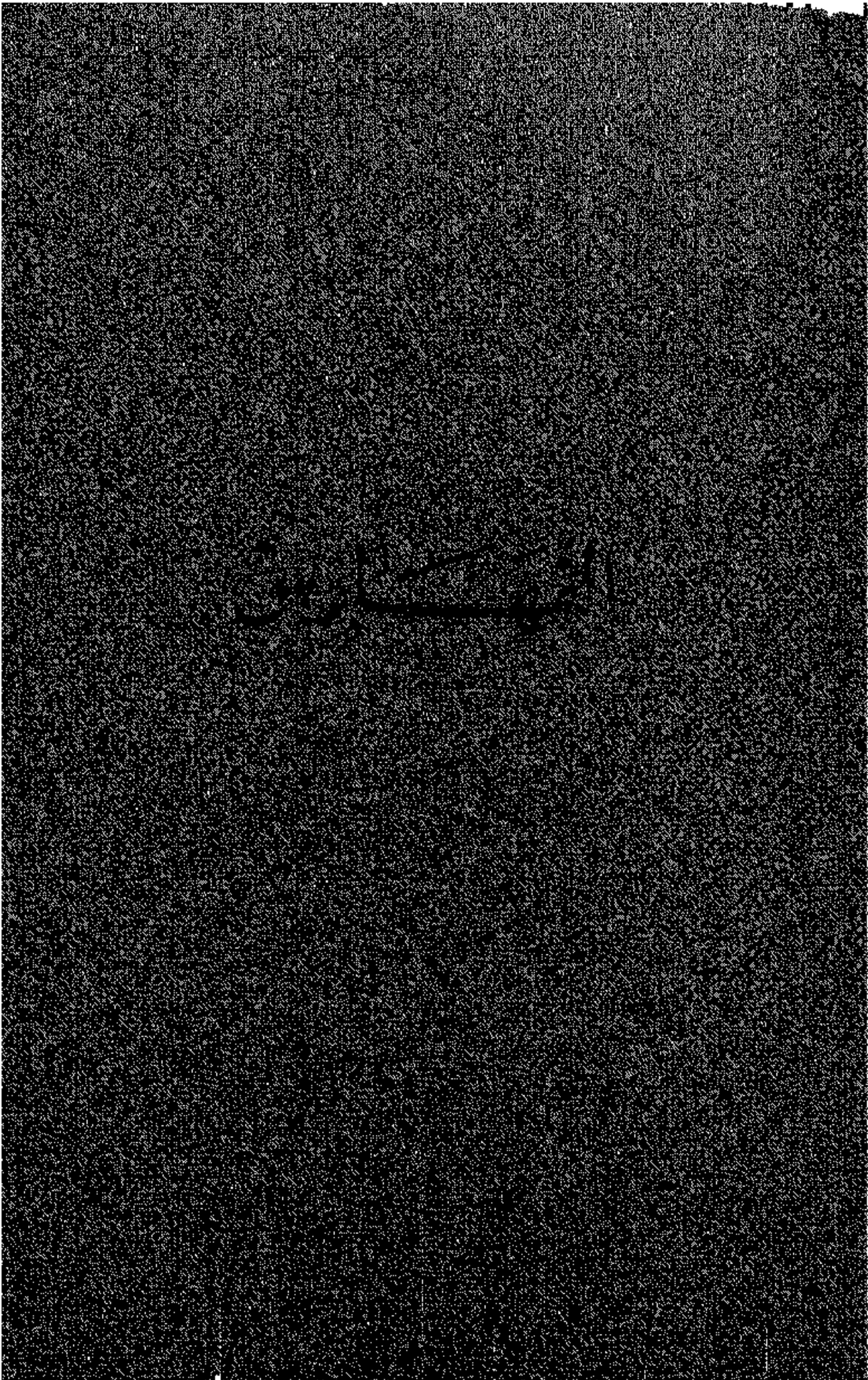
مُرْمَضٌ قَدْ سَخِنَتْ مِنْهُ عَيُونُ

همرو بن حلزة البشكري

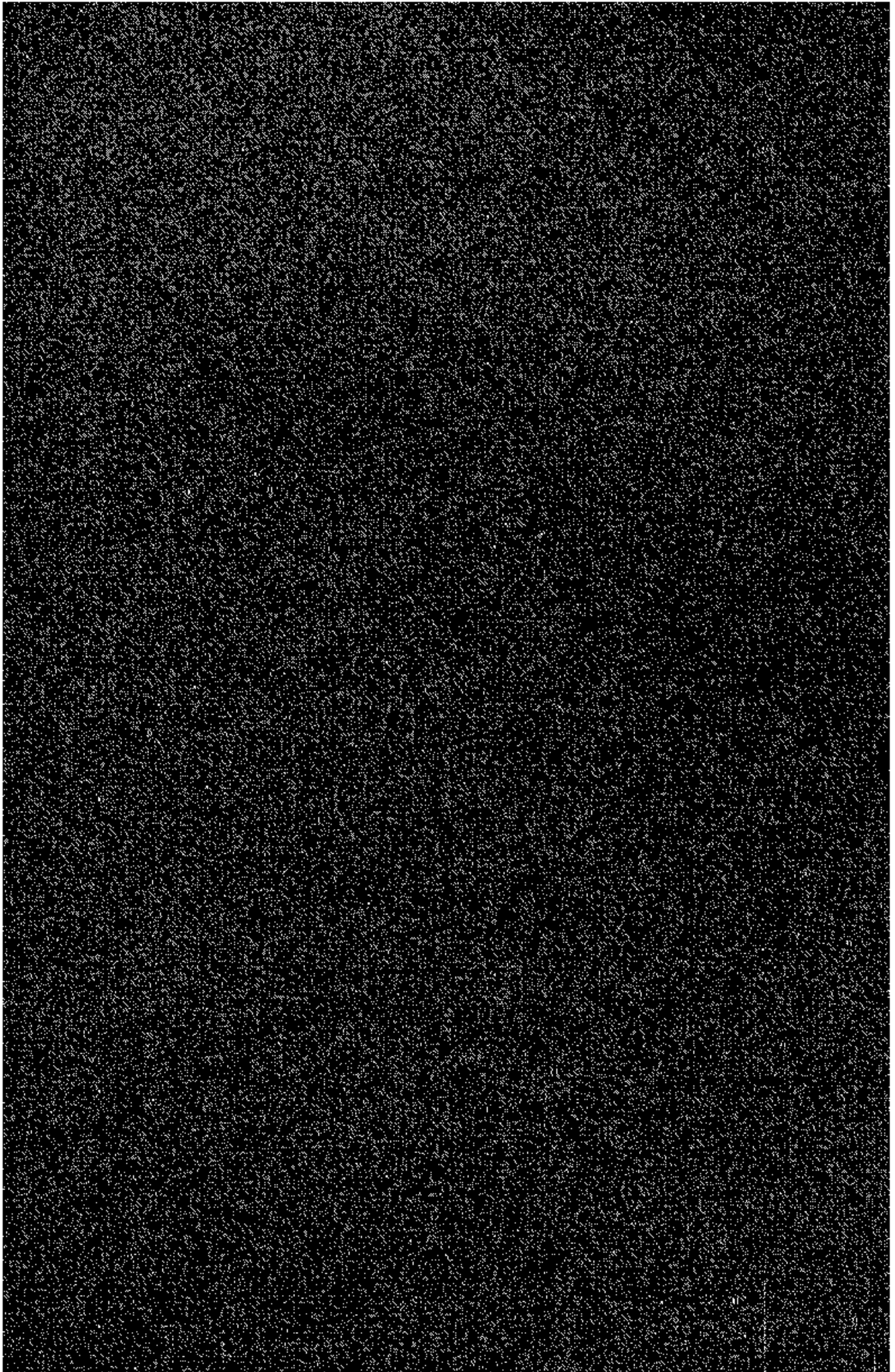
أنظر كذلك: الحياة، الدهر، الزمان،

الليالي











## فهرس الموضوعات

٦٨	٢٨ - الأصيل	٥٥	١ - الأبد
٦٨	٢٩ - الأكل	٥٥	٢ - الأب
٦٩	٣٠ - الائتلاف	٥٥	٣ - الإباء
٧٠	٣١ - الألفة	٥٥	٤ - الأثر
٧٠	٣٢ - التأليف	٥٥	٥ - الإثرة
٧٠	٣٣ - الألم	٥٥	٦ - الإيثار
٧٠	٣٤ - الله	٥٦	٧ - التأثير
٧١	٣٥ - الإمارة	٥٦	٨ - الإثم
٧١	٣٦ - الأمر	٥٦	٩ - الأجر
٧١	٣٧ - الأمس	٥٦	١٠ - الأجل
٧١	٣٨ - الإمعة	٥٧	١١ - الآخرة
٧٢	٣٩ - الأمل	٥٧	١٢ - التأخير
٧٣	٤٠ - الإمام	٥٧	١٣ - الأخ
٧٣	٤١ - الأم	٦١	١٤ - الأدب (= التريفة/المخلوق)
٧٤	٤٢ - الأمة	٦١	١٥ - الأدب (الفن)
٧٤	٤٣ - الأمان/الامن	٦٣	١٦ - التأديب
٧٥	٤٤ - الأمانة	٦٣	١٧ - آدم
٧٥	٤٥ - الإيمان	٦٤	١٨ - الأذن
٧٦	٤٦ - التائب	٦٤	١٩ - الاستئذان
٧٦	٤٧ - الأنوثة	٦٤	٢٠ - الأذى
٧٦	٤٨ - الإنجيل	٦٤	٢١ - التاريخ
٧٦	٤٩ - الإنسان	٦٦	٢٢ - الأرض
٧٨	٥٠ - الإنسان الكامل	٦٦	٢٣ - الأرق
٧٩	٥١ - الأنفة	٦٧	٢٤ - الأسر
٧٩	٥٢ - الأنانية	٦٨	٢٥ - المؤسسة
٧٩	٥٣ - الأناة	٦٨	٢٦ - الأسى
٧٩	٥٤ - الثاني	٦٨	٢٧ - الأصل

٨٨	٨٤ - البشر	٨٠	٥٥ - الأهل
٨٨	٨٥ - البشاشة	٨٠	٥٦ - التأويل
٨٨	٨٦ - البشاعة	٨٠	٥٧ - الآن
٨٨	٨٧ - البصر	٨١	٥٨ - البؤس
٨٩	٨٨ - البصيرة	٨١	٥٩ - البحر
٨٩	٨٩ - البطم	٨٢	٦٠ - البخل
٨٩	٩٠ - البَطْر	٨٣	٦١ - البخيل
٨٩	٩١ - الباطل	٨٤	٦٢ - الاستبداد
٩٠	٩٢ - البطل	٨٥	٦٣ - البُدُّ
٩٠	٩٣ - البطانة	٨٥	٦٤ - البدر
٩٠	٩٤ - البَطْن	٨٥	٦٥ - الإبداع
٩٠	٩٥ - البِطْنَة	٨٥	٦٦ - البدعة
٩٠	٩٦ - البعث	٨٥	٦٧ - البَدَل
٩٠	٩٧ - البعد	٨٥	٦٨ - البديهة
٩١	٩٨ - التباعد	٨٥	٦٩ - البداوة
٩١	٩٩ - البعض	٨٥	٧٠ - التبذير
٩١	١٠٠ - بغداد	٨٦	٧١ - البراءة
٩٢	١٠١ - البغض	٨٦	٧٢ - التبرؤ
٩٢	١٠٢ - البغضاء	٨٦	٧٣ - التبرج
٩٢	١٠٣ - البغاء	٨٦	٧٤ - البرودة
٩٢	١٠٤ - البَغْي	٨٦	٧٥ - البِرُّ
٩٢	١٠٥ - البقاء	٨٧	٧٦ - المباراة
٩٢	١٠٦ - البِكر	٨٧	٧٧ - البرطيل
٩٢	١٠٧ - البكور	٨٧	٧٨ - التبرع
٩٣	١٠٨ - البكاء	٨٧	٧٩ - البرقع
٩٨	١٠٩ - البلاد	٨٧	٨٠ - البركة
٩٩	١١٠ - البلادَة	٨٧	٨١ - البرهان
٩٩	١١١ - البلد	٨٧	٨٢ - البساطة
٩٩	١١٢ - البلاغة	٨٧	٨٣ - الابتسام

١٠٦	١٤٢ - التعب	٩٩	١١٣ - التبليغ
١٠٦	١٤٣ - المتعب	٩٩	١١٤ - الابتلاء
١٠٦	١٤٤ - التافه	٩٩	١١٥ - البلاء
١٠٧	١٤٥ - التهمة	١٠٠	١١٦ - البلوى
١٠٧	١٤٦ - التوبة	١٠٠	١١٧ - البلية
١٠٨	١٤٧ - التوراة	١٠٠	١١٨ - اللامبالاة
١٠٨	١٤٨ - التيه (= الضياع)	١٠٠	١١٩ - الابن
١٠٨	١٤٩ - التيه (= التكبر)	١٠٠	١٢٠ - ابن العم
١٠٩	١٥٠ - التناوب	١٠١	١٢١ - البناء
١٠٩	١٥١ - الثأر	١٠١	١٢٢ - البنت
١٠٩	١٥٢ - الثبات	١٠١	١٢٣ - البهاء
١٠٩	١٥٣ - الثراء	١٠١	١٢٤ - التباهي
١١٠	١٥٤ - الثقيف	١٠٢	١٢٥ - البواب
١١٠	١٥٥ - الثقافة	١٠٢	١٢٦ - الإباحة
١١٠	١٥٦ - الثقل	١٠٢	١٢٧ - البوار
١١٠	١٥٧ - الثقيل	١٠٢	١٢٨ - البيت
١١٠	١٥٨ - الثكلى	١٠٢	١٢٩ - آل البيت
١١٠	١٥٩ - الثمر	١٠٣	١٣٠ - البياض
١١١	١٦٠ - الثمن	١٠٣	١٣١ - بيضة البلد
١١١	١٦١ - الاستثناء	١٠٣	١٣٢ - البيان (= البلاغة)
١١١	١٦٢ - الثناء	١٠٣	١٣٣ - البيان (= الوضوح)
١١١	١٦٣ - الثواب	١٠٣	١٣٤ - البين
١١١	١٦٤ - الثوب	١٠٤	١٣٥ - التباين
١١٢	١٦٥ - الثورة	١٠٥	١٣٦ - الاتباع
١١٣	١٦٦ - التجاش	١٠٥	١٣٧ - التبعية
١١٣	١٦٧ - التجبر	١٠٥	١٣٨ - التاجر
١١٣	١٦٨ - الجبان	١٠٥	١٣٩ - التجارة
١١٤	١٦٩ - الجبن	١٠٥	١٤٠ - الترجمة
١١٤	١٧٠ - الجباية	١٠٦	١٤١ - الترف

١٢١	٢٠٠ - الإجماع	١١٤	١٧١ - الجحود
١٢١	٢٠١ - الجمع	١١٤	١٧٢ - الجحيم
١٢١	٢٠٢ - الجميع	١١٤	١٧٣ - الجذب
١٢١	٢٠٣ - المجتمع	١١٤	١٧٤ - التجديد
١٢١	٢٠٤ - الجمال	١١٤	١٧٥ - الجَدُّ (= الحظُّ)
١٢٣	٢٠٥ - الجميل (= المعروف)	١١٥	١٧٦ - الجِدِّ
١٢٣	٢٠٦ - المجاملة	١١٥	١٧٧ - الجِدِّ والهزل
١٢٣	٢٠٧ - الجنازة	١١٥	١٧٨ - الجِدَّة
١٢٣	٢٠٨ - الجنان	١١٥	١٧٩ - الجديد
١٢٣	٢٠٩ - الجنِّ	١١٦	١٨٠ - الجدال
١٢٣	٢١٠ - الجنة	١١٦	١٨١ - الجدل
١٢٤	٢١١ - الجنون	١١٦	١٨٢ - الجدوى
١٢٤	٢١٢ - المجنون	١١٦	١٨٣ - اللاجدوى
١٢٤	٢١٣ - الاجتهاد	١١٦	١٨٤ - الجريء
١٢٤	٢١٤ - الجهاد	١١٦	١٨٥ - التجربة
١٢٥	٢١٥ - الجهد	١١٧	١٨٦ - التجريب
١٢٥	٢١٦ - المجاهد	١١٧	١٨٧ - الجِرد
١٢٥	٢١٧ - الجاهل	١١٧	١٨٨ - الجريدة
١٢٦	٢١٨ - الجهل (= العِلْم)	١١٧	١٨٩ - الجرم / الجريمة
١٢٧	٢١٩ - الجهل (العِلْم)	١١٨	١٩٠ - الجزع
١٢٨	٢٢٠ - جَهَنَّم	١١٨	١٩١ - الجزاء
١٢٨	٢٢١ - الاستجابة	١١٨	١٩٢ - الجسور
١٢٨	٢٢٢ - الجواب	١١٨	١٩٣ - الجسم
١٢٨	٢٢٣ - الجواد (= الكريم)	١١٩	١٩٤ - الجفاء
١٢٩	٢٢٤ - الجود	١١٩	١٩٥ - التجلِّد
١٣٠	٢٢٥ - الاستجارة	١١٩	١٩٦ - الجلد
١٣٠	٢٢٦ - الجار	١٢٠	١٩٧ - الجليس
١٣٢	٢٢٧ - الجوار	١٢٠	١٩٨ - المجالسة
١٣٢	٢٢٨ - الجُور	١٢٠	١٩٩ - الاجتماع

١٥١	٢٥٨ - الحرارة	١٣٢	٢٢٩ - الجوع
١٥١	٢٥٩ - الحرية	١٣٣	٢٣٠ - الجوهرية
١٥٣	٢٦٠ - حرية التعبير	١٣٣	٢٣١ - الجوي
١٥٣	٢٦١ - حرية الفكر	١٣٣	٢٣٢ - الجيش
١٥٣	٢٦٢ - الحرص	١٣٤	٢٣٣ - الحب
١٥٣	٢٦٣ - الحرفة	١٤٢	٢٣٤ - الحبيب
١٥٤	٢٦٤ - الحركة	١٤٣	٢٣٥ - المحبة
١٥٤	٢٦٥ - الاحترام	١٤٣	٢٣٦ - الحبر
١٥٤	٢٦٦ - الحرام	١٤٣	٢٣٧ - الحبس
١٥٤	٢٦٧ - الحرمان	١٤٤	٢٣٨ - الحنف
١٥٤	٢٦٨ - الحریم	١٤٤	٢٣٩ - الحجاب (بالنّواب)
١٥٤	٢٦٩ - الحزب	١٤٥	٢٤٠ - الحجاب (للمرأة)
١٥٤	٢٧٠ - الحزْم	١٤٥	٢٤١ - الحجّ
١٥٥	٢٧١ - الحزن	١٤٥	٢٤٢ - الحجارة
١٥٦	٢٧٢ - الحساب	١٤٦	٢٤٣ - الحجر
١٥٦	٢٧٣ - الحساب (في الآخرة)	١٤٦	٢٤٤ - الحادث
١٥٦	٢٧٤ - الحسب	١٤٦	٢٤٥ - الحادثة
١٥٧	٢٧٥ - الحاسد	١٤٦	٢٤٦ - الحدث
١٥٧	٢٧٦ - الحسد	١٤٦	٢٤٧ - الحديث
١٥٩	٢٧٧ - الحسود	١٤٧	٢٤٨ - المعادنة
١٥٩	٢٧٨ - الحسرة	١٤٧	٢٤٩ - الحاد
١٦٠	٢٧٩ - الحاسة	١٤٧	٢٥٠ - الحد (= المقاب)
١٦٠	٢٨٠ - الحس	١٤٧	٢٥١ - الحدّ (= النهاية)
١٦٠	٢٨١ - الحساسية	١٤٨	٢٥٢ - التحدير
١٦٠	٢٨٢ - الإحسان	١٤٨	٢٥٣ - الحذر
١٦١	٢٨٣ - الحسَن	١٤٨	٢٥٤ - الحرب
١٦١	٢٨٤ - الحُسْن	١٥١	٢٥٥ - الخَرْج
١٦٣	٢٨٥ - الحَسَنَة	١٥١	٢٥٦ - الحرّ
١٦٣	٢٨٦ - الحشر	١٥١	٢٥٧ - الحرّ

١٧٣	٣١٦ - الحُمى	١٦٣	٢٨٧ - الحضارة
١٧٤	٣١٧ - الحميم	١٦٣	٢٨٨ - الحضور
١٧٤	٣١٨ - الهمى	١٦٣	٢٨٩ - الحظ
١٧٤	٣١٩ - الحمية	١٦٤	٢٩٠ - الحفظ
١٧٤	٣٢٠ - الحنين	١٦٤	٢٩١ - الحقد
١٧٥	٣٢١ - الحنو	١٦٤	٢٩٢ - الحقارة
١٧٦	٣٢٢ - الحاجة	١٦٥	٢٩٣ - الحق
١٧٦	٣٢٣ - الحال	١٦٧	٢٩٤ - الحقيقة
١٧٦	٣٢٤ - الخول	١٦٧	٢٩٥ - الاحتكار
١٧٦	٣٢٥ - الحيلة	١٦٧	٢٩٦ - التحكيم
١٧٧	٣٢٦ - المستحيل	١٦٧	٢٩٧ - الحُكم (الحكومة)
١٧٧	٣٢٧ - الخيرة	١٦٧	٢٩٨ - الحُكم (= الفرار)
١٧٧	٣٢٨ - المحيض	١٦٧	٢٩٩ - الحكمة
١٧٧	٣٢٩ - التحية	١٦٨	٣٠٠ - الحكومة
١٧٨	٣٣٠ - الحياء	١٦٨	٣٠١ - المحاكاة
١٧٩	٣٣١ - الحياة	١٦٨	٣٠٢ - الخِلف
١٨٢	٣٣٢ - الحية	١٦٨	٣٠٣ - الحلال
١٨٣	٣٣٣ - الخبث	١٦٨	٣٠٤ - الحل
١٨٣	٣٣٤ - الاختبار	١٦٨	٣٠٥ - الحلاوة
١٨٣	٣٣٥ - الخبر	١٦٨	٣٠٦ - الحلول (الصوفي)
١٨٤	٣٣٦ - الخبير	١٦٩	٣٠٧ - الحُلم
١٨٤	٣٣٧ - المخط	١٦٩	٣٠٨ - الحُلم (= الجهل)
١٨٤	٣٣٨ - الخاتمة	١٧١	٣٠٩ - الحليم
١٨٤	٣٣٩ - الختام	١٧١	٣١٠ - الحلية
١٨٤	٣٤٠ - الخجل	١٧٢	٣١١ - الحمار
١٨٤	٣٤١ - الخد	١٧٢	٣١٢ - الحمد
١٨٥	٣٤٢ - الخداع	١٧٢	٣١٣ - الخماقة
١٨٥	٣٤٣ - الخادم	١٧٣	٣١٤ - التحمل
١٨٥	٣٤٤ - خادم السلطان	١٧٣	٣١٥ - الحمامة

١٩١	٣٧٤ - الخُلُق	١٨٥	٣٤٥ - الخدمة
١٩١	٣٧٥ - الخُلُق	١٨٥	٣٤٦ - الخِذْلان
١٩٤	٣٧٦ - الخِجَل	١٨٥	٣٤٧ - الأخرس
١٩٤	٣٧٧ - الخليل	١٨٥	٣٤٨ - الخرق
١٩٥	٣٧٨ - التخلي	١٨٦	٣٤٩ - الخسارة
١٩٥	٣٧٩ - الخلوة	١٨٦	٣٥٠ - الخشوع
١٩٥	٣٨٠ - الخلق	١٨٦	٣٥١ - التخصص
١٩٥	٣٨١ - الخمار	١٨٦	٣٥٢ - الخضم
١٩٦	٣٨٢ - الخمر	١٨٦	٣٥٣ - الخضاب
١٩٨	٣٨٣ - الخمول	١٨٦	٣٥٤ - الخضوع
١٩٨	٣٨٤ - الخنوع	١٨٧	٣٥٥ - الخطأ
١٩٨	٣٨٥ - الخائف	١٨٧	٣٥٦ - الخطيئة
١٩٩	٣٨٦ - الخوف	١٨٧	٣٥٧ - الخطاب
١٩٩	٣٨٧ - الخوف (من الله)	١٨٧	٣٥٨ - الخطابة
١٩٩	٣٨٨ - الخيانة	١٨٧	٣٥٩ - الخطبة
١٩٩	٣٨٩ - الخيبة	١٨٨	٣٦٠ - الخط
٢٠٠	٣٩٠ - الاختيار	١٨٨	٣٦١ - التخطيط
٢٠٠	٣٩١ - الاستخارة	١٨٨	٣٦٢ - الخفة
٢٠٠	٣٩٢ - الخير	١٨٨	٣٦٣ - الخفاء
٢٠٠	٣٩٣ - الاختيال	١٨٨	٣٦٤ - الإخلاص
٢٠١	٣٩٤ - الخيال	١٨٩	٣٦٥ - الاختلاط
٢٠١	٣٩٥ - الخيل	١٨٩	٣٦٦ - الخلط
٢٠١	٣٩٦ - الخيلاء	١٨٩	٣٦٧ - المخالطة
٢٠٢	٣٩٧ - الإديار	١٨٩	٣٦٨ - الاختلاف
٢٠٢	٣٩٨ - التدبير	١٩٠	٣٦٩ - الخلاف
٢٠٢	٣٩٩ - الادخار	١٩٠	٣٧٠ - الخلافة (السلطة)
٢٠٢	٤٠٠ - الدخول	١٩١	٣٧١ - الخلافة
٢٠٢	٤٠١ - المدرسة	١٩١	٣٧٢ - الخلف
٢٠٢	٤٠٢ - الدرع	١٩١	٣٧٣ - المخالفة

٢١٨	الإدانة - ٤٣٢	٢٠٢	٤٠٣ - الاستدراك
٢١٨	الدين - ٤٣٣	٢٠٢	٤٠٤ - الدرهم
٢١٩	الدين - ٤٣٤	٢٠٣	٤٠٥ - الدراية
٢٢٠	الدين والدنيا - ٤٣٥	٢٠٣	٤٠٦ - المداراة
٢٢١	التذبذب - ٤٣٦	٢٠٤	٤٠٧ - التداعي
٢٢١	الدخيرة - ٤٣٧	٢٠٤	٤٠٨ - الدعاء
٢٢١	التذكر - ٤٣٨	٢٠٤	٤٠٩ - الدعوة (إلى الإسلام)
٢٢١	التذكير - ٤٣٩	٢٠٤	٤١٠ - الدعوة (إلى وليمة)
٢٢١	الذاكرة - ٤٤٠	٢٠٥	٤١١ - الدفاع
٢٢١	الذكر - ٤٤١	٢٠٥	٤١٢ - الذقة
٢٢٢	الذكرى - ٤٤٢	٢٠٥	٤١٣ - الدلال
٢٢٣	المذاكرة - ٤٤٣	٢٠٥	٤١٤ - الدليل
٢٢٣	الذكاء (= الرائحة) - ٤٤٤	٢٠٥	٤١٥ - الدمع
٢٢٣	الذكاء (= المقدرة الذهنية) - ٤٤٥	٢٠٧	٤١٦ - الدمامة
٢٢٤	التذلل - ٤٤٦	٢٠٧	٤١٧ - الذم
٢٢٤	الذل - ٤٤٧	٢٠٧	٤١٨ - المذموم
٢٢٥	الدليل - ٤٤٨	٢٠٨	٤١٩ - المدامة
٢٢٥	الذم - ٤٤٩	٢٠٨	٤٢٠ - الدنو
٢٢٦	الذنب - ٤٥٠	٢٠٨	٤٢١ - الدني
٢٢٦	الذهب - ٤٥١	٢٠٨	٤٢٢ - الدنيا
٢٢٦	الذوق - ٤٥٢	٢١٣	٤٢٣ - الدهر
٢٢٦	الإذاعة - ٤٥٣	٢١٦	٤٢٤ - الداهية
٢٢٧	الرفاسة - ٤٥٤	٢١٦	٤٢٥ - الدهاء
٢٢٧	الرافة - ٤٥٥	٢١٦	٤٢٦ - الداء
٢٢٧	الرياء - ٤٥٦	٢١٦	٤٢٧ - الدار
٢٢٧	الرأي - ٤٥٧	٢١٧	٤٢٨ - الدولة
٢٢٩	الرأي العام - ٤٥٨	٢١٧	٤٢٩ - الدواء
٢٢٩	الرؤيا - ٤٥٩	٢١٨	٤٣٠ - الدثوث
٢٢٩	الرؤية - ٤٦٠	٢١٨	٤٣١ - الديمقراطية



٢٣٨	٤٩٠ - الراعي	٢٢٩	٤٦١ - الرب
٢٣٨	٤٩١ - الرعي	٢٣٠	٤٦٢ - الريح
٢٣٨	٤٩٢ - المرعى	٢٣٠	٤٦٣ - الربيع
٢٣٨	٤٩٣ - الرغبة	٢٣٠	٤٦٤ - الربا
٢٣٨	٤٩٤ - الرغيف	٢٣٠	٤٦٥ - الرجل
٢٣٩	٤٩٥ - الارتفاع	٢٣١	٤٦٦ - الرجاء
٢٣٩	٤٩٦ - الرفعة	٢٣١	٤٦٧ - الترحيب
٢٣٩	٤٩٧ - الرفق	٢٣١	٤٦٨ - الترحال
٢٣٩	٤٩٨ - الرفق بالحيوان	٢٣٢	٤٦٩ - الرحيل
٢٣٩	٤٩٩ - الرقص	٢٣٣	٤٧٠ - التراحم
٢٤٠	٥٠٠ - رفاقة الخبز	٢٣٣	٤٧١ - الرجم
٢٤٠	٥٠١ - الرقة	٢٣٣	٤٧٢ - الرحمة
٢٤٠	٥٠٢ - الترقى	٢٣٣	٤٧٣ - الرخص
٢٤٠	٥٠٣ - الركوب	٢٣٣	٤٧٤ - التردد
٢٤٠	٥٠٤ - الرمح	٢٣٤	٤٧٥ - الرد
٢٤٠	٥٠٥ - الرمز	٢٣٤	٤٧٦ - الردى
٢٤٠	٥٠٦ - رمضان	٢٣٤	٤٧٧ - الرزء
٢٤٠	٥٠٧ - الرنين	٢٣٤	٤٧٨ - الرزق
٢٤٠	٥٠٨ - المراح	٢٣٦	٤٧٩ - الرسوب
٢٤١	٥٠٩ - الراحة	٢٣٦	٤٨٠ - الاسترسال
٢٤١	٥١٠ - الروح	٢٣٦	٤٨١ - الرسالة
٢٤١	٥١١ - الريح	٢٣٦	٤٨٢ - الرسالة (الإلهية)
٢٤١	٥١٢ - الإرادة	٢٣٦	٤٨٣ - الرسول (= السفير)
٢٤٢	٥١٣ - المراوغة	٢٣٦	٤٨٤ - الرسول (= النبي)
٢٤٢	٥١٤ - الارتواء	٢٣٧	٤٨٥ - الرشوة
٢٤٢	٥١٥ - الريبة	٢٣٧	٤٨٦ - الرضاعة
٢٤٢	٥١٦ - الريق	٢٣٧	٤٨٧ - المرضع
٢٤٣	٥١٧ - الزراعة	٢٣٧	٤٨٨ - الرضا
٢٤٣	٥١٨ - الزعامة	٢٣٨	٤٨٩ - الرضوان

٢٥٥	٥٤٨ - السخاء	٢٤٣	٥١٩ - التزكية
٢٥٦	٥٤٩ - المسرح	٢٤٣	٥٢٠ - الزكاة
٢٥٦	٥٥٠ - السرّ	٢٤٣	٥٢١ - الزلل
٢٥٨	٥٥١ - السرّ والعلن	٢٤٣	٥٢٢ - الزمان
٢٥٨	٥٥٢ - السرور	٢٤٦	٥٢٣ - الزنى
٢٥٩	٥٥٣ - السويرة	٢٤٦	٥٢٤ - الزهد
٢٥٩	٥٥٤ - السرعة	٢٤٦	٥٢٥ - الزهر
٢٥٩	٥٥٥ - الإسراف	٢٤٦	٥٢٦ - الزهر
٢٥٩	٥٥٦ - السرف	٢٤٦	٥٢٧ - الزواج
٢٥٩	٥٥٧ - السرقة	٢٤٨	٥٢٨ - الزيارة
٢٦٠	٥٥٨ - السريّ	٢٥٠	٥٢٩ - الزول
٢٦٠	٥٥٩ - الإسراء	٢٥١	٥٣٠ - الزيادة
٢٦٠	٥٦٠ - الشرى	٢٥١	٥٣١ - الزينة
٢٦٠	٥٦١ - السعادة	٢٥١	٥٣٢ - الزّي
٢٦١	٥٦٢ - المساعدة	٢٥٢	٥٣٣ - السؤال (≠ الجواب)
٢٦١	٥٦٣ - السعاية	٢٥٢	٥٣٤ - السؤال (= طلب المعونة)
٢٦١	٥٦٤ - السعي	٢٥٢	٥٣٥ - المسؤولية
٢٦٢	٥٦٥ - السفارة	٢٥٣	٥٣٦ - السبّ/السباب
٢٦٢	٥٦٦ - السفر	٢٥٣	٥٣٧ - السبب
٢٦٣	٥٦٧ - السفور	٢٥٣	٥٣٨ - السباحة
٢٦٤	٥٦٨ - السفاهة	٢٥٣	٥٣٩ - السابق
٢٦٤	٥٦٩ - السفية	٢٥٣	٥٤٠ - الاستتار
٢٦٤	٥٧٠ - الشقم	٢٥٣	٥٤١ - الشتر
٢٦٥	٥٧١ - الساقى	٢٥٤	٥٤٢ - السجود
٢٦٥	٥٧٢ - السكوت	٢٥٤	٥٤٣ - المسجد
٢٦٦	٥٧٣ - السكران	٢٥٤	٥٤٤ - المساجلة
٢٦٦	٥٧٤ - السكر	٢٥٤	٥٤٥ - السجن
٢٦٦	٥٧٥ - السكون	٢٥٥	٥٤٦ - السحر
٢٦٦	٥٧٦ - السكينة	٢٥٥	٥٤٧ - السخرية

٢٧٦	٦٠٦ - التساوي	٢٦٦	٥٧٧ - المسكين
٢٧٦	٦٠٧ - المساواة	٢٦٦	٥٧٨ - الأسلوب
٢٧٦	٦٠٨ - التسيب	٢٦٦	٥٧٩ - السلاح
٢٧٦	٦٠٩ - السيف	٢٦٧	٥٨٠ - السلطان
٢٧٧	٦١٠ - السيل	٢٦٧	٥٨١ - السلطة
٢٧٨	٦١١ - الشوم	٢٦٧	٥٨٢ - الإسلام
٢٧٨	٦١٢ - التشييب	٢٦٨	٥٨٣ - السلام (= التحية)
٢٧٨	٦١٣ - الشباب (= الصبا)	٢٦٩	٥٨٤ - السلام (≠ الحرب)
٢٨١	٦١٤ - الشباب (= الشبان)	٢٦٩	٥٨٥ - السلامة
٢٨١	٦١٥ - الشبع	٢٦٩	٥٨٦ - السلم
٢٨١	٦١٦ - التشابه	٢٦٩	٥٨٧ - المسلم
٢٨٢	٦١٧ - الشبه	٢٧٠	٥٨٨ - السلو
٢٨٢	٦١٨ - الشبهة	٢٧٠	٥٨٩ - التسامح
٢٨٢	٦١٩ - الشتم	٢٧٠	٥٩٠ - السماح
٢٨٣	٦٢٠ - الشجاعة	٢٧٠	٥٩١ - الاستماع
٢٨٤	٦٢١ - الشحوب	٢٧١	٥٩٢ - الإسماع
٢٨٤	٦٢٢ - الشح	٢٧١	٥٩٣ - السماع
٢٨٤	٦٢٣ - الشدة (= القوة)	٢٧١	٥٩٤ - السمع
٢٨٥	٦٢٤ - الشدة/ الشديدة	٢٧١	٥٩٥ - الاسم
٢٨٥	٦٢٥ - الشراب	٢٧٢	٥٩٦ - السن
٢٨٦	٦٢٦ - الشرب	٢٧٢	٥٩٧ - السهاد
٢٨٦	٦٢٧ - الأشرار	٢٧٢	٥٩٨ - السهر
٢٨٦	٦٢٨ - الشر	٢٧٢	٥٩٩ - الإساءة
٢٨٨	٦٢٩ - الشريعة	٢٧٣	٦٠٠ - السوء
٢٨٨	٦٣٠ - الشرف	٢٧٣	٦٠١ - السيئة
٢٨٨	٦٣١ - الشريف	٢٧٣	٦٠٢ - السواد
٢٨٨	٦٣٢ - الشرك	٢٧٤	٦٠٣ - السيادة
٢٨٩	٦٣٣ - الشره	٢٧٥	٦٠٤ - السياسة
٢٨٩	٦٣٤ - الشراء	٢٧٦	٦٠٥ - السرقة

٣٠٧	٦٦٤ - المشورة	٢٨٩	٦٣٥ - الشعب
٣٠٧	٦٦٥ - الشوق	٢٩٠	٦٣٦ - الشاعر
٣٠٩	٦٦٦ - الشاة	٢٩١	٦٣٧ - الشُّغْر
٣١٠	٦٦٧ - الشيء	٢٩١	٦٣٨ - الشُّعْر
٣١٠	٦٦٨ - مشيئة الله	٢٩٨	٦٣٩ - الشعر الحرّ
٣١٠	٦٦٩ - الشيب	٢٩٩	٦٤٠ - المشموذ
٣١٤	٦٧٠ - الشيخوخة	٢٩٩	٦٤١ - الشغل
٣١٥	٦٧١ - الشيوخ	٢٩٩	٦٤٢ - الشفاعة
٣١٥	٦٧٢ - الشيمة	٢٩٩	٦٤٣ - الشفاء
٣١٦	٦٧٣ - الصباية	٢٩٩	٦٤٤ - المشقة
٣١٦	٦٧٤ - الصبر	٣٠٠	٦٤٥ - السكر
٣١٩	٦٧٥ - الضبا	٣٠٠	٦٤٦ - الشك
٣١٩	٦٧٦ - الضبا	٣٠٠	٦٤٧ - التشاكل
٣٢٠	٦٧٧ - الصبوة	٣٠٠	٦٤٨ - المُشكَل
٣٢٠	٦٧٨ - الصاحب	٣٠١	٦٤٩ - الشكوى
٣٢٢	٦٧٩ - الصعبة	٣٠٢	٦٥٠ - التسميت
٣٢٢	٦٨٠ - الصحة	٣٠٢	٦٥١ - الشماعة
٣٢٢	٦٨١ - الصحافة	٣٠٣	٦٥٢ - الشمس
٣٢٣	٦٨٢ - الصدّ / الصدود	٣٠٣	٦٥٣ - الشاهد
٣٢٣	٦٨٣ - الصدارة	٣٠٣	٦٥٤ - الشهادة
٣٢٣	٦٨٤ - الصدفة	٣٠٣	٦٥٥ - الشهد
٣٢٣	٦٨٥ - الصداقة	٣٠٣	٦٥٦ - الشهيد
٣٢٤	٦٨٦ - الصديق	٣٠٤	٦٥٧ - الشهرة
٣٢٤	٦٨٧ - الصديق الفني	٣٠٥	٦٥٨ - الشهامة
٣٢٥	٦٨٨ - الصدقة	٣٠٥	٦٥٩ - الشهوة
٣٢٥	٦٨٩ - الصديق	٣٠٥	٦٦٠ - الاستشارة
٣٢٧	٦٩٠ - الصدى	٣٠٦	٦٦١ - الإشارة
٣٢٧	٦٩١ - الصدى (= العطش)	٣٠٦	٦٦٢ - الثورى
٣٢٨	٦٩٢ - الصراحة	٣٠٦	٦٦٣ - المشاورة

٣٣٧	٧٢٢ - الضحك	٣٢٨	٦٩٣ - الصراخ
٣٣٧	٧٢٣ - الضد	٣٢٨	٦٩٤ - الإصرار
٣٣٨	٧٢٤ - الضرب	٣٢٨	٦٩٥ - الصعوبة
٣٣٨	٧٢٥ - الضريبة	٣٢٨	٦٩٦ - الصعود
٣٣٨	٧٢٦ - الاضطراب	٣٢٨	٦٩٧ - الصغير
٣٣٨	٧٢٧ - الضرر	٣٢٩	٦٩٨ - الإصغاء
٣٣٩	٧٢٨ - الضربة	٣٢٩	٦٩٩ - الصفح
٣٣٩	٧٢٩ - الضرورة	٣٢٩	٧٠٠ - الصفاء/الصفو
٣٣٩	٧٣٠ - الضرورة الشرعية	٣٣٠	٧٠١ - الصلاة
٣٣٩	٧٣١ - الضعف	٣٣٠	٧٠٢ - الاصطلاح
٣٤٠	٧٣٢ - التضامن	٣٣٠	٧٠٣ - الإصلاح
٣٤٠	٧٣٣ - الضغينة	٣٣١	٧٠٤ - الصلاح
٣٤٠	٧٣٤ - الضلال	٣٣١	٧٠٥ - الصلح
٣٤٠	٧٣٥ - الضمير	٣٣١	٧٠٦ - المصلحة
٣٤٠	٧٣٦ - التضامن	٣٣١	٧٠٧ - الصلح
٣٤١	٧٣٧ - الضياع	٣٣١	٧٠٨ - الصلاة
٣٤١	٧٣٨ - الضيافة	٣٣٢	٧٠٩ - الصلاة على النبي
٣٤١	٧٣٩ - الضيف	٣٣٢	٧١٠ - الصمت
٣٤٢	٧٤٠ - الضيق	٣٣٣	٧١١ - المصانعة
٣٤٢	٧٤١ - الضيم	٣٣٣	٧١٢ - المصاهرة
٣٤٣	٧٤٢ - الطب	٣٣٣	٧١٣ - الإصابة
٣٤٣	٧٤٣ - الطبع	٣٣٣	٧١٤ - المصيبة
٣٤٤	٧٤٤ - الطبيعة	٣٣٤	٧١٥ - الصوت
٣٤٤	٧٤٥ - الطرب	٣٣٤	٧١٦ - التصوف
٣٤٥	٧٤٦ - الاستطراد	٣٣٥	٧١٧ - الصوفي
٣٤٥	٧٤٧ - الطراد	٣٣٥	٧١٨ - الصوم/الصيام
٣٤٥	٧٤٨ - الطرف (= العين)	٣٣٥	٧١٩ - الصيد
٣٤٥	٧٤٩ - الطريف	٣٣٦	٧٢٠ - المصير
٣٤٥	٧٥٠ - الطريق	٣٣٧	٧٢١ - الضجر

٣٥٤	الظن - ٧٨٠	٣٤٥	٧٥١ - الطعام
٣٥٥	المظهر والمخبر - ٧٨١	٣٤٦	٧٥٢ - الطاعون
٣٥٧	العيب - ٧٨٢	٣٤٦	٧٥٣ - الطغيان
٣٥٧	العبادة - ٧٨٣	٣٤٦	٧٥٤ - الطفل
٣٥٧	عبادة الأشخاص - ٧٨٤	٣٤٦	٧٥٥ - الطالب
٣٥٧	العبد - ٧٨٥	٣٤٦	٧٥٦ - الطلب
٣٥٧	الاعتبار - ٧٨٦	٣٤٧	٧٥٧ - الطلاق
٣٥٨	العبرة - ٧٨٧	٣٤٧	٧٥٨ - الطفل
٣٥٨	العبرة - ٧٨٨	٣٤٧	٧٥٩ - الاطمئنان
٣٥٨	العبرية - ٧٨٩	٣٤٧	٧٦٠ - الطموح
٣٥٨	العتاب - ٧٩٠	٣٤٨	٧٦١ - الطمع
٣٦٠	العجب - ٧٩١	٣٤٨	٧٦٢ - الطهارة
٣٦٠	العجب - ٧٩٢	٣٤٨	٧٦٣ - الاستطاعة
٣٦٠	التعجيز - ٧٩٣	٣٤٩	٧٦٤ - الطاعة
٣٦٠	العجز - ٧٩٤	٣٤٩	٧٦٥ - المطاوعة
٣٦١	العجز - ٧٩٥	٣٤٩	٧٦٦ - الطاقة
٣٦١	التعجيل - ٧٩٦	٣٤٩	٧٦٧ - الطول
٣٦١	العجلة - ٧٩٧	٣٥٠	٧٦٨ - الطيب
٣٦١	الاستعداد - ٧٩٨	٣٥٠	٧٦٩ - الطيبة
٣٦١	العدل - ٧٩٩	٣٥٠	٧٧٠ - الطائرة
٣٦٣	العداوة - ٨٠٠	٣٥٠	٧٧١ - الطيران
٣٦٤	العدو - ٨٠١	٣٥٠	٧٧٢ - الطيرة
٣٦٤	العدوان - ٨٠٢	٣٥٠	٧٧٣ - الطيش
٣٦٤	العدو - ٨٠٣	٣٥٠	٧٧٤ - الطيف
٣٦٥	العدوى - ٨٠٤	٣٥٢	٧٧٥ - الظرف
٣٦٥	العذاب - ٨٠٥	٣٥٢	٧٧٦ - الظل
٣٦٥	الاعتذار - ٨٠٦	٣٥٢	٧٧٧ - الظالم
٣٦٥	العدر - ٨٠٧	٣٥٢	٧٧٨ - الظلم
٣٦٦	العدل - ٨٠٨	٣٥٤	٧٧٩ - الظما

٣٧٦	٨٣٨ - العِطْر	٣٦٦	٨٠٩ - العرب/العروبة
٣٧٧	٨٣٩ - العطس	٣٦٨	٨١٠ - التعريض
٣٧٧	٨٤٠ - العطش	٣٦٨	٨١١ - العِرض
٣٧٧	٨٤١ - العطاء	٣٦٨	٨١٢ - الاعتراف
٣٧٨	٨٤٢ - العِفة	٣٦٩	٨١٣ - التعريف
٣٧٩	٨٤٣ - العافية	٣٦٩	٨١٤ - العِرافة
٣٧٩	٨٤٤ - العفو	٣٦٩	٨١٥ - العُرف (= التقاليد)
٣٨٠	٨٤٥ - العِضو الإلهي	٣٦٩	٨١٦ - العرف (= المعروف)
٣٨١	٨٤٦ - المعافاة	٣٦٩	٨١٧ - المعرفة
٣٨١	٨٤٧ - العاقبة	٣٦٩	٨١٨ - المعرفة (= الصداقة)
٣٨١	٨٤٨ - العقاب	٣٦٩	٨١٩ - المعروف
٣٨٢	٨٤٩ - العقوبة	٣٧٠	٨٢٠ - المعروف (= المشهور)
٣٨٢	٨٥٠ - التعقيد	٣٧٠	٨٢١ - العرقية
٣٨٢	٨٥١ - العَقْد	٣٧٠	٨٢٢ - العِز
٣٨٢	٨٥٢ - العقيدة	٣٧١	٨٢٣ - العِزّة
٣٨٢	٨٥٣ - العقوق	٣٧١	٨٢٤ - العِزْل
٣٨٣	٨٥٤ - العاقل	٣٧٢	٨٢٥ - العِزْلَة
٣٨٣	٨٥٥ - العقل	٣٧٢	٨٢٦ - العزم
٣٨٦	٨٥٦ - العِقم	٣٧٣	٨٢٧ - التعزية
٣٨٦	٨٥٧ - العِلة (= السبب)	٣٧٣	٨٢٨ - العزاء
٣٨٦	٨٥٨ - العِلة (= المرض)	٣٧٣	٨٢٩ - العسف
٣٨٦	٨٥٩ - التعلم	٣٧٣	٨٣٠ - العَسَل
٣٨٧	٨٦٠ - التعليم	٣٧٣	٨٣١ - المُعاشرة
٣٨٨	٨٦١ - التعليم المهني	٣٧٣	٨٣٢ - العِشق
٣٨٨	٨٦٢ - العَالَم	٣٧٥	٨٣٣ - العصبية
٣٨٨	٨٦٣ - العالم	٣٧٥	٨٣٤ - العصامية
٣٩٠	٨٦٤ - العَلَم	٣٧٦	٨٣٥ - العصمة
٣٩٠	٨٦٥ - العِلم	٣٧٦	٨٣٦ - العصا
٣٩٥	٨٦٦ - العلم والعمل	٣٧٦	٨٣٧ - العصيان

٤٠٥	٨٩٦ - العيال	٣٩٦	٨٦٧ - المُعلم
٤٠٥	٨٩٧ - التعاون	٣٩٦	٨٦٨ - العلانية والسر
٤٠٦	٨٩٨ - المعونة	٣٩٦	٨٦٩ - العلا
٤٠٦	٨٩٩ - العاهة	٣٩٧	٨٧٠ - العلو
٤٠٦	٩٠٠ - العيب	٣٩٧	٨٧١ - العلياء
٤٠٦	٩٠١ - التعبير	٣٩٧	٨٧٢ - المعالي
٤٠٧	٩٠٢ - العار	٣٩٧	٨٧٣ - الاعتماد على النفس
٤٠٧	٩٠٣ - العيش	٣٩٨	٨٧٤ - العمارة
٤٠٨	٩٠٤ - العين	٣٩٨	٨٧٥ - العُمر
٤١١	٩٠٥ - العياء	٣٩٩	٨٧٦ - الاستعمال
٤١٢	٩٠٦ - الغبن	٣٩٩	٨٧٧ - العايل
٤١٢	٩٠٧ - الغبي	٣٩٩	٨٧٨ - العمل
٤١٢	٩٠٨ - الغدر	٤٠٠	٨٧٩ - المعاملة
٤١٣	٩٠٩ - الغد	٤٠٠	٨٨٠ - العاقبة
٤١٤	٩١٠ - الغذاء	٤٠٠	٨٨١ - العمامة
٤١٤	٩١١ - الاغتراب	٤٠٠	٨٨٢ - العمى
٤١٥	٩١٢ - التغرب	٤٠١	٨٨٣ - العناد
٤١٥	٩١٣ - الغراب (غراب البين)	٤٠١	٨٨٤ - العناق
٤١٥	٩١٤ - الغربية	٤٠١	٨٨٥ - المعنى
٤١٧	٩١٥ - الغريب	٤٠١	٨٨٦ - العهد
٤١٩	٩١٦ - الغرور	٤٠٣	٨٨٧ - الإعادة
٤١٩	٩١٧ - الغرس	٤٠٣	٨٨٨ - العادة
٤١٩	٩١٨ - الغرض	٤٠٣	٨٨٩ - العود/العودة
٤١٩	٩١٩ - الغريق	٤٠٤	٨٩٠ - العيادة
٤٢٠	٩٢٠ - الغرام	٤٠٤	٨٩١ - العيد
٤٢٠	٩٢١ - الغرم	٤٠٤	٨٩٢ - التعوذ
٤٢٠	٩٢٢ - الغزل	٤٠٥	٨٩٣ - العوض
٤٢٠	٩٢٣ - الغزو	٤٠٥	٨٩٤ - العائق
٤٢٠	٩٢٤ - الغش	٤٠٥	٨٩٥ - العائلة



٤٢٩	٩٥٤ - الغاية	٤٢٠	٩٢٥ - الغصة
٤٣٠	٩٥٥ - التفاؤل	٤٢٠	٩٢٦ - الغضب
٤٣٠	٩٥٦ - الفتح	٤٢١	٩٢٧ - التغاضي
٤٣٠	٩٥٧ - الفتك	٤٢١	٩٢٨ - الاستغفار
٤٣٠	٩٥٨ - الفتنة	٤٢١	٩٢٩ - الغفران
٤٣٠	٩٥٩ - الفتوة	٤٢٢	٩٣٠ - الغفلة
٤٣٠	٩٦٠ - الفتوى	٤٢٢	٩٣١ - الغلبة
٤٣٠	٩٦١ - الفتاة	٤٢٢	٩٣٢ - الغلط
٤٣١	٩٦٢ - المفاجئة	٤٢٢	٩٣٣ - المغالطة
٤٣١	٩٦٣ - الفاحشة	٤٢٢	٩٣٤ - الغلاء
٤٣١	٩٦٤ - الفخر	٤٢٢	٩٣٥ - الغلو
٤٣١	٩٦٥ - الفداء	٤٢٣	٩٣٦ - المغامرة
٤٣١	٩٦٦ - الفرج	٤٢٣	٩٣٧ - الغم
٤٣٢	٩٦٧ - الفرح	٤٢٣	٩٣٨ - الغنم
٤٣٢	٩٦٨ - الفرحة	٤٢٣	٩٣٩ - الغنيمة
٤٣٢	٩٦٩ - الانفراد	٤٢٣	٩٤٠ - الغناء
٤٣٣	٩٧٠ - الفريد	٤٢٤	٩٤١ - الغنى
٤٣٣	٩٧١ - الفرار	٤٢٤	٩٤٢ - الغنى
٤٣٣	٩٧٢ - الفارس	٤٢٥	٩٤٣ - الاستغاثة
٤٣٣	٩٧٣ - الفراسة	٤٢٦	٩٤٤ - الإغاثة
٤٣٤	٩٧٤ - الفرس	٤٢٦	٩٤٥ - الغوث
٤٣٤	٩٧٥ - الفروسية	٤٢٦	٩٤٦ - الغوص
٤٣٤	٩٧٦ - الفرصة	٤٢٦	٩٤٧ - الغائب
٤٣٥	٩٧٧ - الفرع	٤٢٦	٩٤٨ - الغيب
٤٣٥	٩٧٨ - الفراغ	٤٢٧	٩٤٩ - الغيبة
٤٣٥	٩٧٩ - التفرق	٤٢٧	٩٥٠ - التغيير
٤٣٦	٩٨٠ - التفرقة	٤٢٨	٩٥١ - التغيير
٤٣٦	٩٨١ - الفراق	٤٢٨	٩٥٢ - الغيرة
٤٣٨	٩٨٢ - الفرق	٤٢٨	٩٥٣ - الغيظ

٤٤٦	١٠١٢ - التفاوت	٤٣٨	٩٨٣ - الفساد
٤٤٦	١٠١٣ - الفوت	٤٣٩	٩٨٤ - المفسدة
٤٤٧	١٠١٤ - الفاقة	٤٣٩	٩٨٥ - التفسير
	١٠١٥ - القبح ٤٤٨	٤٣٩	٩٨٦ - الفصاحة
٤٤٨	١٠١٦ - القبر	٤٣٩	٩٨٧ - التفضيل
٤٤٩	١٠١٧ - الاقتباس	٤٣٩	٩٨٨ - الفضل
٤٤٩	١٠١٨ - القبلة	٤٤٠	٩٨٩ - الفضول
٤٥٠	١٠١٩ - القبلة	٤٤٠	٩٩٠ - الفضيلة
٤٥٠	١٠٢٠ - المستقبل	٤٤٠	٩٩١ - الفطرة
٤٥٠	١٠٢١ - القتال	٤٤٠	٩٩٢ - الفطنة
٤٥١	١٠٢٢ - القتل	٤٤٠	٩٩٣ - الفظ
٤٥٢	١٠٢٣ - قتل النفس	٤٤٠	٩٩٤ - الفعل
٤٥٢	١٠٢٤ - القدر	٤٤١	٩٩٥ - فقدان
٤٥٢	١٠٢٥ - القدرة/المقدرة	٤٤١	٩٩٦ - الفقر
٤٥٢	١٠٢٦ - القدس	٤٤٢	٩٩٧ - الفقير
٤٥٣	١٠٢٧ - الإقدام	٤٤٣	٩٩٨ - تفاقم الأمر
٤٥٣	١٠٢٨ - التقدّم	٤٤٣	٩٩٩ - الفقه
٤٥٣	١٠٢٩ - القيد	٤٤٣	١٠٠٠ - التفكير
٤٥٣	١٠٣٠ - القديم	٤٤٣	١٠٠١ - الفكر
٤٥٤	١٠٣١ - القرآن	٤٤٤	١٠٠٢ - الفكاهة
٤٥٥	١٠٣٢ - القراءة	٤٤٤	١٠٠٣ - الفلاح
٤٥٥	١٠٣٣ - القرابة	٤٤٤	١٠٠٤ - الإفلاس
٤٥٦	١٠٣٤ - القرب	٤٤٤	١٠٠٥ - فلسطين
٤٥٦	١٠٣٥ - القريب	٤٤٤	١٠٠٦ - الفلسفة
٤٥٧	١٠٣٦ - القرحة	٤٤٥	١٠٠٧ - الفلك
٤٥٧	١٠٣٧ - الاستقرار	٤٤٥	١٠٠٨ - الفن
٤٥٧	١٠٣٨ - الإقرار	٤٤٦	١٠٠٩ - الفناء
٤٥٧	١٠٣٩ - الاقتراض	٤٤٦	١٠١٠ - التفاهم
٤٥٧	١٠٤٠ - القريض	٤٤٦	١٠١١ - الفهم

٤٦٧	١٠٧٠ - القيادة	٤٥٧	١٠٤١ - القرع
٤٦٨	١٠٧١ - القول	٤٥٧	١٠٤٢ - المقارعة
٤٧٠	١٠٧٢ - القول والفعل	٤٥٧	١٠٤٣ - القرين
٤٧٢	١٠٧٣ - القيل والقال	٤٥٧	١٠٤٤ - القسط
٤٧٢	١٠٧٤ - المقال	٤٥٨	١٠٤٥ - القسمة (= التوزيع)
٤٧٢	١٠٧٥ - الاستقامة	٤٥٨	١٠٤٦ - القسوة
٤٧٢	١٠٧٦ - القوام	٤٥٨	١٠٤٧ - القصابة
٤٧٢	١٠٧٧ - القوم	٤٥٨	١٠٤٨ - الاقتصاد
٤٧٢	١٠٧٨ - القيامة (يوم -)	٤٥٨	١٠٤٩ - القصد
٤٧٣	١٠٧٩ - المقام	٤٥٨	١٠٥٠ - القصيدة
٤٧٣	١٠٨٠ - القوة	٤٥٩	١٠٥١ - التقصير
٤٧٣	١٠٨١ - القوي	٤٥٩	١٠٥٢ - القصر
٤٧٣	١٠٨٢ - القياس	٤٥٩	١٠٥٣ - القصاص
٤٧٤	١٠٨٣ - الكتابة	٤٥٩	١٠٥٤ - القاضي
٤٧٤	١٠٨٤ - الكأس	٤٦٠	١٠٥٥ - القضاء (= الإرادة الإلهية)
٤٧٤	١٠٨٥ - التكبر	٤٦٠	١٠٥٦ - القاعد
٤٧٥	١٠٨٦ - الكبير (= الشيخوخة)	٤٦٠	١٠٥٧ - القلب
٤٧٦	١٠٨٧ - الكبير (= التكبر)	٤٦٠	١٠٥٨ - القلب
٤٧٦	١٠٨٨ - الكبرياء	٤٦٣	١٠٥٩ - القاليد
٤٧٦	١٠٨٩ - الكبير	٤٦٣	١٠٦٠ - التقليد
٤٧٦	١٠٩٠ - الكبار	٤٦٤	١٠٦١ - القلادة
٤٧٦	١٠٩١ - المكابرة	٤٦٤	١٠٦٢ - القلق
٤٧٦	١٠٩٢ - الكاتب	٤٦٤	١٠٦٣ - الاستقلال
٤٧٦	١٠٩٣ - الكتاب (= الرسالة)	٤٦٤	١٠٦٤ - القليل
٤٧٧	١٠٩٤ - الكتاب (= المؤلف، المصنّف)	٤٦٥	١٠٦٥ - القلم
٤٧٨	١٠٩٥ - كتاب الله	٤٦٦	١٠٦٦ - القمار
٤٧٨	١٠٩٦ - الكتابة	٤٦٦	١٠٦٧ - القمر
٤٧٩	١٠٩٧ - المكاتب	٤٦٦	١٠٦٨ - القنوط
٤٧٩	١٠٩٨ - المكتوب (= القضاء والقدر)	٤٦٦	١٠٦٩ - القناعة

٤٨٧	١١٢٨ - التكليف	٤٧٩	١٠٩٩ - الكَتِفُ
٤٨٧	١١٢٩ - الكلّ	٤٧٩	١١٠٠ - الكتمان
٤٨٧	١١٣٠ - الكلّ	٤٧٩	١١٠١ - الكثير
٤٨٧	١١٣١ - الكلام	٤٨٠	١١٠٢ - الكُخل
٤٩٠	١١٣٢ - الكلمة	٤٨٠	١١٠٣ - الكُدية
٤٩٠	١١٣٣ - الكمال	٤٨٠	١١٠٤ - الكذب
٤٩١	١١٣٤ - الكنز	٤٨١	١١٠٥ - الكذّاب
٤٩١	١١٣٥ - الكناية	٤٨١	١١٠٦ - الكرب
٤٩١	١١٣٦ - الكون	٤٨٢	١١٠٧ - التكرار
٤٩١	١١٣٧ - المكانة	٤٨٢	١١٠٨ - الإكرام
٤٩١	١١٣٨ - الكيد	٤٨٢	١١٠٩ - الكرامة
٤٩١	١١٣٩ - الكيس	٤٨٣	١١١٠ - الكرم
٤٩١	١١٤٠ - الكيل	٤٨٣	١١١١ - الكريم
٤٩٢	١١٤١ - اللوم	٤٨٥	١١١٢ - المكرومة
٤٩٢	١١٤٢ - اللثيم	٤٨٥	١١١٣ - الإكراه
٤٩٢	١١٤٣ - لا	٤٨٥	١١١٤ - الكريهة
٤٩٢	١١٤٤ - اللبّ	٤٨٥	١١١٥ - المكروه
٤٩٢	١١٤٥ - اللباس	٤٨٥	١١١٦ - الكسب
٤٩٣	١١٤٦ - التلية	٤٨٦	١١١٧ - الكساد
٤٩٣	١١٤٧ - اللثنة	٤٨٦	١١١٨ - الكسوف
٤٩٣	١١٤٨ - اللحظ	٤٨٦	١١١٩ - الكسل
٤٩٣	١١٤٩ - اللحم	٤٨٦	١١٢٠ - الكسرة
٤٩٣	١١٥٠ - اللحن (= الخطأ)	٤٨٦	١١٢١ - التكافؤ
٤٩٣	١١٥١ - اللحن (= المعنى)	٤٨٦	١١٢٢ - الكفاءة
٤٩٤	١١٥٢ - اللحن (= الموسيقى)	٤٨٦	١١٢٣ - المكافأة
٤٩٤	١١٥٣ - اللحية	٤٨٦	١١٢٤ - الكفر
٤٩٤	١١٥٤ - اللذة	٤٨٧	١١٢٥ - الكفالة
٤٩٥	١١٥٥ - الملازمة	٤٨٧	١١٢٦ - الكلب
٤٩٥	١١٥٦ - اللسان	٤٨٧	١١٢٧ - التكلف

٥١٣	١١٨٦ - المرء	٤٩٧	١١٥٧ - اللص
٥١٣	١١٨٧ - المرأة	٤٩٧	١١٥٨ - اللعب
٥١٦	١١٨٨ - المروءة	٤٩٧	١١٥٩ - اللعن
٥١٧	١١٨٩ - التمرد	٤٩٧	١١٦٠ - اللغة
٥١٧	١١٩٠ - الاستمرار	٤٩٨	١١٦١ - اللغة العربية
٥١٧	١١٩١ - المرارة	٤٩٩	١١٦٢ - اللغو
٥١٧	١١٩٢ - المرض	٥٠٠	١١٦٣ - اللفظ
٥١٨	١١٩٣ - المريض	٥٠٠	١١٦٤ - اللقب
٥١٨	١١٩٤ - الممرضة	٥٠٠	١١٦٥ - اللقاء
٥١٨	١١٩٥ - المروق	٥٠١	١١٦٦ - التلميح
٥١٨	١١٩٦ - المزاج	٥٠١	١١٦٧ - اللمسة
٥١٩	١١٩٧ - التمزق	٥٠٢	١١٦٨ - اللهفة
٥١٩	١١٩٨ - المسك	٥٠٢	١١٦٩ - اللهر
٥١٩	١١٩٩ - المشي	٥٠٢	١١٧٠ - اللوم/ الملامة
٥٢٠	١٢٠٠ - مصر	٥٠٤	١١٧١ - التلؤن
٥٢٠	١٢٠١ - الماضي	٥٠٤	١١٧٢ - الليل
٥٢٠	١٢٠٢ - المضاء	٥٠٧	١١٧٣ - الليالي
٥٢٠	١٢٠٣ - المطر	٥٠٨	١١٧٤ - اللين
٥٢٠	١٢٠٤ - المطل	٥٠٩	١١٧٥ - التمثيل
٥٢٠	١٢٠٥ - المعدة	٥٠٩	١١٧٦ - المثال
٥٢١	١٢٠٦ - المكر	٥٠٩	١١٧٧ - العثل
٥٢١	١٢٠٧ - مكة	٥٠٩	١١٧٨ - المجد
٥٢١	١٢٠٨ - الإمكان	٥١١	١١٧٩ - المجون
٥٢١	١٢٠٩ - المكاة	٥١١	١١٨٠ - التمحيص
٥٢١	١٢١٠ - الملاحة	٥١١	١١٨١ - الامتحان
٥٢١	١٢١١ - الملق	٥١٢	١١٨٢ - المحنة
٥٢٢	١٢١٢ - المَلِك	٥١٢	١١٨٣ - المدح
٥٢٢	١٢١٣ - المُلْك	٥١٢	١١٨٤ - المادة
٥٢٢	١٢١٤ - الملكية	٥١٣	١١٨٥ - المدينة

٥٤٦	١٢٤٤ - الاستنجاد	٥٢٢	١٢١٥ - المملكة
٥٤٦	١٢٤٥ - نجد	٥٢٢	١٢١٦ - الملل
٥٤٦	١٢٤٦ - التنجيم	٥٢٣	١٢١٧ - التمتع
٥٤٦	١٢٤٧ - النجم	٥٢٣	١٢١٨ - المنعة
٥٤٦	١٢٤٨ - الشاخي	٥٢٣	١٢١٩ - الممنوع
٥٤٦	١٢٤٩ - النجاة	٥٢٣	١٢٢٠ - الامتان
٥٤٦	١٢٥٠ - النجوى	٥٢٣	١٢٢١ - الميتة
٥٤٧	١٢٥١ - النجيب	٥٢٣	١٢٢٢ - المنون
٥٤٧	١٢٥٢ - الانتحار	٥٢٣	١٢٢٣ - الأمانة
٥٤٧	١٢٥٣ - النحس	٥٢٣	١٢٢٤ - الأمانى
٥٤٧	١٢٥٤ - النحافة	٥٢٤	١٢٢٥ - التمني
٥٤٧	١٢٥٥ - الاتحال	٥٢٤	١٢٢٦ - المني
٥٤٧	١٢٥٦ - النحل	٥٢٥	١٢٢٧ - المنى
٥٤٧	١٢٥٧ - المنحول	٥٢٥	١٢٢٨ - المنية
٥٤٧	١٢٥٨ - النحر	٥٢٦	١٢٢٩ - المهنة
٥٤٨	١٢٥٩ - النخل	٥٢٦	١٢٣٠ - الموت
٥٤٨	١٢٦٠ - الانتداب	٥٣٧	١٢٣١ - الميت
٥٤٨	١٢٦١ - النذرة	٥٣٧	١٢٣٢ - الموسيقى
٥٤٨	١٢٦٢ - الندم	٥٣٨	١٢٣٣ - المال
٥٤٩	١٢٦٣ - الندى ( الكرم )	٥٤٣	١٢٣٤ - الماء
٥٤٩	١٢٦٤ - الإنذار	٥٤٤	١٢٣٥ - الناي
٥٤٩	١٢٦٥ - النذر	٥٤٤	١٢٣٦ - الأنبياء
٥٤٩	١٢٦٦ - التنازع	٥٤٤	١٢٣٧ - النبا
٥٤٩	١٢٦٧ - النزيل ( الضيف )	٥٤٤	١٢٣٨ - النبي
٥٤٩	١٢٦٨ - النزاهة	٥٤٤	١٢٣٩ - النبي محمد ( ﷺ )
٥٥٠	١٢٦٩ - النسبة	٥٤٥	١٢٤٠ - النبيذ
٥٥٠	١٢٧٠ - النسب	٥٤٥	١٢٤١ - التنيه
٥٥٠	١٢٧١ - النسيب ( القريب )	٥٤٥	١٢٤٢ - الإنجاب
٥٥٠	١٢٧٢ - المناسبة	٥٤٦	١٢٤٣ - النجاح

٥٦١	الإتفاق - ١٣٠٢	٥٥٠	النساء - ١٢٧٣
٥٦٢	التفاق - ١٣٠٣	٥٥٣	النسيان - ١٢٧٤
٥٦٢	المنافق - ١٣٠٤	٥٥٣	النشيد - ١٢٧٥
٥٦٢	النفي (= الإيجاب)	٥٥٣	الانتشار - ١٢٧٦
٥٦٢	المنفى - ١٣٠٦	٥٥٣	النشل - ١٢٧٧
٥٦٣	النقد - ١٣٠٧	٥٥٣	النشوة - ١٢٧٨
٥٦٤	النقد (= العملة)	٥٥٤	النصح - ١٢٧٩
٥٦٤	النقص - ١٣٠٩	٥٥٤	النصيحة - ١٢٨٠
٥٦٤	النقيض - ١٣١٠	٥٥٤	النصر - ١٢٨١
٥٦٤	التنقل - ١٣١١	٥٥٥	الإنصاف - ١٢٨٢
٥٦٤	النقل - ١٣١٢	٥٥٦	التنطع - ١٢٨٣
٥٦٤	الانتقام - ١٣١٣	٥٥٦	المنطق (= التكلم) - ١٢٨٤
٥٦٤	النقاء - ١٣١٤	٥٥٦	المنطق (= التكلم) - ١٢٨٥
٥٦٥	نكث العهد - ١٣١٥	٥٥٦	المنطق (= علم المنطق) - ١٢٨٦
٥٦٥	النكاح - ١٣١٦	٥٥٦	الانتظار - ١٢٨٧
٥٦٥	النكرة - ١٣١٧	٥٥٦	النظر - ١٢٨٨
٥٦٥	النكايه - ١٣١٨	٥٥٨	المناظرة - ١٢٨٩
٥٦٥	النمل - ١٣١٩	٥٥٨	المنظر والمخبر - ١٢٩٠
٥٦٥	النمام - ١٣٢٠	٥٥٨	النظافة - ١٢٩١
٥٦٥	النميمة - ١٣٢١	٥٥٨	النظام - ١٢٩٢
٥٦٦	الانتماء - ١٣٢٢	٥٥٨	نعم - ١٢٩٣
٥٦٦	النمو - ١٣٢٣	٥٥٩	النعمة - ١٢٩٤
٥٦٦	النهار - ١٣٢٤	٥٥٩	النعي - ١٢٩٥
٥٦٦	النهر - ١٣٢٥	٥٥٩	النعم - ١٢٩٦
٥٦٦	النهضة - ١٣٢٦	٥٦٠	النفاذ - ١٢٩٧
٥٦٦	النهم - ١٣٢٧	٥٦٠	النفور - ١٢٩٨
٥٦٧	النهاية - ١٣٢٨	٥٦٠	المنافسة - ١٢٩٩
٥٦٧	النهي - ١٣٢٩	٥٦٠	النفس - ١٣٠٠
٥٦٧	النهي - ١٣٣٠	٥٦١	النفع - ١٣٠١

٥٨٠	١٣٦٠ - الهمة	٥٦٧	١٣٣١ - النائة
٥٨١	١٣٦١ - التهؤر	٥٦٧	١٣٣٢ - النوح
٥٨١	١٣٦٢ - الهول	٥٦٧	١٣٣٣ - النار
٥٨١	١٣٦٣ - الإهانة	٥٦٨	١٣٣٤ - النار (= جهنم)
٥٨١	١٣٦٤ - الهوان	٥٦٨	١٣٣٥ - النور
٥٨٢	١٣٦٥ - الهوى	٥٦٨	١٣٣٦ - الناس
٥٨٨	١٣٦٦ - الهوى (= العقل)	٥٧٢	١٣٣٧ - النوم
٥٨٩	١٣٦٧ - الهيئة	٥٧٣	١٣٣٨ - النوى
٥٨٩	١٣٦٨ - الهيام	٥٧٣	١٣٣٩ - النية
٥٨٩	١٣٦٩ - الهيمنة	٥٧٥	١٣٤٠ - الهبوط
٥٩٠	١٣٧٠ - الواد	٥٧٥	١٣٤١ - الهجر
٥٩٠	١٣٧١ - الوثام	٥٧٦	١٣٤٢ - الهجرة
٥٩٠	١٣٧٢ - الموبقات	٥٧٦	١٣٤٣ - الهجاء
٥٩٠	١٣٧٣ - الثقة	٥٧٦	١٣٤٤ - الهذر
٥٩٠	١٣٧٤ - الواجب	٥٧٧	١٣٤٥ - الهدف
٥٩٠	١٣٧٥ - الوجد	٥٧٧	١٣٤٦ - الهدم
٥٩١	١٣٧٦ - الوجود	٥٧٧	١٣٤٧ - الهداية
٥٩١	١٣٧٧ - الإيجاز	٥٧٧	١٣٤٨ - الهدية
٥٩١	١٣٧٨ - الوَجْعُ	٥٧٨	١٣٤٩ - المُهذَّب
٥٩١	١٣٧٩ - الوجنة	٥٧٨	١٣٥٠ - الهذر
٥٩١	١٣٨٠ - ذو الوجهين	٥٧٨	١٣٥١ - الهذيان
٥٩٢	١٣٨١ - الوجه	٥٧٨	١٣٥٢ - الهرب
٥٩٢	١٣٨٢ - الاتحاد	٥٧٨	١٣٥٣ - الهز
٥٩٢	١٣٨٣ - الأرحد	٥٧٨	١٣٥٤ - الهرم
٥٩٢	١٣٨٤ - الترحد	٥٧٩	١٣٥٥ - الهزل
٥٩٣	١٣٨٥ - الرّحدة (= الاتحاد)	٥٧٩	١٣٥٦ - الهزيمة
٥٩٣	١٣٨٦ - الرّحدة (= الانفراد)	٥٧٩	١٣٥٧ - الهلاك
٥٩٤	١٣٨٧ - الوحي	٥٧٩	١٣٥٨ - الهلال
٥٩٤	١٣٨٨ - التودد	٥٧٩	١٣٥٩ - الهمّ



٦١٣	١٤١٨ - التوفيق	٥٩٤	١٣٨٩ - الود
٦١٣	١٤١٩ - الوفاق	٥٩٧	١٣٩٠ - الوداع
٦١٤	١٤٢٠ - الوفاء	٥٩٨	١٣٩١ - الوادي
٦١٥	١٤٢١ - الوفاة	٥٩٩	١٣٩٢ - الإرث
٦١٥	١٤٢٢ - الوقت	٥٩٩	١٣٩٣ - التراث
٦١٥	١٤٢٣ - الوقار	٥٩٩	١٣٩٤ - الموارد
٦١٥	١٤٢٤ - التوقع	٥٩٩	١٣٩٥ - الورد
٦١٦	١٤٢٥ - الواقع	٥٩٩	١٣٩٦ - الورطة
٦١٦	١٤٢٦ - الوقفة	٥٩٩	١٣٩٧ - الورع
٦١٦	١٤٢٧ - التقوى	٥٩٩	١٣٩٨ - الوراقة
٦١٦	١٤٢٨ - التقى	٥٩٩	١٣٩٩ - الوزن
٦١٦	١٤٢٩ - التقية	٦٠٠	١٤٠٠ - الوستط
٦١٦	١٤٣٠ - الوقاية	٦٠٠	١٤٠١ - الوسيلة
٦١٧	١٤٣١ - الاتكال	٦٠٠	١٤٠٢ - الراشي
٦١٧	١٤٣٢ - التواكل	٦٠١	١٤٠٣ - الوصف
٦١٧	١٤٣٣ - التوكل	٦٠٢	١٤٠٤ - صلة الرحم
٦١٧	١٤٣٤ - التوكيل	٦٠٢	١٤٠٥ - الوصال
٦١٧	١٤٣٥ - الوالد	٦٠٢	١٤٠٦ - الوصل
٦١٧	١٤٣٦ - الوالدان	٦٠٤	١٤٠٧ - الوصايا
٦١٨	١٤٣٧ - الولد	٦٠٤	١٤٠٨ - الوصية
٦١٩	١٤٣٨ - المولد النبوي	٦٠٤	١٤٠٩ - الرضوء
٦١٩	١٤٣٩ - الوالي	٦٠٤	١٤١٠ - الوضوح
٦٢٠	١٤٤٠ - الوالي	٦٠٤	١٤١١ - التواضع
٦٢٠	١٤٤١ - الإيماء	٦٠٥	١٤١٢ - الوطن
٦٢٠	١٤٤٢ - الهبة	٦١١	١٤١٣ - الوطنية
٦٢٠	١٤٤٣ - الوهم	٦١١	١٤١٤ - الوعد
٦٢٠	١٤٤٤ - الوهن	٦١٢	١٤١٥ - الوعيد
٦٢٠	١٤٤٥ - الويل	٦١٣	١٤١٦ - الموعد
٦٢١	١٤٤٦ - اليأس	٦١٣	١٤١٧ - الوعظ/العظة

ي و م

٦٥٠

ي ب م

٦٢٣

١٤٥٢ - اليقظة

٦٢٢

١٤٤٧ - اليابس

٦٢٣

١٤٥٣ - اليقين

٦٢٢

١٤٤٨ - اليتيم

٦٢٣

١٤٥٤ - اليمين

٦٢٢

١٤٤٩ - اليد

٦٢٤

١٤٥٥ - اليمين والشمال

٦٢٢

١٤٥٠ - التيسير

٦٢٤

١٤٥٦ - الأيتام

٦٢٣

١٤٥١ - اليسر

## فهرس المؤلفين

	أ
الأبله البغدادي ٣٠٨	إبراهيم باشا بن محمد علي الكبير ٣٦٧
ابن أبي البغل ٣٦٩ ، ٣٦٥	إبراهيم بن إسحاق الموصلّي ٤٧٠
ابن أبي حازم ١٢٧	إبراهيم بن الجنيد ١٩٣
ابن أبي عبيّنة ٥٠٧	إبراهيم بن حسان ٣٨٦
ابن أبي عبيّنة المهلبّي ٤٠١	إبراهيم بن حسان الحضرمي ٥٣٨
ابن أبي فنن ٨٤ ، ٤٧٥	إبراهيم بن خلف المهراني ٥٤٧
ابن الأثير ٢١٤	إبراهيم بن العباس الصولي ٥٨ ، ٦٠ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٥٤٤
ابن آجروم ٣٠٩	إبراهيم بن عثمان الغزي ٢٩٤
ابن أحمر ٢٧٩	إبراهيم بن علي ٢٣٣
ابن الأعرابي ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٤٧٨	إبراهيم بن القاسم القيرواني ٥١٦
ابن أوس العدوي (التمار) ١١١	إبراهيم بن المهدي ٣٢٩
ابن إياس ٢٣٦	إبراهيم بن هرمة ٢٨٨ ، ٤٦٩
ابن باجة ٤١٧ ، ٥٢٨ ، ٥٧١ ، ٣٠٢	إبراهيم السواق ٢٧٣
ابن باديس ٥١٤	إبراهيم الصولي ٦٨ ، ٢٤٩ ، ٣١٩ ، ٤٨٤ ، ٦٠٨ ، ٦١٢
ابن البديري ٤٢٠	إبراهيم طوقان ٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٩٦ ، ٤٤٤ ، ٥١٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠
ابن براقه ٦١١	إبراهيم عبد القادر المازني ٦٣ ، ٤٤٢
ابن براقه الهمداني ٥٧٣	إبراهيم الغزي ١٢٦ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٤٣٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٥ ، ٦٢٤
ابن بقي الأندلسي ٣٠٨	إبراهيم الكاتب ١٥١
ابن تيمية ١٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ ، ٤٩٩	إبراهيم ناجي ١٣٧ ، ٣٤٣ ، ٤٠٢ ، ٥٦٤ ، ٥٨٧
ابن جاح ٢٠٦	إبراهيم قنأو ٥٤٨
ابن جنّي ٤٦٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨	إبراهيم اليازجي ٢٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٩ ، ٥٢٤ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢
ابن الجوزي ٤٦٤	
ابن الحاج اللّيفي ٤٨٤	
ابن حازم القرطاجني ٢٩٣	
ابن حبيب الحلبي ٣٤٥	
ابن حتوش ٣٥٢	

١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ،  
 ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
 ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،  
 ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٦ ،  
 ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ،  
 ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ،  
 ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ،  
 ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٨ ، ٥٥٧ ، ٥٦٥ ،  
 ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦١٠ ،  
 ٦١٦ ، ٦١٨

ابن الزبير ٤٦٧

ابن زريق البغدادي ٢٦٣ ، ٣٦٦ ، ٥٢٢ ، ٥٩٧

ابن زريق المقدسي ٢٨١

ابن زنباع ٢٠٢

ابن الزيات ٥٧٣

ابن زيدون ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ،

١٦٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٣٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٣٦ ،

٤٦٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٥٧١ ،

٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦١٤ ، ٦٢١

ابن سارة ٣٧٦

ابن الساعاتي ٤٤٩ ، ٥٠٥

ابن سحنون ٣٩٦

ابن شكرة ٢٤٩ ، ٢٨٠

ابن السكيت ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٤٩٧

ابن سلام المالقي ٦٠٣

ابن السماك ٢١١ ، ٣٤٩

ابن سناء الملك ١٤٣ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٣٦٠ ،

ابن الحجاج ١٣٢ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،

ابن حجر العسقلاني ٢٦٣ ، ٥٨٦

ابن الحدادية ٢٥٧

ابن حزم ٧٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٧٧ ،

٥٤٩ ، ٥٥٧ ، ٦٠٣

ابن حزم الأندلسي ٤٤٣

ابن حمديس ٤١٤ ، ٦٠٢

ابن حيوس ٥٠٢

ابن خالويه الحسين بن أحمد ٢٧٤

ابن الخطيب ٣٦٤

ابن الخطير أسعد بن مماتي ٢٥٧

ابن خفاجة ١٥٨

ابن خفاجة الأندلسي ٢٠٧

ابن خلدون ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ١٢١ ،

١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٧٥ ، ٣٥٢ ،

٣٧٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨ ، ٥٢٠ ،

٥٦٤

ابن الخياط ١٨١ ، ٣١٩ ، ٦٢١

ابن الخياط المدني ٥٨٩

ابن دريد ١٢٦ ، ٢١٥ ، ٢٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦٩

ابن دُست ١٦٤

ابن دقيق العيد ٤٤٢

ابن الدميني ١٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٥٩٠

ابن دُوست ٢٧١

ابن رشد ٧١ ، ١٦٥ ، ٣٤٣ ، ٣٨٣ ، ٤٤٥ ،

٤٧٤ ، ٤٨٩

ابن رشيق القيرواني ٢٨٤ ، ٥٨٦

ابن الرومي ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،

ابن العلاف ٢٠١ ، ٢١٠	٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٨٠ ، ٥٠١ ، ٥٣٢
ابن عمار ٢٧١	ابن سنان الخفاجي ٢٨١
ابن العميد ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٣٨٧ ، ٥٩٥	ابن سيرين ٣٣٠ ، ٣٧٢
ابن عثين ٣٢٤	ابن سينا ٧٨ ، ١٥٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٦٠ ، ٥٥٦
ابن الفارض ١٣٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٤٥١ ، ٥٨٣ ، ٥٥٣	ابن الشاطر الأنباري ٣١٦
ابن قتيبة ٦١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩	ابن الشبل البغدادي ١٢٢
ابن قلاقس ٣٠٣	ابن شمر ٢٣٩ ، ٢٥٩
ابن قيس الرقيات ٣١١ ، ٥٩٣	ابن شرف القيرواني ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٣٨١
ابن القيم ٢٠٨	ابن شمس الخلافة ٧٢
ابن قيم الجوزية ٢٨٨	ابن شهيد ٤٨٤ ، ٤٩٣
ابن كثير ٥٣٩	ابن شهيد الأندلسي ٥٠٦
ابن اللبانة (محمد بن عيسى الداني) ٤٥٢	ابن طاهر ١٤٨
ابن لنكك البصري ١٨٢ ، ٢٤٤ ، ٥٥٨	ابن طباطبا ٥٨٤
ابن مالك ٤٨٩	ابن طباطبا الملوي ١٨٦ ، ٣٢٠
ابن المبارك ١٥٨	ابن الطرية ١٦٩ ، ٤١٥ ، ٦٠٠
ابن مُخَلَّم ٤٢٥	ابن طفيل ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٥٧١
ابن مسعود ٢٢٩ ، ٤٦٥	ابن الطقطقي ٤٧٧
ابن مسكويه ٢٤٢	ابن عائشة ١٤٢
ابن المُطرز ٦١٣	ابن عامر بن سلامة الخير ٩٤
ابن معاذ ١٤٢	ابن عبد البر النعمري ٤٦٤
ابن المعتز ٦١ ، ١٢٦ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨	ابن عبد ربه ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٢٩ ، ٢٠٩ ، ٢٧٦ ، ٣٣٤ ، ٣٩١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٦ ، ٤٦١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٩ ، ٥٣٩ ، ٥٩٧
ابن معروف ٣٢٥	ابن عبد العزيز الحضرمي ٢٢٣
ابن المغربي الوزير ١٦١	ابن عتبة ٥٧٩
ابن المقفع ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٥٤	ابن عرادة السعدي ١١٧
	ابن عربي ٣٠٠ ، ٤٦٢ ، ٥٦٨

- ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ،  
 ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦٨ ،  
 ٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،  
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦ ،  
 ٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٦١ ،  
 ٥٦٣ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٩ ،  
 ابن مُقلّة (الخطاط) ١٦٣ ، ٥٦٩ ،  
 ابن المنجم (يحيى بن علي) ٥٦٣ ،  
 ابن منظور ٣٥٥ ،  
 ابن نباتة ١١١ ، ١٢٩ ، ٢٣٢ ، ٣١١ ، ٣١٧ ،  
 ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤١ ، ٤٥٨ ،  
 ابن نباتة السعدي ٨٢ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٥٣٧ ،  
 ٥٩٨ ،  
 ابن النبيه ٣٩٨ ،  
 ابن النحاس ٤١٧ ،  
 ابن النفيس ٦٩ ، ٣٦٢ ، ٤١٠ ، ٤٦٢ ، ٤٧٨ ،  
 ابن هانئ الأندلسي ٣٩٨ ،  
 ابن الهبارية ٢٦٣ ، ٥٠٥ ،  
 ابن هرمة ٦٠ ، ٢٦٥ ، ٤٨٣ ،  
 ابن هندو ٣٣٠ ، ٤٣٤ ،  
 ابن الهيثم ٥٦٩ ،  
 ابن الوردي ١١٥ ، ١٦٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ،  
 ابن وكيع التنيسي ٤٢٨ ،  
 ابن يامين ٢٧٧ ،  
 أبو أحمد بن أبي بكر الكاتب ٥٣٤ ،  
 أبو أذينة ٣٠٥ ،  
 أبو إسحاق إبراهيم الحصري القيرواني ١٣٦ ،  
 أبو إسحاق التادلي الرباطي ٧٤ ، ٣٩٣ ،  
 أبو إسحاق الصابي ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٥٨٠ ،  
 أبو الأسود الدؤلي ١٠٨ ، ١٥٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ،  
 ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢١ ،  
 ٣٣٩ ، ٤٧١ ، ٤٩٢ ، ٥٢٤ ، ٥٥٤ ،  
 أبو بشر الضرير ٥٤١ ،  
 أبو بشر متى ٥٥٦ ،  
 أبو البقاء الرندي ٥٦٤ ،  
 أبو بكر ابن زهر ٢٤١ ،  
 أبو بكر أحمد بن علي ٥٢٦ ،  
 أبو بكر الأشيلي ٦٠٦ ،  
 أبو بكر بن أبي الدنيا ٥٣١ ،  
 أبو بكر بن دريد ٢٧٠ ، ٥١٣ ، ٥٧١ ،  
 أبو بكر بن زهر ٩٥ ، ٢٦٥ ،  
 أبو بكر بن زهر الأندلسي ٣١٥ ،  
 أبو بكر بن سعدون ٤٩٦ ،  
 أبو بكر بن العلاف ٥٧٨ ،  
 أبو بكر بن عياش الكوفي الخياط ٤٨٤ ،  
 أبو بكر الخوارزمي ١١٢ ، ١١٩ ، ٣٦٠ ، ٤٨٣ ،  
 أبو بكر الزبيدي ٢١٤ ،  
 أبو بكر الشبلي ١٥٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ، ٣٨٩ ،  
 أبو بكر الصديق ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ٢٥٨ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ،  
 ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥٢٩ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ،  
 أبو بكر العلوي ٥١٣ ،  
 أبو بكر محمد بن زكريا الرازي ٥٣٢ ،  
 أبو تمام ٥٩ ، ٦١ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٥ ،  
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ،  
 ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،  
 ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،

أبو الحسن المائق ١٧٢	٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري	٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣١٢
٣٩٧	٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٥٩
أبو الحسن الموسوي النقيب ٣٧٠ ، ٥٤٠	٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٩
أبو الحسن اليشكري ٤٢٨	٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٨٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤
أبو الحسين الجزار ٤١٨ ، ٤٥٨	٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠
أبو حفص الشطرنجي ٧١	٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠
أبو حنيفة ١٢٤ ، ١٦٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٣٦١	٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٣
٤٩٠ ، ٥١٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦١٩	٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٤
أبو حيان التوحيدي ٦٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٨٩	٦٢٣
٣٢٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩	أبو تمام الطائي ١٠٤ ، ٢١٠ ، ٥٩٨ ، ٦٢١
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩٩ ، ٥١٨	أبو جعفر بن جرير الطبري ١٠٨
٥٢١ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٩	أبو جعفر الكاتب أحمد بن يوسف القاسم
أبو خالد المهلب ١٠٧	٥٥٨ ، ٢٥٦
أبو خراش الهذلي ٢٨٧	أبو جعفر المنصور ٢١٥ ، ٤٢١
أبو الخير الكاتب الواسطي ٢٣٥ ، ٤٦٠	أبو جلدة اليشكري ٥٧٨
أبو دؤاد الإيادي ٣٠٦	أبو حاتم ٢٦٤
أبو الدرداء ١٨٩ ، ٣٠٦ ، ٤٨٠ ، ٥٦٩	أبو حامد الغزالي ٤٦١
أبو دلامة ٢٠٧	أبو حبيب المغربي ١١٩
أبو دلف العجلي ١٤٩ ، ٢٧٧	أبو حذثة ٢٨٣
أبو دلف اليبوعي ٢٠٦	أبو الحسن ابن طباطبا ١٧٩
أبو دهب الجمحي ١٢٣ ، ٢٥٥ ، ٣٢٣ ، ٤٨٧	أبو الحسن الأشعري ٨٠ ، ٣٠٠ ، ٥١٧
٥٠٥	أبو الحسن الأهوازي ٣٦١
أبو ذؤيب الهذلي ٩٧ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ٢١٥	أبو الحسن بن هندي الحمصي ٦٨
٤٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥	أبو الحسن التهامي ١٥٧ ، ١٦١
أبو ذر الغفاري ١٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٣٤٩	أبو الحسن الحصري ٣٣٥
٥٤٠ ، ٦١٨	أبو الحسن الحصري القيرواني ٨١ ، ٤٤٨
أبو الريحان البيروني ١٦٦	أبو الحسن السلامي ٣٨٠
أبو زيد الطائي ٣٢٧	أبو الحسن الشاذلي ٣٣٤

أبو عبد الرحمان العتبي ٢٧٩  
أبو عبد الرحمن العطوي ٢٥٢  
أبو عبيد الله ١٦٧  
أبو العنابه ٧١، ٧٧، ٨٣، ٨٤، ٩٢، ٩٥،  
١١٦، ١٤٤، ١٥٣، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٠،  
١٨٢، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،  
٢١٢، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٧٨،  
٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٢١،  
٣٢٢، ٣٣٤، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٧٧،  
٣٨٠، ٣٩٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢١،  
٤٢٤، ٤٣٥، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٦٣، ٤٦٧،  
٤٨١، ٤٨٥، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨،  
٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٦٧،  
٥٧٠، ٥٧٩، ٥٨٤، ٦١٣، ٦٢١  
أبو عثمان التَّجِيبِي ٤٩٦  
أبو عثمان الخالدي ١٩٨، ٢٤٩  
أبو عثمان المازني ٤٩٩  
أبو عطاء السُّنْدِي ٣٤٨، ٤٨٥  
أبو العلاء المعري ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٧،  
٧٨، ٨٩، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٢٠، ١٢٧،  
١٢٨، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٥، ١٨٠، ١٨١،  
١٨٢، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢١٠،  
٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٨،  
٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٤،  
٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٤،  
٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٣،  
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٤،  
٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٠٦،  
٤١٦، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٧٠، ٤٨٢

أبو زكريا الفراء ٤٤٦  
أبو زيد ٥٦٩  
أبو زيد عمرو بن شبة ١٦٦  
أبو سحاق الصابي ٢٣٦  
أبو السعادات ابن الشجري ٣١٤  
أبو سعد الأنباري ٣٧٨  
أبو سعد السمعاني ٥٩٨  
أبو سعد الكاتب ٩١  
أبو سعد المخزومي ١٢٨  
أبو سعيد الرستمي الأصبهاني ٢٩٣  
أبو سعيد الكاتب ٦٠٩  
أبو الشمر عبد الواحد المعري ٤٣٧  
أبو الشمقمق ١٤٥، ٤٤٤  
أبو الشيخ ١٢٩، ٢٠٦، ٢٥٦، ٣١٩، ٤١٤،  
٤٨٠، ٥٠٢، ٥٨٧  
أبو صخر الهذلي ٢٢١، ٢١٤  
أبو صعتره البولاني ٥٩٥  
أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الإشبيلي ٩٨  
أبو الصلت الأندلسي ٤٦٠  
أبو الصواعق ٥١٩  
أبو طالب ٢١٩  
أبو الطيب الشعيري ٣٧٦  
أبو العالية السامي ٤٧٥  
أبو العباس بن شريح ١٦٠  
أبو العباس الفضل بن محمد ٣٩٠  
أبو العباس اللوكري ٣٥٥  
أبو العباس المبرد ٩٤، ٤٥٣، ٤٦٨  
أبو عبدالله بن الحجاج ٨٤  
أبو عبدالله الحافظ الحميدي ٥٧٠



٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ،  
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ،  
 ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ،  
 ٤٦٨ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٥٢٧ ،  
 ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ،  
 ٥٨٦ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧

أبو فراس العامري ٤٣٧

أبو فراس مجد العرب ٢٦٣

أبو الفرج الاصفهاني ٢٩٥ ، ٤٦٣

أبو الفرج بن الدهان ٤٦٥

أبو فرعون الشاسي ٤٤٢

أبو الفضل بن العميد ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٤٥٦

أبو الفضل الميكالي ٦١٩

أبو القاسم الأمدي ٢٠٣

أبو قاسم الزاهي ٥٥٢

أبو القاسم الشابي ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،

٤٧٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٨١ ، ٥٩٣

أبو القاسم محمود الزمخشري ٣٩١

أبو قطيفة ١٧٥

أبو محجن الثقفي ١٩٦ ، ٥٤١

أبو محمد الباجي ٣٧٩

أبو محمد البستي ٤١٤

أبو محمد الراسبي ٥٨٠

أبو محمد السلمي البغدادي ٤٤١

أبو محمد اليزيدي ١١٩

أبو مسلم الخراساني ٢٢٨

أبو معاذ شعيب الضرير البصري ٢٧٥

أبو منصور الباخريزي ٤٣٦

٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ،  
 ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ،  
 ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٩٣ ،  
 ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

أبو علي الحاتمي ٤٥٨

أبو علي الحسين بن سطرء البغدادي ٤٤٥

أبو علي الفارسي ٤٧٣

أبو علي القالي ٣٩٣ ، ٤٤٨

أبو علي المسيحي ٢١٥

أبو علي اليوسي ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٣٩٢

أبو عمارة المكي (الملقب بشمروخ) ١٣٧ ،

١٣٩

أبو عمر المطرز الزاهد ٤٠٤

أبو عمرو البصري ٣٨٧

أبو عمرو بن العلاء ٢٨٠ ، ٣٨٧ ، ٤٨٨

أبو العيئة ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧٩ ، ٤٣٧

أبو عينة المهلب ١١٤ ، ٤٣٨

أبو الفتح البستي ٦٣ ، ٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

٢٢٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٦٥ ،

٤٨٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧

أبو الفتح بن الأباريقي الحلبي ٣٠٦

أبو الفتح السبتي ٤٠٤

أبو الفتح عثمان بن جني ٥٥٠

أبو الفدا ٦٦

أبو فراس ٣٧٠

أبو فراس الحمداني ٦٧ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١١٧ ،

١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٧ ،

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ،

- أبو منصور الباخريزي (محمد بن إبراهيم) ٣٣٤  
أبو منصور الثعالبي ٣٦٢ ، ٢٧٥  
أبو منصور الثعالبي النيسابوري ٤٩٩  
أبو منصور الطاهري ٦١٧  
أبو نؤاس ١١٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢  
أبو النجم ٢٩٣  
أبو نصر ابن نباتة ٢٣٥  
أبو نصر عبد العزيز ٥٩٧  
أبو نؤاس ٥٦ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ،  
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ،  
١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ،  
١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،  
٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،  
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،  
٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ،  
٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ،  
٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٧٤ ،  
٣٨١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،  
٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ،  
٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٢ ، ٥١٩ ، ٥٣٢ ،  
٥٣٩ ، ٥٦٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٢  
أبو هارون الأغماتي ٥٨٥  
أبو هاشم الزاهد ٣٩٠  
أبو هيفان ١٣٠ ، ٤٣٢  
أبو هلال بن سهل ٢٩٣  
أبو هلال العسكري ١٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣١٨ ،  
٣٥٩ ، ٣٨٩ ، ٦٠٥  
أبو الهندي ١٩٧ ، ٢٤٠  
أبو يعقوب الخريمي ٥٦٨
- أبو يعلى بن الهبارية ١٢٦  
أبو اليقظان ١١٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ ، ٦٠٧  
أبو يوسف ٣٤٩  
أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ٥٥٩  
الأبيوردي ٣٤٥ ، ٤٧١  
أحمد أمين ٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢  
أحمد بن أبي بكر الكاتب ٥٣٨  
أحمد بن أبي طاهر ٢٦٠  
أحمد بن بندار ٥٥٦  
أحمد بن حنبل ١٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ،  
٤٥٥ ، ٤٦٤  
أحمد بن خيران الكاتب ٢٤٤  
أحمد بن سليمان ٥٥٨  
أحمد بن عبيد ٢٥٠  
أحمد بن عيسى ٢٦١  
أحمد بن فارس ٣٩٠  
أحمد بن فارس بن زكريا ٢٠٢  
أحمد بن محمد الخطابي ٤١٦  
أحمد بن محمد سعيد العاصي ٥٣١  
أحمد بن محمد الميداني النيسابوري ٣١١  
أحمد بن محمد الواسطي النحوي ٦٠٥  
أحمد توفيق ٦٠٦  
أحمد حسن الزييات ٦١٨  
أحمد رامي ٢٤١  
أحمد رفيق المهدي ٢٩٣ ، ٣٢٨ ، ٤١٧ ،  
٤٣٦ ، ٦٠٩  
أحمد الشارف ٣٤٢  
أحمد شوقي ٦٥ ، ٩٥ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٩ ،  
١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣

٥٧٣ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦	١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٣
الأخفش الحداد ٣٠٩	١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥
الأخنس ٢٧٧ ، ٤٥٣	٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٢٢
الأخنس الجهتي ١٨٣	٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٠
إخوان الصفا ١٦٨ ، ٥٦٦	٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٩٨
إدريس الثاني ١٠١	٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣١
إدريس جماع ٤٣٢	٥٣٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣
آدم ٤٢٧	٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٢٢
أدونيس ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٤٩٨	أحمد الصافي النجفي ١٠٥ ، ١٥١ ، ٤٤٣
أديب اسحاق ٤٥١	٤٤٤ ، ٤٦٠ ، ٥٢٧
الأديب الغزي ٣٠١	أحمد الطيب ٣٧٥
الأديب القيسراني ٤٧٤	أحمد عباد ٣٢٢
أرطاة بن شهية ١٤٧	أحمد عبدالله السالمي ٢٧٧
أسامة بن مرشد ٤٣٧	أحمد فارس الشدياق ٢٧٥
أسامة بن منقذ ٩٥ ، ١٤٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠٢	أحمد الفراهيدي ٢٥٢
٥٤٣ ، ٣١٦	أحمد الكيواني ٥١٧
إسحاق بن إبراهيم ١٢٨ ، ٣٠٨	أحمد المقرئ ٦٠٨
إسحاق بن إبراهيم الموصللي ٨٢ ، ٩١ ، ١١١	الأحنف ١٧١ ، ٣٢٧
١٧٤ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٥٧ ، ٥٩٧	الأحنف بن قيس ٢٢٧ ، ٢٦٤ ، ٤٥٠ ، ٤٧٤
إسحاق بن حسان الخريمي ٩١ ، ٤٦٧	الأحنف العكبري ١٦٩
إسحاق بن عمر النيسابوري ٢٦٣	الأحوص ٨٣ ، ٩٤ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ٢٠٨
إسحاق الموصللي ٣٠٩ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٦٠	٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٩
إسحق بن إبراهيم الموصللي ٣٧٧	٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٧١ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣
أسماء بن خارجة الفزارقي ٢٤٨	٥٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧
أسماء بنت أبي بكر ٥٢٩ ، ٥٦٥	أخينة بن الجلاح ٥٢٨
إسماعيل بن حماد الأزدي ٣٣٤	الأحيمر السعدي ٧٧
إسماعيل بن قطري القراطيسي ٣٤٨	أخت الوليد بن طريف ١١٨
إسماعيل الحجازي ١٤٧ ، ٣٦٠	الأخطل ٨٣ ، ٨٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥
إسماعيل صبري ٢٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦	٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤٠٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٨

٥٠٣ ، ٦١٦	٥٩٤
إلياس أبو شبكة ٢٩١	إسماعيل الناشئ ١١٧
إلياس صالح ٦٠٧	الأسود بن يعفر ٢٨١ ، ٤٤٦ ، ٥٢٦ ، ٥٧٣
إلياس عبدالله طعمة ٣٦٧	الأسود بن يعفر الإيادي ١٠١
إلياس فرحات ١٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٦ ، ٦٠٨	الأشتر النخعي ٥٧٣
إلياس فياض ٧٨	أشجع السلمي ١١٣ ، ١٧٥ ، ٢٢٤ ، ٥٩٧
أم البنين بنت عبد العزيز ٨٢	الأشجعي ٦١٢
أم سلمة ١٧٨	الأشنداني ٥٠٨
أم كلثوم بنت الحسين بن علي ٩٤	الأصمعي ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٣٧٤ ، ٣٩٠ ، ٤٢٠
أم الهيثم ٥٥٣	الأضبط بن قريع ٤٦٧
أمجد الطرابلسي ٤١٦	الأضبط بن قريع السعدي ٥٤١
امرؤ القيس ١٨٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤	الأعشى ٦٧ ، ٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧
١٠٩ ، ١٣٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩	٢٨٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٤١٤ ، ٤٥٦
٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠	٤٥٩ ، ٥١٥ ، ٦٠١
٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤	الأعشى (أعشى قيس) ٥١٩
٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٦ ، ٥١١	أعشى بأمه ١١٨
٥٥١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٢ ، ٦١٤	أعشى بكر ١٣٧
آمنة بنت الشريد ٢١٦	أعشى عوف ٣٢٠
أمية بن أبي الصلت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٢٥٢ ، ٥٣٧	أعشى قيس ٣٤٥
الأميرة عائشة ٥٢٢	الأعشى الكبير ٣٣٠ ، ٥٩٨
أمين الريحاني ٦٢ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ٣٦٧	أعشى همدان ٣١٨ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨
٤٤٥ ، ٤٩٠ ، ٦٠٦	الأعمى التطيلي ٣٩٩
أمين نخلة ٩٠ ، ٥٠٠	الأغور الشني ١٧٠
أنس بن مالك ٢٠٣	الأفعي الجُرهمي ٢٨٢
أنور شاول ٦٠٦	أفنون التغلبي ٦١٦
أوس بن حارثة ١٥٤ ، ٤٠٧	الأفوه الأودي ١٦٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٣٦٣
أوس بن حجر ٦٠ ، ١٤٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٧	٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩
٣٥٤ ، ٤٠٤	أكثم بن صيفي ٦٨ ، ٩٠ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٩٥
إيليا أبو ماضي ٧٨ ، ٨٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٢	٢٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨

البسطامي ١٤٣	١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦١
بشار ٣٨٣ ، ٣٢٦	٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٨٢
بشار بن برد ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٦	٤٠٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٥٣٣ ، ٥٨٠ ، ٦٠٥
٩٧ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ١٥٧	إيليا الحاوي ١٨٧
١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥	أيوب الأنصاري ١٣١
٢٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢	ب
٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤	الباخرزي ٤٨٣
٣٥٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨	البيضاء ٣٨٣ ، ٤٣٩
٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥	بشينة ٢٧٠
٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢	البخار أحمد بن ماجد ٨٢
٥٥٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٦١٦	البحثري ٦٦ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٤١
بشار العقيلي ١٣٩	١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨
بشارة الخوري ١٩٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٩ ، ٣٧٥	٢١١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧
٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٤٩ ، ٥٨٥ ، ٥٩١	٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥
بشارة الخوري «الأخطل الصغير» ٤١٤	٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩٦ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥
بشامة بن حزن النهشلي ١٧٧ ، ٢٨٣	٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩
بشر بن أبي خازم ٥٤٩	٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٥
بشر بن أبي خازم الأسدي ٥٣١	٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٤
بشر بن خضرم الكلاهي ٦٠٢	البحراني ١٦٣ ، ٣٠٧
بشر بن شبيب المعتزلي ٥٣٨	بدر شاكر السياب ٧٢ ، ٩٧ ، ١٣٣ ، ١٧٥
بشر الحافي ٧٨ ، ٣١٧ ، ٣٣٢ ، ٣٧١ ، ٣٨٢	٢٠١ ، ٤٠٩ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦
٤٢٢ ، ٤٢٥	بدیع الزمان الهمداني ١٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٧
بطرس البستاني ٥١٥	بدیع الزمان الهمداني ١١١ ، ٢٣٠ ، ٢٦٢
بُقَيْلَة الأشجعي ١١٥	٤٩٢ ، ٥٤٠
بكر بن حنّاد ٩٥ ، ٣٨٠ ، ٤٣٨	البراء بن بَكِّي ٣٤٤
بكر بن النطاح ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٥٨١ ، ٥٨٣	البرقي ٣٦٣ ، ٣٧١
البلاذري ٤٤٠	البيستي ١٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
بهاء الدين زهير ٣١٣	البيستي الخطابي ٢٧٠ ، ٤٢٢
بهاء الدين العاملي ١٥٦	

٥١٤	البهاء زهير ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٩ ، ٥٨٧ ، ٥٩٥ ، ٦٢٤
ثابت بن قُرّة ٣٤٦	البهلول ٤٣١
ثابت قُطنة ١٨٧	البوريني ٤٠٠ ، ٥٠٧
الثعالبي ٩٩ ، ١٥١ ، ٤٧٩ ، ٥٤٥	البوصيري ١٣٨ ، ١٦٠ ، ٢٢١ ، ٤٧٠ ، ٥٠٤ ،
ثعلب ٣٧٩	٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧
ثعلب النحوي ٣٩٢	بولس سلامة ١٩٢
ثعلب النحوي اللغوي ٤٧٥	البيروني ١٣١ ، ١٨٣ ، ٣٨٧
ج	البيطار ٤٥٦
جابر بن حيان ١٨٤ ، ٣٩٥ ، ٥٩٩	بيهس (الملقب بنعامه) ٥٥٠
الجاحظ ٥٨ ، ٦١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ،	بيهس الضبي ١١٣
١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،	
١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ،	
٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،	
٤٠١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ، ٥٤٥ ،	
٥٥١ ، ٥٧٨ ، ٦٠٨	
جبرا إبراهيم جبرا ٨١ ، ١٥٢ ، ٤١٦ ، ٤٧٨ ،	
٥٣٥	
جبران خليل جبران ٦٦ ، ٧٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،	
١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ،	
٢٤٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ٢٢٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ ،	
٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٧٠ ،	
٦٠٨ ، ٦٢٢	
الجبرتي ٣٤٠ ، ٤٩٥	
جثامة بن قيس ٢٢٤	
جندب بن مالك ١٧٣	
جمهظة ٢٦٦	
	تأبط شراً ٣٠١ ، ٥٤٩
	التجاني بشير ١٢٢
	الترمذي ٣٧١
	تقي الدين الشروحي ٦٠٢
	تميم بن جميل ٥٢٨
	تميم بن معد ٩٩
	تميم بن مقبل ٤٠٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٩ ، ٦٠٣
	التنوخني ٥١٩
	التنوخني الحلبي ٢٠٨
	التهامي ١٧٧ ، ٢٥١ ، ٥٢٥
	توبة بن الحمير ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٥٠١ ، ٥٤٤ ،
	٥٨٥
	التوحيد ٣٢٥
	توفيق الحكيم ١٢٢ ، ١٣٢ ، ٢٥٦ ، ٤٤٥ ،

٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،  
 ٤٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٣٤ ،  
 ٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،  
 ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦١١

جميل بن المعلى ١٧٨

جميل صدقي الزهاري ١٤٥ ، ١٥٣ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤٧٣ ،  
 ٥١٤ ، ٥٦٢

جنوب ٢١٤

الجنيد ٦١ ، ١١٩ ، ١٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٧٢ ،  
 ٤٠٦ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠

جورج صيدح ٢٤٠ ، ٣٦٧ ، ٦٠٥

## ح

حاتم الطائي ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ،  
 ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٣ ،  
 ٥٢٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩

الحاج خليفة ٣٩٣

الحاج محمد الشرقي ٤١٥

الحارث بن عبّاد ٢٥١

الحارث بن كَلْدَة ٦١٣

الحارث بن هشام ٤٣٣

الحارث بن وعلَة ٣٥٣

الحارث بن وعلَة الجرمي ٤٧٢

الحارث المحاسبي ٥٧

حافظ إبراهيم ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٧٩ ، ٤٩٩ ، ٥١٠ ، ٥٣٦ ،  
 ٥٥٢ ، ٥٧٢

جحظة البرمكي ١٠٢

جران التّود ١٤٦

الجرجاني ٣٨٨ ، ٣٥٥

جرمي زيدان ٦٥ ، ٥٦٣

جرير ٦٠ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ،

١٦٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٩ ،

٢٨١ ، ٣١٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٦ ،

٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ،

٥٠٢ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ ، ٥٨٠ ،

٥٨٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٢

جعفر بن أبي طالب ١٣٠

جعفر بن شمس الخلافة ٥٠٠

جعفر بن علبَة بن الحارث ٢٠١

جعفر بن علبَة الحارثي ٢٥٤

جعفر بن يحيى ١٨٨

جعفر بن يحيى البرمكي ٥٩١

جعفر الصادق ١٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٣٠٠ ،

٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٨٠ ، ٤٩٧ ، ٦١٣

جلال الدين الرومي ١٦٤ ، ٤٥٦ ، ٥٣٧

جلال الدين السيوطي ٤٥٥ ، ٤٥٩

جليلة ٥٠٤

جمال الدين الأفغاني ١٢٤ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ،

٤٦٤ ، ٥١٤

جمال الدين بن مطروح ٢٩٩

جمال عبد الناصر ١١٢ ، ٤٠٠

جميل بثينة ٧٢ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ،

١٦٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧١

الحسين بن الحسن البصري ٥٤٦  
 الحسين بن الضحاك ٢١٠ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥  
 الحسين بن الضحاك (المعروف بالخليج) ١٨٤ ،  
 ٢٦٦  
 الحسين بن عبدالله البغدادي ٥٧ ، ٢٦١  
 الحسين بن علي ١٣٨  
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٠١ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٩٣ ، ٥٤٠  
 الحسين بن علي الطغرائي ٩٢ ، ٢٣٢ ، ٣٣٣ ،  
 ٤١٤ ، ٤٨٦  
 الحسين بن مطير ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٤٤٨  
 الحسين بن مطير الأسدي ١٣٨  
 الحسين بن منصور الحلاج ٧١ ، ١٥١ ، ٥٨٣  
 حسين سرحان ٥٣١  
 الحصري القيرواني ٤١١ ، ٤٧٤  
 الحصري القيرواني الضرير ٦٧  
 الحصني ٥١١  
 الحصين بن الحمام العمري ١٨١ ، ٢٨٤ ، ٤٥٣  
 الحصين بن المنذر ٥١٧  
 الحصين السلمي ٢٥٨  
 خَضْرَمِي بن غامر ٤٣٨  
 حَطَائِظ بن يَغْفَر اليربوعي ٥٣٩  
 حَطَّان بن المعلى ٦١٩  
 حَطَّان بن المعلى الطائي ١٠١  
 الحطيئة ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ،  
 ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ،  
 ٤٧٤ ، ٥٠٢ ، ٥٥٦ ، ٦٢١  
 حفصة بنت الحجاج الرُّكُونِي ٤٢٨

حامد النجاشي الزوزني ٥٤٠  
 لحباب بن المنذر ٢٢٨  
 حبيب بن عيسى الكاتب ٥٠٤  
 لهجاج بن يوسف الثقفي ٢٥٣ ، ٦١٢  
 حديث قدسي ٤٧٦  
 حذيفة الخطفي ٣٣٢  
 الحريري ٧٨ ، ١٢٧ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٣٥٦ ،  
 ٤٠١ ، ٤٣١  
 حسان بن ثابت ٦٠ ، ٧٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٩٥ ،  
 ١٩٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ،  
 ٥٧٧  
 حسان بن ثابت وابنته ٢٩٧  
 حسان بن الغدير ٥٦١  
 حسن الأشعري ٨٨  
 الحسن البصري ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ،  
 ٢٢٧ ، ٣١٦ ، ٤٢١ ، ٤٧١ ، ٥٤٠  
 الحسن بن رجاء ٤٨٥  
 الحسن بن زيد العلوي ٦١٨  
 الحسن بن علي ٢٧١  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٢ ، ١٢٨  
 الحسن بن علي بن طالب ٤٨٣  
 الحسن بن محمد ٥٢٩  
 الحسن بن محمد المسقلاني ٨٨  
 الحسن بن هاني ١٥٦  
 حسن البتّا ٢٦٨  
 حسن عبدالله القرشي ٥٤٧  
 حسن العسكري ٣٩٤  
 حسن كامل الصباح ٤٤٩ ، ٥١٠



خفاف بن ندية ٤١٢  
 خلف بن خليفة ٣٣٧  
 الخليل ٤٠٨  
 خليفة بن أبي المحاسن ٤٠٨  
 الخليل بن أحمد ٢٢٢، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٩٥،  
 ٥٣٦  
 الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٢٥، ٢٠٣،  
 ٢٣٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٤٢، ٥٤٨  
 خليل حاوي ٥٤٧  
 خليل السكاكيني ٨٧  
 خليل مطران ٥١٦، ٦٠٧  
 خليل اليازجي ٤٩٧  
 الخنساء ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٥٠، ٢٢٢،  
 ٢٤٤، ٣٠٣، ٣٠٥، ٤١٠، ٤٤٨  
 الخوارزمي ٧٠  
 الخياط المدني ١٣٠  
 الخيام ١٨١، ٢٧٢، ٤١٣  
 خير الدين الزركلي ٢٨٣

د

الدارمي ١٩٦  
 داود الأنطاكي ٦٩، ٧٨  
 دراج الضبائي ٢٥٥  
 دريد بن الصمة ٩٥، ٣٤١، ٤٤٧، ٥٥٤  
 دعلج ١١٣، ٢١٣، ٢٤٠، ٣١٠، ٣٢١،  
 ٣٦٤، ٥٥٧، ٦٠١  
 دعلج الخزازي ١٠٩، ١٦١، ١٦٢، ٢٧٩،  
 ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣٩١، ٥٠٣  
 ٥٧١

الحكم بن عبد الأسد ٤٢٤  
 الحكيم السبزواري ٥٩١  
 الحلاج ١٣٩، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٨١،  
 ٢٠١، ٣٧٤  
 حماد عجرد ٣٧٧، ٤٨٤  
 حماس بن عدي العذري ٢٦٥  
 الحماني العلوي ٦٠٤  
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ٢٠٣  
 الحمدوني ١٧٣  
 حمزة بوتشيش القادري ٣٣٤  
 الحمصي أمين الجندي ٣١٢  
 حميد بن ثور ٢١٦، ٢٢٣  
 حميد بن ثور الهلالي ٣٠٩، ٣٢٧  
 حنا خباز ٥١٣  
 حنّج بن حنّج ٥٠٦  
 حيدر الحلبي ٥٩٢  
 الحيص بيص ١٩٤، ٢٣٢، ٣٨٠

خ

خالد البرمكي ٣٩٨  
 خالد بن يزيد ٥٠٥  
 خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٤  
 خالد الكاتب ٢٧٢، ٣٦٥  
 الخالديان ٢٤٩  
 الخيز أريزي ٤٩٥  
 الخبزي ٣٦٥  
 خداس بن زهير ٧١  
 خداس بن زهير العامري ٢٠٣  
 الخريمي ٨٢، ٤٢٨

ربيعة الرقي ٩٣ ، ٥٤٧	الدقاق ١٤٣
رَجَب البُرسي ٥٨٩	دُكين بن سعيد الدارمي ٤٥٧
الرحال جبران العود ٣٦١	دُلف بن أبي دُلف ٥٣٢
رشيد أيوب ١٥٦ ، ٣٠٩ ، ٥٠٧	الدميري ٣٥٨
رشيد سليم القروني ٣٦٧	دوقلة المنبجي ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٣٣٧ ، ٥٠٢
الرصافي ٢٨٦	ديك الجن ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٣٥١ ، ٤٣٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧
الرصافي البانسي ٢٩٠	ديك الجن الحمصي ١٤٣ ، ٤٣٨ ، ٥٢١
رضا حوحو ١٥٢	ذ
رفاعة الطهطاوي ٣٤٤ ، ٥١٦	ذو الإصبع العدواني ١٩٣ ، ٣٤٠
الرياشي ٢٥٦	ذو الرمة ٨٧ ، ٩٧ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ٢٠٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٤٦٠ ، ٤٧٨ ، ٥٠١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٨٢ ، ٦١٤
ز	ذو الكفائتين ٢١٠
الزاهد أبو عمران ٣١١	ر
الزاهد عمرو بن عبيد ٢٦٠	رؤبة ٢٩٢
الزُّبرقان بن بدر ٣٦٤	رؤبة بن المعجاج ٣٥٤
زيد بن محمد بن زيد الحسني ٢٢٢	رؤبة الرجاء ٢٨٠
ذبير بن عبد المطلب ٢٣٦ ، ٤٦٦	رابعة العدوية ١٣٤ ، ٢٤٦ ، ٣٥٧ ، ٤٧٩
الزبير بن العوام ٣٨١	الرازي ٣٨٥
زداقة الباهلي ٤٨٥	راشد بن شهاب اليشكري ٢٠٧
زداقة بن سبع الأسدي ١٢٠	راشد بن صفوان الهذلي ٢٢٤
الزركلي ٦٠٦	رافع بن الليث بن نصر بن سيار ٤٠٧
زفر بن الحارث ١٤٩ ، ١٦٤	الراوندي القاساني ٤٤٩
زفر بن الحارث الكلابي ١٥٠	الربيع بن خيثم ٥٦٠
الزكي بن أبي الأصح ٢٠٧	الربيع بن ضبع الفزاري ٣٨١
زكي مبارك ٥١٤	ربيعة الرأي ٢٦٥
زكي نجيب محمود ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦١٨	
الزمخشري ١٢٠ ، ١٧٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٤٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٩٥	

سراج الدين الوراق ٣١٤	زُمَيْل ٤٣٦
سُرَاقَةُ البَارِقِي ٨٨	زند بن الجون ٤٤٤
السري الرفاء ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٧٧ ، ٢٧٩ ،	زهير بن أبي سلمى ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٨ ،
٢٩٤ ، ٤٣٥ ، ٦٠٨ ، ٦١١	١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
السري الرفاء الموصلي ٤٣٩	٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٣٣٣ ، ٣٧٠ ، ٤٠٨ ،
السري السقطي ١٣٥ ، ١٤٣	٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ،
السري الموصلي الرفاء ٤٠٥	٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٩٢
سعد بن أبي وقاص ١٧٠	زياد الأعجم ٢٧٤ ، ٤٧١
سعد بن عبادة ٢٢٨	زياد بن أبيه ١٩٩ ، ٥١٢ ، ٦٢٤
سعد بن كعب الغنوي ١٢٠	زيد بن علي ١٧٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٣٧٩
سعد بن معاذ ١٢٠	زيد بن علي بن الحسين ٢٢٤
سعد بن ناشب ١٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤٠٧	زيد الخليل ٤٧٩
سعد زغلول ٣٦٧ ، ٦٠٠	زيد الموشكي ١٦٦
سعید بن حميد ١٢٥ ، ٢١٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠	زين العابدين علي بن الحسين ٨٦ ، ٣٥٧ ،
سعید بن حميد الكاتب ٩٦ ، ٤٦١ ، ٥٩٨	٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٨١
سعید بن حميد المنبجي ٥٨٣	زينب بنت فروة ١٤١
سعید بن المبارك بن الدهان ٣٩٨	
سفيان الثوري ٢٠٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥	
سكينة بنت الحسين ٦٢٢	
سلامة موسى ٦٥ ، ١٨٠ ، ٥٣٠	
سلم بن عمرو الخاسر ٥٥ ، ٤٠٩	
سلم الخاسر ١١٣ ، ١٥٧	
سلمان الفارسي ٦١ ، ٢٦٦	
سَلْمَةُ الأحمر ٤٤٨	
السلولي ١١٥	
سليم بن يزيد العدوي ٣٦٢	
سليمان ١٤٢	
سليمان بن خلف الباجي ١٧٩	
سليمان العيسى ٣٠٣ ، ٣١٦	
	سابق البربري ٦١ ، ١٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ،
	٥٣٠
	ساطع الحصري ٧٢ ، ٣٦٧
	سالم بن وابصة ١٧١ ، ١٩١ ، ٣٢٠ ، ٤٢٤
	سالم بن وابصة الأموي ٣٧٨
	سبط بن التعاويذي ١٦٣
	سحبان وائل ١٨٧
	سحيم بن وثيل ١٥١
	سحيم بن وثيل الرياحي ٣٠٤
	سحيم عبد بني الحشاحاس ٣٠٧
	السراج ٣٧٣

الشَّبِستري ٦١٦  
 الشبلي ٩١ ، ١٣٧ ، ٣٧٤  
 شبيب بن البرصاء المرّي ٣٤٠  
 شبيب بن شيبه ١٦٢  
 شُتيم بن خُوَيْلِد الفزاري ٥٣٢  
 شرحبيل الكلبي ١١٨  
 شرف الدين المبارك ٢٥٥  
 شرف الكتاب بن حيا ٥٤٣  
 الشريف البيّاضي ٢٢٢  
 الشريف الرضي ٦١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٤٢ ،  
 ١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،  
 ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،  
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،  
 ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،  
 ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ،  
 ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ،  
 ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٦٠ ، ٥٦٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٢ ،  
 ٦٢١

الشريف المرتضى ٩٠ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٢  
 الشعبي ١١٣ ، ٣٤٩ ، ٥٢٢  
 شُعيب بن الحبحاب ١٥٥  
 شكيب أرسلان ٦٥ ، ٣٦٦ ، ٥٦١  
 شَمَاء بنت سواد ٢٧٠  
 الشماخ ١٢٣ ، ٥٦١  
 الشماخ بن ضرار ٥١٠  
 الشمردل اليربوعي ٢٨٢  
 شمس الدين الكوفي ٢١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧  
 شمس المعالي ٤٨٦

سليمان المستعين بالله الأموي الأندلسي ٤٠٩  
 السموأل ٥٦ ، ٢٦٥ ، ٣٢٧ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ،  
 ٦١٤  
 السموأل بن عاديا ١٣١ ، ٢٨٤  
 سميح القاسم ٣٦٨  
 السهروردي ٣٧٤ ، ٣٧٥  
 السهروردي المقتول ١٧٤ ، ٢٥٨ ، ٥٤٨  
 سهل بن مالك الفزاري ٣٠٦ ، ٣٦٨  
 سهل بن هارون ١٢٣  
 سهل التستري ٣٨٤ ، ٣٩٥  
 سويد بن أبي كاهل ٤٢٨ ، ٥٦٢  
 سويد بن أبي كاهل اليشكري ١٤١ ، ١٥١ ،  
 ٥٠٦  
 السيد الحميري ٦٢ ، ٤٨٧  
 سيد قطب ٥٢٧  
 سيف الدولة الحمداني ٣٤١ ، ٤٤٩  
 سيف الدين المشدّ ٤٣٧

ش

الشاب الظريف ٣٦٦  
 الشابي ٥٦٨  
 الشافعي ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٢ ،  
 ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ،  
 ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ،  
 ٣٨١ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ،  
 ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧٢ ،  
 ٤٩٥ ، ٥٢٦ ، ٥٥٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ،  
 ٦٢٣  
 الشبراوي ٢٦٥

صفوان بن أمية الكناني ١٩٧  
 صفى الدين الحلبي ٦٤ ، ١٢٢ ، ٢٣٠ ، ٣٧٢ ،  
 ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٨ ، ٥١١ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٩٧ ، ٦١٤  
 صلاح الدين الأيوبي ١٨٨  
 صلاح الدين الصفدي ٢٩٤  
 الصلاح الصفدي ١٠٦  
 صلاح عبد الصبور ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٥٩٣  
 الصلتان العبيدي ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٥٨ ، ٥٣٩  
 الصمة بن عبدالله القشيري ٤٣٥  
 الصمة القشيري ٥٤٦ ، ٥٧٣  
 الصنوبري ٥١٢  
 الصولي ٤٧٨

ض

ضابح بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي  
 ٥٣٤

الضحاك بن العجلان ٤٦٦  
 الضحاك بن مزاحم ٢٦٧  
 ضرار بن عُثيبة العبشمي ٣٧٨

ط

طارق بن زياد ٤٥٠  
 طاهر بن الحسين ٥٠٩  
 طاهر بن عبدالله ٥٩٣  
 طاهر زمخشري ٤٠٤  
 الطاهر العثابي ١٩٧  
 الطرائفي الأبيوردى ٢٥٧

الشنفرى ٥٥٣ ، ٥٧٦

شهاب الدين السهروردي ٤٣٧

الشهرزوردي ٤٧٥

شيبان العذري ١٣٩

شيت بن الحاج القفطي ٢١١

الشيخ السابوري ٢٦٥ ، ٣٣٢

ص

الصايغ ٣٩٩ ، ٥١٢

الصاحب بن عباد ١٩٧ ، ٢٩٣ ، ٤٤٩ ، ٥٨٠ ،

صالح بن عبد القدوس ٦٨ ، ١١٢ ، ١١٧ ،

١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ،

٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ،

٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ،

٣٧٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٢١ ، ٤٥٢ ،

٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧ ،

٥٩٣ ، ٥٩٥

صالح الكواز ٣٠٤

صالح اللخمي ٣٨٧ ، ٦١٥

صباحي الشاروني ٢٤٧

صبري قباني ٤١٤

الصحابي جابر ٣٧٢

صخر بن عمرو بن الشريد ٧٣ ، ٥٤٥

صديقي الزهاوي ٤٩٥

صردر ٦٦ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٣ ،

٤٠٨ ، ٥٥٢ ، ٦١١

صريع الغواني ٥٥٧

صريع الغواني (مسلم بن الوليد) ٦٠٢

الصفدي ٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٦٤ ، ٤٧٩

العباس بن الأحنف ٥٦ ، ٧٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،  
 ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
 ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
 ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٨ ،  
 ٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٥ ،  
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ،  
 ٤٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٩ ، ٥٤٤ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،  
 ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٤ ،

٥٩٥ ، ٦٠٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤

العباس بن عبد المطيب ٤٧٢

العباس بن مرداس ١٢٦ ، ٥٤٧

العباس بن مرداس السلموي ٣٩٧

عباس الخياط ٢٣٨

عباس محمود العقاد ٧٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ،  
 ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٥١٤ ،  
 ٥١٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ،

٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٥٨٤ ، ٦١٤

العباسي المعتضد ٢٠١

عبد بني الحسحاس ١٥١

عبد الجبار القاضي ٥٤١

عبد الحسين الأزري ٢٠٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٧

عبد الحق فاضل ٢١٧ ، ٤٤٠

عبد الحميد بن باديس ٧٣ ، ٧٤ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ،  
 ٢٢٧ ، ٢٨٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ ، ٤٦٤ ، ٦٠٦ ،

٦١١

عبد الحميد الديب ٤٤٥

عبد الحميد الديب (الشاعر الياس) ٨١ ،

لرفة بن العبد ١٨٣ ، ١٩٨ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٤٨ ، ٤٦٨ ، ٤٩٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٥٤ ،  
 ٥٨٩ ، ٥٩٢

الطرماع ٥٤١

الطرماع بن حكيم الطائي ٤٩٢

طريح بن إسماعيل الثقفي ٦٠٠

طريح الثقفي ٥٦٩

الطفرائي ٥٧ ، ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،

٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤٥٣ ،

٤٧٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨

طفيل الغنوي ١٤٨ ، ٣١٨

طه حسين ٦٢ ، ١٥٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ،

٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٩٩ ،

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ،

٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٥٤٨ ،

٥٥٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٣

طهمان بن عمرو الكلابي ٥١٨

الطيب العقبي ١٩٢ ، ٢٤٣

ع

عائشة بنت أبي بكر ٣٨٠ ، ٥١٤

عائشة التيمورية ١٣٩

عاصم بن عمر اللخمي ١٤٠

عاصم بن وائل ٣٤١

عامر بن شراحيل الشعبي ١٨٦

عامر بن العفيل ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٥٢٦ ، ٦١٢

عامر بن عبد قيس ٤٩٠

عبد الكريم غلاب ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٤٩٨ ، ٥٦٢  
 عبد الكريم الكرمي ٤٠٤  
 عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) ٦١٠  
 عبد المجيد ابن عبدون الأندلسي ٩٤  
 عبد المجيد بن جلون ٧٠  
 عبد الملك بن مروان ٦١ ، ١٨٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٦١٣  
 عبد المنعم بن غلبون ٢٥٠  
 عبد الهادي بو طالب ٥٩٩  
 عبد الوهاب البغدادي ٣٢٢  
 عبد الوهاب البياتي ٦٥ ، ١١٢ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٤٠٤ ، ٤١٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٦٣ ، ٦٠٩  
 عبد الوهاب عزّام ٣٨٧  
 عبد الوهاب المالكي ٤١٥  
 عبد الوهاب المالكي البغدادي ٥٤٠  
 عبدُ يَغوث ٥٠٣  
 عبدالله ابن المعتز ٢٥٢  
 عبدالله الباجي ٢٠٣  
 عبدالله البردوني ٣٧٢  
 عبدالله بن أبي بكر ٣٩٨  
 عبدالله بن أذينة ٥٩٥  
 عبدالله بن إسماعيل الجبثاني ٤٣٨  
 عبدالله بن جعفر ١٢٩  
 عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ٣٧٨  
 عبدالله بن المدينة ٩٥ ، ٣٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٥٦ ، ٥٥٨

١٣٣ ، ٥٧١  
 عبد الحميد الكاتب ١٠٣ ، ١١٧ ، ٣٩١ ، ٤٧٦ ، ٤٨٨  
 عبد الحي بن أبي بكر ١٧٤  
 عبد الرحمان بن حسان بن ثابت ٣٥٦  
 عبد الرحمن أبي عمار القس ٥٩١  
 عبد الرحمن بن الجوزي ٥١٧  
 عبد الرحمن الخطيب الأندلسي ٢٣١  
 عبد الرحمن الداخل ٩٨ ، ٤١٦  
 عبد الرحمن العقيلي ١٣٩  
 عبد الرحمن الكواكبي ٨٤ ، ٨٥ ، ١٥١ ، ٢١٩ ، ٢٦٧ ، ٥١٠  
 عبد الرحيم العباسي ٤١٧  
 عبد الرحيم محمود ٣٠٤ ، ٤٠٨ ، ٥٣١ ، ٦٠٧  
 عبد الرزاق السنهوري ٤٧٢  
 عبد الصمد بن المعدل ١٠٤ ، ٢٢٤ ، ٥٦٥ ، ٦٠٥  
 عبد العزيز البشري ٤٩١  
 عبد العزيز بن زرارة ٥٨١  
 عبد العزيز بن زرارة الكلابي ١٦٤  
 عبد العزيز الثعالبي ١١٤  
 عبد العزيز الرفاعي ٥٣٢ ، ٥٤٥  
 عبد القادر الجرجاني ٤٣٩  
 عبد القادر الجزائري ١٥٢  
 عبد القاهر الجرجاني ٤٨٨ ، ٤٩٦  
 عبد قيس بن خفاف البراجمي ٢٨٧ ، ٦١٠  
 عبد الكريم بن ثابت ٦٦ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٧٩  
 عبد الكريم الخطابي ١٢٥ ، ١٩٣

- عبدالله بن ربيعة العجاج ٥٧٧  
 عبدالله بن رازكه ٥٣٥  
 عبدالله بن رواحة أو كعب بن مالك ٩٤  
 عبدالله بن الزبير ٢٩٩ ، ٤٥١  
 عبدالله بن طاهر ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٤  
 عبدالله بن العباس ٢٠٧  
 عبدالله بن عباس ١١٦ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٥٨٨  
 عبدالله بن عمر بن الخطاب ٨٦ ، ٥٢٥  
 عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجي ٤٣٠  
 عبدالله بن قيس الرقيات ١١٤ ، ٤٨٣  
 عبدالله بن كريب ٦١٢  
 عبدالله بن المبارك ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٨٧  
 عبدالله بن محمد الإحيني ٦٢٤  
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة ٣٠٢  
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة المهلي ٦١٢  
 عبدالله بن محمد بن صارة ٥٩٩  
 عبدالله بن محمد الجيلي ٥٩٨  
 عبدالله بن مسعود ٣٢١ ، ٣٨٧ ، ٤٥٤ ، ٥٣٢ ،  
 ٦١٦  
 عبدالله بن مسلم بن جندب ٥٠٥  
 عبدالله بن مطيع القرشي ٤٣٣  
 عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي  
 طالب ٥٩ ، ١٥٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٧  
 عبدالله بن المعتز ٦٠ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،  
 ١٢٦ ، ١٥٩ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ،  
 ٤٦٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨ ،  
 ٥٤٠ ، ٥٧٢ ، ٦١٤ ، ٦١٦  
 عبدالله بن المقفع ٣٦٩ ، ٥١٤  
 عبدالله بن هارون الأندلسي ١٩٠  
 عبدالله بن همام السلولي ٦٠١  
 عبدالله الجراري ٣٦٩  
 عبدالله العلابي ٤٩٨  
 عبدالله الفيصل ٣٠٠ ، ٤١٠  
 عبدالله كنون ٦٢ ، ٤٨٢  
 عبدالله المهلي ٥٢٣  
 عبيد بن الأبرص ١١٣ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٥٧ ، ٤٨٢ ،  
 ٥٠٣ ، ٦١٤  
 عبيد بن أيوب العنبري ١٩٩ ، ٣٢٣ ، ٥٦٣ ،  
 ٦١٧  
 عبيدالله بن أحمد الميكالي ٥٤٢  
 عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٢١٣ ، ٢٦٧ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٥٩ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ، ٥٠٢ ، ٥٨٦  
 عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ٤٦٣ ،  
 ٥٨٥  
 عبيدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ١٣٦  
 العتابي ٦١ ، ٧٥ ، ٩٢ ، ١٦٣ ، ٣٢٦ ، ٣٧٧ ،  
 ٤١٦  
 عتبة بن أبي سفيان ٣٩٦  
 العتبي ١٤٦ ، ٣١٠ ، ٥٠٥  
 عثمان بن عفان ١٥٧ ، ٢٦٧ ، ٤٧٠  
 عثمة بنت مطرود البجليه ٣٥٥  
 العجير السلولي ١٣١  
 عدنان أسعد ٦٥  
 عدي بن حاتم الطائي ٨٥  
 عدي بن الرعلاء النساني ٥٣٧  
 عدي بن الرقاع ١٠٠ ، ٤٦٨ ، ٥٦٩



١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،  
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ،  
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،  
 ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ،  
 ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ،  
 ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ،  
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،  
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،  
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،  
 ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ،  
 ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،  
 ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،  
 ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ،  
 ٥١٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩ ،  
 ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ،  
 ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٠

علي بن إسحاق الزاهي ٣٢٣

علي بن اسماعيل بن القاسم بن محمد ٣٠٨

علي بن أفلح ٦٠٢

علي بن بشام ٦٢٤ ، ٢٥٩

علي بن جبلة ٤٧٣ ، ٢٧٩

علي بن جبلة ٢٤٩

علي بن الجهم ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،

٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٦٣ ،

٣٧٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٥٠٠ ،

٥٣٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٦١١

عدي بن الرقاع العاملي ٢٩٧ ، ٥٠٦

عدي بن زيد ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٤٢٥ ، ٥٤٣ ، ٦١٣

عدي بن زيد العبادي ٣٠٢ ، ٤٥٧ ، ٥٣٣

عروة بن أذينة ١٢٣ ، ٢٣٥ ، ٤٤٠ ، ٥٨٣

عروة بن أذينة الليثي ١٧٨

عروة بن حزام ١٤٠ ، ١٩٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٣٠٧ ، ٣٤٣ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠١ ، ٥٣٧ ،

٦٠١

عروة بن الورد ١٦٥ ، ٢٣٢ ، ٢٧٥ ، ٣٤١ ،

٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٢٥

عشقة المحاربية ٣٧٤

عطار بن قرآن ٦٧

العطوي ٥٣٩

عفيف التلمساني ٣٢٠

عقبة بن نافع الفهري ٥١٣

عقيل بن أبي طالب ١١٩ ، ٢٥٧ ، ٤٤٠ ،

عقيل بن هاشم القيني ٥٧

علاء الدين الطوسي ٣٩٢

علاء الدين علي بن الحسين الحلبي الشفهي

١٥٨

علال القاسي ٧٤ ، ٧٩ ، ١٥٢ ، ٢١٩ ، ٢٦٨ ،

٣٠٤ ، ٣٧٠ ، ٤٤٣ ، ٥٨١ ، ٦١١

علقمة بن عبدة الفحل ١٠١

علقمة الفحل ٥٥٢

العلوي ٣١٢

علي ابن أبي طالب ٤٤١

علي أبو النصر ٣٦٥

علي بن أبي طالب ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٣ ،

٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

عمر بن أبي ربيعة ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ،  
 ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٣١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٨ ، ٤٣٤ ، ٤٤٩ ،  
 ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٤٤ ،  
 ٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٧٦ ، ٦١٢ ، ٦١٣

عمر بن الخطاب ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،  
 ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥ ، ٣٤٨ ،  
 ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ،  
 ٤٠٠ ، ٤٢٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٨ ،  
 ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٩٥ ، ٦١٦ ،  
 ٦١٩

عمر بن عبد العزيز ١١٤ ، ١٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٤ ، ٤٥٩ ،  
 ٥١٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦٠ ، ٦١٦

عمر بن لجأ ١٥٨

عمر بن الوردى ١٩٨ ، ٥٧٩

عمر راسم ٤٤٥

عمر راشم ٣٨٦

عمر فروخ ٦٥

عمر المختار ١٢٤

عمر اليافي ٢٢٢ ، ٥٨٧

عمران بن حطان ١١٣ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠

عمرو بن أحمد ٤٢٧

عمرو بن أحمد بن العمرد ٨٣

عمرو بن الإطنابة ١٠٩ ، ١٩٣ ، ٤٥٣

عمرو بن الأهم ٢٨٤ ، ٣٤١

عمرو بن الأهم المنقري ١٩٣

علي بن الحسن القهستاني ٤٢٤

علي بن الحسين ٢٤٦

علي بن الحسين المسعودي ١٧٤ ، ٢٦٣ ، ٥٣٧

علي بن الخليل الكوفي ٥٠٧

علي بن عبد العزيز الجرجاني ١٥١ ، ١٨٤ ،

٣٩٥ ، ٤٨٢

علي بن عبد الغني الحصري القيرواني ١٨٥

علي بن عبدالله بن وصيف ١٠٢

علي بن عبدالله الحراني ٣٨٧

علي بن عمّار الطرابلسي ٤٧٨

علي بن عيسى الوزير ٥٧١

علي بن فضال المجاشعي الفرزدقي ٤١٢

علي بن محمد بن بشام ٤٩٦

علي بن محمد بن جعفر ٥٨٠

علي بن مقلّة ٤٣٢

علي بن هشام ١٧٠ ، ٣٣٢

علي الجارم ٢٨١

علي مبارك ١٦٨ ، ٥٥٥

علي محمد لقمان ٧٣

علي محمود طه ٤٢٠ ، ٤٤٤ ، ٥٠٠

علي يوسف ٦٠٦

العم بن أحمد فال ٤١٨

العماد الأصفهاني ٤٧٩

عماد الدين الكاتب ٤٦٦

عمارة بن عقيل ١٦٥ ، ٤٠٩ ، ٥٤٢

عمارة اليميني ٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٤

العماني ١٤٤

عمر ابن الخطاب ١٦٠

عمر أبو ريشة ٧٤ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧

عيسى الناعوري ٢٠٧	عمرو بن بَراقة ٥٤٢
	عمرو بن بَراقة الهمداني ٣٥٣
	عمرو بن الحارث الجُرهمي ٥٢١
	عمرو بن حرثان النهمي ١١٣
	عمرو بن حنزة اليشكري ٦٢٤ ، ٣٢٩
	عمرو بن سعيد بن زيد ٢٣٢
	عمرو بن صخر بن الشريد ٥٠٣
	عمرو بن العاص ٨١ ، ١٠٤ ، ٢٥٧ ، ٣٦٢ ، ٤٣٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٥٢١
	عمرو بن عبيد الحزين ٣٥٦
	عمرو بن علي ١٢٨
	عمرو بن قميثة ٣٣٤ ، ٤٧٥
	عمرو بن كلثوم ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٣٠٠ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ، ٤٧٤ ، ٥٦٧
	عمرو بن كلثوم التغلبي ٥٤٣
	عمرو بن معد يكرب ٥٩ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٦ ، ٣٤٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٧٣
	عمرو بن معد يكرب الزبيدي ٤٥١ ، ٥٩٣
	عمرو الوراق ٤٦٢
	عنترة بن شداد ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٤١٢ ، ٤٦٦ ، ٥١٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٥٠
	عنترة بن شداد العبسي ٢٩١ ، ٣٧٩ ، ٤٥٠
	العنتري ٥٢٥
	العنقلبي ٢٨٣
	عوف بن محلم ٣٥٦ ، ٤٧٥
	عوف بن محلم الخزاعي ٤١٥
غ	
الغزالي ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٦١ ، ٣٤٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٢	
الغزوي ٤١٥ ، ٥٤٠	
غسان كتفاني ١٩٢ ، ٣٣٣	
الغساني ٣٨٣	
القطمش الضبي ٥٢٩	
غنية بنت عفيف ١٣٢	
غيلان بن عقبة ١٣٩	
ف	
الفارابي ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩١	
٤٩٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٣	
الفازاني ٢٠١	
فاضل الجمالي ٥٩٢	
فاضل الصيدلي ٢٨٧	
فاطمة الزهراء ٥١٤	
فخر الدين الرازي ٩٩ ، ٢٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٦٩ ، ٥٢٩	
فخري البارودي ٣٦٧	
فدوى طوقان ٦٦ ، ٣٢٣	
الفردوسي ٣٥٥	
الفرزدق ٦١ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤	

قسطنطين زريق ١٦٣  
 القشيري ٣٢٤  
 القطامي ٥٧٠ ، ٥٢٠ ، ٤٢٧ ، ٣٦٤ ، ٧٩  
 قطري بن الفجاءة ٥٦ ، ١٨٢ ، ٣١٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧٨  
 قعنب بن ضمرة ٤٠٢  
 القلقشندي ٤٧٨  
 قيس بن الحدادية ١١٥  
 قيس بن الخطيم ٨٣ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ٢٥٦ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨ ، ٤٣٣  
 قيس بن الخطيم الأوسي ٥٣٢  
 قيس بن ذريح ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٠ ، ٦٢١

قيس بن سعد بن عبادة ٢٧٥  
 قيس بن عاصم ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٤٨٣ ، ٥١٠  
 قيس بن معاذ ١١٦ ، ٤٥٦  
 قيس لبني ٤٣٨ ، ٤٦١  
 قيسبة بن كلثوم الكندي ٢٢٥

ك

كامل الباقر ٧٧  
 كامل الشناري ٩٦  
 كثير عزة ٧٥ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤

٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٥٣٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨٩ ، ٦١٣  
 فروة بن نوفل الخارجي ٢٦١  
 قريظ بن أنيف العنبري ٥٤٦  
 الفضل بن الحباب الجمحي ٣٣٣  
 الفضل بن سلمة ٣٩١  
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ٥٨٦  
 فكري أباطه ٣٢٦  
 الفند الزماني ١٧١ ، ٢٨٧ ، ٣٢٩  
 فوزي المعلوف ٧٧ ، ٤٦٥ ، ٥٣٦  
 فيصل الأول بن الحسين بن علي ٢١٩  
 فيصل بن الحسين ٦٠٦

ق

قابوس بن وشمكير ٨١ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٢  
 قاسم أمين ١٤٥ ، ٢٦١ ، ٣٦١ ، ٥١٦  
 القاضي الأرجاني ٢٥٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧  
 القاضي الجرجاني ٥٥ ، ٣٠٣ ، ٣٧٨  
 القاضي الفاضل ٤١٠  
 القاضي الهروي ٥٧٢  
 القتال الكلابي ٢١٦ ، ٤٩٣  
 القحيف بن خمير بن سليم الندي ٤٢٠  
 القحيف العجلي ٢٣١ ، ٣٤٥  
 قراد بن أجدع ٤١٣  
 قرادة بن نفاثة ٣١٤  
 القروي ٤٢٨  
 قريظ بن أنيف ٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٥٥٥  
 قس بن ساعدة ٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤

٦١٥ ، ٥٦٧ ، ٥٣٠	٤٣٨ ، ٤٣٢ ، ٤٢٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٢ ، ٣٥٠
ليد بن ربيعة العامري ٣١٣	٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٥١٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٥ ، ٥٨٢
اللجلاج الحارثي ٥٨١ ، ٢٥٠	٦٠١ ، ٥٨٧
لجيم بن صعب ٤٦٨	كشاجم ٣٥١ ، ٣٢٥ ، ٢٥٨ ، ١٤٧
لسان الدين بن الخطيب ٣٥٤ ، ٤٣٥ ، ٦٠٣	كعب الأحبار ٢٦٧
لقيط بن زُرارة ٢٥٣	كعب الأسدي ١٨٧
لقيط بن مَعْبَد ٧٥	كعب بن جعيل ٢٩٦
لقيط بن يعمر الإيادي ٢٦٨	كعب بن زهير ٧٢ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٣٤
لقيط بن يعمر بن خارجة الأيادي ٥٥٤	١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٣٣٥
ليلي الأختيلية ٩٦ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩	٤٨٢ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٦٠١
٥٧٥ ، ٥٦٩ ، ٥٣٣ ، ٤٣٦	كعب بن سعد الغنوي ٥٧ ، ١٢٧ ، ١٧٠
ليلي بنت طريف ٩٦ ، ٤٨٤	١٩٣ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ، ٣١١ ، ٣٥٩ ، ٤٣٠
٤	٥٤٩
مؤرج بن عمرو السدوسي ١٠٤	كعب بن عدِي ٣٨١
المؤمل بن أميل المحاربي ٢٨٢ ، ٣٠١ ، ٥٩٤	كعبُ الغنوي ٤٧٠
٥٩٦	كلثوم بن عمرو العنابي ٤٥٥ ، ٤٥٥
المؤمل الكوفي ٣٢٩	كمال الدين ابن النبيه ٥٢٩
المؤمل المحاربي ١٢٨ ، ١٣٥	الكميت ١٠٢ ، ٣٠٠ ، ٤٩٦ ، ٥٩٦
المازني ٣١٤	الكميت بن زيد الأسدي ١٣٢ ، ١٥٨ ، ٢١٠
ماكولا ٦٠٨	٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٩٩ ، ٤٧١
مالك بن أبي كعب ٥٥١	الكلدي ١٦٧ ، ٣٢٦ ، ٣٩١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٣
مالك بن أسماء بن خارجة ١١٥	٤٦٦ ، ٤٤٥
مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري ١٤٧	ل
مالك بن أسماء الفزاري ١٦٢	ليبي بن ربيع ٤٧٥
مالك بن أنس ١١٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩	ليبي ٤٦٧ ، ٥٢٦
٥٧٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩١	ليبي بن أبي ربيعة ٥١٣
مالك بن الربيب ٩١ ، ٥٢٧ ، ٥٣١	ليبي بن ربيعة ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٨٢
مالك بن الربيب المازني ٢٣٢	٢٤٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٥٩ ، ٤٢٧ ، ٤٧٥

٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ،  
 ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،  
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،  
 ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،  
 ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ،  
 ٤١٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ،  
 ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ،  
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،  
 ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ،  
 ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،  
 ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،  
 ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ،  
 ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ،  
 ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،  
 ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ،  
 ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٥ ،  
 ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٤

المتوكل الليثي ١٠١ ، ٢٩٣ ، ٤٥٨

المثقب العبيدي ٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٦١٢

المثنى بن حارثة ٦١٣

مجبر الصقلي ٥٣٤

مجد الدين ٢٧٠

مجد الدين أبو سلامة بن منقلد ٢٤١

مجنون ليلى ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،

١١٩ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،

١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ،

مالك بن زيد ٤٥٩

مالك بن طوق التغلبي ٥٢٨

مالك حداد ٢٩٥

المأمون ٥٨ ، ٨٤ ، ١٢٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،

٣٧٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٥٢ ، ٥١١ ، ٥٢١ ،

٦١٣

الماوردي ٢٥٩ ، ٣٨٤ ، ٥٨٨

مبشر بن الهليل الفزاري ١٦٢ ، ٣٧٠

المتمسك ٥٧ ، ١٧٠ ، ٢٣٦ ، ٣٤٢ ، ٤٨٣ ،

٥٤١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ ، ٥٩٦ ، ٦٢١

المتمسك الضبيعي ١٥١

متمم بن نويرة ٩٧ ، ٤٣٨

المتنبي ٥٥ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ،

٨٧ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،

١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،

٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ،

محمد بن الحنفية ٣٧٣	٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩
محمد بن داوود ٤٠٦	٣٠٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ ، ٤١٨
محمد بن زياد الكاتب ١٧٣	٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٤
محمد بن سليمان التلمساني ٣٠٨ ، ٥٧٦	٥٠٦ ، ٥١٨ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٥٩٦ ، ٦٠١
محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي ٥٧٣	٦٠٣ ، ٦٢١
محمد بن شبل ٤١٤ ، ٤٨٤	المخاسبي ٣٨٥
محمد بن عباد ٤٠٣	محمد أبو المواهب الشاذلي ٥٨٥
محمد بن عبد الملك الزيات ٣٧٦ ، ٦٢٠	محمد إسعاف النشاشيبي ٤٩٩
محمد بن عبدالله بن طاهر ٩٠	محمد الباقر ١٠٠ ، ١٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦
محمد بن عبدالله العلوي ٣٩٨	محمد البزم ٢٣٤ ، ٥٧٢
محمد بن عبيدالله ٢٧٩	محمد البشير الإبراهيمي ٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩
محمد بن علي الشوكاني ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٥	٣٦٧ ، ٣٦٧
محمد بن عمر الوراق البلخي ٢٦٠	محمد بن إبراهيم أبو حمزة البغدادي ٥٨٦
محمد بن القاسم الدمشقي ٣١٤	محمد بن أبي أمية ١٤٢
محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي ٣٠٩	محمد بن أبي زرعة الدمشقي ٣٣٧
محمد بن محمد بن عروس ٢٨١	محمد بن أبي العباس الأبيوردي ٢١٣
محمد بن مخلد بن قيراط ٤٣١	محمد بن أحمد الأبيوردي ٥٧٠
محمد بن مسلم الزهري ٢٢٣	محمد بن أمية ١٣٤
محمد بن منافذ ٥٣٦	محمد بن بشير الحميري ٣١٧
محمد بن موسى بن عَفَّان ٤٧٧	محمد بن تومرت ٢٥٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٩٩
محمد بن هاشم بن يحيى الشامي الصنعائي ٢٤٥	محمد بن جبير ٤٩٦
محمد بن هانئ الأندلسي ٥٠١	محمد بن جرير الطبري ١٧٨
محمد بن وشاح ٣٧٦	محمد بن حازم ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٤٦٧
محمد بن وهيب ٢١٥ ، ٤٣١ ، ٥٨٣	محمد بن حازم الباهلي ١٤٦ ، ١٧٠ ، ٢٠٩
محمد بن وهيب الحميري ٨٩ ، ٢١١	٤٢٥ ، ٢٧٩
محمد بن يحيى بهران الصفدي ١١٥	محمد بن الحسن بن دريد ١١٠
محمد بن يزيد ٣٥٣ ، ٥١٣	محمد بن الحسن بن شبل ٤٦٣
	محمد بن الحسن الحميري ٢١٩
	محمد بن حمزة الكوفي ٢٨٣

١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٤٢١ ، ٤٧٤ ،  
 ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ،  
 ٥٧٣ ، ٦٠٧ ، ٦١٠  
 محمد ولد محمدي ٤١٤  
 محمد يقوى ٢٧٩  
 محمود أحمد السيد ٦٣  
 محمود بن داوود ٢٠٥  
 محمود تيمور ٤٤٥ ، ٥١٣  
 محمود حسن إسماعيل ٩١  
 محمود درويش ٢٩٦ ، ٦٠٥  
 محمود سامي البارودي ١١٥ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ،  
 ١٧١ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ،  
 ٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٥٠ ، ٤٨٨ ،  
 ٥٩٨  
 محمود شلتوت ٢٠٤  
 محمود الوراق ٩٢ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ،  
 ٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥٣٨ ، ٦٢١  
 محي الدين بن عربي ٧٨ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ٤٦٤ ،  
 ٥٩١  
 المخبل ٩٨  
 المختار السوسي ١٢٦ ، ٢٩٦ ، ٥٦٣ ،  
 المخزومي ٥٤٠  
 مُخلد الموصلي ٢٩٨  
 مُراد الطائي ١٧٣  
 المرار بن سعد الأسدي ٢٧٤  
 مُرة بن مالك بن أوس ٢٦١  
 مُرة بن مَحْكَان التميمي ٩٥

محمد بن يزيد المُبرِّد ٦١  
 محمد بن يسير ٣٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ،  
 محمد بن يسير البصري الرياشي ١٦٤  
 محمد بن يسير الرياشي ٣٤٦  
 محمد حسن عواد ٣٨٣  
 محمد حسن الوزاني ٣٠٦  
 محمد الحسين آل كاشف الغطاء ٥٩٣  
 محمد الحلري ٥٩  
 محمد رضا الشيبلي ٦٥ ، ٢٩٠  
 محمد سامي البارودي ٦٠٨  
 محمد سعيد الحبوبي ٢٨٦  
 محمد السعيد الزاهري ٦١٠  
 محمد صالح ١٦٦  
 محمد عبد الوهاب ٥٣٨  
 محمد عبده ١٢٧ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ،  
 ٤٤٣ ، ٤٦٣ ، ٥٩٣  
 محمد عثمان صالح ١٨١  
 محمد العربي الخطابي ١٥٢  
 محمد عزيز الحبابي ١١٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ ،  
 محمد علي الحوماني ٥٢٤  
 محمد العيد خليفة ٣٦٨  
 محمد الفيتوري ٢٦٥  
 محمد محمود الزبيري اليمني ٢٥٤  
 محمد محمود الشنقيطي التركي ٣٩٧  
 محمد مفتاح الفيتوري ٦٠  
 محمد المكي الناصري ٦٠٨  
 محمد مندور ٥٦٣  
 محمد مهدي البصير ٢٥٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠٦ ،  
 محمد مهدي الجواهري ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٩٨ ،



مطروود بن كعب الخزاعي ١٠٢	المرقش الأصغر ١٣٥، ١٦٩، ٢٢٣
معاذ بن جبل ٢١٨	المرقش الأكبر ٥١٤، ٦١٤
معاذ بن مسلم الهزّاء النحوي ٥٥٤	مروان بن أبي الجنوب (أبو السَّمْط) ٣١١
مُعَاذ العقبلي ٢١٢	مروان بن أبي حفصة ١٣١، ١٥٩، ٢٢٩، ٣١٠
المعافي المُنْزني ٢٧٣	مسافع بن عبد العزّي ٥٣٧
معاوية ١٧٦	مسافع بن عبد العزّي ٤٧٦
معاوية بن أبي سفيان ٢١٦، ٢٤٥، ٣٨٠	المستنجد بالله ٥١٧
المعتمد بن عباد ٦٧، ٦٨، ٩٥، ١٨٦، ٢٥٠	مسعر بن كدام أبو سلمة الهلالي الكوفي ٥١٩
٣٦٣، ٤١٦، ٥٢٢، ٥٧٥، ٥٨٠، ٥٩٨	المسعودي ١٦٨، ٥٦٦، ٦٠٤
معروف الرصافي ٧٤، ٩١، ١٢٦، ١٥٣	مسكويه ٣٧٩، ٣٨٤
١٥٦، ١٩٣، ٢٧٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٩٢	مسكين الدارمي ٥٧، ١٣١، ١٧٠، ٢٦٦
٤٢٤، ٤٥٣، ٤٦٧، ٥٣٤، ٥٥٠، ٥٥٢	٣٤٨، ٣٧٨، ٥١٥
٦١٠، ٦١٨	مسلم بن الوليد ١٢٩، ١٣٠، ١٤٣، ٢١٠
معروف الصافي ١٦٦، ٤٩٠، ٥٢٨	٢٢٦، ٢٣٩، ٢٥٢، ٣١٠، ٣٧٤، ٣٨٦
معروف الكرخي ٢٠٨، ٢٥٥، ٣٣٤، ٣٣٥	٤٦١، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥١١، ٥٣٤
٥٣٤	٥٤٧، ٥٧٥، ٥٨٢، ٥٩١، ٦٠١، ٦٠٨
المعقّر بن أوس بن حمارِ البارقي ٤٥٧	مسلم بن الوليد الأنصاري ٥٨٨
معقل بن عيسى ٩٨	مصطفى صادق الرافعي ١١٢، ١٥٢، ١٥٥
معن بن أوس ١١١، ١٥٦، ٢٣٣، ٢٣٨	٢٣٠، ٢٦٨، ٢٩٦، ٣٤٤، ٦٠٧
٥٥٥، ٥١١، ٣٨٣	مصطفى كامل ٢٠٢، ٤٦٤، ٦٠٩، ٦١١
معن بن أوس المُنْزني ١٧١، ٢٧٢، ٥٢٦	٦٢١
معن بن زائدة ٢٦٠	مصطفى لطفی المنفلوطي ٩٤، ١٠٣، ١٥٤
معن بن زائدة الشيباني ١٥٨	١٨٢، ١٨٨، ١٩١، ٢٣٣، ٢٦٠، ٢٦٦
معن بن زيد ٢٣١	٢٩٠، ٣١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦، ٦٠٥
المُعَوّج ٢٤٩	مصطفى المعداوي ١٥٢، ٣٦٨
معوذ الحكماء ٥٤٧	مصطفى وهبي التل ٦٠٢
معوذ الحكماء العامري (معاوية بن مالك) ٤٦٤	مصعب بن محمد بن أبي الفرات الصقلّي ٥٢٣
المغيرة بن حبناء ٣٢١	مطاع صفدي ٤٥٣
المغيرة بن حبناء التميمي ٢٧٤، ٣٦٣	المطراني ٥١٩

موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي  
بن أبي طالب ١١٩  
موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي  
٥٧٠

موسى بن ميمون ٢٥١

موسى بن نصير ٦١١

موسى شهوات ٤٤٦

موسى الكاظم ٩٩ ، ٢١١

موفق الدين الأربلي ٥٨١

مي زيادة ٧٦ ، ١٧٩ ، ٣٤٦ ، ٤٦٢ ، ٤٩٠ ،

٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠٧

ميخائيل نعيمة ٦٢ ، ٩٣ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ٢٩٣ ،

٣٨٥ ، ٤١٥ ، ٤٤٦ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ،

٦٢٤

ميسون بنت بحدل الكلية ٦٠٧

الميكالي ٣٩٨

ميمون بن قيس ٢٨٥

ن

نابغة بني شيبان ٢٩٧

النابغة الجعدي ١٧١ ، ١٨٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ،

٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٠

النابغة الليثاني ٧٥ ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ١٦٨ ،

١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ،

٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ،

٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧ ،

٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٢٦ ، ٥٧٩ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ،

٦١٢ ، ٦٢٢

ناجي القشطيني ٢٥٥ ، ٢٩٠

غيرة بن شعبة ٥٨

ي زكريا ٣٠٤

قداد بن الأسود الكندي ٥٩٦

قدسي ٤٤٤ ، ٤٥٢

قري ٨١ ، ٤٧٠

قنق الكندي ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢١٨

يس بن صبابة الكناني ١٩٧

ترم عبيد ٤٧٣

ك حفني ناصف ٢٦٤

مُمرق العبدى ٥١٩ ، ٥٤٦

منازل البندليجي ١٧٥

منازي ٥٩٨

ن به بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ٣١٢

نجدك الدمشقي ١٧٧

لمنخل اليشكري ١٣٩ ، ٢٨٥ ، ٥١٦

لمنصور ٧٥ ، ٢٥٦ ، ٤٧١

نصور بن الزبيرقان النمري ٣٥٨ ، ٤٣٦ ، ٥١٣

نصور بن عمار ٤٢٣

نصور الفقيه ٦٩ ، ٤٠١ ، ٥٣٣

نصور الفقيه المصري ٤٩٢ ، ٥٦٢

نصور النمري ٢٨٠ ، ٣١٠

نير بشير ٥٣٧

نمهدي (العباسي) ٦٠٠

نمهل ٢٢٨

نمهل بن أبي صفرة ٢٥٦

نمهل ٩٨ ، ٣٣١

نهار الديلمي ٥٨ ، ١١١ ، ١٦٢ ، ٢٢٣ ،

٢٢٩ ، ٥٦٩ ، ٦٠٣

نوسى بن أبي الغسان ٦٠٩

النضل بن العباس بن عتبة ابن أبي لهب ٢٥٤  
 النعمان بن المنذر ٤٦٩  
 النقرى ٢٧١ ، ٣٩١ ، ٤٨٩ ، ٥٥٦ ، ٦٠١  
 نَقِيل بن مرة العبدي ٧٥  
 النمر بن تولب ١١٥ ، ٢٦٩ ، ٥٣٢ ، ٦٢٤  
 النمري القرطبي ٣٩٢  
 النويري ٣٧٩

هـ

هارون بن علي المنجم ١٧٥  
 هارون الرشيد ١٢٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٣٧٧ ،  
 ٦١٧  
 هارون هاشم رشيد ٤٠٣  
 هاشم بن محمد المقيم الاطرابلسي ٥١٧  
 الهجويري ٢١٧  
 هدبة بن الخشرم ٤١٣ ، ٤٣١  
 هُدبة العلدي ٢٨٨  
 الهذلي ٢٢٧ ، ٥١٥  
 هرم بن حيان ٤٨٨  
 هند بنت عتبة ٥١٤ ، ٥٥١  
 هنري بن أحمر الكناني ٤٨٥  
 الهيثم بن الأسود النخعي ٥٤٢  
 الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي ٥٨٩  
 الهيثم النخعي ١٥٠ ، ٣٦٣

و

واصل بن عطاء ٣٤٠ ، ٤٤١  
 الواواء دمشقي ٢٠٦ ، ٥٠٤  
 وداد بن ثميل المازني ٥٤٦

نازك الملائكة ١٧٩ ، ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ،  
 ٢٩٩ ، ٤٢١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٦٨  
 الناشئ الأصغر ٣٥٨  
 الناشئ الأصغر الحلاء ٢٦٦ ، ٣٥٩  
 الناشئ الصغير البغدادي ١٠٢  
 ناصح الدين الأرجاني ٣٠٦  
 ناصر بن منصور البستي الغزالي ١٩٣  
 ناصيف اليازجي ٢٤٦ ، ٤١٣ ، ٥٦٧  
 ناهض بن ثومة الكلابي ٥٥٨  
 نجم الدين الوارسي ٢٤٨  
 نجم الدين يعقوب المنجنيقي ٣١٣  
 نجيب حدّاد ٤٦٦  
 نجيب الرّيس ٢٥٥  
 نجيب محفوظ ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ١٠٩ ،  
 ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،  
 ٢١٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٥٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ،  
 ٤٥٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ،  
 ٥٥٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩  
 ندره حدّاد ٥٣٠  
 نزار قباني ١٣٧ ، ١٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤١٩ ، ٥٨٥  
 نسيب عريضة ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٤٢٥  
 نشهل ٣١٩  
 نصر بن سيار ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٢٤٤ ، ٥٦٧  
 نصر بن سيار الهرمزي الشهرودي ١٤٤  
 نصر الدين بن أحمد البصري المعروف  
 بالخُبْزَارِزِي ٢٣٥  
 نُصَيْب ١١١ ، ٣٥٨ ، ٥٨٣ ، ٦١٧  
 النضر بن جَوَايَة ٤٨٣

يريم بن يزيد الحميري ٥٧٢	الوزير بن المغربي (الحسين بن علي) ٤٤٨
يزيد بن الجهم الهلالي ٤٠٣	الوزير الكندي ٥٢٩
يزيد بن حاتم ٤٨٥	الوزير المهلي ٣٩٨ ، ٥٣٩
يزيد بن الحكم الثقفي ٣٥٣	وضاح اليمن ٢٤٥ ، ٣٧٨
يزيد بن خَدَّاق ٥٣٥	الولادة بنت المستكفي ١٠٨ ، ٤٢٨ ، ٥٠٥
يزيد بن ربيعة بن مُقَرِّغ الحميري ٤٩٤	ولي الدين يكن ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٣٥٢ ، ٤٧٠
يزيد بن الطثرية ٣٨٦ ، ٤٥٦ ، ٥٥٦	الوليد بن هشام ٦١٩
يزيد بن محمد بن محمد بن عبدالله العلوي	الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٥٠٦ ، ٦١٢
الحسيني ٥٨٩	وليم مكرم عبيد ٦٠٦
يزيد بن محمد المهلي ٧٩ ، ٤٢٦ ، ٥٧١	وهب بن منه ٣٩٦
يزيد بن معاوية ١٠٩ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ٤١٣	
يزيد بن مفرغ الحميري ١٥١ ، ٤٧٠	
يعقوب الحمدوني ٤٩٧	
يعقوب الكندي ١٥٥	
يوسف بن تاشفين ١٢٨	
اليوسفي الزوزني ٤٤٦	
	يحيى بن أكثم ٥٣٨
	يحيى بن تميم بن المُعَزُّ بن باديس ١٥٩
	يحيى بن علي المنجم ٢٩٢
	يحيى بن معاذ ١٤٣ ، ٤٧٤







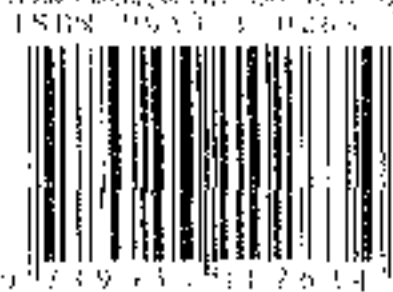
## المؤلف

- د. علي القاسمي عراقي وُلد في محافظة القادسية.
- تلقى تعليمه العالي في جامعات العراق ولبنان وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.
- حصل على بكالوريوس (مرتبة الشرف) في الآداب، ويسانس في الحقوق، وماجستير في التربية، ودكتوراه الفلسفة في علم اللغة التطبيقي (من جامعة تكساس في أوستن).
- مارس التعليم في جامعات بغداد والرباط والرباط وتكساس، وحاضر في جامعات أخرى.
- عمل خبيراً في مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عمل مديراً لإدارة التربية ثم مديراً لإدارة الثقافة في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ثم مديراً للأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي.
- يعمل حالياً مستشاراً لمكتب تنسيق التعريب وعضواً في هيئة تحرير مجلة اللسان العربي.
- من مؤلفاته:
  - المعجمية العربية: دراسات في النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، تحت الطبع).
  - المعجم العربي الأساسي (باريس: الألكسو/لاروس، ١٩٨٩، ط ٢: ١٩٩١) - المنشق.
  - مقدمة في علم المصطلح (بغداد: الموسوعة، ١٩٨٥، ط ٢ مكتبة النهضة بالقاهرة).
  - معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (بيروت: مكتبة لبنان: ١٩٨١) - مع آخرين.

Dr. Ali Al Kasimi

Dictionary of  
QUOTATIONS

---



Librairie du Liban Publishers